



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

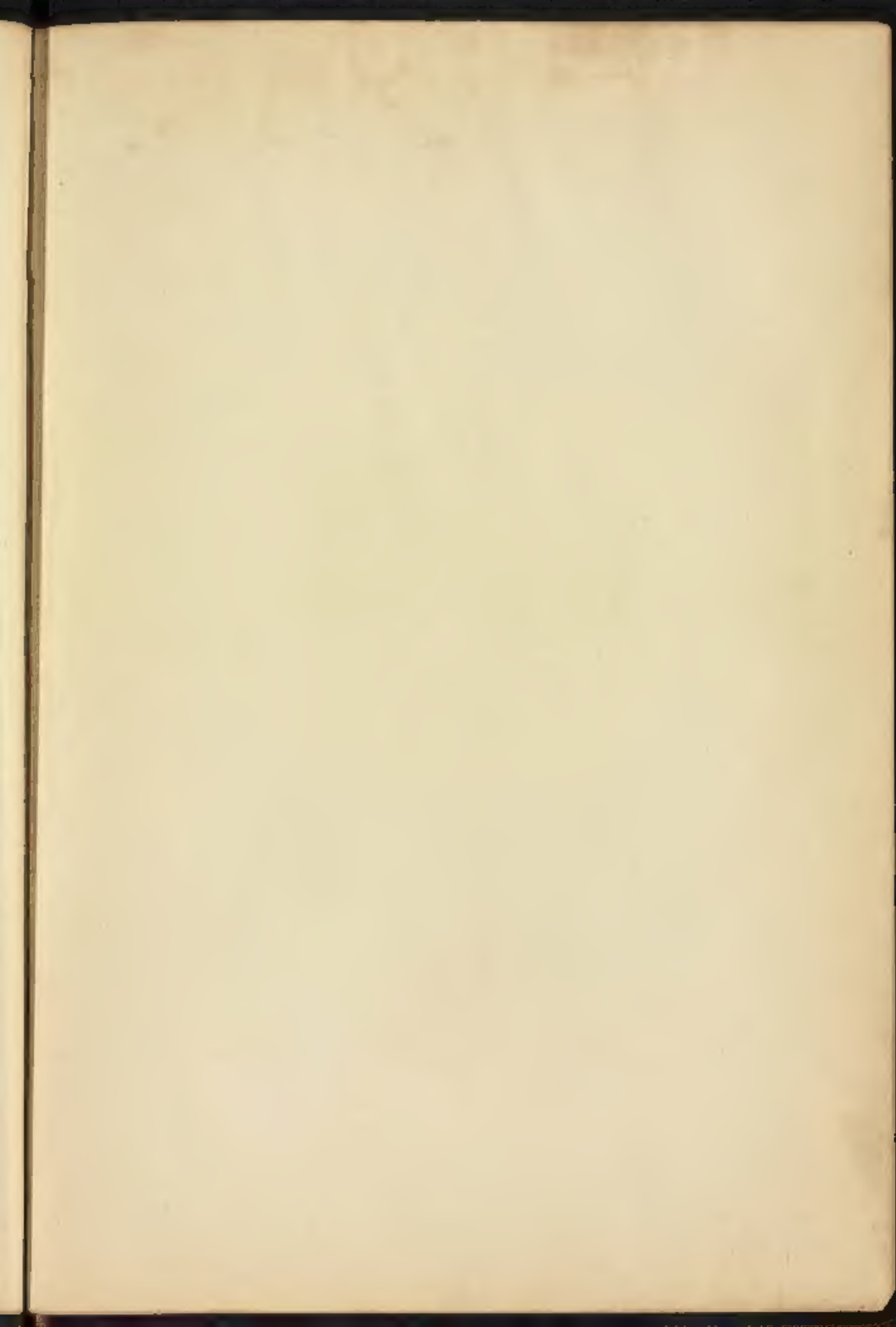


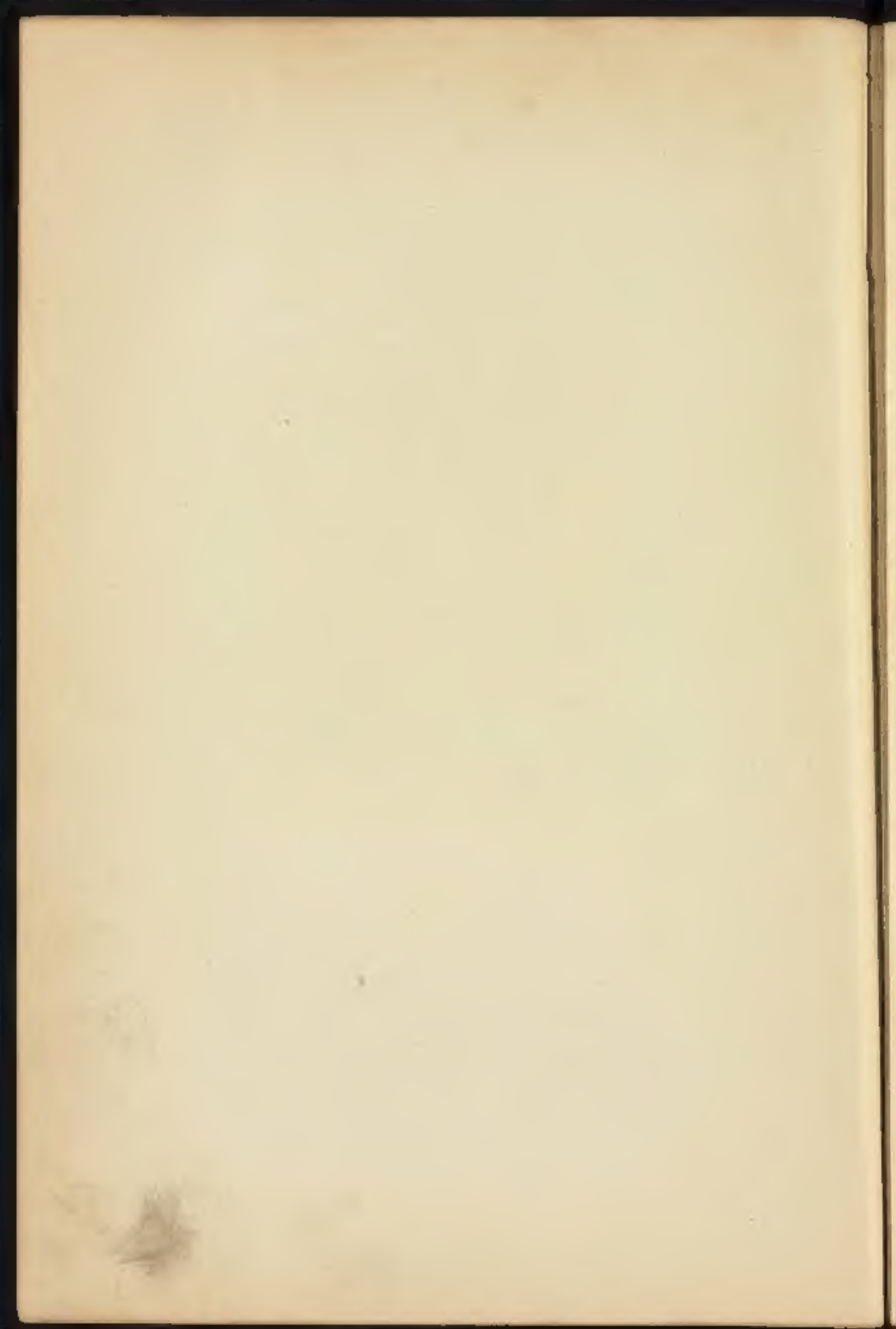
0315055531

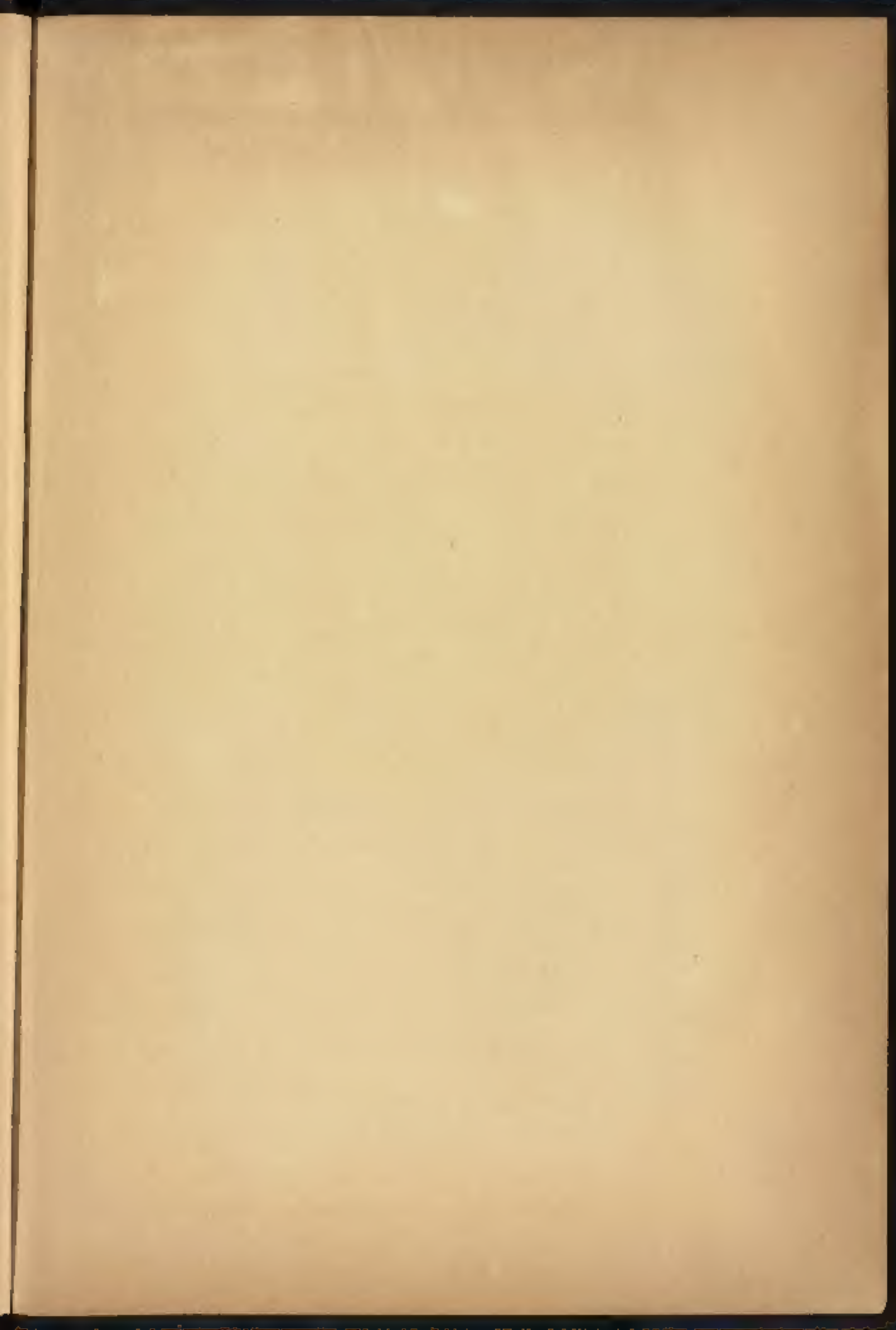
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY









(فهرست)

الجزء الاول

من مضائق الاخبار عن دول البصار

(فهرست الجزء الاول من حقائق الاخبار عن دول الجار)

صفحة

٢ خطبة الكتاب مقدمة في الملاحة وتاريخها والملاحة في الازمنة القديمة وعند أهل أوروبا ٥ - الملاحة والبحرية في دول الاسلام عموما والدولة العثمانية خصوصا ١٤

٢٧ الباب الاول (الفصل الاول) تاريخ الانسان من عهد الخليقة الى حادثة الطوفان (الفصل الثاني) قصة الطوفان ٣٠

٣٤ الباب الثاني (الفصل الاول) تاريخ فينيقية ٣٤ - (الفصل الثاني) تاريخ

الصيداويين ٣٤ - (الفصل الثالث) استيلاء المصريين على فينيقية ٣٥ -

(الفصل الرابع) انحطاط الملاحة عند الصيداويين واسباب ظهور النبط بالجوار ٣٦ -

(الفصل الخامس) سقوط مدينة صيدا ٣٧ - (الفصل السادس) فينيقية مدة

مدينة صيدا ٣٨

٤١ الباب الثالث (الفصل الاول) تاريخ الميديين والفرس ومملكة الميديين ٤١ -

(الفصل الثاني) السلطنة الفارسية ٤٢ - سلطنة در ٤٤ - سلطنة كسبريس ٤٥ -

(الفصل الثالث) حروب دار الثالث مع اسكندر المقدوني ٤٧ - (الفصل الرابع)

ظهور دولة الاكسرة ٤٨

٤٨ الباب الرابع (الفصل الاول) تاريخ دولة اليونان القديمة ٤٨ -

(الفصل الثاني) شعوب اليونان ٤٩ - (الفصل الثالث) تأسيس تروادة

واملاها ٥٠ - (الفصل الرابع) حروب تروادة ٥٠ - الحروب الهرقولية ٥١ -

(الفصل الخامس) ذكر اسبارطة ٥٢ - (الفصل السادس) نظامات ليكورغ ٥٣ -

(الفصل السابع) مملكة اثينة ٥٧ - (الفصل الثامن) حروب بيلوبونيز ٦٠ -

(الفصل التاسع) مدينة طيبة ٦٣

٦٥ الباب الخامس (الفصل الاول) مقدونية ٦٥ - (الفصل الثاني)

اسكندر الاكبر ٦٨

٧٧ الباب السادس (الفصل الاول) تاريخ الرومانيين ودور الملوك ووصف

بلاد ايطاليا ٧٧ - (الفصل الثاني) تأسيس دولة الرومانيين ومدينة رومية ٧٨ -

(الفصل الثالث) قيام القناصل وتأسيس الحكومة الجمهورية ٨١ -

(الفصل الرابع) في الدكاتورين والحروب التي قامت في أيامهم ٨٢ -
 (الفصل الخامس) حكم الديمقير ٨٢ - (الفصل السادس) استيلاء الغول
 على رومانية والحروب التي قامت في خلال ذلك ٨٤ - (الفصل السابع) البحرية عند
 الرومانيين ٨٥ - (الفصل الثامن) حروب رومانية مع قرطاجنة المسماة بالحروب
 البونيقية والحروب البونيقية الأولى ٨٧ - (الفصل التاسع) الحروب البونيقية
 الثانية ٩٠ - (الفصل العاشر) محاربة الرومانيين لبلاد اليونان وسوريا ٩١ -
 (الفصل الحادي عشر) الحروب البونيقية الثالثة ٩٣ - (الفصل الثاني عشر)
 الحروب الداخلية ٩٤ - (الفصل الثالث عشر) حروب داخلية أخرى والكلام
 على ماريوس وسيلا ٩٥ - (الفصل الرابع عشر) سقوط الجمهورية الرومانية وأسباب
 ذلك وعظمة الرومان ١٠٢ - (الفصل الخامس عشر) عصر الامبراطورية
 وقيام القياصرة ١٠٣ - (الفصل السادس عشر) في تقسيم الدولة الرومانية ١٢٢ -
 (الفصل السابع عشر) الامبراطورية الغربية بعد التقسيم ١٢٦

١٢٩ الباب السابع الامبراطورية الشرقية أو الدولة السفلى أو البونظية

(الفصل الأول) قيامها وضعها ثم ملاتها وأسباب ذلك ١٢٩ - (الفصل الثاني)
 خلاصة تاريخ الدولة الشرقية وقيام صرتها ١٣٢ - المدة الأولى ١٣٢ -
 (الفصل الثالث) المدة الثانية ١٣٦ - (الفصل الرابع) المدة الثالثة ١٤١ -
 (الفصل الخامس) المدة الرابعة ١٤٤ - (الفصل السادس) المدة الخامسة ١٤٧ -
 (الفصل السابع) استيلاء الصليبيين على القسطنطينية ١٥٠ - (الفصل الثامن) المدة
 السادسة ١٥١

١٥٤ الباب الثامن تاريخ العرب القدماء - (الفصل الأول) جغرافية بلاد

العرب ١٥٤ - (الفصل الثاني) أقسام بلاد العرب ١٥٥ - (الفصل الثالث)
 الثغور البحرية ببلاد العرب ١٥٧ - (الفصل الرابع) الامم العربية ١٥٧ -
 (الفصل الخامس) دول العرب قبل الاسلام ملوك التبابعة ١٦٠ - (الفصل السادس)
 استيلاء الحبشة على اليمن ١٦٢ - (الفصل السابع) ملوك العرب في غير اليمن ١٦٥ -
 (الفصل الثامن) القساسنة ملوك الشام ١٦٩ - (الفصل التاسع) ملوك كندة ١٦٩ -
 (الفصل العاشر) ذكر عدمن ملوك العرب ١٧٠ - (الفصل الحادي عشر) ذكر

علوم العرب وآدابهم ١٧٢

١٧٣ الباب التاسع (الفصل الأول) دول العرب بعد ظهور الدين الاسلامي ١٧٣ -

(الفصل الثاني) دولة الخلفاء الراشدين ١٧٦ - فتح بلاد مصر ١٧٩ - (الفصل الثالث)

دولة بني أمية ١٨٨ - (الفصل الرابع) الدولة العباسية ٢٠٧ - (الفصل الخامس)

تاريخ الاندلس ووصف الاندلس ٢٤٥ - أمراء بني أمية بالاندلس ٢٤٦ -

(الفصل السادس) خلفاء بني أمية بالاندلس ٢٤٦ - (الفصل السابع) دولة العلويين

بالاندلس ٢٥١ - (الفصل الثامن) دولة بني الاحمر ٢٦٣

٣٦٩ الباب العاشر مملكة المغرب (الفصل الأول) عمويان على مملكة مراكنش

٢٦٩ - (الفصل الثاني) دولة المغرب الاقصى أو مراكنش ووصفها الطبيعي ٢٧٢ -

(الفصل الثالث) نفوذ مراكنش البصرية ٢٧٣ - (الفصل الرابع) ملخص

تاريخ مراكنش قبل الاسلام ٢٧٤ - (الفصل الخامس) دخول الاسلام ببلاد

مراكنش ٢٧٥ - (الفصل السادس) دولة الادارسة بالمغرب الاقصى ٢٨٣ -

(الفصل السابع) دولة العبيديين بالمغرب الاقصى ٢٨٨ - (الفصل الثامن) دولة

المغنيين بالمغرب الاقصى ٢٨٩ - (الفصل التاسع) دولة الموحدين بالمغرب الاقصى

٢٩٢ - (الفصل العاشر) دولة بني مرين بالمغرب الاقصى ٣٠٠ -

(الفصل الحادي عشر) دولة بني وطاس ونسبهم وأوليتهم ٣١٤ - (الفصل الثاني عشر)

دولة الاشراف السعديين وأوليتهم ونسبهم ٣١٧ - (الفصل الثالث عشر) دولة

الاشراف السعديين ٣٢٥

٣٥٤ الباب الحادي عشر بلاد الجزائر - (الفصل الأول) وصفها الطبيعي

ونفوذها البصرية ٣٥٤ - (الفصل الثاني) عمود تاريخي ٣٥٨ - (الفصل الثالث)

عائلة بارباروس واستيلائها على الجزائر ٣٥٩ - (الفصل الرابع) خضوع

سواحل البر للعثمانيين ٣٦١ - (الفصل الخامس) دبابات الجزائر ٣٦٧ -

الارتباك التي منعت الدولة العثمانية من التدخل في استيلاء الفرنسيين على الجزائر

بالقوة ٣٧٤ - (الفصل السادس) استيلاء الفرنسيين على الجزائر ٣٧٦ -

الامير عبد القادر الحسيني ٣٨٢

٣٨٥ الباب الثاني عشر تاريخ تونس - (الفصل الأول) وصفها الجغرافي ٣٨٥ -

(الفصل الثاني) نعور في ملخص أحوالها البحرية - ٢٨٦ - (الفصل الثالث)
تاريخها القديم - ٢٨٩ - (الفصل الرابع) تونس بعد الفتح الإسلامي والكلام
على العربية في عهد عمال الخلفاء - ٢٩٢ - الدول الإسلامية في حكم الدار التونسية
(الفصل الخامس) دولة بني الأغالبة - ٢٩٣ - (الفصل السادس) دولة الحفصيين
أو العلويين في إفريقية - ٤٠٠ - (الفصل السابع) دولة بني رزيق الصنهاجيين في تونس
٤٠٥ - (الفصل الثامن) دولة الموحد بن تونس - ٤١٠ - (الفصل التاسع) دولة
بني حفص ونصارف أحوالهم - ٤١٤ - (الفصل العاشر) استيلاء العثمانيين
على تونس وقيام الدايات والبايات - ٤٢١ - (الفصل الحادي عشر) الدولة الحسنية
الحانية - ٤٢٦ - (الفصل الثاني عشر) دخول تونس تحت حاكم فرنسا - ٤٣٧

٤٤٣ الباب الثالث عشر تاريخ طرابلس العرب - (الفصل الأول) وضعها
الجغرافي - ٤٤٢ - (الفصل الثاني) نعور في لخص تاريخها العربية - ٤٤٣ - (الفصل الثالث)
تاريخها قبل الفتح لعماني - ٤٤٥ - (الفصل الرابع) استيلاء دولة العلوية على
طرابلس - ٤٤٧ - (الفصل الخامس) حكامها القروماني واسند تاريخها
طرابلس ٤٥٠

٤٥٤ الباب الرابع عشر تاريخ الدولة العلية العثمانية - (الفصل الأول)
بجغرافيتها الطبيعية - ٤٥٤ - (الفصل الثاني) النعور لخص تاريخ الدولة العلية
العثمانية - ٤٥٩ - (الفصل الثالث) من آل عثمان ومهور دولتهم - ٤٨٢ -
(الفصل الرابع) استعرا الدولة العثمانية وتأسيسها حتى ظهور محمود الثاني والكلام على
السلطان اغري عثمان خان - ٤٨٦ - السلطان لغري أورخان ابن السلطان لغري
عثمان خان - ٤٨٨ - السلطان مراد الاول ابن السلطان أورخان - ٤٩١ - السلطان
يلاطيم، يزيد الاول ابن السلطان مراد - ٤٩٥ - (الفصل الخامس) من اعادة محمود الثاني
الى فتح لقسطنطينية وواصله لسلطنة - ٤٩٦ - السلطان محمد الاول الملقب بجيلى
بازيد الاول - ٤٩٨ - السلطان مراد خان شاي ابن السلطان محمد الاول - ٤٩٩ -
(الفصل السادس) من فتح لقسطنطينية الى سقال خلافة الاسلام لسلطانين
آل عثمان والكلام على السلطان الصالح محمد خان شاي - ٥٠٦ - السلطان لغري
بازيد خان الثاني - ٥١٩ - (الفصل السابع) من سقال الخلافة الاسلام لسلطانين
عثمان الى وفاة مصطفى محمد باشا والسلطان سليم الاول الملقب بياور - ٥٢٥ - استيلاء
العثمانيين على مصر - ٥٢٨ - السلطان اغري سليمان ابن القانوني - ٥٣٢ -

السلطان سليم الثاني ابن السلطان سليمان خان ٥٥٥ - (المجلد شمس) من وفاة
 صموئيل محمد باشا في وفاة السلطان أحمد لأول ٥٦٣ - السلطان إسماعيل مراد خان
 ثالث ابن السلطان سليم الثاني ٥٦٤ - السلطان محمد خان الثالث ابن السلطان مراد
 خان الثالث ٥٦٨ - السلطان أحمد خان الأول ابن السلطان محمد الثالث ٥٧١ -
 (المجلد شمس) من وفاة السلطان أحمد لأول إلى صدره كوبرلي محمد باشا -
 والسلطان مصطفى الأول ابن السلطان محمد خان ٥٧٥ - السلطان عثمان خان الثاني
 ابن السلطان أحمد لأول ٥٧٥ - السلطان مراد خان الرابع ابن السلطان أحمد
 خان لأول ٥٧٨ - السلطان بهرام خان ابن السلطان أحمد خان لأول ٥٨٤ -
 (المجلد شمس) من صدره كوبرلي محمد باشا إلى معاهدة قاروفجه - والسلطان
 محمد خان الرابع ابن السلطان إبراهيم خان ٥٨٦ - السلطان سليمان خان الثاني ابن
 السلطان بهرام خان ٦٠٥ - السلطان أحمد خان الثاني ابن السلطان إبراهيم
 خان ٦٠٧ - (المجلد شمس) من معاهدة قاروفجه إلى خاتون السلطان سليم
 الثالث والسلطان مصطفى خان الثالث ابن السلطان محمد الرابع ٦٠٨ - السلطان
 أحمد خان الثاني ابن السلطان محمد خان الرابع ٦١٣ - السلطان محمود خان الأول ابن
 السلطان مصطفى خان الثاني ٦٢٤ - السلطان عثمان خان ثالث ابن السلطان
 مصطفى خان ٦٢٦ - السلطان مصطفى خان الثالث ابن سلطان أحمد ثالث ٦٢٧ -
 السلطان عبد حميد خان الأول ابن السلطان أحمد ثالث ٦٣٤ - (المجلد شمس) من خاتون
 السلطان سليم ثالث إلى صدور خط الكجانه - والسلطان سليم الثالث ابن
 السلطان مصطفى خان الثالث ٦٣٩ - السلطان مصطفى الرابع ابن السلطان عبد حميد
 لأول ٦٥٩ - السلطان محمود خان الثاني ابن السلطان عبد حميد الأول ٦٦٠ -
 (المجلد شمس) من صدور خط الكجانه إلى رماتش الخاندروال - السلطان
 عبد حميد خان ابن السلطان محمود خان الثاني ٦٧٩ - السلطان حميد العر برخان ابن
 السلطان محمود خان الثاني ٦٨٦ - السلطان مراد خان الخامس ابن السلطان
 عبد حميد خان ٧٢٤ - السلطان ابن سلطان السلطان عبد حميد خان الثاني ابن
 السلطان إسماعيل مراد خان عبد حميد خليفته الخالي ٧٢٨ - (المجلد الرابع عشر) الأربعة
 الحرة وحالتها الحاضرة والفرقة الحربية العثمانية ٧٤٣ - (المجلد خمس عشر)
 القوة الحربية البرية لدولتنا العليا ٧٦٤

(مهر ساجو اندو خط لاسان خورده من العجائب)

مجموعه
 ٩ مؤرخين

١٠ مؤرخين

مجموعه
 ٩ مؤرخين

٩ مؤرخين

(فهرست اقوال و اسطوانات موجوده داخل جدول)

صفحه	صفحه
۲۴۱	۷۸ مکرمه سید عمری فی عیله الطراح
۲۴۲	۱۸۰ مدینه رفیع
۲۴۳	۱۸۰ مریه
۲۴۳	۱۸۲ مکرمه سید عمری فی عیله الطراح
۲۴۴	مدینه سید عمر
۲۴۵	۱۸۴ مکرمه سید عمری فی عیله الطراح
۲۴۷	له التبر
۲۴۷	۱۹۵ بلاد کرمان
۲۴۸	۱۹۵ بلاد سیستان و سیستان
۲۴۸	۱۸۸ صفی
۲۴۸	۱۸۷ مریه
۲۴۹	۱۸۹ مریه
۲۴۱	۱۸۹ مریه
۲۴۱	۱۹۱ مریه
۲۴۱	۱۹۲ مریه
۲۴۳	۱۹۹ مریه
۲۴۳	۲۰۱ مریه
۲۴۴	۲۰۲ مریه
۲۴۴	۲۰۳ مریه
۲۴۴	۲۰۴ مریه
۲۴۴	۲۰۵ مریه
۲۴۴	۲۰۶ مریه
۲۴۴	۲۰۷ مریه
۲۴۴	۲۰۸ مریه
۲۴۴	۲۰۹ مریه
۲۴۴	۲۱۰ مریه
۲۴۴	۲۱۱ مریه
۲۴۴	۲۱۲ مریه
۲۴۴	۲۱۳ مریه
۲۴۴	۲۱۴ مریه
۲۴۴	۲۱۵ مریه
۲۴۴	۲۱۶ مریه
۲۴۴	۲۱۷ مریه
۲۴۴	۲۱۸ مریه
۲۴۴	۲۱۹ مریه
۲۴۴	۲۲۰ مریه
۲۴۴	۲۲۱ مریه
۲۴۴	۲۲۲ مریه
۲۴۴	۲۲۳ مریه
۲۴۴	۲۲۴ مریه
۲۴۴	۲۲۵ مریه
۲۴۴	۲۲۶ مریه
۲۴۴	۲۲۷ مریه
۲۴۴	۲۲۸ مریه
۲۴۴	۲۲۹ مریه
۲۴۴	۲۳۰ مریه
۲۴۴	۲۳۱ مریه
۲۴۴	۲۳۲ مریه
۲۴۴	۲۳۳ مریه
۲۴۴	۲۳۴ مریه
۲۴۴	۲۳۵ مریه
۲۴۴	۲۳۶ مریه
۲۴۴	۲۳۷ مریه
۲۴۴	۲۳۸ مریه
۲۴۴	۲۳۹ مریه
۲۴۴	۲۴۰ مریه
۲۴۴	۲۴۱ مریه
۲۴۴	۲۴۲ مریه
۲۴۴	۲۴۳ مریه
۲۴۴	۲۴۴ مریه
۲۴۴	۲۴۵ مریه
۲۴۴	۲۴۶ مریه
۲۴۴	۲۴۷ مریه
۲۴۴	۲۴۸ مریه
۲۴۴	۲۴۹ مریه
۲۴۴	۲۵۰ مریه
۲۴۴	۲۵۱ مریه

مكتبة الادب سنة ١٣١٣

الجزء الاول

ألف

(الميرالاي اسمعيل سرهنگ ناظر المدارس الحربية)

(حقوق الطبع محفوظة المؤلف)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الاميرة يولا قحصر المحمية

سنة ١٣١٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله منصور الخلق على أحسن نظام ومسيرة النشاط في الحر كالاعلام خلق الارض
وبالجبال أرساها وأوجد المياه وعليها الفلك أبراجها وفان وهو اصدق القائلين وهو الذي
سخر الصخرنا كلوا منه فحاطوا وتخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواجيه وابسغوا
من فضله وعلكم تشكرون سبحانه لا تخفى له شئ ولا تنقصى له نعمه أرسل لنا الرياح
نشرى بين يدي رحلته فتجري من السحاب حيث يشاء جعل اليوم مصابيح للهدى كما جعلها
رجوما للشياطين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد صاحب الخوض المورود والوفا المأمود
ومظهر كامل الانوار القائل من فانه المرومى طبع في بشار وعلى آله وأصحابه وعترته وشعبه
الذين نشروا نزع دينه الصويم وهدوا الى الصراط المستقيم نأله ان يصلينا بحيل من هم
ويذكر بعدتهم لنا في ساحل الصباح ورسول على مقام الهداية والفلاح

وبعد **﴿** فلما كان واجب على كل صاحب علم أو صناعة أن يحوّد بمعلومه ويظهره لا فائدة
أبناء بلاده ليقوم ببعض الواجب عليه نحو وطنه وكانت المؤلفات العصرية النارية بحقيقة اللغة العربية
قليلة لاني بالمرام واستنتجت عقل انما لاني علما ولا تروى غلبا خصوصا المختص
منها تاريخ الدول المصرية فان شأن الاول في توسيع نطاق المدنية المتأخرة وتسهيل سبل
المواصلات البعيدة وكانت أهمية التاريخ ومنافعه كالايجب ضرورة لجميع طبقات الامة
لهذا كل يحول في خاطري من راس ما ويل أن أصع في هذا بخصوص مؤلفات شامل لتاريخ الدول
المصرية القديمة واخذتة متاركة لهذا النقص وهذا لهد لعود الأنا كل يحول يبقى ويبس
تلك المقاصد الحيدة عوائق عديدة حتى جادت العناية لالهية وسجعت الارادة الربانية
بأحراح ذلك من القوة الى الفعل فشرعت عن ساعد الاجتهاد ليؤرخ هذا المراد وتحدثت

تصنيفه وجمع وترصيفه مستعينا في ذلك بأشهر المؤلفين العربية ولتركية والارمنية
المدنية والحديثة وما يشترعدا على الامم من اشهر الدورية العلمية والبحرية وبما لا
من المعلومات التاريخية البحرية لا يفتقر من تخرج من المدرسة البحرية المصرية وما من من البحر من
طويلا في سفن الحكومة المصرية بالخرقة وغير الحربية وقد عرفت في ذلك من يد العايد والتفتيح
والنظير والتغريب جاء كما أحب من راجعها شاملا لاشهر المسائل التاريخية والوقائع
البحرية والبحرية القديمة والحديثة من شرقية وعربية والله أرجو أن يكون لدى العموم لقول كما
هو المستفي والمأمول

وعدا شغل هذا المؤلف على تاريخ لدول قديمة كالعثمانيين والعرب واليونان والرومان
ودماء المصريين ودول العرب والحديثة كالدولة العلية العثمانية والحكومة المصرية ودولة
مراكش وحكومة الجزائر وحكومة تونس وحكومة اليونان والروسية وبناليا وجمهورية
البنادقة وحكومة السيلانيين وكورسكا وحكومة البانات وجمهورية جنوة ودولة النمسا
وامباتيا وابورنغال وهولاند والبطيكا واسكندرية وفرنسا والماتيب والدايماركة والسويد
وترويح

ويشمل تاريخ كل دولة من الدول المذكورة على موقعها الجغرافي تفصيلا وأشهر شعورها
الحربية والتجارية وكشفة ظهور تلك الدولة وتأسيسها ومشاهير ملوكها وما حدث في دهرهم
من الحوادث المهمة وقوتها البحرية وسفنها الحربية وغير ذلك مما له من هذا الخصوص

ويقسم هذا التاريخ الى ثلاثة مجلدات يحتوي المجلد الاول منها على لائحة ومقدمة عامة في
البحرية والملاحية عند الدول الاوروبية والدول الاسلامية وتاريخ لان من هذا الخليقة
وحادثة السوفان الشهيرة وتاريخ الصيقيين والميديين والعرب واليونان والرومان ودول
العرب قبل الاسلام وبعده ودولة المغرب الاقصى وجزائر العرب وتونس والدولة العلية العثمانية
ويحتوي المجلد الثاني على تاريخ مصر القديم والحديث وتاريخ فرنسا وتاريخ اسكندرية
ويحتوي المجلد الثالث على تاريخ دولة الروسيا والماتيب والسويد وترويح والدايماركة
وهولاند والبطيكا والنمسا وبناليا واسان وابورنغال وملك اليونان الحديثة

وكان تمام تصنيفه في عصر معبد مجد الدولة العثمانية الساعى في اعلامها الخلافة الاسلامية
مرفق دريات المعارف والعلوم المطوق منها ومفهوم سلطان البحرين وثقافة البحرين مولانا
لعاري السلطان ابن السلطان السلطان (عبد الحميد ثانياً) اقام الله دولته
وايدى النصر والتعبد شوكره ووقفه لميرضاه وثغاه على ما يقناه

وقد جعله هدية الى سدة مولانا محبي الآمال الوطنية ومعبد انشاء المصرية عزيز مصر
وحامي حبي القطار خديف سالما لاهم وملاذبا لاهم (عبد الحميد ثانياً) اقام الله محمده
ورفع الى السما كين قدره وسعده انه على ما يشاء تقدير وبلا جنة جدير
وقد سميسه (حقائق الاعتبار عن دول البحار) وأرجو الله أن يكون له من اسمه نصيب انه

جميع مجيب كأرجوكم من اطلع عليه أن يسيل ذيل المسامحة ان وجدته شوة فلا بد للهندي من شوة
والعواد من كيوه

ومن ذا الذي ترضى بعباده كلها * كفي المرة تلالا تعلم معانيه

وبالله الهدى في البداية ونهاية ما

تحرير بالقاهرة في غرة شوال سنة ١٣١٢

اسماعيل سرهك

ميرالاي

مقدمة في الملاحه وناريجها

الملاحه في الارزاق القديمه وحده اهل اوردو

لو غيرنا المجلس الا ترى انه اقدم اجسام الكره الارضيه للعلماء دراسة لعمه الاصليه ث معلوماته
انصريه كانت في مهدها بمقوله ووظائف اهل اصبين اقدم منه لكاتب النسخه كالمسيحيه
الاولى لا تشقى عبيلا ولا ترى عليه وقطعا بان درجه الملاحه لى وصلها اليها كانت قاسره حذر
لانهم لم يتوصلوا الا لاكتشاف شواطئ بلادهم لو سعه ورعا كانت به صر الشواطئ لا كلها
وما يوحولها الطرالى ما ورد في القرن الشريف وغيره عن صديقه سيدنا نوح عليه السلام
أمكنا ايضا ان سجد شيئا من جماع الملاحه في تلك العصور وعابه عليه ان كان
للمسيحيه الى اولى الله سبحانه وتعالى الى نوح تسعها كانت قايه سيدنا نوح ومن معه من
العرق وورد انه عليه السلام صعد في سدر وكان طولها ٣٠٠ ذراع وعرضها ٥٠ ذراعا
وطولها في السماء ٣٠ ذراعا وكانت من خشب الساج وجعل لها لانه بطول أى طقات تحمل
في لطن الاسفل زخوش و - بع والهوام وفي العن لآورد لآوب وادعاهم وركب
هو ومن معه في البطن ناعلى مع ما يباح ايسر اورد وروى انه حمل معه جدارم عليه
السلام وجعله مع نصاين ارجل ولسا

وعن المجلس رضى الله عنه كان طولها ثلثا ومائتي ذراع وعرضها ٦٠٠ ذراع وعن اسي عليه
الصلاة والسلام ان عدد من كانوا مع نوح عليه السلام في السفينه من الاس عاينه نوح وأهله
وبنوه الثلاثة ونساؤهم

وعن محمد بن اسحاق كانوا عشرة جمل وحمس سوسه وقرن كاه اثني وسبعين رجلا
وامرأة وأولاد نوح سام وياث ونساؤهم وجميع عاينه وسبعون صفيهم ورجل ونصهم
لسا وورد غير ذلك والله أعلم

وروى أن السفينه استقلت بهم بعشر خلوص من رحب وكاتب في الماء خمسين ومائتي يوم
واستقرت بهم على بلودي شهر وخمسة عشر يوم عاشوراء وسبأى حص تحسنى عن الجودى
ومكانه في حادثة الطوفان

أما أصل الملاحه فشى تصار متعبه الاقوال واختلفت فيه روايات المؤرخين فقال قوم
ان أقوام من القدماء وهم المعروفون في دارج اهل اوردو بانقرجه أكله السمك
١١١ (انبيوهج) كانوا يسكنون شواطئ البحر بمصرى وشمالى أفريقيا هم
أول من خاطر بحماه ورجال في بعض جهات البحار المريه من انشاطى طلب القونهم المذكور

وقال سكو سايون الفينيقي ان اعصار اريت جاءه على غابات مدينته صوراً حرقها ووقعه عند ذلك
تناول خدمها حطباً وادعوا سكو وس (١٠٠٠) جذع شجر فوالقوا في البحر وركب عليه
فكان أول من تجلس على ركوب البحر اذ قال هذا على ما فيه كان ذلك شدة اتحاد الاكلاين
أي الروم من المعروفه عند بحر من بالصال

ورغم آخرون ان الاطلاط سنة (٣٠٠٠ ق م) هم أول من ركب البحار وساروا
حول شواطئ أوروبا حتى وصلوا إلى آسيا ومع ذلك لم يكن كان أصل الملاحه فان هذه لسياحات
البحر به المدكور عبر سنة ١٢١٢ حيث ساعد عليا ان عرف سها جرمه الملاحه الحالية

أما البحر سنة بحر به الملاحه في تواريخ اليونان فغيره لا يعرفون فليست لافسنة لا يقول
عليه واثبتت على أصل حقيق ومنشروع انشهره كره في لا فان ومعدوي أن تلك اسفينة
المسماة رعو اني د كرها كنهه يونان وأصلها كانوا يحملوها على أكتافهم في الاماكن
المعجبه ويحرقونها كل ما يمانه لاعمال خاصة حصولها حيث علم أن درجة هذا العلم كانت
لا ردد في لهده ومع ذلك فربما كان في القمص اني بقيت لساع تلك النسبة دابل
على جهل شعرا اليونان هم كان قد سار درجة عظيمة عند غيرهم لان مدينة صدامات اهمية
ونهرة في من سوك البحار في خمسة (٢٧١٤ ق م) وقد أثبتت بحارها لمساعدة في ذلك العصر زما
للملاحه مدينته لان ابيقيين وان كلسيرهم قريه من انطاكي فسادوا ان يكونوا ساحوا
سياحت طويله وواجهوا جميع جهات البحر لافضل المتوسط وقد اشهر الفينيقيون ثم الاثينيون ثم
الكرسيون ثم أهل رودس ثم أهل قرطاجه على ساقب في سوك البحر

ومن الاسلاف لاولى ابي ساعدت الامم لمد كورة على نوحه هذه الدرجة موقع بلادهم وقتهم
تدقوهم اشهر به ويقال ان أهل رودس هم أول من وضع الاسون ولقوا اعدا لاولى اهم سوك البحر
وبذلك سنة (٩٠٠ ق م)

وفي (١١٣٧ ق م) جهر رعون مصر وسوس عنة أساطيل عظيمة لاكتشاف
سواحل فيقية وموحين بحر الاحمر وكان للصيريين أثناء اغارهم على بلاد سيلاج أساطيل
حقيقية جند قبايا والنظم ومع ذلك فان هومير وساتاع لم تاحر كثير عن زمن الحوادث
المدكور سابقه والذي كان من أسر ساجي عصره لم يتكلم عن الملاحه والبحر به في زمنه الا
بأقوال توسع وأرقى قليل من ورد عن لارعونوت عنها

وقد كان الاوقيانوس في الحقيقة بالنسبة للامم القديمة عبارة عن الشيء العبر المتساه والعنصر
الطير لدى لا يمكن للاسلاف ان يهتدي به الا بملاحظة العناية الالهية وكانوا يقولون أيضاً ان
الاوقيانوس به لا يلائم الاسلاف به مجرد وضع قديمه فيه وانه تحت تصرف قوة عالية لا تقهر حتى
ن الاثينيد اليونانية القديمة قد ورد بها كثير من هذه الاسكار العاسدة اني كان به حدها ذلك
بحر ليطرائي لاوقيانوس

وفي سنة (١١٣٧ ق م) أسس الفينيقيون قرطاجه وبعد قليل أسس امراطاجيون
مدينة مسيليا أي مرسيليا وهذا يدل على أن البحر لا يفض المتوسط باجمعه كان معروف
تجر منه من كثير به لانه طاع وبجاء هذه المشروعات الاولى ولميل إلى السياحة

ومعرفة المجهول من الاقطار هو الذي دعا الملاحين الى المخاطرة بالسير الى ابعد من ذلك على سفنهم الصغيرة بأجرى قلوب انشطرا حتى ساحت حول افرقية في سنة (٨٠٠ ق م) مبتدئين من مضيق هرقل أي (جبل طارق) ونعم أودوكس الاعرق في سياحته حولها بعد سنة (٦١٦ ق م) مبتدئين ببحر الاحمر ولا بعد أن يكون طاف حول رأس الروابع (عنم الخير) قبل أن طاف حوله فاسكود وفاسه لؤل مرز كما هو المشهور واكتشف طريق مصر الى بلاد الهند من البحر الاحمر وبعد ذلك قام هيركلون انقراطيني وبجبهات الاوقيايوس الشمالية الى اسكندرا في سنة (٣٣٠ ق م) اكتشف بسماس المرسى ليبريا اسلاسه المسماة أوسيانول عند الرومان ولم يعد بحر الطلث سر عني مكنون لدى هؤلاء الملاحين الجسودين كما كان في قبل حتى نه من المطول ارايح أنهم أنشأوا تلك الساحت اعطية وسلا بلادا مريقتا وان كان ليس لديهم ما يؤيد هذا القول نعم ان أسطول اسكندر المقدوني تحت إمارة بدارك اكتشف شواطئ آسيا من بحر الهند الى الخليج الفارسي وقد وقعت قرطاجه العرب في قبضه وومعه بما كانت تحوز من لصوص به الشهيرة ولذا شرعت روميه في اجتاد بحر به وسفن من جمع الاشكال والايوان ولا عرض بها في ذلك عبر كتابه أعدائها أهل قرمايجه وقد ورد في روى ان روميه لم يكن لديها من السفن مثال تحذو عليه في ساء أساطيلها غير سبعة قرمايجه كاسا عنها الامواح على شواطئها ولم يأت كذا الرومان من قوتهم وسلطانهم لانعدا لاصراعهم اى اسخره انقاد ديو بليوس على أهل قرطاجيه

ولا يخفى ان السفن في ذلك الوقت لم تكن تتحرك الا بالشاريف فقط وليس لها سرعات أما استعمال لشرعات فغير معروف في ذلك الزمن ومع ذلك في المطول أن أودوكس الاعرق استطاع ان يلبى في سياحته السبق ذكرها حيث اسعان بالرياح الموسمية يسفل من البحر لآخر الى بحر الهند ويسدل من الميناء الى البحر الاخر به على اسمائها في تحريده نرى عدم سيطر ملك اقريطس حيث يدها في ولا تديرى المسمى اتي قبل به به بطله اسه لاهه برشرعاه السوانه عند عوده بشرعات بيضاء

وقد اعتمد نيمستوكل اليوناني في تنبؤ طوطه على ما شاهده من السفن ونحو بلاد ليوناني في واقعة سلامين البحرية وكانت فيها سفن الفرس واليونان تتحرك بالشرعات كما ستقف عليه عدد كرامة اليونان ولم تنل الملاحة مدة الرومان تقدم ما بعد به إرأنا لاهلحات التي أخذوها كانت قاصرة على بناء وتجوهر السفن فقط للسير بحباب شواطئ والهند لم تدق الملاحة باكتشاف عظيم مع ما كانت عليه من القصور الكبير وقد تمكن بصر عن بحر به العاليتين وبحر به سكان مدينة فان بمرنسا الذين حاربوا الرومان سنة (١٥٦ ق م) حاربوا بحر ياظهر وابه لافندا وما ومهارة عجيبة وقد حفظ العالمون شهرتهم ببحر به مدة حكم الرومان

وذكر أحد القيسيين في تأليفه تحريه لعالة قديما بقوله (تصف كل بحري عند انبسيين بالمهارة والتعلم بقدر ما يصفهم اغير من بحاره الامم الاخرى لاهدى الزمان عند انعام اسفن بعضها) (لمرعه عند البحر بين الراميه) تراهم يقصرون على سفن الاعدامو يقبلون ما قد يلهم منها قبل أن يتمكن الاعدام من الاستعداد للمقاومه متى طاردوا سعيه اسولوا عليها لا تحالفةهم

كانت جودة نراعتها ولو اضطروا لقتاله وشتم في حالة الاصرم تطهر من اجرة في
ماورايتهم بنيا عينا بحث لا يرمون بالخير ويهرب والاحصاء يمكن ان يقال عنهم انهم يتصرفون
في الرياح والامواج وحتى في الموت كما يشتهون

وكانت شهرة امة عرب (انصرت) في الصرند لا تنقص عن شهرة بعلين ومبكي أن
الامر طود ورووس كان قبل بعض قبائل انصرت الى شواطئ بحر لاسودا فتعدوا وابتعدوا
على سفن وقطوعهم مصيقي الصرندية وعمر من مومس النوردين وبحر الارخيل والبحر
الاخضر المتوسط ومصبي جيل طارق حتى تمكنهم العودة الى وطنهم من الاوقبوس ونهر الرين واما
بحب التمهيد اب يودير T o o o o ابن تيريري الاول ملك اسر ساسم اسطولاد ميركا
ولو كان لشركا اساطيل بحرية سدره وديانوس ولجرا شيص المتوسط ومن مسطحة وقعه
عند مصبات انهر فرانس الصرندية شمال (نورم) وكان هؤلاء اسر صا اصباب اقدام
بجيب صرور بالانطاردو يقعون في كل مكان صرور وقد اوسى عيلوم امة وهوس
تسل لنورماديين على شواطئ اسخنة ومعه ثلاثة الاف سفينه واكثر من جسمانة مسطحة
مسعدة للبحر

وقد اربست الملاحة في العصر الوسطي اسر سينا حار بعض لاهجية كشاف
الرومانيين حرة صرندية وبلا لارور ودرص بعلية وسيل بعلين من
لصططية اسر شواطئ بلادهم على سس نادره وذلك بعدا كشاف النورمانيين الماسم
اقرب ومن اقرب انصرت في عشر المكي كانت بحارة بحر لاسيص المتوسط وبلاد انصرت في
بحرية النادره وجوده ويره خصوصا لاول من هذه جمهوريات ثلاث فكانت اسرندية هي
مبقيه المديته ثم مارال ثم بعلية لبحرية في تاشياحي واما ما ثم كثر عد بحارة هذه المدي
لمد كورة عميد الملاحة اصباب انهم والهمم الذين تدررو على في سلاية بحر فوق النورم
لبحارة لعدديتاني كانت تلك لجمهوريات وصكت تلك اسس مد من همم مع همم
كثمن المنهية بحسب يمكن سدر الملاحة انصرت اولا كشافات وبصبيق ادوين بعلية
والسلكية المعروفة عليها البعادرها وينع نطقها وود كان كشافات لابة اول خطوة
عظمة نطقها الملاحة في انصرت وسست سها نطقها وقام عفة من مشاهير الملاحة
لا كشاف النورم من سكره وم يكن سدرهم في البحر مساجله كما ذلوا بعلين قبل في قبيل
اصراع بيلالار من بواجر قون عاب لوف بوس وبعد كشاف حار نطقه ريد اول انصرت
وبجرائر صرور واسوره وجزائر اسر الاحصاء كشاف كرسوف كلومب شهير بلا اميركا
سنة (١٤٩٢ م) وكشاف فاسكودو عامه ريس عنهم بحرية (١٤٩٧ م) ثم بعد
ذلك مدت فتوحنا سورنعل ولاسيول ثم لاسكبر وهيل هولانده وكشفوا ديا أخرى
وافتحوا دودو دودو في بلاد لهدو غيرها وما اتصل في ذلك الاساطيل

ومتي تفكر في امر اولئك الاخوين الجسورين وعلمنا ان بيت الارز لم يكن تم لانصرت في ذلك
الوقت وانهم كانوا بذلك عرضة للوقوع في أعظم الغلطات سيما وان سفنهم كانت ضعيفة ضئيلة خالصة
تقر يمس بحار بحرية بعلين من لاسكبر نطقهم عظم لاصحار وبلاصم بحسب الامواج وهم في

شعاع من بعض عرصة الموتى كل وقت يبعث المير في بحر لا تعلم حدوده لاكتشاف جهات
 العالم رسول عليه الدشة وراحمه لا شعرب وبعده بعدة سواب كشفت بحالات في سماء
 أمريكا جنسية طريقه يصل الى انخبط يهادى وبعده حثاء ومن الى بلاد الهند وهد
 الاكتشاف صدر العالم معروف اجواب معلوم طريق المواءمة كل الشخص بين سنتي (١٤٩٢
 - ١٥٢١ م)

وقد بدأ حديثا كشف أميركا وغيره من الجيئات اذرة نذرو طمعه وصالوا ترعى الملاحظة
تأثير الامثل لفي التاديع

وہ کثرتاً علی الاغنیاء ولس لہانہ اما نرسو علیہ صغر قوم لغیرہ
اسی وقلیل اشہد انما یفہی نرسو علیہ باسماں وشرعانیہ وکلیتہا اونی
الہدیہا

[illegible]

ولما كانت الحرب بالذرية دار بالصليب صايف من الفرس من هاتم سنة ١٢٠٢
لشهر رعداها تراس هو على بحرقة شعوه بقدميا حتى بقى وحايه سياسة تولى الخاب
عنتر يحرضه كبرا على شدا السطن والا كثر من اوتهم ورواها مد والعدد وبعدها حاضرة
عدا اوليا سارة وقد أخرج هذا من حكاية من شدة وبقول وشعر في تشيد سفس ودر
له مدد من سها عدد عظيم يا عبيد وجر النوسط وطلعها بالادفع ان كثير من واحد في جميع ليعود
مدارس بحرقة ثانية وغيرها من اعدا على البحر من الفرس ورواها كثر

واما رب شيلون فتهقرت البحر في زمن ما زارين " حتى انك تصعد من اربع

[illegible]

١٢ رستواناؤں والی سیلابی علاقہ، جہاں پر ١٠٠٠ سے زائد لوگ آباد ہیں۔
 ١٣ جہاں پر ١٠٠٠ سے زائد لوگ آباد ہیں، ١٠٠٠ سے زائد لوگ آباد ہیں۔

[illegible]

عشر على التحمل يكن لفرنسا وبين غيرها من القوى البحرية اجتهاد في احياء بحرية فرنسا واهو به واضر
الى فرنسا الصناع والمعلمين هولانده وغيرهما ونظم ٣٠٠٠٠ بحري
وانشاد ورصاعة يبرست وطوبوب وغيرهما ومدارس للطوبجية وحسن مدبا بحرية كثيرة
واهتم بتجميع السفن التجارية فوجدت لشركت الاستعمارية والبحرية واراد عدد من
الدواعة حتى بلغ ٢٧٣ سفينة وورع كثير من السفن الحربية على الثغور وانشارات
ستمارية على البحار حتى شبه جزيرة الهند فكانت فرنسا واهو يتخرف جميع البحار بحرية مهابية
وبالت بحرية فرنسا واهو درالة درجة ربيعة ثم تفرقت ناسية ثم ارتفعت من كثر مدنة
لوس الخامس عشر حيث نالت شهر في حربها استقلالها من يكا

ولما قامت الجمهورية بعد ذلك كانت البحرية لفرنسا واهو متاخرتها حرة أعدت اساطيل حتى انه لم يكن
ت تقرب منها مام لامر ان يكون (١) شهر الذي اوقع بينهم في عدة مناجات خصوصاً وادعة
أوفير وفي عصر الملوكية بعد ذلك كانت البحرية لفرنسا واهو مدنة واهو تهرت في
ودعة الطرف الاعرسية (١٨٥٠ م) ما كان هناك شدة واهو كان يابسون اهت بعد ذلك باصلاح
شأنهم ورجاع بعض القوة اسما حتى أمكنهم ان يمانعوا من دخول في عداد بحريات الدول الاخرى في
وادعة ما تاترين سنة (١٨٢٧) وتولى على بلاد البحر ترائي اشترسكان تعرفه بالوك الحرسية
(١٨٢٣ م) وفي دس لويس فيليب تقدمت البحرية لفرنسا واهو بقدماء عظيم وشرع امر بديوب
في تسيير مصمم البحرية بخار سنة (١٨٢٤) ونهت جميع موادها من تجميع السفن الشراعية
اقدعة ثم ظهرت سفن خط البخار وكانت تير بالذواليب اولاً ثم تهرت الدوابع في رفاست
ولما ظهرت السفن المدرعة الاولى فرانس اسماء لاعلوا (أي النصر) حدثت انقلاب
عظيم في البحرية لفرنسا واهو ولم يكن هذا الانقلاب قاسراً على كيفية بناء السفن فقط بل شمل تسليمها
ايضاً حتى اضطروا أخيراً لاهمال السفن الخشبية ذات المدافع العديدة وبنائهاها السفن المدرعة
الاعلى بالصانع لسمكة من الحديد وتطويعها استعمال اشراعات في بعض السفن ثم قلوا عدد
المدافع واستعملوا مدافع من ذوات العيار الكبير وعبروا شكل السفن فبعد ذلك كانت مسدرة
حجيرة صارت مسطبة لاريداً السرعة ولما ظهرت المدافع المدسة (الشهانية) لقي مكسر
مقدوراتهم ادروع السفن اضطروا لجعل مدافع التدريع اعظم مما كانت عليه ثم أخذوا لتقان
والتنويع وتجهيدو تخص يدخل في مدافع اسلح اسس الى هذا الوقت وقد صارت بقوة اتى
تحررك هذه السفن المدرعة حجمه تزيد عن قوة ١٥٠٠ حصان ونقط في ساعة الواحدة
أكثر من ١٨ ميلاً وتدارسولة أقل من أصغر سهولة تدارسها آلات البحار به

ولا يخفى أن الانقلاب الذي حصل في تشييد وتسلح السفن يدعو ضرورية الى إحداث تغيرات
مهمة في من حرب البحر ولا يمكن علمه هذا من أن يعمل ذلك قواعد ثابتة فغاية الالب وكان
لفرنسا واهو ينظرون القوة في أساطيلهم الحربية حتى ظهر بهم غيرها كإظهار عمر جيشهم البري
بالحرب بينهم وبين الالم سنة (١٨٧٠ م) ولما رأوا ذلك التفتوا التفنا تحقيقاً الى يديهم

(١) هو الأمير لاجلري الصاوي حبيب مصرى وهو قاهره مصرى لاجلري الصاوي حبيب مصرى سنة ١٧٥٨

ومارسه ١٨٠٥ م من جهة وأمه مقصده ربحه

وخصصوا المبالغ المخصصة وامرة لانتشاء وتجديد السفن حتى صار لهم لا تدواعه حامية قوية وعذت بلادهم من الممالك البحرية الاولى

اما البحرية في الدولة الانكليزية فاهام المير جدي الطبع دفعة واحدة من ترقف تدريجيا حسب مقتضيات الاحوال وكان يصيبها من الاهمال والراخي ما يصيب جميع المشر وعانت المقيدة نتي عادت على بني الانسان بالجد والثروة

ولا يخفى ان لاهل هذه البلاد عناية مخصوصة بالانتشاء السفن الصغرى في كل زمن من ايامه تاريخهم صغرهم اليها وضع بلادهم وميدل على عاصمتهم بالبحر يد أن كثيرا من ملاكهم مثل مجلس الثاني كان ملكا وأميرا في وقت واحد ومارس البحر في هذه البلاد الشان العظيم حتى في هذه الايام حيث يرى أن كثيرا من أمراء العائلة الملكية يستخدمون في الاساطيل التي عليها مدارجية وقوة هذه المملكة وأول ترقف حقيق صدر به البحر بهاء ملكه وهو ترقف الذي باله بعد ان استقلت عن رومان وعكست من العطب على أهل له بجماركه وطردهم من بلادها وكان لها معهم عدة وقائع بحرية ثم مرة بدأت من سنة (١٤٤٩ م) فربما ومن أشهر المراكب الذين اهتموا بايجاد الاساطيل البحرية في الانكليزية (٩٧٨ - ١١١٦ م) وهري الثاني (١١٤ - ١١٨٩ م) وفي زمنه شهدت سفن كثيرة حتى وصلت العمدة لانكلية به الى نحو ٤٠٠ سفينة وبها أمكنه الاستيلاء على جزيرة برلاند وصادقها الى ملكه وهو لدى أحبا لقوة البحرية البرية به بعد ملاشها واهمها فادرة على حمايتها منهم من كل مفاحي حتى نه لم يخلص بعد على سائر المملكة في كادروس المثلث قلب الامد وحب بلادهم السمن الكافية لخل حدوده لبحر نه للجملة الصليبية الثالثة وفي عصر جان ساخير مات اميرة امر ثمانية ثمرة عظيمة سدميرها العمدة الهربسوية سنة (١٢١٣ م) وفي الحرب المسممة بحرب المائة سنة شتهرت العمارة البحرية بمتابعة في كثير من المرفق وفي زمن هري الثاني تقدمت العمارة لانكلية به تقدما عظيما لشهه بالاكتشاءات البحرية

وفي عصره شهد الانكليزية صف ضخمة من سفن وفي عهد الملكة اليزابيث حصل بينا وبين الاساطيل وقائع بحرية عظيمة أشهرها وقعة الارماة وهو فقط اسبانيولى علم على أسطول من لسفن الحربية كان يؤلف من ١٣ بارجة أرسلها فيليب الثاني ملك اسبانية سنة (١٥٨٨ م) لفتح انكلية فحبط ما عه لانه لانكلية قاتله لانها هزيمته وشا ط وتو شملها وهلك أكثر عساكر انرين كالوهم اولم نعد منهم ي أوطنتهم الا لقليل

ولم يعدم البحرية في انكلية عدم اساسا من ماله من انقوائها عظيمة فشكبت عدة من ركبت بحرية بتزعيب الحكومة كان أشهرها وأعظمها شركة الهند الشرقية سنة (١٦٠ م) وكانت تتجر مع الانا الهند العبية وكانت ساسا في إدخال تلك البلاد الوادعة في قبضة الدولة الانكليزية التي صادرت بعد ذلك صاحبة سعود وقوى في جميع البحار واسند الملكة لفرق المواصلات البحرية بتاجهيا ومارات فاصفة على صور حاد هذه القوة حتى سنة (١٨٧١ م) حيث اصبر الألمان على امر سس فوسدها أخذت لدول لاورد وباروية لاخرى تنهم بحرية وتاجهيا انكلية ترا على ماله من انقود والقوة ساسا عليها فشرعت في مراجعتها بالبحار وشيدت سدها

ولكن في هذه المدة بانه نحو ربع فرس و ثلثي مد من اربعة لحاس عشر والسابع عشر المدى
حازت الملاحة عدة قدامات مهمة ووسع نطاق التجارة البحرية عبرة الاحين بحيث تودت علاقات
الامم مع بعضها واثرت السفى فى كل المد و مع ذلك لم تنقل التجارة و قد عظم به لاعداء البحار
تجسبات مهمتى بها لاهل لانه ادع اذ لم يمس الضرورى الاستعانة بالعلوم الهندسه فى حل
المائل المصعب المتوقف على غير شكل و مقدر انهمية تفصيله الصفة حتى اكتشفها
كربتوف كلومب قاراً من كمال الشك بحججهم سوى و ان ابيه اسفح الحريه فى رسم
و من الرابع عشر من ابريل الى اسفح بحارته الى كلبية هو له لى حوت جمع ابرايين
سبعة عشر و اسعداه نام و متدهافته

ولم أبق لتدربنا سبع عشر الما الذي تقدم بعلم الملاحة فشدت باهرا حتى كأنه مبرا عليه
انقلاب جدي وذلك باستعمال الجداول السفلى ونحو ذلك آلاتها

ولا يتحقق نه باستعمال البحار لم يعد الشراعات التي كانت نافذة آن وقت هي لعامل لازم في ليس
المنع الادوية فانريد وباسمها بحذر تصدق الملاح على أنه قوته يكسبها وقت السروم
ألا يتعلل على عسري الماء وهواء ويؤثر على مسير السفينة سرعه وبتدبير كيفية عرسه وقد
يصل بهم هذا الانقلاب البحري الرئيسي أي استعمال البحار استعمال شرايات لاسو منه وند لاسي
بنا الاحيان (العمى) ونصحيح اسمن باخذيد وقه ونص الاحداث دت لمعد باختيجه
بالرافسات واستعمال الشراعات مع البحاري وقت واحد وعدم دت وقد قار أحد علماء هذا الفن
أن استعمال البحار في الملاحة أو حذس عربات عظيمة خصوصاً اذا كان المراد الى بلاد البعيدة
المتخذه لانه ركبات عظيمة من السهم ومن على عاتق الاسنة تدور مسافة عدة حذلات
قوي يدحوا وقد أمكن مد قليل حل هذه المسألة من الجهة لمساكنة

وكن يجمع أن يعرفه والاعتماد لا يمكن الحصول عليهما في قطع الالات خصوصاً المجددة
لا يبدل المتصاريف بها بل في تعرف أكثر من مصادرها الملائمة بالنوع والابتناسا من حيث
الابتناع والحفظ من حيث أكثر من مصادرها من حيث أكثر من مصادرها من حيث أكثر من مصادرها
وهذا الصنيع يشتمل من وصفها بجانها عظيم ويكثر من مصادرها ويكثر من مصادرها ويكثر من مصادرها
من تقابل المعروفات بالاعتماد على مصادرها من حيث أكثر من مصادرها من حيث أكثر من مصادرها
بذلك صارت أحسن وأفضل من الاختلاف وأمكن جعلها على الشكل النقي بدون أن يؤثر ذلك
في ضرر في مصادرها وبأنها من مصادرها أخرى مختلفة في الأجر والعدد يمكن جعلها أفضل
قيمة أو أكثر فائدة

ومن انتميات أيضا وضع الضرائب الانبوبة وسميها لرقاس الخفة وصغر حجمه عن
البحلات ومع هذا فهناك أسباب عديدة جعلت مصر وفان الملاحة بحارته عظيمة منها فحتم
السفينة جلا عظيما من اصناف والمركبات هي في المصروفات وسها رديا بحجم السفن رباة
خارجية عن حد لقياس ربحها المراجعة الشديدة لاسيما من شركا الملاحة المكنية
والقوة اوبه ولا مريكيه ولهذا الاسباب المقدمة وغيره لارباب السفينة شرعية أكثر
عللا تشدق الملاحة وبعنا من التقدم العظيم الذي أحدثته سعمال البحار في السفن البخارية

وفي خلافة عبد الله بن عباس رضي الله عنه ركبت معه ثمان مائة من الغنم في مائة سفينة وبيع الروم وكان في ألف سفينة فصر الله المسلمين وعموا منهم مائة كثيرة وباقهم معاوية بن أبي سفيان فصر لاهل الاسلام في البصرة من صعيدة مائة منهم يعرفون بها تارة ويخربون أخرى عمران رؤسها وخدمتها كلها أكثرهم من النصارى وقوفهم على من ملوك البحر فاعادوا كان يستعملهم المسلمون بالبحر في حيل الاسلام اذ كان هذا من

والمسلمون عروبو القاص من ثمانية في خلافة معاوية وكان صار للاسلام في مائة من سفينة البحر اذن الخليفة لعموم المسلمين بركوب البحر والغزو فيه ومن هذات مائة من يجرى عليها اعمار وقمع ركوب البحار ولا يتم اعضاء من ركوبه فصار تصدروا لان عام من معاوية رضي الله عنه بعد هذا السبب في ذلك كما قاله ابن خلدون ان عرب بابه وهم لا يكونوا وراءهم في ثقافة البحر وركوبه والاروم والافرن في اعمارهم احواله ومرباهم في اقل على اعمارهم فوا علمه وأحكوا الدراية ثقافته والمناظر الملاحة العرب وشمع سلطانهم وصارت لهم حولياتهم وتحت أيديهم وقرب كل رى صعدتهم ايامهم صانع صانع واستخدموا من سواهم في حياهم البحر فاعماؤهم كثرت عندهم للبحر وثقافته استعملوا فصاروا يشارفون الى حياهم وبنوا السفن به والذود ووصفوا لاساطيل بالرجال والسلاح والعلوش بعساكر وبقائه لم وراء البحر من ثم سخرى واختصوا بذلك في ملكهم ونحوهم ما كان قرب لهذا البحر وعلى حافيه مثل الشام وأمر بنية والمغرب والاندلس اه

وبعد صدور الادب الذي كوراهم عزة لم يبق في سائر اسس المسببة واستمر واهل مال من انصارى انصار في احوال ارباح وحصار وصار المسلمون يعرفون بحر ويعتصرون من الفرس واروم وغيرها أو يتجربون بها وقد بلغت عند نفسه الاسلام في عهد معاوية رضي الله عنه ١٧٠٠ سفينة وثمان مائة على ثمان مائة من اهل البصرة اعطيه ثم تواتر صناعة السفن تدرجها وتعلم المسلمون سائر احوال حياهم حتى قنعوا على سواهم بحر في جميع جهات البحر المتوسط الا انهم كانوا يعلمون تارة من دورهم

وفي ولاية عقبة بن عامر على مصر خرج باسطول عظيم سنة (٥١٧) وعرارودس ورجع منها بثمان مائة وفي السنة التالية أغرى معاوية الاسطول بجزيرة قبرص وفي خلافة عبد الملك بن مروان أرسل الى حسان بن الثمان عام له باقر بنية أن يبنى دارا لصناعة السفن ليعمل ليعمل ولا لايت يعرف به على من اسم الجهاد فقام هذا الامر به بقيام وكانت هذه الدار هي أول دار صناعة عملت في الملة الاسلامية ولهذه تسميته لنداول لان على لسان العرب والعرب هو البحر بضم فسفها دار صناعة وقد حرق عبد الله بن ابي لام الاور ورويه وهو دجيل في لعمهم وقد صنع من رصاعة المد كورة أكثر من ٥٠٠ سفينة تشبه اعراقه سكرها أنحف منها مائة وكان ذلك في اشارة زيادة الله بن ابراهيم على تونس سنة (٥٨٢)

والمسلمون على تلك الجهات عظم رافع من طرف عبد الملك استعمل ذلك الاسطول وفتح بحريرة صقلية لسماء سبيليا وأغرى هذا الاسطول موسى بن نصير واهل فرقة عيسى بن باد الاماسي ففتحهم وفتح أيضا بصرى برسردياسه (٥٩١) وفي سماء له فتح طارق بن

مصر وشام في أن يقطع ولم يعثوا بشئ من أمره فظل رسم هذه وحيفه حسنة وبقيت
بأمر بقيقه ولعرب محضتها

واستمر الجانب العربي من هذا بحر موقوفه ساطعاً من بقوة وكثافة الاسطون به تعيد
لثونه في مجوز رؤساء حريه رس وانتهى عدد أساطيلهم إلى المائة من بلاد العدو بين جميعا
وما استجلت دولة الموحدين في مائة سنة وملكوا القديس أدميا حنة هذا لسطون
على أنهم ما عرف وأعدم ما عيد وكان قائد العدو واسم أحمد جعل على أصغرهم حررة حره أمره
المصاري و. يوم ثم سقاهه صاحب صفليه وسكفه

ثم مات وورثه بعده بعض العربات وحشي على نفسه وحقوق من وزل على ي عبد
المؤمن بهو تجار إلى مراكن سقاهه خليفه وسفيس عبد المؤمن بالكرمه وسرته باله وقاده
أمر أساطيلهم فكانت له ثار في لغزو ومقاتل متكور من كورة في دولة الموحدين وانتمت
أساطيل المسلمين على عهده من لكثرة والاستعداد ما لم سلعه من قبل

ولما قام صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك مصر وشام فاسترجع نفور الشام من يد
الصليبيين وتنازع أساطيلهم بالمدد سلك شعور من كل ناحية ومناوهم أساطيل الاسكندرية
لاستمرار العلباهم في ذلك الجانب شرقي من البحر وتعد أساطيلهم فيه وذهب المسلمين
منذ ما من طول هناك كما سبق أو قد على أن يعسوب السور سلطان المغرب رسوله عنداك
من مستند طلب المدد لاساطيل تحول في بحر من أساطيل المصاري وبين أمرتهم في امداد
اصليبين شعور شام قسم يحسوه إلى طيبة ولم يكن في الاسلام في ذلك وقتة ببحر
هو الموحدين ثم ساقه دول المغرب وصولاً إلى الخلافة على الأندلس بلا لاديس و. جوا
المسلمين إلى سيف البحر وملكوا حرره لغز سنة تسع مائة ثوكتهم وكثرت فيه أساطيلهم
وترجمت قوة المسلمين فيه إلى الماء وتعمهم من رجعت عن ذلك فوالسار في لاصيل مدفع
الدولة وسبب عونه البحر كثره لغز المدد بالبحر وبالغرب وبتطاع لغز المدد لادلسه ورجع
مصاري فيه إلى المعروف من امداد فيه والمراب عليه والمصر باحواله وعلب الأمم في بحره
وعلى أعورده وصار السور فيه ثلاثاً بالانبياء من أهل البلاد اساعله لهم لمرب عليه
غير أن رسة قدة لاساطيل بقيت محفوظة في الدولة العربية ورسم في معونة لاساطيل
بالانشاء والركوب مع هولاء عواجه حاجتهم من لا غراض سلفه فيه لعهده بقرب الناس
وأوائل التاسع اله ينصرف

أما الملاحقة في دولة العبيد اعلم به فلم يكن به في سدد قيام لدولة المد كورة لان كل
عزوتها تعريب كانت يده ولما ماتت فموجاهة إلى سواحل بحر مرمرة وقصد لرحوم
لاثير سلجق باشا بن سلطان أورخان عمور من سبق اندر ييل لمدعوجاهة في رارومين لم يجد
وسعه لعمور لاجل بعض صائدات أيروامين وعمرها د لصفة لآخر في المصالح المادعو
بدشيق أو أبادوس وبعد أن أجمع سماء طيما من بلاد رومين غادره وأتى تلك مصالحت
في مصيق حتى قلعه وقد هوانه أمر الحدة في لدولة العثمانية ولم يعممت اروة على
مهاجرة السبط طيبة هذه السلطان من درأت من متجاجة رعب كيفة عفر فيايل من الروم

وجود سلطان يستأخذ بيد الامم ويجعل له أسطولاً في كسبوت ولمعزم في تلك الاشياء
على افتتاح مدينة سلاويك رسل سادقة عددتهم المؤلفة من ٦٠ سفينة لاحتراق السفن
العثمانية الراسية في ميناء غلجولي المذكور ولم تمكن من شيء أصلاً ورجعت مضمورة وما كان
السلطان من دلائلها له بان ما يقع لقسط طيبية جهر عذابه قوته وتسلطه من ٤٠ سفينة
لحقها فلم يتسمر له ذلك واشتريت منه في سواحل البحر الاسود وروها

ولما قص المرحوم سلطان محمد اصباع على رماح اسطولته من الروم فتح قسطنطينية
بأسفل لاجوان وهذا الليل فاحذت النجيبات البرية والبحرية وأنشأ أسطولاً قوياً عديداً
ورحفت حصار القسطنطينية ولم تدرى أنها لا يمكن الدخول الى ميناء القسطنطينية لوجود
مسلة من الحديد صلبة معرضة في مدخل الميناء من بعدت ورة قناريه بانشاء طريق على الشاطئ
وصفوه بالارواح سمكة ورموه من اسفل لسهولة الارزاق وجره عليه سفن حتى نزلوا في ميناء
القسطنطينية وكان هذا الطريق يمتد من ساحل روماني حصاره في عرطوله بانججه وفي رواه
أخرى أنهم بعدوا سفناً خاصة بالقرية من ميناء القسطنطينية ثم نزلوا بها وكان ذلك جهره أحد قواد
ابنود المندعوبان طيه أو على ساحل بك فكان هو أول راية لاساطيل العرب ولا زالت الميناء
المشورة لكائنة فوق ما كان للمندعوب روماني حصاره في ميناءه الآن وبعد فتح القسطنطينية
اهتمت الدولة لعمامة باشا والصفاعة وبها الكثير من اسلحة حتى انه في مدينة أمكنها ان
تمدد جهره اسادقة صاحبه اشهر العسمة والقوة والعمى في وقت المذكور

وقد عكس السلطان لشماله السيف هذه القوة العزيم من كثير من المدن ولعلها عوت قد مدت
الحرية العنيفة وصارت مهمة وطهر بها كثير من مهرب الرباين منهم كمال ريس الذي ثبت
لساقه ومهارته في نظراهم عائلته من النحر

وفي عصر اسطراب يابري الثاني سنة (١٨٩٢ هـ) تسلط لاسياول على بلاد لاسيس وجره
صقيد ومار والسياتون ووجدون بمكة غرباطه بعث أحد موكها من بي الاحمر الى كيا
يطلب المساعدة لانتقادهم من يد الاعداء فأرسلت الدولة كمال ريس المدكور أسطول مؤلف من
عشرة سفن لامتدادهم لانه نصارى في تلك الاشياء حصول محاربات جهره في جهات لارياود
وسو حرمور فاهتمت الدولة بجهاد عرصت عن مساعدة الاندلس لما ذكر وفي ذلك الوقت شرعت
الدولة في شامع كثيرة كثيرة وروى كاتب بلجي عن بعض مؤرخي الثلاثين أن أحد موكها لاروپا
المدعوالقونس أن اشغبه عطية مجموعها ٤٠ طولا طيه ثم اشغبتين آخرين وقال به
لم يوجد له عاهة شتاءه من ممد اندر ولا كركم استعملها لانها لا طعت في المياه عند
ارايه فتكسرت وفي تلك الاشياء أيضاً أخذت اسادقة في انشاء سفن جديدة وكان سلطان محمد
اصغ اشأ ابصافينة عطية مجموعها ٣٠٠ طولا لانه لا أم اعرفت في السابعدار لهما

وكانت أنواع السفن الحربية المستعملة في ذلك العصر لدى الدولة العثمانية كثيرة أشهرها
الفرقاطة والماعونة والعرب (بقدره) وثانيتها وغيرها وكانت تتحضر في صيدف واشراعات
معاً وكان الرجا الذين يخطوب بصريه القاديف من أسراء الحرب عانة تقصد أرجلهم بالاسل
من جديد أثناء عمل خوف من قراره من وقت القتال ويسمون (قورسه) وفي بعض الاوقات كان

يحصل منهم من الاتزال و... لا يحرم أسراء الحرب وكان بعض هذه السفن تركب من طعمه أو طفتين وثلاث

ولم يحرم لمرحوم السلطان بايرد... على فتح سواحل موره تشا عسدة معاش بحرية منها سفن شان طول كل واحدة منها سبعون ذراعاً وعرضها ثلاثون ذراعاً وسطحها بالمدح عظمه وجعل في كل منها اثني مئتين واربعمائة رجل... كل ريس ستمائة كور وعلى لاخرى ريس وجمع نحو ٣٠٠٠ سفينة بين كبيرة وصغيرة ولما تم ترتيبها وسحبها أرسلها على نغرايه بجنتي (ليانت) وما وصلت هذه الأساطيل الى جزيرة رافد لاقت بأساطيل الاعداء ولما انتشب القتال بين الفريقين أظهر الاتزال جسارة عمره ومهارة بحبه ودمروا من سفن الاعداء عدة بأمداع وبرايا انقط والربث ثم تكاثرت سفن الاعداء على السفينة التي هم اوراق ريس وفضلتها عن باقي سفن العثمانية وأخذتها نيرانهم اعلت هو ومعها ستمائة نفس من عساكر الاسلام اما باقي المحاربين الذين ألغوا أنفسهم الى البحر فخلصهم رواق السفن العثمانية وسرعتهم غلبون لبادعه الذي حصره عدة أهل لبياسه وسميت بحر بقية تسمى تلك المهركة بحرية رافد نسيه الى شانداند كورو بعد ذلك قوى أمر المدة العثمانية حتى انه في غارات البحر به اثني أعشيت هذه فهرت الأساطيل العثمانية أساطيل سادقة وانصحت مدب ينه بجنتي ومنون وكرون وغيرها

وبعد أن ارتقت بحرية الدولة العثمانية وتعلبت على عمارة السادقة كما قلنا أصابع الفتور وانضمعت لترك اورراء الاهتمام بها وذلك مستهزم لسلطان بايرد وبفدته في السن ثم زكت المحاربات البحرية زما

ولما جلس السلطان سليم على تخت الملك واتسع بالبحاربات بلاد بران واعرب لم يسهل الى أمر المدة العثمانية لانه قدم الاهم على المهم ومع ذلك قرصان المسلمين من البحاربات البحرية لكي لا يوجد له في البحر الاض المتوسط ما ينسفه عن مشروعاته فلهذا جبر كثير من قواد الأساطيل الى سواحل بلاد العرب واتأوا جهات بعض السفن وأخذوا يبحرون أساطيل الفرنج مطهرين بذلك سطوة العثمانية من الدين كانت دوائهم في ذلك الوقت في عسواء شبيها وكان أشهر هؤلاء رؤساء حصر الدين باشا الملقب لدى اشرف بيارباروس وفي تلك الاثناء جلس السلطان الجديد بالقونيه اهتم بأمر البحارة العثمانية اهتماما رائدا وأكسب قوتها البحرية بحياة جديدة لال السلطان سليم كان شرع في صلاح دار الصناعة واتشاعا بدمها من المياهي حتى محارب أكثر من لموجود منها في زمن الساقوق وغير كثير من العيون بجهات به على قواف وكذا في تسمية شيد عملة عتيق به بسولي على الممالكة انكاسة بسواحل البحر الاض المتوسط وعلى جره ومهال الى ملكه حتى انه لذلك سأل بعض خواصه فيما كانوا في حضرته يوما عما يحب عمله لجمع الملل بالوجود على ساحل البحر الابيض المتوسط تحت لواء الدولة العثمانية وجعل هذا البحر حاجبا تانعا للدولة وقال لهم بصورة سرية نه سبذل غاية ومعه لوال هذا المفتي وأتم أنه اذا مدانه في أجل شيد عملة كما فعلت مع هذا القصد واستصر جمع الممالكة المذكورة وقال انه لم يد سول عليه يكون لاجل شرمه على نفسه وبهذا جدد في كمال الاعمال لا رفق ولا صناعة ودمير المهيمات بشرع فيما عزم عليه بكل همه وشهامة

ولما أثار الامراء طورشاركان ومارة عسمة وحسن حر علي الاواخر ثوروه حسن يسل
واليه مقاومة عبيده حتى اضطر الى الرجوع وأخذته عدة من

وساطت قبرس لأول مرة من ساسم عدة لستعان صد حصاره من سكان أوصل به عمارة
عظيمة تحت قيادة خير الدين باشا من كورسة (٩٥٥ هـ) ولم يوصل ذلك مارة الى مرسيه
فوق باب بعايه البحر وساعدت منقذت على تولى تولى كات حصاره من باشا بساطيله
في نهر مرسله أحد عشر ح على سفن البحر وسوا من الملاحمة عسمة وزينها وأطرد ذلك بعد ظهر
ورؤسائها الدس اعترضه تحت ونقص من ماتم في ذلك وقت وقبضه صاخره عايد خصوع
ولاشك ان هذا من أحسن دلائل ما كانت وصلات بينه من عسمة في ذلك الوقت من
الاتقان والقوة

ولما مات خير الدين باشا مع من هذه كثر من ممراته من أشهرهم سنان باشا وهو عود سنان
وكان عسمة على الاعضاء وممنه تحت بلطراطس العرب وحلب من عمال ذلك دولة
العثمانية سنة (٩٥٨ هـ)

وبعد ذلك ذهبت الاساطيل عسمة الى جهات البحر و عسمة حجب البحر الى البحر
من الاعزاء على تلك الجهات فبال اعز في بعض الوقائع ومن أشهرهم ام البحر في ذلك الوقت في
ذلك جهات سيد على لصوران شهر وكان لا منبل له في معارفه البحار ولما انه من رئيسا على البحرية
المصرية سنة (٩٦٠ هـ) حصل به من برع عليه في جهات عسمة وسقطه ط واقعد بحر به
من فيها اسوار عليه حتى اشتمت تلك الاسواق قوة البحرانيين وقام من بها الاساطيل
الاسيائية التي صارت هي واساطيل هولانده فبحر اسفودى الى العصر في بخار الهند وسعتمها
بعد ذلك لاساطيل لاجنير به

وعلى خدمه وادقو شأن البحر به انعم عليه بياله من أشهر وكان في زمن سلطان سليم وهو
الذي صدر له الامر منه بالذهب مع لاساطيل العثمانية لمساعدة ملا عسمة من اسباحت بالدولة
العثمانية لمساعدة على حصاره الامراء طورشاركان سنة (٩٦٢ هـ) وهو الذي شجهم أضا
بلاد هرايو ويرت وعبرهم واسفولصيامن الاساطيل وشتت عسمة ثم حصلت بينه وبين
عمارة المروج المحمية بجوار جزيرة حرمه وقعة عسمة كان المصير به واسفول على حرمه من
موقعها واسكان من يستولى عليها من عسمة أخوان المروج في ذلك لاطرف ولمعاد الى الاسانة
بالعنا ثم افرقة ولاسرى العديدة ثم عليه السلطان بجر بل الصلات هز وجهه باينة السلطان سليم
وهو ندى اسفول على جزيرة سافر وله نهرة في مخاضة قبرس

وكان بعض بعد عسمة العودانية أحد ابكار به المدعو مؤذن راده على قاضي أو من
حكم السلطان سليم الثاني بغير شهرة عسمة عسمة من مشاهير الرجال ولا نضاف
مؤذن راده المدكور بالكبرياء ونهور وصلاته الى والجليل بأحوال البحار كان سيبا لواء العبارة
العثمانية وملا شام كاسياق

وفي هذه العصر اصبح العثمانيون جزيرة قبرس وأرسلوا عليه لواء عسمة عسمة من ٣٦
سبعية مختلفة المهدير والافواع بعد ذلك فسلطت عسمة عثمانية أيضا جهات كورعو وعسمة

فأقتضت من السادقة عدة قلاع ولم تصادف أسطول من أساطيل الاعداء وقوع الحرب في قلوبهم من مأثرها. ولما قصدت الدولة العثمانية مع من بقي فيها من لواء كرمينالينجني (بيناثة) قتلت ما عداها ما طيل سول المور في وقتئذ وتعددت حصن بين المدينتين في واحدة ثمرة في التاريخ ارت فيها الدائرة على الأساس العثمانية فوقع الخلاف بين أمرهم الخصوصا ما عدا من مؤلف زاده المشهور في الصلابة وجهل دست في الواقعة ولم ينج من جميع اسفاس العثمانية عبر نحو ٧٠ عينة مئة أوون على ما الذي سمي فمبند طلع على باشا وصار قيودا عاما للمباراة العثمانية

ولما ضعف أمر العمرة عثم ستمده لصفة هنم صقرون محمد باشا الصذر لا عظم غاية الاهتمام وأصهر من دهره ما حيز لادهم حيث بدل ما في وسعه لانت السهم وتسلحها حتى تمكن من قتل من تشيد عدة عمدة وأمكن بقى على يانه في بخرج بعد ذلك مستعرض الحار يومئذ أسولا عظم الخلاف ما كانت تعدد دول أوروبا ولما كان منظم لرجال الموقول عليهم في البحر فقتلوا في واحدة لانتا لمصممة كراكتي المذكور بالخطاطة على الشواطئ العثمانية ثم في سنة (١٩٨١ هـ) لما تقى اليه باشا سردار نامارة العثمانية فخرج بأسطول عظيم مع فنج على شواطئ قبر من سواحل بناليا ثم سارت بعد ذلك إلى اسبيل العثمانية سنة (١٩٨٢ هـ) وهاجت مسيد وودس وصحب قلعة حلق الوادي من يد لاسيا بول وألحقت تونس بالولايات عثمانيه

وبعد هذا أصيبت البحارة العثمانية بالصعوبة من أمرها ولم تأنس الأعمال المهمة شيئا حتى فتح خير كريدل كانت عابته في تلك المدة لمحاظرة على الشواطئ فقط وكان استعمال السفينة اسميا باليون عند الدولة العثمانية في سنة (١٩٥٤ هـ) وبعد ذلك أخذت اختلا بين يرداد عدد هائي عمارها ومع هذا فكان الضعف لا يزال مستويا على البحارة العثمانية حتى عماره ابادة صابقتها كثيرا وأعرف بعض منها في مياه جزيرة كريدند الاشغال بفتحها ونامداهوا اسبيل في امماد فكريت ما طويلا ولان عدة السادقة كان معطو بها بألف من نوع القلوب الذي لا يمكن للعراب المولف منه أغلب عدة لدولة العثمانية السلب عليه فكان يحس على العثمانيين الاكثر من هذا النوع في أساطيلهم ثم زقت عماره الحرب بعد ذلك في عهد السلطان محمد الرابع لما أوحده فيها من انقلابين الكثيره وأمكن مقاومت عماره البادقة في كثير من الوقائع وان كان البادقة يوقون لعثمانيين كثير في علم البحر في ذلك الوقت ولكنهم قهر أساطيلهم عدة مرات بحور ووعار الدردنيل الأناطية التي مد بها كوبري محمد باشا الصذر عا شدد من القلاع يمكن طرد سادقة عن محاصرة تلك الاطراف غير أنه في أثناء ضعف البحارة العثمانية بهذه الصفة كانت قلايين مصر وتونس وجزائر صاحبة نفوذ في البحر لاسيما المتوسط وكانها كثير من أهم معرفة عظيمة نحو البحر وذلك لما كانت تلك الاعاليين سنة (١٧٩٩ هـ) من غير أسطول السادقة عمار كريدوا أحد واهم قلوبين عظمين ثم أخذت بعد ذلك بحركة العثمانية البحرية تقوم من كونها نسياناً بجلبه بعض الرجال القويين من نعمة ونشرها نوع القلوب الشهير بجوده في هذا الوقت وتقطعت كثيرا حالة القلوب في

دار الصناعة غنية حتى تمكن استرداد جزيرة سامر من اسديفة ابر كوا اسديفها بعد ان
هرستهم في واقعة بحرية ودر عرف طائر النصر على الاساطيل الغنائية فظهرت اساطيل السادة
في عدة وقائع متواليه وتقدمت بسيف قوة بحرية الدولة ثابته حتى اخرجت الى البحر الابيض
المتوسط والبحر الاسود كثيرا من السفن المختلفة الانواع وتوجدت لها ابياد وواعية حذيفة يربد
عدد ها عن مائتي سفينة سهر الطوبه

وفي اوانل حكم سلطان اجدال الثالث ترفت البحارة لغنيته وهددت سواحل اسبانيا
ومالطة وغيرها وصارت مؤلفة من فوج القليلين قصد امانا شواي ومانى لبحر فصار من
الخدمة بحارة وكان مورايا باشا لبحرية كبدان سفينة حمومية ووطيقه توطيقه
سرا على الدولة الهاموية ثمالقائد الحقيقي للدولة فهو قبودان التالين وكان يدي
يركب السفن الاول يطلق عليه اسم قبودان والذي بعده يطلق عليه اسم بطرود وعلی ثالث
رياله كما قبل لا تاريس للدولة اسموى اميرال وان بعده في الدرجة فيس اميرال ولى بعده
كونتراميرال

وقد كانت احاطيف الحديديّة اللازمة للتالين تنافس اول الامر من بلاد الانكار الار
في سنة (١١٢٠ هـ) طهر احد اصاع المدعو على عمل القنال وشيد بمصر من موصلا
في دار الصناعة عمل لخاصة الدولة وسلا اسعت الدولة على جعلها من اسراج

ثم انه في عصر السلطان احمد خان صبح العثمانون سفينة عسمة ت ثلاث طبقات صدها
٦١ دراعا ونصف ذراع وعلويين عشرين حزين وشيد السلطان محمداول عدة قذيين منها تحسده
اوله ومردبه وطاق بحري وبر بحري وناصر بحري وريد لطير وغيرها

ومن هذا الوقت تهر بسوسم لكل سفينة اسم خاص بها تسمى بها عن غيرها واما كرتيحدث
القوة البحرية عند دولة عسمة ذراع اطرافها هذا طاب رساطوبلا وصارت بحارة
البحرية تخرج في اوقاتها كللعتاد الى البحر لايص لموسم الامطار لم تعود في فعل شانه الى
دار الصناعة ونسج ايضا كثير من امره بحر وصارت لهم معرفة ومعومات وفرة ومهارة
عسمة في صناعة السفن وجمعها لها وبعدها كان بعضا كرتي بحر به ورؤسها لا يعرفون شيئا
سوى ملاحطة امور البحر ثم عند خروجهم الى البحر ترفت احوالهم ومعارفهم وصانعتهم
ووقوتهم البحر به كما كان الامر على ذلك في أوروبا وتظم اسديف باشاين ارباب الدولة وكان
هذا المص قبل ذلك يعطى الكثير من يس اسم دريه بامر راجع به فكيف كان يكفهم اذ كان
الباشا يلو اساطيل أوروبا التي كانت آخذة في الترقاء والعدم وكانت امور راجعها قبل
ذلك تحتة ومصارفها غير منظمة حتى صارت الدولة في احياج في من تساءدها على حياطة
الخارج الماهدين والقادسين من الخارج عن طريق مصر وكان كل فبيرة يكلف ترمسه في انائه
عشرة امانال ما يباو له حصول الاهمال في مائه كما قبل ذلك المرحوم عبد الله صلاصدي في لائحته
عن البحرية العثمانية في ذلك الوقت وكان خدمته ولسه عه مصر في في عبايات التقطع الاحباب
منها حتى خربوها وملئت السفن بكثير من اشباب الذين لا معرفة به في فن حارب وما كانت
السفن تصنع من احشاب غير نامة الجاهل كانت تلت من تلقاء عهدهم مضى قبل من اسباب

وكانت حاصلات انفسه فيها المرفق بغير تحجيه وكانت حاله بها كرحلة حتى كان
يشعشع بالبحر وانتمصص البحرى ويعرضون للوقعة بالبحر ومدت الرشدين لرؤساء الذين
أخذوا بمأجور علة وانحدود بينهم بهذه فمرت بعدة عثمانية عامما وغرق غالب سفينهم
في موقعه الشهيرة سنة ١٨٨٤ (١٨٨٤) مع لاسطيل لعمانية كانت
أكثر عددا وفي عدد من لاسطيل روسية ومازالت لا تحل رؤسها لاسطيل العثمانية
اذ ذالك بقى حربي البحر ولأن أغلب عساكرها كانوا من المشردين فجميع من جهات مختلف
وقد أصهر في عدد الواقعة من راحرائرى لدى صاروفيد باشا فجميع يعلمون شجاعه والمهارة
مستحق عليهم بل لدح وانشاء وكانت لعمارة العثمانية تحت قيادة اقبوداب حسان الدين
باشا والعمارة الروسية تحت قيادة الاميرال انكس أوروف وقد كانت هذه الواقعة لمؤمة درسا
مفيدا لعمانيين حيث أخذوا بعد ذلك في تدريسهم والاكتفاء من نوعها وتوجهها بما
يليق من الاسلحة وتعلمهم أمرهم ووجودها في البحر فلهذا في رسم صدره خليل حبيب باشا
مدرسة للبحر في الاندلس من تلك المدرسة فلهذا سطر الدولة بحرية الروسية في البحر
لا سود فعملت علية كما نرى من الدولة العلية في البحر الاسود عن السفن الروسية

ولما انت الدولة الروسية سنة (١٨٥٥) اقررت منه وشعرت في مضائقه الاستانة
ظهرت الحرب بين روسيا ودولة السويد فلذلك انصبحت الاسطيل الروسية ولو كانت الروسية في
ذلك الوقت سلبا ما طابا من البحر بلصق بالبحر المتوسط من لاسطيلهم بديا على سواحل
وحرر الدولة العلية وكانت أصنام من حصارهم من كثر عما أصابهم في رفة جيشهم المذكورة
لهذا كان موقع الدولة العلية العثمانية وكثرة واحدا يلزمه بأن يكون بها قوة بحرية عظيمة
معارلة شتى ما يرى حتى أن عوئل ديام

ولما أدركت الدولة العلية ذلك أخذوا في من الواثق في هذا الباب وتقديعها لاهباب الامم
ونفذوا خمسة رائدة سطر ولما ادقوه بحر مدقق شاميا ومور في سنة ١٨٥٥ لخصوص ابدلحه
التي قد منها تارحق عذاته باشا أحد الصدور له عام فانه بعد ان أظهر ان كان قوة بحرية
لدى الدولة العلية ومن عين عليها انما يتحقق من المصروفات والاسرافات الخاصلة في دار الصناعة
بلافايدة ولما اعتمدت لعمولة رؤسها فالتقدم وروصاتها صار مد رالمنفعة وكذا لعم
انحصرت لاسطيلهم في عام ما عسى لعم كبرياتهم وعبر ذلك من المصروفات لى تنصرف لى
فائدة ونهجه جعلوا في لعماء لعمشور وكثروا ردا من رعايته وترسيها وطمحها وحصار
لكنهم لم يهزموا لعم من لعم والبرانيين وغيرهم لانشاء لعمشور على هيئة التي عليها
سفن أوروبا في سنة وقت وخصيص المنزلات بواحد منهم بصدقوا في علمهم واستعمار مؤهلات
فن الطروب ابهرتو بحرية جديدة وترجتها على وجه السرعة ولاآت الهندسية لتعلم
مصابط البحر بهو عساكرها فموسم البحر والتمتحة ونظرة لعم ولاهتمام تعليم في اخر طله
واستخدام كثير من المشهورين في من للاحقة من سكان بحر الدوحة للدولة وعبر ذلك لعم يعود
على البحرية العلية بالقدم والانتها

وقال أيضا لعم در سرف لعم في لائحهم هذا لخصوص ما كانت بلاد القريم في يد

الاعضاء وجب عليها أول كل شيء اعتناء لراشديتها - ما رسا فلهذا لم يقطع لاحتساب في بطانهم ثم
 جمع وترتيب أحوالهم وإنشاء جداول جديدة تجمع بين المزايا والعيوب كالمحاسب والخدم
 وما مائل دلائل من الحصر ورياء المصلحة معهم بحيث تكون ذرية لتدوين في حصر حاضرة ومضى
 أو يبنوا عقولهم - ٤ - له في شهر واحد وعلى أن لا يتركوا حساب أو رواتب أو أجرة
 ساعته غروب من ذوق حذره وحواله على يوم فتنه صانع عليهم وأكثرت دعت لاحتساب
 وحصرت لأدوات لاشاء غيره ولم يكن عدا من دعتهم ليعلموا في حصرهم من ساعته
 ومن لم يكن طهورا عرب بعدت سنوات أي في أن يحصل على هذا ترتيب فيهم إلا ما من
 لأب عشرين عدة غلايين من الكثرة وعرفهم من دول الأوروپوية ويرسله في ساعد طوائف
 مصرية من ميو بحيه وبقايات بشرط أن يسوي بحيه لا يكون بعد من أوقات ولا فاته عمله
 بطموح بحيه يذهب كل واحد من هو يتدرب عليه ويرقى عندهم حتى يربح بأس الاحتياط
 في سبب هذه طائفة من قدموا على بعض أربابهم وتب أيضا يكون لعدد الأرباب من الأرباب
 بكل عليهم ناهما تحتاد شخص معه أو دعوى فيوراه على ذلك والما كانت منه لغير من
 أعظم وأرباب المصايف لآخرى كان الواحد على الدولة أن تشار وتذكر قرب الدعاية في هذا
 اسباب المودة بعد الأخرى وتهم بطائفة من رتبة والجرى في تحصيله في فرائض حذره معبدة
 شكور في صور العمل فيم بعدد وحسب على الدولة في شري ما يربح من دول والاحتساب
 والاحتياط ولهم ما من دخل في روي حاله ونصر في كل حذره من العمل تحفه كعادته في
 ويحب على الدولة أن تشرى من الأهل في دولهم من الأرباب من ساعته التي يعول بها تلك
 في سبب الغير وهي لمن يخدمهم عبرا بجره التي بأحد من ساعته في حذره منهم وهو سبع
 دلائل في الاستانة وفي غيرها من اسدان في عدة دولة حتى لا يكون لأحد ولا نصيب في الاعليم
 ويحب على الدولة أن يأتوا بغير ما يبيعها على جميع عملها على السواء ويحب على الدولة
 يتابعه بعد الطريقة في السفر والادارة مع يعود منعتها على دولة اهلها ورياءها في كون
 موجهة غيرهم وتفضل الدولة على رضا الموم اه يتصرف ومن تأمل في لاحتساب أمدى
 هذه رأى أنه قد صار حاله في قوة المراقبة في شئ من حذره وخالها من عدا
 لدول الأوروپوية العنيفة واعدا لاحتساب في كتاب في درجته دولة وفي
 مصالحها الأخرى بحيث كانت سبب لافتراحه لاهل وسري أملا فيهم وكرهتهم لوطهم
 وسبب لاحتساب فيهم ونظر في ملكاتهم من هذا من هذه الشروط وكان نصيب
 سبيد على وقت وحال كنه مع متداد زمن بقوتهم في الجبريل والمصفاة العنيفة وفي اوراق قد
 كانت هذه الأرباب في ركاكها في السبب في الجبرية أي وصفت من عهده في بواكن من رعاها تأمل
 على الشفس وعرض ولما وهي كاد تخفى أهم شيء وأفعاله في الدولة العنيفة

ولما رأى اسطان سليم أنه لفت على تحت السلطة اهتم بانعمارها العنيفة اهتم لمداد عظيم
 بعد عهد انصاع مع الرومية سنة (٢٠٦. ٥) و(١٧٩١ م) ونصب زامور ورضاغة
 فطماها ورياءه أيضا سفارش عريسة بحسب كثرها وصرها في رجاها في ورؤساء
 بحسب ما طهر له فيهم من الاستحقاق والاهلية ورفق بعضهم أي درجات اربعة ورتب فيهم

ما يكفهم من نرسات وهدس لم يوظف منهم تحت ايدى جوس قافوا للعرل والتنصيب وابرز ات
وسترى الهمان وغير ذلك

وجعل مسئلة الخرج والعرل والتنصيب من خصائص اقيودان باشا الهى يقدم عنها تقاريره
الى ابيه الى واشترط ترقية الصباط بحسب مهارتهم فى الصوب وشجعهم وصداقتهم وأهليتهم وغير
ذلك من الاصول التى تعيقها اتر فى حالة العماره عثمانية

وقد أحدثت هذه السميت ترقى وتقدم شأنا حتى وقعت اسس تقاليد اليونان واتحاد
اساطيل الروسية واسكندرية وقراسا وخرافيه للعمارة عثمانية فى مرفأ فارس سنة (١٢٤٣ هـ)
وبذلك انقطع شأن العماره عثمانية ومع ذلك فقد اهتم اسطبان محمود شاه العدى فى تعويض ما فقدته
العمارة العثمانية من السهات وعكس من حراج عماره بحرية مناسبة فى قابل من الرمن أيام حرب
النام سنة (١٢٤٧ هـ) و (١٨٣١ م) بلغ عدد سفنها ٣٧ سفينة بحرية

ولما ظهر استعمال بخار رمن المرحوم السلطان عبد المجيد شى اهتم باسعادها فى مسقطه
وأدخل لثلاث اصلاحات جده فى داراهماعة وتبدي انكثير من البواخر الحربية وجلب لها العدد
والالات من بلاد الانكار وغير حاجتى اناى واقعة مسوب المؤتمسة (١٢٧٠ هـ) وفى
حرب سيواس تول كانت أغلب سفن الدولة لعثمانية بحركة بالبحار

وفى زمه تقدمت المعارف بحربه ونوع حله مشاهير فى الملاحة البحرية واتسعت الاعمال
بدراى ساعه التى أحدثت شى اسفاس طرسة كلى لوجودها لدى اهل أوروبا

وفى عهد المرحوم السلطان عبد العزيز اهتم باصلاح داراهماعة أيضا وشهد للمعامل
البحارية والاحواض لاصلاح السفن الحربية وغير ذلك بحيث عبر حاجتها الاولى عما ما وصبرها
بعد قليل من أعظم دور مصانع وأحصرت لاهمة المعلمين واساع من بلاد الاسكندرية مشبان
العثمانيين على إنشاء السفن والاروت والالات على النمط المسعد وكان كل فخرح أحد من
العثمانيين وهو فى فنه كفاء على ذلك بسعد فى وطيفة بداراهماعة وبذلك أمكنه ان يقابل
الاسماء عن أكثر أولئك المعلمين ووسع نطاق مدارس البحرية وجعل لها نظاما متينا خاصا بها
وأحدث عدة معامل محمصة لعل الات اللازمة لادراعات العثمانية ولما كان قبل كثير تعير
شأن المبرة العثمانية تدارك كثير من المدرعات من أوروبا باحتى اناى سنة (١٨٧٣ م)
كان لدى الدولة ما يرد عن العشر بن مدرعة حلاف ما كان لها من اسن الاخرى اتى شبيذتها
بمعامل الاسنة وأرميد وسينوب وغيرها حتى صارت الدولة فى عهد فهد من الدول البحرية العظيمة
وكان معظم رؤساء تلك السفن مرسوا وساعتهم وببحرية الانكار وغيرهم من دول أوروبا وبما
يؤيد اهتمام السلطان عبد العزيز بالبحرية العثمانية عر ماد كراخط الهمانوى الصادر منه توجيه
بطارة البحرية الى المرحوم خليل باشا محرم سنة (١٢٨٢ هـ) وان كانت هذه الاساطيل لم تأت
بالعائدة المطاوى التى كان يجب ان تها اساطيل مثلها فى البحارية الاخيرة الروسية الا أنها اهددت
كثير من السواحل وأبقت للروسيين عدة سفانى واسولت على بعض القلاع ولولا انتصارات
لروسية البرية لانت هذه الاساطيل بفوائد عظيمة

وقد سار مولانا السلطان المعظم يعزى عبد الجدد بآدام الله ملكه وأعلى كلمه على هـ

الحلقة واهتمت بمسيرة عثمانيه هيماء عظيم وان كان أقل من المأمول في جلالة لاهميه
الانسان وأطراف النهار والترقيات البريه وتنظيم داخل لمملكة وبوسع نطاق المعارف واصناف
وأحوال الادب ومع ذلك كان الاعمال لا تزد على قدم الشاطن نور انصاعة عثمانيه
وفي عهده تغير كثير من المدفوعات والبراح احتشبهت ان طرائف من الطرز الحديث وبطل
أربع مدرجات عظيمه في آخر طر من نوع المدرجات المعبر عنها بالمانكة (بارناد) كما أنشأ
عده سفن حربية أخرى من أنواع ومصادر مختلفة وغاب هذه السفن وغيره من السفن الحربية
وان كانت كاساطيل احتياطية للبحرية عثمانيه ولا تخرج عجايب البحر الا أن قد أمكن استعمال
الاموال التي كانت تصرف عليها في حالة مالار كانت مستعدة لانتفاع عده عظم من سفن
توريدو وغيره من المهمات الحربية اللازمة لنقود البحارة لعمامة عدا الحاجة اليها ولا
تسكنوا الحق يقال ما وصلت اليه لان الترقيات الفنية والعلمية والاصابع في بحرية الدولة العثمانية
الدرجة رفيعة بما أدخل عليها من اثناء عهدهم وعلمون الحربية كمن الترييدو والكهربائية
وأست عدة مجلات خاصة بصنوف الحرب الصرى وعلومه وورع كثير من صباط البحارة عثمانيه
على سفن الدول الاور وباوية وفي وابورات اشركه المخصوصة منهم من على الاسفار الصربية كما
سيفصل ذلك في تاريخ هذه الدولة ان شاء الله تعالى

(تنبيه) - لما كان مرادنا على خصص من وضع هذا التاريخ ذكر ما كانت عليه البحرية
والملاحية في الدول التي حكمت بلاد مصر بين قديمة وحديثة رأينا من المناسب ان نذكر كلام عليها
وجعلها في مقدمة تاريخ مصر في أول الجزء الثاني من هذا الكتاب

الباب الاول

(الفصل الاول)

تاريخ الانسان من عهد الخليقة الى حادثه الطوفان

قد أجمع المؤرخون عموما من قديم ما هو سائر أن تاريخ أوبس الانسان عبره بلوم عندما
لبن نوعه وذلك لانفسال حسب الطلمات على تلك العصور

ومع ما اهتمت به العلماء وسياحو الاور وباويين المتأخرين من البحث والسقيف في
الكتابات القديمة والتقييدات العتيقة وما وجد في بعض التوابيس والتبور وأطلال المدن
والحصارات والفسور ومن خطوط الامم المسقدمة كاتقلم المصري القديم المعروف بالهيور حليف
والعم السريبي والهندي القديم العجمي بالسكريت ومن خطوط الصينيين لم يتوصلوا
للا أن على ما ينبغي لعلم من أخبار الخليقة قديما

وتأية ما اعتمد عليه العلماء المذكورون في هذا الصدد هو ما وردت به سورة ضمن مروياتها
وما انتشر من الحكايات الخرافية والدة في عتبة أسفار من الارض متباينة من بعضها بعضا وليس
بين أهلها صلة أو مخالطة ما منذ آلاف من السنين

ومن المستحيل حتى مع ما وصلت اليه المعارف البشرية في العصر الاخير أن يتوجه أمل

الوحيد بن هذا العالم ثم ولد له سمان ولدان قايين أن قاسل و هين الذي اتخذ الملاحة حرفة كما
 اتخذ لا ويرعاية الموسيقى حرفته ثم قل قاييل أخوه فيل حسدا منه وبعثه له ثم هاجر آسفا عني
 ما صدر منه من قتل أخيه واستوطن مع بنيه وعائلته في وجهته شرق موطنهم الأصلي و نشأ بها
 أول بنيه سماها نوتشه ما ثم ولد له الكري المدعو آيوش وكانت الهيئة الانثوية العقلية ولبسه
 انثى وضعها لخلق في الانسان سميره فاذا على أنه كل عرض ومقصود من لوازمه
 وبسبب بعده قاسل هذه أوليه حمرع القمون والسماع وقد ولد لآيوش بن قاسل لامت
 أولاد ولد لآيوخ خمسة أولاد منهم جاسل وجوئو لراة وجوبال شجرع الموسيقى وطوبان قايين
 وهو مبتدع من سبك المعادن وصناعتها وبها السمعة بعده هي الفترة من الساعة عرل صوف
 الخشبية ونسج الاقشمتها

ثم ولد لآدم ولد ثالث ودعي باسم شيت وقد عمر ٩١٢ سنة ومثله خلق كثير منهم آيوش وقايين
 ومهلائيسل وبرد اوريد وآسحوح وهو دريس كاي ربح أبي لعدو ثم رفع إلى السماء ومن
 ولد آسحوح أيضا ماو رالم أو موسي وذا ملك ولائح ثم نوح عليه السلام وهو أبوسم وسام وياث

(الفصل الثاني)

قصة الطوفان

ولم ينتشر حواء و نوطس فيما حثاروه من الارض وحصلوا على حضارة وافقصة وسالهم
 لدهر وصفت لهم الايام واشتدت اخلاقهم تصدد وطباعهم تشوحت وصلت لدرجة عظيمة من
 البغي وبلغ نعيمهم وطعنهم حاله لا يرضى الله سبحانه وتعالى فعذب عليهم حل وعلا وأراد أهلاكهم
 بفرق عموي وهو الطوفان

وكان نوح عليه السلام وهو من نسل شيت قد بقي وحده بحال الانساقامة والصلاح لذلك رضى
 عنه وأمره بساء صبغة سحرها هو ونوه ويحمل فيها من الطبوانات من كل زوجين اثنين كما ورد
 في القرآن الشريف

ثم ابتدأت طامة الطوفان وهي عبارة عن عرق هائل عم جميع سطح الارض على المشهور وأناف
 على أعلى رؤس الجبال وأهلك سائر اساس وكان الطوفان سنة ٢٤٨٢ قبل الميلاد المسيحي ونجى
 نوح عليه السلام ومن معه قال تعالى فانجيها (اي نوحا) والذين معه و بعد ان مكث المياه عامرة
 سطح الارض ١٥ يوما أخذت في التناقص تدريجيا

وفي الزمر الثامن من الطوفان سفرت الصبية على جبل ارات أو عرارات على المشهور و ببلاد
 اربسا أو الموصل كما قال مؤرخو العرب قال المؤرخ قريش بن فورمان ان المراد ارات الجبل
 المسمى باسم ابراهيم عند سفك القبايل اليافسة الاولى ونام من بعد أهل الهند ونام جبل البرج
 عند المرس أعني بولورطاع أو (نوه) الالبسة نسبة الى جبال ألبه السمعة باسم يامير في ولاية بخاري

المصري أي بلاد تركستان القديمة وليس على الجبل المسمى باسم ازارات بلاد ارمينيا وهو ما يدل عليه صريح نص التوراة انه وقد ورد فيها أن يحيى نوح عليه السلام عوصلوا وسهل شتار سكنا في مابين الدجلة والفرات من الموضع الذي وقعت عليه السفينة سائر بن دأناس المشرق في المغرب وهذا دليل لا يروح معه ان ظن كون مدبرهم كاسم بلاد الارمن بل من الجسد الكاش لولادة بحاري المصري بخلاف قول و بكورد روى وحلاف مار و امؤرخو العرب و يهيه لقرب الشريف من أن السفينة وقعت على جبل الجودي من أرض الموصل

و قد قال المؤرخ المذكور انه لما أخذت الارض سكنت أرسل نوح عليه السلام جملة ليعلم منها حالة المياه فطارث ثم رجعت عند غروب الشمس وفي مائة ارضها عص من شجر الزيتون سدل به على جفاف المياه و امكان انخروج من السفينة

ولما خرج مع بنيه الثلاث ومن كان معه من الاناث قرب الاولى سبحانه وتعالى فربانا شكر الله على ما اولاه من النجاة وعاديرع الارض كما كان واخذت له رديوما و ما حتى لهم صاروا شعبا عظيمي مدته مائة سنة من بعد الطوفان وكان الى ذلك الوقت اكثر اهل بيت نوح عليه السلام احياء لان نوح عمر بعد الطوفان ٣٥٠ عاما وكان عمر حين لحظة الخفاة ٩٥٠ سنة كما صرحوا به والذي ورد به لقراء الكريم ان هذه المدهي زمن دعوته لقومه وتعد ذلك احدث اعمارى آدم تنافس حتى صاروا لا يعيشون كثير بل متوسط الاعمار كان كلفتا في هذا العصر واخذ هذا القليل من اقدم كتابات قدماء المصريين المؤرخة من نحو ألف سنة قبل خفاة ابراهيم عليه السلام

و كانت عائلة نوح تحسب اولادها بطعيان انباء وتعطيتا وجه الارض وهذا كما جابجع اساس والحيوانات ما عدا الذين التحوا الى الطائ

و كان الذين يلعبهم حين الطوفان شافون جدا ان تحلب نرو والشر عليهم قصاصا ثابا واجمع رأيهم على بناء برج عظيم لكي يمتدوا اليه وقت الحاجة ويخاضوا من العرق والهلالة فترعوا في تأسيسه على شاطئ نهر السرات الى جهة الشرق واحتشدوا في سانه عاب الاجنه حتى زعموا عن الارض مسافة ليست بقليله وبذلك انه لم يبلغ ارتفاعا عظيما و ربما كانوا قاصدين بجهلهم أن يهوا به الى الجوارى الى أعلا من ذلك ولكن مع كل احتدادهم وتقديهم في البناء كانوا يرون شمس ولجوم بعيدة عنهم كي يهتد بهم عنها عدم البسوا في علمهم

ومع كل ذلك كانت التكبر بامتداحة عليهم حتى طموا أنهم بكثرة عددهم وقوة شوكتهم سألون غرضهم و سمع كانوا متشعلين بعلمهم لمذ كور حدث بهم أمر الله سبحانه وتعالى بان يخطط لاحتهم بحيث صاروا لا يهتد بهم بعضا و لذلك أطلق على ذلك المرح بالوهن لفظه عبرانية الاصل آتية من لفظ بالال أو بابل ومعناه حط إشارة لاختلاط الالين ولما حدث ذلك السبل صطرش نوح لمذ كورون بالفرق في ابلدان وكنوا عن بناء المرح وذهبت كل عائلته أو جملة عائلات تعرف لعدة بعضها وامتد وطنت من الارض مكانا

ومن ذلك تولدت في أقطار العالم أنواع القاعات المعددة وقدرت العباد بعد ذلك هذا الالسن المتفرقة الى عدة مراتب متميزة بحسب ما وجد فيها من علائق المنافع والمواقف وطائفة وعلى هذا الوجه المتقدم كان أصل من الال ان الذي نشعب من أولاد نوح الثلاثة وهم سام وحام وياث وكان

ليافت سبع سنين منهم جو صيرها حوالى الساحل الشمالى من بحر "نطس المعروف" لا تبالحر
الاسود ونفرت قسما من اواسطه الى الجنوب الغربى من أوروبا وامدو حى وصعدوا الى جزائر
برمانيا ويقال انهم شعوب الاور وياو من سنه

ومهم ما يجوز من يافت لدى رتل لعائلته بلاد شرقى ادر حى او قعدة على الساحل الشمالى
من بحر هرون او صرستان ومدت شعوبه فى اوسط مساوس سده من سكان ساسا المعول
وفلادهم

واما ما رى ما نشرت عائلته فى بلاد لغرس شمالا مقاطعة مادي وامانيا وان فاحتل بلاد سون
واسمه حى داسل الى عليه السلام على تبت سلاويان وكابل وساند كورار لفة نبي وهم
ايته ونشرت عائلته فى هلاس وحى لقاطعة بحر بية امر حى فى بلاد سون وترشيش وعائلته
اشرفت فى كابلنا سالا صغرى اى بالاصوب واسمه سمينه تريبس وقال البعض بان
نسله من سكان بلاد اسانا وكيم ومكن سلسو حلى لى انا وبلاد سون ودودام وسله
اشرفى اسانا وبلاد الارناؤد الى مدسة تريبس حوما وقال بعض بان نسله سكان نواحي
مرسلبا بحوى فر نساو بان بوس سلسو حوالى ما حوج مابين البحر الاسود وبحر خرروما
شكرونة بطن بحر اربو بال وما حوج وقد سكن بعض سلسو حوالى بحر بيليتش وتسلل من
عائلته بعض شعوب المسكوب ونيران ولا يعلم حلى سلسو حوالى المورحون وبعده شعوب الارض
من نسل يافت من نوح لان ولاده هم الذين نشر وى أوروبا واسرعة

واما هم فكان له اربعة اولاد او اربع كوش وكان له سبعة بنين وكنه بلاد العرب ونشعب من
نسله شعوب افرقيقة ومنهم من استوطن السواحل الشمالية من حى امارى وسلا لالى
ما بين البحر وولى المورحون انهم حلى ادر تيفس سلسو حوالى سوناسه وبعده
استوطرو بلاد العرب وافرقيقة ما عدا اعر وذهانه سكن بسات ممر حرت وشيد بر بعر بياسمه
يقال بانهم موقع بان الهدي على نحو ٣٠٠ ميل شمالى ماني نهر اهرات نهر اللحية ومصرهم
سكن وادى النيل وسميت مصر وقد تفرعت منه سبع قبائل

قبيلة ثويم سكت عربى مصر وقبيلة اميم وكانت من نسل ارحلى وقبيلة ناسم وسكنت
فى جنوب قبيلة لوديم وقبيلة ستو حيم وسكن على شاطئ البحر فى اجهة مصر وقبيلة
اسم نسوب له البحر عمدا قد ميم ما حوج من ميم وقبيلة قنوسيم سكت مصر اعليا وقبيلة
كسوجيم وسكنت بين ودى اسل وارض كعب على ساحل البحر ومها الهندى سيطيبون وقبيلة
كفوريم وسكنت حيرة قمرى

وفوط وسكن شمالى افرقيقة وسبه مد كور مع اسل كوش ولودو كعبا سكن الارض الماسونة
ليه وكان له اثنان صيدون وهما الذى سى مديته صيدون وبعثت به جميعه وقال انها اقدم مدينة فى العالم
وحث وقد نشعب منه ثمانية قبائل سكنت ارض كعبا اى ايام وشع من بوس عليه السلام
وكان سام من نوح حجه اولاد عيلان وسكن ولاده جوى بلاد سرس واشود ونشعب
من قبيلة الاشوريون الذين اسكنهم ميم بمرود وكوش وارغند وسكن نوه من النهرين ومن

له ولد اراهيم بن تارح الملقب بالليل عليه السلام سنة (١٩٩٦ ق م) وفي سنة (١٩٢١ ق م) اوحى اليه ابا امر قبيلته ميراث عمادة لاصنام ويختم على عبادة الواحد الفهر وأن يعتزل قبيله وأرض ميلاده وبيت ابيه وسكن حوران وكان لاراهيم ولد يسمى صالح الذي ولد له عاروم وعباس وبواج وبقطان وكان يقطان شقيق حاج جلد اولاد منهم قشاش بلاد العرب سبعيدة (بلاد اليمن) الذين سكن الانحاء على يوب فيهم ومنهم يودون به اللوبيون سكان بلاد آسيا الصغرى ورام وسكن بين الهرين والثلث سميت الالاسلاد من ارام وغيرهم
وأما سكان امر يكاوجرا ورا بجر الحيط فهم شعوب استقلاوا مع قديس من اسماة امر يقبه في قفل
سكان اسبا الى امر يكا من مضيقهم فزع لثمة قريده من خالي اسبا واسكن سكان الجور انراهم
امري يقبه في قفل قديم

وقد قال العالم المؤرخ حمد الله بن عبد الله بن مسعود في بلاد العرب من قديم الزمان عاصي بن جوح
الذي تزلزلت طوائفهم المنسية عن بعضها في حلاله وعوائده والآله والعبادة كالآتي الأولى
طائفة بني يافث وهم من عماد المؤمنين، لئلا يهتدى إلا بدينهم وهي شتم على الطوائف
السبعة أعليها بلاد الهند ورس وأهل جبل قاف^١ والقفار وأهدى أفقر وأروبا وروما
الثانية طائفة بني سام وهم شمل على جميع أهالي بلاد سدوم وبنوهم من نهر
أشرفت إلى البحر الأبيض المتوسط وقال مؤرخو العرب هم أشرف الطوائف حيث ظهر منها الأسماء
والمرسلون

الثالثة طائفة في عام وهي تشمل على جميع أهل أفريقية خصوصا المصريين ودينوبين
سيران العرب والطرطاجيين وان كانوا من يمامس ولا كعاب لكنهم لم ياحملوا لهم
بنو سام من ان طعنوا بهم على اخوارو يدوامهم لا حمله اندكور
وقال المؤرخون العرب للهديما مدينة المسماة بكرمت يوجد فيها دينوبين اعانت فارس
والسواب وايتنا المدينة متابعه عظيمة فلذلك تقع ان يقال ان اليهود والعرب والبرما والامم
والبنو كاهم يرجعون الى أصل واحد لانهم من ولايات نوح عليه السلام
وعلى هذا الترتيب صار الكلدانيون والسوريون والعراقيون والعرب من سبطي يافث
وكنوتهم من ولد سام وأما الخلق بقية سبطي الذين هم من يمامس العوب لم يورثوا لغة
ولا يحلهم من فرع واحد في الترتيب السابق ذكره

ومع كل ما ذكره انصاع ان جي سام وحام ويا فتدهم الذين نكثون ميثاقهم اجنس اشري
الاجنس المسمى في اصطلاح علماء اور ويا المناخرين بالقنوري الذي عمر بلاد سيبالعر سه
وسائر الاقطار الاورپاوية وشمال افريقية
وهماك جنس اخر وبهما الجنس الاصغر والنعوى أي اشري الذي أقام دنا بالاقطار
الشرفيه واشتمت به في اسيا والجنس الاسود أو رنجي الذي انحصر به بلاد افريقية ويس له
نار يخ يعول علمه

وأما لاسفر الذي سمع قبائل العول والترو والصليون بعد في تعزل بام بن حرة النمر
العام فلذلك أحرنا التكلم على تاريخه وتاريخ امر مكاحني بأمر الله

الباب الثاني

(الفصل الأول)

تاريخ بيبقىة

قد أجمع المؤرخون على أن أصل شعوب البيبقيين لا يعلم بالتحقيق غير أنه من مد نحو ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد تقريباً أخذت سواحل البحر الأبيض المتوسط في آسيا الصغرى سكناً أو اليها من الشرق وقالوا هم من الكنعانيين وهذا النسل هو من كنعان من حام بن نوح عليه السلام وأصل مدش كنعاني بحسب أقوال المؤرخين كانت أولاً على سواحل الخليج الفارسي في إقليم بلاد العربية المعروفة الآن باسم (القطيف أو البصرة)

وقال المؤرخ الشهير فرانسيس دوبري في مختصر تاريخه عن الامم الشرقية واليهودية أن شعوب الكنعانيين الذين أطلق عليهم بيبقيون ما تشتهر في السواحل الشمالية بين جبل لبنان والبحر المتوسط لا يصح صارهم محصر ما بين جبل والبحر عند اس أول جزيرة اراد (١) شمالاً لعلها مدينة عكا جنوماً وبقي تلك السواحل حلة مدن وحضون منها مدينة صيدا وصور وقرسوس أي طرابلس وعكا وانما مدينة بيبقى التي تقيت بها القبائل المذكورة هي سميرناي غلب عليهم من امطة بيبكس وهو اسم لا يحل أو بالحري للتمز وهي تدعى الاصل على اللون لا الجوهر لان لونهم كان أزهراً ثلاثي الاحرار كانوا تمز بحبل في صوفه وهو أيضاً سم زدها ارجواني كان القبطيون يلبسونه وكانت تحبل في العصر المذكور كثيرة جداً في بيبقىة حتى صارت صور تهازها الى الاهالي وللا عكا وبصور ونها الى سكنتهم

وبقسم تاريخ البيبقيين الى قسمين الاول تاريخ بيبقىة في عصر لصيداويين أعني منذ كانت مدينة صيدا أغمر بلدانهم ومقر ملكتهم انتهى تاريخ اصوريين أي بعد سقوط صيدا واتحادهم مدينة صور مركزهم

(الفصل الثاني)

تاريخ الصيدويين

لما فقدت شعوب البيبقيين في اعمال تلك السواحل وجعلوا مدينة صيدا امراً لهم ملكتهم اتخذوا صناعة الصيد في البحر وكثرت عندهم فلذلك قال بعض المؤرخين ان اسم مدينتهم المذكورة

راهي حري في جنوب العراق طرسوس في جزيرة صيدا وبها مدينة لا بدوراد له وحسماته حطوب وموقعه في عرض ٢٥ درجة شمالاً وخط طوله ١٥ درجة من صيدا الى القمم من فلاح وأسوار مدينة وهذا يخرج من طريقها حطاب سمكة البحر نحو جهة الشرق من صيدا ويسمونها بالامام جمع في الاقلام من الطير والسمكة من البحر والسمكة من البحر والسمكة من البحر والسمكة من البحر في اسفل اصلا صورا بعد ان سلبها في هذه المدينة شوية في حرفة سفر الصر وهي مد توري في الدوراد وحريه بعدد سبل نحو سبعمائة في هذه المدينة مع هذه

اشتق من الصيد ثم اخرجوا منه بعض روارق أي صيد ريمو صوابها في داخل البحر وتمكنوا من صيد الاسماك الكثيرة ومن ذلك وقت صاروا يقصون صيغ اسفان شيئا فشيئا ويغروبون بها على من الملاحية وما يوافق تربت فيهم ملكة لاقدام على الاستمرار تلك النفس لصعوبة ذلك داخل البحر لم يكنوا يتناولون في داخله نارة ونارة يسيرون بها في العرب السواحل الى أن وصلوا البحر الديار المصرية سنة (٢٢١٣) قبل الميلاد تقريبا

وفي خلالها كل فنان الهكسوس المؤلف من خلاط العرب وأهل سورية والكعبة... أعاروا على الديار المصرية وفقدوها وأخذوا فيها دولة تعرف عند العرب بدولة العماقة وعند اليونان بالهكسوس وكانت أمهات مصر وقتها في ثورة ضد ملكهم آخر ملوك لعائلة اراشه عشرة السخاوية فعندما شاهدت ملوك مصر وجماعة من الرعية انتشار هؤلاء الامم في بلادهم كالجرا داجروا الى الصعيد وحكموا هناك بديسة طيبة وأصبح باقي مصر بين تحت رق العبودية خاضعة للملك لرعاة مذكورين

وقد أجمع غالب المؤرخين في أقوالهم على أن الصبقيين هم أول الامم الذين اخرجوا صناعة المساقن وأول من سافر بها في البحار وغمرها من سائر الاقوام في ذلك العصر وقالوا ان سبب اهتمام هذه الاقوام واقدامهم على خطر لتحويل سببهم في البحار هو وقوع بلادهم في أرض صيفة جدا عياش البحر والحر كما سبق شرحه

ولما لم تكن تلك الاراضي تكفيهم للعيشة اضطروا الى التنبه لوسائل زيادة ثروة المعاش فاقصموا شاق الاستمرار فوق أمواج البحار للوصول الى الاراضي الخصبة ليعملوا بها انهم اذ الى بلادهم ما كانوا يغتصبون لان الامم السارة اذ ذلك على سواحل البحر الاض المتوسط كانت لا تزال على الحالة الوعشية ولم يكن بينهم من يعرف انبثاق القوارب لئلا يهلكهم بها يمولان في البحر لمع ولوصافة صغيرة فضلا عن مقاومة أمواجه الصعبة فلهذا صار الصبقيون أول دولة بحرية معروفة بسفنها في جميع جهات بحر الروم وبحر الارخبيل والبحر الاسود

ومن أول وصولهم الى سواحل تلك البحار وحررها أسسوا عدة أمان كن ليلتجأ اليه عند الحاجة في ذلك مدينة شنتي المعروفة باسم لارسك في جزيرة قبرص ثم أسسوا مدينة ابطاوس بجزيرة كريد وأنشؤا بها سواحل كبدية أيضا عذرة محطات استمارة ليأخذوا منها لوارمهم وصارت لهم مراكز بحرية فأنشئت تجارتهم ذلك في زمن قليل لأنهم صاروا يسهلون الى بلاد اسيوط من محصولات وصنائع آسيا والديار المصرية وبأخذوا تصديرها من محصولات وصناعة اليونان وما كانوا ينتقلونه من الذهب المتخرج من جبل بجموس لكاش باقليم مقدونيا وغيرها ثم تقدموا في سفارهم الى بحر طرش أي البحر الاسود وشيدوا في أكثر سواحلها أماكن بحرية ومحطات بحرية لتلحق اليها سفنهم وسجل منها ولها تجارتهم ثم قصدوا بعد ذلك سواحل شمالي افريقية ووصلوا الى قسنطينة التي سبقت فيهم فرط وجهه وعرف لا تبأحل تونس

(الفصل الثالث)

استيلاء المصريين على فينيقية

لما استيقظ المصريون القدماء من غفلتهم وعلموا أن من اعداء ارضهم وحشية فتحكم بلادهم وتصرفهم فقاموا بتحصينهم بالمدينة وطرادوا طائفة من بلادهم في عهد الملك احميس مؤسس العائلة لثامنة عشرة عندما كانوا مصرأ كثر من حددروا وذلك في عهد الثامن عشر قبل الميلاد ثم طمعت ملوك العائلة المذكورة في مساواة ايجال الملك فحوقبس ادور وضعها مبقيا للام اخذوا عام غريه في تصيب ملوكهم من قواهم مكتسبا بخد لجره السويه وقام من تحوقبس الثاني ارميل حبوشا الى سلاما النامية وفتحها بعد حرب ودخلت في يقيقية تحت حكم مصر فكنست لدار مصر به لدوندا بجر يدونيت في يقيقية تابعة للذراعنة من سنة (١٧٥٠ ق م) ثم من عهد العائلة الثمانية عشرة الى سنة (١٦٧٠ ق م) حيث تخلصت منها في مدة عائلة الحمة بغيرين

ولما كان المصريون في ارض المد كورخاضه عين بكليتهم للاوهام لادسيه لم يكونوا يتعسرون على الاسعار في حد راسيعة وكانت ملوكهم لا قبل في ثاء الاساطيل ثم بعد ذلك رأوا لزوم انشاء سفن وتشكيل اسطول بحري لاجل في مدة الملكة تانارو مصعب مصر حرمها الى بلاد يوت اسكاشنة في جنوب بلاد مصر لاجل احصاءها وكناس الثروة منها لانها كانت ممر كبري تجارة العرب فشدت حملة سفن حرمها بالبحر الاحمر ووصعت بها كبري من ثارة الهند وبن فاجدت تنقل بهم الجمود الى لك اسو حل العربيه ونمكت من الاستلاء على كبري منها

وبهذه الوسيلة اوجدت الصاد يوت في البحر الاحمر حلة سفن بحار به صرت تعاطى التجارة بين اشعور والمصريه والاقطار العربيه فروع على ذلك زمن طوي حتى احسكروا تجارة البحر الاحمر ايضا ومدوا اسوارهم اذ حلت اعدائهم والواحل الهندية وصاروا يدين منها المعادن واعطورات ولاحشاب ثمينه والاعطار ومن السبل وغير ذلك من اودع التجارة التي كانت عديدة الوجود في بلادهم وبذلك أخذت تجارة افيبيقيين تزيد حتى صار في ابداء المد كوردها عن تجارة الامم المعاصرة لهم وقيل انهم اعدوا كثر عندهم الفضة وانفقتم حتى كانوا يبعون ايكاس ويستعملونها صاورة لك من بدل الرصاص وغيره مما يستعمل لذلك

اما صناعاتهم فكانت متنوعة وفي غاية الاتقان فكانوا يصنعون كل نوع الخلي من الذهب ولعصه مستعملين فيها انواع نفوس وكان يربون صمغهم من اعدان الهندية والاصح ويستعملون الاخشاء لمصوغه وكان يصبونهم نهره عطية بجميع جهات العالم

(بعض ————— الراجع)

انحطاط الملاحة عند الصيدانيين

اسباب ظنور النقص بالبحار

هم، قرطاجنة فيجاءون لثبوت حقهم في تصدير سائر البضائع من بلاد موريتانيا إلى جميع
الأنهار كثر وأسدوا له رأس تونسي من أكشور ونشوا في جميع تلك السواحل زلات
استعماريه وما كان تعريه

ثم بعد عازي إلى إسرائيل على فلسطين واستعمار ميسر الثالث فرعون مصري واقعه بالذلت
على جنود وسفاحل أهل ليبيا أصغرى وحرائر اسودا الذين ردهمهم أخروح عن طاعته
والعصاة لا حرمها حنة مصر طيلة العائدات - سوطن قوم من جزيرة كريد بالسواحل الشمالية بين
عرة وعقلا بنقش بهم السطيين وشيدوا فيها سنة (١٢٩٠ ق م) قرية دولة تعرف
بالقسطانية وناسها و فرس - الخطاط الدولة لمصر بالمعتمدية للعائلة المصرية من أي في سنة
(١٢٠٩ ق م) ساقرا من إعلان أسط بهم وهذا جوا صيدا على حين عطفة من أهلها وأحدوها
بالشوة القهر به وحر نوحا وكانت هذه الآثار متناهية ليقط صيدا وقسم صور

الفصل السادس

فينيقية مدنة صيد

لما حضر الفينيقيون بعد حرب بوندي صيدا إلى مدينتهم صور اجتمعوا حول هيكلي ميلى كارت
معبودا الفينيقيين لاصلى في ذلك العصر والحقوا اسمه واحفوا بحمامه من صولة وتلك الاقوام
الاعراب وأحدوا من ذلك الوقت بقصور مدينة صور وكانت تلك المدينة من مدن فينيقية ذات
البحر شبه شابة فارتقت دفعه وحده ودارت على الكرسي لاصلى والمركز لتثبت ساقى مدنى
فينيقية وأحدت ذلك على عيرهايين سائر مدائن صيدنيين وقد عده عهدا المذكور عهدا حديدا
عموم فينيقية لان قدام السكعانيين الذين قوا في شمالي الادفيلين قاموا من نومهم واستيقظوا
من عطفهم وفيه - مؤت ترق كلهم فولدت وحدها لحططهم ونال سبيل الى حطط حياتهم -
الان تجمع شأهم - تحدث أهالي مدائن صيد وجيل و بروت وصيدا بنى رجعت لله - حاربه تاييا
ونعاقده اعلى اب ادوية او واحدة على سائر أعدتهم - مع قناه كل واحدة منهم على ثلاثة اسد لالهها
نعت سلطنة ملوكهم ويكون مرجع اجمع تلك صور ادى يكون له يدا اعلى عليهم وسلك صار هو
الرئيس الا كثر على عموم فينيقية

وقد ثبتت صور باعادتها كل لفينيقيه في سالف العصر من اشواق في الاسعار اجرة به
الكثرة فسطر اصور به لا يتعدو طرفا حديد للجهات بنى كانت توجه بها الاسفار بحرية
المدنية فاختاروا جهات اعرسة من البحر لاص و سيرا وسفائنهم الى سواحل شمال افريقية
متجهين الى العرب وكانوا يسكنون في أمارهم بالبحر القبطية لان بيت الامة لم يكن يعرف في الوقت
المذكور وقد أنشأ اسوريون مدن هبون (بروت) واوبكة في سواحل ووجيتانه ثم أقاموا
على مدائنهم الى جهات القبط والافرنج وداروا حتى وصلوا الى سواحل نوميديا (١)

(١) كما عده بلاد وادى كرمه - لهم حصصها - ومما هي - سائر - وهو كاتبتهم من سبيل (رومان
صير - اعرس - وعرب - لاسفاس - ولا - يوكنت - صيدنا - اذ - اوعى - بالامور - يتا - و - لانه - من - اوعى - قرطاجنة
و - سكي - حيدوا - حو - منه - وهي - الا - سائر - من - بلاد - احرار - العبد - ٥

وسور تانية ١٠ وكشفوا سواحل أسيا وأثافيها مدينة فانس ووجهه مذاش أخرى لسكور
لهم مرا كبر بحرية فيما بين مخطاتهم لأفريقية سكاسة سولس وبيتر نر و ستولوا على جزيرة
مائلة وجعلوها مرسى سفنهم وأخذوا أيضا مقرب منها من الجزائر وجدد حيرام بنى ملك
فينيقية بجلة عمال ان بمدينة صور مقر حكومته وفي خلال ذلك أي سنة (١٠١٩ ق م) بوي
داود عليه السلام وخلقته على مريم ملكة بني اسرائيل ولده سليمان عليه السلام بعث ملك صور
الملك كور رسلا لتهنئة ولده سليمان على الملك وكان داود قد عهد قبل وده الى ولده سليمان عليه
السلام بأن يبنى هيكل بيت المقدس ليعادة لله سبحانه وتعالى فطلب من ملك صور أن يعينه على
اقتناء البناء الهيكل ولده على اشتغال حيرام بمراة في بلاده مصر في إعانة سليمان على الصور وذل
لأن حيرام ليس لو يورمان حيرام ملك صور الملك كور نوح دون عاهد مع سليمان عليه السلام
على ان يعمل مصر في مشتركة من طرفيهما للثروة في الاسعار خروجه الى نهر أوفر على
البحر الأحمر فأنشأ فيه أسطولا بحريا وذلك لأصل إنشاء ساطيل البحرية بالبحر الأحمر والبحر
الهند في عهد الفيقيين

وقال المؤرخون ن سس ان فينيقيين في ذلك العهد كان طولها يتجاوز لاربعين درعاً وكانت
سارية واحدة والبعض ساريين وسراعاتها اثنا عشر وقال لبعض أنها كانت مربعة وكانت سرورها
السيرو في أثناء سكوت الرياح كانت تسير بالمخاض

وفي زمن العائلة اعاديه وانعصر من مصر به هم شيتاق أونيث من ملك مصر على الانبياء
وذلك بعد وفاة سليمان عليه السلام بخمس سنوات ودخل بيت المقدس سنة (٩٧٠ ق م)
واستولى على جميع خزائن سليمان عليه السلام ولم يكن لملك صور ان يسلطوا في سرته بل ان
يقاوم ملك مصر أصلا وفي خلال ذلك كانت أسعار أهالي صور امتدت الى الخبز القاري والهند
وصاروا يتوسعون في التصارة وقلوب من الهند قد أسلاف عاليه الدية الى جمع الاقطار وكانت
السلطين تدهم بالخصولات الزراعية كالحبوب والزيوت والحرير

وبعد زمن قليل خرجت سفن الفيقيين من مصيوق جبل طارق وقصدوا جهة الشمال ودخلوا
نهر النيل فمال ووصلوا الى جزيرة بطاب ولفوها بأراحي كسرى بدومها لالتصديق لانهم
كانوا يملكون منها ذلك المعدن الحقيق بدوعه ولم تكن تلك الاراضي معروفة الا لاهالي صور فقط
ويروي ان سمينه فينيقية رأيت سفينة أخرى رومانية ترود هذا البحر في لعره من سفينة
الفينيقية فاختاروا صوري راسها الى بلقيس عليه على شعوب تضر بهذا لعرق وبناء أهلها

١١ هي بلاد كاسد فريجة اعلم انه جمال انعم في البحر موصوفه لا تخرج لالعلاقي اربا
والبحر اعدوا يوم طعمه يومه سوا ولا يسمونه منادى عر عده ٥٠ د كرهو ساري اذ ان
الاهالي قبل ان يلا وقد سوبت بها رماضه بعد ٥٥ هي عار في بلادهم كثير
١٢ هو د كاسد فريجة اعلم انه جمال انعم في البحر موصوفه لا تخرج لالعلاقي اربا
والبحر اعدوا يوم طعمه يومه سوا ولا يسمونه منادى عر عده ٥٠ د كرهو ساري اذ ان
الاهالي قبل ان يلا وقد سوبت بها رماضه بعد ٥٥ هي عار في بلادهم كثير

وكان قصد من ذلك ان يعرفوا اسبغية لآخرى يجاسها كي لا تقوم لاسبغية الرومانية اثره فعل ذلك
وأطلق سبغية فقامت اسبغية السبغية لرومانية ربطت على اصغر بجانبه ثم جئت لربان في بحارة
وخدم من ملاحها ورسالي ولاده يحمل خبر ذلك ولما وصل الى صور علمهم بالاسبغية فكانوا على
هذه الاسكافاة عظمى فغزو من ساحل مدنه وصار بينهم من موافا لغيره والاحترام لمخاطبته نفسه
حاشى مشقة بلاده وسنتها بها في الملعون سبغيس ولم تقف أسفار هل صور في ذلك الحد فقط بل
وصار منهم الى البحر لطلوعهم وسموه بحر الكهر بالاسم كانوا يتلون منه كثيرا من صف الكهنة
وبخر وبقية وفي سنة (٨٤٠ ق م) حصل ان يعملون ملك صور قتل رئيس الكهنة المدعو
أسرياس من روح شبيقة لسمامة ديدون طمعا في ماله وذاته فمهر ديدون الملك كورة بعد قتل
روجه من طمأ حيم وصور مع عدد كثير من الكهنة في ألبانيا وبعث الملكة وشخصت عدة سفن
لكثير من الملاحين وأفلحت لان رست في عمان فريقتة بالبحر لعمالة البحر بذهابها واشتت هناك
من أهلها أرضا واسعة وأسس مدينة كبيرة سميت بعد ذلك بقرطاجية وكانها انشأ عظيم
وهو ذناب وذكرا بحري في الغروب الرومانية التي ساءت كرها

وفي عهد الملأ حسانيون لما كور سوانت ملوك شوري على بلاد سبغية واسميت بعد هذا القتل
بهاجمة طموه فخركت في حلاله اسديشون عدة مرات لاطمو عن أعباءهم غير الطاعة للدولة
الاشورية ووقد ردت على صور عن بلاده هجمات سر جوب ملك اشور مدة خمس سنوات (من سنة
٧٤٠ الى سنة ٧١٥ ق م) ولم يكن للاشوريين ان يسروا على هذه المدينة البحر في المدينة
وفي سنة (٦١٠ ق م) أمر الملك بجر واحد فاعاد مصر حاكم من الصورين أن يكتنوا له
حدودا فريسة فافروا من بحر العالم أي البحر لا حروطه واحول افر بقة مدة ثلاث سنوات وعادوا
في أو حرم من البحر لا حتى المتوسط وذهبوا من مصر من السبل الشرق وقد امدح المؤرخون
خبره العصور من على هذه المستكشف وقوا انهم مروا على الرأس المسمى الرأس عشم
الخير في رسم كان معه سيرال فاشق في وسط البحر بحاطا بالاحطار حتى يكاد يكون من المستحيلات
ويجاد من ملك مصر لما كور هو اني اهم احب في ان امدوا في الاعاث وغير أشكال البحر ك
القديعة المسمى به في مراكب حربية على شكل حديد معارب لاسف السبغيين ولما رأى الخطاط
الدولة لاشورية زمل بعثا عظيم واسمولا كثيرا فاده به في صور به وسدتم بحيشه واسول
عليها وصادف في خيالها رعب بختصر ملك اسديشون لفتح صور فمهرم ملك مصر الملك كور بقرب
بهر الصر سنة (٦٠١ ق م) ولما جلس ابريس على تخت مصر أو عمر الى صور ان تقوم على
بختصر سنة (٩٥ ق م) ووزعوا في صدق بالانبياء ان يخرج عن طاعة المصريين
فجاءوا في سوا حروم عن الطاعة فبعد ما حرب بختصر باب القدس سنة (٥٨٧ ق م)
هاجم بليانير أي صور القديمة وأخذها فخذع بر مفدر

أما مدينة صور بخرية ففادوا منه ثلاث عشرة سنة وانهى أمرها بالاستولى عليها وأحرق
بعضها (٥٧٤ ق م) وخضعت للدولة السكناية ثم لليديين ثم للدولة الفارسية وذلك بعد ما ظهر
كبروش ملك فارس فقدم واستولى على ابل ودخلت بعد ما جيع النعمور لفيقية تحت سيطرة
افرنس الامدية فر صاحبه

وقد استمر اقيديوني في شهرتهم الحرة الى سنة (٢٢١ ق م) عندما هاجم بلادهم اسكندر
المكدوني بحيث حرار وعمره البحرية لبوابية المؤلفة من ٢٥٠ سفينة واني كان لها شهرة
عظيمة في وقت المذكور وحاصر مدينة مورستة شهر من ابوابه را وجبر الى ان استولى
عليه او حارب معصمه او باق اهلها انواع لعذاب فاحلت في بيعة من وقت تقهقر في أسفار
الصار وصاعت منها من الاستمرار جعلت تحاربها من جميع الاقطار وأقل حجم عزها وبعد
موت اسكندر المكدوني دخلت في بيعة في حوزة دولة البطالسة المصرية ولم تقم بها فاعمة عدت
تستحق المذكور في تاريخ دول الصار

الباب الثالث

(الفصل الاول)

تاريخ الميديين والفرس

ملوك الميديين

قامت علماء سار مع الذين خاضوا في البحث عن أصول ادم السادة المتسلسلة من ي بافت
وعن كيفية انتشارهم ان ملكة الميديين ظهرت في سنة (٧٨٨ ق م) وشعوب وشعوب الفرس
من أصل واحد وكلاهما في لغتها حتى يبين قائل الامين وعصبا علاقته كثيرة في الساب
تجاوز بلادهم و ن بار مع هذه الشعوب لا يبعد في اثتر من ثلاثة آلاف سنة قبل المسيح عليه
السلام وقد دخل في بلاد مديادولة كانت ذات شأن عظيم في تاريخ الامم القديمة ثم لما
قامت بعد هذه دولة الفرس واستعمل امرها صارت بلاد الميديين ضمن اجزائها كما سب في شرح
ذلك بهذا التاريخ

وبلاد الميديين القديمة عبارة عن بلاد اريسان والعراق التي اواقعة جنوب الجبال اعطته
بحر الخزر وكانت قديما ناصعة لمدينة اشور ولما قامت ثموريا بسج في دولة اشور وسوان
الجودا الملكية على مدينة يسوى الشهيرة وقتل الملك سرد بابان واستقر رئيس نلا اخر كوا ساند
لذلك بخود كل حكومة شبه جمهورية تحت رياسته وقبل ان يسقط بها الحال كذا تضع
تحت أسر الدولة العراقية ثانيا فالتحق الميديين في تلك الحالة الاسعلاقه بدوا في جيوسيس وهو
أحد مشاهير رؤساء قضاة لهم وكان اشهر بينهم بالحكمة والعدالة وبايعوه بالملك (٧١٠ ق م)
واسميت ايامه في داحة وسكون فكانت معدودة من أيام السلم

ولما توفي بعده فرورت سنة (٦٥٧ ق م) اسعد بحروب لانه كان محبا للقتال فعدم بحوده
وأخضع جميع بلاد فارس الاصلية وأخضع بعدها بلاد سمرمان وكثير من اقوام آسيا وعندما كان
مشتغلا بحروب بلاد سوربة هلك في هاتنة (٦٢٥ ق م)

ثم لما ضموا من صغبرهم ونحو عمال عدة فاصد أن يكونوا هم تحت الدولة قامت الحروب بينهم
وكانت بين الجالين الامين الى اعداء لميديون ونسبوا ونهم لا ابق كرها نبي استمرت في هزتها
الى أن اخبر الملك استيلاج آخر ما وكمها

ثم قام كبير وش بنشكل سلسلة فارسية (سنة ٥٥٩ ق م) وفي أول حروبه ضم بلاد
لميديين لبلاد فارس ومنذ حين سلسلة على جميع القبائل المحيطة بملكه وبعدها أخذت اصراع
كثير من بلاد يمكن من اصراع قسم عظم من بلاد العرب وسرب خراج على ما كان في
تحت يده الجزار يرى لحدود وقرت وحصل معسكر في اقمي حورسان والعراق وسنوي
على ملكة يد وفيه ملكها كير روس لوسع الترو و كانت له مرة في فتح جمه بلاد في آسيا
سنة (٥٤٤ ق م) شى بعارة على سائر المدن الاعرية بنية بلاد بون المصدرة على سواحل بلاد آسيا
الصغرى فتحه لاسلام عليها سنة (٥٣٩ ق م) ثم أخذت شام صفر حربية بتلك السواحل
للجاذبة عليه او ده دها سولي على مديته مان (سنة ٥٣٨ ق م) وهذا الفتح صير جميع سكان
الاقطار لكافة من هراستو وحرار الرحيل اروي و من هجاري بلاد عرب وهرسيهون خاصه
لسلطانه وبعدها سمى سوات بحالة السم حكي في خلالها من تسعة اسارى له من افيش في
قنبيده حكي اورشليم ذاته وأكثرت صناعة اسمن على سواحل سورية ورت فيها قوماس
بحارة الصيغيين فصارت له من قليل اسطول ذات شأن في البحر المتوسط الاخير

ولكنه في سنة (٥٢٩ ق م) لما أعلن الحرب على توهم من ملكة السيسى أى فتائل التدر
اسا كتب لجهات بحر عر رافله الملكة بمحوشها وأتت اليها وحشدت بهما حروب هائلة فتلى في
خلالها ابن الملكة المذكورة وأخيرا انتصرت بمحوشها على جيوش فارس وأسرت كبير وش ملكهم
وقتلته بقاما تولدها وقال مؤرخو اليونان انه قتل نفسه بده عدا ما رأى كسرة بمحوشه

ثم قام بعده شامير (سنة ٥٢٩ ق م) وأول أعماله أنه فتح حرنا على الديار المصرية لاسباب
ان الملكة أمار بس فرعون مصر كان تعاهد مع كير روس ملك اللسديين على عرقلة مساعدته ولك
اصبر فصر على جيوش فرعون أرسل من فرعون لالعهذا الصنيع مع أمار بس بحديثه صنف فلما
وصلت السفينة اليونانية لادامه للرسول المذكور بن حرح من قلعها من مصر من المصريين وقبضوا
على الملكة وكرسوها وهاو قس جميع من بها وعادوا بأثرها علامة على مصر فعصب الفرس من ذلك
وهاجوا القلعة وفتحوها عنوة وقتلوا جميع من بها حتى بساميلك ان ملك مصر المذكور وبعدها
س خولي على جميع اعداء المصريين وهو لذي شوه وحرب جميع الامم والقبور والمعابد المصرية
وبعد ما قهرته السلطنة بالديار المصرية عزم على محاربة القرطاجيين بتونس ولا موبين
سكان واحة أمون (سيوه) غربي القطر المصري وعلى الايتو من أي المشرق اب واحد فامر
سلطوه اهرسي وكان ملاحوه من السيبقيين بسو حه لمحاربة قرطاجيه فاستعوه من ذلك لعلاقة
الاصل الموجوده من الجانبين

فعدل عن مراده ثم تقدم نحو الجنوب بمحوشه لمحاربه لخنه فلم يمكن من غرضه لوعوره
الطريق وقبه المياه فصر لار جوع به دسباع كثير من حدوده نابوع ولعطن وخيرا اختراء
مخون فمات في الطريق ثم جوع له لاداه لسيور دعى على تحت لملك لعدان عذب المصريين
وتم حرمهم لادينية أما الجيش الذي كان أرسله لبلاد لاد على واحة أمون سقطت لرامان

المشهور الذي عادت ككشافه البحر به على الجغرافيا بالعوائد المهمة ثم جهر بجيوش سارده
 الاغريق ليس لجهتهم اعز بق مدنه آسيا لما عصى على دار اولاجراقهم مدينة سارده وقد اصر على
 الانتقام حتى به امر بعض خدمه ما يدكره عند كل طعام بالا تقام من اليونان تحسد اولاجله
 من اتي ومن بسواحل سلاصغرى وكل اشهر هامينا ارييرا ١١٢١١١ الكائنة بجوار ارييرا
 الا قبل جزيرة ساقر واكثرهم ا من بلاد السمن فصارت له اساطيل عظيمة في ميد بحر الروم وفي سنة
 (٥٥٠ ق م) ارسل اسطولا من ركاس ٣٠٠ سفينة تحت قيادة صهره من جونيوس بعد ان قهر عصاة
 آسيا لاختصاع اليونانيين وفتح بعض جزائر الارخبيل فقاتل جيشه قتال البتيس وبلاد ترس
 من حمات شديدة وصادف اسطولهم وبعث عظيمة واثروا ديد بحوار حمل اقوس واكرهت الجيش
 ولاسطون على رجوع بعد ما صاع كثر السمن ولم يزل عرصه من اهل الجغرافيا يصر به المدة كورة
 ومع كل ذلك لم يرجع عن مراده من امر سرعة تجديد ونهجه من احرى ففي سنة (٤٩٠ ق م) ارسل
 جيشا من حرو عترة كبيرة مؤلف من ٦٠٠ سفينة تحت قيادة ثاتيس وارتاد من فوس ففتح بكموس
 وفتح من جزيرة ريوس المقدسة وخذلت له كل جزائر سلاصغرى وسيد مقاومة وحرث ارييرا بقعة
 في جزيرة ثوبيه لاستعمالها لحانة ثم ساق الجيش في البر على تبكرو بذلك صارت له ريوس شهره سيرة
 في جزائر الارخبيل الروي اما انيس الذي فاضر عليه مملكتها بحجة من انوسه (٤٩٠ ق م)
 وبما كان دار بوس متسلحا بالجهيرات الجسيمة لاختصاع جميع بلاد اعر بقة طهر العديان في
 مصر حال ذلك دون مراده ومن في حلالها من ما شيد امانت بسنة (٤٨٨ ق م) وفام
 بعده ولده كسيرييس

سلطنة كسيرييس

اول ما تبوأه الملك نخب فارس ارسل جيشا عظيما الى البهار المصرية فاحصها وعاقب ارباب
 اهلها وفيما باشد لعقاب ولما طرد الامن في داخل البلاد لمصرية اتمتعهم بالوش والاساطيل وقاد
 -ه- حيث عزم ماموئها من تحت ملهى مقاتلين ورساها وانشاء كجروى ايونانسه (٤٨١ ق م)
 مسلمين بالافواس والرماح وسائر الاسلحة المضاه السجلة وذلك ومعه عترة كبيرة مؤلفة من
 ١٤٠٠ سفينة حربية وثلاثة آلاف سفينة لقل المهمات ولم تقام امة من امة ساعى مساعلة
 ملكاها من في هذا حرب كجروى هروودوت وعند وصوله بهذا الجيش الجرار من سبق الدرديل
 امر رئيس سمرة ان يجعل مرا كبه صفوا واحدا من ساحل الافاطول وساحل الروملى اى آسيا
 واورو باو برط السمن ببعضهم بعض مكون بحرا من عليه هو وجيشه في ساحل الروملى
 ولا انه احق في معاه اول ولا دلا انه لما تم ربط امرا ك قامت روعة شديدة انارت
 امواج البحر فكسرت السمن ولما شاهد كسيرييس ذلك حق وضاق صدره لعدم
 خضوع البحر لما امر به فامر رشقه بالسان وشر به بالحدود وبعد خبط اسوع ومكون البحر
 اتم مساعلة البحر فغير وقته بجيشه العديد وبقال من رور الجيش استمر سعة ايام بلا استطاع

وبما صار بأوروبا انهم انما هم الملك كثير من سكان ترمن ومقدونية وكان يدسير بجدهم قريبا
من الشطرنج أسطول جسيم وأمرهم فمسلو حين أقوس عن انصاره ثم كنى عليه التفرقة من المرور
ملازمة للشواطئ وبقيل انه عدل ذلك عملا للعدل ابد ككروما كان من من البحر في عارة
مردويوس كما هو ثم احدث في مقالة اليونان فخصع عاب منهم ما عد اسارطه وأتباعا لهم ما
مع معهم ما ووله عساكرهما بالنسبة اليه قاومهم مدة ومدة شديدة لانشعهم ما كان من أشجع لليونان
وأعرفهم بواجب المدافعة عن وطن ولما اقتربا كبريس من من صيق بين ايجل وانحرى
ثم وبل اعرضه يمدد من ملك اسارطه نجش قتل ولما ثبت القتال قاوم لويديس لقرس
وقتل منهم نحو ٢٠ ألف من ثم تكاثروا عليه وقتلوه وروى معهم ثم إلى اجل طاقاى ببطه
وأحرع حاصل كما يحيى

ام عمارة الفرس المدكورة فحدث في محاربة سواحل اليونان وفتح مدنها ثم قصدت أخيرا
الهيوم على أساطين يونان فمقابلت معهم بجوارح بره ملاين وذاجتا فثبت بينهما القتال
وحصلت هزيمة الحرس في النهاية فأتى بعد أن استمرت مدة اختلت عن شهر من الهزيمة عارسية
وصباغ عدد عظيم من معها (٤٨٠ ق م) وكان يقود الاساطين اليونانية رجالا من بران
من أعيان لودن وهما اوريباد ونمسوكل فالرم ان يرجع هاربا في سفينة صغيرة إلى بلاد
فارس وأتى بسلاسل اليونان حيث مؤامرا من نحو ٣٠٠٠ متانل لاختصاصها تحت قيادة
مردويوس لم يلق ما اكبر من فانه لما وصل البلاد قتل بطيس رئيس حارسه (٤٧٠ ق م)
طه هار الملك وهدد ذلك أحدث دولة الفرس تسهقر ونقط درجتا في مصر

وفي مدة رمت شبارش شاني ارمع شأن اليونان في مصر وأنت منهم وحاصرت بران الارمنيل
لتي كانت استنوت عليها ليوان وطردهوا حيرتهم ما وهاجر من حبل سوا البحر ونصروا
معهم ما واخصعوا بربر قمر من وأنت باعة بهم وفي خلاف ذلك انتم لاصريون عدها فرصة وبندوا
طاعة الفرس طهريا

فما رأى ارتخيارش انشاني من الفرس رآكم هذه الحسائر الفادحة على عنتكمه وضعه في
لحروبها كثيرة لم تستطع له لم يجد ما من عرس الصدي على اليونان من جهة صوب رئيس أثينا مقترحا
عليه ثلاثة شروط (٤٦٦ ق م) اولها أن ترفع الدولة الفارسية يدها عن ممالك اليونان الموحدة
بأسيلا الصغرى لتكون مستقلة بنفسها ثانيا أن تمنع أساطيلها عن اسير في بحر الارخبيل الرومي
ثالثا أن تمنع عساكرها من تجاوز أسوار ككتر من ثلاثة أميال من حدود اسلاسل لبارة فيها فالترم ملك
فارس لم كور أن يقبل هذه الشروط وأخرى لوقوف عليها أي على المعاهدة فافقت على البلاد
الباقية له

ثم قام اليونان ثانيا على مصر وساعدتهم جبلا من ملك اسارطه فخرض ملك الفرس
للاممودة على سائر عهدها ما جبالا من يرجع بأساطيد ورجالها إلى البلاد ما جرتا وهدد حروب
طويلة لاصرا من وعصموا مع يونان صلحا شرط اعطاه تسليم اساطيل البحر وجزيرة قمر
للفرس (٤٨٧ ق م) ثم بعد ذلك فبعت ممالك الفرس تورث الملك انو حدها لا تحالي

سنة (٣٣٦ ق م) التي حكم فيها - دارا الثالث وفي مده استولى اليون على مملكة فارس كاسياتي

(الفصل الثالث)

حروب دارا الثالث مع اسكندر المقدوني

لما سولى دارا على تحت فارس كان فيلبش اقدوى استعدادها جنة بلاد فارس الان المله
عاجله خفت قبلا وخلفه ما انه اسكندر المقدوني الشهير وكان دارا سداً بتهيب القوات بحربه
والجيش لمع تقدم اليونان على بلاد فارس علمه من نوبهم وبارأى حدوث سوريات بلاد يونان
وقام أهلى طيبة على اسكندر اطه انه وصرف جيوشه ولكنه لما رأى نجاح مكسرى في جمع
الثورات استأنف التحركات لعهده اسكندر هو بعد والاقبال على فارس فبات را أسطولاً عظيماً
وجيشاً قوياً تحت قيادة عمون الرودى على بلاد يونان عازمه المقتد وبين معدة تلك اسكندر ابحر لا
بالشروط وأسرع بأهـ الان عرب على دارا من فارس وهاجم سالماً على عرى بجيش مؤلف
من ٤٠ ألف مقاتل وحارب الفاتح عمون لمه كورسنة (٣٣٤ ق م) ونزل عليه وقبلة
في الواقعة سنة (٣٣٣ ق م)

ثم تقدم اسكندر باقابه جيش جسيم بلغ خمسة آلاف مقاتل ساقه دارا عليه وكان يهوده
نفسه واستظهر عليه بنوا أسرامرته وأمه وخمسة سنة (٣٣٣ ق م) وكان معه في لقمان
فاحسن معاملتهم وطلب دارا ان يعدهم بملع ودرس المال وان يعقد مع اسكندر صلحاً ويروجه
بابنسه ورجاله الاراسى او قعة بين نهر الفرات ونهر الروم فقبل اسكندر بشرط حضور دارا
نفسه واستعصم دارا وأتى ثم سار اسكندر بعد ذلك ففتح بلاد سوريه وسواحل فينيقية
ولما أتى مدينة صور، سمعت عليه حاصره سبع عتقته ثم فتحها وسام أهلها عداً لا اسم ثم فتح
الديار البصره فوا حطهم مدينة الاسكندرية سنة (٣٣٢ ق م) بعد ذلك رار معبد آمون
الشهير بسبوه

ثم عا وحارب دارا ثانية في أسد الصعري واتصر عليه في واقعة رال الشهيرة بقرب الموصل
(سنة ٣٣١ ق م) فصر دارا بهم على وجهه فطارده في السنة التي بعدها فخرق حلقه حيان
المرز والبررى المقهرة واسمون الموحنة ولما فقه اسكندر وجده عيلاً فله أحسداً كثر فواده
طعن عليه اسكندر وناسق على مده وأقام له حده ثلاثاً في أما كن عديده كثره وانصرص
تلك قوة الفرس

ثم بعد موت اسكندر بقت بلاد فارس خاضعة لاحكام اليونان بحكمها أحد فواده حتى قام
مريثون وطردوا اليونان من بلاد الفرس وحكوه بعد ضم الى سنة (٢٣٠) ميلادية

(فصل الرابع)

ظهور دولة الكاسرة

ظهر في سنة (٢٣٠ م) في بلاد الرمن رجل يدعى اردشير ملكا جمع الجوع صد الفرسين
وعكس نصرا من طرف المدكور بن بعد ان هزم ملكهم اربطان الرمن وتشكل دولة لا كاسرة
او دولة بي ساسان و بعد صعود اسمعيل بن ابي ساسان من بعده وفي سنة (٥٨٠ م) تولى
كسرى نوثر وان الذي اشتهر بالعدل وكان اصغر على الرومان في حروبه واستولى على أكثر
ولايات آسما وهاسته المملوك وهاسته وهاسته وهاسته وهاسته وهاسته وهاسته وهاسته
ولد اسمعيل عليه السلام وكفى بعدل كسرى أنوثر والشهادة التي صلى الله عليه وسلم في حقته حيث
قال ولدت في زمن الملك العدل كسرى أنوثر وان وكان وزيره رزهرجهر الحكيم ومدة ملكه
أربعين سنة وبنف

وتولى بعده من و حارب طيساريوس مصر واصغر عليه وكانت الحرب في عصره مستمرة
وفي سنة (٦٣٠ م) تولى يزدجرد آخر ملوك الا كاسرة ثلاثين في أيامه فقتل العرب بلاد الجهم
وعلى يزدجرد بعده من سنة (٦٣١ م) في خلافة ساسان و استولى العرب على بلاد الجهم
واستمر حكمهم بها إلى سنة (٦٥٨ م) و هجمت بلاد الساسان وأرادوا دولة العرب من بلاد
الهم وقتل ساسان في سنة (٦٥٠ م) عند مقام همام ملك من الفرس وشكوا دولتهم
لله وفتقوا بالشاهات وسأى نار بجهنم ان شاء الله من نار عذول اسيا وامريكا الذي سصدده
على حده عسما ناعدا الفرس ودولة شاهات الساسان هي الدولة الساسانية الا على صوبان
الان ساسان الاطراف

الباب الرابع

(فصل الاول)

تاريخ دولة اليونان القديمة

كانت بلاد العرب في أول اليونان الذين شتهروا قديما بالعلوم والعرف والمدينة صهيبة
المسطح فاحله فلسفه لاسات ومع ذلك بلغت من المحذور فصار أعلى درجة حتى فقت غيرها من
الامم القديمة

وكانت تلك البلاد المسماة هلاس قديما تنقل على حرة كثير من الجيوب العربي من تركية
أور وباوهو أقاليم مقدونية والياباى الارياوط وأيروس وتسا باوشه جريته موره بسماة قديما
يلابوس وعلى حرة اتر درخس ليرياى وحرة اتر لندقيه وكان لهم بعض مستعمرات أيضا ساسا
الصعري وحرة صفلية وانصا وغيرها

(فصل ثانی)

شعوب ایون

قال بعض المؤرخين ان أصل اللاحيين وهم سكان بلاد ليبيا قديما من الشعوب التي تنسب من بني يافث بن نوح واستقلوا في اسبانيا وأوروبا في اقرب لسان هذه وفاة سيدنا موسى عليه السلام وقال غيره من المؤرخين ان أصل اليونانيين نسل داود بن يافث بن نوح عليه السلام وقد نشروا في اسبانيا ووطوا لبلاد التي شهرت باسمهم في أوروبا باسم (إسبانية قديمة) وقال آخرون ان أصل يونان من رجب يدعى ابي رجب الذي له ولد اسمه من حروج سيدنا موسى من مصر ولما انشروا ودرجوا كانوا على الحالة **عربية** كما كان كل لسان في مملكتهم امرهم الى ان اتاهم قوم من قبيلة بني اسرائيل ليبياتيو قرى ما من عصر سيدنا ابراهيم فاحتفظوا بالاهالي الاصليين وعلمهم حديث يونان ووجد معارف حرواها من عائلتهم المذنبون ثم نهوا عبادة آلهة ليعبدوا الله وهو ذكر الكتاب **الذي** يمثل رجل ولسان في ويعد قيل أدخل اهل بيوتهم انتقاما في صف الالهتهم

وقد ثابته بان يكون حله من اثر مصادره و قد قوا و قد عدا و قد صعد و قد اقمها يوم اى تاسيس
عند حاجه اليه في عصر حرات حيدر احمدين عليه السلام اى سنة (١٢٨٩ ق م) و من بعده
أرغوس اى تاسيس سنة (١٨٥٦ ق م) و كان تاسيس يونانيون و عرب و انديان و انديان و انديان و انديان
و رجوع اموات الى حالتهم بعد

وما تقدمه من أمثلة صبيدي في ذلك فاعلموا حركته وتجوؤه نحو ترالاجيل التي تسمى بحوضه
(١٧٠ ق م) وأسسوه فيها مركزا تجاريا وبحصنات أخرى بدأت تصارها ولما داهمها عواصم
أقوام يونان خصوصا بعد ما دخل بلادهم (رجل مصري المدعو سكرو في سنة ١٥٥٦ ق م)
ومعه قوم من بلاده واسمهم عني أركي أن يكونوا فيها ١٢ مدينة فعصاها أحد ملك
شعوب في انقدم وتزوج سكرو من ملك كورياسة ملكا سلاويا ثم يعلمهم رعيه الكرم
والخطاة والريسة وسلبهم ان ترفع واسطوانات فلما توسع العبيد في ان استقرارا غريبه سلاو
ايونان سعت تجارتهم ولما علم يونان ان عكايب الفيلسفيين مالوا في شهرتهم في الملاحة
واخذوا في مدينتهم في غل بعض مناسك صغرى فشكل من صبيته وصاروا يتبعه لوبسها من
البلاد لقرينة منهم فلم يزل من طور بل حتى صاروا ينهروا في في الملاحة والانتفاذ نحو ريدوا حوض
تراجانت المربعة وكاوا يسير وسعهم ما يجدوا شراعات معا ولما حصل لانتداب اعطيت
سنة (١٤٥٠ ق م) من ابلاجيين وأكثر ما من صناعة الفسفن وعمل انماارة البحر به عطية
انعتت أعالي ايونان لاصليين مع الشعوب ابلاجيين لي يوصت بحرا في الاراضين وبلاد
ايلانافرا في تريتش وصقصة وسردس على عقدت فعد البحر به باعدوهم بعضهم بعضا ومن
وقتها صاروا يدافعوا حده في التعاون على الاستقرار بالبحار وهداسترو على سخطهم هذه في سنة
(٢٥٠ ق م) حيث بلغوا فيها راحة عظيمة في بحارة و تقدم وصارت لهم ايدى على سائر

لاقطار الكائن في اجهة الشرق من البحر الاصح المتوسط وراحوا أهل صيدا في جميع السواحل
ها شدت المقاتلات بينهم حتى صار لموآب في حرب دائمي تقر يما مع فيبقى صيدا وصار كل فريق يمتد
في سد طريق البحر على لا تحرق هذا لاسباب تدست البحار بصناعة التله من البحر وصارت
الاسفار في مجازا يموآب وغيرها عسر ما موه العقي واستمر الحال على ذلك ما طويلا فتع في خالاه
اليونان جميع الجزلات لبحر القبيقية وأقاموا بها من هجرها كرت تجارية في أكثر السواحل فالتزم
الاصفيقون عدل على البحث عن طرق أخرى لأعمالهم البحر وبسيرة تجارتهم بكيرة ولم تنص
به عدل لمدة طويلة على اليونان حتى ظهرت حروب تروا واهل طروب الهيرا كلبه

(الفصل الثالث)

تأسيس ترواده وأصلها

أعلم أنه ديماس سى (١١٩٤ و ١١٨٤ ق م) هاجم اليونان مملكة ترواده المسماة بئنا
يلسوب وعى مملكة عظيمة كانت في الشمال بغير من قسم سيبا الصغرى وكان ملكها يدعى
رياموس حين هجوم اليونان عليها وكان لدر اوس جدمو كيت ليس كايوا من السلالة تنكرية
المسطة ارساذا فويانا سلالة الميبيسا يدعى رحنو ومن خلفه تروس ثم خلف تروس اياوس وهو
الذى بنى في سهل ترواده مدينة ايليون بد كوره ثم خلفه لاوميدون

وقد روت الحرافات اسونانية في تأسيس ترواده أنوالا لا تملك على عاقب ما أصلها أن أحسد
ملكها المدعو لاوميدون خضع لأوامر مشوب وابوينا امر جوني (المشترى) خضوعا وحب
فسخر لاوميدون لأوى تشيد ما لمدة دلتى في رعاية المشاية على جعل معلوم يؤده اليه ولما
نمت مدة عمل الخلف وعده معهما وعاطا منه وأرسل سون عليه وسنا البحر بالذلة تمام منه مما
استشار لمعبود امره بان يعطى اروحش فتاة عذراء مشريقه لاصل فوعت فرعة الانجاب على اسم
لاوميدون المسماة (البسونه) فسخر لاوميدون في امره ثم ان هيركلس قتل اروحش فكافأه ملك
بحيول فإله الموت فحصب هيركلس من دنت وجمع ست سفن وهاجم ترواده واستولى عليها وقتل
لاوميدون الملك كوروا جلس ابنه مكانه وفي زمنه عاد اليونان على ترواده لاسباب الاتية

(الفصل الرابع)

حروب ترواده

نسب هذه الحروب لثمة فقاتي بعثت منها شعرا وكانت أول حرب بين الاعرق وايسا كافي
روايات مؤرخي القرون اتياريس أو سكندر ساريم أو رياسوس ملك ترواده القوية كان توجه
ببلاد سوان ورب صيفاعه سلاوس ملك اسبارطة فأكرمه ميسلاوس اكرمالا فزيد عليه

وبعد ما أقام مدته في بلاده اختص ابنه هيلاه وكان يدعى الخليل وكانوا يدعونهم وجميعهم خرجوا
 إلى بلاد ميلاد بعد أن أخذوا من بلاد مصر الملك في الأصل لتسبب واحد من ميلادوس من هذه الحادثة
 التي حدثت في عليه حدثا جعل يأمرونه وانه معاقبهم وهو أخوه الشجاع لشهيرا عاصمون ملكا أرغوس
 من تلك اليونان وأخيرا ليوناب سوفع جيشا سدورا من ثم حقدوا فيرا سخته فله لم تحصل
 لامة من أمم العالم أجمع وظلوا الاستد من كل جهة وروا حجة عصبيا بحار ستر واده بلغ عدده
 ١٠٠٠٠ مقاتل تحت قيادة أعاصمون الملك كور وأخيه ميلادوس وجمعت الاساطيل في أوليس
 من سوتاخني بلغت نحو ٢٠ سفينة وركب الجيش من المراكب وشركتهم تشق عاب البحر
 إلى تروداد ودلث سنة (١١٩٤ ق م) فموصولها أخرجوا الجيش إلى البر وكان جيش تروداد تحت
 قيادة هكتور أنتص ولاحق رياموس فلما بلغ أهل تروداد قدوم اليونان دخلوا مدنتهم وأغلقوا أبوابها
 وحصنوا شوارعها فهاجمهم اليونانيون عشر سنوات إلى سنة (١١٨٤ ق م) حتى اشتد الأمر على
 أهل تروداد ففتحوا أبواب المدينة وخرجوا معطينا بالحرب وفي الهجوم الذي حصل بين الجيشين
 قتل أحد شيوخ اليونان المسمى اخلاوس هكتور رين رياموس الملك وهو مع أخوه باريس في
 اخلاوس الملك كور وقتله أخدا ثارا أخيه

ثم رأى اليونان قد صدرا حامية المدينة لثلاثة حصونها ومعه أسوارها فذهبوا إلى استعمال الحيلة
 والمكيدة التي تكون في كثير من الأحيان أحسنها وأشد سكانها من الحرب فمراى لاحد من مشاهير
 شعاعهم المسمى أورستس عمال حده المكيدة وهي أنه أمر بمن هيكل عظيم من الخشب على صورة
 حصان ودخل فيه مع جملته من شيوخ اليونان وأمر بوصعه أمام أبواب المدينة وأن يتلغ اليونان
 من صرارهم ليوهو أنهم قد كفوا عن حرب هذه المدينة وأنهم رخواها فاعلما أنهم هم به وروا في
 السفس وأقاموا الماعين أهأى تروداد ربحهم داخلهم العرور وأهأى هذا هيكل فراقى أعينهم
 وسوت لهم أنفسهم ادخله مدنتهم لعدم علمهم بما هو كمن بينهم من رجال لما يخالوا دسائس ساب
 فصاق دونه فهدموا سور المدينة من باب إلى باب وأدخلوا حوله فله نصف الليل مع أورستس بطن
 البجود ووثب معه رفعا لله وقصوا على المدينة حرا وبها ولاحقوا في لاشاعادت من اليونانيين
 مع جوعهم حمة أغلبيها وانتهوا ما حاسم لاشياء الخمسة وهرب رياموس مع أولاده إلى هيكل هلا
 فانتفى أثر بعض يونان وقتلوه وولاده با هيكل الملك كور وأباد اليونان عاب أهل المدينة فلم يبق
 منهم إلا من أمكنه الفرار وأخذ ميلادوس وجهه هيلاه إلى كات است في حراب تروداد وهلاك
 عائلتها الملو كيسة كما سلف ما كرم منشواها ومعد في شهر حروب تروداد حصوا قصائد الشعراء
 هو ميريس المعبر كات الشعر اليوناني ولم يعر بالتحقيق العرب الذي كان فيه هذا الشاعر لأن المسقى
 عليه عند مؤرخين أنه كان في حواي نقرن العاشر قبل الميلاد

الحروب البروقلية

انه في سنة (١١٨٦ ق م) قام قوم من نسل هرقل أو خرقون وهم الذين كانوا طردوا من مور في مدته

اندر بنى جد عامسون وميلادوس وحرىوا اليونان اخصاصهم واسنولوا على مسبقى ولا كونيا
وطردوا بها الاغاثين الذين تعمت باصمهم تلك البلاد اخاب وبوطونا ناسية باسم الهرقليين وفسحوا
ابلاذى ثم نه افسم وهي ارغولند ومسيى ولا بوسا ولملاروا ان افسم الاحير جدا الدرضى
طمعوا فيه فقامت بينهم الحروب الداخلية

واعلم انه فى قرن اسانى عشر قبل الميلاد منوطى القائل بيلانية ثانيا وكافو قبل ذلك
لا يهرلهم قرار بل كانوا يفتخرون من مكان الى حرجب الظروف وقد اشتهر من هذه القائل قسيدة
الدور من الى رلس اشمال واقامت قديم بيلويوبير وقبيلة اسوييس أو اليونان التي رلت
يلاد انيكه بعد ان طردت من سواطى حليج كورسه وكان لكل من هابن القبيلىين مدينة أصلية
فكان للدور بين اسبارده ولسونى نسبة وثار غ اليونان يحضرى تدرغ هاتين لمدينتين
الشهرتين

(الفصل الخامس)

ذكر اسبارطة

أما جهوره اسبارطة القديمة فكانت بقسمين يور (موره) فى الجهة اجموية من بلاد
البهتان وقاعدت قسمه موبيا على الشاطى الذى من شهر اير وباس من شهر ايموس وتياس الذين
نصبا فى اير وطاس المدكور على بعد عشرين ميلا من اجتر وكانت تدعى قديما اندمويه وأخضع
لدور يون فى اير الامرا ايلافوس واسطر وهم لعلاسه الارض ولتبار عليهم سكار مدينة هيلوس
أخضعوها وبكواوتهمها وخردهم فى الاعمال وهه وصير وهم طائفه مردوله اما الدور يون
وعدهم تسعة لاف وقوا جونا وفتحوا اخلافيهم خشنه انقاسه القديمة وأول مدركها تدعى
اسبارطون وهو لى لمدسة سنة (١٥٧٧ م)

وفى قرن اسانى عشر ق م فى مدملكها ميلادوس حصلت حروب تروده لمقدمة التى قما
أظهرت اسبارطة قوتها البحرى بالاساطير البطيعة التى سقت وبها جوشها الى ساحل اسيا الصغرى
وبعد رجوع الهرقليين الى ساردينيا وجدوا مع الدوليين سنة (١١٨٦ ق م) وقعت لاقوسا
فى نصيب اسبوسم أحد قواد الهرقليين وهو لى توفى فى سنة الحرب وحاشه ولله دورسين
وروكلاس وبسمت بذلك لاقوسا الى قسطنطين وستر حاكم أعقابها فى القسطنطين المدكور من ملده
طوبى ليهيئة ملكية

ولما فى بولند كسوس (٨٨٤ ق م) أحد ملوك الاسمين ولم يرك من برثقى الملك وكانت
روحهم طملا أرادت بتروح بليكورع أسى روحها لمتوفى ووعدها بماتة بل بلولود ليقهره على
التحت ولم يقبل طمها لاسامه وبعد ما وضعت جلاها اسهم ايكورغ بربيه وقبضه على اسبارطة
وصار يدرأموه بالدولة بالساسة ثم حصل بينه وبين روجة أخيه المدكور زراع دهرن ابلاذ
خوها على نفسه وقصد جزيرة كريدومته بوجهه بغير المصم من تبنى العلوم والعارف ودراسة شراعتها

خصوصا وفي مدة عيبه حصل في سيارطة من كادت تكون القاضية على وجودها الساسي معث الشعب بطلب ليكورغ سر يعاليني بعد تمام الملك ويخلص بلاده من الدمار بعد ان يهاجر عاونه عن ساعد الجديسكن لثورات ثم غير هيئة الحكومة للزكية وجعلها جمهورية تحت نظامات مخصوصة ملائمة ولم ينس على ذلك مدة طويلة حتى اقتدت بها كثير مما لك ايديا من داروا من اسهام احوال سيارطة وقوتها

(الفصل السادس)

نظامات ليكورغ

السن ليكورغ فوايه سنة (٨٨٤ ق م) اتي قوة الحكومة بين ملكين كما كانت اعادة عند سيارطة لانه لم يجعل للملكين خصائص اخرى غير قيادة جيش وبقية اسارطة جمهورية حقيقة واحداث ايضا مجلس شيوخ (سانو) مركب من ٢٨ عضوا ومجلسا عموميا للاسارطيين وجعل هما القوة دون غيرهما ومن انصار اقبي لمراعاة سير الملك وفي هذه البلاد كانت القوة في مئة عدد قليل وكان الدوربون او لاسارطيون يكتفون عائلات متميزة عبارة عن جمهورية ارستقراطية وقد اتي ابي ليكورغ لامة مسقية الى ثلاث طبقات وهي الدوربون والافوسون والهاموت وورع اجل الاراضي بين التسعة الا لاق لاسارطي ومانتي ورعه من اللافوسون بالغ عددهم (٣٠٠٠) وكان اللافوسون هم والهيوت منتهي راءه ارس الاسارطيين الذين لايجوزهم الاشغال بعد القس واعرب ليسوا على قدم الدعا و هجوم

ومن فوايه انصاف كافة الاسارطيين بان كانوا لا يستمر الا اربعة اياما بينهم شره ان يا كانوا من طوم واحدة مرتبة كما وكيفية حتى للملكين تحت ايامها ساول عدتهم مع نسبة الاهلي وكان بعداء بسط الله اعلم من انهم وقد مع ليكورغ انتعازة بامرة ومع كدث تدول اسفود لاهة والقصبة يوم ومع لا باستعمال شوق حديدية وحمل طعنه كسرة اشهم طلبة اقية جدد حتى يحتاج لمن يسخن ملأ صهيرا ان يحمله على عربد وكان يعطى على ان عرباب طول الإقامة سيارطة محافة فساد اخلاق سكانها بادخال بعض عوائد السم والترف فحياتهم وقد اسع ليكورغ هذا المبدأ بحيث صير الاسارطيين حذقوا ومن قوانينه ان تسان اقام الحكومة من ايام العائلي في التربية وكان اطفال المشوهة الحذقة لا تقون حيا في اخذ و يسمى (سيادا) اما الاطفال انما واخلفة وكانوا يربونهم ثم رة واحدة عمومية ويذرونهم على الاعمال الصعبة فكان رئيس كل طائفة منهم يشقدها في لسان وفي من السهم سعلهم كارتفا في تحصيل الاعدية وكان يعودونهم على السرقة ليعلمهم المكر والدعا فكانوا يطلقونهم في الساسين واممكة بعداء العمومية ليسرقو منهم ما يحتاجون به حيث لو فض عليهم انهاء السرقة كانوا يجلدونهم بجلد امرح على ايامهم وعدم مهارتهم في السرقة حتى يحكي اشد سرعة به لاصعيا او اشد تحت ملاسه فاخذ السمل يمرر باظافره واسنانه ثم طسه ولم يظهر الطفل اقل فرع او اتم ففصل السلاء بعينه على ان يكشف أمره

عصا بطاعة على اسبارطة فقال لهم ملكها اسكاسديس وهو منهم من هريرة وملك مد لاسدريطون
جماح عليهم على جميع بلاد بلو يونيزر سنة (٥٠٠ ق م) وفي سنة (٤٩٢ ق م)
لما قامت الحرب الاولى بين الفرس والاعريق لم تدخل اسبارطة لمساعدة حوام من عمالة
اليونان ولم يكن ذلك لمقاصد ردت بل لعوثق دخلت معهم عن القيام هذا الواجب مع كل ذلك
فقد ارسلا احيير التي معاتل حضروا المعركة في يوم ثاني وفي سنة (٤٨٠ ق م)
عندما تقدم اكيرسيس ملك فارس بجيشه الفارمهم واسطبله التي جاءه رعددها ٢٢٠٠
سفينه تدخلت اسبارطة لمساعدة اليونان ولم تصل ملك فارس بجيشه الكثير الى ميسو
الترمو بل لحصل العشر كفتاح بلاد اليونان كانت حراسه موكولة اي ليويداس اسبر ملك
اسبارطة ومعه نحو ٤٠ مقاتل فاحرق ما فرس وهدموا عليه فصار منهم مقتومة عبيدة
وردهم على اعدائهم خائبين ولم اري ليويداس كثرة الاعداء وانهم اتوا اليه من جانب ايسارعد
عمورهم المحسبون من طريق كان له سم عليها احدا الفلاحين صرف معظم جيشه وبقي في ثمانية
اسبارطي مقاوم ذلك الجيش الفارمهم بقوة وحسار فخلدت له في ساريج ذكر احب

ومن شجاعته في اكيرسيس كسبه بقول سلم سلاحه فجاءه موله فقال خذوه وكنتم
لسمام التي قد هبها عليه الاعداء كثيرة جدا حتى تحت صوء شمس فقال له اعداءه جود ذلك فقال
فلنقابل في القتال ومارال على مقاومته حتى ذهبه الاعداء وقيلوه هو ومن معه جيعا ولم يرد
يسر لان قلوب ليكورغ كانت تحترق عليه فمرهم ما كانت حاسه امام الاعداء كما سبق

وتفاوضت اسبارطة مع ايجيون طاعنة سرقوسة ليكون يسلم معيا على اعدائهم
الفرس فوعدهم بذلك تحت شرط ان يكون له قدامه لسا كرمه مارا وبحيرا فسمع بذلك
سارغوس لبطال الاسبر صري وكان مجمعا عده اجاه في الحال حواما سباه عن صلاله فربى ان
يكون له حاسب اسداد لاذمر وندأ شهر اسبارطة فجماعتها في حروب البرية وقتل من
الفرس عددا واهرا

وبعد واقعة ترموبل تقدم اكيرسيس على ايبا اولئك من اعداء الفرس كما هو حال الفرس
في وقتها اما السكان فكانوا الهوى الى السلم من كائنهم ملك تيمس وكل وكانت الاساطير
الرومانية رامية بخلق سلامين فكان مو قو جدا للشان وقد حقق بتصرف سلامين ماره يمسو كل
الذكور (سنة ٤٨٠ ق م) وقبل هذه الواقعة لبحرية شهيرة قتل الروساء ديمابيون وبعده
اخذوا وقتلكن يمسو كل من جعلهم يمسو رانه وهو مقابل الفرس وكان بعض الرؤساء لارن
يحاف من القتال ولذلك حصل بينهم جدال عيف حتى ان اوريا بادر فعصا على يمسو كل فقال
له يمسو كل اضرب ولكن اسمع فهدت من الاعداء القويج ولما كانت الحرب خديعة اظهر
يمسو كل للفرس تدبير بالعدى سلامين ثم عاد سرعاه مستعدا ومربا قتال وجاء ارسيد
واصر الى يمسو كل فاسبما يمسو كل الاعداء وانها على قتال لعدو ومع ان قيادة الاسطون لم
يكن ليمسو كل لانه ظهر اعداؤه مهاره غرسه وكانت مفر اسبارط لا يريدون . ٤ سفينه

وصفي القرص تقاور لالعين ومال يونان نصرات ما ولم يفقدوا الا أربع سفينة وقصد القرس
أكثر من ٢٠٠ سفينة سنة (٤٨٠ ق م)

وكان كبير رئيس جالس على راسه عايه يشاهد القتال فلما رأى سكارس فقه فر وكان قد
بلغه أن اليونان عارمون على ففتح الطريق عليه بأحراق جسر الموجود على الدرديل وتركه ٣٠٠
التمسقات تحت قيادة مردوتيس لمحاربة اليونان ثم سعى مردوتيس في إيجاد الشقاق بين اليونان
فلم يبق فاجتمع جيوش أثينا واسبارطة وكان عددهم نحو ٦٠ ألف تحت قيادة ثورياس
لا سبارطي ورئيسه الاثيني ولد تلامي الجيوش هكسر القرس أنكسار اعطيل وقتل
مردوتيس وثبتت شمل ' جوديلد بلاياسنة (٤٧٩ ق م) ونجحت اليونان بهذا لاخصار
من اسعد القرس وكانت عداثة اليونان من ذلك وافرته ثم ماتا كبير رئيس فله أحد أتباعه
كان تقدم

أما بعد من كل فانه حكم عليه بالنفي بعد ذلك ونسى اليونانيون بجعله كما فعلوا مع كثير غيره
من أمثاله حتى شتموا سلك واختابوه سلك الى أحد ملوك مقدونيا وكان عدوه الاكبر ثم نجأ
الى القرس فأحسنوا وقادته ويقال انه سمع به شجاعة ان يصير ومهل السلاح على بلاده

ثم قامت المظفرة بين سبارطة وأثينا وكانت على درجة عصبية من الشدة وكان أسطولها
حسبما وزوتها وافرته فمما حدثت الحرب لثالثه بين مملكة وسبارطة سنة (٤٦٤ ق م)
واسفر في سنة (٤٥٥ ق م) أرسان في حلاله ثم بجيشا ساعدة سبارطة فتم تقبل المساعدة
وتسبب من ذلك ان سهرت سبارطة على أثينا حاربته (٤٣١ ق م) استقر في سنة
(٤٠٤ ق م) استقرت فيه سبارطة وكسر لساندرا فاجتثمت قوات أثينا في رقعة اعوس
بواموس البحر مملكة (٤٠٥ ق م) وبعد خسارة أثينا وبجرا فقامت سرها وصارت من
وهاباتامة لا سبارطة زماما الى ان خرجت من تحتها

وفي سنة ٣٨٦ ظهرت لذهلة المفدوة ونظهورها حصل تغيير فتم في الممالك اليونانية وطلب
ملكها فيايش المندوني والاسكندر الشهير من اسبارطة الاشارة معه في حماره الاسر فرفضت
طلبه وحصل بعد ذلك تحدي من الممالك اليونانية فساد مقدونيا فاجتثمت سبارطة أيضا من الدحول
مع المحدثين وسكنهم حركت بعض الممالك حماره مملكة سبارطة فاجتثمت

وفي الحرب الذي قام به (٢٢١ ق م) بين اسبارطة والأتينيين واشندويين اجبرمت
سبارطة ونظامها المند كورون وفي سنة (١٩٢ ق م) حضعت اسبارطة قهر الى الاتحاد
لأخاف وفي سنة (١٤٦ ق م) دخلت سبارطة مع باقي ممالك اليونان فخرت تحت حكم الرومان وفي
مدة حكم امبراطرة الرومان كانت اسبارطة متتعة بكنية تامة وبعد فسخ الدولة الرومانية
ملكه واري سود ونيوس صارت قاعمة ولا تتبعها كل الاممورة ولما تأسست الدولة للابنية
سنة (١٢٠٤ م) أدخلت ضمن امارة صورية وعقد ذلك كانت مقاطعة تابعة لاحد الامراء من
باسورع ثم استولى عليها السلطان محمد الفاتح سنة (١٤٦ م) وطرد منها حرامها المندعو
ديمر يوس وبعد ذلك ثلاث سنوات اتحد الامراء المند كور مع بعض الامراء وأحرقها وهدد كان ح

۱۰۰ هجری، بدانستند علی بن ابی طالب و امیرالمؤمنین و ۲۳ قریب و اسفل از زبان آعداء و اعداء بنایه نامی
ملکهم او بود و حی الان قاعد و عماله من عمالهم

(الفصل السابع)

مملكة أثينا

كانت اثينا قديما قاعا لملحكة اُنسكه حديدى مماثل اسوايا و وقعة على بعد ثمانية أميال
من ساحل بحر سارو و يلى الشريقى و على بعد خمسة أميال من بروس او بيريا و هى منسيدة على تل
يسمى الكرو و بوليس و يسمى العرب فى بعض كتبهم عدسة لريتون لكثرة ديارها و اقسموا بعدنه
الحكمة و يطلق عليها أيضا اُنسكه

تأسست أتبافيج قبل سنة (٦٤٣ هـ) وكان لها ثلاثة شعور بجزر بشهر توهي فانية ومنها
سلامي الحريه ويبريا فذلك كانت لها طينها أكثر وأقوى أساطين باقي السون وانتم سكانها
يعلمون ذلك و هو في الصنيع وقد تداولها بعد سكر وس المعصرى اليق ذ كرم ستة عشر
ملكاً وكان آخرهم قدروس الذي في أيامه جهها بغير اقلديون بعدما سقطت رؤايتون
وأبناهم بالانتصار على الاتبيين ان يقس ملكهم قدروس في الحرب فكانوا عتقهم من يده
الا وهام فذلك كانوا في وقت الحرب يخفون من قتلهم قدروس الذي كورون كسلهم عتقهم
فريار بى انعامه ودخل بى صنوف الأمير كلبه وقيل في وسط المجمع وولع الأمير كلبديون
يتسوس الا صار لا حصارهم بجمعها مال فاستلوا ربيع سنة (١٠٩٥ هـ) خاضه ولاءه
وقامت المصارعة بجمعها

أعمالنا فيكون بعد موت ملكهم الذي يختار جده حاقا وطه لم يزلنا ان يكون بعده ملكا عليهم ولدا رسوا قور عليه أودوا وأطعوا الحكم الملكي وقد موا الحكم الجمهوري باعتبار ما معروضهم اسمي حو سبر هو منث عليهم فاعلموا الحكم الجمهوري وكذا يكون في ذلك واحد منهم يسمى أرخوت وأول من تولي هذا المنصب ميلونين قدروس وسوس بعده وسير الحكم في أعقابهم نحو ٣١٣ سنة

وقال بعض المؤرخين قد أجزأ جميع أنواع الحكومة في بلادهم فكان لهم
مولد في أول الأمر في سنة (١٠٤٥ ق م) أصرت العائلات الكبيرة على أن تكون السلطة بيد
هاتئذ صوحا كما سموه الارحوت تحكمه يدولي عبيده ثم جعلوه عشر سنوات ثم سنة واحدة وعدد
دلائل كثر عددهم حتى بلغوا تسعة في آن واحد وكانت اسما سلطة تحصى ثمرات نظامات ليكورغ
من زمن طويل بحيث كانت أتيما مشغلة بالخراب والداخله ولما انتهت الاشياء لحالة اسما سلطة

[illegible]

كفوردرا كونيس نظامات الانما انت فاسية حتى اسماعل تطبيقها سنة (١٢٤٤ ق م) ثم كلف
الاثينيون ثلث سولون وكل من احسد التجار وساح كثيرا في بلادهم استطاع احوالها فانت قوبله
غايه في السداد وعادت على اثينا بالقوة العظيمة سنة (٥٩٥ ق م) وبهد حشد الاسبرطيون
واخذوا يسعون في قلب حكومتها

وليس سولون قوايه ثني انما جمهورية كما كانت الان القوة كانت سيد الامة أي جعلها
جمهوريه ديمقراطية وأبى انما وطبقة لارحوت لدى ينصب سولون الان لاوامر لمهمة كانت
تعرض على مجلس سولون مؤلف من ٤٠٠ عضو ثم تعرض على مجلس لاه وكاتبها كرم كنة
من اعضاء ينصون لاقتراع واوحد ابيس مجلسا عليا مؤلفا من اعضاء ووزراء المناصب العلية في
الجمهوريه ووطبقهم من امة الدين و لثرية العمومية وكان هذا المجلس شجرا العلية

وقسم سولون الامة الى أربع طبقات حسب ثروة جعل لكل طبقة نصيبا معينا في تنظيم
الجيش وعين لها نصابا معين في المناصب وصيها من لصرائب حتى كانت القوائد التي تالها مناسبة
لثروة تكون وظائفها تلك النسبة وكان القضاء لاقتضون لاس الطقات العلية الان الامة
كانت مع ذلك هي صاحب السيادة في لانتخاب والمرافعة على الامانة أما الارها فملك كانت حالهم سيئة
حيثا وكان يمكن للاغراب مع مطلق اخره وينكهم ان يذهبوا من الرعيه بالاثنية وكانت
المواريت تسم على السويديس لاولا وكان من خصائص المجلس العالي التحقق من كيفية معيشة
كل انبي وكان عايف كل من لانتعاطي عملا ولم تكن الاولا ترقيم الحكومة كما كان في
اسمارطة بل يرون معرفة عائلاتهم ومن الحكومة حق عليهم الامني بلع من الولد ١٦ سنة ثم
يؤخذو مدخل في المدارس العمومية سر بي ترية عسكري دولوقا لساين قواس سولون وقواين
لكورغو وحدان دول سولون تخدم حقوق العائلات وحرية كل شخص وتشجيع على العمل
وتشجيع الصناعة والجار توتر بدعدنا سكان

أما قواس اسبارطة فعابها المساواة بين لاسارطس وحضرانفود سدهم على غيرهم ولهذا
كانت اسبارطة ثلاث مترا كنة وهي حكومة وكانت في بدعدن قلا وللملكة وكانت المنصرفه
في كل ثني ثقيدا الحرية والاثرة الشديدة التي شتهر بها أهل اسبارطة كل ذلك جعل مدتهم جمهوريه
ضيفة مفضلة الابواب في وجوه لاعراب بخلاف ايساد كانت جمهوريه منة مفتحة الابواب تحسن
وقوة لاعراب وتجمع مع العائلات محشوقيا الطبيعة وليس بها طغاة فائضة ممارة بل أمة سائدة
في مجتمعاتها الحره وحكومتها وكانت اسبارطة لازمي لالعرض واحد وهو واجب وجود وقد
يجت غاما وصارت مهية الجانب الا انه لاسا قطعت قوتها الميق منها شي بخلاف اثينا المدينية
الصناعية التجارة العلية الحره فاه حطاب نارها مة اجيل حتى حينما فدت حكومتها
استمرت المركز الحقيقي للمصارة الاعريضة

وفي خلال ذلك أخذت مملكة القرص تهاجم البواب فقامت الحرب بين أهالي اثينا وبعيوش
لعرس وكانت الزواجع كثيرة والحروب بينهم حثالة وى سنة ٤٩٠ ق م لما نجح دتيس وارتمون
قائد عمارة داربوس الاول المؤلفة من ٦٠٠ سفينة في فتوحه شرار الارحبل هاجم بعدها

سواحل شبكة وأرسل بها جيشا من ١١٠٠٠ مقاتل فقاتلهم جيوش أثينا وأسيارطة التي كانت تحت حكم ميلسيديس (٤٤٩ ق م) ونهب ثمنل جيشهم ولجئوا إلى البحر كبطلوا للنجاة بعد ما قتل منهم ٧٠٠٠ جندي ومهم جيشا من قتلهم في هذا المعركة فكتب ميلسيديس شهرة لا من يدعيها هذه نصرة المسماة بوقعة من اوب

ثم جهزت أثينا أسطولاً عظيماً وملائكة بجيوش وذهب ميلسيديس بخاربه بقرس في جزائر الارخيل وكافوا اسطولاً عليها تحت قيادة ديماديس فحسم أيضاً في ذلك نجاحاً كبيراً واستخلص كافة اجراء المالك كوروس من أبيدق افرس غير أنه صعب عليه أحد حرية باروس معاد إلى بلاده طافراً مـصـوراً الا أنه يعود على هذه الصورة في نظر اليونان في أثينا إلى ما اكتسبه ميلسيديس من لعمام ومافحه لهم من العنوسات من تقوى عليه عدم فتحه جزيرة المالك كوروس واتهموه بأخذ الرشون من افرس ولذلك حكموا عليه بدفع غرامة عسيرة فوخم له هذه المعاملة فأسبى والمكافأة لسيئة التي أصابها أفعانادرخ رياح فأتته بعد فطن من الرمن

وفي سنة (٤٧٠ ق م) تقدم الملك اكريسيس بجيشه وملكه إلى بلاد أثينا فشد جهة أودورويو باغوس من كركسكرد ثم وقعت موقعة مارادون ولامين الشهيرة بالهاتن فتصدى لها اليونان على الفرس والزموهم القهري وقد وصف رانيل الشاعر اليوناني لشعر تلك الوقائع وصفاً يليق مؤثراً وكان من أساطيلها ولم تكن الحروب بين الفرس واليونان انتهت عما اكتسبه الاولون من اطهر فالت يونان أعادوا على الفرس وكانت أساطيل الانبيس لقوى به تحوّل بحر المحب قيادة سمور من ملبيان أدى لم يتحققه عبي الانبيس في معاركه مع أسبه ل قام بهم بأعمال حسنة وحدم حادفة وانضم على الفرس انتماء أعظم كبريا على شواطئ اسيا ثم اتهموه بما اتهموه كفسرين عبده ونهوه وبهم بلجي مثل يموستل في الفرس عهوا عنه فدل انهم من عبده ثم بولي قيادة الاساطيل وانضم لها على الفرس ثم ما من حرج أصابه في قتل قيرس سنة (٤٤٩ ق م) وعاد الاساطيل تحمل جسده وألقوا به في أسطول هاريسا فهزمته حتى كآب صبيون بهم من حيا وميما ثم عقدت معاهدة مع ملك الفرس رنكسر ساس بها استقلت المستعمرات لاغر بقية بآسيا وصار محرابي بأجعه بجزا اعريتيا وتعهدهم لثا لفرس بان لا يرسل جيشه من جزيرة

وقد عادت الحروب الفارسية المشهورة بالحروب لمسيديس بالبحر والجند على أثينا التي جعلت أشنعها أعظم المقاتل وأكبر النجاة ومن ذلك الوقت صارت سكان الجزر والمستعمرات يمدون يدهم طلباً للنجاة ثم أيضاً كانت أساطيلها القوي بد صيرتها عريضة بالبحر وب ميسية بالجناب وألقت اليها مقادير الدولة ببلاد يونان

وقد نالت أثينا هذه السلطة على كركس أعظم رجال عصره وأمههم في لادنة (٤٤٩ - ٤٢٩ ق م) وكان يركانس حطساً شهيراً حاراً رأسه بهص حته الهجينة وكان خالي انفرض كركس لا ينطع إلى وطائف ولوب الشرف بلا تتحقق ولا تنصرف إلى الاوطاف نبي سلطنة الامنة فكان يريد في الجمهورية ناسحقاً فمؤخره في الامور سواء كان في الوطنية

أولها راجعها وقد هتمت بحبس أنبيا وجعلها أجل المسد وانشأها لريسون أو عكل مرف و كان
من المرمز الأبيض تحط به بعد تصحبه مريتا نادق اسقوش ولا تزال اطلاله للاراقع
الانصار وتخير لا تقدر وله عذر من المسمى لعمومية الفسرة وقد اشهر عصره في تاريخ اليونان
حتى سمي بعصر ركلين وفي سنة ٤٣١ ق م وقعت حروب بين ملكه كورن و جزيرة كوروسيرا
(كرفو) وأعنف تلك حروب ييلو بوبيره

(الفصل الثامن)

حروب ييلو بوبيره

٤٣١ - ٤٠٤ ق م

كانت مدينة أنبانيا عمو مل عبدة وحسد لدى أهل سادارطة لما تالتة من اثروة والقوة وكثرة
الخدمين ولهم حرص على أن يهرأهم ييلو بوبيره فحصل عدائا أب انقسمت بلاد اسوان الى عصبين
وقعت الحرب بينهما امد بطلع ٣ فلاحين سبه مع ما تخطلها من الهدايا (٤٣١ - ٤٠٤ ق م)
وهي المسمى في التاريخ بحروب ييلو بوبيره في مورة فكانت اسبارطة و كوراسه وججمع
عنه ييلو بوبيره بواقعه في شمنام من جهة وكانت ييلو بوبيره بعض رار الارجل من الجهة
الاسرى فكان جيش اسبارطة مؤلفا من ٦٠٠٠٠ مقاتل يقوده رجبيد موس ملكها وجيش
أنبانيا كان عدده ٣٢,٠٠٠ مقاتل وكانوا يقعون أهل اسبارطة فتوهمهم الحربيه وقد اتفق أن
يقتل الطاعون مدينة أنبانيا أول الحرب وكان محاردا حالة ارتب كوشدة ترا كم هائل المرى تلك
لمدينة لان حصول الحرب اصطرهم تلك ولما لم يجدوا ييلو بوبيره صاحبه لسكانهم كانوا يسكنون في مده
الصيف في كواح صفة بدخلها الهواء وهذا كان موت بهم كثيرا وكانت الجنت ملقة على
نصفا في الطرق وكان كثير من شعاع تطوق في الطريق وحول اباء وقد أنهم لعمركم لعطش
والخروج حتى ان هائل تر كوا العوائد المدينة المتبع عليها في دهن الموق فكانوا يذهبون موتاهم
بقدر ما يصل اليه الامكان وقد تر بعل وجود طاعون تلك المدينة احتالات كثيرة منها أن كل
انسان صار يمكنه الانكسب على فعل كل ما تسوله نفسه بتمام الحرية ولم يدروا لتقلب لسربع من
من موت الاعياء فقاء وثرة الفقر ابقاء فلم يحكم اساس الا في التمتع اسربع لاسا الحياة واثروة
أصبحنا مهددين بالارواح ولم يزل الناس يحفون لاس لمعورات ولا من التواء

ثم حقت وطاء لمرض فسللا الى ان رانت تمامها بيا أحذت من الاثبيين عددا عظيما من
سمنهم بركلين التهمير (٤٢٩ ق م) وكان من شهر حكاهم ييلو بوبيره وعدلا وكان موته مصيبة
عليهم لانهم وجد من يتخلصه في صفاته وأفعاله ثم دامت الحرب به جالايين اطروين الى أن أشار عليهم
سياس الحكيم همدقدو صفا وهو المسمى بصلح دياس سنة (٤٢١ ق م) الا أن همددا
اصبح كان عدوة عن همددة وسط ثم ظهر رجل يسمى اليبياد غرر مالا يدين ووقعهم في حرب كانت
وبالا عليهم وهو حرب صقلية (٤١٥ - ٤١٣ ق م) وقد كانت حزره صقلية سكنها بعض
جالية الاعريق يخضعون لحكم أقوى مدنتها وهي مدينة سرقوسة وكانت المدن الصقلية

توسل الى أثينا لطيب المساعدة في يتم من حور ماولا سرفوسه مقام السيادة المتقدم وحسن
للا تبيين ارسال الامداد وأطعمهم في لاسيلا على الجزيرة لذكورة جهر الاثينيين أسطولا
مر بكامن ١٣٤ شانية صحة جيش وأرسلوا الى تلك الجزيرة وكان من بين قواد ذلك جيش
السياد ولكنهما كلا يصل الى مدينته حتى استدعوه بجواب عن ثمعة عتيمة هم موهيا وهي كسر
أصنام معبودهم المشتري فداخله لصرع ووروا الى اسبارطه فعبث أثينا ما كانه قائدا ، حرلا مطول يدعى
ذيعوسين ثم هزم الجيش والاسطول معالعدم حسن تدبير القواد وكان لاسيبارطيون أرسلوا ممددا
الى أهله سرفوسه بطلمهم ذلك ولما وصلت الجيود الاسبارطه الرماح جود أيضا مع الحصار
عن سرفوسه واشتد بينهم القتال فدارت الدائرة على الاثينيين ولم يتمكن من بقي منهم من
الرجوع الى وطنه بل وقعوا في يد الاعداء وبعد أن أظهر دعوسين شجاعة عريضة قبل نفسه
مسموما مفضلا ذلك على الموت بدأ أعداءه فأسف عليه الاثينيون أسفا شديدا لانه لم يقصر في
القيام بواجباته وكانت تلك الكسرة مشومة على أثينا وساقى صفق قوتها (٤١٣ ق م)
فهذا انتصر الاسارطيون تلك المرة وحددوا الحرب على أثينا أما لساوا كرمه الاسارطيون
أحسن الكرم وقلدوه من كرم غالبا في الجيش وأخذت تجارب وطه ثم أساءه ليرف رادوا الاتهام
منه فهرب الى بلاد بقرس وأنعمهم بمساعدة رئيس فكاه الأثينيون على تلك الخدمة بالعمو
عه وسموه بالعمود الى مقتط رأسه وقلدوه رئاسة أسطول وحسن أثني كاد شواطئ سيا
خارب يسموا وتصرق الر والصر على أعداء أثينا أي اسبارطه ومحا فها وبذلك استطاع أثينا على
الايوني وشواطئ لدرديل

ثم عاد الى أثينا متصور حيث فو بل بالتحية لافوا الاحرام (٤٠٨ ق م) وعد ذلك تقابل
تغلب الاسارطيون ثانيا واسموا على الأماكن التي كان استعملها السباد ثم بعد ذلك اضطر
السياد للهجرة وتروى به لادترانه حيث قتله القرم بعد قتل وليس لهذ الرجل منيل من حيث
كثرة تقاتله وواله لعظم المدح وقيم الدم جمع بين الاضداد عدا للفضائل وسافل الرذائل
واستمرت الحرب غير معلومة نتيجة الى أن ظهر السعف ومثل من جانب الاثينيين الذين
كانوا لا يزالون أصحاب الفؤاد في البحر لكثرة أساطيلهم واكتسبوا فاعة بالقرب من جزائر
أرجينوس على شواطئ آسيا لصغري وكان أسطولهم في تلك واقعة مر بكامن ١٠٠ سفينة
فأبطلت سفن المعاهد من جزاها (٤٠٦ ق م) وبعد ذلك تقبل دهم لاسيبارطيون جيش
أثينا الذي كان يقوده كانوا أعظم قوادها وعلبوا على شواطئ جزيرة باسار من النهر المسمى ايقوس
بناموس (٤٠٥ ق م) ووقعت غالب سفن الاثينيين في يد لساوند الاسبارطي الذي أغرق منها
عددا عظيما

ولما كانت قوت أثينا مكرمة على جزيرتها كانت هذه الهزيمة هي الناضية عليها ثم قصد
لساوند أن تهاو حاصر بقرها بحري ييرا ولما اشتد لقمط بأهالي أثينا وفسدتهم سلوا مدينتهم
شروط مصالحة متضمنة أن الاثينيين يهدمون حصن مينا بير ويهدمون أثينا لورا الذي سدا
من المدينة وعائنه الى الميناء وأنها لا يأخذون من سقتم الا اثني عشرة سفينة ويتركون لشعور
التي كانوا يعلبوا عليها مابقا واب يعيدوا المنفيين الى مواطنهم وحاشروط أنهم لا يشعرون

حرباً لا ياذن منهم وذلك استولى الاسارطيون على أثينا واستولوا على كل المدن التابعة لها وهم
لساناً وحرراً عظيمين أسوارها وأرسلت فسطاطات سيرت وقوة الامة ونصب عليها ثلاثين شخصاً من
مخلص لاسارطة وهم السبعون في الخارج بالثلاثين طاقية وكان من "عالمهم ان أمروا بقتل
أكثر من ١٥٠٠ نفس بلا محاكمة وقسموا فيما بينهم أسواقهم وأخشروا في المصالح فصرخ أهالي
أثينا من سوء تصرفهم ثم إن أحد الأثينيين لم يمت زاسون وكان التحال إلى مدينة طاسة يمكن من
تحميد بعض أهالي وطنه الذين كانوا حرواً معه ثم أتى وهم من على أثينا وخلصها من
يد أولئك الحكام المدعوين بالاراحمة وأخذ في المنة والحمد لامن وأرفاق وأصدر أمراً
بالعفو العام عن المدسوسين مكرماً مساعيه بالتجريح وأجنته لأهالي

ولم تنتهي حرب بلو يونية أشهر لسوء الحرب على سرس ولي كانت اسارطة أخذت
لمقام الأول بين المدن الاعريقة لزمها المدافعة بها وحصل أن انقرب هم الذين سهلوا لاسارطة
هذا العمل وسعد ذلك أن تخار تختار من ميمون ملته الفرس تأمر على أحبه المدعو كيروش وأراد
حمله وجنوس على التفت مكانه ولهدا جند كيروش كثيراً من الديات الذين كثر عددهم سلاطهم وكانوا
بلا على عقب الحروب الألهة التي كانت سلاطهم فاقى منهم أكثر من ١١٠٠٠ وأدبهم تحت
لوائهم ثم تقدم بهم وبغيرهم من جنود الفرس فاصد مدينة بابون دفلة جيش ارتخيارش وسد
عليه الطريق عند مدينة كونا كنه بلاد كدة افسدية (٤٠١ ق م) وماذا ربح الحرب
بين الفريقين ثم كبر كيروش في اودعة وملك صارت اجنوس اليونانية وعنددهم ١٠٠٠
من صردين وسط المدلة لفرسية وكل بلادهم ان يقطعوا في عظمه وسهلوا واسعة في اب بسلوا
الى شاطئ البحر ثم احتل الفرس على قوادهم مدعوهم الى ولاية وعذر وادهم وقتلهم عن سرهم
وكان حصنة ذلك جيش عالم أثيني يسمى اكريستوس كان مصعب الجيش ايمتفيد من سياحة
عدوى عرائهم وولي رئاستهم هو وعمره عن وقع عليهم لانجاب ثم أخذوا في لسة من جنوبي نحو البحر
الاسود فاطعن بلطاني سمع منها الدخلة واسرات وبعدها في جهات فاحله وساسم مقبرة
فسيكها سائل حرم حتى وصلوا الى شاطئ البحر بعد أن فاسوا مشقات وتحموا الاتعاب الشديدة
وقتلوا منهم كثيراً بالحرب وائردو بلطع ومن هلك لاسعدوا بالمدن اليونانية الموجودة على
شواطئهم لوصولهم إلى بلادهم وقد بقي ذكركم في التاريخ وقطعوا في خمسة عشر شهراً التي
قصورها في الذهب والياض ١١٥٠ فرموا وحتروا بلاداً لاراً غير معروفة للاثنا

وسعدوا هؤلاء اجنود ملك لاسعة أعظم رهان على عهده اليونان وحسن
طاسهم اذ مكهم وهم فته فلبسوا ان يتحولوا بلاداً فرس لواسعة وقد أسا اكريستوس لمدكور
باريخاله فسادته الشهيرة وقد طهر من السحاب الفشرة آلاف من اليونانيين تلك لصفة
صعقة دولة الفرس ولهدا انتهر ايجيلاس ملك اسبارطة ثلث أسرته للاثارة على بلاد الفرس
والسير مداحلها في ان يصل الى عاصمتها وصحكان انضم إلى ايجيلاس المدكور يونان آسيا
ورأسوه على حبسهم ولم ينجح ايجيلاس في مشروعه هذا الا انه اضطر للعودة إلى اسارطة ليصحبها من
اعرفه حبس طية وثينا وأرعوس وكورنا المتخفة عليها وكان ذلك لاتحاد عاصي دولة الفرس
وكان لاسارطة لاسعة تالب المدن لمدكور على اسارطة أثينا سر بعاجدتها الأثمة مات في واقعة

ثم حضر جيبيلاس فوجد بلاداً على شرف الدمار قد هرب من جودها وكسرت أساطيلها وبعد من مع
لأعداء قريب مدينة قورونه ولما دارت رخي الحرب انصرح جيبيلاس صرعة عجيبة (٢٦٤ ق م)
وبذلك توقع تقدم الحاقين وحفظت الدولة من سيارطية وعادت سلطتها على ما كان لهم من المدن
انقصة

الآن كان رئيس جيش الأثينيين حرباً إقليم لا كونيا وقوى أسوار أثينا وحصنها بما بدله
بقرس من الأموال فلما رأى سارطوب ذلك وقع خوف ورعب في قلوبهم من أهل أثينا وكانوا
من لا يتحشرون لهم بأساً فذلك يصكروا الأثينيين أن بلغ بهم من مداحد القرس فعقدوا معهم معاهدة
كان لتطول عقد هاس طرفاً سارطة شخص يدعى الباسام (٢٨٧ ق م) وكان من أعداء
جيبيلاس ومن أهم نبودها السارل لافرس عن المستعمرات لا عريضة التي با سبارطية
الشروط التي يعلم منها عطايا الوطنية عند أهل سبارطة وحصل بذلك سكان جميع المدن
اليونانية كانت أي تتقدمه لافرس حكماً في فعل محاسنهاهم ويعرطون في مصالحهم ومنهم مقال
ما يهيم من العبرة والبعضاء

(الفصل التاسع)

مدينة طسنة

٢٧٩ - ٢٦٢ ق م

اب مدينة أثينا لم يعد في قدرتها تقوم من استعصم الذي سببها حرب بينا وبينه وكتب
اسارطة منذاً أمرها في لصفه أيضاً وكان من بين مدن اليونان مدينة أخرى سميت وقاما
على انقود لدى كابل أثينا وسارطة وهي مدينة طسنة واسمها في قول هذه المدينة تلك الدرجة
لربعة راجع الى رجلين عظيمين وهما بيلو بد من وابيلو وانهما وافقوا بحسب اسارطية تحت
قيادة رجل يدعى سدس رل ثامس فجمع عبيات كوراث مدينة طسنة التي كانت ابداناً منقسمة بين
طائفتين من ماديشيين لم يندفع فيهم من لا صهر رل اثني أصابع نظامها فصل بعض رؤساء
الطائفتين من سداس ثامس على حصصه في جند لصلوا في لافرس ثم هجم عليهم وسنولوا على
قاعتهم ولما كان ذلك من الظلم والتعدي لافرس يكن بين تلك المدينة واسارطة فافزع رفعوا أمرهم
الى أحقر من ملك سارطة فلم يصعبهم بما لافرس ثامس يرى الحاجة للاسلا على ما فيه الصلطة

وكان أهل اسارطة لاسارورة على طسنة حكوا لثني على كثير من أهلها ليعملهم بطوقاً ثامس
لثنيون لثينيين وكان منهم شخص يقال له بيلو بد من من أهل لوسه اشهره بفصل وسداد
لرأي وسداد بخلص بلادهم ما أصابها ورسل سر يعلم أهل مادس لاصده ثم في لثنية ودخلها
تختصاومعه عد من الانطال لثينيين يعتمد عليهم وهمجوا على الحكام اعطاه وقتوهم واستخلصوا مدبنتهم
(٢٧٩ ق م) وكان ذلك جماعة بطل من أبطال طسنة يدعى ايبامبولو اس وهو من أعظم الملاحقة
واسع المعرف وقد انجدمع بيلو بداس ثامس واثامس واجتبا في رفع شأن وصهما وصلاح مآثر عن من
أركانه فالأدلة ذكر المحلل

ومن أعمال بيلو سداس تشكل لافرسنة المصدمة وكنت تترك من ٣٠٠ شخص

منهم من يبيع أشجع أو بطان وكانوا يتخفون عنا ثم يهملون الموت جوعاً ولا يهتمون بأصلاً
ثم إن بيلاييداس درس بطليم بطونش عند الهندومين ودرج جيش طيبة على لقتال والتصير
على أنزل في وقائع صغيرة حتى مكس من زوف أمام جيوش اسبارطة ومبارلتهم
ثم سعى أهل أيونان في الصبح بعد ذلك لآلة هيا انتفري الحاصن واجتمعوا بمدينة اسبارطة
فأبى أيامينوداس خضوع بلده لاسبارطة ثانية وأصر على ثباتهم مسقلة لا تعلق بها تعبيرها
بعد ذلك نحو أسماء أهل طيبس ونيقة المشاركة العمومية وتعضو جميعاً على مدينة طيبة
ثم أعاروا جميعاً على أهل طيبة الذين أسعدوا ثباتهم بنات جيش ووفد حبان وحملوا أيامينوداس
أمير الجيوشهم بنما كاب باليسداس بقودانقرة مقدسة المارد كرها وساروا للاعداء غير
ملتفتين لأمور الحصار كانت عددهما كرههم ٦٤٠٠٠ جندياً معاً كره الجحريين وكانوا يريدون
عن ٢٦٠٠٠ مقاتل ودارت رحى الحرب بالعرب من مدينة دعى وكروس سنة (٣٧١ ق م)
فأظهر طيبسون قصاصه ونداماً عريسيين وفتحوا المله أن نعزم كسب المعصم للخورز محمدتم
للاستقلال فانصروا على أعدائهم بصر عظيم وبعد ذلك بضعه بصلت جميع المدن التي كانت
خاصة لاسبارطة ونسجت في طيبس ثم سعى كرتيبيد دخلت بلاد ديوار بويره تحت قيادة
أيامينوداس وعانت فيها حتى وصلت أبواب مدينة اسارطة وذلك فكذب القول الكبيراني
التي قاها أهل اسبارطة من اساءة الهندومينات ثم صلا رهاب معسكر عدو ولم ينج اسبارطة
من الزحف في محال أهل طيبة وعما دله ملكها بهرم اجيبيلاس من المداي ومع ذلك فإن
أيامينوداس قبل أن يرجع إلى وطنه أسد أهل مدام فدمسه سارطة فيكون له عون على
أعدائه ثم عاد يرفق في باب البحر والهر ومع ذلك لم يهمل أهل وطنه عن حجب
ثم تحرر به لانسون وأهل سارطة وغيرهم على طيبة ودرس أهل طيبة بيلاييداس في
ملك الفرس وكر يريس ليضم اليهم فضل ذلك بعدو من أهل نيبا واسبارطة من العدو
اقتدبه وكرم بيلاييداس جداً فلهذا بعد ذلك سافر بيلاييداس إلى نيباليا ومدد بويه وعبرهما
وبذلك لاعلاء شأن بلاده ومدد هورنط علائق الموت والمهادنة مع من يستعدون منه من لول
ثم مات في دهمه بلاد نيباليا (٣٦٤ ق م) وسمي الطيبيون من بعده وأجر والله عدده
اجتماعاً لا تقا حذاً

وكانت أدلة يرب عرب مشعلة جديس طيبة وأعدائهم ويريد أيامينوداس أن يثعلب
على الاسبارطيين من أن يرى ليطنهم طعنات حتى لا تزدادهم هامة وسيق تحشهم بالفرس من مدينة
متطينا (٣٦٢ ق م) وانقض على الأعضاء واقضم صفوفهم بفرده فأطبه وأغلبه من كل
جانب ورشوه بالناس واصحاب بحرح فارس ونخلصه جوده من الأعداء وهو مشرف على الموت
وكان السهم الذي أصبه لا يزال في مكانه وقر الأعداء بدوزخ لا تدي في الموت وأبى الله أحبابه
من لصا طواحت طوبه مظهرين الأسفوا حزناً على ما حصل به وبهم وسأل جيشه عن حال
جوده وأي جيش لا تحت عليه علامات النصر فأخبروه أن أهل طيبة هم المصورون وصاح فإلا
لقد ذهب على موت لا توفد من حوله لا تنظر وأن هذا اليوم هو حراياي بن هوأوس سعادتي
ومسند تعبي لا تنظر أهل طيبة ويحزن أهل اسارطة ثم أشار بهم برفع اسمهم فبكوا بكاء شديداً

وقال له أحد هم ان من الاسعاف عوت بلا عقت فقال له لا انى اترك من بعدى عجلين عظيمين
جليلين بقوام مقام الدريرة وهما تصاريح كروم وميتما ثم تناول السهم يدهو برعه ثبات
لوقته وقد نصف ايامه سوداس بجميع الصائل وخصال الجيدة والافعال الجيدة وكانت نفسه
لا تنوق الى شئ الا لطلب لصالح ودفع من الخ و كان يعظم وادبه ويحجم احدا وكان واسع المعرف
موسم قليل لكلام سالكم تلك الرهد وقد جعله يعظم اعظم رجب اليونان

اضحلال طيبة واليونان وقيام مقدونية لتد كان موت ايامه سوداس
وبينهم من ضرره فاسية على مدينة طيبة التي لم يقم بها اسم ولم يعرف لباقي التاريخ رسم الاقيم
عدين العطين الشهيرين اذ عدم موتهم مائة قط في المركة التي كانت عليها اسما شاعرا انها كانت
لاشت قوة اسبارطة التي كانت لاشت قوة ثبوت ذلك فصعدت مدن ايونات بعينها واصا وقعت
بينها المارعات وتبدلت قواها بالظلم وابور وعمر ذلك سكوت حجة اشمن مملكة قومه وهي مملكة
مقدونية التي حكمت بعد ذلك كل هذه لما ان التي كانت تحكمت بعينها واصا وادخلها في دولة
العمود كانت في عليه في الفصل سالي

وبعد واقعة مشدائد كورة اصطر ايونات بعدد لا يقص واستقر رأيهم على ان كل مدينة
تحفظ حريتها فاستقامت احوالهم بوعايد اليونان كانت اسد رطة لم تر من هذا الشرط اوردت ان
تداحل في اعمال الفرس لاصعدهم فارسلت للفرس اعداد جيش على ملك الفرس تدان جينا
لمساعدتهم تحت قيادة احسان فلم ينج في تلك الواقعة بل رجع مخذولا وماتا جيسلا من قس
مقدم انا رجوعه

الباب الخامس

(الفصل الاول)

مقدونية

سعد الممملكة البوابة القديمة كانت واقعة في شمال لادايونان وهي لا تداحل تسمى
اقاليم روبره وسلاسل والروملى شرفى من تركية اورد وباوقد سمع باسم قبيلة يسلا حية كانت
تسمى ماسد سسوطت تلك السلاسل من قديم وكانت تحمى بانحر اليونان وناو عروبا
سلسله جبال سدما نى كانت تفصلها عن اقليم ياوايير باوشمالا بجبل اورد يونس الذي كان
يفصلها عن ايلار المسماة دارد ساوشر فاجبال رودوب التي تفصلها عن بلاد تراس وهي فطر قسج
خصب كثير المياه والعباب يصلح لان يكون مركز مملكة قومه وكان بعض قبائل الاعرفى استوطنت
في تلك الجهة وكان مملكه مقدونية يجتهدون كثيرا لاعتبارهم من المجلس الاغريق ولهذا أمكنهم
السلط على بلاد يونان فيما بعد وكانوا يدعونهم من دريه هرقل اما اليونان فكانوا يعادهم

(١١) مدينة مقدونية تسمى بورد من بلاد لادايونان (٢) مدينة مقدونية تسمى بورد من بلاد لادايونان

معاملة البربر والفرس وأشهر ثغور هسلا بيت وعزلوس أما سيدأ نار بجها الجعهور على ارجح تستره
ظلمات ولا يعلم عنه خبراً كد قبل زمن فيليبش في اسكندر كبير ولا بأس أن يلبي بعض ما قالوه
روى بعض المؤرخين ان مؤسس مملكة مقدونية هو كادوس أو كادس الارغوسي ادى ملكها
سنة (٧٩٤ ق م) وبنى الملك في عهده الى ان قام فيها الملك من الاول سنة (٥٢٧ ق م) وفي
ثامه أرسل ميعاباروس قائد يوس لاول مدته انفس رسلا من طرفه الى مقدونية وطلب من
ملكها ان يمسك كوران ملهم ماء وتر مانعلا منه على حصونه للفرس فقبل ملك لانه كان ضعيف
الجس ويمن انه ادب مائدة فاخرة للفرس فاند كوران فلما اجمعوا فيها دعوتهم ان يظلموا
منه ساءه ولم يسمعوا غير ان اسكندر اول عديت هامة كبيرة وحجم على الانتقام فابس
جماعة من حدام قصر ملانس النساء وأرسلهم على الفرس ولما اخلو بهم طعومهم باخاخر
مقتلهم عن بكر تأييم

وفي سنة (٤٩٨ ق م) مات استامس وقام بعده اسكندر لاقول (٤٩٦ - ٤٩٤ ق م)
ثم يري كاس وكان صغيرا ولم يرش من ابيه الامقدونية العليا ثم قام على احيوه منطهر عليه بها من
من الاجانب ثم راع بعده لثو رايس وكان حلس الملك من مقصده وتم له الملك على عوم
مقدونية كلها (٣٩٢ ق م) وهو اول مقدس أو اسكندر كبير وميض من طويل حتى حاجه
عموس من وراب من وطرد من المملكة وه تمكن من سترجها الاعساء عدة اقباسين ثم سالف
سارطة ليقوى على حصومه وفي حلال ملك كان ولده فيليبش يسعم عديته طموه او طيبة فيرون
لسياسة والمطرب وغيرهما من بعلوم المشهورة عديا بون ووقف على كعبه بعدم جيونهم
وقتهم وعيوبهم وتجاهلهم وأبواب كل لاضطرايت حاصلة تلك الجوهرات اصعبه انما سدة
التي بوجسهم على الادوام رجال ساحرون وطهم وكان سده هاب فيليبش في طيبة هوران
بيو بيناس ملك طيوه أرسله هو وعده من امان البلاد في طيبة ليلتطمح اليهم وتزول الفس من بينهم
ونك ينف كادو دعوا يلو بيناس لالة شجعا من بينهم وكان وسند لا يتجاوز عره الفرس سوات
واقام فيها ١٢ سنة ولما بلغه خبر قتل ابيه (٣٦٠ ق م) وبابا لافوسى هرب من طيوه وعاد الى
بلاد فوجد اهلها يقتلون من كان لسبق قتل ملكهم ويحاربون اهلها يلبوا وكان ليرد بكاس
اشان اس صعب يدعى ميباس فأتعد فيليبش على نفسه ان يكون وسيد الوفيص على الاحكام باسمه
ثم بعد قليل طلب المقدونيون من فيليبش ان يكون هو الملك لانهم لا يريدون ان يملكهم طمس

فاجاب طلبهم وملك مقدونية (٣٥٩ - ٣٣٦ ق م) وعمره من مجلس على التكت شرع في
الاصلاحات على اختلاف فرنس اليهودي باجيداوس هم قوانين محكمة على مثال ما رة مهاف
طية واخترع كتيبة في صف اليهود لم يسبقه اليها غيره وكان عدد تلك الجيوش يبع ١٦ ألفا فير
مصعبه الى بعضه وكانت طبعته تترك من ألف مقاتل وكان تحلف هذا الصف الاول ١٥
صف اخرى مختارة الاسلحة وكانت الستة صفوف لاول فقط لها حرب يختلف طولها بين ستة أمتار
وسبعة بحيث ان حرا ب نصف السدس تر يد نحو المدرع جنودا نصف الاول ووحيد و هجم عدو
عليهم ووحيد سدس امام عاتس الحرب لا يمكن لدنومها أما الصفوف الاخرى فكانت يجيب عليها

مساعدة لصوف لاولى وسوي في لاسم وكابعد اجنود نسي بالعلاج ولم يرفي ساحته
ساحات القتل عد من اليهود يفرح بانتظام كهذا مع صلا لاعداء كفة عقيمة من الحديد كالتي
بادى هؤلاء خود ثم أخذ فيلبش يستعذر ويحذر الانصاع للمالك اليونانية وسهها الى ملكه
بعد أن استولى على المستعمرات اليونانية الكاثبة على سواحل مقدونية

وفي خلالها كانت أثينا واسارطة قد ضعفت من الحروب مع الفرس وكانت طوبى أيضا قد
ضعفت في حروبها مع سارطة كانت قد تم فاعيد يستعمل الخدع السياسية لايقنع الممالك اليونانية
بعضها أو كان له في ذلك مهارة بحسب ما للمفسر اليهوديين أهلها وكانها عسا عده على تنفيذ مقاصده
ووسد أمر فيلبش باستخراج الذهب والفضة من معادن مقدونية فصار يستخرج منها دراهم وأفران كل
سنة فتمكن بقوة لدرهم ألبان مالا لا يحصى فله بالسلاح فظهر بمسيلة من قتال الاثينيين
وأحصهاله فصار تعينه في حروبه وحلص بلاد اليونان بأسرع مما حصل اذ لم تعرف من مساعيه
ثم هم الى جيونته ورعا كان سارا لفتح بلاد اليونان بأسرع مما حصل اذ لم تعرف من مساعيه
خطيب الخطيب الشهير ديموستينس التي كتبت العطاء عن مياحه وكان ديموستينس لا يفت عن امداد
الاثينيين وانواع الرعب في قلوبهم وكان له بكلمه السافندهم وكان ديموستينس لمذكر في
قول أمره أن يترك اللبس ضعيف العموت واستعمل طرفاءت عليه بانصاح حتى فاق غيره من الوعاظ
ومع كل لقصاحه والبلاغة ونصر بعض التعميس الذي اسمه ديموستينس في خطبه ضد
فيلبش ومقاصده فان ثجاعة أهل أثينا كانت حذرت لفدحو الهم ونسبوا فيهم وامسما لهم
في التهم وان شوقولهم الرشوة في الاحكام واعمالهم على جود عما كة تحية فاجروا جدد ديموستينس في
دمن عر الاثينيين وحريتهم مع طمع أهل مقدونية فيهم

أما السب الذي تمكن به فيلبش من دخول بلاد اليونان فهو حدوث حروب الماسدية التي
استمرت عشرين سنة وسبب الادامع والاضيق في جميع المدينت اليونانية وحاصل تلك الحروب
أن أهل مدينة هوسية كانوا استولوا على قطعة أرض من الاراضي المرصدة على اليهود يوبو الذي
عديسة ذلك وحرقوه غير متدينين في قلوبهم الدينية فأنهر عليهم من تحاورهم من المحدث السلاح
لأن شقاقهم على ما فعلوه وحكم عليهم بخمس الاف كتيوب بالكفر وبالعتاب الشديد وبقي فيلبش
يقابل أهل هوسية ومن انضم اليهم عتة سنوات (٢٥٧ - ٢٤٦ ق م) حتى تمكن
من محو هذه الامنة من عداد الامة لاغر بقية وخدما ما كان لهم من الاصوات في مجلس
الانفكتيوب باقرار يونان أنفسهم مكافأة له على صبره ومدة صار فيلبش مع دودان من العائلة
الاغر صفة وأعطوه أيضا حق الادارة على بعض الاعمال العمومية وكان هذا النجاح خطوة أولى
خطاها فيلبش في مجال مشروعه واما كذب عمدا اليونانية احراما عديدا ولم يرجع الى بلاده أخذ
يستعد منظر الفرصة لتجديد مقاصده وفتح حوالى ملكه عدة فتوحات ثم ركب وحاصر مدينة
بور مدينة انقطع لافوات عن أنفالاتها كانت ترد ليامن للمدينة وذلك في مقابلة اغراء أهل أثينا
الفرس للقيام على فيلبش وانتهار اعراب عليه ثم وبعث العداوة من فيلبش وأيدت نصر
ديموستينس كما تقدم ورسل أهل أثينا لبور طية امدد تحت قيادته أحد رجاله المشهورين المنصفين
بالفضائل والمعارف المدعو ميسوب وكان هذا الرجل يعارض ديموستينس وياهم أهل أثينا بالصبر

لانه كان يرى ان الحرب لا ينشأ عنه الا المصائب فمن كان ذلك من المصالح مع فيليبس الذي دعه بعد ذلك مدائن بيوتان يقود جيشا في حرب مقدسة ثمانية صد لوكريين الذين كانوا رسوا اراضي دلف عجله لبيانه ان فيليبس يعود عن ريد يرصد تلك الامة اسسولى على مدينه ايلاني المعبرة كبحح ابلاديونيلاوايل سنة (٢٣٨ ق م)

ولما اسسولى فيليبس على تلك المدينة ودع الرعايا في قلوب سكان اثينا واخذ يدعو مسين بنير عوامل من القصب ضد فيليبس على كل بليقيه عليهم من القصب الملقبة ومجابهة فحدث ان فيليبس طيبة لى كانت مهارة لفيليبس ومعاربه لا اثنا ثم جهر المدائن جيشا عظيما واستعدت الحرب ستعد دويبا عير ملتفتين لا قول فوسيوب احدث قتلاه ائيد ولا ما احدث به لكهيه من سوء ما قبة ولما رأى فيليبس ذلك طلب الصلح فتمتعوا فدخل بلاد بيوتان وحصل بسوء في جيش طيبة واثير اواقة بالقرب من مدينه تسمى شير وبعوثات عدا كرهير يقين متقاربتي لعدد والعدد ولما دارت حى الحرب اتحصر ليقديونيون اتحصار عظيم منه (٢٣٨ ق م) وأظهر اسكندر من فيليبس في هذه اراقة مهارة عسقه اماند عوسى وولى هاربالا انه كان حاناقى الحرب بهدر ما كان شديد لقوة في لوعط وحدث حيا الا لسيولتي تنصيه فاذا ليجيوسيم دوى عوسيون ومماراد فيليبس عراوخر اعد لا تيين وأهل طيوه ما اطلق اسراشم بل عديده وحذر لوانتيق اسدييه بين جهوريقي اثينا وطيبة وكان سداسولى يفسكر في محاربه عوسى لادلاهم وقدر دهم لا استمارا لحدثت بعلقا ما نزل هذه في كرهة فجمع امراء اسودان فعمل عام مدينة كورثيه وشاورهم في ذلك فاقروا عليه وحسبوه قائدا عامه لالعوسى التي ترسل الى بلادا عوسى عراند لا يتمكن من حرح هذه الفكرة من القوة الى الفعل لانه مات قبل مدينة لاسمته بعد ذلك فليلب سيم كل منهم بزواج ابنته المسماة كليوباتره ليسر غ محارب (٢٣٦ ق م) فله شايب من لا عياب يسمى نور عباس كان يمه وييه عند ودييه ومدة حكمه ٢٤ سنة وقد تصعب بكونه لقرعة وعلا بهمه ومريد لشجاعه وحسن تدبير وكرم الاخلاق وان كان له من الصفات المدمومة ما جعله يحقونا كعبره من ملوك اليونان

(الفصل الثاني)

اسكندر الاكبر

(٢٣٦ - ٢٢٣ ق م)

اعلم ان اسكندر هذا الملقب بالمسدوى والكرهوسى فادر رجال ونواع انقائمين الذين جادهم الرماح امانت بليقيه بالا كبر فانه لم يكنف بحكمة بلاد مقدونية واليونان باوت بهه لاختضاع اسيا وغيرها فبحج في كل مشروعه كاسرى وكانت تخرج عليه دلائل الشجر واتجاعة مدعومة أحقره بحكى د فيليبس والده كان كلالا اسسولى على مدينة عظيمة كان اسكندر يقول لمن في سه من الاطفال ان اوى يا حد كل شئ ولا يترد الى عماله را اقوم به يوم ما من الايام

معكم ووداعني ولده بريسه وتهديه جدا عساه لارسطاطليس أعظم فزسة عصره يقوم
تريته وتهديه وكساه عددك كماله خلاصه (ابن درفت ولنا قدم الله على اعطائه على
في رمل وحرر ابي انت تقوم تريته وتهديه بحيث يكون حد برات يتخلص على تحت مكدويه)
وقد درس اسكندر على ارسطاطليس السياسة والآداب وجميع الصناعات المعروفه في رسنه وكان
مواعدا صرافه قضاؤه هو مبروس الشاعر المنضج حروب زوانه وكان لا يبرله هذا الكتاب
من يله ومتى نام جعله تحت وسادته

ولما جلس اسكندر على تخت وعمره ٢٠ سنة أظهر اسباب الفرح والسرور لموت
بيلش وشعوا على الطاعة طمعا في وال الاستقلال وقام ديموستي محررا مشجعا واعد متوعدا
طوبى له من هذا الخروج على اسكندر لانه كان يصفه بصعرا لس والبله وان ملكه مشرفه على
الدمار فقامت المدن اليونانيه باجمعها وأشهرت السلاح على اسكندر ودعت الجيود المقدسيه
المرايطه فيها خاف أهل مقدسيه من ذلك وأثاروا على اسكندر نبله فسلمهم سبيل الصبح
ولحق به عرسه وعدمه يدربه على فتح جميع هؤلاء الاحصان ثم يقبل منهم قولا وجر جيوشه
واقص أولاهن أهل ترانه والايلر بي وعمرهما شتيمهما الطاعة ثم قتل بحوطيه
واقتصها عموه واسرق جميع أهلها ولم يبق على حربه غير الكنيه وذريه بدافوات عر ثم هدمها
ولم يبق منها غير بيت للناس عراند كوراجير ماله ولما منع لاثيني فتح طيبه أحد هم العرب
وأرسو يدسون الص والصموس اسكندر وأجابه لمطوبهم ثم ذهب إلى كوراشه وعشقه
مجلسا عاماس كاذبه ماع لاداليونان وأظهر لهم عزمه على فتح بلاد فارس وطلب منهم أن يجعلوه
اقتداء له امه هذا الحرب وشعوا جعبا ثم عاد اسكندر إلى ملكه ليستعد سبع سبعا ولم يرس
بالرأج قر راس صباغ لرس في انهرس ثم هرق ما جمعه من الاموال على أمرائه وقوار جيوشه
ولم يبق لنفسه شأحي قاله أحد هم بالذي أعده لاله لان على بعض قتال الرجه ثم مات عه
عصوديهما شيبات وأبقاه مع العند الكافي من الجيود واساطيل ورحل من عاصمه ومعهم من
الجيود (٣٥٠٠) مقاتل يتوهم صباط مجربون (٢٢٤ ق م) وغيره مضيق لدرديلي
على ١٦٠ سفينه

أما ملكة الفرس وقت هذه الحاربه فكانت مشرفه على الدمار تفر سالاتا فاساع ارجائها
وصوت برساتها واسرها قافها للام الحاصفة وجبروت ملوكها العارفين في محارم الملاذ وانتم
ان لم يكن موجبا للحراب كان ميبا عليه وريادة على ذلك كانت المراته لتعدهم عن عاصمة
المملكة بكادوب ان يكون اموا كامستفلي وكانت لاصطرايات والساكن لان تارق لايوان الملك
في ذلك ان ملكها المسمى أخوس الذي تولى بعد دارنكز بريمن كان قتل لاجوده ققتله الطولني
بعواس ثم تولى بعده ارسيس ثم قتل ارسيس أيضا وتولى بعده دارا الذي قتل ذلك الطولني ولولادكث

(١) هو شهر هور باق مصر واعم السمرامه في الهند من دور و د كره لركا و د كره
قاله في بقية من مدته في آخره في بلاد فارس كان في حروب الفرس في حروب
٩٠٦ ق م) ولا هم في حروب عن حوصه حتى نكسر وسوداير و د كره في حروب
برانية انه ولدها و يحمل لاله واللبا ليرمى او يحرق بضاقر اه

اخذت مدينته الاسكندرية لتكون مركز التجارة للشرق والغرب ووجد فيها كثير من الاجانب
وامست بها العمارة

ثم استخاض على مصر كليومدوس أحد قواده وعلم اني اساتنة بعد ما جعلته سواحل
البحر الاسف الشرقية وماجاورهما من البحر الروماني لاسكندر آسبانتية داريوس وقد
فارس يطلب منه فداء روحه وأعلن بسبع مائة وافر واه بعدد مائة الف وروحه بته ويحفل
مهرها كل الاراضي الواقعة بين مصر لفرات وبحر الروم واجابه سكندرا به مسددا لشرط ان ياتي
دارا بنفسه يطلب ذلك منه فعمد على دروله على السار الى هذا احدثوا حير عزم اسكندر على
مطاردة دارا وكان قد توارى في اسلاد الكبيرة في نفسه فاختارهم في الفرات ولحقه جيش
مؤلف من ٦٠,٠٠٠ عسكري و١٠,٠٠٠ فارس جميعهم مسلحون بالسيوف والرمح ومعهم ما تسامر كنة
حربية و ١٥٠ فيلا ويقال انها اول مرة خرجت فيها لافيل البحر في عصر بلادها ولم اراى
المتدويون كثرة الفرس وحملوا شرا واهلى سكندرا ان يجمع عليهم لانه لا يحب
استقام النصر

ولما انتشب الحرب خرج على اسكندر كين كان دبر مله ودم ينجي وقت حدث حين الحرب سنة
التي انما الفرس كلها ولم اراى اسكندر مع المدويين من هربه جاحهم الا يراو على معهم
كان معاهان بشر المقدونين بالنصر فنادى المجمع بصوت عال فانتفت لفرس وبعد كسح طويل
أظهر فيه الفرس فكان شجاعة عمره انصر اسكندر على الفرس بعد ان قتل منهم عددا وافر وانهم
دارا وافر هاربا الى بكر يا (بلاد) ودخل ارض في فلب الفرس واسولى سكندر على بان وسوس
وبرسيولس عوام اسلاد ودم امواهم وقت بعد هاجم اسلاد وسبح در في ووحده
مقتولا في الدامع اسمه (٣٢٠ م) قتله رئيس حرسه وكان فرمعه عثرنا اسكندر لذلك وأحيى بان
يدعى دارا باحتفال بليق به فقرر ملوك الفرس ومن اسال لعائله ان تنص منه فقتلوه

ولما انصر اسكندر فوافقه اربل وقتل دارا خلا له ووثقت قدمه لاسار ع فاحد في اصلاح
البلاد مفتحة وتربها وفرق على رفته وحي على حدود الاموال والاشتراتي وحدثت بحراش
ملوك الفرس وعيهم وارسل الى والده اليوميس هذا باه حرة فبنته عمة وكان يرضى انها
تتدخل في اعمال الحكومة أصلا وكان اتقيا الف الذي استعبد وية فبنته فداشكي لهم
تدخل أمه في الاعمال ويقال ان اسبابه كتب له مرة كتابا ينصحه من ملوك أمه فكتبه
اسكندر يقول بعد ان قرأه ألا تعلم يا سيدي تيراة عشرة لاف كتاب كك بلك فداء صها مرة
وحدة من عبرات الامم ومن جيد اعماله وجايل صفاته ما يروى عنه به سيما كان يعقب دارا فخرق
بحيشه ارضه فقتل عدة الميا فاشكي اجيش فقه الميا وأنهم كك عطش حتى شرف على الهلاك
ويبهم كك ذلك درأى اسكندر جماعه من المندوسيين يجمعون ما في قرب فحولة على حال ولم اراوه
وكان دلا وقت الهمة وقد عيابه اعدس جد احدثو حوزة من حوزهم وموهماء وأحضر وه
له والهم اسكندر فاقبال الى هذا الماء فقاوا لاورها وكنا لاسكي على فقهدهم مدينت استحي

الملاذ فأصابته حتى سقط عليه كائن سباني وقد لانه كان أفرط ليتمس الثراب في مجلس اللدت
كما في عاده (٢٢٢ ق م) بعد ان حكم ١٢ سنة وعمره لا يتجاوز ٢٣ سنة ولم يوص
عن بحكمه من بعده وكانت الدولة التي أحضرها اسكندر تمتد من شمال الى سمر الم انوب والبحر
الاسود والبلقونقار وبحر قزوين ونحاور هراست شرقا ويحدها جنوبا خليج عمان وبحر اربلاد
العرب والبحر الاحمر وبلاد ايتيوبيا وغربا البحر لادرياتيكت وكلت هذه الدولة تحتل بالور وباعلي
بلاد اليونان ومقدونية (وهي الان عبارة عن بلاد اسونان وتركيا أوروبا) وتحتل بالمرطقة على
مصر وبلاد ليبيا وفي آسيا على اسانديري وسوريا وولسطين واشور (جميع آسيا العثمانية الان)
وببلاد القرس وأقاليمها الشرقية (بلاد القرس الحالية والتر كستان وافغانستان وبلوچستان)
وقسم من بلاد الهند (بلاد بنجاب) ولما عاد اسكندر من بلاد الهند الى بلاد القرس اهتم في تنظيم الدولة
وفي السير في الطريق الذي كان شرع فيه ألا وهو من حابس الى غربي حابس اسيا وكان يمشي
في جعل آسيا مشابهة لبلاد الاغريق ولهذا كان يكرس ابرياء في كل جهتها ويستمدها وينتخب
يجعل لكل الطرق ويصلح شجرى الفرات والحمل لللاحة وينتجع لادرام والكتاب وغيرهم وعمل
حوصا المدينة بان يبع ألف صبي ورسيل بعد تحول في حابس النجم لاسكندر حواسها ووقوف
على أحوال سكانها

وقد أورد مزيخو العرب على موت الاسكندر انفسدور روايات جفت من الحكمة أقوالا
نقدية وكلت عالية قالها الفلاسفة بعد موته وقد رأيا الساني بها هالمية تطلت عليه من حليل
الاقوال قال المسعودي في مروج الذهب بعد كلام

فلما مات الاسكندر طافت به الحكام من حكمة اليونانيين والفرس والهند وغيرهم
من علماء الامم وكان يجمعهم ويستمع الى كلامهم ولا يصدر الامور الا عن رأيهم وحينئذ ان
مات في ثوب من الذهب ورصع بالجواهر بعد ان طلي جسمه بالاطياف المسكة لاجرامه فقال عظم
الحكمة المتقدم منهم يسكن كل واحدكم بكلام يكون للعامة معرا بالاطياف المسكة لاجرامه فقال عظم
على انه نوت فقال اصبح اسم الامراء اسيرا ثم قام حكيم فاق فقال هذا الاسكندر الذي كان يحيا بالذهب
وهذا الذهب يحيا وقال الحكيم اشأت ما ارهت اساس في هذا الجسد وارغمهم في هذا الموت وقال
الحكيم الرابع من شعب العجب ان القوى قد غلب والضعفاء لا هون معترون وقال احد اس باذا
الذي جعل ابعده شماسا وجعل امله عيانا هلا باعدت من أجلك لتطلع بعض أملاك هلا حقت من
أملك الامناع عن موت أحلك وقال السادس أيها الساعي المسكب جفت ما حدثك عن الاحياح
معدت عيشة أوردره ودرت أيامه فعبء عركا ووباله عليك وقال السابع قد كنت لنا
واعطافا وعطاسا وعظما وبلغ من وفائك من كانه غفل لم يفعل ومن كانه غفرا لم يغتر وقال
الثامن رت هائب لك مكان يعاتبك من وراءك وهو اليوم محضرتك لا يخافك وقال التاسع رب
حريص على مكنونك اذ لا تكت وهو اليوم حريص على كلامك اذ لا تكتكم وقال العاشر أماتت
هذه امه من لثاعوت وقد ماتت وقال الحادي عشر وكلها حفراته كسب الحكمة وقد كنت
ناصري أن لا أبعد عنك فالسوم لا أقدر على النومك وقال الثاني عشر هذا اليوم عظم العير
أقول من شره ما كان عديرا وأدر من خير ما كان مبيلا من كانا كبا على من الملكة

عليه وقال الثالث عشر باعظم لسلطنته اصحبل سلطانك كما اصحبل طول السحاب وعف
 انار عكذك كما عفت آثار الرباب وقال الرابع عشر يا من صافت عليه الارض طولاً وعرضاً
 شعري كيف حلت في حوى عليك من وقال الخامس عشر يا من عطف على كنفه دمه
 نهرت نفسه بمحج الخطام البند ولينم البند وقال السادس عشر يا من جمع لخاص والمثني
 الفصل لارغوا فيه لا يدوم سرورهم ونقطع له دعواتكم الصلاح وارثاد من لغى والساد
 وقال السابع عشر بطروا الى علم اسلم كيف بقصى وظل لعمام كيف محلى وقال الثامن
 عشر وكان من حكمه هديس كان عصبة لموت هلا عصبت على لموت وقال التاسع عشر قد
 رأيتهم اجمع هذا الملأ المذنى فليعطه الا ن هذا اسقى وقال العشرون هذا الذي دار
 كثره ولا يفرط ويلا وقد لحذى والعشرون الذي كانت الا ان نحت له قدسك
 فليشككم الا ان كل ما كنت وقال الحادي والعشرون سلطون بك من سرهم موت كما لحقت على سرك
 مونه وقال الثالث والعشرون ما لك لا تقبل عصوا من اعصاك وقد كنت تستقل ملاك الارض
 بل مالك لارغب بنفسك عن صق المكاب الذي اذنته وقد كنت ترغسهم عن رحب البلاد وقال
 الرابع والعشرون وكان من اسلك همد وحظهم ان يبايكون هكذا آخرها قال هذا أولى
 ان يكون في اولها وقد الخامس والعشرون وكان صاحب مائدة قد فرشت المرق وبضعت
 اوسائد وهيت الموائد ولا ارى عبيد يخلس وقال السادس والعشرون وكان صاحب بيت
 ماله قد كنت امرى باجمع ولا تدبره الى من دفع دخارك وقال السابع والعشرون وكان حاربا
 من حرا به همد من نتج حركه من يشبهه اقبل ان وحتعلم آخذ منهم وقال الثامن والعشرون
 هذه الدنيا اطول له امر انه طويبت منهم في سبعة اشهر شول لاسع والعشرون قول روحه
 رو كانه متدارا ملاك امر من ما كنت احسب انما سدر بعل وان كان هذا اسكلام
 لذي صفت منكم معاشر اعدى فيه شرابه فقد حلف لك ان لذي تنسب به الجماعة اه

وبعد موت اسكندر قمت الفتي بين قواد سب اطما عنهم حتى اشعلتهم تلك الامم عن
 الاضغال التي بيع حدة سيدهم ولما خرجت الامة تقفد رديكاس سابة الملك باسقى روقائه قواد
 الجيوش من مائندروكاسه وكانت حاملا عمدة وقاتر وجهه فعارضت الجيوش في ذلك ورعت
 ان يكون لثاني رديكاس اخو اسكندر فقل ذلك تحت وصية رديكاس سب وان اسكندر كان
 سبعة خاتمه بل موه امام بقعة سوار ولم يرض من طويل حتى قسم رديكاس ممالك سيده على
 اربعة وثلاثين قائما من القواد بكار وجعل نفسه رئيسا على لكل وفي تلك الاثناء وصفت
 رو كاسه ولد سمي مكندر على اسم ابيه وأخذ رديكاس على نفسه امر تربيته وتعليمه

ثم قام عليه لقيس يايعارا نيباير الذي حمله اسكندر الا كبر قبل خروجه من بلاد ما عنه
 فيها تمنهضت النيران لظلم لاسقلاب واخذ رديكاس ثم لا حجاد الثورة وقسم جيشه الى
 قسمين وضع أحدهما تحت قيادة لاجناسوس والآخر كيا وكيا وساقه لمحاربة نيباير وكرتيروس
 ورجع هو بالقدم لا خمر عداوة بطليموس دعوس ولى ثديار لمصره ودارت رحى الحرب بينهم
 مددما خسر لاجناسوس على كرتيروس وقيل وعادت رجاله مهم من حتى قايما انتيباير وأعموه

عاجل يقر قهقهة ما يجيش في قلبه تقدم به رديكاس في الماوصل الى حدود القطر المصري وانشأت احمارية
فيه وفي جيش نبطيموس مبعدة عنه ومانع ان تصرت فيها القواد لبطليموس خرجت عساكر رديكاس
عن الصدعة وقتلوا قائدهم المدكور في سرادقه فخلصا من شتات القواد وسجلوا انفسهم لبطليموس
(٣٢١ ق م) وفي أثناء ذلك وصلت جنسة اسكندر لاسكندرية ليدار المصرية من بابل على عشرة
مئذنة عارية غلب وناثوب قدما وعرضها أربع عشرة فرسا وطولها ثمان وعشرون قدما يتجرها
أربعة وستون فرسا من حبال الخيل وقيل المؤرج اسكندروس أو أسيدوروس امره بذلك كورة
وجميع الامتعة وانصدوفاتي فيه كانت مصرية يأتى ابوها مصر ومصححه بأدكي بطريات وقد
وصلت الى ميسر مسدرا من نبطيموس لاعتوس نقلها الى نهر الاسكندرية ودفنت في المقبر فاني
سيت الهاتى مدعى مبروس مكان المعبدا القديم وهو في وسط المدينة وفيه ن موقع تحت كوم الدعام
الواقع غربي كوم البطورية الا ان وقال المؤرج المدكور من المدح رين من حوانسه الاربع بأواج
منقوش بهما هيته فوق اسكندر وصورة له فيال التي حاديها في واقعه دار ورسم شطونه ولركنة التي
حارب بها اسكندر اعداءه وصورة الاسلحة التي كانت مستعملة في جيشه وأندرس في صندوق من الذهب
المرصع وقال هرودان والاندلسية في فعل في ناثوب من المرمر وطل في الاطليحة لماسكة لآخرته
وأخرته عن الذهب عليها من بطرا أنفسها من اللؤلؤ والام لا يتركه في ذلك الذهب وجعل
الثاوث المرمر على أنجار صنعت وصورت من الرخام والمرمر وقيل ان اسباب الذي جعل
نبطيموس لانغوس يخالف وصية اسكندر في عدم دفنه في هكل جو سترثون أى هكل المنزلى الذى
فواحت سبوه مسمى على كون احوال دلت ان لمكان الذي دفن فيه اسكندر بابل نزوة عظيمة
عن جميع البواع والذات نبطيموس دفنه في المدينة التي صارت بعد ذلك مقبل عاصمة دولته

ولما قام تيبانير ببناء الملك جوبان حرباً وأوجع الناس أم أسكندر إلى بلاد بيلوس مع
روكس ورجسته وبنها الملك ادعروا سعد ولعل مات تيبانير المدكور ونخلصه بوليسير حوتم
تخرب أقوام صدهم فيا لست ويصمما كنت الحرب قائمة ببلاد البوس تخرب قوم من القواد على
ثيفولوس أمير بلاد آسيا وكسرهم جميعاً (٣٠٧ ق م) وبودي به ملكاً تمجدوا والحرب
تأيا في سايو تنصروا على انثيفولوس وابنه ديموثر بوس وقدرهما (٣٠١ ق م) وانقسمت مملكة
اسكندر بين أربعة قواد

الاولى مصر املكها بطليموس سوتير مع العرس وحر من سوريا ثانياً مقدونية وبلاد
ايونان اخذها كاسندر الثالثة بلاد تراس ويسبيليا وعتي احراب الصغرى اخذها ريمachus
الرابعة بقية امالاत्मन: بحر الاسود الى شهر سنداقي الهمد اخذها سانسوس وسميت بمملكة سوريا

[illegible]

اعلم ان السلطنة الرومانية التي كانت في الاعصر القديمة من أشهر الممالك اسما وأعظمها قوة
امتد تاريخها عشرة قرون وقد احتوى على كثير من الحوادث المفيدة وحرر المهمة وأعم ان هذه
المدينة التي كانت في الاول عسارة عن مدينة صغيرة ثم تمت بالتدريج خصوصاً حين كان لها قوة
بحرية واستطهرت بها على القرطاجيين فحجاب سلطان على سواحل البحر الأبيض المتوسط وكان
لغرب يسعون الرومان بالروم وتوسع على الروايات المتناقضة أن تأسيس رومنة كان سنة
(٧٥٢ ق م) وعليه يكون تسمية روم من قبل كورنيليوس (٧٦ ق م) التي
سميت فيها الدولة الرومانية لغرب وعلى ذلك يكون مدلول دولة الرومانه كثر من اثني عشر قروناً
وينقسم التاريخ الروماني الى ثلاثة ادوار

الاول دورا حكمته الملكية من سنة (٧٥٢ ق م) الى سنة (٥١٠ ق م) الثاني دور
الحكومة الجمهورية من سنة (٥١٠ ق م) الى سنة (٢١ ق م) الثالث دور لابيراطورية من
سنة (٢١ ق م) الى سنة (٤٧٦ ق م)

وان هذه المدينة التي كانت في اول أمرها عبارة عن مدينة صغيرة تمت بالتدريج وصارت
مركزاً عظيماً دولة فديت ظهرت في التاريخ أهميتها تاريخياً فلاماً أخذت أهم البلاد
العربية وأدخلت في أشعة الحضارة و علم ان الأقوال الواردة عن تأسيسها مخشوفة بالخرافات
لا يبرها تاريخ اذن لابد من ان يؤسس الاول لمدينة رومية هوريوس وأخوه رومولوس
(٧٥٢ ق م) كاتبة دم وكان رومولوس اند كورنيليوس منسج من قطاع بطريق ولد في احدى تلك
الجماعات رأى بالقرب من نهر انسيبريلا وهو المسمى بجيبل بالان فأسس على التل اند كورنيليوس
أكواخاً حاطها بسور ودعا زارات الاعداء اذا أرادوا هبوه

وماسند رومولوس وأخوه المدينة اند كورنيليوس في كنفه فجعلها لابياً بواباً وأحاطها بالبيت
بجندق ويقال ان السور كان مصعب جداً حتى ان رومولوس بسطه بسهولة فاختبره افعلاً أحبه فعصب
رومولوس لذلك وطن أخاه فقتله وطعن أخاه فقتله وطعن أخاه فقتله وطعن أخاه فقتله
ثم بعد ذلك مات رومولوس ووريثه سيونهم رادو اتروح وكانت ايتاليا في العهد اند كورنيليوس
بعض قبائل منحوتة منهم قبيلة يقدار لها ساين كانت متوسطة بجوار رومولوس وعطير رومولوس أن
يأخذ من نتم اساء الرحلة فيبوا ولم يجدوا له فأنشروا لهم اعداء وسهم على ٥٠ لا كيم مني سمحت
له عروسة في أحد الايام دعاها في واجبة عسمة فحصر والدعوتهم مع انهم ونسائهم ولد قامت
اد اراج والملاعب للدعوى انشاد رومولوس في صحنه لوسيو فقيم وهممو على صيولهم وقتلوا
أكثر الرجال وقص كل ربه من ان رومانييس على امرأة واتخذها زوجة وباتت مماثل
اساين للاخذ لشرتنا خلت اساء اند كورنيليوس لمتحاربين ومنع احرب بأقربان التي أثرت
في قلوب الطرفين ولما تصالحوا اعتدوا عليهم معاهد دود به وانهم الشعب رومولوس ملكا عليهم
فادارهم ورهم بأحسن سياج وقسم الاراضي بينهم ورثت مجمل اقوص لا عتائه لنداء في الامور
المهمة وقص خصوصيات وكان حكمه لادن المدينة دون غيرهم من أهل اقوى ورتب رومولوس
سفه حرساً مؤلفاً من ٣٠٠ جندي وقسم شعب مملكته في ثلاث صفات

لاون الاشراف والامراء الثانية الفرسان الذين يجر حول العرب بخيولهم الثالثة عامة الناس وحليطهم وبعد قليل من الرمن نصب عليه أعضاء اعلمس المد كور وقبوه سنة (٧١٥ ق م) وشاعوا انه رفع الى اسم عصفه فتم السطاء وعبدته الرومان ودعوه كيرنيوس وقبته رومية بعده دون ملك سنة كاملة بحكمه. علمس ثم تخبوا بعده قسنة (٧١٤ ق م) نومايوميلبيوس وكان رجلا حارما حكيم محبا للسلام فهدى الشعب وزب له محاسن دينه واثام هيكل الاله لصدو وأسس طائفة هناك فخصها طمتمو حكا كان يقول ان ذلك بالهام الهى كى يصدفه اتعب ثم مات سنة (٦٧٢ ق م) واتخب بعده دولوس هوسنيابوس وكان محبا للعروب وافتتح مدينة ألب

وبدئ استولت رومية على المدينة التى ولدت ولما طال الحرب بين الفريقين انفقوا على ان كل فريق يصح ثلاثة ابطال من شعبه ساررون بعضهم بعضا ومن انتصرت شعباته كان له العلية فانحسرت رومية ثلاثة احوه يسال لهم هو راس واتخب ألب ثلاثة اخوة كذلك يقال اهم كورياس ما تضرار ومان اخرا بعد ان قل من ابطالهم شين فمات ألب لذلك وقابل الرومان بطلهم هو راس بالنهيبم لانه اكسبهم الفجر ولصر بعد ما خاب املهم

وكان لهو راس المد كور تحت تسمى تكميل وكانت تحب أحدا من ثلاثة الذين قتلوا من لكورياس فخرت عنه وأحدثت نسب أخاها وولده بعض عليها لعدم اظهارها الفرح لا تصار شعب فصلها سيفه فحكمت عليه اشر به الرومانية بالموت جراه جرمه ولكن عني عنه نصير انتصاره وسمى المؤرخون هذا الحرب باسم ما لا يطال المد بورين ثم مات الملك المد كور سنة (٦٢٩ ق م) واتحار رومان بعده نكوس مرسبوس وهو لى مع ثلاثين من شى عبارات التى كانوا معتادين عليها وحارب بعض القبائل شى حرجت على رومية واسصر عليها وهو لى وسع مدينة رومية وشيد مدينة أوسنى الواقعة عند مصب نهر انبر وعمل لها مرفأ ومات سنة (٦١٦ ق م) واتحار بعده تاركاب وهو اوتر يسكى الاصل بر رجل عرى وكان أبوه ناجر اعيا وبه بدأ قص على الاحكام أشهر حربا على اللاتنيين والايثرومكيين وءبرهم فاسصر عليهم وقد أدخل رومية بعض عواندوطه من ذلك ان القائد ان تصر نصرة عنده دخل المدينة فى عربة محرها خيل يصص أما ان كاتب نصره صغيره دخل رجلا امام حصونه وأتار رومية ميانا كبرا الاساقفة وعمل مجازى بطل الماء ومصارف للعاروات وشدهيكل الكايقول ثم قتل أولاد نكوس ماريوس المتقدم ذكره وكانوا صبا عليهم حب أمر والدهم (٥٧٨ ق م)

ثم تلاك مرفيوس بولابوس (٥٧٨ - ٥٣٤ ق م) ويقال انه ابن أخا عبودوس أعماله أنه قسم الامعة الى طوائف حسب الثروة وبهذا كرده العائلات لكيرة وقتل فى مؤامرة كاتب رئيسها بولابوس سنة وسموه تاركاب فقد ذهب من أعلى الكايقول ولما علمت انتة المد كورة صبح ما دبره فرحت فرط شدة وركبت عربتها وذهبت تهشرو حيا فصارت شلوا يهاى لطريق قلم تحزن ولم تخرج أصلا وماتت بعد ذلك عليه

وجلس القنصل تركوير الثاني (٥٣٤ - ٥١٠ ق م) ولما كان من الملك سارسيرة خبيثة فظلم الرعية وارسكب العواضل ونفى أكرأعضاء مجلس وجعل له حرسا من الاجانب وكابله ابن يسمى مكنوس خن يا امرأة سمي لو كريس فقلبت نفسها أصابها من العار وأوصت زوجها بأخذ ثارها وعند ذلك ازداد هورا لامة حتى طلع منها و صار في حالة لا يمكنها تحمل قناخ هبما اطلم وولده ففرض كولا تاسرو ح المرأة وروماؤه ومهمير وبنوس لامة فثار عليه وخطعه وكان بعد اعى رومية وبه انهب حكومة الملوك (٥١٠ ق م) ويقال ان امرأ قد خطت عليه ذات يوم وفي يدها ناع مجلدات من الكتب فعرضتها عليه للبيع وظلمت منه في مجلسه مبلغا جسيما ولما كان يجهل ما قيم الاسقف لم يفسد ورفض مشراها رجعت الى دارها وأحرق منها ثلاثة مجلدات ثم عرضت عليه السنة الباقية نفس الثمن الاول فامتنع أيضا عن شرائها فتركته وعادت فأحرق منها ثلاثة أخرى ثم رجعت اليه في اليوم الثالث وعرضت عليه الثلاثة الباقية نفس الثمن الاول فمجب الملك من أمرها وسمح على مشراها ليرى ما فيها واذا بالمرأة القتيبة يديه واحتفت في الخلال فاهل الملك وجميع الحاضرين ولم يفتخوا الكسب وقرؤها وجدوها عبارة عن رسائل وشارت من الحكم أنها بعض السافا فحرمها الرومان غاية الاحرام واعترضوها كآيات مبررة وحطوها في حرائثهم وصاروا يلتمها بشتوع كل وقعوا في شدة أوضيق

(الفصل الثالث)

قيام القضاصل وتأسيس الحكومة الجمهورية

(٥١٠ - ٣٠ ق م)

لما طرد تركوير من سرير الملك كان تقدمت الحال الى الاثرو سكين وقامت من بعده في رومية حكومة تدعى بالقصلية لها ما كان يلقب كل واحد منهم بلقب فحصل لاشراء الاحكام العاليه وكانت سلطوتهما كسلطة الملوك الا أنهم لا يمكنان في المنصب المذكور لامة واحدة ولما انعقد المجلس وانتخب كل من برونوس وتركاب كولا تان ورجو كريس المقدمه الذكرا أحدا يدبرن للاحكام سوية ولم يسفد الزمان من هذا تعبيرة لانه بعد أن كان الظلم يرتكبه واحد در وجه أعوانه وكان سكان رومية يومئذ مفسمين الى حربين الاول لاشراء وعرضهم القرض على زمام الحكومة والعامه ورضعتهم لاشراء في المنك وكان جميع أرباب مجلس السنابوا أكثر كابر القوم من القسم الاول فكان انتخب القضاصل موطابهم ولما كان قويت شوكتهم وعظمت سلطوتهم وصاروا أصحاب الحل والارط فشا عن ذلك فتن ومشاحرات بين الطرفين وفي حلال ذلك أرسل الابر وصكيوب الدين النخاليهم الملك المنق المطرود رسلا اورومية بحجة أنهم انور لطلب أموال الملثا منق وكان غرضهم على الخيل لاربعه فانضم اليهم بعض شبان لاشراء حتى أولاد انقصل برونوس المذكور الذي اشتهر بالعدل ومحبة الوطن ولما كشف على تلك المؤامرة صدر

حكمت على أولاد الانبياء لتداحلها مع الخصم ضد بوطن فقوى ذلك قانونا طريه ثم خرج
الملئك المتلوع مع من انضم اليه من شيعته حصارا أهل المدينة فقتل بروموس في الواقعة مكنيا خيرا
للدفاع عن بلاده وأما الملك المظفر ودهاستان بأمر ابنه اليانوج جمع لجموعا وحاصروا مدينة
(٥٠٧ ق م) وبعد أن قصصها تركها نصيبا رعيته عليه ثم قامت في داخلية لعدم وجودها ساواة
وزيادة قديون انفقوا ومما حجة الاعداء بلاده أما الرومان فنهضوا بعد أن دفعوا العدو عن بلادهم
انفقوا على جعل احكام في كل أمر مهم لحاكم واحد هو بالذات كنوز (١)

(الفصل الرابع)

في الدكتاتوريين والحروب التي قامت في أيامهم

وكان الرومان يقرروا لاسباب مهمات كنوز العامة أن يتصوا شخص هذا المنصب
بحكم عبارة صاحب الحكم لا يرد ولا يقص ولا يكت في منصبه الا سنة ثم يرد وكان أول من اتصوه
لذلك هو لارسوس الذي كان أحد جنودين وذلك سنة (٤٩٦ ق م) ثم بعد أن عقد الصلح مع
الاعداء السابق ذكرهم استغنى من وطنه وتعين لها بعده بوسوموس وفي مديته قام الملاطينيون
تحت قيادة تراكاشار من روميه متفانعا لالامة بطلب حقوقها في الاحكام فتر كوا ذلك الاختلاف
وانضموا بواحدة لخاربه العدو واستمر واعليه حرب بحرية رجيلا وبمجرد عودته كان إلى بلاده
حانت حربه ثم عادت الامة للطالبة بحقوقها كما كانت عتقرا قائمة فواب بها نسي بالديسمفير (٢)
(٤٥١ ق م) في عهد الفصل اسبوروس كيوس

(الفصل الخامس)

حكم الديسمفير

- (١) لا كتاب منه لاسمه معناه إذا من غير الحكيم أن يظفر بعرف وقد كان كذا في السلطة لاسمه
في جميع حروب جمهورية رومانية لاسمه لاسمه لاسمه لاسمه لاسمه لاسمه لاسمه لاسمه لاسمه لاسمه
للمصلحة منسية وكان في حكمه بعض من كل سنة في مدينته بعد أن رعيته ووطع عند انصب
رماد فوذا كبير واستطاع وقت استصا حورية في أخرى صار كل أمر حور ورومان كذا في رومانية
- (٢) ثم قضا وحل من رومانية (٤٤١ ق م) وكان عدد جمعته وكلفوا بيس دي لالامة ومنعواهم بقوا
ثم بعد سنة كان في كل واحد منهم في عهده بواحدة مللانية فيج لا يكون البقية سلطة ويمنعوا لاسمه
منعوا عن قوس في القوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس
منعوا عن قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس
منعوا عن قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس في قوس

٥٠٠ فدان من الاراضي لامير به وكذا يجب ان يكون أحد العصاة من المنطقة النازلة فلم يقبل منه ذلك لا بعد مضي عشر سنوات أي بعد انقطاع الشقاق الدخلي

(الفصل السادس)

استيلاء عول على رومية والحروب التي

قامت في خلال ذلك

بعد أن انتظمت حالة الرومان الداخلية كثروا من انهم راغروا على جيرانهم حتى تعودوا على الكهاح وفتحوا المعادع ففتحوا مدينة فيدين واصبروا على المولكيين وفتحوا مدينة انكسور منهم وبهذه اطمع مجلس السناتوريات شخصية هسايكر وبذلك اوجد الرومانيون جيشا قويا ذا سلاح وبه أمكنهم التقدم والحرب مع ابعاد القناصل وقد فتح القناصل الشهير كاميل مدينة روم ١٠٠٠٠ العظيمة سلافا وزوسك (٤٠٥ ق م) بعد حصار طويل ولكمهم كفاية بالنفي لانهم اتموه طلبا باحسانا فقد رمن نعام مخرج من المدينة باكثر مما سخطا طالبا من المعونات ان تسير خلفها على المدينة لما كره الجيش وقد تحقق مطوبه لانه في خلال ذلك أي سنة (٣٨٩ ق م) هاجم رومانيون القناصل رينوس بجيش عظيم من العول فلما دارت وحى الحرب بين الفريقين هاجم رومانيون هريرة مسكرة وقيل معه عدد عظيم بقرب نهر لانهم تقدموا القناصل كورير بداء اصره ورومية فوجدوها خالية فاجتازها فاصطرت للتسليم (٣٩٠ ق م)

ولم يخجل القناصل كورال من ان يتنصرا تحت ساحة ان يكون العدو كسلا في طريقه الى ان وصل الى مجلس السناتوريات فلهذا خذ رأي جماعه من الشيوخ بالسيف في منخله على كراسي من العاج في يد كل منهم عصا من العاج تلوح على وجوههم مملت لينة والشجاعة فاندحش القائد العول من هذا المنظر ولاسيما من ثباتهم وعدم فرارهم فذهبهم قناصل اليه ليعلم انهم اذ في حركة ثم تقدم أحفاد الجند وقبض بالسيف على حية أحدهم وكان يشله بايديهم فغضب من صنع الجندى وضربه بعصاه فمعد ذلك هجمت العساكر وقتلت لشيوخ المدكورين عن آخرهم ومن هالك انتشروا في المدينة فاحرقوا أكثرها

وكان من الاقية العظيمة في رومية قصر يقال له الكاينبول اسمه بقلعة حصينة وكان التجأ ليه شعبان الرومانيين ومن بينهم المظلم ما طوبس كادت وليسوس فأخذوا عول يحاصرون القصر من جميع أطرافه فرددتهم ما طوبس لمد كورير عدة ولما بلغ القائد كليل ما حل بوطنه خرج من بلاد الرديانس لئلا أقام عندهم مدة سبعة وعاد مسرعاً لاعداء أهل وطنه معصاة وقع منهم في حقهم من الاساءة وعند وصوله قلده مجلس السناتوريات الامر المطلق وأخذ يحارب لعول

من الخارج ومايلبوس من الداخل - صرار ومايون على المعلبين وفسكو بهم فتكا عظيم حتى قيل أنه لم يرجع منهم أحد إلى بلاده ويقال إن الرومانيين حرّموا كل لاور من ذلك الوقت لأنه أعطى حراس السكايتول عندما هم العول بالاسفلاء عليه ليلا ثم قابل عزم الشعب الروماني كأميل بكل تجلّذ واحترام وقصوه فغطيه بالثوبين اثني لرومية وودأطهر بعد ذلك مايلبوس انطمح وقصد زيادة النظم فحكموا عليه بالاعدام وقد فر من أعلى قلعة الكابيتول التي كان يدافع فيها عن استقلال بلاده

وبعد ذلك قويت شوكة الرومان وعظمت هيبتهم عندما كثرت الامم المجاورين لهم وأحدثت صولة الاشراف تنافس يوم مايمو ماوردة العامة تترابنيا فبدأت تحتل بيسينوس أحد أبواب الامّة على وظيفة القنصلية في سنة (٣٦٨ ق م) ولا يخفى أن هذا المسد لم يكن بالله سببا الحزب الاشراف ثم قام العول المتجرون شمال الالب لاحتداب حوامهم الذين هم مواني رومسة فهاجموا أخيرا إلى أبواب رومبة همهم الرومانيون بعد حروب طويلة شرهيرة واشتهر في هذه الحرب الطلائسيليوس نو ركاتوس وتاليريوس كوروس وهذا الجحاح قامت بعض الامم للاتباع ولا ترويه سكان ايباليا واصفوا على الرومانيين فضلت حروب المتواصلة فأخضعهم الرومانيون أمة بعد أمة وسلبت استولوا على معظم بلاد ايباقصاراهم بذلك مينات كثيرة على سواحل الصرا الادرياتيكي والحر المتوسطه الاسف وأخذوا من وفند يتنون الاساطيل الحربية

(الفصل السابع)

البحرية عند الرومان

لما صار للرومان عدة تعوز بحرية كما سبق دعهم لطاللة لانشاء السفن وكان أول من تعلمهم بانشاء السفن الحربية بليبيدوس بارقة من غير ان يكون هناك سرورة تقتضي بناءا كانوا يهربون من البطالة أكثر من بعد ودهي أعدى الاعداء عندهم ولما لم يكن لهم ذلك معرفة أخذوا يعلدون اليونان وهل قرطاجنة خصوصا وذلك انه تضادى ان عراباس من قرطاجنة شط على سواحل رومبة فالتخذه عوديا وصعوبة على سواله ففي طرف ثلاثة أشهر تجدد عندهم دوسم حربية وملاحون وتجهزت السفن بجميع لوازمها ودمودها وأروها البحر وساروا بها المحاربة أعدائهم ثم شوعوا في ذلك فكانت لهم من كبره المجاذيف جهوه فيها على كل محادف ملاحا حاملادوعامن القولانقرضا مخصوصة وبعض أسلحة أخرى أيضا وجعلوا لهذه السفن أسرعة مثابة واعصم بالسرعة من جهة وجعلوا بعضها أراجامرعة في الوسط ذات طيفات يتف في طبقة اعليها منها العاكز المسطحة بالقسي والسمام وفي طمسه اسفلى الملاحون باعتبار بعب يسرونهم حيث يراودوا كان لهم سفن عظيمة سرعة لفل اجسودا ومواقع الحرب

وكانت معرفة القرطاجين بالملاحية والحركات البحرية اعلم منكم من معرفة رومانيين اكثر من تجاربهم ومما رسته لهم لوالكن الظاهر أن هذه المرم لم تنل ذلك في الاشارة واسمع ما هي

عليه الا ان الأتري من القدماء لم يكن بهم معرفة بيت الابرة كان لا يمكنهم الملاحظة لاجنوا
 الا وضي فكانوا لا يركبون الا في سفن مسطحة صغيرة ذات مجديف وكانت تغلب المراسي الصغيرة
 عند حركتها لمسات العظمى وكانوا في معرفة صرقا آخر به على عايد من الفصور وكانت حركاتهم
 بحرية هينة حتى قال ارسطو ان ركوب البحر بهذا المنه لا يبرهان يكون له طعمه مخصوصة من
 يقوم به غير تولى أسرهم فكان به توى في ذلك وقتا أرباب الملاحة والسلاحة وبالجمله فكان هذا
 الصنف عديم على عايد من نقصان بحيث كان في السفينة التي يجذف لا يصل في السرعة
 ان تيسر هائلا في هذا الوقت وكانت السفينة الكبيرة عديم قبل الجدي اذ كان يشق على
 الملاحة تحريكه وتسيره بل كان يتعدى ان تحرك الحركات بضرورية ان تدعو لملاحظة بها
 فقد اتفق لانسوا انه اراد ان يمدب سفينة في جوف كبريوم من سوحل ابيا فادت عليه
 معاناته لذلك بضرره واحدا في ذلك في نفسه كان به عجز عليه تسييرها حتى كانت من أعظم
 لمقتها تنجم عليه من سائر الاطراف ولما كانت من القدماء لا في تفسير لا يا عايد كان عديم
 من اراهم سفينة كبيرة بكسر يحلدها لان اسفن الكبيرة اذ ذلك لم يكن الا كالا جسام
 الا كنه اني لا تحرك اهل كسفي هذا العصر التراجع اذ اربلت منها الدواير وكانت
 سفن السدر الاول الصغيرة عند ضرب تبتك في بعضها بخطط على غايد من سرعة وتقع
 اعمارهم من ابريقين ويجمع اثنان من اصفين وكانت بعد كراير به تيرل باجمعها في الدوسنة
 كاشوه في محاربة البحر به التي وقعت بين القرطاجيين والرومان وكانت انصرفت فيها عند
 انسا كر الرومان برفولوس وصاحبه مبلوس وبأ عند عا كرومية كان مائة وثلاثين ألفا
 وكانت عا كقرطاجيه حسي ألفا وكان معظم التعويل يومئذ على انسا كر ليريه وأما انصار
 فكانوا دوسهم في ذلك على عكس ما هو عليه اذ من الات هان عا كر انصرفت لا يعتمد عليهم في
 العرواب بغير يد مثل سحارة وحسب ذلك لا على ذلك انصرفت انصرفت دوسهم (سنة ٢٦ ق م)
 ولما صدر للرومان بين غارات بحرية أخذت تفتح الممالك المتاخمة لها فتمكنت من فتح عدة
 بعموري لبحر المتوسط لا يص وكانت بباليا الجوى بقر من انصرفت فارسيوس لم تدخل تحت
 حكم الرومان وكان سكان بارثه وأصلهم من مهاجري اليونان يعتبرون الرومان كخبرين ودونهم
 في العيون والصانع والى ذلك كانوا بطيوس أسهم فانصرفوا للرومان اذ لا يتمكن الرومان
 من الا تقامهم سم سيب شغالهم بالحروب ولم يكن يحاطق بالهم ان حرب الرومان مع الساميين
 واللاييني أسهم براءة في الحرب وصير في مقدمتهم محاربة عدة أعداء في ان واحدا وهو
 في انصرفت الحركه قدر جيتا سكال وقد قال مورخ ويحس ان من تعب الحيوث المؤقتة من الرحالة
 والحركة لغير المنظمة بظهوره من اعتبار الرومان بالهام الهوى وقد اتفق ان سكان تارثه تعدد
 على بعض سفن الرومان التي كانت رامسية امام تارثه (٢٨١ ق م) فان قام بسفير يستومون
 الحجة على ذلك وطلب ترصيته فادونوه بعد سنة ثم خاف ان يرتفعوا فاضه نصيب الرومانين علىهم
 فطلبوا من بروس ملك اسبانيا المساعدة وكان يجب حروب الخطيرة لانه توى وتعمر عذرة نوب
 سكراندوني شهر فاجبهم لطلبهم وأخبر في جيش عظيم ومعه أفيال فلما رأى جيش روماني

أقبله وكانت في مقدمة جيش بروس اعتراف الفشل ودرعت العساكر فاصبر بروس على الرومانيين
بمرب مدينة هيرافله (سنة ٢٨٠ ق م)

وفي الواقعة الثانية التي حصلت بقرب أسكولوم بينه وبين الرومان أبصر قائد بروس جلة
عساكر وادعى أنه اكتسب الواقعة الثانية كما أن الرومانيين ادعوا ذلك أيضا ولكن بروس رأى
في الواقع مصالحة الرومانيين ومعااهدة فسم فدرس ووربر وصدقه سياس إلى رومية فلم ينج ووربر
المذكور في مأموريته لأن الرومانيين قائله أن لا تعاهد مع سيدك لا تترك ابتاليه بعد الوزير
وقال السيد أن رومية طهرته كهيكل عظيم ومجلس شوراها بكمية مائة والتم بروس أن
يدوم الحرب وقال المؤرخون أن طبيب بروس عرض على فارس سيوس قائد الرومان وكان
توجه إلى بروس لاسئلة الأسرى أن يسم سبيده نظرا لكافأ تعطيها الرومان فامنع القنصل
فارس سيوس من قبول معروضه وأخبره بروس الذي بعد ما علمته بالاعتراف بروس رأى عدم
النجاح في تركه أن لا يورجع إلى بلاده بعد أن كاد يذهب إلى صقلية يريد معها فأخضعها الرومانيون
في سنة (٢٧٢ ق م)

الفصل الثامن

حروب رومية مع قرطاجنة المسماة بالحروب البونيقية

(٢٦٤ - ١٤٦ ق م)

الحرب البونيقية الأولى

(٢٦٤ - ٢٤١ ق م)

لما سولى الرومان على جميع الأقاليم لم يبق لهم ما يمارع وصعابهم الحروب حيث قد تمهم في
السلوك ومندوا أطارهم ليد بعودهم خارج بلادهم كما هو الحال عند جميع الأمم الناشئة فبدأت
جهوريتهم مع جهوريتة قرطاجنة^(١) ووقعت بينهما الحروب البونيقية الشهيرة في التاريخ

(١) قالوا رجونا سبلى هذه بقية جولة لم يتصور من هذا راجح سنة ١٤٠
دعوى طوما في أحد مواعيد حاكم بركهون بعدة عقود وحيث كان في كنهه مورس
صمم حيا وحور ونعت سبلى كبريس سبلى والذوا و... د... كرامه... سبلى
سواحل قرطاجنة في جهة الشرق من مدينة سبلى... سبلى... سبلى
حسنة بقر موقع بروس لا يوسب... حجة... سنة ٨٤٠... ٨٤٠... ٨٤٠...
وقال من مؤرخين أن سبلى في عهد بطليموس في سنة (٨٠٨) ق م... سبلى...
حاراس حسنة... لا... حجة... سنة... سبلى... كرامه... سبلى... سبلى...

وجيش فكتسرا اقريطاجيين في معركة عظيمة بحرية ثم رلا على امر بغيه وحاصرا اقريطاجية خمسة عشر ألف مقاتل روماني وكانت تدفع المدينة لولا مساعدة أهل اسبارطة للقرطاجيين لانهم كانوا رساخا بهم حينئذ واسطولا تحت قيادته كاسب وحنس تديره كسار ومارس وأهلك جيشهم وأسرقا منهم ويقولون

وفي حلال ذلك حدثت عواصف أعرف تظلم ومانس اسطولي من أساطيلهم وحنس حطهم كانوا يتصرفوا بصورة عظيمة لذلك بالقرب من مدسة باليرم عوصتهم بعض ما قد دوى امر بغيه وعند ذلك سعى اقريطاجيون في طلب الصلح فذهبوا أسيرهم يقولون عقدت بعد ان حلهوه بينا صار ما بالعودة اليهم فأنبه ان لم يسمع في مامور به فذهبوا رومية صه رسل من طرف القرطاجيين لانه صرح لعمده ووطيسته أعصا مجلس لسان أن لا يعلوا الشروط التي عرضها عليهم لقرطاجيون فجمعوا نصيبه ودارا دولتهم من العودة الى قرطاجية ولم تفعل ثم أنه ذلك وأن يتخلف وعوده حتى ان روحه وأولاده تضرعوا اليه بالكماو نصيب لم يسمع منهم ما أرادوا ويقال ان اقريطاجيين عدوه عدائا ب ثم سوه (٢٥٠ ق م) وثاني جزيره صقلية فكانت حركات رومانيين كثيرة أكثر مجاحا بانهم أخذوا بانو رموس وانصرفوا على جيش لقرطاجيين عند ما كان يحاول سترجاع السفعة المذكورة

ثم شرعوا في حصار ليليسوم (٢٥٠ ق م) وبنى الرومان اسطولا ناك لتفتها فانه اسطول القرطاجيين امام دريان وهي المدينة الثانية التي كانت باقية بعد اقريطاجيين بسفاه وقد عهد الرومان بان اسطولا أخرى يصر ثم استلم ملكا من ملكا القشتا الحثيثا فاندقا لقرطاجيين فخرج في أسطم حروبه وهرم للرومان عدة جيوش وعار على ايتاليا وسباح بعض جهاتها

ثم أنشأ الرومان اسطولا راما بعد انهاء لاهم كانوا أرادوا ترك اعمار بان البحر به لانكسار أساطيلهم فأنفقوا به اسطول لقرطاجيين بالقرب من جزير ايتاليا السكاسة أمام لايوم المقدمة وذلك تحت قيادة شصل لانيوس كاتولوس وقتلوا لايوم المذكورة بعد حصار الشديدي (٢٤١ ق م) ولم يردا لقرطاجيون ممدادهم ملكا رومانية بل كلموه بعقد الصلح فأملى الرومان شروطه وبه بجمعة فمراجحة الا تحذف منها أن يستعوا من صعليه ومن البحر تراعا ورة اها عا ما وأن يدفعوا لرومية قدر ما يجسماس المال ويطلقوا جميع أسرى الرومان بلا فدية وغير ذلك وكانت صقلية أول المستعرات الرومانية الاحدية وبنها انتهت الحرب البونيقية الاولى بعد أن استمرت ثلاثا وعشرين سنة (٢٦٤ - ٢٤١ ق م)

وفي سنة (٢٩١ ق م) عبر الرومان بحر لادريان بانهلهم وحاربوا لابليريين واستظفروا عليهم وأرسلوا الى الولايات اسوانة مسطرة لتبين ليا سب هذه الحروب فقصت الولايات بذلك ثم في سنة (٢٢٥ ق م) حاربوا اعداء سكان قرب الاقدمين فكسروهم وحمل الرومان الى جبال الالب

(٢١) وسمى ذا مرساله وانه بالمدينة الشمالية القريستين حروب صقلية وكانت مكررا حصيدا لقرطاجيين

(الفصل التاسع)

الحرب اليونانية الثانية

(۱۴۷-۶۱۸ ق م)

بما كان الروم اسود متعلين بالمر وبمع أهم العاقلة في جبال الالب كان امشراطا جهمون يبحثون
على طريقه فيقومون به من الرومانيين ويتخلصون من عار اجريه حتى كانوا يدفعوها وكان ظهورهم
وقد فاندتهم بدعي ايسال من هملكار وكان ميفضالرومانيين فأغرى كذا هل بلده على محاربة
الرومانيين وذلك بعد ان امتح بهم هملكار المدكور بلاد نوميديا وموريتانيا وغيرها و بعد موته
افتتح اسدروال ففتح اعظم اس اسبانيا وشيد مدينة فرطاحنة هناك ثم شرع فرطاجسبون تحت قيادة
ايسال في محاربته ساغثوم الميديا اسوبية وكانت محال القرومية هذا عن نفسه اطرو بلا
ولم ينصفها الا بعد حصار قلعة قنهور (٢١٩ ق م)

وكان الرومان عداوة مع اسدروبان مخالفة ما لا يخفى و اسدروبان من الاسر الماسية (٢٢١ ق م)
 نهط الرومان من حكمه قراطيدان قدم لهم اسدروبان ايمان فهدت اعدائهم فاشتهرت الحرب
 على قراطيدان (٣١٨ ق م) وهي الحرب البوقية الثانية

ولما اظهر الرومان الحرب على قرطاج عاصمتها ايسال عبد لهم من الجنود والقوات وكان
حشدته سبع مائة ألف مقاتل من اعداء هذا شاب مارا من وسط اسبانيا والعالة فوصلها بعد
سبعة شهور فابى فيها من الاحوال ما يوصف والضم اليه في طريقه كثير من أهلى العالة
ثم طاربا الرومان في بلادهم وكسر القنصل بيون وكسر رومبا لسيبر ونوس على جهر تريما
(٢١٧ قم) وهزم أيضا القنصل فلا ميوس عند بحيرة تراسمينوس (بحيرة برور) وفي
حملان ذلك العام رومبا جايوس مكسيموس بوطيقه كثار رومبا مع غاية الشهامة وصعد
ايسال لانهم اجهوه بالجبانة لها واسه في الحرب وفي سنة (٢١٦ قم) طاربه القنصلان
قارون وامباس ياوس وكسرها نبال ثاقب الرومان بون رومبا ودخل المدينة كالقواعد
الاد كاميانية وفي حملان نشأ حشد رومبا منظم حاشا وحشد جيوشا جديدة لمقاومته
ايسال وهذا اظهر الرومان لذلك من جيد الحاصل وجابل الاعمال ما حشد لهم في اثارهم كرا
حشا اعداء نبرعت الامم بالامور للارادة وتقرط جميع الشبان ممن نال الجنود امالا ايسال
فانه لم يزل من قرطاجه مجد ت جديدة مع تكرار طلبة وشدة حسابه اعدت قوته تحشد لعديم
مروح فاسوس لخاربه وفي سنة (٢١١ قم) فتح مرسلون الملقب بشاربه بيسار رومية
مدمسة سر قومه لان القرطاجيين كانوا استولوا عليها بعد موت ملكها العالم رومية واولاها

١٠ فمساء ليلة الاحد سوية قدس كاتبة اذ كانت راسم مصمم على يد شيخها الاثر من في الادب
حصة وقد سهر بها عند اختيار كبر اصحابها اختار وكتبه بعد رومية ولا را طلال لاله الا ان كان من
مدينة مو رقدوا الحارة

ولم يعلش لرومان بالمحارب التي هاربا سبيون الاقربتي وصاروا امة واحدة أشهر وسنة
(٢٠ ق م) حربا على مقدونية بفتح ا ب ملكها أحل يهوده مائة ما كانت دومة فحارب
أيسال اسابق ذكره وساعد لقروا جنين فذهب أول روم سبيون عدة قود في بلاد اسونان
وانت القتل وكان مجالا الى ان انتصر اخير القصل والامبيوس على جيش فيليبس الثالث ملك
مقدونية انتصارا يستحق الذكر وفي واقعة سبيوسيف كة بلاد ابيه هالترم ملك اليونان أن طلب
الصبح تم عقدت معاهدة بينهما موجبة لانه وحقق في اليونانيس وكان معها ان تباروا على جميع
سفنهم لرومان وأعطى ملكهم أحد أولاده المدعو ديتريوس رهينة عند الرومان (١٩٦ ق م)
وسلك صارت لهم مطوعة على الاعريق

اعلم انه لما حل الرومان عن قرطاجة بعد عدة المشاطرة المذكورة أخذوا يسال في صلاح ما عو ح من احوال قرطاجة فظنم ما لبثها وحسدوا وجاسوا وكان يحرض بقرطاجيين على عدم ابراهيم المشاطرة المذكورة لاشغالهم ومية اعداد العمارية المندوبين يخافون مجلس الرومان من شغل بلغة ورسيل لقرطاجة وهذا ملك مهران من راء القديس بل ورويل كان القرطاجيون مهمهم امر القصرة جدهم وابا بة مطر ب رومية بعد ذلك هرب أنيدل والفضائل انيخوس ملك موزيه (١٩٥ ق م) فقال بالرساء وكان أنيسال يحس له الحسوم على رومية ولولا انط ماعة في الاد لليونان لم أنسال ما طلب ثم انة هذا انيخوس شربه اليونان ولما عر بحسونه في بلادهم رحقت عليه جيوش رومية فقص قصه في ترمزيل مشهوره انه ذلك سيدنا بلارد اليوناني على الرومان الاب لقائد كالوني كان يعرف الطريق التي منها عبر لفرس هذه المضيق سابقا في درب باجيل وانتقل على جيش اسور بن فخرهم فقهقر تيجوس الى افسوس ثم عبر الرومان لدرز بيل تحت قيادة لوسوسوس سبيون وثقفيوا انيخوس وهزموا بعده بنفرس معيبا وذلك اضطر انيخوس لان يزل عن جميع اسلحه عرى الواقعة الى الجهة الاخرى من جبال طوروس ثم ائبدع الرومان قدر عطشان من المال ويسلم بهم انيسال ثم ان الرومان أحصوا ان بعد الام التي فلكس كان حياتا أما انيسال فله التجا الى بروسياس مات شهيدا وطلب له تدفلا ميوس رأسه لاسفل الشجر فخاف بروسياس عاقبة الاياه وب عم انيسال بانه ما جود نول سما كان معه وفي روايه انه امر احد العسكركه (١٨٣ ق م) وفي هذه الحة مات سبيون فامر انسال

وفي سنة (١٧١ قم) قام برسي من فلسطين بعد موت أبيه وصداها نخاص من رفاقه ومانس
وبعد ان هزم الروم عدة جيوش قهره اخرجاً لفصل بول امين في واقعة بيدها وهي مدينة عكا فاطعة
مقدونية ثم فصل عليه وبعث بالى رومية أسيراً (١٧٠ قم) مع جماعة من اكار اليونان
والكهنه من الاسرى المذكورين بالسياورج لشهر ثم حراً الى رومان بلاد مقدونية الى ارببع
جهور بان جعلوها تحت حمايتهم لنصف عن المقاومة فنشبت قوتهم وفي سنة (١٤٦ قم) شق

[illegible]

مديكوس بن بيريبي المذكور عصا الطاعة فهرمه الرومان وأحدوه أسير ومن ذلك الوقت صارت مقدونية اقبحار وماب محضوكدا صارت لاداليونان أخيرا (١٤٦ ق م)

(الفصل الحادي عشر)

الحرب اليونانية الثالثة

(١٤٦ ق م)

كان الرومان لما أحصوا قرطاجنة جعلوا مسيبيسا ملك نوميليا من قبا عليها لجمع تلك الجمهورية التابعة من اصلاح شأنها فاجتمع ذلك الملك عند ماورة وسيدته في الاستيلاء على راسي ومدن قرطاجنة فتشكى اقريطاجينوس من تلك المعاملة التي لا تحبها له يهود والمواثيق الى سينيوروميه وأرسلت روميه وقد خصيق ملك الشذيان ولما وصل ذلك وقد أظهر رثمة كاثون اشيع جهة مسيبيسا وأخذ يظري أسوان قرطاجنة وما وصلت اليه من انزواء سوء حاله من قيامها به يعا من كرمها بعد الحرب اليونانية الثانية ورها مسعدو تحت يدها ثمن من اللاح وحبو فرقي أن لا يجيب على روميه أن تترجح قبل ملائمة هذه الجمهورية ولما رأى وسائل الاستعداد عند اقريطاجينوس يرجع الى روميه من عظام ذلك وحرض هيل الاداء على أن لا يتبدل الخافض من كل حوى يحدو في المسائل وكان يتختم كل حله من كلامه بسوله يرم هدم قرطاجنة

ولما طرحت مسئلة قرطاجنة على أعيان المجلس في روميه كان من رأى أولاد سيبوس أنه لا بد لروميه من محض تحفه ثلاثه لدراسة مهمة عما ناله من الطفر والبصر في مرقع لئال وهو رأى حكيم ومع ذلك لم يصعوا اليه ورجحوا رأى كاثون ولما فتحت أبواب الحرب بين مسيبيسا وقرطاجينوس أرسل الرومان سينيوريليرقت بحصنها وكانت لتعلمين القروسية حصص في نه لواء تصرا أهل قرطاجنة بصرهم المندوب الروماني على تسليم سلاحهم أما لوفهروا فانه يشجع مسيبيسا على مناصره اصارار وقد انقوا أن غلب أهل قرطاجنة بمسيبيسا (١٥٤ ق م) ومع ذلك أمرهم الرومان بتسليم أسلحتهم فاستسلمتهم القنصل مرسوس ماسوريوس عدد اعطيت حدا من الاسلحة على اختلاف أشكالها وما صاروا عرا لا علموهم بأن قد صدر الامر بدم قرطاجنة وبمعاذهم عن النصر في داخل القلعة ولما سمعوا هذا الخبر لمزعج تحولوا من حالهم أي حالة التجار الى أبطال حرب ورجال واتخذوا في مدسنتهم يستعدون بكل وسائل بدفع غفولوا معايدهم وقصورهم ومسادتهم الى معادل ومصانع عمل لاسلحة وانسبكوا في ذلك الكل من هرم وشيخ وكهل وشاب وامراه به هو الواجب اقدس يطالب بالوض أهله في تلك الحالة حالة اليأس وعدم النصر وتولوا أسدر وبال حدودهم فبادر الجيش ودارل لرومان فوقع بهم مرارا ثم عين الرومان سينيون أميليان قسلا ولما امتهم رماهم ابدش نهمه ونظمه محتل من أركانه وكان أول أعماله أن يدخل

فقطاجه يجمع عن المدينة وصول الاموات والداخر ويحضر سكانها على التسليم جو عائم هاجم
المدينة المرة بعد المرة بنشاط الى ان استولى عليها وعلى قلاعها ولم يبق امامه مبرأ ومه الامعة سدديانة
حيث انكاسدروبال ومن معه اله وسارأى ذلك القائد ان الافضل له على المشاورة عزم على التسليم
وم يحنه روجه على ذلك وقبل سارحنه طعنت ولديه فقتلتهما ثم اقبلت بهما في الهيب مخافة
ان تفعل ذل الامر وامتحان العبودية

ثم أَسْمَ رومان مدينة اليانيس بعد أن استحوذوا على لاونما ولعنوا كل من يقدم على عمارتها
دانية ونشالوا من بني القرطاجيين إلى إيتانا ورغوه ثم في قبيلها وخرنوا كذلك كل مدينة
عادت قرطاجة كما أنهم حصروا كل مدينة ما عدا على الوجود الروماني ومن وقتها صارت قرطاجة
قديرا وماتت ملكها (١٤٦ ق م) وفي سنة (١٤٠ ق م) فتح الرومان لوزينانيا بعد
ما فشل جميع البطل الشهير فيزياتيوس ثم أعقت مملكة برغامس " من بلاد ديبيا بمملكة
الرومانيين بوصيه فالوس لتالث آخر ملوكها ثم أضاعوها له ولاية أسيا وجعلوا مدينة
برغامس عاصمتها وقد انحطت سر بعالانها حشرت كنوزها الأثرية بعدما نقل كتبها أنطونيوس
إلى مكتبة الاسكندرية

(الفصل الثاني عشر)

المردوب المرافقية

انه بعد الفتوحات المذكورة قامت رومية ثورات وروع بين الاعيان ولشعب بسبب النظام الذي وضعه طياريوس عراكوم سنة (١٣٣ ق م) مخصوص بقبيل الارمني بين الاغنياء والفقراء وقامت حروب بطور عارضية تسببت في حو عرطا ملك يوم بديا (١١٠ - ١٠٢ ق م) فصادت فيها العساكر الرومانية قتيلا وكان جو عرطا ارمني كثير من اعمال الرومان لمساعدته على ثوال مطلوبه ولب تولت حربه ايضا كرك الرومانية أمام جو عرطا عينت رومية ماريوس قيصلا هانتصر على جو عرطا واحده أسيرا الى رومية فت بالحصن (١٠٢ ق م) وأعتق حروبه وحروب صعلكة (١٠١ ق م) وفي خالها انتصحت خصومات لسياسة بين الرومانيين وفي سنة (٩٩ ق م) انتهت حروب الصلابة في عقلية بعد جولة خالو لقت الرومان

[illegible][illegible]

وعبر دما تخلص الرومان من حرب أمريقة صلبو عرطادام لاسمر واشوتوت أغروا
على بلاد اعدائهم من جرمانيا بعد أن عبروا نهر الراين وكان عددهم يربو على ٣٠٠ ألف نفس ففزع
الرومان وجهوا عليهم أجيوش يلاوي بعضها بعضا حتى المدة كورونهم واستهتوا من حسن طالع
الرومان أن تلك الأمم المتفرقة لم تسرع على رومية بل ذهبوا بعدا تنصروهم إلى داخل بلادا يلبيريا وعانوا
فيهم مدة ثلاث سنوات فكان بذلك ثوقت سكافي لرومان في استدعاء ماريوس من أمريقة وسلكه
تعبه بلاد باليا ولما سار اليهم وبارعهم سكن من قهرهم فخرج رومان من ذلك فرحالا وجف
وتسبوه بالثونس الثالث رومية لأعباءهم لياه من كميل المتقدم وروموس الثونس الأول

(الفصل الثالث عشر)

في حروب داخلية أخرى

ماريوس وسيللا

اعلم أنه لما فتح رومية بلادا يلبيريا صلبا سكانها الاقدمون حلفاء الرومان إلا أن هؤلاء لم يحصوا
أولئك المساواة في الحقوق المدنية والسياسية التي كان يتمتع بها الرومان مع أنهم كانوا يؤدون كل ما
يفرض عليهم بدون أن يعود عليهم فائدة فان ذلك غصب لبشوس دروسوس أحد عظماء رومية
ورأى في هذا الاستياء عاراعى الرومان وطلب إزالة هذا الفاصل وأن لا يكون فرق بين الرومان
والإليان فعصب لرومان من ذلك وثاروا على لبشوس وقتلوه فعصب الليانيون ونفروا
الطاعة فكان ذلك أول هذا الحرب التي ودد أن تقع لعصاة رعية في قلب الرومان تحميههم ومطالبهم
بحقوقهم ووجه الرومان عليهم القاتل سيللا فقتل منهم مشقة عظيمة ومع ذلك اضطرا الرومان لأن يصروا
العصاة مطاعهم (٨٨ ق م) ثم حصد لراجة من سيللا وماريوس فاضطر ماريوس على سيللا لين
لامنة اليه وعودا لبلاده فتردات ملك لاريوس فاعطاه سيللا من ذلك وعودا لرومية ورجع
عليها يعود حشا وأقرهم نيران في بعض حياتها ورجلها قهرا وقتل من يكرهه وطلب ماريوس
لحاف منه وهر على سبيته حتى أتى أمريقة فجمعه عاملها من انرون في تلك الأشاء كان سافر سيللا
اقتال مريدات الذي كان يحكم على سباصيري وادترسه وقدوة وبلادنا يونان
وكانت حدوده بلادا سباصيري فقتل كوه قافى إلى البحر الأسود وكانت مدنه المحرقة على

(١) السامرة لا يعرف أصلها على التحقيق "صصه" من الحسن حبره "ممكن" في بلاد قسطنطين
الشرق الأوسط قبل الميلاد وقال "خرون" أنهم من السلب الذين على شواطئ بحر قزوين فخرجوا من بلادهم
بعضهم إلى البحر بطريق (١٤٤ ق م) فمروا إلى الخوس في بلاد النوبل وخرجوا ودمروا في بعض
بيير يوس كان على عند جبال الالب (١١٤ ق م) فمهم من مودروسة وحدثا "وعلى" سباصيري
ل هذا العمل هم الرومان وأخبرهم هم من كوليوس (١٠١ ق م) فمهم من حشد ودمهم
بأضبابا وبقى البعض الآخر بعتلندا

(٢) الثوب من جرمانيا كانت مذبحة على سواحل بحر ميطرو ودمروا في ذلك
وعبرهم بعد الأمان على جوف وروما

عاقبة من لكثرة هذا بحر وكان يذهب دائما ليلسأحرعاً كرم الأمانة الاسكونيه (قدماء نهر)
وكانت بلاد آسالاذا المنسوخه لادرجاء لاعزانه وكان يحكم من النرو وواجنى لان مدانه
لكونها على بحر ينطش كانت بحر نجارة بحر يدرك مع أهم دوما في الصنائع وتجاره وكان
متريدات مع جميع من عمالكه من الرومان فقدم سلا وفتح يسوع عبرها الى أن اتلاف بحوش
متريدات واصغر عددهم ولما طلب متريدات الصبر أمي على سبيلا نرو وطاصعية فلم يسلمها متريدات
وقال له ماذا تنوي من محالكي فقال له سبلا أبي له ابداني عتقهم ردمر يسمل المانة وجسد
الهندوماني

وذهب كن سبلا مقاتل متريدات حصل رومنه من عهد الهماريوس وكل مني ثم استبد بال
لبحاربات بلاد الرومان بين سلا وصرة من جهة وعبر من نباع مار يوس من الجهة لآخرى ولما مال
سلا مرعوه وعصفاله اوقت قبل ونفي كثير من ارومن وسامهم للو د حصار ومدسه في المظالم
حتى كرهته الاخذى وأحسب فضل على مصباله كانوا رعب النطامات بقدينة وزع من الامه اشوه
التي كانت ثالها وسلها ليد الانراف فانقلبت سلك بهورنه من سيقراطيه الى أرسقراطيه صرة
وبعد أيضاً لانه من حسم حرمها حتى سعى في يحد دامة عديدة تكون أطواع ليه من مله وشتت
خزونها في القابم التي حرم ومن قوايسه محرم على انه اسطاهر بطاهر لانه وحث على التحل
بالاحلاق الكريمة كما كانت في اوب مردهم مع انه كان هو عداها بالمره بعد أن تم جميع أوامره
ومشبهه طهره لانه مصباله الكاوير به ليس الا مصباح قيراه على الامه فصار له عن مصبه وانته الى
بيت حوى عا كفا على المطبعة والهور ثم مات بعد قليل وكان لموعد كرهه وكيموا على حرمه ما ياتي
(لم يصح أحد مطلقاً لانه قير ما صبح وبعده من أحد باعدانه قدر ما هو ل) (٧٩ ق م)

ولما مات سلا لم يكن رومنه حسي وارث له الا يومي فمهره لانه كان حار اسرى عديدة
مخاربات عيه فيها سبلا ثم أرسله السبا الى سباب لانه سورتر يوس الشهير وكان عصى ان تحارب
سبلا مع مار يوس فاصغر سورتر يوس على حقه في جيع اوقوع حتى ان متريدات رسله يريد
الاتحاد معه على حرب الرومان ولم تمكن فوادرو من سريو يوس الا بان عديدة فقتلوه عذرا
وبذلك اسكن جميع العصابة وانحسب انث كل من أطراف لملكه الرومانية ثم رجع يومي
لرومنة تحت هرم الثوار من اعبدو بعدها أحتض سور به وجعلها اولاه رومانية وذلك بعد
ما قهر يوس دولة الرومان جميع قرصان البحر لايصر المؤسسة وكان لهؤلاء انقرضت قوة بحره
هائلة ولهم بعد من اشوطى تعور وأراج ومعاقل حصية وكانو تحوزر اسهم من الادوية بيقية
الى مصر في خمسة هرفل ويعول سمن مدينا وفرصة من الوصول الى رومنة فقتل يومي
على كثير من ستمهم وأحرق بهم اريد من ألف سفيه وحرب حصوهم وأسرو قتل منهم عدا عطيها
وأمكن بعضهم بلاد اليونان فصار سلا كانه المعود الى الرومان ثم طلب منه السباوة مقاتلة
متريدات وبا به بالمره واب براد على هومعه من نوطائف قيادة عموم بحوش رومنيه
بأسيابو كان متريدات الذي قهر سبلا انتجاش وشرع في معاصكة الرومانيين لمبا لعه
موت سبلا

وكان أشهر حصول بعض أرباشا كانت حصلت بين الامم الحاضرة ومستأبيا وجرم من موالاته
فأرسل السبب عليه لوكوس فلما نفي لحيثان هرم مريدات واجتأ إلى صهره نعرن ذلك أرمينيا
بعد ثبات امرأته ونساءه ثبتمن أشهر من مخافة لغار من الوقوع في قبضة الرومان فطلب
لوكلوس من نعران أن يلم متريدات للرومان ولما سمع عن اجتناب نعرن غلبه دخل بلاده وهرم حيوشه
وقهر مريدات أيضا ثم نفي يومى أنى بلاد - با - س - م - (٦٥١ ق م) وكانت قوى متريدات
بعض من عراة تحت لم يبق معه أحد ثم ان نعرن طلبا صدم من جدي فبند وأعادها كجلى
أرمينيا بشرط أن يكون تحتها ردا وبو بعد ذلك انحدروا يومى في سوريا وفلسطين واسسول
الطما وصرى وما القبر وما يابونم بحرا من شكل أو ريلم ثم عاد إلى روميه من فرامصورا فقام له
بالترحاب وأوسعوا له في الكرامة وكان دخل من سلاعة مستعمرت على نوصى اجراء بعض
المتوسط وكانوا أرادوا توسيع بعض جهاتهم ولما ساءلوا روميه ردت روميه مطالبهم بغير الحقة
وأرسلت سكتينوس كالقيدوس فبدد من أنسائل إلى كثرت من سبب ندى حق حبيبتهم
وأسس مدينة اكس وجعلها قاعدة ذلك القلم الرومانى اجده (١٢٣ ق م)

وكانت أمهات القشت (السورس ريب) رثا من حبالهم وأغاروا على البلاد لعلها في عند
عظيم فتوسل عابون في رومانيا بجمع بلادهم من نداء أنسائل لجمعه فأمرع قيصير من
ابا لبال مع هذه الاعاء لخدمه وصمم من امور بأرس الرومانى وبعضهم من هذه عشرة
يوم على شاطئ نهر السور ثم باراهم وقل منهم أربس منى ألب وسلم لاهوت ورويه قيصير
إلى جبالهم الاصلية

ثم وجهه بدلت جيوشه على نعرن العون على الجرمانى والكونه كجلى القفال
وعين إلى نوال نخرار ل سارمرغا نحو بلادهم وشاهد الرومان تلك الامم اتعتب فقامت
بشمجة والمناظر الحسنة هابوهم جدا وأجمعوا على قتالهم فبدم قيصير في تشعههم ثم جعل
عليهم حلة شديدة قهرهم (٥٧ ق م) وشرس منهم إلى لخدمة دحرى من نهر رين
ومعه بعض من نجر من السال ثم بددت تقدم وأغار على بلاد الحقة فبكموشه المظفره
فأخذها هانه وقائع عظيمة يطوب نرجها وهدأى أراد من أنسائل من سكار من الجفان
مصادمته بأصول جسيم ولم يفلحوا ولم أربس بطلد قدم الرومان في تلك الطريق وبند سلطانهم
على كل تلك الامم فأتى من الروم لاستيلاء على رطانيا لهدمى انى كجلى عراها لقدماء
نقطة مسكونة في العالم

ولما هم بعمور المديق انفاصل للعبير عن بعض ما هب روميه تشددة فكسرت جميع
أس طيله تقريبا ثم هربت جيوشه أمامه كان بدت لبلاد تشيد صفا أخرى ووصل يومى نهر رمانا
وحصل إليه يومى لادى عفة وقف فلم يكن بفتح لابعص شرى رسلهم وروميه صهر لوب
دخولها في بعض حيات مجهونه ثم اضطروا للعودة سريع في بلاد رطانيا لظهور روميه فيها فخرجهم
وسدوا شمس في عدة وقائع بطوب سرجه وبعد أن عاملهم بالنار وهو يعلمه لأن عسى حر
الامر جابه ورفع لادوة على كثير من مدتهم ودرجات اشرف كثير من أعينهم وعظمائهم

أحيرام جمع الجودله ولما أسعدهم بلار وبق على جيمي بأقر من مدينته دوررو بايلاريا
تهزم وكنت هذه ليرية تكون قاصبة عاصم دوله دوررو بايلاريا دوية وسيا فقتله
حصنه وحصلت يهداو فقتلهم مدينته رمال (١) ست لدا ردها على يومى
و فرحاربا وأقلع نحو جريز قايه يوس ومن هناك اتجه قاصدا الديار لمصر فبدر بالاسم سعة
سقط يوس ديوس يوس وكان تحت وصاية الال يمان خدمه يوس اسى كان مستورا على
الملك حافس يومى وقته وحلت رأسه الى قبره لمانى مصر فم يستحسن هذا عمل فصيح
ولفت وجهه وبكى على نفسه

وبعد ما وصل قيصري مصر نارا هالى اسكندر به صدمه ولم يكن معه غير ٤٠ حدى ومع
هذا فقد خدمه السعد وهم العصاة ونزع في مراحته من طه الاعبادى وقصد اولاد اسيا
وأصبح الملك مرس وكان هم بالاستقلال مثل أيام مريدات (٤٧ ق م) ثم ذهب الى رومينة
بعد ذلك فباله ٤٠ وم الشهدى حارب والنهليل وغيره من نوع الكريم ثم عبر بعد ذلك الى
أفريقيا وحارب حصانه وأعداء رومانين شعبة يومى مثل كايوب وغيره فانتقم منهم بعد
هرمهم ودخل كايون فقتله ثم عاد الى رومينة وسما كان مع شرات مصر به العديدة فبلغه عصبان
اسيا فبأقصر بعض أولاد يومى فم فرس بها ولما اقترب من هناك ببس وسين انوار كرت فمزم
حنود فقتلهم وحل بهم ٣٠٠ م م كره فقتلهم على الصار يومى وقتل منهم مائة عظيم (٤٥ ق م)
و تعود الى رومينة أكبر الشعب واتى عليه بكل جرعة ومكافله على ذلك فقتله بالاولى فقام
ينهر ومات قبله أصلا بان جعله لدا نوراد اعيا وسما مامرا طورا ورجائه وقاموله عشاء واعبروه
دوسود يمام له الماوت وسما يمامه أحسن شهر (بوليه) وقتلوا على اسكة سورده ورتواله
خفر من الاشراف والعظماء

ثم ما هو هذا بال سيادة على رومينة وان شئت فقل على العالم أجمع أظهر من حال الحصار
وحيد الله على ما حذر كرا من عماله انتمه أسس رومينة بسلامات حيد وجمع قوا بها ورتب
السياسة بيا عادله سابق لمد بان عرب من برأ عصا كل من لم يصف عهدها فاختار وسما كان
بمسكر في اعلامه رومينة أكثر عيوضا اليه تأسر عليه الجهور يربون وقته بدعوى أنه دى في
عاده الحكومه الماوت كية (٤٤ ق م) وكان مقفله وسط مجلس السباو وبعده خرج فقتله
في السر فشا من سيوفهم ولم يعرض لهم أحد سو

ثم ان اطواب عكر بعد موت قيصري من القصر على الحكومه وجمع مجلس السباو ومرا
عليهم وصيغة فيصرت ان شعب ما يريد مقام من الال يمان فطوا ذلك ورسله فخر
سبع ٦٠٠ جندي واستوفى على الوظائف واسار الجيوش وأصنع لامة لامة السمية وفي
ذلك الاشهر أو كفاف قيصري وكان سنة ١٩ سنة لانه كبد كيا فطاطمعا وحيد الامه
اسما واستوفى لارادته فرق طمة من الجيش وذلك صار تحت يده عدد عظيم من الجود وساعده
شيشرون المخطب الشهير على اغراضه فقام فخطب في مده لامة مؤلا لاله لاله فتم أو كفاف

في خلق نادر ثم ينقص بعض النسخ أو كذا. وكان خوارزمي من رومة قد اقتال بعض قبيلة قيصري
خرج إليه أو كذا فوالتوا صلحاً بين يديهم وبنوا قيسرياً وطريقاً أو كذا فغردت بقود بطيوش
المصورة لموسى بن علي بن أبي طالب فرفعته المذكورة

ولم خلا بخولا وكذا في سائر الرواية وألزم إلحاق ما ناذى به قيسرياً عن الأمانة ورعا
عن كونه لم يبلغ ليس بطول وحديث بعد عدة مشاعات استقرار في جماعتي القاء مقابل
الحكومة إلى ثلاثة وهم الطوائف أو كذا وليس ذلك فائدة شعبة في عهد قيصرياً وان يعز ذلك واحد
منهم بالحكم منه حسن موت الأمان والامار ع وقد خور رومية في عقد حكمهم ما لا يوصف من
المسلم وقامت الأمانة أخيراً لانهم كانوا عفاً من ما حصل من قيصرياً يكنى لاس ستمائة لمرجة
وإن عفاً من أعضاء السام وبعثوا بعدد اعطيا وكان من ضمن من ذهب بحجة تلك الممالك
شبهتوا اعطيت لشهر وعملوا رأسه فعلا فقتلهم بها لاس (١٢ ق م)

وبينما كان هؤلاء الثلاثة يمشون في الممالك رومية كما تقدم كان رؤساء الحرب الجهورى
خصوصاً كاسيوس وپروپتس يعينون بلاداً تسمى كاتانيا لهما ولما بلغ الحرب رومية سافر
انطون أو كذا وتلاقيهم خصمهما بلاد رومية فحدثت لدة فز على پروپتس وكاسيوس وبعد
بذلك الوقت فاقسم بطون أو كذا بالملك وذهبوا إلى كاتانيا فمالوا أموالهم وروية
لكاتانيا بجمور

ولما كانت أموال المعاد وحرق المدن همت في طروب السامية فشرى انطون على العقارات
شريه جمع منها أموالاً عظيمة وكف بلاداً تسمى على المار واسمها في النعم وسهر عظمها الاجل
والعلمة وتتم ملكة مصر كل يوم بانه عينة تارم تكسبها او صعدت هرسيديوس على عينة هامة
مؤخرها من الذهب مدبر وشرائعهم من الاربعون ليو ومجربتهم من الفضة الحامسة

وبعد كل ما طرد على بلاد الحامة بشر أو كذا فرصة عيانه الامانة على رومية وبلاد ايتاليا
فخر ص رومية بطون واسمها لمة على أو كذا فارت وحصلت حصاره وقائع اشهرت بهر بة شعبة
المدون وقتل اسه ولبسها طوان تاس حسن أقمسرا وعفاً من مؤلف من ثلث مائة مائة وكادت
طروب تقع بين الاثنين لولا تدخل الامه باعده بينهما (٣٩ ق م)

وسمما كانت رومية تستعد لافاء الزيمس من المذكورين طهر سكستوس بومبي بقود
أسمو لا عصب ومع الاقوت الا تة من سربيا وبيبا لباغى رومية ثم انتهى الامر بوضع على شرط
أن بأحد سكستوس بيليا فو رصة وسربيا وبلاد اليونان ونحوها يبيع ثمانية عشر ألف
درهم وفي مقابلة تة سكستوس بان لا يقتل فارس وبلادها وارسل الحطة إلى بلاد ايتاليا
كل المعاد ولما تم الصلح تعاقب رؤساء الثلاثة ونحوها سوية بنفسية سكستوس وهذا حدث
ما أدى إلى حرب بينهم فانصر سكستوس في رومة فخر به كان شقيقه لاس ويقول ان الامواح
والرياح قسراً بامرهم وهاهنا حيث يشاء

فبعثت الاسور وصراطوان على سكستوس الذي ذهب إلى بلاد الشرق وقتله هناك
(٢٥ ق م) ولما سبى أو كذا ونحوه عفاً من رؤساء لدولة رومية فحدثت بينهم القصة

لخفاف عظامه ما وجد في قلوبها من عروق كبر على شموه من عروق عظامه و لعل
وكل ما من شأنا بعد بعدد ما كان يحيط به من عظامه من عظامه و كل ما من شأنا بعد
مصر كل ما ازدهر من الاقواء حتى كان يفسد به من عظامه من عظامه و كل ما من شأنا بعد
الما بعد من قبل ما خلفت الما بعد

اماماً وثائفاً فكان يعكس ذلك على حتى في إيجاد نظام ولا مرق في العرب وعرف بالاعتناء بال
والحكمة والسدور ولم يكن يدرى لاول كما كان يند من الطوبى في كين يند في اعماله
وكان الثروات بطلب الماء وغيرها كاذمة بالاعاب يعوضه ولا يجد بالمدن ثم حجب فيه لامة
ووسع حدوده ملكة يعوضه جددت وادباً أو كان ان اوردت في مدنه من فوق على افعاله
وتدبره أعلن عليه الاستواء عرب وكان يشول ان حريته من جهة على ان لا يرد في يديهم
الرومان بين من سار نحو وجهه من دال ملكة حتى تخم لمدن طلك سول وحسنه في وقت
الخيالان طلبا طير من أن كفافاً لا تطاونه لعدا بل من طرب في وقعة واحدة يكون
الاصالة وكانا كبير بآلة طلت من حاربها فبوا انهم قريباً ان يرد ان عرفته في مدنه في
بحر على علم مع الطوران الا لانصاع عما أمرت ثم حارب في رقة من مدخل حارب اسيرامي بالعرب
من رأس اكد يوم على الاطى لعرب من بلاد ارياب (٢١ ق م) و كانا من قوم من فتح
باب الحرب باس طوله اذ حل من ٥٥٠ سفينة حربية وهدموا كل مدقار سائر مدنه
واقبل ما عجزوا ولم يكن ثم سمر لادنه على لا حرايات طوبى كانوا ترد لمرب بعض من
سبعة عشر ووقعه وهرب من مدنه بخار من

ولم أر أسوة به. وما عركته إلى أن وقع في حبل في سوله فمدرخه ودرهوا صاروا
 ينادون بالتياعش بخته. ثم سلبت نفسه العدو وكذا فاه. فاش يرى نفسه يدعو رائيد بوس سرأي
 نفسه ابن المنكة واطوار كاهن في معسكر أو كاهن مع جيشه مددته بالأسنة
 ولم أعلم أنطون بهذه الأخبار المكدرة ثم يقتل نفسه فدمع من تلك الجماعة ثم عا إلى
 الاسكندرية واتي كليون ترة وروى في ربحه لاهل على لعينه عند عن خلق هات
 قلبه لم يصاوعه على مراد من أخذت به ولعب هو اها بجو ربحه فعدده قسلس إلى قصر كليون بتره
 منكبا على مسراته وملائته ويقال انه عقد مع نجايه وأصف كليون بتره عند كان ولشروطه
 أن يموله أسوة بعد أن يتعدوا جميع نوع البلاد أما وكلفه فانه بعد ذلك مددته سار يدعه في
 الاسكندرية ولم يظهر نجايه وسدده ثم ما اسكندرية طلبه هو ان يصر له بالذهب
 إلى أن يئام العيش هناك كالأحد خاص أما كليون ترة فكانت رعب في ربح مصره بالذهب و
 وكذا فوعدها نوال مرغوا بان يوصله إلى أسوة

[illegible]

بعضها من حكمة لصلاح في سلكه ثم وجدت قسمة لملكه على سري من الذهب معطاه علائقها
لله آية وهدى سلكه لانه مصر من اولا تا اوروبا سنة وعاد وكاف اي رومية فتقوه لقت
أحمد من في عظمه وحكمه في كل دولة مصر دلت عليه (٣٠ ق م)

(الفصل الرابع عشر)

نقطة جمهورية ارمينية واسبابها

عظمة الرومان

لوتصر عاقل في أحوار رومية مددت ثما وما وصلت اليه من العظمة لرأى في العباد سرائي
كوتها شاك ارتها على لعظم السربيع وقد أشهر على أعينها (السائق) انحصر والمهارة
وكان سبر جميع دة الروم حة مجبوريات الامة فتحو غابة واحدة وهي توسيع أراضي ايلهم وربة
وايه و ب كسار سكب مطم عديدة في بعض الاوقات الا أنه مع ذلك أفاد الرومانيين اذ قد لا تقدر
ونان تحت تصرفه حردا اتبعوا بالذقة ام وخوض المفاعع وقوا منهرة اشتهر ويا الحزم وأصالة
رأى تحت لم تنبع منى الام ما بلعه ارماني اند رف الحربة بحسب ما وصل اليها وكانت
سريه كاه اسد رف في جعل الجندى يصف بحصه الشدة و لسة للدين هما تقيه نظام قوى
وكافوا به دونه ايتا على تحمل المشق والنسر على المؤلث وكانت أمة الرومان التي ولدت
تعد لادفعوا عن لادهم عما حذرهم دار كراجل متدعة سيطرة لاحلاق وعلاؤ الس وعدم
مباينة للدرجة عصبه وم يكن ليدها شي ار على امن مائلها وحقوقها وكانت متمسكة باهداب الدين
بسيطة المعيشة مارس جميع وسائل الانطاب دم و ب كاس الا تشقاقت التي ظهرت بينهم في
قوس الامر عطف قوى الامم مد من الرمن لانه لما اتحدت طائفة الاعيان مع قية الاهالي ع
أخره بخان من نساخ لم يعطل من حتم الحربة بعد ذلك معطل أصلا ولقد كانت فتوحهم سب
سبب خلاهم وملا شأهم قد تهرق الامم بجميع اسلذان وسفكت دماء بطالها في مواقع القتال
والضعف أمره عوصت ولاده في حروب محمود أخذ منهم من الارقاء لحريرين قدم يكن لهم
ما كان له نلس حصه الاحسانات وعند ذلك تعدد بين الاعيان وبنية الاهالي الحروب
التي بدت ويحصل هدم الملبعات مع عمل بوضعية ولا خلاص في دواب اوطيبي وسدت
لاحلاق وعم الاحلال حتى حصل حروب الامة والاعيان معا في مقاتله بعضهم بعضا وسقطت
الامم ومجلس أعينهم في هوة لاسنعمه وقام انظم الملو كي دلمهم باماعة أو امره واختنا
بواهبه وكما حردوا حروب الاحراب التي تحتد في القبض على السلطة العليا بضموع و ب
يتمس سكانهم ويكثر ليم اعطاهن الرضا و كان ماري من هو أول من ارتكب هذا الخطيئة
ولكرم المذرم لانه عوتما عن أن ينضم الى أعلامه أهل اوطن طمحين جمع في جيشه كثيرا من

مخلقي لاحتاس والعبات حذبهم الى محبة ان تركهم يتهدون وتخربون عمارهم وروني اورد
 وقد كانت حدود سيلادوبوسيوم تقابل بقصد حصوله في عبيقة لناس امم جيوس فيسرقهم
 وان انصفت بحلف ذلك الا ان اخلاصهم لم يكن لانفس رئيسهم فقط وعوضا عن شتمهموا
 لسداد كانوا آلات للعلم لكل من يريد استعمالهم في فائدة سماعة وكانت الاسفارد
 للعبات الحرف السدوه وكان احدهم المكثرون في القيام عليها ولم يكن ايمان السلك وعنده
 الوقت اثناء العراغ الا ان يرد على امم مكة الله والعب ومجذب لاحتاس امم مية وما
 سلب ظلم في قياصرة من الجامع العربية المذكور وما ان يهتس اقول وما ان يصادف له عترة
 على محلات قن الحيوانات المسترسه وامم مكة المصارعة ولما كان السدود ع على الانسة لمعة
 اللازمة عدتها في المقابل صارت لا تطلع له الا الى شمس وهما حروا للعب تارة ما انصفت
 به حدياس اشرف وكرم وكان روميه في عهد قيسرا اثرس شماعة امم من المحتاجين الذين
 لاصماعة لهم وكاوا يعيشون من حصد فانت اسماوا ومن سقوا الى بحيرة لهم لسان باطرقا
 وكانت جميع الاملاك والثرة محصورة في مئة بعض الاعيان فكان لهم مزارع واسعة جدا
 حق لهم لا يتمكنون من مشاهدتها لا وهم ركب على جبل وكان لهم روميه من القصور الفاخرة
 والمهرات الحجة انعاما لا يحيط به اوصاف وكاوا مخاطبين باعدهم والحشم المستعدين في كل
 وقت لقتضاهم شتباهم وكاوا يصرفون قسما عظيم من حياهم في ولاتهم الصخرة وذلهم لعملة
 عندهم المنة الرفيعة فكانوا يوقون امهر الصانع والمصورين اعتبارا

ومن الاسباب التي ساعدت كثيرا على عدا شعير لذي حصل لار وما بين دعوى تبتد
 الاغريق في حبيد دخل بلادهم عقب الحرب البونيقية الاولى وقد فاد كثيرا في تقدم القصور والعلم
 والا ابوسع رومة عندهم تحول الشعراء مثل ايسوس وديون وديانس وكرين وداول
 وغيرهم وقام ايضا كثير من الخطباء مثل شسترون وسيلادون وغيرهم من المؤرخين مثل قيسر
 وسالوستيان كان يعاب عليهم انهم قلندو رملاهم من الاعريق تقليدا لحكام روم

(الفصل الخامس عشر)

عصر الامبراطورية وقيام القياصرة

انما ان دولة الرومان كانت تعد في هذا الوقت شمالاتهم الرين وهم الروم والداد و البحر
 الاسود و البحر والفرات وجنوبهم صغرى بلاد العرب ولا ياتون ولا يهتدون منهم هذيب ومن
 الغرب والشمال بحر الطائ او المحيط الا لاطلبي الذي كان يدعى المحيط الا كتحالي واحيد
 البرتاني والمحيط اجرماني او الشمالي وكانت هذه الدولة واسعة لاطراف قسم اى عانية وعشرين
 في قسما قسما دارها انطس مع مجلس اسما في قسما قسما الاقاليم خاضعة رومية خضوعا تاما
 وكان عددها ثلثة عشر اقليم منها سبعة باور وباوشى صقلية وسردنا ومرصعة وملا رة
 البرونيه وهم شيكا (الاسكس) من سيبا ومعدونية واجانب ميلار لوباد وحررة قريطس

لتعيرات ضرورية لتعديل في ماله الملاد واصطفت كذلك جباه الاموال وجعلت للدولة ميزانية مالية ناتجة قدرها المؤرخون بنحو ٩٦٠ مليوناً من الفراكات

وقد استمر عصر أغسطس في تاريخ لرومان بالتقدم في المعروف ولا دأب حتى سمي بالعصر الذهبي حيث تبغ فيه في اشعر مثل فيرجيل وهوراس واوفيد وغيرهم وفي التاريخ مثل تاسيتس وتروغ وپوسيني وغيرهم وكانت حاشية أغسطس تعجبوا في اعرف ولهم في كتاب ذلك من الاسباب المادية لاربعائها بعصره وكثرت عمادور لكب وشيد أغسطس رومية ماني هاجرة في عوميه وخصوصية وحث الامه على تحسين رومية فهدر ما نصل به استطاعهم

ومع ما كان عليه من أغسطس من لكبة والتم صهره لاحوال لا قيام ببعض الحروب لمع لامر الماسة قلة الدولة داخل الدولة اوجاهة اطرافها من الاعارت في ذلك حصول اشورات بجهات حال الالاب واسباب فارسل على بعثة زيبيرس ندر وبنه فاضهم وبغضه انهر حربا على عرب واعمل اينيوبيا ولصكهم بان كما كن فيرسله وضم الى الدولة اراتني بعض اعائن المتوحشة ككاسة بيجوني نهر لاناو وبغض ذلك صارت تلك الاراضي حدودا للدولة من الاابعة (١٥ ق م) وارسل فودد على الجرمانين فاحضع قسم اعليها من بلادهم ضم الى الدولة ارمينية واما الدولة المدعوفاروس لم يحسن القيام بحكومة تلك الجهات فخرج عليه اجرمانيون وحاصروه ثم انقموا عليه وفلسوهو ومن معه من الجيوش فأكبر ذلك أغسطس لم يلقه حتى يقال انه شق ثلثه وشرح قائلا (فاروس فاروس رداي حدودي) وليس لثلاث شعرا اخذاد وتصرع الى المعيونات في طلب النصر فنادر بارسل ليدواد والحدود فاضروا على الشوارس اسبسا ثم مات أغسطس قبل ان يعلم بان حمار الرومان

(١٤ م)

وفي أيام هذا العصر كان صهر عيسى بن مريم على يسا وعليه أوصل اسلام فكان ميلاده قبل الهجرة بستة واثنتين وعشرين سنة بعد ولده ابراهيم بن علي بن ركريا ثلاث سنوات وولد عيسى عليه السلام الذي حصل بعد نحو عشرين سنة مضت من مائة اعمداس ارج النصاري يوار يحكم وكان من حبه عليه السلام ما هو معلوم وكانت ولادته بقرية بيت لحم من عمل الهندس وقدم بعد ولادته رسل ملك فارس في طلبه ومعهم خديبة فلان علم هيرودس نائب قيصر على بيت المقدس طامه لبقظه فصارته أمه من مريم وعمره مائة على حمار ومعها ابن عم لها وهو يوسف الجبار حتى قدموا الى أرض مصر فكنوا هناك ثم عادت به أمه ومعها يوسف الجبار وعمر عيسى ست سنين فمر به مريم قرية الناصرة في جبل الخليل فاستوطنتها ثم أوحى اليه بأن يدعو بني اسرائيل الى عبادة الله تعالى فطاف القرى ودعا الناس الى الله تعالى وأرأى أنه لا فائدة ولا فائدة وأحياهم في بادئ الله وبكت لهم

وقام من بعده طيبريوس من روجية الاول كلود طيبريوس يروب وكان نصف صير يوس المدكور في لا تحمد من اخصال فكانت أفعاله غير افعاله وكان يحاف من حبه ما يكون ونهر لها اثر وزأ أغسطس أوصاه بحسنه وكان حبه ما يكون محوبا عند الذي لامة نصارته على أعيدتها فطلبه صير يوس لخدمته وبعد أن عمره

بالاعامات ولهدايا أرسله الى الشرة لرفع أمة البار والارمي وغير في ذلك الوقت يروى حاكما على
سوريه وأوصاهم ان عرفه مساعي جبرمايكوس فقام نزول بمعا هذه اليهودي خير ما يكموس. سم
فقتله (٢١٨) ولما وصل روجه وأولاده في رومية قابلهما الشعب بالترحاب وكان من
كثير الموت جبرمايكوس ثم أقيمت انقضة على يرون امام السائق وشهد عليه اليهودي ونددوا على
عنه طير يوس فقتل نفسه

ولما تخلص طير يوس من عدو يشرع في طهره مطلقا من الامه كبرام
امبارتها وأعطاه السائق وتعلب عليه. ان امرأته بعد ان اقرع عددا لا تصوت جمهوري
بحضور الملك اودويه وسائقه عبد السائق وحط من شأنه كثيرا وتضع الانراف والعظماء فصل
منهم وبني كثيرا وانجب أحد من هذه المدعو سيجان وجعله ريرا ومعه سلطة مطلقة عامة ولم يراى
سيجان المدكور ان عائلة طير يوس أحدثت في عرقه مساعيه رديئة لانه كان يسعى لان يكون
امراة ورا آثار عليها غصه طير يوس فقتل منها كثيرا ثم أشار على طير يوس ان يعزل رومية ليستريح
من مشاق الاعمال لضرورته لانه لم يكن يفرده بالسلطة في رومية فانه اعز له وسافر الى جزيرة
كايري (Cypri) وهناك عكف على ملاه الهمة وكانت تله اخبار رومية من سيجان
الذي انشغل في النظام

ثم ان طير يوس انجب سيجان لان يكون مصلا له وأبانه اسبانيا سنة خمس سنوات
ثم ان طير يوس قتل طهر الحس لم علم بحيث نبتة وصمم على قتله فتم له ما أراد وأخذ العامة جسمه
فصعوبه اعمالا وحشية وكذا فعلوا أولاده الثلاثة (٢٢١)

وبعد موت سيجان أطلق طير يوس يده في النظام فكان يقبل الريه والسعي ولا تغير بينهم
وكان يحضر اعداء من قصى عليهم من حاقور فكان دنس في حق الامه عليه ثم ان الهموم
احتاطت به من كل جانب كان يصعبه الحيفة استشرت عمار مكبت من فطاع الامور فاحذ
جسمه في الهزال وقوى في الاصل لال واحد بهم في البلاد فلا يجد له راحة ولم يوافق احد هذه
الامه وطارت فحارومة حكمة ٢٢ سنة (سنة ٢٧٧ م) ومع ذلك فقد احتفظوا به عند
موته وقبل موته اربع سنين رفع عيسى بن مرز الى اسبانيا وقصده مشهورا فحاصله انه لما
تساوأ طهر الميجرات وأمر اليهود بالهد والتو من المعادي لم يصقه الا انما شر رجلا وكذب
به عامة اليهود واتهموه وعاهو رى معه ثم تصفت اخبارهم على قتله وطرقوه هذه الجمعة وقبل
انه رفع عد ذلك وفي بن اخذ وودوا به الى بلاط السطى شحة القدس من قبل طير يوس وراودوه
على قتله وهو مدعهم عنه حتى غلوه على رأيه فاسكنهم معه وعندما أدنوه من الحب ليصلوه رعه الله
البهولة من عمر ٢٢ سنة فثلاثة أشهر فصلوا الذي شهدهم كما أخبر الله تعالى والى هذا المات
تسبب مدينة طير يوس بالنام

وقام من بعده كيبوس كاتبعوله بن جبرمايكوس وكان من صغره تعود على موته الهزال
لانه في وسط الجنود فكانوا يحسونه وله دما حلس على القضا فحسب الامه به وطوا انه سيبكون

امبراطور اعطيا شعبه عن لامة بعض ما كانت تشكو ونش منه ومجها اخرى به بعد لظم
ولكنه اصاب بعد قليل بحمل في قوا اعقله في قلب في وحش مخيف فكان يرتكب من الاعمال
الشعبة ما لا يوصف ومن لهذا النجسة صا يعرف وصار يذبح شخصونه ما كان طريوس جمعه
من الاموال ليستعيبه عند الحاجة ولم تنفبت زوجه صا وقتل الاعنياء ليمادهم وينسولي
على اموالهم ومن اعماله في ذلك انه باع في اسواق مدينة ليون اثاث وجواهر اسلحه بجمعة ان
اشياء منها كانت ملكا قيصرا واعسطس وطير يوس وكان يجبر الاعبياء على اتباعها باش
فاحش ومن اعماله الجنونية انه اتخذ حمامه وكان يحبه كثيرا اصطبل من الرمام ومدودا من
العاج وعقد من الارحوا وولاد من اللؤلؤ حتى وحسب لاه ما به من العبيد والاثاث شي كثير
وامر ان يذهب الناس وياكلوا عند حتى يقال انه كان في بيته ان يرثعه الى منصب انصليبه
وكانت حياة الامة عنده لا تسوي الا قليلا فكان ينادي في المنحفات بأعلى صوته ويقول انه
يرجو ان يكون الامة الرومانية رأس واحدة حتى تمكن من قطعه باصرة واحدة ومن
اعماله الخريسة انه اشتهر على البحر ما تبس حرا وعلى التريبون أخرى في الاولى منها جل في جمعة
على اعتاق العبيد بعد ان امر سكان المدن الخاوية ان تخلصوا وورشوا بالمد الطرف التي تديرها
ثم لما وصل الى شاطئ بحر الزين امر بعض الالمان من حاشيته بان يحتبوا في غاية ثم همهم عليهم
واخذهم اسرى ورجعهم الى وطنه وفي هاربه الثانية قاد يمينه الى شاطئ البحر ثم امر بصر
الانواق سلامة على الجسد واقصر بان جمع من شواطئ البحر بعض القواقع ورجع بها جميعا
اياها فحسبها الاوقيايوس ومن حسونه انه اراد ان الامة تفسد نفسه فكلها وعذر رجوعه
من بلاد اعمالة عمل في رومية اعمالا مسكرة حثا ثم حث على احد العظماء المسمى كلبيوس
شهير بربايس بسبب ثقل جسمه وضربه بتخلفه فقله وكان حكمه اربع سوات ثم اخذ جسمه سرا
وأحرق حسب العادة فسن (٢٤١)

وقام من بعده كلوديوس وهو ابن دروزوس أخو طير يوس وكان كالبهولة ابقاء على قيد
الحياة لعدم حوجه منه وكان كلوديوس من الساقط كالبهولة مخبئا في مصر المملوك ولم يوجد
الملك ان اخذوه وهو يرعد وقالوا له كملكنا علينا ثم اخذوه وطأوا به حتى اوصلوه الى المعسكر
فلم يكن من القمصلين والسناب والامة الا ثبت هذا الانتحاب الذي وقع على ابله بعد محزون
وكان يضرب بله المسبل وكان كلوديوس مع ذلك يتحلى بعض حلي العلم وقد كذبت قوائمه
ما كانت ترميه به الامة من لاه وله من الاعمال المفيدة صبا وادار فمد أصح حالة لعيده ورفع
بعض المظالم وكان يميل الى العدل وكان ضعيف العزيمة فكان لا يصرف في شي الا بحسب ارادة
نخواصه وقد اشتهر تزوجه ساليين من ثلاث احواله فمرصنا نكت على الملاهي العاصحة ولوثت
قصر ملوك رومية باعمالها الخبيثة وفي عصر هذا الامبراطور التبعين اشهرت جيوش الرومانية
في كل مكان نصر مجيدا فدخل قائده اولوس لابيوس ريتانيا العظمى ووصل الى لان همل
مأمون تمكن قصر ولا أعده من ٤٠ له وذلك بادعائه على الجفرة غويي من الجزيرة لكورة
وأسس به مستعمرة وحصن الجزيرة ما سوي بالارادة لرومية وصارت بلاد تراس قليمار ومابا واسولوا

بالشرق على بلاد ارمينيا واحصوا بلاد ليدانيا بها وسمت عداطين الى سورته واخصع بولسوس
وجبت باقرية المعار وتولسوا كل يوم من روضته المد كوردها ووزج بعدها اخرى كانت
منايا في صفات السجدة ثم عكست من ارضته لمع وتكلمه لبعض اعراضها بعد ان حكم

١٤ سنة (٢٥٤)

وقام بالامر بعد نبورس وكان سنة ١٧ سنة وكان مؤدبه ايلسوف سبيد وقد انصف
في اوس حكمه بعد قتل والاعمال فارل النظام ووقع بصر نب وأعاد عشاء مجلس السار ومنح
الجنود انما من الحطة وأطهر الكرم لكل الحداث وكانت أمه عريين تريد أن تضع في قبضتها
كل قوة فكانت تهاب السراة منهم وتكتب لنبورس والامراء وتقتصر معاوصات سبائو خلف
صار وكانت هي في حقة في حبسة ولم رأى سبيد ونبورس مؤدبه سبب وعرا صدر الملك الشاب
على أمه ويدوا في قلبه مذورا بعد وة نحوها وحرسه على التباعد عنها فلما رأته منه ذلك استعدت عن
المناحة في الاعمال وقرت مهابر يكاتيكوس كاهن تاريد صاعده على لفت مكان انها افساد نبورس
وسق حشمه صارا قاصدات من ماعه ثم قبل روحه ونى بامه

وبعد ذلك انكب نبورس على المدهى والملاذ وكان يلعب بنفسه في التيارات وعيرته ولم
انصبت حرمه صاريين وصادرا لاعتناء لاخذ اموالهم ثم التفت الى نبورس وسبيدك قدس
السم للذول ونى لثاني لانهم ما كانوا يعصاه ليعد عن البرقة التي يسير فيها من عمله أيضا أنه
أمر باحراق مدينة رومسة بجمعة أن مبابه ردينة الساء وطرفها صيته تنمعو حقة فاشعوا بها سيارا
من عشر حفات دفعه واحدة فاحترت من النار حدة سنة أيام وسع ليل وكان أشد ذلك بشرى على
هذا المنظر من أعلى رخ نر من انشائه ثم أمر ونسب داله وفسر امه صوم باليت لذهبي
صروا عليه امواله طائلة أخذت من المدن لحرب ولاهيم القصوة والام المتعاقبة ولم كان رأى
العام بتمه باحراق رومسة شخص من ذلك باب في نفعه على لصارى فاضلهدو وعذبوا عذابا
شديدا وكان يرغم ادينتهم صرهم مكر وحين عدا بلس الشرى وأل التعدييات العاديه يست
كافيه بالنسبة اليهم فأخذ بعضهم وأمره وضعوا داخل جلود بعض الحيوانات وأشوا الى الكلاب
فأكلهم وأخذ عرهم ونسب وقصا مدهو بالبار وأشعلت فيهم البيران وكان الامبراطور يشهد
ذلك المناظر الشعة وحوادى قتل بواسر ونطرس الخواريز (٦٦ م) وكان قتل بطرس
بالصلب ولما أرادوا صله طلب ان يمدود بحيث يكون رأسه الى أسفل ورجلاه الى أعلى على عكس
صلب السيد المسيح على راعهم ما مواض فقطع رأسه لانه كان روميا ثم ما امر عليه بعض رعيه
خوفه على ارواحهم وموايهم وعراهم فلما كفت على حرمهم أخذهم وكلهم تمكلا
ومن نعمهم مؤدبه سبيد

وفي سنة اعصر كانت لجيوش الرومانية مصورة في العرب واشرق معان فكان قائده
مبوليتوبوس يجمع عصابة من بتانيا ليعطي ويشت قدم لسلطة الرومانية تلك جهات وقائمه
في اشرق المدعو كورويون بحارب أمية البارت ويقتصر عليهم النصرات العديدة ثم غدرت ورون
هذا القائد الشجاع وقد تقدمت كوروه حمله بنبورس اليها ليحصر الانعاب الاولومبياديه

ثم ان الامة نالت على هذا النظام العشوم وخرج الثوار باطراى الملكة واحتل نظامها فصاقت
الدياقى عينيها واستدت ايامه اوثاب الخيل وزدقل نفسه مرارا ثم ان السباغ اعيرته عدوا
عموم النوطن ولم ينع له ذلك تاوان حجيرين في واحد ووطن بهما منه في رفته وساعده على
ذلك كاتبه يهرودين وى مدته همرست عابه اعطس سه (٢٨ م)

واعلم انه بعد موت كلود كانت كل فرقة من الجيود تجتهد في أن يتصل الامبراطور من بينها
وادت هذه الاثرة الى المحاسنات والى احداث نوع قوسى وكان حدوده قدوا في اول الامر عايه
ما كم سيبانيا وبادوانه امبراطورا فاشس ح من ذلك صدر اجيد والاهاى املاقى الخصوب منه على
العطايا لمعاذة اتى عودهم عليها اسلمهم من قنصرة عند تولية لأن طهم قد حله ومن أعماله
انه قتل وررا ميرىون واجتهد في اصلاح المداينة وانعرا حرجت الامة عليه خصوصا الخلد ومثواه
سنة (٢٩ م) بعد ان حكم سبعة عشر دور

ثم قام بعده أوتوب وكان مصرى عديرون ولم يخلص على ان تحت فرق لعطايا على الامة والجيود
وقد اتصف باعلم والمهارة لأن بعض اشياعه ما واغعه الى فينيلوس اسن كانت الجيوش الرومانية
بادت به امبراطورا يجير ما سا وكانت دوايه قد تقدم على رومه به صد خلع أوتوب لدى ما سلعه ذلك
ترك حالة زواجه لى كان عليها وترأس على جيوشه فلما اتى جيشا اسكر أوتوب وهرب
ثم قبل نفسه بعد ان حكم ثلاثة عشر دور

أما فينيلوس فم يشركه نفسه في تلك الوقعة بل ان فواده هم ابريس ساروا امامه ما حذوا له
الناح وكان بعضهم من بعيد ولم يوصل اليه بخرج على مرقع اسن الذى اصبره فواده ثم بسدم
ودخل روميه وجلس على تحت وكان بعض ايامه في الاكل والذمرب طامان الدولة ولما انتهى
وكان يصرى على ما كاه ومشر به اموار طائله ويسال ان احد ليسوس ابداعه قد علم له في اكله
واحدته الى حكمة لدية وسعة لاف طائر ونصو مرقات يصنع مائدة حسية تشمل على اكل
الاسماك سادرة وانحاح لعصا واطواويس والسنة الطائر المسمى بالهاف وشجاع بعض الاممالة
ويقان انه اتعصر هذه المائدة لم الحل لا تيراس من اوتوب الساذقة لعاية مسبق قابس
قصه صيدا الاممالة لمطافرة وكان هذا الامبراطور الذى ما كل خرج الدولة على سفرته بها كاله ماه
قد رما كان شرها قتل كثير من اصحابه واقاربته ثم ما امر عليه الجيود وودوا بعزله

ولم يلع الامة ارومانية التى شئت هذه الحيلة أن ليجوش اادت شسياسيان امبراطورا
مرحت لذلك جدا ثم بايع فواده جميع الجيود والاساطيل هذا الامبراطور الجسد ولم يدخل طائمه
المدعوا بطوبوس ريموس روميه خلع فينيلوس منه واحتفى بيت احد عبيده ولما وجدوه
احيرا محبوه على وجهه وحصره الى المداين العموى ومن قوامه ووضهوا حلالا في عثقه
وكنفوا يديه وبعد ان عر ضوه وقبالاها مات واسباب قطعوه ارما ربا وحكم عناية مشهور
سنة (٧٠ م)

وكان فلاقيوس فينيلوس المداين كور من عائلة خفية في اناك الوصى وكانت شهرة في
حرب ريتا سادة كلودوس ثم قعين مع بعضه يلا ديوتا وبما كان يطار العصابة لادى
به الجيود امبراطورا سادرا بالعودة الى روميه تاركا كاقباده الجيش لاسه طيطوس وكان

فيسبب ان يتصرف بالقدرة والثبات والعدل فاصبح عظامهم ووزنهم يفيض ورتب المالة وفي ربه شق لعل وبخرمان عصا طعنت جرد عليهم وقاموا بهم وبعد ان استمر رندا دعو بطاعته وكان طيطوس ابقاه فباسبابا بصدور اليهود ويحاصر اورشليم الا ان تلك المدينة امتنعت عليه فباعتته فبذل في الاسبلا عليها حتى حوينا سور احصينا واورشليم الحاصرين احدثا باجسادهم وهو يوسيفوس مؤرخ يطلب منهم لتسلم في يقبل اليهود وكلاهما عاون بالمدينة ان المسيح سيظهر عن قريب ويخلصهم من عند ثم لان اليهود بلاد فلسطين كانوا يهودون ان حكم دين عيسى عليه السلام عليهم قد اربا وادوار الرومان هم حكاما واورشليم وأهمهم بعض العرب عن رومه اويستتاب بانفسهم فكانوا يقيمون على الرومان ويقانلون ولاد امورهم

ولما انقطعت المواصلات من داخل المدينة وصار جها سبيق الحصار عزت الاوقات وفسا البعظ حتى ان كل نفس الناس اولادهم وعند ذلك هاجم طيطوس المدينة وأعمل لسيف في أهلها حتى أبادهم عن آخرهم وكانوا يريدون عن ٧٠٠٠ ألف نفس وحرب المدينة تمام حتى جعل عالمها سادها وأحرق هيكلي سيدا سليمان عليه السلام ونحوه حتى لم يبق منه حجر على حجر منه (٧٠ م) ثم عاد طيطوس الى رومية فترفع في احدى الوطائف الخطيرة وكان فيسبب سببا بتصف بالفضل لاله استعمل جميع اموال الحكومه في المنافع العمومية وساعد أعضاء النساو على احتياجههم وأصلح كثير من المدن المحرقة وسرق وقنوات المياه وشجع على ابناء يعوم والنسب وغير ذلك ثم اعزاء مرض مات به ولما شعر بحروجه ورجوعه قال يجب ان لا يموت الامير اطور الا فاهبا فأوفده وفات وهو على ملك الحلة سنة (٧٩ م) ومعه حكمة عشر سنوات

وقام بالامر بعد طيطوس وكان اشهر في حروب جرمانيا وبريتانيا وانهى حروب اليهود كما أحب لرومان ولم يكن محمودا عند الامم فكانت يلقى به الاتهم وتذبذبا عماله وأمه الله حتى شنهته بروب الظالم ثم انتعج انها محطنة في حكمه لانه كان مصعبا بميل ابيرو لمساعدة بعدد اعن الفتك بالرعايا وقد عاصر اذ علمه عن أساءه اليه وحق عن الذين همو مثله وقد شيد مناني عومية وحصوية كثيرة وفي رومه حصلت حوادث متعجة بلاد ايطاليا وذلك انه بعد ان مضى على حكمه اربعة شهور نار بر كان يوروف فورانا غائلا فخرت بلاد كلما بيا وطمرت طغيانه المصهورة كثير من المدن حصوها وكولا قوم ويومي سنة (٧٩ م) ومات في هذا الحادثة بلين احد مشاهير العلماء القدماء وأصاب رومية الطاعون ثم انقطع ثم العرق ثم الحريق وقد حصف طيطوس وبلات الذين تخربت بلادهم وسجل اموال العائلات التي هلكت في صلاح القرى التي تخربت وبعد حريق رومية تعهد للسكان شعور من كل ما سلبوه فباع ذلك ما يملكه حتى آتبه والحاصل انه كان من الملوك الذين اشتهروا في رومية بحب الاصلاح ثم مات مسموما بعد احوه ومسيانوس بعد ان حكم ٢٧ شهرا (٨٠ م)

وقام بالامر بعده احوه ومسيانوس المذكور وكان جسورا نيرا وقصبي مرارا في خلق

(١١) مؤرخ روم في طوس جهره مؤلف في مؤلفه لسلالة نركم من ٣٧ فمدا لارال هذا الكتاب اعصار
الآن في الطلعة

أخيه وقد أظهر في أول حكمه طسعة وحلوا نشأة وشيعة لا يعرف التي كان يصور اليهو يشعل
بها وشيدرومية صلي عظيمة وأعاد بناء الكايتول فوسعه وحسنه ولما أبصر من تمكن نفسه في
السلطة انقلبت حسنة سيئات وأسرف في أموال لامة وصار الاعيان وطرد من رومية القلاسة
والمحامين وأمر أن لا يعسر من بها كرم حتى فاق يرون في الظالم وقد كان يسمي الخبز وبقدور
ما فيه من الخبز وقد انتفض الحكمة الالهية ان يساء على الجارة فستعيون على حفظ
أنفسهم ياخرون لشدهم بحرة التباعة وقد سكل بالساري تمكيلا وفق بعض أقربائه
الذين عثموا الذين التصراى ومنه من التصاري مقتله عظيمه وحردهم من أموالهم ومن معهم
المدنين يوحنا الخواري بعد أن عليه تعذيبا شديدا وكان هذا الظالم يريد أن يشتر
بالفتوحات كما اشتهر به من قبل فأعاد على الجرمانين ورجع منهم راجسب طسعة وكان في
ذلك الوقت انتصر قائده المدعو اعركوله اصرات حفيصة في برنابا العظمى وعكس من يوسع
حدود الدولة لعناية خليجي مورث وكذلك وقهر أهل ايكوسيا وكان رومسباوس يرى سروره
في استقار السانو والاعيان ثم لما علمت رومنة أنهم على قلبها أعرت عليه أحد عبيده فمسه
سنة (٢٩٦) وهو حرا الامراطرة السمون في ساريج بالانتي عشر فبصر

وعوت رومسباوس زالت عائلته فلا ياب ولم ينفق اليهود على انتخاب امبراطور فسمى السانوان
نادى برفا ملكا وكان من عائلته رومانية شهره وقد انتصف بالحلم والكرم ومن أعماله رد المنفيين الى
بلادهم ومنع اضطهاد الصاري وتقليل المعازم وتعميق الاراضى على الصراى وهو أول من فتح
للدولة الرومانية عصر اسعدا وهو المسمى بالعصر الذهبي للرومانين لانه تعاف فيه على تحت
رومية امراطرة اشتهر كرمهم في النار مع معامدا الحصار وحليل الاعمال وكانت عارتهم أن يصيروا
فل موتهم من يحلفهم على الصلح بحسب الحروب الاهلية ولم يكونوا من عائلته واحدة بل ان برفا
أولهم عن تراجان وريثائه وهذا عين ادريان الذي عن الطوتوس التي عن أخيرا مارك
أوريل الا ان برفا كان ضعيفا مائلا لرعية فاستهزأه الامنة ولما رأى منتهانك بهم على انتخاب
خلفه فتنى تراجان وجعله حادقة له مع ايلة أدار لم يفتت بهم بل نظر الى حير المملكة وكان
تراجان أسهر قواده بنفسه بالفصائل وعوا العس ولما عين لهذا المنصب الجليل بعد موت سلفه دخل
رومية راجلا يرى بسط محققا ذلك هذه المناصب الرائلة (٢٩٨)

وأول عن شرع فيه أن ورق على الامنة الاموال ولم يكن يعمل الى الالهة والعطمة الموكبة
وكان يهرا بالتعظيمات التي تؤدها الامنة لتمثيل العظمة المتقدمة من البر والرخاء ورنالى
اساومطلق الحربة في الانتخاب وأشا اطراف المملكة طرفا عسكر به لتسهيل المواصلة بين
أجرائها وابتنى كثير من الجسور وانعور على ذلك نعران يكونه على جون السادقة يا بطلايا وذلك
للكثير المتاجرو المعاملات وقد اجتهد في تعبير هذه الساقية واحدة فاعترف له مجلس السانو
بأنه يستحق التعظيم والتبجيل فيسواه هيكلا بلمسة المدكورة لتحلذ كره وماما ورمه وفي رومنة
اضطهدت الصاري وقتل منهم خلق كثير حتى ان تراجان عذرو رومانيا كية قتل أسفها شرقلة
وانتعت حدود الدولة الرومانية كثير وافتتح بلاد عسكار بالمدية وروميا وميرمه أعاليهم رومانية

ثم أعار على أمة ابارت وسود على أرميت بها يا وصيرهما في سمار ومايب فبانه من
وهانه وهادته حتى ملوكهم وفتح عديتي سيلزقبة واكبر يفون أو المداش وصم بلاد آشور
الى الدولة الرومانية وتذكر الهذ سمرت الجلبه أقاموله رومية عود لاير للالان وبعد أن
استراح عيلا بانما كية من أعمدها ان القسوس ثابيه وسافر بالاوفيا فوس يهدي وبقاراه
كابريد أن يصل الى ما وصل اليه سكران الكبر وسما كابريد الذهب الى بلاد يهود تقع
نورتها فاحاه الموت عدي سيليبوس أو زاحو بوس بكين في حدر مادي مد الحرق وروى تحت
اليهود السمي باسمه وحكم ١٩ سنون سنة (٢١١٧)

وقام بامر الدولة بعد تزجيات اندرياس كم سورن وكان يميل الى السلام وأهم حروبه كان
مع اليهود وقد عمر مدينة أورشليم غنما وانشى مكانه مدينة جديدة سماها باليا كية ولسا وأشأ
للمستري هيكلا مكابها كلها (٢١٢٨) وفوس في هذه الحروب أكثر من ٦٠٠٠ من
اليهود وما في مهم أخذت وسع كاتناع لم يشبه وبم تسدد عدد اليه يهود فأنه وتشتوا في جميع أنحاء الكرة
ولم يكن يميل الى السموات ووسع الدولة ترك غالب الجيوش التي كان فتحها ترا جابلس قبل وجعل
نهر الدانوب آخر حدود الدولة من بلاد الجليسه وشبه شمال ريتانيا العظمى سورا حبيطاطوله
٣٠ فرسخا عتد عارات هالي ابدوسيه وكان اندريافوس يعمل الى الفنون والعلوم وانشأ رومية
وعبرها من المدن كثيرا من الانبار ولايران عدها بابا شاذ لان وأحدث في الادارة الرومانية
اصلاحات كثيرة وسم الرطائف اعمومية الى ثلاث طبقات وهي طبقة وظيف لها كية وطبقة
وطبقة لتصرف الملاك وطبقة وطائفة الجيش ومن تسددت عادلة وجع قوانين لها ملكة في قانون
واحد ثم أحدث في سياجته مدة إحدى عشرة سنة وطلب جميع لافهم المهمة وصمها مصر بمها
الادارات من طالعها بالجماعى الاحلاق وانواعها وانواعها ولسا مصر أراد هديها بحل يدرك
سياجته مصر فواسكة من الحسد بمرسوما عليها بار شخ صوره وصورة مدينة الاسكندرية كأنها
اسان يعمل هذا مصر وهو قادم في سفنه وصوروا بمصر يتلق هذا بانك لمدينة كأنه
عديده للاسكندرية وهي عديدها اليه صحة ولهذا أطلق عليه الاسم بس متبع اهام ثم عكف على
ملاده بعد ان تم املت حالته وارتكب ما عديده في سيره الاولى ثم مرض مرضا عيلا وبت بعد أن
تعمل لاما صفة نادر حكم ٢ سنة (٢١٢٨)

وقام بالامر هذه بطوسوس وكان عيده اندريافوس بالامر قبل وفاته ويولى في ربه ماصب
عالية ومن حسن طالع من مؤرخه كان مارن ورين شير لامراطور الا في لذكر وقد نصف
هذا الامراطور بصفة لمارن وفوزه بدش والرقق وعدل بين اربعة حتى صوبأيا بجس الشرى
وقد تمنع الرومان في رمن حكمه لدى الملع نحو اعمش من سنة سكية ثامة وعديدها لعل حتى
أرهرت التجارة والصناعة وفسدها انرا نقوب وعديدها كشيروا لم يسلط يده في أمون لدولة
ولربعة كما فعل ألامه بل استعمل لأموال في تخفيف الامم وتشييد المني سافعة وكان
يقول بسعادة الامنة هي ثروة ملوكه وهو قول حكمه عاقل متصرف في الاحوال ولما عصى يوان

لبابنة ويعود به على الرابعة الثالثة كإبراهيم بن عيسى بن علي بن طريف بن حاتم بن عمرو بن المعكر بن
أحوال المكاتب

وقام بالأمر بعده انه المذعور كونه انصف بحديث الاعمال من صغره حيث تولي وظائف مهمة فاسرف في جميعها وكل ما في اهل أمه واصلافه له عن شموه وعهد ما جلس على المنصب عقد الصلح مع اجراما يصغر ع المنة به انه يشقوا دحبل في الجيس الرومان اربتم عشر بن اقام المم بوعبة وسبأ اطلعهم على احرار العكره الرومانية وماوراء اسوارها يصغر في سائر كان يساهي بمره اندية فكرب بصر ب بقل بعظيم برحه فيخرج سانه من الخية لآخرى وله عرفت من لافد الماله على فوه

وفي رمة اجنداد الادارة الومانية - وقد تصروه فرادى المكوس و باع الوظائف و صادرا لالعياء
هفت عليه الامنة و صارت هي مونة من يوم اى يوم تم تأمر عليه بعض خواصه و دسوله الاسم و شافوه
بعد ذلك و أمر السابو و البى حصة فى شهر لى (١٩٢ م) و كان شديد الشغف بالمصارعة فبهاهى
بذلك و فى هذا الامر خذ اعر سه من ساعه كره اصبعا

وبعد أن تمتعت الدولة الرومانية بمدة قرب من الزمان بالحرب والاضطراب وعظم المعاهدات وازدادت
مخافة ودمت في حالة تشويش واضطراب وحروب مدة قرن وأكثر جعل الملوك وقتلهم عدس صدمهم عظيم
وعانت الامم انفسهم باخذة ودون ذلك نقص رؤسائهم من نواب السب الملوك وقتلهم هزلة لا تقايم بحسب
العصا وكان هذا انحلال الدولة الرومانية

وأول هؤلاء الموتى برب كس الذي على المملكة بعد موت كور وكان شخص رومة وقد انصف
هذا لأن تحسن العربية والميل للهدوء لا يستند وقد رآى إلى الله ما كان سلب منه من الحقوق
والوظائف وخذ الثورات بالهدوء ومعنى هذا لا يمكن أن يرفع حاد منه كود من قبل ثم حرج عليه
بعض أرباب الحكومه فبعده أن حكم ثلاثة أشهر (١٩٤ م)

وقام بالامر بعد ديدنيوس جوليانوس وكان اساع لمصيب الملاك الى ان القصة بعد موت
زيباكس كانوا أشهر والمصيب الملاك في المزدخ استرا ديدنيوس المذكور بطلع طائر في عمت
الامة لان اعطت جدا واخذت تهر بأعصاة ونسب للملك العلية ولما وصل هذا الخبر الى ابيوش
الرومانية لمورعة لا قاله في رعية بيدوا اطاعة ونقض كل إقليم اميراطور اسما من ي
تقوا وكان بمن نخب بستم سفير ومن قائد الجيوش ملارا بالايه يا اسرع بالسيرة ومبة اقربه
منها واستولى عليها بعد ذلك استعار ديدنيوس باسمه وولجايه وبكى من اسنوا لان أصدر وحكما
بقتله بعد ان حكمه سعي يوما (١٩٣ م)

[illegible]

أما سيقم سفير وس وبنه بعد أن وطد قدمه على القنصل سار على رأس جيش لجمع أموال المدن
دعوا الملو كيه بالاقليم فتمكن من إبادتهم ثم تسع اعضاء قنصل مهم في كل مكان واضطهد النصارى
وامر يقتلهم ونعتهم وقتلهم يدهم وهو الاضطهاد الخامس وفي عصره عازيات على بلاد العراق
فاضطرت الى الرجوع الى الشرق واستولى على سلطنة وابل والمدائن وأوقع بالعبادة ثم عاد الى مدينة
مار اعصر ولم تسكن الاضطرابات أحسن البيرة ونجح الصانع واستعزم وقد جعله العبد
والنصر عولوا كان مونه يديه يورث من أعقاب برساب لمطمى وكان ذهب اليها بخار به أهل ابيوسيا
ساحر جوا عليه وأوسى أولاده العدل والحي على المنفعة للرجال (٢٢١١ م)

ثم قام بالامر من بعده ولده كرا كلا وجنا وكانت أحسن فهمه امتداد فلم يحكم من المعيشة
سوية بانه اق فكاب جيسا ودينه حليما وكان كرا كلا متكررا شديدا وحشي الطباع وكان أبوهم بيري
فيهما ذلك وأباه من موده ثم ان كرا كلا قتل أبا جيسا لخلوة اخوه وقتل أبا كرا من عشر
ألف نفس بتهمة أنهم من شيعه أخيه وكان يبرأ جيسا بالاموال فلهذا كانوا يسمعون أوامرهم ومن
أعماله بخونية نه أمر بقتل جميع سكان الاسكندرية ليسمى منهم على فهو بعض مهم له ثم قتل
بعض الحكام (٢٢١٧ م)

ثم نصب الاعيان مكر يوس ولما نالوا باسمه امبراطور لم يزل الى حرب من لاجراب فكاب هذا
التردد من سنة ثم خرج عليه اليهود اذفعه وعزلوه وصحوا بسياسوس من غائله سفير وس وكان
قبل ذلك عديبة من من أعمال سورنة كاشاني معبد الشمس ولها اسم هيليو عبال ولما بلغ
مكر يوس مائة راجع ودوا وكان باطلا كبة أسرع في العودة فادانته خدمه الا انه حرم وفرتم قصوا
عابه ومولاه ومدة حكمه أربعة عشر شهرا (٢٢١٨ م)

ولما وقع هذا الامر قام سياسوس المشهور باسم هيليو عبال ولم يكن طمع من امره ان يريد
من ١٥ سنة وكان هذا الامبراطور انسي أبي لم وما يبول اليه مقابلهم في خدمة المرتد تحت الطباع
يظهر لرعيه في مضاهاة سانية لانتق بالشهامة لروما به من تلك أنه شكل مجلسا من النساء وشيد
على جبل بلاتان هكلا من الحجر الذي كان بعده بجحصر رما على الشمس وقد بذر لاسواب
وسرها انصفه حوية بحيث لو قاتلها بالسراف فيليبوس لادى حداثا تذكروا بها لان هذا
الامبراطور لم يحكم كثيرا لارتكابه هذه الشايع عجلة بل تاخر واعليه وقتلوا من قتلوا والقوا
جسمه في نهر النير (٢٢٢٢ م)

ثم قام بالامر بعده اسكندر سفير يوس انتبه بعنة ولحقه من معاولا أمه ما سعة في
الاحكام فقامت بالامر أحسن قيام وطردت من القصر الملوك كل السلة الذين خدموا هيليو عبال
وبسائوس من قتل وعالجت جروح الدولة عما حذرت عليه من حكمة والمهارة بحيث كان زها
أحسن من تنصت فيه الادارة الرومانية وتمكن هذا الامبراطور من عدة مشاهير المنصر من
الرومان من رئيس للدولة قوبس عادلة صاسة وكل ذلك كان ماضيات والده وأعلى الخواص
لمستحقها وقد كانت عياله هذه سببا في معاداة البعض له على حذق ولما أعز

ان نصف الناس أعداء على ولي الاحكام هذا ان عدل

فنا أمر عليه القضية لانه مع عنهم ما كانوا يتبعون من الرشاوى مدة القياصرة السابقين

وأخذوا ثورين ومبعة وقتلوا زراة الامبراطور ونهضوا في زمنه فقامت ثورات شديدة بها تساء
 حاصلة لها في دعي حديد سقر من المدعو رتخشارته من درنه كبر وشوقن حديد البارت الهالف
 للرومان وكسر جيوشه وكب الى سفير يوس كينتهده فصار من سكر عسا كره من حيات
 تيااف در سفير يوس فاصبر على هذا المدعي نفسه وكسر جيوشه فصار رتخشارته كور ولم نعم
 له بعد فاته

وفي تلك الاثناء حصلت ثورات في بلاد الجرماني اضطرت له للعود سريعا ولما كانت عادة الايام معا سسة
 فصار من امشروحات العظيمة والافكار العلية وعرف له من ساعته في كثير من الاحداث حتى كانت تلك
 لسطام فصار خالق حل حذله ط كيم لانه من بهاء عتوا اضطرت اليهود فيقوا او امر هذا
 الامبراطور لعظم لدى كان لا يتكلم ان يجهل لاجل ان والسطام وكان لنا من يوس من اخذ تحت
 مشوره رجل يدعى مكسيوس صبيحة سفير يوس و ريت نعمة فحدثوا عليه ليل او يوجد بعد ان
 فيلا حرسه واسمه (٢٢٣٥) وهو حر لبي صر لسمو في تاريخ الرومان بالقرن سفير يوس وقد
 تحت حاله اليهود في رسمه كثير لونه هدم باللبس واسورم الا انه كان يعاقب كل من ياتي
 منهم امر اخذ له لسطام فصار من انبأه كتاب بذلك فماتت احوال اليهود واسماتت سفير يوس و صر وامثالا
 للادب والطاعة وفي ايامه حصل في بلاد الشرق انقلاب عظيم وذلك بسبب دولة امرة البارت او
 القرين لاولي وظهور رادشيس من بيت رأس الدولة ساسانية ففتح له العالم و ادب حتى عظم اسمه
 وهابته الملوك

ثم بعد موت سفير يوس حصلت اضطرابات واشتقاقات وبلوث الكريسي الموكي بمجوس بعض
 من الاحلاف هم من البربر مد من ارجل من سنة (٢٢٣٥) الى سنة (٢٢٦٨) وكان
 اولهم مكسيوس فمات سفير يوس وهو غوي الاصل وكان غصم اسطوخودوس و ارقطو و عاتكي عنه في
 ذلك انه كان متاصل لشجار بديده ويكسر يده اسنان القرين ويرمي في ساحة المصارعة ثلاثين
 مزارعا ليدرب ان يصرع وبأكل في اليوم اربعة عشر كلبا و غراما من اللحم ويشرب خما
 وعشرين بيعة من سكر و قد ارتكب السبائ في حكمه بحيث عامل لبلاد واهلها معاملة بلاد
 افترضا بالفساد وقد قبل من السماري كثيرا وكذلك مثل اشب من الياباوت ولما كانت افعاله
 لا تفعلها الرومان حصل لاضطراب للملكة و اول من ابتدأ به البلاد افر يقية فانتخت الجيوش بها
 نائب قتلها المدعو غوردافوس

ولما علم لسانو بذلك صادق علمه واعبر مكسيوس عدوا واما اما عور يوس فلم يكت
 الامسة اصابه و مات حرا على سنة لدى قتلته عامل مكسيوس على بلاد موريات فحدثت
 نكبة الساسانوس من اغصانه وولاهما المملكه سوس ودهما يوس سانس و باينوس و كانا من
 احباب الاستحقاق فربح بهما لامة

اما مكسيوس فمات على يد لامة نشاط غصم او قتل رومية به فتل جمع مكاهي لال اليهود
 لم يافقه على هذا القصد الذي قتلوه وفرحت الامم بذلك و به دهه غضب العصابة على يوس سانس
 و بيسنوس و قتلوه و احبوا بديلها عرديا يوس الثالث وكان محبوبا لدى لسانو و لامة معا و عمره

ما صاحب كان ثلاث عشرة سنة وفي رومته كان أول صيور قتال لفرمك ولهدهم حرب وحارب
أيضا القرس والعوط وانتم عريهم ولما على الرومية قسده أحد الحكماء عوفيل واستولى على
تاج المملكة (٢٤٤ م) ويدي فيليب هده فيليب العربي وكان أوله رئيس مسراة هو قسده
على في كثير من مباحب الدولة ولما جلس على تخت أتم حرب القرس من تارل للملكهم ما نور
بن اودش عن بلاد مصر و يوه ممولم يكن عدا الامبراطور روم بامور الدولة أكثر من امة مامورده
عصومية

ثم قامت ثورات في كل جهة واقصت اسريرة كاعوط وغيرهم على اهراف الدولة فانهم
الجمود قسده تلك نصيب من برعونه من ملوك وفي تلك الاثناء قتل فيليب العربي بينما كان يقاتل
شخصا يريد اغصاب المصن الماتوكي و دنا امة ايتا في رومنة (٢٤٩ م)

ثم قام بعدة سبب اودش من ممكن من سبب احدث نوعا في اشراف واضطرابا وان
كانت تخدم بدها الامم بقيت صكة معة حتى قسده في لايم من تخدمه كما تخدمه من اعمال هذا
الامبراطور ارباصد من مشور الجمع - كلام بالاقايم اهرهم فيه يقتل الصاري والجمع عنهم
وقسدهم أشد عذاب قبل ملهم قسدهم - دمر كل قساو وفيل مهم ملو لا يخدم في ثقات
سبب كان يسائل العوط (٢٥١ م) وكانت عبادة الشمس ودهم و زاب سائفة في ذلك عصر
منصركايم في بلاد مصر والونه وم يتحول عن دس لداثة احدث من اعدا لال لمصرية والونه
هكان ذلك جميعه في سوى عزم المصري على اثاره - دنا و اشر ورص - دنا صاري و دنا
لعدديهم به دس ارك المصالحه فموا اترهم و ثقا فمحص عنهم دنا و ا في صاري اصبعد
الاعلى بمصر و ترموا وكانت هذه الطائفة في هر س اود من تخدمه ومكن ليدور و دنا ارباس
مشري الشمس على الصاري هم اليهود و عدا الاصنام من المصري فمكات الحكمة ارومية بالدار
لمصرية تضاء د المصن فمكات دنا كاهم مصري عزم المصري على اثاره دنا و شرور
و بيعهم على الدم على الروماني و عدا الاصل لهم و صكا المصري و ساعد دنا من
شرب على الحكمة و سرح على عظم ارباس - اربا و الدنا راب و يعسوب كل من هم ملو
لا مبرطود و اعدا ارباب دنا على الحكومة لرومانيه عاهم من الارباب فمكات
بيجة ذلك كاهم حصول دنا و اشر و دنا اخلصة و ماترت على ذلك من لسط و دنا عاهم اهلك
هالي مصر و قتل عددهم وكان عاهم قوى لمصا ارومانيه انتخاب بياصرة من ارباب ارجول
والدانة

وبعد انجب الساقية اوس و رسي ايلش تلك دنا بعد دنا مع العوط ليرجع الى
رومية سمر دنا فمشر غا اذده السفساسة ثم اوط لم ير عو شروط الما لة لبقعة و اعدو على
دنا الدولة الرومية ثمانية ممرهم القائد سلبا فوس الذي نادته عاهم لة لمصورة امبراطورا
بذلك

ولما علم اوس ملك قسده على رأس جيش الا ان جوده دنا و دنا و حصل مثل تلك أيضا
خصمه بعد نصبه بيلين ثم نجت لجورار و مانيه دنا اعدا لة ليل يانوس ولم يتمكن اميليا فوس
من ماله لال جوده قتلته كاقلا

تجارت على قبال موك الرومان فأجابه قائده اني اعرفيك مبرطورا لا مارك اما اناسوس
وخلافه فلم يكونوا ملوكا (٢٢٧٣)

ثم قصد بلاد الغالة وانتصر على تتركومس اعاصي فدخل رومية ثم قومه ومو كسب يعادل ما كان
يفعله الرومان مدة سطوتهم اعطيه ونزع عرشه الى كيسة المربية باخرا الزينات واجلها اسراهم
اربعة وعشرين امان على والحوهر مالا يصدقوه هتم هذا لامراضه فارق كثير من مصائب
الدولة واضطهد بصاري وقتل كثير من مطارنتهم واساقضهم وقد سبهم ثم قتل احد عبيده سيما
كان يستعد لقتال الفرس (٢٢٧٥)

وقام بعده ناسيتوس اخيه اناسانوس الابايرين وهو من كان شيخا واسع المعرفة في
الادارة كرم اسس لاس الدولة اعدادا كانت تحتاج الى نظر مفدوم في امكانه قمع بغير الحيرة
ورد البريرة لثائرة ومع هذا فان ناسيتوس المذكور لم يكت رماطو بلا من مات اوقته في رومية
بعد ان رعه شهر من حكمه

ثم انتخب جيش الشرق بروموس مكانه وكان قائدا هرا فادخل من البرابرة نحو ٢٠٠٠
محارب بلاد الغالة وغيرها ونجى من عارهم نحو مئتين مدينة ثم تعقب غيرهم من البرابرة الذين
كانو يعشرون في لاقانهم فردد سلايا الى اعلم الرومان ومضى مهنته لاسه ثم نقل من هناك الى بلاد الشرق
وقمع بعض العصاة ناسا فعزى فيها الفرس وطلبوا منه العفو فاسهم الى ملك بصرى وطلبوا منه
حدا وكان يقول لا يجيب الجدي باكل حبه ولا عمل يؤثبه لهذا كان يا صر بجود ووف
السلام فلاحا الارض ووسع نطاق الزراعة وتشييد الحصون وساد الطرق ولما برى ذلك
في أعين بحدودنا فمرود عليه وقبوه ونسب عن موته من عام في جميع الدولة وناسا فعمله
الكل حتى جلس على كاسق الجبهة عصا الساعة ونسبوه فبراهن كاسر عله ما يدل على
اعتمادهم له (٢٢٨٢)

ثم اتفقت الجند على تولية كاروس فاستمر في قتال البرابرة وادبر عن الفرس بلا مبر وبتامنا
وهديتي لوقبه والمباش لان الجند فعلته في هذه الحربة وبقتل انه اصابه سمعة مات وحلمه
ولده كارينوس ونوميريانوس ونما كان هذا الثاني بقصد محاربة الفرس فله احدا الحكام
الرومانيين وغند هنادي بحدود باع طس قائد حرس قصر الموكي لمدعود فقتل بانوس ومقتل
فان نوميريانوس ثم سارع على رومية فخلع كارينوس حيث كان موكا على ملاده

وبما كان دقلديانوس على أبواب رومية كان كارينوس مصدعا على مبر من المؤرد
يحيط به المعون والمطر بوب والمصصكون غيرهم ثم نشي لانهم مع ذلك انقته من عقلته لم يعلم بقصد
دقلديانوس وقابله بجبال ثابت وقهره انه اعلم كان مآر وهما عذ حود مذبذبه بعد خبره بحيث
ان دقلديانوس اتهم ووصل الى الجولس على تخت المدة ملكة كما كان في (٢٢٨٤) وهو
جر الموك الابايرين عدا عيهم العاصلة سرت روح الحماة وهتوت في جسم المدة الرومانية
الهزيلة

أما أصل هذا الأمير طور شهرش عاينه حمية وكاتب، وبأمره جعل بسبغا مرقى مدة
بروبوس إلى أن رتب وطعنه خنطيه وفيه داهلرس الملوكي ولد مال مصاب الموكية فتشكر أنها
عبد نقييل لا يقوى على حقه شخص واحد فهذا يحب مكسيم يوس عقل لورعود^١ ولعربك
واللمان الذين كانوا يعينون سلاسل لعل في مصر عليهم وشنتهم لا تعلم تمكن من العلب على
كارسيوس الذي استجبه لبطيوس الروماني بربيا اعطى امراطور او بهذا الصطر دقلديانوس
ومكسيم يوس، ان يعقد معه صلحا

ولما قاب شهره بكنير من قالم السلطة لرومانية او حدمسي عاين فصارت الدولة ذلك
تحت امره أربعة أمراء ثم ورعوبهم لقاتلهم لثائرة فكان شرف من نصيب دقلديانوس
وايتابا وافر بقيه وحرائر جرم نصيب مكسيم يوس وصار للدولة أربع عواصم محتفظة وكانت
نيقوميديا بلاد ثيبا عاصمة للشرق واثلاث عاصمة ببالاوتر يف وارل عاصمة ببالا والعاللة وصرميوم
عاصمة لبلاد ايليريا^٢ ورومية لم يكن لها مدخلية في عهد تريبس الحديث ولم يكن للسكوتوا دى
سلطة بل كان هؤلاء الاربعة يدهم رسم السلطة بطقه وأمرهم معتبره كقوى من يجب اسير
بموحما لدون اسطارد صاره السانية عليها وذلك^٣ ان كل ارض تكون من الجمهور به

ثم ب دقلديانوس لثمت الى الضرر فعدل بوزعها وأدخل نظم في جميع مروع
الادارة و نصهره ورفقاؤه على العصاة بكل الجبلات حتى سلاسل متابا واهراقرس فتناولوا
للدولة عن بلاد مبرو بوميا وعن حصة اقليم أخرى مجبات نهر الدجلة واعدتها كان روميه
من لاسود على روميا

ثم اسقل دقلديانوس الى مصر وورق شغل عاينه وذلك ان كان على مصر نائب يدعى اجليوس
وكان قد نعلب عليها سنة^٤ واسعدت ككها فصار دقلديانوس اليه وبنه مدينة الاسكندرية وقدم
حلبات البيل لمصر يف مبهاتني غري فها لسن اجمع عن هذا المدينة البيرة والديرة القشيق
على حصه واسولى على الاسكندرية بعد حصار عاينه شهر فيه ذلت الاحوال وساد الاستقام
وعم الامن وازاحت الحواطر حتى كان لاربعة الدرس^٥ للدولة يحكوب بفكر واحد وجهه
واحدة^٦ وانفق^٧ ب حرق القصر الملوكي بسقوميديا^٨ فاسم دقلديانوس البصارى باحراقه وايضا
طبر لاوامراو لا^٩ ق يقتلهم وهدم يعيم و حرق كهم ونهقهم^{١٠} اسموحدوا فخرت^{١١} اما مع
الهائلة بكل مكان ولم يشقوا على احدى غير مفرق من علسو^{١٢} وشيخ وصبي وذكر واننى واستقر
على تلك مدة عشرين^{١٣} موت ويسمى هذا العصر في تاريخ مكسيمية عند البصارى بعصر شهداء
وقد اتخذوا قباط مصر مبدأ التاريخ فحيم ومانسه (٢٣٣)

(١) لورعود مرقى كاتب بحرم^١ سنة ١٠٠٠ م وهو سبطو عن شاطر^٢ وادطا صردهم
فها^٣ كان متباجه^٤ بعد^٥ هم^٦ من^٧ حرا^٨ ل^٩ الب^{١٠} سلاسل^{١١} نصهم^{١٢} سحر^{١٣} به^{١٤} هولم
سحر^{١٥} بطي^{١٦} ر^{١٧} بعد^{١٨} ه^{١٩} لا^{٢٠} ا^{٢١} س^{٢٢} س^{٢٣} س^{٢٤} س^{٢٥} س^{٢٦} س^{٢٧} س^{٢٨} س^{٢٩} س^{٣٠} س^{٣١} س^{٣٢} س^{٣٣} س^{٣٤} س^{٣٥} س^{٣٦} س^{٣٧} س^{٣٨} س^{٣٩} س^{٤٠} س^{٤١} س^{٤٢} س^{٤٣} س^{٤٤} س^{٤٥} س^{٤٦} س^{٤٧} س^{٤٨} س^{٤٩} س^{٥٠} س^{٥١} س^{٥٢} س^{٥٣} س^{٥٤} س^{٥٥} س^{٥٦} س^{٥٧} س^{٥٨} س^{٥٩} س^{٦٠} س^{٦١} س^{٦٢} س^{٦٣} س^{٦٤} س^{٦٥} س^{٦٦} س^{٦٧} س^{٦٨} س^{٦٩} س^{٧٠} س^{٧١} س^{٧٢} س^{٧٣} س^{٧٤} س^{٧٥} س^{٧٦} س^{٧٧} س^{٧٨} س^{٧٩} س^{٨٠} س^{٨١} س^{٨٢} س^{٨٣} س^{٨٤} س^{٨٥} س^{٨٦} س^{٨٧} س^{٨٨} س^{٨٩} س^{٩٠} س^{٩١} س^{٩٢} س^{٩٣} س^{٩٤} س^{٩٥} س^{٩٦} س^{٩٧} س^{٩٨} س^{٩٩} س^{١٠٠} س^{١٠١} س^{١٠٢} س^{١٠٣} س^{١٠٤} س^{١٠٥} س^{١٠٦} س^{١٠٧} س^{١٠٨} س^{١٠٩} س^{١١٠} س^{١١١} س^{١١٢} س^{١١٣} س^{١١٤} س^{١١٥} س^{١١٦} س^{١١٧} س^{١١٨} س^{١١٩} س^{١٢٠} س^{١٢١} س^{١٢٢} س^{١٢٣} س^{١٢٤} س^{١٢٥} س^{١٢٦} س^{١٢٧} س^{١٢٨} س^{١٢٩} س^{١٣٠} س^{١٣١} س^{١٣٢} س^{١٣٣} س^{١٣٤} س^{١٣٥} س^{١٣٦} س^{١٣٧} س^{١٣٨} س^{١٣٩} س^{١٤٠} س^{١٤١} س^{١٤٢} س^{١٤٣} س^{١٤٤} س^{١٤٥} س^{١٤٦} س^{١٤٧} س^{١٤٨} س^{١٤٩} س^{١٥٠} س^{١٥١} س^{١٥٢} س^{١٥٣} س^{١٥٤} س^{١٥٥} س^{١٥٦} س^{١٥٧} س^{١٥٨} س^{١٥٩} س^{١٦٠} س^{١٦١} س^{١٦٢} س^{١٦٣} س^{١٦٤} س^{١٦٥} س^{١٦٦} س^{١٦٧} س^{١٦٨} س^{١٦٩} س^{١٧٠} س^{١٧١} س^{١٧٢} س^{١٧٣} س^{١٧٤} س^{١٧٥} س^{١٧٦} س^{١٧٧} س^{١٧٨} س^{١٧٩} س^{١٨٠} س^{١٨١} س^{١٨٢} س^{١٨٣} س^{١٨٤} س^{١٨٥} س^{١٨٦} س^{١٨٧} س^{١٨٨} س^{١٨٩} س^{١٩٠} س^{١٩١} س^{١٩٢} س^{١٩٣} س^{١٩٤} س^{١٩٥} س^{١٩٦} س^{١٩٧} س^{١٩٨} س^{١٩٩} س^{٢٠٠} س^{٢٠١} س^{٢٠٢} س^{٢٠٣} س^{٢٠٤} س^{٢٠٥} س^{٢٠٦} س^{٢٠٧} س^{٢٠٨} س^{٢٠٩} س^{٢١٠} س^{٢١١} س^{٢١٢} س^{٢١٣} س^{٢١٤} س^{٢١٥} س^{٢١٦} س^{٢١٧} س^{٢١٨} س^{٢١٩} س^{٢٢٠} س^{٢٢١} س^{٢٢٢} س^{٢٢٣} س^{٢٢٤} س^{٢٢٥} س^{٢٢٦} س^{٢٢٧} س^{٢٢٨} س^{٢٢٩} س^{٢٣٠} س^{٢٣١} س^{٢٣٢} س^{٢٣٣} س^{٢٣٤} س^{٢٣٥} س^{٢٣٦} س^{٢٣٧} س^{٢٣٨} س^{٢٣٩} س^{٢٤٠} س^{٢٤١} س^{٢٤٢} س^{٢٤٣} س^{٢٤٤} س^{٢٤٥} س^{٢٤٦} س^{٢٤٧} س^{٢٤٨} س^{٢٤٩} س^{٢٥٠} س^{٢٥١} س^{٢٥٢} س^{٢٥٣} س^{٢٥٤} س^{٢٥٥} س^{٢٥٦} س^{٢٥٧} س^{٢٥٨} س^{٢٥٩} س^{٢٦٠} س^{٢٦١} س^{٢٦٢} س^{٢٦٣} س^{٢٦٤} س^{٢٦٥} س^{٢٦٦} س^{٢٦٧} س^{٢٦٨} س^{٢٦٩} س^{٢٧٠} س^{٢٧١} س^{٢٧٢} س^{٢٧٣} س^{٢٧٤} س^{٢٧٥} س^{٢٧٦} س^{٢٧٧} س^{٢٧٨} س^{٢٧٩} س^{٢٨٠} س^{٢٨١} س^{٢٨٢} س^{٢٨٣} س^{٢٨٤} س^{٢٨٥} س^{٢٨٦} س^{٢٨٧} س^{٢٨٨} س^{٢٨٩} س^{٢٩٠} س^{٢٩١} س^{٢٩٢} س^{٢٩٣} س^{٢٩٤} س^{٢٩٥} س^{٢٩٦} س^{٢٩٧} س^{٢٩٨} س^{٢٩٩} س^{٣٠٠} س^{٣٠١} س^{٣٠٢} س^{٣٠٣} س^{٣٠٤} س^{٣٠٥} س^{٣٠٦} س^{٣٠٧} س^{٣٠٨} س^{٣٠٩} س^{٣١٠} س^{٣١١} س^{٣١٢} س^{٣١٣} س^{٣١٤} س^{٣١٥} س^{٣١٦} س^{٣١٧} س^{٣١٨} س^{٣١٩} س^{٣٢٠} س^{٣٢١} س^{٣٢٢} س^{٣٢٣} س^{٣٢٤} س^{٣٢٥} س^{٣٢٦} س^{٣٢٧} س^{٣٢٨} س^{٣٢٩} س^{٣٣٠} س^{٣٣١} س^{٣٣٢} س^{٣٣٣} س^{٣٣٤} س^{٣٣٥} س^{٣٣٦} س^{٣٣٧} س^{٣٣٨} س^{٣٣٩} س^{٣٤٠} س^{٣٤١} س^{٣٤٢} س^{٣٤٣} س^{٣٤٤} س^{٣٤٥} س^{٣٤٦} س^{٣٤٧} س^{٣٤٨} س^{٣٤٩} س^{٣٥٠} س^{٣٥١} س^{٣٥٢} س^{٣٥٣} س^{٣٥٤} س^{٣٥٥} س^{٣٥٦} س^{٣٥٧} س^{٣٥٨} س^{٣٥٩} س^{٣٦٠} س^{٣٦١} س^{٣٦٢} س^{٣٦٣} س^{٣٦٤} س^{٣٦٥} س^{٣٦٦} س^{٣٦٧} س^{٣٦٨} س^{٣٦٩} س^{٣٧٠} س^{٣٧١} س^{٣٧٢} س^{٣٧٣} س^{٣٧٤} س^{٣٧٥} س^{٣٧٦} س^{٣٧٧} س^{٣٧٨} س^{٣٧٩} س^{٣٨٠} س^{٣٨١} س^{٣٨٢} س^{٣٨٣} س^{٣٨٤} س^{٣٨٥} س^{٣٨٦} س^{٣٨٧} س^{٣٨٨} س^{٣٨٩} س^{٣٩٠} س^{٣٩١} س^{٣٩٢} س^{٣٩٣} س^{٣٩٤} س^{٣٩٥} س^{٣٩٦} س^{٣٩٧} س^{٣٩٨} س^{٣٩٩} س^{٤٠٠} س^{٤٠١} س^{٤٠٢} س^{٤٠٣} س^{٤٠٤} س^{٤٠٥} س^{٤٠٦} س^{٤٠٧} س^{٤٠٨} س^{٤٠٩} س^{٤١٠} س^{٤١١} س^{٤١٢} س^{٤١٣} س^{٤١٤} س^{٤١٥} س^{٤١٦} س^{٤١٧} س^{٤١٨} س^{٤١٩} س^{٤٢٠} س^{٤٢١} س^{٤٢٢} س^{٤٢٣} س^{٤٢٤} س^{٤٢٥} س^{٤٢٦} س^{٤٢٧} س^{٤٢٨} س^{٤٢٩} س^{٤٣٠} س^{٤٣١} س^{٤٣٢} س^{٤٣٣} س^{٤٣٤} س^{٤٣٥} س^{٤٣٦} س^{٤٣٧} س^{٤٣٨} س^{٤٣٩} س^{٤٤٠} س^{٤٤١} س^{٤٤٢} س^{٤٤٣} س^{٤٤٤} س^{٤٤٥} س^{٤٤٦} س^{٤٤٧} س^{٤٤٨} س^{٤٤٩} س^{٤٥٠} س^{٤٥١} س^{٤٥٢} س^{٤٥٣} س^{٤٥٤} س^{٤٥٥} س^{٤٥٦} س^{٤٥٧} س^{٤٥٨} س^{٤٥٩} س^{٤٦٠} س^{٤٦١} س^{٤٦٢} س^{٤٦٣} س^{٤٦٤} س^{٤٦٥} س^{٤٦٦} س^{٤٦٧} س^{٤٦٨} س^{٤٦٩} س^{٤٧٠} س^{٤٧١} س^{٤٧٢} س^{٤٧٣} س^{٤٧٤} س^{٤٧٥} س^{٤٧٦} س^{٤٧٧} س^{٤٧٨} س^{٤٧٩} س^{٤٨٠} س^{٤٨١} س^{٤٨٢} س^{٤٨٣} س^{٤٨٤} س^{٤٨٥} س^{٤٨٦} س^{٤٨٧} س^{٤٨٨} س^{٤٨٩} س^{٤٩٠} س^{٤٩١} س^{٤٩٢} س^{٤٩٣} س^{٤٩٤} س^{٤٩٥} س^{٤٩٦} س^{٤٩٧} س^{٤٩٨} س^{٤٩٩} س^{٥٠٠} س^{٥٠١} س^{٥٠٢} س^{٥٠٣} س^{٥٠٤} س^{٥٠٥} س^{٥٠٦} س^{٥٠٧} س^{٥٠٨} س^{٥٠٩} س^{٥١٠} س^{٥١١} س^{٥١٢} س^{٥١٣} س^{٥١٤} س^{٥١٥} س^{٥١٦} س^{٥١٧} س^{٥١٨} س^{٥١٩} س^{٥٢٠} س^{٥٢١} س^{٥٢٢} س^{٥٢٣} س^{٥٢٤} س^{٥٢٥} س^{٥٢٦} س^{٥٢٧} س^{٥٢٨} س^{٥٢٩} س^{٥٣٠} س^{٥٣١} س^{٥٣٢} س^{٥٣٣} س^{٥٣٤} س^{٥٣٥} س^{٥٣٦} س^{٥٣٧} س^{٥٣٨} س^{٥٣٩} س^{٥٤٠} س^{٥٤١} س^{٥٤٢} س^{٥٤٣} س^{٥٤٤} س^{٥٤٥} س^{٥٤٦} س^{٥٤٧} س^{٥٤٨} س^{٥٤٩} س^{٥٥٠} س^{٥٥١} س^{٥٥٢} س^{٥٥٣} س^{٥٥٤} س^{٥٥٥} س^{٥٥٦} س^{٥٥٧} س^{٥٥٨} س^{٥٥٩} س^{٥٦٠} س^{٥٦١} س^{٥٦٢} س^{٥٦٣} س^{٥٦٤} س^{٥٦٥} س^{٥٦٦} س^{٥٦٧} س^{٥٦٨} س^{٥٦٩} س^{٥٧٠} س^{٥٧١} س^{٥٧٢} س^{٥٧٣} س^{٥٧٤} س^{٥٧٥} س^{٥٧٦} س^{٥٧٧} س^{٥٧٨} س^{٥٧٩} س^{٥٨٠} س^{٥٨١} س^{٥٨٢} س^{٥٨٣} س^{٥٨٤} س^{٥٨٥} س^{٥٨٦} س^{٥٨٧} س^{٥٨٨} س^{٥٨٩} س^{٥٩٠} س^{٥٩١} س^{٥٩٢} س^{٥٩٣} س^{٥٩٤} س^{٥٩٥} س^{٥٩٦} س^{٥٩٧} س^{٥٩٨} س^{٥٩٩} س^{٦٠٠} س^{٦٠١} س^{٦٠٢} س^{٦٠٣} س^{٦٠٤} س^{٦٠٥} س^{٦٠٦} س^{٦٠٧} س^{٦٠٨} س^{٦٠٩} س^{٦١٠} س^{٦١١} س^{٦١٢} س^{٦١٣} س^{٦١٤} س^{٦١٥} س^{٦١٦} س^{٦١٧} س^{٦١٨} س^{٦١٩} س^{٦٢٠} س^{٦٢١} س^{٦٢٢} س^{٦٢٣} س^{٦٢٤} س^{٦٢٥} س^{٦٢٦} س^{٦٢٧} س^{٦٢٨} س^{٦٢٩} س^{٦٣٠} س^{٦٣١} س^{٦٣٢} س^{٦٣٣} س^{٦٣٤} س^{٦٣٥} س^{٦٣٦} س^{٦٣٧} س^{٦٣٨} س^{٦٣٩} س^{٦٤٠} س^{٦٤١} س^{٦٤٢} س^{٦٤٣} س^{٦٤٤} س^{٦٤٥} س^{٦٤٦} س^{٦٤٧} س^{٦٤٨} س^{٦٤٩} س^{٦٥٠} س^{٦٥١} س^{٦٥٢} س^{٦٥٣} س^{٦٥٤} س^{٦٥٥} س^{٦٥٦} س^{٦٥٧} س^{٦٥٨} س^{٦٥٩} س^{٦٦٠} س^{٦٦١} س^{٦٦٢} س^{٦٦٣} س^{٦٦٤} س^{٦٦٥} س^{٦٦٦} س^{٦٦٧} س^{٦٦٨} س^{٦٦٩} س^{٦٧٠} س^{٦٧١} س^{٦٧٢} س^{٦٧٣} س^{٦٧٤} س^{٦٧٥} س^{٦٧٦} س^{٦٧٧} س^{٦٧٨} س^{٦٧٩} س^{٦٨٠} س^{٦٨١} س^{٦٨٢} س^{٦٨٣} س^{٦٨٤} س^{٦٨٥} س^{٦٨٦} س^{٦٨٧} س^{٦٨٨} س^{٦٨٩} س^{٦٩٠} س^{٦٩١} س^{٦٩٢} س^{٦٩٣} س^{٦٩٤} س^{٦٩٥} س^{٦٩٦} س^{٦٩٧} س^{٦٩٨} س^{٦٩٩} س^{٧٠٠} س^{٧٠١} س^{٧٠٢} س^{٧٠٣} س^{٧٠٤} س^{٧٠٥} س^{٧٠٦} س^{٧٠٧} س^{٧٠٨} س^{٧٠٩} س^{٧١٠} س^{٧١١} س^{٧١٢} س^{٧١٣} س^{٧١٤} س^{٧١٥} س^{٧١٦} س^{٧١٧} س^{٧١٨} س^{٧١٩} س^{٧٢٠} س^{٧٢١} س^{٧٢٢} س^{٧٢٣} س^{٧٢٤} س^{٧٢٥} س^{٧٢٦} س^{٧٢٧} س^{٧٢٨} س^{٧٢٩} س^{٧٣٠} س^{٧٣١} س^{٧٣٢} س^{٧٣٣} س^{٧٣٤} س^{٧٣٥} س^{٧٣٦} س^{٧٣٧} س^{٧٣٨} س^{٧٣٩} س^{٧٤٠} س^{٧٤١} س^{٧٤٢} س^{٧٤٣} س^{٧٤٤} س^{٧٤٥} س^{٧٤٦} س^{٧٤٧} س^{٧٤٨} س^{٧٤٩} س^{٧٥٠} س^{٧٥١} س^{٧٥٢} س^{٧٥٣} س^{٧٥٤} س^{٧٥٥} س^{٧٥٦} س^{٧٥٧} س^{٧٥٨} س^{٧٥٩} س^{٧٦٠} س^{٧٦١} س^{٧٦٢} س^{٧٦٣} س^{٧٦٤} س^{٧٦٥} س^{٧٦٦} س^{٧٦٧} س^{٧٦٨} س^{٧٦٩} س^{٧٧٠} س^{٧٧١} س^{٧٧٢} س^{٧٧٣} س^{٧٧٤} س^{٧٧٥} س^{٧٧٦} س^{٧٧٧} س^{٧٧٨} س^{٧٧٩} س^{٧٨٠} س^{٧٨١} س^{٧٨٢} س^{٧٨٣} س^{٧٨٤} س^{٧٨٥} س^{٧٨٦} س^{٧٨٧} س^{٧٨٨} س^{٧٨٩} س^{٧٩٠} س^{٧٩١} س^{٧٩٢} س^{٧٩٣} س^{٧٩٤} س^{٧٩٥} س^{٧٩٦} س^{٧٩٧} س^{٧٩٨} س^{٧٩٩} س^{٨٠٠} س^{٨٠١} س^{٨٠٢} س^{٨٠٣} س^{٨٠٤} س^{٨٠٥} س^{٨٠٦} س^{٨٠٧} س^{٨٠٨} س^{٨٠٩} س^{٨١٠} س^{٨١١} س^{٨١٢} س^{٨١٣} س^{٨١٤} س^{٨١٥} س^{٨١٦} س^{٨١٧} س^{٨١٨} س^{٨١٩} س^{٨٢٠} س^{٨٢١} س^{٨٢٢} س^{٨٢٣} س^{٨٢٤} س^{٨٢٥} س^{٨٢٦} س^{٨٢٧} س^{٨٢٨} س^{٨٢٩} س^{٨٣٠} س^{٨٣١} س^{٨٣٢} س^{٨٣٣} س^{٨٣٤} س^{٨٣٥} س^{٨٣٦} س^{٨٣٧} س^{٨٣٨} س^{٨٣٩} س^{٨٤٠} س^{٨٤١} س^{٨٤٢} س^{٨٤٣} س^{٨٤٤} س^{٨٤٥} س^{٨٤٦} س^{٨٤٧} س^{٨٤٨} س^{٨٤٩} س^{٨٥٠} س^{٨٥١} س^{٨٥٢} س^{٨٥٣} س^{٨٥٤} س^{٨٥٥} س^{٨٥٦} س^{٨٥٧} س^{٨٥٨} س^{٨٥٩} س^{٨٦٠} س^{٨٦١} س^{٨٦٢} س^{٨٦٣} س^{٨٦٤} س^{٨٦٥} س^{٨٦٦} س^{٨٦٧} س^{٨٦٨} س^{٨٦٩} س^{٨٧٠} س^{٨٧١} س^{٨٧٢} س^{٨٧٣} س^{٨٧٤} س^{٨٧٥} س^{٨٧٦}

ولما كان قلدنيانوس يريد ان يظهر للرومان اعماله عظيمة ذهبا الى رومية و دخلها
باستغفال فائق الوصف وكان حراحتان رآته تلك المدينة ثم اعماه مرض فصار عن منصبه
وجعل مكسيميانوس على التاج انصا و اوى قصره في بلاد لاسيبا مقصلا ارضه عن الاشتغالات
الدولية وكان مكسيميانوس به كذلك بحسن له اعوده الى مصه فكان يفعله فكره و بهال انما رأى
كثرة اشورات بالملكة حرب ومات عما (٢٣١٤)

ثم انه بعد تدارك قلدنيانوس ومكسيميانوس اربعين ربيعا عما عاين وكوف ستاس الاصغر الى
مرتبة الامبراطور به و انتخب عاليين وهما فيريوس ومكسيميانوس وبذلك صدرت الدولة باجمعها
في عاليين وكان وحش طامع يستند اذال كل تركه و كان سطر وغر وغ موت رقيقه
كونت من ليل اناس اليه حتى به كان يريد ايضا فن قسططن بن كونستنس الذي لم اعلم
بدلائل حرب في اية بلاد ابعالة ثم مات كونستنس بعد ذلك بقليل عديس يورن من اعمال رطابا
(٢٣٠٦)

وعنه دي الجيوش قسططن امبراطور او كان عند الامرا شتم من سعوره خارو وانصير
وجعل اصحاب الا ان عاليين لم يمتدح على هذا الانتخاب وسه فقط لشعب فيصر صفا و طينه لئلا
رقيقه سيغير غير ان الامة كانت شتم من قسوة سيفر فثار عليه وعزلته وانتخب مكاس
بن مكسيميانوس لدى كن سارل مع قلدنيانوس ثم ان مكاس اشرك معه ابيه في الحكم وبدل
صار للرومان سنة ملك في تساو و هم عاليين وسيفر وقسططن ومكسيموس مكاس
ومكسيميانوس ثم قامت الحروب بين هؤلاء الستة المترك فتنازع مع بعضهم زسا حتى قتلوا و ماوا
جمعها ولم يبق منهم الا قسططن الذي تخار مع مكاس وانتصر عليه ولما كانت الحرب بينهما
كانت اريات قسططن عليها علامة لصاب وهي اول مر ظهر فيها الصليب على الرايات (٢٣١٢)
واقاموا له قوس ضرر رومية تد كازالهدا الا حصار ثم صغاله بخوور معه ابينيوس لدى كان
عاليين ابقاه هو ومكسيموس بالشرق كما كان العرب لقسططن ومكاس

ولم يبق الحان على ذلك رماطونلا كما كانت عادتي احر ايام الدولة الرومانية سر ع اركانها
واصغار اب احرانها وسرياب الاصم لال في عروها حتى صارت العداوة بين قسططن و رومية
ليسيبيوس وسبها تساعل قسططن مع الساري وامره بالكف عن معادتهم وقصص ليسيبيوس
عليهم حتى اذى ذلك اكرهه قسططن لمتهم بحساد آلهة الدولة الرومانية فانتش الحرب
بينهما وكانت الدائرة فيه على ليسيبيوس ثم تصاحا بعد ان تدارك ليسيبيوس عن بلاد مصدونية
واسوان ود لاسيا و عيرها الى قسططن (٢٣١٤) الا ان ليسيبيوس كان يبحث سرا عن
الوسائل لموصله اعر حصه ولا تصاممه فاشهر عليها الحرب بعد مضي سبع سنوات من المصاحه
ولبق جيشهما بالحرب من مدينة سريوبل (ادره) وبعد قتال عيف انهزم جيش
ليسيبيوس البري وانتصر انه كريسيوس على اساطيل ليسيبيوس فغرق منها كثيرا
وعليبولي ثم ان قسططن حص على حصه و عاء الى سلايت ومع هذا كان لا يزال يحرس
على الفتن فقتلوه (٢٣٢٤) وهو حرس اسطيد الساري من ملوك الرومان وذلك لخص
ثم اشرق لقسططن منه لانيه بلا معارض ثم اعلى قسططن بذلك رماحه للساري

وعرض عليهم حسابهم بدم صطهاداثة يتيوس وأمر المديب بدم الاصنام وتدمر للفسس
بأخذ الارواق وقبول الهدايا وعادهم من احدمه لعموميه وأمر بالانقطاع عن اهل يوم الاحد ومع
الاصا عن من المصارعة

وفي سنة طهر ربايوس لدى شوش مع عمو قوا اما المعصيات الصرية وتضمن له كثير وهالوا
بعوله وهو اسكار اوتت مع ديج راد عبدك استطعن تدمر حد الاضطرابات التي أحدثها
المدب المدكور جمع حشد عديده يقبض ارسق جميع أسدعه لصر به قده واليهامس كل صوب
وبان عديدهم ٢١٨ أسقاو نحو تجمع لمكوى لأول (٢٢٥ م) وعملوا أقر واجمعا
على ما بعد بربا يوس بعد الماقتنه ومن سمهم لاسراطور

ول كانت مدينة رومية مدينة أسست على الدين الوثني ولا يصح ان يكون بعد مكر الدين
النصراني لحدث لدى صارد من الماسكة زرد فسططن بن يندع عمالاه كان يوس اعاه الامو
وتسلى الخالة الفسدية الرومانية بالمره ولهذا عزم على انشاء مدينة جديدة يتخذها سجا له فوقع
بصاره على مكان مدينة بربا الكاثة على النجوم من أوروبا واساوا لكونم منطه على ثلاثة
بهار في مكان زرد وهذا من خططهم رحمه شيد أسور ه وانشاء أجمل كنيسة بالشرق وهي كنيسة
الديانة صوفه وانشاءها أيضا كثير من الباني عسرة والطرقا عسده والميادين لسمجة
(٢٢٥ م) وكان شجع على بانشاءه تحسسه لحي من أردو في عديده من حوات فبانه اردت
عازتم واتبع نظرها وبعث رومية الثانية ومن أعمال فسططن انه غير له نظام الاداري للدولة
علاوة بعض على رمام انظمة المنسقة واهتم بحمل لمصب الملوكي وربنا كمارر فدينايوس وأحدث
ملابس وبنايين جديدة للوظائف التي حبرها أيضا وجعل له وديانة وورائه أبا بقيمة
درنا عالية وفصل القوة لمكيه عن شوقا عسكر نه انه لا ماليا من ذلك ثورات الجيش وليسفي
لاولاده المملكة من بعده وقسم الجيوش الى ثلاث فرق وجعل عددا لأمرى ١٥٠٠ جدي عديب
كان ٦٠٠ جدي وقد عزم عن هذه العبرات لميل الشورات لأن منوط في الحكومة أردو
عديدهم ولهذا وحده عسده محسرا اى راد نصراني اوف ادى اعطى به لصلاحه
والصناعة سبعا عارات الامم الموحدة على انه الرومانية وفي هذا وقت انشأت تلك الطرق
التي نسبت عنها سموت الدولة الرومانية وكانت من عمال اخرينة الاميرية والمحولى وكان موت
فسططن سنة (٢٢٧ م) حثرت عنه الامم وقد انصف كثير من الامثال المدوحة كاتصافه
كثير من اردائل المقوتة

(الفصل السادس عشر)

في تقسيم الدولة الرومانية

اعلم ان حكم فسططن قد انشهر بثلاثة أمور مهمة وهي أولا مرسوم ميلاسنة (٢١٢ م) الذي
باح به جعل الدين النصراني ديناً رسمياً وثانياً تجسيم الدولة الى مملكة داره وذلك ان قسم ادونه

الى عمالات عظيمة والعمال الى ارباب وارباب الى مقاطعات وحول بحال لئلا
يتناولوا امره بالادرج من الاعلى الى لادنى وحول له مجلسا كونه من مشيرين بلسان واحد
سليم بلسان قوت وعمل بالحدود والحدائق الواحدة منهم بلسان قوت وعمل القربان اعطيتهم تحديده
فيما بعد الامم اخذت في عهد سيجت عليه وثالثها بعدد العائمة و ثمانية القسطنطينية عاصمة
حديثة لحس مرقعها ثم ان حشد البرية انزلت كنيسة معبد قوت وحصل منها في ائمة عظيمة تلك الدولة
الهرمة الا انها السوء الحظ اصبحت معسكر بعد ان حرس من القس والاضطراب عظامها وعم القصر
بارديار الحصار اصبحت لاحتياج للدولة د ثالثة لثغور الاللا بعد لقاء هذا النظام الجديد الذي احدثه
قسطنطين لمذ كور فصفه امره ووطيه وقت الدجى لي من الاندوقص على رسم الادارب
قوم ليس لهم من الصفة الرومانية غير الملازم والبقعة هي امراض واصابت جسمه في وله لاودت
هم او كانه قسطنطين من مودة قسطنطين الكسرى اولاد اذ لانه وهم قسطنطين وقت طيطس
وقت قسطنطين واعطى ايضا لولدى ابيه حصة من ماله فاعطى دالماس معدونية وديانسون
واعطى اثنى عشر بلاد ابوب وكادوك وارمينا ووليم ترق هذه التسمية في اعيان اولاد قسطنطين
قامت الحرب بينهم على قسطنطين وسبق وانتهت بقتل ساليان وديانسون واقسم ابناء اولاد
قسطنطين ان لا ياتوا دولة لرومانية فكاتب اسكندر ومصر وتر من من نصيب قسطنطين في
كانت القسطنطينية عاصمة له وكانت ايتاليا و ايليريا المعروفة من قسطنطين و اولاد
العائلة واسبانيا و برمانيا من نصيب قسطنطين الثاني ومع ذلك فاجاء قسطنطين في طريق اليهم
دوقت الحرب بينهم في اثنى الاول من قسطنطين الثاني (٣٤٠ م) واصول قسطنطين
على ما كان له من البلدان وذلك انقسمت الدولة الى قسمين وهما الشرق وكان قسطنطين والعرب
وكان قسطنطين انما شغل كل منهما على يد اعدائه في اثنى قسطنطينية من اعدائه مما كان
يريد قتل بعض الثوار (٣٥٠ م) وحكم ١٢ سنة

و بعد موته نارت بعض جنود قسطنطين امراء طور اغيرة واستمر الال في قتل وسلام وصعود
وهبوط في سنة (٣٥٢ م) حيث استدل بها قسطنطين بامر الله وفي تلك الاثناء اعاد العرب الامم
البرية على جهات لربن والاقوب فاضطر قسطنطين لان يجعل له معسقا في جوليوس وديانسون
حفيد قسطنطين وروجه باخسة خيلا وارسله في الادغال ليقاها لنعصاة او وقعهم في كل
مكان قابلهم فيه وبعد اذ ردا بكية الى بلاد العدة اختلف في تحصيل احوالهم خدمته فخرس
(بارس الخالصة) عاصم له وها كان يراقب سره في حال ومساعد لاهالي على التجارة والصلاح
وحقق النصرات وبي الحفلات ومجري الماء والملاعبات وجميعه ولم يزل شبا ساعده على
حلب الرافدية بمومته وكان جديناوس عالي رتبة واسع الرتبة وكان من باقية قسطنطينية
واثنى اوهام حافي القسطنطينية وعادة لاوثان نرحم عليه وبي قسطنطين ما لوعر اصدور
خردا الجيوش على بعضهما ولما هما بالقتل وكانت الحرب بينهما كقتل قوس في اودى مات
قسطنطين سنة (٣٦١ م) ببلاد كيليكيا عاصمة المصبة وكان قسطنطين في جوليوس
امراء طور اس بعده قبل موته

فلما تفرج جوليوس بالقسطنطينية وتهدد له الاصول في كثير من خدمة القصر الموكي عن اثنى

فيمبرهم ومبرنهم وقرب الله بسلامة و لعبه و لكنهم وكل من هو متعلق بأديان الدين لمدين
وخلع دين نصرايه بعد ان اعطيه وهدن لنصاري بالعدل والحق وأمر بمحوهم من لوجود وكان
يسعى في محاربه الخريبات ضد النصاري ويعرهم بعضهم لمحبوب أنفسهم بأنفسهم وأنزل جميع
الامارات امامه وحده الى انفسهم وجمع عنهم ما يكون يقاولة من الدولة على سبيل المساعدة ورم
معاد الخوثة من أموال الذنوس

ثم بن جوليوس أعلن عن القرم حراماً على ملكهم ساوردي الأكاف فانصر عليه نصرة
عظيمة فانتصر من غير المدح واسمولى على اعدائهم ان القرم كسوا له فخر جوا عليه فاجاءه فاجاههم
كان السبب في موته (٢٢٦٢ م) فانتهب الجيش ائذئذ جوفيا فوس وكان رئيس الحرس القيصري
محاولة حصول الاضطراب ولكني يتخلص الجيش من تلك الاضطراب فحطرت صطير جوفيا فوس فاعتقد مع
الحرس محلاً كناية تهوب وعوجه شارل بهم عن خمسة لافليم فودعة على الضفة الاخرى من بحر
المدحلة وعن جس عشرة قلعة رومانية كانت لحراسة أطراف الدولة في تلك الجهة ولم تطل مدة
هذا الامر طويلاً بل بعد خمسة شهر من حكمه (٢٢٦٤ م) وسبب ذلك هو عقده صفحا محلاً
شرف الرومان وكان على مائة مائة من اضطهاد الصغارى

واحتب بسوء بعدهم لانسوس وكان نجبا عازما من طبايع ومارأى جل الدولة تتبلا أشرك
معه انه فالانسوس وحده على لشرق وحصص هو بأمر العرب المهتم من جميع الجهات لان حائل
البربر أعارت في عدد عظيم على حدود الدولة وكفا ثارت برينانيا معطى وأمر بقبة فجر فالانسوس
على كل العتاة منهم ثمس للدولة قدامه عادله الآن كان قسياسا حذا حتى وصفه بالهجمة فكأن
نفاقا يلوت على من اقترف ذنبا ولم يعزاهم متسة (٢٣٧٥)

فهو فخر فخر قباضة كلهم بالامير فاصبحت قباضة روم اخرى سنة بين شهر ولعه (أثلى) والادون
ثم تلا فوامع قباضة اعوط (السي كانت دونهم تقدم سر لدون الى سر تنس ومن الصرا الاسودالى
شتر بالطق وكثير منسهم الى سبهم بوزرعوط (اعوط العرب) والاسنة اعوط (اعوط
الشريفون) ولم يكن لاعوط مقبوه فبش ادون ودونهم باطاعة الاسر وسود واوررعوط
فهاجر وانحب قبضة رئيسهم ابرين وأرسلا رموز الى الاسر صور قباضة يسوس ليسمعيه م
بالزوب جوي شهر الطونة أى لدونوب د تردد قباضة يسوس استدا في قبول مطالبهم إلا أن
ور راده أشارو عليه عتقهم ما طلبون فانسروا ان دفع اى يكتمهم أن سيدودهم هؤلاء الرعا
الحديثين وكان ذلك عطفة عظيمة لانها قصصا عتقا طم من لدر وسط دولة على شعا حوف
استقوط وعادهم نالين وس على قبول المذهب لارباى لانه كان من مروجيه وقد اخدم
رؤسائهم اولادهم رهاش عتقا يسوس وبعثا عتقوه ثم لم اى لعوط دفع معانه رومانهم
شسوا عتقا طامه وثارو على بلادهم وسنا يسوس مقدونه محر من كل ما وجدوه في طرقتهم
فأسرع والانسوس بقتالهم وبنى معهم عدسه أدريه فاسرهم قبل أن يسبل اليه الامارات
الرومانية فهرم جيشه قتلهم وقتل هو في ذلعه (٢٣٧٨)

لما قتل فالاسيوس كما قتل قبل لاديه ارماني في اولاد فلالا سيانوس الاور
 وعرا سيانوس وفلاسيانوس الثاني ولما علم عراسيانوس عديته حربه على جمع عرا سيانوس
 تحت حكمة اصغرس فلانسيانوس الثاني حيا ولله كبرياء عديته عارات يور يهوط الدين
 تطوا على الشرق بعد واقعة اذريه واخر مانو نفرس وعبرهم ولايكه مقاومه كل هؤلاء لاديه
 نفرس وكان الثوبت تدو ثيوس صاحب الحدم اعادته في لدولة فتره لاديهوس اعرفه لما
 عديته منجم ان اسم بطيحه بعد اكماله (ثير) فليد اقل اعانهم الناس لمحبوب سودود
 ونيودور ونيودت ونيودون وغيرهم وكان لسودو ثيوس ولد كى تعجب كبر الازالة لا عمل
 وطيحه عراسيانوس من يسه وولم له وطيفة الامه اطور يدو لاديه على ارفاهيم كادت طنة
 لثلاثيوس وابق لنفسه بلاذ العالة وسيدو بريتا وايللر به العرب وابططبا واعرفته وان
 كانت هذه اثلاث جهات فخاصعه امه لثلاثيوس الثاني فقام سودو ثيوس حده سداسه احمى
 قيام ورد نظام الى اليهود واستصرهم على اعوط وأوقع القتل بينهم وعقد مع رئيسهم اثناريت
 معاهدة مقبلة للرومانيين وأذن لهم الاقامة في بلاد تراس ووسيدو حدهم شكور رئيس انا
 فخصصهم بحراسة نهر دناوب

[illegible]

أما عرابيوس فلم يكن أقل من رقبته عملاقاً، بجماد الرأفة هبة والامسة دلا د العرب وقد ساعد
 على انتشار العدم والمعارف وتباهل مع استماری فلم يضر من أهم دوه
 ثم قامت الجود ورو شخص من ربا نيا يقن له مكه موس وكان رئيساً عليهم ولم يبلغ خبر
 ذلك إلى عرابيوس فممن باريس اذ اليون لا سمحده كانت عصبة أيضاً فقد إلهما كنم تلك المديسة
 بأحسن مقابلة ثم غلبه وقتله (٢٢٨٢ م)
 أما جودنيوس فلما كانت الامور تسد على رقبته بلاد الشرق اضطرا لان يعقد معاهدة مع
 ذلك الذي واعترف به امپراطور فاستولى مكه موس على ربا نيا وبلاد العالة واسبا نيا ثم جهر
 الجيوش وأغار على رومبة فاصد حارة دلا سناوس انى مع انه كان اشترط على عصبة احترام
 حدوده و اضطرا لئلا الملك الصغير الى ايرى الى بلاد الشرق مع أمه فسلط جودنيوس على الملق
 عقابها وأخذنى جميع الجود بكل سرعة ليه من ذلك أخذنى ثم سار نحو دوقه فأنصر عليه
 عندما سار ان ثم قص عليه خبر وأمر بسله ومبايعات على هـ ذال امپراطور بعد ذلك الا تقام
 اس امر يصل هالى سلاست عن حرهم لانهم عصوا حاكهم وقتلوه عـ يرمق بين رى وعاص
 فقتل منهم نحو ٧٠٠ من مع انه عقد على أهل تلك كنه قبل ذلك لاركانهم أمرا أعظمه كثير
 ودار جمع فلاس يوس الثاني من كره من بلاد اعلاه خرج عليه ثار مراكى يسمى اريو عاست
 وكان ربه عس هدا دلا دة له اعة عظيمه بذلك تمكن من قتل فلاس يوس (٢٢٩٢ م)
 ثم اربو عاست المد كورا صحت مكان فلاس يوس أحد اصدا فانه المدعو أوجين فارس بل
 جودنيوس حور شمال هـ ذا المعصب وبنا فى الجيشان جبرج شديده أمنت بعثى فى عين
 جوداري عاست واطبق عليهم جيوش ودونوس فلهز موهم ووقع أوجين أسيرا فى قبسه هـ ذال اما
 اريو عاست فبهذا نهم على وحيداً فاعل نفسه لقطع الامل من حمله
 وكان جودنيوس حرام امپراطور روسى اجمع له رهام المشرق والمغرب وكان تتبع اتباع
 اريو عاست فقتل وشت مهم كثيرا وأخرى فى حكة عدة طمات انتحتبها الدولة ورد لئلا لم وحقق
 الصراثة وعانت التموص وقطع رار دلا شقيا و ثوار وأعطى اوقى لكافى اللهم للحموية عن
 هممه وعنى كثيرا باصلاح اسجون بقل موته عين سه هرو يوس امپراطور على بلاد العرب
 وبعد موته على ابيه شى ارفاد يوس أمر المشرق ومن هـ ذا اوقت صارت الدولة لرومانية مسبوكة
 الى صحن شرعية وعربية (٢٢٩٥ م) وبعد هـ ذال سار دات اسبائل ابر بر يد على الدولة
 وكانت هـ ذال دالة لعصر الحديث المسمى فى التاريخ بالاعصر اوسطى وقته الا هم من قبيل
 ومن بعد

(الفصل السابع عشر)

الامبراطورية العربية بعد التقسيم

كان عمر هو يوس لى المملوك سنة (٢٢٩٥ م) لا يريد عن ١١ سنة وكان فقهه

من الدولة يتحمل على ايتاليا وجزائر الهند المعمورة من البحر الاصح الوسطى قريية وموريتانيا
وبلاد العالة و سبانيا و ريتانيا و بايو اودالاسيا و غير هاتين الولايات القريية وكان لامبراطور
نودونيوس قبل موته يرثه اثنان من اولاده في الحكم عالا اثنان من اولاده ولصغير من هؤلاء نودونيوس
كما تقدم كان سبيكونا القائد العام للجيش وصبا عليه وبعد قليل قام دريغوط بعينون في
الدولة تحت قيادة ملكهم الاريت الذي اعاد على راسه وبتدوية ثم انجحه في الحروب حتى وصل
لاديبويو وروم يهرض باذي لندس اتيو بعد ان كان فيها اصعد نحو ايربوا ويريالان ارفادونيوس
كان حرصه على الاعارة على روم حيث كانت زائدة و لا مولى انكاره منصرفه بذلك عن
القسطنطينية فلما استعد للاغارة على ايتاليا فابله جيوش روميه تحت قيادة اتيو اذ لم يتطيقوا
و تضررت عليه وزده مدحور فرجع مسطرا روميه اخرى نكته من مرغوبه

وكان هو نودونيوس امبراطور حيا فاعبر حدير مركزه فسمع احوال اتيو في اميتليكونا احسن
رجل دافع عن تحتة وملكه طالعون تحديق (٤٠٨ م) و بعد ذلك طهر الاريت و بعد رومية
على رأس جيش عظيم حاصر هاتم مسؤولي علمه بالتسليم و بعد ذلك كان قد دفع مبلغ افرس الامور و
عصت بعد ذلك لخدمه و هاتم عاتقه ذلك ما عدا الكره لهما و مستعها عمدة (٤١٠ م) و م بها و افرق
جائسا منها و كان روميه لم تزل يرقل ذلك مستعها و روم

و بعد ان سبب الورعوط رومية و احدثوا فيها عتمة و فرتسار و امع ملكهم فاصدين جوي
ايتاليا لاختار و امع الى افرقية و نكته من تلك الاشياء و لما استحوذت لاتيوا اذ ان يقع
جسم رئيسهم الشهير في ايدي لاعداءه و اخرجوا من هناك و دونه ثم اطلقوا فيه المية ثانية
و قاموا بعد ذلك لاعداءه في البر و حصره و هم في نحو بل ميا و اهر المذ كبر لكي لا يعلم احد بقبره الا ريتك
و حلقه احوه اذ واف ثم تركه و روميط ايتاليا و سار و الى اسبانيا حيث تنزل لهم هو نودونيوس عن
جوي لعالفة و سبانيا و سبانيا و ملكه كتاب قاعدتها مدي و بوشة (طوور) (٤١٩ م)
هذا ان سادوا على ايتاليا اربع سنوات و انت سطوما و ما يس تصف يوم انه لم يدم حتى يدم
هو نودونيوس و بعد ان عن بلاد ريتانيا و جرمانيا ثم مات هو نودونيوس عصب ذلك بعد ان حكم ٢٨
سنة (٤٢٣ م) و لما دخل الورعوط بلاد سبانيا وجدوا من قبائل اسديف و اودال و طردوا
الاولى الى اسبانيا و انت ابلوب و نفي الورعوط الى لهر الكبير الذي سمي فيما بعد باسمهم
و سبانيا (الاندلس) و اسودادولة قومه تصفها افرقية و الصنف الاخر باور و باوي هذا
ارمن كانوا اعداء اميتليكونا في شمال بلاد العالة (٤٢٨ م)

و بعد موت هو نودونيوس قام فلاسيافوس اثنان و كانت امه تحكم بالبلاد معه لصعرسه
ونصفه من احوال الدولة جدا و اصولي اودال على افرقية من لوسعاسيوس قائد ارمان
و كان يتمسدها ايضا لخطر جسيم و ذلك ان قبائل ايبون الذين اوا على شواطئ ايبون و الارين
اسمهم صوماعهم كل القبائل لاس فاداهم في طريقهم و كان قومه هم رئيس حذور و عتني و هو
ايتاليا الشهير و كان جمع تحت يده افرقية جميع قبائل ايبون (٤٣٤ م) و كان يلقب نفسه
بعباد الله و كان يقول ان السات لا يثبت بعد حيث سار قومه و في اول امره خلد الدولة الشرقية

ثم حص على العرب به وجرسوم وأخرى عتق من بلاد العالة وغيرهم تحارب حاشد مع
 أمم الزور يقوط ويخافهم ثم بقدم رابن السنة (١٥٢ م) وكانت الامم نصر من وجهه والتجأ
 بعضها الى منعدرات بحر لادرياسك وأشواها كوا على عمد من احسن ومنها أنشأت في بعد
 مدنة اسديقية شهيرة وسمي كان أتيلا صدر وسمي حلة البابسون متوسلا له ومنع يداله
 دفع خراج فعدي عبدك شلا عن رومية ثم مات في سنة ثمان مائة (١٥٣ م) وكان بين
 أسلا وجرسوم ملك واحد علاقته كدقة جدا وكان جرسوم يتخفى باسم اعوذ فزوح له
 بانة ملكهم ثم غلب عليها وطردوا عنه جميع أسلا ملك اليون فصار لا يمكن لاهم اراطوري المشرق
 والمغرب الممانه على انقادوا عندهم الملك سيملا وامرطورة المغرب كانت في حالة صيق
 لاهم يكن عنده قوة بحرية لان قوتها البحر به كانت افدله كلها بالمشرق والادم مصر وجزيرة
 فارس وسواحل الشام وبلاد اليونان كلها أقسم تخاربه

وعوت أسلا تقسم لهون او فائل وران شهرهم ثم بقى سنة (١٥٥ م) فخر جرسوم ملك
 اويال بالسلطة لموا لا حلفه وكان قوتهم به حاد وشد عظمه وكان مستقليا بجوشه على
 قبر قبه كاسق وعلى حمر المتوس به لا عن ماسطله اسديقية امورية التي كان بارلسها
 اساطين شمس طيبة ولما سر فرصه حصول الاصدرايات في رومية وقيام الحشمات بين
 امرائها الاخيرين غار على اساليا ولم يفر من اليون في هذه المرمى به كما فعل مع أسلا
 اسولى على المدينة وشملها لثوب وار لم يمهده أربعة عشر يوما وقد ارتكب بها الزوال من
 الاعمار الوحشية وذبحها لثامسة متوكل لا فائدة أما جرسوم فترك رومية في قبضة
 ملوك لا حينة ولا قيمة لهم أصلا وصحبهم ثم سددى عليها من اجنبي من صباط الجيش
 يدعى ودواكر وطمس سنة (١٥٦ م) عنها ياد ذلك لان دولة عربية كانت قد
 قبل ذلك جميع أملا كها خارجة وحصلت هذه الحادثة وهي اربعة هجرات الايجي بدون
 بلغت لها أحد عشر بالحصول الاضطرابات والاحتمالات بجميع أجزء الدولة ومع ذلك
 فلم تنزع دور كرمناطوبلا عيتمه تحت أسل الاضطرابات وعوط بدين كانوا يخلصوا من حكم بهون
 وأردوا منل عبيدهم من الامم برر بسكوبين دولة من أنشأ من دولة الرومانية فاعادوا على
 يتلأ مع ملكهم بودوريب وأحسوه هامة (١٥٩ م) وذلك صدر بودوريب من أمم
 وأقوى مدون اسير لادرياسك لم يكتف من دوله ولا بعد مائة سنة (١٥٦ م) أسرت الدولة
 الرومانية الغربية في السقوط الى هوة القاء

و حاصل انه من بعد موت هونو ريبس بر بودوريبوس جلس على سرير رومية عشرة سنين
 ولم يكن لهم من الاعمال ما يستحق ذكره وكانت الاضطرابات والاشقة فأت عامة بجميع أطراف
 الدولة وكانت مائل الى رمناطوبلا عوط وانزال وغربهم بعض على تلك الدولة وأشاع اليهم
 ولما شاء منهم رأيتهم للروم عدم تعرض له كرهه النفس لا تدرأ بالاسد كرواقعة
 بحرية حصلت سنة (١٦٧ م) من اسوس أحد أوثان الملوك فقول

انفعلت زوسا بحيات ملصقة وهددت بدولهم بغيريتو اشرقة اتحاد الامبرطوران
 على مناضله شمال وظهر عماره مؤهنة من ١١١٣ سفينة حربية وسبع جيش مؤلف

من ١٠٠,٠٠٠ مقابل وأقلعت من الصلح طيبة إلى طراينة تحت إمارة باسيلكوس صهر لاون
فأرسلت إليشوش جاور بقعة عند رأس نوبو جنة جمع جيش هرقليس الذي كان تضع طراين
الغرب وعازمة مارسيلينوس القادمة من سردينا ورخفهم جميعا على جسر يكملك نوبال لدى
تحايل عليه في طلب المناركة فاجابه وعمد شروطها ثم بارك خنسر ين العمازة الامبراطور به
المذكورة لبلانوا نصر عليه واستولى على صقلية وأخذتها باملاكة
ومن ابواد الرعيه ان حرمولوك روميه يدعى أعسطس ومولوس كام لمؤسرها وقد
خفف الملاقيبون سمه تخفيرا منه وعطرويس وبما انتهت الامبراطور به اخر مية بعد أن بعث
معه من عن امبراطور به شرق منه ٨١ سنة وقله الامرس قبل ومن بعد ثم صارت تعرف في
النورج باسم ايتاباوسا في تاريخها الحديث في الجزء الثالث

الباب السابع

الامبراطورية الشرقية أو الدولة السفلى أو البورنطية

(١٩٥ - ١٤٥٢ م)

(الفصل الاول)

قيامها وصفها ثم كانت تسمى أسباب ذلك

علم هذا الاسم على الدولة الرومانية منذ ولاية قسطنطين وقال بعض المؤرخين بل علم عليها
منذ ولادها فاليريانوس وأطلق عليها الدولة الاعر بقيه من ديودونيوس وباريخها من
أعمالها مادية واجتماعية وهرج ومرج وفوضى فروع الحكومة وقد تخلف أجزاها الاسم
الضعيفة المحطة وهناك يجسمها نورتا فاني بخدمه القصر الملكي وأحضرها أرباب الظهور
العسكري ولهذا كانت تاريخها عبارة عن ذكر اعتصامات وحرائم احتق أثناء حصولها كل احساس
بوحدة العظمة الادبيه عند لامو يربدى كرامتها وقد عرما على طبص مجموع تدريجاتها حين
عن أهم الاسباب لاديه التي تسبب عنها الصكالك عراها وحراجها لدى كل ملارما لعظمه الرومانيين
محو لا معهما منذ وجدت ثم نسخ من ذلك الاسباب الباعثة على سقوطها ثماني بقول

اعلم أنه في القرن الرابع الميلادي كانت السلطنة الرومانية مشرفة على لاصع لال سكي
كاهنيت محمد كرماف تاريخ رومية وقد لام الروماني كل ما كان لهم الشارو لتأثير وضعفت
كذلك الـ طوة الشديدة التي كانت لغتي الرومانيين على عاب الاسم المجهور وفقص التبر برون
على كنيس الوظائف الادار بهوالة كرم به وصارت بحوم لاد استدادها مهدد تقدم جانبها
جانبه كافية وبجم عن احشيايات الطبقات العالية المتزادة على الدوام عن تذيير الملوك الذي لم يسمع
عنه أن رادت الدولة في الضراب بزيادة حشة فامرأت الاقاليم بطرح اسيرل ومالى التصيل لانها

كانت من من ممالك الحكماء لكانت من اجتمع ارضاءك فيما بينهم ومشتري من يبيعون في توصيل
سلطتهم من الملوك

وقد أدرك الملوك من أول حكم دقلديوس أن تضاعف حد لم يعديك في محاولة الاسباب الجديدة
الدينية بالدولة الى لا تحركه وثمة اذا كان لا يرب في الامكان بحمد العالم الرومي وليس لذلك وسيلة
أحسن من تحركه . . . سلطه لم تكن . . . وحصولها من تحريكها يحرك من مطا من الوصاية التي تحركها
عليها لطفه العاليية (الطارية) من لامة غير هذا العلاج لا دور كان أصغر مما هي فيه لانه
ربما عن تطبيقه الذي يؤدي ضرورة الى الحرب الاهلية بحدام جمع او طماع المتعدي التي تظهر
عند ذلك وريده عن زائد اصرايب سعة التي يسرها لاجل ثلاث أو أربع حواش من كونه مع
ما لم يلائم أو الاربعه مملوك الذين يسمونهم من اصلهم كمن يوصع أب كل شريك في
لدولة لا بد وأبى حه نظره الى عرض خصوصي وهو لسلطه العاليه وبدن كل مساهمة لتفيع خصوصية
الاخيرة التي تعرفه عن تولها

هذا من جهة الملوك أما من جهة بركة الانوار وما منح من الامتيازات وبذلك هو الاقة
الاصلة للعمل الذي شرع فيه قصور وعمه اءطس وحلقا ومن بعده وهي اقة لامة ليس نظام
لدولة ولم يكن في مقدرة أحد أن يتف في طريق تقديمه التي يدعى لادوام
وقد سمي ديلديانوس في ذلك وحل فرقة الحرس المذكور من السمعة العاليية أي انظره ولكنه
اصطر أن يوصيها بحرس آخر شبه لها في نظامها يسمى بالسمعة العاليية ولما ساعدت طين على الشعب
سعى في كسر شركة صفه الانوار من بطون وتغزو بعض وطونها بطون أخرى ملكية فيجمع
في نقطة معينة عبر أنه أدرك من ذلك لو كانت لادامة في رومة لست بممكنة بعد الملوك فدل على
القسطانية كرسى الدولة وكان ذلك ما اراد لدولة الرومانية وهذا هو بعض المؤرخين وقد كان
علامتهم ما علم الاسم اهلكك من القوة التي أسست عليها وهي لقوة العسكر به وحيث تحموا
لقوة العسكر به تزداد مع اءطس لادامة الحرس للدولة ان تصعد على القوايس والبطونات وهذا
مضى نحو ثلاثة فروع على اعصاب في حرسه لانه كبر حدث بالدولة ثورات عديدة واربا كانت
وقد ادوم ما تلهم . . . ما وافق (رومان الدنيا وسرو اسواقا شائعة شهواتهم كالنهر على جيوش
المصارعين لاطم في الملاعب مع الجيوانات لادامة بجميع أو عهاود لادامة من ١٠٠٠
نصراني براءه لادامة وغير ذلك ولم يكن في مقدرة أحد ان يسي رومة بقدرة حريمه المتفوقه واما
اساقفة التي بالتمهذه الجمهورية

ولما شاهدوا طين كل ذلك حدثه بهم بيشيد رومة أخرى جديدة اراء لقتنية ويقنع
تبعه كل وصلة بينه وبين العوائد لقتنية ويزن (رومانين ومعموداتهم الكاثرة) وكانهم انى
لا تر بقى على لادوام أيام الجمهوريه ويحدث به متبا على تلك الاطال لادامة لانه الا انه ود
سابق مساعده لادامة ان عمله هذا كان مستحلا ونهم يكن في مقدرة حرس حد انهم من اءطس
الى القمن ورعا كان احب في اعتبار ان النصرانية أقوى وسطه به من انهم انهم انهم
أسباب اربان التي ظهرت في أول قيام لدولة اسحق كانت شدة البطرات الدينية وتعدد المذاهب
التي شجعت عنها وقد أحدثت انجذابا بين الارثوذكس والمعتدلة والميل لاقامة الراهب التي اشتد

فيما حقى الملك صررا عظيم هذا النظام لحدث بعد ما بينه طش ومطالب طبقة الاشراق
مدة النظام بقدم روميه وكانت المائل الدقيقة تقسم الى اقسام ثانوية لاعدادها وكل درجة
تدفع عن معقداتها فاع اسميت حتى استوت انهن على الامور الدنية كما استوت على
أجزاء حكمه ورياده على ذلك طبقة الاشراق والبطارفة من كنز كسبهم من
لملكه وكذا المصارف وخدمة الملاعب وكانت كل هذه الطبقات المعودة على المعيشة من كرم
لملك تنعم الى السسططية وهذا تخطب مرة جميع هذه الطبقات الطبقية لم كوردة درجة
عن كانت عليه بحيثها الى المشرق وقد وردت اذات قوتهم ووقا - منهم حشودهم لها قبل
ان حوزى الملاعب العمومية صار في امكانهم قبل التفت لكل من يمكنه ان يربيه في العطاء وحتى
ان الديانة المصرية خضعت لاحيائيات المعيشة الشرقية فلم يمنع في تشوبه الانسان بعد شوبه
كثير من الحصيان المتعظم عن درجة الرجال يدهم السلطة العلية بالسياسة على الملوك الذين كانوا
لا يراون قتل منهم قدرة وقد بلغ لصادقهم الملبوس من الخصال الطويل والمناجات لهم
المقتضعة اعاصره من المذهب الدينية الى اتحاد المشرق الدينى بالشرق ثم امتنع ذلك الخلفاء
من اسانوت ومارقة بسططية الذين كانوا يحرمون منهم بضا وغرست عصر لاجل وسط
هذه الجمعية والالية وشغل البعض صد الا يبين المكان الذى كان يجب ان يشعبه البعض ضد
الامم المشرقة الى كانت تحاصر لدولة من جميع اطرافها وادانت المشرق الدقيقة زيادة عظيمة
واكتسبت أهمية رائدة حتى ان الامبراطورة كانوا همون تقرب ارباع رئيس الكيسة الاعريقة
منهم أكثر من اهميتهم علاقه انهم من ولعاد في ميدان الفصال وكانا مغرب ورتودوكسى
الامبربر ينظرشروا الى الشرق المذهب الفاسد لاجل المشرق الاوصال ومن ذلكا الزود صارت
القسططية المحاطة بالاعداء عجة بصادها اندهم حارة واعطاهم قوة اناهي لم تكن لديها
ما يصحى الدول وقوة الاسلام وحيثهم في الارضية لوسعى ولا البصر وحرية الافكار اعطاه
للجمعية في الارض الحديثة

وكانت عسكر غودوهر ورويون ورويون ورويون ورويون ورويون ورويون ورويون ورويون ورويون ورويون
شيا من جميع دقائق المسائل المطلة التي كانت موضوع جدال بين ارباب المذهب المختلفة تلك
مدة بل كانوا لا يرون فيها لاسى الكلى واجزى المذهب الى هي - من مذهبهم فذلك اراوا
عند مرورهم بينا المدينية تلك الانقاص الاحمر للثمن الرومانى وقد عم هؤلاء المشرورون عالمهم
الى غاية باقنام نفوس بين الاديان القديمة وأوجدوا مكانا لاجتماع طلاق فيسدا عكر الحديد
وقد كان استيعاب اللاطين بالقسططية حاربا حادى باربع الامم لاجل المشرق والديانة العنقلى ولما
خرجوا منها ظهرت بها على التدرج اثار لاجل المشرق الذى على حدوده اولئك تقوم وشططت
نفس الانسان انى أوجدتها واتسدت نارا المقتدرات الدينية بقوة اندماست وتكرر حدوث
الاغتصابات بالديانة فانهال اسعار على جميع النجوم وانص الانزل العثمانيون الذين كانت
ترد دقوتهم من صعدا - منهم كان لدولة - على قوة جرائه عليها قصد الاستيلاء على
القسططية فامتصوها سنة (١٤٥٢ م) أى قبل كسبها من سابع سنين

(العمد الثاني)

مطالعہ تاریخ الدولہ الشرقیہ و قیصر ہند

فسم بعض المؤرخين تاريخ هذه الدولة ليست مدد وقد اعتبر اتباع هذا التقسيم لما في ذلك من فائدة لقرء وانسهل عليهم في التحصن تاريخها لخصوص ما فيه فنقول

المدة الاولى

(٢٥٦٥ - ٢٦٥)

المدة الاولى تتدأ من سنة (٢٩٥ م) وهي السنة التي مات فيها تودوثيوس بعد أن قسم الدولة
 الرومانية بين ولديه هوريريوس وديركادنيوس السنة (٥٦٥ م) وهي السنة التي كانت نهاية
 حكم يوستينيانوس الاول الذي هو اعظم امبراطور في تلك المدة
 أما المدة هذه المدة فهم اركاديويس (٢٩٥ - ٤٠٨ م) وهو اول امبراطور للدولة
 الشرقية كما عثت والاس البكري ليودوثيوس لا كهر وكان ملكا عجيبا تعجب عليه وصيه المدعو
 روموس ووتروسا كهر بحجابه واودوكسي روجته لانه كان صغير السن لما تولي على المملكة
 ولم يتمكن هذا الامر طورا فضعفه مع تتقدم الامم لشره ومن أعماله حمله مذهب ديونيسيوس
 ثم مات غير مأسوف عليه من رعيته في السنة المذكورة وفي رساله امر أن تعلق بها كل الاصنام
 المصرية وبعثت الياس ديونيسيوس الصرافة تودوثيوس

[illegible]

وقام بعده تيودور يوش اسكي (٤٠٨ - ٤٥٠ م) وهو ابن اركاديوس وحفيد تيودور يوش
 الاول وكان يتصف بالضعف كوالده وتعلت عليه في حكمه ويرى المدعو انيوس وكان رجلا عادلا
 ثم تعلبت عليه آخيه يوحنا بعد حادثة في اصلاح ثأنه من عمه و جعله حدير بالمصب واجاع
 مهاجرة في قلوب الرعية وسادت البلاد سياسة حسنة وحاربت بفرس لشركهم بالصاري فانصرفت
 عليهم (٤٤٣ م) والزمهم بالتسليم للامير طوريه عن نصف ارمينيا وكان ميت بفرس اذ كان
 كسرى بهرام حورين يرد حرا الاثم وفي رمنها تعلت لامير طوريه لشرفه على امره وصبت
 عليها قانيانوس الثالث الذي كلفه بان تبارك لها عن ابليز اعريبيد المشتهل على بلاد باثونيا
 ولما ساء و هو يركوم لآب جائل اليهود اعارت على بعض جهات الدولة حتى التزم يوحنا بالمد كورة
 بتفسيدها ما ملوه من لشروط عليها وهي زيادة جرمه المضروبه على القسطنطينية لانه لهو وواو
 تسلم لهم دولة لرومان احلى ديسات التي على خمر الطوبه سكون خاصة بحرة لا ولا يرونها عليها وان
 لاتعد دولة لقسطنطينية معاهدة صلح مع أي عدوس أعداء اليهود فقبلت يوحنا وا عيبر ذلك
 الامعاوضة وراسل ابصر دأ سلاما لاهو واطحط سائر الرومان جسد الذي ا خلاص حلقهم
 كعبيد لا و امره وفي السنة الخامسة عشرة من ميثاقه ابصر كان ياطحط كعبان اركيب من
 رقدتهم التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز وبنسبهم معرفة وكان من المعطين على هذا الامير طور
 ايضا زوجته اودوكيا وكذا احدى كرساف حاجبه من الخوارج التي حذرت وحصلت في
 عصره هذا الملك المجدلات الدائمة من سيفه لقسطنطوس و و كعبان لمشيء فوجد لدهود
 تسبب عن هذه الاتحادات انعقاد بجمع مدينة امفوس (٤٣١ م) وفي رمنه صدر انشوبن المسمى
 بالقانون ايسودوني (٤٣٨ م) وهو اول قانون رمني عرف لذلك من

و بعد موت ارنقي الى المنصب ايوكي مرسيا كس (٤٥٠ - ٤٥٧ م) وهو من عائلة
 صغيرة وقد تدرج من صغره في وظائف الدولة الى ان ترقى الى العنونة في انساب وادبي سالة ايضا حتى
 تزوجت به يوحنا بالمقدمة الى كره بعد موت تيودور يوش وكان يودي بها امر طورية على الشرف بعد
 موت احيها ويتصف هذا الامير طوريا بشجاعة وودود لرفع عارات ايو و ردهم وحسن
 رئيسهم اولا الاغاثة على الدولة العربية وسلك تمكن من ابعاده عن البلاد الا ان ثيلار رفع مقدر
 الجريفة السنوية التي تدفعها الدولة الشرقية من ٧٠٠ و رمنه من الخمس الى ٢١٠٠ و رفته ثم
 توفيت يوحنا (٤٥٣ م) وحكم من سبانيوس المذكور بعده مستقلا أربع سننات وفي

(١) - طور يوش صاحب الدولة المذكور ولد له يوحنا من سبانيوس الانصار عليه ان تيودور سيرة طر
 لقسطنطينية ٤٢٨ م وكان من عجمه في و ان طر داسا ار يوش من هذا الطوبه من رخي انهم من حور
 تعيبر يمين من يفسر على هذه الامور و لا تمنع تيسال ان عسي جوانه و لا يهوا لاله سيرة
 عن ثم ساج و اما لاله و عاز من اند من يربل بدير اوسكندرية في فوج علق حكمه بجمع اوس من على سطور يوش
 اند كور (٤٣١ م) طالعبيه ع من و عبيده ع من و من عبيده من حبيد ثم اجتمع لخصاصه
 القسطنطينية في عبيد ع من و عبيده ع من و من عبيده من حبيد ثم اجتمع لخصاصه
 انهم من ولا زالوا حذرا لاهم اناس من الكلدانيين والقسطنطينية و سورا

فعضده قساروسه الا يود كساروسه واول موده نبي اس احمه لمدعو يستيبارس وعهدا سه
بالامر من بعده ودخلت صو نف اللامه في حكم القسطنطينيه وكما وافق ذلك بعد قساروس اخرج تلك
فارس وكان هذا اسبابا لانتفاض الصريح فارس والروم
ولمات يوستينوس خلفه يوستينوس الاول (٥٢٧ - ٥٦٥ م) وكان ثوبه لا حاسطا وهو
اسير ملك هذه المده وقد وصل الامر طوره في رده وروح موده له فانه في بلاد روم
او يلير يسهر في كل محله ان ياه صاري وقاعه اليه في محله - ردا في ماله
(٥٢٢ - ٥٢٤ م) واعوط باسبانيا (٥٢٥ - ٥٥٠ م) وصادا في الفرس
(٥٢٨ - ٥٢٢ م) و (٥١٠ - ٥٥٦ م) وفي محله في بلاد البسبروس
الذي كوراب محله لا اسطولا من ج - بين - قيه فقط حتى انه لما ارسلها سنة يلير بر على
الذي لم يجدنا معه من عدد الف كرموى في آلاف رجل لا يعرف كتاب عظم حراة في حد
لشروع مع ان انقصر ليون كاد ارسل عليهم علمه في مؤتمره من جميع مدن بلاد المشرق
الرومية وكان بها من العدة مائة الف من الروم ودر على ج - ر - امر يشهد في مداه في
أساع لم ملكه هذرو هيات في عدد سال تلك الحرات البحر في الحجة ولا في الجيوش التي
العطيه فاما حيث كانت تذهب بكل عماره في دونه وحرما كذا ان عدت عليهم لشده او ضاهم
بعض المصيبة لا يجدون من عددهم لا عامه ويحجر بعدد خطاهم وراقتهم حتى لا معول
على ما بق منه فان السخ طريقه وسعى لمولته وحبته ولما هذ - ترو جيع انهم في طرحة
كاشي او احد بحيث وفه قلعها البعض في حل بالهينه في جميعه سلبه ويصل من عظم ومع كل
ذلك فمداسوني يلير بر على امر في قه هذاموه الصغر لاستعداد ومهارته ووقع في رسا في
يداهما ولما هم هذا الصغر فظهر على الروس امر فاسه لم يلير بر على في طرحة وربع
منه يعوط فاهم اسد في كل ما في اكانه لاندل فيمكن منه علموا في قيا لانه في ترسم
فهو الذي صغر بهؤلاء الموحشين واصغر عليهم وذلك لان سلطانهم باعدا كاد حدثه انهم
بجلاها في ملكه اسبابا في كانت عظيمه في حجة وان يحكمهم بلاد - فصحاه وانه روج -
طر وحصل ان اسدوس ملك العوط باسبانيا اسد ان بارو مان على حده ملكا انطاك و ج -
الروم بعد صارهم على ايطاب الطر اوقير من لمة عدا اب يار هذام عدا عدا عدا
ستولى على مدن بلديه وطرطيه وبرزل اقام الاناس شرقيه في اسداه لانه القسطنطينيه
ولا زال جزء من الاناس في يد انفسه حتى سنة (٦٢٤ م) اما في محله في القرنين
كسرى انوشروان كان قصص الصريح بارو الارمن والقوط ولفهم الفرس على مشد وكانت امة
للروم طردهم يلير برهما الان امة اللاط التي كانت تابعة لملك القسطنطينيه وواقعه على سواحل
البحر الاسود ودخلت في طاعة كسرى فاعسم كسرى خذما لفرسه وشرع في محله في حريه
بشعور البحر الاسود بمساعدة امة اللاط التي كانت فيها المير في المرحه و كانت فيمكن لا كثره
فارس ان يسعرا اذارة فيودهم بدمهم اخره وون في حور في حيات البحر اسود لا يصح في حور
من خلق القسطنطينيه لان طاعة اللاط ومن اسعها بالدهون في حور الفرس - مو - فانه عدا
عليهم هذا لانهم سيعر بون عن بلادهم فقصوا عهده وانتموا بالقسطنطينيه واعادوا على هز

انقرس من مملكها (٥٥٥ م) ثم سمر الحرب بين فارس وروم ما وانتهى بأمر كل من الطرفين ما كان يسوى عليه من محال لا آخر فصارت بذلك حدود بلادهما كما كانت الا ان أعظم تغيرا لهذا الامر اذ هو سوسه القواني السماق فاسمه ودلائله عهد خجعة من علمه اشترعة جمع واصلاح جميع لاوامر وانشورات الى صدرت منذ جميع من سبقه من الملوك وجعلها قانو واحد وقد اهتم بوسيبانوس ابناء الملوك بالدية بعة ومعرفة قانق مبالا فقه ومن اعماله اصلاح كنية ايجيا صوفيا بالقسططينية وابتدأ مدرسة علمية بوشية في أنساوس مشاهير قودا أيضا بارس اعصى المد كور الذي يولى قيادة الجيوش بعد بلسار بوس وهو الذي لا شيء قوه الامير وعوث في ثاليا (٥٥٥ م) وردا بلسا وصطفية الى الدولة الشرقية

وفي ميس بوسيبانوس أدخل دول القري أور و باجلبه اليها قوم من نصيب أرسلهم اليها بوسيبانوس ونشر انتمد ونسخت المعارف وكان لبوسيبانوس زوجة تدعى تيودورة اشهرت بجمعها كانه شهرت عليها في الملاهي وقد أثرت عليه تأثيرا عظيما ولوثت حكمه ما ارتكبه من حسن الاعمال ويقال انها السقي بكنه بلسار بوس وقد كتب كثير من المؤرخين تاريخ هذا الامر بطور اشهرته وقد وقع في أيام هذا القيصر من عسيرة بالقسططينية وحدث طاعون شديد هلك فيه كثير من هلى أور ووقعت في مده لزال هائل متناهى لافسة (٥٤٧ م) هدم فيها مدب عسيرة وفي رمة أيضا أرق أمر جده تارسيس مدينة أسكندرية لامتناع أهلها عن قبول البطريك تيوديسس

(الفصل الثالث)

المدة الثانية

(٥٦٥ - ٧١٧ م)

تقد هذه المدة من موت بوسيبانوس الى سنة (٧١٧ م) وهو العصر الذي حدث فيه العائلة لابوريا على سر براملكة الرومانية الشرقية نسبة الى بلاد اسوريا مقاطعة آسيا الصغرى وملوك هذه امة شمس بوسيبانوس شلى (٥٦٥ - ٥٧١ م) وقد استشر الساميه في أول حكمه وقاكن من ردة عار الفرس قولا لالتا للمصاردين اغتصوا قسما كبيرا من ايتاني ونهت قبائل الاعار لولانيات واقعة على اطويه ثم لما تم ددت الدولة بعادة القبايل المبررة واقرس عهدهما الامبراطور مع الارمن تارسيس بجهات بجر طبرستان عاهدة صد لفرس الدين

(١) ادو شمس من قبل ردى كات ف صفة اعز حرس لالار بمهاجدة الفاني سيبانوس حرب الفصيص من مملكها (٥٥٤ م) من الذين ولعن القتل الى أور ويا مع حاتم المدعو وار كولى واب وسيد لا انا (٥٥٤ م) م اجمع احدث رؤسائهم للعدو بايان مملكة الجيد وانوهم حق حمله اجمعه اجمعه من شمس دهر عه المدة من ميس بوسيبانوس بالقسططينية (٦٤٦ م) تم حينئذ قد اقرس اسو بر على بلاد ميس لاسي امة عوها ٦٤٠ م ثم دجن ايطاليا واحصوا الصغالية والاعار تم تقدموا ما اقتصروا شيئا هيا الى ان اغتصمهم المنشر لانا غاما اه

كانوا أعداء الصريين وهو قول اتحاد حصه في بين العرب والروم وترسل العرب سفيرا منهم الى
القسطنطينية يقول بانها حجاب ثم عكف بعد ذلك يستبوس اندكور على النصف واخلاعة
وتدبر اقله وتبقى عماله وترى رماح حكومة في صوفيه وجنسه التي جرت اقبال على الدولة ثم اب
عنه لاسراخور قد برشد في آخر ايامه وان انزل دهره اند عوطي بوس وسنظطيم معه في انحكم
وفي سنة اربعة من حكمه جد القصر كاتولادة سبي صلي لله عبيدوسم ومات في رمة ايضا
كسرى افرنر واب ويوني بعده اسد همر و سب عافلا ولا حظ في مقام اربعه عهده روى عنه
انه يومه لا تنطق عقالة بطيعة احسنوت على كثير من الحكماء ودار ارباب راهبا واهبي

أعلم عباد الملك ويعمل عباد ليس برفق ولا بالأمور واسمعه ذلك اشكره أيها الناس أن
الله خصنا بذلك وبعثكم بالعبودية وكرم عليكم سائر عفة فكلمهم من عبوديتنا وأعدوهم ثم عبروا فقاموا
فيكم موتهم فوجدكم لا تدينون ولا تدينون وقد أصبحتم قريين أحداكم أهل قوة وأهل
فلا بأسا كل منكم قوي ضعيف ولا من ضعيف قويا ولا نوطن من أحد من أهل الضعيف
أحد من أهل القوة في رداءه ولا ولا يروى أحد من أهل القوة إلا أحد من أهل الضعيف
في ذلك انتقام ما يحب نفسه ورواها ما تعاون قومه وموت ما تعاون ربه وعلموا أيها الناس أن
ما جئكم به من ناس ما جئكم به من ناس ما جئكم به من ناس ما جئكم به من ناس ما جئكم به من ناس
مروءة ما من أموركم حقيق وحق ما جئكم به من ناس ما جئكم به من ناس ما جئكم به من ناس
واسط لا اعتدال أنتم عنه عاجزون وما تخدمون حسن ملككم أيهاكم وفضل سيرتكم فكلمنا أحسنهم
أنفسكم عما يهيبكم كمنه ولم يمتهم أمروا كمنه مروا به لأمور المشاهات وأروها ما رها ولا تسوا
الاستدراج ولا رباها من أقبه ولا اشر شجرة ولا انظلم حرموا ولا لرجة رقعة ولا تصع عسوا ولا لا أحد
بالفضل ولا بالعلم ولا بالعبادة ولا بعدد سيرة ولا بالأورع حثوا ولا الخبايا عمن ولا القصد تقنوا
ولا الجور قصدا ولا الره هو مروة ولا لمواي مؤد ولا اعطاء مهابة ولا سعة صرامة ولا انجذب
بالألا ولا ما لا يكون كائنا ولا كائنا ما يكون ودلنا نبيه مصدق أيها الناس احسوا المردولات من
هذه الأمور المشابهات ونابر واعلى ما تحسبون به عدوكم فاسوف فكم عند أمر ما جئكم من حطنا
وتكلمكم معصيتنا لا اله الا الله الذي نحن عليه مصفرون وبه اصبح
وتصنعون وأنتم به عندنا موقوف وسع فوجدنا دارقنا أهل القوم عن أهل الصفة مرسنة
لا موحها من المستحق منهم حياءوا سرف لعدوهم بعد عدوهم أو لا تحسن بطهره واعلموا أيها
الناس انما يارقون سراط وسيدنا ومعهما مشيت وحسن ربه يمين عص نعمة وبعث أمرا
وحاول ما يهداه عنه فبالا لكاه تصنع ربايانا واصط أمورا بالان شكل عن خالف أمرا ونعدى
سيرتنا وسعي في فسادنا فلما فلا يطمع أحد في رخصه ما ولا ترجون هواه نداء ما غير مذهبنا
في حق الله الذي قلنا فوطنوا أنفسكم على الطاعة أو المجازاة اه

وعمدته قام بالامر طبريوس ثانی المذكور بعدده (٥٧٤ - ٥٧٦ م)

وكان قبل ان يشر في الحكم رئيس الحرم مدني ميسوس الباق وكان له وجهه يوسنيوس
 ابد كورهي اني رخصه وجهه بالعهده به لاهم كانت تأمل ان تكون رخصه لغيره يوس فيم
 بعدوا لاختار املها عرت عايت به رخصه لغيره يوس به عايتهم انما انعت في القرص

فبارهم وكانت الحرب بينهما محالا ولم ينجح في ذلك معهم ومن أعماله أيضا دغايرة الادار
ان دفع لهم مائة الف دينار وكانت اربعه زجونه خير لها والدولة رعاها الموب بعد ان حكم
قليل وكل هذا المصير شديد فتمسك بدين النصرانية ولم ير ان مصر عيل اي مذهب يعقوبية
يقول جهده في تثبيت هذا المذهب فيها وجعله عوميا بين نصاراها وايد كنيسته اليقونية

وقام بعده موريس (٥٧٦ - ٥٨٢ م) وسعى أيضا من سوس ظيروس ومن
أعماله أخرج كيسيرو الثاني ملك العرب الى الحبش بعد ان طرده رعاياه وعين معه صلح مفسدا
وساعدت لباعلي اللوساريين ما حصره وادب لا يدفع عن مذهب من غارب ذلك لافاروس
كان سائر لمبارشه حاشه جوده يحرقه بنو تاس فصوله هو وأولاده خمسة ومن المصنفات
التي كتبت في عصره اثنا عشر كتابا في الفصول العكره ووجد هذا المذبحون وطبع بعد الترجمة
مدينة أوبسالة (١٦٦٤ م) وفي رصمه قصر أروير على أيبه من ممالك العرب وسجل
عبيده وليس الباح وطان من روبر الى ان حاشه سمش ودفاعة اسادسة من المصنوعة
وكان مذهبها لبي عليه السلام كتابه مع حاشه الاثني عشر عو الى دين الاسلام فرفقه بروير
عليه التي صلي لله على مومنان عرفاه ما كذا كل يعرف ثم حشوات لا لارس ثورت اخلية
ويعد ان حش ابرو رباياه على علان الروم موريس هذا على حشمة بلامه موريس على ما فعله
بانه أولا وثانيا ثم أتحده بحش حرد على حشمة فكن روبر من بعلوس على تحت القوس ثابته
ثم تاجر عليه المودوقين

لما قتل الجود موريس بجهات الدون نصوبه مكانه وكاسر المتقدم المذكور
(٥٨٢ - ٦١٠ م) فقد انشأ القبطية وامم في بلادها الاعاثة وأحد في مصادره لاس
وكان طوما حاشا حتى انه في رصمه اسرع القوس من لدولة جهات مروب امرو ومبيا وسور ياوقين
من آسيا لصعري وعبره ثم حارب عليه لاهلي طاه وحبوا كما نلا آخر فقيه لاس عذتهم صده
فارسل الحاشا كما المند عو هرقل ومعه اسطول عظيم فكن مساعدا لاهلي من خلقه وكاس بعده
وقفة بحرق به جرت بين طاه من عيا القبطية ثم قطع رأسه فوق سقيبه

ولما أراح الله لدولة اشرفيه من وكاس وعنه قام بالامر من هذه هرقل (٦١٠ -
٦٤١ م) وقد انشأ من حركه بالسكان في أصناف الدولة لان الانار اثار واعلم باوروبيا كائن
العرب اندعوا منها آسيا لصعري وملك طاه ومصر وملك اري عده في أشد الملبقة عزم على ترك
القبطية التي لم يسبق له مواد وانجده قراط حاشه عسمة له عردة حطيرك عن هذا الفكر ثم ان
طاه اسصر ومق بعينه تلك الدولة بعد ذلك حشرت مجدا عسما نصار هرقل عده نصرات على
كيسيرو الثاني ملك العرب واسعداد آسيا لصعري حتى جهات الدجلة وعندهم معاهدة من
شر وطاه يبردوا الاملا ب التي كل العرب أحد وهو لاس بيت قدس عداستهم عليه
ومن صحتها حشبة الصليب كما يقال وكانت هذه أول عروا حصر فيها الروم على فارس بعد العلب
وكان ذلك في السنة الثمانية من الهجرة ثم سارت جوده بحرق حتى أرست على طاه وبنو عده
اخروا وأغار على حصر وأروير حتى كان أب تعلب على حدود ملكته ودرشمن انتار لمعاشرين
للعرب وهرمهم بعد ذلك قرب القبطية وثلث الانا كان وقد المدعو ثوقوس نقابل القسطن

ثم صيوا من بعده قسطنطين الثاني (٦٤١ - ٦٦٨ م) وهو من عرق لئلي وفي
 دمه أغارت جيوش العرب على كثير من مدنه ما سببه فشكواوا ستولوا انصار لهم دلالا من
 الانصاريل البحرية على جزيرة قبرص وروندس وثلثي خلافة ميسير بالعاوية قرني اشعه وكسر
 أصال القوساريين حيونه باطليبول الحنطة ررب وحقت به لاسلا ارجح من انقضاء صيته
 وبعجا لي جزيرة صقلية وهذا أخذ يجمع لأمون من لباس صلبا وكل قساوة بدعوى تجبير
 وجود على العرب ~~مكره~~ لاشالي وما أمروا عليه وقتل وعوفي الخاتم تدبيرة قوسه بعد
 حكمه نحو ٢٧ سنة وكان يسمو بين لبيد عداوة شديدة

ثم قام بالامر من بعده قسطنطين الرابع وهو قسطنطين (٦٦٨ - ٦٨٥ م) وفي مدته
 حاصر الملو القسطنطينية بخر ولم يتمكنوا من الاستيلاء عليها لان العرب لا عريضة اني كان
 يسعملها الروماد ذلك وكانت سرامصويا لا يعطها سواهم أضمرت تسمي المسلمين بدمر رابليعا
 وأحرق منها عدة وفي تلك الزمان مات أبو أيوب الانصاري رضي الله عنه وكان من الصالحين
 فدفن خارج السور وبني له قبر فخري عليه سلاطين آل عثمان مسجدا فاحر لا يزال الآن من
 المزارات المشهورة

وقام بعده ولده يوستينيانس الثاني (٦٨٥ - ٧١١ م) ويلقب بديونيت أي لا بدع وفي
 سنة (٦٩٤ م) حرق عليه رعاياه فقتلوا عليه وحدها نفسه وقوموا بالدمار ثم هلك في سنة عشر
 سوات بعلب في شانه على المملكة ثمان من اقوا وحمي يوستينيانس وطيرويس ايسماريوس
 ثم ان ملكا للعار المدعوت يوستينيانس ساعده بعد ذلك وأخذ على احدث ثانية (٧٠٥ م) ولم
 يلبث ان أساء السيرة فقتله (٧١١ م)

وقام بالامر من بعده قسطنطينوس رويس (٧١١ - ٧١٣ م) وهو أرمي
 الاصل وكان حاد مملوك القسطنطينية وترقي في وظائف سامية وكان كذلك بعض المتبحرين
 اصعوده على التخت هو ان فرط منه قوس دلت مرة ففسده صار يوس ثمان المتقدم (٧٠١ م)
 اي جزيرة ساموس ثم جاءه أبنائه قسطنطينوس الثاني ثانية سنة (٧١١ م) في مدينة صرخون بلاد
 القريم وهناك انضم اليه بعض الثوار وادوا به ملكا ثم ظم جيش وحمل به القسطنطينية فلم
 يقاومه أحد أصلا (٧١١ م) وكان حاد الطباع عشوا كثير رمايل فلهذا زعمه الرعية
 فاقمروا عليه وحلوه وقضوا عنه وشوهوا على مساه وكان له في قتل لأمير طور بوسينيانوس
 الثاني (٧١٣ م)

وقام بعده انستاسيوس الثاني (٧١٣ - ٧١٩ م) وكان كاتب سر لأمير طور
 قسطنطينوس الذي دعه وبصارت الدولة الارمن ولما كانت الامنة هلك في ساميوس الاصلاح
 والعصائل والمعارف لما كنية والعسكريه انتموه مرطورا وكان أول شيء شددت تنظيم الادارة
 تنظيما موافقا لأعاد نظام بعض عرق عسكريه وقاوم جيوش الاسلام في بعض دافع واثم بكمه
 ان يتعلب عليها وقد ظم عاليه الاملا دستجماحه وسع ملكه تطار للشارل عن اساح خصمه

سودونيوس شئت واعترى لامورالديونه ومكتفى برعديه سلايك (٢٧١٥ م) سعي
فيما بعد ساعدية الطعير لاني يحل على الخت مكال ليونيسور يابوس وان رس لم ساعدية
فقبض عليه بعض حوكة وسموه الى ليون في مدة سال وعقدته به مدع برأسه (٢٧١٩ م)

وقام بالامر بعده تيودور يوكس ارث لث كور (٧١٥ - ٧١٧ م) وكان قسمل
رتقائه الى منصب الامبراطورية سالفه راج بعض الانقام وقد صبه الجيش وبادى بانه
امراة وون وكان يوفى في اول الامر عن قسمل هذا المكر ولم يبق له لاسه ثم اضطر ان يفسوس للشاغل
له عن الحاج كما قدمه وبعد هابيل من ترك المنصب عو يس حسماء رصه ليون اثاث وعاش مع
ارثمان (٢٧١٧ م)

(لعمري ربيع)

امدة اشالة

(٧١٧ - ٨٦٧ م)

شدهه سنده من صمو امالة لايورد سعه على اخت لعلوس وسالاث الى سسنة
(٨٦٧ م) حيث تعلت اعائه لاندوة لعلوس الامبراطور يابوس لاول ومولده هذه المدة هم
يونانوس ثالث (٧١٧ - ٧٤١ م) لايوري وهو من رول كان صمغ له مال وكان
هو نصر في الحيو بتي سسنة ثم انقب عليه بعض لاشعيا واهموه ان يتركه بيسال الدولة
لانده لندالها شروب منه من ان منه ولهد ان في اخن اي شارب سار صعه الى سكون فيملاعه
اعظم وسيله لادرالته مرعوه وصار يري بالدرينج لاشعير منه من لقدم والبراعة اي ان يحووه
امراطور بهد عزل سودونيوس الثالث ويدر دهم والعرب عن اعطه طسنة حين عازمهم
عليها وكان هذا الملك لا يرضى بوجود الصور ولتالين في سدانس والمعاهد لهد امر سكره
جمعها واصلد ذلك امر احدث عنه مخرج موم دولة وكان ذلك اصل القوة اللدوي يعني حره
لداوات لادرل ومان لماعض وامن ها مومو دياتهم لهدا بقدر عصوا او امره وطر دوا صباطه
وتسمر على حمان كرسى الدوات وهوا ايضا بانتهاب امراطورا حرجاج باغر عوار اثاني
في دلا وجر لاون سملوا لافوا بالامسح ايتا لايورد سسنة رومبه ميم له ماقص لالشب الراوع
شس سسنة وكان ظهور هندا لمدب وهو مدب تكبر الصور سسنا حصول عمدة من لانده من
المول كان اويده ويحيته في نعمجه والعض يساعه ويحيته في محوه

ومن بعده قام سلطان الحبس (٧٤١ - ٧٧٥ م) وكان على مذهب ابي في كراهة
لصور وكان يكره الرهبان ومكرهوا وخذ قتل عدته من الاديرة دعوى اب كانها كد لي مصدود
واستخلص من العرب عس من لاسورنا واربع حاو اف بيه سسنة عام قمرس ومات سسنا كان
يتحارب سلعار لدين كانو لاسمكوب عن التمس واسل في ارس الامراطورية

ثم ارتحل راجعاً ولم يلق فيه طيو فيل وناس في مشددة معهما سنة ٨٤٤ م وبسبب
اعار طيو فيل على بلاد الاسلام وبعده هزل رطه بان الخري وهو صاحب عدة ورثس
هذه العنة تعرف باجود بيته وملكه أو السعينة وهم من الامم اعيلية لما سبق الاقشيق قائد
المعصم عليه وأنشأ على بهلال كتي ملك روم بهه بالمعصم قد وجه عب كره ومقامه
ابيه ولم يبق على نه خداه ان اشروخ عليه فاس في وجهه احد بنعت شرح طيو فيل في
أكثر من مائة ألف مقاتل فمضت المعصم ما ذكر

وقام بأمر المملكة بعده به تيجييل است ملك بال كبير (٨٤٤ ٨٦٧ م) تحت
وصاية به وكان به المدعو داس قد استولى على عتق وخرصة عن صطهاد أمه سود رافد على
ثم بعد ذلك تولى على الامر طور عليه وقد في سنة ٨٦٦ م أعدت لروس على الدولة وهمت
بمعاصرة لقسطنطينية فاستطرد حتى تيسل رة ثم به مر عليه باسيل المعطوف لدى كان اشركه
ميجائل معه في المملكة وقتها اجلاس مكانه وفي سنة ٨٥٥ قس الكنيسة الاغري به عن الكنيسة
اللاتينية (٨٥٥ م) وبذلك مغل انتة ثمانية

(الفصل الخامس)

المدة الرابعة

(٨٥٥ - ١٠٥٦ م)

هذه المدة تدعى بصعود المائتين المشدودة على الحب وبسبب سنة (١٠٥٦ م) صعود عائلته
كومنين على القس وملا كهاهم

باسيل الاول المدوي (٨٦٧ ٨٧٨ م) وهو من عائلة فقيرة وكانت له عدة عند
لامير طور ميجائل ثلث لهار في سنامه حيل ولما رأى من شس به بهتو إقداماً اشركه معه
في الحكومة (٨٦٦ م) اعترق بهل من كونه به من عدوه ررس ولما هم باسل ميجائل
يعني في ملكه به هو ر حتى قد وقص عمره على رمام الساسة فاحسن الادرة وأحسن بعض
الاحول واحفاً القس الياسة واسترد فسر ررس المسار وصر على الاعال به أيضاً صولية
وسعهم من حول أقليم المساور عوروا ونشرت في ربه عدالة يجلسه من القواني والبطامات
فذاق الناس لذات العدل ثم مات (٨٧٨ م)

وقد بعده به يونان وناكس المنسب بالمدوي (٨٧٨ ٩١١ م)
ولما جلس على الحب طرد البطريرك فوس وكان من عتده ثم أراد بحاربة البحر والبلعد
وانه لم يبق به في واقعة ميجائل ارتد مقهور وكان طمس لارتان أبياه عدوه على به العاس
فاحتد لارتاد هذا طلب فرصة وسبروا اصولاً فتح حرة ساسوس وسولي أيضاً وهاهت وساردي

على أعظم قسم كان بأفيل الدولة الشرقية في بنالي واقفتحت أساطيل بني الاعلى مدينة سالونيك ولم
يستقر واقعها طويلا لان سن اسادفة طردتهم منها ومع كل هذه الحوادث وهذا الصنف غفر
من رد أساطيل الروم بالما أوردت اجبار السوفور وهي أول مرة هاجم الروس بها لقب طبطسه
وعقد مع أوليغ كبيرهم معاهدة (٩١١ م) أما طبطسه فمجه بالقب وقب له كان عيين
لاهل الفضل والعلم ويبحث على اقتناء المعارف التي هو كينارها أيضا وقد نشر مجموع القوانين
المسماة بآسبيليك وكان أوله شرعي حها ونقيها وكل السوف ببيروت عوب بها حتى أصبح المسلمون
القسطنطينية وله من الأعمال غير ما ذكر

وقام بالامر بعده أخوه أسكندر ولم يحكم الاسكندرية واحدة وعمل أعمالا غارت بانوار على
ملكته ثم أنزلوه لاركانه رثن وصانع وكان مشاركا في حكم أخوه قسطنطين السابع تحت
وصاية أمه وبعدة شريك مع قسطنطين المذكور (٩٠٥ م) كان يندو كس بارادة أمه وكان
قل ارتقائه أمير للزمدة قسطنطين السابع و بعدتي رومانوس أشرك اذه مرادور قسطنطين
لذكور على التمتع معه أولاده الثلاثة وهم حر - توب - دانيوس قسطنطين الخامس ثم حرد
على البطاركة في كافا صا بقواد وله ولم يمكن من طرد حرم الابن روح فعدته لي نظر من ملك
سليمار (٩٢٧ م) وفي رصه أبت أعار آخر واروس على لدولة وحر نووسلو او قد يمكن
مرة من سرق لدواعة دار وسية بالمراب الاعر به ثم نأمر عليه ولده تين وقسطنطين ومياه
الدير (٩٤٥ م) حيث مات به (٩٤٨ م) أما قسطنطين الخامس فاجم بقواد لي جزيرة تيبديوس
ثم إلى سيجوترا كي ولما أراد أن يفر منها قبض عليه وقتل (٩٥٩ م)

وقام بالامر من بعده رومانوس الثاني وهو حفيد المقدم (٩٥٩ - ٩٦٣ م) وكان
رمن اسم لاسه ليصله ويجلس مكانه وما جلس النصارى الملاحى والملاحين انشعل لدوه وأخرج
أمه وحواء من القصر لئلا يربطهم شيأ بعينه بعينه ويقال ان الحياه التي وصل لها من
العاقبة كانت سببا في ارتكابها في العاشق وفي رصه استولى فائده بيه هور فو كاس على جزيرة افرطس
من المسلمين (٩٦١ م) ثم كتب أمه من أن يدس له لسم فبات (٩٦٣ م)

ومن بعده جلس على تحت يقور الثاني وكاس المذكور (٩٦٣ - ٩٦٩ م) وكان يتصرف
بالامام وجميع الصلوات العسكرية وكان بولي فيدد عوم الجيوش أثناء عصر من أولاد رومانوس
ثاني وقد اسرد من الاسلام بلاد كمالياو بعض سور ياو بروس إلا أنه أعسر عاليا عما فرسه
عليهم من الصرايب وكان تقدم مرفير بدلا عارة على العرب فمعلية فعا اسطولهم وهرمه شتر هجرة
ثم ان أحد قواده المسمى بوحادي عيس با قمر عليه وقتله (٩٦٩ م)

وقام من بعده جونا اور المذكور (٩٦٩ - ٩٧٦ م) اللقب قسيس أي انه عد
ومن أعماله حارب الروس وأخذ منهم بلاد البلغار ثم تقدم ان سور يا لاند د حوده حيث كانوا
هرمو (٩٧٢ م) واسرد بلاد فلسطين ماعد مدسة ورتليم ومع ذلك لم يبق فلسطين في قبضه
غير أيام قليلة فومات سلا كماليا ورجوعه وقاتلها الحصى بابس من يدسه اسم له (٩٧٦ م)

وقام معه باسديوس شلي (٩٧٦ - ١٠٢٥ م) وهو ابن روموس انشاي وكان يحكم
 بالشاركة مع أخيه قسطنطين وفي أول الامر كان قسطنطين المذكور ضعيفا جمد بفريضة منهم مكافى
 الملايحية لاف أحبه لذي تصرف في حروبه مع البعادر وهيل خوارزم (١٠١٦ م) ونجم البلاد
 البعادر في الدولة الرومانية وحرمن المعار ١٥٠٠٠ أسير وقذار سكب في قهقريهم أشد تقطاع
 حيث انه أمر فقلعت عيونهم جميعا لا وحدا في المائة يكون دليلا بسودالا خريش الى بلادهم ثم مات
 (١٠٢٥ م) بينما كان يستعد تاربه لاسلام وحكم خبيسة

وقام من بعده أخوه قسطنطين التاسع (١٠٢٥ - ١٠٢٨ م) ولك كان ضعيفا عريضة
 مسك على الشهوات ثارت الامة عليه ولم يحكم الا بعض سنوات بعد موت أخيه (١٠٢٨ م)
 وليس لهم الاعمال ما يصدق الذكر

وتخلعه رومس الثالث ارجير (١٠٢٨ - ١٠٣٤ م) وكان من الاعياء وعضوا
 من مجلس النوح اتعبه قسطنطين التاسع لان يكون خليفته وسمه وفي أول أيامه أظهر
 الجدية بالمصير من حيث انه أحسن البيرة ثم حارب الأتراك وتصرو عليه عدة مرات وهرموا
 جيوشه سنة (١٠٣٠ م) فموت عليه الأحرار ثم أمه استمرت وطهر العظيمة ولتدة على
 رعاياه كانه يرذلهم على ما حصل من الهزيمة أمام الأتراك ثم روجت الاميرة و
 تعقب محائيل بلا قلاع عيسى من أموال الحكومة ووجهت على بصره ملكا وأحدث تسير
 في هذا الطريق فموت اسم الى روجه لكن المراتب فعل المميطي فقتلت عليه وهو في الحمام
 وحقيقه

وقام بعده ميخائيل الرابع تقدم لذكره وكان قبل ذلك يدعى حرة اسرافه (١٠٣٤ -
 ١٠٤١ م) ولما كانت الاميرة دورثروا وصحة اتخذه وسيله لتخلص به من الامر بطور وجهها
 فاجلسه على القبة لانه كان ضعيفا العربيه ولهدا ترك الاعلى يديرها عصى بوحدة أخوه
 وهذا صر هذا الامبراطور على ما بين وابلعز بعض نصرات ثم اسوا عليه لاجرا وأحدته
 بربريه بما ارتكبه من جميع الاعمال فاعمل المثلوا قام مدير الى أن مات سنة (١٠٤١ م)

وحله ميخائيل الخامس الناطلي (١٠٤١ - ١٠٤٤ م) وما جلس على العت
 وأخذ يدر الاعمال داخل الحرف من مكابد الامبراطور ورافعها الأبا الامة قامت عليه ثم قصص
 عليه ومثل عياده وجبوه في دير

وقام بعده قسطنطين السادس المقي بالاصار عجلس على تحت عساكر ووالد كورة
 (١٠٤٢ - ١٠٥٦ م) ولك كان لا يهمل لا لاصحاب على ملاهي ترك الاعمال يتصرف فيها
 لعمال والبواب كبار عمون فطم شأن السلاجقة (١) وسولوا على كثير من أرض الدولة الرومانية
 وليس لهم الاعمال شي يذكر وفرضه انفصلت الكنية اللاتينية عن الأرثوذكسية
 انفصلا تاما

(١) دونه لسلطانه من قورده في الاميرة في عهد بطريركها وسيدنا كلاً عدي في قورده بانه له اعلى

الفصل السادس

المدة الخامسة

(١٠٥٦ - ١٢٠٤ م)

هذه المدة عتدم من حلاس حتى الاول كوما يوس على سرب بالدولة الى سوط الدولة
لاعر يعه دولي واسنلا الصليبيين على اعططينية (١٢٠٤ م) امامو كهافهم
اسحق بوس كوما ينوس (١٠٥٧ - ١٠٥٩ م) وكان ابن أحد الحكام
واما يكي أهل الحكم ضعفة تارل الى فططير دوكس بهدأ حكم قليلا ثم دخل أحد لاديرة
رهدا وأقامه في مابسة (١٠٦١ م)

وجلس فططير وكاس الحادي عشر له نور (١٠٥٩ - ١٠٦٧ م) وكان من صاه
الاقدام وطهره الاخلاق لانه كان يذمه لاسعد دلمفود لمملكة التي كانت في فاه من الصعب
ولا عطاء وفي حكمه أعارت الفاضل السنية على الدولة وحرست بعض جهاتها ولم يوقف تقدمها
الاطهور الصاعون بينهم واستولى المورمانيون عماما على جهات كالاريا ومنتد فود الدولة
السيوية التي كانت أعده في لار فادور ياده الفود عماما سلاطيم وورائهم الدين كانوا يودون
الصيحة في اعدمة كانهوضه عليهم اواجبات الديفنة والملبة والمات و فططير المد كورزك
الدولة لا ولاده انلا فومع روجته الروح من بعده في وصيته

وقام بالامر من بعده رادس اربعين (١٠٦٧ - ١٠٦٩ م) وهو سهر
رومانوس الثالث وكان حكم عليه بالاثم لكونه تاجر على الامراطور السابق فراه المدكة اود بكسيه
فمشتته ومات اليه ثمز وجته عير مشتته من الذي اسمه بن يديرو جهاف فططير
الحادي عشر عتدموه من أمه الا نرفوح من بعده وفي رفته قامت الحرب بينه وبين المحوقين
وكانت في أوها اجهالاته وقع به وبهم دفعة ثانية (١٠٦٩ م) دارت فيها الدائرة على عسكر
الروم ووقع رومانوس أسير في يدا اب أرسلان الذي عامله بارس والشفقة كما تقبليه مكارم الملوك
ثم أطلقه بهدأ أن أخذ دغله الموائيق بالايهم في وجهه ملاحا وفي أثناء غيابه سرح مكان
القسطنطينية عن طاعته وبادوا بمخائيل السابع من أودو كسياسكا ولما أتى رومانوس سعى بكل
ما يقدر عليه في ستردادا تاجهم يوق في عله الى أن وقع أسير في يد مخائيل الذي قطع عينيه وجمعه
فمات في محبه به أيام قلله

وقام بعده ميخائيل السابع دكاس (١٠٦٩ - ١٠٧٨ م) وكان نصيبه امراطورا
بالا فططينية في نفس السمة التي تولى فيها ملقه لانه عتدم ذهابه الى الحرب مع المحوقين عصت
عليه الا هالي وانعموا بمخائيل هدا وبادوا به ملكا كاقفلا وكان صيف الراي خوي العربية تاجر
عليه يتقومون بوتيوس أحد قواده وحلفه من الملوك ومعه أحد لاديرة ثم عيوده مطرنا لدية
أفسوس وفي ربه ستهور السلافة على أكثر اسيا الصعري

وقام بعده يتقور بونيوس المتقدم المذكور (١٠٧٨ - ١٠٩٥ م) وفي تلك الاثناء

مادت الجيود - بلاداً للبرابرة فمؤرر برنوس امبراطوراً ولم يطلع خبر ذلك الى الاسر طور
القسطنطيني رُسل على عسكرو. حيناً تحت قيادة سكيس كوميثينوس فقص عليه وطلع
عبيه وخدمته فغلبه الا ان بعد انما بعد ان اُدخل البلاد في دائرة رأى انه مهدد هو أيضاً
من يونيائس وان سباله مائات يعفور برنوس من الجزاء فشق عصا الطاعة وانضمت اليه
الجيود وبادوا له ملكاً (١٠٨١ م) ثم انه ارسل يعفور برنوس الى اعدا لاديرة لقصي فيه ما في
من أيامه

وحلس الكسيس كوميثينوس المدكور على الحسب فوقه وامداداً (١٠٩٥-١١١٨ م)
وهو ابن حنا كوميثينوس أخى الامبراطور اسحق كوميثينوس احتلس الملك من يوقر فور
يونيائس المتقدم واصبر على السلاح حتى بعض وقائع ختسة وودعه الوريثان يوقر فور
وكاويو تحت يادهم ملكهم عسكار و قد اشتهرت ايام هذا الامبراطور انه اقامها بطر و بالصلبة
التي كان من أساس حصولها عند الامبراطور حيث طلب من الدول اعترافه مساعده على المسلمين
لذين كانوا اسنولوا على جميع اقاليم الدولة لروما به تشرية افران اسار يافوس شافى بأفامسة
الحللة الصليبية الاولى

ولما نهض جيوش الصليبيين فمر من وسط بلادهم مراعيه للعشوق الملية ولا الاحساسات
الاممية لم ير عاصرو من المعاهد هذه المعقود بية و بينهم ورحلته بني كان أمدهم الصليبيين
لحامسة اسالكيم ومع ذلك فانه اعدى الصاري الدس ابرهم الدسلاحفة في الزفائع الى حصلت
بينهم وبين الصليبيين ما في الحلة الصليبية انشابه فكان اتفاقاً كثر منه في هذه الاولى بية
وبين الصليبيين وكلمى نود بمعاقد ليدوم الكسيس تجهيز عسكرو من العساكر وكان
للمسلمين حق اعانة على الايلات التي استلصصوا من يد الاسلام كاطاعات من الامبراطور به
ولكن لم يقيم احد ان يعرض بمعاقد له للاخر وقد استرد هذا الامبراطور عا عسكرو الصليبيين
مدية بيقية وجمع لجره من آسب الصغرى والملمات كتبت ابنة تاريخ حياته

وملك بعده رجا اسالك كوميثينوس (١١١٨ - ١١٤٣ م) وهو من الكسيس المتقدم
وكان حصل بينه وبين امير بني عسكرو ازالته سيم عن ثقته وعينت ابنتها أمامكاته ومع ذلك فقد
تمكن من الجيوش على تحت ناسة بدوان بر والملك تقصه دم ثم جهر لحدود حارب الفرس فجزهم
وطردهم من الارض وجرى اوجح الصليبيين نظام الاقرا س واسر د بعد ذلك فسمما من آسيا الصغرى
ومد حدوده الى بلادهم وبادوا كان تصفنا طيبة والثقفة لم يامر مدة حكمه أصلاً لاعدادهم اعدومات
بهم كان يصعد

وخلفه انه ماريل كوميثينوس (١١٤٣ - ١١٨٠ م) وفي حكمه سنة (١١٤٧ م)
عند الصليبيين الذين كانوا تحت قيادة كوراد ملك المانيا ولويس الشاب ملك فرنسا وسوا عد كثيراً
ما اتحاد مع املا جفته على خبهم مع اعيمهم غناط الصليبيون وأمر الصبر بية من ذلك حتى ان
روحه ملك صغليه لمخالف الصليبيين على بلادهم و دخل بلاد اليونان و بمدة طيبة وكورشه
وكثيرا ما حارب هذا الامبراطور المجر والصرب وغيرهم من الامم بعاصمة وفي (١١٧٦ م) أوقع
حش سلاحه بجيشه واباد على حره ما سباله - جرى تحت قيادة السلطان عز الدين سلطان

دونيه ومع ذلك فانه تمكن بعد قليل من بعض قهر السندان عزالدين لمد كورهر من مهر
مبارك وكذا سولي على جزيرة قورفو انتقاما من روجر من صقلية عاربه على بلاد يونان وكانت
وقاته (١١٨٨ م) وكان ملكا محبا بالاله فاسد الاحلاق قبل الصلاح

وقام بعده ابنه الكسيس الثاني ندر ديكوس (١١٨٨ - ١١٨٤ م) بولي المعمكة
وهو في سن ١٤ سنة فحب وصاياه ولله ماريه ابني احدثت عائلتها من حواله حرق ثوره عليها
خلعوا من اوصاياه ونصبوا مكانها روجيكوس كوميسوس فاحتدق بسوء هذا الامر طور
الشباب واشتربت معه في الملك بامر الاله حقيقه بعد ذلك نال (١١٨٤ م) وكان الكسيس
المد كورمتر وجايلما اقربا وهي ابنة لوفس السابع

وحققه اسحق الثاني الملك (١١٨٤ - ١١٩٤ م) شبه الامه امر صور
واجلسه على عتق في نفس وقت الذي كان امده بركوس امره بقتله ويرى عدا امراطور
شماله كثيره وعدم بافقه لاسب الملوكي وبهذا ساعدته اخوه الكسيس واتبع عدايه وفي ايامه
حاول ملك سلطانية الاسطه اهر على امراطوره (١١٩٢ م) ثم يفتح واسرجع ليعارضا كان
ايهم من الاستقلال

وجلس مكانه اخوه الكسيس ثالث المد كور لأن ليليين ساعدوا حتى لم تقدم
واحدوه على العتق ثابته ومع ذلك فلم يص عليه سنة شهو ربحي خلعه اخوه باب وامره بقتل
وقام بالامر بعده الكسيس خامس وكاس الملقب مورور ومل أي كيف اوجوب ولم
يحكم غير ضعه شهو ربحي خلعها لصلوب لانه كان اشر عليهم ارب فاسد ولوا على القسطنطينية
مره ثابته (١٢٠٤ م) وتصور مكانه بون وقوت الادعلا روثا بقود جيش الصليبي ولما
فصل يودوان على الكسيس امره فقي من اعدا ساربه بالقسطنطينية سبب امره على عبيده
وفي عهد الامبراطور ريدوان (المدوين) قسمت الاملاك الامبراطور به الاور وباوه
الى اربعة اقسام اولها لاملاك الامراطوره وهي تشمل ربع مدينة القسطنطينية (وأما الثاني
الارباع الباقية فقسمت بين الصربا والبنطقيين والقرايين) وبعض قلاع على ساحل آسيا
وبطرا القريه من المردن والسيادة على الولايات الخاصة بالامبراطورية وثانيها ملكة سلاتيك
وكانت تشمل مقدونيا وقسم من عرقيه وثالثها ساحل الاناضول الواقعة على بحري الادرياتي
وبحي وقسم من موره وكثير من جزائريه كلاله وسبوراده وحرير كريد ويريوت وبلاد
كثيره وفي هذه القسم اعطى جمهوريه باساقه وردها قطاعات كثيرة اعطيت للعرب
الفرنساويين من اشميد وسمه انما يوايونيا ومارثا حثية وموره

أما املاك الامبراطورية باسب فكانت لارل بعد هذه القسمة فاعندنا تب يحكمها يودوروس
لاسكاريس الذي انتخبه مجلس الاعيان بالقسطنطينية امراطورا وانضم مدينة بيشة فاصحله
وقامت امبراطورية بطريركون على الشوطي الجوسية لشرف قسم البحر الاسود لان اميرين من
عائلة كومانوس وهما الكسيس ودودا اعلمت قلاهما عند قوط الامراطوره البورانطية
باسيلاء الصليبيين عليها ولقب احدث خلعها ثابته امراطورا

الفصل السابع

استيلاء الصليبيين على القسطنطينية

وعلى ان نقل الى ذكر المدة السادسة وحرمانها من الصلوات والخدمة وادخال
البرساووس الذين سوزوا على القسطنطينية مدة حروب صليبية وان كانت جرت عادة المؤمنين
عدم عسارت المدة لخدمة كوصف قرن من تاريخ الدولة العظمى فنقول

ان اوسم ١٠١٠ م وكان في مقاطعة ولاه را حدى مقاطعة ثروا ساقدين اول قامت
الحروب الصليبية صم اليها بحث مع غالب امراء اوروما واوليا في القسطنطينية ان كانت طريقه
الى اسرق افس على ختم الكليس ربع الحق الملائكة واول بعد امور بطول شرحها واول
حالات لقسطنطينية من المسحق جلس هو على العت وصبر سرا طور للدولة الشرقية
(١٢٠٤ م) فكان عزمه ان يسبق به صوره لا غرق عليه وسبقوا على البطاركة المدعو
يوانيس وقد كان يوديس المدكور في سنة اربعه مائة لنداحل في امور القسطنطينية فاني
تجيش عظيم وهم على يوديس كان يحاصر مدينته اذ به لعصام عليه وقهره واخذته اسير ثم
امر بقتله بعد ان قهره من العباب اوزار (١٢٠٦ م) ومع ذلك فقد وقع الشقاق في موته لانه بعد
سوى نحو عشرين سنة في هذه المدة طهر شخص يلاذلا بدمه بانه يودول المدكور

ومن بعده قام على تخت القسطنطينية اخوه يهنري ووهينوت (١٢٠٦ - ١٢١٧ م)
وكان له دهم يودول سيرا في هذا الطعار كما قدم له صهرى هذا ما ساعته ثم اسهل امر اطورا
وعند ان حرب ابداءار ومثلك اذ عرس لدمه سماء عدة حارباتا تسمى اعلمها مات مسجوما
بعد ان دسعه للسر على مائة من ساعة بعد ان صرب (١٢٠٧ م) وهذا شرك هذا الملك في
الحلة الصليبية الرابعة

ومن بعده جلس بطرس دكور فيني ووربرت دكور فيني (١٢١٧ - ١٢٢٨ م)
فاجتلب البندود لمرساووه وبعده جالوس الاول مهمات لاسره ثودوروس امير لايروس سيم
كان يحاصر مدينته دوررو على السفين عنه ومات ما سورا سنة (١٢١٧ م) وبعده اسره
اسمر روجنه فولاد تحكم بدسنة عنه ثم بعد فترة اى بعد تحقيق موته جلس ابنه لاصغر روبرت
دوكونتي (١٢٢١ - ١٢٢٨ م) ولم يهتم بشؤون الدولة اصلا بل اتركب على شهوان
العباسية حتى ان امرا طور بعيسة المدعو باسيوس اسوقى على اقاليم آسيا الصغرى واحضع
طاعة ايروس مدينته (١٢٢٤ م) ولم رأى دبريته عفت عنه الطرف ولم تادبر اسعافه
هرب الى بلاد العربى باطلا في الحصول على مساعده ولم يجمع عادومات في مورد وقام من بعده
١١٠٠ م (١٢٢٨ - ١٢٦١ م) وهو ابن بطرس دوكونتي وكان عمره لا يتجاوز ١١
سنة ولهذا قاموا له حادور يابوصلا لادارة الاحكام باسره الى ايلبع رشده وفي عهد عقد

رمام السلطة ولما كان انعمانيون لا يراون بقتلهم أملا كبيرا و غير هاو بهندون الدولة
لشرقيه بقرى روال ولا يمكن جيو شيئا من رقوق اعنيهم لا نظام جنودا اعنيهم ونسبهم
على القتال وشجاعتهم ومهارة قوادهم استغاث بملوك أوروبا و باو عقد ذلك بحالهم مع كثير منهم أحصاهم
بالد كرملة فرنسا فاسب وملك رولي واما دوليات د " ب " فده وفتح اعنيهم ببقية ويقيمون
و عارو على سواحل أوروبا وقد هزم دالامراطور هب ما كيداني رواقية أسسه وقل
اصرائه وازال غير هاك كاسلامه بصر رسة ومع ذلك لم يمكن من المعلق على الموانع لى
كانت تعوق مقصود مفت عمارها (١٣٤١ - ١٣٤٢)

وحققه د " ب " فالحسن د " ب " و فوس (١٣٤١ - ١٣٩١ م) وكان له عرسه تحت
وصاية امه ووصاها بوجا كانت كورين ثمال أعمال الامبراطور اضطرت بوجا كانتا كورين
المد كورالسي في النص على السلطنة من غير مشاركة الامبراطور فتمكن من ذلك مشاركا
الامبراطور في الحكومة وروحه من ابقته ثم تنازل عن حق المشاركة (١٣٥٥ م) مضطرا ولما
استعمل بوجا حارسا من الحكم بصر فاحصلت بيه وبن اولاد كانت كورين عسده وفتح اسب
مدعيانهم لغير اعدته وكذا حصل بيه وبن د " ب " لمدعو اندرو سكوس محاربات وبذلك افتتح
الانعمانيون اولاد بعض اراسي باررو باقاسنوا على غلبوني (١٣٥٧ م) وفتح السلطان العاري
مراد بيه (١٣٦١ م) وفتحها بعهده واستعان بوجا با باطالبا مساعده وعرض عليه اتحاد
اسكيسين ومع ذلك لم يرض عما كان يتم ثم استولى سلطان مراد على مقدونيا وقسم من البانيا
ولهذا اضطر بوجا لطلب بوقع على معاهدة يعرف بها خصوصه ذلك سلطان مراد مع هذا بفتح
مراد بيه وبنواي السلطان مراد على كثير من مدن اسب ومع كل هذه المصائب
التي اضطرت بالدولة الشرقية في ده هذا لامبراطور حصصها يقال به كان يميل الى اللهو والاعلاعة
لا يهتم باصلاح دولته الا قليلا ثم مات بعد ان حكم زمانا طويلا

وقام بعده بالامرا به د " ب " فالحسن د " ب " و فوس (١٣٩١ - ١٤٢٥ م) وكان له مات
توهرية عدا سلطان مراد براهقه في حربه بيه من بلاد السلطان عسده ما بلغه موت أبيه
وبعمر دوصوله الى سططبيه بارو به ما كان في رمنه حاصر السلطان بيار بالسططبيه غير
انه اضطر برفع الحصار عنها بارة اخر ولما عاد اليها د " ب " حصاره عسده مع مراد بيه حصارها اولاد
عسده وم حاصر ها حوق من حصون بعض حركات في عسده (١٣٩٧ م) عراند في (١٤٠٠ م)
حاصر ها حصار شد بواصبي على سكانها وكذا بفتحها انما عسده بواران على السلطنة اعني بيه
اضطرت بيار باني الرجوع الى اسب مسرعا فخرجت تلك السططبيه من الصيق الى لدرج
موقنا واسر دمنو بل بعض ما حصر من البلدان مشتهر فرصة اشتعال اولاد السلطان بيار بيه
بالمارعات طلبا لسلطنة وفي سنة (١٤٢٢ م) مدد حاكم اسب سلطان مراد الثاني ساق على
اسب سططبيه حيث اعطيا واستعمل مدافع في حصارها وكان ذلك اول استعمال المدفع في حروب
بلاد الشرق وتلاحه وراعي بيا اعصه بعائلته اسلوكة بعمانية لارجع عنها السلطان
مراد بالعدا بفتح وقلل أسب رفع الحصار عنها عسده مدد مع امبراطورها صلب كان بيه عسده

مخبر حاشية لمسلمين وإقامة قاض مسلم يحكم بين أهل ملته ونسبهم، جامعوا كان ما قيل في كل هذه الحوادث يستغيب باورو بالافاقنة

ولما مات قام من بعده ابنه بوحا سابع أو شامس بابو وخرس (١٤٤٥ - ١٤٤٨ م) ولم أر رأي صعه أمام العثمانيين كتب إلى البابا يستجدهم بصفته حاله ويعرض عليه بتجديد الكنيستين المشرقتين بغير سهو شرط أن البابا ينادي في أمم أورو بالتجهر بحلة صليبية جديدة يساعده حتى ذهب نفسه إلى مجمع بوراند المفسود تحت رئاسة البابا أو جايوس الرابع ووصل بذلك لأعضائه مودى في ذلك المجمع بالتجديد الكنيستين إلا أنه لم يحصل في لشرق ولا وحصل سنة (١٤٤٤ م) أن السلطان مراد خان حاكم القسطنطينية وكانت هي اباقة فقط لمولك الدولة شرقية ولما سبق عليها لحصار فنزع اليه الامراطور ولد كوريجيا كل ما سألته فانصرف لسلطان عنه كرامته وحمل بشرط أن يقوم بأداء بخر به كلفتاد ولم تمكن أورو بامس سعاه مع تحرير بص البابا لهم على ذلك لاشغالهم بالفتن الداخلية فتم مات بوحا المذكور من الفم الذي اعراه من قرب سقوط مملكته وتسريق عائلته

وقام من بعده أخوه سلطان شمس ار كويس (١٤٤٨ - ١٤٥٣ م) وهو آخر امراطور لهذه الدولة لان السلطان محمد فاتح منسب سلاطن ان عثمان انتزع القسطنطينية في عصره وكانت الدولة عند قعوده على تخت المملكة على شها حراف ولم يبق بها الا القسطنطينية وقطعة صغيرة من الارض حولها وكان لسكان بصناد اخلاهم وبغشي ابرف بن امراتهم واستلاء الصريح على جنودهم يصفرون الى تقدم العثمانيين ولا كبراهم امام

ما الامبراطور وانه استجدهم امرأ أورو او قمر الكرخ وكان تزوج ما منه فلم يتجده أحد الى مطلوبه وكان كل من تحصل عنه من تلك الوسائل والسرقات هو أحد انراف الجويريين المدعويين جايوس في أنجدهم دعوى في جدي من الجويريين والمدقة وأربع سنن حربه وعكس بذلك من الدخول في القسطنطينية ويقال ان حرم القسطنطينية اددالك كان لا يتجاوز اثني عشر ألف جدي ورخفا عثمانيون نجش مؤامس (١٠٠٠ - ١٠٠٠) مقابل وكان عدل المباشرة صحنه من المدد يتبع دخول مصر هاجين ونجدهم افلاع زري بالبراب لأربعة وعبرها من لات الدفاع على كل من قرب منها ولمام يمكن سلطان محمد فاتح من رفع تلك السلسلة أمر فصعوا طريقا كونه بالاختاب ودهشوها بالنعم لسهولة الانزالاق وحصوا عليها عدة أساطيل الى أن أزلوها أمام القسطنطينية داخل المينا وهو عمل من أعجب وأعظم لأعمال التي ورت في التاريخ وبعد حصار دام ٥٣ يوما سقطت القسطنطينية (١٤٥٣ م) ومات الامبراطور وموت الابطال مدافعان اسور وسائق كل ذلك مفصلا في تاريخ العثمانيين

وكان القسطنطينية هذا أحوال وهما ديسر من ويوما من بقي بعد الفتح في بلاد مورة في حال استقلال الى ان خضع مع باقي الامارات القلاية (١٤٦٠ م) وكذا سقطت دولة طرازون (١٤٦١ م) وكان آخر ما نوكها يدعى داود وملكه ان ما بى من تلك الدولة (رومانية القديمة افسسية بعد ان مصر عليها (٢٢ ٦) من اسير بعد تأييد رومية (١٤٩٨) سنة بعد توطيد الدولة عساعى قبصر

وانتالوجنا الا بغير درجه تأثير لدولة سبقت على احوالهم الحديثة وعلى ما كان لها من
القوة في ارتفاع العقل لانسانى لا يجد لها عملاً أكبر من تشريع الشرائع التي سنّها بوس
وجعلت في عدة قوس ومعارف فيما بعد عبارة عن مجموع القوس الر وما ينفذ اعتبار هذه
القوانين أصلاً لجميع الشرائع الوضعية تقريباً ولا تزال تدريس اللاتين مدارس أوروبا ويمكن أن
يضاف الى القوائد التي عادت من الدولة الشرقية على من الانساب بعض الاختراعات والتطبيقات
الحديثة بطلب دون لعم وتكثير بالاد واتحاد لا مبعثرة وطواحين الهواء التي عملت الى بقية
أوروبا في نهاية القرن الثاني عشر من الميلاد أما من خصوص اسبانيا الاخرى فبعض التي كانوا
يستعملونها هذه فقدت فلازوم بل كلام عليها ولم ينشهر هذه الدولة في علوم الادب الا ان سيف عالمي
من عبقريتها وهما سترات وهو كاس أما من جهة بناء والعمارة فكان لهم فيها اليد الطولى حتى ان
من بعمارة عوطمة ما حوز عنه غير أن أعظم محدثا عريق في الارضية الوسطى هو حفة طهم لاهن
أوروبا بعض المؤلفات المهمة من المؤلفات اليونانية القديمة ونقلهم أسرارها وهو ميروس وميسار
وعبرهما ومن الناجين هذا اللسان وان عتراء السدول وتغيير ودرأ عليه الاستعمال بين طبقات
الامة الا أنه كان على تفاوت متكلم به بين الطبقات اعليه ولما تشق الاعريق بامتاح القسط طيبة
وعبرها شرربا وروبا عنهم وأخذ كثير منهم يدرسه في كثير من المدن العتيقة ولا سيما في تحكيم
عن محذلاتهم الدينية التي اسمرت مساطو بلاط في الامتحان والاساقية وهما الميثاقان الصوريان
للحرية الانسانية

أما الادب والسياسة فاعمالها هي ما لم تأت عائدة لانظمة نور جميع الاعمال العالية
والاحكامات الشريفة التي أوجدتها نسلط الحربية في جمهوريات الاغريق ورومية حتى أنهم
نسوا اسماء مواطنهم واعتمدت جميع النفوس بحجة بطلان التي اتبعت كذا برامن لشعبان لانه
كيف يمكن أن يعلق الانسان بحمة أرض يولد فيها عبداً خاصها السيد ليس له من اسبادة واعطمة
في الحقيقة الا الرسم ارنال وموته لوصية كان رما هي في حمة طائفة من اليهود وما نزلهم واهبها
كان بدم عدة قرون لاصلاح الامحطاط الذي طرأ على الاسكار بسوء تصرف هذه الدولة وسرحها
عن جادة الحق في أحكامها

ابيب شمس

تاريخ العرب القدماء

(الفصل الاول)

جغرافية بلاد العرب

حدود بلاد العرب

تحدد بلاد العرب شمالاً بالبحر والخليج والجزيرة وشرقاً بالعراق والجزيرة أي بالبلاد الواقعة بين
البحر والفرات المسماة عند قدماء اليونان باسم مديوناسيا وعدد العرب سبيل الهرين والجزيرة

وتلج البحر وجنوباً المحيط الهندي وغرباً بمضيق باب العرب والبحر الأحمر وترعة لسويس
 ويبلغ مسطحها ٧٠٠٠٠ ٣ من الكيلو مترات المربعة ولا تعلم عدد سكانها بالاصط و يؤخذ من
 روايات المؤرخين والجغرافيين أنهم يزيدون عن ١٥ مليوناً من الناس وداخلها عبارة عن نجد
 عظيم يتركب من جهات وهضاب حادة المساح جد أما شواطئها فمعصها عظيم الخصوبة من أشهر
 محاصيلها التمر المسسوب إلى بلاد اليمن ويعرف عند أهل أوروبا باسم نخلا ولا تقبل في الجودة ومن
 حاصلاتها أيضاً القطن والسموغ والمر والعود وقصب السكر ولها جبال والطيب والحناء والرجيل
 والطرهان والحمل وهو كثير به من جهاتها عظيم الفائدة والخطه والشعر والثروة والفلل والرمال
 والمور والعسقي والشمس والفسر حل ولها من وشمون وان واورد والرحس والفسح والسيلة
 وأنواع الفسح والطين واللبان وغيرها كثير وأحسب أراضيها وأجودها الجهات الجنوبية أي بلاد
 اليمن لسماتها عمار ومان واليونان بلاد العرب السعيدة تباريها من الجهات الشمالية التي سموها
 بلاد العرب المصرية

ومن حيوانات بلاد العرب الجميل المهمة الشهيرة والخنزير يعتقدون عليها كثيراً في الحياحة
 بها ولصبرها على الجوع ولعظمتها من الجواريس وبعير الوحش والصاب والعرلان وهي كثيرة
 في البراري والاسد والنمس والتمسك والذئب والوعل والتملح والاسد والبرقع وغيرها
 ومن طيورها النعام والاشدا والخلوص والحباري والحمام واليافس والسر والاسد والعتاب
 والعرباب والهددو ورحم وكثير من الطيور المائية على شاطئ البحر وغيرها ويكثر الجراد في بعض
 السنين في تلف مروعتها

أما ماها من كثيرة لا يستخرج منها الا القليل وقد كثر ماها من شاة لان شهرة عظيمة خصوصا
 بلاد اليمن وليس بم الأمر كبيرة تصنع للاسنة بل يتعدى من بعض جبالها بعض حدائق نعوص
 في الرمال وكانت تجارة هذه البلاد في الأزمنة القديمة واسعة جداً وحتى في الايام المنقرضة قبل حرق
 ربح السوس

(الفصل الثاني)

أقسام بلاد العرب

تقسم بلاد العرب إلى عدة أقسام تختلف المؤسسون في عددها أشهرها اليمن والحجاز وأما نجد
 واليمامة وبلاد الحيرة وبعضها البعض من بلاد العراق

وتقسم بلاد اليمن إلى خمسة أقسام حضرموت وثغر ومهرة وعماوي وحران ويشال السبب
 تسمية حضرموت بهذا الاسم هو أن حضرموت بن قحطان كان أول من رآها وكان اسمه عامر أو دا
 حضرموت بأكثر من التل فصاروا يقولون عند حضرموت فطلق هذا الاسم على الأرض
 التي كانت تسكنها قبيلته ثم أطلق بعد ذلك على جهة مسبعة شرق عدن باتسمى البحر كثيرة
 الرمال ويقال إنهم أقبره وعليه السلام ويسأل إن البحر متى مثلث لوقوعه عن يمين الكعبة
 مشعلت المشرق

ومن أشهر مدن اليمن صنعاء وهي قاعدته وكانت قديماً تسمى سول، اليمن وعر بها معادن للفحم
أخرى لم تستفعل إلا وهي حصة الأسواق واسعة التجارة وعر بها موقع مدينة مأرب المسماة
ساسنة اسمها من المذهب الساساني يقال أنه عاينها من مذاعطها سوق الدرة فيقول من مكان بعيد
وتبعد جانبها من المدينة على سد المد كور وفي بعض النسخ راءكت، لا مطارد فسمي السد
وخلال خلق كثير فسميت هذه الحادثة سبيل نعيم وفي تلك السواحي كتابات بالحرف السند
المعروف بالحظ الجبري ومن مدنها الصاعدة إلى الشمال العري من صنعاء وتشتهر بالجلود وبها
مدافع كثيرة ويبدأ إلى عرس من صنعاء وبها نفعية واقعة وسط الأرض التي يستقيمها إلى
الجانب من ريد خمس نقر كل مقام سول بين

وبلاد الحار وهي واقعة في شمال اليمن شرقي البحر الأحمر وتسمى إلى حلف اعقبته على ساحلها
حالة حرار صغيرة تسمى بها معمار الدن عند الحامية وهي حمار الزوغة بين محدة ونهامة وأشهر
بلادها مكة المكرمة اسمها قديماً كورابا ولا تخفى شهرتها وأهميتها وللمدينة اسمونة المعروفة أيضاً
بثربوم أقدم قراها كانت عليه أفضل الصلاة وركب الإسلام وفي شمالها جبل أحد المشهور
وسانها طينة أديا وانطائف وهي بلدة خصبة طيبة المناخ كثيرة البساتين والبساتين والجندول
واقعة شرقي مكة ومن أشهر بلادها ضاحير وهي واقعة بالشمال شرقي من المدينة على طريق
فوق الدانام وكانها سبعة حصون مشهورة عند العرب وهي باعم والنوم حصن أبي الحقيق
وحصن النقي وحصن المطاط وحصن الدالوم وحصن الوصع وحصن الكينية وتوصف بكثرة الجبال
وكان للعرب فعلة مسعرة به معاونها عند دخول تلك المدينة يحفظ من الحصى كما قالوا

وسمى نهامة وهو على ساحل البحر الأحمر بين اليمن حيويا والبحار شمالاً وسميت نهامة لشدة
حرها وركود ريحها وهو من لنهم وقبل سميت بذلك لشعرها وهي في كل وقت

وبلاد نجد وهو جنوبي الشام وعربي عرق وشرقي الحجاز وشمالاً البصرة وراضيا بجيدة
لخصوبة وفقد له حشمت الشعر كثير أودع الأرض العالية التي جها كليب دائل بر ربيعة
وأفضى دلائل إلى حرب السوس التي يضرب بها المثل وتشتهر بالجيل المطهمة وقاعدتها مدينة الراض
وهي مربعة بشكل محاطة بأسماء مربعة حولها البساتين الخيلة وكانت من كراهاها سين وهدمها
المرحوم إبراهيم باشا في ولاية أمارة محمد بن العساوية المصرية وإلى شمالها جبل شمرأى
جبل طي قصبة مدينة الخائن وأشهر مدنها أبنا وهي التي ولد فيها محمد بن عبد الوهاب شيخ
مذهب الوهابية

وقسم البصرة أو عروض وهو بين نجد وبين يصل بالبحرين شرقاً والحجاز غرباً ومن مدنها
البصرة وكانت مدنها عظيمة تباه وتغل وهي مدينة مسالمة الكدك

الفصل الثالث

الثغور البحرية ببلاد العرب

من أشهر ثغور بلاد العرب عدن وهي على ساحل البحر على من بلاد العرب واسعة البحار ولا رضى
 انى حولها تحفة لا تتناهى الى بلاد الاكبر من (١٨٣٩ م) وتجاو على من البحر
 لشهرة على البحر الاحمر والمركز لاصلي لتجارة من ومنها مد الى جميع الاقطار والهند وهي
 من أشهر مدن البحر أيضا وقعة على البحر الاحمر على بعد مائة ميل الى الشمال لعمري من عدن وترسو
 عليها امرا كبججاج الهند وجدة على ساحل البحر على بعد ٦٥ مئلا من عمري مكة وهي أحسن
 ثغور البحر الاحمر ولغ عن المياه يبعها الى ١٧ قامة وفسا همت لنبوة لا تبحر من سباع
 ولها تجارة واسعة حصون من الحج وردد عليها كثير من امرا كبالدولة العثمانية والحكومة
 المصرية والدول الاربر و باو في يوم الالاهى كثير من اسمن الشراعية لا يهاور بحول أكرها
 ٨٠ طنا ويشتع شمس على حصون وساعات صور كثير وهي ثغر المدينة المنورة وتروى بصفتها في
 رس الخم وأكثرا أهلها من قبيلة جهينة

ومن الثغور النابوية لى على بحر الاحمر غيبه وهي ثغر سلا لى قبيل العنق وبع على البحر
 الاحمر على بعد ٢٩٠ كيلومتر من اشجار اعربى من بحا واهل تجارة فى ايتن وطوس مع الباهرة
 عن طريق حده ويبلغ عدد سكانها ٦٠٠٠ سمعة ولت وسعة والمويع والوجه وصابا وغيرها
 ولا أهمية لها ومن ثغور بلاد العرب الشهيرة مدينة مسقط وهي مدينة حصينة ببلاد عمان
 ور عما كانت هي موسكا المدينة وهي ثغر مهم على حوب صغير من الخليج الفارسي وقاعدة مام مستند
 وسكانها نحو ٢٠٠٠٠ من وتعمل اليها جميع حاصلات شوانق أفريقيا الشرقية وبلاد
 الهند وسومطرة وجاوه وغيرها كالارز والسكر والطنر والتمر والصبغ والجلود والعاج وغيرها
 وهي سوق نافع جدا لآتى لثغر حده من جهات هر مروجه بنى أحسن السفن الموحدة بثغور
 بلاد العرب وكاب البورتقال تنووا عليها سنة ١٥٧٧ م ثم طردهم بحرب منها سنة ١٦٤٨ م
 ولا مام مسقط وهو أغنى الثغور ببلاد العرب أزيد من ٧٥ سفينة تجاريد وانقطاع وهي بلاد
 الاحساء وبقربها في خليج المحم جزائر لصرب بها معاصر بؤل ليس كمثل في العالم وطفا وهي
 قصة بلاد شعرو بينها وبين الهند بحارو وكثرا باراضهم بالسارجيل والى شمالى طفا رمال لاحقاف
 وهي بلاد عاد

وبالسواحل اعربية كثير من المرسى للسفن الشراعية لصعوبة خصوصاً في خليج فارس
 وخليج عمان وبعد الثغور من مصبى هر من تكو لاجوان الصعرة الى على ساحل جزيرة العرب
 صالحة لمرسى السفن الشراعية وكذا خلال بالجهات العرقة من جزائر البحر من

الفصل الرابع

الامة العربية

فان العلامة من حلدوننا علم ان العرب منهم الامم ارحلنا لاجعة الخيام لكتاهم والخيول

فقر البلاد الى ان بلغ أقصى المغرب وبنى الميناء والمصانع وبنى لا تنار عظمية ثم صطربتا أحوج
جبر وصار ملكهم طوائف الى أن استقر في الحرب وهو يتبع لاول ومن فيه لتباعة وقد انقب الحرب
بالرئيس لانه راس ليس بالعطاء مما كان أصاه في عرواده من العنات والسلب ثم ملك ابرهة
ذوالقارن ثم افرغش أو افريش (١٠٩٨ ق م) وذهب بقية المل ان العرب الى مريضة ويقال
انها سميت به وساق لير الى اس أرض كنهان فأهمها ثم ملك بعده أخوه عمر بن الادعار
ولم يتحسن سيرته في الرعد ولم يعد لأوصاه فيه أبرع وكان أشده عدو فانه

يا عمر وإن ما جهلت وميتي • إياك ما خطتها فإياك ترشد

بِأَمْرِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا سَأَلَ زُرِّي • فِيمَا لَعَنِي أَمَّا الْمَعْنَى الْمَرْفُوعُ

یا عمر و من بشری العلی سواه • کرمایقان با بطواد امید

كل امرئ يأمر وحده ربه . و ربح نبي الامم بالصدق

ولما عرفت جسيم من جوده خلعت طاعه وملت المائت شرع في الخسري في الارعار

وشرح حیل قتال و تدبیر قتال و مع حلل کثیر و اسلحی شرح حیل بالذات ثم طلب بعده

(١٠٦٥ ق م) ثم ملك بعده عنتيس ١ - ابنه عاد وكان على عهد سليمان عليه

اسلام و رفت عامه بعضی از بندگان ۲۰ سه و قام عددی ، کک نامی

الدم لانه قد اعيان رعيته أطواق الاعدام والمن ويقال - سارطرياه العرب ملك وادي رمن

دلم بجد فیه مجاز اکثره اراکل و عود بعض شعبایه و لم بر جمع و نامر بضم من نحاس نصب علی شهید

الوادى وكتب في صدره باخذه المـ هذه النسخة التي انتم اليوم الحبرى ليس وره مذهب فلايتكاف

خدمت کتب عامہ اسلام آباد

في الإهداء وأهداهم معارفاً (ب. ق. م.) وقد أهداهم معارفهم وهداهم معارفهم

وطء أرض العرب قروح اسال وقت عداثه وحب مدسه

٥٤- باءه وعرية العرب عسارسة و د ثم تخص من البحر عارناصرة نانة وعمر الحجة

تخبر عسكره فصيل لتلك الالاد الحسنة فمخرجهم الى اليمن وهاتمة المملوك وهادفوه واحده فدين اليهودية

عراق بعض أحمار اليهود في قريظة ثم عاد إلى العراق والادريس فوطي لمالك وديها وعاد إلى مصر

كانت مدة ملكه ٢٧ سنة وملك من بعده ابنه **أبو بكر** وذلك في بعض غرواه وبعثت

ابنك على اليمين دهر اطرديلا حتى ملكك عمر و بن عاصم انه ردني و قيل له قمر قيا لانه كتاب بديس

ل يوم بدلة فاد اراد الدخول الى محله رعى بها حره لتلاصدها بعد فيها ما يلد له وقين انه على عهد

فأخرجتني من أممك وبقيت في حقل السيل أنعم الله عليك ورحمته

هـ ر و س القبايل الجوارزة ابدي كسا

وَأَمَّا سَوِي الْمَسْجِدِ عَلَى جَيْتِ حِي صَانِدًا لِلْأَنْبِيَاءِ (م) وَهَذِهِ

وہابیہ کے عقائد کے خلاف لکھی ہوئی کتابیں اور ان کے خلاف لکھی ہوئی کتابیں

واسمعت معه جبر على رثوا اهل بحران عليها وكان من بين اعراب يدينون به نصرانية وكان
هذا لدين ورجع بهم قد تاملت طيبة اصدقاء الحوريين ولم كان دونوا من يدينون به تعصب لليهودية اتحد
اتحدوا مضطرا وكان كل من لم يتنهدوا اتحدوا في الاحدود وقيل له صاحب لاحدود وبعال ورجلا
من اهل بحران اذات من لاقى وصار حتى قدم على فيصير صاحب اروم يستنصره على ذي نواس

(الفصل السادس)

استيلاء الحبشة على ايمين

ما قدم ذلك ارجل على فيصير مستنصر صاحب احدا يفت فيصير الى ملك الحبشة يا امره منصره
جهر عاتى لفقن والعساكر من حبشه وجر عليهم رحلا منهم يدعى اربط وعهد به بقتل اربع
دى نواس وسبهم ونفرت لادهم فركوا البحر وروا ساحل ايمين فلقبهم دونه اس فيمن معه فاسرم
فلما راى ذو نواس ما زل به وتومه وجهه فمرسه الى بحر فكان آخر العهد به وقرض امرائه ثمانية
(٥٩٩ م) ووطئ من ثم اراد ايمين بالحبشة واذل ربالا لا جبر ودمه من حبشون الملك وعلى ذلك
نهي ملك جبر من دهن مددى نواس المدكور

وقال بعض المؤرخين ان عازة الحبشة على ايمين كانت في عهدى حدث آخر من
جبر فعليه يكون آخر منو كهم وروا اختفاء المؤرخين في اسماء ومدى ملك ايمين اختلافا عظيمالا
ليس في جيم التورخ شقم من تاريخ ملك جبر وملك من بعدهم ايمين اربعة من الحبشة
وعليه من امر من تمصرت من الاسلام

ولما استتب الامر لرباط حرج علة حدر روت حبشه وحرب مع رعا الحبشة واتحد الى
اربعة عطا من حبشه وعطاف بهم من اربط فصار له اربط فقتله حدر عفا فاموا اربط
ما كاهوا وانقلب بالانتم ولما لمع الحاشى قس اربط اعطى حدر اربط اربط بالربط اربط اربط
اربطه ويحرب صيته ويربذمه ولما لمع اربط اربط حترنا صيته وجعلها في حتر وجعل شيئا من دمه في
فارور وروص قلب الامم في اربط اربط اربط الى حبشنى ملك حبشه فجمع هذا كنيسة
وعطاف جبر باله وكب له بعضى له بالعدود وبعثه الى ساعه وانه لعين ايمين فابعد
به ذلك يكنى برسمه في حبشنى ذلك وعسا عا وادرى ملكه

ولما كان يوم من ايام احدث الناس بهر وانه رأى ذلك اربطه وسأل عن الامر فقيل له انهم
يحبسونى بن الله عكة قل عا وقولوا بنت من حتره قال لا بين لكم يا حتره امه فكتب الى
فيصير بالصانع واثواع رحام ولعل عسا وبنى لصعاه كيفية شال لها ما ليس

- (١) من قس حتر اجد ربا له ورجلا له
- (٢) كان ليس من حبشون
- (٣) من حبشون
- (٤) من حبشون
- (٥) من حبشون
- (٦) من حبشون
- (٧) من حبشون
- (٨) من حبشون
- (٩) من حبشون
- (١٠) من حبشون
- (١١) من حبشون
- (١٢) من حبشون
- (١٣) من حبشون
- (١٤) من حبشون
- (١٥) من حبشون
- (١٦) من حبشون
- (١٧) من حبشون
- (١٨) من حبشون
- (١٩) من حبشون
- (٢٠) من حبشون
- (٢١) من حبشون
- (٢٢) من حبشون
- (٢٣) من حبشون
- (٢٤) من حبشون
- (٢٥) من حبشون
- (٢٦) من حبشون
- (٢٧) من حبشون
- (٢٨) من حبشون
- (٢٩) من حبشون
- (٣٠) من حبشون
- (٣١) من حبشون
- (٣٢) من حبشون
- (٣٣) من حبشون
- (٣٤) من حبشون
- (٣٥) من حبشون
- (٣٦) من حبشون
- (٣٧) من حبشون
- (٣٨) من حبشون
- (٣٩) من حبشون
- (٤٠) من حبشون
- (٤١) من حبشون
- (٤٢) من حبشون
- (٤٣) من حبشون
- (٤٤) من حبشون
- (٤٥) من حبشون
- (٤٦) من حبشون
- (٤٧) من حبشون
- (٤٨) من حبشون
- (٤٩) من حبشون
- (٥٠) من حبشون
- (٥١) من حبشون
- (٥٢) من حبشون
- (٥٣) من حبشون
- (٥٤) من حبشون
- (٥٥) من حبشون
- (٥٦) من حبشون
- (٥٧) من حبشون
- (٥٨) من حبشون
- (٥٩) من حبشون
- (٦٠) من حبشون
- (٦١) من حبشون
- (٦٢) من حبشون
- (٦٣) من حبشون
- (٦٤) من حبشون
- (٦٥) من حبشون
- (٦٦) من حبشون
- (٦٧) من حبشون
- (٦٨) من حبشون
- (٦٩) من حبشون
- (٧٠) من حبشون
- (٧١) من حبشون
- (٧٢) من حبشون
- (٧٣) من حبشون
- (٧٤) من حبشون
- (٧٥) من حبشون
- (٧٦) من حبشون
- (٧٧) من حبشون
- (٧٨) من حبشون
- (٧٩) من حبشون
- (٨٠) من حبشون
- (٨١) من حبشون
- (٨٢) من حبشون
- (٨٣) من حبشون
- (٨٤) من حبشون
- (٨٥) من حبشون
- (٨٦) من حبشون
- (٨٧) من حبشون
- (٨٨) من حبشون
- (٨٩) من حبشون
- (٩٠) من حبشون
- (٩١) من حبشون
- (٩٢) من حبشون
- (٩٣) من حبشون
- (٩٤) من حبشون
- (٩٥) من حبشون
- (٩٦) من حبشون
- (٩٧) من حبشون
- (٩٨) من حبشون
- (٩٩) من حبشون
- (١٠٠) من حبشون

ثم انهم لم يراعوا حسن مقامهم وامر اساس تحيها وكسب الى انهم انى الى قد يستل ان كربة
لم يزلوا او استعصه حتى اصرف اليه احتجاج العرب وتبدل الكعبة

فما تحدثت العرب بذلك غضب رجل من ابناء ^١ من بني فقيم فأتى وأحدث في الكعبة
وخطى رصه فاحترق رصه ثلاثين رجا رجل الذي فعل ذلك ^٢ شومن ليت الذي يحج به فحسب بهذا
ودعا اساس الى مع القيس وحالف ليبرون الى بيت قومه و ^٣ امر اخذته فجهروا وخرج ثلاثة عشر
ويلا يقال لا كبرها محمود ومارف صا الكعبة سمعت العرب به فزأوا حينها فحما عليهم خرج عليه
رجل من اشرف اليمن قتل له ربيع و قاتله فمهر من وهر وأخذت سيره فحسبه ثم مضى على وجهه
مخرج عليه بعل بن حبيب فذمعى فأخذت سيره من لرحه أن يذله على لطريق فركه وسار حتى
دار امر على الطائف خرج عليه سعد بن معاذ في رجال قتيق فأجروا بالطاعة وبعثوا معه دليلا يقال
له أنو رغال فمات رغال فمات من ير بالطائف ومكة هناك أنو رغال فمات العرب فمات من بعد ذلك وهذه
ولا تملك لانه خان وضمه وبيع أمه لاجبي ثم بعث أربعة الى مكة حذرا من الحبشة عليها رجل يقال له
الاسود من مقد ورساق أموي بأهله وأصاب فيها ثلثي عير له لم يطلب من هاشم سيد قرين بن نوفد
فهموا بقل الاسود ثم أمويهم لا يدرون عليه فاجتمعوا وبعث أربعة حفاطة الجبري الى مكة
وقال له سئل عن سيد قرين وقل له من لم ائت طركم واعياجت الهدم حذرا لنت من معتم
هـ عرب بني و يتكلم فالتابع عند المطلب ذلك قال است لله وحبلى برهم فاني مع لله والا قال
من يدافع و طاق حاملة بعد المطلب او أربعة فدخل عليه وكان عبد المطلب جديا عظيما
وسمى بالاجل له أربعة وأكرمته ورل عن مريم وجاس معه على بساء وأجله تحسه وقال
ان رجائه قتل له ما حاجك فقل عند المطلب أن يرد على أبي عري فقل له ربه بلان الرجاء وقد كنت
أنت حتى حين رأيك ثم رهدت فقلت حين كلفتى أكلتني في ذلك وتبذلت بساء وريثك ودينك فقلت قد
سكنت له ذمه فقال عبد المطلب أن رب لال ولا بيت رب الله فقال له ما كان ليجمع مني ثم
أمر ردا بذهابها حدثت أقدارها وحفلها هنيئا وشيئا الى الحرم وانصرف عبد المطلب الى قرين وأمرهم
ينظروا من مكة والنظر في رؤس الخيل ثم قام وأخذ بحلقه باب الكعبة وقام معه نفر من
قرين يدعوا الله من وعلا ويسبسون فندسوا ونفعوا على أربعة ونشد عبد المطلب أياها
بدنوبهم لله سبحانه وتعالى خلاص الكعبة الحرم

ثم انفقوا على أربعين ألف درهم فمكة وشيئا له وهو مجمع على هدم البيت وروح الى اليمن

(١) فمات من ير بالطائف ومكة هناك أنو رغال فمات العرب فمات من بعد ذلك وهذه
ولا تملك لانه خان وضمه وبيع أمه لاجبي

(٢) شومن ليت الذي يحج به فحسب بهذا
ودعا اساس الى مع القيس وحالف ليبرون الى بيت قومه و ^٣ امر اخذته فجهروا وخرج ثلاثة عشر
ويلا يقال لا كبرها محمود ومارف صا الكعبة سمعت العرب به فزأوا حينها فحما عليهم خرج عليه
رجل من اشرف اليمن قتل له ربيع و قاتله فمهر من وهر وأخذت سيره فحسبه ثم مضى على وجهه
مخرج عليه بعل بن حبيب فذمعى فأخذت سيره من لرحه أن يذله على لطريق فركه وسار حتى
دار امر على الطائف خرج عليه سعد بن معاذ في رجال قتيق فأجروا بالطاعة وبعثوا معه دليلا يقال
له أنو رغال فمات رغال فمات من ير بالطائف ومكة هناك أنو رغال فمات العرب فمات من بعد ذلك وهذه
ولا تملك لانه خان وضمه وبيع أمه لاجبي ثم بعث أربعة الى مكة حذرا من الحبشة عليها رجل يقال له
الاسود من مقد ورساق أموي بأهله وأصاب فيها ثلثي عير له لم يطلب من هاشم سيد قرين بن نوفد
فهموا بقل الاسود ثم أمويهم لا يدرون عليه فاجتمعوا وبعث أربعة حفاطة الجبري الى مكة
وقال له سئل عن سيد قرين وقل له من لم ائت طركم واعياجت الهدم حذرا لنت من معتم
هـ عرب بني و يتكلم فالتابع عند المطلب ذلك قال است لله وحبلى برهم فاني مع لله والا قال
من يدافع و طاق حاملة بعد المطلب او أربعة فدخل عليه وكان عبد المطلب جديا عظيما
وسمى بالاجل له أربعة وأكرمته ورل عن مريم وجاس معه على بساء وأجله تحسه وقال
ان رجائه قتل له ما حاجك فقل عند المطلب أن يرد على أبي عري فقل له ربه بلان الرجاء وقد كنت
أنت حتى حين رأيك ثم رهدت فقلت حين كلفتى أكلتني في ذلك وتبذلت بساء وريثك ودينك فقلت قد
سكنت له ذمه فقال عبد المطلب أن رب لال ولا بيت رب الله فقال له ما كان ليجمع مني ثم
أمر ردا بذهابها حدثت أقدارها وحفلها هنيئا وشيئا الى الحرم وانصرف عبد المطلب الى قرين وأمرهم
ينظروا من مكة والنظر في رؤس الخيل ثم قام وأخذ بحلقه باب الكعبة وقام معه نفر من
قرين يدعوا الله من وعلا ويسبسون فندسوا ونفعوا على أربعة ونشد عبد المطلب أياها
بدنوبهم لله سبحانه وتعالى خلاص الكعبة الحرم

بعده تنقل الملك عن النعميين إلى من في قبضة لطفاني وفي ربه بعث لي عليه بصلاته وإسلام
ثم ملك بعده آخر ثم جاء الملك إلى النعميين فتوى المدة من العمان من المنذر ومنه لعرب
معروور واسم ماله كاجمعة حتى فتحها جالس ولد (٥١٤ هـ) وكانت الماددة آل نصر بن ربيعة
في توأمة لهم عمالالا كاسره على عرب العرق

(الفصل الثامن)

العسايسة ملوث لشام

ومن ملوث العرب ملوك عسايسة ليجفصوا كانوا عمالالا باميرة على عرب الشام وأصلهم من بني
والاردني كهلان لأن الأربعة أحبت عرب تها من عزم وخشيت السيل تعرفه فقام قوم
عربوا على ماء يقال له عسان فصاروهم فسموا عسايسة ثم أراهم نعلية بن عمرو العسايسة بادية
لشام والملوك بها من قبل الفباصرة وكانوا يديون بالصراية وشارت عسايسة رأس الشام كان
لها قوم من ساجض فمروا على عسايسة الأماوة ثم وقعت الحرب بين ساج وعسايسة فأخرجت عسايسة
سليحيهم التهم وصاروا ملوكا وسفر ملك عسايسة نحو أرمينية سنة

وأول من ملك من عسايسة عمرو بن نعلية وراثة له فها عمو من الشام من الروم وملك بعده
به عمرو بن الشام عسايسة ثم مات بعده به نعلية ثم مات الحارث ثم حبه واشتهر بكثرة من المني
ثم ملك بعده به الحارث وكان سكن بلفاء وملك بعده عسايسة المنذر الأكبر ثم ملك بعده أخوه
لعمان ثم ملك بعده حمله ثم أخوه لاعم واشتهر بالمني أيضا ثم أخوه عمرو بن الحارث ثم حبه
الاصغر وهو لذي شرق حديد وبذلك عسايسة ولد له آل محرق ثم ملك بعده أخوه لعمان الاصغر ثم
العمان الثاني ثم حمله وهو لذي شارب المنذر من ماء الدماء وكان يعزل صفين ثم ملك بعده اشعمان
الثالث ثم ملك أخوه الحارث ثم جاء عسايسة الرابع وهو الذي أصبح صهاريج الرصادة وكان قد
حربها من ملوث الحيرة للنعميين ثم ملك بعده المنذر الثاني ثم ملك أخوه عمرو ثم أخوه جبر ثم ابنه
الحارث ثم ابنه حبه الرابع ثم ابنه العسايسة ويكنى بأبي كرب ثم الإيم من حيلة وهو صاحب تدمر وله
عدة من ثم بعده أخوه المنذر ثم أخوه نرحيل ثم أخوه عمرو ثم أخوه حله الخامس ثم حله
السادس من الإيم من حله وهو ملوث عسايسة ثم في ثلاثة عشر ربي الله عسايسة ثم مصر كما
سند كره

(الفصل التاسع)

ملوك كنده

ومن مشاهير ملوك العرب أيضا كنده وهم من بني كهلان وكنده لقب لأحد آبائهم وكانت بلادهم
في شرقي اليمن ومدينة ملكهم تدعى دسود كانت البقية يتناحروا بينهم ويورثهم على بني معدس

(١) وهو نوري بن مقبل بن أوحى بن أبي لاه كنده أبا النعمان أي كنده ملوك بني كهلان

عدنان بالبحر وأول ما كرمه يدعى حبر كرم و كانت كرده قبل أن ملك حجر عليهم وغير ملك
وأكل النقوى الصعيف حتى ملك حجر وكان تبعه حتى أقبل حائر إلى العراق استعمله عليهم وسدد
أموالهم وساموهم أحسن سياسة وأمرهم من العبيد أرعهم وبني وحده في ملكته مطاع حارس
السيرة (٢٥٠٣)

و بعد ذلك أتاه عمرو وقال له انقصو رلاند انقصو على ملك . ثم ملا بعده إلى الحرب وكان
قوى الملك وفق سري و هو ورعي لرسف والد حور في مذهب الخووس و بهان ان قد طرد من
الملك من النعمى عن مراث الحيرة و ملك الحث اند كور و بسعة فعمد به الحث و ملك الملك
نور و اباعه لملك و طرد الحث اند كور و هرب و بسعة عدة قبل قصر و أمواله و بعض من
ي حجر فقتله م الحث عن حرم و حرب الحث إلى نيار كاب و مات بها و كان الحث اند كور ملك
أمره على بني أسد كما ملكه بنو أسد على قبائل عرب ثم مات الحث اند كور في بني أسد
حتى تشكرو عليه فقتلوه و هرب ثم جمعوا عليه نعمة و ملوه عبق به موضع قبل له موت من أسد
لكن لم يبلغ مرؤ القيس الحث حلف أن لا يترك أسد حتى يترك أسد من أسد فمات بعده
الملك كور ثم أعاد بطرا فمات بكر و نعلب عن بني أسد و هو هرب و أسد منهم فلم يبق منهم ثم
ماتت عنه بكر و نعلب و نعلب و نعلب من ماله أسد فمات عنه فمات جوعه و هو فمات من أسد و نعلب
الحث من بني حث من ماله حث من ماله حث من ماله حث و جمع من العرب أسد و هم
و جمع أسد من أسد القيس و من ماله أسد و أسد كرم و أسد و أسد من أسد و أسد
مرؤ القيس و هرب حث و من كان معه و حث به و صار يدخل على قبائل العرب و يستل من قبائله إلى
أخرى حتى قتل أسد سموا من عديا و كرمه و نعلب و أقام عسده أسد القيس في ماله ثم مات
أسد و القيس إلى أسد و أسد من ماله أسد و أسد من ماله أسد و أسد من ماله أسد
السموأل و أسد عديا من ماله أسد من ماله أسد و أسد من ماله أسد و أسد من ماله أسد
ما به و من بني أسد بطون كثيرة كان منهم بالأسد و نعلب و حث و حث و حث و حث و حث
من ماله الطوائف

و لما مات أسد و القيس حث الحث من أبي حث العباسي إلى أسد و طلبة أسد و أسد من أسد
و ماله أسد و كان أسد و القيس لم تعرفت عنه جوعه حث إلى السموا بقصره أسد بالائق و نعلب
عده ما أسد و أسد و نعلب أيضا بته حث يرجع من عدة قصر فاستمع سموا من أسد ذلك
في الحث و كان بين أسد و أسد حث من ماله حث و كان حث و كان حث
فد أسد من السموا فلما سمع من تسليم ذلك في الحث قال أسد حث إلى أسد أسد و أسد و أسد
أسد فقال السموا أسد أسد من ماله أسد و أسد من ماله أسد و أسد من ماله أسد
الوفاء لملك

(الفصل العاشر)

ذكر عدة من ملوك العرب

سهم عمرو بن يحيى بن حث من ولد كلال من أسد ملكا على حث كثير له كرم في الجاهلية و به

نسب حراغة وهو أوس بن جعل لاصنام على اسكعة وأقام حش أعظم ضاميم وحش لعرب على عبادتها وطاعتها

ومن مذكور لعرب أنصار تميم بن حنبل الشبي وكان يسمى الكاهن بحجة رأيه وكان مأمور بالنسبة واجتمعت عليه قضاة فعراسهم عطفوا لاسمهم وواحد ما مثل حرم مكة فبلغ رجب ذلك قال لا والله لا يكون ذلك أبدا وأما بني تميم في قومه وألقبهم بلعنه وقال بن عزم ما تزدحها بين العرب أن عظم من ربه فاجتوز في مراده وحري بهم ما كان شديد بصره رهبر وأبطن حرمهم وأخذ أموالهم وكان رهبره كروودد جميع باره لاسم الحنسي صاحب بعلد كرمه وفصله على غيره من العرب وأمره على بكر ونقلب فاسم ميراعلم حتى حرجوا على طبعه فخرهم وحمل فيهم وأسر وجوههم مثل كليب ومهلهن وغيرهما وأخذوا من ربه وساء وعاد به حروب طول شرحها ولأس ونقلب همته وكف صبره استخلف على انقوم من أحبه عند سبب تميم وقال يوما لا والله على طاعن فقال عبد الله الألب على مقام عدل رهبر من هذا الخالف على أنه لو أن أخيه فقال أعدى الناس لأرد ابن أخيه ثم شرب الخمر سرف حتى مات

ومن مذكور لعرب ضاميم بن ربيعة بن عرش بن وائل وكان ما كان على بني معدوقان جوع بين وعمرهم وعظم شأنه بنى مناهم لشر تهم حربه وشده بنى على قومه فصار يجمعهم مودع السحاب فلا يرى حياه ويقول وحش أرضي كدام حواري فلا يصاد ولا رد بل مع ابنه ولا يقدار مع بانه وبقي كذلك حتى قتله حساس من مرقى حرب ثم تسمى حرب السوس ولما كانت هذه الحرب من الحروب التي اشتهرت بين العرب أحدث كرهاها فقتله فحدثه بكماله المقام لا على ثقات المؤرخين فأقول

السوس امرأته من العرب ضربهم النفس في الشؤم وقيل أنتم من السوس لانه نسبها نارت الحرب بين بكر ونقلب فحدثت أربع سنه حتى كذاوا بصون بعضهم بها وسبها هذه المردة كاتب باره على حساس ابن أخته فقتلها رجل بشار له عدس فخر بن طوق آخرى وكان له فداها سراب تسمى مع اهل حساس وكان كليب قد حى أرض بالعباسه (وهي من جهات نجد) فلم يكن يسبح أن يرى فيها مع يله عدو حساس لانه كان متروجا عليه ست مرة تحت حساس فخرج كليب يوما يشهده الأبل ومراعيها رأى بها سراب فأتى كرهاة قال له حساس عدو به جارا لمرعى فقال لا تعد هذه النافقة الى هذا الحي فقال حساس لا تترعى ابلى مرعى الا هذه معها فقال كليب لن عادت لأضع سنان سهمي في ضرعها هناك حساس بن وضعت سهمي في ضرعها لأضع سنان رمحي في سنانك ثم هرقا وخرج كليب أيضا الى الحي فرأى سراب فرماها فاصاب سرعها فقلت نعم حتى ركت بها صاحبا وسرعها يشخب لسودما فلم يرى ملها صرح يلبس وممعت السوس فمراخ جاورها فخر حنايه فلما رأته ما اذنه وضع يدها على رأسها واصاحت والاله وكل حساس سمع صياحها فسكنها وسكنها لمرعى وقارب ما اقل حلا عظم من هذه النافقة فقل على لا وقل على ابلان وكان فحل ابل كليب لم يرق رمنه مثله وحمل اسأرا ديجا من قتاله كلسا فلع كلسا قوله فقتل ما تبقى حساس من عليان ودونه حردا فقتل في اللسه بطلما وجد من أنه يصبر على قتل هذا الخيل

بالسر ونفسي لهم في أوقات في سبع فنادى استعازهم كنيته عنه ذهب في انصاطي
الدرجة وقيل لها مذهبان ويقال لها مذهب تلاميذ علي في أستاذ الكفة أمال الدنيا في كروان
ثلاثة نفر من طي كانوا على دين عيسى فوصفوا حبه وقاموا أحياء لعرضه على هذه السر يابسة
فتعلمه قوم من لاند وجاء الاسلام ودين أحديهم بالعرضه غير بصحة عشران ما ولله
السرطاس عندهم عدوا في كنف حبيب فكسوا عليها وثان ساس فرقس أهل كتاب والاقبي
والام من كان يعرف بالكتابة فكان اليهود نصارى بالمدينة والميوسكة
أمام جهة الخلافة ولم يبق في ذلك العهد على أحراقو حية عند بل غانه مانع فراه
كان بعض الدماء منهم عدة سقطت حدود على مثال ما عهد مجاورهم من الامم الحمد لله كان لهم
منها عاظمي كثر في بلادهم وسوا حل في ريقه وجهات يهدنم وسعوا في الملاحة فبلاحتي
لغوا في تحار وحر نراسر وما عمن ذو طي الحمد وذلك بشرت بعض عودهم ووصيهم
نقري بعض الجاهات حتى كثر تسلمهم وامتدعوا

الباب التاسع

(١٠٠ — الجزء الأول)

دول العرب بعد ظهور الدين الاسلامي

[illegible][illegible]

ساحدي وحسن قبل بحيرة دهر سنة ٥٧١ م) وقد انتشر بين المسلمين بفسطاطهم من
الاربعون سنة بعد نوح فاقبلت على عصابة منسوبة على الفضائل وطهارة في الزمان الا ان
بعض المعتنقين للوثنية قاوموه أشد مقاومة فخلعت بينهم وبينهم بعر وان المشهورة التي من أعظمها
بدر الكبرى وعروة في قبضع واحدة في الشير والت رفاع وسرنايشو لاجرا بوقريطة
وبني اصفق وجير وكان اسير في جميعها الاسلام

وفي سنة ثمان عشرة من الهجرة حج النبي عليه السلام بجماعة من بني تميم من بني
والس وروى قوله تعالى (يوم نفس الذين كفروا من بينكم ولا تحشواهم واحشوا اليوم) كلف
لكنهم يدركهم وأحب عليكم يعني ورصد لكم الاسلام دينا) فبني في بلادهم على الله سبحانه
فكانوا يسمونه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل موضع من بلادهم وفي كل موضع من بلادهم
وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان عشرة من الهجرة في مكة

بأبها باسم إسماعيل في زيادة في الكفر فان لما ان اسد دار كهيئة يوم خلق الله سمته وودع
اسمها والاربعون سنة بعد نوح فاقبلت على عصابة منسوبة على الفضائل وطهارة في الزمان
تبع بعد ذلك وهو من صلى الله عليه وسلم يوم رايده لرس أمرا أنكر أن يسلم بالاسم ثم
نوح صلى الله عليه وسلم يوم رايده لرس أمرا أنكر أن يسلم بالاسم ثم
في حجره صلى الله عليه وسلم ثم حث قصص وكان دونه صلى الله عليه وسلم على الانبياء والاربعون
وذكر انهم يدركهم في كل وقت من بلادهم في كل وقت من بلادهم في كل وقت من بلادهم
وأولاده له ثوبين حديثه ثمانية كان يكي ويطسوا طهر وعقدانه ماو سعارا والامان
أردع فاطمة روح في ورصد روح في الفاس رمية وأم كلثوم تزوجت عثمان بن عفان
عنه وحدث بعد أخرى وروح صلى الله عليه وسلم من عشرة امرأة وروح عن تسع عشرة امرأة
استطاعه سره

فان اس حلدون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يات من من اسلام قومه في قول لاهر
يعرض نفسه على وفود عرب وحقاجهم أيام الموسم ثم يقوموا بين الاسلام وبصروه حتى يلج
ما بين يدهم عند الله وفرش من يدهم عنه ورموه بحدود وشعر واليه كما طلق به انشرون
بعد من وحقاجهم في بعض اموالهم عند الله فلقى ردها من حرج فقال لهم من اسم فالوا من من
لم ررح قال من مولد يهود فاورم من الاله لاسوا فيكم فلقوا وامعه فدعاهم في افقه وعرض
عليهم الاسلام ولا علمهم تقرر في فقه بعضهم البعض فملوا والله به السبي الذي بعدكم يهوده
فلا بد منكم انية احد فاجتوبوا عاهم وصددوه وامسوه وأرجزوا لاهر في نصرته الى لقاء قومهم
وقدموا اليه ود كر في قومهم شأن نبي عليه السلام والسلام ودعاهم الى الاسلام فدعاهم
ولم يبق من دور الا صاروا فيها كرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم في الموسم في العلم الفصل ثمان عشرة منهم ثمانية عشر من بني تميم من بني تميم من بني تميم
الاسلام وبلغ من ان يقصر من اخر سبعه ايه حيث لم يؤمر حياذ وكان السبعة على الاسلام
وطه كاد في بعض النساء على أن لا يشر كن بالله شيا ولا يشر من ولا ينسب ولا يلقب أولاده
الاية وقال لهم فافهم فلكم لفة وان عيشهم من ذلك الشاؤ وحدثهم بحديثه في التياه وكهارة

له وابنه ترم عليه في الدين لم يرم ان يصيبه فامرهم ان يقاتلوه ففعلوا به ما فعلوا به من غير ان يقاتلوه
ويعتصمهم مصعب بن عمير من هاتين بقريتهم بصرى ويعلمهم الاسلام ويعقوبهم في الدين وكان
يصلى بهم وكان يقرأ عليهم سورة البقرة في كل صلاة وبلغ منهم ما بلغ من
أهل يثرب ٤ رجلا ثم أسلم بعض الأوس وأوعب الأوس بن عبد الله بن عبد مناف وكل
بعض من الأوس ثم رجع مصعب إلى مكة وقدم المسلمون من أهل المدينة معه فوعدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعسرة من قسطنطية ثم شرعوا في عودهم وولوا مصعب بن عمير حذرا من
تأخره على بلادهم وولوا يهود بن ثعلبة حذرا من تأخره على بلادهم وولوا عبد الله بن
عشر تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس

ولما انتهت قرش ثلاث حروب في طلب العوم وبكاهم به عمارة دوا م كتب بعه الحرب
لما قدم المسلمون المدينة فمد عود على سبعين ويطاعة العسرة ويسر والسطر والندرة واثره عليهم
وأبلا يارعدا لآخره يدوان بفوقه وانحسرت أوس وبيعت أوس في الله يومه فتم ولما غت به
العسرة وأبلا يارعدا في الحرب أمر بها جريسين كانوا يدورون في مكة فلقوا بأخوانهم من لاهر
بالمدينة فخرجوا أرساد وقاموا عند سبيلهم في الصحراء فخرجوا من المدينة فخرجوا من
الخطاب فخرجوا من حذروهم وعبد الرحمن بن عوف والرحمن بن العوام وعثمان بن عفان ثم أرسد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة فهاجر وصحبه أبو بكر ثم لاحق به مهاجرون وأرسد رسول
الاسلام سائر الأوس والخزرج وجمعوا له نصارى فبعدهم وأمرهم ببيعة وعظمهم إلى الله السلام
ونما السلام وذرهم وكتب بين يديهم وادعاهم إلى الله وادعاهم إلى الله وادعاهم إلى الله
بهم وأموالهم وادعاهم إلى الله وادعاهم إلى الله وادعاهم إلى الله وادعاهم إلى الله
فومرهم فقرهم وعزهم كان أسيرهم وادعاهم إلى الله وادعاهم إلى الله وادعاهم إلى الله
أشرفهم ورجالاتهم كثير على كواقي سبيل الله

ولما ذهب مكة سنة ثمان من الهجرة هجر من الأوس والأسلم وعظمهم بطورة ومنهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما تم بعد قسطنطية وعرة حبيب بن كان عدا على بلادهم من قرش
وسواهم ووجدوا نصارى أسلمهم وقاواهم وهاجروا من ديارهم وعشائرهم معهم مع أنهم كانوا
طوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انتحى بلادهم وجمع على ذلك قومه أنه سيقم أرضه وبه عليه
أنهم وجمعوا ذلك من بعض المهاجرين وبع ذلك كله رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمعهم وكان
يامعشر لا بأس ما الذي معكم أي قصصهم والحديث (وقد رأت كونا من بلادهم فوجدتكم الله في ولاة
فأعياكم الله ومنقرفين فيكم الله فادعوا الله ورسوله أمين فقاتلوا منهم أسيرهم بقتلهم وادعاهم
ومكذبوا ودفنوا ولكن الله أي لا يعطي رجالاتهم على أسيرهم وغيرهم أحب إلى آل رسول
أبي سفيان الناس بالشاهد ويعبرون رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحلكم أم لا ولي يهوى
يسعد لولا الهجرة لكانت أمرا من لا نصار ساس ديار وأنتم سعاد وملك ساس شعاب وملك
الانصار شعاب لكانت شعاب لاهر) فخرجوا بدتوا ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
يثرب فلم يزل بين أظهرهم إلى أن قضى الله سبحانه وتعالى إليه

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمره الله سبحانه وتعالى بالهجرة عامه فبعث إلى لاهر

عن دفع الركة فاهتم أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه بمقاتلتهم ونهضت الجيوش يهودها كبار الصحابة وأبطال المجاهدين فأنصر عليهم ثم عد أبجدتهل جيوشهم

ومن الحوادث التاريخية المهمة ادعاء قوم بلاد العربية النبوة وكان به ايدئهم في خلافة

أبي بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهم لاسودالة في واهة عياله من كتب ويقال له ذو جدر وكان اسولى على اليمن واسمعهل أمره في قتله المليون عماله وروحه تصعد من وفاته صلى الله عليه وسلم لم يوم وليلة ودام أمره أربعة شهور ومهم من قبله الكذاب ادعى لسوء صامداد

الامانة وكان يؤثله وينتهدله بالزلة وكان سيجع لقومه اسحايا رعم امه قران آية وكان في أول أمره ادعى النبوة اسسلا ثم سار كتمع سى عليه لصلاة واسلام فبعث اليه أبو بكر

الجيوش تحت قيادة خالد بن الوليد واسترب العرب بينهم اسحايا ثم لعب المليون وطهر واعبيلة

وتساعده ومهم تحتاجت الحرب ادعت له وفي فية به وتعب وني رسة ولما كان ضعفة

قليلة الاتباع لم يهتم أبو بكر بأمر هابل التفت لساهاوهم من دت في اعلاكلة الذين سويح نطاق

الاسلام فكتب اليه كتابا بأمره بالرحق على امرأق قسارليم وواح عيرة طهسة (١٢ ٥)

فكانت أول مكان فتخرج من الدراف وكان أبو بكر وجه قيل دت فاعبده من ابراج في دة عن رين

أف مة بل الي لزام ولما بلغ هرفل ملك الروم دخول العرب بلاد الشام وجهه الجيوش لقاتلهم

وكتب أبو بكر الي خالد بن الوليد مدع الخيرة بأمر بالمسير لتجده أي عسدة وحصل من المسلمين

والروم عدة وقائع أشهرها واقعة أجنادين واهموله سة (١٢ ٥) وكانت اسد في قروح لاد

الشام ثم قع المليون لتقري " وكانت قويه مة وفي تلك الايام في أبو بكر الصديق رضي الله

عنه في جادى الثانية سنة (١٣ ٥) وعمره ٦٣ سنة

ومن أعظم رضى الله عنه أبناؤه امر بجمع القرآن من أفواه الربال وحر دة عن وابله

وترك ذلك المكروب عند حصة بنت عر دح اتبي عليه الصلاة والسلام وذلك لما رأى كفرة من

المن الماين في حرب مسيلة من القراء والمهاجرين والانصار

عسر بن الخطاب رضي الله عنه (١٣ - ٢٣ ٥) ويضع بالخلافة يوم ساء أبو بكر

الصديق وأول حلفة دفاع على لسان قارأج الناس و الله ما يكأ أحد أقوى عدى من الضعيف

حتى أحسن الحق له ولا أصعب من لدوى حتى أخذ عاقبته وكان جيش المسلمين لما نزل الخلافة

بجانب دمشق وعزل خالد بن الوليد عن امرأة الجندش وولى مكانه أبا عبيدة عوفه فتشكك الناس بحال

(١) وفي سنة ١٠ هـ استولى على مصر عمرو بن عبد الله بن مسعود فكتب إلى أبي بكر رضي الله عنه

بأن يبعث إليه جيشا ليعينه على قتال عمرو بن عبد الله بن مسعود فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه

بأن يبعث إليه جيشا ليعينه على قتال عمرو بن عبد الله بن مسعود فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه

بأن يبعث إليه جيشا ليعينه على قتال عمرو بن عبد الله بن مسعود فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه

بأن يبعث إليه جيشا ليعينه على قتال عمرو بن عبد الله بن مسعود فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه

بأن يبعث إليه جيشا ليعينه على قتال عمرو بن عبد الله بن مسعود فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه

بأن يبعث إليه جيشا ليعينه على قتال عمرو بن عبد الله بن مسعود فكتب إليه أبو بكر رضي الله عنه

دمشق بشرط أن يكون الخليفة عمر بن الخطاب موليا لأمر الصلح فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك
فصدقهم ونصحه واستخلف على المدينة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وفتحت جميع مدن فلسطين
وكذلك مصر عس وغير هاتئة ١٦ هـ

ومن الفتوحات التي تمت في خلافة عمر رضي الله عنه فتح بلاد الفرس فدخل بلاد العراق أولا لانه
الملاوي الامر لم يكن له عم الا العراق فعقد لاني عبيد بن مسعود على رهاه أنف رجل وأمر بالمسير
إلى العسرق فالتقى مع الأعاجم ثم جعل العرب حمله رجل واحد فنهزم العجم لاجئين بالمدائن
وقبل مهران قائدهم في الواقعة ثم ان عمرو وجهه سعد بن أبي وقاص على بلاد الفرس وكانت لها
وقائع عظيمة وأعمال جسيمة وما توفي سعد موت ويصحبون البلدان والحصون حتى تم لهم فتح
بلاد العجم ودار الامة ملكها وكانت الاموال والغنائم والآبسة الذهبية والفضة التي عجمها الملوك
من تلك البلاد خصوصا من دار ملكهم السجاسة عند العرب بالمدائن وعندها مصر بها كبير يهون
تفوق حد الوصف وكان الكسرى ردم مدائن الفرس في ذلك الوقت سباط طوبه ٦٠ دراما
في ٦٠ ذراعا وكان على هيئة روضه قد صورت فيه اهرور وناخواهر على قسيان ذهب ولما قطع
هذا السباط وجهه بين المسلمين أصاب علي بن أبي طالب منه قطعة باعها بثمنين ألف درهم فعلى
هذا تبع حجة هذا السباط الملايين من الدراهم أما بدر مدائن الفرس فما زال يتقهقرا أمام الاسلام
من مكان إلى مكان بعد أن سبغت بالصبر والسيف وغيره من أحوالها إلى ملك الترك بقرغانة
فأقام هناك مع حاشيته زمن عركه ثم مات أماما بقي من عسكره ما منهم صالحوا المسلمين

وبعد فتح سوريا حدث بجيش المسلمين طاعون شديد اشتد بطاعون عواس وهي قرية كلب
أول ظهور الطاعون بها ومات به ثلثون ألفا من الجراح واستخلف على جيش معادن جبل الاماري
مات أيضا بالطاعون واستخلف عمرو بن العاص ومات من المسلمين في هذا الطاعون ٢٥ ألف نفس
وصعد أمرهم وطمع فيهم العدو ولما ارتفع الوباء صار عمر إلى الشام وقسم موارد لذين ماوا
بالطاعون ثم رجع إلى المدينة

(فتح بلاد مصر ١٨ - ٢٠ هـ)

لما قدم عمر بن الخطاب في تلك السنة لخدمة الامارات اختلى به عمرو بن العاص وقال له انذني أن
أسير إلى مصر وقال له ان فصحاها كانت قوة للمسلمين وعون لهم وهي أكثر الارض أموالا وأعجزهم عن
القتال والحرب فخوف عمرو بن الخطاب من ذلك وقال هذا تعري بالمسلمين لان خدمهم لم تر من خدمتي
ببلاد اتى فتحوها حديثا وكانت حيويتهم مودعني أنحاء سوريا والعراق وبلاد العرب ورميها
وعبرها وقدمت منهم بالطاعون عدد عظيم وما زال عمرو بن العاص يحصره على في مصر ويعظم أمره
لديه ويهود فتحه عليه حتى ركن إلى قوله وأدله في المسير ويقال ان عمرو بن العاص كان رهاه
على مصر في الجاهلية وعرف موقعا ببلادها وقوة أهلها ولما استوفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

بمصر مصر بسلامة برونه وراودوه فخرج من ذلك مدته لم يكن في الحذر من ومن رماه شرب
لأنه بدعه ذلك شربهم ورجعهم والاسلام صلب على جميع من يمشي في طريقه شربا كما أنه استأثرت
السلطين لفر يدون بـ

عليه ونسعه كثير من العسكر حتى كذا السلم يتكسر ولم يكن لروم يعلمون بشي من ذلك فلم يشعروا
الا قد دهمهم العرب فاختدوا في القرار وعادوا سر وأصحابه الى باب الحصن فوجدوا واقف
مسلمون الحصن يخاف المقوقس على نفسه فهرب هو وجدة من أكرار القبط لمزأوا حرص المسلمين
على فتح الحصن ولحقوا بحرية وسط سبل وأمروا بقطع الجسر الذي يصل بين الحصن وبين
مصرو عاصم من ملاء صفه بن عبد الله بن عيسى ولم ير رواق الحصن غير الخابية ودهمهم مصر القس
راسية في السيل بنصار وبنهم مع المقوقس أو يهربون بها استولى العرب على الحصن وكان سك
المسلمين على باب مصر حتى قد وردت مائة ألف

ولما استولى المسلمون على الحصن أرسل المقوقس الى عمرو بن العاص ويحمله على قتله ويخوفه
من جيوش الروم والديل قد أحاط بهم فاصبحوا أسرا في أيديهم وطلب منه أن يرسل اليه قوماس
عده عتقير امر الصلح فرد عمرو بن العاص رسل المقوقس رباحيلا وأرسل معه من تكلم في أمر
الصلح وكانت طلبات عمرو وتخصر في ثلاثة شروط وهي ما لا يدخل في الإسلام ويكفر في السيل حونا
ويكول لهم ما هم وعلمهم ما علمهم وأبوا وأجابوا ولا تقبل حتى يحكم قهوه وخير الحاكمين

فالمسلمين رسل المقوقس اليه قال كيف ربحتموهما رأيت وما لوان أحب اليهم من الحياة
والترصع أحسابهم من الرقة ليس لاحدهم رغبة في الدنيا ولا الهمة وانما حلقهم على الارس
وكاهم على ركبهم وأمرهم كواحد منهم ما يعرف رقبهم من وصيعهم ولا اسرارهم من لعمري
ويما حشرت الصلاة لم تختلف عنهمهم أحد بعد ما لوان أطرافهم باله وبتشعروا في صدرهم
فقتل بعد ذلك المقوقس لأن هؤلاء استعبدوا الجبال لأنهم لا يمشون ولا يمشون على فدان هؤلاء أحد
لم يمت صلحهم ابدا وهم محصورون في السيل لم يحسبوا هذا يوما أممكتهم الارس وقدر واعلى
لخروج من موضعهم

ثم بعد أن شاور المقوقس أصحابه طويلا وأمر رواق الامر بما لم يتعدوا لهم وسيله أحسن من
طلب الصلح ودفع البحرية وأرسل المقوقس الى عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول لي لم أر
مصر على أيدينا في حمله من مائة ألف خصال لي أرسلت اليها في ذلك من حصري من لروم
واقطع فلم يكر لي أن قتلت عليهم وقدر فوالله فيهم وحى صلاحهم ورحموا الى قولي وأعطاني
أمانا أجمع أنا وأنت في مصر من أحماء وصر من أحماءك فإستقام الامر يساخم ذلك لياجمع
وانا أيتهم رجعا الى ما كان عليه فاستأذروا أصحابه في ذلك السؤال فقالوا لا نيتهم الى نبي من الصلح
ولا يجر يد حتى فتح الله علينا ونصير كما أريدنا عجمه كما صار نصر وما فيه وعان عمرو قد علمتم
ما عهدتني أمير المؤمنين في عهده فإنا أوتوا الى حيلة من الخصال الثلاث التي عهدتني دفع أيتهم
اليه أوقدت منهم مع ما فندل من الماء يساخم من ما يرد من قتالهم فاجتمعوا على عهد بينهم ووسطهم
على أن يقرض على جمع من مصر أعلاها وأدناها من اعبط دسارين دسارين عن كل نفس نريقتهم
وهي صيعهم من بلع الحلم منهم ليس على الشيخ اعلى ولا على الصغير أدنى لم يلع الحلم ولا على النساء
شي وعلى أن لا يدين عليهم من لاله ما لم يمتدح لروم ومن رل عليه ضيف واحسن المسلمين أو أكثر
من ذلك كانت لهم صيغة ثلاثة أيام وان لهم أو ضمهم وأمرهم لا يعرض لهم في نيتهم وشرط

و بعدد ويقال انهم اذ الحضور بنصفه الى الاسكندرية ليقوموا بالمدافعة عنها وبما كان يستعد لذلك مات (سنة ٢٠ هـ) وبذلك رجح كثير من الروم عن قدومه الى الاسكندرية ومارل العرب واقعون الروم ويتشدون الحصار ويحسون كل حيلة ممكنة حتى استولوا على تلك المدينة العظيمة التي كانت معدودة من ثوابن مدن العالم زوة وسكان وان فتحها يوم الجمعة شهر محرم (٢٠ هـ) (٢٢ ديسمبر ٦٤٠ م) بعد ان حاصروها أربعة عشر شهرا

ثم ان عروبن اعاص ترك العدد الكافي من الجند وأخذ بعض من هرب من الروم في ليل وكال الروم تراجعوا وسحبهم الى الاسكندرية وقتلوا حامية من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ عروبن اعاص فكر رجعت وجهه ثانية واقام بها وكتب الى عمر بن الخطاب اب الله قدس عليه الاسكندرية عنوة بعد ان عقدوا لعهد فكتب اليه عرس خطاب رضى الله عنه بأمره ان لا يحاورها ويتبع رأيه في اتباعه من هرب ويقال انه كان بالاسكندرية وقت لفتح أربعة آلاف جنده وأرسله في أسبوعين وأمره ان يفتلح للولاء وكان عرس هرب الفتح أكثر من حربه من كبره من المراكب والارحلو فيها ما قدروا عليه من الرمال والمال والمانع والاهل وقد أحصى سكانها ومندمكوا كياروى سمينة ألف سوى لسان الصديق

وقد روى عن المؤرخين خطأ عروس اعاص أحرق مكة الاسكندرية تلك بهمة وجوب كتاب وصله من أمير المؤمنين لما استأذنه في انوار الحقيقة ان تلك المكتبة الشهيرة كان استرق معطوها سابقا في حروب كايوب باقره وصل كثير من كتبها الى قسطنطينية ورومية وغيرهما كما قد تقرر أشهر مؤرخي لاوروبا وغيرهم

ثم عاد عروبن اعاص الى المكان الذي كان له المليون عند محاصرته ثم تحصن باب البور وكان عروبن له عطايا موهبة وبادى السلون حوله يوتوا وخطوا خطط طاصرت في بلاد مدينة أطلق عليها اسم له عطايا وهي مصر العبيدة وى بها جماعة من المشهورين في وقت قدس من بهما بعد الحارة وكثرت بها الاسوق والمكة حتى كانت من أكبر مدن الاسلام ومن الاعمال لمسيه التي أجزاها عروبن اعاص عصره ان فتح حله اوصول الى البحر الاحمر ادمولة الموصل مع بلاد العرب واهل لعدلال وما ماتوا في تلك البلاد وبعك من قبل احموب الى بلاد العرب في وقت انقطع وكان ذلك خارج سمي بجايح أمير المؤمنين وأطار عادة فتحة كل يجرى عليها أهل مصر من بعدهم وهي أهم بة وولى الدين عسديا به جنبا بعد ابريه هذا آخر زيه وغير ذلك من السدع البهجة ثم أرسل عروس اعاص جيش لفتح بلاد رفقة وصالحهم أهلها وعمر بن الخطاب هو أول من وضع تاريج وذلك أنه اوصاه لسته بان قل لا أرى شهاده ما ثم غيره ولم يستأثر أصحابه في ذلك وأشارو عليه بوضع مسددا في رجونيه لكتب فاستدوا على جعل لسته الشهادة باربعائهم من أشهر حوادث الاسلام وبعثت كلمة وازدادت سطوبها وكان في رد العرب في بين والحدود نوريج كثيرة يتعارفونهم احشاش ساف وكانوا يهوى كل سنة عما يقع في من الحوادث لهمه فكانوا يؤرخون بعام يقبل وموت اوى وعه ذلك ولم اخدم انى عليه لصلاة وان المدينة أمر بالتاريخ فكانوا يؤرخون بالشهر والشهرين من قدومه

وكان عمر رضي الله عنه حسن السيرة كثير العز وواجب الجاد ناسا صوريا وروعا فكتب في رسالة
الفتوحات الكبار و لا هالم الشاسعة وهو أن من عني بأسير المؤمنين وكان أبو بكر يدي بحليمة
رسول الله ثم بولي عمر كانوا يقوزون بأخليفة خليفة رسول الله فدان هذا أمر يطول كمل جاء خليفة
قائرا بأخليفة خليفة خليفة بن أنتم المؤمنون وأنا أميركم فله من ذلك الوقت وصار
لنا السعداء بعده وقيل بن دعائه الحكمة فأنشده الناس وامتصوه وودعوه وعمر رآول
من عس في عليله لا يصدق الدين والناس وهاب الناس عية عظمة ورا في لشدة في موضعها
والن في مواضعه وهو أن من وضع الدواب في الدولة الإسلامية أي رتب الجرح سلا ولا ذواته مائة
والخندود وغيرهم

ويقول ان سب ذلك مال اى به انوعه يرتفع من اجرة من فاسكتة وه وتعد وافي فسمته فـ هو
الى احصاء الاموال وصط العناء والحقوق فـ ارحم الذين لو ليسد بالديوان وفاق رأيسلوا التام
يدورون فصيل به عر وقل بل أشد عليه به لهر مر من لمرأة يعين العوض به سير ديون فمال له ومن
لعه عيبه فـ من تخلف أهل عكة واث صبط ذلك لاذب فائس لهم ديوانا وسأل
عر عن اسم انديو به روه ولما حتم ذلك امر عقيل بن اى طالب ومحرمة من نودل وجبير من مقدم
وكانوا كتاب قرين وكبواد يواب عساير لاسلاميه على ترتيب لالساب مستند من قرنة لبي
عليه السلام وما بعده الاقرب والاغرب وكان ذلك في محرم سنة ٥٥٠ هـ

وفي خلافة عمر بن الخطاب (١٤ هـ) واخذت الكوفة (١٧ هـ) ونقل اليها عديس
أي وقاس ومن معه من جنود وكاتب معاوية وهو من قواد الجوش بالشام كتب الي عمر في شأن حرة
قبرس وغر وها يقول ان قرية من قرى حصن سلع اسمها اناج كلاب قبرس ومباح دينهم
ليصله علي لادن له بحر والحر فكاتب عمر الي عمرو بن عباس بن توصد اعرس قالوا وصف له هاله
الامر وكاتب الي معاوية يقول من كتاب وادي بعث محمد الملق له اهل فيه مسلمين ابدوا دلتهم
واحد احب الي سمحوت (روم) انه ان تعرف من في ذلك فقد عثت مالي اعلامني ٥١

ثم مات عمر بن الخطاب رضي الله عنه مطعونا طعنه أبو لؤلؤة بن ربيعة المدعي من شبهة يتحجر
في سائرته وتحت سريته (٥٢٣) وكانت مدة خلافته عشرين سنة وأياما ورضي عنه
الجميع عليه السلام وأبي بكر الصديق رضى الله عنه وعنه بالجملة لا عهد له بالمقر الذين مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معهم راض وهم عن وعنهم وطالعه وربر وسدده لأن عرضها
على عبد الرحمن بن عوف فأى وكلف عمر رضى الله عنه طويلا ثمانية أشهر أصح أُنْصِفَ وكان عمره ٦٣
سنة وكان له من النسل وعبدوا بعدل والشهامة على المديين من شبهة لا مثال ومباركة الركان
ثلاث بن عثمان رضى الله عنه (٣٤ - ٣٥ هـ) لما مات عمر اجتمع النفر
الذين عهد إليهم بالجملة فأنصوا عثمان بن عثمان رضى الله عنه ولم يورد مع هذا الخبر وقام خطيبا
حمد الله وثنى له ثم أقر فيه بالجملة فقال إن أبي بكر وعمر كما بعدا لهذا المسامع لا أول كل أمر

[illegible]

صعب وان عشتما نيكم خطب علي وجهها ثم رزقتم نصير من من احد اوصيه عمر داوحي
يقاد عماله سنة اعز من ثعنة عن الكوفة وولاه سعد بن ابى وقاص عملا متول عمر اوصي
الظليقة يهدي ان يستعمل سعدا فاني لم اعزله عن سوء ولا خيانه

وفي اثنى خلافة خالف اهل لاسكندرية وقتة صو صليهم وكان ذلك بعد مصر الروم من
نقطة طيبة لانه عظم علمهم فتح اسبيل للاسكندرية كانت تحت لسطط طيبة لعلال
واذ قوت وسارس انفس طيبة جيش عظيم عظم فالدعوى في ميول ومعهم اسطول عظم
فان اسوا على لاسكندرية فانابهم سكان بالترحاب وساراهم عروس اعاص لمناحه في مرفاهو
واقبلوا في لاسكندرية الروم وسعهم المسجون وقتة انهم في لاسكندرية عظمه وسئلوا
على سفي اني انتهم وخدم عمرو سور الاسكندرية موثر كذا انهم سور قاترو وسه جعلها
كيف لاسكندرية في من كل مكان وكان عظم رضى الله عنه عزم عروس اعاص عن معرق قل
دلائل ولاها عدد من سعد من سرح احد من الرصاعة فلب رات الروم بالاسكندرية من اهل مصر
عظم ان يفر عرا حتى مرع من فدان الروم فله معرفة في الحروب وهسه في قوت الاعداد

وعظمه لملون في هذه الواقعة من الناس والذين اني عموها عظمهم بلاد الشام
تلكو من لعمرو في لعمرو عرا عبد الله بن باع من مصر وعظمه من باع من عظمه لاسكندرية
فانباها من قبل البحر وعرا معاوية في خ لاسكندرية عظمه عظمه عظمه عظمه عظمه
وقال لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
من الشام الى دبر من وكذا عظمه من اسرح من مصر لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
بلدية كل سنة بعد قتل وسى كثير من في مصر ٢١ هـ وفي هذه العروة ماتت ام حرم بن ملط
الانصار به فاحمر الى عظمه لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
الصارى

وعرا معاوية الروم في لعمرو عرا معاوية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
سرح في جمع من جمع الروم لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
اهل الشام معاوية على اهل مصر عظمه من اسرح لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
مع بعض وعظمه لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
لعمرو الى لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
وكانت باع لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
لعمرو معاوية وقتة ويرجع من كان معه في لاسكندرية (٢١ هـ) وكان فسطاطين يتصد
عاجعه من اجودو لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
وقع في زمن عظمه لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية

١١ هـ وحمزة بن كثر في معاوية من بلاد مصر في كوتبة لاسكندرية لاسكندرية
من لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
للاسلامه اش

(٢) من لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية
من لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية لاسكندرية

ولما راع عثمان رضي الله عنه ما وقع في أمر لفرات شريف بن أشعل مرق قام م عورين
قرا ما أصح من قرأت أهل الشام ثم أقر ما عني أبي موسى الأشعري وأهل الشام يقولون قرا ما أصح
لا أقر ما عني المقداد بن الأسود وكنت لا غيرهم من الأمصار وأجمع رأيا ورأي له صابغة على أن يجعل
الاسم على المصحف الذي كتب في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وكان ودعا عبد حصصه روح أبي
عليه بغيره والسلام كما تقدم ويحرق ما سوا من له حياض يابى لئلا يفعل ذلك ويسم
من ذلك المصحف مصاحف جلب إلى الأصاروقا عثمان بن ودايع المصاحف أن أحسن في كله
فأكوه ذلك من عرشه فاعترف لعثمان بذلك (٥٣٠)

وفي سنة (٣٥) من الهجرة هجم قوم من مكوفة في حق عثمان رضي الله عنه ورموه بالتشيع إلى
أخاه عبد الله وأصدقاؤه قائلين بأنه ولي الأرباب في ديارهم فها هو يكلمهم عنهم على ذلك فمالع عثمان
رضي الله عنه ما يدل على من عندهم من كنهه له طبر ويوقعه على أن يمد يده إلى فرجهم إلى الله
حين وأجبروه برضا الناس عنه وعن أعماله وأمر فقاموا لاقول بفرقه في عايات ومع ذلك فما
رأت خمسة تسع ويقترب منها حتى عمت عده فقام في آخر الأمر قدم جمع من مصر وجمع
من مكوفة وجمع من البصرة وكان هوى مصر يرمع على وهوى الكوفة مع الزبير بن العوام
وهوى لمصر مع طلحة

ثم أن عثمان رضي الله عنه مدرهم بصدقة من سمعوا له وحسبه الناس وهو على المبرح حتى وقع
معتيا عليه فدخل داره وكان من الجوع ومنعه الصلاة ولم أهل المدينة يوتهم وعثمان رضي الله
عنه في صورة. أروم ذلك أربعين يوما وفي آخر الأمر تروا عليه دمه ورؤوا عليه قتله وكان
عثمان في المصحف سنة (٥٣٥) ومدة خلافته تسعة عشر سنة لا أياما وعشرة شيف
وفاة بسببه ومكت ثلاثة أيام لم يدفن وكان عثمان رضي الله عنه مع عبد القامة حسن الوجه
وقتل عثمان رضي الله عنه في شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة من خلافة من فوج الناس حتى أدى
ذلك إلى ما حصل بعده من الحروب والجدل التي كانت وبالاعى الأمة للإسلام

وكان سبب حق الناس على عثمان رضي الله عنه أنهم رآه في الأعمال فوالا لله ليهون أهله كما
يصدق وقته وعلى كتاب من ورع ساء أي عند الله في سرح عامه على مصر بفضل محمد بن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه وغير ذلك مما هو مشهور وفي اتوار من شاة فلي رجه

ثي بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٥ - ٤٠ هـ) لما كان عثمان كان تقدم اجتماع
البحار والاصار وقسمه طلبة ورواوا على بي يوفوه فأى وقال ثأككون ويرايكم
حبيب من ثأكون غير ومن احترام رصيه فأخو عليه ووالا لا نعم بحق من بها حتى علموه في
ذلك ويقال الزبير وطلحة رضي الله عنهما دعيا على بعد الأكرام عي السمعة والالتى بنض
ماز على الحق على رضي الله عنه هم ورايهم الحرب وويل الزبير وطلحة بعد ما أمور يطول شرحها
وحسب هذه الواقعة واقعة الحين لا بأس بصدقة عثمان رضي الله عنه كانت مع المتألبين على على
وكانت في واقعة راحة جلا

ولما طلع معاوية على الشام إذا حبرا واقعة دنا أهل الشام إلى القتال فطاعوه ونصمو إليه
على رضي الله عنه لدى أنهم فعل عثمان أو أنحرص على قتله ليسكونه وأحرار من حرج

عن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه (٤١ - ٤٢ هـ) يسوق على يادع الدس به
الحسن وكنى على رضي الله عنه وقد لونه جهر بن معاوية فائق معة له ولاب يودع الحسن
بعدة مسرته بل شام رفته مع معاوية فظهر حسن وخرج من اكنافه ووصل الى امانه
واستقر بها اجده ثم وارسى حيث لم يلقه معاوية ولم يدرى انما هو بن علي فاحسبه قال لا احسنه
في هذا الامر وقد رتب ان الجاهل في معاوية فيكون في عفة تعاونه ويزاد فقل له حسن
نحوه بذلك انه لا يكون من عاب به ورعب عن ربه فقل له من ذلك وقد احسنه انهم
عن بن زرعاب في معاوية بن سليم ومريه واشترط عليه نروطا وقال رخصتكم فاقبالوا
مطعم فاحسبه ربه اجماعا من اجل معاوية يكون له ما يرضى الله عنه وكان الحسن رضي الله عنه
وآرصاد في فناء حشده بامر به حول في طاعة معاوية ثم بن الحسن واهل بيته سلمية لا رضى
المصلحة في جمع الكلمة وترك القتال وتم ما فعل وكانت خلافة تدعى بنو

ولم يحلى الحسن رضي الله عنه عن خلافة صارت له كما صودت كما ورد في حديث شريك
وقد حسن رضي الله عنه ان يسوق في عفت حرفة خلافة لشدة بن زرعاب هذا العام
١٠٠٠ هـ لا اجتماع بل بينه على خلافة واحدة

(معدن الثالث)

دولة بني أمية

(٤١ - ٢٢٢ هـ)

اعلم ان الامويين وى هاتم هم من رواد العرب حيا وحده يسمون بعد مناف وهم من
اشراف عرب قريش واولادها وكانت سوامية أكثر عددا من بني هاشم وكان هم قبل الاسلام
نبرق وحر وشهرة عظيمة وان فصيل الخدمة ثلاث عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو من بني أمية
حدث من بني أمية وى هاتم حارب شخص من خلافة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لانه
هاشمي وتحدث الناس بالخصبة بطبيعة البحر روى له لم ولما كانت حرب علي أقوى وميل
الخدمة اليه ربحه فصاره وميلته فله من كراطلافة رغباع بن أمية وغيرهم وفي خلاف
الحروب والاحياء التي سقود كره من معاوية بن ابي سفيان الاموي وكانوا الى اشياء يطلب
الرياسة له ولواحد عثمان المذبول طماور قص حق علي في اشد الاقدار وسمي امية نفر من
الخدمة واولادهم احقر منهم وطماور العز من وجهه حسب ما أدى به احقر ادهم رصواب الله
عليهم جميعا ولم تنته الحروب له حيا في المشددة بين علي ومعاوية وانتمى امر ائمتكم عابو
معاوية وما على رضي الله عنه عن الصفة المتقدمة فوب شونة معاوية واعطيت مبرة الحسن
رضي الله عنه حتى اهلك ذلك خلع به من الخلافة فحوقاس تعاقم لاهل وتحدثه الحروب
وحدة لاهل الماء بين وسم لاهل امية وبن ابي سفيان بن حمر بن حرب بن أمية

وكانت البيعة العامة لاهل امية في ربيع الثاني (٤١ هـ) (٦٦١ م) وكانت له البلدان
وتحكم مدينة دمشق ومرتبة الخلافة ومعه اهل الحكم على مصر والجزيرة وحراس وعبيدها

ابن الحصى قال: عبد الله بن البربر لم يزل يرمي يديس الرأى ان يدع دماء يقتل بشا وأهل لا يابعد
واقدم الى الشام فامنع عبد الله بن البربر من ذلك ووقبل لنه الامر بحق النيس على يدي
واسحقا فمهم بخلافته بعد ان هدمه ماصدرو كان يريده وفر رغبة في ايهو واشخص وقد
اتهمه بعض المؤرخين بشرب الخمر واشتق وغير ذلك مما لم يثبت عليه واستحق وكان خلافته ثلاث
سنتين وستة أشهر وأياما وعمره ثمان وثلاثون سنة وأمه ميسون بنت سعد بن الحارث
بن اهل يافى البادية فوتم له صاحبه وعظم الشعر وقد كان يريشاعا لميعة

مروان الثاني بن يزيد وثوى بعده مع معاوية الثاني ولم تكن ولايته من ثلاثة أشهر ثم خشي
العبادة ومات بالطاعون أما عبد الله بن البربر فقد قويت شوكة وعظم اهله بعد موته يريشاعا
اخلافه وأطاعه لعراق والجزيرة وخراسان وسمن ومصر والشام الا بلاد الردين فقام ابايهت مروان
ابن الحكم

خلافة مروان بن الحكم (٦٥ - ٨٦ هـ) لما مات معاوية ولم يبق من خلفه أحجع رأى
أمية على دولة مروان بن الحكم وكان من أعزهم بولاية الملك ولما حار الشام أدم أهلها
بشاعة وقاتل من هاهنا شيعه ابن البربر فمهم ثم ان ابن البربر أرسل عليه الصحابة رقيس
وعترة النيس بالشام فركب مروان وفتنة ثم حارب أمور بطول شرحها وأحرار الامر التي
الفر يقان يعوطه دمشق واقسمه وكتبها على الصحابة ومن معه جمع كثير
وعند ذلك دخل مروان دمشق وبرق في دار معاوية ذلك سنوات الشام مروان بن الحكم فمهم
كل من يظهر بالميل لاس البر والمجاهدة بعة الاتحاد قال له خصمه لا تصوف عليه الا لاس خالد بن
ريشاعا وح أمه ذلك سكره مدان مروان

ثم ان مروان خرج لمصر وعنه أمه عمر بن سعد بن العباس عيش مدخل مصر وهو
عادل ابن البربر عليها تابع مروان ثم ان مروان عاد الى الشام (٦٤ - ٨٦ هـ) وقد صدر مروان
خليفة بالشام ومصر وان البربر خليفة بالجزيرة والعراق واجي وكانت مروان محسوبا (٦٥ - ٨٦ هـ)
وهو ان ثلاث وستين سنة وكان ولايته تسعة أشهر وثمانية عشر يوما وسب مود أهلها أراد
الخروج الى مصر قال خالد بن ربيعة أعز في سلاح كان عندك سلاح فأما مود سلاحا ويرجع
من مصر وقد قدم الشام قال لاس يريشاعا على سلاحى فابى له فالح عليه خلافة مروان بالقاط
في حقه الخط من شانه في أعين الناس وقد حصل الى مود ما كوشى اليها ما قاله مروان عبي رؤس أهل
الشام فقال له لا عليك فانه لا هو دابث مثله فمهم مروان بعد ما قال له ما قاله مروان فابى له في أم
خالد وقد عدها أمرت حوار بها فطرحت عليه اتحاد ثم عظمه حتى قتله ثم خرج بعض
نصارى بيا أمير المؤمنين بيا أمير المؤمنين فقتل عبد الملك له والله ولا أن يقول الناس انى قلت باني امرأة
اقتلتك بيا أمير المؤمنين وهو الراسع من حلقه بيا أمية بعد من بعده من خلفهم والاول من دولة
بن مروان

خلافة عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ) لو ح له بخلافه بعد موته أبيه
مروان بن الحكم وثى أوائل خلافته خرج عليه الخصار بالكوفة واجمع عليه خلق كثير وابعوه

ستر حصاره فاصدا منه فوطحه وهي لمدة عتصم فربعة وميدوسه وكان بها مؤمن من
 جوع الاخرى بحالا يكتفى فاصدا لها و... هاويها فليهم في المراكب في سفينة والاله من ثم مر
 بحرب قوطحه حسنة لعميانهم على بعد لواء اعقار بها وكسرقوا منها فذهبت كذا لم يبق بها من
 ثم قاتل الاخرى بلاد صطغوره وحررب وهرمهم وقال امرأ كاهنة كانت صاحبة سدود عظيم
 اكل رايها عاب البرروا واعاوها وكان يدعى دهمه وقد قتل من اهل بيته وفانعه جمع كثير
 ولمزل الكاهنة وليررب يعصون حسان والعرب حتى حرقوا حسم من جهات فاس وخلق حسان
 طرامس عتيقه هناك كتاب عبد الملك بأمره بالانعام حيث يذله كانه ثم نزل كاهنة أمرت بحرب
 المذب والصبغ والمراعى والمرارع اشد اطماع لعرب وكانت مدني ولديع من عربس الى طحة
 بلاوا احداني قري مصله كجرو والمؤرخون ذكروا لكاهنة كل ذلك وبحث حسانه فشق ذلك على
 برروسا بمواي حسبي وكان عبد الملك قد نعت به بالمدافاة منهم واهل الخيلة في قتلها
 واخيرا لتي مهمها و... شرفته وذلك استأمن اليه باقي البربر وشرط عليهم حسان أن يكون معه
 مهم انما عثر القلاية رونه في موضع اجهاد واجابوا و... او اوحس اسلامهم فاصرف حسبي الى
 القروين مؤيداهم وراؤنا ملكه وسام من دعوى لدو و... وكسب الحراج على نعم امر قسنة
 وس اعلم معهم على النصرانية من البربر ثم فزع الله خلعته بانحدار الصاعه تنو لاشاء
 اسسفن والا لال الحربيه حرسا على مرسم الجهاد في حمار يدعي ٧ سفينة وسما كان
 نفع صقلية بأمر ياد الله الاول من بي الاعاب على يد ائمة بن اعر... كاقلا في ائمة ثم ان حسان
 استجاب على العرب رجلا من جنداه صالغ وارتحل الى المشرق بما جمعه من الاموال والنفار
 وهدى الى أمير مصر عبد الله مثنى ج... من ثبات ملوك الفرج والبربر فلم يقضه لك واحد
 كثيرا ما يسده وانما قدم على الخليفة دمشق وهو يومئذ يندس عبد الملك شيئا من مسعومه
 عنه عبد الله فأسكره ثم أهدى له حسان من عرب حسان ما استعصمه او... وشكره
 عليه ووعده رده الى عبد الله حسان لاني عبد الله الى أمه اعدا وكان عبد الله ولي ح...
 شفي انهم قد عزموا من ابن ابرسر ولما ذهب بها الجيش في الظلمة حسانه وقيل كثير اخرج
 عليه الحوارج من كل جهة واستعمل امرهم وكانوا سباقا تعطل لقوس الاسلاميه بها
 طولا ووقى عبد الملك (٨٦) وكانت مدة خلافة بلا سار ع مدقن ابر... ثلاث عشرة
 سنة وأربعة أشهر وكان بجنداه صالغ اقماعا لبا الا ان الله سال مشهوره به خلافته وعمره
 ستون سنة وهو أول من ضرب السكة في الاسلام وكانت لقوائف وهي بدوش اتي كانت حفر
 في أو سادف لسانه عور وقال لعبد الله فقلت من انا ممدوق معونة لحدوث لهن من
 المسلمين واسم ذلك كهم من صدر لاسلام اى او حلاله عيسى بن ميثم بن النسيين
 ابن ابرير وعبد الملك اجتمع من روم واسحا شوا على من بالشام من المسلمين فصالح عبد الملك ملكهم
 على أن يحكم الله كل جهة اليه دسار حو منه على المسلمين ولم يستمر هذا العهد مناظر ولا لانه
 بعد ذلك قتل مصر المملوك على الرومى وفتح عبد الله وفتحوا من بلادهم كثيرا

نصف اربعين عبد الملك بن مرون (٨٦ - ٩٦ هـ) وهو من آل جرجان بن أمية
 همة وأعمهم قد راوهم ثلاث أيامه فشدت فتوحات العرب الى داخل مريضة وبوعت

اجبوش الاسلام في هوانها ونحوها حتى وجبوا الى جيب لاطلس القصى ونقضت بهم
جميع قبائل ايرانية لئلا ياتوا بالمال والجواب واستولوا على مدينتها وقلاعها ونقضت الديانة
الانلامية من شعيرتها وقتلوا فتحى ربه ابنا اسحق حيا سكن بلاد ماوراء النهر وبلاد
الترت وفتح منهم من عدل ملان اسقوت الكثرة بلاد الروم وفتح محمد بن بشير التقي بلاد الهند
وغير ذلك من الفسوحات

وكانت الرحلة حسنة النعمان الى المشرق كما تقدم وكثرت الفسوحات بلاد بربر وحلت اكثر
البلاد الى اولاد بن عبد الملك موسى بن نصير (٨٧ هـ) فرقة من العرب وكان موسى عافلا
كربا شجاعا ورعاً تقيا لم يهرم له حش مط ولف قدم احدى رجليه المقتول والماتت وبعد ان عاهدت
له لدا ارامه ربة وحسنت احوالها وبعثت اباه فاقطعت طاس العدل وبعثت ابنه عبد الله عارفاً
لبحر الى بربر ورعه ومورقة فعرضوا له ما ورعوا به من الكبر وبعثت من وراى كذا في ربه
هو الى ناحية قعره واولوا عادوا وبلغ احسن من المعين سبعين الف رأس من لبي حتى قابضهم
بهم لم يبق في الاسلام مثل سبنا موسى بن نصير ثم ختم الى مدينته فصاره صاحبها يمان
(بحولان) اهو بنى بالمدابا وادعى الحرية وكان نصر ساداته عام اواسر من اشرافه فقامه
على طاعة فلما رأى قومه من مازلهم اساسوا المولى وقتل منهم (٨٨ هـ) ثم ولي طارث بن
رياح بن مدينة طحمة وأرسله سنة وعشرين الف من العرب وبنى عشرين الف من البربر وأمرهم
بأقامه لعدله وهدم معالم الجور والظلم وان يعلوا البربر بالقرت وحقه

ولما استقرت فواعده لموسى بن العرب كتب الوليد بن عبد الملك فورد عليه جوابه بامر عليه
نهر والاندلس وفتحها فكتب الى طارث وهو ناطقة بأمره بذلك (٩١ هـ) بعد ان يحضرها بالبرابا
ويعلم عوراه او عوراه واثباتها حسب امر الخليفة فجهز طارث بالجبوش والاساطيل وعبر الى
الاندلس في ثلثي عشر ايام من ابربر وخلق يسير من العرب من مدينته الى الجربة الحضره وصبرهم
حيث بنى احداهما على نفسه وورثه جعل الفقه يسمى جبل طارث به ولا تخر على طارث بن مالك
التي ورثه بمكان مدينة طارث فسميت به وداروا لاسوار على انفسهم للتصميم (٩٢ هـ)
فلما علم ملك القوط بان بنيان المد عود بنى (رودريث) امراة حقه فورد المد عور ان يكون هاتفي
مع امير بربر حاربهم فمهم فمعرض الامر على لاهالي لتسريين الى دار الملك فجمع رودريث حكام
اولايات واندلس كروالا فقه والاشراف وتوهمهم وور رأى الجميع على محاربا العرب بشوق اضرمهم
من لبلاد وكانت عدا كروودريث نحو مائة الف اما اهلها فغارت وكالوا رده ثلثي عشر الف كما
تسدد لهم ومهم بعض الاموال الذين ارسلهم به حبيته يلبان حاكم طحمة وبنته لان يلبان كزوي بعض
الموزجيين كان يجمع على رودريث ملك القوط فعلة فعلها زعموا بانته الناشئة في داره على عاتقهم في
ان يطارقهم ودلا أنه كان من عدا كابر العجم يادس ان يبعثوا اولادهم الذين يربون
اتسودهم اي ارباب لا كبر بطلسته يصيروا في خدمته ويأدون دأدو ينادون من كرامته
حتى اذا بلغوا السكع بعضهم بعضا ونحوه من قاتهم وولى تخيير ما هم استنلاها لا بائهم فانفق ان
فعل ذلك بلسان بعض بيعة جيلة تكرم عليه الى دار رودريث فوقع عليها عينه فاعبته واحبا ولم
يمالك ان استكرها فاقسمها فاحتات حتى اُغلب ابها من رافق حقه دلا وقيل غير ذلك من

لا سباب التي يتخذها بعض المؤرخين لبيان أسباب الحروب وخلقها على ما تيسر من غير
عن ذلك كما هو الحال في بعض مؤرخي العرب ليس هو في قلوبهم وخصصوا المصداق ويسعدوا الملوك بالاعمال
«قوة» التي تجعلهم قه حسان ونحوه إلى ما هنا وأراد أن يعبروا عنهم في البلدان والأماكن أعرض من قود
لروم وشدة بأمرهم واتساع ملكهم ونظامهم وسياسةهم ومنازلهم وحواسمهم وأمرأئهم وتلك
وشجاعتهم وجودهم والبر في صديق عليه نفسه تداين هذه الأمة الخاسرة الخ كذا في بعض النسخ
للمعونة على الرحلة ومطعم العيش تدين بها القياصرة وعباد الأسرى هاهنا كاسرة

ولما رأى طرق كثيرة حيوش له عداؤه وانما هم وحده من ملائمتهم واحلاف بريائتهم وهم
باله ذلة الكماله والاحاجيد وما عليهم من الخوف واعيدوا باساع شانه الامر ووقف على حيله
فقتل ما هم باخر قال القس اني كتاب عليهم اسطع عن قومك كل مثل في الهوده ثم قام فيهم حبيبا
من جمعهم منسوقا لال لعدو اماسوا البحر وادماي حروا ائهم ما شتم ثم المقي مع حيوش العوط
ودارت ربي الحرب اعما بقصد في آسائهم بعد ان لعرب صبايد لبر رعي حيوش العوط واما ثم
المصريين فمددو شملهم وخذلو امراءهم وروا ددن ووقل منهم عند عظم ورت روزريش من كبت
وكانت من المعاج الساصع يجرها على الانا يصاب وعرب ولم يعلم ان دعب وود وود واد واد واد
وذا هو نفل به ماتت عبرتة في شهر قراب من حذو وملت خسر من لفر قيس به به ثيام
وكانت فمصر شريش (كبريس) ويقال انه به دهذا النصر المين اثاريلين لي قاتله عرب
ان يقدم على مورويكن فخرج لاد قاتلان الملك قده ملك والام تهرمو والعا كرت ددوا
واشعفي وخذل عظيم فارس لربانك نسولي على ما قرب من المدي واذ ذهب آت الى طليطه در
الملك ولا تصيح ائهم في الوقت فيختاروا ما لكا وكسب طارق الى موي بن نصر به به باله وبعائهم
فخر الله الفيرة وكسب لي طارة تنوعده ان يوعل بغير اده ويا مصر ان لا يهاور به كانه حتى يلق به
وسجعت على القرون ولده عبد الله وخرج في عكر كرجع (٨٩٣) من وحوه عرب والمواي
وعره اسير رفوا في خراج لرفاق (مصين حبل طارق) مابين طليجة واجريرة حصرا فاجبر لي
لا لاس

أما رفقراي من حسن تدبر ما تناف بصحة لمعان وثقة قدم تحوشه نحو النمل واحد
قواده مرطبه (كردو) بعد أن حاصر هائلاته أنهر وساروه ونحو طوطيه تحت الملك فوجد هاهم علقه
الأواب حصيفة الأوار والإبراج في صحره رما وفتح لقوم عن سكانه حتى اضطرروا إلى طلب
اصح منه فدمعهم صلفا فنهجوه حرواح إلى أروهم السكان ووزنوا للصارى مائة كناس
وحرره الدين والشرائع وأبقى لهم فضتهم وكذلك فعل مع نيمود ثم قدمته على وشمشال وفتح حاصره
من المدن بجهات قطيفة (كاستيل) وغيرها وفتح أموالا أخرى من تلك المائدة السبعة الطائفة
اصت في مؤلفاتهم المسماة بمائدة سليمان وهي التي كان الروم أنتمها من المنرق وأحداهم يعوط
هم حين غارتهم على رومية قال بعض المؤرخين أن تلك المائدة قالها ويغالي سليمان بن داود عليهم
السلام لم تكن له فيما زعمه زوال العجم وإنما في أيام ما كانهم كان أهل المدينة منهم دعوات أحدهم
أوصى عائلته الكناس فدا جتمع عندهم ذلك المال صاعوا سعة ثلاث من الذهب والفضة وكان
تلك المائدة طيطلة مما يصنع من دلاء وكان من شجر لادواب قيمة وزعموا أنهم عاد طارق إلى

طبيعته يطلب من موسى بن نصير لانه حده في ان لا يترك له بلاد يقتصرها ولا يسافر الى الشريعة
ورعاه اصبت و تقدم موسى فافتح جهات واربعه وعشرين ولما تلاقى مع طريق بطليدة وعنه
على ما كان منه من عدم طاعته ولم جمع معه قولا ويقين انه نشره وصحبه ثم اطلت به على
هاور ادم الخلقة والمنازل من اسحق بن يحيى فافتح الادبار كونه وسرطو ورتبونه
وعبره : تحدث بعد ذلك من الاسلام ثم رد ذكره على هذه النعماء ولم يزل اعراب يطاردون
اعوط الى ان اجبر وهم جند من اسس اول مرات و يرى تلك الاشياء بعد العز بن موسى يحاصر
مدى البحر بجهة الجنوب

[illegible]

وكان عبد الله بن ربيعة رحمه الله قد افتتح في ولايته مدائن كثيرة ويقال ان رأس عبد الله بن ربيعة
أحضره من يدى طليحات ثم أحضره هالي موسى وكان بالسجن ولم يرأى الرأس قال نائله لقد
علمت رجلا صوفيا فوصف لي بكافنديا ورأسه على الابل من عنقه قبله محمد بن ربيعة آخر
وكان عدده من السيرة ما تدرق قلوبهم وان لم يسره لولا كفاؤه على ما قام به من المتوحات العظيمة
وعملاته من الاسلام وعنده وصية في تاريخ سليمان بن عبد الملك الاسمي أسدا

بالرسالة فلما وصل له الخبر بعد سبعة أيام سار مسرعا ليدقق ويدخلها وبعثه اليه على أحسن ما يكون وكان من أول أعماله أن أخذ في تجهيز الجيوش ولاساطيل بحرية وقسططنطينية وذلك في مدة تسطيبيوس قبصر ومثالث قدمه في خلافة سير ذلك الجيوش (٩٨ هـ) مع أخيه مسلمة بن عبد الملك وكانت قوته البحرية بمؤلفه من ١٨٠ سفينة كل سفينة تحمل مائة نفر من سلاحهم وصحب ذلك أسطول من الروم كان متوجعا لفتح من بعده عدو قتيلا فأتى أسطولاً فاربى لمدعوليون وأخبر سليمان بن عبد الملك عن ذلك وبعث له قسطنطينية لوفد من المنافسات والمناجات بين سكان القسطنطينية وفتح من المسمى في مريه بعد مدهاش وبعث أن يعبر نوار كليبول من المكان المسمى عبر العرب أخذ في حصار القسطنطينية

وكان القسطنطينيوس لم يعم من جوسيه عمير العرب أخذ في تحصين المدينة وتجهيز أسوارها وتجهيز عمارتها وحصاناتها وقوتها ونهار وركب الحصينات على الأسوار وغيره من آلات القتال سير بالاعريشية وسير العرب في الحصار حتى ولى الخلافة عشرين لعمير وكافوا في ذلك الأشياء زرعون ويطعون واتحدوا خوفاً من حصاره لأقامة العسكر مدة ثمانية ثم اتى الروم لما اشتد بهم عسر ولم يجدوا لهم سيرا سوا أن يسلموا بطلبه فطلبوا دفع الجزية عن كل رأس يسلم لهم قبل ثم اتهم فحاربوا على بيروت التي كان تجمع العرب على محاصرة القسطنطينية ووعده وبعث بالرسالة إلى أن يولوا للملكة من هود يعرف عنهم أن يسلموا على ما يوافقهم من تلك وحل على سيرا الملك فحارب على مدينته حتى سقط عريضة فوقع المثل في جيش المسلمين وأخذهم الروم من كل جهة وكادوا يهلكون عن حرمهم بعد أن كانوا الله أبوا الخيول وأصول البحر وخرقوا كل شيء عير أثواب ولم يمكن سليمان من إمدادهم لدخول الماء وزاكنة السور في عسر فطلبوا في عسر رأسهم لئلا يهلكوا أهل والقباس ولدهم الكبر في عمارين جديدين وبعثه ٤٠٠ سفينة مشحونة بجمع من الاسكندرية وثانية ٢٦٠ سفينة من أفريقيا وكان مصير على ما لمقن حربي حرجه إلى أن عاد ثلاثة عشر شهرا وأمرهم بالانصراف عن القسطنطينية وفي ربيعها أصاب أخرى مسلمة بن عبد الملك بجهات بلاد بركة ففتح وعظم وعرا لئلا يصاب من حراسه في بلاد مدينته وخرقوا أيضا جهات العور واهلكوا السور وجرمهم وماوراء سحر وغير ذلك

وكان سليمان بن عبد الملك قد بعث جيشا من بلاد مصر ليدخلها ببارية عدد أحواله في عسر وكانت ولاية مدينته تفتحها بحرية وجميعها بحرية أما جهات البحر فمردا للميناء وأجراح المسجونين وأما جهات البحر فاستلخافه عرس عبيد البحر ولم يسمع لوزن حروب عليه شيئا إلا أنه موحى بن نصير وكانت وفاته سنة (٩٩ هـ) وهو مالان كان سرها كولا وله في تلك الحكايات غرسة وكانت ولايته سبعين وعشرة أشهر وصفا وهو من ذوات شاربين سنة

٢٨٤ و١٦٢ و١٢٢٢ وقد مررت به عند مرابحي رهاها من كل الأحوال ٢٣ مرارا سنة (١٨٤ هـ) من سنة ١٢٠٢ (١٢٠٢ هـ) وفي عهد محمد بن طولون في علاقتها من حيث القديس
وكان في الملك الكبر ما أحسنه من كبره بطلبه من كبره وداره من كبره وداره من كبره وداره من كبره
وكان في كبره من كبره وداره من كبره وداره من كبره وداره من كبره وداره من كبره وداره من كبره
٩١ فراجع له

خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١ هـ) وفي الخلافة بعده من سلجاني
عبد الملك وخطب الناس في أول ولايته فقال يا أيها الناس والله ما سألتكم عهداً لا هرقط في سرك ولا
عذبة في كلب كارهة شئ مما لو سلفنا قال ١٥ فقال بعض أصحاب الله وبها توكر وعمر
وعثمان وعلى ولم يقولوا شئاً ويقولون عمر وقد اشترى ربي الله عنه بالعدل وصدق ربه لا أرض في ذلك
وهاديه الملائكة وأدعت له الطائفة بقرى باليه وسجلا بالعهد وفي عصر دامد لاسلام في بابل البر
كثير لأنه اسعمل على العرب اسمعيل بن عبد الله بن أبي المعجر وكان حجة أمير وجير بول لمزل
حرص على دعاء السجبر إلى الاسلام حتى لم يسلهم على بدو وبت فيهم من فقههم في الدين وكان عمر
لا يباحد من بيت المال شيئاً ولا يخرى على غيره من بيدهما ومن له أو حديث ما كان أحد
عمر بن خطاب رضي الله عنه فقال عمر بن الخطاب لم يكن له مال وما إلى يعنى

و علم أن العرب لو كانت مع عجم هت ذراعاً في جاههم هذه المرة على بعد ططبية
وحسروا الكثير من الرجال والسقيل الألب جيونهم كانت لا تزال مصورة شمسا بالانس وب
نومهم في تلك الاطراف كانوا لا يشكون عن الاعارة صيرونه على جيون من اسبوت عندهم على
ذلك سقوط لدولة المرو والنجبة ١٦ وذلك ان عمر رضي الله عنه لما تصف به من اشاعة الرهد بديل
الى قليل من شيوخ حو من تشيبت أمر الاسلام بالمدح حتى قال الله تعالى انما في الاصل
كان رد السجين الذين ساءت بيالى هذه البجته من فربقيه ورد من كادهم منهم الى جهات بعض
وقرأه سواخر وهو رأى حكمه على لاص ومن محاسبه أنه اسئل سب على من المديرو قد ان
بوامسة يسبون على اعاب كل صلاة من عهددها ولما كان يوم عجم مرد كرهت وأمر فاعلوا
السب بمرأة فوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان واليائه يصر في الايام ومر من عمر بن عبد
لعمري راض حصر وما يديره وان شري من صاحب اليد موضع فربيه من درهمين و يرى
الناس ان يرد من عبد الملك دس الساسم مع خادم ١٧ بخدمه لا يبي فيه عدو من ثقت له انان
عند أيامه اخرج لامر من أيديهم وثله لا عهدده لاني عهد فخلافة ويصان من ان
عبد الملك دخل عليه في مرضه فوقف عن ذراعه وقال الله يا أمير المؤمنين عسى الله عظم
عليه فقبولاً كانت باخرة وجعلت لاني اصالحين ذكراً وكانت وفاته سنة ١٠١ هـ وولاه
بجواب بأرض مصر

خلافة يزيد بن شبيب سنة ١٠١ هـ (١٠١ - ١٠٥ هـ) وقام الامر من بعده يزيد
الثاني ابن عبد الملك بن علي ما أوصى به سليمان بن عبد الملك وفي أيامه خرج ريد من المهلب بن أبي صفرة
واجتمع اليه جمع كثير وقوى أمره وشاغد نره فوصل ريد عليه السلام فقتله حتى قترده
وجمع آل المهلب وكانوا مشهورين بالكرم والشجاعة وفي سنة ١٠٤ هـ بموت جهات السعد
واعتنوا مع التدين وكانت وفاته ببلاد سقاء من أرض اشام وحواس ربيع وثلاثين سنة وكانت
ولايشه أربعين سنة ونهر اوانا به مبلد الا هو واظرب ولا سراي كتب الى عمال عرس

(١٠١) اسم من السيرة لابن جرير (١٠١ - ١٠٥ هـ)

لَا يَمَارِصُوا الْعَرَبَ وَلَا يَتَّبِعُوا نَبِيَّهُمْ قَائِلِينَ مَا نَدَارَى عَسَدُ آبَاءِ نَفَرٍ مَوْصُوفِهِمْ فِي حَرْبِهِمْ
هَذِهِ قَائِلُهُمْ كَالسَّيْلِ بِمَعْنَى مَا يَصْدُرُ مِنْهُمْ فِي أَفْعَالٍ مُرْغَمٍ وَلَهُمْ سَائِلٌ نَعْنَى عَنْ كَثْرَةِ تَعَدُّدِهِمْ وَتَوْبِتُ نَعْنَى
عَنِ حِصَابِ الدَّرَجَةِ وَلَكِنْ أَهْمُهُمْ حَتَّى عَمِلُوا أَيْدِيَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَتَعَدُّوا أَلْسِنَهُمْ وَتَنَافَعُوا فِي
الرِّيَاسَةِ وَبَسَّطُوا بَعْضُهُمْ خَيْلَهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ بَشِيرٌ أَمْرٌ وَكَانَ كَدًّا لَهُمْ فِي طَرِيقَاتِ
بَيْنِ الشَّامِيِّينَ وَاللُّذَيْنِ وَالرُّومِ وَالْعَرَبِ وَالْأَنْصَارِ وَالْإِمَانِيَّةِ وَصَارَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَسْعَى عَلَى حَصَصِ
عَنْ يَحَاوِرُهُمْ لَأَعْدَاءِ ذَلِكَ وَلَا يَدَارِ عَدُوَّهُمْ قَطْبُ عَلَى لَا يَدَارِ

ثم جمع شارل جنوداً وماً من جند وحرماً وأوغمهم المائدة وتبادل مع العرب في حديثي
طود وروايتهم وكان وصوله إليهم بعد ثم تلاقى بجيشاً وأمدت للعرب معاً للشرق وفي الحرب
سبعة أيام وفي حرها انزلت عن هريفة العرب ومن عمدة الرجن ومن في إلى الادم (١١٤ هـ)
وقد انما تشرحب هذا لا تفر في كل أو رويته تلت لوجوه وأطاعت لثيوب وكان ذلك آخر
من فسر العرب في فتح هريفة وكان هريفة في مكة يسمى العرب لاط اسماء

وقد أصبح عبيد الله من أصحاب أمور العرب حتى تمكن سلطانه وهو الذي يجمع الرقبه
سونس وانضم اذ صناعه لاشاء المراكب بحربه ودهت حوده غاربه الى الجنوب حتى جاوروا
السوس الاقصى ودخلوا بلاد السودان ورجعوا مهابداً بالعم واعرته وهو الذي عرتا بطليله حريرة
صديقه (١٢٢ هـ) وصرى على أهله اجرة واشترى المصاب في سائر اجرة وفي هذا الوقت
نقص البربر لانهم اصابوا بسيرة وساء لهم على ذلك خروج العكراني عليه وكانت يدعه
الطارجية يوم قد سرت في دار حريرة فانهزم عن عرب اسراق - اقصى الى المغرب رجعوا
بهم الى الاطراف فبعى اسراهم اليها على ان يكون لهم دولة فاجتمعك - معتهاق طعام البربر
ووثقت بينهم عروقها فكان ذلك من افوى واعث والاسباب في حرقه باهية على حقله
وانتقص البربر على العرب ومنهم من ساقا لهم ولما بلغ الامر - لا الى احلته هشام عرل
عبيد الله عن المغرب - وكتب اليه بالقدم (١٢٣ هـ) وعن كلنوم بن عاص ووجهه مع حبنا
كثيها لثقال الخورح سلع - ألف حبل على مايل وبعد ما قد سمع به رهم من احبقة
وتفرق ابدي سنا ولما مع اخليفه ما جرى على كلنوم ونصبه قام بدمته ووجهه حبله من
صفاوان الكبي والساعي العرب (١٢٤ هـ) والتي مع الفصه بظاهر القبر وبكنا يدي
الاصنام فهرهم مدقن صعب واطلمهم واحببت انقلي في ذلك اليوم وكنا ١٨ ألفا
وكتب حبله الى الخليفة وصرى وحشدنا ثم من بعدهم اسطرح من سيرا رجلي من
قده وابعى الاسلس (١٢٥ هـ) - شتم لهم من العرب من الدهر ولم يل حسبه على العرب
في احسن حال الى ان طرق احل الى اخلافه بالشر فوجعت صوتهم لما حدث في عي امية من دية
لويده وما كل من امر لشعهم من رواب الحد - حرجلناهم

وفي ربيع هشام (١٢٤ هـ) خرج من علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن أبي القاسم
وولد له نفسه وبأبيه جمع كثير وكان أبو علي في الكوفة يوسف بن عمر الثقفي شيخ العسكر وقاض
الدين له صاحب يداهم مات منه ثم ولدوا له صاحب يداهم مات منه ثم ولدوا له صاحب يداهم مات منه
ثم ولد له صاحب يداهم مات منه ثم ولدوا له صاحب يداهم مات منه ثم ولدوا له صاحب يداهم مات منه

ولأن من همام يقول بخرح حاجبهم واشتد على سبائهم وجل وراثت وفاة همام (١٢٥٠ هـ)
بالرضافة تعرض الدجاجة وعمره ٥٥ سنة وكان همام حارس سدس راي عن رافعيل عالم بالسياسة
ويوصف بالعدل والحرص وقبالة جمع من الاموال بالخدمة عليه

سنة ١٢٥٠ - ١٢٦٦ هـ) قدم بالخلقة مدموت
هشام وذي وليد بالبادية مع فتحه حوطة هشام واما شدة استحقاقه ان يفرح عوت هشام وأول
نبي سرية ان تسال على ان ياتي الرضاة بحصى ما فيها من ثمن هت م وولده وكان اوليد
عالم على نفسه وحده نقيب والملاهي واشتراب ومعايشه الاساء وعبرها من انواع البسوق
وكتب الى المدينة ثم ولد له العبد ولما قتل دهن على رعيته وجدود وموهبته كقرعة ريد
او من عبد الله اني يسه وحق عليه التايه ولما اجمع امره وكان مقبلا بايديه ونخم
دمشق سار في طريقه حتى رجع على دمشق ودخله بالبلاد واثاب له اكثر شها الدين كانوا
المنجوزهم لمحي احواله ثم جهلوه بدقتهم على عدا لائس محمد بن الحجاج عامل اولايد على دمشق
ثم جهر جيشا اخرجوه من جري بيه وير اولايد قاتل كثير وكان بولده من اهل حصن ثم هرق
اسسه وركب على في معوق من فلالا شدة حتى انهم رموه افعاله ثم دحر عليه فصره
واحد ورأه ووضع الراس على رعيه وصيف في دمشق (١٢٦٦ هـ) فكان علاقته سنة واثانة
شهر وعمره ٤٢ سنة

وفي رعيه حرح عبد الرحمن بن حبيب من رعيته من رعيه في بلاد لاس وكان حاول ان يعال
عليه فلما قدم ابا حطان وساء بهما من قتل حذله من صليوب امير رعيته اثنى بها وركب البحر
الى المغرب واسئل وركب الى مصر فابنوه ثم قوب امره ووجهه حذله فارسل الى الشرق
(١٢٧٠ هـ) ودخل عبد الرحمن اشترى وركب كمن منها واسئل على المغرب وكتاب اول معاد
عليه واما في حروا من محمد الحار اخلاعه من اليه بهذه وكان امرا من رعيته قد ساقم
ورأى سار جية قد اعسل وركبوا على لاس من كل مكان داعين الى دعوتهم ولما عدم الحطب واقامهم
عبد الرحمن بن حبيب (١٢٦١ هـ) فمقرهم وفل جوعهم ولما استسلمه لاس عن رعيته
وسر دايه من جيشه في مكانه حتى اذعوا الى بئر به ودوح عبد الرحمن امير المغرب وكان
مهيأه من حليلين سائر

سنة ١٢٦٦ هـ) يوسف له علاقة مذكور اولايد واهل فارسية
انته ردح من كسرى ولما من الوايد دم ريد وليد حبيب محمد لله وأبي عليه ثم قال
اداس اى واقفه ما خرجت اشرا ولا سرا ولا حرا عني ولا ولا رعيته في ذلك واداس اطرا من شى ولا
ركبة على اى اسير من عسى لم يرحى ريد ولكنى خرجت عصا لله وديه وراعى الى كتاب الله
وسنة به صلى الله عليه وسلم حين درست معالم الهدى وأطعنى برأى التوى وصهر البليار بعيد
المصر للحرمة وارا كالبدة والمخير للسنة فلما ريت من شفتك ان غنيتكم عليه لا تقاع
عسكم على كثرة من ديك وفوق من ولا نكم وشفتك ابدعو كثير من اس الى ما هو عليه
فيحييه من اباهم كى سحر الله في امرى وسأله اى لائى الى عسى ودعوت الى ذلك من
أبائى من أهلى وأهل ولايتى وهو اعلى سبي وكفى في حدى وأرح الله منه العبد وطهر منه

ثم جل أله وحيله ومضى فنهرا إلى حصن أشد مامسه عسكر السفاح ومن حصن إلى دمشق ومنها إلى
فلسطين وكان السفاح كساي عمه عبد الله بن علي تابع مروان بن معاوية الذي أثاره فنهرا إلى
السفاح في أثاره أله صالح بن علي بن عبد الله بن معاوية وراه حتى رمل مصر ومروان بهرم مامسه
حي أدكم في كيسة بقر به توصير واهرم ألهج ب مرون عنه فقتل فنهرا إلى كوفي (١٣٢ هـ)
الذي كوفي

ثم رجع صالح المذكور من الشام بعد أن تولى مهامه وولنا ولدا وصل إلى رأس السباع
هو مالكوه بحمد الله شكر ثم أحدث بناء من واد وبناه صالح بن علي وأمر بمجملهم في حرا
أموالهم وأمروا عبد الله وعبد الله فاجتمعوا إلى أرض لونه ومبداً له ثم أمر عبد الله مضيق
السبب إلى أرض العرب في خلافة الهندي وكان عمر من واد لم يقل أنيس وسبع سنة وأنه كرده
وكان يلقب بالحمارقوت وصبره على القسا وبالجدي لأنه تعلم على بعض درهم وكانت مدة خلافه
جس سبعين وأثراً ومات معه كاتبه عبد الحميد بن يحيى الكاتب شهير وعمر واد وقرصن دولة
بشأمية وكانت مدة خلافهم ٩٠ سنة وثلاثاً أشهر وثلاثة أيام بعد عزل الحسن رضي الله
عنه عن الخلافة وخرج منهم أربعة عشر خليفة وأمه ملكهم من بحر آخر إلى شبط لاطلاطمي
ومنهم الكاتب إلى شمالاً اساندا

فصل الرابع

الدولة العباسية

(155 - 707)

سلافه اسحق (١٣٢ - ١٣٦ هـ) لما اضطرب حبل بني أمية استقل المثلثاني
آل العباس واعلم ان الدولة العباسية كانت دولة ذات حداً وده ووعود و كانت تضم المصيل
والمخادعة فيها وقرمن قسم القوة و شدة والصدة لأنها كانت وله كثيرة من خمس جهة المكارم
أسواق العلوم فيها فائضة و صنائع الآداب بها باقية وشعار الذين فيها عظمه واخيرات فيها ازاره
والدساسة والحرمان مرعبة والتعور بمحسنة حتى كانت أواخرها و بنو حبر واضطرب
الامر كما ينبغي

وأول من تولى هذه الامة منهم أبو العباس السجاح وكان كريما وفورا فلا كسيرة الجبابرة
الاحملاق يحول المنيع بينه والامه الى الانبار وولى اقاليمه ودياراته واما من تولى
الامر بعده الجاهل تدعى بابي قتيبة وورثهم فوضع السيف فيه وكان اجمع من بني أمية
عند عبد الله بن علي بن عباس بنحو تسعين رجلا تلى جميعوا عند حصول الامداد دخل مدني ف
لشاعر فأنشده

لا يعبه — ريك ماترى مس رچال * ان نخت الضبط لوع داء دور

فضع السيف وارفع السوط حتى • لا ترى فوق طه — برها أمويا

ثم أمر عبد الله بهم ففطر نوا، ثم غدقني وقهوا، واسط عليهم الانطاع وهد عليهم الطعام وأكل

وسير ومروية وكل فتا كاسى السلب سوسه سيفه وفي خلافة المنصور (١٢٩ هـ) سار جيش عظيم أمير مدنة ملاطية وبتبع أسوارها وقلاعهم من تخريب الروم ولما علم ملك الروم بمجيء جيش العرب أرسلهم فقاتلهم فلم يقدر على ذلك

وفي خلافة المنصور تأسست الدولة الأيوبية بالاندلس وذلك أن الحاج لما قتل في أمية لم ينج منهم إلا الرضيع ومن هرب إلى لاندلس فقدم وقال من الهاربين عبد الرحمن بن معوية بن هشام ابن عبد الملك فنه سار من جهات القرات إلى جبال المغرب وكان واليا لذلك عبد الرحمن بن حبيب من آل عقبة بن نافع وبعد أن هزم على وجهه رساى فصار أقر يثيمة وأواه بعض شيعته في أمية بالمغرب الأقصى وماران مسجدا حتى مكده انصرصة وسكنت عنه لعيون ففرق في لاندلس إلى الأندلس فتشبه أهلها بأمره وأقاموه ملكا عليهم (١٢٩ هـ) وأسس مقام أمره بالاندلس وفي قرطبة المسجد الجامع وغيره من المبنى فاحررة وقد علمه جماعة من أهل بيته من الشرق وكان في أول أمره يدعو للمنصور لعباسي ثم وضع دعوته ومهد الدولة بالاندلس وأثلها بالعتب العنيم لسنى مروان ومن يومئذ خرج الأندلس عن يد صاحب القيروة لعل وعن نظرها عليه بالشرق

ومن المواقف المهمة التي حدثت في خلافة المنصور حرج الروم عنه وهم قوم من حراسان من أتباع أبي سار يقوون بالتحاضير وكان للمنصور حرس يوم مات منهم لاسمهم أمورا محزنة بالذين قطعوا الراسية وأخذوا نساء وجواهرهم وأمنواهم كأهم في حصاره حتى بلغوا بالسنين فرموا بالعش وكسر وأبواب السجن وأخرجوا كبارهم ثم طلبوا المنصور وهو نحو ٦٠٠ رجل فتأذى الناس وأغلقت الأبواب وحرج المنصور ما شيا واجتمع عليه ما خلق وساروا الراونية حتى

١٢٥٠ هـ

وبعد ثورة الراونية كرم المنصور لاقامه بالهاتمية لجوار أهل الكوفة فانه كان لا يأس على نفسه منهم وخرج برتاله موصيا بكنه وكان أهل الخندق أشاروا عليه أن يكون قائمته على سر الصراة لأنه بين أسوار لا يصل إليه عدوة إلا على جسر فاقطع الجسر لايكفه الوصول ويكون هو متوطنا بين أسواره والكوفة واسعد والوصر والواد وكونوا لاحتلة والقرات والصررة خنادق مدينته تجيئه المسيرة من البحر وأمر موقع اختياره على مكانا اسمه بعداد ولما أورد البقاء جعل عليه أربعة من القواد وأمر أن يكون عرس أساس القصر من أسنله حين ذرعا ومن أعلاه عشرين (١٢٥ هـ) وكل يوم سنة (١٢٩ هـ) وفي أيام المنصور قامت العائيلة لبرمكية واشتهر بالسجاء والمروية وكان السجاء قد أسس في سنة ثمان مائة خلف من رطل الدولة لعباسية وكان خالد فاضلا جليلا كرم محاسن ما يدسح على قلب الخليفة وكان عظيم المنة عسده كثر عليه الزود ودمه الشعراء واصفاه الناس فلما ولي المنصور الخلافة أقره على وراثته وأكرمه واستشاره

وفي زمن المنصور وسمته أخذ العرب في دراسة علومها والآلات والطب وغيرهما وأمر المنصور أصاغر جواهرهم الأعمال الأجنبية عدة مؤلفات من الفلسفة والطب والهندسة وكانت وفاة المنصور سنة (١٢٥ هـ) ستر بموتة على أسلم من مكة وهو محرم الحرام سنة ٦٣ هـ وكان رجب ليلة

(١) الصراة من العراق

كانت عيشة لسانان ماطمين صار ما هم به اذا جبروت ومطوية تتبع ظواهر والشيعة وأصحاب المثل
والنحل فأقياهم قتلوا وتشريدا ولما كتب يخاف على دولة بني العباس من أن تنزع ع أركانهم بانقيام
الاحزاب وكانت الدولة تجدد عنة لم تنأصل هذا ورها بعد قبض على أحد عشر رجلا من بني حسن
ابن علي كرم الله وجهه وحبيبهم (١٤٤ هـ) ولما ظهر محمد بن عبد الله بن الحسن رضي الله
عنه واستولى على المدينة وبعده أهلها وما والاها أرسل المصور علي بن أبي حمزة عيسى بن موسى
وحرى بينهما قتال آخره أن محمد بن عبد الله المذکور من هو وجماعة من أهل بيته وأصحابه وانهم
من سلم منهم وكان محمد كثير الصوم والصلاة وكان يلعب بالمهدي وبالفن الركية وكان أخوه ابراهيم
ابن عبد الله مسجيا والمصور يستبد في القبض على مقدم البصرة ودعا الناس الى بيعته أجيبة
محمد بن عبد الله قبل أن يبلغه قتله فباعه جماعة وعلاذ كره فلما رأى شيئا من معاوية أمير البصرة
اجتماع للناس على ابراهيم مضي في القبض عليه وآثر الامراستقرت لمحمد البصرة وأرسل فاستولى
على الاوار ورواسط ولمزل ابراهيم بالبصرة يفرق اعماله ويجوش ثم اجتمع على المسير الى الكوفة
وكان المصور قد استندى عيسى بن موسى من الخمار وجعله على الجيش لدى وجهه بقتال
ابراهيم وحرى بينهما قتال شديد انهم فيه ابراهيم وقتل وأحد رأسه وبقيته الى المصور
(١٤٥ هـ) وأمر كذلك أيضا عامله بمصر فسد الخليفة فلي كان عمره عشرين وبن العاصم بن الاقنود
الى بلاد العرب

وفي خلافة المصور مات الامام أبو حنيفة اسمان بن ثابت وقيل ان والده من أهل كابل
وكان أبو حنيفة عالم راها دور عار ود المصور في أدبى القضاء فاستمع وكانت وفاته في زمن
نفسه ادبى القضاء فله فعل كما هو مشهور (١٥٠ هـ) وقد اهان المصور أيضا مالك بن أنس الامام
صاحب المذهب وضمه به بالسباط بعد أن حرده ومدت يده حتى انتحلت كفته واركب بساكن أحرار
عظما وسبب ذلك انه كان داعية انه لا يرى الايمان عة في العباس شيئا لا يبيح المكره ليه لا لارمة
مغضب المصور ومعل به ما فعل ويقال ان الذي فعل بذلك جعفر بن سليمان بن أبي جعفر المصور ولم
يزل ماله بعد ذلك الضرب في عرو ورفعة وكانت وفاته بالمدينة المنورة ردهم بالقس في خلافة الرشيد
(١٧٩ هـ) وعهد المصور بالخلافة من بعده ولده المهدي وأوصاه وصية غايه في البلاغة
والحكمة

خلافة محمد المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ) كان أبو جعفر عهد بالخلافة من بعده
للمهدي وبعده لعيسى بن موسى وأبي عيسى لبيعة للمهدي وامتنع بالكوفة ثم قبل ما بعد ذلك فمطرا
وعهد المهدي لابنه موسى الهادي وفي زمنه حدث كثير في بلاد الهند فكتبوا البصر من بلاد
فارس وورلوا أرض الهند وفتحوا فتوحات كثيرة ثم أصابهم وباء وفي رجوعهم عصفت عليهم الرياح
عند ساحل حراب فأنكسرت عامة مراكبهم ولجأهم ثم قليل وعاد المهدي في أول خلافته وورق
في الناس أموالا عديدة وحفر لا تبار والمصانع (١) وأقام الاميال (٢) على طريقه ويقال
انه اتفق في جمعه هذا ستة آلاف ألف دينار وكان المهدي ثم ما قطعا كريما شديدا على أهل الاملاط

(١) المصنع كالخوض بجميع فيه هذا المثل

(٢) وحده من وجوه من نزل من سجون واطرس

وزندقة وكانت أياسه شبيهة بآيائه في مفتوح والحوادث وأحوار حوكان المهدي يريد الاستيلاء على بلاد الأندلس فأرسل إلى عبد الرحمن بن حبيب الفهري عامل أفرنجية بالذهب إلى الأندلس داعية ليني العباسي فخرج بمساعدة كثيرة وطلب ساحل مرسية وكاتب عامل سرقطة في طاعة المهدي فلم يجبه فقصده بلادهم فمعه من البرزهم مائة وعامل وعاد إلى تدمر ثم سار عبد الرحمن صاحب الأندلس وأحرق سمرقانة بن حبيب فضيعة عليه واعتصم أن حسب المذكور بجبل سواحى تنسبة ثم اعتاله بعض لبر ورجل رأسه إلى عبد الرحمن الأموي (١٦٢ هـ)

ثم إن المهدي تخرج لطلب الروم (١٦٥ هـ) وجع عكرا كشافا ورج من بعدد وتعلق في بلاد الروم فعظم فتح ثم جهز لامة الرشيد اعر والروم ثمانية مائة حتى بلغ حلب المسططية وكانه فتوى على الروم اذ لم ملكة يدان بها الرمي روجة لاون المثلث وذلك أن سب المدعوية وورد كان صعبا هلاك أبوه وهو في حجرها فخرجت المرأة من الملبس وطلبت الصلح من الرشيد فخرى الصلح بينهم على ان يمددوا إرسال الادلاء واقامة لاسواق في طريقه فأجابته إلى ذلك وكانت القعدة ٧٠ ألف دينار كل سنة وهو الذي وثب البريد بينا بين ومكة والمدينة ومعاذ وغيرها واستعمل لذلك

(١) السري بكلمة فارسية الأصل معناه مطوح (مرد - اوصم) وقد تسميته بذلك لأن سب من سبوا القيس أو من ربه وحمل به دواب حمولة من سور تدمر عبرا لها من غيرها فسميت بذلك فلما ركب حذوها حثها لأخبر ما وراءه وطلب إلى لجه على حامل زسان مسومة وانسوسميه وعلى أعمال ومسافة قد مرها في مرامج أو ثمر مالا وما من مزلين وأقربين إلى لادن من لرد على القرون وهو أيضا ان سب أخيلس مؤيد في موضع فيبره في سب وأطلقوه على الدابة أيضا ثم استنفوا منه فضلا (أردبيرد) وقد اختلفوا في سب اسلا. ان سب ما لرد ولا حراية في ذلك فهي طائفة لوزيخين فصلهم إليها الإجماع الحقيقة ان يورده سوسدا ان طبرق لصواب فربما قد تداروا المؤرخون ان سب بعد ذلك سب فاندبوز بعض ان لرد مكان مرنا عبد الأشوريين والباسين سب ان سب قتل أنج وان دعويين سب في المدي رب لرد في القرن السابع قبل اسلا. الان سب وودوب وى ان وى من ريشة دراموس دولة القيس في القرن الخامس قبل الميلاد ومع ذلك ممكن سوسن بن هذين الحقوب الخنق في انطاكيا وان من سب ككلاسه من المؤرخين ان لرد سب موجود في نصيب في القرن سب قبل الميلاد وهو أقدم الأحبار إلى وصلها سب وقد عرف اروس سب فانه عزم في ليل الكهم وهناك ان أوس من ربه يولوس قصر وقيل به كان موجود قبل ذلك في من جمهوره الرومان ول أن العرب تسمي سب ككهم بالصوحات وسوا لرد وكان أوس من أظهري الإسلام مهم سب يؤمن المهدي على بهور رافقه في سب مكة وندبه وان سب وحله معاذ والا (١٦٦ هـ) وكان ان سب ان أوس من رب لرد معاونة وكان هدم من عبد الله في أرضه فسميت به أخوه عبد الله محب الخلافة بالرب وقيل عبد الله سمرقانة وان لوليد عبد الله اسمعيل لرب في سب فسميت من القصة طسبه ان سب عبد ماني الجامع اذ سب وجميع مكة وان سب وان سب وسب ان لرد كان سب في ربه المهدي فسميت سب لانه حرا به هرو عبد ماني كان سب لاروم في امر لرد في خلافة بني العباس اما سب سب سب في ربه على الخلفاء وعوس بالعباد

الابن والبعال وصارت الاحبار والميرسلات منه متوصلة (١٦٦ هـ) وفي ربه طهر لمتمتع
الحراسي وكان رجلا غريب دعي السوفو لروحه وسماه الى جامعة قهر المهدى عليه اجود
قتلوه و يقال انه هو الذي قتل ربه سدد لما حصره و بوي بهدي بماسباب وكانت علاقته
بحو عشر سنين وعمره ٤٣ سنة و قتل به مات معوما

ولد له موسى بن (١٦٩ - ١٧٠ هـ) لما توفي المهدى كان الرشيدي معه في
ماسباب فكتب الى الهادي به سلكه و تبعه له وتبع لهادي ارباقه كآبيه وكان الهادي يحارب
أهل طبرستان فلما طعه اخبر بدار بالسيرة بعدد وصله بهد عشر من بومافو حد اياه اخذ بيعة
له وفي السنة الاولى من خلافة طهر به عوق الحسبي من اولاد علي ومعه جماعة من أهل بيتهم واشاد
أمر الحسبي لد كورفا له عمل الهادي في لمبة عرس عبد العزيز آل الامر بهما في نهرام غر
وماعة اساس الحسبي وقام عرس في لمبة مع أهله بهد عرس ونمحقوا عهده وبقى له كان
مع لاه السنة جماعة من العباس وبنه هم فلم لاوا لاه اسم اليهم جماعة هم وقوادهم وفسلوا
مع الحسبي همل الحسبي واهرم قومه وأفلحس لد كورين درس بن عسدا لله من الحسن وذهب
الى مصر محمدا ومنها الى لعرب في أرض طحجه وبقى هناك الى أن تملك ملك البلاد ومه بهات الدولة

وكان البريد مما استعمله دول الاسلام من بعد بني عباس فكان له في كل
مركز أمير خور وسد و حاكم مهم حصار اعظم وحق وسيم الفشهر في السودة وفي كل
ربط صفايح من اندس ومن اعنه من كلف بيده على حيد وجمع ذلك الاثمة بخمسون لله
أرضه فله من دول الحق ليمه على نيكه وكره اسر كور وحق لوه على صفايح ثم القوت
فان كانت بلاد الشام يكتب عليها اسم نائب السلطنة في الولاية التي منها اسم ويسكن
لصحة برانه من حرر شهر ويعنه بريد في ربه حيد تكون البرانه في حيد و كانت
سم لاه اسر الامير أحمد لاه البريد اعطاه كاتب البر صفيحة من هذه الصفايح ومكنو
بحد به ورسله لاه لاه لاه لاه لاه لاه واسم كتب سمح يكون مكنو و سطرب
من آخر اسد كره ورا جمع رة لصحة له وكان البريد هذه طرق مسلوكة بين القاهرة ودمشق
وعدوت اهل القاهرة من استعمار البريد من نهره ودمشق حتى صار الخو يصل من قلعة
الحبل الى دمشق في ربه من نهره في مثل صيات اخبار المالك قد اليه في كل جمعة مرتين
و نيكه في ستر نيكه لاه لاه لاه وهو غيب بصحة (٦٥٩ هـ) وكان البريد يسي به
في اربع جهات الاولى في تونس والجزائر والاندلس في حدود الانكسار والاه لاه لاه لاه لاه
و ربه في جهة القراش وهي حد الملكة الشرق وتقيم هذه الاحيرة الى جهة مروج

ومر من امير البريد ستر في ستر ودمشق ودمشق به بكل مركز به من الجول مع به
من تونس والواقي وغيره حتى اسون بومر من دمشق (٨٠٣ هـ) فمرت بها كره
البريد وحتل انقضا الامن في طريق الشام وغيره وكان لا يركب حبل البريد احد الا عرسوم
سلدن وكانت طرق ربه طرية فوجد بها حد كل بر به حاجت الى المسافر ولكثرة الامن كانت
لرته تسافر من القاهر الى سمر فوجدوا ركه اود به ودر امير به من نظام وحتل حتى
انتهى البريد به (بوسطة) فوجد اربعة عدا لاه بعض احوال به لاه من استعمالها كاه دولة
الغريب الاقصى وقد تقدم كلام في البريد ايضا بصحة ١٩١ هـ

تاريخ يوسف (١٨٤٢ هـ) خرج اسر من مدينتهم باب الاواب (١١) (دبر سد) وأدفعوا
 المسلمين وأهل الذمة وسواهم من مائة ألف وأتم كواصر عجمهم بسمع غلته وسبب ذلك سياسة
 حاقان اسر راتي كانت حلت الى الفضل بن يحيى الرسكي وماتت في الطريق بمدينة ردغة ٢١ وفي
 تلك السنة عرا المليون المائتين وبلغوا قسوس (٣) مدينة أهل الكهف الشهيرة وقد أراد هرون
 أن الامر بسمر في ذلك من بعده دون أن يحصل بينهم راع أوحد لاف يؤدى الى ما لا تحمد عقاه
 فيبيع لولده الامين فولان العهد وأعطاه العراق والشام الى آخر العرب وولى المأمون العهد بعد الامين
 وضم إليه من همدان الى آخر المشرق وولاه الى جعفر بن يحيى البرمكي وبيع لابنه القاسم من بعد
 المأمون وتنه لعصم وجعفر حلفه وولد له المأمون وجعل في حجر عبد الله بن صالح وضم إليه الجزيرة
 والشعور وابوعاصم ثم في (١٨٦ هـ) قصد الرشيد الخلع واستعجب به أولاده الثلاثة وقرى بالمدينة
 أمواليه ثم سار الى مكة فأعطى العتيا وأحضرها معها واقضاه والقواد وكس كافي العهد وأشهد
 فيه بالوفاء على الامين والمأمون وأحد عليهما الايمان بالعلقة وأنشد على ذلك من حضر من أرباب
 ادوية وعلق كتابا في كعبه يشهد بجمع المسلمين على ذلك ومع ذلك فكان الرشيد لا يرل يتفكر
 في أن يسبل الدماء بعد موته فحدد اسعة للمأمون وأرسل الى المأمون بدله العهد على الامين لانه كان
 دد في طبرستان (١٨٩ هـ)

ومن الحوادث شهيرة التي ألفت فيها المزلقات وأورد المؤرخون فيها الفصول والابواب حادثة
 لا يتناع بالرامكة وحصلها أن الرشيد أوقع بالبرامكة انكبرهم وعمدتهم وبنانهم ما يحل سياسة
 الدولة ونظامها وكرامتها فذلهم عن آخرهم وستمضى أمواليهم وكانت شدة التحل عن الوصف وقد
 تحامل بعض المؤرخين على الرشيد بسبب هذه الفعلة الشعاوم لكن لو تدبروا الامر لوجدوا أن الحق
 بسببه ولا يتعجب أن يجهل اسم المأمون لامن جهة أنه كان من المروءة وحسن الصنيع أن تخفف عنهم
 ما أصابهم من العذاب ولما كانت مسئلة لا يتناع بالرامكة من المسائل الصعبة العريضة شربنا
 عن أمر لتفصيلها مع ما في شأنها من المصالح

(١) باب لاوب وهو مدينة حصينة بلادهم على البحر يجرى من جرائر أهلها من
 وزياد وحماد وياسر وسعد على مسافة ١٤٠ ميلا من طبرستان أقامه الفرس لحماية أنفسهم من غزوات
 البرابرة ثم ساءوا يعرفونهم بسبب لاسكندر وأحمر كبرى لاوب سنة ١٧٢٨ م استخلصها
 العرب من خراسان واولى عليها فارس وخراسان واولى بها فارس من سنة (١٧٩٥ م)

(٢) مدينة على البحر وهي حصينة بلادهم على البحر يجرى من جرائر أهلها من
 وزياد وحماد وياسر وسعد على مسافة ١٤٠ ميلا من طبرستان أقامه الفرس لحماية أنفسهم من غزوات
 البرابرة ثم ساءوا يعرفونهم بسبب لاسكندر وأحمر كبرى لاوب سنة ١٧٢٨ م استخلصها
 العرب من خراسان واولى عليها فارس وخراسان واولى بها فارس من سنة (١٧٩٥ م)

وكان هرون الرشيد معاصر لشارلمان الكبير ملك فرنسا وقد ترددت بينهما حادثة هرون وشارلمان
وكان من ضمن هذه الحادثة اليه ثيابا نفيسة من صنائع المشرق منها ساعة دقاعة يقال إن أهل
فرانسا كانوا يخلعونها في الفول والخيرة حتى ظنوا أن ذلك سحر ومنها طرق يدع الصنعة وغير
ذلك مما يدل على توفر الصنائع وقدم الحماة في المشرق وأما العرب ويقال إن هرون الرشيد كان
يقصد من محاربة شارلمان إغراءه على الهجوم على بلاد الأندلس خوفا من أن يفتن أمة أعدائه من بلاد
الاطراف ثم ضم الأندلس إلى ممالك هرون الرشيد

وكان الروم خلقوا ملكتهم أديبي (١٨٧ هـ) وملكوا عليهم يسوقوهم في كس
العرب بآدم نيقومورس كتب إلى هرون الرشيد كتابا يقول فيه أما بعد فإن الملكة التي كانت على
أفاسا رما وأقامت نفسها يد فاعلمت لدن من أموالها ما كتبت حقيقا يحمل أصعقه بها وما
ذلك لامن ضعف النساء وحشهن فإنما قرأت كتابي فاردد عليا ما سلمه من أموالها لاها ليق
يقضي يساقط ما وصل الكتاب إلى هرون الرشيد وقرأه عتاط جبدا وكتب من ساعته من هرون
الرشيد أمير المؤمنين إلى يسوقو ر رعم الروم همت كتابك واجبو سمعنا ما سمعنا ثم ركع من
ساعه حتى رل على هرقل في مائة ألف وخمسة وثلاثين أسما من المرتقة سوى من لا ديوان له من الاتباع
والمنطوعة ففتح وغنم وأرسل المواد الجيوش قد تو وعموا وهرمت جيوش الروم شرهية وأدعى
ملكهم لدفع الجرح كما كانت أديبي من قبل ولما نقص أهل قبرس العهد استعمل الرشيد جديس
معيوب قائد على الأساطيل التي أسوا على الشام ومصر فسارت إلى قبرس وبارتوا وهرمت الثوار
وخربت وصوت وبلغ سي أهل قبرس ١٧ ألفا وكان من بينهم أسقف قبرس ولما عقدت لهدنة بين
الروم والأسلمين وكان أبيل فصل الشتاء وانصرف المسلمون عنهم خرج ملك الروم بجيوشه وعاشق
بلك الخلفاء فركب عليهم الرشيد نائبا عنه نوح الجند وخرج يسوقوهم في هذه البحار بقروحا
ليعه ولم رل العرب يخربون ويقتلون ويسلبون ولايات الجند إلى البحر الأسود إلى قبرس حتى
رجع يسوقوهم عن العصابات وحط الصبح في الحام على أبي مدينة هرقله حرفة وعلى أبي يكون
الحال المدفوع مسكوكا عليه اسم نيقومور واسم أولاده الثلاثة وكان الرشيد يسرع في خطه
لمصور في بن الاموال فلي ر خليفة قبله أبذل منه وكان يبقه قد عجز العرو حروا بالصائفة كبار
أهل شتة وقواده

ومن الذين خرجوا على الرشيد في خلافته رافع بن الائب قيسا وراهبه^١ وكان من أعظم
النوادر وأشدهم بغاواً من أئمة الدولة الصاعدة ثم في (١٩٣ هـ) ضد المرص على
الرشيد ببحر جبال^٢ فسار إلى طوس^(٣) ومات فيها وكان قد سر ونه المأمون في مرو وكان عمره

(٩) يطعن بها المظف عنها حرب على بلادها في الوعد - انصور بهر حشو - من عني ناله لصحة
استماله وقبح من بلاد البحر وسعى عند قوايس اوكا -

[illegible]

١٣) طومر كاسي سدعا فاصحة لبلاد حراسان واقع على النهر الحماة واليهاء قد حرمها البار ١٠ من مهاباد اعرض
الطلال الفرس من مد ستمشهد

وعلى صورة اعقاب وعلى صورة لحسة وعلى صورة العرس وألقى على عظامها الاغصان وقد ذكرها
أبو تواس في شعره ولما قبل الامير اسودق الاشرار بالشرق والمغرب المأمون

سنة مأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) لما قضت الخلافة الى المأمون اجتهد في رأب

الصدوع وسد الفسوق وصلاح ما تشعبت من شأن الدولة الا ان الايام لم تسالمت ولم تصف له كما يجب
فخرج عليه في أول خلافته ابن طياصا الهلالي من أولاد علي بن أي طالب الكوفي مدعو إلى الرضا
آل بني علي الصلاة والسلام ويابعه أهل الكوفة واستنوبوا له أهلها فوجدوا خلفه ابنه جيتا
دهرمه ابن طياصا وذلك ان شديدا معه ثم يابعه غير أهل الكوفة وامدت حروبه مناسبات فيها
الدماء أشهر واهتمت الخليفة بأمره جدا وقلق له حتى مكثه فقهه وهرمه فرغته قائدا بالخليفة وبدد
حيوه وشوقه إلى أبي السرايا وكان القائم أمر طياصا ثم سبب بالامر من بعد ابن طياصا ولم يكن بار هذا
المرء بخمسة إلى اظهر ابراهيم بن موسى بن محمد الهلالي بن أبيه واستتب أمره وكان ما كان
ما جرد لكثرة من قبل وطهرت أيضا بعد الثورة وشدا في سابعه وشطارها على الناس حتى قطعوا
لغيره وأخذوا النساء والمساكين علاتية ونهبوا القرى مكابرة وفي الناس معهم في بلاد عظيم حتى
قام بعض أهلها بعدد دونه وضوا للنوار مددوه حتى اسقامت لامور

ولما رأى المأمون كثرة النور وخروج الكثير من الناس طلب الخلافة وجميعا من عليهم وأن
دلتهم في ذي إلى صنف لدولة الاسلام وملاشاتها جعل عليا الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
وفي عهد الحسن والخليفة من بعده وتحدثا معه في علي الناس قبلما رأى والعباس ذلك صعب
عليهم الأمر وكان أشدهم حدة لمصور وإبراهيم بن المهدي وأمسح أهل بعدد عن البيعة
وأطهر والبيعة في البيعة لأبراهيم بن المهدي بالخلافة وحل المأمون لاسم. ثم هو عليه أنشأهم
جعل الخلافة في آل علي بن أبي طالب وإبراهيم بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
شديدا وأخذوا يتحشون عن الطرق المؤدية إلى جعل الخلافة في بني العباس حتى إن أهل بغداد أباهوا
بالخلافة برهيم بن المهدي (٢٠٤ هـ) وخلفوا المأمون وكانت كل هذه بعض الناس عيب
المأمون بغير اسباب ولم يعبأ به من إلى العراق ولم يفر من بعدد النوار واجتنب إبراهيم بن
ناهدي وشعبه وعادت الخطة باسم المأمون وما زال إبراهيم تحتها حتى طهرته ومع ذلك لم يؤخذ
بل أحسن الله وألقى المأمون على بن موسى الرضا الذي يابعه المأمون بولايته بعدد لما مات كتب
المأمون إلى أهل بغداد يعلمهم بذلك ولما حل المأمون بعد ذلك انقطعوا عن قسده وجر أصحاب
العساكر كما سبق وكان المأمون من أفصل الخلفاء وعلمهم وحكمتهم وأتم رجال بني العباس عرما
وحرما ومراعاة وفيها وكان أحسن الخلفاء بفسط وضرر بنهاهم وبارك وبعثه وبرع في علوم
سارج والآداب والعلوم ولما كبر أعنى بالاسفة وعلوم الأول وهو الذي اخرج كذا اقل درس
وأمر ترجمته وتفصيله وعقد المجالس في خلافته للباطرة في لادبا والمقالات وفي خلافته ترقى
العلوم ونفشت بين العرب وهو أول من قام لدراسة الارض وتعرف بمسارها وكان عظيم العقول
حواديا لمن وكان يولي نوبه في الناس ما تجدى العقول للدهس يولي أي بالسوء وكان فيه دهاء
وساسة وله عروا في عيوب البلاد لروم والنور غم في روح

وكان المأثور لعظمته يجب الوقوف على أحوال رعاياه منسفة فكان كثيرا سقى من قلبه
الى آخره جال في بلاد الشام ومصر (٥٢١٦) وفرح على انارها فأعجبه ما رأى وهو الذي
فتح قصة الموجودات لا تباهرم لا كبر وفي خلافة مات الامام شافعي وهو بمصر من اديس
من الامام رضي الله عنه ودفن بمقامه المشهور بمصر (٥٢٠٤)

ومما عايناه من الناس على المأمون حكمه الحق باسول يحق القرآن وكل يكسب الى عاينه بالامصار
من قال من العلماء يجرى انهم اهل حق سيد ومن له من صرب ورع اقل وكان من بعد الدين حقتهم
لا الهة من ذلك الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه صاحب المذهب المشهور وكان وفاء بالامور
(٢١٨ هـ) جمعوا اصانته ولم يهرس المأمون ودي الى اخيه المصمم المصمم بحسرة شهيد المصمم
يتقوى الله سبحانه وتعالى وحسن سنة لرغبة في كلام حسن طول ثم قال له مصمم عليم عهد الله
ومشاقة ودمه رسول الله صلى الله عليه وآله في عباد واخزى صاعه لله على معصيه وكلام من هذا اقبل
وكانت وفاء بطرس من (١) وخلافة (٢) سنة وخمس مائة شهر وأياما كان شهيد لميل الى
المؤمنين والاحسان اليهم

ما زاد من نفسه (٢١٨ - ٢٢٧) لما تولى المعصم شعبة الجند وادار بامر
 العباس والمأمون وأرسل المعصم الى العباس وأخبره بما به من أمر ثم حرج العباس الى الجند
 فقال لهم قد بايعت عني فكتبوا و بصرى المعصم الى بغداد ومعه العباس بن المأمون ولجوه من أن
 يقع بها جونا - فخدم فخرج بن العباس انزكاك و خدمهم انفسه حراسا وولاهم في فظة اشهر
 واحد واد و كانوا يرددون يوما في يوم من هذا الوقت أحدثت شوكتهم في العمو وبارهم في انظهور حتى
 صاروا أصحاب الحل والمقدح موصى أيام من بولى الخلافة بعده فكتاب له ان يديهم وباس الخلفاء
 معهم الا لاسم و ط كاسف عليه وكان المعصم يقول كأخيه المأمون يخلق انشرون وكان يذبح ط
 انكسر عن لم يبدل بمواقفه ومن ذلك الامام محمد بن حنبل فانه لما لم يجس الى القول بخلق النار جلداه
 حتى غاب عنه لونه وقطع جلده وبيده وجبه

وحدث في خلافه (٥٢٤) ان يوفى ملك الروم حرجي جمع عظم وأغار على بلاد
الاسلام فنبل وسي ومثل ثم وقع في دمن - - - - - ولما اعلم العتصم ذلك وأن امرأة هانسية
صاحبه وهي في أيدي الروم وامنعهما استغفمه ومنه من وفد به جمع العساكر وجره هاجب
لايمانها - دمن - سلاح - والآلة والعبد ورح قاصدا مدينة عور - لان الذي الروم شرف
من القسطنطينية ولم يتعرض بها أحد - كان الاسلام - - - - - (٥٢٤) جعل جيبته ثلاث
ورق بين كل ورقة ورقة خضراء وساروا ويتخربون ويحرقون حتى وصلوا عور - وحري بين المسلمين
واروم - انما - - - - - يذبطون شرهه - - - - - الملبوس على المدينة المدكورة بالقوة ووضعوا
السيف في أيها - - - - - ويعدا - - - - - في السربق - - - - - يطلع بالعباس بن

(۱) هـ ط - وس - د - د - هـ - ک - م - ح - ل - ا - ل - ر - و - م - ع - ل - ی - س - ا - ح - ل - ا - ل - ی - ه - و - ک - ا - ب
 د - د - و - م - ل - ا - ک - ی - ک - ی - و - ت - ی - م - و - د - ا - س - ع - و - ر - ی - م - د - م - ا - ل - و - ۳۰۰۰۰۰ ن - ا - ت - م - و - ت - ا - ه - ی - ا - س - ک - د - ر - ی - ه
 ل - ر - د - ا - ت - م - و - ع - ی - م - ع - د - و - ل - ا - ط - م - ا - ت

جوده مدينة فلبس بعد ان صصرها ودعا بالقاطي فصرها المدينة بامبار وكانت مسرا من
الجنوب في حيرت واخرقها نحو جسين انشا وحصلت في خلافة رلال هائلة (٢٤٤) ٥٠٥
هـ احوال مسكرة تقوم من ريسيتها حتى هدم لدور وهلك خلق كثير ومشت الى شام
وفارس وخراسان وابن وحذف اجل الاقرع وسقط في الحرق هلك الملاذقية من ذلك
ومن الحوادث التي حدثت في خلافة المنوكل اعادة لجة ١١٠ على أرض مصر وكانت بين
أهل مصر ولجة هدية من لدن ائمة وكان في بلاد الجبل معاديب الذهب وثرون منها خمس الى مصر
فامسوا أيام المنوكل وقبوا من وحدهم من الملبس بالمعادن وكسب صاحب البر يدبلك الى المنوكل
فاستشار في غيرهم فقالوا انهم أهل ل و ابن بلادهم بين الملبس مسيرة شهر ولا بد من
لارادو سميت لارادو هلك العكر فامسكهم نولي المنوكل محمد بن عـ لثاني اسوان
وقبط والا قصر واسا ورمب وأمره بحرب الجاه وكسب الى عامل مصر عداة بين ائمة ففتح فتحه
الساكر معه فبصره ٢٠٠ أنقام الجند والمعاوغة وحانت اراك من لغرم دقية وغراو دما
في سواحل بلاد الجاه وادى الى حرمونهم وقلاعه م فرحم الهم ملكهم في اصعاف عكر التي
على لاهرة وطاول الاسلام على ن نى أروادهم ثم جاءت المراكب وروها اى على فتحها
فاحرقهم ائمة الحرب وكانت المهم عوروا مصر التي عكر بانحد لاجراس تحيلهم ثم جازا عليهم
هانز موارسانا وعلى اداء الخراج كما كانوا

وفي خلافة عمر بن الخطاب المولى الروم عدة مراكم من الذهب والفضة والبرص والاساطيل فاشترى
من انطاكية وكانت خلافة اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وعشرة ايام من سنة

ثم استمر (٢٤٧ - ٢٤٨ هـ) لمجلس مصر على تحت الخلافة لم
يتمتع بها الا منبلا المماليك على دارة المملكة وضرهم على يد قسما الى طيبة سمع فتصد بمجتمع
مسموم من ستة أشهر من مبعده ويحيى انه دلت ليله في وعكة وانفسه برعاكن فالتة أمه
ما سكبك قال امسدت دني وديناي رأيت أي ساعة وهو يقول قتلتني يا محمد لاجل الخلافة وقله
لا تجمعها الا يا ما ثمه ميرك لي سار فاسميه وهو ما من هذا المسم فاعاش له ذلك لا يا ما قاتل وني
خلافة ما افتتح المسلمون عدة مدائن في حقلية وكان عمره لما مات ٢٥ سنة وخلافه ستة أشهر وقله
به ما باله

خلافه استيعاباً له (٣٤٨ - ٣٥٢ هـ) وهو أحمد بن محمد بن المعصوم بن باقر
الامراء وكان له مال كثير ولم يولد له أحد من أولاد الميرزا ولا له ولد من قبله وكان له أيامه أيام قنوجي
وجروب ونهر وجوارج وكان الميرزا في زمانه من رتبة تيمور وعتبه وكانت أيامه شديدة
الاصابة بالوباء واشتد عليه في زمانه بعد ان خسر ما كان يملك من المال كثير من الميرزا

[illegible]

لقد سمن وديار الصغرى وصيف بابل باعرا التركي شجعت انرب وحصر والمسعين واما
الصغير ووصية الى القصر سامرا اهراب المستعين ويطاوص وصف في حراقة وانحدر والى بعد
واسعة قرم المسعين وحر حوالا المعز من الحسن وولوه على اموال المسعين سامرا وامل امه مفرق
على ايجود وعقد المعز لاحه اى اجد ظلمه من موكل وجهه مع حسن انعام الترس طرب
المسعين وتخص المستعين بعد دار وحوى من هر قى وان كثر ثم هوى الامراء على خلع
المسعين وارم وهداك (٥٢٥٢) وحلاقة ثلاث سنين ونسعة أشهر وعمره ٣٤ سنة

بقية امته (٢٥٢ - ٢٥٥) المملوكى المعز على خلافة كانت النوارت عت
من باجبع اطراف الدولة وكتاب المعز صحيح العقل جدا سيرة الا ان الممالين كانوا قد اسند
قل موكل على المادكة ومارت نصب خلافة املوه على يد هم واستنسه هو الخلاء فكان الحلية في
يدهم كلاسرين شافوا انهم وان شافوا حلقه وان وقته ثم بعد مبايعة امه ارح المسعين من
هوى رصافة الى مكان حر واستاوا امه اسر دة وانصب والظام ونهوى الى الصيرة وكوا يدهم
يخصه ثم امر بامر اخذ حوصه وقله وفي خلافة امه استبددهم من امال بمالاتهم وقده واما كان
يحمل من حرا الى دار الخلافة فكلب مقرب الصغار على جهات هرا نوكر ما وفارس وعبرها
واقطع المعز اجد من صولون بلاد مصر وبقية له ولا ولاده من بعدهه اناس فقل هم ارما كانت
اهمهم دولة عظيمة وولها اجد ارسول شره سباق ذكره على كلام على تاريخ مصر ثم امر
الممالين الا انرا على المعز وحدهم (٢٥٥) وصبت لك ثم يملو ارفهم منه فلم يكن
عند المعز من يعاليم فارسل الى امه في دن فقات ما عندي نبي فائق لاراك والاعارية والفراعة
على خلع المعز فساروا ربابه واسد رتوا فامر بحددهم باله حول فلبا دحو اعه واعليه وحروه
رحله الى باب الجزيرة وشره بالدينس واقاموا على الشمس بعد بوه ثم اجد له سر دابا وجعه ووه
عليه فقات وكانت خلافة اربع سنين وثمانية أشهر شرها

بقية امته مندى (٢٥٥ - ٢٥٦) المملوكى المولى على كرسى الخلافة كانت
النوارت لا زال تفرق جميع الدولة العباسية حتى اسنقل كثير من الممال بمالاتهم فمض الخراج
ونصبت الخراج ما دى ذلك تكرارا ثورات من ايجود وعبرهم فالتمهاية الدولة من الفوس
وقلص من سلطان الحليفة وتناول كثير من السوق على شق عصا الطعد حتى انه من أشهر الحوادث
في تاريخ بني عباس ظهور صاحب الزنج كان في هذه المدة (٢٥٥) وله وقائع كثيرة
وقد فشت وتنب وحرقت كثير حتى خاهه من وفرت من امامه الجود

(١) صاحب الزنج بنى من محمد بن دار حمره سنة في دار السنس ولصحه جمع يده ربح الدين كانوا
مكروا ما حجه مصر وادعى انه الى بن محمد بن محمد بن علي بن طالب كرم بوجهه ووصاه به جمع
ويوه ما في الكرم سنة من بنى اخر وبنى القوي عهدهم بالخلافة وحسد في سنه وكان صاحب الزنج
لدا كورا بن باب الخلافة عبرى مرا عدهم وجمعهم ثم اتمم انتفض من سامرا (٢٤٩)
ان لاد اعز دوا على سنة من كانه من اجد من اذ حبه من الصيرة (٢٥٤) وخرج بعد
الدينس واستعمل ثمرو من افعه من جهات الخراج ولهم بدهم وملك بدهم ومن بها حلا كثر اتم
مسول على عا ادهم (٢٥٦) عقدم حاصر مصر واسود عليها وأجر بها قس

وكانت أم المعتز بالله الخليفة السابق احتفت لهم على ولد هاريدون قبله وكان طلب
مهاجبي ألف دينار يدفعها الخنود ليعاقبهم ومنعها أصابعهم من ضررهم فقالت إنه ليس لديها
من الذودني ولما ظهرت في أوائل خلافة المهدي وكان معها فيبعة^١ طهر لها بعداد أموال
تخمة نجل عن الحصر

أما المهدى فلم تكن من فعل شي أصلاً بل بسجود الأتراك له وعجب بقسطه وسب ذلك
أنه كان أراد أن يقتل أحد مقتدى الأتراك المسمى موسى بن يعاققه صاحب بن وصيف وأن موسى
المد كوفي حرب مع بعض الطوارح فكذب المهدى إلى بك كبال من مقتدى الأتراك أيضاً أن قبل
موسى ويكون مكانه فكانت النتيجة اتفاق لاثمين عليه فأتاهما على خلعه وقتله فسار بك كبال
إلى سامرا ودخل على المهدى فحبسه المهدى وقتله وركب من سامرة فقتل موسى فأنهرم لآلراك
الذين معه وانضموا إلى موسى فلما أراد المهدى ذلك هربوا وخنقوا ثم أسبى الأمر مجلعه وقتله وكانت
خلافته ثل من سنة وعمره ٣٨ سنة وأمه رومنة وكان ولداً كثيراً حسنة بنشبه كثيراً من بن عمه
العزير رضي الله عنه

مطابقه "تتمتع على" (۳۵۶ - ۳۷۹) * لما خلع المهدي اجتمع كبار الدولة
واخرجوا ابا العباس احمد بن الموكل من السجن وبأية وبما يجد الامة ولفيق الممجد على الله وكانت
الافس لا تزل قاعه واشدها فقه صاحب الرية واشدها دأمر الحسن بن زيد العلوي بصبره ان
وامتد بلاؤه على حرجه من وروح الروم على الثغور وقتل يعقوب الصهار بجبهات بن وكابل
وطهروا مصر على سامان ونفى قوتهم وروح خابري مجهول الاسم سلاط العبيد لتدعة للدولة

[illegible][illegible][illegible]

العاصمة (١٨٦٤) ولما شعر المعتمد بضعاء كل هذه المنورات ورتق جميع هذه الحقوق نهر
الاجساد تلك الفرصة وتعلو على الامر وقل خوفهم من لقاصص الاشغال المعتمد ياذكر ولما
تضيق المعتمد من تلك الاحوال سبب وارأاه الموفق كان يحتج به ويحج من مقامه أراد المعتمد
الذهاب الى مصر للاستعانة بالشيخ طه حسين على اخته فلم يتمكن من ذلك حتى باموافق اقتصره لان
بأمر الخطباء يعلن آخدين طولون على المنابر لكونه قطع خطبة الموفق لان المعتمد كان قد اولى
المعتمد بعدائه بالفرس

ومن الحوادث التي وقعت في خلافة لعهد حصول واقعة بين ابن الموفق وهو المعتد بسوين
جبارو من طوئيلة آخره بالاعتصام بهم هو (٢٧١ هـ) ثم صفت الاحول بعد ذلك
للمعتد بوفاء لموفق بالله (٢٧٨ هـ) بدأ القيل والمانا ما يعوا به المعتد بولاية لهذه بعد
القبول وجمع عليه أصحابه وتولى ما كان يؤيد بولاه ومن الحوادث المهمة أيضا في خلافة
للمعتد ظهور اقرامنة وهم قوم من حوامس سواد يكون لهم مذهب مخصوص بحاسب مذهب
أهل السواد منهم في تاريخ الاسلام منتهى ما ارتكبه من الفتن كالقتل والنهب والحرق وغير ذلك
وكما قالوا من ساء لهم قيام الفتن واضطراب الاحول بالدولة لعناسة أو ذوا الاعارة على الثغور
وردا فاعتدوا من المذبذبة والصانع ومع ذلك قال بنحو الدولة الامية الموكلة بها حفظ الثغور كانت لا تفر
عن ما حترقهم وذلك يحبونهم حتى اضطروهم لطالب الهدنة من روافد غوامسهم عنائم كثيرة جدا
وفي (٢٦٦ هـ) لقي اسطول المايين اسطول الروم عدة صغرى من الروم منهم ولحق من سلم منهم
بعض شقيق وكانت وفاة للمعتد (٢٧٩ هـ) وكان منهم كافي اللهو والعبادة وكانت خلافته ٢٣ سنة

[illegible][illegible]

وأما ما كان أحوه الموقف فقد نحكم عليه وصيق عليه فكان للعمدة الحذرة وسكة واستسقى أمير المؤمنين ولا يخيب الموقف الأمر والهي وقد العاكر ومحارفة العدم ومرايطة الثغور وترتيب الجواهر والأمرء

خلافة المعتز بن (٢٧٩ - ٢٨٩ هـ) فبيع له الخلافة ثاني يوم بعد المعتز
وكان حاروه بن طولون خاف منه جدا لئلا يقيم معه فاستعمل كل الحبل لمصانه وأخذ يصفه
بالهذابا العظيمة وانها من دلت القيمة وجهه حتى ان الخلافة خطب عنه فته قطر النبا كما يأتى
في سيرة بني طولون وكان المعتز منهم جاعا فلا فائدة الا حجب سره ولى والفتن حاربه وانعز منه
فقام قياما مرصيا حتى عموت ملكته وكثرت الاله وان وصيقت النعور وكان قوى سباسة مديدا
على أهل الفساد حاسما لا طماع عسا كره عن اذى ارجه وكانت أيامه ايام فوق وحوارح كثير من
منهم سوا الصغار وكان عظم أمرهم وحكم شأهم واستولوا على أكثر بلاد الحجاز وشام المعتز في اصلاح
المنشعب من ملكته واقامة العدل في رعيه حتى مات وكان رسول السرايا وبحر اطوائف بما
يمكن من جيد السلاح والكرام فتغير على بلاد الروم وفتح وتعود طافرة وفي خلافة فتن حاروه
دبحه بعض خدمه على فراشه (٢٨٢ هـ) وقيل انه اصابه جيش لا خلافة الجند عليه لاصياه
وقرينه الارادل وتهديده فواد ابيه فقتلوه وهو اذ ارب وبنوا مصر ايضا وأحرقوها واختل حال
هرون بن حاروه من بعده وتخل نظام ملكته (٢٨٤ هـ) واستولى الخليفة على كثير من
البلاد انى كانت في قبضه وكان المعتز بين الطعن والامن على معاويه واسه وأبيه وكسب بذلك
اراد قطار ومات المعتز (٢٨٩ هـ) وكانت خلفته تسع سنين وتسعة اشهر وأياما وكان
نعم مهيبا عند اصحابه يقرون سطوته ويكفون عن المثل لمعوايه وكان عسقا

سنة ثمانين (٢٨٩ - ٢٩٥ هـ) وكان للعضد أخذ له البيعة من بجوده
وكمراء الدولة قبل موته بثلاثة أيام وكان بالرفه (١) لما مات تولى أوائل خلافة اسد
شوكه القرامطة وحصر وادمشق بعد ان هزموا جيش أميرها طاهر بن حنف ثم اهل دمشق لما
راوا من قوة القرامطة صالحوهم على مال دفعوه لهم هاهموا عليهم واستحووا على حصن وعبرها
وكانوا لا رجول يسيروا ولا امرأة ولا شيئا ثم ان الخليفة خرج نفسه الى حرب القرامطة فأدفعهم
قرب حماء (٢٩١ هـ) وتبعهم العسكر فقاتلهم وهرب رئيسهم صاحب النمامة ثم قبضوا عليه
فقتله ليكتفى وطيف رأسه ببغداد ثم تقدمت جيوش المكني الى مصر وصاحبها هروب بن حاروبه
فانهم عنه بالغ قوا وانهموا الى عسكر الخليفة ثم حدث بينه وبين جيش الخليفة عدة وبعث
الى ان حدث في عسكر هروب حصونة أدت الى قتله ولم يفل فقام في شبان بالامر فطلب الامان

(۱) مدینه مشهور علی حصار اشرف بن خوار از لایه یادم و هفت سال از آنجا فرستاد و بعد از مدتی به مدینه رسید
و کتاب فقه و تفسیر و فقهیه (۱۶ هـ) و بی فقهیه را از آنجا فرستاد و بعد از مدتی به مدینه رسید
(۱۸ هـ) از بی فقهیه را از آنجا فرستاد و بعد از مدتی به مدینه رسید
و بعد از مدتی به مدینه رسید و بعد از مدتی به مدینه رسید
و بعد از مدتی به مدینه رسید و بعد از مدتی به مدینه رسید
و بعد از مدتی به مدینه رسید و بعد از مدتی به مدینه رسید
و بعد از مدتی به مدینه رسید و بعد از مدتی به مدینه رسید

من قائد الخليفة فآمه ثم هرب لبلادهم بوجدوا ستولى فاندجيد الخليفة وهو محمد بن سليمان على مصر
وقضى على عي طولوس واستصق أموليه وخلصهم إلى بغداد (٥٢٩٢ هـ) وبعد فتح مصر استولى
القرامطة على دمشق ثابته واقفوا بجيش الحبيسة وعمه وامه عبد الله وأورد قووسهم وبذلك استمد
ساعدهم وأغاروا على الجبل في طريق العراق وقتلهم عن آخرهم وكانت عدة القملي عشر
ألفا (٥٢٩٤ هـ) فجهز الخليفة العسكر فهمروهم وقبضوا على رئيسهم المذعور كرو وفتلوه
وكانت وفاة الملك في سنة (٥٢٩٥ هـ) وخلافته ست سنين وستة أشهر وأياما وعمره ٣٣
سنة وأمه تركية

سنة المنتهية (٢٩٥ - ٥٣٩٦ هـ) ببيع الخلافة يوم مات الملك في واپس له
من الأعمال ما يؤرق هذا المرة لانه ولي الخلافة ثلاث مرات كما سئى وسعت أمر الخلافة في أيامه
وكان ممجدا كثيرا لانفاق تغلب الخلد عليه واتفقوا على حطه لاهم كانوا كرون عليه استيلاء
السامان الخلد على الأمور وكثرة ما أخذ من الأموال والضياع وهم متدارا الخلافة وأخذ منهم
أموال عظيمة وبابعوها مكاهه المعتر بانه

سنة راضية (٥٣٩٨ هـ) لما بابعو المعمر لقبوه الراضى بانه ولم يظن أيامه لاس المريرين
للقدر تغلبوا على شعبه وخلصوه من خلافته ولم يولها لانا وما واحد ثم قبض عليه وقتل في حبسه
وكانت له مات خنق أنه وكان ابن المعمر أكثر العباسيين صلا وأديا ومعرفة موسيقى وأشهر الراضى
مطلقا انتخبهات بشتكره العرسه وكانت خلافته يوما واحدا كما مر

ولما قتل ابن المعمر استقدم الأمر للقدر بعد لا شعاعلال وهذه خلافته شديدة ثم هرب إلى
المقندر وبين مؤسس المقندر مير الجوش ماهرة أدت إلى حط المعمر وبهية أخيه ساهر ثم أعير
المقندر ثمانية وجن الجود على أعينهم إلى دار الخلافة فجلس على السرير وصاح عن أخيه قاهر
وقال قد علت له لار بلك فشكر احسانه ثم وقع بينهم وبين مؤسس الخادم حرب فتوغل المقندر في
المعركة فصر به أحد المرر عطاى لارض فقاتل لماره وتحك بال الخليفة فعاد له أنسا المطبوع
ودبجه ما سب (٥٣٢٠ هـ) واحترق رأسه ورفعوه على حنبل وهم يكربون ويلعنون وأخذوا
ما عليه حتى ساروا له وكان المقندر قد أهمل أحوال خلافة وحكم بها الفساد والخلد وكانت خلافته
كلها أربعة وعشرين سنة واحد عشر ثم راوا أياما وعمره ثمانية وأربعين سنة

وفي سنة ظهرت لدولة العلوية الفاطمية بأفريقية (٥٣٩٦ هـ) وهى التى استقلت فبمبع
إلى مصر وأسس القاهرة وهى من دول الاسلام الكبيرة وسبأى ذكرها فى تاريخ موسى ومصر
وكان العلويون يتطلعون إلى مصر شهزوا على إيجينا فاستولوا على الاسكندرية والقيوم فسير
المقندر اليهم جيشا مع مؤسس الخادم فاجلاهم عن ديار مصر (٥٣٠١ هـ) وبعد ذلك قليل أى فى
(٥٣٠٦ هـ) جهز المهدي العلوى جيشا كثيرا مع انه القائم إلى مصر مرة ثانية فوصل إلى
الاسكندرية فحاروا ستولى على انهم دهم حتى دخل الجيزة وبعض جهات الصعيد فبعث المقندر ولسا
الخادم وجرى بينه وبين القائم عدة وقعت ووصل إلى الاسكندرية من آخر بقية غلاتون مركا بجدة
للقائم ورسل المقندر مرارا كس طرموس إلى قسطنطينية وكان حجة وعشرين مرارا

فالتقت المراكب بالراكب على رشيدواقتتلوا واقتلت العساكر في البر وكلت الهزيمة على عاكبر
الهدى ومراكبه معادوا في ارض بقية بعد ان قتل منهم و

وفي عهد المقتدر ايضا تعرضت دولة الادارسة العلويين من المغرب (٥٣٠٧) وسبأني
الكلام عليها على خدمتها عند كركول مراكن وورمته ابي المصطفى مرا تراطة جدا وصاروا
يشتهون السبابة والحاج وسولوا ايضا على الصرة والكوفة ونسبهم بذلك اوطاهر و
مما اموالا عظيمة وكانوا ينهون ثم يعودون الى بلادهم موطنهم بعامن وفي (٥٣١٧)
في مكة يوم القرويه وهو اموال الحجاج وقتلهم حتى في مسجد الحرم ودخل مكة ونهوا الحمر
الاسود من الركن وشقوه الى مصر وقتلوا امير مكة وفتحوا قلعوناب لبيت الحرام وطرحوا لقتلى
في نمر منم واحذوا كوة لبيت تسموها بينهم

ثالثا من سبب (٣٣٠ - ٥٣٢٢) جلس هذا الخليفة على تخت
لم يستقم به الامور بل تكدر صفوه ثم خص عليه وحملت عياله فكانت تسمى في شوارع بغداد
وسبب ذلك انه كانت حركات به وبين مؤنس وحشده سبب مؤنس كان حقيق على القاهر ومنع
دخول اى مرأة الى دار الخلافة حتى عرف من هي وكان القاهر استمال اليه جماعة في ساطن
القصص على مؤنس ثم قبض عليهم بهمة انهم اتفقوا على حلهه ونسب بجمداه من مؤنس وكانوا
غالب العسكر وناروا بسبب ذلك وطلبوا اطلاقه فقتل الخليفة مؤنس وغيره من المقوض عليهم
من متدي الاترك وطغف برؤسهم بغيره دويدي دنا حرام من بحون الامام ثم جعلت تلك الرؤس في
حرارة رؤس على جاري عانهم في ذلك

وفي خلافة اناهار كان طهور دولة بنو توت وهي من الدول لطيفة المعركة عن دولة

- (١) مدينة واقعة في جبال المار من بلاد العرب وكانت من اقدم مدن الدنيا في القرن الثاني الهجري
- (٢) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم
- (٣) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم
- (٤) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم
- (٥) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم
- (٦) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم
- (٧) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم
- (٨) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم
- (٩) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم
- (١٠) وهو من اقدم ملك العرب واداره واداره - شارعية احدث سياسة وعظم شأنهم وعلا
و جعل الخلافة العباسية حتى يسموا في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم واداره في جبالهم

أصوبهم عن أحزهم وإلح الاشر يدوموا الاموال وستمعدوا اسي ثبات المرد من محمد مملات
اللم استمر منس وفن الروس وقتل أمهم وعاول لهم حتى طرهم

ولما اشتد الأمر بالنفي وصار المال جدي وحاف على نفسه كتب إلى لاجئيه صاحب مصر
يتكبره حاله فصار له حشيد من مصر إلى زرقه وادخله بالسي ورجل إليه هذا يا عظيمه و جتهد
بالتنقيث يرميه إلى مصر ولد م يكون بين يده ولم يفعل ثم أشار عليه بأشياء من الرقة وحواله
من نورث أمير الأمر فلم يفعل ثم عاد الحشيد إلى مصر وسار عليه في بعض بلاد
أيمير على نور و باب لا يوجد ثم قص نور و على المنفى و مع لاد و معه من الخلافة و حبسه
(٥٢٢٢) وكانت خلافته ثلاث سنين وخمسة أشهر وأياما

عالمه آتسكنى - (٣٣٣ - ٣٣٤ هـ) لما قبض نور و ن على المني بايع المسكني
بألقه ثم بعه عنه بدين ولم يزل مدبه لار الدلفن و عاهه مدية معرولا و نة بنو به الذي كان
قدم عدد روقا به عاهه بسكر و اعظم و هم ثم يقرب عاهه بنو به على الدناير
و ابراهيم بعد ما سمع و عاهه اخلافة حتى لم يبق في و كانت عهه خلافة المسكني سنة
و اربعة أشهر و ن خلاه ما شئت تشوكة في ريد الخارحي الاباحي اهر يقية و هم حيوش
العلوي

تلافة أربع - (٣٣٤ - ٣٦٣ هـ) ما تولى الخلافة كأراد مع الدولة ولد له
سلوا إليه بسكنى مملوكه وبني بموساك ومات في حلاله وأراد مع الخلافة إدارا ولم
يبق بها من لا مرئى ونسب إلى باب مع الدولة ثم عاد بأمره ولحق في يد الخلافة - غير ما فقهه أيامه مع
الدولة ثم بقوم - حص صاحبته ثم حص قبا - بعد ما دبر بين ناصر الدولة بن حمدان ومع الدولة بن بويه
واستلم مقام الخلافة حمدان وأبدا الخلافة بعدهم - قوت حتى أكل الناس الخيفة وكثر فقه الموت
وفي خلافة أهل مصر الثغور زيادة على ما عليه وقوع الاضطرابات في الدولة وتلك
وحداروم قرصة فاعلى البلاد لاسلام وفتحوا حلب والمدينة وانطا كنة وطرسوس وغيرها
من المدن وءوا دسوا - أ كثر ولحق - بكر الاسلام هربا - كثيرة ثم شوى المسلمون وحدثوا بلاد
الروم وأوعوا تحت قيادة - الدولة وقبوا - في وهرموا حيث اعينهم كتاب جمعه الروم من
روس والصفانية والطغراء (٥٢٤) وحصل بعد ذلك عدة (٥٢٥) بين أهل
السياسة والسفنة من أهل الدولة أمر أن يعلق ساس دكا كين - م غائر يوم من محرم ويسكروا
ببيع والشرب ويلبسوا لسيور ويطفأوا لبياحه وتخرج النساء - لال - وورسودات
لا وجود فبشدقن ناسه وطمس - دودهن على الحسين فذهل ساس كذلك ولم تقدر أهل السنة
على معه

وفي خلافة شيخنا من الدولة العلية بعد ادلاء علم أحيمه ركن دولة بالاحوال سر يعاقبنا
في أيامه فصل ومعر عوش وفا فاجتمع العدة وكان كل واحد منهما يسير في اليوم ثيقا أو رديا
ورحما هكذا قالوا العدة وغيره وعصفت لهما لباس وكان أحدهما ساعى السبيبة ولا تحرسا في
شعبه وفي خلافة أرسل المعلن من انهما العبيدي قائم حشبه أبا الحسن حوهر اعلام والده
المصور حش كنيعة في الديار مصر مد فامتلأ بها بعد صوب كل نور (٥٣٥٦) كما ساقذ كر

رح الامراء والكبراء واعلم للنساء وفي أول خلافة غفر ملك الروم بلاد الشام ففتح وغنم وشعبت
بجود أبنائه بعد ذلك كما هي عادتهم وتزدوا واطعموا ولم يسكنوا الا نواحيهم ما يطيرون وسكنوا ملك القلعة
هرون بخراسان على بلاد بخارى وهم نوح بن منصور لاسمى وكان هرون المسمى كوردينا نحن
السيرة عادلا

وفي خلافة بقادر بنو العزير بالله الفاطمي صاحب مصر وبني ابيه خاكم (٣٨٦ هـ)
وهو الذي ادعى الروية ككما هو المشهور وقتل عدة عيين حذوا في مصر (٤١١ هـ)
وفي خلافة كان ابتدا موله في حمله عزرا بجاء نادر بيقه (٣٨٧ هـ) وقراض الدولة
الامانة من وراء ظهر (٣٨٩ هـ) الهالك من ملك الارانب بعد ان قص على عبد الملك
اس نوح حرا من اهلها وبعث باقي بني صمان وكانت دولتهم قد امتدت وطبقت كثير من الارض
وكانت من احسن الدول سيرة وكان اسما دولتهم (٤٦١ هـ) وقراض ابي هذه سيرة
مد كورة

وكانت اهل في بعد ان قام على قدم وساق حتى هاجر كثير من الامراء والعلماء من تلك المدينة
الرهرة وتخرس بها من كثرة وناث المفسدون بجوانبها حتى صارت مهتدة في كل ناحية ولم علا
ان الدولة ساطية وتحدثت السهم وكثر ضررها عما كان يحاربها به عماله وان شيعها من الاقوال
الخالصة استند اهل السنة وبجاء عزرا في الخليفة والقبلة وانهما بعد دشر وره علام ساس
باصل لك الدولة وما به حاله من كفا فكثرت محصر بعد ان يصح في الفتح في نسب لعلوين طائفة
مصر وكثرت جماعة من العلويين والقبلة واجعة من بعد الله وغيرهم بقوزنا هذه الامم
في مصر (يريدون الحاكم) هو وسلفه كمر وفنق رباقة لمعدون معطون والاسلام باحدون
انما هو القروح واسرا احور وسوا لا يبارد عوا الروية وغيره (٤٠٤ هـ) وفي خلافة
انما كان قراض الدولة الاموية من الاساس وقام دولة لعلوين من (٤٠٧ هـ) وكانت وفاة
بقادر بالله (٤٢٤ هـ) وقد دامته خلافة حتى ماتت على احدى وأربعين سنة وفي أيامه
رجع دوا لدولة لعلوية وعاروسها واحذر امورية في القوة وذلك لاسباب اعطاهم لاشي
سلطوه لم عداد وقيام الناس عايم

تاريخ النبأ مر (٤٢٢ - ٤٦٧ هـ) وكان والده القادر عهدا له ما خلافة
قبل موته سنة فلما توفي تشو له ذلك ويومنا خلافة وفي السنة الاولى من خلافة قدم ملك الروم
رومانوس الى الشام وبعث ابا كي وكان قد سببه بعض المايس كثر حولهم تحت طاعة ملك
الروم في لك لاسد مده شور ولا صدر ايات الداحية عليهم في نالو سبب ذلك بعض المايب
واوبيات وفي (٤٢٦ هـ) اتحل امر خلافة واسنة بعد ان وعدهم امر العاريس واعتدوا على
اساس بامرايهم وجلال الدولة مير الامراء عار عنهم وادليقة اعروا نيت العرب في البلاد ونهوا
الاطراف ووصلت الروم الى حلب فالتقاها صاحبها شبل الدولة وهمهم

وفي خلافة بدأ الدولة لسيفويه (٤٢٢ هـ) وسبق ذكره على خدمه او انقضت
دولة يوه (٤٣٥ هـ) واسم من ادرك خلق كثير من لعلوا بقدومهم وقوا في بلاد الاسلام ولم

يتأخر عن الاسلام سوى الخطا (١) والتأخر بنواحي الصين ولما رأى الجاديس باهر بقية شناعة معتقد
 العلويين عصر قطعو الخطبة لهم وخطبو القائم العباسي خليفة بعدد فكان ذلك سبب في ارتفاع شأن
 خلافة العباسية ثانية باقر بقيه ولما علم انهم بذلك أرسل للعر بن باديس الخلع والاعلام على طريق
 القسطنطينية في البحر وكان العلاء كثير لوفوع من وقت ما صعد أمر الخلافة العباسية حصول
 الثورات المتتابعة والاضطرابات المتواصلة التي كانت تخرب السواد وتثارت راع ومن ذلك حدث
 (٤٣٩ هـ) بالعرفاء عظيم حتى أكل الناس الميتة وختل أسواق بغداد عن الماء كولات بالمرّة
 وأعمد ذلك (٤٤١ هـ) حصول القسمة بعدد الدين السببة والتبعية وقد سكر رحدوها عدة مرات
 وعظم الأمر حتى نطقت الأسواق وبوقت الاعمال ونزع أهل الكرخ (٢) في سائر وعلمهم
 ونزع السنة ومن يجري مجراهم في بناء سور على خطتهم وكان لا ذاب ياما كى الشيعة بجى على
 غير العمل وكسبوا في مساجدهم محمد وعلى خير النشر وبما كى الشيعة الصلاة غير من انهم وفى
 (٤٤٢ هـ) جهر المستنصر العاطمي جيوش العرب بالاموال فساروا واستولوا على رقة وهرموا
 جيوش لعر بن باديس ثم عاثوا في الارض ومار لوجيرمون جيوشه حتى الجاني لمهذه (٤٤٩ هـ)
 ومهيب العرب المسلمين وسبب ذلك قطع لعر بن باديس تحصنه العلويين كما تقدم
 وفي خلافة طهر شخص يقال له الساسمى كاهن ملوك كاهن مملكتها الدولة واسمه
 ارسلان وهو منسوب الى مدينة بسايقارس وكان يتعصب للفاطميين بمصر وجرت بينه وبين عدو
 الخليفة وقائع عظيمة وأهوال كبرى وحصل بعدد بالتقوى وطرد الخليفة منها ثم تعدو عليه وقتلوه
 وشتوا شمل جيوشه (٤٥١ هـ) وفي خلافة أيضا (٤٦٢ هـ) حصل الصفد الشديد بمصر
 الذي أكل فيه الناس الميتة والجنود وغيرها حتى ان الخليفة المنصور العلوي باع كل ما يملكه ودان
 هذا القمطر ما يطويلا حتى حرت السلا وعت الاستار وحدث في الثالثة ان من الروم
 لمعدو ارماتوس حرج في جوع كثيرة من الروم والروس وشركس وأغار على بلاد الاسلام فقتله
 أسارسلان وقل جوعه وأخذ أسرا ثم ان الروم توسلوا الى أسارسلان فاسلقة بعد ان أحد عليه
 شروصا من حل المال ستر باواطلاق لاسرى وعرضت وكانت وفاة المنصور (٤٦٧ هـ) وخلافة
 ٤٤ سنة وغاية أشهر وأياما

خلافة المقتدي بامر الله (٤٦٧ - ٤٨٧ هـ) لما هربت الوفاة انقائم بامر الله

بهدايا الخلافة من بعده لمصيدة المقتدي بامر الله هذا جلس على تخت الخلافة وكانت الاحول محنة
 واسطامات معتلة وكان الأمر في الدولة يبدأ أمراء الاقطاعات الذين تعلو من من مديعة على احوال
 خلافة الاسلاميه هذا في الشرق أما في جهات الغرب أي بلاد الاندلس فالأفريق كالأفريق
 استطالوا على بلاد الاسلام واضعق شأنهم ونفرت كلمتهم وكان يوم عيسى تاشفين هزم الأفريق في
 عنته وقائع واسترد الاسلام ما كان استولى الفرس عليه لان هذا انظر لم يدم رماطو بلان
 لدولة كاسرى في حسمها الدجيل وأصبحت يشتت الأهوا حتى ان بلاد الاندلس لم تلبث بعدلات
 رماطو سلافتاب عليها الفرس تماما وثه الأمر من قبل ومن بعد وترا كص الفرس أيضا الى

(١) أنه قد عهدهم آسبالعلمهم روه

(٢) هو خانيباف من مدينة بغداد

البحر اراقى كتابا تصريف اساليب بالبحر انوسيط الابيض وتعبوا عليهم ومن ذلك ما في
(٤٨٤ هـ) استولوا على جزيرة صقلية بعد ان حاصروها مدينة مديسة ولهذه الاسلام في ذلك
العصر للاسباب التي ذكرها لم يتمكن من امداد تلك الجزيرة بالمحمة وكان لدى استولى عليهم هو الملك
روجبر الاول بن تانكر يد هذا بقيت في يد الاسلام مدة مائتي سنة
وكانت وفاة السعيدى بمراقة (٤٨٧ هـ) وكان من تلاميذ العباس قوى النفس على
اهم مقدينا صالحا ومن صلاحه ان السلطان ملكشاه من لاسكسكين قصد ان يظفر الحق والدين
عليه بقوله له اخرج من بغداد فطاع به المقتدى فاني فسهله عشرة ايام فامهله فصار طليعة بصوم
ويضرب الى الله بعدد عاونه وهو معلوم ففعلت - سلطان ملكشاه قبل مضى عشرة ايام بجمع من محروقة
(٤٨٥ هـ) وعذبت هذه كرامة بحليفة المقتدى وكان ملكشاه المالك كورس اعظم الامراء واحسنهم
طارده كره وخطبه له من حدودنا حتى الى آخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام شمالا الى آخر بلاد
البحر وحملت له ملوك ارمو والبحر ولم يقبضه مطاب وكانت ايامه ايام عدل وسكوب وامن فعمرت
اسلاد ودرت الارراق وله احبار كثيرة وكانت وفاة المقتدى بمراقة فمات وخلافة ١٩ سنة واشهرها
وامه ارمية الاصل

حسرة المستعبر به (٤٨٧ - ٥١٢ هـ) لما جلس على عرشه على خت الخلافة
كانت الامم مبريات وسفلات لارتب سائده هذا الامر من ذلك وهذا السلطان سارع ما يبدأ وشك
وهك من بحر واثق والاحن التي كانت سماق تسلمع افرنج الى بلاد المشرق وقيامهم به واحدة
للعصر بينه المتقدم من ارجاس الاسلام كبايد عويون كان المقصد من ذلك خلاف ما به يحارب
فانتدأت تلك الحروب ذات الذكر الشهير المسلمة في التاريخ بالحروب التي سبقت زيادة عن
الاربع اقرب وكان اشداؤها في خلافه المسلم طهر الله هذا (٤٩٠ هـ) وقد كانت الممالك
الاسلامية في ذلك العصر يسارعها الاقوام الامم من لغانية بعدد ادوية عدل وللدول
لمصر عة عنها وقام ليااوات وعصما ما مصر اسه وكما اؤهب بحرصون اسل أوروماء الى الرحيل
متحدين من طين خلاص بن المقدس من يد لاسلام وسأقيد كذلك على حده

وفي خلافته كل اسداء الدولة الخوارمية (٤٩١ هـ) وفي (٤٩٠ هـ) عبر
اخر نيج حلب القسطنطينية واعاروا على مملكة آل سلجوق واستولوا على قونية وغيرها وقتلوا كثيرا
ونموا واصكك ثيرا وانهم من جود فاني ازم سلاا امامهم ثم اعاروا على بلاد الاسلام واصوروا على
الطاكبة وعيها وملكوا ابعيايت المقدس (٤٩٢ هـ) بعد حصاره ورموا لوشو يشلون في

١١ اؤهم محصور عند لاسكسكين وشكك كثير من اسراء ملك لاسلامه وف كاحسن طرقة
كبر مقصده ولا يحله سار مقصده من حواءه ووجهه بمحور رما يد كور مراد له لاشكك كبر كاحسن
رأيه فقتل محمد بن طاهر - وشكك من الغاية الا انه واد - ككفاء وحسن التدبير عويون من اؤشكك
الملك كور بلاد حوارده فاحسن لسيرو ردا بومصر لاسلامه على مقصده يشترها ومكرمة فعلها وموت هل نعم
والملك صلاح كور وعظم على عداات قتال بحر ومات في حور رما محمد بن كور ووفى صدده به اسمي اسمهم
طلال اذ من واهم اسد - وكان به لحوار من الدولة العظيمة واستولت على ممالك سلجقية ايران ودامت
الى مرور ١٢

المسلمين بالقدس اسبوعاً واثموا ما يقع عليه الاحصاء وورثوا من بقي من السكان الى بعد اومصر فاعظم الخطاب وفي خلافته أيضاً عظم أمر الباطنية (١) وخافهم الناس وكانوا يقولون لقرية يعبرون على

[illegible][illegible]

الروح فيقارن ويتهون ويقصرون من شأنهم استوزا على عكاسه حصارها برأوا محرا وكانت
خلف مصر وقعاوا بها أفعالا نسيعة (٥٤٩٧) وكان ملوك الاسلام يدونه متعلين يقال
بعضهم بعضا وقد تعرفت الآراء واختلفت الادواء وعرفت لاحول ونيسمت ابعبال وكانت وهاة
المتظهر (٥٥١٢) وخلافته ٢٤ متقولا ثلاثة أشهر وأياما

خلافة المسترشد بالله (٥١٢ - ٥٢٩) وهو ابن المستظهر وكان ولي عهد حطاب
 له ثلاث وعشرون سنة في حياة أبيه وفي السنة الأولى من خلافته مات بلدوين الأول ملك القدس
 وكان قصد بلاد مصر (٥١١ هـ) فأنتهى في القرماء ودخلها وأحرقها وأحرق يامعها ومبجدها
 ثم رحل عنها إجماعاً إلى الشام وهو مريض فملك في طريقه من دمشق إلى العرش ولا يزال يسي
 باسمه لا أن صحته هناك فيقال حجة بردويل أو ديلويل أو بلدوين وخلفه قريبه بلدوين ديورع
 وفي خلافته كان ابتداء دولة الموحدين بالعرب على يد محمد بن نومرت وسبق ذلك ردولتهم وانقضت
 دولة المرابطيين وفي خلافته أضافات لا تميرها بحكام الله العلوي قتلها طائفة بمصر (٥٢٤ هـ)
 وقد حصل خلاف كثير بين المسترشد والسلطان عودين ملك كشما واقتتلوا ثم هزم المسترشد وأسر
 (٥٢٦ هـ) ولما أسره السلطان جعله في خيمة وكل به من يحيطه فقصده جماعة من الطائفة
 فدعوا عليه وعلوه ومثلوا له (٥٢٩ هـ) وكان عمره لما قتل ٢٣ سنة وثلاثة أشهر وخلافته
 سبع عشرة سنة وستة أشهر وأياماً وكان شهيداً فصيحاً على الهمة

ملافه راشد باه (٥٢٩ - ٥٥٣٠) وهو من المستقرين ببلقه وكان أئمه قبل بايع له لولاه المهدى حياته ثم بعد ذلك جددت له أسبغة وفي أول خلافته امتنع لفرج حريرة بربتمن أعمال فرقيقة وهر بيم بنو هاشم المملين

وكان السطام معوناً لباع الرشد خلفه أن لا يتجاره ولا يتخذ عليه حدوداً وأنه متى فعل
شياً من ذلك خلع نفسه فحصل اختلاف بين معود وابن أخيه ودوقيل فكان راشد من تدخل
في شئ من ذلك فاستغنى معود به العلماء ودكر لهم أن شيه يوجب نزع فاعوا بخلقه (٥٢٠)
وليس في خلافته ما يستحق الذكرك سوى أن التجار بات كانت قائمة على قدم وساق في أمر المسلمين
ومؤيد النصر في الصليبيين وعنه بعد خلع راشد وحلادته فغنى دخل جماعة من الباطنية على
الرشد من كانوا بخدمته فقلوه وكان معه شديد البطش (٥٢٢) وكانت هذه خلافته
أحدى عشر شهراً وأحدى عشر يوماً

مسند الفقيه (٥٣٠ - ٥٥٥ هـ) وهو ابن المستنير وكان عالما بامت
الاحلاق حليقا بالامارة كامل المؤدّد مدّة اربعة الامور كان لا يجزى في خلافه امرؤان صغرا لا
شوقيه وجرت في أيامه فتى وحر وبنيته وبني سلاطين العجم كانت العلبة فيها والوفاء في أيامه العبارون

من موطن البحر المتوسط إلى أجل ركبا ولأب مدد عشتقد الطائفة عام ١٥٠ سنة على أيديهم بمقدور ما
قددني معه إلى بلاد دمشق على سواحل نهر السلوك لحية القدموي من جبل البشير بقواحية
أخيرا إلى من هضبة جليلة عبرة حتى بقى جدد بلاد حلب فبقى دمشق وخمس حتى إلى دمشق يعرف بخار الجراش
ثم إلى بلاد شيراز حتى سمعوه أمد على عشر إلى واحد هـ

والمفسدون فتمس بقمعه ثم أمم هوش وفي خلافة هبة الله لمولوا كثير من الخصوم واقتلاع
ولمذب نبي كانت يد لاقرية وسد شهر واعلهم في عتقهم فغ وأغار لك ارم (٥٥٣١)
قارب الارض ولقرية نجرم على الشام وحاصر عتق من مهاجرات الا أنه لم يل منها ما كل يؤمن
وفي خلافة هبة الله بن طرا من العرب (٥٥٤١) بسبب اختلاف ثلثين أهلها وسولوا
على المهدي بامر يقية وكان حصل بامر يقية فخط شد بد حتى أكل من بعضهم بعضا فمارق من
انقرى ودخل أكثرهم في صفية وعتم رجار (روجر) صاحب صفية هذه المرفوعة وجهر استولا
والعالم نحو ٢٥٠ مركبا ونصت اذ للاح والمغانة وجعل على مقدمه ما قبل له جو روح وسروا
من صفية الى حرب فقصرة وهي ما بين المهدي وصفية وسروا ما اذ اشرى على المهدي ولما تم
أهلها بذلك ورأوا ضعف حالهم وقوة المؤنة عندهم تعمروا على خلافة هبة الله وكان أمر هبة الله
ابن على اصحابه وأخذوا معهم ما حفر حله في الامم طول في البحر عتق من الوصول الى
المهدي ثم دخل المهدي وليس بمأخذ دخل حورج مقدمه فخرج الى قصر امير حسن فوجد هبة
على حاله لم يعدم منه الا ما خفي حله ووجد اخر اثنى عشرة من الخزانة فمستور عراب انتصف عتق
وجو من قبله وبنى الامير لك كوبري سهل من بلد الى بلد حتى طهر عتقنا يؤمن وسخ مهدي بجله في
واليا وحصل في خلافة هبة الله بن طرا من العرب (٥٥٤٣)
في خلافة كاسه ورايدوله انعوريه (٥٥٤٣) وفي خلافة (٥٥٤٨) شهر
مراير ٢٠ وعنا في بلاد وقدر كثير من علماء وصفاة والفتاة بيارر وجرى
لدارس وعسوا كل عتق في خلافة ابي صايد اشقذ لم لا من ابريقه نار ووسر

[illegible][illegible]

من انهم شج عدا انطينا وادركه عدل انوس تلك امة وخرجت بجمع ورفيعة عن حكم
الامر لماعدا هذه وسوسه ثم استعملها به ذلك لتليل

وكانت وفاة الخليفة لاهور سنة (٥٥٥ هـ) وكانت حروبه ٤ سنة وثلاثة أشهر وأياما
وكان حسن البصرة وهو أول من استبد بالعراق بعدد اعلى سلطان يكون معه وكان يسدل الاموال
العديدة لاجل الاحاد في جميع البلاد حتى لا يفوت من شئ وقد عكس عهده من ازالة تعذيب
سجناء عليه حتى اهني (٥٥٦ هـ) منع من اعطى للسلطان محمد بن محمود السلطوني قنا بعد كره
وعاصر بغداد ثم انصرف من غير طائل

ملوک المسیحیہ (۵۵۵ - ۵۶۶) وقی اوس خلاصہ تا امر علیہ بعض جواری
 امیر بدین کھلما فظن قتلہ ففرض علی ام اخیہ ابی علی وجہا ہی وهو وقتل جواری
 الامراء وقی خلافتہ سنہ (۵۵۸) صنعت الدولۃ العظمیہ بمصر تما کان من التتالیین
 شاور و سرعام و آل و ربین و رانہ صلیب شہ العوی و قیل شرعام کثیرا من امراء المصرین اب
 عکس من اوز ارہ بختوزہ بلاد و ماراب ہدہ الدولۃ احدث فی الانتصا ط حتی خرجت لبلاد من بد
 اسوا طم و رما و نور الدین محمود بن بکی عسکرا الی مصر مقصد مہم امد الدین شیر کویہ و معہم شاور
 و برانہ صد و کاد ہدہ من مصر ہدہ را من شرعام فحق شاور و برالدین و بد لہ نذات اموال
 مصر اب ہوا عارہ و خزانہ فارسل نور الدین شیر کویہ مصر و وصل یما و قتل شرعام عند صیر
 لہ سیدۃ ناسیۃ رضی اللہ عنہا و اعادہ و رای برارہ (۵۵۸) ومع ذلك فقد عذر شاور ولم یف
 تانظر علی بقہ مقصد نور الدین و رسولی علی المیمن و الخرمیہ و رسل شاور و استعذب بالفرنج
 فسا را فرنج و جمیع مہمہ و در عسکر مصر و حصر و اشیر کویہ بلیس و دم الحصار ثلاثۃ اشہر
 و اب لع مصر شہر کہ نور الدین علیہم رسل شیر کویہ فی الصیغ و فتحو لہ فخرج من بلیس بالجہود
 و وصل لہام سال

وكان امر مصر في الصليبيين قد تزعزع وضعف بأسهم ووقع في يدا المين كثير من مدتهم
وأمر انهم وجدونهم تمكاد شيركوه في مصر واستعصم اعدة بلاد مثل الجسرة والاسكندرية ثم أتى
الملك لشبهه واعضوا كبيرا صلاح الدين الايوبي صاحب انوقف لسمهرة والاعمال الحظيرة
في حروب الصليبيين بالدمر (٥٦٤ هـ) وهو رأس دولة الايوبيين وكان أتى مصر لاحتياضها
من يد امرش على ما سئذ كرمه خلا في تاريخ هذه الدولة

وكانت وفاة المتجدد ابن المتقي سنة (٨٥٦) وسبب موته ان عضد الدين امة استفادته كان خاف
منه هو وقطب الدين فجهل ذكر امرائه بعد اذ اذاعوا مع الطيب على ان يصف له وهو من بين
ما يكون سباقا هلا كه وصف له دحور الحام فلم دخروا علفوا عليه الباب فأت وكان المتجدد
حسن السيرة وما أطلق كبر ارض المكوس وكان شديدا على أهل البيت والعباد وكانت خلافته
احدى عشرة سنة

تدوين السنني ٥٦٦ - ٥٧٥) وكان اسمه الحسن ولم يل خلافة من تسمي
بهذا الاسم غيره وفي أول خلافته اعتد بهود صلاح الدين بن عيسى واستطاع له الاحوال واستمر على

أعدائه بها وفتح الخطبة لأحمد بن إسماعيل الخوي وجعلها باسم الخليفة العباسي وكان ذلك سنة
 ٥٦٧ هـ) وبما تقرصت دولتهم وجمع من خطبائهم منهم بالخلافة أربعة
 عشر خانداناً فبحال من لا يزال ملكه ولم يعمل خبر الخطبة العباسية فغصرت إلى بعد ذلك حريتها
 بنظر أيا ما وسير الخليفة الخاطم إلى نور الدين وصلاح الدين وأحمد بن وسيف بن أبي
 سعدي العباس ومن هذا الوقت كثر من عدم الخطبة أو الرسائل وصار له مزية عظيمة
 شدة الحاجة إليه في فعل لأخبار السريعة في تحذيره أو أنكره مع يومه من السلاخ وأغصوا ما مره
 من يد العناية

وفي خلافته لما ماتوا بالدين محمود وهو من أعظم مملوك الاسلام قويته سلطة صلاح الدين
وامتد بالامور وخضعت له البلاد وأطاعة الامراء وكنت وفاء المستنصر (٥٧٥ هـ)
وخلافته نحو تسع سنين وسبعة أشهر وأمه أرمنية وكان عادلا حسن السيرة كريمة النفس
كثر ثناء الخلق عليه وأظهر من العدل شعاعا ما عده أبوه وأعطى أموالا لعدة وكان شديدا على
الذين لمعاد

[illegible]

في خلافته ناصر ظهور التتار وملكهم في الهند القريبة أثر بلاد الاسلام ولم تصح المسلمون منذ
ظهر لاسلام يغل هذه الصبيحة (٦١٦ هـ) وكانت وفاة طليقنا ناصر لدين الله (٦٢٢ هـ)
وخلفه كحوسبيعة وأربع مئة وعشرين سنة وعمره وقصفي آخر أيامه شجع الدين والطلم وقد
مكرب في أيامه العراق وخرق في بلاد وكان يبيعهم وكان يصرف بهمة في رعي السدي
والاشغال أنواع لطيف وبقا انه هو اسي كاس التتار وطعمهم في بلاد بسما كان به
ويشحوار ريشه محمد بن تكتش من بعده يثعل حواري مناهم عن قصد العراق

مرقة خلف بربراه (٦٢٢ - ٦٢٣ هـ) لم يبق الامام ناصر بوجع ولده
الناصر ناصر الله فاطهر الله اول المكوس وأخرج الخوسيق وطهر الناس وكان ناصر ومن
فيه لا يسهرون الا نادر ومدة سنة أشهر ولم يكره فيها سطر وكان مو صاعدا في الرعة حدا
فيل يهرق بيله عبد الصرع على القتر اماته اهدار لاهمه نور على لا فهدن دعي افعن الطير في
لا أدري كم عيش ولم يثبت ان يوفاه الله وانه عن هذه الصالح ولم يبيع كاهيه

طرفة المستنصر بالله (٦٢٣ - ٦٤٠ هـ) وكان المستنصر مناجوا داي من ارج
كر ما وجود وكانت غياته وعطائه شهر من ان مل علمه واعطاه من ان تحصى ولا ثارا الجبل له
منها وهي علمها المدرسة المستنصر بالله بعدد على شطرجل من ارجا الشرق محابي
در بوليسه وحسين بها اوقافا جليلة وكان المستنصر يتوب في شوق لياقه لا يشني على
ما اهدى واعطيه لان الله سبحانه وتعالى يقول ان تلو برحق شفوة في حضور واما الله
لا فرق عدي بين ان تراب والده وديت يا به طيبة والديت في رمانه كسة والخراب داراة
والاعمال عمرة وفي خلافة كانت لواءه المومة على الاسلام بالاناس قرب طليطلة انهم زمت
في الالمون هرع حجة وهذه الواقعة هي بي هدية عام لاسلام لاندس (٦٢٤ هـ) وذلك
ايام عادل عند الله بن يعقوب وفي خلافة انصاف في حاروا ووا على كثير من لاندس وعاودوا
السكر على بلاد جلال الدين حواري مناه (٦٢٥ هـ) وعدها من بلاد الاسلام وسد كوا حواري
وكان وفاته سنة ٦٤٠ وخلفه سبع عشرة سنة الاشهر

طرفة المستنصر بالله (٦٤٠ - ٦٥٦ هـ) لما مات المستنصر بالله اتفق رباب
لدولة على تهديد الخلافة لولده عبد الله ولسوه مستنصر بالله وكان المستنصر ضعيف رأى قسبل
عمر قوا في اهرية فاسد كرا دوله دامن حوسا ويراس لعلقي فانه كان عدوا له يداريه في
اصهر ويبقى في الباص ولما كان تسيره على اربة الخلافة في لعلاس اذ الحسد يهرق
والدب في حيث شاذ فقصم اهرج بعدد دو وقعت بينه من ارجا العلقم يكاتبه كوا
ملك التتار ويستخفه اقصد بعدد ويحرد عن صورة خده وسعت الخلفة واعلال العسكر
فرحى شلا كوا يحش حار في بعدد دوا المستنصر ومن معه في عدله عنه وحصان العلقم عنه
سائر الاخبار الى ان وصل الى بلاد العراق ولسه اصل من هافلا واسرائم تقدم فاصدا بعدد

(١) التتار عام ثمان مائة ظهرت في اواسط آسيا وحدثت الشهرة الطمعة في اواسط عشرين
عشر والسادس عشر من الميلا دوا اول ما عرف منهم في اواسط عشرين سنة من اتم تر

عرب أحد تسع بكثرة لاسنة ووفور لسكان ودمار ودمار حتى لم يكن له مثيل في جميع
تقديم المهور

واعلم ان تلك السنين ما خوس من اسوشين بالاسياوية وأصل هذه فاداشيا سبة الى اشدال
أو نوبل وهم أمة حسنة من عشاشرق الخامس للبلاد وقد أطلق لعرب هذا اللقب على جميع البلاد
المعروفة لاسانهم لاسيا أو لعرب وهو عددهم عذرة عن شدة الجور والفساد لهاين لملكين
من باب اطلاق البعض واردة الكل وقد بلغ لاسان في مدة دول العرب من المدينة والحضارة
وانزلة ما لم يطلع عليه من أر درادة سبب فإليه بالوفاء الكبيرة وسبب أي وصف هذه البلاد
وصفا جعرا بعد الكلام على تاريخ ملكة لاسيا

أمرأ بن أمية بالاندلس

(٩٢ - ١٢٨ هـ)

علم انه لما تمت لاندلس على يد طارق بن زياد وموسى بن نصير كان تقدم الكلام على ذلك مفصلا
في خلافة يزيد الاموي وكتب موسى بن نصير ومولاه طارق كما علمت صار خذافى أمية يولون عمالا
على لاندلس ان ما عرضت دو تم يلهو لى لعباس أما الولاء الذين يذكروا لاندلس مدة أمية
فهم طارق بن زياد ثم زمر موسى بن نصير وكلاهما لم يحسرا بالسلطنة ثم عسده لعربى بن موسى
ابن نصير وبن زياد ثم أبو بن حبيب الحمى ومبره قرطبة ثم الحارث بن عبد الرحمن
ثم سفي ثم السبع بن مالك الخوذى ثم عبد الرحمن بن عبد الله عافى ثم عسبة بن عقيم الكلبي ثم
عذرة بن عبد الله الهيرى ثم يحيى بن سلمة الكلبي ثم عبد الله بن أبي سعد الحنظلي ثم عبد الله بن
لاحوس العبدي ثم الهيثم بن عبيد لكلاى ثم محمد بن عبد الله لانهجى ثم عبد الملك بن قطن
القهري ثم تيم ثم بشر بن عباس العشرى ثم نعلقة بن سلامة النعماني ثم أبو عطار بن سراج الكلبي
ثم ثوبان بن سلامة الجداوى ثم يوسف بن عسار بن الهيرى وبه انتهت دولة الذين يولوا لاندلس من
غير موافقة افراد عددهم عشرون ولم يعدوا الى اسمة قط لأمير ومدتهم من تاريخ الفتح وهو
يوم الاحد خمس خلوص من شوال سنة (٩٢ هـ) الى يوم الهزيمة على يوسف بن عبد الرحمن
القهري وتغلب عبد الرحمن بن معاوية المروى على مبر الملك قرطبة وهو يوم عسده لانهجى
لعشر خلوص من دى الحجة (١٢٨ هـ) سه وأربعون سنة ووجد أيام ثم كانت دولة بن أمية
أما الوطاع المهيمة التي حدثت بعد الفتح الى ظهور دولة بن أمية بالاندلس فقد تقدمت لك
متفرقة في أوقافهم خلافة عساف بن أمية وعابده الامر في المبدأ كورة بها كانت عبارة
عن وثيق قوا عبد الملك وتمكن سطوة لعرب تلك الاطراف من فتح معاقروا حصارهم وانشاء مدن
وحصول وتسهيل مواصلة شوش أهر وجبريلك من عوامل الحصار

الصلوات على سيدنا محمد وآله

ظفار بن أمية بالاندلس

(١٢٨ - ٤٢٢ هـ)

ومور بعه وفي حلال فيه حدثت يه ويين بعض أقاربه عنتم العريخ فرمة واسنولوا على
 نعر رشوة (١٨٥ هـ) وتأخرت عساكر المسلمين الى مادونه وكانت واقعة شهيد مع أهل
 الرصاص من قرطبة ثلاثة في حصار ولايته كان قد سمع في الدلت ورثه لحكم لورائه فاجتمع أهل
 الهم والزع سرطه فذروه وحملوه وادعوا حص قراية وجمع اليهم خلق كثير فقاتلهم الحكم
 وعليهم ونسبهم في الدلا وهدم دورهم ومساعدتهم وخلق من بني منهم باريص فاس وبالا سكرته ثم
 فاروا ما فرحف اليهم عبد الله بن طاهر عامل المأمون على مصر وغلبهم وأجبرهم بصرهم اى حرة
 افرطس (كريد) ثم برأواها الى (٢٥٠ هـ) ابى صاحبهم فيها أرموس من فسططس ملك
 القسطنطينية باستول حسم من كبس ٧ صفيه ومنكها من يد عبد العزيز بن تغلب
 صاحبها الذي كان سماس أو ترفى جعفر الجوزي وخم الذين أذبحوا أو ألبس بالاسلاى الى ذلك
 الجيرة وشدوا بها المعقل والحدسول وامن متهادده وكان بها لها احدق وله مع اخر شهيعوب
 كثيرة مد كور في الدار ع تحصرى عنها واجلهم هو أول من حصد جند واتخذ عدة وكان من
 أهل بني أمة بالاسس وأندهم إقد ما وجدوه كان يشبه أبا جعفر المنصور من خلفاء بني العباس
 في شدة الملك وبصيرة الدولة وقمع الأعداء ونسب له عيوب يقد اعونه ما حو بالاسس وكان يهرب
 انقيهاو لعلماءه ولصالحين وهو الذي وطأ الملك عقبه بالاندلس ومدة ملكه ٢٦ سنة وقد رماه بعض
 المؤرخين بما ينافي بحسن السيرة

عبد الرحمن الاول في الثاني من حكم (٢٠٦ - ٢٣٨ هـ) اقامت الحرام فقام
بالامر بعد ذلك به عبد الرحمن بعد منعه وفي اول حكمه حفر احيون في بلاد مصر - فاجتمع قوم
واحدوا قلاعوا واهوا حصونا واوعلت بيوتهم حتى امتلأت ارض مصر ريطا به وافتتح به محمد
سليمه ^(١) وقيل غرسه صاحبها وكان من ^٢ بر من بلاد تلك الجهات وهو عرسه لاول عيسى
الملك لما روى في يوم عيده ربح من شهر الجوس السويدي ^(٣) ودخلوا في ليلة فارتل عليهم
عبد الرحمن الملكا كرس قرطبة فقل الجوس من مراكبهم وكانت لهم مراكب صعدة عسدة
لشجر ووسب في النصارى والامراء عماره عيه وقال لهم الم لون دهر موهم عسدة صم صم ثم ان
الملك كرم دما من قرطبة فقام الجوس دهر موهم السلطان وعوا به من مراكبهم وخرقوا
ورجل النحوس في شدوه ^(٤) ثم في الامر الى صاحب الاسطول ففعل وان الى اسبليه فامنع بحوس
بعد ان اعاره ووسوا ثم دهر في انبوب ^(٥) داو دعوا فاعتقهم لاسطول ثم اضعع خبرهم بعد

- [illegible]

وراجوا هادعوة الشبيعة فيما بينهم و مستر بنى ادرين من ملكهم بعد وفاة اجدادهم البحرلى
قرطبة ثم جلاهم الى الاسكندرية وكان الحكيم محمد بن الحسن مكرمالا هليو احب الى الكتب انواعها
لم يحصها احد من الخواص قبله روى في حراته انه كان عدد شهر من بنى فيها السجدة لكتب
اربع واربعون فهرست وفي كل فهرست عشرة واربعة فليس فيها الا كتاب الدواوين لا غير
وقام يعلم ولعبا سوفا فافقه جلب اليه ثمانية من كل قطر وكان يبعث في شراء الكتب الى
الاقطار رجالا من البحار ورسائل اليهم الامور لشرائها حتى جلدوا بها الى ابدس عالم بههدوء
وكان داعراهم اقدار ذلك على اوقات الامور وكان عدده فيما قبل اذ نهضت اهل مجدولاهم
لما تقوها وامواسه اشهر في نقلها وجميع دراهم الحداق في صناعة النسخ والمهرقة في الصبغ
والاجاد في الجليل فاعلم من ذلك كله وحقق بالاساس حراته من الكتب لم تكن لاحد من
فيه ولا من بعده لا من كره من كره له منى من المستصحب ولم تزل هذه الكتب بقصر قرطبة
الى سبع اكنزها في حصار ابر برمدة المصور من اى عامر لا تفر كره وبها باقى منها بعد
دخول البر قرطبة وفقد منهم اياها عوة

وعايد كرمجي وروى من دفونش الى المصير باقته دون امان به صده وضمنه بمصيره
فأمر المستنصر فتلقيه بالسرطاب وانزلوه في قصر من آخر قصور حلب في حلس له خليفة في يوم
معه وقامه وكرمه ثم قام الامير بلا نصر فلانولى احببه طهره وقد تكنفه الشبان فاحر جهوه
وقد علا الهل وادنه بسر وحلالة ما عليه من خدمة خليفة وبها اربعة ثم صبت عليه الخلع
ابى امره بها الخليفة وكانت من على المنسوجات وثمن لانه عماله وحده طرعا احدهم من
أوروبا ولما عاد كان اساء له بعد كرمه رأى من عهدة الملك وخاتمة الدولة عمال سمع عنه انه اكل
ذلك المصل في كتب الدوريج كان حلقوب ومع حبيب وغيرهما ويات وقته (٣٦٦ هـ) فذه
ملكه من عشرة سنة

هشام بن الحكم (٣٦٦ - ٣٩٩ هـ) لما نولى هذا ام ملك كان صغيرا سنة تسع سنين
وكان اعمكم قبل موته اسور له محمد بن اى عامر وقته من خطه لقيه الى وراره وفوض اليه
اموره وترقت حال بن اى عامر عند الحكم لدى بقاءه في سنة ثمان مائة لاس اى عامر امل في
السلب على هشام لكانه في اسس وثابته رأى في الاسب دادة بكر باهر الدولة وفتر بن رجالها
وقتل مناصص وكان عصيانى قومه وكان له في بقاء اثر وعسم امر ابن اى عامر هدد وعطب على
المؤيد ومع ارادة من الوصول اليه الا ان النادر من الايام سمع بول وبصره من ارفع العندى
الغطاء او على مرانها العليا ومع اهل الدع وكانه اعتقل ورأى وذباعة ونصر بالخر وودس
مين ثم تحرر رؤساء الدولة ممن عاهد وراجه من عليهم وحصهم عن مرانهم وقتل بعضا ببعض كل
سلك عن هشام وخطه ووقعه حتى اسأطهم وورق جوعهم ثم لما حلاله الجوس اولاء ادا لافة
والمخصى لىاسة من اولياء الدولة من العرب وغيرهم رجع الى بخند فاسد على اهل الدولة من
رجال ربا واجرارة فربسهم جندا واصطع اولياء وعرف عراف من صها حنة ومعرفة وعبرهما
فتعلب على هشام واسوى على الدولة وملا الله ساو هو في خوف ينه من تعظم خلافة واخصوع

لهاورد الامور واليا هو توريد الغزو واجتهاد فتحه ما ر من الاستقلال بالملك والاستعداد بالامور
لنفسه مديونة جميعا له في ازالة خطر التاج والامن والالفة وقصد على سرير الملك وامر اب يعي
تحت المولى وتسمى بالخاص المصور وبثقت الكتب والمخططات والامور بالامور بالامور
الى ما يربى عن الدعاء للعلية ويحرق في الخلافة بالعلم واليمين له شام المؤمن رسوم الخلافة كثر
من الدعاء على الممار وكسب اسمه في الكفة والظرو وحده بوزارة والمالين واسكن
من العبد للاستيلاء على ارضه وفتح من بطون اليا من العلية بغير من ذلك ما اراد وعرا ما
ونجس عرو في سائر ايام ملته سكن له في زمانه ولا حصل له فيها جيش ولا اصبه من ايجاد
ع كره الى العدو وضرب من ملوك البرارة وشرع بعضهم بعض فاستوفوا المظالم المعرب
ونصحت له ملوك رايه وانقادوا لملكه واطاعوا سلطانه ثم هت لمصور اعظم ما كان ملكا
وشا حيد (٥٣٩٤) عديت سال ١٠٠٠ م مصرفه من بعض لغز واب ودفن في وادي رايه
٢٧ سنة

وكان الممور في أول أمره مجلس يد كان عند باب بقدر مكتبه لم يكن له من الخدم
وإلا فممن للسلطان في خدمته ثم المؤيد من يكسب عنها رعاياه من كان يأمن إليه
بأجل من من فتيان القصر وخرق في أن كسب عنها ما يخصه وبهت عليه اعظم ووعظ في
شريعة بالخدمة فولا قضاء بعض المواضع ثم ترقى في الركا والمواريث بالسياسة وعظم من
قلب السيرة عما سمع به من التحق والخدمة ثم رقت به إحدى أن وصل إلى مرتبة لوزارة
كتابة ثم وقد قام لمصور عبد الله بالثبات كثير من المداي المهمة كالمعاد وساطر وعبره وقد
صعدت هذه أصاب كالعذل والمروفة وعائنه المليون وأخوف من الله والد مدعي نظم وعبد الله
وقد ووطئ حبل الإسلام في وراره أراضى ويطه نام بقاء من قبل مهمادة ساسيا قو " هامة
عينية وما كيسة مهمة جدا أعد أهل لاس ولم يطمع أحد من ملوك الإسلام في قصدها
والأصول أيم الصعوبة مدحها وحشونة مكاسها بعددتها (٥٣٨٧) وكان لمصور لما عزم
على عروضة المدينة تقدم في إنشاء أسطول كبير في الموضع المعروف بقصر أيداس من ساحل عرب
لا أس وحجر برجاله البحريين وصنوف المرجلين وحمل لاقواب والأطعمة وعبدة والإسطة
استطهار على بعد العريضة إلى أسرج بموضع إلى ماردة " قد حل في أسهر إلى المكاب الذي عمل

[illegible][illegible]

(۳) نهر عطية بابا باور لاذا الموقعا لسمه من لا تصور يا روى لا تصور ما رعتر بعد ولد و مور و يور و سله نهر ميرها يصب في المحيط الاطلسي و سمي هذا الـ سور [۱۰۱]

لمصور على العبودية فمقدح من هذا لا يتناول جسر قرب الحصن من هائل ووجه المصور
ما كان فيه من الميرة الى جند فوسه وافي به ونمها الى أرض اعدو
ولما توفي المصور قام بالامر بعده في انور رما به عبد الملك لمصر أبو مروان جري على سنأيه
في الساسة ونحوه واخر على الخليفة وكتب يامه عباد رماه سبيع بين الى امان سنة
(٣٩٩ هـ) ثم قام بالامر بعده حمود عند رحى ونسب بالناسر لاس الله وحري عن سنة
واحد في الخرج عن احييه ثم دول ثم له اسيد دعي بحسنة ولا سبيل سبيل رونه رايه
من قبل ناسه راي في الامتداد عاني من رسوم اخذه فطلب من هشام المؤيد بيوله له عهد
فأجبه وأخبره لئلا من ارباب شوري وشه لاسل واخذوا كتب عهد له في اس عامه
(٣٩٨ هـ) وشهد بر رايه في سبيل راسا من على ذلك وهو قد هذلول عهد وكان عهد
العمل سبيل روي احسبه عن بيت من قضاة لاسل اهل لدولة نمو اعلمه و اسرع ساس لذلك
كراهه لأمور دوله في سبيل رايه امره في سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
فاجتمعوا لاسلهم وجمعوا امرهم في عيه من المد كور في سبيل رايه لأمور سبيل رايه
ونظروا في سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
ابن هشام

محمد بن هشام الحموي (٣٩٩ ٤٠٠) لما طار لخرالى عند رحى المد كور
بما حصل له من اجمع الجند فمقدح من هذا لا يتناول جسر قرب الحصن من هائل ووجه المصور
البرر ولحمو اقرطبه ويا معو المهدى من رايه من سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
بعض علمه وفل وجل رايه الى المهدى وذهب دولة لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
المهدى على رويانه ما كان من مدهرهم سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
الدولة اليهم فمقدحهم سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
رأيه في المدييه بكر اهلهم وأمر بهدي لا ركي ولا سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
وذهب الفهد دور رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
بما حصل له من اجمع الجند فمقدح من هذا لا يتناول جسر قرب الحصن من هائل ووجه المصور
في سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
اسوداده عيه فنادواهم وطردوهم من المدييه ثم قضى على هشام وأجبه الى بكر وأخبره
بدي المهدى فصر بعيه وحق سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
وتأمر بهدي ولسوه لاسبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
الاحسن ملك قسطنطين فامده ثم قضى في جوع البرابرة والنصارى الى قسطنطين و رايه المهدى
في كاهه لاهل الدولة فمقدح من هذا لا يتناول جسر قرب الحصن من هائل ووجه المصور
الاحسن قسطنطين (٤٠٠ هـ) المهدى فامده ثم قضى في جوع البرابرة والنصارى الى قسطنطين و رايه المهدى
معه في قسطنطين ولسوه لاسبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
وقد عرفوا في اسبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه
ومعه من أفسوس لاسبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه لأمور سبيل رايه

المستعين الى قرطبة فأخرج المهدي هشام المؤيد بن الحسن وباع له وقام بأمر مجانبته (٤٠٠ هـ)
فم يتقعه ذلك وحاسرهم المستعين والبربر ولما خشي أهل قرطبة من اهتمام البربر لمدينة أغروا
أهل القصر وحاشية المؤيد بالمهدي وأنه سبب الفتنة فقتل المهدي (٤٠٣ هـ) واجتمعوا على
على المؤيد ومع ذلك لم يعن هدي عن أهل قرطبة شيئا في ناصحهم احصار وعدمت المرافق وميزن
الامر حتى دخل المستعين قرطبة ومن معه من البربر عموة (٤٠٣ هـ) وقتل هشام ولما طس
المستعين ان قد استحكم أمره واثبت الرأية والسعد على الاعمال مؤيد بن الحسن العتيق وعندها
اسلادوا واسعة واقترب عمل الجماعة بالاسل وسار الملك هوائش حرس من أهل الدولة مثل
ان عساده انشيطه ومن الافاض عطيوس وابدى اسود طليطه وان أي عامر بن سنية وس هو
سرقطه ثم خرج على المستعين المدكور سنة (٤٠٧ هـ) فخص من الهوايد في حيران العامري
وكان من اصحاب المؤيد وترك قرطبة فملكها المستعين هو وجماعة كبيرة من العامريين وكان
ادالك على ان جود لغوي بذلك سنة وحووا باسم من جود أميرا على بحريه حصار من اوداس
فماز أي الأمير على العلوي خروج حيران على المستعين عبر البحر ومن مالهة وقدم عليه حيران وغيره
من اشعور و كان أمر هشام المؤيد قد خفي عليهم سداسون سليف على قرطبة فابيعو على بن جود
المدكور على طاعه المؤيد بن شهر حمره (٤٠٦ هـ) ثم قصدوا سليمان بقرطبة وفيت بهم
سروبا أخذ فيها ستمس أسيدوا فقتلوه هو وأخوه وأولهم بالحكم (٤٠٧ هـ) ومنذ ان جود
قرطبة وفتشوا في القصر فوجدوا المؤيد فيه وكان احتجوا أمر المؤيد من أعظم اسباب في تولي
جود الملك لانه عيب ذلك أشاع موت المؤيد ودعا الناس الى نصبه فابيعوه وطلبوا كل على الله
وقتل اسير لادن الله

أما حيران فإنه لما تم التعداد مؤيداً لرجح عن طاعة ابن جودوز - فرطاً، جنساً، وخدمته في
أمية بداره إلى العظمى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الناصر واثب مستحقاً، يدية حان
أفأخدموه، واثب المرقص

خلافة عمداً حسن الرضى (٤٠٨ - ٤١٣ هـ) لما عجزت عن تصم إليه الرضى
انفرد على الناس أيضاً أكثر أهل لادس مثل أهل طاطمة وبلدية (١) وطرطوشه (٢) وغيرها
فيما بلغ الثمان مائة جمع الجوع بعد الانطلاق لهم وكان على الجوع قتلهم لم يبق من
عليه علماته (٤٠٨ هـ) وكان هو بمسنة وبقعة أشهر ما الرضى قائم لم يستطع أمر مع

(۱) سیدہ سلیمانہ سے سیدہ عائشہ کے درمیان اختلاف تھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کب تک حج کیا تھا۔

[illegible]

۱۳) طالبان در مورد راه های رسیدن به صلح و مسالمت در افغانستان چه پیشنهاد می دهند؟

كل ذلك لانه لما علم العسكر بصل من جود دجالا لبلد ثمانية وباعو مكانه أخا القاسم من جود وهو هو
 بالمأمون حتى ملكا على قرطبة وعبرها الى سنة (٤١٤ هـ) وفي هذه السنة سارا القاسم الى أسبيلية
 فخرج عليه يحيى بن أخيه ودعا اليه فاجابوه وحلج معه وأقام قرطبة حتى قتل عمه فتمنص
 الى مخالفة واجرية الحضرة واسولى عليهم ما (٤١٣ هـ) ودخل القاسم قرطبة وحصل يمينه
 ومن خلفه فبشديد ام يحوشهر بن وأخيه انتصر الاخوان وخرجوه فتنفرق عنه عسكره وانهم
 الى شربش ١١ فبعد يحيى بن أخيه وقص عليه وصحة حتى مات بالسنة (٤٢١ هـ)
 بعد موت يحيى المذكور وما جرى له من حيل أنبئني عن طاعته وطاعة بن أخيه يحيى وورث
 عليهم فاصبحهم أبا القاسم محمد بن اسمعيل بن عماد اللجعي فنفرد بأمر أسبيلية وكانت ولاية القاسم
 نحو ثلاث سنين

عبد الرحمن المستنير سنة (٤١٤ هـ) لما تصرا أهل قرطبة على القاسم من جود وقع
 اختيارهم على رجل أموي اسمه عبد الرحمن بن هشام وهو هذا ولقبوه بالمستظهر لأنه لم يملك في
 الملك طويلا لأن محمد بن عبد الرحمن بن لاسر لابن لله فار عليه بعد شهرين من خلافته فاتبه
 القوا فمؤقتا بالمستظهر وتلقب بالسكني

محمد بن عبد الرحمن السكني (٤١٤ - ٤١٦ هـ) لما قتل المستظهر باقعه بايعوه
 بالخلافة فحمد هذا ولقبوه بالمسكني ولم تزل مدته أيضا وأقام معه وأربعة أشهر وحلج فقر
 ومات مسموما وهو والد الأديبة مشهورة ولادة بنت السكني وبعد ذلك لم يسمع أهل قرطبة
 أمورا مستقلة بل اجتمعوا على طاعة يحيى بن علي حرد وكان مخالفة بحطه بالخلافة ثم حردوا
 عن طاعته (٤١٦ هـ) ثم قتل بعد ذلك يحيى المذكور في حرب بينه وبين القاسم بن عباد كما
 شيلية (٤٢٧ هـ)

هشام بن عبد الرحمن الناصر المقتدر سنة (٤١٨ - ٤٢٣ هـ) لما خرج أهل
 قرطبة عن طاعة يحيى العلوي بايعوا هشام بن عبد الرحمن ولقبوه بالمستدعي الله وكان هشام
 بالانصر معياعا عند من هو دوا وأقام مبردا في لغير ثلاثة أعوام ولما اشتدت أحوال رؤساء الطوائف
 انفقوا على أن يزل دار الخلافة قرطبة فاستقدمه من جهوه فاستدعيه فقدم
 وأقام بها مبرما ثم حلج به سنة (٤٢٢ هـ) فداره نحو إلى سليمان بن هود وأقام عنده إلى أن
 مات (٤٢٨ هـ)

أمير بن عبد الرحمن (٤٢٣ هـ) لما حلج أهل قرطبة لعبد علي بن طه طلب أمية
 هذا البيعة فقاوا يحيى عليه ثابته بل قال العادة بولت عسكركم بأبي أمية فقال بايعوني اليوم

منه عن يهرارة وزيه واسعة ولا ذكره بعد في حياحيها أخبار وسموهم في سائر الامصار اسوى
 امر شيئا (٥٤٣ هـ) وكنت في سبع حصون منى عند قريش (Tou) ١١
 مدته سبب من في الامم في عطفه من عرس لسطي الامم من الوادي الكبير بها آثاره رية
 وهدم سنة كان يستدعي على ملها الموطع مستدعي وورث (الدين) حيث قتل وتسمى هذا القريش
 (Ver)

واقترأوا في عداها عهده ثم لما اشتد البأس في هذه السنة احتج ولديهم حبيبه وقيل قتل وهو آخر
 حفيها في أمية بالاندلس وبه ستر ثلاث أخلاق بالاندلس وقامت الطوائف بعد الحداثات والبقاء
 لله وحده ومسددة ملكهم كهم ما تاني وأربع وعشرون سنة لانه أول ملكهم بالاندلس كان سنة
 (٥١٣٨) وعندهم سنة عشر خليفه وكانت دولتهم من أعظم الدول شأنا وأجمعها ساطنا
 كثرت حدودهم وامتدت سطوتهم وعلا ذكرهم وطايراهمهم وارتقت في رمتهم لغارف واعيون
 والصنائع وعم الأمن واستد لرخاء ونشرت الاموال شهد بذلك بحار والماء والمدن والساكن
 اني شيدوها وأصمحوها في بيها من عتبات الصنعة ورفعة الفوس وإحكام السعابير لعقول
 ولا يمكن أن تقوم به أمية من الامم الا اذا بلغت النهاية في الارتقاء ومن أراد الوقوف على تفصيل
 أحوالهم فعليه بالمطولات ثم ختمهم الدهر وما علم لهم في أمية من عدا في عدا دول محمد
 لسنة تسديلا

(الفصل السابع)

دولة العلويين بالاندلس

(٤٠٧ - ٤٦٠ هـ)

لا بأس أن نلم بعض الامام هامة دولة العلويين التي قامت بالاندلس لانها من الدول التي كان لها
 اسبقان بهذه البلاد كما هي من مقبول أول ملوكهم بالاندلس هو علي بن جود الادريسي كان
 دحولة الاندلس السب المتقدم ولما ناعوه لقب بالناصر لدين الله ومكنت في الحكم أقل من سنة ثم
 قتل في الحمام كما عمت قبله من موالي بني أمية اعراضهم لانهم رأوا أن اسلافهم قد ذهب من أيديهم
 لوجوده وبعده بابع جماعة يحي المعنلي وبابع جماعة عمة العاصم ونسوه الزائق واشتد لفتة
 يبيدوين عمة القاسم في قرض على عمة (٤١٥ هـ) ثم حبسه ثم قتله (٤٢٧ هـ) وخلع
 يحي المعنلي (٤١٧ هـ) وقتل (٤٢٩ هـ) اعتاله بعض أصحابه وبعده جماعة استدعى أهل
 مالقة أنما ادريس ونسوه لما يد وكانت وفاته (٤٣١ هـ) ولما قبض على القاسم حق ولده محمد
 باجرة اربعة اعضاء فماتوا ونسوه بالعباسية ومات (٤٤٤ هـ) وقام من بعده ولده القاسم بالمدينة
 المدكورة

وبعد يحي المعنلي بوسع ادريس بن الناصر على (٤١٩ هـ) واستمر الى أن توفي (٤٣١ هـ)
 وبوسع بعده الأمير يحي وخلع (٤٣٢ هـ) ثم بابعوا حسن لمبصر له الى وخلع (٤٣٨ هـ)
 وبوسع بعده خلفه محمد بن ادريس المهدى فرحب عليه اليه الى خلوع ففرقناه ومحمد المصنعي
 بعد وفاة اعلى (٤٤٦ هـ) وتعلب عليه ادريس بن حوس (٤٤٩ هـ) فسار الى ملطه فبايعه
 أهلها وكانت وفاته (٤٦٠ هـ) ثم استبد بالامر بالعلويين وصار الخلافة أعمورة لا اعتبار لها
 فكان يتحكم في بقعة من الارض لا يزيد عن ثلاثين فرسخا أربعة كلهم يسمى أمير المؤمنين ثم انقسم
 ملك الاندلس الى طوائف الى أن اسولى عليهم يوسف بن اشعير كاساسا في ارض دولة ملطه
 عند الكلام على دول المغرب الأقصى ومنه حكم العلويين بالاندلس (٥٣)

انتمولى عليها من عبد و سائر (وأعمالها حسنة رافع مري وبقائه) " وأعمالها موجودة
وغيره " وأعمالها حسنة الصنعة

وبهذا نلاحظ أنه يفرقت بمثل الاندلس هذا أن كانت مختلف حلقه في أمسية وكان بكل هذه
الداش العظيمة ترى كثرة وبنا وصيغ وحراجا وكل ملك من ملوك كهنه أمره أمره أو مال
وهذا كان استرداد لاس بيور لبلادهم من يد المايين بالذبح شيئا فشيئا أو كانت المملوكات إلى
الخضراء وجدوا أمام هكل استرقه خدريتهم في السكون وجزارتهم في نشرتها الأمان
في أديش بحث قد صدق عنهم هو شارل مارنيل حليم دوع ليه سكان فرنسا خيرة
فيم يعاقبه مع العرب عدم مهاجرتهم لبلادهم وهذا سود كرخدا عور في حقيقه (٣٠) من مد
كتاب وكان سر تومة هذا الحداد بوقته هو القصة التي أنشأها المولى في أول امره ساحبة من شمال
اسانية لاهم لاسووا على اسلار أجواهم سكانها المعلن يوم في التمدد الأمن في مالهام
فما هو المعنوم قال عيسى بن أحمد دارا في أيام عيسى من محمد الذي قام بمرض حلقية عجم خيت
«الله ملاي» «الله ملاي» من واقعة أحد الصوري بالاندلس وهذا هو شفي
مذاقها على ما في أيديهم وهذا كالأصعبون في ملك ولنداس بون المسلوب بالاندلس على
بصراية وأحوشهم فتحو بلادهم حتى لغوا الروم من أرض العرب ودخول المملوكات حلقه
المين الألفه هذه لاندلس ملك يفل له ملاي قد حلق في ملاي حلا وعشره وولاهم لاهم الأ
نعل شباروه من حروق بالمتخذه فيصوتونه حتى عيب السلس أمرهم وخبرهم وهم وقدوا
ثلاثون عاما على أن تبنى معهم بلع أمرهم بعد ذلك من القوة ولكن لا حاشية (٣٣) في (٣٣)
«بنا الله تعالى ملاي المدكور وملك بعده اسه في بقل وصل ملكهم في يومه خطوا ما كان
المملوك أحدوه من بلادهم اه

وكان أول ما استدعاه الصريح من مدبر الاسلحة اعطيه مذمة فخطاه من يد صاحبه لادبر ماله
من مأمون من يحيى في مهلة انه توس السارس ميثا فثبته ولولون بعد حيا وشاسع صبي وقد نأ

١ - في شهر جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ هـ الموافق لـ ١٩٥٤ م تم تعيينه من قبل المجلس
المؤقت للبحر الأحمر في منصب مدير إدارة التعليم بوزارة المعارف

[illegible]

۱۰ مالدیه کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۱ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۲ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۳ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۴ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۵ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۶ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۷ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۸ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۱۹ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔
 ۲۰ سو جہاز کے نام سے یاد کیا گیا ہے جس کا تعلق ہے کسی امر جہاز سے جس کی طرف سے وہ آیا ہو۔

۳. عرضہ کیا کہ یہ وہی ہے جو

اشتبعت أي أن فتحها (٦٤٥ هـ) بعد أن حاصرها سنة ووجه أنهر ثم بعد ذلك عازر المسلمون إلى
عراطة والمريه ومالعه وغيره وضاق الملك بعد أن ساعوا بمواهبه إلى أن حصل لهم ما ينقصه عليهم
مخلصا في تاريخ بني الأحمر

١ ما يزال إلى يومنا هذا من ملوك الأندلس وكان تدولتهم بعد ملوك الطوائف ولما كانت دولتهم
من كبر دول ملوك الطوائف وبها مع الاستدسول وملوك العرب لأقصى وقائع شجرة أروما
ذكرها هناك فلهذا نحن المستعمل يذكرنا اطلاع على نصرة من قبل ملوك حوالت الأندلس
فبقول

(الفصل الثامن)

دولة بني الأحمر

(٦٢٩ - ٨٩٧ هـ)

كانت هذه الدولة آخر دولة إسلامية بلاد الأندلس ومهاجرة يرجع الأسبانول ما كان
في بلاد الأندلس من أسبانيا وإسبانيا الأسبانية على ملك بني الأحمر انصرفت للدولة الإسلامية
من أسبانيا

وأصل بني الأحمر هؤلاء من أرحوف من حصون قرطبة ولهم فيها سلف من أجدادهم يعرفون
بني نصر ويكنون في سعة من عدة سيد عريخ وكان أول أمرهم في أروما دولة الموحدين
بني عبد المؤمن وكانوا من ذلك تحت أمره وذلك أنه لما فعل الموحدين وصعب أمرهم وتدنوا
الأندلس وسار ملوكه عن حصونه لعدو استقل أمرهم بها فمات محمد بن يوسف آثار عرسية
وقام بدعوه له أساسين ونعلب على نرى الأندلس حصة عبد الملك خرج الشيخ محمد بن يوسف بن نصر
من الأجر على أن هو دسوع له (٦٢٩ هـ) على الله تعالى الأمر أن كرايا الحصى صاحب امرته
من يبيع بخلافه وأطاعه جيات ونرى (٦٣٠ هـ) وكان محمد الشيخ يلقب باني دسوع
شهر على أمره أولا فتراته من بني نصر وما صار مني فضيلة ثم بعد ذلك دسوع محمد بن نصر
هود (٦٣١ هـ) عندما وصله كتاب الخليفة بعدد في ثار من أسبانيا فومروا أن يباحي عبد حوج
ابن هود عنها وعودته إلى عرسية فإسله محمد بن الأجر في الصلح على أن يروحه من أسبانيا
ودخل أسبانيا (٦٣٢ هـ) ثم فلت بالباجي وقتله ثم أهل أسبانيا دسوع لأن هود وأجر حوج
ابن الأجر هم ففعل على عراطة (٦٣٥ هـ) بسلب أهلها ثم استولى أيضا على حبات وغيرها
وكان هو من ملك قشتالة قد فعل على أن هو حوج دسوع من حوج بن الأجر ثم فعل على قرطبة
(٦٣٣ هـ) ثم بارك أسبانيا (٦٤٦ هـ) ومع من الأجر دسوع حباتها مطاوعة دسوع من حباتها
دسوع أبصاع على عرسية وشلب وطليعة (٦٥٩ هـ) ثم ملك عرسية (٦٦٥ هـ) ولم يزل لعدو

حورهم وحجم أحدهم وعندهم يجمع من عدة منهم ٥٠٠٠٠٠ من أسبانيا
سكنها في أروما وبعدها وعندهم ٥٠٠٠٠ من أسبانيا وعندهم ١٠٠٠٠٠
Cordoba ومنه الاسم العربي

يستولى على الاملس شيافقيه الى ان ابدا المسلمين الى سيف بحر ما بين ردة عراق البصرة شرقا ولم يبق
للمسلمين غير سيف البحر السبع عرضه من حبله ولما رأى ان الاجرة تلك تفكر في الامر وليد واحد
في الاستعداد طمعاني سراج عجز رة الاملس فبركته دلا وتلاحق به عراق من رة رة ووجه
ومغروقة وبى مرن وكان علاهم كعواو كرههم غرو وبى مرن وبى (٦٠٦ هـ) عقد للعراق
مقبوب بن عبد الحق سلطان العرب وجاههم في بحوثه ثلاث مفاصل فقبيلهم من الاجر
مسرور ووعكس بهم من دفع العدو واسر د بعض الحضور ولندن وكانت وفاة محمد بن يوسف
ابن الاجر (٦٧١ هـ)

وقام بالامر من بعده انه محمد اسقيه وكان عليه فسادا واهل ائمة قبل موته باستخراج
زبانه من بى مرن ملوثا بعرب وبنونق م عهد وى (٦٧٢ هـ) ابر محمد القسطنطيني
بعثوب بن عبد الحق سلطان بى مرن عده ملة الاسبيلاء على بلاد العرب ولعل على مراكن
منتصر فاجابه مصر واهلها كره لمسلمين من بى مرن وعدهم في اجهاد ثم اتى هو على اثره
واسمولى على الجزيرة الخضراء وكانت لابن هشام احد الثوار فقتلها وجعلها كابل الجهاد ومقر
بليشه ثم استند ابن لاجر ثلاث مافي من لاداس وأورته عفسه وسوى على جميع ما بأيدي
المسلمين من ملكها مثل الجزيرة الخضراء وطريق ورة بى كانت بيد بى مرن وكانت وفاة
النفية (٥٧٠ هـ)

وقام بالامر من بعده انه محمد القسطنطيني وكان في مصر العربية امتيد عليه وزيره من
الحكم الامنى من ميث خزيمة فجهده واستولى على امره الى ان تار به أخوه أبو الجيوش نصر فقتل
ابن براند كور وعقل لى شاه (٥٧٨ هـ) وكان أبوها محمد القسطنطيني استعمل على مالقة الرئيس
أما سعيد بن محمد اسمعيل بن نصر وطالت بها عمارته وهو الذي ملك سنته وعمره بى العري فاعلى
عهد الصلح وودعوه وناصهر اليه سنة مائة منب سه وليد اسمعيل فدا اسمولى أبو الجيوش
على عراقه واستبد بسلطانها ما بين سنة مائة وري من اندح وكان بنوادر من عبد الله
ابن عبد الحق امره على القزاق بالقة وكان يهرم عثمان بن اى لعلاء هذا حبل أبا توليدى
لخروج على السلطان أبو الجيوش نصر وتنازل له مرصعه وصفه بطسبه وأقر بانه فخر
أبو اوبيد على ذلك واعقل ما الجيوش وبيعة لى وتاريخ السنة (٥٧٧ هـ) رئيس أبو سعيد
فرحق اسمه من عرب عده أبو وليد وهزم عسا كره وراهل ائمة بى مرن وأحيط به واصلهم
على ابروح وروادى ش فلقن بها ووجدتهم ملكا بى مرن مات سنة (٥٧٢ هـ) أما أبو الوليد
فانه دخل غرناطة وألحقه بسيفه وليه ملكا ملة اسلطان فبيجا ووليا شوقس غرناطة
سنة (٥٧٨ هـ) فكسر جيشه وقتل مهم مقتله عطية ثم تردد على بلادهم مرارا كثيرة فغاربا
وقد بلغ أبو الوليد من اعر والسوكة مبع عطية ثم غدر به بعض فراسة (٥٧٢ هـ) طعمه
غدر اعلمه بعض بخله بيانه

وقام بالامر من بعده محمد بن لاجر وى زمه حدث اضطراب بملكة غرناطة فتقوى
لامسايول من لى وعزموا على مباينة لتعور فاستخرج ابن لاجر سلطان بى حسن
المرينى فجهده العساكر (٥٧٣ هـ) ثم استرب شوقى لعلاء رئيس لعراق ورة عده حله

خبر مصر وروم منهم ثم مات ابن الاخر مقتولا بضعه سودمدسوس عليه في اربعة ايام بمصر
القبلي سنة (٥٧٥٥)

وقام بالامر من بعده ابنه محمد المعني بالله واستد عليه رسوا الحاجب وقام بأمره وغلب عليه
وحججه وكان اسمعيل أخوه مسجون ببعض دسور احره وكانت له ذمة ومشاورة مع أي يحيى محمد
بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد بن الرئيس أي سعيد بن الاخر ووجد محمد هو الذي دناه عثمان أبو بلاء
فلما كان قد قدم فدخل أبو يحيى الرئيس بالخيالة في رسو ووقته وأمر حصره واسمعيل ونهجه للأن
(٥٧٦) لما محمد الذي حلق في حق نوادي أش وسار إلى السلطان أي سام المريني وخلق به

كذلك الرئيس بعرض يحيى زعر حومه على نفسه فكرمهمما بوسالمه بالأكرام وقام أبو يحيى
الرئيس بأمر اسمعيل ودير ملكه ثم دبت بهما السعيت قال الأمر إلى أن عسدر أبو يحيى باسمعيل
وقتل هو وجميع اخوته (٥٧٦١) واستند ذلك الأمير وسكت بهود التي كانت بين أسلافه
وملك الاسبايول وامتنع عن دفع احره الرتبة له فأتى ميث الاسبايول لخر به فأنصر عليه مسجون
انصارا احره نوادي أش وأن أسام ملكه بن مري أرسل إلى ملك الاسبايول في أمر محمد الخلع
وده إلى ملكه فوعده بمساعدة ثم أجازة إليه فلقه بالآرام وشرد له الاستشار في شئ من حصون
الدين لانه نقص عنه وخاف فوجه ففاره الخلع ورجع إلى مري ثم تمكن الخلع

من مدينته ورجع بها إلى مدينته (٥٧٦٥) فأنهجه وهو الرئيس أبو يحيى من عرباطة
ملك إلى ملك الاسبايول ثم بدد السلطان محمد الخلع فمضى انضم اليه ودخل عرباطة بعد أن قتل
صاحب الرئيس المذكور واسمولى على ملكه وقدم على احره يحيى بن عر لى اب معه واحص
ابنه عثمان ثم نكح ما بعد سنة وقد علا اسم هذا السلطان واستد فوجه وسادت كلمه حتى رحن
نومر بن ماعته وسار هو الذي يولم ويعرهم وارفع شأنه وقوى سلطانه حتى وقى مملوك عسره
واسرجع من بين الاسبايول كثيرا مما يوحدهم من شلاقه بكتاب وأبدوعيرهم من اعاقل
وكان له في اجهاد مواضع مشهورة ودخل فرصة معاش في نواحيها وحرهم ورجع طاهر عاقل ومع
اخره بنى كانت فحمل السلطان الاسبايول بعد أن قهرهم ولم أرى الاضطرابات بين احره
الاسبايول اعسم تلك العزمه وقوى حور الاده وهو بن اسسور ملك لرب بن خطب
المشهور ولم ياتشوق إلى استرجاع الجزيرة حصره إلى ملكه كانت ملك مري كن وفاس وكان يومئذ
السلطان عبد العزيز ابن السلطان أي الحسن ونفق على ابن ربح ابن الاخر بهما كرهه وبعده
ملا اعر باب لولاساطيل بعد رجوع اسكر عليه دد وأوعر صاحب اعر باب إلى أساطيله
عرب وسار وبعث فحاما لا كثيرا وذاخر واخره ثم ربح ابن لاسر وحاصر الجزيرة ولما نقص
سلطانهما وحاصرها فملكه لبعدهم عن الصبر فحماؤ ليرول على حكمه لم فأجابهم السلطان
ابن الاخر له ورؤا عن ليد (٥٧٧٠) ولم ير احره تحت يده إلى أن رأى من المصلحة هدمها
خفية استلاء بفر له عليها فهدمت (٥٧٨) وأصبحت موبه كأن لم يكن بالامر وكانت وفاة
الغني بالله (٥٧٩٣) ومن بعده ضعف مملوك في الاخر

وقام بالامر من بعده ابنه يوسف وفي مده خلت دولة في الاخر واسمولى لهر على
كثير من مدينتهم وقراهم وحصونهم وجزب في ونطوب بنى الاخر بطول شرعه اوتاه وضعت أيضا

العرب في خلافة وملكته العرب فوسط وقاعدتها في نوحتر في من عبد أو من عسة
وكانت العرب الاقصى ومعنى أقصى لانه اتبعه ملكه في الاث عن د الخلافة ويقال لهذين
الاسمين برانعدوة لانه عدلى من فرضهما لا يلاز من اس امالا لا فتنسب لاداعرب في اوسع
ملكته وهي طرابلس وقاعدتها طرابلس وونس وقاعدتها تونس وبغداد وقاعدتها البصرة
ومراكش وقاعدتها مراكش أو مراكش

سكان هذه البلاد المتقدماء - كان العرب طغوب على كل اساق في كانت مواطنها
بلاد العرب فرفقة في هذه المملكة في مدينة شدة قطر رقيق ان هذا الاسم مأخوذ من
لغة العرب في بني بنديما - وبدا عمائل يعرفون لم يكن في لاص تحتصانة وحدثت بعض
الانصار ومن سواها كصفة بلطوس الا تبيسه مأخوذ من اللغة واصوب الذي يصدره الانع
ثم صار اسما لبلاد رومان راديه كل من ليه كالم يله ولهم اسمهم يسايلار برانم طوطار ومان
هذه لعلهم على كل النواحي في مست توابية ولا دسة ولك خضع الرومان شعوب
المنطقة التي يطشون بعد رومان على كل منهم في هامة وامر ررى على من لم يجمع اعلم
ولكن لا يراى لم يجمع رومان او خضعت ثم عشت باسم باربريكوم أي بلاد البربر
وهذا من كرهت بنجراني - مع ما نصلهم بالهل افر قبة الشمالية بار والرومان على
سبيلهم كوه ورومان كوه في افراسه رومان

فمن حدوده في بلاد ماخوذ من رومان منهم وبن فارس بن م - في من ماول
المنطقة في العرب وقرقة وقتل الملك جرجيس وبن المدين والامصار باسمه كارة واسميت
قرقة مع طاعة هذا رجل من الاعاجم وفي اختلافاها وتويعها فتجب من ذلك وقد ما أكثر
بر رهم وهو في روقين عثر تلك اعمو من هؤلاء البربر رومان في حدود انهم العرب
شدة قال ماول الذي في روقين من روقين وزياده وسو حيه وامصار رومان في السوت من الطيرة
وعلى من الحوص وشكر ومن اشعر وجر و طعن اهر رومانهم وعلبة لا يدع المرعى
فما عرب من ارحله ولا يحاو روقين في بلاد الحجاز وانهما للملح ومكانهم الشبه وانهما
والمسل في العال لركوب وساح ورمات لادن من مكاتب اهل الجفة منهم شأن العرب
ومعاش المستعصم بالغ وواحد اربعة ومعش لغير من اهل الانصاع ولا طعن من ساح
البل وطلال لرمح وقطع لاله وكنة نالهم من الصوف في الملوك اسمها بالاكبية اعلمة
وهرعون عليها امراس الملوك وروهم في عبال طبر نور عيايه هدم بالحق ونعم من
ارطد الا عمة متبره سوعها وقال غيره في هذا الاسم لم يكن مخصوصا بهم بل كانوا يعرفون باسم
مازنيخ ومعنا عندهم حرا وصيد

وقال شهاب الدين عاصي اعلم ان كانت خلافة العرب لخطاب رضى الله عنه واستقرت مصر
وكان عليهم في رومان من قدم عاصم من العرب في رفس والى فقال لهم رومانهم
وما لك يا جرجيس فقالوا انا في الاسلام لادن حدود قد اوصوا بانك فوجههم رومان الى عمر رضى
الله عنه وكتب اليه يحرمهم فلم يدموا عليه وهم لا يعرفون ان العرب كلهم رومان لادن على لادن

عمر فتان لهم من ثم قالوا نحن مومنين وفد كبر من مؤمن الهن وعبرهم ان ماري من امة
كانت تسكن هذه الجهات

وقال ابن خلدون وأما شعوب عبد الجبل و بطونهم فإن عبد الجبل متفقون على أنهم يجمعهم
 حمدان عظيميها وهو برنس ومارغيس وينتد مارغيس بذكره في كتابه في شعوب بلاد الروم يقال
 شعوب برنس البرانس وجماعه ألتاير وشعوب البرانس يجمعهم سبعة أحمه وهي أراضية
 ومحمودة وأوربة وعجيسة وكنامقة وصباحة وأدرعية و راد نصهم لفظه وذكروا كروند وند
 سابل من هذه الأقسام بطون كثيرة وجمعهم اس رشيق في جنس قبائل وشي بمدة وهرة
 وريانة وصباحة ومحمودة

وكان الرومان يسمونهم كنداكين وهنداقين تقسم الى اكثر من سبعة قبائل وخذ ما من جمع
اسباب هذه الامة فقد خلف فيها ثوار حوفاوا من العرب وقيل ان رزق جلاط من
كنعان والعماليق وانهم من تيمم قوم عزا ايضا بين الذين قاتلهم ويوطون وقد قتل جلاط
في بلاد العرب فقا في حالها وقاها اهلها ثم صاعوهم على نبي واحد يسمونهم من اهل بلاد وور
لما في بن طوت وكانت مبارهم في فلسطين فمرو في بلادهم فقاموا في بنس من سوا جبل النجم
واسكنهم في ارضهم ثم رزقيل عبيد لملك فلولي سرجه واهل على عاد كرموز حو
ليونان والعرب واليهود انهم من فلسطين وبجانبها حارت من تيمم عن طريق ارضهم في المغرب
وقد اسكن بن جندوب كل هذه الاقال وقال لهم من ولد كنعان من مروج عليه من روم والاسم
ابهم ماريح وكان ابيه رزقيل الاسم ماريح حوفاوا من اهل النجم في بلادهم من المغرب الاقي
بعض الاحبار يدعونهم من اعلى عليهم من الامم فابدون عسمية كانت تعلق عليهم وعبرهم
مازلت ليجن مرار فدونادهم ولما اعرفهم افرش حصص على الارض فمدوا عليه وثيقه على
نهيته ان كرم حرم الله اهلون عداه و كان لهم في الضواحي وراعيك لاعداء لهم هو به بدمه
مشاء الله في قوة وعدة وعدد وسوء وروفاوا اقبال واهلها لا يتناولون ذلك ولا يبيعون الاردم والعريج
وراء كان بعض هؤلاء العرب يرتدوا دين اليهودية عند استعجال ملكي اهل حرب الامم
وسلطانه منهم فلما استكم ادر بس الاكرام العرب فكان جميع ما كان في ارضهم من عداوات وقد
قال عمان حلفاء بني امية من هؤلاء بنين ملك اعطيه وطلب جرحوا على احتفاء ووقوا الحوش
وتهبوا الامصار عما هو مذكور في المطولات وشرسهم لخلو لعدو في عديهم وماتوا ايها
كانت تنب على بعمه ولما ظهرت الدولة العبيد في ٢٩٦ هـ ظهور في عداوته في اهل بلاد
اخر عهد العرب بالملك والدولة من بقية وصدرك الملك لاسر روم فانيهم في وروم طائف بعد اخرى
وجب لاعداء احرار عن تارة للامويين في لاس وناقلها من بين يديهم في اهل سقيا لادعوه
لا يسمونهم كنداكين عند ذكر كل دولة من دولهم

أما أخلاقهم فقال يا قوم اني رآحي خلق الله وكنتمهم جينا وأسرعهم في دسمة وأنظرهم
لدايمه الضلالة وأصعابهم لئلا يجهلوا ولم تكن أحياءهم من العترة ومعدل لما عطفوهم في حوال تلكه
ووسطا لحدت عريضة فكم من احدى فيهم السود صفة كذا كذا اعمهم انه المسمى بوعود في طائفة

﴿ الفصل الثالث ﴾

ثغورهما كش البحرية

[illegible]

وسمى هذه الجماعة على اسمها لاطلاق تطبيق عدم تمتعهم بوجوب عزب على جميعه انما

صدرت في الصوف ومياد اصعية لادبها شش سكره ولأصفي أو ح القرن الثامن عشر
البلاد ملأ القصران ودمها الفرسا و (1801 م) حرقوا كنزها ومهم إلى مراكنش عشر

مراسم و کتابهای دوله المرحوم در صحنه عتیقه ماحولم آیه عبداللہ محمد بن علی مراد
سید توکل مراد و سید ناصر مراد و سید امیر علی مراد و سید الاحرام رافع لایق و سید

اتحاد الآلات البحرية بجامعة صيدا أو زبله أو أوسيل (بوليا بليس القديمة) واقعة على بعد
 ١٠ كيلومتر من طنجة في البحر الأبيض المتوسط على بعد ١٠٠ كيلومتر من تونس و ١٠٠ كيلومتر من

أهمه في مسده لروى عنها الأستاذون (١٨٦٠ م) عند فحوم وعرفت في بياضه حروب
وقال ابن خلدون انها كانت معوضا للعراق من ملوكة العرب

و سبب آنست که او سوز و هیولان را با سبب آنست که علی-اواحد - نمایی به تعادلی مدینه - در طریق بعد
 ۱۷۴۰ - در اسکاتلند و شیره - لاف و هیولان علی - شیه - در بزرگوار و کس - در هر خصوص

حصص وشی جیدہ ابھو، بیٹو، کم کاری و زمینیں محفوظ اسباب و حسن افر، بیٹہ اما
صرف ہا و ہر امیں و کمر تمام قبیلہ استول، ع، بیٹہ است، بیٹہ حساب (۱۵۸۰) و در حد مر، ۱۵

شیل مراکش مرا افتخار فضیلت عام و فی دلائل نورا السامع عشر امة توب علم بلیموش
لا سکر بلیمده قصیده نمر و هالیه سار کات مر ساد فی صدر اذ لام احوود مر سی علی بحر کما

فأله ياقوت ويوسف ما به حجة من أعيان أهل الله ثم وكأنت من دفع لسلام هذا السلام

قومہ شہر و شا

وتطوّر وهي مرصّة بولاية فس في أطراف لغرب من البحر المتوسط على بعد ٢١ ميلا من
سنة في حدود لغرب وبعدها ٢٠٠٠ نفس وهي على بعد سبعة فراسخ من جبل

أرمن من جملة ما كان في بلادهم من حبيسة الشدة ولا يرضى إلا أن ينزلوا من هذه القلعة

وفي السنة من الجلو والياف ودمجها في كتابه السعد بادل ليل واحد بها
مديته طريق كل ما ملها من القوات سنوي ١٤٠٠ م من سول عمرة (١٨٦٠ م) لأهمز كوه

في السنة الثامنة

وكان يوبهاس حينئذ حاكماً عربيه فلما أرسلت الملكة تدعوه اسأله اليسوس سرائعه
 بأن الملكة عرفت على الآية. فبعد ويعر به بالخضر من تلك الشق عصا لصاعه ففكر هـد الأمر
 على يوبهاس وعلى حصصه اب لكن لما لم يكن عمده اعدد كافي من الخمر فبدا يدعوهم يستعان
 بالو يي غير ملتفت بجميعه من اخيه بان يفت فيه الوبال على الدولة وكان ملك تلك الامم يدي
 بذلك فتمسرين فكان هذا الأمر احدى ما يتبعه و ياد بر اعظم القصر منه حول ذلك لاقليم
 يعني فحده وهو وجوده وكانت عدتهم ٥٠ ألف محارب مضيق حرقن (جس ضيق) واستعدوا
 بأقوام من الاهالي وانضم الي جيشهم كل يعض للرومان

ولما علم ابله كيد يان ما فعله خطا أرسلت الى يوسفاس فقفوعه ما هو في جنته في رد ذلك
فصحه عن بلاد اوريقية بالصبح والمساءه فذهبت ما عيه ادرج را ح ثم أرسل الى حنسرث
يوسعده ويتهجد ما في رفض الصبح فاحتقر حنسرث تهديداه وتخص يوسفاس في حدى المدن
تبعه وصعد اوردان عن قصدهم نحو ارمعه عشر نهار وفي تلك الاثناء أرسلت انطاكية عسيرة عمدة
لجريحه وحنودا المساعدة يوسفاس على حرب هؤلاء المنوحش وكان على ملك لجيوش فاشان شتهر
بالشجاعة وحسن الرأي ولكن تلك المعاونة لم تصد فائدة ولم أت باجراح المصوب هم يمكن هؤلاء
الانطال الثلاثة الذين كانت أعمهم محصنة بحياه اللدوسين فخلع بعض نديم فترث يوسفاس
مريعية (م ٤٣١) وبعد ذلك تقبل اصغر فامتناباوس على ترك هذه الاقليم
للسوال (م ٤٣٥)

وافتح رقة سمعة يساوي بس أو عديوس وصاحبه أخليا إلى اخره ثم تقدم لي طرابلس وأمسور
 إليها بعد ثمانية روف والفتح صرة ولم فرغ من ذلك متأدي عمر من اخصاب رضى الله عنه في اسقدم
 إلى افر بقة فبعده فمسن وعدي مصر فكان عروس اعصر أو أمير للسليين وصنت حيلة أرض
 لمعرب بكه لم يفتن لي افر بقة ولا يامن بر سلام ولك كانت حدة شمان رضى الله عنه
 ووجه عبيد لله بن أبي سرح على مصر سرت في ربه (٥٢٦) معروف بأمر من اخصابه الذين
 قتلوه في رقة عبيد لله بن أبي سرح على مصر سرت في ربه (٥٢٦) معروف بأمر من اخصابه الذين
 وخرجوا إلى افر بقة وصاحبه أهله على مال يؤدونه ولم يدروا على سوع في الكثرة أهلها
 ثم ان عبد الله بن أبي سرح سادب عباد رضى الله عنه في رقة وسمعه في سقا ارضان رضى الله
 عنه الفضة فأساروه بظهر رعا كرفي لم يسه وفتحهم حدة من اخصابه ثم ساروا مع عبيد الله
 بن سعد (٥٢٦) واتهم عبيد بن باع فيهم معه رقة ثم ساروا إلى طرابلس وأوقعوا بجيش الروم
 عبيداهم في اوروه في افر بقة ونوا السرا في كل رعية وكان على تلك البلاد كما تم من طرف
 معدي لفتة فطنة بقة بقر له رعية بلك من طرابلس وحققة تحت ولاد هرون ويحمل ابيه الخرج
 فلب بلة اعرج جمع ١٢٠٠٠ من عساكر وسمهم فري من ساجدة دار ماكنهم وأقاموا
 يصيرون وعود إلى الاسلام أو يفر به وسمكر ثم كانت لداثرة على روم فمهمرو وقتل منهم
 كثير منهم رعية ثم ساروا إلى سرح بسطة ففتحها وهدو ففتح بطول سرحها صالحة هل
 افر بقة على التي افع وجسمانه أفع يسار فقلت كعب الاسلام في تلك الجهات واسا حوافي
 الدسات بالعارات ثم رعب القرية والبر رقى اسم وسمو سرح وشروط لاس أي سرح فسماته
 فسمار من الذهب على أن يرحل عنهم العرب فعمل ثم رجع إلى الجوف في المشرق فمهمرو ريشه
 مسة فوئلانه أشهر ولا باع هرقل لملار ورومان هرا افر بقة صاخرا المس من ذلك بقدر
 الجسم من المال غضبوا وفتنهم بعد ما حذتهم مثل ذلك فامتنعوا ما راجهم وهرزهم وطرده
 الملك لندى ووه عليهم بعد رعية

ثم رماو به بن أبي سفيان رضى الله عنه إلى العرب معاو بن حديج لسكوى وأرسل معه
 جيشا حضا (٥٤٥) فعاد روم وفهرهم رعى زمد دات بنى شت لهم بطريق البر من
 قسطنطينية والفتح معاو بن افسوسه وعبرها ثم وجه جيشا إلى البحر إلى مقلية في ماني من كس
 فاختصوا بها ثم فتح نرب وسهر لاسلام في رير ثم عاد إلى مصر بعد أن خلد نار حسة ثم عرله
 معاو به بن أبي سفيان رضى الله عنه عن ريشه وأقره على مصر فقط وولى في رقيه عسقة
 ان روم انهرى (٥٥٠) مستقلا لا عت معه عشرة آلاف فارس فدخل عسقة في رقيه
 بعد رجوع معاو به بن حديج عبا واصاف اليه من أسلم من البر فكثر جمعه ووضع
 السيف في أحليهم لانهم كانوا اذاجات عسكر المسلمين أسلموا فادار جعوا عبا ان روم كالملة
 في ستم

ثم رأى عسقة أن يحمد بسطة عسقه بها حيس المسلمين من البر وتمامهم بجمع والاعباد
 واستشار من معه ففكر عن اخصاب لاس ولا حاجة لاجا ورة الحرف سطو عسقة الا فرج فاضربا

اعلم انه لما كانت (١٦٩ هـ) في خلافة موسى الهادي العبادي خرج المدينية الحسين بن علي
اس اس المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان معه
جاء عن اثنى عشر منهم دريس ويحيى وسليمان بن محمد بن الحسن المثنى وهم حوثة محمد
لنفس الزكية هاجدوا من الحسن المدينية وحرى بنه وبين عامل الهادي على المدينة
عمر بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن المثنى كور وبائع اس الحسن المدينية كور
على كتاب الله وسنة رسوله المرفوعة من محمد وكانوا يكونون ذلك عن الامام المستور الى ان يهتدوا على
اطهارا مشروا امام الحسين واهل بيته المدينية بمكة فخرجوا الى مكة في ذي القعدة سنة
السياسة المدينية كور فاسي الحسين الى مكة وانضم اليه جماعة من عبيدها وكان قد فتح تلك السيرة
بجماعة من وحوه في العباس وشيعتهم فهم سبوا في ابي جعفر المدينية ومحمد بن سليمان بن علي
والعباس بن محمد بن علي وانضم اليهم من خرج من قوادهم ومواليهم وقتلوا مع الحسين المدينية كور يوم
التركة فاهزم الحسين وأصحابه وقتل قاتله ورأسه وأحضره بها امام بن العباس ثم جئت رؤس
أصحابه فكانت مائة وبضعة وأحاطت المهر موت ما ساجد في حواشي كل وجه وان مقلتهم عوصع
يشل له وقع وقع على نديته أميال من مكة ثم جل رأس الحسين ومعه باقي رؤس بني الهادي فأبكر
عليهم جل رأس الحسين ولم يعطهم جوارحهم عتب عليهم أما يحيى أخو محمد بن الحسن الزكية فانه قتل
الواقعة المدينية كور في بلاد الديلم من جهة المشرق ودعا اساس الى بيعته فبايعوه وشهدت شوكة
ولمعه الرشيد أسسه وحلف اليه فخصر الى بعد دعا كرمه الرشيد ووصد بأسوال كثيرة ثم حبسه
حتى مات في السجن

أما دريس أخوه ملك مصر من الدولة الحمدانية كورة طبرستان مصر فمسلحه واضع مولد صالح
 ابن لمصر عامل برديو مثل بلاد المغرب وكان واسع يتبع لأكلي البيت وحق اندرس بالمغرب
 الأقصى فبذل عديده وبيلي (١٧٤ هـ) وأجاره الحسن بن محمد بن عبد الحيد ميرابروا كرمه
 وجمع البربر على القيام بدعوته وجمع طاعه بمسافيه وكشف الصاعق ذلك وان ابن احمد بن الرشيد
 عامله ونجح مع ادريس فقبله وصله والى بايع ابن رادرس بن خطب اساس فبذل له جدله ولصلاة
 لا تدين الاعناق لعربا فان الذي تحذوه عبد من الحق لا يجدوه عبد سواها ثم وثقت عليه قبائل رمانه
 وغيرها من كافة ابرر بالمغرب الأقصى ما يعود ايضا ودخل في طاعه وتمكن سلطانه وقويت
 شوكة ثم اتخذ جيشا عظيما من وجوه ابرر وخرج غازيا الى بلادنا مسنا ثم رحل الى الادند لافتح
 معانها وحسوها وكان اكثر هذه بلاد يديون بدس ليهوديه ونصر مسه ولاسلامها فملس
 فاسلم جميعهم على يده (١٧٤ هـ) ثم غر في اسيرة لاله من كاس شخص منهم في المعاق وابذل
 حتى دخل في الاسلام طوعا وكرها ثم خرج بعد سنة أنشأه ومدينة تلمسان ومن هاهن قبائل ابرر
 بايعه صاحبها محمد بن خروزمه ادريس وقبل يفعه وبني مجد تلمسان وأتبعه (١٧٤ هـ)
 ثم عاد الى مدنة والى مصورا

ولما كان ادريس ما زال من الممكن وبقوة وفضل حردائه بالحقيقة عما يرى شروا لرشيد

[illegible]

و طبعه ان ادریس قد استعمل امره و كثر حضوره به عازم عن عروجه بهيمه في ارض بغداد
 لثبته اسلمه ر لاهي لان ساعه في المسفل و شور رشيد اعدا فاشاوا عليه عن
 يشانه عليه و وقع حصار الرشيد في ذلك على رجل من مولى والده الرشيد منه ملحق و يعرف بالشيخ
 فاحضره و اعلمه تاريخه و عدده على قس ديس اربعة مائة لعنه و روزه مالا و جرد بضمي
 به على امره و اتجه الرشيد كنه و و يد على قس به راضين لاعلى و قل الى روح حاسم
 به ما به قس الشيوخ على دريس مظهر له و ع به من رعه بر ثامن الدعوة لعنه ممتلئا
 للدعوة الطالبيه فانحصه ادریس و عظمته عزله له و ان الشيوخ مملثا من الادب و البلاغة
 و نظري عارفه اصابه اجل و كتاب اذا حاس الامام ادریس لي رؤيه به بر تكام الشيوخ و د كر
 فضل أهل البيت و عظيم برکتهم على الامه و تر رشيد و يحج و ع به ادریس و ان الامام الخو دون
 به و كان ذلك بحسب ادریس و ادب على شيوخه حتى ما من ملازمه و لا ين كل الامه و كان
 شده لي ادریس فيما به رعه به ان شاف عدده لكثرة عدو البيت و مشد و كل الشيوخ
 برصد عروه من رشيد و عرفه من دريس و شيوخه و دات به عدل الشيوخ على
 ادریس شمس به كانه و حدث ملي و لم به رشيد و اشد احسره ان به بر صهي دريس
 و كان دريس يشكي و جمع لادب و الله فاعطاه حتى سوا به فانه و قيل به بطريقه
 حري و لم به رشيد الشيوخ ان الله به من دريس حرج مسرع و ان الشيوخ و ما ادریس
 (١٧٧ هـ) و بعد ان رشيد الحق الشيوخ في هر به و ع به به شيعه و ع به و قبل ان الشيوخ
 هرب منه و رؤي به ذلك في بغداد مقطوع اليد

ادريس بن ادریس (١٧٧ - ٢١٣ هـ) له بقى ادریس برید و ما لاجلا
 من امته و برید فاشي و حو ما بر على جعل معانده لاه و رشيد و لي دريس اعلم به برته عندهم
 و به و د به حتى بعد اجاره به عام رشيد و ما بر بر رشيد و ان الشيوخ الحارة شهرها و صفت
 علامه الشيوخ به ادریس و حر حر رشيد الى رشيد و حتى بر و ايه و قد اهدا دريس
 به به فسمه رشيد دريس و به به بر رشيد و اشد مولى ايه و قام به امره احسن قائم فافراه
 القرآن ثم علمه الحديث و ع به و ع به في الدين و ع به و رواه الشعر و امثال العرب و ع به
 و طبعه على سيرا البر و ع به و ام اس و بر على ركوب الخيل و البري و سهام و ع به و ع به
 عليه مقدور من البر يبلغ احدى عشرين سنة لا و قد تر ع لاه و فابعه به برع طاعة و اخلاص
 به امع و لي (١٨٨ هـ)

و كان اراه من الاغلب عامل امر بهية للرشيد قد من الى بعض من الاموال و اسماءهم
 حتى قتلوا و انشاد مولاه (١٨٦ هـ) و قام به كنه ادریس من بعده و ان الشيوخ بردين الشيوخ
 ادریس و لم بر على ذلك في تابعو لادريس و قد ظهر ادریس من صغر سبه من و هو عظمه
 و ع به و ع به ما اهل عول اخصه و العامة و لك مستقام امره و عظمه سلطانة و كثر
 جيوشه و وفدت عليه الوجود من البر و و قد العر به من ع به و الا من ع به و امتهم بطنه
 و ادى من به و كان بر به من الاغلب لا يشك ان التصريف بين البر و استصدا به على

ادريس فلم ينجح

واس بايعه ساس ودخلت اسكافه في طاعه وخطبه له فجمع عربى بنى بئر على يد راق
 يهرى من الخوار خاه هره وحصل به وبن على بن حريه شديده ذات صفى خريه
 الرراق فانهم على وقت سنة ووجد على يد راق شديده فاس وملك عدوة الاناس وخطبه بها
 وامسح عنه أهل عدوة الفريين ونقوا الى بنى بن القاسم المتقدم يعرف بالعوام فوصل اليهم
 فبعضوه وولوه على أنفسهم ثم قابل عبد راق حتى اخرجهم من عدوة الاناس فدخلها فاعه أهل
 وكان للامير بجى بن القاسم حروب كثيرة مع بصرى ثم عماله اخرج سيميل (٢٩٢ هـ)
 وفي رمة حدثت قط شديدة بلاد المغرب ولاء عماله بنى وعرب و فريهيه مصر والجار حتى
 رحل الناس عن مكة الى الشام ووجدت بصرى عظمه فهدمها بالامان واتخذت منها الحصون
 بنى ونعتت ده (بحقبة جميع بلاد الاناس وجمع بلاد العدوة بصرى فشاء هو وراى الى
 (٢٩٥ هـ) ولما قتل بجى بعوام الى الامر من بعده بجى انشأت بنى بصرى وخطبه له فاس
 ومتبعها على جميع عماله لعرب وخطبه له على بصرى وراى بجى عدوة سنة عقد
 الاناس على اعلامهم قناروا بعدهم كروا كثرهم بلاد وعربهم فبلا واسمهم وملكوا بنى
 حائط الحديث ذاقصادة وبيان بطلا شجاعا اذ بنى وورع لم يبلغ احد من بنى رسة فله في دولة
 واستلم الى ابن صمد على ملكه عاب اميريين اسما في رسة فاعرفه وده ان عبد الله بن
 اول الخلفاء العبيد دين لما استولى على افريقية اراذلت المغرب ادوسى اعراء فانه صمد
 حبوس فزحف الى المغرب الاقصى (٣٠٥ هـ) وانتهى الى فاس فبذلها بجى بن بصرى لم يده
 في جرج العرب واوراد فورا فمكة اسسه فامر بجى وراى بنى بنى فهدم منها وراى بنى
 وحاصرها الى ابن صاطح بجى على ما يري به اسه وعلى بصرى بعد بصرى فهدم بنى بنى
 وراى عليه من الله بنى فاس وده على بنى فاس وده على بنى فاس وده على بنى فاس
 المسمى على ماسور ذلك من بنى المغرب وده بنى فاس فاسى في بنى فاس وراى بنى
 رسة لا دارس بنى ولهم (٣٠٧ هـ) فموى وعرب بصرى فهدم بنى فاس وده على بنى فاس
 وقبده بالمد واهم بنى فاس فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 (٣٢٢ هـ) ثم خرج من بنى فاس فهدم بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 اميريين على المغرب وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 له بركايت وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 عمن ولم يده مطلب وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 المد كور وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 الاناس وخطبه في تلك البلاد بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 دولة تراله مدوة فخطب على فاس بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 اس بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 دولة بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس وده بنى فاس
 فكانوا اكواب عنهم بنى فاس

وكان للادارة بلاد الريف دولة صغيرة كانت على ميسل الاستقلال كما كانت لهم اولاد يس
بالمغرب عما كانوا فيها تحت نظر تعلق على بلاد المغرب لاجل النجعة احدث افر يقسمه واما
المرواسي احدث لاديس وبعث بلاد الريف سدي ادر يس سوارفوس فلما انقضت دولتهم
نقاس على يد موسى بن ابي الحافية بن حارس في ١٠٢٠ م في عهدهم وعشرتهم به نار فوعدوه
بقطعة بقل لها حجر اللبر وهو هناك في ارضهم واستتم بها (٥٣٦٢) ومن اشهر امراءهم
أبو الحسن احدث بن عاقم وعلى ذلك تكون مدة دلاسة المغرب من يوم بيع در يس بن عبد الله
(٥١٧٢) ان ابا عبد الله بن الحسن بن تافول فله المستورس ابي عامر الاندلسي (٥٢٧٥) مائتي سنة
وثلاث سنين ونهر بن مقر يستوطن في عالمهم بالمغرب من السوس وقصى في مدينة وهران وقاعدته
ملكهم مدينة هاس وكان يدارهم لملك دولان عليا بن دولة العبيد بن ناصر مائة ودولة ابي امية
بالاندلس وكانوا راجعون لاجلهم في دولة خلافتهم بعدتهم اصبحت بلادهم وفنهم مالهم

(الفصل التاسع)

دولة العبيد بين المغرب الاقصى

(٢٠٥ ٥٤٢٧)

ومن الدول العظيمة التي اسوت على بلاد المغرب الاقصى هذه الدولة العظيمة ايضا بالهند
والعاطمية ومعنى موسباي ربح ولهم كسبة لهورهم وستم منهم على افر بقية عبد السلام
على ملكة تونس ما متيلا وقيم على بلاد المغرب الاقصى فيهم وبعث ابي عبد الله المهدي
اول خلفه عبد بن بنو ولد بدمية هامة في تلك المغرب الاقصى في عهده مصالفة
حوس من حرج مصالفة في المغرب الاقصى (٥٣٠٥) ولا تنهي اى من حرج طر بختي بن
ادر يس في جوع العرب والبر فكانت الدائرة على بني كاهدم ثم في مصالفة الى هاس وحسرها الى
ان صالحه يصي على بن بنو بنو اليعقوب ليعيد الله المهدي ثم ولي عبد بن علي المغرب عبر يحيى
موسى بن ابي الحافية فكان هو اولاد من بعده عماد العبيد بن كاهدم ولد ببع هسل للمغرب
لحموان بالاندلس ارسل العام من عبيد الله المهدي لثوني بعد ابيه في دولة مسور اخصي
(٥٣٢٣) فادعاه هاس وكساه الله عهدهم في مقام وخسوا الله على ما رهم وكتسوا الله في
سكنهم ثم عاد مسورا الى افسر وولد ببع افر بعث احدث النمام الارريسي بعد ربح النمام
وحط له على المسر وبعث دوله بلاد المغرب ليعيد الله المهدي فادعاه حوهر بن عبد الله
اروي للمروى بالكتاب في حش كيم وقره ببلاد المغرب وبلادها وبسمل من هاس
الثوار (٥٣٤٧) ولما حصل خبره بحليفه لناصر على بلاد اعدوه على بن محمد البصرى صاحب
طبعة حشد فائل مائة وخرج لبلاد جوعه والجمع بالمغرب من هاس ثم في الدائرة على
حليفه بالاسر ولد كور وقيل بعل وارسل راسه افسر وان تم قدم جوعه وافتح حمله اسوة
وبعد هاتين خوفاس (٥٣٤٩) وبعد حصاره فجمعها عتوة بالمسك ومنزل من أهلها حلقه
كثيرا وهدم سوارها ثم راجع حوهر في بلاد المغرب يستقل اوياء المرواسي ويسبي ويفتح البلاد
والعادل خافه البربر ورت امامه ودارا ساير احيى انهر الى البحر احدث وصاد من حمله وحمله

في فلول الماء وأرسله إلى مولاه لمعز ثم انصرف راجعا فعمد إلى دخول بلاد وأقبح فيها ونقطع دعوة
 المرابطين بها وردوا إلى العبيديين فخطب إليهم على جميع منابر المغرب ثم عاد إلى المهدية عامها ثانيا
 وبما كتبت بعض عمال العبيديين دعوتهم وعصيت بدعوة المرابطين بالاندلس خوفا منهم اقرب
 بلادهم من بلادهم وأخذت الدعوة للامويين تتراجع بالمغرب الأقصى أرسل المعز فدين الله العلوي
 ملك بن ريرى الصنهاجى فقاتل دابة لاهم أول من جدد بدعوة المرابطين وملك المغرب سر وقطع
 منه دعوة الامويين وولى أولياءهم وأخذت الدعوة على جميع أشرف المغرب وأصرف ثم اتسع الحكم
 المستنصر الاموي ثمانية بلاد المغرب الأقصى على عاقبة غالب الامويين بطر الصياد المعروف
 بالشهامة والجدوة والنداء وجهره في جدوش وامر به عدو داعه غالب من ميسر من لادن له في
 الرجوع لاديه وهو وأومئنا معدورا ولا تشع بمال وبسط يد به فقتل الناس فقتلهم غالب
 بالاد المغرب بجيشه فامتنع حتى دان له جميعه وعرب آل ادريس إلى الاندلس ووطئ جميع بلاد
 المغرب ودوخ بؤكه وهرق امل في بؤبه وقطع دعوة بني عبيد بن جسيم جهاته ورد الدعوة إلى
 الامويين (٥٢٦١ هـ) وفي (٥٢٦٩ هـ) رحب بملك بن ريرى الصنهاجى عامل العبيديين على امر قبيلة
 إلى المغرب الأقصى وفتح مدينته فاس فاستمرح بعض الامراء المنصور بن أبي عامر الذي خرج في
 عسكره إلى طبرية المنصور وأنت السه مملوك ربه فلما رأى ملك بن الصنهاجى ذلك كره رجعا على
 عقبه وعاش سلاطنة ساس جهات المغرب وقطع مهاوم عبرها دعوة بني أمية وعدمه رحمت
 لدولة لهم وعما عنهم المنصور بن أبي عامر وبقيت في عقبهم أي أن طيور دولة المثلثين أو المرابطين

(الفصل الثامن)

دولة المثلثين بالمغرب الأقصى

(٤٦٢ - ٥٤٢ هـ)

وبالاهم أيضا المرابطون وهم من صنهاجة وكان لصهاجة بالمغرب دولتان عظيمتان حداثه مملكة
 بنى ريرى بن مباد بن عاصم نافر تميمه وورثوا ملكها من يد لشجعة العبيديين وقد سفت لشارة
 اليهم ولا حري دولة المثلثين بالمغرب الأقصى والاندلس وكان موطن هؤلاء المثلثين أرض بني حمران
 والرمال الجبلية بين بلاد البربر وبلاد السودان وهم أمروا في كثير من أعمالهم الملوك
 لاهم شتمون ولا يكتفون وجوههم أصلا ولا في المورحون في سب الثمام وكان دهم في
 أول الامر لموسى بن أبي اسود ففتح الاندلس وكانت امره للوثة وكان لهم ملك ففتحهم عند
 دخول عبد الرحمن بن معاوية إلى الاندلس ثم دبرق أمرهم بعد ذلك وما زال صنهاجة أمرا يتولون
 ملك حتى اراهم بن يحيى الكدالي الذي ارتحل إلى المشرق رسم الخ (٤٢٧ هـ) ولما قضى عنه قتل
 في بلادهم في عودته فغيروا فلقبها فقال له أبو عمر بن الداعي فغير دهم وثرو عظمه وتعرف
 به فساله الشيخ المبد كور عن بلادهم وما يتصل أهلها من المذاهب فسمع منه أن الجبل ما شقيها وأن
 بهم حدة في نعم معلوم فإرسل معه نخصا بقال له عبد الله بن بيار بجرو إلى وكان من حذاق الطلبة
 وأهل فنس والدين والسلطة ثم شرع عليه في اليوم اقرآن ويقيم لهم رزم الدين ويحوسم

لمغرب لاستعمار يوسف إلى الجبل، ودون التقاضا آخره من عباد بجالة، وسلس وما هو عليه من ضعف
 وشدة الخوف، فقام به يوسف أن يرجع إلى بلاده وحضر حاله في على أنزلها فرجع بن عباد إلى
 بلاد أس ورجل ليوسف بن شمس عن الجزيرة حصر مكرب باطل الجبل، ثم جعل يوسف منه
 ونصر في أمرها وأمر بها الاماطيل بها وقد تمت عليه الجود فشرع في جازتها إلى بلاد أس
 (٥٤٧٩) ثم عبره في قرطاني موكب عظيم من قواد المرصين والمجاهدين وجميع السيرة عسكر
 لبلاد أس وجرى بينهم وبين الأعداء من وغو القوس السادس من غشاله سال شديدا فمقتله في
 بلقين وجرم، ثم في وقتهم من لا يتعدى وهذا مرة فقة لمحة واقعة الزلافة هي أكبر وأشهر
 وقائع أس من بلاد أس وبعد ذلك لما بينه من عروطة وأحد من صاحبها عبد الله بن باديس
 لصباحي ثم عذب على مولاه فوهم بعد أن استلقى، فمات في سنة لا تحصى من ذلك بطوانه عن
 الاستقامة ومساعدة بعضهم إلى حب سول وعدم خدمتهم في حر وبعدهم بمصارلة ملك الأس
 والمغرب كنهه وله سيرة طويلة من كورده سوارخ و... ثم راند الحمة إلى الأس في (٥٥٠)
 فكانت مدة ملكه ٢٨ سنة وكان حارما من اللامورص على المصالح عكسه، ثم راند الأهل إلى الأس ولدين
 كثير لم يبق منهم حتى أن الامام العزالي لما مع بسيرة عزم على التوجه إليه ببلعه حير وفاء وهو
 بالأس كدريه وبسال انه وحده في بيت ماله بعد وفاته ثلاثة عشر الف ربيع من الورق وخمسة آلاف
 وأربع مائة من المسحوق الذهب وكان مع ذلك رجة الله راخذ في الدينار منها ورهها مائة ألفا
 من الصوف لم يأس قط غير دوما كنه لشعر وعوم لادن والبا

وهم من بلاد أس من بعده أمير لسان علي بن شمس بعد من وكان له عروطة بلاد أس وقائع
 كثيرة وملك من بلاد ما لا يحصى له دولة من بلاد أس كنه واد من و امرأة ورعا فاته بالسطح
 لشوار واجتمع بكاه في طريق بقية و... و... سنة ٥٣٥ فدة ملكه ٢٥
 سنة وورثه استولى الفرنج على كثير من حصون لسان ومدنهم من ذلك سرقة منهم
 بصرهم وثمة لهم وفي رمة كان ظهور لهدى صاحب دعوة مؤيد بن واستعمال أمرهم عند
 ما فتت كلهم في عوم لادن بالعرب

وقام من بعده من أو ممره شمس أسه ثم قل سنة (٥٣٩) في الحرب التي كانت
 بينهم وبين عبد المؤمن بن علي بن أس مؤيد بن في واقعة قبلها واقعة كنهت حصان بالقرب من
 جبل سري وهر بن شمس في حيا به محمد بن مؤيد فائد البكر لمرطين و... حوله إلى وهران حمله
 لمؤيد بن مؤيد سنة (٥٤٢)

وقام بعده في مر كنه براهم خلعه به بجلة مديرا لما ثم منته عنه بحق بن علي بن يوسف
 ابن شمس وفي سنة كان انقراض دولة المرطين أو المقيمين إلى يد عبد المؤمن حنة محمد بن يوسف
 صاحب دولة المؤيد بن فكانت مدة دولتهم حنة سنة وكان دولتهم مدة سطوة بالأس من مدسة
 أفر عنه من قاصده نرق لاس في مديته أشونة على البحر المحيط من غرب لاس و... بقوه
 من جزائر بن مرش إلى صحه إلى آخر لاس الأقصى إلى جبال الذهب من بلاد السودان

الموصل التاسع

دولة الموحدين بالمغرب الأقصى

(٥١٤ - ٦٦٨ هـ)

ظهور محمد بن عبد المرحوم المهدي

كان لمصامدة وهم من أكثر قبائل البر في صدر الاسلام بحال درسا ترا كش عديد وقوة
وصاعه للدين ومخاضه لاحوانهم بنواطة في محلة كثرهم وكان منهم قتل لاسلام ملوك وأمر اموالهم
مع لموسى بن الموحدين المعروف وعين سائر ايامهم حتى كانا جميعا عنهم على المهدي وقامهم بهدوه
وكانت لهم دولة غنيمة من لتونس العديدين ومن مباحة نهر تبة وأصل المهدي من هرة من
طوب لمصامدة سمي أبوه عبد الله وتوثر من كثير من مؤرخين ان نسبه في أهل البيت وكان
أهل بيته من أهل سبت ورياء وكان ولادته (٥١٨٥ هـ) وشابهه في قارنا بحال العلم ثم ارتحل
لطلبه إلى المشرق على رأس المائة الخامسة ومصر بالاسير ودخل قرطبة وهي يومئذ من لدن لعلم خلق
بالاسكندرية ومع ودخل العراق إلى محجعه من طول اعيانها وأمر علماء وسما وكان يحدث بنفسه
بالدولة لقومه على بدء ولقي أسامة لمرالي وفاد صه ساني صدره فأراه عليه ولما فتح أقام بمكة مدة
مدية وحصل قدرا صالحا من عم الشريعة وحدث بالسوي وأصول الفقه والدين وكان ورعا باسكا
مقتضا كثيرا لأعراق معلا على اعداءه وكان ضاعا فصيحا في أساس العرب وبنو رثم نوح من
مكة إلى مصر ومنها إلى الاسكندرية وركب البحر سوجهي إلى بلاد مولانا انتهى إلى المهدي وكانت
يومئذ يحيى بن باديس وهذا علا ذكره وقصده أساس ثم اسفل إلى بجاية ووجد فيه مصر قراها
عند مؤمن صاحب دعوه وعينه من اسف عليه ثم توجه عن معه إلى مراكن وبها يومئذ أمير
السليبي على بن يوسف باشق مشرع محمد بن تومرت في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى
حسن طوبى أساس منه ثم بلغ أمير المسلمين عنه انه يقول هو وانصاره بتعبير الدولة ولما أرادوا قض
عليه فز ورح من مراكن أكثر أي بلدة غلبت ومن هناك ذهب هو وطائفة إلى جبل سبال
وأكرمهم أهل اس لمصامدة وجباة دعوت وتعدوا أمر على القيام بالدين ولا من المعروف والنهي
عن المنكر ونافعه على به المهدي المنظر ثم استقر ذكره وجاءه من من كل فج وسعى أتباعه
الموحدين وكان من يومئذ كرمه بأيام الله وكرهم نرائع الاسلام وما عير به وما حدث من
الظلم وهدادوا له لا تحب طاعة دولة من هذه الدول ثم رسل عليهم على بن باشق حيث هم يومئذ
آسرا فتحهم منه (٥١٩ هـ) فحاصروهم في حبلهم وصيق عليهم وكانوا مصامدة يهدلون عنه فاعل
الحيل العربية في ذلك هو وأصحابه حتى ماتوا أيامه وبقيت ههنا ثم بارل جيش أمير المسلمين على بن
يوسف باشق سنة (٥٢٤ هـ) ووقعه جمع جيش آخر ومارا لمصر كش وفي
ملك الانبياء مرض المهدي ومات (٥٢٤ هـ) وكان أوسى بالامر من بعده لعبد المؤمن
اس على رقيقه ووربه

ولم يورع عبد المؤمن تسمى بأمر المؤمنين ولم يزل يتولى ويعدوا أمره حتى صار له جيوش كثيرة

واسلاح ثم تقدم بعد ذلك وفتح عدة حصون بجبهات طليطيه مثل قلعة براج ووري لجاره
 وشجرت (مدريد) وجبل سليم وبما كان المنصور يحضر على مقره بقلعة حبر على بن صفي
 المعروف بابن عاسه وانه دخل في ربيعة ثانية يريد الانسحاب علمه فحدث ذلك في عزمه وهادن بولك
 المعروف بوزنك في هذه لفرقة طليطيه ولا خروج ولادة دونس وانه وبه باكتيب بين يده
 وسأله انهاء اللد طليطيه فرق الذين ومن عليهم بعام تمكن المنصور من قهر ربيعة وطرده من
 افراسيه وقد سبب المنصور لالاس ومغرب من من الماي به حرة كالساجد والمدرس
 والماسيات والصور والصور مع والناظر وروحي وحسن عذمة من لالاس والمغرب
 وكان المنصور يراى وحرم ودينه وهو دونه تقدمت تلك الموحدين وكانت ايامه ايام دعة
 وأمن ورحمة ورعاية وهذا أحد المنصور السعة ولده أي عذاته محمد المعب بالصردين الله المائت
 حاس في محمل الحرفه وحرب الحكم واولاد من سمع وعلى يده في حبة بيه ثم دخل المنصور قصره
 مره (٥٩٥ هـ) وقد احتفت الرويات في امره من لالاس من يقول انه ترك ما كان فيه ومجرد
 وساح في الارض حتى انتهى الى بلاد المشرق وهو مستريح لا يعرف ومات حاملا وسمهم من يقول انه
 لم يرجع الى مصر كثر في مزيل بوق المدينة سلاوس به من عذمة من مغرب من قرية اخيل
 من أعمال البقاع القريزي القريتي من دمشق

لما مات به قوت المنصور جدد السعة واده محمد المنصور لالاس بن يقول
 في لوم الذي مات به اياه ولم يستل به أحد في اصلاح مدينة فاس وتخصمها وكان امر ابن
 عازيه لاهل المنصور قوى واستولى على مراكش والمهدي بولك بجر دونس (٥٩٩ هـ)
 فادعاه أهل البلاد وانظمت له أعمال اقرينيه وقرى العمال وخطب الخليفة العباسي ولما اتصل
 هذا كله بالصر من بعض من دنق وخروج الحرب من عازيه (٦٠٠ هـ) ففتت الاسطول في البحر
 تحت قيادة يحيى بن زكريا وماره وعلى الجيش العربي ولما قرب بالصر من اقرينيه استعد
 ابن عازيه لمدونه ثم اخذ من أمامه من مدونه أي أخرى ثم لفت به حيوشه وهرمته
 وفتح بالصر لمدونه مد حصن بطول (٦٠٢ هـ) ثم تحرر الناس الى المغرب بعد ان ركب أموره
 وسدد نغوره واستخلف على مرقته تقدم ووريره بالمدونه لواله أي حصن هذا المون
 الحفصيين ثم نعت حيوشه وسطوله على حره مورقة التي كانت هي عازيه لمدونين وكان
 امسح فصحها على ولده فاحصها واستمر في يد عذمة حتى أحده العرب (٦٢٧ هـ)

وكاها دونس ملثفت له دخل اقامه الامس مع جيش عسمر وأحمد في المغرب وانتب
 والامر ولما املا بيه من العدم رجع الى بلادهم ثم تقابل مع ملكي مافروا وعون وعقد معهما
 عهدا حرا - سمع عنه امار لذي طقه عريه لاول ثم أحمد في لالاس ثم دوجع بجمود أعار
 على اقامه له لمس وعدم حتى وصل أبواب مرسية ثم رجع الى طليطيه بالعائم لوزة ولما اتصلت
 الاخبار بالصر وهو عراش بمصده نفواس ومخاضه واستقامه على شعور السليم أهم ذلك

(١) المدونة بامام طليطيه بيه جدد وعذمة من مراكش القريزي القريتي من دمشق (٧١٤ م)
 عذمة من مراكش القريزي القريتي من دمشق (١٠٨١ م) وحسن عذمة من مغرب من قرية اخيل

(١٠٨١ م)

وأقلقه وأحـ دنى الحركة لتجهاد ففرق الاموال على انقوا. وكتب الى جميع بلاد اعر بقية والمعرب
يستفر المسلمين للعر وهاجبه على كثير وفسار ع الناس له من الوادى ولامصار فلما كانت
لديه الجنود عبر الى الاندلس واحتل مدينة طرطوش فثبته هناك ووال الاندلس ورجعها ثم تقدم
مها جيش الذى كان يبلغ عدده (٦٠٠) ألف مقاتل كبروا والمؤرخون وأمر كل فرقة من جيشه
ان تزل باحسية واخترب جميع بلاد اعر. لثبته وخففوا على حوائى تحصيلهم وهدموا حلالا ما قرب
من المسلمين من قراهم وحصونهم وكتب اليه أكثر أمر انهم بسنة الاسلام ويطلبون منه
العهود (٦٠٨ هـ)

ثم رجع القوس ملك قشالة ومن انضم اليه من ملوك اراغويه وناخرو وغيرهم من امراء
أورو او كان يدعى فيهم أوسان الثالث ببار ومية بحرب المسلمين لان ملك قشالة كتب اليه قبل
ذلك يستجده وعلية بمصاربه حاله لاسباب يقول من اصعب وقلة المعين وارسل أيضا القوس
عندها كهنه الى بلاد فارس واسطأروا بالصلب الحدة وولوا في الجباب عكاز من فخر حصن
العقبان ثم ضرب المصاف ونصبوا سائر منسجاة على راس رومة وقعد امامها
على درفته وفارسه قائم بارانه ودارت له يدان فبقي من كل ناحية ومعهم السلاح التام ووقفت
اسافان والسودا يطول امام العبد مع اوزر برار جامع واقبات جوع الفرج على مصدحه كام
بمراد منتشر ثم ساوش افر رقت رومه ولم تكن لاسامعه حتى امهرم عسكره السنس وتبعهم قسائل
ايربر والموحدون والعرب وركبهم ابرياء سيف ثم فر الناصر وامامه كيكنة عطية من العبيد
محمدة به والعرب في اعطاهم وقتل وتاسر حتى اقبل لسن وكات هذه الهزيمة لمسكرة خامس عشر
صفر (٥٦٩ هـ) فذهبت قوة المسلمين بالعرب والاندلس من يومئذ ولم تنصرهم بعد هارنا مع
مخرج الى ان تدارك الله سبحانه ونصا لاهربا لحساب المصور بالله يعقوب بن عبد الحق المربني
كاسيا في وكان السبب في هذه الهزيمة انه كره ما رأى من الدين اظهر الاسلام خصوصا وره
اباسه عيدين جامع لانه كان يحكى من الناصر وقضى شيوع الموحدين واعمالهم وروى لراى منهم
عن سطة وانفردوه به فكان بشيرة على الناصر في عروبه هذه راء كانت سبب الصعف حلفت
لكرة على المسلمين كان سطة ذلك مؤرخا والعرب وبعد من قلبه زحمت السرخ الى اندلس
عده هذه الكاتفة للاغارة على بلاد المسلمين فاقبهم اوزر كرابي اي حصص وزر الناصر في راس
اشيلية جهرهم وانشى المسلمون بذلك ولم يقدم لناصر مصر من وقعة العقبان واعقب ان اخذ
البيعة ولله يوسف الملقب بالناصر فبايعه كافة الموحدين (٥٦٩ هـ) وابغته بيعة دخل
لناصر قصره واحتجب فيه ونس في لده حتى مات وهو ما شديروا رانه عليه (٥٦٩ هـ)
وقال ابن الخطيب ان الناصر صرف همه بعد ذلك واقعة لشؤنة في غر ولا لاسل الاخذ بياتار في
عزم لم يسمع اليه ملك قبيلة وابنا لرباط انتقم من سلاطين الموح (٥٦٩ هـ) فحل العزم
وقته رقت الجوع لده ملكه من عشرة قساة

المات لدا ص توسع به يعقوب و (٦١٠ هـ) وفام امراء الموحد بامر

١١ وهو من بلاد بني سدي حقل شهر يد ويد الى اعر قبائل النصارى (١٦ يولي ١٤١٥ م)
في سنة اربعه اتمامه (٢٠) المخلص فسمي اعرب Tolat Navas

واستدوا عليه لانه ولي اعمامه واقارباه بمالات وكان جميعهم يصمغ في الملك وفي دمه فسل
 امر بلوحدس واشرف قدولتهم على انهم واستولى القوش انتاع ذلك لاسيما ول على اعصون
 التي احسنها المسلمون وهزم طائفة لاسلس وكان يوسف في اثناء ذلك يشجع عن تدبير
 الامر واجهاد عليه ما شاء وصهر في عدة ايضا ثم مر من بجحة فاس (٦١٣ هـ) وم
 تمكن من مع بعد منهم بل استطاعت يدهم على كثير من النواحي بعد ان هزموا عدة جيوش وفي
 عصره ايضا نهزم المسلمون هزيمة منكرة باللاسلس فاضربهم هزيمة وسمى هذه الهزيمة الواقعة
 قصر ابي خنافس (٦١٤ هـ) وفي عصره ايضا استبد الحفد ببول تلك امر يقية واقطعه وف
 عن تدبيره في عبيد المؤمنين وكانت وفاته من بطحة بقره شرودي دسانه لانه كان مولعا بالاستماع
 الخيوان (٦٢٠ هـ)

وبعد وفاته اجتمع الموحدون وابعوا عبد الواردين يوسف بن عبد المؤمن وكان في سن
 لثيوجه واسم عام لهاء مرتين وشهر بن ثم اتحد الموحدون وبعض عمال لاسلس على عبد
 الواحد فخلعوه ثم قتلوه (٦٢١ هـ) وهو اول من خلع وقتل من بني عبد المؤمن
 ثم قام بالامر من بعده ابو محمد عبد الله بن المصور بوبيع له اليه في الاولى عريضة من
 الالاد لاسلس ثم اثار عليه الامر بعد امور يطوب شرعا فاما بحرف عبد الموحدون وابعوا
 اسماء ابى علاء بن عيسى بن يعقوب صاهب لاسلس (٦٢٤ هـ) وكان العبد خبا
 فاضلا وبعد ذلك تم الموحدون على مبايعتهم ابي العلاء فقبضوا عليه وابعوا يحيى بن ناصر
 ابن المصور كان شابا عسرا لكون اطوع لهم وبعد ذلك ما لي اضطربت الاحوال في يحيى
 وانقضت الالاد وعم تهاد سلافا فربوا سمور سومر على صواحبه وقتلوا حبايته وكان
 من أشهر الثوار في رصه محمد بن ابي الطواحين الذي وكان يعمل صاعده الكيمياء ثم دعى لنسوة
 وشرع الشرائع وكثر تابعوه ثم سدوا طاعة لاسلس وابعوا امره ثم قتلوه

أما الالاد لاسلس فانه ضعف امر الموحدين بالمغرب ففسدت من أجل ذلك سمائر اهل
 الالاس وقام على رأس اشوار به رجل من أعادب بني هو داخدا من وكسر جيوش الموحدين
 بالالاس وخطب للعليقة المنصور بعبادى صاحب بغداد ثم دس الا من جميعه لاسلس هود
 (٦٢٩ هـ) ثم استمر الامر بالالاس بين ابن الاحمر وبين هود ونجدة حبيل الملك هارمنا وفي
 تلك الاثناء استولى القوش المنعم له كره على كثير من حصون تونس ومذاقه ثم سافر
 ابن الاحمر في الملك وأورثه بيته من بعده

ولما علم أبو العلاء المأمون من الموحدين بقضوا بيعته وابعوا ابن أخيه يحيى كتب الى الملك
 فشناله بنصره على الموحدين وأرسل له جيشا من مصر على شرط أن يعطيه عشرة حصون بما
 يلي الالاد بخارها هو وان يبنى في مر كثر ادخلها جيش الصاري الذين معه كنيته بطهرون
 بها منهم وان من أسمهم لا يصل منه اسلامه ورا الى احواله فحكى كونه به بأحكامهم وغير ذلك
 مرضى المأمون بجميع ما طلب عام له الله عايب تحقق فكان بذلك أول من أدخل على كرا ان
 أرض المغرب واستخدمهم بها ثم تقدم بجيوشه الى ثل التي بجيش يحيى فاهزم يحيى ودخل المأمون

مرا كش عتوة وياحه لموحدين و آخر بعد ذلك بغير استسما اي اذ هم ايهدي للموحدين ومحا
كذلك سم ايهدي من السكة والحطبة ثم انتقم من شياخ لموحدين على ما فعلوا معه وقتلهم جميعا
ومع ذلك فان الايام لم تات له فخرت عليه التوار من كل جهة فلما عا (٦٢٩ هـ) فكلت
ايامه ايام شقاء وعناء ففترت دولة الموحدين في مفرقين فرقة معه وفرقة مع يحيى بن الناصر وقد
ذهبت شجوة دولة الموحدين على يده وكان وصي السلطان قبا حفيد الخديت عارفا بالقرا ات مقبلا
في علم اللغة والعربية والادب و ايام الناس كاتيا بالغا

الحامات المأمور بوضع ابنه عبد وده ولقبه بالرشيد (٦٣٠ هـ) عمادى أمه وكانت من
دهات لساء ثم اقبل جيش الرشيد مع جيش يحيى وأمر يحيى ومال الرشيد بحارب جوع يحيى
حتى يبدشملهم وقتل يحيى أخيراً (٦٣٣ هـ) وبعده عالى الموحدين الذين كانوا مع يحيى وكانت
أحوال دولة الموحـدين فى رمة مصر به الحيل كلها فهاذ فى وحرادول سمرق الا هو ووشنت
انقلبوا وانحلل الاعراض ومن توضع الشهيرة فى رمتهم مبركة فرج حيو وتذبذبه مينة نفس
لا تسمى وضهم عليها الحقيقة والانا الحصار حتى اسووا عليهم ولما لم يكن الموحدين من
محدثهم الساهم منهم فتن واتعب صالح أهل سنة الفرنج فى الافراج عنهم فقبلاوا وأقلعوا بفتنهم
وفى رمة أنسا بشر نوميـن الانا اعرب وامد بمودهم ونهر واجيوش الرشيد من اراثمات
الرشيد بقرى فى بعض صهار فرج سنة بجاكش (٦٤٠ هـ)

اسما اب الرشيد بايع الموحدون اخاه لياسه ابى الحسن على العميد وفي اول حكمه استنقل الخياط
 ونسح غرق وباع كثير من مدن العرب ابان كريا انقصى صاحب افرمية واما حاصل التجميع
 اسما الجوع بعدة وصار بها نحو اعدته اخصيين وغيرهم فساها مدنت كثير نوادع له بالخدمة
 في عسيرة اعدته قبائل ومع ذلك لم تساعده الايام حيث قيل بينهما كتاب يتطلع اخبار اعدوه (٦٤٦ هـ)
 ولما قتل السعدا جمع كبير وقواده وبايعوا عمده اسما لانه قتل في طريق ثم ابى ل
 الموحدين بمراكش بايعوا عمر لترسي عامل مدينة راط فاستدام امره وقال بي صرب فهر منهم
 واستنقل منهم عدة مدائن الانصاليات اذ ابى بتخلص من يدهم مدينة فاس هربت جموده فترى
 من كثر في جمع قبيل من لاشيخ وقرى وقام بها مع صاعين صربين طول حياته وفي ربه
 خرج عليه نازح يريد على اى دوس وستولى على مراكش وغيرها من المدن (٦٦٥ هـ) ففر
 المرافى من مراكش الى احدى عائلته ولم يجد له وقص عليه طرارة في عهده وانه اى النازح المذكور
 فقتله في السنة المذكورة وكان متصوفا زاهدا فضلا عنه ما

و بعد مقتل المرتضى اجتمع كافة الموحدين و كل اهل العلم و العلماء و غيرهم و بايعوا
 ابا دؤبوس عمليكة مراكنش و أعمالها و ثاقب بواش و العمدة على الله فسرقوا حمارنا
 و بدل اعصابه و رفع المكوس ثم نقاس اودبوس نجوش الموحدين مع عبد الحق أمير بني فانتصر
 عبد الحق على حصمه و قتل و سلب ثلثة الاسيلاء على جهات قاس و مراكنش جمعها (٥٦٦٨ هـ)
 و فر الموحدين الذين عدا كنش الى حل بيمبلان و بايعوا سديق بن برهم أمير المرتضى

(۱) انصاف و عدالت کے ساتھ ہر شخص کو اپنا حق ملے۔

أقبر يجمعهم على عادته لميرة فلما طلقوا على المغرب أوفد نبيذلت أحواله وبنيت خيمته ورجاله
فأعجبوا الفرصة وأقبل من كان منهم لاراق وطه وانشر في وادي عربي وقسموا بعارث
ولم يظهروا إلا الرعاس بثلث إلى الحصون والمعادن وكان يقيمهم لمدحوا المغرب عبد الحق
ابن محسوك أكثر عنهم وقصاعف على الرعية بلا وهم رفعت لشكايت في خليفة مراكن وهو
يوسف بن المنصور ناصر بظهر لهم جيشا كثيرا وأمر عماله باستنصهم ثم ما التفتي جهات
كان الظهور لبني مرزوق على الموحدين (٦١٣ هـ) ورجع الأمير عبد الحق إلى بعض المدن ففتحها
وفرغ جميع الأسلاب والعلم ثم على جموده بحيث لم يستطع منها أنساو كان ذلك من أكبر
الأسباب في إحصاء الصلوات عليه ثم اقتصر لوجهه مع كثير من عرب المغرب على بني مرزوق
وطردهم من البلاد ولما رموهم بذلك حجهوا إلى أميرهم عبد الحق فصرهم وقام له معشر
مرزوق ما لم يسم في أمرهم في جمع بني راسكنم منفقة وكثر على حرب أعدائهم أوعو روات الله
أحوالهم لا أحسن ابني بكنم جميع أهل المغرب وداختهم أهوؤكم وفشت رؤكم فطر بكنم
عدوكم ثم يعود على السمع وبطاعة وعدم لاختلاف ثم دوا مع أميرهم لاسا وعدوهم فكانت
بينهم حروب دموية قتل فيها الأمير عبد الحق وكبير أولاده إدريس (٦١٤ هـ) ولما رأت حروب
ما وقع بامرهم هوانا حيت وعصبت وأصابت أسلابهم حتى بنو حيدنار ثم ساءوا واحتل
وصبروا صراحتا فصرهم الله على عدوهم ونردوهم في التعاب والادوية وحقوا على أموالهم
وكان عبد الله بن مشهور رابلي والفصير ولدين موصوفان تعدل والامناف وكان لقومته فيه
اعتقاد عرب

ولما نزل عبد الحق بايع بنو مرزوق الأمير الجديد بن ولما رأى الأمر يوسع مداه عليه
دولة الموحدين من الأصمحل مارل بالمغرب من بطور وأصف سار على رأس حشده جمع
المدن والحصون وشرب على الأروقة كل سنة وما رل ذلك دأبه حتى مات قتيلا (٦٢٨ هـ)
وللهذا الأمير يوسف دقام بالامر بعده أخوه أبو مرزوق محمد بن عبد الحق فافقني
مرزوق أحبه في تدويع بلاد المغرب وأخذ الصريه من أمصاره وباديته وحصل به وبين
الرشيد بن أيمن حارب كان الصريه له ثم أن الموحدين جمعوا جمعهم وداروا بني مرزوق
وقتل أميرهم أبو معروف (٦٤٢ هـ)

وقام بالامر بعده الأمير أبو بكر بن عبد الحق وهو سى رفع شأن بني مرزوق وأوصل ملكتهم
إلى مرتبة الدول القوية وهو أول من جند الجود منهم وحرب الأطول ونشر السودا وبني تدأبه
نفسه بلاد المغرب وقتله بين بني مرزوق وأقطع كلامهم بجهة فجمعها له طعة وكان هذا الأمير
في أول أمره يذول لابر كرايين أي حصص صاحب ثقبه وجمعهم مدسه مكه (٦٤٣ هـ)
ولما انتهى الخبر إلى السعيد صاحب مراكن جعل الأمير أبي بكر على لنداء وجمع ذلك وفواص
ورراهم وأعانهم دونه وأراهم كيف أن بني مرزوق اذطعو لأمرة شيئا شبا حتى لم يبق لالوحدين غير
مدينة مراكن وما حولها بعد نامة ملكهم على العرب بنو قرينة والاسلس كما سى شرح ذلك
في آخر دهم ولما تجبر السعيد لحرب بني بكر والخصم وخرج في جمع كثير علم الأمير أبو بكر

تلاطقه له لقيه نصر وتخص في قلعه أما بعد ذلك تقدم في مكسة وقام واسولى على مائة
 حاصر الامراء بكره عنه بعد ذلك غلب الامير أبو بكر الزامل وأرسل له ببعثة وطلبه وكسبه
 ولهم مائة من وملك ذلك البلد وأما الحصار لمسان نهر الامير أبو بكر نصرته في قل الموحدين
 وبعثهم ما يابدهم واتخذ من يومئذ المركب للوكي ثم صار إلى مكسة ففتحها لالام (٦٤٦ هـ)
 ثم ردها أهل فاس على شرط الذب عنهم ومعه طربان العدل فمهم وبعث ابان ففتح غيرها من المدن
 رجع إلى فاس فأقام ثم أوسعه است له الاحوال فمهرت اقربى وأست الطرقات وسارت البحار وصير
 أمر لسان ومارل الامراء بكره يخ الخلد ويزهر النبال حتى طارذ كره وارتفع أمره ولذلك
 أجمع لارتضى من الموحدين الهموض نفسه في بني مرين (٦٥٣ هـ) في جمع كتيبة ومال إلى
 الحجة وصدهم وميرين ايجلار حدة في مصاف الموحدين واورثت عساكر الموحدين فرجع إلى
 مرا كتيبة مشهوره سولي بنو مرين على معسكره وكنهوا أهوله وامنلات أديهم من هاتم
 وكانت وفاة أبي بكر بمدينة فاس (٦٥٦ هـ)

وقام الأمر من بعده الامير أبو حفص عمر اذان كبراء بني مرين وأهل الحن والاعقد فيهم
 ماوا في مبا معه يعقوب بن عبد الحق ثم استولى الأمر بعد ذلك على أبي بقة طمع يعقوب
 ابن عبد الحق فسمي من ابلارو ذلك حلف الامير عمر وابهر بهاس أنراى اب غلب
 عليه عمه المذكور

أما الامير يعقوب بن عبد الحق فادخله من قبل عن الامير عمر نولان الجبهة التي أحدها لقيه
 اجتماع على مكسة بني مرين ولاموه على ما كانت منه من الخلى عن الملك وعبدوه من انفسهم
 امهاتره اى بنهم أمره فاجابوا بعبود والمخرج يحضه ريد مدينة فاس فله الامير عمر بمجموعه
 ولما تراهي الحجة بحدل عرجوره واولد مقدار الى فاس معلو بان ان فاسه عداة واطاعه
 مدينة مكسة (٦٥٧ هـ) واستبد به قلوب الامرو بعدت كفته بلاد لعرب خصوصاً مد
 فسانه مدبر عمر وبنى مذهب أحبه الامراء بكره في فتح مصر والعرب وتودع حجهه وكان من
 أعظم أعماله بقاء مدينة سلام أبي لاسيا بوب وكنو اسلولو عليها (٦٥٨ هـ) ولما استولى
 السلطان يعقوب من أمراشو وعليه من أهل عشرينه سهم على مبارلة الموحدين في درما كتيبة
 فشد لجيوشه لفتة وخرج فاصدا حصار مرا كتي (٦٦٠ هـ) فقتلهم جنود الموحدين خارج
 مرا كتي وكان بينهم حرب مدهاية دخلها ولم تكن عير ساعة حتى هربت عساكر الموحدين
 هزيمة مكررة وأخذ اسم الامراء بني مرين يعقوب مرا كتي بمساعدة أي دوس ابن عم المرزقي خليفة
 الموحدين وفاتحه به ولما ورا رضى من مرا كتي رب على صهره بن عطوش فقتله كان قد قدم ثم
 أبان دوس نفس عير زهاء لعمود سسه وبن السلطان يعقوب وسند بحكم مرا كتي ثم كان بين
 يعقوب صراة أي دوس حرب شديدة انصرهم ابو مرين (٦٦٦ هـ) وأحز الامر يمكن يعقوب
 من فتح مرا كتي نفسه فخالصة وقتل أبان دوس في ساحة القتال (٦٦٨ هـ) ثم أعزى أو دود وفواده
 الحلال فمعه ودخول أنظاره او محبت من وقتل ثار الموحدين وزادت دولتهم والامراته وحده

ولما حدث قدم يعقوب بالمغرب واتسع سلطانه قطع دعوة الخفصين أصحاب تونس والغربية
 بعد كان عوايهاهو واخوته من قبله وكان موأى حصص بفرحوب لاله وبن ادون بني مرين

حصولها كل ذلك وانعدوا لا يحصر على ملاحه ثم انما عولش خض الى السلم وبعث القسبيين والرهبان
للو سطة فاحالهم الساطاب يعسوب على اس الاحر سري في ذنر رآه ولم يوصله الى اس الاجر قالوا
جئت لتعقد معكم صلوة مؤبد الا يعقبة عدد ودحرى وأقسموه الا ياتى بالعقطة وأجابهم من لاجر
في مطالبهم بعدد عرصه على أمير المؤمنين فالتفقد لغيره وعن الساطاب يعسوب من عرويه جاعلا
طريقه على غرامطة اجدها من الاجر ورح له عن بعد ثم كلفه ثم عاد السطان على مضموره بعد
ان اسوى على ماله عرصا محمد بن شهابه ثمها (٢٧٧ هـ) وقد اخبرنا ان يعقده وانه لا
انقاس سرور بصره ثم وقعت بعد ذلك نفس بينا السطان وابن الاجر وسحبك اعضاء وعاهد
من لاجر الاندلس على نصرته فسكن ذلك انه دون عيده له ساطاب يعسوب ونقص السلم
وأمن بالحرب وغرى أساطيله البحر برة الحضر او نفس من لاجر والاندلس على مع السطان
يعسوب من عصوره اسلافة أعداء السطان بجهات العرب عروج عاصه وارث العوائق
لما نفعه له من حركته وكان اسلطانهم باجور في أرض لانس ولا عروج انوار عليه فارسل
تلك وفي عهده بحيث لانه اهل البحر برة الحضر اعمالهم فيه من الصق (٢٧٨ هـ) وكان السطان
قد كسبوا شعور باعد الاساطيل وعاصمها لجل الجس ورأى ابن الجرماني اهل بحر برة قدم
عن عهده وأعد أساطيل من المسكب والمزقه وماله فعينها مدد للبحر حتى بلغ أساطيل
له ابن بعد ذلك ٧٤ أسيرة لاوا جمعت كله عرفا سفي أحفل رى وأكل استعد ثم قلع
حتى أنت لجر برة الحضر واساطيل بعد يومئذ اخر لار مما استطول ثم نعم اشتال بين اطرفه
من يكن غير قلس حتى احتل مصاف لاعداءه فلقطوا في لجر واستود عليها لسلوك وأسروا
فأندها ولما رأى الباقون من باجور برة ما حل لاساطيل داخلهم الرعب وروايتهم

وفى (٦٨١ هـ) قدم على السلطان بعثت كتاب من ملك قشتالة الممدوع هو راجع مع وفد
من بغداد فله مصر ثابته على ما شأجه الخارج علمه في صانعة من الاستابول واهم عدوه على
امر به ان يحب ان يشاح وصرح عن يد رستم وصرح عليه وودعه وجرهم وملكه لاسر جاع ملكه
من يد رستم وصرح السلطان هذه الفرصة وسارقى حالهم حتى احل الجزيرة لخصر وودعه
باسير في الجهاد وادعت عليه مسالاة انعمور بانه ساس ثم قدم عليه هراة فأكرم السلطان واداه
قال ان حلد وعلما مع هراة بالسلاط ان يعقوب قبل بده عظام بده ثم تجس من السلطان ان
يادى من المال سبعين به على حرب بعد ثة فأسقطه السلطان مائة ألف دينار من بيت مال المسلمين
رهمه وادعية وياتحه موروث عن سلطه ثم قسم السلطان مع الطائفة وودح دار الحرب حتى
نارل قرطبة وبعثت بالخرج عليه مع شيعه وادىها ثم رحل الى حسان ووطيطه وخرط
ثم عاد بعد ان حرب حصون تلك المدن وودا أسوردها تسع مرايعها وامسك ابديت الجلود
من عاتق ودها وادى الخوارك السلطان يعقوب وادى اس ثم تقرب من السلطان واس الاخر
فخرج ساس ملك وفتح مدعرا ثم اسلم عزم السلطان (٦٨٢ هـ) على الجوارك لاساس
رسم الجهاد مراد بعة وادى فتح حصونه وصرح مؤلدا تخرصى وادى بعهده ان بلاد المغرب بعد عرض

(۱) هوسانو الزامع (Nancho) ملاقاتله، جو دعویٰ میں حاضر ہوئے ہیں۔

لاسطول بالجزيرة الخضراء ولما رأى شايخة ملك الاسبان يوت محاذ بلادهم وقومه من التنبؤ والقتل والصغار أو صبور رده على أمير المسلمين وهو بالجزيرة الخضراء يظنون من السلام ولهذا فقبيل السلطان منهم واستقرت عليهم ما قبلوا من مسلمة المسلمين كافة من قومه وغير قومه والوقوف عند مرضاته في ولاية خيراه من الملوك أو عداوتهم ورفع الصرية عن نحر المسلمين وعدم الدخول بينهم في فتنه فقبيل شايخة ذلك وأكفى الوفاق بعد ما شروط ثم رغب شايخة في الوفاق على أمير المسلمين لعرض الصلح عليه وكان السلطان قد أمر الناس بالأحقال القائمة بجهة وقومه فاحتفوا ونأهوا (٦٨٤ هـ) ثم تقدم شايخة فلقبه أمير المسلمين بأحسن مبرة وأتم كرامة وقدمه شايخة بين يديه هدية من طرف بلاده وكل عهد السلم وقبيل شايخة سائر الشروط ثم انقلب إلى قومه وسأله السلطان أن يبعث له بكتب العلم التي بأيدي الاسبان يول عند استلامهم على مدد الاسلام فبعث اليه ثلاثة عشر جلا ثم مرض السلطان بعقوب ولم ير له فاستد وحاله يتعافى إلى أن توفي عصره من الجزيرة الخضراء بأرض الاندلس (٦٨٥ هـ) وقد كان رحمه الله حلياً متواضعا جوادا مصورا زكية صوامقا مامرا بالعلماء ولما اسقام له الأمر في الماني الخيرية كاد يمارس كتاب الحائين والمخدومين والعلمى والعصره وأجرى على شكل المرتبات والنفقات وبى لمدارس لطيفة العلم وأوقف عليها الأوقاف الكثيرة

لم مات السلطان بعقوب بأربع أوزراء والأشياخ ثلاثة وولى عهد اسمر الدين سددت (٦٨٥ هـ) ولما استسلمه الأمر مرق الأموال في الدار وأجرى صلاب اليهود وأزال المكوس وكف أيدي الظلمة واعتنى كثيرا بتأخير طرق يمهدها من القارة ثم احتقم مع ابن الأجر وعقد معه صلحا دائما وتنازل له عن الثغور الأندلسية التي كانت لابيه ما عدا الجزيرة الخضراء وروسة وطريف ثم بعث فاعلى أحسن ما يكون من الصفاة ثم وفدت عليه ومودت شايخه ذلك لاسبان يول مجدد دين عقد الصلح الذي أعطاه لهم السلطان بعقوب ومن أول ملكه كان أمر عاتيه بنوادر من وبقي بالموحدين فأبادهم قتلًا ونشردا وفي (٦٩٠ هـ) بلغه وهو عائد من حصار دلماسات شايخ قد اغتصق وبسده دعوته وانحوم وتار على لثغور أو عر السلطان إلى قائد المصالح بالاندلس أن يوطى الخيل أرض الاسبان يول ويحاصر مدتهم ويحرب ديارهم ثم التقى به السلطان يوسف وأحس في إجابة البصر مع عروده وكان شايخه بعث أساطيله إلى البحر لرقاق يجمع حيوش الأمر بسبب عبور الأمر السلطان يوسف فواد أساطيله بأسو حل يعارضها لمقاولة أساطيل العدو ففعلوا ولم تقدمت فلا فتح أساطيل العدو بترارهاق وكانت الهزيمة على المسلمين وقتل فواد الأساطيل بأمر السلطان باستئناف المعركة ثم أعزهم عروا من وجهه وملك أساطيله بحر الرقاق وبذلك تمكن من العبور ثم دخل دار الحرس وأثنى في لاعدد موردد لا عارات على شيلية وشريف وغيرهما ولما قتل الشياخ يرجع إلى الجزيرة الخضراء (٦٩١ هـ) ثم لابن الأجر اتحد مع شايخه على مع السلطان من بخو رمة أخرى وذلك ساعده على الاستيلاء على مدينة طريف لأنها أعظم ثغور بحر الرقاق ولها تلجى أساطيل السلطان العديدة فتقدم شايخه وحاصر طريف برا وبحرا حصارا شديدا وكانت الأقوات والمدد من الرجال والأسلحة تنقصه من ابن الأجر ولما أصاب أهل طريف بالجهد استأساخه في أصبح مصالحتهم (٦٩١ هـ) ولم يوف لهم شرطه

على نفسه. ولابن الأجر قندم ابن الأجر على فعل ور جمع إلى الثالث بالسلطان يوسف وأودع عليه ورره في وفد لحديد العهد وأكبد المودة ولما عاد إليه الوعد عاير غيب طارفا حاورم على الحضور اسمه إلى السلطان أكيد بعدد وحب مساعدته في نصرة بلاد الأندلس فعاد له السلطان وأكرم وعاد به وأثمه ابن الأجر حمده كان من أحسنهم وقعا إلى السلطان المصنف الكبير الذي يقال أنه مصنف عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان مؤامرية بنوار تونن مقرطنة

وكان السلطان يعيل أفتح باب الرسالة والمهادنة مع مولا مصر ليعاد واركب الحج المغربي على قضاء العرب بضة براحة تاممة عما هم أصحاب الحرمين لشرب عيين في سنة (٥٧٣) بعث السلطان مع ركب الطاح لمغربى هدية إلى مولا مصر مهلة وهو الملك الناصر محمد بن قلاوون مستكرهم من خليل والمطايا العارضة وعبد الله من عبد المغرب وأرسل له صاحب مصر هدية غنيمة من اثبات والحيوانات العربية وغيرها وكانت وفاة السلطان (٥٧٦) مطعوما طعنه خصي اسمه مسعدة وكان السلطان يوسف يهيأ حوادا متفقا على الرعية يشقدا أحوالها نفسه شجاعة هامة وهو أول من هذب ملك بني مرين وأكسبه رونق الحضارة وعزة السلطان وفي عصره كان ظهور لمارود واسمائه في الحرب وهو أول من جعل المولد السوي عيدا من الأعياد في جميع بلاده وفي رساله أيضا (٥٦٣) كانت الجماعة انتدبتة والوالب العظيم الذي عم بلاد المغرب وأفر بنية ومصر

وقام بالأمر من بعده السلطان أبو بخت طاهر بن عداة وفي زمنه طهر كثير من النوار بلاد المغرب وكانت وفاته (٥٧٨) وليس له من لأعمال ما يفتخ الدكر

وقام بالأمر من بعده السلطان أبو ربيع سليمان وفي زمنه استرح الناس وكثرت الأرزاق وناس الناس في البنا واسمهم لمران وفي رساله أنه استرح أهل سنة على الأجر ورجعوا إلى طاعة بني مرين (٥٧٩) خاف ابن الأجر وهو أبو الجحوش نصر بن محمد شوكة بني مرين لاسيلاهم على فرضة ستة فادرك عقد السلم مع سلطان أبي الربيع وأودع ذلك رساله متبرعا بالثول عن جريدة الخضراء وردة وحصون ما ترغبا للسلطان في الجهاد فقبل منه ذلك وبعتابه أنوار بيع بالمدد أموالا وخبولا واتصل بينهما المصاهرة إلى أن توفي السلطان المشار به وكانت وفاته (٥٧٠) بعد أن أنقض في حاشية الحوارج عليه وشيعتهم بالقتل والسلب

وقام بالأمر من بعده السلطان أبو سعيد عثمان وكان من أهل العلم والحلم جوادا متواضعا غيبر ميا لاسعك الدماء والمبايا ومسرح الكتب إلى النواحي في طلب البيعة وقام بالأمر أحسن قيام واستوفى له الملك وبقا الدواوين وحط لعارم فصل حال الناس في أيامه وأنا كذلك إلا ما طبل المدينة بدار الصاعقة من مدينة سلا (٥٧٠) ثم خرج عليه الأمير أبو علي أنه وهرم جيوته وحاصره بمدينة تازا ثم سعى انقواص بين السلطان وأبشه على أن يحسن حله السلطان عن الأمر ويقتصر على تازا وجهها فأفرض السلطان ذلك وشهد أورراو نقواد علم ثم عاد إلى الدولة من حيث لا يحتسب ورد عليه حقه الملوب بلا شك ثم أقطع اسمه التاير محطامة (٥٧٥) فأقام بهارولة عاصمة وفتح كثير من جهاتها ولد كانت (٥٧٨) أعازون بدرو (نظره) ملك قشالة على مدينة عرناطة لا تقطاع غرو بني مرين عن الأندلس واشغال من أفى لسلطان

بعضهم من بعض لا يشعل حتى ظهر السلطان بعدوهم وخالفوهم في أساطيلهم واسطعموهم
 بعد وشرى وأخذوا جمع ما بقي من أساطيلهم بحموية في سنة خمس وأربعين من شاهدتها (٧٤٠ هـ)
 وهذا الواقعة من أشهر رفاق لغيره التي انصرف بها مؤمنين وكان من نتائجها عند سلطانهم
 في بصر كمتد، وفي لير واسهش عوس أهل غرناطة ومما تقدم في ميدان القتال (دماسله
 لا عدد معهم ثم أخذ سلطان في اجازة بعضا كروا عظمت الاساطيل بسلمه واحدة من بعدد والى
 عدوة ثم أجبره في متولة مع حاصه وبارطه وبات وكانت له لاسايلون وبعد أن حاصره هو
 وسلطان، لاندس من بني الاخر طير بلايب أروا حسم وحقت أحوالهم وكان في أثناء الحصار
 رسالان السرايالا عارة واخر ساجي وصل عقم أي أبو ممدسة نريش وندونه وكذا تفهق
 حسن الارث ولا يقع حاصه ببعض تلك السرايالا طلب حاصه الحصن بعد كور من ملك
 فنتهاله ارسى الميرة واليسر العزم بعدد عليه ذلك لا يشارحسورى مرين راب من الموافق أن منع
 المندد عن جهور بني مرين فأقبل بذلك امدولا حديد ادمه غلبه حاصه أهل حوة لبحور في بحر
 الرقاق ويمنع عوس بني مرين من العصور ويقطع كل مواصلة من لندس والمغرب فكان صعب
 هذا لاسطول من انحرقة انصب لاسطول الاورم تمام معزيت في سبب ارب وملك اسور، وان بعد
 تعاهده ودره على لندس ودره حتم قتال وحصل عسكر بني مرين بعدد امدس أول
 بهار واعاد لاسطول على فضاء اسطيل وقبوا حاصه واورا، ثم قبوا من مشورين
 وشرمو الممكران اربا حسم املون ملك حصل بطموه وارتدو على اعتمادهم وشر من بني
 مرين وغيرهم عدد عظيم (٧٤١ هـ) وولد لسلطان واعس مهر ما الى الحرير، اعصره وكانت
 شداو، فعمدة عظيم وقعة حصلت في حوش اسوسن ثم ملك لاسب سول عاد بعد ذلك لقتل
 و سولي على قلعه أي سعة شمر غرناطة وكان سلطان يوسف اعصره عن بر يد معاودة الكثرة
 عند ذلك اساطيله فتلاق مع اسطيل الاسانول بحر رفاق فكانت دائرة على اساطيل
 المسلمين لاسطيل اراعت ومقربا اسطيل وسبانا كرو مدوا ملك قسبة اساطيل عدسه وطلب
 لاسب سول على بحر الرقاق ثم قفلت حدود عظيمة عابها عزم من قواد لاسب سول وأبحت على
 بحر رة الحصار مره اساطيل المسلمين وعرصة لخار وطورهم الحصاروم يمكن اسطيل من اعانة
 لحر رة الحصار الموفرة اساطيل لاعداء ذلك بحر الرقاق ولم يشا الامر بحماية بحر رة الحصار
 وقلت قواهم سوا ملك قسبة الامن على أن يبرز له عن ابله فمد له لهم وأبأهم الى المغرب
 (٧٤٣ هـ) وحصص الساطل لبحر رة المعاد رثم بعد ذلك حصل بنه وبين أولاد أي بكر الحفصى
 قس أدت الى اسفيلانه على تونس وأعمالها (٧٤٨ هـ) وسبب امدت مما كد ما في مسرا من
 طرائس الى لسوس الاقصى من هذه العدوة والى ريد من عدوة الاساس وبعثت العرب بالمره في
 طاعة وأقطع بني مرين لبلاد وانصواحي وحقت الاصوات وانقضت أيدي أهل لعدواقر من
 أمر الحفصيين في هذه المدة ثم خرج عليه اسمع أوعيت واسمولى على المغرب وبنى توه تونس
 برحو لداو وبأمل الحكة والطران تميم واعوار ح بعدد ثم حصل لبعض ورانه لموض
 من تونس الى المغرب (٧٤٩ هـ) الا أن أحد أولاد أي بكر الحفصى خرج عليه أنصاو سولي على كثير
 من الجهات تونس حتى انه هم بمحاصرة مدينته تونس فغلبها جمع مؤالو فحق أساطيله بالاقوت

(٥٧٥٠) ولما فعلوا هت عليهم ريح شديدة أغرقت غالب سفنه واحرقته وغرق الكثير من طاقته وفقدوا اوج بابا طاب فاقده على جحر قريبا ساحل وهو في آخر رمق من حياة ثم أدركه من بقيه له من كانت سبت من انغرق واحد وأرلته عديدة لجرائر وقا صاحب تهم طبيب بآس طبل في السلطان أي الحسن كاتب شحوسه سمية عرفت كايما وبجها هو على روح ثم بعد ذلك وصه ودار ملكه بالمغرب لافصى في حالة رديئة ومعه بعض الاهل والاتباع وكانت بلاد المغرب لافصى اسول على جميعها به أنواعا كما تقدم ولم تاعد لعادير السلطان أي الحسن بل وللبالد ساعه وانتقل المنة الى يداه بعد أن صرف أنوال الحسن كل مجهوده في الحصول عليه فانه علم في ثمان طريده (٥٧٥٢) وكان سلطان أنوال الحسن من أكرام الملوك وأعطاهم هبة وكان يعمل بانه لم يأخذ له وقد نددوا كثر وعبرها عدة مدارس وأوقف عليها الأوقاف الجليله وله عدة من المدي العومية شتى كثير

ولمات سلطان أنوال الحسن استقل به أبو عمار بالملك فيما (٥٧٥٢) بلام نارح وفتح كثيرا من جهات المغرب الأوسط فخرج عليه أخوه أبو الفحل جلاد السوس باغرا ملك الاسبيول ذات ما عنان قص عليه أخيرا وفاته (٥٧٥٥) وبذلك انقضى أمر مورح وعهدت له الدولة أسما وكانت وفاة السلطان أي عمار (٥٧٥٩) قيل حقه ووريه وكان أبو عمار ساهم في طاعة السلطان وأصول الدين حقه الجديت كتابا بالمدح وله كتب من الآثار كالفارسي والزوايا وغيرها

وقام بالأمر من بعده ابنه السلطان التميمي أبو بكر وكان وريه سبت عليه بالأمر لا يملك معه سراوون دعواوم يملك في ذلك صوبه لا بل حتى بعد سبعة شهور من ولايته وكان يارعه في الملك أحدا قاربه لم دعواوم صورا فوريه له ما الأمر وانصرفت وجوه أهل المغرب عنهم الى استنصره في سالم (٥٧٦٠) وكان الأمر قبل بهو أمر أبي سالم فبعد ثوبه المغرب وابن المنة صائر له بعد وفاة أبي عمار وكان في زمن حكم أخيه أبي عمار قسم بلاد الاندلس وملك من أحوال مستأذن في الاخر في العودة في بلاده فبعوه فموس في ذلك الملك فثنت له وطلب منه أن يحمله الى بالعدوة بطلب ملك أبيه ما سعه في أي وعرفه ساس تسيلوا اليه من كل فتح ووزكوا أمر المنصور والسعيد ويايعوا بالمال (٥٧٦٠) وفي أول ملكه التمام اليه الغني بانه من الاجر ووريه ابن الخبيب لشهر محلو عبي (٥٧٦١) فأحل السلطان فدومه ما وركب للقائهم بالبحر في كرامهما ورب لهم ما من البحر ان ما يقوم بحاجتهما ما زال السلطان أبو سالم في ملكه حتى خرج عليه بعض ورائه وأغرد عليه الجند طعه است تقديعه بعض الوزراء ويايعوا له من على الاخرين ولم أراد عقاب أعدائه اسل عنه الجند هو جده فخرج فطلب الحياة نفسه ثم قبضوا عليه أخيرا وقتلوه وأحضره وأرأه بين يدي الوزير الثاني عمر بن عبد الله (٥٧٦٢) وكان رحمه الله نعمت الاخلاق بعيدا عن الشرور

ويايعوا من بعده السلطان أبو عمار شين الأتاب الوزير الثاني عمر بن عبد الله استقبلها من الغولة ونصب هذا السلطان بتمه على الناس ثم جرح خطوب بطول شرعها مثل قتل جده

الاسانبول المحدث ورتبهم عرسية بن أنطون ومن هذا وقت طهر لاحد الان واعز في جسم
دولة بني مرين واخذت النوار نظهر في كل مكان ولما علم الورير عمر بن عبد الله ان الامر لا يستقيم
له تولية هذا السلطان بادى هاستقدم ياربان محمد بن بن عبد الرحمن يعقوب ابن السلطان أبي الحسن
اقدم وخبر اور ير المديكور السلطان ابراهيم (٥٧٦٣)

وكان هذا السلطان الملقب بمنزك على امره محمود اللودير عمر بن عبد الله المديكور وكان
قبل ولايته الخا لي ملك فاستأجره حوفا على نفسه والمطايير من ملك قتله جمع به بعد عقد شرط
بجسمه يخال بني مرين ومدة لسدوتهم أمموها معه وبذلك يعمر حال موكب المغرب وقت وما وصلوا
اليه من اضعف أمام موكب الاسانبول بعد ان كان الامر الساقط لهم والسلطان اعظم
لملكهم وقد راد في رصه اضطراب أمر لدولة الى أن قتله وريره عمر بن عبد الله المديكور ابن أحسن
مدي بالقتله وذلك لانه كان مستبدا بامرهم وضع عليه الرقابو لعبون حتى من حرمة وأهين
قصره (٥٧٦٨)

ولما مات أوربان أخرح الورير عمر بن عبد الله مزين بن الحسن وكان في بعض لسود
بخطاطا عليه من قبل الورير المديكور فاجلسه على سرير الملك واباه ثم قتل الانوار لسائر الورير
والجباب واقه والبيعة فتم أمره ونش ملكه وحرى الورير معه على عاقبه من لا سند دوميعة
التصرف في أمور المملكة فانف السلطان عبدالعزير من ذلك ولم يرعه نفسه وعزم على بعث توريه
ثم قبض عليه وبعد ان وضعه أمر الحبيب قتل به ودم بالسيوف ثم تنسج باصاب حاشية الورير
بالاعتقال والقتل حتى ألقى على الجمع واستنسا الملك مفتردا ثم جهرا بجيوش لفتح لبادان التربة
وعقاب به من التواريج فتم له أمره ثم أدار تجماع الجريرة الحسرة من يد الاسانبول بعد ان مهد
أمر التواريف كتب لى من لاجر أن يحضر اليها معسكره وعليه عطفهم ودم داهم بالمل والاساطيل
واجاب ابن الاجر وأمدده السلطان المال وأوعز الى قنصل اسطبله بسنة ما يتجهر فاقامت حتى رست
أمام اجريرة الحضراء ثم زحف ابن الاجر نحو دوالا وهدد حصار بني اما قبله أبقن الاسانبول
بالهلاك ان لم يسلموا فأتوا الصلح فاجابهم ابن الاجر ورزوا عن اسطبل (٥٧٧٠) يوم نزل ثلث المدينة
بيد موكب عرابطه لى أن راوا من المعركة هدمها حشية أميلا لا سيانبول عليها أمره حرى وهدمت
(٥٧٨٠) ثم ان السلطان عبدالعزير رفع ثلثا وعبره وكنه وفاته (٥٧٧٤) وهذا السلطان
هو الذي أنقش دولة بني مرين بعدة لاشيها وأعاد ليا شاسم بانعسا بمرم وأران بها ودمه ببحر
والاستيلاء وهو الذي ألف مؤرخ اشهر العلامة من لمدون تاريخه الكبير باسمه وقد دعه
عليه لسان الدين بن الخطيب وبرجى الاجر فأكرم وفاته (٥٧٧٣) ودمه ببحر

لعم والعطاي

وقام بالامر من بعده لساظان المعير المديكور محمد (٥٧٧٤) ولي الامر وهو صدى
ولذلك سبب عليه ويرايه أنوبكر واسقل بالامر اراما وقصا لأن هذا الورير لم يها بمسته لاله
اذ خرج عليه بعض مدعى اساطفه ما عرابط ابن الاجر ملك عر داهم لكان به وبيد أوربان المديكور
من الحقة وقد دمن لاس الاجر ما ريدت خلع السعيد بالله (٥٧٧٦) وعمره وسلا لانه من

وقام بالامر من بعده السلطان المستنصر بالله أبو محمد عبد الله وليس له كذلك من الاجار
ما يذكر وكانت الامور والنصرات في هذه المدة والتي قلها بعد نور ولا سبب ادهم بامور
لدولة من عهد طوبى لمصطفى لاحتلالها وضعف سلاطيتها وكانت وفاته (٥٨٠) ودولته
سنة وخمسة أشهر

وقام بالامر من بعده أخوه السلطان أبو محمد عثمان وخمس وست عشرة سنة وكانت جمع
استمرات في دولته بأمره رادو غاب و السلطان مسكب على له لا يعمر من أمور الدولة نيا كما هي
الحالة انه في آخر الدول وحصل في رتبة حكام بينه وبين السلطان أبي فارس المصطفى صاحب
تونس فحدثت بينهما فائع كانت بوقع مدينة فاس في يد المصطفى ولأن السلطان أبا عبد الله
اسم ثم تصادق بينهما وفي سنة هذه السلطان سواد برتغال مدة ملكهم بين الأول (٥٨١)
عن مدينة سنة بعد أن حاصر وهطويلا واستمرت في ملكهم مدة تزيد عن مائتي سنة إلى أن ملكها
منهم الأسبانيون بعد اسبيلانهم على يد د لرتغال وكند كرا برتغال في هذه الوقت اشترى الآفاق
وانتموا معهم إلى سعد من سواحل أفريقيا وقدمهم هذه السلطان بالاسبيلاء إلى جبل طارق
بطلب أهل له الذين شعروا بحكومة اس لاجور وتقدموا أن سلطان بني مرين أمروا منه شوكة وقدر
على خلاصهم بمساعدة أن يالهم من لاسبانيول في يديهم و هزمت جنوده وأمر أخوه بن الحسن
الذي أرسل له ذلك ثم ابن الاجر ع لاط من فعله لسلطان مرين فهدو مع أحبه منه
وسمعه بالمال والجنود وأرسله إلى المغرب فبقي عتد وافر من الشبان من كونا يستقنلون
حكيم أبي سبب يد فبعض نوسعيد لماره مكات لداره عليه ورجع معه باقي قليل من جنوده
إلى مرييه فاس فبعض عليه أهلها أن سبوه لاخته عداقه فرجع في السجن إلى أن مات
(٥٨٢) ولما سفل عدا به بالمغرب هذات الامور بوعا واستقامت الاحوال ولم يكن لاهل
المغرب منقص عدا به لاد لارتغال على سنة ولم يطل مدة هذا السلطان حيث تآمروا عليه
وفلوه (٥٨٢)

وبعد فله تدارع الملأ بعده ثمان من اخوه وكثرت لثور واغوار ح بالبلاد وشرعت
ي مرين ووصل الذهب والاحلال إلى جميع آخر دولتهم وبرت أهالي كل جهة بقاتم بحكمهم
وهكذا إلى بانقن بعض أهل خل والعصم أصحاب العقول إلى بولسة شخص من بني مرين
لدعهم الشمل ويقوى الامل بعودة هذه الدولة المحسنة فاصحوا السلطان عبد كمن من أبي سعيد
(٥٨٦) وهو أطول سلاطين بني مرين مدة وأعظمهم نقاء ومجده وكانت أمه اسبانيولية وفي
رسمه ضعف ثم بني مرين جدا وتداخى إلى لاحتلال وكانت جميع تصرفاته بيد لور راهوا غاب
وقبل لك أي (٥٨٤) أرا لارتغال لاسبيلاء على طجه و عدا أن حاصر وهاو صبقوا عليها
فعار عليهم سلطان فاس و لاط من كس ومنعه عن فتحها وأوقع بهم وأسرقا لوجودهم
المدعوم فبشوعهم من بوحه والاعيان ولدت طلب لارتغال لصلح والمهمل السلطان على أن
يروا اليه سببة بعد أن يطلق أسراهم فبشوعهم لاط ثم حصل ب مات فبرسد في حين فاس واستمرت
سببة في يدهم

ولم كانت بمرور عدا لاطين كقتلها حين صار لاطين بني مرين

اعبى الاجسام وكان السلطان عبداً عنى على الهمة ولم يرقى في عيه اسداد ورثته وخبائه عليه
أوقع بيني وطاس وكانوا اجاب الدولة ووزراءها وهم مبدأ نشرور وجرؤمة الفين حتى ان يحيى
ابن يحيى منهم لما ولي الوزارة واستقل بها أحد يعبر ويسد في مراسم الملك وعواث الدولة وزيد
وينتص في عدد اجنود وينتص ما برمه اوزر من قبله ولو كان صاحباً وعامل الرعية بالدم وعزل
الرؤس وقدم الادب عزم السلطان على استنصاحهم لثركتهم في الملك بالحق فأوقع بهم حتى
نحاص البسلامتهم ثم صعد الوقت للسلطان بعد ذلك الا انه لم يسم رماطون بل لانه سقر يسه اليهود
اليه اعطاه أهل دوله مقاموا عليه وحاووه وبادو بيعة الشرف في عهد س كحميه وكان يلى بعباه
الاشراف بفاس والتف عليه كثير من شحة الناس وعامتهم ثم أوقعوا بالهود وصلوا منهم عددا عظيما
عدينة فاس خصوصا وكان السلطان عبد الحق عا ساق بعض المواشي فاما الفصل به الخبر فيل مسرعا
ان ان ياتوا بمودا اضطربت عليه وصاروا يسألون عنه ثم قص عليه الخوارج اخيرا وبعد ان أهله
ضربوا عنقه (٨٦٩ هـ) وبه بفرصة دولة بني مرين من المغرب وكانت مدتهم ما بين ثلثة وثلثة
سنة من قيام عبد الحق أولهم وكان نومير بن انفسهم يعطون هؤلاء الاشراف الادارسة ويدعون
الله سبحانه وتعالى رفع مراتهم انفاهم من ربه انطلاقة التي كان يحب أن تكون لهم بطريق
الاستحقاق الشرعى فكان نومير بن روى في انفسهم كاهم تعلون ومع وجود هؤلاء الاشراف
فلما كانوا يحضون لهم وينادون معهم ما مكس وبنى هذا اشريف في الملك عدينة فاس
وانه وريته الى استخامه انا الخراج يوسف اللوطاسي (٨٧٥ هـ) وقام من بعد دولة بني مرين
بالمغرب الاقصى دولة بني وطاس

واعلم انه في أول دولة بني مرين سنولى الترتقال على غالب شعور المغرب الاقصى بنى كانت
محصولة من هذه الفتح الاسلامى من طارق أم لهرية وغيرهم الى القرب التاسع هجرى ولم تكن
أمة من الامم تحدث نفسها بعر وثى من بلاد له ههم الذين كانوا يعرفون العرب وغيرهم في
بلادهم ويحسون عن بلاد ديار وسواحل أفريقيا وغيرها ولما ادعاب دول المغرب من بني
حفيص افرريقية وبني ديار المغرب الاوسط وبني مرين بالمغرب الاقصى وبني الاجر بالاندلس
واشرقت على الهرم حذب الفين بين المسلمين واشعلوا ما بينهم دون الالهات الى بلاد من يتربصون
له رصة لا كره عابهم ولم تستعمل امر الاسابول والرشاق خصوصا وكثرت أسفارهم الى جربة
واستولوا على عدة مرات بالبحر المحيط وكشفوا بعض سواحل السودان وغيرها ما لم يكن سواحل
المغرب الاقصى فاستولوا على سنته (٨١٨ هـ) بعد حصارها ست سنين وعلى قصر المحار وأقصر
مهمودة (٨٦٢ هـ) وعلى طنجبة (٨٦٩ هـ) وعلى أصيلا (٨٧٦ هـ) وعلى مدينته أنقى
وبعض جهات أسوس في لسة المسد كوره وغير ذلك من الثغور العديدة بحيث لم يسو من شعور
المغرب الاقصى يد أهل الاقليل

(الفصل الحادى عشر)

دولة بني وطاس ونسبهم وأوليتهم

(٨٧٦ - ٩٦١ هـ)

قال صاحب الاستقصاء ابن بني بطاس عرقه من بني مرين عبرتهم ليسوا من بني عبد الحق ولم
دحل يوم مرين لمعربوا فقسوا أعماله كما قدّم كان لسنّي وطاس هو لا مسلا داريف فكانت
صواحيب البر والهم وأما صار حاورا ما يحبنا بينهم وكان سوا نور منهم بمحمود الرصاصه ورومون
الخروج على بني عبد الحق وقد بكر ذلك منهم ثم ادعوا الى الطاعة وراضوا أنفسهم على الخدمه
فاستعملهم سوعند الحق في دحوه الاعمال والولايات واستظهروا بهم على أمور دولتهم حين
أثرهم لذيها وتعدد الوراء منهم فيها وقال ابن حدود ابن بني الورير هو لا يروا أن ابنهم دجل في
بني مرين وانهم من أعقاب يوسف بن ناسع بن النور بنهم بالبندور بنوا على بني وطاس ووثقت
معهم وقهم حتى لم يواجدتهم ولم يزل السر من بعد ابن أعينهم لظلالا وراية شامخة بأوقهم اه
وكان لكثير من بني وطاس المرتب العاليه ولوطائف اعطيه في دوله بني مرين منهم من ساعد على
ارتقاءها وتنظيم أحوالها ومنهم من امتد يداه الى لعبث بها وراية الاستقصاء لسلطنتها كما هو
مذكور في المطولات

وأول من ولي السلطنة من دولة بني وطاس هو السلطان **عبد الله محمد الشيخ** (٨٧٦ هـ) بعد قهره للعقيد وكان قبل ذلك بملك مدينة أصبلا وصواحبها وولّى دولة بني مرين واضطراب الأمور وطمع كل من كانت يوسوس له بقبضه بالأسبلا معلبها وعبارة اس الأحرار بل جمع عورالالة اس انى كانت لى من بنو بام انقرح للتعلي على العرب جمع جدا عطيما وسولى على مدينة فاس بعد ان حاصرها وصبقى عليها ولما تمت له البيعة التفت ليدوع الثقات من فاضلواى طاعنه وفي رمة استوى لاسانول تحت رئاسة ملكهم هريديدا الخامس الكاوى ملك أراعون وروحه ابراهيم ملكة فشتاله على مدينة عرناطه (٨٩٧ هـ) وحجبت دولة بني الأحرار من لاندلس ولم يبق بها الا لاسان سلطان ونهرق سكانها ليدى سببا ذهب عابهم الى بلاد العرب الاقصى والى بوس وطربلس ومصر وغيرها وما سقطت عرناطه قدم على السلطان محمد الشيخ سلطانها أبو عبد الله بن الأحرار فاستوطن فاس تحت رعاية السلطان محمد الشيخ بعد أن طلبه به صيد طنائس انشا ووزيره أبى عبد الله محمد العربى يقول فى مطلعها

مولی الخوین مالوک العرب واسمهم • رعایا منله برعی من الدم

بناستخرها ودم الجار استلین • دار الزمان علیہ دور منقسم

وهي طويلة وأصحها رسالة في هذا المضمون غاية في اللاعة وأطام ابن الأحمر عديفة قام بأهله وأولاده وحاشيته مع رامكرمال إلى أن أدركه الوفاة (٩١٤ هـ) وفي عصر هذا السلطان (٩٠٧ هـ) استولى البرتغال على ساحل البريجة من أرمور وتيط وشيدوا مدينة جديدة حصينة ولم تكن ينو وطاس في تلك المدينة من مقاتلة هؤلاء البرتغال لاشتغالهم مع ريقال في سنة وطجة وغيرهما ولم يكتب البرتغال أيضا ذلك بل استورد على ساحل الدوس فاحلوا مدينة أكادير وكانت وفاة السلطان محمد الشيخ (٩١٠ هـ)

دولة لاشرف السعديين كاساني (٩١٥ هـ) وكان يرسل رسولاً في مرصية الامدة والده
فما ولي هذا الملك حصرهم (٩١٤ هـ) ثم فكر من دخولها فاقبل ليرتقل وسط لارقة يومين
ثم جاءه ليدخل ليرتقل فمعهتر المملوك لخدمهم يركو المدينة الاخرانياس بها حصر على حجر ثم
جدال السرتقال في صلاحها وحب في بدعهم الى ان اسردها المملوكون وبعده وفي ثلاث السنة ايضا
اسولى السرتقال على عرار مور وبعده فتفكروا ثيب نعر الممورة (٩٢١ هـ) الا أنهم لم يقبوا
على اليقيم حيث اسرد هذا السلطان وفي عصر هذا السلطان انما السرتقال امر الاشرف
السعديين بجهاب السرس وصر مملطهم او العباس الاعرج ليرتقل من ثلاث الجهات ودخل
في طاعته أهل مر كس فاقبل اليها (٩٣٠ هـ) بعد ان نزعها من يدي وهدس وكانت وفاة
هذا السلطان اوطاي (٩٢١ هـ) وقام بالامر من بعده أخوه سلطان اوجسون ثم قص عليه
أحد أقارب به وخطفه في اسنة المذكورة

وقام بالامر من بعده السلطان بهب من محمد (٩٣٢ هـ) وحصل بينه وبين السعديين
وقائع اربع في الامور فبالصريح بين السلطان اوطاي ومن أي العباس سعدي سلطان مرا كس
وقسم بينهم بلاد سنة مائة نعر رلص بينهم مائة (٩٤٠ هـ) ولم يكتف الطن على هذا
رمالطو من نعت للاحول بين الواسعين والسعديين فاشتد القتال بينهم ودم اياما الى ان
كانت لهزيمة على اوطاسيين (٩٤٣ هـ) ثم رل سلطان ابا بعد من اراد الاحد بالشار من
السعديين فعهذ مع رمال اسني والجندية قوار مور هده نسلات سرت وكس ليرتقل بذلك
للكهم ثم حدثت لقنات بين الواسيين والسعديين فكانت الصرة في هذه المرة انما السعديين
(٩٥٢ هـ) وبذلك اسولى سلطانهم محمد النج السدي على مدكسه (٩٥٥ هـ) ثم فتح فاص بعد
حصارها وأمر سلطان بهب العباس الواسي (٩٥٦ هـ) ثم قبض على اوطاسيين أجمع وبعثهم
مقيدين الى مرا كس وكانت وفاة في العباس الواسي مر كس (٩٦٠ هـ) وبذلك سفل الشيخ
السعدي بالمر المقرب

وقام بالامر من بعده السلطان بهب الواسي مرة ثانية وكان لما قبض الشيخ السعدي
على بني وهدس عند سبيلانه على فاص مر اوجسون هذا في الجزائر و استعبد بالعثمانيين لدين
كانوا اسور على العرب لاوسط وبعده من يدق رل ومارل لوجسوي يخدمهم على مساعدته
للاستيلاء على العرب لاقصى وبعده بصغر ولعاشم لاموان الجزيرة الى ان اجابوه في مصلته
وقبوا معه في حبس شيف تحت قيادة صالح باشا المعروف بصالح رئيس انائب عن حيدر الدين باشا
برروس لدى كان وقتها بالقسطنطينية واسولى على فاص بعد حروب عظيمة وفرضها الشيخ
السعدي (٩٦١ هـ) ففزع لسان اوجسون مر حشديا ثم اوجسون يجمع بعد
العثمانيين لدين بصروه وأخذوه على كرسى باله سلطان المال وصر بهم من فاص لشكاه
الاسم منهم ونخلق منهم بشر مير

أما السلطان محمد النج السعدي فانه بعد رده وصل الى مرا كس واستقر بها وأخذ في
استنقاذ القبائل وبعية الجود لقتل اوجسون ول جمع له ما ارد بهض الى فاص فقاتله لسلطان

أول حروبهم كانت حرب بينهم مع كاث لفرقة على أبي حبيب ثم استولى السعدى أخيراً على
ناس (٥٩٦١) وعمل السلطان أبي حبيب مصر دولة وظام من أول دولة المرينية
الثانية من المغرب

وقد كان لبرقة بعد قيامهم وبقيتهم في بقرات والاكثافات عند انقراضهم لا سيما
على بلاد مراكنش خصوصاً الماراً لخلال دولة بني مرين وقيام أبو علي في كل جهة وانتشار
عقدتها لأهلها كانت موقعة بالاكثافات لحررنا بعد موقعة وبيع لطاق منهم رانها بقرات
لبنديت من أن لا تتعال بذلك يصرف دوتهم عن بلاد المغرب فبقي ما كان في بقرات بعد دولة
والسعديين يجمع من بلاد المغرب وبنو بني مرين ملك المغرب وساعدتها لقرصوا وقد ر
على سارادت وملكهم من دسستها هديت وبيع لتمام بين طائفتين لالتورين وقد ساءت
هذه الاحوال أعت الناس ما يكون على مرعومهم لا وهو طرد من المسلمين بارض الاندلس
واستئصال سلطانهم منها فاجوا مدينة عربية تحمى مع ما كان من فتح الجربا لخرربة
عليهم لسلوك اسباب ودلالتهم ان استولوا على ما ساءت بها من الحصون والاموال ولم يبق لهم ذلك كما
سكن في تاريخ بني الاحمر طمعت قومهم الى الان لا على ما كانت لخر من قوم لخر لالدي
والاوسط فاستولوا على بقرات (٥٩١٠) ووه (٥٩١١) وغيرهما وصعب سوزان
عن مفاومهم ثم رادوا التعلب أنصاعاً على مدينة الجربا لولان صدهم منها بعد لخرين
وأخوه أرورج وطرده من ناس لالطراف فغما كما ساءت مفصل لال تاريخ جربا وللدولة
العثمانية

(الفصل الثاني عشر)

دولة الأشراف السعديين وأوليتهم ونسبهم

(١١٥ - ١١٠٦٩)

كان هؤلاء السعديون يدعون أن أصلهم من بنوع النحل من أرض الجربا وأولهم أشراف
من ولد محمد بن قيس لركنة من السعديين على رضى لله عنهم قالوا ونسب في قديم ملتهم
من الجربا الى المغرب أن أهل مدينة درعة من مدن المغرب لالقصي كانت لالقصي غارهم ونعتهم
بغارب كثير فقبل لاسم وأبهم شريف لى بلاد كم كالأقبيد أهل لالقصي لالقصي غاركم كما
صلحت غارهم في أهل درعة بالمولى لى من أجداد مضاهاة لالقصي لالقصي غاركم لالقصي غاركم
وهذا القول هو المعروف المتداول عند بكافة من حاله بعضهم وأما من نسبهم بالسعديين
من قبيل لالقصي لالقصي غاركم

وأول من كان منهم شرفهم بامرهم محمد بن عبد الرحمن وكان مبدأ أمرهم بالسوس
وقت أن حياطت بامرهم سال واستوت على شواطئه وقد استحسنت ثوبته وقتئذ لالقصي غاركم
جميع عليه لالقصي غاركم في تلك البلاد لالقصي غاركم كانت لالقصي غاركم بامرهم بامرهم
بهم من المال والنقود لالقصي غاركم مع ما فيه من الصنف فلدللك لالقصي غاركم على أبي محمد هذا
وبدهم وها تنسبهم لالقصي غاركم بامرهم بامرهم (٥٩١٧) لالقصي غاركم على بمرقال

وطردهم من بلاد قسوس وشوكة وعظم اطلانه ورايت تحمة لاس فيه وعظم قدره وكانت وفاته
(٩٢٣ هـ) وكان صاعدا على عتاف ورجح بيت خرام وكان محاب الدعوة لقي جماعة من علما
بالعلم في وفاته على خرمين شريفيين وقبائل كان يعلى بالدعوة فيقول في كل محفل بلا خوف
تسجلك لبلاد يكون له ثاب عظم ودينار وراة كما قالوا

وقام بالامر بعده ولده السلطان محمد بن حسن احمد الاعرج وكان ولي العهد لايه مدته حياته
واجمع الناس على بيعته من سائر الاقاليم لا ترد على الاستقام له الامر بل اعهدوا في جمع العساكر
وتعبيه الجيوش الى لشعوش امارات على العدو وكان البرهان قد اذبحوا شيوخا على البحر وعانوا
في مدن السومر الساحلية فانزال يقارعهم حتى ايجلاهم عن تلك ابدع ولما صار صيته لذلك ودحت
في دمه سائر ابياد دوسه كاسه امراءه امراء كثر وموت له حول في طاعنه فسد اليهم ودخل
مدنتهم (٩٣٠ هـ) وسولى علم اعلى له ملك فاس اى عداقه لوعلى العروفي بالبرقياني الى
ب ان مهمما امر في ارضه بوطيسين وكتاب لاي العباس اى بدعي اى عداقه محمد الشيخ وكان
سلطان ابو العباس بن شيرين في كل اموره وما وصيه في المهمات فكانت كلمتهما واحد قور فيهما
مقصود الى دحت يجهما نوثه فسدور ثم قتلا دساطولا وكان معظم قبائل السومر يميل الى
الزنجيل كان له عداقه من جليل ائمه لثو ربيع شمر فعظم امره بلاد لسوس وعذب على ابيه
ابى العباس ومضى عليه وعلى اولاده وبنيهم واوردهم اسحق فاصح مدكاسه لايه بعد ان كان
وربان بها (٩٤٦ هـ) وفي سنة ثمان العباس احمد الاعرج هذا اعداه ملك فرنسا المدعو
فرديس بن هيد فاحر ووثقى عليه سنة (٩٤١ هـ) فصبى العلاقات بينه وبين مرابا
ولكى تعامل اشرف باد كور اسره البريس معاملة حسنة فحصل ملائمة رئيس على امر عونه
بذلك وتراجعت التجار بين بلاد القربى وفرنسا

ولما سئل لسانك ثم عداقه الشيخ ببلاد السومر واجمعت عليه الكامة من سكانه صرف
شمته الى جهاد العدو لذي كان لارار له بعض الجهات الساحلية والحصون لجره فانتصر عليهم
وسايلهم من ذلك لرواحي قنما (٩٤٨ هـ - ١٠٤٢ م) ولما سئل بالامر ببلاد السومر
هاجم مرابا وشركا بونعت عن يفته هذا الوقت مخافة من اوطاسيين فافتحها ويايحه اهلها
وحصل له بذلك ما كان يبتدأ حيه اعادع (٩٥١ هـ) ولما سئل لاسيلاء على مرابا كش طبعته
للاستيلاء على بقية المغرب واماكره ووقع دار اوطاسيين فجمع الجوع وماران سيقته
بانا لدا حتى اقي على اعمالها سولى على مذكرة بعد حصار وقا (٩٥٥ هـ) ثم اخرج بعد ذلك على
فاس فاستغنى عليه دساطولا الى فتحها (٩٥٦ هـ) ولما دخلها قبض على اوطاسيين اجمع
وعنتهم مذبل الى مرابا كش عدا ابا حبوب مهم طانه الى بحر ثم تفرق بانهما بين فاعاوه
كامل ثم باقت نفسه لاختصاع المغرب لاوسط فحاصر مدينة فاس وكان اسنولى عليها حسن باشا
بن خير الدين باربادوس شهير واقربست منها دولة بيران (٩٥٢ هـ) ففكس من فتحها
(٩٥٧ هـ) الا انه لم يجمع بقاء فهار ساطولا لان العثمانيين بعد استعاضوا كرو عليها
واحر حوهمها عونه فعاد الى حنترين فاس ولما اسنولى اوطاسيون عبا عداة العثمانيين على مدينة

فاس كما هو مقرر منها أنو عجب الله الشئ ثم عاد إليها ثانية واسمها عموه فقال له أمر العرب وادبته
أفطاره (٥٩٦٠) ولف كان هذا السلطان يتخذ على الأثر لا يتدلائهم على العرب الأوسط
ونهم أعراب يسوا من سكان هذه البلاد وكان يطيل ساعده لمدف في حق السكان بليمان النقبوي
ويزر بص العرص لا يقيع بهم وراحهم من ملك البلاد ولم تغدو حطة الامام أي عجب الله آخر وبي
الذي رسله والى اجرا لوسط في الصلح وعهد له ان يمدد انتم له انتم انتم انتم في أوقعا وبي
ملكته وقتلوه في جبرطوبل (٥٩٦٤) وكان لسلطان عبد الله هذا مولعا تدبر أمر الرعية
حاربا يقطا ما ضي العريضة قوى الشكجة كثيرا ورات على لهمة لقصدا ودي وكان من أئمة
عصره عني بالعلم صغير وتعلل باهتانه كثيرا حتى لمع فيه المجد حقا الرسوخ وكان يقول ينبغي للملك
أن يكون طويل الامل فان طول الامل وان كان لا يحسن من غيره فهو مسدود لان الرعية تصيح
بطول أماله وكثيرا ما كان ينشد

الاس كالاس والام واحدة • والدهر كاللهر والي المن علما

ولما بلغ حصر منتهى في حليقة مراكن باذرسل ابا العباس الاعرج الخنوع وولاده جمعا
مخافة أن يبايعه أهل مراكن

وقام بالامر من بعده ولده السلطان ابو محمد عبد الله صاحب فاس وكان ولي عهدا يهولما
اسه لاحصار عتقل أبيه وهو بفاس ما عدا عامة أهلها (٥٩٦٤) ثم بايعه أهل مراكن فاستولى له
لامر وملك أبيه (٥٩٦٥) ولم يطع نفسه في اربعة على ممالك اودس من قبل انصاف
عما لكة يحصها وبعوم ما عوج من أمورها وفي السنة الاولى من حكمه غارت عليه حرس باناس جبر
الذين باناسا كمن لكان لاندر جمع مبر وما وبعده من صارت عبارة العتبا بن تدر رات على مديني
جبر ياديس وطبعة ولم تنف منكم حتى مع الاساسول على عثمان بن وسارل انهم عن مديني جبر
بادس يصوبوها وبذلك شاطئ لاساسول على العتبا بن العر فاحلها لهم وفي مدة هذا الشريف
فصدان يقال لاسيلاء على بعض موانحل ملكه لعرب الاقصى وحصر والملك استول حرم عديم
وسم كالوايحاولوا لاسراس اساطي صهرت درو نعه شديده فالف لاسهم على لساقي
فانكسرت وبذلك استنوت المعاربة على ما كان ملكه الاسطول من موالد وسائر وكان من
سنة ١٥٠٠ مدفع وقنوا بها وركوها في معانهم (٥٩٨٠) وكانت وفاة هذا الشريف
(٥٩٨١) وكان حسن الساسة خيرا ما احوال الملك بن الجانب صلت الرعد في ملحة لاله
بواحد ما كان من تار له عن جبر ياديس بلاد سيور وملكه عن يده المدحبة في مور المعرب
الاقصى بعد ان اعطت مادتهم عن بنت الاطراف وله غير ذلك من الامور التي لا بين تلوك الاسلام
لخالقها الشرع الشريف قال بعضهم من كلام الان لساقي لايب شعرب في حقهم انهم سدوا
اساس لشريعة لبنيوا من اريادتهم وبتيبوا عظام الامور ليطيعهم لرمعة معة كيف لا وشرع
أفندهم تلعب به رياح لشموات فتلقى سفينة قنومهم على ساحل بحر قنوط من رجحه فتنعاه
وانه تعالى يسبح لجميع ويحاور عن كانه عصاة هذه الامعة وفضله

وقام بالامر من بعده الشريف ابو عبد الله محمد لستوكل على (٥٩٨١) وكان ولي عهدا يه

واستمر أبو عبد الله هداما منتظما إلى أواخر (٩٨٣ هـ) ثم قدم عليه عمه عبد الملك بن أسيد بجيش من التبريد بعد ملكه وميت تلك جماعة القشت حية أجدد وعد الملك وكان معييا سجد مائة مدة أيام أبيهما فلما توفي وولي الأمر بعدهما أعالي بالثقة فر عبد الملك وأحد في لسان حوقا على أنفسهم ما منه وأقاما عند وابها حسن باشا بن خير الدين بارتاروس ثم خلق مهابا أخوهما عبد المؤمن ثم انتقم بعد ذلك إلى الجزائر ومهد ركب عبد الملك وأخوه لجزائر القبط طيبة مبراميين على السلطان سليم الثاني في لسان سليمان وكان في طاروقا بقية طلبة سنة في رسول أبي عبد الله محمد المتوكل كان حصارا به يحمل هذه فاجرة فالتفط سليم ثم كان تصادف وفاته وحلوس السلطان مراد الثالث الذي لم اعلم بالحق الشرقة عبد الملك به طلبة ما عده لوال سلطنة مراد كشي ولقباهم باندعوة لانه أحق باسم غيره في طلبة ووعده بالسلطنة سجاونه تباع المسئلة التامة مع الدولة بينهم كان فاع على شهاب طرر وعلى ذلك كتاب إلى رمضان باشا والي الجزائر بالتوسط بين الشريف عبد الملك والسلطان محمد المتوكل ليعمل المتوكل على أن يسد لغيره الملك عن مصر لقطاعات من بلاد العرب يسلمها ويحكمها بالاستدعاء فلم عرس ذلك الولي على المتوكل نفسه وها طيبة بعد ذلك جهر اولى لكويسة (٩٨٣ هـ) جيشا فو بالصل من ٥٠٠٠ مقاتل وانضم معه شعبة عبد الملك وقبيلته ورجع بجيش يزيد مراد كشي وكان عبد الملك بكاتب حشبة المتوكل ورؤس أجدادهم وبنوهم وبنوهم وبنوهم بطون شرعية ومرار المتوكل وسبيلا عبد الله الملقب بالمعصم على دس ومراد كشي وغيرهما ورجوع المراكز دنية واستبدته عليها استجاش أبو عبد الله محمد المتوكل اخوه دس سيب ملك ليرسل وشكا دس منه من عمه المعصم وطالب منه الاغاثة فابى ذلك ليرسل دعوته واشترط عليه في مصله ذلك أن يكون له سائر سواحل المغرب فقبل أبو عبد الله ذلك والتمسه ونحال جمع ملك ليرسل جوعه وأطيه لركة من ألب مر كبحر من بلاد يزيد بلاد المغرب وكان كرا دس حذر دس عاقبة هذا خروجهم يسمع قولهم ولحق آرائه وذلك انطمع قلبه ثم خرج من طلبة في جيش عده ١٢٥٠٠٠ مقاتل (١٥٧٨ م ٩٨٦ هـ) فغاب ذلك أهل المغرب لاسمائه ملكهم باء دسهم الذين طبعوا بلبصارهم من رمن طوبل للاستيلاء على بلاد المغرب خصوصا وان سابت هدا كارهم في (١٥٧٥ م) صجهت طلبة وود كان ذلك من أكر الاساب في هربه المتوكل ثم انضم المتوكل عن معصم دس حداد والخامسة إلى جيش ميفتيان ونخرج على تمام الالهة والاسماء دس مدينة طلبة ووكا للترقال وبقدما إلى شرق فاسب عدهم بجيش عبد المشرقا حية أحمد ثم دس الحرب بين الطرفين وعد الصدمة الاولى تولى عبد الملك في محسسه ولم يعم جد فو فانه غير حية وأخيه خوف الله عشد الجود ومارا حاجب يعر دس المحسسه وبقوادو بقول لسان يأمر كمدوا ويريدكم كندا تقدم باعلان وتأخر باء لار وهكدا كان السلطان عن قد دس الحبة ثم أراد لله وانصر حينه نصر عظيم ووقع في يد من العتامة مالم ير من العرب مثله قل ذلك ثم وشواين بقني فوجدوا سبستان عريقا لهر وكدا المتوكل وغيرهما من حشبهما وود ذلك المتوكل منها أديب قوى العارضة لانه

كان مع ذلك متكبيرا بها غير سال بأحد عس و فاعلى اربعة وكانت هذه سلطنة عبدالرشاد أربع سبي
وكان يتر بارى الاثر له و يجرى بحر احم في كثير من شؤبه

وقام بالامر من بعده الشرف **ي هاسن محمد المصور** سنة (٩٨٦ هـ) ونعتان
استولى له الامر كسب الى السلطان مراد من كسب سلم و الى سائر ممالك الاسلام المتجاوزين
البلاد عرفهم باحتار فاسل السلطان مراد سلام معهم هذه وهى سيف على لم ير مثله مص و مصفا
من وغير ذلك و هاداه أيضا كثير من مدي أوروب و كان المصور لما ترفع في دست الملك كانه سبي
و تسمى بالاسنان لعنف بين عليه من ليدلانه ذوالسب في افعاد هذا المقعد ففدت عن ذنبهرة
بين المصور و السلطان مراد و دست يدهم معقربا و شديتا حتى كانت تصطدم يدهم بالهراة الحرب
و بالاعمال امر السلطان قائد المدة أن يصير الفهد لى بلاد المغرب فلما فصل احضر بالمصور
من بعض قصاص الانكسار اربع قلبه و أرسل رسالة محمد عليه به بطيه و انش طغرافية بلابيا
ما فرط و اعاد ارامه سب فتوصل لرسل لى خطبة السلطان طغى حتى ر ما ت يدرة
و عذر و به عن تأمر المصور عن احوال فضل سلطان مراد الاعب ا و فصل اليه و كتب لى
المصور بانها بالرجوع عن مسالمة بلاد المصور و أرسل السلطان نصار لى المصور يومه على
الترجى فى أمور لم يزل لما قدموا عليه كرم و رتبه و حسن رلهم و ردهم مكرمين و أرسل معهم
بعض كرم و ربه فعدت القلوب و ر ما لفس (٩٨٩ هـ) و قد اتبع ملك المصور و امند
موره حتى استولى على بلاد سكتو و كاء و كاعو و غيرهما من بلاد السودان الاوسط و هاد شمه بوزك
التكر و ر مثل ملك رده و عمره و قد كان المصور من اجل مديته العرباتى امانى العظمى من ذلك
لفسر الشمر لسمى بالبدع صرف عليه من الاموال ما لا يحصر و مرشد فوع لرهم و لهيصة
و اطمان و الحار و ر ما يصير لا بصار و سوفت يقول و كانت وفاته (١٠١٢ هـ) بانوابه الذى كان
اشترى ملك لدمين و عم لاد المغرب تقريبا و كان حسن السياسة حارما ية مشا و راق مهمات
لامور و من حسن فكره و ما اخترع اركس الامم الخط على عدد حروف المتختم و كان يكتب م الى عماله
فاذا مضى الكتاب فى بدع و ا و غيره يدري ما فيه و لا يعرف ما شتم عليه و كان يعطى ذل العمل حفا
عش سر سانه اليه و هاد ما يدل على رده لعلامات فى شتمه ا و ر لى لا ب بشرة و ر يه
لا سمال استعمله العرب قتلهم مروب

وقام بالامر من بعده السلطان اشرف رده و حسن رده و شاق اهل اس و الحقد
و ر المصور استعمله فى حيا ل أن اخل من كسب لى كسبهم بعة ريبا و متعور و هو أبا
فارس أنه لانه حفا بيه و ر ملكه تى هى مرا كش و لان حة من حة شة أليه كسب تيل لى
أبى فارس من ردهم بأحلاف و طواره شرس معروفهم بأحور أ حيه لم كور و لما لم ريد بذلك
جهر لقتال أخيه جينا كيفا و أعطى قيادته لأخيه المدعو باش و كان مسجوبا فى سجنه بعد أن
أخذ عليه بعود و المواتيق بالطاعة و عهدهم شق العصا ثم اخرجوا الناس عن ريدان لى أ حوى لى
فارس و الشجوة سللت عنه الجود لى ما ففوى حرمه مودة لى ريدان لى لاجبة لى لانه رور و لى
لوى و من مخصنا لى لى اخرجى عنه أهليا بضا مع أنهم كانوا يعو عن رصا و قلبه و له صهر لى
رأى منهم ذلك قر لى بسان بارك لاد من كس لى أ حوى و فارس و انج و كسب أهمها و احدة

أمة من إمام المصور (١٠١٢ هـ) وصفت البلاد بعد ذلك في الشيخ واستبد بالأمرو وانتشر
بالطاعة ثم صيرهم سواء سيرة وحدث السريرة وصادر مال واستصفي أدوا الأعباء وعبر ذلك
عما حل الناس على كرهه ثم حوّر جيش لقتل أخيه أي فارس عراكش وأمر عليه وده عبد الله
ولد وبعث الحرب بين الطرفين فثأرهم على أي فارس فقره هسه ودخل عبد الله بن الشيخ
مرا كثر أبا حيا الجيوشه هيت دورهاو سيجت عمارها و شغل هو بمصادم شرب البحر
والانكاف على الهدات متحاشرا بالله (١٠١٥ هـ) وعند ذلك هم أهل مرا كثر على
ما كان منهم من بعضا على ريدان فكانوا الجمار يطعمون جيوشه ورومندا وكان ريدان يستمر
معهم ولما جرت في مرا كثر ثم ذهب ريدان ودخل مرا كثر فشد عليه واسترحب
وتنزل وتحرر نواصيه وصاروا كم لخدمة الذي ولده عليهم الشيخ وخرج عبد الله من
أهل فارس بعد أن قتلهم مقتية عصية (١٠١٥ هـ) ولهم عبد الله بن الشيخ على أبيه فارس
في أسوأ الأحوال ثم إن جيرا أنه علفه ميمش علم لاسر دادم كثر ولما بلغ خبره
السلطان ريدان بعث إليه فأنفذ جيوشه المدة ومسطق يذاني جيش عصية (١٠١٦ هـ) فأتى
الجناب فكاتب بهر ية على مصطفى يشا بعد أن قبل من جيشه عبد الله عيسى ثم تقدم عبد الله إلى
مرا كثر ورزق له أهلها بجيش عصية ثم هزمه ودخل عبد الله مرا كثر وقر ريدان إلى المعاقلة
بصفة ولباب السانحة ولم يدخل عبد الله مرا كثر أخشى في لقتل والتضييق على سكان رحل
جانب عصية منهم إلى الجبال وانفتوا فيهم على بويه محمد بن عبد المؤمن بن السلطان شريف
محمد الشيخ وكان من جبراد عصال ما عطف شجوب عليه ثم انهوا عليه فخرج عبد الله
بقتلهم لما علم ذلك وانقض على أمرهم هيدا ولما سقى الجبراد منهم عبد الله وولى أصحابه لادار
(١٠١٦ هـ) وشتراعي وجوههم في بلاد حتى وصلوا فارس في حالة سيئة أما محمد
ابن عبد المؤمن فانه لم يدخل مرا كثر صريح عن الدين فخلعوا من جيش عبد الله بن الشيخ فكان ذلك
سببا في إبعاد الصدور عليه وكان أهل مرا كثر سراً شريف ريدان فاتهم وحم قدامهم لم يسمع
وامتنع أهل مرا كثر من مساعدة ابن عبد المؤمن هزمهم ودخل ريدان مرا كثر وصنع هو أوصاف
الهيئة من عبد الله بن الشيخ

وقد ذكر بما سبق ما كان من استدلاء الأساقبول على عردة وأعمالها (٨٩٧ هـ)
ولم أهل عرناطة طاعة مرد يندوا لما تحت حكمه على الشروط التي كرهاها وكان الأساقبول
قد فقدوا تلك الشروط عروفة عروفة وايدأ كان أهل الأساقبول كثيرا ما يهتدون إلى بلاد الأندلس
هذه المدة عيران عامهم كانوا ملتوا باخلاق الفرس وأتر ذلك فيهم أنزاعها الطول صحتهم لهم وشاب
أغفانهم بين ظهرهم وكان المعز السعديون قد جعلوا منهم جند كبير وأمرهم في المصور أقدم
أسود واستمر حل على ذلك في كات (١٠١٦ هـ) وهجر جميع من لم يتصبر منهم إلى بلاد
المغرب وغيرها وقال صاحب سيع الطب خرجت أوف فارس وأوف آخر تلمسان ووهرا وخرج
بجهورهم شو من فسلط عليهم لأعراب ومن لا يخشى الله سبحانه في أطرافات ونهبوا أموالهم وهكذا
كان بلاد تلمسان وفس وجب قليل منهم من هذه المنة اه ولما أتوا تونس أوسع لهم عاملها لترك

عنه ادى بكره وأباح لهم ما بقى في مملكته قبضوا العشرين قرية واعتصمهم أهل
الحصنة وعلو حرفهم وقدرتهم وصل جمعهم أيضا إلى القسطنطينية وإلى مصر والشام
وغيرها من بلاد الاسلام

ثم ان شيخ من المنصور بن ملته القوس من قباويه وكان بعث ابنه عمده الله مرة ثالثة إلى حرب
اسلطان ريدان عراكش أعمالها خرج عداته من ومنه التي جعلت كائنات ليسرعة على
عبد الله (٥١٦) وفري في مصر أصحبه ووقعت محلة في بلاد ريدان وانضم إليه جيش
عبد الله فعصاهم واستعمل أمر السلطان ريدان ومالك إليه ثلوث أهل المغرب جميعا فعبد الله في
شيخ فخر في أهله وحشمه إلى العرائش من قبل في القصر الكبير وعين به الله عمده الله روم
وبعد أن استولى على فارس ثم مضى إلى قصر لكره ونص على الشيخ وجره ولما قبل خبر ذلك بالشيخ
فر إلى العرائش ومناكب الجبل في ما بين الثالث طاعه لاسماعيل من تنصره على السلطان
ريدان (٥١٧) وأما استقر ريدان من بلعه جبر قدام بعض ثور عاينه من حدة مراش
فخرج إليه مسرعا واستعان على فارس مولا مصطفى يات ولما علم عبد الله بذلك رجع إلى فارس فبين
أنهم إليه بمراسمه مصطفى يات (٥١٨) والتي جمان ثم حدث الحرب عن مصر مصطفى يات
وهو عهده فدخل عبد الله من شيخ فاسامع عهده فارس في السنة المذكورة ومع ذلك فإن
عبد الله لم يفتح طوبى باليهذا الفلاح ريدان لم يسمع من ريدان واستيلاء عبد الله على فارس أقبل
مسرعاً وأصابها وكان عبد الله سمعته بالاسماعيل الذين كانوا نزولاً على مدينة العرائش
ثم أمرهم من عن عبد الله فسر وأسبب لأمر ريدان الذي ذهب أهلها كثر أذاه فاحدة
وقتل عكره المدينة فعلاصكرة (٥١٩) ثم وقعت الحرب بين ريدان وعبد الله بعد ذلك
بأيامهم من ريدان ورجع إلى فارس وأخرج من المظلم لها وسرى غنايته إلى عسك مراش
وأعمالها ووارث بنوه بالظنة من بعده في عبد الله من الشيخ في أن حاله وقام بأمرها من
بعده ثوارها

وقد تقدم مراراً في الأمن من أمر الشيخ إلى ملك الاسماعيل من نصرته على أحده
الملك ريدان لأن ملك الاسماعيل لم يقدّر أن يمددهم من عداة شيخ ابن بتره أولاده عنده
رهبا ويعينه بالذوالربال حتى إذا ملك أمره بدل له مشارطه عليه فاسترحم عليه من ذلك السبب يقول
نخبة مدينة العرائش وتلك كيداه فقبض شيخه وعهده ثم خرج فاصد بلاد عرب
(٥٢٠) ولما سمع أهل فارس تفوق من شوكته وذهب إليه جمع من علماء فارس وأعلمهم الله
بالقسودوم فخرج بهم وأطلق بهم المسدق فطلبوا ريدان وحق الناس من ذلك كثيرا ونامو بعده
على أنهم لم يرحل منهم إلا بعد ما بلدهم عليهم مما أواده استرحم لهم التشارع من قسم من بلادهم
وقسامع أهل المغرب كافة كان من تنصر الشيخ لاسماعيل ونامو وقعدوا وأبكر وذاك
أنشد الأكرار خصوصا حياء الشيخ أهل العرائش مما بيني الملك الاسماعيل وبعده ثم قامت
العلمة شخص الناس على خلق شيخ والاستعد بلفاته الاعداو سعف سكانا عرائش وكان
الشيخ صاحب الفصحة وكرار الخاصة وهدية عليه فعالة وثره طوعا عن الناس إلى لاعداء
احتال في ذلك وكتب مؤلاى عليه فارس وعمره في نهم فيه فلهذا دخل بلاد الاسماعيل أهل

وأولاده منعوض الخروج من بلادهم حتى يعصم نعرهم من كونه يشرج نفسه
حتى ترثهم أولاده دفن على ذلك فهل يجوز له أن يهدى أولاده من يدي التصاري بهذا الشعر أم لا
فاجابوه بأن هذا المسلم سماه أولاد المؤمنين سماه أولاد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من
يدعوه أعطاه من بلاد الاسلام له جازواه موقوف على ذلك وكانت هذه الفتوى بعد أن وقع
ما وقع ومعجب عنه كثير من مشاهير العلماء عن يدوى ثم إن الشيخ المتصور اجتمع عليه
جمع من أهل الصادقات بمسمى اخذوا منه القلوب لما رأوا من تحصيل عقده ورقته بياضه
وقاموا نعرهم نعود من أكنى للأعداء ثم اجمع ناس عليه وقتلوه وسط محلة (٥١٢٦) وكان
رياء من لدن مات أولاده المتصور وبيع حواريه في محاربات مع اخوته وأناتهم ومقاتلة مع القاتلين
على من التور ولم يحل طم من سنة من سبي دولته من هريرة عليه ووقعها بعد وحدثت به
وبى حواريه معارك شديدة وكان يدا من قديم اسلمه في العدم وله من يرعى نعره وكانت وفاته
(٥١٢٧)

وبويع من بعده عبد الله وليا له ابنة خرج عليه حواريه وأولاده ووقعت به
ويوم المعركة وحروب إلى أن حرمه أو استولى على ما كان يملكه من بلادهم وأخذوا من حصرة فاس
واسمهم سلطان وضرب لسكة باسمه ثم توفي سنة (٥١٥١) وكان عبد الملك
ابن زيد قد سبى من على شرب الحمر من شكا ومال على رلنا حتى قدل وهو سكران
(٥١٥٠)

وقام بالامر من بعده أخوه يزيد بن زيد وكان من نصري ما كان لأبيه وأبيه من قبله
ولم يتجاوز من طاعته من أكس وأعماله أو عمت نه من نفس وأقسم المعركة في أيام أولاد زيد
طوائف فكان حاله كل لاس أيام طوائفه ونصرتهم حواريه وصف جيوشه وفرت هجمته
وتلاعب لاسيايون ولعز قال بياسته أياما وبذلك ضاعت الفتوحات السودانية وفسد العرب
سقوطه بذلك لأطرى ولما سفل من الأوار سفل حرة عظم من بلاد أسوس وقطعه عدة
خوارج كان حسون السمل إلى وغيره وكان أولادهم مواضع إلى الجبال يدار بصرته الخاصة
وأما من بعده فذلك كثير من أن شراف من اخوته في سنة وكان بكرهم من بعده ثم تابعه بجسده
وكن له من عهدهم مفضوه عددا (٥١٤٥) ولما قتل أولاده أجمع رأى أرباب الدولة على مبيعة
أخيه محمد شيخ فخرجوه من محله حيث كان بجده أسوة لظوفه منه أخو ح عليه وارقى
للسيرة جيدة والآن اجاب كانه وكان حصوا لاسيل في سفن من ماء تحيا للراحة مقبلا على
فعل الحمر وكانت وفاة السلطان محمد الشيخ (٥١٦٤)

ولم يبق لسلطان محمد شيخ يبيع به من جاس من دم سقر له أمر لان أحوله قوت
نوص كنهم في أيامه ووزر على المشاورا موالا سيد دية فاسروه وضابوه عرا كس أشهر ولما
دشب لهم اطيب نصي فبصوا عليه وقدره غيرة وأخذوا إلى مرا كس مصر عس (٥١٦٦)
وولوا عليهم أميرهم عبد الكريم بن أبي بكر الشيباني ودفن السلطان في من أجنادهم صحت
دولة لسعديين من آل بدو السوي صاحب سب من لا يرول ملكه ومسته ملكهم مائة وخمسون

سنة واعد انقراض دولة لاشرف السعديين قام عراكش دولة صغيرة تعرف بدولة اشبانات
 وأولها الرئيس عم الكرم الذي لما دخل مر كاش دعا الناس الى بيعه بعهده (١٠٦٩ هـ)
 فانتمت له ملكة مرا كاش وعمالها وساقى الناس سيرة حسنة ولم يرب على ثلاثى شحات
 (١٠٧٩ هـ) ومن احوادث التي صهرت في رصه اعلاء لقرط وباع الناس ولده فاكرك من عمه الكرم
 وبقي في مرا كاش الى ان دم المولى الرشيد ووض عليه وعلى عشيرته فقتلهم ثم تسع الشبانات
 فاقامهم ثلثا

الفصل الثالث عشر

دولة لاشراف السجلماسيين

قال الله ان من بعد هذه الدولة متصل رسول الله صلى الله عليه وآله لم وكان بعض العلماء
 يقول ما ولي المغرب بعد الادمه أصبح سبيام نره تاييفات أي سجلماسة واصلهم من تسع
 النصار من أرض الطار وكان أول من رحل منهم بعرب المولى حسن بن قاسم في واحد المائة السابعة
 في أوائل دولة المريدية وقبل ان سب بجيئه الى سجلماسة اعلاء دولة المريدية لانهم لما أتت
 روعت قدروا لاشراف واحترمتهم ولا يكره سجلماسة فاحد من آل بيت الكرم وكان حسن لشار
 ابيه متصفا بالعلم والرحمة وله مشاركة حسنة في كثير من العلوم ويؤيد أهل سجلماسة يعلمهم
 ويهذبهم ثم انظر ان ارسدت في وفته مدينة ولم يخلط لأولاد واحد من كبرى المولى محمد بن
 مكرم ماضورا ابيه بدين فصاروا بالاعتزام هو وأولاده من بعده الى ان كان منهم المولى ابو الحسن
 عني شريف الذي معه أهل غرناطة لما ساقهم لاعداء الموحدين فمورا هم لكون شيئا
 للعداء ومخاضين وتاريخه ولم يضر معه عن موال بركة رسم اجهاد ومن أولاد السيد
 علي لشي وهو جسد الاشراف الخليلي اعلى في ملكة مرا كاش واولاد في الاشراف
 محمد وهو أول من بولي لرياسة منهم وكان يقول لهذا الامر لا بأس بغيري فيه ولما تلتقي
 امر المغرب في واحد دور لاشراف ابي دين وكثرة نور اسنصر في شريف محمد بن حسن
 سيملاي صاحب بلاد سوس ادركه في ابيه مسرع على رأس جيش عظيم (١٠٤٣ هـ) ولما
 رأى اعداءه لاشرف ما بينه وبين في حصون من لصدافة ووصيه ما يؤيد فيهم أي حصون
 وصدفوه لخدمة كل ذلك بيه عدو ما بينه وبين المولى اشراف وما اذا جدد في ذلك
 حتى استحكمت العداء بين الاشراف وبين في حصون ثم ان اعداء كسب لعمامه على سجلماسة
 وتقبض على اشراف وأرسله ليه مكالفة لاعداءه فمورا في اشرافك ودم محمد بن حرب
 (١٠٤٧ هـ) واقام سجلماسة الى ان وفي (١٠٦٩ هـ) وبينما كان الاشراف في حصة
 كتابه محمد بن علي في اشراف عيوب عليه وجمع جيشا به أحكامه فمورا في حصة الما
 حصة به عمل أي حصون من سوء لسياسة والعيون على ادم من حتى ملتهم اسفوس ثم أوقع
 مال أي حصون وطردهم من بلادهم عدو ما بينه وبين ولما شذبا عدو وقوى أمره عزم حربه
 على السعة فمورا (١٠٥٠ هـ) في حصة به وروى على حصة أهل الحول ولعمد سجلماسة

فاستب امره وظهر كره وادركه الله امره اية اسببه ثم غر المولى محمد لطيفه في ابي حنون
 وأهل لدوس وجرى كل مهمل على صاحبه ثم سمر المولى محمد واهم بوجوه ون الى بلاد دوس
 واستولى محمد على درعة وعمالها فاقبعت اياته ووزعت جوده وعظمت حبايته ثم وقعت الحرب
 بينه وبين صاحب فاس ومكسسه الرئيس عبيد الله محمد الحاج الدلاف فكانت اعرسة اولاعلى
 محمد لشرف ثم صاح ثم تحارب فكانت هزيمة هامة على صاحب فاس وسقلا محمد
 ابن الشريف عبيد الله عظمتها (١٠٦٠ هـ) ثم خرج منها قهقرا واستولى على محمد الحاج
 ناسية وجعل على عبيد الله أحمد أمير ولد رأى المولى محمد بالاطاعة له بالاستيلاء على فاس صرف
 عاينه الى جهة فاس فأخضع قسم من بني فاس وهو من حشاش العثمانيين كان خرج اقله
 من تلمسان (١٠٦٠ هـ) وصار يش العادته على القبائل وقرى بلادا كحتى اضطرت احوال
 العرب والامط وجسم مكانه بخلق مدعة عثمانيين ثم روى الجرائد عن شاهر عليه بيت
 عظيما في المولى محمد انما فكر راحه الى سجاسه بعد ان قرء العرب الذين كانوا معه ولم
 رجعت عسكر العثمانيين الى بصرى ثم أعبروا ولم يبال الرعاومس هاهنا صاحب اساسة
 المد كور فاجتمع رأى ورأى دونه على ارسال المولى محمد فتمت بالاصوب وردها المولى
 محمد فاشمع رد ثم المولى رشيد بن الشريف على احوال المولى محمد خرج عليه بدونة فاشبه ولما
 وقعت الحرب بينهما كانت اولد صاصة في بصرى المولى محمد فكان هاتفه (١٠٧٥ هـ) وكان
 المولى محمد شجاعا لا يبالى بالعظام ولا يخطر بباله الاوجال

ولما قتل المولى محمد ابن الشريف على اقبلت جميع جنوده ونساعه الى المولى رشيد بن
 الشريف فابيعوا بعة لعامة ووجع له قسم عظيم من اعراب الدينة فقام امره وعلا كعبه ثم
 أرسل الرسل والزسان لاهل الطاعة والعبودية ثم تقدم ففتح دارا وحاصرها بعد ان حاصرها
 تسعة اشهر في امرها ابن اخيه المولى محمد الصغير وفي (١٠٧٦ هـ) استولى على مدينة فاس
 بعد حصارها فاسقم له امرها وصفت احوالها بعد ان قد من اهلها عدد اعطيا من كل امر كبير
 من التوار والخورح فاعفاهم قلا وتشريدا وادفع من ذلك التخرج يتقدم من كل (١٠٧٩ هـ)
 فاستولى عليها وقتل رئيسها بكر من عسكر الكرم بشيبي ولما سمع ملكه واستمر له الامر
 ضرب السكة بطلعه ولما كان امره بلاد دوس به بعد الاستقلال له وجوده تسعة معادله
 به وهم بوجوه سار ليه (١٠٨١ هـ) وفتح يارهم وقلاهم واستولى على بلادهم وكانت
 دولة المولى رشيد (١٠٨٢ هـ) جميعه درسه في سدان قصابه فرع خيرة فنهزم رأسه يوم عبيد
 الاسهي وفي منه (١٠٧٩ هـ) تنازل الملك ابراهيم فملكهم كادوس انشأ ليدروا انشأ
 مدبا الاسم ببول عن مدينة مائة تعاد لذه وقعت تسعة عديده شوية ولا انت في يد هم الى لان
 والرشيد اوس من سرب فاس اجناس مستديرة وكانت قبل ان مره قوله من لا تار عدة سدان
 كاقطاطر والمدارس والآبار وكان محمد يعلم مؤثران غرسهم موبد تعال منهم حتى كان يعلم
 في أيامه وعمر اهل وطهرت عليهم عنه وكانت أيامه يوم يكون ودعة ويره

١٠٠ مد حصصه من كس على دوسه مدحو ٦٠ ملان من في حرق بهاء جوج من
 تسعة هـ هـ منها جميع كس ابي مركه خذري من جود وطوس وسهاه ياصح ١٠٠ هـ
 حرق لاه من

[illegible][illegible]

بعض شعوره وحصلت محاربة بين الطرفين وأرسل المولى الممجد من طرفه وقد مثلت في سامعه
كتاب تقويم من حق المحاربة في أمر الممجد من رئيس شاة لوفد كما أن له الحق في التصديق على الاتفاقية
وأودى السلطان بضم رئيس شاة الخوف في شاة ملكه فرائضه وأمره به حتى أمير لعدله
المعروفة القربا وبه وهي الاميرة بيكوتى في الفارة نظا المحنة ولة كيبا لوصفه بين الطرفين الا ان
هذا الورد لم يصدق في محادثة رؤسعت أنوب المحبرة وذلك صعب ما كان لفرانس من اليهود
العليل الذي كانت حاربه بالبلاد ارا كنية وكانت دولة المولى الممجد واسعة اطراف امتدت
حوالي تخوم السودان واتت في ما وراء نيل السودان وعومر البحر ونرفان بكرة من
بلاد البحر من فوق تلمسان وكانت شعاعه تمتد ولما كان ملكا جليلا عظم القدر لارائه
لأن قباضة البلاد لمرا كنية ويقال بقره حسم به وبمن يد كوروس الياس من ذلك
وكان يدبرهم مدة حيا على أعمال الزراعة والفلاحة والفرسية لئلا يراه وجوده سرمد لودوم
بهم معيا تم عدهم فكان ذلك صوتا لهم من سكت الله وقبحة لخاصه بدمونه وروال رده
المالك سائر ليه بين الامنة قارصا حب الاستقصا ما ما به دفاعة مكماسة وقد رده وباحده
ومدارسه وسببه شيعه فوق المعبر بحث لبحر عنه انزل بطنية والحارة من الشرس واليوس
والروم والعرب والترك فلا يطق لخاصة من مبيده لا كسرة انداز ولا القرعة تنصر
ولا موك لروم رومة والقد بطنية لا اليوس ما كيبه والاكسندر ولا سلو الاسلام واولهم
العدم كيبه مبدع شوقي بخاص من بغداد والعرب من بطنية ومصر والمراة والسدين
وبن من بنوا واعدى بالعرب انه وقد فوج على البحر من لشر من بنو شيرا

وقام بالامر من عدهم لطلب المولى من كس تم لمراف بله في جميع اشور
ولرؤسهم وعمال وللمساة وبعدهم واهاه (١١٣٩) وممكن انوم وده ليه بالامر من
بعده ثم قدم عليه في الدار واعجب بالامصار ما بعد من ومؤذين الطاعة جلس للوقود واطار
كلاعي في لمر من به وفتح أعماله من عمان مو كان دولة لمر هذا لشر من بالمر لدولة
كانه وقد استبد بعبه في كذا من اوجه لعيده من كذا والاهاههم من الامم
من مرمر كره ولم يمس من في من رؤس الدولة لانا لمر وجم باحد مانه وقرق عليهم
الامون واعطى قسرت به بجم وتمكوا من ولانه وبعدهم من من مدد من عليه لمر
نصى عنهم لانه كانه على لانه وترك الناس شاة بهم فمخطت به لاطنه ولة مهالاسيا
مع ما حبت به من من سلطان لعماس لمر وبن لمر من مر لعيده من سلطان
يديم في لمر من من ولى جميع مناصب الدولة وجم لمر من من لمر لمر لمر لمر
وكذا شك بالسلطان محق لمر من مع عمده لمر على طلع لمر لمر لمر

١١١١
١١١٢
١١١٣
١١١٤
١١١٥
١١١٦
١١١٧
١١١٨
١١١٩
١١٢٠
١١٢١
١١٢٢
١١٢٣
١١٢٤
١١٢٥
١١٢٦
١١٢٧
١١٢٨
١١٢٩
١١٣٠
١١٣١
١١٣٢
١١٣٣
١١٣٤
١١٣٥
١١٣٦
١١٣٧
١١٣٨
١١٣٩
١١٤٠
١١٤١
١١٤٢
١١٤٣
١١٤٤
١١٤٥
١١٤٦
١١٤٧
١١٤٨
١١٤٩
١١٥٠
١١٥١
١١٥٢
١١٥٣
١١٥٤
١١٥٥
١١٥٦
١١٥٧
١١٥٨
١١٥٩
١١٦٠
١١٦١
١١٦٢
١١٦٣
١١٦٤
١١٦٥
١١٦٦
١١٦٧
١١٦٨
١١٦٩
١١٧٠
١١٧١
١١٧٢
١١٧٣
١١٧٤
١١٧٥
١١٧٦
١١٧٧
١١٧٨
١١٧٩
١١٨٠
١١٨١
١١٨٢
١١٨٣
١١٨٤
١١٨٥
١١٨٦
١١٨٧
١١٨٨
١١٨٩
١١٩٠
١١٩١
١١٩٢
١١٩٣
١١٩٤
١١٩٥
١١٩٦
١١٩٧
١١٩٨
١١٩٩
١٢٠٠

أخيه المولى عبد الملك يبايعهم إلى ذلك وحاشوهم على الزيادة وفأوصوا بقوادس كرام في ذلك فوجدوا
منهم مبالا لمرادهم وتحققوا سوتهم في انتحسهم المولى أحمد هذا ثم جعلوه وجمود (١١٤٠ هـ)
وكان قد عزم على تطهيرها حصرة وبسطا للدولة من قبل العبيد وتحكمهم على أعباسه إلا أنه
لم يحكم بدس في ذلك فجلوه قبل أن يعاقلهم ثم جمع أمراء بلخ والاعباب وبايعوا المولى
أيمرون عبد الملك وكسوا بيعة إلى الآفاق لأنه شاء له بغيره فاحتل أمره وهدت عليه
القتل وكان من أسباب ذلك أن جمع العطاء عن العكرو الزهور كما جرت به عادة أسمر و
له لشروترقوا ودت الفرصة للمقاعبه ولما عاين ذلك له أخذ حذر و صار يكتب رسائل
العرب وهدم وبعدهم ليعود يوما صامسا منهم بقارون العبد وحتي في دسرين بين
سبرزو عيديا من شرالايين لأن العبيد ظلموا على مكسبون خيرة فاحترسوا منه وجمعوا على
عزله ورد أخيه المولى أحمد له حاشو بسط يده بهم وقد جتبه المولى أيمرون في ردهم عن مرادهم
وهدت بهم وعاطوا له عطاء عظيم ومعه من أسورة ثم يردهم إلى الأهواز ثم جعلوا شعارا طاعة
وبادوا بالمولى أبي العباس سلطان وقر المولى أيمرون إلى فارس فتمت بايعته فوجدوه بالمدافع عنه
والقيم بأمره (١١٤٠ هـ)

أما المولى أبو العباس أحمد بالله في سنة قدم من سجلماسة مسرعا فبايعوه وكسوا بيعة إلى
الآفاق وقرن الأمراء والنبات على العكرو العباد والشراف وجمع في ذلك وقد شتاب عن بعده
أهل فارس ولم يقدم عليه أحد منهم لأنهم كانوا يكرهونه فباعا بالدولة له نسبة شرفه ومنه حذر
وحدوا بيعة المولى عبد الملك مني لهم وعزموا بسره ثم المولى أحمد سب إليهم بأمرهم
نفسهم أخيه بيعة وان يدخلوا فيدخل فيه الناس ويذوبوا بحر الجاهل والحلاف وأعلنوا
لاوب ببعث إليهم المولى أحمد من عصيهم ويخوفهم من السنة وهم يهملونه وقتلوه وصلبوه وذر
عظم المولى أحمد بالجوش (١١٤١ هـ) وحاصرهم في أصبغها بالمدافع والمهاجر بس ولا
الحصار وغار اجتود على بسطها فتمسكوا شرا وخر بوا من أرباعها وأمر لرمات غارة طبرق
المدافع ورمى بخار بسلاوسها راحتي عينا الحرب وهم قدم عظم من دورهم ذلك عند دوائر
من ربانية ثم صدر أهل فارس في حركتهم هذا من أنواع القتل بطلب العبد وتسليم المولى
عبد الملك بعهدين وانتهى الحرب وقبض المولى أحمد على أخيه عبد الملك وعمر به في مكساسة وعاد
السلطان بقرصها ولي أحسن من نفسه ماتت أمرا ببيعة فحق (١١٤١ هـ) فخر وكان
لمولى أحمد أشبه لسان بالامير من هرون الرشيد العباسي في دله واهوه وسكنه على انشوت
وتسبح عزمه والجد حتى عدت الأهل ولوا كت الأهل

وقام به من بعده المولى عبد بن سمير وكان سجلماسة يوم هذا المولى أحمد عكنو
إليه البيعة وندوا بجمعه وأعلنوا نصره ثم أقبل المولى عبد الله مسرعا حتى قدم مدينة فارس فقال له
الاعيان من العباد والشراف بقودو غيرهم وشنو عليه ولما استقر بكرسي المملكة
سعى الرضا منه وبين أهل فارس وأفسدو بيته عليهم جمع أعطيتهم وجاهر بعدوتهم لعدم حسن
سياسته فبا وجهاه فعند ذلك سار إليهم بقود جيشا أعطيا حتى ألقوا الحصار على مدينتهم وأمر

اليهود بالخرب والفساد وقطع الاشجار وطم لهرابى يستقون منه خميس عنهم مؤتمراً
باطلاق المدافع والرمي بالخيضات لاولهم حتى اشتد الامر وانقلب اوقاف (١١٤٢ هـ)
فمنوا بالصلى ووسلوا اليه على انهم وانبرفهم وبعد ذلك نهض لقتال البربر وكنوا حوا عليه
فتحسروا من لايقاعهم ثم مال بعد ذلك على احدى من قتل كثيرا من عظامهم وهدم مدينة الرياس
من حضرة مكسة وكانت تحوى كثيرا من اهل الفاحرة والقصور لعمرة ما انهم يهود يهدمو
بيوت على الناس وهدم بيوتهم بسببهم لاول البيوت تنساقط عليهم من اسرع وحسب يحصل
مناعة وانتهى نحوهم لاعتدله وراحى في جن ماعه صاع تحت دراب وبقرب سككها في اصابع
والمدى بحيث لم يضر عمداً ثم حتى سارت مدينة الرياس تلامس انرب لم يبق بها عدا بر الاسوار
والحدود وكان كل ذلك بما اتي بفرقة وافد الدونة عليه ثم امر حيوه اصددها من اساس
حلقا كثيرا وعند ذلك كتب اليه اشد لدوان سكر وون عليه قلة الناس طردوا نحو حب ولم يرضى
كثرة الشعب عليه امر الناس به بعد لحرب سائل العاصية وشهائهم بذلك عن خروج
عليه وولى على فاس عاملا وامره صابرة اهل فاس وقرىهم وور الناس الى حواى وبجبل
وهجر كثير منهم الى السودان ونس ومصر والنام حتى لم يبق فاس الا اصددها وادرية ومن
لاعبيرة منهم الرجال (١١٤٥ هـ) ثم وقع بينه وبين هذا السلطان وبن لعبد لاسره
في قتلهم حتى كاد يافى على عظامهم ويقال انه قتل منهم اكثر من عشرة الاف وجعلوا على
جناحه وقتله ولم يراى ذلك منهم فمن مكاسة ليل الى بلاد الدوس وقام نحو ثلاث سنين
(١١٤٧ هـ)

ولما هو المولى عداقه من مكاسة جميع عبيدوا تقوا على بيعه المولى الحسن بن جميع
المعروف بالاعرج وكان سجاهة فاقدموه عليهم (١١٤٧ هـ) ثم يابسه اهل فاس ومكاسة
ثم قدمت عليه الزعماء وديعهم وهداه ابا جهم وهرق الاموال على اجدود حتى ارضاهم ثم انقص
عليه اهل فاس فنوسط العلماء في ذلك حتى ارضوا بخلاف الذى من الطرفين وفي (١١٤٩ هـ)
قام السلطان المصروع المولى عداقه ردا غرض عن زمام السلطة وساعد على ذلك طائفة من
اليهود واعداوا ببيعهم المولى عبد الله فعبد ذلك فرأوا الحس الى بعض قتل العرب وولدهم
فاكبرموه وقام بينهم عدة سنين معرصا عن الملك وسابه الى ارجع الى مكاسة فالتوتوطها
بانارة احميه السلطان المولى عبد الله (١١٦٩ هـ) ثم وثب عليه العبيد وقد فؤوا عليه وبعثوا به
الى احميه المولى عبد الله بدعوى دأه دعاهم لادهم فخذوا له الى مكاسة فقام بها الى
ان مات وولد السلطان المولى ابو الحسن من مكاسة اجمعت كله اليهود على بيعه السلطان عبد الله
فايعوه وتبعهم في ذلك اهل فاس وسائر الفائل ثم وقع اعيان فاس ومكاسة فخلعوا طاعته
وخرجوا عليه واخذوا في نهب الطرقات ثم اجتمعوا واتحدوا على خلعه فخلعوه (١١٥٠ هـ)
ولما خلع الناس الشريف المولى ابا الحسن بايعوا احمه المولى محمد بن عريه وكان مختفيا
بقاس فاجر جوه واتحدوا عليه ليهود وعباد الله كل ما يحتاج اليه من لذة لطة ثم بايعه عبيد
الدوان فتم امره وعند ذلك فر المولى عبد الله الى بلاد البر واثام هالك ثم قدمت الزعماء من سائر

لاقطار على المولى محمد فأكرمهم وأجدهم وقرقما كاب عندهم المسب على العبيد الا ان ذلك لم
يقعهم واستردوه وشهدوا عليه في الطلب لاهم السب في توبه من كرا السلطة ولانهم أصحاب
احد وبعده في المملكة حيث أصبحوا بها كنفوا القربان بالدولة العباسية فاضطر المولى المشار
اليه الى اطلاق يده في انهب واستخراج الجيوب والاهل من دوراهن مكاسة غصبا وصار كل
علم من عسده فمخ أو شعير مض عليه وصاروا الى أن طهر ما عده فكة الهرج وعتت بقسة وفر
الناس و قدعت السبل وسعت اشوار منسج الجراح ولهذا أحد السلطان في مصادرة الاغنياء من
أهل فاس ومكة معظمت اعسة و دنت لطر قاب بالله ومن حتى أصبح أهل مدي لا يحسروا
على الخروح وصو حيا كل ذلك والسلطان معرض عنه لا يفتت به وهو لا في تلك مة من اناس
جم عمرو مجلة فتد كانت أيام لود محمد بن عربي عده أتم فحس و وبال كل الناس استبدد
العبيد بالامور واجباتهم وتحكيم في الدولة حسب أعر شهم وأهوانهم وعتت لعدة حتى مات
خلق كثير وروا ان قه ساه واما حرا لاسا يروى بزنة لود فخر شيس وغيرهم جلب لاقوت
للملحة ساه المثل غل لا دحوا ثم ناز العبيد على لود محمد بن عربي وهو قيصو عليه وقيسده
و وكوابه من عسده في رمفردة واستقدموا أخاه لود المسمى بن معين من حباسة
سنة (١١٥١ هـ)

لما حبس لعبيد على لود محمد بن عربي فادوا بعة أحده مرسى وكنوا الى الا تفاق
وفرح به من وسر و لما قدم بعوه واستمر عكاسة دار ملكة و سنبلة الاسر وأول
ثم انه بعرب أحبه مقيد الى حلة سنة مسكن بها لان لاهوال كانت لا تزال على مدهن
عليه من الاسيرات والمار ولا سماع ارج فمست دولة في أيام فده سلطان واجتاح الى
لما سربى به اعدو ولا يملكه الحدود عسده مع مارة من نعام أسدي بيع لنفسه من
شتمات سلاطين حتى أبو ساه ردة بالخاصية والشبايك ورغام القصور وغير ذلك
ثم ناول المسمى سرف في مصر و لعف ثم شعب العبيد عليه (١١٥٢ هـ) ففر الى
مراكش و من فيها بعوه ثم سمر شيعته لفضل فعدو و سبوا عه و ميق بعوه لا هذا و
ر من مراكش كثر الى (١١٥٥ هـ) حتى بعوه ثانية كمين في

لما فر المستع من مكاسة مع بعده لود عده (١١٥٢ هـ) ثم بعاه عيان الدولة
و حصوا له على مديهم و ردت لينة مديته فاس ومبرس لود على عده لود مديته لود مديته
نعم لود مديته لود مديته لود مديته لود مديته لود مديته لود مديته لود مديته
ثم قبل سلطان الى مديته (١١٥٣ هـ) و قبل من أدها حلقا شيعه عده لود مديته لود مديته
لعبيد عكاسة فعدو لا فاعيل شعاع ومن شكي عوف و محسن وكان هـ الذي يعمل بها
سليم من عبيد لاسيلا ثم على الدولة وتحكيم في أمورهم فلم يدخل المملكة ثم سبوا عده
(١١٥٤ هـ) ففر الى فاس ومنها فر الى بلاد المغرب وول فر المولى عبيد لله استقدم عبيد الدرب المولى
بن مدين من مديته وكر صبحه فعدو (١١٥٤ هـ) وقدعت عليه و فودا قبل والامصار
فتايد من مديته و عده لود مديته لود مديته لود مديته لود مديته لود مديته لود مديته

أموالهم ولا يعين أي لعنه و لقط لم يردن بغيره إلى مال أحد بقى رواتب بعينه قبلا فكان ذلك سبب انحرافهم عنه وامتدوا عن محاصرة مدينته واس لماعت عليه ثم ظالموا بالرواتب وشدوا في اقتضاها ولم يكن عند ما يرسمهم يتشعروا عليه وعصوا وأمره وكان السلطان المولى عبد الله مقبلا ليرى مصلا على الحصار فتعصر الاوثية فلما علم عاقبه المولى زين العابدين من لاصصر انزل من الجبل ودخل فاس (١١٥٤ هـ) ولم تصل خبره بالمولى زين العابدين فغضبته نفسه وصاق صدره وترك مكاسه إلى حيث يأمن على نفسه فكان ذلك آخر لعنه

[illegible]

فلما مات الناس خصوصاً البرادر الذين كانوا نصره وورثوه تركوه عليه بجموعهم فخرج منهم إلى
مكة (١١٥٩ هـ) ثم بعد ذلك خرجت أمور بطول شرحه بين السلطان المولى عبد الله
وبين أهل قاس وغيرهم ثم ان العساة باجوا طاعته ثم قلبه العبيد في رخص وبعوا له
محمد (١١٦٢ هـ) نكاحاً وبنوا له بغيرهم وهو عمره كثر لأن محمد أراد بيعتهم
وعائته على ما رزقكموه في حق والده وثأله عنهم شيء من المال وأعرض عن الخوض في شراييعه
فرجع محمد لعبيد من عبد محمد وقد أبوا من إجابته لهم ولما رأى المولى عبد الله أن نفوذ
قد قهرت عنه وأن العبيدوا بغير رفقته هتفت عيونهم إلى ولده محمد تلاقى أمره وأحدى مصالح
الرعية فوالله ما ورى على العبيد أموالاً ثم ان محمد أقبل إلى مكة سنة ١١٦٤ هـ ولم يوجد لعبيد إلا رزق
يخسرون به على المارة منهم على ذلك وقال لهم أي ربي معكم ومن بعدكم هـ وأما أنا فإني
والذي يرضى والحق وعدوا ببيعة للسلطان وتلافوا أمرهم في طاعته وكانت هذه هي
البيعة السابعة ثم بعد ذلك مع المولى عبد الله لأنهم خطبوه قبل ذلك ست مرات (١١٦٣ هـ) ثم
خرجوا عنه سنة ١١٦٥ هـ فصار لهم بوسطة ولما سجد محمد وكانت وفاة المولى عبد الله (١١٧١ هـ)
ودفن بمكة ولم يكن يصعد من السدة واظن هتفت عنه قلوب الجند والرعية لما سجدت
من دماهم بغير ريب صاهر وقد عدت به وبين القليل ما عاهدت فقامت من راح فبقيت شصيت
فواصل في بعض مدن أعرب لا تحصى ولا يكون صريح ولا مان بين المملكتين أما حواء المولى
المسعى فإنه كان به زور ربه كما يشهد من سجدته مثلاً لا عفو من له لا إقامة عديته
أصلاً (١١٦٤ هـ) فانه لم يلبث إلا سنة ثم جعل إلى محملها في سبوعه إلى أن توفي

(A 1147) ۛ

لما وثق لمولى عبد الله بن اسمعيل كال امام قبله فتموز به روح واثمن ومعه الحرب ومعه دم
وكانت حال الرعية مع مود عبد الله مثل اخوته في الذين لاوارع اجمع فكأن دشت من أقوى الاسباب
التي سرفت به هذه اهل المغرب كونه في ريعه سلطان سيدي محمد وجعت كلهم عليه لا سيما مع
ما كان قد ظهر منه اتمام ولايته من حسن لسياسة وكمال صفته وحوذته الرأى وعظام المعرفة مادة
الامور على وجهها حتى احبته فحبوب وعطفه لا مال فلف قضي الله نواقضه وانه نادى اهل فارس
الى عبد الله ليحمله من غير وقف وحسنها التلق والاعيان وغيرهم واتباعه ابناء اهل مصر كاش حيث
كانت مما قدمت عليه الزفود مديانهم من كل فج من اجبال والسهول بحيث لم يخلف عنه أحد
من اهل بلاد مصر حريدمية فارس فخرج على مكساة وبعث قوم ما عو ح من أمورها
ارتحل الى دس مدخلها على اصوات لصيول وشلين وحش للناس والاباسلم جائه واحملطهم
وبرق على النعماء والاشرف وطلعة العلم وحمل المدارس والاعمة والمؤدين وسراعه لما كين
وابجود وارج علل الجمع ولم يحرم أحد اسم عار الى مكساة مقر السلطنة وبعثت معه دما ينجب
تحميد واصل ما يلزم اصلاحه سرح الى شعور البحرية متبعدا احوالها (١١٧٣ هـ) فبرل نظاوين
وفي سهارج حصان منها ذهب الى عجة جاعلا طريقه على ستة وكانت لاسايدل كاتقدم ووقف
عليها وطرق حصونه وارجها بالما تحقق ان لا مطمع فيها لا بالجنسار الى العرائش بعد ان بطرق
احوال طمخه وأرسلها حامية ومنها توجه الى سلا فنى سهارج على البحر وأمر لبحارها خروا له أدوات

المركب العرفية وأرسل في بلاد السويدي من شريفه بعض زوارم السفى والبرود وأرسل أيضا
غيره إلى بلاد السجلماسيين ليشتري له سفن وعدادا من كبر عدها من المدافع ولما كان له ولوع في
الجهاد بغير اشتدله من كبر حريته تكوّن في غالب الأوقات بغيرى العدو يقين ومضى العرائش
وكان سفره إلى العزمه صورا على شهرين في السنة مدم صلاحية الراى في غيرها من الوقت فلهذا
فكر في طريقة في جهاد نفسه في سائر أيام السنة فبنى عزمه بزو عتني به لامة مرماه
ولم يكون نفعه بخار او حصه المدافع وحين به يرجع على محوود من البحر ونحوه بعدد وجود
فصار القاصد للرى لا يدخله لا تحت رى المدافع من هذا البحر وغيره ويدعونه هذه المدينة في
زمن قريب ولما كان هذا السلطان كثير الولوج في جهاد البحر كاسق وذا تسعة شجرة
الزبد على غور لقرى محوس حذل سوا سلمه وقيل وثا ر ونحوه من شى أسرع كثير من أمم
الفرنجية في سنة ١١٧٨ وقد تعرضت فيه عدة مرات من القريسين فعمت منهم وارتق عتظ
انقرسيس من ثلاث وعشرو مرسلاتهم (١١٧٨ هـ) وحصلوا عليها مدافعهم فهدموا
كثيرا من الدور ومن المدن في شرح المدوكا من حصون ولا تنسب عليهم من مدفعياتهم
بعض المدينة بعد ان عزمهم شرعهم ثم هجموا على نجران عرائش وأطلقوا عليها مدافعهم
فهدموا دورهم وسكنها (١١٧٩ هـ) ثم اتفقت في خمسة عشر دارا مشحونة بنحو
ثلاثة آلاف من العسكر معهم من لمره وسلاح ولدتا ثروتهما على بحرى وولى في
مراكب السلطان اتى كانت هناك حفر من سفينة ما كان المون عدها من قبل ذلك وعقدوا
على أخرى وكسروها لاهول ثم سكا عدها بالجنود والاهالي وقاسروهم حى ر وهم على أعقابهم
ولما جمعوا وجدوا العرب قد سدوا عليهم المرى وأموالهم على حصرهم من مدفعهم انظر وح
وهبت ونحوه دية فكانوا اذا وسوا انوا لبحر حواريهم الرمح والى أحد الشطرين
رماهم بخسوف السكا بالرماس حى فسد معدنهم ثم سكا بهم وألواهم حذ عن قاربا
وتحاربوا بعد ذلك عدت ثروهم لصيد مع القريسين أما لآخرى فقد وسط ملائكة سبائيل
في قدتهم فدور عال عظيم وكان تقرر الصلح بينهم وبين القريسين سنة (١١٧٩ هـ) على يد الرئس
أى الحسن على ما رسل الرأى لسلطان بلاد القريسين بهذا القصد وبعض مال أمارى
عرائش

ولما كان يريد تجديد المواصلة بين السلطان الأعظم سلطان سيمه السلطان مصطفى
دعته ليه القريسين السيد لندر لالوى والسيد الطاهر الرامى في مدينتين وصحبهما هدية
بقيمة فيها من عتق وسروج مرصعة وأساق محلاة بالذهب مرصعة بالقوت وحلى من عمل
المعرف فقبس السلطان العثمانى الهدية وأكرمهم وودع الرسلين ثم كالمولى محمد داعى ذلك عركب
موسوق من آلات العربىة وللدفع والمباريس والبارود وعداد كثيرة مراكب بقرصانية ولما
كان بحاف معاودة بكرهم من عرب من أوغدهم على نجران عرائش فخصه بالآلات جهاد واعنى مره
بعدا وشيده المعقل والأبراج ورتب به جماعة من رؤساء البحر وقوماس أهل الاجاد في رى المدافع
ومن حسن بصيرته أيضا احتجده في تجديد الجودا عتقا بصفات واعادته من اميد بعد ان الشغل
نظامها وكدت ربحها وما كان منه الاستعداد لمناظر حصوله من أمم أوروبا وسببا وقد كان في ذلك

خروجهم منه واد المدينة لعماميين البارود أوفده رجا. ان منهم ترع اعلم بن شيبان الذي به عبد حل
اسون اشعل القم فاحرق وقتل من الجند نحو خمسة آلاف وتهدم قسم من سورها وكان الفضل
في هذا الفتح لعماميين لتركى اسمى الخرج - من أحد الذين أرسلهم اسلطان مصطفى كاتندم
ولارتباط المودة بين هذا السلطان وملك لاسيابيون أرسل له ملك لاسيابيون برجوه في توسط يده
وبين ماى اسير لائق في كلاً شري لاسيابيون الذين عدوا أهل جرائر وأن يصفى مقابلتهم من
عنده من أسرى المسلمين بجرائر بين قسطنطينة ودمشق يوم الامر على ما يجب (١١٨٢ هـ)
ثم قطع اعره - وشرف عسده وسبعه في قسطنطينة ودمشق من قسطنطينة الا جانب عليها ان
بجانب مدينة ميلانة وكانت لاسيابيون فاحاط بهم عساكرهم ونصب عليها المدافع والمهاريس
وشرف عريها (١١٨٥ هـ) وكتب اليهم لاسيابيون ولما عاتبه على حصارها وكره
مهادنة اصبح سى امة قد تمسك على يد كنهه السعد لعمال فاجبه اسلطان ما عقد بينهم
اصح والمهادنة خاص بهم لحرر وما اسلطان السعد لامة عاتبه فيها فكيف يتصور ما عاتبه بمهادنة
وسا لعمال لاسيابيون هذا الصدد ودمشق في كنهه لادم مهاريس في الامور
السياسة وحلفه بوضع على صغى عام في جرائر ولما عاتبه ملك لاسيابيون عقد اسلطان
فانما هو عام في لبر و لحرر فكيف على حررهم وأمر حرمهم وشرف على ملك لاسيابيون جعل الآلات
الحررية من مدافع ومهاريس وعت وكور وبارود وغيره من اشيائهم التي تركها حول مملكة
و كنهه في حصر و بردها في اشهر وانى حرم مهاريس حرر في انهم من اشنة قسطنطينة
وجعل بعضهم الى لبر و لحررهم و صولة ثم اسلطان اسلطان لعمال عن كنهه و كنهه
على عدم اصره لوقع منه ثم اسلطان لعمال على اسلطان محمد بن عبد الله ونايعوا اسلطان
يريد وعسكت فيهم حرم على عدهم لتدعيم فاسلطان لعمال يجبرهم أرسل عدهم فيند تملهم
وقص على رؤسهم ثم عاتبه اسلطان لعمال انهم اليهم (١١٨٩ هـ) ثم تفكر في امر ثورات
العميد و قضاة لعمال في اشنة في قسطنطينة فقاموا في قسطنطينة فقاموا في قسطنطينة فقاموا في قسطنطينة
ولرباطات والمعاقين باسم لعمال ومعهم فقاموا في قسطنطينة فقاموا في قسطنطينة فقاموا في قسطنطينة
وشوهم وأعراسهم ولما رأى لعمال امرهم وانابهم بالعرفه في قسطنطينة فقاموا في قسطنطينة
بالهم وقطع عروهم فخرج من مراكنش (يقصعهم) لعله ما يريد وذنبت به بعد أن جمع أنثرهم
في مكان معين دعى به رؤساء لعمال ثم اسلطان لعمال قال لهم اني قد اعطىكم دولة العميد بأولادهم
وجيلهم وأنسهم و ككل ما لهم فاسلطان لعمال وكل و خدمكم يا حدة و امة و اولادهم
فوتوا على العبيد من غير ان تكون منهم وقصة و فاسلطان لعمال في أسرع من لعمال النصر و عروهم
وصبر و فاسلطان لعمال اعتبر و قد كان قيام هؤلاء العبيد سبب لائراق الكفة و لعمال لعمال
بمعرب فسرى وادهم في القيا لعمال عروهم و بعد أن مهد لعمال اجنوة خصوصاً جهات
بكل ما سخر لالطوف في اكله لعمال لعمال و فاسلطان لعمال نفسه لعمال عاتبه بأمر لعمال
ثم عاتبه لعمال و رابعه لعمال عاتبه

ول أنى ميعاد الخج هيا لرب عيالهم وأرسل فيه رسلا من اقاربهم وطلهم فذرا عطا من لعمال
على وجه الامانة لائراق مكة والمدينة وسائر اقطار والين وصلات أخرى لعمال معين ولما كمل سبب

رغب في وثيق عرا النخبة والمواصلة بيبس و بين المصطفى د ر خلافة الاسلامية أمر رساله
المذكورين بالذهب أو الى المصطفوية حتى يكون مبرهم في اذ مع أمين الصرة الذي يحرج
كل سنة من دار الخلافة الى الخار وكان مفرغ من القمصية في نفس العثمانية وأرسل معهم
كل اى املين عبد جلال اول فلما وصل الى اعظمية (١١٩١ هـ) وجدوا أن الصرة
قد امتلأت في الخار فاصروا في قامة بها الى العام فقال ثم سارو بحجة الركب وأرسل سلطان
عبد حميد لاول الى مولى محمد حبيب () مكتوبه سهو وخوف المولى محمد على رسالة من ابنه المولى
ريد حتى عليه احباط هذه الامر كثيرا ومع ذلك فان المولى يريد لخطه هم وهم عديمة حدة وهم
عدم سهو وقت بقله في جميع من افعده وهم يدار شجر ركب فامرهم هم مقدور عليه الا ان أمير
مكة لشريف سرور أحضر اساء المولى يزيد وأمره رد لئلا وتم دده في العاض حبيب العاض
واهم السب تبرأ سلطان اذ ارالهم ولده وكتبه اراهه منه مشعر بعثها في الآف في علق
أحمد الكعبة والاخر في حجرة سوره وثبتت في المقدس و رابع هم شيخ الامام الحسيني
عصر وكتب في السلطان اعطى يرحوه ان لا ينيله عده في الخالية (١١٩٩ هـ)

ولما كانت الحكة قرأت تود من رسول الحكيم صلوات الله عليهم أجمعين علافة العرب الأقصى
كانت يربط لها بكل ما في وسعها من حسن ثوب و غزل حتى تكسب من غنمها ١٨٠٠ غنمة ثم يباعها
بها ويبذل لطلال محمد علي يد - غير هاتر كسب المصدعوا كرهت - في يوم سبوت فاقدمت كسب
(١٧٨٧ م - ١٢٠٢ هـ) ثم ان المولى يريد ان يترك من يول عرضه باخر و ح على ابيه
عاطف من المشرق و قصد جعله مائة ثم التجأ الى ضم شيخ الشيخ عبد الله الام من ميثاق ربي الله عنه واخذ
في سعة و والده و مال ابيه مريته في تردد حتى جرى - لطلال محمد (١٢٠٤ هـ)

وقد كان لسانها محمد محباً لله وأهل بيته، منهم من ملأ المشرق كتباً بقبصة ومفاتيحاً في شئ غريب، يقول له في حال
 الصغر عكف أولاً على سر كتب أسرار ثم أبحار أسرار ثم أبحار أسرار ثم أبحار أسرار ثم أبحار أسرار ثم أبحار أسرار
 لعصوي وهو على أدام بعد وفاة أبيه رده في النار ثم ولدت بعدالة صلح معه وأقبل على سر كتب
 الحديث وأبحث عن عيوبها وورثها ثم ماتت وأقامت مصبوبة لا تحرم وكان على أبيه حجباً صغيراً
 وبرك سببه وبخطب الملوك وهداهم حتى وصلوا إلى بيتهم وطارد كره وكان بعضى أعطاه من
 لأخفاف القدر وضع ذهباً مواضعه فيعرف مقادير الرجال ويؤدى حقه وقته ثم يدعوهم
 هدايتهم ويراعي لأهل سواد سوابقهم وسبقه أحول حذامه في الصحة والحرص ولا يعزل
 عن كتاب يعرفه بل الملك وكان من أشجع المالكين في وقته بين الخلفاء ورؤسائه وكان يقتنى
 الرجل ويصطفيهم ويعد لهم لأمم كريمة وقد خلفه آثار كثيرة في المغرب من مدارس وأضرحة
 ومساجد وجامعات وبلدات وحصون ومبانيات وكانت عطايا ومواصلا لأهل الحرم
 الشريفين وكان كثيراً لا يترك إلا ما طيل وخطب لألأب لمرة والمعدت لغيره وكان يده
 من المير كعشرون كارة وثلاثون صغاراً وسبع رؤساء يحرك كلها مستقراً في جامعها ثم أكملها

۱) در سیزدهم خرداد ماه ۱۳۵۷ خورشیدی در روز یکشنبه در ساعت ۱۳:۳۰ در محل

وبجرت اولمغ عسكر البحرية في وقته من المارقة و ٣٠٠٠ من المغاربة ومن طوبجية
 القيس وقد هانتهم من افرح وودعت عليهم رسلهم بالهدايا وتحقق طسوس مساهمة في بحر
 وودعتهم جميعا الا انه المكوف فانه لم يسلم ولم يقبل هداياه فخرتها العثمانيين وكان عدل
 استقرت المؤدة بينه وبين عثمانيين بحطب اللسان على جبال الارب على المار وثلث تلك
 حطسة حطمة اسود لمع ساقصى من الاطمين لى عثمانين واثبتهم لى جبال وابعده على سرور
 بمكة بعرب الاقصى واستقر واعى اعطسة بخلته لعنه لى عرب بخلاصة جيع لاسلام
 فى الممالك اشترقة لاربدة الالهة وبلاصة السوب وتم الاصحى من هانت الاثني العظمى وصاروا
 يداوا حدة على عدائهم واما اقصى به لك غير علة من اكن من الحماة لاسلمة الاخرى
 - آل الله سبحانه ويعلى آلهم الامتين مافه لصالح الم

والنوق سلطان محمد ولع منه المولى يزيد وهو طرم انبشى بابه الاشرف ثم بعه
 اهل تطاورين وصحه وعراش وصيدا وما يتاور هذه اسلادس لسان ثم قدم عليه وودع اس
 في بعه ثم اتى روفوس كل حجه فاستب له لاسر وللدخل مكداسة قدمت عليه في شطرب
 كاهاميه وودع كان هذا سلطان بديا بعه جديا جراح لاسيا يول من مدينة حنة لانه كان
 شى ثلثة ثرى عراس اقدم بعور في مكداسة فكله منه المولى الامران اصهر معادة
 لاسيا يول ودمهم على حرمهم فتعارى ملكهم من حربه بش وجه ودمت لاسيه عليم رسول من
 اعظم قود انتهت بذلك واسلمى له فاعرض عنه ولم يجهل به ولا يدينه بل عمد لى من كان بعور
 من الاسيا يول نجدا او غيرهم وقضى عليهم وملكهم بالاسلاسل وساقهم الى محن طبعه
 فافتر واهبها الى ان نظف ممر كبل لاسيا يول وعركب ممر كبله واسرها عن فيها وثلة وقع لى عدى
 بينه وبين ملك لاسيا يول فى اوائت الاسرى اسرى حجة ماسته حاضرة مدينة بيه وسهر
 اساس طرم والمراطة عاها ثم سار هو بجيشه فاطاعها وركب على المدافع والمهاريس وقام
 على حصارها لمدة وكان يقتصر لود عصيان قبائل بررد لاور عليه ويعهم لاجيه المولى هشام
 لانهما اصل به خبر ذلك وهو على حصار بنة قاع علة لود وبع امشاش العاصمة هاسترد
 من كنى وهرم حش المولى هشام ودمهم لولى ريد فاصيب رصاصه فى حده وعدا الى مراش
 سر بخا ووفى من حرجه بعد ايام قلال (١٤٦ هـ) وقد كان من لسمعه بى بطل اصحاب
 بجدة واعم العالمة

وعد وفاته اشق الجميع على ميا بعه لوى سبى لما كان عليه من العلم والدين والفصل
 وسائر الاوصاف الحمدة نى تدرى ما عن غيره واما حنة البيعة وودت عليه وودت القبائل من العرب
 وليرفدا بعه لان بعض اهل رباط الصبح تحرف عن بعه وكان اول ما ابتدأ به من الاعمال بعد
 البيعة ان بعث بجريدة من الحسن الى رباط الصبح لانه ظفها للتحرف عن بعه الى لى لى بدعوة لوى
 مسئلة لان ملك البحر بدة قتل وقتل فانهما فعظم بنة امر المولى مسئلة لادى رسل بعثه بيش
 العزة على بلاد المولى سليمان ولما كثر عيشهم فى ارجاها سار لسلطان المولى سليمان لى بديش مسئلة
 فالتقى معهم على سمرسبو واقفهم وفعه شعاعا وفر من بى على بديا حيا من قواد جيش مسئلة بطسوا
 به ثم اوقع ايضا بجيش حر كان يقوده المولى مسئلة نفسه فتفرق عن لوى مسئلة من كان معه من

لعرب والبر وما زال مسلمة يفر من طلب أخيه له من مكان إلى مكان حتى رل لمسلم وأقام بها
وكان يوداه سجا إلى اجرائر فيم يكتوه ثم يمد إلى مخلصه ويقبضه المولى سليمان وأما لمسلمه مقام
بها سار إلى المشرق فزل عند حدوده من على أي صاحب توس فرحب به وباع في برة ثم قصد مصر
ومر بوجه إلى مكة ثم عاد إلى مصر ثانية وساء حاله وسافت عليه الأراضين رحلت ثم طلب من واني
من أن يشفع له عند أخيه المولى سليمان ففعل ورسم له أخوه باد قامة في مخلصه بعبدا عن
حتى لم يقبل ولم يتردد في إذا مشرق حتى مات من حب الله

أما سلطان المولى سليمان فإنه من هذا رار أخيه أي أدن را خيبت اخذ حقيقته في دولة
صاغته فم له مراده وولى أخاه لطيف أمير الثغور وأرسله طنجة فهدده الأضر تلك الاطراف
(١٤٨ هـ) الأماندية مراش وما بهل هامن سداد كانت في يد المولى هشام كما تقدم
وقد اسدقهم بمأمره وحسنه عن سارها إلى أن عرفت أهل مراش عن صاعده وابعوا المولى
حسين محمد فدخل مر كنس وسوى فيها (١٤٩ هـ) أمهشام ففر ورر على أحد
و رانعا كرم شواء وسار في طاعته وملك معرفت الكلمة معجبة مرا كنس وابقت من اصفية
قدالة من كل رلة واسلند المولى سليمان مقم به من معرفت عن غرور ومرا كنس مشرصر
أمرسة في تملار الحرب ومستم وكان تشتم معادته وقادوا في سجون بهر الجوز لههاب
إلى بلادهم لمبايعةه وشاع عن من أمر بعض أنوار فهد مر كنس وبايعة أهلها (١٤١١ هـ)
أما سلطانها المولى حسين فإنه فرغها وأسدقهم من مورده وصح حالها ورتبهم أحايمة ثم عاد
إلى هامن صفر منصورا وهدد ذلك أحدى عر واجيبت إلى كات تزل خارجه عن طاعته فهدم
له عاب بآرده

و بعد ذلك المولى سليمان إلى نحو لمعرب البحرية فهدعت منها أعمال لترصان وقشنة
نملهم ورأى أن من المذات بطاعة المودد به و بين دواب و يتبع بطاق البحرية وقد
مدحه مؤرخو لادرو باو بين على ذلك وأرسل في أسقرة بحه وصلة إلى فيوب الاول مدد أن كان
مراهورا في ليا حسن تقايه وأوسع ليا الكرامة للغة واد شاحت بصفة بين عرب لسان
ووليا بعتاى لا حرافه عن صعب الفرق والمنسدين ليهم وسوا معقده فيهم وقده لاهص مهم
(١٤٢ هـ) دار أتماع طائفة لدرقاوية وجمعوا على شجعة أي محمد عدا در لشريف
و راجحيات الصخر وأخذوا في الأارة على توسي المدين وقتلا كل مر ويدد من عساكر
لعمانية بين وبعث باي بغير الراى واى وهر با عسكر وممر بهمال المعرب منهم اسم الأة عاد
مهر ومالك عبد الملك لى المد كورالى المولى سليمان يعرفه بعبده منهم بطلب منه في بيعت
اسم شحيم لا كراما عبد الله محمد العر بل عظيم ويردهم عمامه عليه فهدت سلطان اشار
ببسة لشج لمد كور و به بعض العباد إلى أنه لم تمكن من ريع بعرب بل ردو في تطاهرهم فاتهم
الباي لسلطان به هو لادى بعربهم والمالم تمكن والى اجرائر من جسم هذا الدابة بالسم قابليهم
بعبا كره ومدد فهد فامر مواشره رعية وبعده المقر ثم رجعوا به بذلك إلى تاسان فلو اعليهم
وحاسروهم وناكب أهل لسان سلطان المعرب الاقصى بطلبون به ندحون في طاعته وقتحوا
أبواب المدينة وقادوا الحاصر من لرحاب وبعوا السلطان المولى سليمان وأرسلوا لوفداهم

حاميه تلبس من لار لظاهم انهموا الى قلعتهم كسبو الى ولي الجزائر بموعد ما حصل اما المولى سليمان في رد ارفس وارسل معهم من يصي في الصعيين اصرفين وكتب الى الباي بما ارسله وابطل وخمسة حراس امكنوا السبب في الحرب ولم يصحح بين والى تلبس وبين رعيته عادت رسل المولى سليمان ومع ذلك فان العتايين لم يملكوا من اجتماع تلبس انهم وتطرق احوالها لسبب القبط الى كل عام تلك الاطراف حتى عادت الاقوات ووجد الاهل تلبس انهم الى بلاد المغرب وكذا عزمهم يردد وحصر وتكتب لبي الى المولى سليمان سلكا رعب اليه ان يردن تلبس قايما ومارا من بين بلادهم من طرفه حتى ارتفع النصب واخصب البلاد ورخصت الارض فترجعوا حيث كانوا اوطانهم ومعهم ذخائر ارضهم البازا المغربية وتورع سكانها في تحبوسه الامن واخصب الارض واسم ورحتي كانت عديد المدة عرفت في جيل ذلك العصر الا انهم لم يدم زمانا طويلا ككل المسرات فامسكت لاجوال وتراكت الاصول ونسج يدق سنة وتم ما على السطاسين في آخر عمره ما لم يتم الى احدى من روضه وورثه لبرالي تلبس سنة وفاس سنة (١٢٤٦ هـ) وفي تلك المدة كان يشرفه على اوقافه وسولى من معبود الوهاب على الحرمين الشريفين وصارت ربه وكنته الى جميع بلاد الاندلس فادعاه الى دعوته وتبعه من بعده واما في بلاد المغرب فاجاب عليه عابده من الاستعصان والفتوى كايضا على فسادا من رسله الى الجواب مع المولى سليمان اسطاسين سليمان حبيب رسله والى الخ (١٢٤٦ هـ) وكان سببا في من الامر على المولى ابراهيم وكل من معه من الخراج حتى صار مناصكهم بالامن والامان والبر والاحسان

ولما رأى هذه السلطان عديم التدبير على تجارة البحر في جدران البحر له عاتية بلاد الاندلس لا عبرة ومشاكل بسببه وبين دول أوروبا التي اتت بها أعمالها بحره وفسدت مسائلت ساعدت على الماء امره فصار في البحر ومع رؤس من انما من فيه ورق عص سقته القرصانية على الايلات الجوارية فله مثل البحر ووطر المس (١٢٣٠ هـ) وما في منها اربل منها المذافع وعبر من له الحرب وعرض عن امره رؤس عديان من انما من المغرب الاقصى اكثر وحسن من من صاحب البحر نوبوس

ولما استبدت فيه لبري ووجعات عدة جيوش السلطان في العواقر بحره سقطت هيته وزال وقعته من ادب وجرى اعاد الى الجسد من فتوا فانهم لا عزم وكان من اكبر اخصاه اسطاسين واما من التفت على اسطاسين واهتفت عليه له ترق صر من انهم قوسى لاوارع لهم وقام عامة اهل فاس على عاملهم واوراوا رله ففصلت له طاعة اخرى حتى اتى الى الحرب وسقط الماء وتبلغ ذلك السلطان وهو بمكناسه بطرق مرسنة البر برانه ذلك وهذا على وهو وكتب الى اهل فاس كباشجه بلوغه وعباد فاستد ووجدت واورا برعى الطرفان قد سدها وعلى امورها محارقهها وعلى الاعراض فترجوا حتى ان السبب منسبه لم يدم من شهرهم حين من ترك مدينة مكناسه قصد الاقامة بمدينة فاس (١٢٣٥ هـ) وكذا عمت الثورة عاب الامصار وارتكبهم لبري والجوار اخس الاعمال وبي المولى سليمان مقيما غراش والفتى فاس وما انزل المغرب فندت الجوارت المندوعم ثم رده وحسن اهل فاس عن طاعة المولى سليمان

وباجواله ابراهيم (١٢٢٦ هـ) على كرهه الا انه لم يبق بعد ذلك طويلا حيث مات عديدا
 قصيرا فاختفى حربه موته ثم دعاهن بطون في حنة اخيه لمولى السعيد بن زيد فخنات كلهم
 وبسماهم في ذلك ذور عليهم حرم على السلطان مرا كس نفقوا وهررو الى فارس ولما تراكت
 همدان على المولى ساجد اسم ساجد وورد بترك مرا ساس لاس خيه المولى عبد الرحمن
 هشام وبكلى هو العبد وكب يقول نبت مرارا ثم لاس ورويه السجوم غزا المرض الذي كان سب
 وقته ولم انزلها اعهد بولي عدا رح بن هشام وبعت به الى فارس كان حليفه بها وكانت
 وفاته سنة (١٢٣٨ هـ) وقد كان على الارض رعية وله معاهد لاسا من وطن كثير من
 ايجيات العبد المعادة بقي كانت مصر وروية على حوض المعبوب والادود وقد نفق أهل عصره
 على أنه أحلم الخوف في زمانه وأملكهم لنفسه عند بعض مدحه ذره الخدود بالثبات والتمس
 الأول وهو لعدو وكان متكبيا دب لاس ومحمد عليه وكابيل الى نه لم والعلماء ووتر
 المعتنق بانعموم عرب له حتى تأسس الناس في أيامه في اقصاه معلوم وان كان صاعته لا اعتبار العلم
 وأهل في روليه واهلهم وكان كثير الالهام به من صدق من الماني المومنية أو تحرب منها
 وأصبح بها عدد عظماء وهدد به ولا زال رقة بل لا قد حصن أضعاف شعور وحكم حيه به
 بأعظم عن عمله المربد لرويتهم وهو عهد بولي عبد الرحمن دوا ثم لا حوسه كمال فقلدوا حواره
 خلال الحروب ورويه على من عدا من بني أمية وعشيرة

وقام بالمر من بعده ابن أخيه لمولى عبد الرحمن بن هشام وكان بولي ساجد اسمه على
 جميع ولده لاسين حتى على ولاده كاسي بالانصف به من لاسين واهل
 وتره ماني وبني والجدى الموركا والزع والدين وفي حياة لمولى ساجد ولده الموركا وأعماله
 مقام ذلك أحسن بام نرا عدا على مدنه فارس أم مزار العرب وكان الحشيرة الموركا بعدد
 له العهد (١٢٣٨ هـ) ولما وصل العهد هو يقاس بايعها تصافق بقواد وعبان وعامة فارس
 ورويه وكنت اشار الى المادان كنت بعثت أحسن الامصار وهذا ما لم يتوقعه عن هذه
 البيعة الشرعية أحدهم وقد شرأه المغرب بوجه ثم انسه قبائل لبر راني كانت عصت
 على لمولى ساجد ونجاعت وأمرت به على مدومة العرب وقيل كل من يكلمه امر سنة
 بالعرب ولما قدسوا عليه من عداهم وهو قائلهم لالعبان غاية الاحسان ولما فرغ المولى عبيد
 رحمن من امر الموركا لفت الى نظرائه احوال المعركة وتنقيب ما عوج من احواله لالفتنة
 البر ورويه في سمرق ما طويلا في أواخر سلطنة المولى ساجد كانت حركت على البلاد أنواع
 الرابا وأوقعت العرب في غالب مدن لمعرب ومصره فخرج من فارس في جيش عظيم بعدد اسم
 أموره وازل رط افق (١٢٣٨ هـ) في ذلك مكاسة ومرا كس وعبره وامر له يتفقد عور
 بلاد ومندناو يعني أمر حواو بفتح القبايل المعاصية وبديل المواضيع المتشعبة حتى نال له العرب
 وصار طوع عيشه

وكان المولى عبد الرحمن لطيف على خور المعرب ومرا سبه (١٢٤٣ هـ) رأى من الموافق
 احبائه سنة تغزو البحار بقي كن أصلها المولى سليمان لاسي ذلك تقوى سلطانه مرا كس ونهوضا

من كرفين الدول البحرية ما أمر بإنشاء الاساطيل وضمها إلى ما كان باقية اسمها من ربحه لمولى
 محمد ثم أمر لؤلؤة البحر شعري سلاور من أبي بحر حواشي السفن الحربية وبطوق وحواري بلاد
 المغرب وماجا وها والمناخر حواصن قواسم التجارة تابعة لمملكة أوسور (أما) فقصصوا عليها
 وأخذوه أجرة حجة نه ليس لدى ربحه ورقه نصير رخ (باسور) حسب لنسروط المقررة
 بينهم من سور أوروبا ووضعوا بعض ما كان في السفن من عرائش وبعدهم فخذوا ما كان في السفن
 شتور باحترت ست من حربة أعالي وأعلى مرسى عرائش (١٢٤٥ هـ) وأخذوا في أعمال
 عليها طول النهار حتى خروا كثر من أسرى ورواها ثم ربحوا حصة من مجموعها إلى الر
 وعكروا من الحراق عددها من حصة بالسلطان كانت رايته بايما وكان تحه ورفه من المدفع في
 تخلص من سفهم ومع ذلك قالوا ذهالي وأخراس ابعثو عليهم وسكروهم وبعثوا منهم من اعطيا
 وأمر واجبه منهم ثم ما استوفوا إلى سفهم وكان عتقا رافعة ساق اعراض لمولى من دار حن
 عن العروى صر لا يرى أنه يحصل عليه مخافة تشوكة سر في البحار دون العروى البحر صر
 ينرا خصومة وأمد فقتوا حادوا وروع بين دولة صراكن ودول أوروبا حتى تلاءموا لمهادنة
 يقدم من اسرعتين وأكدها سبيل البحر وأمر على تغر الجزائر مع ما كان عليه من المنعة سيما
 وبالإسكندرية وأمر به وبين كاديا مقبوض على دونه صراكن لما كان ياتيه قراصنها من الأعمال
 لمعيرة لاسد مات اللواتية وبعد رافعة المالك كورة عقد لمولى من ربح من حصة مع دولة سور باعلى
 شروط مقبوض من اعطى سبيح ونشر مع الامام والحق من ربح من ربحه ولسه لداثم من
 لواتين ربحه من امري بحدش بعد ولا يبعده ربحه ولا يقدح وكان عقد بعد الحجة بوسطة دولة
 بلاد طبر حيث أجمعت ناموز وسور باحوا من طرفه فقدم على سلطان (١٢٤٦ هـ)
 ولما استولى العرساروب على الجزائر (١٢٤٦ هـ) ووقع بأهلها مع ما كان من ربحه
 مقصدا لتاريخ بلاد الجزائر أجمع أهل الماسوتة وصوفى منهم وافقوا على الدخول في بعة مولد
 لسلطان الرجن وأخذوا في ثمانية عديدة وجدة وعرصوا عليه سوتة منهم في دولتهم
 لاسوا بجانب الرجنيس ثم أرسوا وقد منهم فقدم على السلطان فكاتبه وبعثوا خبره وبعث
 استثنى الرجنيس في ذلك في حليم قبض المصود وهو عديم الاقر ربحه إلى منهم لاني ربحهم
 ربحه ففهمه لاسه اعطى ومع ربحه لهم لما حوا عليه بطلب الدخول في بعة السلطان وعقد
 عليهم لاسه المولى على من اسين وأجمعه بكثيرة من الجنود وأرسله أخرى مع رماة سمدق
 والطو تمة فمداحل لمولى على ففهمه ربحه الماس وعقدت عليه وفود اسائن وسواحي البعة
 للمولى عسار من الذي اعنى بأمره في الحجة وبعثوا الخبر في مد ربحه وحسن تسان واجر
 بهم شيا كثيرا من الدود وندفع ومع ربحه ففهمه ربحه ففهمه ربحه ففهمه ربحه ففهمه ربحه
 معظمهم لاني حو لي طاعه الرجنيس عديم الاستقلال على مدينة وهران في سلايام ووقع
 الاختلاف بأشياء قوادح من اساطين عسار فمداحل السلطان لاني من المصلحة ترجاع

[illegible]

ثالث الجيوش وهدم دحرجوها قامت في ابلاذ ثور رة مبردا من آل عصاة وعقاعهم وفي تلك
الوقت محب أهل المغرب الاوسط اعطيه المظالم حتى لا ينسب لها ربح رى يكون أمير عليهم
وبقائهم الرئيس الذين متولوا عن بلادهم فجمع من ذلك لكرسه وولى عليه من الخراج عبد
قادر ويخذه منهم الخراج لغار عبد الله به أحسن ميثاق سمع على امره من في عتدة وقائع
حتى أنشأه دولة مستقلة سببت عتدتين مهيبة بجانب إلى آخره ما وقع من سبب ذكره تاريخ
بلاد بلتر وبنات من بلاد مصر على جميع البلاد بخرار (١٢٥٩ هـ) وروى عن عبد
القادر يستقل في مدينتها وفيها مائة الف نسمة من بني بر سر و نارة توجد في بلاد مصر وغير ذلك وروى
في هذه السفلات من هوس رغبة المولى عبد الرحمن وحده فعمد بهر سادو من ذلك وأحدوا
في شس لعاره في بلاد المولى عبد الرحمن واستولوا على مدينة واحدة في تلك البلاد كان شجر من مدبر
لمود عبد الرحمن عبد القادر خيل و سلاح و المال لمرعة لماردة وهو من حاشا انسان الذي
على الحدود عن جيش مصر ويس وعير من المولى عبد الرحمن اب محبة مدينة فديت
في رؤس رة عتده عتده من خواصهم أهل بلتر و نارة ونعدي لمر سادو من على بلاد مصر لاقصى
أمره لاسعة و رة في اطلال عتده اب محبة و وجه من عتده فامو من اشرف في كنبه من
مدينة واحدة ثم رة كنبه أخرى وأحد لسلطان في لاسعة دوة في حدود جميع جيش من
المرسان مؤلف من رئيس عتده من عتده عليه ولده واحد منه فامو من محمد لدى سادو في بلتر وادى
يأتي من عمل واحدة من ابه لامي عبد القادر وكان خطه أمره و عتده فامو ولم يسق معه
الا القليل من الجنود واجتمع بين السلطان و عتده من عتده في أمر القادر رئيس وأعماله كنبه فماتهم
واسعدادهم و رة في مود عتده جدا ولا صلات سديدة و رة في عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
لا أن رة من كنبه من حاشية المود عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
استكدامه و حشاه و رة في عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
وجيش سلطان مرا كنبه كنبه في جيش مرا كنبه و عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
الصحاري واستولى فرد او من على عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
هذا الجيش و عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
أراد (١٢٦٠ هـ - ١٢٤٤ هـ) و رة في سلطان حتى متو في مدينة نارة فامو من عتده فامو من
عليه فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
الفتح فمض إلى فاس و عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
مدافعهم عليهم و رة في عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
لها لانهم لم يأتوا والعدو طنوا في عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
حيرة لسلطان و قامه و عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
أن المصرو رة عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
على مود حل مرا كنبه عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من عتده فامو من
فقد هذا الاسطول مدينة طجة و حرب حصونها كما هو مع ذلك فكانت هذه التاديبات لم تكن

كافية لردع أهل مرا كثر عن عهم فان السلطان أمر بجمع جيوش عديدة أخرى من فارس
وضواحيها وكانت فراسا أرادت أن تسوي ذلك بطريق المراسلات واصطلح فلم تصح وصرح بن
السلطان يقول بنفسه حيث أمروا قدامهم ٢٠٠٠ مقاتل قرأى انه قد انفرسواوى العام عند ذلك أن
من المصلحة الشروع حالاً في مقاتلة هذا الجيش مخافة أن عواقب الامهال تجعل للقائهم النازلة
عقاً طعمة وهران الوقت الكافي لشق عصا الطاعة على أفريسيس وذلك فانه في يوم ١٣ أغسطس
(١٨٤٤) في الساعة الثالثة بعد الظهر تحرك الجيش الفرنسي وبقى يوم ١٤ منه في اساعة الثانية
صباحاً ساروا فاصداً معسكر ارا كشيرو في ساعة الثامنة فهدوا معسكر المراكشيين عمداً على أكثر
من أربعة كسبوا مفرات على الشاطئ الايمن من وادي أسلي وسمى أهل مرا كثر في منع الجيش
الفرنساوى من العبور فصدته رجالهم وعمردها معه جيش الفريسيس للقتال على الشاطئ الآخر
هدم عليه من جناحيه ومؤثره حباله المراكشيين إلا أنهم عاودوا مهرباً من عقابله رجاله الفرنسيين
بهم بالبندق وبعد قليل وقع الاحتكاك في جيش المراكشيين ابعيد المستطمة وفر امام الفرنسيين
بسبب إطلاق المدافع عليه ثم تقدم لجيش الفرنسيين وهدأ فاقومه جيش المراكشيين وقتاً قليلاً
استولى على المكان الذى نزل به ابن السلطان وعند ذلك نجح المارشال بوجود الفرنسيين بقصد محلة
المراكشيين واستولى بعده هجوم عيب على المدافع التى كانت تحمى خيام ابن السلطان وغنم
الفرنساويون عتائم وأفرقوا نشتت شمل المراكشيين وهرأوا الى كل وجهة ولعلك تلقى المارشال
بوجود (Bugeaud) بلفب دوك أسلى وفي نفس مساء يوم الهزيمة اطلق الفرنسيون قذائف
مدافع اسطوله على مغادور بحيث خرب ما بمها فاصبحت في اليوم تسمى تلامس الاقاص فاد ذلك
طلب السلطان عقد الصلح فعد على الشروط الاتية وهى ان الفرق العسكرية اسكنة من
الجيوش المراكشية النازلة على حدود الجزائر والتي في فواى وجدة تحل وتفرق عما كره فى
الطال وأن يعاقب الذين كانوا سبب في تخادمات التي ارتكبها المراكشيون في أرض الجزائر وأن
يبنى الأمير عبد القادر من أرض مرا كثر أو يجبر عليه فيها وألا يعطيه بعد ذلك السلطان قوماً
من رعيته الخاضعة له ولا يدعجه اومة مامى أى نوع وان تحدد الحدود وتحدد ما مستطما بين
البلادين وبذلك حصلت السكينة وضرب السلام طامه على جميع بلاد الجزائر ثم صار تحديد الحدود
بعد ذلك بين المملكتين كما تقتضى به شروط الصلح فتم ذلك ١٢٦١ هـ (١٨ مارس ١٨٤٥ م) اه
وقد كان اكسار سلطان مرا كثر في هذه الوقائع سبباً في امساع ملكى الدانيمارك والسويد
من دفع ما كانوا يؤدونه كل سنة من الاموال الى سلطنة مرا كثر في مقابلة عدم التعدي على سبهم
التجارة وكثر تردد تجار الاربع على مراسى اقرب وارادت مخالفتهم ومحمد بن جنتهم لاهـ له وكثرت
تجارهم في السلع التي كانوا يبيعونها وافتتح لهم باب كل مدور اعليهم من قبل ومن وقتئذ رادت
علاقات الدول الاوربية فتناسخت بسياساتها المشهورة مع حكومة مرا كثر حتى وصل كل
منها الى نقطة السوداء المعينة لها ذلك الوقت وقد كلن من اسباب تراحم دول اوربوا وطامعهم
الظاهرة وتحماسهم بقاء الحدود المراكشيه واستمرار استقلالها المملات

وقد أراد الامير عبد القادر الجرجى أن يتنقم بعد ذلك من المولى عبد الرحمن لخصيه عن اعاقته
مع القدرة عليه ولانه منع رعيته من الانضمام لجيشه مساعدة له فأخذ يرسل بلوايس والعيون الى

ملكه مراکش ويكنب حشبه اسما ب قصد ناره نفس فوجه عليه عند ذلك المولى عبد
الرحمن حيث عظيم جعل قيادته خالده المدعو المولى محمد وأحمد هذا الجيش بطارد الأمير وحيثه
حتى شهم وهرمهم بعد أن دل كهم وحطم حوهم وقدر وأمه ومن حوهم لاقدام وإمارة
واصبر على الفال مقصود معجده وصبر وتبار مثل أم الأمير عبد القادر فبما هنر رأى أن
الاحسن له ملة فخر يس منجما وختم كويهم ويا بحد من اعده له والاكرام وعدم اضم فخر
ماتت لهم وترك محله ومات الجيش ملط بمراكش في سنة ١٢٦٤ هـ) وستأتي بقية
أخبار ارحوم عبد القادر مقصوده على السلام على ربيع خير

[illegible]

وقام بالأمر من بعد ذلك المولى مير وكان معه من في حوزة بخراسانية ونصه بالكعبة
وأوقارو دعوى ولما رأى منه ذلك فوض إليه الأمر وأتى بخراسانية وكه يده ولما حرمه شيئا
من أمور الدنيا كان له منه شيء من عاقلة ودرجته رفيعة وهو زناهم ولما أس على لفتت أحدث
لها اليه من كل الطبقات والسادات وبخلفاء أحمد لهما ما كان من المولى عبد الرحمن بن سليمان
بن محمد فقامت في المولى عبد الرحمن بن محمد من أشد عهده بخراسان ومكناصة وبعض البربر والجنود
لا يلبس له الأمر وصنع أمره وفي قول حاكم هذا السلطان كانت الحرب بينه وبين
الاسبانيول أصحاب مدينة مته وسبب لئلا كان لعادة كانت جارية مع أهل سنة من الاسبانيول
وأهل البلاد في ذهابها أن يخذل كل من لغيره محلا لخراسانية على الحدود التي تقع على أرض
سبب عن بقية المملكة والاسبانيول يخذلون في حال سوء عاقلة من الاحزاب وأهل البلاد
نكفروا بخراسانية يخذلون خصاص من امرى ونحوه ولما كان حروبهم المولى على

كانت وقعة تطاوين ورأى اليهود أنهم عوملوا معاملة سيئة من طرف الأتراك ولقبائل رؤاؤنا من
المصلحة لهم طلب مساعدة بعض دول أوروبا فكتب بعضهم إلى نابجرهم المشهور بلوسية وهو
الموسيو روتشيد بساويوس واسطته إلى الدولة الانكليزية لئلا من الوجاهة والاعتبار رسمي روتشيد
لدى حكومة الانكليزية في دلائل الخطاب سلطان المغرب في أمر اليهود فقبلت الحكومة الانكليزية به
هذا الطلب بكل نشاط وأرسلت إلى سفيرها لدى الدولة لشرعية يسذل اليهود في ذلك ومبتعدة
الشخص الذي أرسلته في هذه المهمة بكل ما يقدر عليه من الطرق السليمة الودادية فقام السفير به
المأمورية أحسن قيام ولما قدم ذلك الرسول على السلطان عرا كثر وقدم له ما معه من الهدايا أسأله
بعضه مطلبه فقبض في السلطان عن رده مئة قنطاراً أعطاه طهيرا ' تمسكه لرسول المذكور وكان
يهوديا يتعنى صريح شرع وما أوجب الله عليهم من حققة القيمة وعدم الدخول والتلف ولما أخذ
اليهود هذا السبيل كتبوا منه نسخا وقرعوها على جميع يهود المغرب ثم طهر منهم تطاول وطيش وبعد
على الناس لاسيما سكان النعمور منهم حتى أنهم هموا بالحصول على بعض الاستقلال فلهذا لما أحسن
ملك مرا كثر بذلك عقب ذلك الظهير بكتاب آخريين فيه لمراد وأن ذلك لا يصحطاعه وفي حق
أهل المرونة والمساكين منهم المستعنين بما يصيبهم وأما ما فعل اليكهم الأمر وفون بالمعجور ولتطاول
على الناس والحوض فيما لا يهني فيعلمون بما يستحقونه من الأدب فكس طيش اليهود فلهذا لا
إن كثير منهم يتحاييل بقوة الدراهم لدى قناصل الأوروپا ويحس حتى مالهم من حيايه وقد صارت هذه
الجيال الآن دولة المغرب من الأسباب المركبة أسبابها المادية بهاى كثير من الأحوال عن
تنفيذ أحكامها وإن كانت لا تقربها من

وقد كتب المولى محمد بن عبد الرحمن رأى في سفيره أن اوعاه لاجتماعه في لاهط وميرايح ح
أحيانا عن حد الأدب وعدم تأن وتسلل بالناس من الأقوال فأراد محاربة ذلك العرباويين باليوتوب
فونارت الثالث في ذلك فأرسل له فأنديشه محمد بن عبد الكريم وعامله لا محمد بن سعيد اللادوي
ليصاطبه في شأن هؤلاء النوب الذين يعنهم إلى المغرب وأن يكون انتقامهم من بيوت الاعيان وعن

ومرا كثر في ذلك وسلكوا في ربه أحسن سلك ولا شك في ذلك فوجد عليهم في أموالهم وولدهم
وأقربهم موسول هذا ليكم قوموا على ساق خدي انتم من الناس الناب حواما في المرونة ساروا في ولا وحسن
للمساكين ذلك والله أعلم بالبارئ المسلمين من ربه وموسولهم حواما في الإسلام التي المر من حياهر د
طامسة وسبحن وماتين وألفه من الأسماء

(١) ومن الظهير المذكور رسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بأمر من يقف على كسبا
هنا محمد الله وأمر مرة وأطلع في حمة المعايير السيرة بومر من سائر خفايا وعماله والاعيان في ذلك عماله
الاعيان اليهود الذين سار إلى اساعا ووجهه من صميمه لخلق ونسوبة بينهم وبين يديهم في الأحكام
حتى لا ينجي أحد منهم متعديا من الظلم ولا يصاح ولا يظلم مكر وودا ومصام وان لا يبعد هم ولا غيرهم على
أحسبهم لاقى موسولهم ولاقوا أمواهم ولا لا يستعمر أهل الحرف منهم لأن ليسوا بأعسهم وعن شرط قوسهم
على صفة هي علمهم لأن الظلم طلبا لوجاهة وعمل لا يوفى عنه لاقى جمعهم ولاقوا حق عيهم ولا رصده لأن
اناس كلهم عسدا في حق سواء ومن ظلم أحد منهم أو تعدى عليه فلا ماله يحول به وهذا الأمر الذي هو ربه
وأنوصه ويبدأ كان مقرر ومقرر ومقرر لكن ربه هذا السطور بقرير بوا كندا وعبدى حتى من ربه
وتشديد اليه يدا اليهود أساعا على أنهم ومن يدا لعدى حواما في حوامهم عسدا بمر بالامر الذي ٢٦ شخص
الشارب سنة ١٢٨٠ هـ

يتصف بالأي وحسن سيرته وبقوة عدده ووضوح جهته وبسطة الرسولان
مدينتيه ريس وأديا نامور ريه وكونتة لهما بعد مزيد عليه من امر و لكرمة وعين لهما
ما لم من اعدام و ختم ثم عا اعدأر قاعا نحو النهر بار س (١٢٩٢ هـ)

ولما عرفت فراس على يشاء بعرض لدور عام و طست دول الارض بشار كوه و ثلاث
أخبرت دوله بعرب انه قصي في هذا الامر فأرسل لمولى في دو قد من طرعه و معه كل شئ غريب
عما احسن به فطر له عرب و كانت وقته لمولى محمد بن عبدالرحمن (١٢٩٠ هـ) يدارعه ورا كثر
في المستر لمسي ليليل و كانت يمه في اولها شديدة و وقع عيشه من له ريه و ما عظمها من
لعله و لموت ثم مع الخال و حسن لامن و أمست لطرفات و حصة من مال و عرب و رخصت
الاسعا و في ريه فاحت على الناس و طست الحصاره و وروية و قد كان يهي امره على التسرع
الشريف لا شدة منه و له بالاجرت و رعة و منه بغير بقت لعل الكرو و اخرى لعل البار و هو أول
من أمره و عادات على ساحل ليعرف ب طبعه

و قام بالمر من بعده مولد حسن و كان عا شاعن حصاره و كتب بغير رؤساء دولة
حدث من موت أبيه و ختم على سمي عنة و قدم مسرع و لماره بقرته و الملك قدمت عليه
لوهود من جميع الامصار بيه اسم و هديهم و في أول حكمه خرج مدينه و ورو رانه و كانه و حاشيه
بعد تدرويه لاهصارا كبريه و بعض اشعور بمر به ليه سرق في امور و بعد حصل في دائرة ضاعه
بعض من سوس له بعه الطروح عن الجمعه فامدة و بزل مكانه أنشده و قوله اقامه امرا طوبى
مع ثورة بعض من العاصيه ثم نزع لمولى حسن في جميع اهدا كرا الجيد و به طبعه و تدريسه
ر و في ما كان في حاقه و له واه بمر مره حتى كان بغير مره و بزيده و عني أفض
ببعض من المصون و المعقل و جات الاسلحه الحديثه لكثيره و أرسل عدده من شهاب و لا مالى بعض
مدرس فراسا و لم يسمع لهم لقضوا له كبريه و اليوم لرباصيه و أرسل أيضا بمره في بلاد
أورو بانه قد له لذهب و بمره و اور لا لا كبريه و بلاد ايطاليا و بلاد اسبانيه و أرسل معه
هذه قبليه بمره هذه الما لث و كان العرض منها ربا تمكبن به لاث و الوديه بين دولته و الدول
المذكورة ثم عادت بعد ثارته لعرض على كرا و بجه (١٢٩٣ هـ)

و فذلك لمولى حسن لم رأى ضعف حكومته ثم دول أوروبا عنة على الدوام في الحصول
على مساهع بخاريه و اسبانيه في بلاد و كانت على ما يكون به رعة أركان هذه الدولة أشار
رؤساء دولته عليه بجدد لعرفات الراديه بيه و بين الدولة بعضا بيه سكون في اتحاد عمامها
مأس له و بقرمه سبوا و الاسبايول و غيرهم من أهل أوروبا و كانوا يتددون في نوال بعض
الامتيازات و أرسل من طرفه (١٢٩٣ هـ) سيد ابراهيم السنوسي و كبل حكومته في لدير
لمصريه في الاسناد العلية لاجارة في الشان و عنة تفافيه بين الطرفين فصاره هذا الامر
لسياسي و فيما كان يتخار مع الحكومة العثمانية ظهرت علامات الحرب الروسية العثمانية
اتى مسبقها قيام بعض الالات التابعة للدولة فكأن ذلك من الاسباب التي حالت دون بلوغ امرام
و عادات مورالد كور في بلاد

و حصل انه في وائل (١٢٩٧ هـ) أقام السلطان على اليهود في بعض جهات مرا كثر

قفل راجعاً الى بلاده أما الاتكليه فانهم أقاموا لجنة على ذلك وطلبوا تعويضاً لمخلفي تجارهم من
الاضرار وخسائر مدفعه المولى حسن كطامهم وبذلك انقضى الامر بين الطرفين
وفي رمنه أيضاً بعد هذه العزوة المذكورة أصدر امرًا منع جابت لتسح الى بلاده بعد أن استغنى
العامة وسد الناس على عدم تعاطيه ولم يصرح بما خاله الا في مدينة طليحة بشرط ان يكون بقدر
احتياجات سكانها من الصرغ لا غير ويمنح كل مولى حسن عارياً بصراً ما تيسر (١٣١٠ هـ)
الواقعة بالجوب الشرق حدثت حرب بين رباته الريفيين لاسبانيول من أهل طليحة وما والاها
فحققتهم رباته بمقاومتهم ودوامهم من حلفهم استنصلاً وقتلاً وكل السبب في ذلك أنهم اقترحوا
على المولى حسن ان يزيدهم في مساحة أرض طليحة على عادتهم في كثرة الاقتراحات والطلبات كل
رأوا فرضه خدوصاً للروح وسأهلاً وانما ضافاً سمعهم ورؤسهم من أرض رباته فخووا عاقبة وصار
الحكماء المنقول بين انصارين قريب من تربة تولى الله وارباش وهو عند أهل تلك البلاد عظيم قدرتهم
الذكورية فيكون به وبفتون عنده موتاهم ثم ان الاسبانيول بنو محماه عساكرهم بمحل يشرف
على تربة الولي المذكور فزادهم أهل اريف عن الثقل عن ذلك لموضع والبناء بغيره أو أوصروا على
الامتناع ورعاهم عما أحفظهم من الكلام المؤلم على عادتهم في ذلك لالاسبانيول مند كانت
لهم الغلبة في حرب نظامين وأهل المعرب منهم في عما شديداً من كثرة ما يفتنون ويختنون عليهم
ويسمعونهم من مخففات الكلام وعصرع الام لاسمياً أو باسمهم ورعاهم ثم وإذا وقعت الشكاية
بهم الى أكابرهم عموماً والحق وجدوا ليا طلل قلما سلكوا هذا المسلك ونحوه مع أهل اريف حصل
بينهم وبينهم ما حصل فلما قدم المولى حسن من هذه اسفورة وقد عاينه صغير الاسبانيول يطلب
الانصاف من أهل اريف في هذا النازلة ودار الكلام بين الاسبانيول والمولى حسن في هذا
الموضوع وحكم قسماً لم يكن ذا بصيرة بمحض لالت التوارس عاقل أو متفاد فوقع العسل على
أن يدفع المولى حسن عن دماء قتلاهم أو ربة ملايين من العزركات خلاف انصار اريف العسكريه
التي قامت بها سايابا ولم يتم عقد لمصالحه بهذه التكتيكية بين الاسبانيول وملكه من كش عما
ظهر منه صدها وعدم بصيرة رجاها بالامور السياسية أرادته دولة اسكندرية في وسط سنة
(١٣١١ هـ - ١٨٩٢ م) أن تال اميارا يحواها حق المسد اخذ في ملكه من كش فارسات
لذلك مأموراً من طرفه يدعى السرشارل ابوان مشهور من رجال السياسة الميرز بندي حكومته
وأصبته بلائحة يقدمها للمولى حسن لأن هذا الامور لم يصر عطلوب حكومته وأحقق معيه
مع ما سئل من أنواع التهديد والجفاء في القول زيادة عما في اللائحة المذكورة من الشروط التي

(١) كتاب اللائحة المذكورة مسدوداً لا تسعة أولاً - حق من تصرفات تصدير انقمم والشعب
ثانياً - حرية تصديرهم ثم تركوب ونقل كحمايان واهجر واخسوس والعمال الخ ثانياً - دخول
السفن الصغرى بجميع مراسيها كسرى وحرية نقل البضائع بحصول هذه السلطة منهم رابعاً - اشاء الحقكم
المختلطة خامساً - انظار ارفق سدب - نحو براتة قفندره لبرمة في (١٨٨٠ م) وتعديل
المادة (١١) من المعلقة لتعريض للاحتجاب شراء الاراضي الزراعية - سدب - اشاء وكالة مصلحة
بعده من ورق العم الرطب في حلب - سدب - اعداد اشرار باشا خط للمراقبين طلبة وسعاد ورتسل
بالدش الموحود على سدب - سدب - يجوز لشركة اسكندرية احيى اشاء سدب اسم الحكومة
لاتصلها

لا تعمله، لا دولة لا تحت عن مصاف الذرة، مادة بلاص الأحرار وصل غيرا كشي أن هذا البحر وقص
الشريف لمولى حسن تلك الأثمة روى نانا ومن وقتها دار الكونف دو بي ريش السفرة
القرية اوبه الطجة بروي سياسة دوت في حكومة مر كن وكانت وفاة اوبه حسن محمد
١٣٤١ هـ ومدة سلطته احدى وعشرون سنة وخمسة أشهر وكن من خيار المنجبين وله بالمغرب
نار دقة

وقام بالامر من بعده ابيه ابو بكر وهو اشد حاكما له على قسمة دسأل الله
تعالى ببقوا ووجهه من نفسه صلاح له وذل وقا على سر براملكة ومجس بالتدري
تخمس من مور عام احد عشر وثلاث وارب وهو في عهد سيبه من عمره عشرين سنة ودين ومعارف
وقره وفي قول سكره سعي من ثي ثلث وارب وارب انصافا فاشترت الثور في
بعض جهنم عنك كبا من دلت في وارب وارب كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
النظام وتاخر في تدبير الاحكام ودلالة على ميل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
والقال حتى ان كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
والمرقن وأمره انهم خرجوا في سبحة من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
الكنوناف ساع حرق شمع خمر في الامر سره واسم من على شمع من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
في جهنم اعدية هي اربع من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
وعمره ثمانون سنة من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
سما اسم امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
ذلك في قول الحق بأن يكون لها عديته من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
من الدول الاور وباوكة وكيل مسباري بدهن من ثلث اسناد على انصرح جهنم في عامه في عمره عديته
خطة وماتت قدم المولى عبد الله رهم كبر في تدبيره مع الدول الاور وباوكة وفي ستم
حينش قوى بالملكة واحد من اصحابه اثني عشر من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في
ماشرف من دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في كل من كبا عنه امر دوما ان في نقص في

ثم انما خصوص القوة العسكرية بهذه له قال له جيشاذا نجما من تمامي حرم من مهم جندله
يقال لهم بحرية يبلغ عددهم اربع مائة ورس وهم يرافقون ما كرههم ورونه وجيش من الرجال
يؤخذ من ير لاهلنا القوة يسمى بالعكر يبلغ عدده ١٠,٠٠٠ رجل وورقة من الحية تاعير
المنظمة يبلغ عددها ثمانية اثنى رجل ما جيش المنطوعة فيبلغ عشرة آلاف من الرجال ٨,٠٠٠

[illegible]

من احيائه وعلى الشك يكون مقبلا راجع في وقت السلم نحو ٣٠,٤٠٠ نفر وهذه الجيود
معفاة من جميع لادء بدولة ودم مع غيرهم من شتات القنوت بحمايتهم مع عطاء الدولة اليهم
المعاش والسلاح والخيول وعلى عينة لمنازل ردة عن اركاة واعشر اربعة ولسدولة تقادير
معينة من اصيل اما عدد حدوث الحرب فدم جميع الملكة ادا ما يحتاج اليه من الكراع
والدخيرة ولازل سلاحهم على الضرر اعدى وكتب حركاتهم العسكرية لانه مسند نحو ثلاثين
سنة ضدوا سبعا عشر على طر اجدد كاسو - كريت والواجب ان يتولى على
١٦٠ خمس وكان معلوم من عما كرتوتس وحكمه - ددمر وباعله لكن لولى
حمدن احدى صرحا حرك على متنى طر به سيد وغوا جيش المذكور في دول
هذه النقرة

منه قوة البحر بقصد شطت كنيم احمد المملوك حتى لم يبق الا تسهاني اصبلا
خلاى طر اطر يدى من المولى طوله سبعون مترا وعرضه عشرة امتار وجولته ألف
ومائة واربعة وثمانون قيراطا من الحديد ووزنه ثمان مائة واربعة وثمانون
عشرة قيراطا من الحديد ووزنه ثمان مائة واربعة وثمانون قيراطا من الحديد
طوله اربعة وثمانون مترا وعرضه اربعة عشر مترا وجولته اربعة وثمانون
طوبى لاطه وقوة وتم عدل مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة
وتسعة مائة امد لاهى وزنه ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة
مرا كسرا عده ثمانية وثمانون قيراطا ووزنه ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة
امطرى تسير في البحر ووزنه ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة
السيرة اسمها في حيز البحر والبر وفيها اثنتان هذه بلاد تسمى للهالى حالتها البحر
لا يمكنها اعداد قوة بحرية عظيمة فعمدها من الحديد ووزنه ثمان مائة واربعة مائة
حصولا من بلادها ووزنه ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة
مرا اوى ووزنه ثمان مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة
تحتاج الى الماء لاجل حربه الاخرى واسهل

باب البحر

بلاد البحر

(الفصل الاول)

وصفها الطبيعي ونورها البحرية

وصفها الطبيعي - تحدها بلاد شمالا بالبحر المتوسط او بطن وشرقا بنونس وغربا براكش
وجنوبا بحرا البحر وحملا على لعموم بيت معينة بجيد او تحترقها جمال الاطلس من
الغرب الى الشرق وادم اهر دورى شام وصوله نحو مائتى ميل وهو يصفى البحر المتوسط واما

وهي مقر حصن وواقعة لمطعمه لمصفاة ليايم اويين مدينة اجير ترطري وحديري
واقعة في منتهى جميع وسكانها ٢٠٠٠ نفس عايشهم من اذور وياويين وقد بنى ميناها
البحاري (١٨٥٧ م) وكانت سفن ترسو قس دنت على المرسى الكبير يدى بعد عن زهرن
شعوشا كثرتمت في اشغال العرب ودرهمها عمار عظمه سحراج رصاص وقد أسس
شده لمدينة عرب مدلس حصار طرهم ادسيا قبول على اطلال مدينة قديمة بيتين واستوى
لاستوى عن شده مدينة من (١٥٠٥ - ١٧٩١ م) وحسود شصبا عظميا

ويليبين وهي مدينة حصينة واقعة عند مصب وادي انكر وسكانها نحو ١٩٠٠٠
نس ويأثر صوم حيا عايشا شعرا عليل ومقالع بحر حرارت ويصل مع مذهب بلاد اجير اثر اعصي
سرى حديري واثابا منسهار من المثار فيسب لاول (١٨٢٨ م) على اطلال مدينة
قدية رومانية

... وهي واقعة على طعمه قس دنت على اجير لوسط وكانت تسمى قديما
هيسوا أسس في اواخر القرن التاسع عشر ولا وكن شربة من قديمه برساو يدى هذه المدينة
رنة بحريه من من ذوق الزادع عشراي (١٧٨٩ م) ويسبها باجاعة من أهل له منهم
أبو عبد ملك مروان محمد اذ يدى لور وسيدنا في هذه من بدالام له كتاب في شرح
الموسيقى (١٤٤٥) قاله قوت ومعه المدينة من حديد وهي من بلاد طر ترانهم و
واقعة على مسافة كيلومتر واحد من نهر كبر يسقى حيا باجعه وهذا جزء من مملكة
و حديريه والذات اطلق عليها اسمها من موقعها حسن مدبر كبري عند م الاهمية من
سبه فرصة عيشه من راسين منتهى في البحر الى من به بقية اكنم يسبها رفا من لافس وقد
مسلها (١٨٢٥ م) أربع عشرة مائة اريق حري وهو اذ عايش حديريه ومو هادي
وكان باقي اذ نزال سبع غروب لم يسبها اذ لا عيش واحد فموسس عيش اهلها عمار
بحر نور في الازح والعشرا ليل من ماف عيشه وسكانها نحو ٢٢٠٠٠ نفس

... وهي مقر شكري مقاطعة وهر عايش حيا منساف اها وتسمى قديما بوروس بويي
وكذا اريب وعشر حسن نرسبي في بلاد بحر نرسا من مملكة وشرح منها طر في
حديري من صاندا بالاعلى وبالعسكر ... سموسحيم لقرساويون نرسا وبها آثار
رومانية حديد ودرهمها من مملكة وحديري كرمعوش لقرساو

مرقا وتسمى قديما كارتد وهي من عمار وهر واقعة على مسافة قليلا من اجير
قرساو من مصاندا بلع سكانها ١٢٠٠٠ نفس وهذه المدينة قطعة حصينة وتسمى بها نرسا
صخرة في قديم ولها شجرة واسعة على الشرايح من خوض واجير اسمولى عايشا لقرساويون
(١٨٢٢ م)

... سس اوزن نرسا على نهر المتوت لا يدسكنه عن ٤٠٠ نسمة وفي مقاطعة اجير
وتقرها كثر من الاعلال رومانية حيا لقرساويون (١٨٢٣ م) ودرهمها باجيم

فخاص به من ، وهو من المدينة وهي على مسافة كيلو متر من المدينة وهو نوع الكري
من تس والخرميد وهي حرافة بقية عماليق لقرب جهاوين وهراشان مراحل و مدينة في
جهة جنوب أربعة أيام والى هرت جين مراحل أو ست وهي مدينة موزة خصبة خليا قلعة
صغيرة صعبة المرمى وبها مسجد جامع وشوارع كثيرة وهي على نهر بأنبها من حداد على مسافة يوم من
جهة القندوة ، تدبر هناك جهة شرقا وحسب القعر ونسبى من الحديدة وعلى البحر حص
كرأش تس انه كان قديم المعورق من هذه الحديدة ونسب حديدة تس او ساد الملاحون
من أهل الانس (٥٢٩٢) وسكها من منبهم من أهل انبها وأهل تسمر وأصحاب من من
والا اراهم من محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
وكان هو الامام الاخوان من أهل الانس يدعون عملا اراهم من الانس في مرمى على
ساحل البحر فيجتمع اليهم برزلك القطار فرغبوهم في لانتد لوقعة من وسارهم ثلجدها
سوقا ويحضرها كفى ويشهدون بزوجها واربعها اربعة مائة وهي الانس في
كانت عليه قبل ايام افانار ومائة ألتحت وحرها ما في مسافة خمسة كيلو متر وبها
منابع ويقال ان أهلها القدماء اسكنوا بالبحر وانهم كان حرة من مرمى يامور عول موى
عليه السلام

وشرش وسمى قدينايوس ويجوليا كوسري وكانت قاعة قسم من قسام موريسيا وقد
 حرقها لوبيل في الحرب ثم أعاد بناءه عمار - سبيليا بعد ذلك قد بلغت ابدن درجة عظيمة
 متولى علم الادب وادوريا الاميرال الانبياء جون شمر (١٥٣١ م) ثم اعيد ادوين (١٨٤٤ م)
 وقرها لندر - وسببه عديمه ويبلغ سكانها ٦,٠٠٠ نفس
 ويلى ولى - عاصمة على البحر المتوسط مكانه نحو ١١٠ م وقرها لاطلال
 رومانسه ودر حصم العرساويون الذين اختصوها (١٨٤٤ م) ومن صدرها الحبوب
 والثمار

بجاية وهي مدينة عظيمة واسعة الرخا أمسها بجاية مدينتي من أحسن
مراياي آخر ثلثه من اثني عشر لي عشر من مئة وقع من رشي كذا في سنة ١٠٤٠ م من مئة
مئة صمام في وادي البحر شقها بئر من له وادي ذاك ولديته عدة قلاع الجبال بها وادي بحيرة
واسعة في ريف وجنوب والسموع والاصوف وكذا ذات شهية غنية من الروما ووصلت
الى اقروا في سنة ١٠٤٠ م من مئة صمام في وادي البحر شقها بئر من له وادي ذاك ولديته عدة قلاع الجبال بها وادي بحيرة
واسعة في ريف وجنوب والسموع والاصوف وكذا ذات شهية غنية من الروما ووصلت
الى اقروا في سنة ١٠٤٠ م من مئة صمام في وادي البحر شقها بئر من له وادي ذاك ولديته عدة قلاع الجبال بها وادي بحيرة

وكول وبسببها ان رئيس كولو وتسمى قديما كوييس ما جتوم وهي نحو بحري عظمى
قسطية وانما مريتي جيد وقرها من مهممة لاستخراج الحديد وكانت مدينته هرة راهرة
ممد لرومان والخذار وشترت وسطا وبلا مستقرة في امراتونس وقد ططينة وكان لها تجارة
مع الهندية وخنزة وغرهما اسولى عليها العثمانيون (١٥٢٠ م) ثم انشروا بس (١٨٤٢ م)
وسكانها يبلغون ١٢٠٠ نسمة

جيمي بلدة حامية تقام على قسطية شرق بجاية وتسمى قديما تاجيما وكانت من كرم
مهمها تجارة وحر بها الاول (١٨٥٦ م) ولها قلعة حصينة ثاوار وأرح وحول
مرفئها حطم من احدى ركس من شرق في لغيرب يحيط من رباح اشمال ويتهى هذا خط
الحجر ويرتفع على حد حجارة يهداه الى وفندش عوفى سدال صحت اسكنة بين
شده المحرر وتنبذ وصف على يدكك المنى العظيمة ان ترس في مرصم البالغ عفا عشرون
متر وكان سبلا من ريس عابا سنة (١٨٢٩ م) وبها تجارة وسعة وصور من
بحر ان من اس اخرى مستممة مثل من الى الزيس ووعيرها

(الفصل الثاني)

تمهيد تاريخي

كانت هذه البلاد في (١٨٢١ م - ١٢٤٧ هـ) قسم من اقسام املاحة العثمانية وهي
واقعة في شمال افريقية من تونس شرقا ومرتيا غربا قال المارحون ان اسمها في بطرير
لدي وصلت ايضا احدهم من لور منديين والمعار من مد لربان وصن احنة وغيرهما من
اطون لرو والاول من مهم كذا سكنوا املاحة من الشرق والمعارية كانوا يكتنون
في العرب حيث شيدوا لهم مدنا كثيرة فاعرف في السواحل كان منها وبين اورو بانجزة عظمى وضع
الرومان هذه المملكة بعد سلاطهم على قرطاجنة (١٤٦ ق م) ثم شيدوا فيها عدة حصون
لصانتها من الصبائل الجبابرة لبر بر الى كونا يحشون بها في تلك الاما ولا يروى جدد لان
هنا اطلال هذه حصون وبعدها نطس طل الرومان من تلك الجبابرة اسوى لودل عليها
ويقيم في يد هم الى (٥٢٤ م) ثم فتحها المماليك اشهر بطيرير او بيلسار تونس للامير اطوريه
الشرقية وفي خلال ذلك كان يصدم من لضعف وقوة وانقل ما يصيب دولة القسطنطينية وب
زالا على ذلك حتى خلافة سده عثمان بن عثمان وصى الله عليه الذي ادب له مدانه من سعدا على
مصر ان يقدم بالفتوحات لافريقية ففتحها (٧٨ هـ) بقوة مركبة من نحو عشرة الاف
مقاتل وبعدها قانع بموابة استولى عليها كما تقدم يانه في تاريخ العرب ومرتيا كس وفي ولاية عسنة
ابن دفع اقتحم المسلمون غير حاسم تلك الاطراف وقد اتخذوا لعمال المشار اليه مدينته اشير وان من
اعمار تونس حصانة تسمى به وقت الحاجة وحفظه الاموال والندري وغيرها
ومن تاريخ الفتح الاسلامي لمد كور اعدا على تلك البقاع في السيري طر والمدينة عسنت
أحوالهم وتهدت طابعهم واستادرت فرحتهم وعلت مداركهم عتاقهم الديانة الاسلامية أما
طوائف السد والرحل فصوا في اجدل على حالهم لبر رة الى ان اسعت فتوحات الخلفاء من في

الفرع وخافوا على تخلفهم وأساطيلهم وسددت لشكايات من رعايا تلك الموضع ثم ان
مصاحبه وشعائر المروءة وجب عليه ان يسمع أهل البحر ثم ياتي صارت من دبحه شارلوك
توس ماوى لا باب الصبيان وان يقتنع داره ولا المتعدين أشد أعداء لفرع وشاء على ذلك
أو طمعانه في ازدياد غاربه الذي حاربها تنصاري في المرة الاولى على بلاد أفريقية أصدر أمره فبين
سفر من مديري الى بلاد هولانده واطياليا وغيرهما بناتج الاساطيل وجمع جيش قوى ولم تقتر
هسته ولم يصح لقول مصانه من ان اوجب عليه الاهتمام بالدفاع عن بلاد امبراطورية
ولا استمرأه عدائه به حيث كانوا يوقون به عدم اقتداره على مقاومة السفن شرع في الهرب
الى بلاد أفريقية وعبر ذلك ثم تفرقه هذه الاقوال وان كان في الحقيقة دواب اساطيل شوكه
وقوة ولم يثبت أبقا الى صغارا هو لا الى صبح لامبراطور دور بالقدرة البحرية الشهير لدى كان
يع عليه بعدم الصبر ومهمه به يحشى على الاساطيل رادفت من سواحل البحر ثم لا تترك الرياح
فصل الخريف الا انهم كانوا من طرده عدم استعداد عاصم عليه بطلب الى قول البابا والى
قول اندرياء ولم ينشأ عن ذلك كلام الا زيادة التصميم على هدم عرشه وكان عبد الحيش الذي أحده
شريكه ٢٠٠٠٠ راجل ومن الخيالة ٢٠٠٠ من سباب وبلية واطيالية والمدينة وكان أغلب
هذه السفن مرسى الحروب وعروا بعدد بوزعوا في الجبل طرسة والدقائق العسكرية
وكان مع امبراطور أيضا ٢٠٠٠ من أعظم اشراف اسبانيا واطياليا حروا سفر معه بعض
اذهم ضاموه الفخر وقد كانت مائة فرسان مبطنة ومخوفة لاسلام راويهم وتداب
في ذلك ليللا وما را امدت لا يبر طور لماعتت بغيره هذه نحو اربعين من جنودهم معهم نحو
المائة من ابطال هذه البطانية ولما بالامبراطور بأساطيله لسلح عددها ٢٧٠ سفينة
انشدت لرياح وهاجت بعواصع وبعمد مناهة الملقى صكر اهو عمدة بيرة فانهز
لامبراطور تلك لفرصة وبادر حرج عساكره الى ليرد بيامن مدينته لجزائر وليب بهم أحد
في حروجهم وبعد سارت لك بغيوش تنفذ مدينة الجزائر وتبكي عمدا مبرها حسن أعالمهم قدم
الذكر من العساكر سوى عسانه من الكربة ٥٠٠٠ من لاهل انصاهم من الجزائر
والنصف الاخر من غرناطة ومع ذلك فانه رطل الامبراطور بالبحر الكبير والكبير باه حبيب طلب
منه لتسلم ثم ان حسن أعلمها رتبه ونصه ونشاطه حرج مع عساكره ولما اتى مع عساكره السرى
قاتلهم وبعده من قبل حرمهم وبندخلهم وقتل منهم عساكرا عظيما وأودع في قلوب الساقى الرعب
ثم عاد عساكره في غارة اذ تقدموا بجزيرة وقد أعف ما ربح جيش بايرد مار لاسطيل بالبحر حيث
هترو بيرة شديدة فاقطع السرى من مسجها وتكسرت تصادمها مع بعضها ومع السرى
وقد فت الاموج كثيرا الى البحر وتلعت بعضا او بذلك طرغ من السرى الحرسه بعظمة جس
عشرة سفينة ومن سفن القتل مائة وربعين سفينة وعرو من الرجال ثمانية واثم كاهن
حول النجاة منهم وتام حتى وصل الى البر بجهة غرب ولا يرو الخالفة اما لامبراطور فكان ينظر الى هذه
لا حول من الخيرة ودهش ولم يتمكن من فعل نبي سوى ان يخلص بعض الجنود الذين وصلوا الى البر
من حصنة ليرب ثم اصطرقت رجل سفن الاقوات وكثرة البحر حتى والمرتضى في جيش وصباغ علف
بحوده لان أهل جزيرته وجيشه سكر به كان يحكم عليهم في كل وقت ولم يصلوا الى مكان الذي

فأحدث عنهم مجاعة سنة (١٥٥٢ م) ووعرانو لم يسي الكبرية (١٧٠٨ م - ١١١٩ هـ) وقبض الجرائر وحبسهم على بحر في عشر ألف رجل ولم يبق الا سبائك من نوال عرضهم تصدى العزير دول أخرى سبائك في (١٦٥٥ م - ١٠٦٦ هـ) هاجها أسطول اسكندري تحت قيادة الامير بلال فلم يزل مقصده لما علة في ذلك العهد ومقاومته قد وقفت السفن وبعد ذلك أتى الدور بدولة فرسا وكان أول تحريرة وجهتها على بحر ثم مدة وراثة الثالث عشر تحت قيادة الامير بولس (١١٠١ هـ) الا انهم ماتت نسخة تد كرو في ريس ويزال مع عشر أرسلت تحريرة عليه جدا بقصد تاذيب فرسان البحر تحت قيادة الدوق بوقور (١١٠١ هـ) (١٦٦٣ م) وبعدها تم لورس هذه التحريفة هاجها اما انا وكان من طوله سالب من ست سنين وماتت وكان تحت قيادة هذا قائد لكوندور بولس (١١٠١ هـ) من فرسان ماله وكان له ثمة عسيرة معروف الطوة لاقتد رعد هؤلاء الفرسان ولم يرحل حده مرة أخذت تتعقب سفن الفرسان كل شاط حتى تمكنت من أن تغرق من سبهم نحو اعشرين سفينة وسطر بهم الى عدم مبارحة دورهم مدة شهر وما سمع لورس مع عشر هذا الصباح سبهم في السنة التالية على ان يحتل ساحل البحر برفقة حشد لاد ثيا تمكس سفن لفرانس من معاينة فرسان اخرين في وقت منتهى ويكفي بياض في حركتهم وسبهم كل همور للاعانة على سواحل فرسانا احتلوا بحر حصى ومن هذا الوقت طعمت الحكومة فرسانا في اثناء مسيرته دانسه على هيد لتالين وساعدتها لتطروى على جناح سطوتها على تلك الجهات وتحدث لها استعمرات التي لم تمكن اسباب من يتحدهم ولذلك قال لورس مع عشر بهما غرق في هذا الامر طو الا و لم ياتوا الى تعود عليه منه في الدوق بوقور المسدود في أسطول مؤلف من ١٦ سفينة عليها ٦٠٠٠ مقاتل وسافر هذه البحار في شهر ذي الحجة (١٠٧٤ هـ - ١٦٦٤ م) وحدثت بها بيمود الى بحر حتى يدون مقاومة كرادات الدولور الذي حدث بعد ذلك فيل يبروفسا الجيش اعرساوي وقبض الاموال الى خصصت هذا المشروع اصطر بهم ثم هذه التحريفة التي كانت هذه السفن في اولها ولم يسر اهر ساعدت لاد تحديدها مشروع فاسفة للبحريات التي اشككت في العديد من الشايل ومع ذلك هذا لم يفي الاو لو خسائر العظيمة التي أصابت أساطيل الجرائر من أساطيل بوقور المذكور (١٦٦٥ م - ١٠٧٥ هـ) أو بعد ان عرفت في قسور البحر تريبين واصغرهم اعقد صلح مع فرسان الهند كورة الا أنه لم يستمر طويلا

ومن سبب ما صار حكومة الراجا فاجد لورس في رهاك كم طاق عليه لقطار اي ظهور نوع من الحدم صد لاد فرسانا حتى ما انططرت لارسل عدة أمور الى بلاد الجرائر بطلب من حكامها فبعد المعاهدات المعقودة بين الطرفين بالدقة والصداقة وكاوا يأتون من حكامها وعود اصريحه ذلك لأنه مجرد سفرهم من بحر تريبين وشرعان وحكام في قصص ما صار تعلقا عليه حتى أنه في سنة (١٦٨١ م - ١٠٩٢ هـ) بلغت غدة وبلد مرة في الجرائر المدعو باحسن باعلان الحرب على فرسانا غط من شت ويزال مع عشر وأمر تحته بقوة عسكرية عظيمة بعد لارسالها على مدينة الجرائر وكان لقصد على هذه البحرية من دون دو كس Dupasse

والامير لطور قبل ١٧٨٥. وكانت العمدة التي وجه بها هذا القصد مؤتمنة من إحدى
عشرة سفينة حربية من نوع القليلون وحس عشر وثانية من نوع بحالي وحس أخرى من نوع لعائنا
المدفعية وحراقتين وغيرهما من سفن النقل وللمرسنة هذه العمارة امام اجراء أخذت في الحلاق
برائها عليها (٢٠ شعبان سنة ١٠٩٣ هـ - ١٦٨٢ م) فاحترق من ذلك ثلاث سفن حرا تربية
كانت سالما وقتل من السكان أكثر من خمسمائة من قرية المهدوءات التي كان استعمالها في البحيرة
الاول مرة في هذه البحرية حتى ان عسكر البكورية اعترضهم اذ رجع لمدنهم وامنهم له هذه
المقتدورات عيبتهم ومع هذا فلم يكن الهجوم على المدينة بسبب سبب الرياح اشد منه اذ عيبتهم للاخطار
وبقي يكثر عدوهم في هذه الجهات لقرية من المدارس وعسكر ذلك امر الامير بالانقلاع والعودة
الى تونون ولم يبق في ايام اجراء لانهض من سفن لمناصرتها وفي السنة التالية اقبل الجيش
الحوري ثانية في شهر ربيع وعاودت المدفعية قرقناو له لعدة صلاحيات من ايام على المدينة
وكان بها في هذه المرة طائفة من مهندسا وبنجية وسفينة جديدة بمدفعية معدودة على بعد
١٧٠٠ يور (تونس اقدم) وكان مقصد ارسالها الى اطلسم على المدينة في اثنى عشر يوم
٢٠ عيبتهم عيبت كلها في محل المدينة وفي ميسرة فتلقت بعضها عدتها المياني وقتل بعضها
أقوا ما وعد ذلك حاج السكان وصحرو ووقع الرعد في قلوبهم وصبروا الى ان اكم لمدن كور بعد
الصبح فارتسل لثمة من سفن قرقناو له وحسن لأن لم يبق الا عددا من سفن وطلبت
أيسان سواها لجمع الاسرى من اسفاري مسلمة الذي منهم ٥٤٦ فقط معدودا بسبب ليد
لوقت لسكان جميع الاسرى الا حزين لم يبق في اجرة وفي المدينه فباعه - ايسان ذلك
بمساواة من انه من ذيل لاميال بشرط ان يسلموه ثم من اعدا ليعوم ببحرهم بصره
هذه حتى امكن صدى الحكومة معه ثم طلب دوكس ليعاونه بعد صلاحيات فليقتل هذه الشروط
النسبة الا اتية رهي بخلاسه لجمع سري القربى من دويرهم من الامم مصرية واناسها
تقويين عادل فبما جميع ما احدثه لقرصان من لهرس اويين ذر ذلك لانيب دعيم وتامه
يرسل لمدى من طرفه مأمورين الى بابر من بطلينون ليعوم من ملكها ليعاونه لبحر ليرد في سفن
لله لندس ولما عت هذه الاخبار حاج جودا لبحر ليرد بصره ليعاونه لبحر ليرد بصره
لحدودها ليعاونه منها ردم ما سلموه من سفن لقرصان كالم من سبي الرشد ليعاونه من الاتصال
بذل له لبحر حبيب وعرف عبد القربى من مبرور ووري ١٨٠٠ في ميسرة
وأصله ليعاونه ليعاونه من الشخص من الاميرال ليعاونه ليعاونه في جعل ليدى ليعاونه ليعاونه
طلبات لاميال لأن ذلك كان جبهه من ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه
وحصهم على دوام المعاصرة دعوى ان ليدى ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه
وبدى ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه
على ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه
هائية قتال وأحرق عدة سفن في انحاء متعددة وليرد بصره ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه
الصل ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه
وصل كنشير من عيبتهم في سطح السفن ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه ليعاونه

وكانوا متي احياحو لانتمناص لادخلهم من رمنهم رساوا سفان اجرائرو عليهما من أعوانهم
من يتنكباهم كل من نصف الشجاعة وقوة بنيه وشراة لاسلاق من أي مكان أرادوه من قطاع
الدولة ومن اغريب اليه الامتيازات الممنوحة لغيرهم من الدولة كانت تبيع لكل فرد من الناس لالقاء
الى سفن حراثة كان يحرق في تلك البكرية لهذا السب كل سارق ومارق وقد وأهال
وبعد انعم ما كانت عليه هذه المرة ثلثينة من الاحلاق وسام هذا اخلاف من كان بها جرم
نفسه في اجبر تر بقصد الاستقلال بطلها وكانت الانتخابات لنصب الولاية وغيره من الخطط
الامية لتحصل من بين هؤلاء الامتصاص الذين مروصقهم ولم يكونوا بمعزول لاحد من أهالي
اجبر تر لدخول في رمتهم وبوصف ابن اسكت رى منى كانت أمه من أهل البلاد وكان الذي
عمر دا حياه للنصب يرسل الى الاساقفة هذا معاومة علامة على حصوله لهذه المطالبه وكانت
شكايات لادنى مواصلة الى الاستانة لهم قيسه من الخيف وتظلم من هذا المطالبة المارقة وكانت
لدولة تودون وتحقق تلك السوارل مما تقرر عليه من الوسايط لان مروق الاحول لم يكن قاعدها
لاشقة الهياكل من انتمناص مع دولة اروسيا خصوصا وكان يورد كروالة بين عديدهم الدولة
العثمانية تلك الولاية بعد حير لذين بناوا واحد هو حداد السلام تفدى أمتائهم فيب علمه من
سورع وقد عثره على أمتائهم بحسبه لا يمكن له الا وسند كرههم مع كرههم
ما حصل في أيامهم من الحوادث في ناحتل امر ساو بولان البلاد

(الفصل الخامس)

دايات الجزائر

(عبدى باشا) ١١٦٤ - ١١٦٦ (هـ) وكان جهلا عشو سالم تاع من تسحق الدكر
وعزل بعد سنتين من ولايته
(علي باشا) ١١٦٦ - ١١٧٦ (هـ) وكان بصفه ناصح وحسن الراى فى ولايته
الى سترب عشر سنوات حرد حمله على ولايته من وحاربها حتى قهرها وأزمها خضوع حكومة
الجزائر وخرب عليها حرايا تحمله سواهم عرويه
(ناب محمد باشا) ١١٧٦ - ١٢٠٦ (هـ) وكان عاقلا شجاعا صبره مورا حاط عظم وشهرة
ممدوحة امتدت ولايته ٢٧ سنة وفى ولايته (١٨٤٠ - ١٧٧٠ م) أرسل نابيلافيون
عمارة حربية الى اجرائر لرفع قبة فرسها لذين تسرو حداد حاربهم وعدوا امرار على سفهم الا
أن سطوهم لم تزل تانى لاهلها سمر مدة ثمانية أيام عدو ويرد حادهم عرصه والاستحكام
ولم يمل عملا فاحتقر الجزائر ولم يطلوا عليه مدفعه حاد من سكة وهو لا يدقه من احتضا
باب العداوة وبلايدفع الا لثلاث كل سنة قدر من المال لافاء من و هم وفى (١٧٧٥ م)
(١١٨٩ هـ) قامت اسبانيا بجملتها الاخيرة اعطيه على البحر تر فصدال تقدم واعلا شأنها تلك
البلاد أرسلت أسطولا كبيرا مؤلف من ٤٤ سفينة حربية و ٣٤٠٠ سبية نقل تحت قيادة الاميرال
كستون وجيشا من ٣٠٠٠٠ مقاتل معه مدفع تحت قيادة البحر ل اوريلي

وصارت له بيت لأول حدوث الماشا كل وعاصمات بن الجزائر وقراسا وحمهم عم استيلا وعا
عن بحر زروفي نام حسن ونام المذكور ردت عمارة الجزائر وتقدمت نفقا ما عطيما وبنو بعدا
حكم سبع سنوات (١٧٩٨ م - ١٨١٤ هـ) وقام من بعده

(مصطفى باشا) (١٨١٤ - ١٨١٨ هـ) وحترت ولايته سبع سنوات ولم يحصل فيها
من الحوادث ما يستحق التذوين الا ان اهل الجزائر احتلوا كرا الشرباوية لادمصر في أيامه
(١٨١٣ هـ) أمره ببالا مالي ما علال الحرب على في اساقب عاصم وطرد رعايا امريه من
من عباده وغيرها وقبض على قنصل فرنسا بالجزائر وأمره في اسحق وعمر لك من لافان لي
أعطت البرساويين ومع ذلك عارضه العدم لم يجر مضاو لالاب لاسر وبن تحبوا حتى
عند و مع الجزائر صلا (١٨١٦ هـ - ١٨٠١ م) وكان من ضمن شروطه بني طام باباويون
ان ابقوا صلا لا يعرضون فقط لشرفه في كل من المذ لك لاداح له تحت ساد فراسا
أوامها في ما فضل الذي هو الشرط وتعهدها من مع ذلك فان الاحالات لاسبية واخر و ب
في كانت اوقات التفرقة بين عمالا أو و مدة عشرين سنة ووقت لافان اعدوا به صد
الجزائر فاستنادت الجزائر من ذلك وحصلت بعورده وحصونه تحمها جاد واصلات حرتها من
الامول التي كانت تعتمدها القرض ولما كان هذا الذي منصفه لاسحا تحديدها بالموحد
بالادعيات الكبيرة من حرة لمملكة على حاشيته والمقر من به فقامت عند ذلك لأكبرية
وهاجوا وهاجوا قاتلين ان سمعوا بالباشا مضربا في الدولة و لم يرتدع عن ذلك فحرموا على التمسك
به ثم هاجوا قصره ليللا (١٨١٨ هـ - ١٨٠٣ م) وقتلوه وطمعوا بارادهم مواسم من
الامول ثم ولوا مكانه

(أحمد باشا) (١٨١٨ - ١٨٢١ هـ) وكان المذكور في حدة من المال ورهافية من الحال
وكان من رعايا است لاسد دور لذي فصل بسمه سيدي عبد الرحمن انه لي اولى الشهر بالجزائر
وكانت تجارة السيد دور غدا توسع تجارته في الجزائر وأمره وادارها لاسا كفه وولاية شرف العاقبة
فرصها لاسد عيا انه عزم على السفر الى انجرا لاراية العريضة أعلنوا لاس في الطلب والمأم بكمه
استحق فلها مكرها وهذا اولى هو رأس عاينه بقائد عمره الذي سجن الشهر الذي انقضى
لاستكدر به وطماله في الهامع عاينه بعد الاحتلال فمرسوى وكان العرض الاصل من نصيب
البيكر به لاجد باشا هو من تحرة شهر المقدم لذكر ودفاته لاسه لاسه على رماح الحكم بالجزائر
استعمل بشدة الضرر به ودد لاسه تحديت عن البيكر به الذين قتلوا لاسه فاستأملهم قتل
وتشريد افسد مربي في البيكر به من ذلك وعلابو منه صدور لاسه يقتل اليهود القاطنين بمدينة
الجزائر اذ كان على نهم لاسل لاسه لاسه مصارره أمواهم ومعهم من مرغوسهم بالقساوي ابي
استصدرهم من مقتى الجزائر فارداد غصهم وقاص حقههم لاسه صد والصورة بقر به

ولما وصلت سفن القرضان لالعائم التي عموها من من انجرا لاجاب ارادا جديا ناش بورع
العائم التي استحضرت على الارامل وزوجها اثنا وسات لاسهم من اسقراء ودمر بيكر به
حتى لم يعودوا يقدرون على احما صجرهم فاسروه لاسه من هذا الوقت وفي ايام سالي لوصول
الشرع من دحل الباشا لالحام حاش المعاني في كل أسبوع فحسم عليه حقه منهم وقطعوه ربارا

البحار واحصار نعمتهم كعادته فسمع نوحه أن دهر بكير يحاربهم الخربة جنة في
 بحر فارس خرج دشتكهم هاجونه ورغواوه هو ومن معه في يد بهم فأعند غلبه عمرناشوقان
 أما كنت بحر حرق من على دشت وتأتي نعمتهم الكثيره وتمنك تحبسهم في دهر روعه دشت حدود
 كثير خرج جندوب معصا وقد تاب دهر مكانهم من تحت شروط تفتد قدس من المشرق سنة
 المصيبة لدى البحر الزمانين منهم البحار من دهر من لفسر صلاتهم ثم رفع دلال القدر
 وفر رواق (١٢٤١ هـ - ١٨١٥ م) رصنا - بطون في مبادا شرق تحت قدمه الاميرال
 بيكاور (١٠٠) سنة ١٢٤١ هـ على بحرهم مكانهم في البحر من البحر المتحول اذنا في البحر
 لموسط لابيض ووصل حيرة حيدون وفساد وأخبره الذي غربت كاقنله والمخرج جندون
 حدودا بالسهم السابق ذكره او شتمه في حيرة حيدون وفساد الاميرال المدكور قبل أن يصل الى موقع
 قرطاجنة سنة ١٢٤١ هـ وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 وتمكنت في سنة ١٢٤١ هـ في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 الذي وفسادهم في سنة ١٢٤١ هـ في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 حكومة الجزائر وبعد ان تدول الذي مع كراهم في دهر الزمانين منهم مائة الاميرال
 اذعوا عليهم وامسوا في شروط المصيبة مدين لا يجمع اسرارهم كانت خرجت الى
 عرض البحر وليس بالغور من السفن ما يفي لحايتهم ولما كانت دهره وهو لا يفي بحساب
 على البحر الزمانين في سنة ١٢٤١ هـ في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 سفنهم ما حيل طارق ثم أقبل الماوردا سموت (١٨٠٩ م) في قرطاجنة وفسادهم
 عثمانيه من ٣٢ سفينة كثيره وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 مقرر فيهم وأعطت من لاعداءهم من شمال و جنوب لشرق وأرسل الاميرال
 اي لدى كتابته من الشروفا لا يفي وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة

أولا سلم جميع الاسرى من الصاري لافيه نائب أمير دجيج ما الى دهره حديثا
 محمد اسير دجيج وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 من شروطهم في سنة ١٢٤١ هـ في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 يتحارب عليهم وأصدرهم بعد ريت الاماميه فاطلعت باسم اعني سفن دهره وكان ذلك في
 شعوم عام واسميرت الملهمة التي كانت مدهم في دهره وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 بعض الصاريات الخربة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 قدمت الارح بعض السفن الملتحمة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 لدى الماري سيرة دهره في سنة ١٢٤١ هـ في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 كسموت في دهره وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 في ذلك سنة ١٢٤١ هـ في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 أوروبا أما الاساطيل المتحدة فقد حوهم سر رعبه وقتل من دشتيل الاسكندرية ٨٨٣ نفرا
 وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة
 القنصل عرو وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة وفسادهم في قرطاجنة

الصالح فمعه سوا عليه ورموه بسوء تصرف لعدم قبوله نصائح جندون قبودان الذي قد قدنه ابلا هو
وعنه من الاطال وفيضيا عما كان لحكومة الجزائر لثقل العهد من النفودا اخرى فمعه سوا عليه في
فصر وقتلوه شر قتله ونصبوا بعده

(ابو حنيفة علي باشا) (١٢٣٣ - ١٢٣٤ هـ) ولما كان من افاضل السوم ومنزوجة من شتى
الملك كية عدس الجزائر كانه نأثر كبر في شئ من خصوصاته من هذا الطاع فكان يصح في كل
شئ وعنه احسنه اتى شومها وكانت عموم لاهالي عده يد المساعدة كاهم احرارهم اول ع ل
أحرار نقل دراط حكومة وأمواله الى داخل العلة لسكون في مأس من لغو ثل والتعديت ورساله
حراس السوم واليه دول هذا صار يظهر ما عزم عليه من حصر الولاية في أولاده وأعقاهم ومن لا شئ
عسكر الكبرية في يومها كان بهد السيل لذلك لم يهله الا من كان له صوت في اوباء الذي صهر به
الجزائر بعد صي به شهر ومن يوسه قرن عليه ان كثير من ماس وكان يشتهر بهم وحمية لعلاء
وكان سقا كالد ما بين للعلاء في نسو بته

(محمد بن دشا) (١٢٣٤ - ١٢٤٦ هـ) وكانت وطيفته في تصيبه باطرا لاسطبلات
لولى ولما دعى للولاية له وانه حسب المعاد من امة شتة السيف والسطاط علامة قرار لسطنة
العثمانية له على ولايته وفي اثلاث سواب الاولى من حكمه هاهنا السوا واحمر مودا احترام ما كبر
قد احده من ذلك كبر وعدو واستند بالامور كاهن صارا قبل اشارة أيه ردمس كبر احرار
حاشيته من شهر الاحتلال في البلاد وكثر له شت بعض جهات اوسه هذا العاظم الفارع ثم بعد
قليل عارب بعد افرصان خرا وروايت خراهم حتى هم أسرو بعض سفن لطيفانيين من البحر
الموسط الايض وامسند اعهام افر الصرا شت على وكثر الشيكات من ذلك وفي تلك الاثناء
حصل فتور في العلاقات وكثير في المماشات بين الجزائر وهران اوسيه ان حار يدعى بقرب
كوه بن بقرى لا يفورى احدثه دولة ابا ليا حار في دفع رسوم ما به حركه من المرجان لحكومة
الجزائر في لمياء اعهام ولما سكرت مصالحه في ناس ليس به دراهم وول له عند بعض تجار
الفرنساويين ديارا ومنى ادوداله سدر المطالبين منه وهو احدثا شت المدين كانا ورتا المحبوب في
جيش فرانساء سدر مطالب ملكه من حاشية شت (١٢٤٨ هـ) كان قد قدم في اسمع منه الولاى
هذه لاقوا كتب مكرو بالى ملك فرنسا يطلب منه ايامم الفرنساويين المذ كورين بتسديد
ما عليهم للطالبين المذ كور حتى تأخذ حكومة الجزائر رخصتها وطلب سرعة الجواب وارسل الى والى
مكتوبه المذ كور الى الموصود وقال ١١١٠٠٠ فصل حصار ال فرانساء حديسة الجزائر
يقوم بنوصيه (١٨٢٣ - ١٢٣٩ هـ) ثم بعد ان مضى على ذلك شهر ذهب بنفسه لزيارة
الواالى في عيد حضر مع كثير من لاورواوين وندحوله عده سألوا الى قاتلا الى طلبت سرعة الجواب
انحصر لطلبين من هري اليهودى وقدمت على شهر على ذلك ولم أحصل على المراد فادبه نقص
لذ كور لعنة وأنه على مسمع من بعض حاشيته ان ما كاهنه حله باشاوا من مثل حيايك
جبههم معزوب جوابات بكوايك ولعناد عده ان كل اجوابات تخرج بالذور بعد ما يأتى دور
جوابكم بصلكم

ولما كان نقص من لابسكم بالله التركية وترجت أفره الولاى بالعاط جافية شديدة وكانت

حده به وكذا بيد الشامسة بطرس الباب فصر بسج وجه لقون ووطر دونه في سقاي
 من به من سبدي ونهتدق فرا اسوار اند كو عن اهلته منها وأحب عليه بان يطلبهم
 برضا و بهتدق يا خط قد و سر مع امر اندود العتمة له لانا ولستأج لستأج له من الدول
 ان يات وجوانس لاخرى وقد كاس فرا في شمع من داخلهم في ذلك الوقت لان ذلك كان لار
 حروب اوب دول وكاس انصاف وقصة لك حصة مع انصاف ومع لدولة عثمانية حتى
 رصب فر ان كاف البشاي سان كان في اريس لطلب بفرصة لكي سدفع عنها المعة
 ولا طعنه هو ماله ريبا اخدم من موطنه الى اندود و لا يولد الى بار من وكان قصده ههنا كاه
 احسان الحرب ما كان لاشتغالها بجهاد و احرايم ادر حليه و صر لوان على رايه وأرسلت فر
 أسطوب و حرت بله الطرا و استولت عليها وحسب لوان الى سربس نعمت في لا مكره به
 و دمسب انوار ح قد كور من عمل البشاي ريبه الى كونه لا عيرة له على لوطن من حيث
 و له لم يكن من شارة و بله بطرسه اي لانا لستأج عليه با صنف واختلاف عري عديته
 و سره لا غالي من حوره اه

الارتبا كانت التي منعت الدولة العثمانية

من السداخل في مسئلة الحزائرب لقوة

اعلم ان الدولة العثمانية وقت حدوث مسئلة بطر ترس كانت مثله ينع عصبان لبوس
 (١٢٢٦ هـ - ١٨٢٠ م) ادين ساء سبهم دول و روس و خصوصاً سبهم سبهم على نون
 اسبلا لهم و كانت الدولة تهرمت على التمكن مع ذلك من حاد ثورة واعادة نظام السلا
 دس من السدي حصة ثم قامت دولة روس ساء صراي سوناسي و دخلت في دائرة نفوذ
 (١٨٢٦ م - ١٢٠١ هـ) كلاس بحيرة ورا ساو نقس جمع على سداخلهم م حرس
 مسئلة روس و اسبلا سبيلهم سبلا عثمانية سبهم ثم اسبوس سب ١٨٢٧ م وفاقا في بيرة
 لاجل الدولة عن لاعمر فاسبلا ل لبوس و قد لاهرس احرقت اسبيل الدول المتحدة
 اسبوس الدولة عثمانية و لحكومة لمصر يدوسم بل را تر و س عيه مدينة فار
 (١٢٠٣ هـ) كاساني مصلاني ربح دولة لثمانية و لماسم ذلك طلست لبول لا و روس
 من لدولة لثمانية و فرار على اسبلا لبوسان معارضهم الدولة فاطرق سبسية و عرفت
 دونه روس سبيل مطالب البس مفضل من لدوسب الاخرين ثم انتهى الامر بعلام روسا
 الحرب على الدولة (١٨٢٨ م - ١٢٤٣ هـ) ولما كانت جيوش الدولة في وقت مسئلة
 لاجل كثيرة عرفت على سبلا المملكة لثمانية و قد اسبم ضعف من طوب من الحاربات
 لم كس من و سب سب روس فاستولوا على كثير من اقلاع و الحصون باسيا و اوروباً ثم لادوا من
 و خلافة لثمانية ابرمت دولة سبب اصبح و حبب طلب (١٢٤٥ هـ - ١٨٢٩ م) و عرفت
 معاش لدره لشيرة فاسي ابي و بتر و سب حو سبهم من بجر لاسوداي الا سبب المتوسد باليمن
 عر عرفت الدولة سبلا لبوس

وفي خلال ذلك ظهرت مسئلة بحر ارند كورة وعدنام عديدين الدولة والروسيا اتخذت
الدولة تم غم مسئلة الجزائر بقدر ما تسمى بهما انصرفوا بحارب مع فرسا ومع محمد علي باشا وفي
الديار المصرية وحسين باشا وفي حران وقد اتفق هذا حصارا حور فرسا وسواحل الجزائر كان
مطوب لولاه سنه كورة لمركب من عشرة فرقة عات ومغيد من نوع اقرويت من ربح فلم
يمكن من حورة في ميناء الجزائر وتحتل قضاة وقرويت في غير مكانه به مصهه مرحوم
محمد علي باشا في الدار المصرية في اساطير وفي مثل اساطير في فرنسا من محمد علي باشا وصاحبه في
مسئلة الجزائر فمعهدها لهدا جماعة بشرية انتمت من رتبة حرة في تركية له بعد سوية
المسئلة وهو يوم دفع اندر في المعية على بحر ترسانة لا هذا اذ بعد له من اسباب سوية
منها ان من محمد علي باشا في ذلك الوقت كان يعنى عليه بجد على توفيقه لم تستقر قواعده
بعد في القطر المصري وان اتفاقه مع فرانسوا سلام بحر ارند يكون له في الاوراسيا كمن
لا يتعمها الا ان قد في التوسط الى فقط وأرسل سفينة من حور في رطله ما مور بكم كتاب
في حور في اسبيل باشا واطمأنه جواب ومبراه وبارس السعة لمع في حور رسالة
وكان جواب حور في اسبيل الرضا واما قبل لمع في اسبيل الرضا (انتم في حور) ان
هي لا سوية في الحرس المصري ردا في اسبيل حور في اسبيل الرضا في امر حور في حور
اطلعه من مسئلة في حور وأمر مع رها م ارسل لمان اسبيل حور في حور في حور
باله اداب حور في السودان المصري في حور في حور في حور في حور في حور في حور
في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
كثيرا ولم يصل الى الجزائر في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
من الحور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
لحور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
باشا في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
مخلة بالاداب والكي لا يلبس حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
اصل وقد حضر في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
ان ترسوا مع حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
وهو في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
لحور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
انتم في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
لحور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
هو في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور

باشرة لعلم الاخصاء الى على المكتنوق سمات انصره واما لانجور وذلك فظهر بالشايع
وقال ان كل من تناجر عن ازمى علم يقطع رأسه فالزمت اعاصيتر بطلان الناس على
السفينة التي لم تخلص من جباب اقلعه الاندي لم من فصولتي اني بولون وأخبرت على حسن
صمم ملك فرنسا على ارضان حربه جسد لا حصاع البحر وصد رت الاوامر في دور لصاعه
بجهر لما كسولت بحوث بالاسعد دولة انجور لث حلف فحين علك شكوكه خرائر
نصح الحكومه ان تدار بشهير الملازمة للدفاع له كايروى كتاب بحب خرائر يروا ليعني أعا
اعادة العرب وروفتي على الدولة ليعر به في خرائر رعد في سنام احتم اثر من طر
سبي هروج فيرم الذهب ما منه لاستحكا في رعد ما كورده قبل يسي عا هذه المصلحة
ر هصوا واما بعد قلعة على الاله لند اوة تمنع رور عا كرا لعدر بها بل باع الشا
لوى خريش بدشده ملعة عصب على يسي أعا وعمره من وطيقته وحب عليها لده صم رار هم
أعا و كل من وجه ر ربال عصره حوضا لده مور حرة ثم صمد امر اني يحي أعا لده كور
وأرسل حلفه من منه في انصر في فتايف عا به عوم الجود والعر بال كونه كامن أهر ر ربال
الحرب في خرائر له معرفة باخذع اعدك رده صمد عن كونه كان محموبا لدا سائر كانه

حسن السندس

استيلاء انفرنساويين على الخرائر

لما سمعت فرنسا على احياع البحر ترجمت على قوته من ثلاثين ألف رجل وأربعة
لوف بال تحت قيادة الجنرال بورمون Bourmont الذي اشهر بعباته باليونان ببارت في
وقفة وتزودا لده حسم مركب من خمس وخمسين سفينة قتل و ٣٤٠ من بكاستين بارجة
حرة تحت قيادة بنس ميرال دوييري Duperré والكونتر أميرال روبراميلamel
ثم خرجت اعمدة المذ كورده من نهر ترون (٢٥ مايو ١٨٣٠ م اظفة ١٢٤٥ هـ) وقت الظهر عند
هروب اسم لطيف نبل فالت سارت في هيئة هجينة وتنظيم غريب وكانت المرتبة هائلت الحظطة بمرسى
بوتونيم من ثلاثي عدد لا يصى امواس كل بطيات سمرح على هد لاستعداد العقيم وكتاب
رجال هذه لعمدة كثير من علماء لادبا وادب والمؤيرين وعيرهم ولم يات المساء حتى كانت
جميع الاسفن على صور بحر مطلقه على خط عردي تحفظ كل سفنة لمساواة معينة اها حسم
أوامر الاميرال وفي ثله اسير هدر شدة فرقت لاسا بيل عن بعضها ثم جمعت ابحر ابحر
مبورقة حيث اصغر لها لادح الحاشية الى اذ حده ١٠ من شهر بونيو ولف تحب من الرياح
تركت مياه سورقه وانجحت في الصر على ترتيبها المعنوق في ثلث عشر من الشهر مدة كور شاهه
الملاحون لا ومن عسدا صااح فانتهم الجور وظهرت عليهم لانهم السرور وول صارت لهامدة
على بعد قبل من اثناسي جمع اميرال لسم اعمدة صمد روعى سمن هتال وحرهم على
هرأى من فلاح مديحه الخرائر وادرجيع لعمارة لالومس رأس سبي هروج ولا يرض ذلك
ايوم حتى رمت كل اسفن في حوض سبي هروج وبنيت اعدا كورة حد شت

على هذا القوتان الذي كان العرب عليهم وفي الصباح يوم ١٦ منه وقت رده شديدة على حين جافة فكانت الارياح تهب من البحر فتوقعت في موقع ادخلناط واهرج بين السش في قطع بعضها من اسمها الا ان ههنا الزواعة لم يكن طويلا ولو بقيت بضع ساعات لكان قصي على الامارة لغرساوة ورعا كانت خات هذه البحرية يصاب مساعيا فثاقت ههنا من بحرية شاولكان من هذه الحوثة ولم يهدأ ربح بعد ذلك أحدث لسفن من كرها ولم يند منها الا نض من اسفن وعبرها من اسفن لخمعة واهذا من الاميرال باخرح جمع من اسفن سرعا لمحفة حدوث حدث اخر يعوقهم عن حرج مائها وبعد ايام قلائس تحو لشمه بحرية سيدى فروح في مدمه فرساوة وكانت حركات الجيش الفرساوى فاسرة ههنا وروى على الاستكشافات وحفظ من كرجتى من الجرائز يون لدمه فيه وكان الجرائز يربط نارلس في معكرهم الواقع على بعد اربعة كيلومترات من الوسط لامية لفرساوة تحت مائة درهم اعا لعدائهم لالجيش البحر نرى وكان حثهم بآلهم نحو ٥٠٠٠ من عربك والكثرة وعبرهم من رجال العرب وكان لداى امران يعطى العرب لالمدلس والورد والرماس حوهم من نردهم وفي اساع عشر من شهر عدايه اراح الله جمعهم لفرقه دوى من جيش لانزال عن الجيش الفرساوى وكانت حووش بسط طمعه ووجرا على جراح الاين منه للاجانه يوا اعايسوهم وبما فهم وفر الفرساوى من مسموم وبعد ان قتل منهم مقتلة عديده ات بهم محدب بيرة فتمكروا من رد جيش ادرنا في جمع اسقط الى هجمها وأحدث مدافعهم السبعة الاطلاق في لثة الناسال على جيش الجرائز حتى اصبره لالتقهقر وأحدثوا في عقبه حتى خرجوه من حصونه لدمهكك واستنوا على ما من المدافع والحيام والناظر وغيره وقد كانت هذه لقمه عديده طهرها بطرفا جواقة واقتلها مغربيين وكانت حو الجرائز من اسعاف حو لفرساوى وبعد هذا لا نصير قوى لمل نر ساو ينى لاسير من نر نر وشعت جودهم وبنى الفرساوى نوى من كرجهم ليططون في ادمم او يوم ٢٤ يوسه لاهم كانوا يسطرون وضع المدافع الجديده وعبرهم من لالتحصار وبنى المربعات التي يحاصرون المدينة ولما رأى براهم اعا عدم تحرك الفرساوى من ان ذلك يصعبهم فيها جهم في يوم ٢٤ من الشهر لمد كور عند لصباح بكرة أعظم من المرة الاولى ومع ذلك رتد خائشا ثم خذا مر ب بطلقوب مدفعهم من المراكز لربعة التي حلوها فكانت تسبب للفرساوى اسرا لاجه وريانه على ذلك فان طو نر مدفعه كثره كانت نهاجهم من وقت الى وقت وقس منهم وتم بوات المرفعت التي اهمم اعلى من المرفعات التي احدها فرسيس ولهد كانت نيران العرب تؤرق الجيش العربى نأ برا حطرا حتى كان يعين على هرساوىين اختلال تلك نقطه وفي يوم ٢٩ عند ان صباح استعد الجيش لهاجه الجرائز نر نر سارت صغوفه لهاجهم وده جودهم وبعدها يومه قليلة خرجوهم من مواقعهم واستنوا على ذلك احتوا لقط المرفعه التي من يساعده مديبه الجرائز وفعلا عها وصواحمها لالان فرسيس رأوا من الضرورى اجم قتل حصن مديبه الجرائز لاعتلاء على قلعه حصينة ههنا يقص بها قلعه لاسرطور لمر ووه يتلعه مولاي حسن وهى البلعة التي استولى عليها الجرائز بون سخره الجريه من الاساس يول عسدها حو الجرائز

رئيس تلك القبائل رجلاً يقال له عتيق بن اسمعيل كان هو سيد الأقبليين من بني
علي بلاد المغرب الأوسط وكانت قبل الحروب التي حدثت بين بني وائقر وأقبليين تلك
المنطقة على يده إلى أن قتل (١٨٤٣ م - ١٢٥٩ هـ)

ولما صار الخبير بالمولى عبد الرحمن وماعليه الحجاج عبد الله بن جبار الله بن ووجهه يده
المسلمين أي بحاله وحسنت به معه ولا رأى في قيام نصرة له لا لمجيب له لا نصر له في ذلك الجبهات
وصار المولى مشار إليه يمدد بالجن والدلاخ والاروطان طار بين يديه وبين الناس حتى
به آخر حركتهم من الجبل صاعراً بعد أن كانوا سواد عجم وبسائط انفسهم من على معسكرهم
الجديدة عقده مع اخبر الوجود (١٨٤٣ م - ١٢٥٩ هـ) معاهدة في راسهم بسلام
وفرا (١٨٣٧ م) وكان القصد من هذه الحدود بين المنعمرة لقرى وهو في محلة ادمير
عبد الدار وقد فوكت هذه المعاهدة في مراسلته بتحقيق لم يحدث تمام لمراسلته بين جداه
ولذلك احتسبوا في تقسيمه حتى تقسم الامير (١٨٢٩ م - ١٢٥٥ هـ) مع هذه على
الاملا (١٨٢٩ م - ١٢٥٥ هـ) في تقسيمه مع الحاكم العام القرائن اوى ويرمل وزير مقرب عنه
في باريس كان يستعد استعداداً له في سنة ثمانية وعشرة كذا يوم خرجت وادمار فقر من
اخر ارضها بشر هذه الثورة وأدت جيوش عبد الله بن علي الله بن وائقر في سنة ثمانية وعشرين
بوجوده وتقسيمه في سنة ثمانية وعشرين في مطاردة في حدوده في سنة ثمانية وعشرين
بلاغات المتابعة حتى تمكن من ايقاد عن الامراء القبائل المنعمرة المعاصرة
يبدله من الاموار وبعد ذلك في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
شبهه وكان ادمير في كل هذه المدة بكتاب من العرب الاقصى وعنه بطلب مساعدته وكان المولى
عبد الرحمن يمدد بالارواح والى ان تولى لمراسلته (١٨٢٩ م - ١٢٥٥ هـ)
على جميع بلاد المغرب الأوسط وصار الامر عند العاد في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
السلطان اوجده فاصيد طال العرب وهو في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
هريفة حبش المولى عبد الرحمن في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
بلاذمرا كش وهاشم حبش المولى عبد الرحمن في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
التي عقدت بينه وبين العرب وبين عبد الله بن جبار الله بن ووجهه يده في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
الامر بينهما حتى تحاربوا وهرم الامير عبد الله بن جبار الله بن ووجهه يده في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
بالامير استأنس للعرب رئيس على يد اخبر الوجود (١٨٢٩ م - ١٢٥٥ هـ)
المنطقة كورة ثم جعل في تولد مع امكر ما في سنة ١٨٥٣ م - ١٢٦٩ هـ أصغر من ان يكون
ثالث وذهب في لاستانه ثم في روم ثم في دمشق وله بها أعين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
باريس (١٨٦٧ م) ففعل فيها ما شاءه من الطب والمكر في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين في سنة ثمانية وعشرين
اشام سنة ١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م وولد سنة ١٢٦٦ هـ - ١٨٠١ م في راس أعمال

وخصص منهم في باريس قسم من العا كرس لخراسه. وهو كرمه قامهم ووقع شتم واحد كوكبة
من هرساتهم وخصوه في كونه غلا ستم العربية. وحاصل به من وقت ما تم هرسا اختراع عموم
ولاية الجزائر وسمعت ادارتها في يد كرم عام وفي سنة ١٨٥٨ م - ١٢٧٥ هـ أصدر الامبراطور
بليون الثالث امر بجعل فيه ابريس بليون رئيسا لوزاره خصوصية تشكلت لادارة اشغال
الجزر وفصلت المقاطعات الملكية عن اسلاكه العسكرية وأقيمت مجلس عمومية ولما أصبح
هذا الترتيب غير واف بالمر اجعلت الادارة سنة ١٨٦٠ م - ١٢٧٧ هـ سدا كرم عام
عسكري يخضع له جميع الحكام اناس كمين ولعسكريين وبعضها ولا لادرس بدعي
١٨٥٨ م (١٨٦٠ - ١٨٦٤ م) ثم لما زال ما كانهون (١٨٦٠ - ١٨٦٤ م)
(١٨٦٤ - ١٨٧٠ م) ولما قامت الجمهورية في السنة المذكورة جعلت الادارة تحت
ما كرم ملكي وتعين ليها الموسيدو دوزي (١٨٧٠ - ١٨٧٣ م) والموسيو كمين لادرس
١٨٧٣ م (١٨٧٣ - ١٨٧٩ م) ثم اجتمعت لادرس في ١٨٧٣ م (١٨٧٣ - ١٨٧٩ م)
وفي مدينته ادخلت لادرس الجزر برب وبعث القرى تحت الحكم المدي ثم حلفه الموسيو
السير غرسفي (١٨٧٩ - ١٨٨١ م) ثم الموسيو ونيرمال
(١٨٨١ م) وجعلت له لادرس عن لادرس الملكية والعكره معا وضعت
لادرس وقصد على شبهة لنظم الادرس المعمول به في فرنسا وبلغ عدد سكان ولاية الجزائر في
اسمة المدي كونه (٢٣١٠٠٠) نسمة وقد كانت من الجزر العكره
في سنة ١٨٦٨ م مؤتة من ١٤٧ نسمة شراعة مجموعها ٤٠٩٨ طائوا كثر ملاحها
وربانا من الوطنيين الذين لبثوا في فرنسا لادرس في فرنسا لادرس في فرنسا

الباب الثاني عشر

تاريخ تونس

(العصر الاول)

ومعها اعراق

تسمى هذه الاسلاف في كتب العرب والرومان بافريقية وهي واقعة في الدرجة ٣٦° ٣٧' ٣٨' من
لعرش الشمال والدرجة ٩° ٣٠' ٣١' من اطول اشرف من خط نصف نهار باريس وتبعد شمالا
بالعراق المتوسط الابيض وشرقها البحر المذكور وطريقها من الغرب وجنوبا بلاد النجف السكيري
وغربا بلاد الجزائر ويبلغ مساحتها نحو ٧٠٠٠٠ من الاميال المربعة ويريد سكانها ان تدعى
٣٠٠٠٠ نسمة أكثرهم عرب وبرايسكان السواد فهم خليط من الاتراك والمغارنة
واليهود والنصارى والفرنساويين وغيرهم من جناس اخرى مختلفة وقد عرف الفينيقيون

هذه البلاد وأهميتها منذ أني عام قبل السبع عندما كانت سفهم تغرق بالبحر الا نحن المتوحدت ساسيس
 المستعرات و يوجد دوحل هذه البلاد جهة حليب أشهر ما حجب أو بحيرة يبرزت التي حصنها
 الفرنسيون حديثا وخليج أو بحيرة تونس وخليج قابس وألجها البحر يمتد من هذه البلاد جهة
 كثيرة لغارات يلحق ارضها بعض جبالها إلى مصر ومن جبالها جبل أوردس بحيرة الجيوب
 ومن أهم مدنها مرسى زردة ولوى الكبير وواراوميلانة وجميعها لا تصلح لسير السفن و يوجد
 مدخلها بحيرات مالحة أشهرها بحيرة القيروان وبحيرة مازر أمانا مساحتها مائة ألف فدان
 البحر اترى حتى ناهيات القرية من البحر شديد الحرارة كثير الغيران العجائية بجهة انصراف
 ولا تزال بقلعة بها مائة جند مع حوذة أراما بها وكثرة شخصولاتها التي منها الخنطة والخضراوات
 والتمرو ونباتين ولربيتوب والتوت والبرقال ولعبو أنطس وانسله والعرافان وقصب اسكر
 وتبع ويستخرج المرجان شواطئها وهناك من حيواناتها الاسود والنفود وواشباع
 وعبرها ومن معادنها الدعة والتماس والخصا والربيق والمخيم بها مياه معدنية كثيرة ولها بحارة
 حبيبة مع بلاد السودان داخل ارضه وكانت هذه البلاد عند استيلاء الفرنسيين عليها سنة ١٨٠٤
 إلى ١٨ عمالة تسمى بالاولاد يعمل عملها يقال لهم قواد يتوب عنهم حلفا ومثام مكاوون
 بجبهة الاموال وكانت ايراداتها سنة ١٨٨٤ م (١٤٠٠٠٠ و ١٤٠٠٠٠) فرنك ومصارفها تقرب
 من ذلك وكانت ديون الخارج سنة (١٨٠٠ و ١٨٠٠) من فريكات وشواطئها غير منسظمة
 كثيرة ببلدات والرؤس التي منها الرأس الايسر لدى هو هدفه في الشمال وقرية
 وقدرات شمرت هذه لبلادها ما به بعد ما أسس فيها أهل في مدينة مسنة مرفق طابخة التي إلى
 سكانها من مدينته صور (٨٨٦ ق م) على لصورة المشروحة في صفحة ٨٧ من هذا الكتاب
 ثم ردت اعمارها في أيام العرب خصوصاً بعد ان شيد بها عتبة بن مع مدينة القيروان (٥٠٠)
 كما شيد في تاريخ المغرب ولما احتل أمر دول العرب فتحت دولة العلية العفالية تونس
 (٩٨١ هـ) ومن وقتها صارت معدودة من دولها الامريكية ومعها إلى لسنين ولايام
 واشغال الدولة العلية بالحروب التي فتحت عليها في أوروبا في القرن السابع عشر والثامن عشر
 نال ولائم الاستقلال الاداري وعدت في القرن التاسع عشر من الولايات المتارة وأخذت تعلقها
 اسياسي بابواب العالي بترأخي عن خطه المرسومة لهم عهدا مع بعضا حتى صارت كأنها ولاية
 مطلقه انصرف في كافة شؤونها فاحدب الدول الاورواوية من وقتئذ تحت رقي امتد نفوذها
 وانتدخال في شؤونها حتى عكست مرادها من باب الفرصة واحتلت جيوشها البلاد (١٨٨١ م)
 في زمن قسطنطين الجبل المسمى رومانيا كليا في مفضل في هذا التاريخ

(المفصل الثاني)

تغور تونس ومخلص أخبارها البحرية

مدينة تونس وهي العاصمة وسكانها يبلغون ١٥٠ ألف نسمة ويقال ان مرفأها الذي
 كان سابقا رضى كثير فالحبات والمياه وتررع والعاكية فعلى علمها ماء البحر الملح قصارت المدينة

ثم أخرجوا منه عذوة (١٣٣٦ م) ثم استردوه (١٥٥٨ م) فخلاهم عنها العثمانيون في نفس هذه السنة بعد معركة شديدة قتل فيها من الأساقسة بول حتى كثروا وشيئ معدودة من أملاكهم باقية لولا بوليس إلى أن أحرقه لفرس وبول عند قتله مثلاً كهو بولس ويبلغ مسطح هذه المرة ٢٦ كم مربع من بلادها وعندها سكانها ٤٥٠٠٠ نفس ولهم مزارع في الصناعة والتجارة ومنها آثار رومانية وقوس نصرة على اسم انطونيوس وقبر بولس

وسكان وهي نهر تجاري من أشهر نهر بولس وقعة على خليج قابس على بعد ٢٢٥ كم من قرطاج جنوباً - اشرفى لبولس وسكانه يزيدون عن ١٦٠٠٠ نسمة ومن صادراتها زيت وانسوجات وصوف وبقطن والتمر والاشجار والحب والرياحين و... وغيرها كثير من البواخر التي يفسد بولس ومن سبيلها السلوك عينا هرس وبول بعد سبيلهم على بولس بعدد أسلحتهم وأسلحتهم يصل على صناعة وكانت تولى في هرساهاتش الحكومة في الشسالة التي أمينة وقاباقوت عن صفاقس اسم المدينة من بولس قرب بقية از حرجت من قاص تربد العرب حثتها إلى المهدي والغالب على غلتم الزيتون وهي منبقة ذات سور من حجر بينها وبين المهدي حرس حسان ومنهوه غير آمن

لهبر وتدي قرية قديمة وهي مدينة عتيقة من عتيق بولس من بلاد العبيديين عدد نفوسها ٨٠٠ أكثره من أساقسة الذين سوطوا بولس وهي وقعة على بعد ٥٠ كم من بولس جنوب شرق بولس ولها مزارع على ساحل البحر المتوسط الايص وكانت قديماً مبيغة حداثتولى عليها سكان وغيره وخيرا سكنها العثمانيون وبقيت إلى ان حلتها انقراضا وبول (١٨٨١ م)

سوسة وهي نهر تجاري حصبه ثلاث فلاح عتيقة وهي وقعة على البحر على بعد ١١٠ كم من بولس من الجنوب الشرقى من بولس عند نفوسها ١٠٠٠٠ نفس ومن صادراتها زيت والصوف ويمسها طار بن حديد في جربوا حلتها انقراضا وبول (١٨٨١ م) ولاهها حصارا وبقيت من العدم

برست وهي مدينة عتيقة ونهر عسكري بها فلاح شيدت على الطرف الجبلية واقعة على بحيرة داخل احواض اليا بعد هالها ٩٠٠٠ ولها تجارة راجحة بينها وبين جميع المدن التي اساحل أفريقيا وكانت تسمى قديما في رس الرومان هيموزا وبولس استولى عليها انقراضا وبول (١٨٨١ م) وقد صارت الآن من أعظم لموى طرسة سمع أكبر لاسطيل وبول جدي سواحل هذه المملكة جليلة من أخرى للسفن فسر من عند كرها صعد القلعة أهميتها لأن المتردد عليها في السفن التجارة الصغيرة فقط مثل مدينة جنات وغيرها

أخبار عن مري فلما شتهرت هذه البلاد من شديم في الاعمال البحرية ودامت لها هذه الشهرة مدة لقرطاجيين وكذا من الرومان واسور عتس ولما فتحها العرب بنى فيها حصان بن النعمان دار الصناعة (٤٨٠) فكثر للسفن في مزارعها وشهرت أساطيلها فبرزت البحرية وفي ١١٤ هـ شيد أساطيلها الله بن الحبيب بها دار الصناعة فزادت أساطيلها قوة وصارت لها الشان العظيم في فتح جزير البحر المتوسط الايص ولغزو سواحل أوروبا وامتدت شهرتها أساطيلها في زمن دولة الأتراك

سرقوسة برومجا وقد استقرت هذه الحروب في صقلية مدة طويلة وكان النجح في معظمها
أقرطاجنة ثم كاتافوقا لمملكة سرقوسة أخيرا الحادي سكان جوي اساليبها و نجحهم
منهم الى رومان واسعدواهم على هيمو بنوم صاعه سرقوسة ادركه سطر ملك سرقوسة
المذكور اطلب المساعدة من أهل قرطاجنة على الرومان دعاهوا الأبرار ومانا نصر و على جيش
سرقوسة وقرطاجنة معا وأخيرا خاف ملك سرقوسة من احماع اقرطاجين معاهدمع الرومان
على طرد جيوش قرطاجنة حتى كانت بعدها الرومان حصص شديدا بها وببذلك قامت السلطنة
حروب بوبقية سابقا ثم حثاني باربع الرومان وانتهت باستيلاء الرومان على مدينة قرطاجنة
واخراقها (١٤٦ ق م) وصارت اراضيها ولاية رومانية

ومن ذلك الوقت أخذت دولة (رومان) التقدم تلك الاطراف فاصوات على جميع اسلاد
التي كانت اقرطاجنة بالكيفية السابق كرهاي درع رومية واعرب وشهدت اساطيلها - ول
في اعمار بلامار عاي ٤٢٩ م - حتما كان بوبقياس - كما من قبيل الرومان على اقرية -
فخص اذذاك أن 'حد القوار' ورومانيين اندعوا بنبوس طعن في سيرة بوبقياس عدايلا بدينا -
السلطنة رومانية فلما طينته هذه الى الحثورا وأمر اليما بنبوس سراو حربه على انصميم بجحة
رمانية السلطنة اندكورة تقصدقنا فاسعدان بوبقياس - بوبقياس - الي ملكهم المدعو حسريك
ملكه ومن هذا اسرار تحدثت بوبقياس - بوبقياس - بوبقياس تحت قيادة ملكهم المذكور ولما
تمكن من اسلاد اسر روماني على الرومان حراجه منها وفي ٤٢٥ م - فبح حسريك مدينة
قرطاجنة وجعلها تحت مملكته بعبيدون وقتها نعت ملكة الوصال حصصا بعد ان اخذت
جميع بلادهم وبناتبا المدينتوموريت بالقدية (الجزائر و تونس) ثم اهتمت في -
حتى صار لها اساطيل عديده في بلاد البلاد تمكنت بها من - اوسرانية وصور - حرائر
ليمار الى ملكها وصارت هذه الوندل بعد ذلك نزع - وحل بحر الدلباب و بحر الروم و صارت
على جيوش انفسا - طينية و اساطيلها - ولم يكن حسريك يدرك انه بعد ان اكثر من بناء الاساطيل
وتقويتها أرسل في ٤٥٥ م - عمارة عديده ودخل م - ممرقتر وخرج حوشه و اقمع رومية
ونقت عدا كرهته بالمدية المذكورة مدة خمسة عشر يوما و غنم الوندل - بها - ثم ورة و بكو
ذلك كان و بوبقياس هم مقله عديده ولم يبق ذلك حسريك تصرفت السانادون الاون لكثير الذي سعي
كل الوصال في تخفيف مصاب رومية ثم مكث حسريك أكثر من عشرين سنة قهر استورا
مهيما ترخف من ذكره سلطنتا المشرق والعرب وقد شنت اساطيلها وأخرقت عذرت الدولتين
الشرقية والعربية و بعد مونه (٤٧٧ م) - حلت ملكة الوصال في الانحطاط حتى سنة ٥٢٢ م
حتى أرسل في لاهير طور بوبقياس بوبقياس الشمر بلباسار بوبقياس فائدا ما على حش ربي بلع
٢٥٠٠ مقاتل وعمارة مؤلفة من ستمائة سفينة واشتوى القائد المذكور على قرطاجنة وأسر
حاجير ملك الوندل و اصره بجميع البلاد التي كانت حصصت للوندل الى ملكة نورطية ونقت هذه
البلاد فاصعدا اليك الروم بالمد - طعيبه الى أرقطجه لعرب (٥٢٧ - ٦٤٧ م)

بنيهم والذين رويهم لاجل دينهم عمارة مركبة من ٣٦٠ سفينة ولما وصلت تلك السفن الى
الوسط طيبتهم اربعين لروم وبعثت اهلها في بلد كورين وعادت عن بقى منهم الى بلادهم
هذه الاساطيل في عام موين بن بصير عبد ماعين واسا على اهل بقية فاعرىهم ولده عبد الله بن
مورقة (٨٧ هـ) وساعده ابصاعه في الاندلس على نقل اخذت له وجهه ففخها وكما
لما هم بالذهب الى بلاد الاندلس بنفسه وجدته من لاساطيل ما عكس به من عود بحر زرقاق
وقد كان هذه الاساطيل منقعة اخرى عسيرة في نقل اهلها اخذت اهلها وولاء الاساطيل ليعتد
في استعمال عليه مفيدهم في العظم في امر القليل كانهم في تاريخ لاموين
ولما بولي عبيد الله بن جعاف على اهل بقية اثبات في ولس دا صاعقة آخر (١١٥ هـ)
ونيلهم عنده سنن فاراد في حقاوة بحر به العرب ومكة في حقاوة من اهل صفية (١٢٢ هـ)
ودا سميت دورا صاعقة في بلاد لودسة في حقاوة كبر في سم القوة الحرة حتى تلك
تتم عبد الرحمن بن حبيب عاملا على اهل بقية حكا في لاساطيل من عروسة بقية وورد فينا
واسمولى عليهم ما اودع اهلها بالبحر ولما كان منتصف سنة ١٨٤ هـ وجه الخليفة هرون الرشيد
ولاية اشير وان الى ابراهيم بن لاغلب رأس دولة لاهلها الذين اكتسبوا الشهرة في الاعمال
الحرة بسواحل وجر زاورو او كالب ولاية في بقية لغاية الوقت المذكور تنقيب من عائلات
مختلفة الا انه بعد ابراهيم الاغلب محسرت في عقبه ولاية السلالة كوزة فاستدوا اعمال تونس
وبحوهم من لاهل الفقة أي من ١٨٤ هـ الى ٢٩٦ هـ كسابان في مملات هذا البلد

الدول الاسلامية التي حكمت الديار التونسية

(الفصل الخامس)

دولة بني الاغلب

(١٨٤ - ٢٩٦ هـ)

هذه الدولة تسبب الى لاغلب من سالم وقيل سوار من عمال بن جعاف من عند ثمة من عماد
بن محسرت والاغلب هو من قام مع أبي مسلم الخراساني في دعوة العباسيين وفي عهد المنصور ولي
الاغلب افر بيقية فقدم الى سيرون (١٤٨ هـ) وقتل في حروبه مع حسن بن حرب الكندي
(١٥٠ هـ) وسمى الشهيد ولم يتم من ساهل من بعده الا في عهدنا خيرة درون الرشيد حيث قال
ابراهيم بن لاغلب وليا على بلاد لرب فله أي اهل بقية فقبيل الى ولايته عليه السلام
وبعض محمد بن مقاتل الذي كان وليا على افر بيقية ومثل هذه كتاب ابراهيم المذكور الرشيد
يعطي الولاية نفسه بشرط أبي بريق المائة ألف دينار التي كانت تزداد بيقية من خرج مصرعانة
اما غير ذلك فكانت له الرشيد بعد (١٨٤ هـ) فخرج اهل افر بيقية من بلادهم ولما كانت سنة
١٨٦ هـ خرج عليه رجل يقال له جندس من عائلات اعراب عارل عليه ابراهيم بن لاغلب جينا
تحت قيادة ابراهيم بن عمر بن جندس وجوعه بعد ان قتل منهم عدد عظيم ثم ابراهيم بن الاغلب

وتمأمر به قبل بان من اعمال اعداؤه واداره واستمر بتسلسل بحارته الروم في تلك الاماكن مدة
سنتين وثمانين سنة على مدينتي واسطانتينا وبيزنطة في فحجها ارض من بعض الجيوش قصود على جبل
مطل على المدينة ثم تحددوا معه ليها واقاموا المدينة مستعرب بقبل بعض الجيوش ومن معه
المسلمين في سندان المسلمين وادخلوا منهم من خدمهم ثم رموه وتم لفصل الامتلاء على المدينة
هم هذه سنة ٢٢٩ هـ ثم فتحها بعد ذلك في سنة ٢٢٩ هـ شرح أبو الغلب عباس بن الحسن في
سرية ديار الروم في جمع عظيم وبعد فساد شديد هزمت الروم بعده فقام صعب في سنة ٢٣٢ هـ
عصت صبي وادخلت بغير رفقهم اعظم فوعدهم بالمساعدة والمعام المسلمين تلك السنة ودوا
احتصار على المدينة حتى فسخوه وكانت وفاة الامير سنة ٢٤٤ هـ

وقام الامير من بعده برادرهم احمد بن محمد بن الاعلب (٢٤٢ - ٢٤٩ هـ)
فاحسن سياسة واكثر عطاء للجند وكان يمسى له واما بعد على املاكه بمبارية والرافضة
فيهم روض في بقية حصون كثيرة كانت عشرة آلاف حصن بالحجارة والكلس وانوار الحديد
واكثر من شراء العبيد وادخلهم من حيونه وفي ولايته (٢٤٤ هـ) قنصت مدينة قصر يانة
التي هي رابطة بعلية والاقبل في سرفرسة وذلك ان العباس والي صقلية من قبل الاعلبة
سنة بليون عليها وعلى سرفرسة وسيف جيت حرم مع الامير طين بخر اولشيم رعون ثلثيا (توع
من الامير) من روم فحصلت سها واقعة بخرية تسديدة انتهت بامرهم الروم واحمد المسلمين
منهم عشرة مئذيات ما فيهم من اقدار والسلاح وعاد عباس في سنة ٢٤٩ هـ في حصار قصر يانة فقتل
اسرى وارسد العيوب الى ان يمسو على بعض الروم ودلوه على لموضع الذي يملكه مدينة ونصب
عرب عليه السلام وصعدوا الى اقصى وصلوا الى اقصى سور المدينة عند انشاق النهر وحرص
يوم لا يدرون فوصلوا الى بيت فيهم وفر من بي منهم حية ووقع الرعب في قلوب السكان ثم قنصت
الغواب ودخل العرب فاصبوا على المدينة وارسل الجبرما فتح الى افرقية ففرح ابن الاعلب
بذلك جدا وارسل فشر الميركل على الله اعدائهم جدا فتح ولما بلغ ملك الروم خبر اسبلاء المسلمين
على قصر يانة ارسل (٢٥٠ هـ) أسطولاً من كامن ٣٠ سفينة وعبا كرت تحت قيادة بطريق
من اطرافه فمات من اساطيله الى سرفرسة حصدت به العباس من يرم " وحاربه وشنت حملة دوى

(١) قصر يانة مدينة من مملكة قسطنطينية على البحر المتوسط كان يملكه الامير ابو ردر في سنة ٢٤٩ هـ
وقد كان يملكه في سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ
اعرج كان يملكه في سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ

(٢) سرفرسة من بلاد الروم في سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ
خبر عن اولاد سلالة من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ
وكما سمع من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ
في سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ
شهر في اواخر سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ
من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ

(٣) من قنصت به في سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ
من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ من سنة ٢٤٩ هـ

مهرمانی من سینه و عم اسلوب عهده شلمد، وفی سنة ۲۱۶ هـ کت کثرت فلاح
صقلته بعد از رسم انعام و هزیمه م و اعاء سکینه ثم حصن قصر الله وغیر خاص مدون
بخر بنو کانت وفاته (۲۴۷ هـ) تم بین الروم فردا آخر حواء وأحق قول اکثره صافل منهم وقل
من جوعه - م وکانت ولایه احدى عشرة سنة و بعد اخذ م - الموصطیة ۴۸۰ . عادیه الا بقى سنة
۲۴۸ هـ وجه صاحب أفریجه امامه صقلیه و حاجه من سیال : کتابه روم و فتح عمدة
مدون وکانت وفاة أبی ابراهیم أحمدی لأعلى در سنة ۲۲۹ هـ

وقام بالأمر من بعده أخوه ربه بن علي (٢٤٩ - ٢٥٠) وجرى على سبيل
سلفه ولم يحصل في أيامه ما يستحق الذكر لفصرته حيث توفي بعد سنة من ولاية
وقام بالأمر من بعده أخوه محمد بن محمد الاعلى وبقرى (٢٥٠ - ٢٦١) (٢)
وكان صاحب بصر وطرب ملازمًا من الشراب وفي أيامه (٢٥٥ هـ) لما جاءه من
الهندان والى صغله ب١٥٥٠ شيه محمد بن محمد من اس لاعاب ولد كان روم يحاسبه وجرى ما لطفه
أرسل عليهم أسطولاً (٢٥٦ هـ) فلما جمع الروم بقدمه أصول الاعاب به رجوعه وبعثه فاجابوا
بالسوء وأخذوا الاتعنة في مسعورهم فمات محمد بن حجاجه (٢٥٧ هـ) وقام بشيخه
محمد بن رصاح فربما يتجدد من أجداد كور وبعث اليه بعهده وفي سنة حلب روم على
بعض ما كان يتنابه وبى محمد الاعلى عند عدة حدود وخارس على سبيل البحر على مسير
جده عشر يومًا من رية الى جهة المغرب وكانت وفاته (٢٦١ هـ)

وقام الامر من بعده أخوه برهم بن محمد لاعلى (٢٦١ ٢٨٩ هـ) وناب محمد عنه
بالامر قل وانه ولد له ابي قحطان فاحضر اساس مسجد مونه اخاه ابراهيم هذا وكان عادلا قلاله ربا قام
بصون والمدرس على ساحل البحر وروى عدد من الساطيل قامت سلا ورتب لانتار ابا ساره
في الحدون فكان ابا طهر عدو وقد لمار ساحل من سنة سيرا في فصل حده من حصن في شرق لاله
وحدة في الاسكندرية فكان ذلك من احسن الخبائات وافيد لتربية سوي حول مدينة مونه
سور ميه (٢٦٥ هـ) وفي وديته كثرت عروات العرب على سر قومه وكانوا يفعون باهلها
ويحرقون ذرعها ويسلبون حاصلها الى ان ظفكوها في ١٤ رجب سنة ٢٦٤ وكان سيب

[illegible]

لاشاقى منه ولم يوصل أبو العباس عهداً به أبوه بولاية أفرنجيد ورتحل هو إلى صقلية وورث
على طريقة ثم تحول عنها إلى دارم ثم قصد دمشق وحاصرها ثم فتحها ثم عسكر في عدوة
البحر وخرج في ساحل إيطاليا ودخل قلزربة عموة ثم عاد إلى حقلية وقصد كسنة وحاصرها
هاستأمن له أهلها ولم تطل بعد ذلك أيامه فمات (٢٨٩ هـ)

وقد نال إبراهيم المذكور خيراً كثيراً فتح حرب صقلية باسمه لانه على سر قوسة وغيرهما من
الاماكن المهمة في وقت كانت قبضة دولة افرنجيد بطبسية قد سر جفت شوكتها وصوبها را وبجراعا
صدر عن القصر من المقدوني من السلطان بحرية قال بعض مؤرخي افرنجيد يعني أبي يعقوب
فتح الاسلام لسرقوسة من أكبر المصائب المذكورة في انارخ قال شدة المديونية حثها ما خلق مدنة
صور وقرطاجنة وقوراثة التي كانت من قبل من حيث كانا الحرب بينا في عظمتهما وثورتهما وقد تدهم
على ذلك رهيب شهدا سنة ١١٠٠ للمسلمين عام اربع مائة مؤثرة تبدل اليها على عسسه للندن واخضع
وقد تأسف ابيه الامير في طبس من لقيصر يار بل عاية الاسقف في السر مع الذي كس على
اسمه وعساخدها من أكبر المسكنات التي حدثت عرس سنة ١١٠٠ فيبصر لمصورش من هرمه وود
ترتب على فتح سرقوسة ان سار عرب صقلية يتسكرون في افرنجيد عن الاميرة ربة ثم فتح
صقلية ذهب اليها ابراهيم بن الاغلب بعسكارة عظيمة وفتح بعض الحصون القليلة له التي كانت
للروم وعاصم مدينة قلزربة (كلار) شاعها عدة من كل ولا ولم تكن ثمانين فقط طبعها به
القوية من معارضة اهلها وبيت كان مراعيه بطن عورده بحسب طائفة افرنجيد
إيطاليا يحطون منه الصير فامرهم باسمه لاهل الامام في التحول في طاعته وصغر له اسم مدده
فتح مدينة رومبة وقد أوقع تهديداً لهم الا على المدينة وروية رعب في بلاد كورس
لان اهل ثلاث بلاد كانوا يعاون مدد مدد منو اليها ما شاع من حدود العرب من كل وجه
امير بطرقة ليونان وغيرهم لم يملكهم حصار من اى دولة على بلادهم فأى نبي برحوم من ادون
الصغيرة الاخرى التي كانت تدارع الامير في الاستيلاء على بلادهم ولما استولى المسلمون على ادم
جعلوا من ادم صناعة عظيمة واتخذوها منى لاصطلافهم بعدد ما كانت تزد على مواجيل ثلاث
املا دولولا انتقاما من افرنجيد ففتح عدة من اديه من العرب الاستيلاء عليهم

وقام من بعده ابراهيم بن عيسى ابراهيم لاغلب (٢٨٩ - ٢٩٩ هـ) وكان سار
عاد الا فرقا ولعن احراراً شر على العباد شورا طهر فيه مقاصدها جسد نحو امة وود
بالعدل والزم من وجهاد ثم عزل سنة ١١٠٠ لله عن ولاية صقلية بل طاعته انه مكب على الليو
والعرب والاداب واضمار العدا لانه وولى مكانه محمد بن لسرقوسة في ثم اى العباس عدا
عند امر ابي عيسى شيعي انا ثم بالعدوة لرضام آل محمد في الباهر لاجل اسم الله في
ساحل كاب يدعوا عبيد لله لمهدي ولكن لم تطل ثم اى العباس يقتله بعض خدمه وهو ثم عراء
ولده في شعبان ٢٩٠ هـ وأحضر رأسه إلى ابيه اذ انه قسر من

(١) طرقت من مدنه حصينة من مدنه ودمدموا على صدمه من مدنه في حيا ٢٣٠ هـ
وهي من مدنه للاحد ودار من اخرى ودمدموا على صدمه من مدنه في حيا ٢٣٠ هـ
و صواحبه ان طرقت من مدنه ودمدموا على صدمه من مدنه في حيا ٢٣٠ هـ

وقام بالامر به المذبحور وهو بمصر، والله من عبد الله من ابراهيم بن احمد
(٢٩٠ - ٢٩٦ هـ) بعد قتل أبيه وكان أول ما فعل من قتل الثلاثة حصصا لذي فتوا أبيه
لخوفه منهم عن نفسه وكان حوله من حرمهم على ذلك أول استبداد الحكم انعكس على اللات
وحمل اللات وقتل من لا غلة كل من قدر عليه من اعمامه واخوته وفي أيامه قوى أمر أبي عبد الله
اشيى بعام بدعوة محمد بن المعرب وساعده على ذلك دعوة دولة أي مصر فارس ومادة منه عليه
حيث مؤمنهم أربعين السحقا قتل عقد عليهم قاتل يدعي ابراهيم من بني الاعلى هزمهم أبو عبد الله
اشيى في عدة وقع والارأى زيادة الله هزيمة جيوشدو دم مقدره على مساواة أي عبد الله
شبي جمع ما قدر عليه من الاموال وسار بعضا للشرق حتى انتهى الى طرابلس وأقام فيها أياما
ومعه اربع الف الف درهم كور ثم لما انتهى اليه عنه بهير بالاسند دبا لله وواو بعد حروجر زيادة الله منها
ببده وأفضاهم وتقدم زيادة الله حتى وصل مصر الا أن عائدا لها عيسى بن موسى منعه عن دخولها حتى
ذبح خليفة بالاسند لله فعاد زيادة الله أي برفه وكتب الى أخيه أمير القاهرة بالقتل بزيادة
الى المعرب انه لاي عهد الله الشبي وذهب الى أسوسرى عامل مصر فامده زيادة الله بالمال والرجال
وفي هذا بزل تلك أصاب زيادة الله علة سعة شعره منهم وقال نعم سار الى بيت الله لذي للامام به
في بزملة ودفن بها (٢٩٦ هـ) وهو حر الاغاسه وبه منه نغرق سولا على و هضمت أسوسرى
واسفاهه و...

(الفصل السادس)

دولة العبيديين أو العلويين بفرقية

(٢٩٦ - ٣٢١ هـ)

أصل هذه الدولة فرق من علماء الشيعة أسماها بالاسم عيلة السابق ذكره في حقيقة
٢٣٥ من هذا سبب ولما قام أبو عبد الله بن شبي بالدعوة في بلاد المغرب كان يدعوا الى محمد
ولما أدى اندي عدة سلبية قرب حلب وولقوى أوسى الى اسم عبد الله لمهدي وأمنعه على حال
الجماعة في حلاوة لمكني بالله فطلب عيلة المهدية في مصر ورواها أنه أبو قاسم محمد
ويوحى نحو المغرب الى التمدد ولما وصل عيلة المهدية الى مصر وكان عامل مصر وقتئذ عيسى
أسوسرى وقاد كماله خليفة أمير بالقصر على ما يرى الا أنه تمكن من لهرب حتى خلق
لصحة ماسة فقام به فحل فيه فصار وكان صاحب ايسع ثم وصل كتاب زيادة الله من الاعلى
الى ايسع يعلمه ان هذا رجل هو يدعوا له عبد الله الذي يبيعه فخص ايسع على عيلة الله المهدية
وحسه صحة ماسه وأقام باليمن حتى ملك أبو عبد الله فرقة بركة فقدم في حروية لاغاسه ولما
لقيه أخوه أبو عباس منطلق من علة سعة على الفروج ولما معه أباكى من مع رؤس
قور كانه ودارو المغرب هزت انشائل من طرعه وخوفه بانه قد حو في طاعته ولما قرب

من بعلماسة أرسل اليه الى المهدى عيسى بن علي عن حاله في ذكر ثم أرسل اليه بالقسمة فأنكر
وضرب رجاله فأدكر وأدعى خيرا وأدى عداوته خاف عليهم وأرسل اليه السبعين لقطعهم فقتل
فدعا أبو عبد الله السبزوادي حارس السبعين ثم غرب السبع في الليل هو وأحمد وخرج أهل الدار الى
أبي عبد الله يستعطفونه فجاؤا الى يحيى المهدى فاحرقه سهو وراثة بالقسمة وأركبهم مائة
مع رؤساقه بنين يريهم وأمر يقول هذا مولاكم ويبي من شدة الفرح ثم أرسلهم بالبحر وكروبعث
في أثر السبع حتى به جند ثم قتل وأقام بعلماسة مائة شهر وبعث ورجع الى مصر فبقي ووصل الى
رقانة (٤٩٦) ووجد أدوية كثيرة وسؤل عن ملك في الاعراب بالخرقة وطلب باليهدي أمير
البحر فمضى وقال من لا يبرهك مسترق قدم عبيد الله في الملكة فاشترى الامور منه ولم يبق لأبي عبد الله
شيء ولا أخيه أبي العباس شيئا من الامور فاعصب دينا من عباس وأحد عبيد الله عبيد الله
ويقول له أخرجت الامور مني وسلمت لغيرك وعبد الله بها عن هذا القول وكان يباع المهدى لك
في سكت وحبير المساجير أو عباس بهذا القول وأعلن على رؤس الصائين أن هذا دليل على المهدى
الذي دعوناكم اليه طمنا المهدى وقتلها (٤٩٧) وبعث صمالة لجوهرت شوكه
وعبيدين ثم بعث لعمال في لواءه وعين على حرية صمالة الحسن بن محمد بن أبي حنيفة من رجاله
كثيرة فوصل الى مازر (٤٩٧) ثم شغب عليه الناس وشكوا كل من صمالة سحره وسبوا
في المهدى معند بن رين وشمل منهم وولى عليهم أحمد بن قهر بن بؤسولة فمضى به في أرض فوريه
فدوسها ورجعت صمالة ثم قام بدعوة العباسية في صمالة وبعث الاسطول الى أرضه فقتلوا
أسطول المهدى وقائمه الحسن بن أبي خنيفة رهينة وأحرقوا الاسطول وراسطوا في قهر بن
صمالة فخر بها وانتوا الى طريق بس ولسانك المتسدر لعماسي دينا أرسل الخلع الى ابن قهر بن
بدعوة وبعث حروب فلول شرعها فامت أهل كركيت على ابن قهر بن (٤٩٨) وحبسوه
ورأسوا المهدى فامر بقتله على قبر ابن حنيفة وروى على صمالة أسعدين أحمد وعا ليهادعوة
لعبيدين وأخذ بحارب الزوم بها

ثم ابن المهدى أراد فتح الديار المهرية بدولة الاحمديها والفتاحة في العباس أعدائه
مها أرسل شهيد العباسيها وبعث أسطول مؤلف من مائة مركب (٤٩٩) فدار نحو
لاسيكدرية وفتحها ثم أرسل جيشا معه حياصة بن يوسف فقتل رقة من اليوم فأتى عليهم
لاسيكدرية حياصة تحت قيادة فيستكني ومؤنسا فاحرقها عن مصر ثم جاءه ديغا اسكرة
وأرسل (٤٩٩) حياصة لمذكور على جيش في البحر فاحرق لاسيكدرية ثم سار الى مصر
وتابعه مؤنس لحام بجيش الخليفة العباسي وحرب بينهم أربع وقعات بين مصر ولاسيكدرية
استظهر فيها العباسيون ورجع حياصة الى مصر بقتله المهدى لعدم شجاعته ولا تم بعض الجود
له في يفتح في أماته ثم ابن المهدى ردت عليه مدينة تكرب عاصمة فاختار بقتله على ساحل البحر
كنسبه حرية منه بالبركة كهيئة كفت منه في فأس ماسدية عاها المهدى (٤٩٩)
وجعل لها سوراً محكم وأمر باعطيه وبن كل مصر أعين من مصر عاصمة فمصر وبنام مؤنسا
فدعه على بقود القواطم وشمير العمل بها ثلاث سنوات واحتمل دار صمالة في شال السبعين وولت له
ما أراد جهر جيشا من مؤنسا مع ولده في انقاسم الى مصر فوصل الى الاسكندرية واستولى عليها

عنه بعض أهلها ويزل القول على الامار الان تقامدا على أحد عظماءهم وأرسلهم لطلب غلبته
فلما توسطوا اجبر أمرهم فقدم القاتم فأغرمهم المستينة وكان من شرح عن لشتم شخص سدي
مأى يزيد (٥٣٣) واستعمل أمرهم وتقدم إلى رقادة (١) يريدونها فأخرجها ثم جيشا لجمع
رقادة والقتل وان معاهم منهم أبو يزيد واسمولى على يوسف ثم على التسيير وأبو رقادة ثم سار أبو يزيد
يريد القاتم فخرج إليه الناس ثم جيشا وخرجت إليهم حروب كثيرة وتخرجوا من جيوش القاتم ثم هرب
وولت وسار أبو يزيد وحاصر القاتم بالهزيمة وصبيته واستمر على حصاره إلى سنة ٥٣٤ ولم يمكن
من فتحها لضعف حصونها فمر على التسيير وأبو يوسف القاتم في تلك الأثناء (٥٣٤)

وملك شه سميريل المنصور (٢٢٤١ - ٢٢٤٦) شهر ما كرملاقة لسان الذي قوت
أمره وسار بنفسه الى القير وب واسترد هاهنا أنى ريد (٢٢٥٥) وهرم جيشه وسار المنصور
في أثر أبي ريد وهو بمرب منه من بلاني آخر ثم عاد المنصور الى بلاد صنهاجة ولما بلغ الى موضع
سمى قريه عمرة وصل به هناك الأمير يرى الصهاجو حشد ملوك بني باديس ابن بيقا كرههم
إشياء لله وأكرم المنصور ثم استمر المنصور في عقب أبي ريد حتى أتته في قلعة كرامة فأسره فأم
ملكها عاقبة وولب راد أنو ريد لفرار من القاعة فقبضوا عليه وحملوه الى المنصور فمكث في الخلد يوقى
عنده أسيرا الى أن مات من حره (٢٢٦٦) وكان أبو ريد عي مدهسا انكارية وعوت كغير
أهل الله واستباحة أمو بهم ودمائهم وأراح لله أهل المغرب من فاسد عته

وكان ما فوق بقاها بامر الله كتب ولده اسمعيل المصور اربع حروف من زبدة في زبد المذكور
ولم يمسح حتى فرغ من امره وبعد ذلك انقضى المصور لاسم الملك هو طندار كنه وقوى بديانة وولى
على صقلية الحسن بن علي بن أبي الحسين الكاظمي الذي افسح عدة اما كرس عاصبة في الملك اربعة مئة
حكمة وكانت وفاة المصور سنة ٣٤١ هـ وعمره ٢٩ سنة وكان خطيبا بالقاهرة سامقا ما
وعهد لحياته في تميم معدن لولاه العهد

المعز لدين الله بن سيم معن الجاحظ المعز على تخت العلويين (٣٤١ - ٣٦٥ هـ) بعد
وفاته والده ٢٤٠ رابع وعشرون سنة أحد عشر الامور بحكمة ونشاط ومهارة ولما بلغ اخر
صقلية اسكنه واليه الحسب على وجهه اما اخيه احمد وسار هو الى ارضه وبوصله كتاب المعز قوله
لمد كور يتره على صقلية وقد حصل بين المعز لدين الله العلوي وبين الناصر لدين الله الاموي الاسدي
وقائع حربية ودية نشأت عنها ثغور فتح اعبيد بين بلاد مصر وسيم الى عبد الرحمن ناصر لضعفه
الناصر لاساطين واستطاع احوال المدة الى المعينة واحتاد في نشر منابر لاداس ونوسيع نطاقها

[illegible]

محمود هم في اجلاء العرب نارا بين بجزرهم وفي جميع اموالهم كثيرة من خمس اسلخات بياهم وملك
راى لاه ووجه العشر من يدوقه غاصرا يمين وحوار حوله العرب دعا العرب والمشرق فجل
اسلخ لطرده هذه اعصانه خرسه فبعث اليه مصر قنصله ففرقه بقوده فاق شديدي ساجي و
هي رة همة اصبحت الاحزاب والمواريث ثلاث واعصا ساطيع وخدم سدايصة وخدم
اسكل العرب سادان اعرابا وادعوا عن اقسامهم ثلاثة شمر مع الشصاعة لعصية وادعوا اسم غلبا
راوا اسكفرة عليهم تركوا حصونهم بعد ان سواهم بالسير ومعهم عجم سددوا لفته رات فلذا طالب
من العرب لانهم ساجيهم في ساند ايجل عراو ودرين رنرو ورو ساجي مع كرسا اياها
بوصال الرابع عشر الالهى ولامه على طرهم (٥٢٥٩)

(فصل السابع)

دواة بنی ریری الصهاجیین فی تونس

(A 015 - 471)

تسبب هذه الدولة الى ضنحة ودي قيله من فاس، ببر اصلا من جبروا كانت لهم في قريه
منه دولة العبيد بين دولة ضنحه فكاوا ٨٤٠٠٠ عبيد بين فم تعلمو و سبع مائة منهم و ١٠٠٠٠ من فم
في افريقية و اول من استعمله منهم الامير بن الله بن مري عبد ماسا في مصر (٥٢٦١ هـ) يوسف
بن ملكين بن ربي بن باديس و اوصاه له رقبه و سمره الى مصر و مور كثيرة و كد عليه اعيانهم ثم قول
له عبد ما اراد الانصراف الى اهل البيت ما وصيته له و لا تس نكته شيئا (ايل ان زرع جديده
عن اهل البادية و السبب عن ابر و ان بنو بن محمد من اخوين و ي ٤٠٠ هاهم و روي عنهم حتى
بالامر منسك و افضل مع اهل الطائفة فنجوا) فعاد يوسف بن ملكين و احسن اسطر في احوال الدولة
و رعية و غزا المغرب في جوع ضنحة و ١٠٠٠٠ من احوار ح امان اس ملكين طلب من المراء و ي
ن يصف اليه ٤٠٠ طرا باس (٥٢٦٧ هـ) و جده الى ذلك ثم عاد لطلب المغرب و ١٠٠٠ من و حمله
و رقص الهمط من يد اهل بن امية بالادس و يد شمل احوار تلك الاطراف فعدوا بالصرح و
لمصور بن ابي عامر بالادس ١٠٠٠ هاهم على حرب ابن ملكين و سكه سمره و رويهم حتى اذهب دعوة
بن امية من نواح المغرب و في حلال ذلك (٥٢٧١ هـ) صار الامير اقول له سم ما و طس من صقلية
يريد الجهاد و لم يلبه ان ملكا من مصر و نفره يقبل له رد و يل حرج و لا اطلب و لجوع
بقصد محاربة صقلية فحاصر قلعة ما طه و ملكها و اصاب سمره بن امية و ١٠٠٠ من فاس

[illegible][illegible]

العلويين وخطب للقائم العباسي خاتمه اطلع وابعدا بالمراسم على طريق سقططية بجر
وتلاشت لهدم لأسباب دولة العبيدين من أقر يقية فقطم تلك على المتصمر العلوي وأرسل إلى المعز
باديس بمدة فاعلقت باديس في أجواب ونفى المتصمر وو. به حسن بن علي ساروري
على إرسال قبيلتي زعمه ورياح من العرب لتغيبوا منهم بالأمون قدر والى فرقه وعمر
حيوش المعز بن باديس عدة مرات ورل بأهل فرقه من الكلاب عقيم وانتقلت بعض الألائ
تم تولى المعز (٤٥٣ هـ) وكان كرمي حليما شاعرا ذيب ولما سار المعز صعدت نفوس أصحاب
ابلا في الاستقلال كما تقدم بسبب اعارة العرب ونظمهم على بلاد قر يقية

وقام بالامر من بعده ابنه يحيى تم من المعز (٤٥٣ - ٥٥١ هـ) ولم يكن له الامانة
لسور من مدينته وكان يحلف بين العرب وسلط بعضهم على بعض واستمر بحارهم في فتح سوسة
وأرسل الجيوش على تونس فاستقام له أمره ثم مات بحروب ومك بعض أمصار أقر يقية وهم
العرب المهدية (٤٧٦ هـ) وأخرجهم من بقية بلاد في سنة ٤٨٠ هـ رر على المهدية
أسطول مركب من ٣٠٠ مركب ونالوا ألف مقاتل من الشوار واستودوا عليها وعلى رويته
عدل لهم قيم الفزول عما مائة ألف دينار وخلصهم من أيديهم بعد ما تموها

ضياح بجزيرة تنسية - اما حول جزيرة صقلية في ذلك الوقت كانت صقلية والثورات
فانتهت في كل جهة وصار أهلها من العرب من اعارة اقرش الذين يترصون الفرص لذلك
وحضر بعضهم إلى أقر يقية (٤٧٧ هـ) وعرضوا أحوالهم على المعز بن باديس وطلبوا منه
المساعدة على خلع عاملهم أسد الدولة سلكى المشهور لا حل فأرسل المعز بن باديس إلى صقلية
حيثما سمع انه عبد الله خاضعوا لا حل في الخاصة وعلوه حل رأسه للعز ثم ان عسكر المعز ارتكوا
أفعال شنيعة فكرهتهم الناس وتذروا عليهم حتى هزموهم بعد ان قتلوا منهم ثمانية جدي فاد
من بقى منهم في المراكب إلى أقر يقية وولى أهل صقلية عليهم حسن الصمصام بن يوسف ثم اتى الكلى
فاضطربت ولايته أحوال صقلية وسئول الأزد على الأحكام ثم دار أهلهم على الصمصام
وأمر حوه وقدموا عليهم من ثمة من أس الاختيار وتلقب بالقدرياته وسموا بديعة مازر بما ورد
كل كان في الجزيرة يندى هو القائد عبد الله بن مسكوب عازر وأطرش " وغرهم او يفر
القائد على من بعده المعز بن باديس حواش بصر ياتو جرجت وعمرهم ما وهد من أقر يقية
سرقوسة وقطانية ثم وقع اقتال بين هذين الرئيسين واستمر من السنة بالفتح لادن عديده مائة
مدة ملكهم دجار أوز وحدر سور مندى وهون عليهم أمرا حل صقلية - اراهم بن يوسف ثم اتى الكلى
البلاد التي بأيدي المسلمين (٤٤٤ هـ) واستولوا على مواضع كثيرة من البحر ووه رى بجزيرة جبلة
خلق كثير من أهلها من العرب والصالحين وسار جاعا إلى المعز بن باديس إلى أقر يقية - استمر حتى
ثم استولى الفريج على غالب البلاد صقلية وحدثها الامحاج ولم تبق منهم غير قسرة وهو حرجب

(١) هو ربيعة المهدية لارو بغير أيدي كرهه او - ربيعة المهدية مدته - من ربيعة المهدية - ربيعة
المهدية بجمهورية منهم فقط وأسكن بها امامه وسكن هو - بكر المهدية

(٢) هي مدينة طر بة بجمهورية الكر

وقامت قصر ياقبة بعد سقوط جرجند مدة ثلاث سنين ثم أذن أهلها أخيراً ثم ملك جرجند جميع الجزيرة (٥٤٦٦) فاحسن السيرة ولم يتعرض للأنبياء وسامع بهم بأن يكتبوا على الدنانير ولدرهم على الزجاجة ثم حمله بالآلة لا لله سمح. در رسول الله وعلى شأى الملك رينار وهو الذى أدخل الدانابه استمراسة الى صقبة وكانت وفاته بعد مدة طيلة وأرض فخريه (٥٤٩٠) ونوى بعد مولده رينار شأى وسلا على طريقه مسلك المسلمين الجبابرة وحبوب وخرس وغير ذلك وأسكر في الجزيرة بقرامع سبعين كرم الحار وضع من بعثته عليهم وعمرهم وانه ألقى الشرع أنواعاً من الله الأرضى كتاب رحمة اللستأى في احراق لافى لاندوب خروب اصبينية بنى انعل ابيه باقى اذوب المذ كورأ أحد العرب تهاجر من الجزيرة شياً فشيأ حتى حلت منهم عما وفى سنة ٥٥١ موفى قسم من المعمرين دس وكان حليم شاعر وعمره ٦٩ سنة وولاه ٤٦ سنة وخلفه من الاولاد مائة ونس كوروت وكان شخصاً كباشاً لا يقوى ولا شعر حسن وكان محباً للعلم واهل الادب

وقام الامر من بعده سنة ٥٥١ م بمكي بن ميمر (٥٥١ - ٥٥٩) وكان عازداً على الامر ٤٣ سنة وفتح امره بافتتاح مكبته ثم عاب عليها من سقوط النائم ونار اهل صفاقس على ابيه بنى القنوج فاندب الحدية بنى بريق فكمهم ثم جمع يحيى طاعة للعديد من اشراف ضرورة لاند ووصفته المخططات وهدايا من الخليفة العاصمى وقدم سرفه منه الى عرو والفر من ابا حارث من الاساسيل الصرية وقضى عدد كبير من لاس وردد البعوث الى نار عرب حتى ٥٥٥ م ثم انصرف وأعارت أساطيله على جردة وسراية وكان له في ذلك اشراف ظاهرة ثم مات في قصره يوم ٥٥٥ م (٥٥٩) وخلفه ثلاثين ولداً

وقام بالامر بعده ٥٥٩ م مكي بن يحيى بعد ان تقدم من صفاقس (٥٥٩ - ٥١٥) وبعد ما استتب له الامر خصى حصار تونس حتى انه لم يزل يرمى اوسان جيوش لردع لتوار ووصل ابيه من مصر طلع وشاططت على العادة ثم خص لحدوده المغرب (٥٥١١) ففتح وعمره وفى حلال ذلك أى بعد ما استتب قدم امره في صفاقس طمعوا في ذلك أو بقصة خر حوى أسطون كبير وحجم عظيم من مشعورى فربا اس من حصار واخرية حرروا وبأساحتها وأداروا المراكب بجباها فاجتمع أهله ووفاته ولا شديد فصل مهم عدد كثير ثم ارموا واولئك امره بنى بغيره ونمو مولها وسمو ساءه وذلك ثم جباها من بي منهم أحسن ولا يقسمهم أمنا من صاحب صقلية لمسد كوروت فتكروا سراهم ودم وحرية م ثم حدثت لنفسه بنى بدار صاحب صقلية وبين أهل طر لاس فارسل عليهم (٥٥١٤) أسطولاً فاعاد عليهم وسموا وادب بالعصية ثم هم على بن يحيى وسموا الأساطيل لعاقب جاور على فعله ولكن عاجلته المنية (٥٥١٥) وفى رواد أخرى من أسطول صقلية لأول بعد ما حاصر طر لاس وعين رجاله السكلا ليهبى سور بدد وسمو ووصرى حلال من جماعة من العرب من عدة لاند الى البلد فتوى أهل البلد هم خرجوا الى لا أسطول اصطفى لمسد كوروت وجنوا على ربه حيلة مشككة فمروهم هرمة فحشاه وقبوا منهم ثلثا كثير ولحقوا اقرب بالأسطول وتركوا لاسطة والانشاء والادواب ولا لات

فاحتلها، فمرب وأهل طرابلس ورجع بفتح لي صقلية مبر ومن ولا سطول اشي قصد المغرب
فوصل لي حبل من مدنا بحر اتر لدرهم شه هريوا الى اري واجل فحل في مصر وسوا
من أركونهما وشد موه وأجر قودا وأجر انقصر دي بامد مير يحيى بن عمر عرب بن جانيته هـ
ثم عادوا الى صقلية هـ

وقام بالامر من بعدهما بن الحسن بن علي (٥١٥ - ٥٥٥ هـ) وعمره اذ انتا عشرة سنة
بعهد من أبيه وقام بتدبير ولده مولاهم انقاد صمدل اخصى وه من تود تدبير اذوه بقند اوعز
موفق وكان والده الحسن قبل وفاته أرسل الى رصاحب صقلية عند وقوع اوجع بينهما بمده
بدر بطن ملوك المغرب وتشق في خلال مناب عن أحمد محبوب قائده طول اري صقلية
وافتح قرية فسيباها وقس عليها (٥١٦ هـ) فلم يدر جاري أن يذاعره الحسن فاه أاهله
الى اهدده وعليها عبدالرحمن بن عبدالعزير ورحل عن ثيل لاه كوكب مل لا قائد بحر با
عند الامم فتم من لغرو كان يحيى ساوره في مهام لامور وسمات فتم عمل سر حواجيه في المهاد
رجار فطلق به فاستعمل على اسطوله وعنه عصار المهددي ٢٥٠ شيه واعدوا من لجوش
ولما وصل لي جزيرة قوسرة افتتحها وكان الحسن قد استعظمهم فمؤصه ريو لي ساحل
وأخذوا في التريب والعرب وملكوا قصر المهددي وحريرة وملكوا مكر السب من لطريق
الى أن غلبهم المسلمون فاقبلوا راجعين الى صقلية وفي سنة ٥٤١ سر رور ورجار الى كوت
صقلية اسطولا لا تحت قيادة جورحي معاذيل لي طرابلس العرب فاسطوهم ابراه خالرج ليهم
فاهما وأسسوا الفال فدامت الحرب بينهم ثلاثة أيام فمما كاليوم افع وقع اختلاف بين ثل
طرابلس والامر هـ الى قال الممن بعضهم بعد هـ هـ مصر سنة فري صقلية وفسوا سلام
وسلوا على اسور وساناقل فمكت اهرج الداعون وفسوا ساهه وفسوا موهم وهرت من
قد رعى اهرت ملجند لي ابر ووالعرب فموني الامان في كاهه بس ورجع من هاجرهم وأقام
لهر في سنة شهر حتى حصصوا سورها وحمر واحد فها وولوا عليها خلاص اذها وأخذوا
ارهاش وتر كوا فها حامية ورجعوا الى صقلية وورم ملكهم الملك كوردر صقلية وروم بال شر
اها وعرس سر يعاو بعدده فبخدم محمد بن محبوب قائده طر اسطوله فعات في لي صده فعرم
ر من على اعانة غر والمهددي فوصل اسطول يحيى اله بن رصاحب بجانه فصار المهددي مع قائده
مطرف بن علي بن جاهد فميه صالح حسن بن علي رجار صاحب صقلية واسجده هـ رجار
ياسطوله ثم عادت القصة بين رجار والحسن بن علي ثانية وأرسل رجار (٥٤٣ هـ) سطولا كبيرا
مؤاهما ٣٠٠ سفينه تحت قيادة جورحي من مل فطلب الحسن المساعدة من رجار لاسلام
ولم يجيبوه ورجل عن المهددي وانتهج اسر ورجل اعدو مده فاه سولي على ما من الله ر
للكيه اتي تركها الحسن في قصوره ثم بعث رجار سطولا اى صده فملكها وحدث سنة ثم
طرانس واسمر رجار بجار حتى ملك البلاد الساحل الا فري كها وصر في حورته أم الأمير
حسن فانه هب له بنة عبدالرحمن بن الموحدين وحطه امامهم المهددي في سنة (٥٤٧ هـ)
فكرم وعادته ودمقر في حدمه وفي سنة ٥٤٨ رار ثل حرفة على فري صقلية وملكوا من

طردهم منها بعد ذلك صيغهم وعدوا عليها بنية وسواهم واشتدوا على رعيه وأهلهم ثم عدوا
للمسلمين ولم يتركوا من المسلمين في جزيرة العرب إلا ما بقي من المؤمنين بالمسؤولين والمسلمين
المؤمنين بما حصل المسلمين تقدم بحسب الموحدين وسواهم فبقية من يد لا قسرة في دفع
المهدة (٥٥٥) على ما كان من حسن قاهمها من سنوات ثم استعاضوا الأمير يوسف بن عبد
المؤمن ورثه في يد من كثر في سواهم فبصرمت دولة الصنهاجيين من قبل الأتراك
وعندتهم بنية ومدة ملكهم مائة وحدى وثم بدت دولة من حين ذلك في مصر إلى أن
بصرمت دولتهم واعتبر أول سجونهم في الأماز واستعمال العبيد في أهم فانه كان من سجن
وأنهم ونفسه كان لسته تكوينا من وسع سجن

(الفصل الثامن)

دولة الموحدين بتونس

(٥٥٥ - ٦٠٣ هـ)

فقد سبق شرح أخبار دولة الموحدين في تونس في هذا الفصل من هذا الفصل
هذا الفصل حكمهم في تونس بعد أن قامت دولة الخفصيين في تونس فقام أمير المؤمنين عبد
المؤمن الكومي الشيباني في تونس الموحدين قصد حجاج بلاد المغرب الأوسط وتغلب على شبة
وقد طسبته وعا في مر كثر انتهت إليه تكوي إلى أفريقيا فمات منهم من العرب هفت إلى
به عبد الله في عبد الموحدين في سنة ٥٥٥ هـ فجمع بعض أساقط في تونس (٥٥٥ هـ)
فامتدعت عليه ولائم انضم إلى من لم يبق من رواد قومه من العرب وروا الموحدين فأنقرو
مهم ثم عبد المؤمن رجع إلى تونس فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه
وبعد حصارها أياما فاضها لها (٥٥٥ هـ) كما سبق ذكره في جردونة الصنهاجيين ثم سيق
جميع أساقط إلى الحلب فمات منهم من حضر إلى أبي هريرة وبعثه عبد الله إلى فاس
فمات منهم من يدى كامل واستخلص بعضه من يدى زودو رعيه من يدى زودو رعيه من يدى
ابن علال وحمل عوا من يدى حجاج حليته وسبقه من يدى عبد وماران في بلاد حقي
أسوق على عاب حجاب المغرب الأدنى والأوسط وبعد ذلك سمع من بني رجعة إلى المغرب فبعث
للعرب فبقية تار وأعليه فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه
بالعرب وهو من يجمع مكره تعان الكيفية إلى فريقيه وكانت وفاة عبد المؤمن (٥٥٨ هـ)
وقام من بعده الأمير الحسين بن عبد المؤمن (٥٥٨ - ٥٨٠ هـ) فاستورد
السيد الحفص وكان يراد به وكان ابن ميمون قائد الأساطيل من تابع للموحدين فبعثوه
قائدا للأساطيل ولم يتركوا من أهلها منهم بالرجوع وخرج بعض في الحضر وكان يبعثه عبد
وبالأسرى وبعثوه في حليته في بعثوه في ذلك (٥٧٩ هـ) ولا من المؤمنين يوسف
وقد فتح وعروا رعيه وبجربة من كثر في رعيه فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه فبشرقه

٥٨٠ هـ وكان عامله في الحبشة يدعى ابراهيم بن اعمري المسمى بسياسة الامم واحفظهم تاريخ
البرقي احاطة بالاسلام

[illegible]

وقام بالامر من بعده هو محمد بن الحسن (٥٩٥-٦٠٣ هـ) ونقلب بالناصر
وستورأب محمد بن الشيخ أبي الحسن وعفد له يد أبي الحسن بن سيد أبي حفص على بحايه وقروض
بشؤونهم ولما بلغه (٥٩٦ هـ) استعمله ثورة ابن عاصم ورجوع السيد أبي الحسن من قسطنطينة
معه زمزم من امان عاصمة امير كور أرسل السيد بن أبي الحسن الى تونس في عسكر من الموحد
سندعورها وفي تلك الاثناء عطف من عاصمة على حفص المنبذ ونزل بالوس (٥٩٨ هـ) نال آخر
من قبيلة كزولة يعرف بذي قفصه وأرسل الناصر من المصور بعهده عساكر الموحدين فقتلوا جموعه
وقتل بوقفصة في الواقعة وفي خلاف ذلك بعث ابن عاصم عدولا آخر مع عمه السيد أبي هلال والشيخ
أبي سعيد بن أبي حفص وبو ميور وحملة وامسكواهم بعد عاصم انه أخرج على عامل قسطنطينة فولى
الناصر علمه بالعداء و جعل ابن طاع الله على قيادة الحرس كمالا عاصمة وأساءه
على أقره بقبه واستولى على أمصارها وحاصر تونس وملكها وأمر بمسجد أبي بشار بمصر
الناصر من المغرب (٦٠١ هـ) لما وصله خبر كرامة لهرج افرجة وردتم بجيوشه بدأت بعث
الاسطول في البحر لظفر أبي يحيى بن أبي بكر عر ربحي بعث ابن عاصم بخبرته وجره الى هذه
مع أحد خواصه وحقق أهل دراهم على ابن عاصم وأخرجوا عماله بشعبين العلى فقتلوه
بن عاصم فالتحقها وجرها وجر الاسطول الدبر الى تونس فحاصرها وقتل من كان بها من أناس
بن عاصم ونهض الناصر في أناسه بغير ابن عاصم وأتباعه حتى استرجع جميع أسلحته
أيدهم ونمردهم عن بوحيم وحسم على المنبذية بحاصرها فاحل ابن عاصم جموعه فتلال ذلك على
فأس هداق عليه الناصر الشيخ بالحمد مدفعي في عسكر الموحدين ورحل اليهم شاحرا من
سنة بدين فقههم و استوفى عبي معسكرهم وما كان بأيدهم وأخذ منهم عتق و سبي
واستعمل السيد أبي بشار يدهم وحرموا الناصر عسكره من حصار المدينة صغيرا كبيرا
وعتق أهل المدينة قسومه وألقوا بالامر وهو وسقطت أيديهم وسأوا الناصر على الامن
فكسر فتح المهديبة ورجع الناصر الى تونس فقام بهما حولاً لكن قبسه من تونسية في الثامن

لا ينام أي أن استبد بهم ابن ثابت ووليها من بعده بنه (٥٧٥٠) مقطعا عن حصرة وكان تشار
حنوة يسردون إليها فاطمعو على عززاتهم وجمعوا على عروها والاستيلاء على مرماها وادوها
بأساطيلهم (٥٧٥٥) وملكوها عود ثم راحلهم ثولعاس من مكي صاحب قانس في قذنها
فقتلوا ذلك فافتدها بملع خيس ثعامن لذهب فادواها ورحلوا أساطيلهم وهدان نصوصها
بالعام التي اعتموها منهم اعد قضاها في عيدها السلطان انقض الأمير بويحيى ركر من همدانية
ودخل في دولة اساطيل أبي عباس المريني وطلب حسمه الماعده فظهر له الاسطول وحسمه بقتانه
ورجال وسفه الى المهدي فاجل أبي يحيى من جيوش الحفصيين وواصل الاسطول وحدثا قد
رجعت في باله اخضرة ثم قصد السلطان اواسعوا اراهم ادخل بحره في الدعوة الحفصية فتقدم
اليها بجيشه فدخلها سنة ٥٧٦١ وفي سنة ٥٧٦٣ سار السلطان اسطولا على جزير ذر فبطلت
عز كرهها وصاحبوا القشتيل باعصار وهو الحصن الذي انشاهم أهل حقله من الاستيلاء عليها
كما تقدم الى ان تعلموا عليه وملكوه ودخلت اخر روى حكم الحفصيين واسمعه عبد محمد بن أبي
العباس من العيون من المفسرين وكانت لغروب مستمر بين السلطان في امصن هدا السلطان
أبي العباس وتوفي في خللها (٥٧٧٠) بعد أن حكم ١٨ سنة

وقام بالامر من بعده ولده وابنه (٥٧٧٠ - ٥٧٧٢) وكان صاحب لم يشار الحزم وكان
الاحول في تونس غير مرضية بمقدم السلطان أبو العباس بحوشه الى حصرة فقلعه وهو اذ يقفه
جما الطاعة ولما انتهى الى البلد ختم بساكنهم انما بعد ما اعتدوا وراوحها ثم كسف عن
مصدقوه وزحف الى اسوارها فمزعها فاشابه وبعدها دخل سادود حسن السلطان انقصر وخلا
عائظ من ملكه (٥٧٧٢) ونعت بالامير أبي الباقعة الذين المستنصر اراهم في الاسطول
الى قسطنطينة فقصفت بهم اربع واعخرة فالتهمه وزادت الامواج الى ذلك

وقام من بعده السلطان ابو مرسي حمسه (٥٧٧٢ - ٥٧٩٦) ولما استبد بالامر بعد
لاحيه الامير أبي يحيى على بجائته وارسل لجيوش ففتح سوسة والمهدي وارسل اسطولا الى طرابلس
ثم فتح جزيرة ناسطوله من يد ثور الدين اسسوا اعطوا واحتاط بهم من جيوش راو بجر
وقبض على محمد بن أبي العيون صاحبها وحسمه في ذلك في حمسه (٥٧٧٩) ومن أهم
الحوادث التي حصلت في أيامه ما روى القسريج المهدي من حروب اسلب قال بعلامه
ان حلدون ان أمة القريج كانت ور " اجمراروى في الشمال فدمرهم بعلب وولته وادافراض
دولة الروم فملكوا جزائره وبردانية وميورق ووصفلة وملاّت أساطيلهم أسماء نه ونخطوا الى
سواحل الشام وبيت المقدس فملكوه واعدت بهم سورة بعلب في هذا بجر عدأ كانت سورة
المسلمين فيه لا تقاوم الى آخر دولة الموحدين لكثرة أساطيلهم ومراكبه فعملهم بقرع واعدت السورة
اهم وأزاحتهم أساطيل المغرب أياما ثم قتل ربح القريجة واخسل من كردوهم بمرساوا وسترقت
طوائف في أهل رشونة وجموة وابندقة وغيرهم من أهم القرطبة النصرانية وأصبحوا دلا من بعده
فمات عرائم كثيرة من المسلمين بسواحل أفريقيا لعزو بلادهم ونزع في ذلك أهل بجاية مند
تلاين سنة فاجتمع الفير ويطغى من غرة لبحر وحططعون الاسطول ويخربونه طال

الرجال ثم كونه الى سواحل امريجة وحرارهم على حين غفلة فيختطفون بها ما قدر و عليه
ويصادمون ما يلقون من ساطين البحر و يصفرون من غلابة و يعودون بالغنائم و الاسرى
حتى امتلأت سواحل الثغور القري بمقمن بجاجة ما يراهم فيضطرون للاداء بجعة الاسلحة
و لا علال عند ما ينشرون في حاجتهم و يعادون في مدتهم عابثين منه أو يكادون في ذلك
على أمم امريجة و سلا فيهم لا وحسرة و غر و اعن شاذية و صرخوا على اعدائهم الشكوى الى
السلطان فيرقتهم عن جماعتها و تطارحوا بهم و حطهم و نادوا بول المسلمين والاحد
بالآخر منهم و بلغ حمراسة عددهم الى المليون و اثنى لعمري اجدد شرح ابيه و امير اياقارس
له صراخ اسوي و يكون رصده الالاسطون في ذلك و اجمعت ساطيل حوطة و رسله و من
وراءهم و تجاوزهم من أمم انصرا بيه و اذنه و اس حوطة و خطو عرسى المهدية سنة ٧٩٢ هـ
و صرخوا على حين غفلة و هو على طرفها و اذ احسن في اجبر كانه ليد اعم فارس و اعددها و ضرو
عند رب الطرق و سوا من احب منه و من ابر حتى صر لم يقض في حكمهم و علاو عليه بالابرج
و نهضوا و اشدته في حكمهم من قتال اسلح و من ياتهم من بلد المسلمين و صرغوا و ابر من انشرب في
جهة الابرج شرف على اسوارهم من اعظم سكانهم و تمكن اهل البلد و اذنه و صر
مخسرين و وقت ليه الامم من راجح المدخل منهم و صر و بلغ الخبر الى سلطان قسطنطين
امر حارسه و اعدده و كثر في مظهرهم و صر ح حوطة لاميروا و يحيى و كرا و سائر
بيته في حمر من اعدده و كرا و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته
فاجمعت ساطيلهم و من اعدده و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته
شوطا و لا حيا به التي و صر ثم تاركت عليهم الحارة و اعدده و اشدته و اشدته و اشدته
لبرح لطل على امم من جهة الثغور و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته
و حرج اعدده و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته
أمامه اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته
أو لعمري (٧٩٦ هـ) يد و صر

و قام بالامر من بعده و صر من عبيد عسكريه (٧٩٦ - ٨٣٧ هـ) بمساعدة اخوته لان
عه كرا كان يطمع في غلاتهم الحقة و صر من رور اخاه في مرضه فقبضوا عليه قبل وفاة
أدوم و حوطة و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته
من الاموال و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته
و ولي اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته
اشبه ابا عبد الله لولاية العهد و كره في حياته

و قام بالامر من بعده اخوه ابو عبد محمد راني فارس (٨٣٧ - ٨٣٩ هـ) وكانت
مدته قصيرة لم يمتد في خلافه من الحوادث ما يستحق الذكر

و قام بالامر من بعده اخوه محمد عثمان (٨٣٩ - ٨٩٣ هـ) و صر سالكا كماله
أجداده و خلف من السرايين و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته و اشدته

الملكة عاجلته في حياته ونشأ بنو بني حمص من خلفاء وكنية من بني لا من باب سببية وحدث منه
أي غزو عشاق نحو ٥٢ سنة

وقام بالامر من بعده **الكرخي** بن أبي عبد الله المسعود (٨٩٢ - ٨٩٩ هـ) وفي
مدته خرج عليه من عمه عبد المؤمن بن أرهم وودعت بينهم حروب طويلة ففشلوا بعدد المؤمنين
مذكور وكانت الاحتمالات قائمة في دول المغرب فاضطر بنو حمص وأجدد الامراء
في المداخات مستبدين بالحكام ويميلون لانهتم عن حكومتهم فاستمرت هذه الحالة مدة
طويلة توفي في خلالها **أبو بكر** بن **الكرخي** المذكور (٨٩٩ هـ)

وقام بالامر من بعده **عبد بن محمد بن الحسن** (٨٩٩ - ٩٣٢ هـ) وكانت سياسته
الملكبة المقتضية في اختياره من حرق لم يبق في يد محمد بن الحسن هذا الامانة فوس وعاش وما
بهم ما بعد ملك المملكة رابعة والستة مائة واستمر في ملكه إلى أن توفي (٩٣٢ هـ) ويقال ان
لبنو قسروا بنو مولاي حسن حتى لا يدل على عزمهم حوته الاربعون لثلاثي

وقام بالامر من بعده **الحسن بن محمد** (٩٣٢ - ٩٣٦ هـ) فانه يرتقي من زوق من
من اخوة جله فاضل ريب عليه الممانعة وخرج منها عن طاعة وعقب لا عرب على أثرها
وكان اخوه السلطان المسمى **الامر بن رشيد** من اهل وادعته في العرب في ماله واعاد بعض
اشياج وثار عدة من بنو النعم البها سولي عن رى بيه لانه حقه حيث كانا بنو اولاد
سكنه **ابن**

وكان **فهد** بن **حيدر** بن **بنار** روس حاكما على بلاد الجزائر واحواله منحه وقدرت امر
للسياسة والسيطرة في داخل البلاد من سابعيا من اعيان العرب وواعيد في انحرع لعزم
ارثوا القوة تامة في توسع اتو حاته من ريبه ولما علم ان قريته تفتت اندهم تحت حبه
لساكنة العثمانية المنس من العادلين من بني لا فمذه بمقدار عظم من بعد كرم
والخاتر الحربية وعقدت عزم على ان يعيد على الاروس بخودة موقفي وكثرة حصاره وان
مراهم الوفاء اساطيله فانه لذلك فرصة منى والخر وبه حلية لقي كانت فانه ملك البلاد
فلا وصادف قرار رشيد سابق ذكره من عند عرب لانه حوى من ان يملوه بخيه لمجتمعا
حكومتهم بغير ر وطالب من خير الدين جانيته فقال له لترحم وطهر له من الرعاية ولا حرم و
خير الدين اراد من عار ما على اسفروى مستانه اهليه فقول من يدى السلطان سيمان الدوى
سكان ذلك من احسن الامور يطلب منه الصريح وبه عذرى من بنو وأحمد معه الامير
رشيد ولما وصل عرض على السلطان من غوه وانه يصفق البلاد بم الزيد ثم يسهل في
لملكه العثمانية فانه السلطان عاظم (١٥٣٠ م - ٩٣٦ هـ) وأمله بالرجوع
والمال ولا ساطيل ثم أقنع بعمده مؤتمنة من ٢٥٠ مهيبة في قريته ودهد ان تارعى
ساحل باليات قدم الى عرس وأخرج عسايره لم اقتدر على سبها في سائر ذلك موله وحرثه
وكانت الاهلى بنى لى رشيد فاستموا من رعاى العثمانية (٩٣٦ هـ) وحدثت مقله عمدة من
الارباب وبعضها ثم بعد دخول الاهالى في طاعة العثمانية أخذ من خير الدين شايخص نغور بن

ظهر في أولها وكان عساكرهم يدعون دوحدين منهم من أتبع محمد بن بومرت المعروف
بالهدى واندسطنطين الطبقية والى من الخفصيين من تلسان الى طرابلس الغرب ولما تفهرت
والتجى عند المؤمنين من بلاد المغرب وكثرت الفتن سعى في صيوب باخنة وجمع منهم البعثة من
الاندلس ومكة لعدم الخلافه لمشرق ولم يرل أمرهم على أحسن حال حتى وقع بينهم لحدود ففراق
الكامه فأخذت وتوهم في الدمار الى أن كان كل من حضور لعاكر العثمانية في تونس
و استيلائهم عليها فامدة السلطان محمد بن الحسن كان قد قدم

الفصل العاشر

استيلاء العثمانيين على تونس وقيام الديار والبايات

قد سبق ذكر الاحوار التي وصلت اليها الله راخوسية بعد حرب خير الدين باشا باوروس والقائد
على ناس والامان الذي حصل من أميرال أساطيل اسبانيا وبني الامير محمد بن حسن و صغرت
الحوال غير هارث والاصطراب مسيرة وكثرا صدها هرب الخاضعين تونس ورت الشون
واسفحت اشورات ولما سمع اسام من أعمال لاخير محمد كور حواطيه مع أميرال اساطيل
الاسبانية على حرا المنة للاسبانيول فقط تدمروا واشتد عيظهم وقتلوا الفرج ولما وصل خبر
شده الثور والبعديات اخذته بتونس في درة خلافة فتمت به أصدر اسطوط سلم أمره في
الوزير بستان باشا وقود انه على ناسه بالاستعداد لتوجه الى تونس وجمعهم شاور عاده فودادونه
العثمانية ليها فاستعقب الاساطيل وجمع المراكب بالخارج وأدت الحرب ولربال وقامت من
القسطنطينية في عرفة ربيع الاول سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) وكانت مؤلفه من ١٥٠٠ سفينة
ول وصل هذه السفائن الى مياه تونس ورأى الامير محمد ركثرة الجيوش وان اساطيل سقط في يده
سجما وان قلعة المدينة كانت غرق حصة واديرة كذلك فجمع هو من نفعه فكان جهرا عليه
سوراس رمل وخشب ونحوه وأدت الحرب ولمرة وبعد ن بارك الاساطيل لعثمانية اساطيل
البحر التي كانت مجمعة في تلك المياه واحصرت عليها اسبانيا مباشرة حلت ايضا كرا العثمانية
تحت قيادة سلطان باشا مدينة تونس فاستولت عليها وعلى حصونها ودرت دائرة على الامير محمد
وحاشية وكانت مدة الحصار ولفظ ٣٠ يوما وبه نهب دولة الخفصيين كاس

وبعد دخول سقاب باشا تونس آمن أهلها وقرض على أهل الصانع منهم الاعمال وشغلهم
بعمل المدافع والحصينات ثم رتبها قوايين وسن الضامات وأصلح الاحوار واعمر في تقوية شعوره
وتنظيم الادارة ومن ذلك اليوم دخلت البلاد التونسية في قبضة الحكومة العثمانية وأصبحت خطية
في البلاد باسم السلطان العثماني ثم رجع سقاب باشا الى طرابلس الاستانة بعلية وأقي بها حوذا
من كسكجوره وولى عليها سايدي جيدر باشا ووصاه باليقين ليه وهو أول وال عثماني بولى
عليها وأمره ساق باشا أن يصرف من أموال الجانية ما يلزم تقوية القلاع والحصون الموجودة بالقطر
وادارة نصاب الصرورية ولما وصل الى لسته بالعائم فابها سلطان ساقية حسنة وأتم عليه
بعمات ملو كية وافرة

لاكتفئة وكانت تحت قيادة الامير لروين بلاه فارادب الفنى الوسيلة العرض له فلم تزل
مطلوبه حتى حضر الامير الى كورامام خلق بوادى وهندنا حكومة وطلب من الذى منع من
اقرصان من تعبها او جيب طليه وامتنعت بذلك الاعمال لحرية منته لانه في سنة ١٠٦٦ هـ
(١٦٥٥ م) خرجت السفن العرسية الوسيلة لعرص بصر كالمعاد فصدفت أسطول هولاند
وكانت تحت قيادة الامير ال مشيل ارباب روتير سمير وبالقسم الحربي بين البحارين نهزم
مراكب وبن نهزم ربحه بعد ان صاع معظمتها وفي سنة السنة ايتا نهزمت سفن قرصان
بوس واجرا انام هذا الاسطول الهولندي بقرب السواحل لافريقية وبوقى هذا الذي
(١٠٧٥ هـ)

وقام بالامر من بعده الحاج محمد علي قزويني (١٠٧٥ - ١٠٨١ هـ) وكان اول
اعماله ان ذهب الى احرارهم والانسد وقتلهم عن حرهم هاشميت هيسه من وقتل وختا بوس
من اهل التروا وسد وقتلهم سرده من التروا ومع ذلك فاهمنا هو وعليه ودس له البعض
الدم فاحتلب احواله شجع

وقام مكانه محمد علي قزويني وفي ايامه حصر أسطول هولاند تحت قيادة الامير لروين
النهر المهتم الذكر وطلب من الحكومة منع هاشم قرصانهم لعدى على سفن شجار
القديم فتعديت بذلك وأستتواله جه من سراهم ثم تلاحقت لايدى بالاحكام اسودت بيده وكان
امام السيرة فقلع (١٠٨١ هـ)

وقام بالامر من بعده الحاج محمد علي (١٠٨١ - ١٠٨٣ هـ) وفي ايامه اعراض
أصحاب انفسار بالقتل سادات وهم السوات ولده بوس المص من من طرف الدولة وكان تسيب
الهابات ثم راداهم بدعوى من يتنوشه الفنى صدا الديات فلم يمكن من ذلك وعلم امره وتسيب
عن عمله هذا ان مكس وخلع ثم مات (١٠٨٣ هـ)

وقام بالامر من بعده الحاج محمد علي (١٠٨٣ - ١٠٨٤ هـ) وكان بليد وكلا
تتمزات الامور بليد ايات وكان ساعدتهم على انحرافهم بجهده واجبراطه ودهم مدعى منه من
تنصيبه وابعوا الخلع على لاص وحصلت بسبب ذلك قسيرة كانت يصعب القيام الاعلى عليه
وخلفه ووراءه محمد اذاداي وجب تعذيب على لاط دور ليات وصكا الخاطب في بوس
جسيما ثم طمرا تعذيب الادي ولوا الخراج ماني فقل كل المفسدين ومعدل عشرة عييت كسبر
وكان ماني هديطهر انصاف في اول حكمه واما قوى امره عساعده البيات به ير حاله فخلعه
(١٠٨٨ هـ)

وقام بعد بالامر من محمد علي وكان فيه طبش وأحكامه من العرايب فقام بعد قليل
وأعيد الخراج ماني فسبق على أهل مدسة بوس ثم اضطرا الى انحرافهم من بطش الاهالي به وروى
عددا وروى احمد فم رض ينصب وهو في بعد بوس في محمد شس طناز وكان من رؤساء البحر

اعين وله أسفار وأعمال في الصيال بحرى يصول نرحها فاسر لأمور شهامة ونبي جماعت
من لا كابر وثقت عمل الخالص له وحصلت في ثامه فتنة دينه فخرت بها أنوب الحضرة
وبطلت المساجد وكثرة الاضطرب وعلت الاسعد وحوصرت لذنة فاعظم دلاؤه في ذلك
٢٤ يوما واساس في ضيق في ان حصل العرج وعادت الاسبه ولكن لم صل ووقع اخذ في بين الدان
وذياب سبب حتى لرباسه العامة قلت لاهالي من ذلك وأخير حسن حسن من سلى وندى
المذكورين

الباب - علم ان البابات م الحكم اصحاب اولاد من قبل الدولة اعتمده على لاوس
وكان كل واحد منهم حاز الرتبة ونا ولد حلت نوس في قصه لدولة اعتمده قسمت بلاد
بين بقو وصاروا عليهم بحرج باعده وكان لا عراب في قوة واستعمله واعلى حل لبلاد وكان
صاحب المسألة يعاملهم بالرفق والقواديت عاقبون في سرامان من حكات أحواله منسطرة
وكثرت الحكم بالمسيحية فكانوا في حرمه مع رعية وكان لعرب استنوكه في أول الامر فكان
يعسر خلاص معهم وأول من سماوا ظهر بأمواله هذه بطرقة وتسمى بهذا الاسم عن حقيقه
لقد تدر مضان من لا علاج وأصله من أهل بلزار في عملاد البيار اسوية وتخص عن هذه الرتبة
وكانت فيه سياسة وتدير وقتي لماليت وعلت همنه وتخرج من علكة عتق بجال أهدوا
لماص في حياته ونسب بهذا الاسم قبل ثمانية م م مرادى وره فتاب دى وحسين باى دولة
مشاهير مواليه وكان أعظمهم معة وأعمدهم صيتا وكان فيه حدة اندوعم تدير رعية وحياه
خراجها استولى في حياته استاده على ولاته واستعمله في حياته وكان يفر من وجه الجاد عن غيره
وعن أحدهم رجا أباو لم ير مراد يسرق في اسرار بعد است دى هذه الرتبة ومزال يعوب بعد
موت أستاذهم عظم شأنه حتى اسرد بالخدمة وجاءه السيد من الاسماعيل (١٠٤١ هـ)

ولما مات في تلك السنة قام من بعده ولده محمد بنى (١٠٤١ - ١٠٧٢ هـ) فانصر دلا من
وشرا ولاته بجمان قوى وأحسن في رعيه وتخرج من موايه عتق رباب وكان حسن لاجل ان
العريكة أبى النفس مفراط الد كاهامه فبحر الكثير مقر بالعماء بعد الاستدلال بعقرا ولما صفا
له الحال تغير دلا روت عرب أمر به من الذين كثر عددهم ولانهم فتح مدينته الحامه (١٠٤٥ هـ)
وكانت مدينة حصينة جدا وحربها ثم من هرب من أهلها وأحسن لهم في حوت الاداء العاصه
بذلك به ابو فود مستأمنين ثم عهدت ما يلا لا قطار الادريقية بعلم سلعة أحسن ساهه وقد
صه له الدهر وسادت الرعيه في أيامه فباطار صبيته في لآ في جهه الهند يامن موبت روم ومصر
وعبر همدور ودلت لما شاريف سلطيه وادرجت على به بعلب ولا أدله انه يستعنى من
مصبه (١٠٧٢ هـ) طاب راحه لنفسه وقد قسم اسلا بين ولاته وتلقوا كلهم في حياته
بشبه دى وله في تلك البلاد ما ترجليه وبب شهرة وكان وفاته سنة ١٠٧٦ هـ

وقام من بعده شه م م م (١٠٧٢ - ١٠٨٦ هـ) وكان من الرجال لمعد ودين في
مكارم الاخلاق والسير حرى على سن ولده وراثة اللاد الان شعب دى أغرى عليه قطعه
ووى مكانه ثم قامت فتنة عصية (١٠٨٥ هـ) فطفر الباي عائلته وقتل منهم مقتله عصبه ولما عاد
مصبه ثانية آمن الطرقات وبعاد بقتل أش القبا وكانت وفاته سنة ١٠٨٦ هـ

والعقد في تلك جهة فواحد منهم خراجا لاسمه وما جعل حلالا للدولة لا بعد مدة وحيث لم يكن من قصد هذه الراحة لمالك الاسلام وجرى شرعهم ولا دلاء لم يتوسع في علاقة وانقياد بها وداء الواجب بها من مال أو غيره لم يكن من فائدتها مخالفة ما برأه أهل الحق واعتقد في صانع توقع به واقعه لم يزل ذلك لا يوجد، فأنه قد وقع حصول غير فائدتها المرد كرها ولذا قال: تولى هي من برصوه لم يقد أمورها وحفظ حقوقها وعلى ذلك جرى أهل الدولة ٥١

وما اطمأنت فريب الناس بعد توبه هذا لما كان ورع من الله في تحدد الأصغر وجهه في مدركة الاسعد ذات طرسة تصاعدها بغير أثرين لدين كالولاية لمعون نحو العاصية التوسية يمكن من ايقافهم بل وأزهمهم القهقري عدان لم يقم حسابا حدية وكان رجعتهم على أسوا حال والبدون تهب أطراف جينهم ثم بعد ذلك أخذنا الذي يمدو سى المعاملة فعمله حسن باشا وعين فزمه صفى راء قامت العسكر وبنوا محمد الأصغر المد كورس عيظهم منه وبعد عودة الباي من حرب الجزائر أخذ في تنظيم الادارة وتسيدها بالعدل واصلاح اسرق وتأميرها ولما أرد أن يحصل حكم البلاد محمد ورائى أن ما طرح عليه من احياء الدعوة على بن محمد وسكان بمكة بجزائر وساعده (١١٤٨ هـ) بجيش فون حارب به عه واسصر عليه فمر اساي مع بيه الى اقبر وابفاقني على أنهم وبعد حروب طويلة قتل الباي المذكور (١١٥٣ هـ)

وتولى بعده باي على بن شيخه الجود والاهل بعدد رحمة من باي الى لقبه بواب (١١٤٨ - ١١٦٩ هـ) وعدان من قبله الامراء عا كرا بغير اثر يبي الى انهم بعدان كانوا هموا باحداث السلام لستون في المال اسى وعدهم به لى لاسماتهم ولم يصفته لانام أخذ بمبادئ حرابهم وسكن في أمواتهم وفي رمنه سنة ١١٥٣ هـ رت الدولة العثمانية حكومة تونس باستمر عن حرية طرفة نتي هي من آخره تقصر الى جدو يربى تحت شروط عنتها لدولة مهمات لا يكون للمعور يربى احيى في اقامه حاسوبها ولا يعاودون في عتدها حدا محدود وعلى ذلك حلتها ولما خلع شروط المعاهدة لم كورهم على باشا ورسمهم خرد ناسه وفتح المعاهدة ولما كان هذا الباي محمد العليم واعاير في شيد حله مدس وأوفت عليها أوقافا واعنى تخصيص البلاد والتعويضات الدفاع وأرى به بجله سفان حرية وشيد جهة ميات عطية في جهة بلغة ريدو ثم عسب عليه شاعره والمحدوامع حبيب باشا باي آخر الران أمدهم بجيش (١١٥٩ هـ) وما وصوا بجيش في جهة بقل ليدالكاف خاتم أميره خرنو من عدم النجاح ومات من الاسباب أحدهم المدعو محمودان ولما أحسروا كما بغير ترى حصل أرسل لهم كسبة ثانية تحت رياسة حسن بى وبها علبوا على جين بوس وأسر وساي على باشا ثم رساوه الى بغير أنهم قتلها كمنه سنة ١١٦٩ هـ التي دخل بها محمد (شيد باي) أحو محمود المتوفى بالاضمة مستورا بجيش الجزائر يربى ووص على الاحكام بالامعان

بى محمد رشيد (١١٦٩ هـ - ١١٧٢ هـ) لم يدر رشيد ابا شرة منصور هرب ليه اخصه واعامة وباعود واسمات لاهلى وبعد ما أقام جيش بغير اثر يبي أباما

في بوس رجل عباد جعاني ملاده ولد كل من اسى حبيب كرى عاذ لامر صا جمع
عليه العرب وعقدت على محبته وكتب أيامه أم رخا رت فيها لار راق وامتد الامن بجميع
البلاد وكان محب المعارف والعلم فاهم في شرح اول بحر طو بلاد ذكر كنه المية في أواسط سنة
١١٧٢ هـ وخطمه آخره

ابى على بن شلى (١١٧٢ - ١١٩٦ هـ) بويع نالى يوم وفاة أخيه وقد أبقى كافه
العمل الذى كانوا قاسين على الادارات في مدة أحبه وأفرج جميع الامور على حالها وكان محب
محب المعارف محب محالهم من المناصب وعليه والمجرات الادبية وكان مع ذلك متعاضدا على انفس
قامت اشيرة بالبلاد تحت رئاسة ابن عمه محمد بن بوس أحد موارها بكل سرعة ونسبت شمل
اشاير وولد السكينة في ربوعها وفي سنة ١١٨٤ هـ (١٧٧٠ م) جعلت وحشيه
حكومه بوس والدولة العرب وبنى خلاف وقع في مسئلة لاسراء الذين أسر منهم بوس من
حريره فوردقة قبل امتداد في اعطاه بوس حق استخراج المرجان الذى كان أيج للعرب او بين
لمدة خمس اعداد معلوم من افور رب سيرة ادا معلوم في السجل الامر حضرة اسطول عرب اوى
تحت قيادة الامير موفران الى سواحل بوس وأطلق قتال على بعض حصونهم وصادف في
وقتها هجوم مدد من قبل المرحوم السلطان مصطفى خان الى بوس لطلب السفن منها الا انه
الدولة العثمانية على محاربة الروم بحسب العادة المتبعة من قديم زمان وحدثت بوس هذا الخلاف
فانما بين الحكومتين تدان على اصل ذات بهما ثم أتمت معاهدة الصلح تحت شروط منها
أن تعترف حكومة تونس بامتلاك فرنسا لجزيرة بورسقة وان ترد لاسراء الذين أخذتهم منها بعد
استيلاء فرنسا عليها وأن تبيع لثنى عشر رور فادرسا ويا استخراج المرجان لمدة خمس سنوات
مستقلة وان يصرح لهم بشراء ثلاثة الاف قهر من اسحق بوس وانه عوانه حركه عليها وبيدفع
اخرى بوس ما حرت به انعم من ايدي باعد عقد الصلح وذلك بعد ان حصلت كما كانت قبل
بين فرسا و بوس على بيعت بوس لدولة العثمانية وفي سنة ١١٨٥ هـ (١٧٧١ م) أرسل
حكومه بوس جنس سفن حرة بجميع ادواتها الا انها لدولة العلية في حرب الروم سببا لمذكور
وقد ابر هذا الذي على نشر المعارف ولعمري في بلاد وشهد دعائم العربية بها وبسبب كانت
الاحوال سائرة على ما يرام مرض مرصام يجمع فيه واه قد تركته المية في أواسط سنة ١١٩٦ هـ
وكان رب اولاده على الحكم في المملكة فكان بولهم الاحكام على اساب وبوله كثير من الآثار
الحربية كالمدارس والكنائس وسفريات وغير ذلك وقد عطل مجور وهدم حاناتها وأقام الجور وبسبب
المباي ابد خن بردد وكان على اعدا لاذاعة بوعلى وروسيه وقدرة وثقة وحكم وكرم وأقام بوس
العلم والادب ولم يشأ قدم ولله جوده رى على من أحبه بخودى جعل ولده رى على عهده وحسنه
لعاطى الحكيم بده واسم فر باعائه وطلب لهم السلطان سليم الثالث الاقرار بالملك بده
فأجس ووجوت ايه خليفة العثمانية سنة ١١٩٠ هـ

اباى مودى باشا (١١٩٦ - ١٢٢٩ هـ) كان هذا السابى من دوى المعارف والاطلاع
على السياسة ولم توفى والده سنقر باشا وأحد سبى في وقت أسرا لبلاد من سلطنة الجزائر عليها مدة

ولها من محمد شاه قانغون عس آخر ملكا منى سور له اسمعه (١٢١٧ هـ) وقام حوله لارج
والاواب وشيد السكت واسكن فيها عسا كره لتركبه وقام هو بينهم وكنت سبع أحد عشر أم
مقابل وهتم بعد المدايع واسرودوا حصر السلطنة اخذ مدقوا رسل وريه يوسف صاحب الطابع
الى لاسانة العبة فأحكم بذلك واسطه مع دار السلطنة العثمانية (١٢١٠ هـ) وفي سنة
١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م) أصدر اليه السلطان سليم الثالث فرمانا أمره بحرب باليونان
يونان ايت حينما استولى على الديار المصرية فامتنع لدى الامر وقطع في احوال العلائق والخطه مع
قتل فرانسوا وأرسل أسطول آخر إلى المساعدة للدولة العثمانية وأصدر أمر له بالذهاب على
أموال تجار العرب وبيع لموجودين بولايه ولم تعرض اسعهم بخلافه حتى قاتل بحر ورساء
ذلك حتى الا ن يكون فصل أفضل لاسم لوجود لقتل ثم أعيدت الدولة وساب منى دعت
في هذه المعاملة قائلان ليس في ذلك اشتباه من السوء ليس مع ما من مصر وهو حصل
ان تعرض لأموالهم يكون ذلك مصر على التوسيع ومع هذا فقد لاه اسكتير على فعله هذه للاحق
مهم ونشأ من ذلك انه بعد عقد الصلح وإعادة العلائق اعترف له باليونان والجزيرتين بينهما
لهديا وفي سنة ١٢٢١ هـ فتح آخرى صاحب الترجمة سرا على بفران لانه كان يرمى كاتم
في النقص من السلطنة التي بفران على تونس وجهر لفت حشا أرسله حصاره سطحية
وأرسل عمارة حسيمة هدمها والسواحل وكان الجيش بحمد فيه نور بيه ساجد اتهمه واكتم نهزم
بعدا بالسر فسطحية أربعة شهر وجهر جوده شا المثار ايه حيث آخر جعل تحت قيادة
صاحب طنعه فانتصر على بفران بفران عظيم وبذلك حصلت تونس من سلطة بفران
واستقر الخلاف بينهم مدة ثم عقبه بهم بها ودمت صاحب الترجمة أيضا تشييد كثير
من اسفن نهري بأسطوله وعراها وسى كثيرا واربها بفران عدا انتهم الى حق
الوادى (١٢٢٨ هـ) فعطب كثير من اسفن أطولهم العظم وصدهم ولما العا ليه وده على
بش لانه ما الى ما كتم طرابلس (١٢٠٩ هـ) أمدهما بحبونه كما سيأ في بشاريح طرابلس فظهر
أعداهما وأجلهما على كرى امرة طرابلس وعدهما السعة ورجع عت ثم سره لانه عظم
لهودت نظير لاه الى أن هاجأه المبسة في شوال سنة ١٢٢٩ هـ (١٨١٣ م) وحلفه شيوخه
اباى شمشين (١٢٢٩ - ١٢٣٠ هـ) لم يبق جوده شا اختفت رحال الحكومة
للمشورة فيمن يستدونه لولا به من العتلة الحسينية ثم الامر على ولاية عثمان شاه هداى بولى
سبب بالامر عليه بعض الاعيان الذين سارعوا لبعثه ولم رأى ساهمه أن السلا قد انشرفت على
الخطر والاضلال بعد ما اكتسب قوة في من ساهمه جوده شا أجمعوا على خلعه ثم تعصبوا عليه
وقد لاه لاه لاه في أوائل سنة ١٢٣٠ هـ وقبلوا بباوليه ودموا الجميع في مقبرة واحدة
وبالعوام من بعده

سماى محمود باش (١٢٣٠ - ١٢٣٩ هـ) نولى لحكم وهو طاعن في السن ولما كان محمولا
متصفا بالخلال الجيدة لم توقف أحد في مبايعته وما قص على زمانه الاحكام بامر الامور بعد
وارى لانه لما كان صعبا عسا في سس وكان ذلك تبعه من القديم عهام لحكومته فوض

وحرلانه حسين بن سيد حسين اذ مورثا رب عبيد اجنو بركية (١٢٣١ هـ) فاجتمعت
في مكين فمسمهم بعد عليه ثم عدت عسرون مع اجرائر ولما كان ذلك توجب اجتمعت الدولة
ونظرها اولاد سنة ١٢٣٦ من دلهام او ولد سونه اخلاف ترفع من بلادين هم بالامر
كما اذات وتاريخ الطرقات وحفظ او حدة بينهم شروط المصلحة وفي سنة ١٢٣٧ هـ
ارسلت حكومه واس من قبله استود مشكلا من مع هاشم حرة وعربها انيس احري
لمساعدة لدولة في حرب اليونان وكان هذا الباي مشهورا بجمول لغير بكة كريمة عالمافض
اشعري ابي فاختة وشم كتياس المشاهد والزايا وقد قضى مدته في افس وورغديش وسرور
اي ان ادرته دلهام ودم بده

اسى ميه باشا (١٢٢٩ - ١٢٥١ هـ) لما سبق باحكم في لسة مذ كورة وقصد
عائنه ارفو من كل جهات لبعده وتم شمو وعمر دحيوسه افسد رلاو من لشدة الى رئيس
البحر بالاسراع في انا الامام من لاجتماعه مره وفي سنة ١٢١٣ هـ ترس من سفه عده
لاعمال لدولة العلية في حرب ابيروان وذلك علاوة على لاسطو الذي ارسله والده وقد احتري هذا
لاسطول مع لاسطول الدولة ومصر والجزائر في ميه واريلك تددت اساطيل اروسية وكثرة
ومراسا على عتبل لاسطول لدولة كما سي اشرح لك في تاريخ دولة العثمانية وبعد ذلك قامت
جمله تورات في تونس فتمكن هذا الباي من كيم عملها

وقد كانت اراسا مسته في هذا وقت بالاسباب على الجرائر وعمر دما لها الاستقلال
على اقدمت عرقه من لاسناول لذي كان سون احرائر وطلب رئيسها من حكومته من والي
تونس ان رد على اشرويه الموديه من اراسا ويوس عودتها لانتخبت الحكومة لتوسية
عصر ولا تخر ومن حال الباصر ميه على السمن العاربه واظن ذلك الاسرى واطال
ما كان يقدم من الهدايا وكن كوني لهر ساوين حق التعامل في لفظر لتوسى كما عامل اهل
وقبل رد المد كور من قده لاسطول ما علب على كرمه ثم تمين وارسل الى لافرانس ابي
لغيره الباي فكمونه لدهم الشروط اخذت عليه عده اعمه ولم كانت اراسا وقتئذ من شكة
شواهم حلة على ملكها جزرا هاشم عداث لاث اذ شروط بعض التعديل وبهده لاسباب
برم ورت امر اعانة مصالحهم ومداخلتها في حرة سياسة تونس ولما افسل ام حروب من بحر ترقى
اوئل سنة ١٢٤٦ هـ بعد حول ابرسيس اليها فاهلهم ساى بقصده واحسانه واحلهم من
الامر ثم اخذ اعا كرساميه من اهل لاسكة ووقد عليه خلعة (١٢٤٧ هـ) من
في دولة عليه وبنى لاسكني العسا كرساميه تكه عبيده وكان شهما ماعا لاهمة كريم
انفس شدا ميه صبا ارتقى في ايامه لاد وكانت دها في شهر محرم سنة ١٢٥١ هـ وكان
محمود بالدي رعته محافظا على ثارات اهلها وقد مع هذا الباي القديس لعتفي جمل او على
ط هاشم البرول الى لاد تونس عندما ارسلته الدولة لعتنانه للذهب مهابر الخلع دي اجرائر
لذي افس لارب على لهر سس وحبب امة عه اذ دولة فراسا كانت تدره لاهة اعدت الحرب
على اجرائر بهارا اعدت اعدت عله الحرب وحاصرت لاده فحنى ولي تونس لمد كورين
ان حرو ورمودان من بده بعدد عه شرا لانه لا يمكن حرو به بلا حامية فاذا حل الجرائر

بجمهورية من قوس يهنته الرئيس عامه وأيضاً اتسمعت امره ورأساً تركي وسط
الولاية هاجوا المائي طبايعهم من التشكي من الوالي كنهما كانت سيره طبايع جديد - أعدهم على
مراهم كيما طموا وقد كان ذلك من العتلة الى سيقها القدر لافها الاصرى البحر ترك حلقه أخوه
اباى نظلى (١٢٥١ - ١٢٥٣ هـ) مانعه لاس البعة الخاصة بغير وفاد أجبه
واساخص على الاحكام لير غير أحد من رجال الدولة من أتى كلامهم في مر كزه وفي سنة ١٢٥١ هـ
رسن هذه مشغرة للعقودان حطس رعت بانها عسء فدومهم من دار الخلافة العثمانية على طر طلس
وعرب لقرعها من أيدى توسع بانهم لقرعها من ططيا عودان المذ كود من توس عتد حربية
للدولة فارساتى السنة المد كورة ثلاث سن حربية ثم تفتت سبع سقات تحارب تحمل ثمانية
من اخيل وفي هذه السنة أرسلت فرانس الدولة الى حلو نوادى حيدر من فوم الاسطول
عثمانى المد كورالى توس عتد عودنه من طرا طلس تحارب ولى توس المد كور من تبتم باسعى
وذلك وكتب قسطنطين حنرل فرانساً توس عتد امته عملا من نعة حصور الاسطول العثمانى
ورده عيه اقدم ليجواب عهم من خواه المذ عتد فرانساً لوس وفي شهر ربيع الثانى من
سنة ١٢٥١ هـ وقد رسوس من الدولة العثمانية تحيل المذ اب امير الامراء وسقامر صاعقهم ما لى
وكان اول من سس امتهان لهند كور وضرب له الموضعى النظامية لاول مرة وقد عتد له وده من ذلك
داهر حصورها بعتد لمر اندى حصل من حصور لاطول العثمانى وقد عتد سائى فى عماله على

١ - في سنة ١٢٥١ هـ كان في مصر من طبايعهم من أتى كلامهم في مر كزه وفي سنة ١٢٥١ هـ
رسن هذه مشغرة للعقودان حطس رعت بانها عسء فدومهم من دار الخلافة العثمانية على طر طلس
وعرب لقرعها من أيدى توسع بانهم لقرعها من ططيا عودان المذ كود من توس عتد حربية
للدولة فارساتى السنة المد كورة ثلاث سن حربية ثم تفتت سبع سقات تحارب تحمل ثمانية
من اخيل وفي هذه السنة أرسلت فرانس الدولة الى حلو نوادى حيدر من فوم الاسطول
عثمانى المد كورالى توس عتد عودنه من طرا طلس تحارب ولى توس المد كور من تبتم باسعى
وذلك وكتب قسطنطين حنرل فرانساً توس عتد امته عملا من نعة حصور الاسطول العثمانى
ورده عيه اقدم ليجواب عهم من خواه المذ عتد فرانساً لوس وفي شهر ربيع الثانى من
سنة ١٢٥١ هـ وقد رسوس من الدولة العثمانية تحيل المذ اب امير الامراء وسقامر صاعقهم ما لى
وكان اول من سس امتهان لهند كور وضرب له الموضعى النظامية لاول مرة وقد عتد له وده من ذلك
داهر حصورها بعتد لمر اندى حصل من حصور لاطول العثمانى وقد عتد سائى فى عماله على

٢ - في سنة ١٢٥٢ هـ كان في مصر من طبايعهم من أتى كلامهم في مر كزه وفي سنة ١٢٥٢ هـ
رسن هذه مشغرة للعقودان حطس رعت بانها عسء فدومهم من دار الخلافة العثمانية على طر طلس
وعرب لقرعها من أيدى توسع بانهم لقرعها من ططيا عودان المذ كود من توس عتد حربية
للدولة فارساتى السنة المد كورة ثلاث سن حربية ثم تفتت سبع سقات تحارب تحمل ثمانية
من اخيل وفي هذه السنة أرسلت فرانس الدولة الى حلو نوادى حيدر من فوم الاسطول
عثمانى المد كورالى توس عتد عودنه من طرا طلس تحارب ولى توس المد كور من تبتم باسعى
وذلك وكتب قسطنطين حنرل فرانساً توس عتد امته عملا من نعة حصور الاسطول العثمانى
ورده عيه اقدم ليجواب عهم من خواه المذ عتد فرانساً لوس وفي شهر ربيع الثانى من
سنة ١٢٥١ هـ وقد رسوس من الدولة العثمانية تحيل المذ اب امير الامراء وسقامر صاعقهم ما لى
وكان اول من سس امتهان لهند كور وضرب له الموضعى النظامية لاول مرة وقد عتد له وده من ذلك
داهر حصورها بعتد لمر اندى حصل من حصور لاطول العثمانى وقد عتد سائى فى عماله على

وزير مصطفى صاحب الطابع ودمره مصطفى أعز هذا وزير ووزير من صاغ بيشان لا فتار وفتش
عليه اسمه بالمان وسيد عدة مبان مفيدة وعنى بالعسكر لتطامى وكانت أيامه أيام راحة وشاء
وقد توفي في رجب سنة ١٢٥٢ هـ ونخلت ماله

السي السيد احمد باشا (١٢٥٢ - ١٢٧١ هـ) لما توفي والده تفرق دول الولاية فاحل محله على
كرسيه ابن عمه وانخرط وقت له اسبغة في اليوم بعمه فقام باعماله فحكم أحسن قيام وفي سنة
١٢٥٥ هـ أتم عليه السلطان محمود بالخلعة سنية ورتبه المنبر هو راد من شانا آخر وضع
في عطاء لرأس ولا تبصر هذا التسامح من الدولة العلية العفنية ولكنه كان من مهلا في ولاية
يونس ثم وطف صاحب الترجمة رجلا من ركن اليهم في الاعيان وجمع كثيرا من اعيان كرمهم بهم
حدثا وشيد الارح ونكة لسو حنة وفي سنة ١٢٥٦ هـ أمرته الدولة العلية بالمل في البدر
وتوسية بحسب استحياتنا خبر به التي صار العمل في كافة الممالك العفانية فقرر الوالي
المذكور من الدولة في موكب منهور وأعلى معه لامل عبرانه طلب وقت له مل مع مراعاة ما يترتب
من تعبهم في عادات البلاد ثم أعت عليه الدولة في تداع السير على التسريه فامتل منادرا
بارسال هذه فخره (١٢٥٨ هـ) منها سبعة مائة و ٢٥٠٠ فرنك وطلب منها مهالي في
سطمب حتى يهديها لاسباب وفي سنة ١٢٥٩ هـ جمع من تعب كراماتية حدثا وهو
عنده ٣٠٠٠٠ مقال وكاتب يحضر معه عليهم واعنى كل الاعشاء بسطهم انقواين عسكره
وحجر نعر عار له بالعدد والعدد قوي سلا بالاسطه الثارية ولما دفع و بذلك تطلعت له الامور
وفي السنة المذكورة ذكر كاس السياسة بينه وبين دولة سردانية حتى كانت تقع الحرب وذلك
بسبب منه اخرج المرقم سلا لتوسية الى سردانية لخط حتمسهم اقامت سردانية مدعة
ان الجمع للجهود فارسك لدولة العفانية من قتلها ما سورا فوق العادة يبحث عن السبب ومن
نظر هذا لما موري هذه اسئلة دعا والى الى الصلح وهذا ما كان على ما كان ودفعته حكومته يونس
يعويصا تجار سرد بيه نظرها حسروه وقد كان هذا الذي يحدث نفسه بالاستقلال فلهذا سافر
الى ماد بيس على حدة ذلك موعا ومعين

وقال في صفوة الاعبار بعد كلام على يونس والذي استمر عليه اشرار من لدولة افراسوه
من ذلك اسارح الى الان هو ما شابه ما رايت به بجيد فسمى اسرار الحكومة أبي عباس الوزير
أحمد بن أبي الصب ووصلت جمع أحد شاعلك من الوزير يلب في خوة قال لمن كنت تروم
الاستقلال فلا تسئل اليه ولدي محمد منى ان فراب تسمى سياستها حالتي التي أت فيها لا
يجبت لا يتعدى علة أحسن جهة آخر وأما البردرا أمرنا فيه من جهة طرابلس وناس
جديد خواتم الى الرعية والرفق بهم معاملة لك منه مشاهدة رجه الله ٥٠ وقد سافر الوالي
الى باريس بمعاونة سياسية ولما عادها رسلته الى ولاية علية من قتلها ما سورا فمخصوصا (١٢٦٣ هـ)
ليزل من فكره جميع ما وجهه وصرفت السر عن مطالبته وركو وأيدته في لولاهم مدة حياته
فاجاب لدولة بالفرح والسرور ولكنه طلب منها لقاء الاميرات واتبع ولاية لاولاده بعد موته
وأصر على ان ولما كانت لدولة تخرى أب يحسن سواوي والى يونس لمد كورما حله على طلب

مسألة فراسا أمرت عباس باشا الأول في مصر أن يحاط به في هذا الخصوص (١٢٦٥ هـ)
 يرسل له محرروا وداد يصفه من يترك لأوامرهم إلى قاصده ويقول له قد هجر عنه
 للاستئذان هتة وبالرغم مع ساد وأخاه فبعد عام تخم حوله دولة تونس وتبرأه على الشقاء
 في بلاد معبر و بطنها مع اللسانة يكون له الخد او فر وأبوابه مائة عدة الدولة عثمانية ومخبر
 في كروشي مما تبهمه وأبصارى أمره انتمسك بالامباران أساسا تشيخه ثم رسل عباس
 باشا رسلا من أعيان وأحرار من التجرللسانهم مع رضى محمودا ودهمهم عامه ماله
 من أربابا للجنة لاسلامه خو يخوع الدولة عنه على ما جرى من الامباران دولة ومن عدم
 وحب قدوم الرالى للاستئذان وذلك صفا خطرة الدولة عما كان لارآن بحسبته في الحقيقة
 ألف حساب سيم بعد ان علمت بداريسه وبين مائة راسا من أذوال وفي سنة ١٢٦٣ هـ
 (١٨٤٦ م) تكرت الصلات من فرسا ولابا تونس بخصوس فله من الأذبالا
 بعيلة المذ كورة مقسمة في فخذين مائة سبع اوس ولا حرا لة ثراستوت فراسا
 على لقبين فاعترضوا لى بغير ركبته في فصل فراسا فطاب انفسه فراسا من بعد ان
 عطى لوس أرضا أخرى عوضا عن قسمه بجنة وركب عند قبيل الحدود فاجابه ركب لعيه
 وان بدله متوقف على مشورة الدولة فغلبت عليه حجة لوس وواله منصرف المطلق
 ولأله الآن لغيره ولغنى م. فلازم حشده غير زمامولاد اساطال الاعظم وأحمره
 الامر داخل الدولة العلية في ذلك وما حصلت حرب لمرم (١٢٧٠ هـ - ١٨٥٣ م)
 ارسلوا لى تونس هذا ١٤ ألف جندي جمعوا بهم لمرسه تحت قيادة الفريزى رشيد
 فانور بالمرس واسمولا مشظلام من مرقاطة حرسه سراجية وقت من أخرى من باخرتال
 تحت قيادة محمد باشا رئيس امر اساعدة الدولة العثمانية وشرح من عداه عام السلطان
 عبد الصمد من حى كاد رول ماعا و بكرة من جهة الخواب بالمرس وقدا عتق هذا الرال بجمع
 كثير من الكتب لبقية ووقفها لجامع الربوبية بعد ما وضعت في عشر من حراشوا قام بجمع
 لمد كور ثلاثين مفرسان أشهر لعمام بالناصف بجمعين ومكة في سبيل ذلك من الرال في
 برس وكانهم ما حارما زانولة عصية على بهمة كثير لقط مدحه اليوم وفي حراشوا أصيب
 من النالج وعطل بسببه عن أداء الأحكام أشهر ثم روى في حراشوا يوم ١٦ رمضان سنة

بإي لشير محمد بن (١٢٧١ - ١٢٧٦ هـ) يبيع له يوم وفاته ماله المذكور ثم
وذهب عليه الزود من كل ما سالتة وأقران رفقائهم بلا عترت حذهم في إصلاح
أمر المسلمين الذي اختار من أربعة آلاف حسبي وكثير من حبل والهدايا الخيرية
سعيه في إرفاقه التي أرسالت منه، وإلى الموق من يوسف بن أبي القريه في الحرب وعادت العساكر
في يوسف مرجعهم إلى الباي وتفقاهم بأعدم نير ووجه ليعاد قائدهم ان يرق رشيدنا ثم أمته
المكوس عن البلاد والاعراب لتضرر الأهالي منها وعوض حريمه ان حكومه عن ذلك ونسب ضريبة
تري هبته على الاعلى وفي سنة ١٢٧٢ هـ أحسن بخير اناسه وصاها سالت القرب

وأقبلت لامة على الرقة والتجارة وغيرها ومن محاسنها أيضا إنشاء المجلس البلدى للشرى تسخير
البلاد فى المصالح العمومية وشيخ فى لمرى الاسبعة الفائرة ويجعلها مقرا لاسكناه وفى رمنه ر
القطر لتوسى ولى عهد الحكومه الاكبره وأكرم الباي مقددمو مانع فى تعظيمه وأهداه هدايا
كثيرة وعنه من نفائس وثا من عرا الملك وخمس الدولة شيئا كثيرا وكانت وفاته يوم السبت ٢٦
صفر سنة ١٢٧٦ هـ وكان مولده بالصدق الجبال وقام من بعده

المشير محمد الصمصامى (١٢٧٦ - ١٢٩٩ هـ) اشتهر بجمال الدولة والا الهلى يوم وفاته
أخيه فابى حال الحكومه فى ماصهم ثم ورت لسه شمر يعات العثمانية لمجملها ويرى الصر
حيدر الدين باشا فتلقاها بيليق من التكريم والعزير وبعد ذلك أخذ فى انعام قانون بوس العام الذى
كان سابقه شرع فى سنة واسم فى الصاظا وتغيرت ساسيه لم يسبق اسمها لى كعبه عن ايلة
بوس سولة بوس وعن انزالى تلك البلاد تمور ع منه صعا على سائر الدول ليكونوا شهودا عليه واقدر
بكره عاله باور رافى مكابا مع الدولة العلية وما به انك بعض رجاله قال ان للدولة عليمنا حو
السيا توطا عتها واحه عليمنا وكن لاسمنا ثم صرع شاتين جديدة تتلدها هو ورجال
حكومته وبذلك أوجلت بوس شكلا سياسيا ح

وبما قدم لامر الطور بيلير باشا فى الجار ترس بلدى اليه علاقته واحكام لعلاقات بين
البلادين وسلم له بيده من القانون المذكور (١٢٧٧ هـ) وبعد عودها ابتدأت اخبار
الى تشاهاى الامل وبك كانت اخبارا باحكومه اتونسفة قد ارات بسبب هذه سطايا
أصدر الباي أمره بمرض ضريبة جديدة وما صدر بسببها الاوامر داجت الا لى وقامت الاعراب
وقطعو الطرق وأمسدوا ساقط عليهم الحكومه جدد فتحت قادة فرحات أبا وبعد ملاقاته مع
الشائرين هزم جيشه وقتل هو فتصع الشائرون بذلك وبأدوا بطاب بعد القوا بين الجديدة مع
البى سوى أصدر لاولا امر بتوقيف العمل ثم خرج سميل صاحب الطابع بقوة عسكرية من لفة
من جنة لاف عسكرى مكس الشائرين وأمره ابى باسمه لى لايته والرفق وقد كانت
مساعدته تأتى بالمرغوب لولا شدداد لمرس به بعض مكانه الوير رسم باشا لانه لم يحسن التصرف
فعدت الثورة لى حالتها ونح العصابة عليهم على بن غرا جعل لعهه ورر وولقب بسمه بالباى
فالتمت حكومه بوس جدد لسون جاتين آخرتين أحدهما مع وزير الحرب أحمد زروق
وعنده خمسة آلاف ولناى تحت قيادة الامير على باى وعدده خمسة عشر ألفا وبذلك أمكن
شنت شمل لنور وانصب على رئيسهم المذكور جدد وهى قلعة حلق الوادى ثم مات فى مجته
ولما عادت اجيوشى آخر سنة ١٢٨١ هـ ورد على الباي عليهم تشاا جديدة أحدها للدين
قاموا بالحرب المذكور وأحدث تشاا آخر يقال له عهد الامان ثم أحده لباى بقوى حصون
البلاد وعورها ولما أراد نقاء نقبون من اعتراض بعض الأمراء لمعين نحو عشرة مئتهم
عالمهم ثم قتل لمر بوس شيدتش والفر فى اسمعيل اسنى وآخرين فارتحت ايلاد من هده
لاعمال لعدم وقوع مهمة عليهم ولم تحصل محاکمتهم وقامت بقاصد لى بالاعتراضات الرسمية
(١٨٦٤ م) فاعيدوا لى ووعدهم بدم وقوع مثل ذلك لم يستقل وسكن استمر باقلاق

وقلت الايرادات وكثرت المصروفات والمرتبات الحكومية تستقرض من أوروبا وادخاله قرض بدعوى سوية الديون السابقة فربدت الخلة اشكالا وفي ثلاث ايام اشترت الحكومة اسطولاً مئيفاً من سبع سفن حربية مائتان عابية منها قارصة سميت الصفيحة وكانت من يدع القرويت أولاً ثم جعلوا به طبقة عابوية فصارت شبيعة المنشر لا تصبح للطبقة ولا للطار وقد أنشع أن نور معطى باشا خازنار كتب من ايتبع هذا الاسطول ملحقوا بالأسطول المصروف الذي كان حاصله اذنك في حكومة تونس وسجما مع عربها في التبعة بالادول العتية اصطره سبع سفن لاسطول المدكور نائية بأعمال قليلة لا تكثر وذلك في طاعة رسته باشا على البحرية والبحرية وباعت الحكومة أيضاً كثير من المدافع والمهمات اخرى فاستطاع ماسها ومع هذه المصروفات الشجيرة لم تحصل الحكومة على فائدة وأخيراً شكل الوالي قومه بيو محمد بك واولادها من المعتلة (١٢٨٦ هـ) ونصب عليه خبير الدين باشا رنسا ولم يستقر اياي عمل أمه عنه وقوره امنه بسوء تصرفه التما في دار الخلافة فأرسل سنة ١٢٨٧ هـ حيدر الدين باشا الذي في طلب تخريب افرمان يحفظ الامارة وجعلها كالامارات المسارة في الدولة العثمانية والاحكام الوصية وربط الاملاق الحسنة بينه وبين الدولة عليه وعكس الزور رالمدكور بحسن ماعبه من بول المظلوب وجددت الدولة افرمانه وأرسله صاحب لرحلة مع سيف وثمان مجيدى من صنع حظه

[illegible]

دخولهم قدوم الاسطول الروسي الى مراحي تونس وهدمها بالقنابل ومضى في ذلك ايضا فحصل الروسا وطب الرعد من الباي في ذلك فقال وزير خيرات الدين باشا انواي لا يصح ان يبرطه من كلام من عدم التدخل في الحرب ثم سعى انضمام الوزير خير الدين باشا وشرائه في حقه عبد الباي وفي مقدمه ثم مضى في سنة ١٢٩٥ قضاة قاطعة من اخررة ولم يبقوا في المنقرضات الى رموده في السجن وزير ذلك وأن أقوالهم صادقت انما غلبة قدم استعانة (١٢٩٤) فثقت عليه الباي وثقت به لعيون ومسمع رجاله من الاحياء بالبربرية كور وبنات هذا الخبر ما ورد في فرنسا بولي عن سبب مسألة خير الدين باشا فقوله ان سبب هو خلاف سياي وقع بيني وبينه بليلة للدولة عليه في هذه الظروف اخرجة ثم طلب خير الدين باشا اسفري أور وبا، فصد لساوي وطلبه الى وبعدها قام بها بعض نهوراسا في العودة في له ولما عاد الى تونس طلبه الحضرة السلطانية الى لاسه فأراد سبي منه فعارض بالاصائل بى عدم أحقية في معه فصار اليها في رمضان سنة ١٢٩٥ فأكرمه حصرة لسلطانه ثم رقى الى رتبة دارة العظمى وها هو بعدا من مسألة خير الدين باشا من وزير تونس بعد من بدله اذ دار محمدناثاويكس كان ورا بالاسم فتمت اما بقوله كان سديرو ومع ذلك لم يطل مدة حكمه لانه استندمها (١٢٩٥) وبعث اليه مصطفى بن اسماعيل وبقال انه من عائلته وسعة ساعده الظروف حتى رقى الى معية بولي بحماه صادي باشا من له حتى صار لا يهل شيئا حتى بدخن مصره من شؤنه وكان هذا وزير بصف باخلاقي عريضة منها به كان محمدا فعمل باللائس المتخذة لارصه في خواهره مع في يده عددا وقران احوالهم فمضة ولم يرض عني راسه ووزارة احدث مطامعه فزاد وطهرت من كل عيبه فمضاها وصل مكته عند تونس باجرا الر ومسلته سياسي الذي مع قطعة من الاراضي ثم اذنى به حقه بعض حاروا فحصل الامر طلبه وتدخل في فافصل جنرال فرانسوا وهو الما سيوروس ان الذي لم اراى ان وزير مصطفى بن اسماعيل حتى لدى حكومته فراقى مسداله بغيره وكان مع مطمع الوزير المذكو فانه سرا وعرض عليه لمساعدة لولة لماره انوسية بعد ان اولى احوال سدي باشا من الذي وزير في ادله ولا به تونس تحت حبه فراقى مصطفى هذا وزيره وزير المعصن أقوال الفصل وتعاهدا على ذلك ثم اخبرنا حصل دونه سكبقيه وشرح به مطامع الدول المراد من اسفود فرانسوا في الولاية المخاورة لالمرار مصرحت له الحكومة لفرنساويه باجمع بطرق لسياسة لسياسة اللازم علمها ليعملون على المطالب بواسطة الوزير المذكور

الفصل الثاني عشر

دخول تونس تحت حماية فرنسا

لما غادر الوزير مصطفى بن اسماعيل بوعود فحصل فرانسوا ائتمن وقته بطلع اهل على جميع أسرار حكومة تونس ثم اتفق مع لفصل على الاعتراف التي بحريه اسفود فرانسوا من محل فعد في المسئلة وصار في المظهر ان كس سياسة فرنسا ويميل الى القول العثمانية حتى به طلب منها

لدى سائر ورا حصة محصة باسم دولة مصر من البحر وبتهدوين النشاط الموجودين
من اسكوتوس وقد التالى فى الحال سائر لليجود دون من نصف الاول وأطلقت المسد مع ايديها
من رسوم لتعقد وبيع اى جمع الخاضعين وأعلى الميسو كالمين جميع نواب الدول وقد اصابها
بوفاء محمد الصادق وبولته على عهده على بلاد تونس وقبضوا على علسهم لرجية لتقد يم رسوم
التيهة والعرف من يوم حمله وهو منهم عايدة رجل فراسا فى اصلاح شؤون له الادواتهم
ما سمعوا بالاصلاح من له اعدا صلاصلا عطاوا الحديدة والسلوك الطعراية وشيدوا
المساكن المصيدة وورع ابطان البحارة وأصلحوا لمرقا العضم بحلق الوادى وغيره حتى صار من أحسن
المرقى وأحدث لمواصلات البحارة تبار من بحر من ورويس وحصل القرسا وبنو الادارات
فى الحكومة مناسبتهم شجارتى فى حكومة احرار وقسم الاهالى يربون بقد منهم وإصلاح شؤونهم
أما البحرية فى الحكومة الموسية فليست ذات شأن لا ت وقد ورد بالقويم السنوى البحرى
الذى يضعه القور ودر وسفر رداً لها من البوارح لتتفق فقط

(الباب الثالث عشر)

ترريح طرابالس العرب

(الفصل الاول)

وصفها جغرى

أعمى السلا المسمية طرابلس هى ولاية تابعة للدولة العثمانية رأسها هو نركس من بلاد
طرابلس الحقيقية ووجهه من جهة الشرق ووجهه من جهة الغرب ووجهه من جهة الشمال
الموسى لاض على طول ١٥٠٠ كيلومتر مربع وهو محصور من الادوات من غربا ومصر شرقا
والبحر من الجنوب واذود حدودها ليست معينة من لاس جهة من البحر ومسطحها يجمع
١٢٠٠٠ كيلومتر مربعاً

شاحها الهامى عذرة عن هذا ما يحضره وتلال رملية منها جبال روف شرقا وهى كائنها
البحر من جهة الغرب بين البحر المتوسط وخليج بومد وخليج سدرو وتلك الجهة من بعض عظم
يسر به من يدعاه من يجره كيم من حيرات المائدة والحفر ذاتا بحر وقد اشار اليها
روى ١٠٠٠٠٠ الى اخرى لى الى هذا الشخص شية لا يمكن عظم النفس السير حتى من
بلاد قران أمه صفة رقة لمكونها من الصخور جبره فافرع بمطقة ثم نزل على سطح برى لا وسط
منحو ٢٠٠ متر وها من فائروك اعظم وخليج بومد وهو معرض للرياح ومن ثم جبال رقة
الجبل الاحمر ويريد ارتفاع بعض قممها عن الفخرو وبالجهة الغربية من بلاد طرابلس الاصلية
يوجد كثير من العصبان الجارية التى تمتد حتى تصل البحر وهى هناك مرتفعة ارتساعا عندى لحتى
ام شاهد كلاسور وشهر هذه التفتات فنية تسمى جنة الجراء وفى هاتين جهتيه البحر جبل

لدويرات وجبل نفوسة وجبل السوداء أما منطقة شاطئيه التي تحدها بحار مراكش الى ٦٠
الى ١٠٠ كيلو متر فاقم منخفضة رملية تكثر بها المنخفضات الملحقة وبها بعض من انصواحي
مدينة طارمس أما المسافة لكائنات بين بلاد طارمس الاصلية ورونة وهي الكائنات على طول
اساحل الجبوس من خليج رفقة فليس بها من اجبال شئ يذكر وأرضها بهلة رملية تحت مياه
البحر فتحدث في قاعه تلالا مضره بالناس التي تاقمها عليها رياح الشمال

أمام ساحلها مختلف حيث بالشمال من بعدل الهواء في بعض المنحدر بخلاف الجنوب وفي
حيث رياح الشمال تحدث معها من الرطوبة أما سفية جهات فهو زها شدة حرارة لان جبالها
قليلة الارتفاع وسها جهات في الجنوب تمر عليها نسوب ولا تزلح لا من رطب ولا من جفاف
الأموم شديدة البرودة ولا من شدة شديدة خرونة بارا وصيفا وليس في درجة لانتا من الحرارة
متى هبت رياح السموم اعمو سعة وليس بها من الاماكن الا بعض ودان تحرق من الامطار ويشترب
أهلها من لا يبار ومما حتره من المناء في الصهارح انهم من ذلك علم ان السحاب تكون
ولا شئ قليلة حدائق بلاد كهذه حصروا في مناطق لساعة عن البحر وجهات الشمالية تشبه
جهات اطلال بلاد ايوان وغيره من البلاد الواقعة على شواطئ البحر المتوسط الا بعض ويوجد
بالجهات المحصورة منها وعلى سفير جبال حيث تحفظ الارض الرطبة من مياه الامطار وما
طويلا انهارا وبساتين محترمة تسمى حصر اطول لسعة في ثمارها السبر سال والنبون وحوح
والحيسل وهو كثير والشعر والحطه ونواع ثناء وبعض حصر اوانات وسع وعبره مما برعه
سكانها هذه الجهات لثمة سمها أما قطارها الجبوسية فها مختلف عن ذلك حلالها كالحيت
تكثر الحصور والرمال ونقل البساتين جفافها من الصرايع فيها حتى يصعب على سواقل اخراقها
لانه لا يوجد بها غير آبار على مسافات مساعده أعلاها دي الماء وليس بها من الامكنة الصالحة لا كى
غير الواحات التي من أشهرها عت وعدام من وهران وكفر وعبرها وهذا كان سكان هذه بلاد
فابان لا يتجوزون الملبوس والماله الف عداوهم في الشمال أكثرهم في الجنوب طبيعة وسكان
حط بن بربر وهم أصل السكان وعرب وسودان ومن بينهم من لا يراى نسكر في كهوف
من الجبال خصوصا الجبل السمي بهذا السبب جبل العيران

وكانت طارمس خطا لاساميل قرطاجنة والرومان والعرب واشهرت في الاعمال البحرية في
مدة قيام الديار بها بالاحكام وحسن وصافي مدة حكم عائلته العروماني كما سفي

(الفصل الثاني)

تغورها البحرية

من أشهر موارثها طارمس وهي حصينة ومرت بها جيدة لان عتق مياهها العلية لا كافي
للسفن الخفيفة وهي قاعدة اولاد السودة بها واقعة على ساحل البحر المتوسط في لسان

داخل في البحر وعد ١٢٥ كيلومترا عن جنوب شرق جزائر و ٦٥٥ كيلومترا من
تونس وعددها ٢٥,٠٠٠ نسمة وهي من مملكة ليبيا حيث يقسم نواحي وعددها أسواق
وجنود الجوامع ويحتلها من مملكة مع أهل إفريقية وبلاد السودان ومنها تذهب قوافل عديدة
الى بلاد ليبيا وقد اريدت أهميتها بحار به تعدد ظهوره هذي السودان ومن صادراتهم العاج
وريش النعام ولا ومن وغيرهم من حاصلات السودان وقد استولى كثير من عمال أور وبيع على هذه
المدن جميعها كالمس

ويسمى في ليبيا القديس جيسيس ثم ريفعة مدينته من ريفعة في ساحل إفريقية وقعة على
الساحل لشرق من خارج سدره وعددها مع مدينتها نحو ٢٢,٠٠٠ نسمة كثير من اليهود
والسود وهي في مكان سهل وأرضها زراعية وحده على مسافة نصف ميل عن البحر إلا أن
ما بين ذلك خصصه لعمارة صغرى ويتردد على كثير من لسمم الشراعية والباعة ورضتها تدعى
عند دهر في مناجويل وقعة الى جنوب في المدينة تحيط بها حصى من حبة فلتها والمسدل
بهم من في الشا حصى ورومها هاسع ساعا وافياب أكبر لسمم لأن في المسماها غير كاف
للاستفاد الصغيرة

بدرية بلدة قرب ساحل البحر المتوسط لا يصب في نواحي عاري من بلاد ريفعة سمها السوم
دصرهاني قال نوعه داسكري احد ابيه مر به كثير في صحرى رضاء صفة وبارها مسمومة في نواحي
طبيعة المسماها عن ماء عذب وبهم في طاف وتخل بسير وليس بها من الانجاز الا لاراك وهاج مع
حس الساسه نواحي سم المعروف بها في العبدى ابن عبيد الله بن هدى له صومعه مسمومة به العمل
وحصنت وهذا في شيرة وأسوان مسمومة وأهلها يدوروا كثرهم أساط وسمها سمد من
سمرهوان ومرساة على البحر مرفأ ممدورة لانه قصور يسمونها ١٨ ميلا وليس باجدا
لدورهم سقوط خصب على قباب طوب لكثرة راحة ودوام عودها وهي راحة الاسعار كثيرة
لنواحيها من مدينته أوجده صواب البحر وقال عبيد الله كثيرة الخيل

وريز هي درس القديس فرحة في شمال إفريقية من أعين طرابلس الغرب تبعد عن
بنغازي ١٤٠ ميلا في الشمال الشرقي اسمها صغيرة لأنها مرساة كانت قديما من مدن
بنغازي وليس عدد سكانها ٦٠٠ ينزل عليها كثير من السفن

وسرت مرساة صغرى بين ريفعة وطرابلس الغرب يدعى كان خليج سمرينيس أو مرساة منسوب
اليها قال باقوت في محمد البلدان هي مدينته على ساحل البحر وهي بين ريفعة وطرابلس الغرب
لأناسهم وفي مدينتها من ناحية الجنوب في اجدا مسمومة بها يصب في طرابلس قال اسكري سرت
مدينة كبيرة على سفح البحر عليها سور من طوب وبها جامع وحمام وأسوان وهائله أبواب وري
من المركب بـ الحباب ريت وأهلها أحوال الناس ليس والكنهم يمدون الى ارقاق نازعة
فمنقصوها ووكثرت ثم صغر في حوائسهم وفنهم لرو هل لار مدينتهم كثير من
أقام أهل المركب عاش الله يقيموا ما يتبعو منهم لا على حكمهم وهل سرت مرفأ يسمونها مرساة
وهم غنم من ذلاد ولهم كلام يتراطون بـ ليس يعربى ولا يجمعى ولا يبرى ولا قسطنطين ولا يعرفونه

غيرتهم وهم على خلاف أخلاق أهل مصر فأن شغل طر بلس من خمس حلق تسمى عشرة
وأحوالهم معاملة ومن سرت إلى طر بلس عشر مراحل وفي حد ستة مراحل
ومن اتى واقعة على بعد ١٧ ميلاً من طر بلس المعرب فرضتها على ساحل بحر سفيد لابس
مواقعة عند مدخل خليج سدره عدد أهليها ١٠٠ من الجند عتمة مع داحلية أفرقييه
والقصر المصري وبها من اللبس و ٥٠٠ من صعد أخرى مثل مرسى بوريه ومرسى أوحرا
ومرسى بوشيفاء وغيرها وعلى جميعها تتردد بعض الفتن الشراعية

(الفصل الثالث)

تاريخ ما قبل الفتح العثماني

كانت بلاد طر بلس وما بينه من بلاد حرام من بلاد أشير بلخيس ثم ما خولها
رومن بعد قدها إلى قريدها حصة وكانت في أيام الرومان المذكورة في عهد العرا وخصب
كانت بها المياه قليلة ولكن الآثار القديمة بهم تدل على أنهم شؤندية حرا ح مع لم يسم من
العبود ولا تار وكانوا يحسبون ماء المطر في أرضهم من شؤندية لا فله له لخصب والكان
والجور من أرضها أودية صالحة مائة ميل ولا تار طر بلس إلى البحر وعد من دور
وفي تار و لا حصره من شؤندية بالاروة ورة تار مع طر بلس ودفن في شؤندية بالاروة
في روم العاص مصر سنة ٤٢٢ هـ وبات في خلافة سدر عمر الخطيب وصى الله عنه فصار
بانه لم يال اخفاء على امر فيه ثم في عهد العباسي كان يلقب بقرت في بولي عهد الرحمن
س حبيب أصلها من جهة روم في عهد حاكمه من روم رشيد أصبح رقة من أعين الشعة من جهة
نهر (١٨٠ هـ) ومن وقتئذ أخذ طر بلس يتقدم في حرا ثم ولها عاد عتمة ثم العبيدون ولم
دخلت في حكم يوسف بن روم حتى عتمة تدل المعرب من بلاد العبيدي في بلاد مصر
واتخذها رانقو طم زبدت مطالمتهم في ولا تار طر بلس ولم يصر على ذلك مدة طويلة حتى قامت
فيها الثورات ومات أهلي طر بلس إلى الاستقلال فتخلص من يد عمل القوم منهم أسوة في
المقاطعات وفي تلك الثورات حصر امام طر بلس (٥٤٠ هـ) أسطول من صفية تحت قيادة
الامير الجورجي من بين وحاصرا مدة من كل جانب وكانت لا تار من شؤندية صاحب أمير ليم
استقل لهم غير ملتقى إلى العتمة الذي حصر مدية منهم فاشترى الامير اندر قتل اندر صفة وركب
على أسوار القلعة السلام وصعدت عليها حمره فاستولى على المدينة بسهولة ولم تدار لاهلي حتى
دهمهم العدو فأندهم شوا ولكن الاميرال طيب خاطرهم ووعدهم بشر العدل على ردهم ولما استتب
للامر انخب الأمير يحيى بن مطروح وجهه وبيع على طر بلس من قبل صاحب صفية وعين أبا
الحاج يوسف قاضيها فأفرح لاهلي بذلك وبعثت قتيلا حمرهم ارهش على العتمة وركب
من الجنود من تربية العتمة على القلعة وركب هو من أسطولها على صفية وودعهم
كل لاهلي وهدم صي نبي عشرة سنة بعد من تربية الموحدين بالفتوحات فها وصل حيونها

السلطان لولاه عليه أرسله بأسطول ورفقه عسكر به صغيرة لان ربهل ذو اسم الخوا على دولة
الاستيلاء عليهم باي قوة كانت

الفصل الرابع

استيلاء الدولة العلية على طرابلس

استبدت الحكيمية بالحكام - اعلم انه لم يوصل مراد اعلم سابق كرمه بقوه صغيره مدد دولة
وانه اهل الاحوال ورأى ان قوة العدو اريد من قوته عرض الكيفية للسلطنة السنية بالنهض
وفي أثناء ذلك صادف مرور دولة العلية التي كانت تحت قيادة صو عددها الشاه من أمام
باصورة قاصدة تونس فوجه اليه في الحال مراد أعلم بعض اعيان في روق صغيرة مع
دور عود باشا و فهمه بكيفية ولكن لم يكن عددا شاملا لمؤي السه أو من الاستيلاء في هذا
اخصوس لم يقبل مساعدتهم في أول الامر ثم قبل وقصد من طرابلس بالمنازل وحاصره حتى
استولت عليها فحرقها ودمرها سنة ٩٥٠ هـ وفي رواية أخرى انه لم يوصل شرير من داعي
الى السلطنة انه يرى سليمان لقانون أمر سان بات الذي كان يمشي وليس معه قوت على باشا
ان يهرج بالدولة على طرابلس ويتهافت ووجه اليها مع طور غور باشا ووجهه فوصل الفرس ثم
بعد ذلك بعض طور غور باشا ووجه على طرابلس وصارت من وقتئذ دولة عثمانية

ولما كان من عادة الدولة العثمانية في العصر المذكور ان تاتي لضمها الى تحت يكون
له انشور من المطلق في عمل ما يراه صالحا لاساع فداي بدولة وضعوه المرحلات بركة كاتار
بحرية سار طور غور باشا في اولاية على هذا القول وأو حيد طرابلس أو جافا اسود من أو
بافان البحر وروانس ثم اهتم ابي في جميع اطراف ولاية وتندرس من الفرس حتى صارت
له دولة بحرية عظيمة فصار يرسلها بسوايل البحر في سائر عود له دعام في دولة وقد سمعت
أساطيله على الاعارة والصيد في بحر مديع لعم لرائد والمقة الدمه حتى عسكر في من قبل
من اكساب شهرة في البحر ووسع قوته في ساحل البحر في حتى انه دخل على الساحل ربابه
عن ٧٥٠ ميلا ثم حاصر قلاع طرابلس فحملها جميعه وملكها جميعه عند ذلك الا انه لم
أساطيلهم (٩٦٦ هـ) لم يكموا من بالشيء من اهر من من امام طرابلس حتى انكسرت
السلطنة لسبب الحرب على مائة (٩٧٢ هـ) وسندد وجميعهم انهارت امر طور غور باشا الى
طرابلس المذكور بالمساعدة ووجه اليها بأطول مركب من ثني عشرة سنة صغيرة من
نوع لبشي ولكنه استشهد في الواقعة وقتل جنه الى طرابلس فدفن في قبره بموضع وكان
طور غور باشا محبا للمدنية فشد طرابلس بية فاحرقها جميعه واحرق الصغيرة الصغيرة
وأوقف أملا كالكثيرة

استبدت الحكيمية بالحكام طرابلس - لم يوصل طور غور باشا حلفه في اولاية ولاح

[illegible]

بالاساطرة ولد اراد القوتون فتحجب امة مع اجدت الناس من به اليه مرجع حتى حبس
(١١٢٥ هـ) ثم اُجندت لهم تنظيم جيش من لاهور وفتح بلاد وفتح اقصاء وكانت وفاته
سنة ١١٥٨ هـ قال ابن خلدون في وصفه انقلب هو في يوم من الايام وقد استرخى الملقب بسلالة
من بعده حتى اقرصت من طرابلس

وقام به من بعده ولده محمد (١١٥٨ - ١١٦٧ هـ) على سياسة والده ووزر
في صناعة سمن اقرصا و انتزعت من اعداءه و تحركت صفه في بحر اوقية و حاز ارضه بسبق بهامش
فا اكتسبت طرابلس بالاشهره عظمه حتى اوقع العرب في هزيمة ساحقة ورجع اليها من اوروبا و
و سطرت الدول السبع و قد سبى عتده معا دناس مع مر اس و مع غور و سوية ولاها لاسم بذلك
على تجارتها و اول من تقدم من الدول و له بظهوره مع محمد المذكور مع عتده و ب
استشارة الدولة العثمانية (١١٦٤ هـ) خوى على سب و عشرين مائة من مصادرها لصرع
لنفس تجارة اسكندرية بمطاطة التجارة في حين طرابلس وعلى كل صفة اسطوره به سته و رة اباسر
عندما تقاس سمن طرابلس و ابرجس من الاسطوره بالبوحة في فرصة من فرص طرابلس
من اراد و احازت بكثرة فرصا اخر و روي لانه عتده من طرابلس و له عرض لافاش
الكلية و ما يماثل للشمس الشروط وكانت وفاته محمد بناسه ١١٦٧ هـ

وقام بالامر من بعده ولده علي باشا بالاستقلال (١١٦٧ - ١٢٠٧ هـ) و اكثره و تعا
من اهل السمن لفرصاته و انعم و له اعمام لكثرة و بهدا اذ له الدول
لاور و يار و لارتيا و صرح اعمامهم بالاقامه في مدينة طرابلس و قد صدق انه اعلى معا دنه
اسكندرية لانه تمامه يدون ان يجاري في الدوله لعلها صاحبة السيادة و عتدها بتمامه جمهوره
بالدقة (١١٧٠ هـ) معا دنه تحوي على ٢٣ مائة منها اطلق الحرب من الغرب و اعادة
السلطان كما كانت و مع عتده سمن فرص طرابلس على سمن جمهوره و بمدة تجارة و تأيد
لحمه و لكن عتده لعل اعمام طرابلس و من مسار ١٠ مائة عتده جمهوره
ب كورة و عاتق خارج و عتده و اسروا رجال سمنه و اعمل الحمر في طرابلس من الكبر به
للاصلح و عتده معا دنه نابيه كانت تحوي على سمن موا من سمن تبيد الشروط السامه
ولتة دم هذه الذي في سمن اعمام امور الحكومه و لطفه الى سمنات العسكرية و اغرة
الجريه و قد طلبت دولة الروم امانته (١١٨٢ هـ) شرابا جري و اتى في حال عتده و مهم في ذلك
السبب العالي و دولة ترانسا ثم قامت في طرابلس بعض من فيوزات اهل سمنه و اهل الدولة المدعو
يوسف بك في بول و لانه عهد عهدا به مع سمنه احوه لا كبرجس بك و و به ثم قبل
حسن من لمه كور و طع به و لانه مودت كرا الامه في الامر و صلوا من على باشا اقرار
ولاية العهد لانه يوسف بك في بول و قال ان لا حق اجدت في شرح يوسف بك في حال
لك اصدر اعمام ترانسا بظهوره على باشا بطراني و ذبه طرابلس فتوجه اليها و معه مركبة من
تسع مائة و و ما وصل اليها (١٢٠٧ هـ) و أعلن و لانه حل يوسف بك القلعة مع ابناءه

وأراد المعاوضة قائلاً - تنصرف على هذه السفن انقيبته وقد وقع عن حقوقه فقال له والده بحجارة
هذه السفن خروج على السلطان وارسله وانصرف به دولة العلي - أخوى ولادته اسمها ترسن على
عمارة كبيرة من حديد بنشر مرآت قرب هذه السفن ومن معها من الكجر به ودعوا الامر لدولة
وسلوا امام ولاية علي بابا المدكور حرج احمد باشا مع ولديه يوسف بك و احمد بك مع ثلاثهم
وقصدوا تونس فبايعهم والى حوزة شالا كرام ورتب لهم المعاش الكافي

ولما قص على شالا كرام كور على ولاية طرابلس (١٢٠٧ - ١٢٠٩ هـ) عكس بحس
بانه من اصلاح وحوال في طرابلس فطاعه عوم لادى ما عدا قبيلة بوير المولية لطائفة
البحرية ثم بعد ذلك أحدث عائلة القرماني بدس بداس على شالو عت له على سير بك أعانه
و يعرفه بمساعدة لم يكن من القصر على مام طرابلس نائبه فانقب عليه جماعة من شالو عت
حسبوا له مديلا عن حرية رتبة - فوجدوا شالكات طرابلس كانت بها كاتبة للاقوات
والموريلار وقد أخذوا - فوجدوا شالكات طرابلس شالو عت له على شالو عت له
عسكر به فاستردوها به السهوية وعلى عت من مام تبا ما جود مامنا والى تونس فانه عت من
ذلك جارا وشعر السو على شالا كرام ولان مع على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
وأطلعهم على به ثم جهرهم عباد من اخوة - والى شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
ابنوش على طرابلس وأحد سبل مكاه - رتبه وارفعه على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
بعد ان حكمه نائبه مشهور وأحد سبل مكاه - رتبه وارفعه على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
عن سان عيان طرابلس وأهاليها محاضرا طهر فم اربع غيتهم في عدة اولاد الماص كور دولة
بقره ماني وترسن لثا الحاضر في رتبه وارفعه على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
(١٢١٠ هـ) بقره ماني وترسن لثا الحاضر في رتبه وارفعه على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك

ولما جلس يوسف بك على كرسي ولاية (١٢١١ - ١٢٥١ هـ) اهتم في عادة الصلا
لقديس به من دولة اسكندرية وأمر بفتحها على الماء - فافتتبه (١٢١٣ هـ) ثم عكس في رمن
فليل عاتمه من شالو عت له - فوجدوا شالكات طرابلس شالو عت له على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
في بحار موعود به سبل مكاه - رتبه وارفعه على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
ان أساقول طرابلس صاف سبل مكاه - رتبه وارفعه على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
بلبراليون رتبه وارفعه على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
الملك الذي كان مرتبا بها من حكومة الدولة فمادت علاقات لمودة بينهما كما كانت في تلك الايام
في أسطول مريكان من ارباب الحكومة ومن شالو عت له - فوجدوا شالكات طرابلس شالو عت له على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
طرابلس به سبل مكاه - رتبه وارفعه على شالا كرام ماني وأولاده أحمد بك يوسف بك
تلك المدينة تركوها عند سير أسطول المدكور مع يوسف باشا معاه فمادت علاقات لمودة بينهما كما كانت في تلك الايام
مادتها مع لتعدى على مساهن ولايت المتحدة ميريكان به و طلاق لاسرى وانتم رتبة البحارة
(١٢٤٠ هـ - ١٨٠٥ م)

ولما كانت أعمال قرمصان في رتبه المدكور موحية بلان طرابلس في حرب دائني مع المماليك

اعاكره احياء مطوية من ارض من اثني عشرة سبيده اشهر من ثمانين خريسه ثم احيات عليه عدد ذلك ولايتها وكان مد ظر الى الال بعض جهات ثم بعد تعيين عليها سنة ١٢٥٣ هـ بنمته الى حسن باشا وحدث سكنى لاجوان وكان عدد سكانه ثمانية وثلاثين وخرج الاشقي فيه لما عرب وبعض المشير على باشا (١٢٥٤ هـ) وقد اهتم في اصلاحه وجعل الادارة فيه تشبه ادارة سائر الولايات العثمانية ومن وقتها صارت للدولة بعض احوال جيدة من الاله بقراسا وارسلت القبة لسكويه جديده جعلت فيه حرسا خطياو مناسم القلاع والحصون والسكنات حتى صيرت ميسرا وبعض الجهات لمحاكمه فهايات قرة ومساعدة وشهدت في بينها بعض عمادات واعتمدت في اصلاح دارمنا عنها وبعد كل عمل اشره من مهابلة والمبارت الدولة عثمانية أن بعض الدول دوروا وحدثت ايطاليا ستم بعض من لشعر من اطراف اسطنبول لاولايتها بالتمت وتثوية حرمها ووردت في حاميته اودمية بالاله معاه ونحتنه عدد ونعد وقد اهتم أيضا في اشره من اطراف حتى جعلت في حالة جيدة للخدمة في بعض الكثرة

﴿الباب الرابع عشر﴾

تاريخ الدولة العلية العثمانية

﴿ الفصل الاول ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعلم ان من مسمى هذه الدولة عند الرومان واثينا واثينيه واهمها ما كان منها ما سبب الاسباب
كثيرة ويحتوى كل قسم من اقسام هذه كورة على اراض واسعة مخصوصة واثانها شامعة عاصمة
وهي قاحية شديدة وعريضة وجميعها حاصلة بخور وهي البحر الاسود وبحر مصر وبحر
الاذرجين وبحر المتوسط والايون والبحر الاحمر والبحر اعظم الهندي وبحر الفرس ولها ثلث كانت
هذه الدولة تكثر بحورها وجميعها من اكنة دورها نغور واجود ومراوى ودرصوبها كثير
من الامراض الصعبة والبرص والحمى تكثر في مواضع

مدينة شامسة ١٠ رويي اتخذ أرضها الدولة العثمانية ورويا شمالا بنهر ابدانوب
القاصل ما عن ملكة زو ماية ويلا لادسرب وبه دولة سعاد وعروس العرب بافيل الاسود وصر
لادري باتت وحل^١ وترس و بحر البوب وجموعا على ملكة ليوان وبحر الارحين ومصدق على لولي
الدرين و عروس مر او مصميق ليوسفور وشرقيا لبحر الاسود غير داخل في ذلك البلاد سية
وهو ملك بني حلتها وله انما بشر ارمع برلين وينبغي في أوروبا جزيرة كريدو طاشيود
ومعز اكي رأسه وولني^٢ عروس وسعدوس السمانه بوعه طه وعرضا

ويتم مع اعلیٰ موزقة الادرس بعد سيطرة الجند الالب الدينارية وصلاحه في حبل اليونان
مضى تتصل له عمالوا اسطه هتية خراط وعو رتفعها (٢٠٠٠ متر) وحمل السفن اربعة على

[illegible][illegible][illegible]

في القرم العري من فارة سيباويبلغ طولها من بحر من مر الى خليج البصرة ٢٢٠٠ كيلومتر
ومستبحها ١٢٥٠٠٠٠ كيلومتر من مازد واحد هذه البلاد كثيرة لاعداء العرب لهرجات
واللسان حتى يحصل منهم عدة من وفرس منها جاز أرميدوكايت بحر من مر او خا
ادرميدو ريمو سدايا وسيلانكوي بحر الارحيل وخليج طالسند واسكندر وده بحر
الاص والتواطن المد كورة حليبه على الحدود تقريبا مع كثير من الروس والفرس في المصاحبة
الجماعة اسفل لأر رياح الهامة من الشمال العري مداعة عيها على البحر الاسود كثيرة
الامطران والتمويين على الدوام بقر يمازكده يكون لاجل محفوفة بالاحطار بالبحر الاص
الموسط لهبوب الرياح الخبيثة كالموراث المصادحة وما حول جزائر الارحيل وده كانت
المنش من الالامنة السنية وفي مدة لا عشرين سنة كثير على حدود طاروس وده
وسينوب وغرد من عود البحر لاسود وقد كانت سواحل كايكيا بحر باطالسفن القرصان الذين
كايكيا يهوى الى حصى صالفة واسكندر وده شغكوا من عرده ما في الملاحنة زمانا طويلا
بالبحر الموسط الاص وأكرسو من آية العثمانية فليسوا واحد من الارحيل ميو حديهم
حطاب طويلة حدي في الفارة تجميع مدطس من حر زاو سدايا بحر تر حطاب من سدايا لرياح
مشل ح ارميدو الذي تحطه جري مديلا وخليج ارميدو من البحر سدايا من الجنوب واهرب
سبج جري من حدي وخليج امكال يوح الذي يسه من الجنوب جري سبج موس وخليج سدايا وخليج
كوس وسبي وهما من طبلان صبا قانهم عرده عرده ولطيف فقد كانت هذه الهام في الازمنة
السبعة تحوي عدة من الناس بالبحارة العربية ثرو عظيمه مثل زوايه وقوس وريمو واسوس
وميليت وهالكيراس وكيدو عيها ما في هذه الايام فقد تحولت كل هذه المناجر الى مدينة ازميزر
التي بلغت من العور والنجاح والثروة رحمة لم تله اصلا

والا سب اصعري عبارة عن مجد عظم نكثية نال البحر كن خصوصاً في جهات الو دعه
على ساحل بحر الموسط لاجل أي دفا الى كايكيا انما عاقر من البحر فقه والهدري
ها طعمات ولقدوع يركاية وتكرهم لزالل و يسهل عن لفتة عظيمه التي به لسمه
اوراث الواقعة على حدود الانا هم ثلاث سلاسل جبلية عظيمة من سدايا حدي وده
الى جنوب وسلسله حدي طوروس وغرد في الجنوب العري وسلسله طوروس اشرفية وقتها الى
الشمال العري على موار سلسله طوروس الاخر وقد اشتهر عند العرب ان سبج سبيد بانوح
عليه السلام ومعت بعد لطوفان على جبل ارس المسح انسا يكرى طاع وقد سلسله طوروس
الشرقية على مواراة وخليج البحر لاسود وينفر منها بعض جبال يصل الى بحر من مر او من أشهر
قمه هذه السلسلة كوند وبلد بروه مشرق مدعة طوقان واهرب مع والاصغ وهما ما قرب
من قسطوني وحيل كندش وروس سدايا بالقرب من رومة وماردغ المتصل بفارطغ وهما
على مواراة سواحل بحر الارحيل الروي وبعدا من الجبل طوروس لسماعة اصحاب قوزان
من هصتارا اب يتكوب عند خليج اسكندر وده بالجهة السمتة قوزان نصف دائرة تشد لسمه
الى سواحل بحر الخزان وأشتهر قديمه ساسد في سكون طاع جمعة طاع وأرجش طاع وده ارفع
هطقة من حيل سبج العثمانية حدي تبلغ ٢٠٠٠ ميرو شون ريس قصر وده يقص من

جبال قورس على جبل أخرى شديدة على موراها ساحل الشرق من خليج اسكدر ونة
وتعد إلى بلاد سور حيث تفصل إلى سلسلة شرقية وعربية تسمى جبال لسان
وتعد سوريا وولطين والقسم الأعظم من هذه الجبال معطى بالعبات لغصية ولما رأى
البصرة والحقول الحسنة وعصم بحسب التفرع طول سقونا كانت حبات من العشب على
هذا الوضع المتقدم انقسمت إلى أربعة مجازات أو مطوح مائة هي مجازات الصر لاسود وبحر
ممر ومجدد بحر بئر تر والبحر المتوسط الأبيض ومجدد البحر الأصغر وراعيها لمجدد
له حلى ولا أعين له

أما الأنهار التي تروى مجازات البحر الأسود فمدينة بئر شيل يرمو وسمي في ديار ريس
وقرل يرمو ويسمى صديب شيل وسعد أو الباس وميرصور وروني وهو يتدفق في بحر ممر
وبجاري هذه الأنهار متفرعة تحفها بحور وهي سبعة الخراب في ريس فيضها تسع مجازاتها
وبكثر مياهها بخلاف الدول السبعة وهذه نهر يحلب معها كيات عجمية من ارمال إلى تلقا
عند مصباتها وتحدث مدائدات وسلك أصصت غير صالحة للاسكنة ومن أشهر الأنهار بعد قرل
يرمونا سينا العثمانية هرداجه وودوك وكول وكلمها صديق البحر إلى كور في بلاد تياره بعد
أنه عظم وحب نهر صور في المذ كورهم أرياس وبيتر الذي يأتي من جهات بروسه ثم
نهر جوروت صوابا تقع على الحدود الشرقية وقدان برفي شارات لرويه

وأما الأنهار التي صب في بحر طرائف في هذه النهر نرو وماريات وديوس ومدرس الصغير
وعند مصبه أطلال مدينة أفسوس القديمة ومدرس بكر وصب في البحر الأبيض المتوسط
مهر سيدوس المسمى سلافة وصبها وحبها والعمالي المسمى نوروت قدعيا

أما الأنهار التي صب في البحر الأصغر أو البحر المتوسط فهي شديدة العرب لمكون من نهر
البحر والشرق بعد دمايلتيب عند بلدة قوريه ويتدفق نهر القرات من ممر قوريه صومر ادجاي
ويصب قوريه صومر جبال بوه لوي الكاثر في الشمال لشرق من أرسروم ويصب من جبال من جبال
ديارين الصربية من بحيرة وان ثم يجمع حبات البحر قرب مكابا مدعو كابات معدي وكنولان
مرو حد يحد بحر الجيوب من نهرات وبحري هذه النهر حتى في أعلاه مسط عند أسفله
ولست ألاحظ متقدمة في هذا النهر لكثرته ما يوجد على ساحله من دواب سمكة سمكة سمكة
انتيب عجله دهلي لارواه راضيه وغيره ما يدخله في يكون فيضها عنه أنها ربح في بحيرة
وان بعد أن تحرق عدة بحور وجبال يحد إلى الجنوب وحبها من ررب بكر والاعراب
بما أن نهر عدة صالات وكلاهما يصب في المجرى هذه الكلاب وحبها نذهب من الموصل
إلى بغداد من الفيضان في مدة ثلاثة وأربعه أيام إلا أنهم لا يشعرون هذه المسافة مدة بمجرى
التي نحو العشرين يوما

وتكثر الحشرات أيضا في بلاد آسيا العثمانية ومن أشهرها بحيرة ووهي أكبرها
يبلغ صوبها ١٣٠ كيلومتر وماؤها من كثرة الاملاح وبحيرة أو البحر الميت وهو بلاد
سوريا وطوله نحو ١٠٠ كيلومتر وماؤه شديد الملوحة أكتف من ماء البحر وهو
محصص عن البحر لموسط لا يتعدى ١٣٠ كيلومتر بحيث لو حفرت بينهما ثغرة لسال الماء

في جزيرة عظيمة وبحيرة طسبره وبحيرة طور كور وبكيشير واكردير وآفسهر ومياس
 وأربش وصباحه ويسبح الملم من عابها وهذه البحيرات لاخيرة سميات لاناصول وغالب هذه
 البحيرات يجمد في بعض أيام السنة ويحب بعضها وبيان انحدارها من الجمال عماوردها
 أما ماخ هذه البلاد فيختلف بحسب المواعين فانه في بعضه الداحية عبر في الجهات التي منه
 الممتدة على ساحل البحر فهو في الهضبة راجف لا تبارها عن معرس للرياح لبرده الا ان من
 السحب التي يجمعها مع سهول بلاد روسية وشمالها وطوب فارس بحال صفة في
 شدة الحرارة ونسبة على العموم من جميع الجهات بالمر بعد مع قري قلس وجميع هذه الاراضي
 المرفوعة تنقصها الرطوبة وانهم من جميع الجهات بحسب حماله للاسطر في قوتها لرياح تنقصها
 أطراف جبال هذه البلاد وأما تقيده بحسب الحرارة لارسل والجو بحيث في بعض الجهات
 الداخلية قرا الشهور ولا يهوى في سماء تزلزلت أما الجبال شاطئة فانهما أكثر عند الا
 بسبب مجاورتها البحر الذي يلطف البرودة والحرارة ويوحده في بلاد طرونية كافية فيكون
 عنه من سحب ولذلك انحدار البحر الاسود كثير لا مطار لان أعظم منطقة واحدة تمتع بحسب
 الهول واعتدال المناخ هي بلاد كبيرة شديدة امانته على أراضيها الا رولاية طسبره وورها
 من البلاد شرقا وغربا وذلك لتعرضها للجهات الجنوبية وكوم امصوب من رايح الشمال بوحود
 جبال طوروس التي تكون لها كالسور وتعكس فيها الحرارة الشديدة وموسم درجته يروى
 شتاء بـ ١٤ ومتوسط حرارتها بـ ٢٩ درجة ومن هذه الاختلافات الارضية والمناخ
 والمائية كذا قاله مناس في هذه البلاد بمختلفة ماأى نهائى الاراضى اعلى في غير هي
 المناطق المحيطة الساحلية هي خمسة اوسطى جبلية يرد في شتاء كثيرة لا تربة في الصيف دائمة
 الجفاف بحيث تشبه سهول البلاد ساحليو حلتهم لاسانات تصفة والمراعى الضعيفة
 التي تخرجها غولوبال ولا يرى بها من نباتات لاسرة الا انما كن المصونة من الرياح
 ويوجد بها ايضا على مسافات متباعدة كثير من عيالات والاشجار مختلفة
 أما اسواحل وجزائر فتختلف عن ذلك كثير فمرقا ست ولاشجار بها وكثرة المياه في نباتات
 الارز ويطس وسع وعلى سفوح الجبال بها شجر جميلة نصرة وخمائل لطيفة تعطى تلك
 الشجوح وبكثرها أيضا عصروا ولكروم والثمار للنباتات التي تنبت بها الى كثير من جهات
 حتى ان جمع ثمار أوروبا كالتفاح والبرقوق والكمون وغيرها نقله الكولس من شواطئ البحر
 الاسود الى اوتكثرها نصا لنباتات ولشجر كالبزغال والرسوت والليمون والمانو ثوت لدى
 بعضى دودالرواسكرم المشهور ويزيد سكان تركية تساعى ١٧٠.٠٠٠.٠٠٠ نفس وهم
 من اجناس مختلفة منهم من الاراك لعنانيين واعرب والاكراد ولاعربى ولازم ويقيم
 كثير من اليهود وغيرهم من لطوائف والمجدين الاخرى القديمة وهذه البلاد معادن كثيرة
 منها معادن النحاس بقرب عوف وقونية وكوشك وخد أيضا معادن فضة وصخر حديدية قدرا
 قليلا وفي كل الجبال المحاذية لبحر اسود لا على وجود النحاس فيه ويقرب مدينة
 عرب كبير على الفرات معادن فضة ودع غنية وعسله معادن الحديد يصنع الاهالى منه

فقد دأبوا بعد وحدى الأيام الأخيرة دار بحضرة الاناصون وكذا الذهب والياور أما نوع اخر من
والزخام وكثيرة الأسم هذه المعادن مفيدة في هذه الأيام ومنها ما لا تتعل لعدم اغنياء
الحكومة والاهالي وقد وجد قديما حجر العاطس ملائيد يات من اية ارض مصرية معينة
ومن حيوانات سباعية اخرى وبصر زاعمة والمعر وفي نواحي مدينة قريه عن
نهرى شعرة طوين في هذه ارض في ادفه ولروى يذبح منه ثلاث عدل ثلاث كشمير وهذا
أصناف من اقمم حسن لسوف حذره من في السنة وفي عن نهر كبير خسة ناعم النهر
بطيف المطر وفي جبالها كثير من الحيوانات والطيور والبر

(الفصل الثاني)

التعويض البحرية في الدولة العثمانية

لهذه الذوق على سوا حل جميع البصائر بهمة التي تحيط بها اعادة بعور وموافي مهمة كثيرا
أوقلت لأمانس المناسب ترسم على الوجه الاى

[illegible]

والسبب في انفسهم من العظمى الموصلة ساحل هذا الخلق بعضهم اصابت له افقة
الاصالة في بعضهم من هم في السفن الشراعة وصاروا نحوهم الى انفسهم في مدد بانه ساحل سمرای

وورز وهي ثغر حصين منار لينهار عند مصب نهر براوناسه و بين مدينتيه طريق
حديدى سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة بها من الجنوب نهرى بحيرة و دروسها مكشوفة تمب عليها
الريح اشرقية يلمو سة وهي وسعة البحر في الخطه و هذه النجار و اخود و العسن و حطب
امدة و غيرها و تهر لا تنصار بطيم الذي انصريه عتق سون تحت قيادة سلطان مراد
الثانى على الاملا من الخامس ملك لخر (١٤٤٤ م) اسولى عليها الروس سنة ١٨٢٨ م ثم
ردوها الى العثمانيين بعد ان حاربوا حصونهم ومن هذه المدينة يجر السياحون القادمون من باريس
و ونا الى امستول و يصعدون كورده صالحه لان سكوت ارضه المدينة د فخر لها عمر من داخل
القرضة الحالية وهناك قرض اخرى جيدة لكنها قليلة الاهمية

و اما عرض سواحل الانصوب و سواحل مصرى الواقعة على البحر الاسود من اهمها عرضة ار كلى
وهي مفتوحة الى الشمال و ترسو فيها السفن قد اخسل جنوب قريب من رأس ما القرب
من انهار و يصير من صواحى هذه المدينة خم عرى تعرفه بندرة بحرية الدولة يسمي و قودا
في نواحي الدولة العثمانية لخر سة و النجار و كانت هذه المدينة في آخر امدونه الرومان و قبل
تأسيس السلطنة عاصمة لانتقبة ترانس

وينس بولى وكانت تعرف قديما باسم ابولو بوليس وهي درصة قصبة باسمها في لوانا سموى
على البحر الاسود تبعد ١٣٠ كيلو متر عن سينوب الى الغرب سكانها ٢٥٠٠ نسمة مع فيها
المن الصغرى من خاصية حرفة و المدينة في ودين حطير و بها مدر و بكان ايرمى و كان
رأه احدثه من الجبلين فبعضت وى بها سنة ١٠٢٠ هـ راجع عده لقوادى ثم هدم
بعدها

و ان ستر و هي من القربى العظيم منكم مفتوحة من جهة شمال الغرب الى الغرب
و المدينة واقعة على شجرة صغيرة و اكبر على المياه بها يلح عشر برقانة وهي سعة لولاه
دسوى سستها سترى قرية ذرا حرمها مدر و بها تار مهمه اسمولى عليها السلطان
محمد الثانى من الجبلين سنة ١٨٥٣ م

وسينوب وهي من أشهر عرض سواحل مصرى (من بلاد افلاغوس قديما) و يقال ان
البيبريين أسسوها و أرسلوا اليها جالسين احدا هماسة ٧٥١ م و لثانية بعد ان هدمها
اسير يوب سنة ٦٨٢ م و لما اترعها بركليس من يدط عتقها أسكنها اسمائها أثينى و زقوع
هذه المدينة على روح كبا عاقر صنان و كانت أساطيلها تجمع لى لقوادى البحر رعاة
اليوس قنور غر ناو هالنس شرقا و بذلك امتقت سطوتها و است عدة مدن مما طرارون و كان من
أهم محمولاتها النصارى لرجحصر و الامم و كانوا يحفظونها لاجل أحواص عتية و قد أعار
عليها مريدان احدهم ملك ليون الا انه عاد على عبر طائى لان أهلى روس مدوه باجود و قسومة
هذا الملك و مع ذلك فان في سار حطة مريداة أحدهم عيا الحكمة و صارت مدعة بدت لا كبر
لدى و ليه عاقره سلا لوب و اسولى عليها بعد لائل كوس لروماى الذى على بحر بها
واسمها لالداخلى (٧١ م) الا ان قنصر أرسل اليها سنة ٤٥٠ ق م جالسة رومانية

مما عرفت استطاعه ثم جعل أمورها ومقاصد مدبرها في ربح وبيعهم سائر أمورها
لثمة ولا حصار يورسث وعبر من البحر إلى البحر من بعض أمورها فلا بد من ربحه والمناقص
لسلطان محمد الفاتح فاستطاعه أحصع هذه المدينة فملكها واد كوسه وبعث عن مساعدة
أوردون حسن أمير البحر كان له (١٥٨٦٥) وفرصة هذه المدينة عبره من موهبه وتوارها فكان
صالح لوقوف السفن الأتفه عرصة له (حاشا) العرف وقد أقام هذه المدينة السلطان سليم الأول
ويوجد للدولة على سبيل الحداد سبيل ولا به طرار ورجله بلا عصبه لبحارها (ربه)
و (كبرسون) و (أوف) و (يردوب) وهي من أراضي المعسودة ولكن ليس لها فرس بحري
من فذلك لا يمكن للسفن التي قصدتها أن تروا مائها لأنها كانت الأهوية معتدلة

والطوم وهي وقعة قرب البحر لمصاف السفن بعد ١٥ كيلومترا عن الحدود إلى الغرب
و ٢٦ ميلا جنوبيها من صرارون إلى الشمال الشرقي وميدانها حسن جدا وهي مخصصة لآرام
بحر ساحة موهبة بحدودها من البحر والبحر وهي مخصصة لآرام البحر ولها سبيلها
من حدودها وسبيلها وان مرأها حسن مراعى ذلك وأجل حتى يمكن للمراكب الصغيرة
أن ترسو فيه على مقربة من الشاطئ وأما كبرسون فبها ميناء على الشاطئ وبها
معدن البترول (نفار) ومعدن سككها نحو أوقوس من ملبس ونساري وبراكسة
وبها جماعات وجوامع وكانت هذه الدولة لعقابة قبل أن يجمعها وسبيلها من أعمال
طرارون وقدمت روس لاسيلا عليها سنة ١٨٧٨ م وهذه فرس صغيرة أخرى لأهميةها
ثم أخذوها بعد الحرب عيسى معاهدة قران (١٨٧٨ م) وهذه فرس صغيرة أخرى لأهميةها
أوردون دولة على بحر مرمري للدولة على هذا البحر كثير من السفن وأمرها ١٠ ميلا

أوردون كيدوهي بميدانها المدينة وقعة على مسافة ١٠ كيلومترا عن الامتانة إلى الشرق
البحر من الشرق على رأس ساحة من البحر وهي على الشاطئ الشمالي الشرقي من بحر مرمري
الموقع حسنة المدخل من عند سككها ببحار ٤٠٠٠٠٠ نفس وكانت قديما كرى ملكة نسفا
وبها لدرنايوس المرح وبنى بستانا كبير وقصدا من السكك وبوطر سبيلها من وتارلديها
وقد دوس عن الملك واليمن من أسبانيا قديما لا القليل ويمكن لا تمار كبد حول مياها
وبعد ذلك افتتحه العثمانيون (١٧٦٦ هـ) اتخذوها من رصعة عظيمة وقد بنيت هذه المدن الآن
على كانت عليه حتى صار يصعد بها أعمق سفن الحربية من نوع طرادات والمدفعيات
وشيدوا بها كثيرا من معامل آلات السفن حتى وصلت لدرجة يمكن أن يخدمها البحرية الثانية
للدولة العثمانية وهذه المدينة أيضا كثير من معامل بحر برودس ولها كثير من الحب والماء وبها
مياه معدنية وهي من كسفن الطور يندو

ومو انيسه فرفص من ولاية حداد كاد وقعة على الشاطئ المضاف إليها المسمى قديما يوس
سبوس سككها ٢٠٠٠٠٠ نفس ونعرب مدينة يردوب

وكليك فرفص من ولاية حداد كاد كرى على خط مرمري أيضا سككها ٣٠٠ نفس مهادر
صناعة ومعامل للبحرية

ثور بدور عثمانية على بحر الرصير - من سفير من الدولة ومرافقه من البحر
المذكور حلف ريكه أو شريكه وهو فرصة عند مدخل الدردنيل على الشاطئ الآسيوي بعد ٢٨
ساعة بحرية عن القسطنطينية خلفه لجماعة لا تظفر في سبي (٨٥٣ و ١٨٧٧ م)
ثم من وهو بحر بدور من المسماة ببحر صافيه ويبعد ٢٤ كيلو متر في الجنوب
من رصير من رصير وهو من سبي بدور واقع جنوب من رصير على الشاطئ الآسيوي من البصرة
بعد ٤٠ كيلو متر في البحر وهو من سبي بدور وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
العثمانيين ولما قدمه عدة فأنحى بحرية بحوارا بحسب لاسلاما عليها بحرية موهبة
وسلايكس (١٨٥٣ م) وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
كيلو متر وهي من انشور البحار في لاهمة موقعة في اهل الحرب المعروف باسمها وكان هذا العام
قدى لبحر شريمايكوس أو رمايس سوس وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
حافظه وكاسه ٧٠ ميل وعرضه ٣٠ ميل وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
وقد اشهرت سلايكس بحسن مطرها وجمال حوامعها وهي لاهمة موقعة وتجارها وسعة
حد البحر منها طريق حديد في اسكوبو يصل بالامانة وهو لاهمة موقعة وهي من رصير
ومرورها من رصير بحرية من رصير ٣٠ ميل وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
لاندور (٢١٥ م) وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
(١٢٢ م) وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
امير طو ٣٠ ميل وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
(١٩٤ م) عندما كانت أساطيلهم تغزو رصير الروم سنة ١١١٥ م فتحها وهو من رصير
و في وقت قريب من الثالث عشر احدى المراكز في رصير وهو من رصير وهو من رصير
وبقيت في حكمهم الى ان فتحها العثمانيون في عهد داود خان الساطن مراد الثاني (٨٣٥ م)
(١٤٣١ م) ومن وقتئذ صارت سلايكس تنقسم في اقسام عدة والحدود التي يمتد بها وقد اصبحت
رصير وسكانها يبلغون ٨٠٠٠ نسمة وهي احدى المراكز في رصير وهو من رصير
وهي من رصير وهي من رصير وهي من رصير وهي من رصير وهي من رصير
الاسطيل الكبير ونعم سوس ومن سكانها كثير من اليهود من سلايكس طردهم الاساطيل
في رصير من رصير وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير
ومصادر العصبوت الجراء ومن تحتها بحر رصير وتوسع لاصوف والس والحبوب لاهمة
والبحر والسمك الاصفر ويتردد عليها كثير من السفن التركية العثمانية والاحتشبه
قوة فرصة واقعة على خليج صافيه اليها من رصير وهو من رصير وهو من رصير
والسفن الفرساوية وسكانها ٤٠٠٠ نفس وله تجارة عظيمة في البحر وهي مسطراس المرحوم
محمد علي باشا جلاله الخديوية

وفي اجهة الشرق من رصير سلايكس جوف كسره وهو جوف لاهمة والشمك والشرق
منه مواقع كثيرة من رصير وهو من رصير وهو من رصير وهو من رصير

ولذلك كان السفن عند زواجر اشدية قتلح مدهو شرق كستندرجون به قرضة ايتوروز
أو قوس وقرصة سيكياد وسواحل جوسو. غابو نعره رص أخرى لسفان شهيد وقرصة
سوس وهي قريبة من السف

وقد عالج المعروفه صا باسم دغوس لسو عدولي من ولاية أدريه به دد عليا بولس
العثمانية وليس وقرصا وهي قريبة من جزيرة صانيود وعدلها كثير من الشعوب

١١١٥ عالج وهي أوسع قرصة تتجار به هذا الساحل واقعة بولاية أدريه أخرى مصا
ما نيسا ومرتج وقد امتد إليها الطريق على يدى الواصل لدار الخلافة

وسميت قلوبو وهي قرصة عظيمة بحرية في (لوس) واقعة في وسط البحر بقرصة تاربا
حادثة من موقعي بولنا ومودروس فالانمود بسمير راسك ن وردة مودروس المشورة
سبت الطول ووسع في أيامها صيف عمارة كبيرة وفي راس الشتاء تصيبها خطر من رست السفن
باجهة الداخله منها

ويقال بوبس واقعة تحت بونق ولها مرقاجيد جبل بالساحل الشمالي من لوس
أثنا وكانت هدا رة المهمة باعة للاثيمر ثم استولى عليها الفرس ثم استردها الأتينيون بعد
واقعة سلامين بدها تحت حكم ملوك مودوس ثم استولى عليها الرومان (١٤٦ م) ثم
نالت من نصيب الدولة لشرقة حتى رمت الحجة السليمانية لرددة فاستولى عليها السادة
ثم في القرن الرابع عشر سقطت من يد عثم إلى الجورجيين وودجوس وعبرها من البحر ثم
أحدها السلطان محمد الفاتح (٥٨٦٧) ثم استردها السركه ولم يجر حوامم عثمنا للعثمانيين
الأتين سنة ٨٨٣ هـ ولا لتقى هم إلى الآن

وبقرصة وهي قرصة حصنة تحارب من ترككك أو وبا واقعة على بحر اليونان عام
كورفو بولاية ياشه على بعد ٩٠ كم من راس إلى الجنوب البحر حكاها ٤٠٠٠ نفس
صدراتها الريت واسمها واتبع ولتاد وهي بحر من القررا ا.ع بدها وقد تكل سكان
مرب دتسه دتلي على ياشا ١٨١٤ م وطلوبه دتلا إلى عصم ام اي جمهوره حر بحر اليونان
لأن الكابرياء وهما عثمانيين ١٨١٥ م وعدهم على شاسة ١٨١٩ م هم سكانها بقرصة
المدنية قرارا من دخولهم تحت حكم المليون

جزيرة كير وبعان لها في كيب العرب فر نظير طولها ١٧٢ وعرضها ٢٥ صلا ومحيطها
٥٠٠ ميروم ساحتها ٤٥٠ ميروم مربع وهي كثرة الأغدر والاحشاب وسائر الخواصل
الزراعية ولا سيما الريتون ويحتفظها في أوسط حال ساحتها ويسل أن أول من سكنها هم القبطيون
وأول من بولها الملك ميسوس صاحب السراغ المشهور بدها يوم اليونان ثم أتت فيها جماعة من
جمهوريات اليونان ووطوا فيها في سافحة برومان (٦٧ م) وفي مدتهم فتحها العرب
ولم تربها هم في نوحى جسر اب إلى أوسط بحر بقرصة أسيدلوشه عليها في سرب العشر
لليلا وقسمه استولى عليها أهل بحوة الدين وشوشة بركيزو بيقاس واللدوق مومس في براث

من خالفاً، عبد الملك بن كورلي في السديس سنة ١٢٤٢ م وتوفي بمهم الى أن
 فتحها العثمانيون سنة ١٠٨٠ هـ بعد حروبها ٢٤ سنة وأشهر ورضوا وأعطوها حاجج
 سور وهو أمير حنة رحب للعثمانيين من خزينة سنة الواقعة في دم سوغار في طورته على طول
 أربعة أميال يسع أكثر من ٥٠٠ سفينة حربية وأعطاه من ترسوق داخل الخلق بقرب
 طورته لمدة كوة لأن في مائة يتكلف من ٥ الى ١٥ قامه وقد اتخذت لدولة هذه نفقة
 مركز الاسطول بمرصد فلهذا شيدت فيها عدة نوية (١٢٨٤ هـ) دار صناعة هراوات بها
 أهمية جارية في دن قتل وقد وضع أحد من اراست عده لهرين حاسبين بشاكر يدي تشيد
 فيها الرقيات المسماة ومعها من الهندس وركبها آلات لبحر به وتبدأ حركات عسكرية
 ود والمرصو الزرة لقائه لعموم بعض مخرب الارباب ولا آلات بحر به ولما كان هذا القرن
 رئيسا على البحر في الاساس طلب استعاضة عن اصلاح بعض مفرصتها فيما أقرروا على
 طابع هب سنة (١٢٩٢ هـ) وعين موقعه وانتدأ بحرية ومن شهر ثور هذه الجوزة أريد
 نية وهي أكسور حرة كريد وقعه على الساحل الشمالي منها على بعد ٢٠

ميلان رسمو ٦٠ ميلان مدينة قديمة عروء مدتها ١٠٠٠ نفس وهي
 محاطة بأسوار مربعة وحاصرها في جهة الى لاصلاح ما فرضتها لخارجية فلسطين
 أمانة لاهامر حصة نواح لعمالية والد حاية صخرة في البحر الشراعية الصخرة وقد
 كانت مرسية هذه المدينة سابقا أحسن مرسى آخر يرفقه نباتات الحكومة العثمانية هذه مدينة
 (١٢٨٦ م) بكار داعية لقدم اصلاحها فأقام سكان كثير منها عدة مدارس ومن أهم
 حاصلاتها الهندس وعلوم والادب ونبات لصالون وبيت لرسوب والحرب وبيتان في مدينة هي
 سيدونيا القديمة استولى عليها العثمانيون سنة (١٠٥٢ هـ)

ورسمو اور وهو حصبه بعد عن مدته ٧ كيلومترا الى الجنوب احدى سكانها ٨٠٠
 نفس يحيط بها سور وفي اطلالها عدة ومرتبة صخرة مائية للعبه لركم الاسع الاشفاش
 مسخرة في لاجبار ومحمول بخدمه ١٥ طوبوعا مفرح في الشرف وندخول من
 صعب جدا وكذا خروج وكانت قريما بالبرقه اسولى عليها العثمانيون سنة (١٠٥٧ هـ)
 والشفاف الجنيه التي تقصده هذه مدينة ترسوق في جهة لشرق على بعد نصف ميل حيث
 عن الماده فيه يبلغ ثمان فدان

قديم و في ميعالو كثير وشيدها عرب الاسلح بروس هذه الجوزة وهذه المدينة محاطة
 باستحكامات قوية جدا وحاصرها مائة ومرفقا صعب لاسع الا ١٥ سفينة من اسلح صغيرة
 التي لا يربد مخول الواحد منها عن ١٥ طساوم دخل مباحا مفتوح الى جهة الشرق وكانت
 قديم له بصادقه في حيا له موب ومن وقت قد تفتتت شجارا وكانت مقر للحكومة مدينة
 طوبوعا عدد سكانها بنحو ١٥٠٠ نفس واسقروا في اخر حصة التي تزد على قسده
 ترسوق أغلب لاه فانت في شمال في هذه النوا على بعد نصف ميل حيث عن الماده يبلغ ١٨ قامه وفي
 زمن شاء وقت قيام لرواع ترسو جريه طوشا وأوسا بواقعة في شمال في قسده على بعد ستة

فيال وفي زمن سادقة كانت اسفل اجنية تسفل درسه حرقة طونان وقرى حوس في صنادل
شريعة لصفها الى صدية وبهذه طريقتة كانت شجر الصنادل انما ولا يزال به حدلال
بهذه المدينة انما قديمة عربية وبنو جندى وحل جزيرة كريد فرس اخرى كهرصة سدنى
زوجة واسرلعه وقرصة فولجيا والحيات تحت ثوبه ومرسى اسبابه وحيات بقرموس ومرسى
سيلسواراومى ولكها مستعملة ولاأمنية ويبلغ سكان هذه الجزيرة نحو ١٠٠٠ و ٢١٥
سنة بين مسلمين وغيرهم

نورالدولة على البحر المتوسط - هذه الجزيرة على سواحل البحر المتوسط الاصل كثير من
النورالهمة أشهرها ما ياق

أرمير وهي مدينة من أميال البحر على رأس الشرق من حالي على ما بها
وهي واقعة في حفص بن جيل باعوس ويدخل اسمها سبعة ويدهم في البحر
طول نحو ٥ كيلومتر وعرض ٢ كيلومتر وازيحده من الجنوب جيل مناس ومن شرق
جبال باعوس فذلك كان الماء به ما تاهدا ومبناها أمب لا حفرهم البسة على سبعين وليس بها
من الصنعة ما تاهدا من البسة في فاع البحر بل من مرسى وهذه المدينة تسمى
لقسطة مدينية ٤٣٠ كيلومتر الى الجنوب الغربى وعدد سكانها ٦٠٠ و ٨٠٠٠
من من المسلمين وبقاى من أجاس مختلفة وهم بايديهم تحسبهم حرقة مقلدة
العساكر السلطانية ويطرها القسطنطينية من دولتنا في مدينتها لاسما مدينته فامه
وأخرى راحلة من جزيرة وجزيرة من كل نوع عدا ان كثير من مدينتها عدا
زوى أراضيها الجيدة كثرت من البساتين من صرور الكروم ومنها من لا تارقه فامه على فامه
باعوس من مدينتها تورين وهذه المدينة من أوسع المدن في فاع البحر من مدينتها
بهذه مدينتها من البحر والبحر من مدينتها البحر من مدينتها البحر من مدينتها
وتين والزبيب وعقارب وعقارب وعقارب وعقارب وعقارب وعقارب وعقارب وعقارب
سيدى المسو فامه من مدينتها على ان تارقه فامه من مدينتها على ان تارقه
مسو سنة ١٠١٥ ق م مدينتها لكونها مدينتها على ان تارقه فامه من مدينتها
وقد مدينتها الكبير أن يجعلها مثل لاسكندرية أهمية مدينتها على شاطئ البحر ثم أحدهم مدينتها
برعاس ثم ازمان ثم البحر من مدينتها على ان تارقه فامه من مدينتها على ان تارقه
١٠٨٠ م) ثم مدينتها أسطول لاسكندرية تحت قيادة بين دوكاس فامه من مدينتها على ان تارقه
١٠٩٧ م) فاحضهها ناسنة للسلطنة اليونانية ثم فتحها العثمانيون (٨٢٨ هـ ١٤٢٤ م)
في عهد لسان العارى من رلى وهي مسقط رأس أوميروس ثمير وكنة له وهاهنا
هيسكل "سكندريوس" له الطب وبه ولد أسكندريوس وكنة له من رلى لا في مدينتها
سما العفرى ويخرج من مدينتها على ان تارقه فامه من مدينتها على ان تارقه

مدينتها على ان تارقه فامه من مدينتها على ان تارقه فامه من مدينتها على ان تارقه
مدينتها على ان تارقه فامه من مدينتها على ان تارقه فامه من مدينتها على ان تارقه

فاستردوها الانبياء بالقوة (٢٥٦ م) وبعد هزمت من مائة اسكندر اعظم عالم البحر ومار
 وخرولها (٨٦ م) محمد بن جوس صاحب رقة مدبلي اسمه قسيال وسفاهم
 من تخم حرر بحراكي وقعة حرر من سوح من مائة سعي وثلاثة اشهره عصفية قدي
 بلودة هو ثم وحين حدها وفسد عاز عرفت وان بحالها عبات كثيرة ومدة مع الرادم منهي
 وسامها لعري فاحسن لان بخلاف ساعته لاطر عبي سادس كثره بعد الطيقه وانشاء
 الرنوب وكرم وانعان وعبرها وثمان اسكاه وواين من امة السلاح وفي من حرب وراة
 دخلت سدها حر رقة فمدهه انابا ريام حر ملك زواة وهد ذلك صوفى من سولي عليها
 الا لولوسها شروا على جميع ساهن ميا اوسنة مدهدى قوتة حداثه اتحاد مع مدن
 لموس معاهدة الا يلية وهد من طوبى عدا سوسى سنا الحر رقة وسعلت كل مديته
 مائة ثابا صب وهداى عليهم ملكا وهدا وهدا سوسى عرس عليها اول حكم كروس وكانت
 بدم سوسى كرس من عباى حره للشوب ثم اسسعت ثم حلت بالقوة فى اتحاد ثاب ثم
 تارتى اول حر وبيلويو بيزيد وهدا مدها رارة (٤٢٨ م) وهد ذلك اجمع
 الانسول مديته سموس وفسد من سكام اريد من اعاب من وحرى اسوارها واستولوا على
 ساط ايا وفسد مرام ثم اعد بها القدميون به سنا تصارهم (٤٥٥ م) فهد ذلك
 هده لمديته من حفظ استغلا لها رارة وقوع حاصب بين انا وديوار ثابا ثم اخذها
 اسكندر الكبير ثم الرومان وقد خرج منها كثير من اساقير من ريدوس وهدت باهية للدولة
 الشرقية حتى زمن الحلة الصليبية رارة حيث دخلت من بلاد الدولة الانسية ثم خضعها
 اعرى مده (١٢٤٧ م) ثم وقعت فى قبضة الجند رين وهدت بدهم سنة ٨٦٧ هـ
 حينما استولوا عليها السلطان محمد الفاتح وهى الان احدى لوانات لكونا لابلان البحر
 وهدو حدها مده رارة وهداها مده رارة رارة كور او يكي لابلان وريون
 ومحيط هذه الجزر بة يبلغ مائة ميل ومتوسط عرضها ٢٥ ميل وطولها ٢٦ ميلا وهدو سوسها
 ٤٠٠ عرس ومن سوسه مده لابلان سوسه سام على ران

أدر سيد وهدى قدينا ذر سوس وهى مرسه على ساحل شرقي من البحر المسمر مده
 به ١١٥ كيلومرا من اريزو الشمال فى مقادير رارة مديتي اسمها بانية وهدت سوس وهى
 محسنة الموقع زويها مده مده رارة لابلان وهدت سوسا لابلان كبرى كال قلاب
 الرمان الى سوسها لابلان مده رارة سوسها لابلان لابلان لابلان لابلان
 من لابلان رارة سوسها لابلان رارة سوسها لابلان رارة سوسها لابلان رارة
 والعصر وهدت سوسها لابلان رارة سوسها لابلان رارة سوسها لابلان رارة
 الى لابلان

سوس او حريرة المصطكى وهى حريرة جبلية عسجة مده وواقعة قري ساهن الشاطى القري
 لابلان لابلان رارة سوسها لابلان رارة سوسها لابلان رارة سوسها لابلان رارة
 يدعى بيق ساهن مده ٥٠٨ ساهن مده وهدا كور عرض لابلان ١٨ ميلا وهدت سوسها

٦٢٠ نفس وقع منها رقر في شرفي آخر برة عدستف لمصو المد كور سها دعة حصنة
وسكانها ١٥٠٠ نفس حيلة المصير للعد كشيعة اعبات والانهار اربعة حصون بغير سجون
والمدن طكي ولها ديرة صغرى لا تسع لغير كاسعة حدة ولا عن الحية واشريه
الكبرى ١٥٠٠ مدمام دعة في اعين مدكو على بع ميل من اند ولها حدة ديرة
سها طرير ولفظن واصروف وعوانة وارندو جزو المدسطي وكسكم يوم من سبيلاج
واللهدوميين ثم جاءها قوم من لاعر و١٥٠٠ دأومروس ااعرايوسى وعده مودد اشهر
أشد ها من اند في سون الدار وكاس لهم فيه صولة واد سدار عر شا اهرس (٩٤ ق م)
وحر لوهو بعد دعة مكيال حدث في الاتحاد ليونى (٢٧٩ م) ثم سملت (٣٥١ م)
ثم أخذها اسكندراد كز ثم فتحها رومن ثم نقل للدولة العرفية لرومية ثم فتحها
بلونزون ثم اسرحتها كومة للسلطانية ثم أخذها لعه يرونو جهابذة
(١٦٩٤ م ١١٠٤) واستولوا عليها فاطردهم العثمانيون منها ككاساى دة مصلواى سنة
(١٨٨١ م - ١٤٩٩) حصلت من زيرة شدة سب عها حصار جه

وخرى وتسمى قديميا سبتوس وهى مدينة حصينة من تركية سياتولاه ببراه فرسه
عليه جيله وقعه في مسمى حاج من بحر الارحبيد وهى اسم جري برة سافر تعد عن أرمه بكو
٦٥ كيلومترا من الجنوب الغربى وسكانها ٦٠٠ حمة وبالشمن لشرفي من صواحبها بناسع
كبر بقة تسمى اياجة تصدها نفس الناس للاصنام وددعها الرومان امامه سنة ١٩٢ م
سامل الطوحس كبير وأحق الامد يرد اوسكوى بفرست تحت قيادة الامداد لعدستون
ولامبرن لكسيس اولى في عذرة انه سبرالى كانت تحت قيادة القبودان حمام الدين باشا
(١٨٨٤ م - ١٧٧٠ م) ولها المدينة حدة دعة ماسن الشراعية دة وينحز برة ساقز

دوش طس وكان مدي قديما ورويس وسمى الان سلطونا وهى فرسه
حصينة من وية بدين واقعه على جوب يد سبها تعد ٦٦ كيلومترا عن ارمداى الجنوب سكانها
١٨٠٠ نفس ولها حدة دعة في سوب والى والد والتمار واسوف وحلا وهى حدة
في التقدم ويطس لها مدمسة أفوسى دة مبة اتى دس لها زمن الرومان

وسيلام وتدى أماساموس وهى من حراتود رحيل دعة موى نسيا الدهرى بعصلها
عنها مسيق يدى ميكال عرصه دىخاو رليل وطولها ٢٥ ميلان الشرفى الى عرب ومدمعظم
عربها ١٢ ميلان محيطها ٧٠ ميلان ونحز منها من العرب الى لشرف مصلها بحال شامة
تدى ميباموس طردها العربى المسمى كركى شافو سلع ارتفاعه ١٤٨٠ متر وهى عرصه
للرياح الشديدة الشمالية واللا بخرة المصرية دة لاسى بها قصو عال عامها وكر كبدالك
لمدة ناسن بلادها وسكانها ٤٥٠٠٠ نفس أكثرهم أروام وقصبتا تدى واتى أوفاقى
بالشمال ولها ميا جيدة ومبعاد حور الجنوب وها ان المدينة ار شمالا ان عم نعور شاموسها
لأن ميا مدمعلى حور عرصه للرياح الشمالى وكد كانت كثيرة الامواج ومدينة ساموس قاعده
هذه الجزيرة قديما بنيت على مافل مة أفقل الميزدومر فاسيلام أسجدومده لخر برة عدة
فرش أخرى حدة دة دة اشهرت قديما بحصن أسياموس حاصلاتها الحدة وانحو دوار سوب

وعصب الخبوب والحرير والنظر ونسواريت وخرامير معروف عوسكان ورمس واورتقل
والبحر ويتدر على ميثا كثر من لشن انتاجه وفيها معا س كثر من لمرح و خديو الرصاص
والذهب والعصا والرمل كلها الاستغل وكان هذه الجزيرة قد عرفت عاصمة وفيها آثار كثيرة
وهي مقط رأس فشاغورس اميلوف وغيره واشتهر أهلها في القرن السادس قبل ميلاد المسيح
في الحار ليونانية وقوة قوتهم لبحر سائر الامم اباوره هم و بعد ذلك بوليكرا من الذي خلس
حكومتها (٢٢٥ - ٥٢٢ م) أحصتها القرس ثم حصدت لانياس صرت على عمارة كسرى
الخرقة في حل ميكان المدكور ثم حصدت لانياس (٤٤١ ق م) ثم سولي عليها ايساندر
(٤٠٣ ق م) ثم أعاد القرس (٣٨٧ ق م) عمادها سال الكيد من نرجعت لانياس وانصبت
بعد هالملكة رتاس من أحدها رومان (١٣٩ ق م) واسولي عليها العرب وتركوها بعد مدة
ثم سولي عليها البنادقة ثم البسورون ثم فتحها العثمانيون (٩٥٧ - ١٥٥٠ م) وفي سنة
١٨٢٤ م صعدت الدولة بعض مبرات عمداستقلال اليونان لانرا كها في الثورة اليونانية وذلك
عند تولد اول اوردو امهاال يكون دول يونانيا وان تدفع الدولة سوبيا . . . ليرة عثمانية وقد
أحدثت بعد مدة دولة عثمانية سنة ١٨٥٢ م حكومة دسوي . . . وبمجلس اعيان ومجلس
نواب وبالجريدة حامية عثمانية والذ عريها جزيرة يكلو . . . وهي جيدة الزراعة وفيها كثير من احباب
الساعة في ساحل لاصول اثنا عشر جزيرة فيساحم مواقع كثيرة لرسائل السفن وكثيرا ما يرد عليها
الراكب الشرعية . . . تنقل منها اتصالات الى امراض لكثيرا من اخاورة ها

١. **نوس** و بغير من لها فرصة صعبة لانح الانفاق الدخيرة واسفل الكبيرة الى
تقصد لها نرسوا امام المدينة وهي وادع شرق الجزر رة واقعة بالجنوب الغربي من جزيرة سيبام على
بعد ٢٠ ميل من سواحل هذه الجزيرة في بوجا لرسول وفيها كتب كتابا روبا وعدد سكانها
٤٠٠ نسمة

وليرس وهي جزيرة قريبة من سواحل لاصول وهي مدينته هي باسها . . . تفرضة تملية
واقعة على الشاطئ الشمالي من امان الجزيرة لندكور خلية ومن حاصلا لالاسل واسان بديد
ولا يري عدد سكانها عن ٢٥٠ نسمة وعدد نفوس نحو ١٦٠ لاي جنوب لشرقي
و سنا كوي وهي جزيرة في سواحل كوس وقوس وهي من أشهر جزر البحر لاصول واقعة
عند مدخل خليج سيرا و درصها لندكور واقعة على رأس بار رقص جهة لشرق و اخر رة
لندكور تمتد من شرق الى الجنوب الغربي على طول ٢٣ ميلا ومساحتها ٢٥٠ كيلومتر وهي
تجاه رأس كرودين جزر في سواحل كالموت قرب سواحل سيبا اصغرى في رأس ايون لاسول لها
محيطها ٦٥ ميلا وسكانها ١٥٠٠ نفس ويتدر على ميثا كثير من سفن الحار و بعد من
المراكز التجارية راتها الخبوب واجار والنظن و هالاحات وينتدر منها في مصر لاصول
خصوصا لاسب والحرير وهو وهاجيد ورتها حصنة كالهم سابقا هيكل اسكولا وبهكل ارخرة
ومدرسة طسة شهيرة وقد استمر لاصول هذه اخر رة ودخلت فيما عرفت الاتحاد لدوري ويات
حربها في مدة ميسر اخوركا وديس رومان ثم حصدت في لاسير طور يد الرومان في عهد

فسيبوس ثم استولى عليها فرسان دروس ثم هجمها العثمانيون وهي وطن اقراط
و١٧٠٠ م وهي من عرصة تجارية امام ساسكوي على ساحل الاناضول يمتلئ منها كثير من
المحصولات في ساسكوي على مراكب شرعية تلهي

ومرمريس وهي مدينة صغيرة على ساحل الاناضول واسعة المرفأ مبه جدا تحيطها ابد خلى
بها على ٢٠ ميل واقعة بينا ريزوروس واليا تجارية عليه وثمة بها كثير من البحار
الشرعية وكثيرة التي تحبس بها من رواسع وقد رست بها اندو من لمصره بمراكبها من البحر
التي كانت تحت قيادة المرحوم برهميش في سنة ١٢٣٩ (١٨٢٤ م) وكانت
تلك التجارة من كبسة من ٨٠ سفينة من حرسه وبقية دوقرب من مراكب الى جنوب في دحل
جديد مكرى جله من سى صاعه فرسوا لسان

رودس وهو قاعدة بحر الروم المسماه سمها واقعة على اساطيل التجمد لشرق مية
على شكل منقذ لرواقه على جنوب من رأسين من الاناضول تحاطه باسوار وروح قديس من
فرسان صرى ورجال الدين يدعونها لرب وماسلطان سليمان مهم واليا من قبة ماله اوصيف
مبين وكان بها في الطرف شمال في الغرب من مراكب مصر من الغرب س كرو وهو من جبل
الذي في حرسه في سنة ١٨٢٣ م د من م المدينة تار فدية قسوى من كرو ساهما ي
يوجدوا فاحة كثيرة من هذه البحار وهذه المدينة هي مراكب اوان ادم ولان حرسه يدى
بحر الاناضول على مدخل المسال صغيرة روح كان عليه صير دون المنهور بصم دروس اناى
دنى من ادوات الحرب التي تر كها بعد وسيدامو كريت في مدخلها سكندر وتسمى غدا
الاناضول وقد تدمر وصفت في سنة ١٨٩ من هذا المرفأ وقال امروان دروس وهو
كل امد من مراكبها وواسع انوارها كمها على طبقه الجاسقى وحرس ماله ابيه اعمد
مدينة بها صور وفوش وكانت يظهر امد على مثل مدينة مدف ٥٠٠ وقال حرم
به كان بها قديس نحو ثمانين ثمان وروا على مياها كثير من ارضها وشرع
من عثمانيه واحدة من حرسه دروس وهي من البحر للمهمة ساوية السكى بولها نحو ٧٠
كيلومتر وموسط عرصة ايلع ٢٢ كيلومتر ومسطحها ١٤٦ كيلومتر ومكتها ٣٥٠٠
نفس منهم ٢٦٥٠٠ من الاعرن وبه صلاها على انوار فدية بيلع عرصة نحو ١٢ كيلومتر
وبحرها من الشمال الى الجنوب مسلة حال ارفعها الى دروس وروها مدينة بورت انهر
بهره سكا واشهرت هذه اليرة قديس وجدنا بحال منبرها وجودها وانهم وكثرت بها والبحر
منها ابيه جيدة ونمره مسمرة وقد انفت اهلها لان دشتها راسوب ممر عرصة وقد راعى
ووسطها اذ من سواطها وارسلها ركابيه وقد حصدت بها عرصة قولا بوقه أشهرها راناسه
١٨٦٣ م انى حرسه نحو ٣٠٠٠ ميل ونظيرها جرادى بعض اسمين في بحر ممر وغان
ونانت هذه البحر برة سمي قديس اكر او اسير ثم عود دروس وهو عرصة مالى سمها در
مايت بها من اشجاره الكثيره ويدها من اول من سكا يوم من ليه لشرها ستر وانا ساج
والساحله والبالا هم من هاتين ثم حلفهم قوم حروى سكا ليم هلم اى ولاناسه

بوعارها في الشمال ووجهه بحر رواقعة عري جردية تكوي على مائة م. من مائها
ويعلى احرار الصغرة لبعده دولة شمسفدا الشمالية التي لم تعرض لذكرها
لعدم أهميتها كثير من القري الصغيرة على بعض رسوا السفن وسوا الكثرة
والمسمايا واطيب أو البارع واقعة على رأس مسودا في ساحل جنوب سببا
الصغرى وهي من ولاية قوية عند سكاهار من ١٤٠٠ نفس وهي مدينة حصينة بيته على
صخور على شكل مدرج وخطم أسوار محصنة من جهة الشرق إلى الشمال ومن
مداخلها الصوف والطن والبرص والحديد والفساد وحبوبها من الماشية وحبها نار
في سنة ويقل ان نال في بلاد املاك رعايا اخطها هدمت ابنته ثم حرق في اسمها على
ويقول ان نوس الرسول قد سافر منها الى انفا كيه

طائرة أو الاسنة وهي قرية حربية واقعة على رأس ممد في بحر على الساحل الشرقي من
البحر اصليا فيه يقصدها كثير من السفن التجارية لراعيه تصدر منها القواكه والاحتك
للحلات والحرق وأغلب الساحل الشمالي من هذا الساحل رسوا السفن ومنه شحن
لاخطان ولكنه غير أمين بشد فيه شعور البحر عريه ويزرع فيه ربيع وثمره حطرا
على السفائن

وسلاطين وهي قرية تجارية بحرية يرس على الشاطئ الشرقي منها أسبانيا أولاد ملا
حربية من الامين التي يتجلى سلامة في دأصع هذه مدينة وجزيرة من أسبانيا ورس ملا
المصريين (٥٥٥ ق م) ثم استولى عليها في القدي (٥٥٥ ق م) وادى لهدمها كيانا وطيبين
وسر بها لاجل حيلة شرم أن شعل ساعدها وحده في مرفه ثم انما بالبحر بها في
مدينة سيوم (٤٤٩ ق م) ثم أخذ لحيه من المندس في القري ناروخاع ملكها
الديون وأحسن مكانه مرمدي فاعو اس من عائلته أخرى (٤١١ ق م) فاشبع كل المبررة
تقرى امام عدنانا في مدي فام بعصفت وعبدت من ارتخس يارش انى ملك القري حلاص
جزيرة من هذه الناعة في سير اليها شاعلها مرمدي في كرو وحدها كاعلى سلاطين
شمرطاب في لجزيرة (٣٨٥ ق م) وسار حلفاؤه من بعده على هذه القري ولا كندر المقدي
(٣٣٠ ق م) ونظلموس (٣١١ ق م) ولده ترموس يوسو كرت (٣٠٧ ق م) ولما أخضع
طاهوس هذه البرية فانه (٢٩٥ ق م) فحاجب عالم من الامم الا الصغرة وصارت من الامم
فاه لده على جزيرة ومقاما فاعلم من طرف ملا مصر فصار من مديا فيسالحا كروماي
حيثما اصغت هذه البرية على ما عرصة كروميس الى ملاك الجمهوره وقد حرت الارال
هذه المدينة فسططت في هذه اوطاف فسططت ثم ان العرب احدثوها في الجزيرة
مدينة قتل وذكروا في اليونان أن من افا كان جيدا وهي أول مكان ربي نول ورباني
في حتم الاوى

والبحر كما وهي إحدى شعور بحر في قبرس عريه واقعة على اسطى الشمال الشرقي
على بعد ٣ كيلو متر من الجنوب الشرقي من عقوشة (سقوسا) بكلمها ٥ نفس

وبعد ان منى على حكمة سبع سوسا تملك احقر يره في كملو رسا و يقين دعه هم اى سعة
 ١٤٨٩ م ولما استولى عليها اليانكجه ده بدلك به عها + م اعش سوب (٩٧٩ هـ) وقد
 حمله محمد علي ناو الى ادير المدمره (١٢٤٨ هـ) انه صغر عيب لا به ان لاجر و حتما
 و ده دمتر بران ح بن المكارم د ح دس اعش بين وعقد و امعه هم لا شرط ده
 ١٨٧٨ م مدعوف حمله و لاد الاصول من هجمات المسعود و قد اكد فيها ابله اعدايات نارا
 قد نهمة جت اصابه و د ل م اهل هده اجريه كتابهم اى سعة قد عه جلد حروف
 هه انة تحت و صه و بوحده ارنحاف الوقر و ب و ر و ل و ل و د ر و لا سانه جلد ٢٢ قد عه ستغرجت
 من هده اجريه

طرسوس وهي قديما طارس وهي فاعندنا من ولادة اظنة (ارده) على مهر فرعون
المسيحي ودينا سيبيلوس عند مصر في اخر سكيا خوتلا من لافس وبخطها ساني واسمه
والدية الحدنه شعب اقل من ربع مكان المدينة قديمة ومن صادر من الدس وله نص
واصول والخاص وعمر ملك واسم من عبد الملك وصفا اعلمنا فخرنا سيبا عقدها البواب
ثمة للطرفي لاحتلافها في كانت حبات بين كليوباترة ونعيم مخصوص في مصر واثمة
الرومان اشتهرت على ائيبه والاسكندر به مداره ودارت في ثقرن اربع عشر قبل الميلاد فاعند
الميلاد كليكيا ومن اولها لولاس لروما واستخرجت منها آثارا من سنة بدار نحو الانسا لان قال أبو
القضاء طرسوس مدينة مشهورة كانت اخر اسم بلاد روم على ما حل الجبر شامي وقال ابن حوقل
طرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من بخارده وهي في غاية الجب وسها وبين حد الروم حد الشبي
احد من الروم والمسلمين اه وهي قديما في اسكندرون في رد في الماخ

واسكندر و زوجه الى الشمال من نط كنه. بعد عنها ٢٣ ميلا وهي على ريف البحر على
البحر لشرقي من جون سمى باسمها وهي قضاء سلا من ولاية حلب وبعد ٦٤ ميلا عن حلب
الى الغرب عدد سكانها ٢٥٠٠ من وقد رقت كثيرا في السنين الاخيرة اما مرفؤها فواسع يباع
عق المداينة في عشر فامات ولما كانت هذه المدينة نعرانها غلات و نط كنه بل وجمع المدن
الواقعة بالاديان النهرين والجزيرة والعراق كانت من أشهر المرفأ من البحيرة العنابية وتحتها
مخرب والريث والصنوبر والصنوبر وخرير والصوف والبطيخ والنبع ومنها آثار لعدة قديمة
وقد شهد هذه المدينة اسكندر المقدوني تدارا لانتمائه على دارا الثالث (٣٣٣ م) في شمال
البحر كان سمى اسوس اما خليج اسكندر وبه السمي فديناستوس اسكوس وهو حوض من البحر
للموسط يتصل به من الجنوب رأس البحر يروى الشمال فرمطاش يروى وهو مرفأ من الشش التي
يرسو به و عمق الماء لا يزيد عن ٥٠ قامه وترسو السفن في أعالي الاوقات في اجهات التي
تبقى مياهها يباع من فامات وجميع الساحل غرب راس فرمطاش يجرى على امتدادها خليج
و يوجد ثمة الخوض المذ كوروم اعندة

و سور : واقعته على مصب نهر العاصي على بعد ميلين من جنوب مدينة سلوقية القديمة
 التي أسسها سلوقيوس نيكاتور ومن عماراته الخرب والحبوب وانبع حلتها في البحر وسكانها
 سلوقيون ثمة

والتى بحجتها انما هي اوصال حسن اشعلت على ٥٠٠ ٣٠٠ تحد في جمع ما لم فارقها
بصلية يوف مع علمهم وفي سنة ٥٨٤ هـ حاصر حاصلا لدير اديوى ملك مصر فم
ثم فتحها جيش مصر (٦٨٨ هـ) ثم اخذها منهم ملا قيرس (١٣٦٦ م) واهرب اديوى
لحق على شاطئ البحر الى بلاد قيسه وعلى رأس امكان لقيرس من بساجله حارب صغيره فتدلى
حجسه الشمال العربى على نحو عشرة افعال وعلى اجاب سملى من لسان المدكور رسته ارج
كانت بينت للعاقله من مهاجرة الاعداء بحرا

ويرت مدينة واحدة على سواحل سوريا شمال العربى من لسان طوبى داخل في البحر
ومر بها الطيبى عزمين ويكونها معرضة للرياح يرمى كانت الدفن ترسوق حط مار حرجى
بالعرب من مصب نهر بيروت وهي هناك صاعدة لبحر حواء عند الرياح الشمالية والمدى
على نحو ساعة من حد رأس وكان يحيط بهم المدى سور وقلاع هدمت بعضها السمنه بكاره
سنة ١٨٤٠ لما انت لاجرا حراهم من المرحوم محمد على باشا والى لدير انصره من بلاد الشام
وهي اكثر من لا تار اعدى احتفى كرها تحت الاطلاع وانك كالحقروا في أرضها يجدون كثيرا
من تلك الال تار وقد ظهر في بعض الاماكن ابيسة لم ير على لقا الاصليبة ثمن ثوب واحدة
يرت حصة جيدة وما قد اعدت غير انه قليل بالنسبة له عدسكا وخواوى لطيب حار رسته في
دست حتى واسعة الخضرة وبعده رسته دمشق ومن اعظم مدب اسام ويزرع علمها اسمن ارب
شيرة وعبد مدسكان اربى ٧٥٠٠٠ نفس وهي قاعده ولا مدف باوود شتريت في مد
الرومان حتى اب اعظم قيصر مته حقوقي لمدن الر وما يسه الاصيل وحتها على اسم سته
حويا فيلكس وبيت الرومان بها حاه من مبان فاخرة وفي السراى الباقى اشهرت بيروت عدره عدم
هذه وانما الطلاب من اليونان ومصر ثم هدم ما فتحها المسمو اخذها الفرنج (١١١٠ م)
مدى اخر روت سله واسر حقه علمهم صلاح الدين الايوبي ملك مصر (٥٨٢ هـ) ثم اخذها
اشرف ابيسة واهربا انقلاب عليها المسلمون (٦٩٠ هـ) وقدم منها الآن طريق حديدى
يدمشق وقد ارسدت اعمدها لدير باساها رسته الخدش وبع المدى كثر من مدارس
الاسات واطل كرمو لمطامع ولصاع

وصيد رسته من فرض الشام وكانت قديما واسعة الخادشى تحوالت الى روت
وعلى على مداف يوم من جنوب بيروت قاليدى عوس لمؤرخ الايوبي صيدا سم على
مهم صيدون بكر كنعان بن حاتم بن قوح وهي اقدم من صورا وانما سور وقلاع ران قلعتها
لوجوده لاطلس الجوى في اعلى قصبه من المدى ساهالو اسامع ملا فرا (١٢٥٣ م)
وكانت صيدا قديما مكر ولافة متاحة الها حتى فاما حداثا الجرار حماره رسته عكا على ما
وقد حارب لا تعلم فلا ينفذ حراج انصر من مبان (١٨٤٠ م) وهي لا تار رأس وانبع
ليروت وما لهر قارب منها عدي للعاد عند شكر حمدى الباوله وكيانها مدى سمرة عصبه
ثمن ابيسقيس واستوى عليهم سكندر لفسدى (٢٢٣ م) ثم حارب ملوك مصر وسور
وهدم الرومان تار ملوك وحصل عماره سور اسام ورتو ساهالو حماره وعل الخادش

الكبيرة في ساحل البحر روعي عن حسن قامات ومضى حيث رجع جنوبه عريبه انتهى فبقا به
الى الجيرة والسفن الكبيرة ترسوق مكان فقه سبع قامات
وصور فرصة قدعية على ساحل الشام ومدينتها وقد على رأس لساب داخل في البحر وهي في
جنوب صيدا على مسافة يوم منها وينها من عكا مسافة يوم ونصف وهي قديمة جدا اشتهرت أيام
المسيقيين بالثروة المعنوية والشهرة التامة وسعة التجارة ومعرفه سكانها في بلاد البحر ومهاجرين
في الصانع ويقال انهم من عبيد اسود من هيكلي سيدنا سليمان عليه السلام وهو ٢٤
سنة وكان يومئذ اقل من المصلح بالبراق حرقوا في ارضه فلهذه عني العرو واد عدد سكانها
شبهوا منازلهم على الجيرة وفي أيام المملوك انشور (٧٢٠ ق م) كان ايجاد ذكريم
المدينة على بحر روه وحاصرها بحصن من شيل ١٣ سنة تم حاصرها فكنز لقديس
(٢٢٢ ق م) سبعة أشهر ثم انتصها وقد حصد سكانها في طريق في المسافة كانت في
الجيرة وقبارة ولما وصلت المدينة بالبحر صار حدوده طريق به يربط عليه وبذلك كانت حدوده
من الاستيلاء عليها ومارا البحر يقصد ارمال على بيت الطراف حتى حوله الى ارض وانزلت
الجيرة بالبراق والاحتياج وحادث الا ان الذي عليه مدينة صور كان وقد حارب هذه المدينة
عروا عليه ثم نهضت من حرمها واثار هبة في سنة غروب الصليبية ولم تزل هناك اثار قديمة
اعني كثير من أهلها ما حصر بها واثارها وبنيت عبيد مساهمة لعدة بائ لان
من رأس العروا فقه على مائة سنة الى الجنوب اشرقيها وبس انها كانت قديمة واسمها
اليام في فنون وشاره صور لا بقلية وهي اوسع وتسمى وادي وأعلى المد لا يربط عن
٣٠٠٠ من وادى ترسوق شرق الجيرة لمصلحة بالبراق عني حسن قامات أمام روه حرك
٢٤٠٠ وقعة الى جنوب صور عني مسافة يوم ومن منها واثار تسمى قديس طور من عني
١٠٠٠ من وادى الطرسية وهي حكمة للعبادة ومن رتخ رة ثلثا من وادى حويها حول محصية وكان
ياها المياه من مسافة أربع ساعات في صوت على فمادى عني في باب كبير منها فاما الى الآن
وأهلها ٣٠٠٠ نفس وقرصنها جيسه والفسح طرية لكثرة لا شرب من البحر بل شق
على بعد ميلين منه حيث عني المياه يبلغ ١٥ فمادى عني قديس من رة عني حسن
قامات وقاع البحر هناك اشد رمل وقد اشتهرت ككافي من غروب الشمس شهرة عجيبة وفي
سنة ١٧٩٩ م حاصرها نابليون بونابرت بعد احوال لاله من مرمدة وكان ذلك كاحمد باشا الخرار
الشهير فعادوه را وأمسك عليه البحر لا من سدى سمحت لاسطول الازكلي والبرم دوله
ان يصر في عنها لنا وقد رأى من تحفة البحر ارمه عني من الحرب ما ذهبت معنى قال لاله
بعيرت وحده عني وفي من غروب الشمس عني من حيون من شق عني في شوا جيش الدولة عني
السلطان العادي محمد خان حاصرها راسم رارو بحر اعمية أشهر ثم فتحها عني (١٤٤٨ هـ)
وقبض عني واهو يومئذ عند لاله رارو رارو الى له هرة وتر عني في تحصينها ومارا الى يقويها
الالاب طرية حتى حصرها اساعيل دلة وادى عني لاله عني عني (١٨٤٤ م) راحقت
عني العائل وتحدثهم في جند وساعة من رما وياها كثير من محصولا لان حور وهي
تعد عن بابا عني من بحر ١١ كيلومتر

وحيف وهي فرصة وقعت على حوت مصاف أسيا على سطح من وقد قدمت وترى أحوالها الآن ويمكن للسفائن ان ترسو أمامها في من الصيف على غنى سمع قامات وسكانها يبلغون ٥٠٠٠٠ نسمة وتجارهم الحطة والشعير وغيرهما من محاصيل البلاد وينصدرون منها في السفن بادة عن ٦٠٠٠٠٠ كيلة من حطة ومثلها شعير وذرة وملون قدمهم وفرصة أمية قال نافوس حية حصن على ساحل بحر الشام قرب نازا ٥ وري كانت حصنها سيكا يوم تشيد وهو مدينة للمصيفيين لم تكن بعيدة عن عكا في سنة ١٨٦٨ م ياحصن قوم من ملكة وريغ الالمانية والشو في الجهة الغربية على متره من موقع حصن السدينة مسمر تمتصه بناء كثر فيها لصناعة والزراعة فاحبوا كثيرا من نرس ووجدوا مراكب مخصوصة سير بين حصن وعكا واباصرة وقد ساهلت مهمهم الدولة العثمانية لرفعته في اصلاح أرضي تحت جهات وهي فرصة على ساحل البحر المتوسط أعاد فيها مازوساتين كثير وأستباحة مدينة كاهامعة وذهابا بحارة وبها نخرة واسعة تأتي لهما من محاصيل داخلية البلاد وعلى فرصة لبس المقدس تبعده ٤٠ ميل تقريبا ويوم يسه لا سطر في حدي وقد أجدت أحوالها في الترقى وسكانها نحو ١٦٠٠٠ نفس وأعطى نفسه ترسود السراخ والنفال اني تعصدها كائنة على بعد حصن من فرسها على غنى سمع قامات وقاع البحر فيها رمل ومائها حصى رئاته تجعل البحر يندس حتى في أوقات سكوب وهذه المدينة مريضة جدا حتى رعوها كائنة في عهد نوح عليه السلام قبل الطوفان وبه في فيها وشرم لسان وقد فعل المؤرخون بغير افا كان من المدن البحرية التي أصابت بسطد ب وكان اسمها (جافو) وسماها بعد هذه من قدم مواي العالم وكان حبرها المصور يقد بل لهما رر لست هكل سيدة سليمان وذلك لهما هو ثلثهم جوبا أي سطر به وقد عانت كثيرا من الخطوب سبها في وقائع مكايين وحروب ارومان وصارت مأوى للقرصان وقد أحرها سوس وقل من سكانها ثمانية آلاف في القرن السابع ليلاد اسولي عليها عر ب ثم احبها لصلبيون ثم حلت في حورة مؤلف عصر ثم اخذها السلطان سليم الاول واحبها بايوبون فوبانارت عوة ١٦٩٩ م) وفي سنة ١٢٤٨ هـ اسولى عليها محمد علي باناولى ليدار المصرية الى أن استرد بها الدولة العلية سنة ١٢٥٦ هـ

ثور الدولة على كمر لا دريا يكت الدولة على ساحل هذا البحر عدة عوارثها ما ياتي درج أودورار وأودورانس وهي فرصة حصينة واقعة في غنى سمع باسمها سكانها ١٠٠٠٠ نفس حصونهم بالسدينة لمعة ومبهاها أسس وبها حارة مع مائر الاقطار عن طريق ترسوه واطالبها بصدورها شينغ والربت وحبوب واخش وقد حاصر قصر بوميسوس هذه المدينة وقهر رورن عيسكر دوهو بقود حسة عشر ألفا من الزر مسدين الكس كومنين الثاني ملك قسطنطينية (١٨٢٠ م) وفي مدة غروب صليبيه صارت هذه المدينة وفيه تابعة لامراء الجو (١٢٩٤ م) ثم اسولى عليها بالدده (١٢٨٦ م) ثم سبها السلطان بايريه الثاني للدولة وهي الآن رأس صق من ولاية اشقود

دويسه أوغالون فرصة غنى سمع ولا بأس به من قوة عسمر وقعه على جوب بسب

لها في بحر لادرابيك سكانها ٦٠٠ سمة كثيرة المستعفات رديئة لمناج
 ويره ويره فرضه عظيمة من ولاية نانية وفحصه في مدخل خليج بردة على بعد ٢٩ كيلومرا
 الى الجنوب الغربي من بلدة ناربك سكانها ٩٠٠٠ سمة ومن صدراتهم الزيت والشمع والصوف
 والحبوب والنيخ سولي عليها العثمانيون (٩٤٥ هـ) ثم حدها اساقفة (١٦٨٤ م)
 واحتلها الفرنسيون (١٦٩٧ م) ثم أعادت الى العثمانيين وفي مدته دليلي عي باسولي
 باسمه منهم ورخصت فيها دافع هائلة وهي آلات صكر الاسطول العثماني في مياه لارباوط يشتم
 فيها قانس قواد صكر (مومادور) ومخزونها انصر حبر الارشاد نارباروس على سفن للدول
 المتحدة لاني كانت تحت قيادة سردار مومادور انصر اميناسه ٩٤٥ هـ (١٥٢٨ م) ويوجد للدولة
 بحله فرض أخرى سولي لادرابيك شرع في كرها صيد حيتان أهونها

أما من الدول في سواحل البحار والين وفي خليج النجم فمستحق الكلام عليها في الفصل
 الثالث من كتاب لنس من هذا اسار مع الا ان الدولة على خليج النجم مرصه مهيمة وهي وان كانت
 ليست واقعة تماما على ساحل البحر الا انه لم يكن للبحر العربي العنيفة ان ترسو امامها
 اعتبرها من بحر صحرية وهذه المدينة هي مدينة البصرة وهي مدينة صغرى العربى
 ساهسبده عر ربي اسعاه (١٧ هـ) واقعة على رأس الخليج النجمي بعدة عن مصب شند
 لعرب نحو ١١٠ كيلومترات والدولة فيها اسطول مركب من سفن حربية للمعاصرة على
 سواحل حدود بلاد العنيفة في جهات المدكوكة وسها ما شركه بحرية عثمانية لها عدة سفن
 تحمل المبحر دركات بالمراب وغيره وسكانها يلعون ٦٠٠ سمة

وأما من الدول العنيفة في طرابلس العرب فمستحق الكلام عليها في الفصل الثالث من
 اساب اثالث عشر من هذا الباب والدولة من أخرى في بلادها حسمت شرع من كرها صيد
 لقله أهميتها التجارية والحربية

(الفصل الثالث)

مدش آل عثمان وطهور دولتهم

ذهب كثير من امر رحى ناس حلدوبوس لانيرو وغيرهم من علماء المتقدمين ما ذهب
 شى في أصل مدش آل عثمان حتى صارت أقوالهم وخطبهم ان مؤرخي العثمانيين
 الذين هم ولا تنسك اعلم بأصل مدش اسلاطينهم من غيرهم من حبر الله وبعيا وراشد وجودت مدش
 ومحمم شاو جلتي وغيرهم من خول العلماء المؤرخين وهو ان أصل شجرة آل عثمان التي ابتدأت
 سلطانهم من عهد السلطان العارى عثمان بن بصل فرعه يافث بن نوح عليه السلام لان العارى
 عثمان هو ابن الامير (رطعل) بن (عليان شاه) بن (قبائل) بن (قرل بونا) بن (دبور) بن
 قابليعه بن (طعوا) بن (قراينر) بن (بمقر) بن (واعاي) بن (بامشور) بن (دومور)
 ابن (ياساق) بن (جبلده) بن (قيلق) بن (قماري) بن (حكيمور) بن (طورج) بن

(فرل بولغا) بن (عياق) بن (بشوعا) بن (حورمر) بن (ياسو) بن (طعرا) بن (سويش) بن
(جاريضا) بن (قوريش) بن (مورجا) بن (بايق) بن (شيس) بن (قرعلا) بن (سليمان
شاه) بن (قرحلو) بن (موررجا) بن (مور) بن (موريش) بن (كوشا) بن (مورج)
ابن (قورخان) بن (قاييخان) بن (تولجا) بن (ماجي) بن (أناطارث) بن (بافت) بن (نوح)
وفيل في بعض الروايات أن قاييخان مدد كورجو عيسى بن اسحق عليه السلام وقال المؤرخ
نصري وشايي قاييخان هو ابن تولجا بن بافت بن نوح عليه السلام وأبدى ذلك أقوال المؤرخ
على جلبي وحلافه وأنهم اجتمع مع أحد آلاف قواهم على أن فرع لآلهم يتصل إلى بافت
بن نوح عليه السلام وقد انصاع من عود نسب هذا أبجداد آل عثمان من قديم الزمان
أمرامو خانات وسلاطين في ديار تركستان

ظهور آل عثمان خلفائهم - اعلم انه لما أنشأ حاكم خان سلطان المعول سنة ٦٢٤ هـ
(١٢٢٦ م) على بلاد آسيا منية انما من لشمال مرجع ابنه شاه بن قياي من سبط قايي
خان وكان يرلاني وأوسط آسيا بصرا ما دكان سميت مرمهها مع نحو ٥٠٠ أقدم من سبطه
وماروا سيروني بخير وواسار والاعتاب حتى استقر وأخيهات أربيجات وبعدها أقاموا
شباب الجهاد نحو ست سنوات هاجم السلاطنة حراسان وحوارم وهوها فتغل سلبان شاه
راحماني وطه ولما وصلوا إلى نهر اشران وأرادوا عبوره عرق سليمان شاه بالهر المد كورقما
ومدن (٦٢٩ هـ ١٢٣١ م) فأخرجوه ودفعوه هات عند قلعة شعير ولازل قسره يوجد
نلاتي ويدي (ترك مزاري) وكان سليمان شاه المد كور آريعه أولادوهم مستقر رسي
وكون طوعدي وارطغرل وكودور وقع بينهم لاختلاف في الرحلة أو المقام بعد موت
والدهم منهم من اختار ما بعده السيرة إلى بلادهم ومنهم من فصل البقاء مع رطغرل الذي قصد بلاد
الأناتول مع أرمهات بيت من قومه منهم نحو ٤٤٠ فارسا وراحتي زلوا عر باججه سمره
لورباين وضربوا بها خيمهم ولما كانت تلك الجهات غير موافقة لكما هم بالمرأة أرسل رطغرل
سنة ٦٣٠ هـ ولده صارو باق إلى السلطان الروم علاء الدين السجوق يطلب منه الجاه
وستعظمه في أن يعي عشره بعض الأراضي الحصة فله سلطان جراح لفة وأقطعهم أرضي
قره حطاع قرب أقرة وكان بها ما يلزمهم من الذهب مئة ألف وراعي صفا فأقاموا هناك قرري اعين
وسما كان رطغرل يروى بعض الجهات يومامع فرسان من قبيلته انما هو جيش في حومة
ليدار يستعدون القتال وكان أحدهما أقل عددا من الآخر فادهم رطغرل بقومه في الجانب
الضعيف لأنه كان يعمل دائما على مساعدة الضعفاء ويقال أنه وجد همة يتقار لا وكان أقلهم ما
معددا أشرف على الهرب آخر كسه حنفذ حرة على الضعيف فاضم إليه ماء الله وكان
أحمد هدين الجيشين وهو لضعيف السلطان علاء الدين كيمادس بخير والسجوق والذي
لهولا نونان من أعقب بعده كبرخان ملك المعول لما قامت الحرب بينهم وسار الله الصفر
للسلطنة بين مساعدة رطغرل وعشرته واستضى القتل وعم السلطان السجوق بذلك اسدي
إليه رطغرل زنتس أولئك العرباء وبعدها وقع منه على حالته وحالة عشيرة أظهر لعظيم

١. ساحه وحده شكره وجع عليه وعن أخيه وأطعمه لاراضي واقعته بجبهتي طوماس واسكيشمر
(١٢١٤٦٤ ٥ ٦٦٣)

و عدد ثلثه أحد اربعين في مائة علاء الدين السلجوقي في أكثر وقائعته الحربية ضد المعول
ودولة رنده فكان له أثر مشهور وبهذا زاد السلطان علاء الدين في الاقطاعات لارطغرل ونسار له
عن قطعة من بلاد الهند وقطعة من نصح من دولة الهند صليبية وهي بجبهه الهند لا أن
سلطانية أو صيراجي من ولاد قو سنة فكانت تلك الاراضي عاصم بجبهه سكودعه هذه الدولة
العثمانية ولما وقعت الحرب بعد ذلك بين السلطان علاء الدين والمعول لعرسهم ببلادهم من أمر
الخطبة على قلعة كوه شيه التي استولى عليها المعول للامير رطغرل فاستردها بعد قتال شديد فماتت
مرة لارطغرل عبد السلطان علاء الدين ولم يزل رطغرل يقارع أعداء علاء الدين مؤيداً منهم وراعي
توفي سنة ٦٨٠ هـ سكود ومه تخاور ٩٠ سنة ولما فتح السلطان علاء الدين حبر وفاته حرع
لذلك حدثا وعين ولده يعاري عثمان مكانه ولما رآه السلطان علاء الدين من حرمه واحتجاده وانما عه
حيلة أبيه في نعره وولجهاه مده بالاعانة والامداد وأرسل اليه ثمرات السلاح حنة وهي لرايه اليه
والجعة والفسل وكان تركي لعمارة معنات استقلال عثمان ببلد و كان يكون له فيما بعد كل ما دفعه
من الاراضي (٥ ٦٨٨) ومات رطغرل من يد الأمير عثمان من قاتل على قدميه بغير
للعنه علاء الدين وبذرت العدة بعد ذلك بسوم السلطان عند سمع الطبه عطيما ونكار
ولازال ذلك مسجداً حتى أيام السلطان محمود حيث أمر بالنقله وانشاء علاء الدين بلبان وسجده
باب بضرية المسكة بانه و ذكره على المنابر بعد ذكر السلطان

ولقد كانت عوامل الفساد واجتمع بها أذدات في حكم المملكة ارمينية وكانت أحوال
ولاياتها غير مستقرة فكان كل واحد من حكامها يسمى بالسكفور بسند في ولايته حسب رغبته
ومشبه ولما شهد يعاري عثمان ذلك أخذ في سمر بقتلهم وانقضاء ذور العداوة وشحنه
من مجموعهم لا الحرف بسند عه ولما تمكن من مراده أخذ في الاستيلاء على ولاياتهم حتى أصبح
حرم من المدعو كوسه ميخان وأمنائه من المتفهمين ثم واثق الفاء المناسدين بالحكام وكوسه ميخان
هذا هو الذي أطلع يعاري عثمان على ما درله بعه بالحكام من الانقياد له لما هم من اصدافه في
يوم عرس حصل عند دعوتهم وقد تدارك الأمير عثمان هذا الخبر فعمله حربه غريبة فحاربها
المنار حون و بعد ان أوقع بآعبه اصولي على جهاب ابيه كويل و سلمه بعد ويار حصار وكان حنطف
أما العرس بروس وأسر حله من أعدائه وروح الملك العروس من ربه أو رطل خان وهي السيدة
بهور صاحبة الالام الخيرية في لارل نسب لها بخوار روسه و ولد له سليمان وخداوند كاز
ومراده في أولاد ميخان هذا محمد موب الدولة بالصادقة وخدم المير وره المسكور فغن بعد اتيهم
بعبه سنة ١٠ من الهجرة وكانوا حكاما بحدود الرومالي وبنما كان كوكب العناني في
صعوده وأمرهم في ارتقاء دأعاره ب١٠ سنة ٦٩٩ هـ على مديه قويه وأزال دولة السلطنة

١١. لعمري وبهذه السيرة كان السكفور في بلاد الهند و كانهم مدغم سلجوقي في
وكانت تلك الدول بغير سموعه في بلادهم بغير سموعه في بلادهم بغير سموعه في بلادهم

سارع المدكور وفي اخذ المدكور وكن في سدد. أمر هاجد كومة صغيرة كما عرفت ثم أخذت
 ثموشيا قسما على هذا السلطان ونجده وعادته حتى صار في مدينة لاسلام ونقطة آمان
 لوحيدين ولما كانت هذه المملكة صغيرة متاحة لمملكة القسطنطينية لا تخدق لاصحلال
 كانت الحروب لا تنقطع نثر يبابي سلاطين فكانت هذه المملكة الحديثة لعهد الممتنة فترة
 وحسنات يندرجون بها في مصره اني كان مر عليا ان يرى مملكة صغيرة قد دبشتا في فتحها في
 المعصود لغوا في حصارها في مصره فتحدث ثم ان السلطان عثمان وجه التفيد لوسع دائرة
 أملاكه فحاصر مدينة كبرى حصارا عذرا مران حتى انه طرعا عليها انه لم يلم ثم حاصر قلعة ارسق
 الشهيرة وانشأ في بانه فقلعتها على جبل من جهة يكشهر السلطنة المسماة دار صار ما كان وفي انشاء
 ذلك اتفق عامل روسه مع حكام اطرها نوس اواردياوس وكسمل وكنه على مهاجمة مدينة بكن شهر
 مقام عثمان في سالهم السلطان عثمان على رأس حبه نحو قلعة فيوس حصارا وهرمهم ثم اقضي
 ازمهم حتى المالك المدعود فيسور ووقع هم فيه وقل في هذه الواقعة أمر مدينة كسمل وای
 طوع رى اس اني السلطان ثم اراد ان يهدم اطرها نوس وروسه الى القرار اما تكسور كنه فانه بعد
 بجانه الى تكسور مدينة اولو نادا نسلطان العاري عثمان على نسله اليه فامس أمير اولو ناد
 للامر وفي سنة ٥٧١٧ هـ شيد السلطان عثمان باقرب من مدينة روسه على مسافة ربع
 ساعة منها عند يسوع الى الملقى في المار قلعة جعل في احداهما اس اخيه ق بموروي
 لآخرى لصل بلبا عن احد محاسنه وبعد ان تكس من حصار روسه مده تكيفية واسلم
 انشاء كوسه مبعث شهير ترك ولد السلطان نورن و كوسه محال وصالق الب لعا طه على
 ابلاد وانهم قلعة فر حصار ثم سار هو نفسه بعد قلعة السجى وهك وجاد الى هاستولى
 عليها بالاسرى وفتح بعد ذلك بجبه حصاروا حصارا وتكسور كبرى بلا حربا يمدونهم
 الجميع لامله انهم ارسل العاري اورين والعاري عبدالرحمن وغيرهما الى قلعة فر جيش الشهيرة
 وبعد حصارها اسروا كنه واسووا على سبع البهائم اعماور له ثم استمرت الفوجات واصول
 على مدينة طور يار يري بعد ان اصح قلعة فر تكس ثم لفرقة امد هو وجه ففتح حلة جهات في
 اطاراف ارميدو لهذا السبب كان يطلق على سحق ارميدو لك ففتح فوجه بلى وفي خلال ذلك
 فتح العاري عجل لرحل مدينة ارس

ولما عرف السلطان عثمان العاري على فتح روسه ان ذلك قلعة بن حولها كاسين وعين
 له هذه المهمة العاري اورخان (٥٧٢٦ هـ) وبعد سر وجه من مدينة تكسور حصارا نوس ولما
 متابل مع كنه اراد بعض عليه وهرم وجهه الى ان وقع من حجرة فمات ورس العاري اورخان
 خير ذلك الى السلطان مع كوسه مجمل وطول امكن الاستلاء على مدينة روسه بلا كبير مشقة
 وفي انشاء تلك الفتوحات المعقدة بلغ العاري اورخان مرض والده فافر الهم بسرعة ولم يصر
 بيه ففهم بمصالح عجيبة منها حتى ان قصة الى اربعة وسبعمائة بالعلل ولاس في ثم توفي يوم ١٧
 رمضان سنة ٥٧٢٦ هـ وكان سنة ٧٠ سنة وبنات خنته من داخل قلعة روسه في تربته
 عسوة وكانت ولادة هذا السلطان بمدينة يكشهر سنة ٦٥٦ هـ ومتى سلطه ٢٠ سنة
 ولم يقع بينه وبين دولته من دوله احده حروب خلاف دولة لند طنطينية او سويين الامراء

التابعين له وترد من الذكور اثنين وعمل امير اور و لا امير علامان

(٢) السلطان العارى أورهان ابن السلطان

الغارى عثمان خان

٧٢٦ - ٧٦١ هـ

اعلم انه عند جلوس السلطان العارى أورهان على سرير السلطنة كانت شبه جزيرة الاناضول مقسمة بين ملوك لطوف الذين قاموا بعد انقراض دولة السلطنة فكانت تخضع لثلاثين من محمد بن من اولاد قرمان منعك على مدينة قونية وبها بها اى بالسماكان الدولة السلجوقية وكان يدبر من وصار وثمان بنك ومنك بنك وكرميان بنك وجيد بنك ونك بنك وقرمسي بنك وهم من اولاد امراء السلطنة حكماء على ممالك صغيرة اخرى لانهم لم يكونوا تحت طاعة ميرقونية المذكور وكان اولاد اسفنديار حكاما مستقلين بجهات قسطنطين وكانت بقية الممالك لاسرى تحت تسلط بعض عشائر التي كان فكان عرش اولاد واندرونه وانه اولاد منسب وكان من بين هؤلاء الحكومة السلطان أورهان التي ورثها من ابيه ولم تكن قوته في اور استغلاها كأمرو لم يكن في امكانها الدخول في المارعات لتي كان ينسبها اولاد قرمان للطائفة عذرات الدولة السلجوقية أمكنها فيما بعد بما أطهره السلطان عثمان العارى من الاقدام و خسارات تكسب قدره ومكانة حصوه واهله اسبلاها على مدينة روم لان سلطان اور بعد ان فتح تلك المدينة مقر السلطنة التي كانت عديمة لمرافق لث عكس بمعاينه من طهارشوك الدولة وسنظمها بالصوحت الآتية

ولما جلس هذا السلطان على سرير الملك كان له بيع أربعين سنة وبعد ان قتل تحت المملكة الى مدينته روم بعد ان كان عديمة يكنهم رمتهم و ثلاثين سنة تفت الى لتسليمات الضرورة وسن القوانين ولطامات عدا عدة رجال حكومتهم الذين شخص بال كرمهم قاضي روم جدره لوفر حليل فكان أول من بدأ به أن سرب الملكة العثمانية وجعل للأمور رين والامراء وأصناف اصنافا كرو حياقات الاحالي ملابس مخصوصه ولما رأى أن جيوشه مؤلفة من فرسان لير كان وعي قدر من لربه على اخرب لا تنظم بهم ولا معرفة بقوى بين لسط والربط ولا هم بمحكمون أخذ يرب عا كرسامية ووضع لهم قانونا لير سنة فاشد لك طائفة ليكبرية (الاشكارية) وصار حسب مارة ورير يا حد كل سنة العذر الممك من اولاد النصارى ويجمعونهم ثم يهونهم آداب الاسلام ويهونون بربيتهم ومتى سوا الس ثلاثين للعسكر به ادخلوهم من اوجاق ليكبرية وكان لكل واحد منهم بوميا وظيفه مقيدة وقد استمر هذا لسطم اى رجال مثل هؤلاء لاولاد في ايجينى العثمانى سنة ١٠٥٠ هـ وقد بلغ من هؤلاء كثير من الرجال بولوا لور رة لامارة والاعمال الجلية حتى صار النصارى فيما بعد يطلبون من ملوكهم ارجل اولادهم من ليكبرية ومن لسطام التي اوجدوها السلطان محمد باور رة عيله ائمه علاه الذين باشا وكان أول ور برقى الدولة العثمانية

ولما أتم سجنات سابقة نعت إلى أراضي البلاد المنصبة فسميها إلى سجين وخصها بخاص
وبما كانت أبادت لحاصل الحربية السلطانية ولا مراعاة لعائلته لمزكبه ولا عيان الحكومة
وأبادت السجون لرجال الحرب ولم يكن هذا في المصالح كاستيفاء لأن أراضيها كانت
عدوة عن حصول ينصرف فيها أربابها بحرق والزرع ويعطون ما عليهم من العنود الشرعية وما
يخصها من حراج الانتقال من يد إلى أخرى إلى المصروفين في قسمي الحاصل واسع و كان بعض
على أصحاب نيازات بالنسبة لخاصات يمداتهم أن يرب كل واحد منهم فارسا أو فارسين
أو أكثر ويعلم استعمال السلاح ومضى وقعت آخر ما اختلف هو لا القربان تحت لواء الامراء المعنوي
معهم ثم يذهبون تحت قيادته إلى ميدان القتال وقد أطلق على هذا الصنف من الجنود من سباهية
التيار وقد خدموا الدولة خدمات جليلة

ولما استقرت قواعد الدولة بهذه الخدمات الحديثة نعت إلى الموصوت هاتفي سنة ٧٢٧ هـ
حربا على بلاد الروم وفي حلالها صادف وفاة ماكم ارمدمر كراظم فوجه إلى ذ آتار رقاديه
إلى ابنته وصيكت استرد لها الامدادات من القسطنطينية ولما حاصر تلك المدينة العارية
عبدالرحمن كاتيه استمد كورنوسر اداستولى على قلعتها وأرسل اسماء كورنوسر مع ما ثم إلى
لباسات لدى عفتسكا حها على اعاري عبدالرحمن لكونها خدمت وأعت الدولة وكانت اسماء
اللاق يتسكن للطلاب أو رخان الاطمين بالكلام ويقيم عديس عابسر حو طرهن بمالك اليه قلوب
الاس ومارال يتقدم في قوتها حتى حصر به في سنة ٧٢٨ هـ (١٢٢٧ م) وحاصر
رمد وأرسل القائد بن قرق على واهور ألبسج خنوداي فتح قبون حصار وفي أثناء الحصار أصيب
قلايون ماكم قبون حصار برصاصه فسقط ميتا من سورا طبعه وسقط استولب الجيوش العثمانية
على لقلعة مذ كورنوسر خلالها سبقت ملا قوتيه ماكم ارميد (شومسلي) مد به إلى السلطان
أورخان فاركهاهي وجنودها ومن يريد من أهالي المدينة اسفن وأرسل بكل إلى القسطنطينية
وبذلك شاء على رغبتها وذلك صارت حدود الدولة قربية من خلع القسطنطينية

وفي سنة ٧٣١ هـ فتحتم مدينة اربق أو اربيل وعم العثمانيون منها مع ما وفره حذا
عدا ان اجتهد في حصر القسطنطينية في خلاصها وكان فتحها على يد الامير سليمان ابن السلطان
ولما تم فتحها وأصلح ما تهدم من مبانيها حول السلطان بعض كاشها إلى مدارس وما جدد وعين
للمدرس باحدى تلك المدارس العالم الشهير ودانق بصري وجعل على قضايتها العام عامل خليل
جندارلي ولم كانت هذه المدينة في الوقت مذ كورنوسر أعظم مدائن تلك الجهات تخدها السلطان
أورخان عاصمته ولم يوفى الزور علاه الدين سنة ٧٣٢ هـ صار الامير سليمان باشا وزير الدولة
وفضت بالامددرى وكليد وفي خلاصها أرسل قيصرا روم حلة هذه السلطان أورخان وعقدت
بمسرفين مهادتي السنة نفسها المدة عشرين سنة وبموجبها صارت جهات ما يساس وايدى
وبسكسرى وبرعه وفرسي ومجالح وكما سقى من أملاك الدولة العثمانية ولم يبق بعد ذلك
القياسمة بالاناصول غير مديته الأشهر وقلعة بعا ومن العثمانيون أصا إلى محالكهم سنة ٧٣٧
ملكه قرقمسي وهي أول ملكة اسلامية من الاناصول عدو وقوع لاختلافات بين أولاد بعلال
بلكا حها بعد وفاته وفي مدة المهادة المذكورة تفرغت الدولة للاصلاحات الداخلية وسنة

(٥٧٦١) جميعه بيوته وصدمه سوتى بعض الانجار فكان فى تلك حنقه ومات وهو فى ردها شهاباً سوتى عليه من حور الدين كانوا يحبونه جداً له عمن جدد اخصا ودفن بالجامع الذى شيد به مدينة قولاير

ولما بلغ هذا الخبر المزموم بهذه السلطان أورخان العدى حزن عليه حزناً مفراطاً ولم يكن بعده الارمن يسير ووفى من كدره فى السنة لمضى كورودوس بمدينته يروسة وخلف وندى الامير مراد والامير بلجى وكان هذا السلطان كوايد بحبائه والفتى لاشدب الاعساء ويسل الى أصحاب الاسحق من الامر اعطى العفى عمريه وصلاح المعاش اتى رسول عليها ولما كان حرائ الدولة لى بالامون اتى اكمتهام لعمهم اهتم فى شدد المدارس والمساكن والفسطرو الا تارو بعد ذلك من انواع لمراة وقد فوى رجاء الله بسان الدولة اتى نرع فى تأسيسه سلطان عثمان واما من تحزير اعما الى كستة قبل ذلك كان كسهم وسالها من ملك العنينة

(٣) السلطان مراد الاول ابن السلطان أورخان

٧٦١ - ٧٩١ هـ

السلطان مراد السلطان على كرى للدولة اسع حطة والده فى احوال سنة ٧٦٢ هـ قعدة مرة لمعروفه على السلطان فى ملكه فذبحه أهل اسادفة على عثمانين عمارة مؤفقه من ستمى بعبية افرقت فرقى تقدمت احداها الى قطعه كسولى والاخرى رحلت جوب المعارض وأخرجت كل منهما ١٠٠ ر. جمدى واتحق بهذا العدد بعض الاهالى ثم تقدم الجميع وهاجوا عثمانين الموجودين فى الروملى فلقاهم الجيش عثمانى بجنات ناست وجعل عليهم حملة منكورة لم يكن منهم بها ثبات فامه هارنو على اعقابهم عند ذلك دمة لاولى طالس لنبهة نازكى عبيدان اثنان عدد عظيم من اقبلى والخرق وقد رفراس الذخائر دمه ذلك وسع السلطان دائرة أوجيان لاسكناريه وذلك بقوت عسكر به ولم يكن للعثمانيين فى هذا الوقت من حرسه بل كان لهم بعض روبرق يسمى لوماند من بحر مرمر اورداه لطان عد ذلك روبرق (٥٧٦٣) (١٣٦١ م) لتساعد على نقل الجيش ومهماته ولما تله ما اراده بها عرجش لى الروملى وفتح جمل بلاد دولاع منها طور وجورلى ومسللى ورعوس ورتارو عنوقه ثم فتح مدينة ادرنة لتسلم فى سنة ١٣٦١ م سواوعى عليها لالاشه جيب ناستا محافظاً ورسل أورفوس بك لعمرو كوميحة وميجاورها من لسلاد الكاشنة بالجهاب لجوسفة من الروملى ثم أحدها ان القائدان فى العمرو ولعمرو حان ففتح لالاشه ناستا (٥٧٦٥) فله ورعرو وميجاورها من البلاد وفتح

١. دالاه ٢. اكد ٣. رى ٤. ناستا ٥. مرمر ٦. روبرق ٧. جمدى ٨. حرسه ٩. م ١٠. روبرق ١١. حرسه ١٢. روبرق ١٣. حرسه ١٤. روبرق ١٥. حرسه ١٦. روبرق ١٧. حرسه ١٨. روبرق ١٩. حرسه ٢٠. روبرق ٢١. حرسه ٢٢. روبرق ٢٣. حرسه ٢٤. روبرق ٢٥. حرسه ٢٦. روبرق ٢٧. حرسه ٢٨. روبرق ٢٩. حرسه ٣٠. روبرق ٣١. حرسه ٣٢. روبرق ٣٣. حرسه ٣٤. روبرق ٣٥. حرسه ٣٦. روبرق ٣٧. حرسه ٣٨. روبرق ٣٩. حرسه ٤٠. روبرق ٤١. حرسه ٤٢. روبرق ٤٣. حرسه ٤٤. روبرق ٤٥. حرسه ٤٦. روبرق ٤٧. حرسه ٤٨. روبرق ٤٩. حرسه ٥٠. روبرق ٥١. حرسه ٥٢. روبرق ٥٣. حرسه ٥٤. روبرق ٥٥. حرسه ٥٦. روبرق ٥٧. حرسه ٥٨. روبرق ٥٩. حرسه ٦٠. روبرق ٦١. حرسه ٦٢. روبرق ٦٣. حرسه ٦٤. روبرق ٦٥. حرسه ٦٦. روبرق ٦٧. حرسه ٦٨. روبرق ٦٩. حرسه ٧٠. روبرق ٧١. حرسه ٧٢. روبرق ٧٣. حرسه ٧٤. روبرق ٧٥. حرسه ٧٦. روبرق ٧٧. حرسه ٧٨. روبرق ٧٩. حرسه ٨٠. روبرق ٨١. حرسه ٨٢. روبرق ٨٣. حرسه ٨٤. روبرق ٨٥. حرسه ٨٦. روبرق ٨٧. حرسه ٨٨. روبرق ٨٩. حرسه ٩٠. روبرق ٩١. حرسه ٩٢. روبرق ٩٣. حرسه ٩٤. روبرق ٩٥. حرسه ٩٦. روبرق ٩٧. حرسه ٩٨. روبرق ٩٩. حرسه ١٠٠. روبرق ١٠١. حرسه ١٠٢. روبرق ١٠٣. حرسه ١٠٤. روبرق ١٠٥. حرسه ١٠٦. روبرق ١٠٧. حرسه ١٠٨. روبرق ١٠٩. حرسه ١١٠. روبرق ١١١. حرسه ١١٢. روبرق ١١٣. حرسه ١١٤. روبرق ١١٥. حرسه ١١٦. روبرق ١١٧. حرسه ١١٨. روبرق ١١٩. حرسه ١٢٠. روبرق ١٢١. حرسه ١٢٢. روبرق ١٢٣. حرسه ١٢٤. روبرق ١٢٥. حرسه ١٢٦. روبرق ١٢٧. حرسه ١٢٨. روبرق ١٢٩. حرسه ١٣٠. روبرق ١٣١. حرسه ١٣٢. روبرق ١٣٣. حرسه ١٣٤. روبرق ١٣٥. حرسه ١٣٦. روبرق ١٣٧. حرسه ١٣٨. روبرق ١٣٩. حرسه ١٤٠. روبرق ١٤١. حرسه ١٤٢. روبرق ١٤٣. حرسه ١٤٤. روبرق ١٤٥. حرسه ١٤٦. روبرق ١٤٧. حرسه ١٤٨. روبرق ١٤٩. حرسه ١٥٠. روبرق ١٥١. حرسه ١٥٢. روبرق ١٥٣. حرسه ١٥٤. روبرق ١٥٥. حرسه ١٥٦. روبرق ١٥٧. حرسه ١٥٨. روبرق ١٥٩. حرسه ١٦٠. روبرق ١٦١. حرسه ١٦٢. روبرق ١٦٣. حرسه ١٦٤. روبرق ١٦٥. حرسه ١٦٦. روبرق ١٦٧. حرسه ١٦٨. روبرق ١٦٩. حرسه ١٧٠. روبرق ١٧١. حرسه ١٧٢. روبرق ١٧٣. حرسه ١٧٤. روبرق ١٧٥. حرسه ١٧٦. روبرق ١٧٧. حرسه ١٧٨. روبرق ١٧٩. حرسه ١٨٠. روبرق ١٨١. حرسه ١٨٢. روبرق ١٨٣. حرسه ١٨٤. روبرق ١٨٥. حرسه ١٨٦. روبرق ١٨٧. حرسه ١٨٨. روبرق ١٨٩. حرسه ١٩٠. روبرق ١٩١. حرسه ١٩٢. روبرق ١٩٣. حرسه ١٩٤. روبرق ١٩٥. حرسه ١٩٦. روبرق ١٩٧. حرسه ١٩٨. روبرق ١٩٩. حرسه ٢٠٠. روبرق ٢٠١. حرسه ٢٠٢. روبرق ٢٠٣. حرسه ٢٠٤. روبرق ٢٠٥. حرسه ٢٠٦. روبرق ٢٠٧. حرسه ٢٠٨. روبرق ٢٠٩. حرسه ٢١٠. روبرق ٢١١. حرسه ٢١٢. روبرق ٢١٣. حرسه ٢١٤. روبرق ٢١٥. حرسه ٢١٦. روبرق ٢١٧. حرسه ٢١٨. روبرق ٢١٩. حرسه ٢٢٠. روبرق ٢٢١. حرسه ٢٢٢. روبرق ٢٢٣. حرسه ٢٢٤. روبرق ٢٢٥. حرسه ٢٢٦. روبرق ٢٢٧. حرسه ٢٢٨. روبرق ٢٢٩. حرسه ٢٣٠. روبرق ٢٣١. حرسه ٢٣٢. روبرق ٢٣٣. حرسه ٢٣٤. روبرق ٢٣٥. حرسه ٢٣٦. روبرق ٢٣٧. حرسه ٢٣٨. روبرق ٢٣٩. حرسه ٢٤٠. روبرق ٢٤١. حرسه ٢٤٢. روبرق ٢٤٣. حرسه ٢٤٤. روبرق ٢٤٥. حرسه ٢٤٦. روبرق ٢٤٧. حرسه ٢٤٨. روبرق ٢٤٩. حرسه ٢٥٠. روبرق ٢٥١. حرسه ٢٥٢. روبرق ٢٥٣. حرسه ٢٥٤. روبرق ٢٥٥. حرسه ٢٥٦. روبرق ٢٥٧. حرسه ٢٥٨. روبرق ٢٥٩. حرسه ٢٦٠. روبرق ٢٦١. حرسه ٢٦٢. روبرق ٢٦٣. حرسه ٢٦٤. روبرق ٢٦٥. حرسه ٢٦٦. روبرق ٢٦٧. حرسه ٢٦٨. روبرق ٢٦٩. حرسه ٢٧٠. روبرق ٢٧١. حرسه ٢٧٢. روبرق ٢٧٣. حرسه ٢٧٤. روبرق ٢٧٥. حرسه ٢٧٦. روبرق ٢٧٧. حرسه ٢٧٨. روبرق ٢٧٩. حرسه ٢٨٠. روبرق ٢٨١. حرسه ٢٨٢. روبرق ٢٨٣. حرسه ٢٨٤. روبرق ٢٨٥. حرسه ٢٨٦. روبرق ٢٨٧. حرسه ٢٨٨. روبرق ٢٨٩. حرسه ٢٩٠. روبرق ٢٩١. حرسه ٢٩٢. روبرق ٢٩٣. حرسه ٢٩٤. روبرق ٢٩٥. حرسه ٢٩٦. روبرق ٢٩٧. حرسه ٢٩٨. روبرق ٢٩٩. حرسه ٣٠٠. روبرق ٣٠١. حرسه ٣٠٢. روبرق ٣٠٣. حرسه ٣٠٤. روبرق ٣٠٥. حرسه ٣٠٦. روبرق ٣٠٧. حرسه ٣٠٨. روبرق ٣٠٩. حرسه ٣١٠. روبرق ٣١١. حرسه ٣١٢. روبرق ٣١٣. حرسه ٣١٤. روبرق ٣١٥. حرسه ٣١٦. روبرق ٣١٧. حرسه ٣١٨. روبرق ٣١٩. حرسه ٣٢٠. روبرق ٣٢١. حرسه ٣٢٢. روبرق ٣٢٣. حرسه ٣٢٤. روبرق ٣٢٥. حرسه ٣٢٦. روبرق ٣٢٧. حرسه ٣٢٨. روبرق ٣٢٩. حرسه ٣٣٠. روبرق ٣٣١. حرسه ٣٣٢. روبرق ٣٣٣. حرسه ٣٣٤. روبرق ٣٣٥. حرسه ٣٣٦. روبرق ٣٣٧. حرسه ٣٣٨. روبرق ٣٣٩. حرسه ٣٤٠. روبرق ٣٤١. حرسه ٣٤٢. روبرق ٣٤٣. حرسه ٣٤٤. روبرق ٣٤٥. حرسه ٣٤٦. روبرق ٣٤٧. حرسه ٣٤٨. روبرق ٣٤٩. حرسه ٣٥٠. روبرق ٣٥١. حرسه ٣٥٢. روبرق ٣٥٣. حرسه ٣٥٤. روبرق ٣٥٥. حرسه ٣٥٦. روبرق ٣٥٧. حرسه ٣٥٨. روبرق ٣٥٩. حرسه ٣٦٠. روبرق ٣٦١. حرسه ٣٦٢. روبرق ٣٦٣. حرسه ٣٦٤. روبرق ٣٦٥. حرسه ٣٦٦. روبرق ٣٦٧. حرسه ٣٦٨. روبرق ٣٦٩. حرسه ٣٧٠. روبرق ٣٧١. حرسه ٣٧٢. روبرق ٣٧٣. حرسه ٣٧٤. روبرق ٣٧٥. حرسه ٣٧٦. روبرق ٣٧٧. حرسه ٣٧٨. روبرق ٣٧٩. حرسه ٣٨٠. روبرق ٣٨١. حرسه ٣٨٢. روبرق ٣٨٣. حرسه ٣٨٤. روبرق ٣٨٥. حرسه ٣٨٦. روبرق ٣٨٧. حرسه ٣٨٨. روبرق ٣٨٩. حرسه ٣٩٠. روبرق ٣٩١. حرسه ٣٩٢. روبرق ٣٩٣. حرسه ٣٩٤. روبرق ٣٩٥. حرسه ٣٩٦. روبرق ٣٩٧. حرسه ٣٩٨. روبرق ٣٩٩. حرسه ٤٠٠. روبرق ٤٠١. حرسه ٤٠٢. روبرق ٤٠٣. حرسه ٤٠٤. روبرق ٤٠٥. حرسه ٤٠٦. روبرق ٤٠٧. حرسه ٤٠٨. روبرق ٤٠٩. حرسه ٤١٠. روبرق ٤١١. حرسه ٤١٢. روبرق ٤١٣. حرسه ٤١٤. روبرق ٤١٥. حرسه ٤١٦. روبرق ٤١٧. حرسه ٤١٨. روبرق ٤١٩. حرسه ٤٢٠. روبرق ٤٢١. حرسه ٤٢٢. روبرق ٤٢٣. حرسه ٤٢٤. روبرق ٤٢٥. حرسه ٤٢٦. روبرق ٤٢٧. حرسه ٤٢٨. روبرق ٤٢٩. حرسه ٤٣٠. روبرق ٤٣١. حرسه ٤٣٢. روبرق ٤٣٣. حرسه ٤٣٤. روبرق ٤٣٥. حرسه ٤٣٦. روبرق ٤٣٧. حرسه ٤٣٨. روبرق ٤٣٩. حرسه ٤٤٠. روبرق ٤٤١. حرسه ٤٤٢. روبرق ٤٤٣. حرسه ٤٤٤. روبرق ٤٤٥. حرسه ٤٤٦. روبرق ٤٤٧. حرسه ٤٤٨. روبرق ٤٤٩. حرسه ٤٥٠. روبرق ٤٥١. حرسه ٤٥٢. روبرق ٤٥٣. حرسه ٤٥٤. روبرق ٤٥٥. حرسه ٤٥٦. روبرق ٤٥٧. حرسه ٤٥٨. روبرق ٤٥٩. حرسه ٤٦٠. روبرق ٤٦١. حرسه ٤٦٢. روبرق ٤٦٣. حرسه ٤٦٤. روبرق ٤٦٥. حرسه ٤٦٦. روبرق ٤٦٧. حرسه ٤٦٨. روبرق ٤٦٩. حرسه ٤٧٠. روبرق ٤٧١. حرسه ٤٧٢. روبرق ٤٧٣. حرسه ٤٧٤. روبرق ٤٧٥. حرسه ٤٧٦. روبرق ٤٧٧. حرسه ٤٧٨. روبرق ٤٧٩. حرسه ٤٨٠. روبرق ٤٨١. حرسه ٤٨٢. روبرق ٤٨٣. حرسه ٤٨٤. روبرق ٤٨٥. حرسه ٤٨٦. روبرق ٤٨٧. حرسه ٤٨٨. روبرق ٤٨٩. حرسه ٤٩٠. روبرق ٤٩١. حرسه ٤٩٢. روبرق ٤٩٣. حرسه ٤٩٤. روبرق ٤٩٥. حرسه ٤٩٦. روبرق ٤٩٧. حرسه ٤٩٨. روبرق ٤٩٩. حرسه ٥٠٠. روبرق ٥٠١. حرسه ٥٠٢. روبرق ٥٠٣. حرسه ٥٠٤. روبرق ٥٠٥. حرسه ٥٠٦. روبرق ٥٠٧. حرسه ٥٠٨. روبرق ٥٠٩. حرسه ٥١٠. روبرق ٥١١. حرسه ٥١٢. روبرق ٥١٣. حرسه ٥١٤. روبرق ٥١٥. حرسه ٥١٦. روبرق ٥١٧. حرسه ٥١٨. روبرق ٥١٩. حرسه ٥٢٠. روبرق ٥٢١. حرسه ٥٢٢. روبرق ٥٢٣. حرسه ٥٢٤. روبرق ٥٢٥. حرسه ٥٢٦. روبرق ٥٢٧. حرسه ٥٢٨. روبرق ٥٢٩. حرسه ٥٣٠. روبرق ٥٣١. حرسه ٥٣٢. روبرق ٥٣٣. حرسه ٥٣٤. روبرق ٥٣٥. حرسه ٥٣٦. روبرق ٥٣٧. حرسه ٥٣٨. روبرق ٥٣٩. حرسه ٥٤٠. روبرق ٥٤١. حرسه ٥٤٢. روبرق ٥٤٣. حرسه ٥٤٤. روبرق ٥٤٥. حرسه ٥٤٦. روبرق ٥٤٧. حرسه ٥٤٨. روبرق ٥٤٩. حرسه ٥٥٠. روبرق ٥٥١. حرسه ٥٥٢. روبرق ٥٥٣. حرسه ٥٥٤. روبرق ٥٥٥. حرسه ٥٥٦. روبرق ٥٥٧. حرسه ٥٥٨. روبرق ٥٥٩. حرسه ٥٦٠. روبرق ٥٦١. حرسه ٥٦٢. روبرق ٥٦٣. حرسه ٥٦٤. روبرق ٥٦٥. حرسه ٥٦٦. روبرق ٥٦٧. حرسه ٥٦٨. روبرق ٥٦٩. حرسه ٥٧٠. روبرق ٥٧١. حرسه ٥٧٢. روبرق ٥٧٣. حرسه ٥٧٤. روبرق ٥٧٥. حرسه ٥٧٦. روبرق ٥٧٧. حرسه ٥٧٨. روبرق ٥٧٩. حرسه ٥٨٠. روبرق ٥٨١. حرسه ٥٨٢. روبرق ٥٨٣. حرسه ٥٨٤. روبرق ٥٨٥. حرسه ٥٨٦. روبرق ٥٨٧. حرسه ٥٨٨. روبرق ٥٨٩. حرسه ٥٩٠. روبرق ٥٩١. حرسه ٥٩٢. روبرق ٥٩٣. حرسه ٥٩٤. روبرق ٥٩٥. حرسه ٥٩٦. روبرق ٥٩٧. حرسه ٥٩٨. روبرق ٥٩٩. حرسه ٦٠٠. روبرق ٦٠١. حرسه ٦٠٢. روبرق ٦٠٣. حرسه ٦٠٤. روبرق ٦٠٥. حرسه ٦٠٦. روبرق ٦٠٧. حرسه ٦٠٨. روبرق ٦٠٩. حرسه ٦١٠. روبرق ٦١١. حرسه ٦١٢. روبرق ٦١٣. حرسه ٦١٤. روبرق ٦١٥. حرسه ٦١٦. روبرق ٦١٧. حرسه ٦١٨. روبرق ٦١٩. حرسه ٦٢٠. روبرق ٦٢١. حرسه ٦٢٢. روبرق ٦٢٣. حرسه ٦٢٤. روبرق ٦٢٥. حرسه ٦٢٦. روبرق ٦٢٧. حرسه ٦٢٨. روبرق ٦٢٩. حرسه ٦٣٠. روبرق ٦٣١. حرسه ٦٣٢. روبرق ٦٣٣. حرسه ٦٣٤. روبرق ٦٣٥. حرسه ٦٣٦. روبرق ٦٣٧. حرسه ٦٣٨. روبرق ٦٣٩. حرسه ٦٤٠. روبرق ٦٤١. حرسه ٦٤٢. روبرق ٦٤٣. حرسه ٦٤٤. روبرق ٦٤٥. حرسه ٦٤٦. روبرق ٦٤٧. حرسه ٦٤٨. روبرق ٦٤٩. حرسه ٦٥٠. روبرق ٦٥١. حرسه ٦٥٢. روبرق ٦٥٣. حرسه ٦٥٤. روبرق ٦٥٥. حرسه ٦٥٦. روبرق ٦٥٧. حرسه ٦٥٨. روبرق ٦٥٩. حرسه ٦٦٠. روبرق ٦٦١. حرسه ٦٦٢. روبرق ٦٦٣. حرسه ٦٦٤. روبرق ٦٦٥. حرسه ٦٦٦. روبرق ٦٦٧. حرسه ٦٦٨. روبرق ٦٦٩. حرسه ٦٧٠. روبرق ٦٧١. حرسه ٦٧٢. روبرق ٦٧٣. حرسه ٦٧٤. روبرق ٦٧٥. حرسه ٦٧٦. روبرق ٦٧٧. حرسه ٦٧٨. روبرق ٦٧٩. حرسه ٦٨٠. روبرق ٦٨١. حرسه ٦٨٢. روبرق ٦٨٣. حرسه ٦٨٤. روبرق ٦٨٥. حرسه ٦٨٦. روبرق ٦٨٧. حرسه ٦٨٨. روبرق ٦٨٩. حرسه ٦٩٠. روبرق ٦٩١. حرسه ٦٩٢. روبرق ٦٩٣. حرسه ٦٩٤. روبرق ٦٩٥. حرسه ٦٩٦. روبرق ٦٩٧. حرسه ٦٩٨. روبرق ٦٩٩. حرسه ٧٠٠. روبرق ٧٠١. حرسه ٧٠٢. روبرق ٧٠٣. حرسه ٧٠٤. روبرق ٧٠٥. حرسه ٧٠٦. روبرق ٧٠٧. حرسه ٧٠٨. روبرق ٧٠٩. حرسه ٧١٠. روبرق ٧١١. حرسه ٧١٢. روبرق ٧١٣. حرسه ٧١٤. روبرق ٧١٥. حرسه ٧١٦. روبرق ٧١٧. حرسه ٧١٨. روبرق ٧١٩. حرسه ٧٢٠. روبرق ٧٢١. حرسه ٧٢٢. روبرق ٧٢٣. حرسه ٧٢٤. روبرق ٧٢٥. حرسه ٧٢٦. روبرق ٧٢٧. حرسه ٧٢٨. روبرق ٧٢٩. حرسه ٧٣٠. روبرق ٧٣١. حرسه ٧٣٢. روبرق ٧٣٣. حرسه ٧٣٤. روبرق ٧٣٥. حرسه ٧٣٦. روبرق ٧٣٧. حرسه ٧٣٨. روبرق ٧٣٩. حرسه ٧٤٠. روبرق ٧٤١. حرسه ٧٤٢. روبرق ٧٤٣. حرسه ٧٤٤. روبرق ٧٤٥. حرسه ٧٤٦. روبرق ٧٤٧. حرسه ٧٤٨. روبرق ٧٤٩. حرسه ٧٥٠. روبرق ٧٥١. حرسه ٧٥٢. روبرق ٧٥٣. حرسه ٧٥٤. روبرق ٧٥٥. حرسه ٧٥٦. روبرق ٧٥٧. حرسه ٧٥٨. روبرق ٧٥٩. حرسه ٧٦٠. روبرق ٧٦١. حرسه ٧٦٢. روبرق ٧٦٣. حرسه ٧٦٤. روبرق ٧٦٥. حرسه ٧٦٦. روبرق ٧٦٧. حرسه ٧٦٨. روبرق ٧٦٩. حرسه ٧٧٠. روبرق ٧٧١. حرسه ٧٧٢. روبرق ٧٧٣. حرسه ٧٧٤. روبرق ٧٧٥. حرسه ٧٧٦. روبرق ٧٧٧. حرسه ٧٧٨. روبرق ٧٧٩. حرسه ٧٨٠. روبرق ٧٨١. حرسه ٧٨٢. روبرق ٧٨٣. حرسه ٧٨٤. روبرق ٧٨٥. حرسه ٧٨٦. روبرق ٧٨٧. حرسه ٧٨٨. روبرق ٧٨٩. حرسه ٧٩٠. روبرق ٧٩١. حرسه ٧٩٢. روبرق ٧٩٣. حرسه ٧٩٤. روبرق ٧٩٥. حرسه ٧٩٦. روبرق ٧٩٧. حرسه ٧٩٨. روبرق ٧٩٩. حرسه ٨٠٠. روبرق ٨٠١. حرسه ٨٠٢. روبرق ٨٠٣. حرسه ٨٠٤. روبرق ٨٠٥. حرسه ٨٠٦. روبرق ٨٠٧. حرسه ٨٠٨. روبرق ٨٠٩. حرسه ٨١٠. روبرق ٨١١. حرسه ٨١٢. روبرق ٨١٣. حرسه ٨١٤. روبرق ٨١٥. حرسه ٨١٦. روبرق ٨١٧. حرسه ٨١٨. روبرق ٨١٩. حرسه ٨٢٠. روبرق ٨٢١. حرسه ٨٢٢. روبرق ٨٢٣. حرسه ٨٢٤. روبرق ٨٢٥. حرسه ٨٢٦. روبرق ٨٢٧. حرسه ٨٢٨. روبرق ٨٢٩. حرسه ٨٣٠. روبرق ٨٣١. حرسه ٨٣٢. روبرق ٨٣٣. حرسه ٨٣٤. روبرق ٨٣٥. حرسه ٨٣٦. روبرق ٨٣٧. حرسه ٨٣٨. روبرق ٨٣٩. حرسه ٨٤٠. روبرق ٨٤١. حرسه ٨٤٢. روبرق ٨٤٣. حرسه ٨٤٤. روبرق ٨٤٥. حرسه ٨٤٦. روبرق ٨٤٧. حرسه ٨٤٨. روبرق ٨٤٩. حرسه ٨٥٠. روبرق ٨٥١. حرسه ٨٥٢. روبرق ٨٥٣. حرسه ٨٥٤. روبرق ٨٥٥. حرسه ٨٥٦. روبرق ٨٥٧. حرسه ٨٥٨. روبرق ٨٥٩. حرسه ٨٦٠. روبرق ٨٦١. حرسه ٨٦٢. روبرق ٨٦٣. حرسه ٨٦٤. روبرق ٨٦٥. حرسه ٨٦٦. روبرق ٨٦٧. حرسه ٨٦٨. روبرق ٨٦٩. حرسه ٨٧٠. روبرق ٨٧١. حرسه ٨٧٢. روبرق ٨٧٣. حرسه ٨٧٤. روبرق ٨٧٥. حرسه ٨٧٦. روبرق ٨٧٧. حرسه ٨٧٨. روبرق ٨٧٩. حرسه ٨٨٠. روبرق ٨٨١. حرسه ٨٨٢. روبرق ٨٨٣. حرسه ٨٨٤. روبرق ٨٨٥. حرسه ٨٨٦. روبرق ٨٨٧. حرسه ٨٨٨. روبرق ٨٨٩. حرسه ٨٩٠. روبرق ٨٩١. حرسه ٨٩٢. روبرق ٨٩٣. حرسه ٨٩٤. روبرق ٨٩٥. حرسه ٨٩٦. روبرق ٨٩٧. حرسه ٨٩٨. روبرق ٨٩٩. حرسه ٩٠٠. روبرق ٩٠١. حرسه ٩٠٢. روبرق ٩٠٣. حرسه ٩٠٤. روبرق ٩٠٥. حرسه ٩٠٦. روبرق ٩٠٧. حرسه ٩٠٨. روبرق ٩٠٩. حرسه ٩١٠. روبرق ٩١١. حرسه ٩١٢. روبرق ٩١٣. حرسه ٩١٤. روبرق ٩١٥. حرسه ٩١٦. روبرق ٩١٧. حرسه ٩١٨. روبرق ٩١٩. حرسه ٩٢٠. روبرق ٩٢١. حرسه ٩٢٢. روبرق ٩٢٣. حرسه ٩٢٤. روبرق ٩٢٥. حرسه ٩٢٦. روبرق ٩٢٧. حرسه ٩٢٨. روبرق ٩٢٩. حرسه ٩٣٠. روبرق ٩٣١. حرسه ٩٣٢. روبرق ٩٣٣. حرسه ٩٣٤. روبرق ٩٣٥. حرسه ٩٣٦. روبرق ٩٣٧. حرسه ٩٣٨. روبرق ٩٣٩. حرسه ٩٤٠. روبرق ٩٤١. حرسه ٩٤٢. روبرق ٩٤٣. حرسه ٩٤٤. روبرق ٩٤٥. حرسه ٩٤٦. روبرق ٩٤٧. حرسه ٩٤٨. روبرق ٩٤٩. حرسه ٩٥٠. روبرق ٩٥١. حرسه ٩٥٢. روبرق ٩٥٣. حرسه ٩٥٤. روبرق ٩٥٥. حرسه ٩٥٦. روبرق ٩٥٧. حرسه ٩٥٨. روبرق ٩٥٩. حرسه ٩٦٠. روبرق ٩٦١. حرسه ٩٦٢. روبرق ٩٦٣. حرسه ٩٦٤. روبرق ٩٦٥. حرسه ٩٦٦. روبرق ٩٦٧. حرسه ٩٦٨. روبرق ٩٦٩. حرسه ٩٧٠. روبرق ٩٧١. حرسه ٩٧٢. روبرق ٩٧٣. حرسه ٩٧٤. روبرق ٩٧٥. حرسه ٩٧٦. روبرق ٩٧٧. حرسه ٩٧٨. روبرق ٩٧٩. حرسه ٩٨٠. روبرق ٩٨١. حرسه ٩٨٢. روبرق ٩٨٣. حرسه ٩٨٤. روبرق ٩٨٥. حرسه ٩٨٦. روبرق ٩٨٧. حرسه ٩٨٨. روبرق ٩٨٩. حرسه ٩٩٠. روبرق ٩٩١. حرسه ٩٩٢. روبرق ٩٩٣. حرسه ٩٩٤. روبرق ٩٩٥. حرسه ٩٩٦. روبرق ٩٩٧. حرسه ٩٩٨. روبرق ٩٩٩. حرسه ١٠٠٠. روبرق ١٠٠١. حرسه ١٠٠٢. روبرق ١٠٠٣. حرسه ١٠٠٤. روبرق ١٠٠٥. حرسه ١٠٠٦. روبرق ١٠٠٧. حرسه ١٠٠٨. روبرق ١٠٠٩. حرسه ١٠١٠. روبرق ١٠١١. حرسه ١٠١٢. روبرق ١٠١٣. حرسه ١٠١٤. روبرق ١٠١٥. حرسه ١٠١٦. روبرق ١٠١٧. حرسه ١٠١٨. روبرق ١٠١٩. حرسه ١٠٢٠. روبرق ١٠٢١. حرسه ١٠٢٢. روبرق ١٠٢٣. حرسه ١٠٢٤. روبرق ١٠٢٥. حرسه ١٠٢٦. روبرق ١٠٢٧. حرسه ١٠٢٨. روبرق ١٠٢٩. حرسه ١٠٣٠. روبرق ١٠٣١. حرسه ١٠٣٢. روبرق ١٠٣٣. حرسه ١٠٣٤. روبرق ١٠٣٥. حرسه ١٠٣٦. روبرق ١٠٣٧. حرسه ١٠٣٨. روبرق ١٠٣٩. حرسه ١٠٤٠. روبرق ١٠٤١. حرسه ١٠٤٢. روبرق ١٠٤٣. حرسه ١٠٤٤. روبرق ١٠٤٥.

وفي الحاشية على ديت بعدد مقتضوه دارا ديا وفي عصر هذا السلطان شهير انشعبت له دولة
عليه اللون الاحمر على عهد دولة لاهه بعد ان تعين بجورجش باشا مكان الانشعب المتوفى بضم فرد
الحيلة العثمانية المسمى بالباشا وحصل لهم نظاما جديدا واحتراس سكون اعلامهم بالاول
الاحمر ومن هو سباني سباني اصله قانون لاقطاعات الذي سباني سلطان اورجش وقطع
كل مرفقهم حرام من الارض بررعه فحده الاصليون ميسر كابر او سباني في مقابلته جعل معه
صاحب الفصاح بشرط ان يسكن حده في ارضه وقتا سلم ويسعد الحرب عند الاقتضاء على
نقشته وان يقدم جسدا حرمه وكان كل فصاح لا يتجاوز ايراده السنوي ٢٠٠٠ غرض
بسمي تيد او مراد ايراده على ذلك حتى رعامت وكانت هذه الاقساعات لا يرثها الا الله كورس
الاعتاب وارا فرصته به لا كور زرع في الحكة وهي نقطتها اي جندی حرمه هذه
الشروط ولد كانت التعداد رداد سباني رداد الله لك العثمانية كثر افراده بعد ما سباني
حتى نظمهم فرقة جديدة اخرى

ومن احوال التي وقعت في مدة هذا السلطان ردوده لشمي صوو وحيت وشبهه عصا الصاع
متحدة في ذلك مع اسر وبقوس من بوحان ليودع امراء اور الفسيسة لان والده كان حرمه من
الملك بعده واوسى به الى الاصر له عواما وويل وقد طهر اعاصي عن فعلها هذا كثر من
اخوة اجداد له في لاروج ساعتم الامم كراس اسلام وعنده انشردا سلطان على
ونده هو بغير ملكة شعوا الاوى وههه وقتس عليه وعي كيرس امراء اوروم وعههم وطب
السلطان من اصرار دمه فيه ففعل بان سباني عليه وشاه وكان قبل ذلك ترحي سلطان في
معاقبة له لور عروجه عليه وسب عروج اس السلطان عليه انه سباني كيرس عتومات
بجها لروميني ويا له الا كيرس برب جهات كراميت و الاوسط يعقوب بجلي جهات قري
وجعل الاصر صوو وحيت سباني عليه روسة وفي تلك الايام سباني مع اس العيسر
المدكور وحصل لهما ما حصل

وقد كان هذا السلطان رحمه الله من اعظم الملوك همته وشجاعته محبة لفقواته عكس سباني
من مد حدود المملكة العثمانية الى شواطئ نهر اطوبه و جهات روسة وبقيت له شتري في سنة ٧٨٣
من صاحب بلاد جديد من قلاع وهي بواج وبكي شهر وان شهر وفر اعاج وسيدى شهر وفي رومة
كان احمر اعز ووشكل العلم العثماني على الهبة التي راه عليه الا ان كياقده وكان من النظامات
الاسدانية في الدولة اسافر طاسي العثمانية مع اخوه محمد مفرهم الى حرب الاية بالنسبة
لكثرة جنود راي اسطان في سنة ٧٦٣ هـ عند رهاه اي روميني بكلف قاضي روسة
العلامة جندريل قري خليس باس طري الدعوى وخصومات اخرى التي تقع بين افراد اعدا كير
شعله فاصيبا للعسكر ولما لم يكن في هذا الرمن احمس اولانا سلطان بلغ من الرشد حال وطبقه
بكار بك الروماني على لالاش هت بك وفي سنة ٧٧٥ هـ وجهت ركب لورارة الى طاسي العسكر
المتقدم له كرومي خبر الدين باشا بعد وفاته وحيث رننه طاسي العسكر الى انه على باشا ثم رن
وريرا اعظم وبقية من الصدرة في اعقابته حتى رمن السلطان محمدا هت وقد ترفت العيون وعارف

في رمس ٥. لما استلمنا خضوع العسكر يهونا كالتعاضد من شدة حديد واطلاق حصار
بروسه وارتفع أحدنا عمل الاستحكامات في رمسه واستعمل مدافع في وقلعة فرسوه

(٤) السلطان يلد رزم يريد الاول ابن السلطان مراد

2 A-0 - 491

[illegible]

وفي سنة ٧٩٦ هـ استولى السلطان على قلعة الانشهر بآسيا الصغرى فملاها بالجنود
اخرجوا من ارضهم فمضى السلطان على مملكته آتيا من صطاو وابل
دارم على الامير بربروس واما استولى على سجون وادار السلطان بغيره امير سليمان وهي
ري ثم اصبح جهات امهات شهر و و سرى و صافيا الى حاكمه و بعد ان اجمع جميع اسلاد
اسبقه من جهات الاسلاد و جمع جيش عظيم على نواحي الروملى و استولى على مدينة سلايت
بانه و كانت لبلوك الروم ثم انصرف السلطان و فراس و خن و اسب (٧٩٦ هـ) و ارسلت
طيله الاخراج اعمايين من سلايت فقاوه هم ابيوش العثمانية و ازمهم الرجوع عنها
سرى ثم استولى العثمانيون على قلعة بكشهر و لما عاد اسلاد الى بروسه باعها لالامراطور
البولوغوس اتفق مع مملوكي الخرو و صرفوا في اساعلمه و هم سباحون لاله و قريبا و بهذا
سرعوا و غير بحر من مرافقه لاله و لم يرد ثم تقدم بجده و حاصر القسطنطينية و سب عليها المنجقية
وفي سلاية اساق ملك اضر جيشا على صوفيه و ودين و سكو بولي فالسرم اساطان ابراهيم عن
اقتساعه بيه لافان حشد المتحدين و لما اتى الجمعان في ميم شهر هريجه و حرب ملك سري و رث
شهر بطوبه و احدث عثمانيون عدة آلاف من السرى و عثماني و امرة و يقال انه على جيش
المعقدين بقوا ٨٠ ألفا

وفي سنة ٧٩٨ هـ أرسل السلطان بلديرم بايزيد كتابا إلى مورطاش باشا إلى صوحي
الاسانة فاسوى على حصاره و تقدم داخل حتى فوجاه إلى حتى وصل إلى مصيق البحر الاسود
وهناك أسأقلعه فاضول حصار الشجرة ولبى حتى امير طور اعدت عليه من تقدم اسلطان
اير مع عدم مقدرة من نصلى له من ملوك أوروبا الذين اسماهم أرسل جملة هذه السلطان

رضا السلطان مع هذا دفع حربهم بسوية معينة وجعل دفع حربهم ورشى بان يسكن المسلمون
القسطنطينية وأن يكون بينهم مسجد وقاض يحكم في نوازلهم وكان ذلك على يد علي باشا
الصدر الأعظم

ولما علم ملك بخاري عمارة العثمانيون من الانتصارات بعثت إلى السلطان وأرسل له سيفاً
مرصعاً نفيساً سنة ٨٠٠ لما أتيه من الصوحن الشهيرة أدركت العادة ببارية أود ذلك فانه متى
انقصر سلطان على أعدائه أحرم من الاسلام المعاري من تلك الانتصارات فكانت رسلها اليهم وانته
ألسنا خليفة العباسي عصر المتوكل من المعتصم بطلب انتقام الروم وفي تلك الاشياء غير أطراف
بالمعروف مقدوساوي بخبر برقمورة وسديه أنباء وجهات رحاله واستولى على معظم تلك الجهات ثم
تفرغ بعد ذلك للاسعداد لحصار القسطنطينية مرة ثانية وبينما هو بهم في ذلك دعا غار بموريسك على
الملك لعمانية فاستعد السلطان لملاقاه وجمع حدوده وذهب معه كرفس من مدينة بقرة ولما
استعد بطرفان للقتال ووقعت العين على العرس بفصل جنود دين ومنشأ وصار وقاتل الدين
بجوش العثمانيين وعددهم خمسون ألفاً وانضموا إلى موريسك في حدوداً من اثم الاصليين الذين
استولوا لعمانيون على بلادهم معه وكانوا الخوايا لملك شاهه من باسمه فتصفت بالثقة
العثمانيين بعد اودادهم الخوف ووقع احمل في سجونهم ولم يبق لهم الا التمسك به وعندهم
عشرة آلاف وعساكر الروم على واما اشتعلت من ان الحرب اهرم عثمانيون هريرة مسكرة
ووقع السلطان باردمع انه أسير إلى موريسك ولم يقبلوا كرم مشوه وفي ربه أنه أهان وأتقاء
بمروحه ثم انشربار في داخل المملكة العثمانية بحربون وبهون ساو اربوا وقد كانت هذه
الهريرة باقية زراكم الهموم على سلطان فاصابه مرض بوى سنة ٨٠٥ ومرض بموريسك
بلازم موسى جلجلى انه مات بعد اياه في مفاصل لاطن لعمانيين فبذل إلى بروسة ودفنه بالجامع
لدى شيديه وهدد دليل على احرام بموريسك للسلطان باريه وترك المرحوم المشرايه من الاولاد
سبعة وهم: مازن وعل وموى جلجلى وسليمان وعيسى وعبدو ومصطفى وقاسم وكان لسلطان باريه
رحمة الله من اخبار السلطنة وطلا من أن أصبح الإبطان وكان على الأهمية قوى النفس وساد الاس في
نامه حتى كان لرجل صادق الحبل من استعانة مصر وحاق الطريق فلا يتعرض لهو كان شديد
الطش بحبائه فموت ففتح عنة مدفن لم ضلها بجوش العثمانيين من قبله

الفصل الخامس

من اغارة محمود لك إلى مسج العثمانية

٨٠٥ - ٨٠٧

فاصلة السلطنة

٨٠٥ - ٨١٦

وقد كان هذا في سنة ١٢٠٥ (٨١٦ هـ) - قد كان محمود بن عبد الله غلته
على عثمان بن قنقريه. ولهم ونفر يقيمونهم وان لا يقوم بهم عبد الله قانقريه. وبعد ما عدد
أمره. ولما زاد الاصول على اسير جاعا اسلاد التي كانت لهم سابقا وانتهى عثمان بن قنقريه
المباركات في سنة. التي مات فيها نار بدين اولاده بخصوص اجتناس على كرسى سلطنة واعلم
كل شيعة فذهب سليمان روسه ووضع ساء على بيت مالها ثم توجه الى اربنتو جلس على تحت
سلطنة لمظفر شاه الاركان مساعد فاجلجود وقعت غنوصي في رالا اصول وارل اولاد لاطان
فيها بعضهم اعصا ووقع الامير موسى في يد المصور واحق الامر عسي كان سر اجنة ثم أعلن سلطنته
تساعده و بربريطاش وذهب الامير محمد الى أماسيا منطرا اسوح وسرعته وكان تغلب على
عسكر المصور في بعض الوغائم واسير عنهم بعض المدن

ثم ان الامر سلجق لتخالي امراطور لنفسه بطبيعة اسيو بل الثاني حوفا من المول وتدفق
معه على البعثه بحدود الامور المستقر على رعايا سلطه وسائر اهل مدنه على بعض جهات
منها الواسط وروح احدي قريبات الامراطور ولد باع موسى على اسرار اسطراب محمد
بالاصول واشتباكه في الخروب مع انصاره وبعدهم تقدم هو بخروجه يريد بالجلوس على تختها
وملاد الحاله ارتساكوا الامور معه ان اولاد السلطان يريد كانوا انعمون بتمورته على
بعضهم فكان يحترسهم على منازله فقصم لخرتو سوتهم بديهم وبعدها عسكر بولاية من
برون شل لمملكة عثمانه ووردت على الامراء الذين برع بهم اعقابا يوب بلادهم وملكهم
وطاعته آميا امغرى كليم ادا حله الطمع حب الاسكندر من الدين فاربعة بلاد ادا صدى
اعية ابحهها اسطرابه لان الميعة لم تهله رعات في من مقدم باء ملى مدنا قلتم حوقم

(٥٨٠٧) (١٤٠٤ م)

وبعد ان ترك موريتانيا بلاد الاناضول استمرت المدة ثلاثين من في من اولاد السلطان

[illegible]

نخرج من مسمو لا مود بلاد افلاق وفتح قاعة سورين ولما كان ملك الحمر غير قادر على المساومة
قدم لاسلطان هندية معقورة رسلها مع ثلاثة نفر من اعيان الحمر وتعد عقد معاهدة يصح
معهم عاد السلطان الى ادرية منصور وغنائم سكي بعض الاضطرابات الداخلة وكانت كثيرة من
اهمها ظهور رجس يدعى بدر الدين وكان من مشاهير لعباء وكان عند الامير موسى بوطيقه قاضي
عسكر وكان اركان مدعي هذا الرجل مساو تيقن اناس في الامول وازار القنابات بلافريقين
مسلم وغيره لاعتبارها الكل سواء فبقية خلق كثير من ارباب بطنه وسكن من جمع للمسلمين
والهمم حتى خيف على ابلاده فامرسل عليه السلطان محمد باليد وشوهد ان درت حتى الحرب
رما بين الطرفين وكانت بها لا يمكن الوزير يانز يديان من قهر جيش بدر الدين المذكور وكان تحت
قيادة رجل من تباعة يدعى مصطفى وذلك حواشي ارمير عكا ببعاله قهره روت وقمل كثير من
تباعة ثم ان السلطان تعقب بدر الدين الى تنكس من اسكن عليه لادم مدنيته بعد ان اظهر
شدة ومشيومه وامر به قتل (٨٨٢٠) بقوى قاضي امسكر وولي بكه السلطان محمد رينج
من عباد هذه الصن حتى صهر احوال امير مصطفى وكان اختفى يوم هزيمة بقدر ولم يوقف له على
حده ولم يهر وطلب احاد سير الملك حرم الى حربه قهره جسد امير ارمير لاسبق وغره من لغود
والجود واما امير بلاد لافلاق فكنس تنفر السلاقل والاضطرابات في المملكة لعثمانية
وتمكن بذلك امير لافلاق المذكور وعيره من امر افضله من ارباب السلاقل من الحروج عن دائرة
تباعة عثمانية ثم بالامير مصطفى اخذ يشن اعادة على بلاد مسمو وسواها ولم يتركه
حتود السلطان انهمرو بعد الى مدينة سلاسل وكانت عاقبة في مملكة دروم كما حقق ولما طاب
السلطان تسببه في ابي عليه ملك دروم وعهد بعدم انصرح له عقد ملاءمة لملكه مسمو السلطان
على فدية الحياة فقبل السلطان ذلك ورغب لاخته راتبه مسمو يعيش معه (٨٨٢٢) واتقد
كانت هذه المنة من بعض الدخيلة الى حدثت بالمملكة بعد بوزلك وبعد ذلك تفرغ
السلطان لاصلاح المملكة وتظيم الجود والطر فيها مود على الدولة بسترى ويسمى هو محقق
ذلك دهاجته لمدة مدينة ادرية (٨٨٢٤) وانوسى بالثالث من بعده لاه مراد وقد كان
رحمه الله تعالى به حفاض الاثبات سنة وورع وشدة على اربعة بهمنوع المسى ويحسن الى
ابائس وقد شمر عبيته العالم والفرد وهو اول سلطان عثمانى رتب هذه السوية التي ترسل
لان في حرم من شريفين باسم الصرة وهما بعضهم ان اول من رسل الصرة هو السلطان
العزيز سليم الاول بعد فتح مصر (٩٢٣) الا ان رواه المؤرخين لدرجى بسلامهم فزيد
ان السلطان محمد جلبي هو اول من رتب لكونه حمة ولاد ودم الامير مراد والامير مصطفى
والامير احمد والامير يوسف والامير محمود

(٦) السلطان مراد خان الثاني بن السلطان محمد الاول

(٨٢٤ - ٨٥٥ هـ)

تاجلس هذا السلطان على كبرى السلطنة كان عمره ثمان عشرة سنة وبعث ايام من حاشية

أرسل له أمير بحاري مسمى فقلده في راحة ثم نزلت إلى بلاده مهتماً بإصلاح شؤنها وكان
محباً للفرق والمفوضات وتوسيع أطراف سلطانه لأنه كان له من أخوة ما يمكنه ما يشاء من مراده
ولقد سعى حتى رجمه طاعاً أميراً لقرمان وهذه مع ميثاقه الملكة حسن سموات وسماعه
يسعى في هذا الطريق السلي الذي طلب منه أن يوصل إلى تلك القسطنطينية لعهدده بالبحار به مطلق
وأن يعطيه نفس من أخوته فأجاب على هذا العهد رغبته في ما بهدا بشره ولا أطلق من راحته
مصدقاً ما يربى من سلاسله وتركه بعد في نجا على السلطنة ولم يعزل السلطان مراد ملكاً أصلاً
وربطه فاطمى عند ذلك ثم يول الأمر مصطفي وجهه بغيره من أرخنة وبلود وأعداه غير
ممن حرمه جعل على قيادته خذرجاه المدعو دمر بوس لاسكار من فانت هذه المدينة وحاصرت
مدينة عامبول وشددت عليه الحصار حتى مات بعد أيام من ذلك ثم تركه الأمير مصطفي وحاوله من
أعمود من يمين عليها أنصاره ويجمع وصول الحدد بينه وفيه لعمريه أدرية تحت اسم السلطنة بأوروبا
فلاها في الطريق وزيراً بارزاً وعمل ذلك الذي لاه مصطفي في حدود السلطنة بأنه هو الآخر
السلطنة وأعد من أعدائهم بالمكافأة له خمسة وأربعمائة في الجود حتى بهم قتل الوزير
بأربطه شواضمه معهم

ثم تقدم ولاي مع ابن أخيه السلطان مراد في ساطن الدهر وأعد على مطرقة الألب محمود
لم طاعة هذه المرة بل جلب عليه حرمه مسكرة فحدثت شمل جيشه وتخلص هو وحده إلى مدينة
أيبولي فحضر عليه دسوس إلى السلطان مراد الذي أمر بشقه ولما كان يومه بطور
القسطنطينية هو لب في هذه المات كل ولد مع حرم السلطان على ما يقبضه في سعة طر
مدنيته وجرده عليه جيشاً يبلغ مائتي ألف مقاتل ثم قدم وحاصره والمدينة نفسه سنة ٨٢٥
(١٤٤٢ م) حصار شديداً وهذا هو الحصار الرابع من غنائم لاشكيات كانت حصة من مسمات
عليه ولم تمكن من انفرغ إلا لاشكيات كانت قامت بجبهته فهاضون بصرى بأخيه الأمير
مصطفي جلى إلى شق عليه حصار المدينة وقد تمكن السلطان من جهه وقوله وكان الأمير مصطفي
هذا استعان على أخيه السلطان مراد بعض أمراء أمراء الدين كان يومئذ فيهم أملاً كهم
التي أربطها لعمري من منهم ولما كانت مساعدتهم لأخيه أشار عليه بمسانة لحق الجوارح
لأعداء على لادهم ودمر عهدهم وأصاها نائبه إلى مملكته وكان منهم أمير قسطنطين وأمير
صاروون ومنت وأمير باندالقرمان ولما استراح السلطان من شرورهم أمكنه انفرغ لغير
في القنوجات الخارجية التي كانت يسهلها من دسوس خرد على ملك المجر شدم معانده وعداد
فهو وبكل به الرمة أنوقع على معاهدة أقصى ما يكون به لداووس فاصلا طيبة بالاملا
بغنائمه عن أملاك المجر وقل أملاك الصرب جورج رانكوفيتش دفع به ستويقة قد
٥٠٠ من الذهب وأرسل السلطان بفرقة من حوصه في من الحرب وبيطع كل صله به
وبير ملك المجر وبتشارل أيتاع من دسوس حصار (كروشينغن) الكاشفة في بوس
بلا الصرب ليعملها السلطان حصاناً لهم بحصوده ثم به خرد على مدينة سلايت فصد فتناحوا
ولما وقي أمير دورا قسطنطينية أمرو بيل (١٤٥٠ م) وحصله بوحداً بالبولوغوس وعرف
السلطان مراد رجباً بجيشه على تحت القسطنطينية درس عليه خزيمة بلومه ففعل المجر بشقي

مع ابراهيم بن فرمان سراي لا حلال راجعاً وله وثيق عهد لظعة وودعدي بالاهل على بعض
أقاليم (٨٢٩ هـ) ثم ان السلطان قصه بمدية قونية واسمولى عليها من يدان فرمان
(٨٢٩ هـ) الذى طلب العموم السلطان عاصمونه فأقره لذلك على قونية بشرط اسامعية
محبية اسرى الحبر و قمر و رنة اشهره انه بعد ان بكل السلطان فان فرمان رأى

١) ان تخر وفسد كنه كمن يده به عهده لا حلال كره به عهده بده من عهده و ربه بلاد
السلطان و حوى به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
ور من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٢) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد

١) ان تخر وفسد كنه كمن يده به عهده لا حلال كره به عهده بده من عهده و ربه بلاد
السلطان و حوى به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
ور من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٢) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٣) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٤) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٥) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٦) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٧) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٨) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
٩) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد
١٠) من مودى و مستطه ٢٢٦٥٩٧ كنه كمن يده به عهده ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من دانهس
صنهم در من تخر وفسد كنه كمن يده به عهده و ربه بلاد كره به عهده و ربه بلاد
عنه من به عهده اسى عهده ان موله امر به عهده بلاد كره به عهده و ربه بلاد

من الضرورة تأديب ملك المجر وحوارج الكوفش أمير لصرب لاعتقادهم على الاضرار بالعثمانيين
ولم يدار الجيش العثماني وعبر نهر بطونة دخل البلاد المجر وعث فيها حتى بلغ بلاد طمشوار وهرماش
وذبت فرقته في بلاد الصرب فاستوائت على مدينة صغيرة فاصعد تلك البلاد ثم خرج الجيش
العثماني في حصار مدينته فاعراضا لم يمكن من فتحها وبعد ذلك طلب أمير الصرب أن يروح
بنه للسلطان ويعقد معه صلح فقبل السلطان منه ذلك لأن السلطان علم أن أعماله كانت ولا تزال محلبة
عليه غضب السلطان فمر لفتح في ملك لبحار لاداس وله ذاري السلطان من اضرورة سوى
عيش مرة ثانية على بلاد المجر ولما دخلها الجيش العثماني أخذ في من الغارة عليهم حتى بلغ مدينة
هرماش تدور في محاصرتها وفي هذا الوقت كان ظهور جان هويدا المشهور أمير الاراضي
خلال ذلك فمض الدايأوحسانوس وسرع في عقد تحالف بين دولته وعصم على تحديده
العثمانيين فصدق لاداس ملك المجر وروبويا ووقد قدم عاكر متحدث في دية جان هويدا فالتفت
اخرى اشهر بعدما انضم الى حشده جهوور من الصرب ساويين والجرمانيين وقتلوا واحد من
العثمانيين في حوار هرماش سنة ٨٤٥ هـ وكان حاكم بلاد ترانسلفانيا التي هي مدينة غرمانش قد
الذ كورة تامة لملك المجر وكان على هذا الاقليم حارس هو اداوند ورلد في افسر الدفاع عن
هذه المدينة فانصر على العثمانيين وقتل منهم قدرا عظيما حتى لم يبق منهم الى القهقري ولعم
السلطان بذلك أرسل جيشا اخر تحت قيادة في باشا فاصعد من اسباب الارض من هرساد وعوده ووقع
نهين باشا أسير في موقعة قرب بلدة يقال لها اواراج ٨٤٥ هـ وكان السلطان في غلاتها
تعبير ساراهم أمير بلاد قرمان وبعد ان قهره السلطان كان المجر يود تقديم وامتناع
الصربيين على تحاربة العثمانيين ولما اتوا معهم جهة بلعرا دعتهم العساكر العثمانية في سامو
على أعقابهم وكانت هذه الامعة خدعه منهم لاداس ما كانت جيوشهم مائة في انتظاره والعمانوس
في عتقهم انهم ارتدوا الى العثمانيين فيما كانوا يبررون حلفهم في مدونش واحاطو بهم
من كل جهة في المصق لمدكور وحصلت من الطرفين واقعة دموية شلت عن انصار هويدا
وهزيمة العثمانيين هزيمة شتعا وقتل منهم عدد وافر بين اهل او جيودوا برهم كدلا
(٨٤٦ هـ) وماران فاهم بفر حتى وصل الى أدنة ثم توسط حوارج ريكوفش ملك الصرب في

[illegible]

ولم عقد الصلح مع اسكندر اعداء الكثرة عليه وقد كان سلاطه بالاسيا صير يدعى جان كاسر يوحكم بالارث على قسم صغير من نال السلاطنة في قدوم السلطان لبحار شبه عافسوا عواف بهعد معه معاهدة قبل في اسيدفع جزية يسوية ويبتعد الى جميع اواصره بشرط ان يبقية في ولايته وان يكون من جملة عماله فاجبه سلطان الى ان بعد ان حاد اولاده لارعه رهنة عنده حتى يامن شرفه في المستقبل فاحتل هؤلاء الاولاد ربيع الملاط السلطاني وارتقى بعضهم الى درجته سامية ثم اعق الدين الاسلامي صاهرا دافا اسكندر بن وكن سمي ساقاجورج كاسر يواوولي على البانيا من طرف السلطان بعد وفاة والده كتاب معطع عن امان لسلطان فحصل عليه من سرقر بالسلطان وكان اسكندر بن الملق كورن هبة لقلعة هونداد ووقع الهزيمة على الجيش العثماني فحصلت له في تشوايش حال الدولة لتتمكن من الاسلام على لسانه واولد الى الدخول عامتها بالحر ولاقاء لاهاق السرجاب ثم وقع في قلعة من الرمن جميع المعاقلة العثمانية وبن بحير حرمها من شيشي اسما عداق الصراصة وبن في ذلك فبن جميع الجود العثمانية التي كانت تلك المحصور فصرها ثم جعل لاهة بعد ذلك على الدولة وهرم بها عدة جوش قطار كره وعلا امره واستمر مؤثما مصور مدة ٢٥ سنة وعوزة بالبلاد وصعد موقعا

وقد قوضه اثنان - وينت كان سلطان يشغل عمارته اسكندر بن الملق كور (٨٥١) فام جان هوناد وكيل ملاك البحر وجمع في دائرة تسعة عبيدة من اسرور وبادوا حاجت حدود الروم الى فتح قيد بعد السلطان في صوبية وجمع الجود العثمانية بها ثم قدموا لوق مع جوش هو ادي وادي فوضوه (٨٥٢) حيث بنصر لسلطان مراد لاول فبن دلائل من سبه وحصلت شمه حروب شديدة امتدت لثلاثة ايام قبل فيها من الطرفين ما يقرب من ٦٠ الف مقاتل ثم انهزم هو ادي وصر من ممدون اقلان بعد ملاحته من اسرايلا لايحصى ثم عاد السلطان الى ادرن و هم ساهبا معه شمه فيها و سنة ٨٥٣ عدا السلطان لانه محمد علي انة اسكندر بن وبعد عودة لسلطان من هدم عمارته الى ادرن ورجاسة ثم ملاذي لمدد به الى ولده السلطان محمد سنة ٨٥٣ ثم غره مر من بعد ذلك بسبب مكب به اثني عشر يوما ثم رتحل الى دار لاسرة ٨٥٥ فكنتم امر ادا الدولة بعبر موهبة مدة اثني عشر يوما حتى حضر اياه السلطان محمد ثم نقل لعهة ورفق في مدينة بروسة في زنته مخصوصة وكان رجه الله ملكا حلالا صالحا لم يدهس بالعلم والعلامة والصلوة مقداما ما كان متجبا كرم واسع له طبا عن الحرمين لشر يقين من موهبة مدافاة في كل عام ٢٥٠٠ دينار وهو وان لم يصل الى موصل اليه لسلامة من لصوصات الا انه حدير بالبولك مع ولده في شب الداي اسكن الدولة العثمانية وذلك لان هدي السلطاني وجملا ساهبها لخدمة غير وملافة الحسار ونحريات التي احدثها مورسك والمسلم على الاسرة حقة من عمارات الملة وصرع لاهبة ورأى ما كان يصل الى جسم الدولة من الادى تتم تمام سلطته هذه القوية فاستأج أعداءه وسارت جوشه مسخرة حتى تلعب جهات مورقة والمورقة

﴿ اے مومن! اذس ﴾

من فتح القسطنطينية الى مصر ونقاد الاسلاميه - لمرطير آس عثمان

Y04-339

(٧) السلطان الفاتح محمد خان الثاني

$$(1117 - 100)$$

جلس هذا السلطان لشهرو، لعل الكبر وهو اسابع من سلالة ملوك ال عثمان على
سرى السلطنة بعد وفاته وكان سنة اذ ذلك ٤٢ سنة وعقب جلوسه قام عليه كثير من امراء
بلاد الاناضول الذين كان فتح العثمانيون بلادهم دعوى اسعد اذ تلاقى البلاد فتمكن في آخر الامر
من ارجاعهم جميعا تحت لواء الطاعة ولم يستمر مدام السلطنة كانت جميع بلاد اس - الصغرى
خاصة للسلطنة العثمانية ما عدا بلاد من كرمات وديار بكر وديار بكر وديار بكر وديار بكر وديار بكر
دولة لفسطاطية لا تزال على سبيل الاله وبلاد اسطروا (موره) مقسمة بين عدة امراء من
اليونان واللاتينيين وبلاد البانيا - ضعة لاسكدرن وروسية مسخرة عام لاستقلال و بلاد
اصغر تدفع من دية عيسى وما عدا ذلك من الجهات فكان في قبضة العثمانيين

مسيح القسطنطينية - كان من مآثر القسطنطينية تجديد على الدوام في بيت المقدس
 وضع روح العصابات في جسم مملكة القسطنطينية مسدداً أمامهم وجههم ملكهم ليأمنوا على
 أبايهم - من بقايا الدولة السوية العسكرة وكان الأمير بطريركاً بطريركاً من يوم تولى عرش
 المملكة وهو عامل على طاعة السلطنة من أحداث شرب وتشتيت عوامل الاضطراب
 الداخلية بالمملكة العثمانية فانهزل السلطان لمشار البذلقة فرصة لانتقام مقصوده وحل مرعوه
 من فتح القسطنطينية سماه من أحوال تلك المدينة الداخلية كانت تحتلها سبب العصابات المذهبية
 والفتاقل الدينية وبعد أن سمى السلطان على انعقاد عرصة واحتاط لأمره وأعد جيوشه خرج
 من ادرنة عاصمته لاداء بعد ان وجد لاس في انحاء المملكة وأدخل تحت لواءه من تار
 عليه من الامراء المارد كرههم على رأس جيش كثيف بلغ مائتي ألف جندي ومعه أسطول
 مؤلف من ثمانية عراب حربي وكثير من سفن النقل وكان أمره بتجهيزه عديده كل سوى قبل خروجه
 وكانت هدفه الاساطيل تحت قيادة بطريرك أو على سليمان بك المعبر لدى الملاحين أول قبود
 للاساطيل العثمانية ومعه أيضاً كثير من آلات حصار وادوية شاعربوالتزلز وحاصر مدينة
 القسطنطينية راو بجرا قال فولير كن عديده القسطنطينية حراً بان يصاديه من جماعة كما كان
 عديده أو رنه لم حرم حاصره فسياسة سان وطيطوس وهما حزب الامبراطور وأشرف
 الاهالي وقصده ضم الكنيسة الاغريقية للكنيسة للاتينية اعتقاداً منه أن ذلك يهضمهم
 الكاثوليك واليا بالمدينة المساعدة للدولة ليونان لانه متى يوجد الاعتقاد بالجميع أعظمه
 ولا آخر وهو حزب القساوسة وعامة الامة وهو يفاوم كل من يقو بال رأى الاول ويستسكنهم

بكيه حتى ان اعداءه لم يكونوا يدعون سكانها حتى بدحيتها اغناء الحرب الاولى لانه كان
لديها مال يذخره ما حارب به من غارة لصليبين وبنفسهم في هذه المباحات والحدلات
ادبالا تراك على ابواب القسطنطينية اه

ولم تخرج سلطان في شيء لاسباب ايقسطنطينية واخذ في بناء الحصون على ساحل
بحر الاسود ارسل امرا طورا القسطنطينية وسططين بالبولوغ يتسرع اليه ويسأله بعدد من
شروعه هذا وفي مقابلة ذلك يتهدد بدفع البحر به التي كان يدعها منعه فلم يقبل السلطان ذلك
من رساله وبقل بعض المؤرخين انه ارسل للسلطان نايه رسول يقول له ان بناء هذه الحصون والافلاع
ما وراءها لا اقبال وتخرج بدعوش الشر واخرى فان لم تحملك الموانئ على عقد الصلح يسافناك
البلد وقد هوست امرى الى الله تعالى فان هدد وعطف قليلك كل ذلك غاية المراد وان كان
فقد لا يشق لقسطنطينية فلا مرد لثباته ولا مانع لحكمه ولا اذلال اذ اذع عم الى آخر رمق
من حياتي

وقد بدل هذا السلطان في امر حصار القسطنطينية من اسمي ولاقدام ما جعله بعدم اعدام
الاحتجاب ولم يترك انة وسيله ممكنة لاجل من عونه ونيل مناوره فمع من خوارق العادات عالم
سمع مثله من انه سبك مدعا حسم على العرو و فطره شاعتر شرا يقف كرت من الحجر يطلع ورها
في عشرين طاردا من ميل وكان حذامه يتبعون سمائه فتنص ويخرج حنوله ساعة من الزمان
ولما ارادوا نقله من مدينته اذ به حيث صوره لوصفه على حصار القسطنطينية حصونه وسمائه
روح من ثيران اقويه وثلاثة آلاف حدى وسها وهو اعرجم انسيما في الحرب على اليس
مسافة فرج من عند المكان انسيما لا تطلوه باعجه الى المكان المدعو فاهم ناسا وكيفية ذلك انه
امر بناد على شارة المهدس بنقطة الارض التي راد نصب البص على انوار الصور المدهون
بالشمع حتى صارت كالرئان ثم صورها على وكانت عبارة عن ثمانين غرما وصعد من مسنة
حقيقة قوة الايدي والالات المسملة اذ كان لا تدرى هذا راد حمل البص الى ميدان المدينة لاه
كانت مقفلة باحتمال اسلاسل الحديدية ومحصنة بأقوى الآلات المداعية واحودها تمت جميع هذه
الاعمال في ايلة واحدة فقط وعبدالصاح ادهش المحصورون تمام الادهاش حسمنا هذا اسطولا
حربيا تام لاعدات العدو من الشطى الى بياهم ثم نال العثمانيون في نفس ذلك اليوم جسر اعطيا
من السفن المسد كورة ونصوا على احدى بطراتهم الاربعة عشر كل ذلك على امرى من
المصورين ومن هامي المؤرخ ان السفن اثناسمها كانت شرفها عظم ووربايها على مقفلة
وكانت الانوار تضرب والبول تعرف ولطلع الفجر شاهد المحصورون اريد من سبعين سفينة
حربية راسية بيناهم اه ولما علم الامرا طورا ضعف عما كره امام عكر العثمانيين المنتظمة
اهدرة على فقال العازقة بالاسليه ارسل يستحث باوروبا الصراية فاعاربه اذ اذعما وارسل اليها
اليه رسول لا يحصره على مداومة انتال وتسلل العريتمو عدياته عياري بالحرب المقدسة من اثم
انصارى ومع ذلك فانه لم يكن اوروبا راد من موبنا الصمري من له فقرة على مساعدة قسطنطينية
ومقدومة حشوش العثمانى اقويه غير اميرين وحدهم هو امير زاسلقب لانه لم يكن في مقدرة

غير حقد نفسه والاخر هو سكندر بن التبر الذي كان يهتم في حفظ مكره بحال بلاد يبر
كما كان يقنع الدول ببلج بحال استوردي حين غارة المسلمين على بلاد داسانيا ولما كان مدينة
جموه منافع تجارته ومواصلات مسمرة مع القسطنطينية ولما عده تجارن تجار به وجهة غلطة
أرسلت الى الامير طور دوسه من اربعة من حسن مشق حرسه تحت إمرة رجل شجاع يدعى
(حوسبي) ومعه ستة اعدى جندي فتمكن شدا لقائه فتهرب من اربان حشده الى ابر
على مرأى من العثمانيين وضد ذلك انتعشت قلوب المحصورين وقويت هوسهم واجتمع ذلك القائد
الجنوري من اربان احراف السفن العثمانية وريخ أصلا ليقطع حدودها حتى به ثورات ايلة
تحت دجى التلام لهذا القصد فوجدوا اعدا العثمانيين متصدعا فاجتمعوا ولما هم بالرجوع اظهروا
عليه برا فوته واعرفوا سعيه وكان ما أريد من ما تتي شاب من مدونة سليمانيين ومن اولاد
أشرافهم ولم ينج ذلك انقذ نفسه الا بعد جهد جهيد وعناء شديدا ثم أحدها لا تحصى
بدرأمر الدافع عن المدينة قال قول لير عمد كره ذلك ان كل ما جعل تحت مرقبة أجنبية
تداعت أشرافه للسقوط ولم يبق أحدا أن قدماء البيوت رأوا عليهم رئيس فارسيا ولم تدركه
الجنود الرومانية لرجل عالي وبهذه يلزم أن سقطت المدينة في يده فحصل ذلك بالفعل
ولما بين العثمانيون من يحتاج مشروعههم واهم بمسؤولون على المدينة لا تحمله أرسل
للبند قنصلهم معوم العام يوم واحد رسول الى الامير طور دوسه بالانسلم المدينة من غير
قتال حال السلطان يجمع الرعايا اخر به سامه وذيت عن اهم في نفي أصلا وحب الامبراطور
بلاد مورني مقامه ذلك لم يبق من الرسول ولا ورثة بعد ان وجمه وعما قال له ان الاطير للذين
أوافق محمد هدا سعيوا في افصاح القسطنطينية فلم يقدر ومع مبدلوه من الشوق والسعي فالاصح
للسلطان أن يرجع بها كره وهو شعده مدفع اخر به كازون ولم يشكل الامبراطور خطه
اخاص وعرض عليه ما قاله رسول السلطان اصرقت لاعضار دوسهم ولم يارس واحد منهم دالة
على لقبول ما عدا رسول البابا ومندوب اسبانيا وغيرهما مما أشارا على الامبراطور بعد ومرة القتل
واستدرا مدان وروبو

وقال بعض المؤرخين بملاعن نار شيخ البرنس ديتو نوس كان يبراه به حصار دام سبعة وأربعين
يوما اضطرا الامبراطور قسطنطين بالبولوع الثاني عشر لتسلم المدينة بالامان فارسل رسلا من
طوره للبرنس مع السلطان في ذلك وأحد الشروط منه جعل الاتفاق بين الطرفين على عدة شروط
وبؤيد ذلك ما قاله المؤرخون الذي كان مدينة أثناء حصارها من السلطان محمد عرض في
شروطه على الامبراطور قسطنطين أن يقطعه هرب بلاد مورني ويطي احواله بعض الاقاليم
وسنولى على المدينة من غير أن يبرهم عساكره ويحافظ عليها ثم انما عاصمة ولكن انفق انه عند
عوده رسل الامبراطورى لمده يعبر وملك خطر بان السلطان ما طرأ أن يقول له ولم وأمر
بعض اشرافهم ان يجمعهم لردهم فمما اشد المحصورون من أعلى لاسورين بعد من لا تزال
به دون حلف رسلهم فطلقوا عليهم أسلحتهم بدون تصديق الامر وعنده ذلك انصرفت الى لا أبعد
مطابقة أخرى وأحدوا بامرهم مع المحصورين وكثرت رسله ليويا دخلت القسطنطينية من باب

سرى في أحد حصون دوح لآثر لشعوبهم على حين غفلة منهم ودخول المدينة وسواها على قسمها
المرفع فبادرت عساكر اليونان بدانيه جري وحصلت منهم ملحمة من بها الامبراطور وأخذ
الامبراطور سرائي عونا فاستطاعت بمفرده ولجأه انه من بعده وحول كتيبة باصومه الى مسعد
وأمر بالصهرار يسه في المعسكر واقاداشموع فحصل له مع أصوات أهل والتكر واجبا
مقدار عظم خدام الاعايش كمنه باصومه حتى ملا طرفه وقصدها وعصبهم جهتها
باعتقاد أحد الملائكة سير من اسماء الداعية فقتل لثمانيتوب بعضهم وسروا من بقي
منهم ولم يذهب اسلطان لاداء الشكر فمجانته وتعالى على هذا الف المير سلك مسجدا جديدا
لا بعد تحله عه بورداه

فهذه رواية دونكا على ما فهم من الامور في هذه حدة امدرو به عساكر جري وهي ان
الامبراطور لما سار على الهجوم اعلمهم برب عساكره وهم في فرق تحت قيادة مهران ساطه وسرى
منه في المعسكرات ولما من فداق راديه من المعسكر بوابه ساطه ولما من اعلى الوديان
ويتم عليه بالعطاييا الوافرة والاصوات اخرجت اخرجت واخذوا يحرقون من استوف على ظهر جواد
يخوض الجند ويقتلهم وأمر فصاروا في عيونهم المعسكر وخذل بعضهم الآخر وسد البعض
لاخر احشوب أو كياس مثلثا بين ورمي الامور بالحدس يكون كعسكر بورد
عديه لامتلاك المدينة ولم يصدروا من الامور فاصفوا كالبطل منهم وبعضوا كالاود
وصاروا بلبقوب ما يديهم فسادوا فاصفوا عديم من اعلى سورين والاعداء فقاتلهم كثيرا
وأدلى بجو من دمار المدايع وفتح الثمن حتى صار اسوار بلادهم منهم فخرج من كل ذلك
والجيش المستطمة لم تدا فل حركة مدد من حتى رعب عسكر الامبراطور وصدف يراهم
فما ساروا فخركت تلك الفرق وزحف على الاسوار يقابلون لاجل موت دأهمهم اراج من
الحرب على بمن يجرها اجسد مكسوم من اسوار يجري جالوا باليد على يدوم لفتح دأهم سيراب
التي بقدها امبراطور وادخلها مدد من ابطال الجند معهم آلات الدافع وشرع القتال من
أهل يوقات في ثقب الاسوار ورميت سلام التسلو على الارجح وشدت القتال وفوقه من
الاعداء بهد ضعفه وفتح مدافع العنسان اموها لشيء من كس حين نورهم اوقفت
عليهم مدد فاتهم الهاتمة وصار الامبراطور بطوف بنفسه على العسكر ليعتقهم روح القوة
خامدة ثم ادرب العنسان من الاسوار جندا وشرع مدد معهم أغلب الحصون والارجح وعبروا
الحندق على الجند بلقمة ورجلوا المدينة فاسلول عليها قوة ويقبل الامبراطور قبل اثناء
مددومه هاجس خلف ليل ويقبل انه اصابه منهم وهو من اسوار يجر من عسكره فخرقت لا
وسمعه أحد عسكر منهم يصرع اليه بان يجر رأسه لكي لا تعمر خسته بين يدي فقتلها
المعلون وكانت لسطاطية في غاية لعدة مينة لاسوار واحصون والارجح وقد حوصرت
تسعا وعشرين مرة وكانت هي المصورة وكان من السكان لدا أريد من ٣٠٠ ألف
سنة

بين القسطنطينية واما وجدوها حسب دلالة من يعرفه وهو محمد بن عثمان في مقار السلطنة
واخذت السلطنة كثيرا من امراء اليونان من كان وقع في يد لسكر امير

وقد اوقع هذا الطفر جميع أوروبا في الخيرة ولا سيما في هاتحت ملوكها وماجنت وأظهر
سلطان من يد الفاتح لراحة اربابا واما من لا يرحب منهم بالعودة في اوطانهم وبجربتهم في معتقداتهم
وأصولهم الدينية وبجس تدبيره جعل شعله هذا الهيجان تخمد نوعا

قال بعض المؤرخين لما نصب القسطنطينية في يد العاتقين وقع الرعب في قلوب جميع سكان
الاناثا يونان حتى كلهم أصبحوا يصيبه عظمة فهاجرت سكان مورة والخراتر والاورثا ولباوتز كوا
مواطنهم هائعين على وجوههم لا يدرون أي جهة يفتقدون وكان البصر معطى باسم المقلد لا موال
والعائلات الاعريقة بالهوى في الجبال والاديرة والخراتر اتي نسكنهم بالسادة والجنوزيون وقال

غيره ان ما حصل لليونان من النشئ في ذلك الزمن تشبه نشئ في الاسر بلبليس حين حارب بيت
لقدس اه ثم امراء السلطنة انتخبوا بطريرك اليونان حسب عادتهم في عهد حوريج حيدانوس

وألبه التاج منه وسماه عصا البطارقة وقال له ادلك كني بطريركا لاسكنك ويصعدك اولى ويجب
عذبت في جميع الاحوال انما كنتم تحتى وخلاص طوبى ابيك وبع بالمرأ اتي كتاب يجمع

بها سلاسل من قسطنطينية واما من اليونان على انفسهم وأموالهم وحرمه عبادتهم أصدر السلطان
المشار اليه رمانا صرح لهم فيه بكنهم انفسهم وشكوا طاعة مستفيدة عنهم الا مصالح عن

الامة اعانته وكان يصبر ربه من الرسة ويرير ودرجة شرف برصا امة سكرية وكانت
عمرس على مجلسه جميع القضاة المدعو لعصوات وكان هذا المجلس المشكل من أعيان الطائفة

يصدر الاحكام حتى الامور بالعدل وتنفذ اذلة لسكرته ما يامر به وعبر ثقات من الرضا كاهن اعلاه
من ضريبة الامطيان وببرهاوم يكن هذه الامبيار بمسوحه لبطريرق القسطنطينية فقط بل

لو كلائه في الجهات أيضا وقد وهب كثير من مؤرخي شريخ في حق السلطان محمد شاه كراهوا
في كثير من مشاهير الاسلام ورموه بعشوية خصوصا مؤرخو ليونان الذين زات الدولة عنهم

وذكروا عنه أفعالا لم يحماهم على ذكره من الحفاصة والجهل فان نواير عما ينصب صراحة ان
السلطان محمد العاتق كان مائة لاجل ايمار كنه الحبير المشهورين حرمه في انتخاب بطريرق بهم

ولما نصب ثمة هو مع العظم وسماه عصا بطارقة وألبه التاج حتى قال ذلك الطريرق عذبت
انني جعل عمالا قبيحة من التحصيل والاحفا الذي لم يفعل ذلك لسماري أصلا مع سلاقي اه

وما كان سقوط القسطنطينية في يد الاسلام من اسواق لباريتمة المهمة اعتمده المؤرخون
حدا فاصد لرمس تاريخ القرون الوسطى عن تاريخ الازمنة الحديثة ولما انتشر خبر هذا الفتح
في الاقاف على يد هذا السلطان هابه ملك العالم فارسل صاحب مصر وصاحب بجم وصاحب

العرب بالكتابات والمراسلات بهو به منقح ولا شك ان هذا الفتح من أعظم الفسوح بالجلالة
حيث رام كثير من الحكام والمؤرخين له ولم يباو به مع ما سرفوه من الهمم والاموار وما أسوه من نفوذ
والرجاء وقد أرح بعضهم عند نسخ فقال
رام أمر الفتح قوم أولون حازره بالنصر قوم آخرون

وبعد أن أمم السلطان تنظيم شؤون هذه المدينة لعظيمة وإصلاح ما خرب من حصونها وأمر في سنة ٨٥٨ بخشوش الكثير العمد ودول بعدد ما فتح بلاد جديدة بغير مصاصة نوبته واستولى على أكثر بلادها وأصبحت في ملكه ثم قصد بلاد موره وأسرع أمراها دمن بوس وبوماس قبل مصطفى وظل أمم السلطان أن يقبل منهم ما دفع جرة من نوبته قدرها ١٢٠٠٠ من الذهب وقبل منها وكذا أرسل قبل ذلك أسطولاً بحب قيادة أربس من نواحي بوس فتح قلعة أورو وجزيرتي صاديرو وسانورو وساناسفة ولبعد السلطان إلى أدرنة قبل ويريه جندره في مر حليل سنة مهمة أحد الرنوة من مراد وراة السطعية وقتل في وقت كبر أورير لمذ كورينج وبيدل لماسي في نحو من مكر له لطان وصرف مرمه عن فتح السطعية وقد كان قبل ذلك أيضا اجتهد في ضبط هذه السلطان بيزيد عند ما أورد مقتله جينس المقتضين في الواقعة الشهيرة التي بمصر في نوبة وقد علم عمل السلطان في كلامه وريريه يعقوب باشا ومحمد باشا السوطنة في صلاوكلهما ومعه في بعض البلاد البعيدة وقد قتل حليل في مرسد صدارته سنة ثمانية عشر في أول وجهته إلى نحو باننا النهر

ولما كان في السنة السطعية قد أنار وأمل العقب والحد عندى بلاد أورو ما خصومها بال رومية كالكس ومن الثالث منهم لها كان يرجو نواله من ضم الكيبيس الشرقية وأعرية إلى بعض ماضي في تأليف جهه صلبه قبله لا وأمر حش أورى محط على حدود ما ملكه العثمانية بأورو ويا سنة ٨٦٠ (١١٥٦ م) فلما بلغ السلطان محمد بفتح مرس بخش يبلغ ١٥٠ ألف مقاتل وأمد طول من كبحن ٢٠٠ سفينة وذلك بعد أن قرب دارة لأموه بالسطة السطعية وحاصر مدينة بلغراد صاحبة بلاد الممر براو بجرا وكما فتحها إلا أنه في حلال ذلك هاجم من هواد قائد حراسا طيل لاعتنا بسبب وأتت بها قمع عسكيا وكان دحر المدينة فدخل حصارها ودافع عنها برفاع لا شل فاستمر الحصار فترة حصار بلغراد بعد أن قتل من جيده عدد كبير وقد خرج هو وصد في عسده لحرب جرحا عظاما به ١٢ عشر من بوماس رفع الحصار ولم يدم السلطان بومه أرسل محمود باشا الصدر الأعظم وأمره لاد أصرب (٨٦٠ هـ) وبذلك وقعت هذه البلاد اسمها عينا موحدة في مورة عن طريق صرورو ويكنشهر واستولى على مدينة كورشة وماجورها من البلاد وذلك بسبب وماس بيلو لوغ أس قسطنطيني من بلاد التي كانت له ثم أراد أن يقدم لفتح بلاد مورة فقام بالانشيئة بوس تعهد به مع أجرة بقتل السلطان ورجع عنه في هذه المرة ومع ذلك قائد أشهر الطعان هدم ما دخل دخل السلطان بلاد في عدة أسنة وأخذ معها ثمان مائة وثمانين إلى ألبان ونوى بيزير بوس في إحدى جرائر لا رخييل

وبعد رجوع السلطان عن بلغراد مات أمير اسرب وخس مكانه شه وخلفه لا راري إلا أنه لم يكن في الملك لا ماسا بيزير ومات بلا وند يخلصه فكتاب من الروم لذلك تنقل باح البلاد أصرب إلى السيدة من بمطانية حليفه السلطان من دلائل ملك بوسمه صهر لا راقام طالب ملاح أصرب باسم ورجعه غير أنها لما أتت محمد هبة بالذهب فكانوا يكرهون رداها في أصرب قولها ورفضوا ماساها وراقام أعينهم وصار يذهبهم ويحرقونهم بأغزو من أخصر ير لا عظم مجموعته فقام هبة بالانحسار من بوسه فاجتهد في حمل أغزو به المد كوروليت أي لا ماس بوس أصروري

مداخلته في الامر فاجعل فاصدر امره بنحو دناشا الصدر اعظم بالذهب مع جيش الى بلاد الصرب
لعر وهما عدة بالذرة فافتح قلعة سمدره وغيرها من الحصون سنة ٨٦٣ هـ وقد كانت بلاد صرب
تدفع للدولة العثمانية سن اربعمائة من الفضة فبمقتضى عهد السلطان مراد خان الثاني قصت مدينة
سمدره وغيرها من المدن وطرد ملكها الا انه بعد هزيمة جيوش العثمانية أمام لادسلا من ردت تلك
مدن الى بلاد الصرب ثانية فحكمها عدة حتى عرفت من الطرفين امان في هذه المرة وقد استولى
العثمانيون على جميع بلاد الصرب ما عدا مدينة بلغراد التي بقيت في يد المجر

فتح امصية وسينوب وطربزون لما زال السلطان مراد من الاسلاء على بلاد
الصرب واليونان حول عريته تسخير الممالك لباقيته في حالة استقلال على سواحل البحر الاسود وهي
ناسر وطرارون وسينوب وكانت الاولى تابعة لبحرورين ولثانية وهي طرارون تابعة
لأمرأ من بيت قياصرة بفسطاطية وكانت تلك حين اعارة لملك الصليبية ارعسه
٦٠٠ هـ على مدينة الفسطاطية واسيلائهم عليها ثم فتح امصية سنة ٨٦٣ هـ وأخضع
أصبهان طرارون ولم يبق بها سوى الامراء ورو حرس الجبلات من تحت العثمانيين سنة
٨٦٥ ثم قل ملكها داود كومر وهو عائلته الى الفسطاطية ورتب لسلطان بهم ما يكفهم
من المراتب

أمام مدينة سميرنة وقد استولى عليها من يد صاحبها اسمعيل بك من طائفة اشهدار وهم نصية
من طوائف الملوك الاسلام كاهن كورق طموح وسينوب وهم وان كانوا يدعون للدولة اتاوة
سوية معية الا أنهم كانوا لا يفترون عن ثلث الدنانير وقمر لراحة بجهت الدولة عن ابيه كل
تلك من ذلك ولم ير أي السلطان أب بقاء هذه الامارة وان كانت خاضعة لعرقة الساعية
أردمحو اسعلا بها وضم الممالك لاسلامية لتفرقة الى عنها ولذلك أصدر امره الى وزيره الاعظم
محمود باشا عازمة ما يدرم فتح تلك الامارة من عليها حصارا واستولى لأمراء من مائة غراب حربي
وعلى عدد السلطان على تاج مشرور. وممثلة أن اسمعيل بك المند كور بادعور قل أحد بك
كان حدث به وبن أخيه مبارعت بخصوص الزانية وكان التحدى اسطفا طلب منه الحق
وكان السلطان ولاه حذى امالات ووعده بالمساعدة وكانت مدي ملكة اسفندار معصية الى
فرقة من مرفعه وفرة عليه ولما خرجت لامت طبل بثمانية تسعين مدي سينوب (٨٦٤ هـ)
أثناء وقصدا أنها خرجت لاسيلاء على مدي طرارون وكتب اسفندار الى اسمعيل بك أن يدفع
الأتاوة لسنوب المصرو به عليه الى قائد اساطل بعلقة ويساعده بمائة من الصغيرة والزاد
لهم كن من فتح طرارون وأمره أيضا أن يهاب كل من يهرمه غدر من جودته وجودهم
سينوب ثم سارت بجود لبرية في حجة السلطان حتى وصل مدي سينوب وجدها معدة
محصنة فصرت عليها الحصار ولم ير أي اسمعيل بك المند كور أن ليس لديه من الخزائن رده هجوم
هذا الجيش طلب الامان وانسلم وذهب معه الى حجة السلطان مسانعا ضاعف عاهه ونش
في وجهه وأكرم مدي وقطعه هو وعائلته محمولات جيها روسه ويكشر وايه كوني بار
حصار وصب ابنه ملا لاهي الساجق ودفعت دخلت ملكة اسفندار في قصه العثمانين

وكان اعظم ثبوت عند حصارهم مدينة طرار وتوجدوا بقر متناهية في جديده حولها مائة طن
وانما عن طريق فارسها في الاسانة لعظم حجمها ولما شاهدوها فجعلت انظرهم وتسميتهم أمكارهم
للتقدم في من انشاء السفن واتخذوا ذلك لبعثه مثالا يتخذون عليه وشبهوا امثالها الكفا اعظم من
جائنة حولتها ٣٧ طاعير انهم لما تم بشقوا عليها لم تمنعوا عنها وبذلك انما الماشيت وشارعها
اراهلها الى البحر ووجدت فائدة للوارية فهو بالحق البحر وقادعوا ذلك ان الموقع الذي شيدت فيه
غير مناسب لابنة السفن فلما قلب دار الصناعة في محلها على ونامع السلطان في سنة ٨٦٦
باستعانة بعض أهالي الافلاق بدخلهم من علم أميرهم المدعو ولاد (أخي الشيطان لاسود)
الذي كان يجلس على تحت تلك الدار بعد وفاة أبيه ذرافونه وهو المعروف في توارخ اصفهان
باسم هارة بن وريوده أراد التخلص من تلك الدار من يد هارة بن بطالم الحارثي فامر ولي وريدين حرسه ناش
بالذهاب اليه وردعه عن غواته فقبض أمير الافلاق المذكور عليه وعلى من رفقته من الاتاع
وقتلهم على الحروق ثم سار في مقدمة جيش وعبر نهر اسوسا وحده في شرباء على بلاد الملوك
التابعة بالدولة فامر السلطان حيدر برء الاعظم محمود باشا بقصد بلاد الافلاق مع الجنود الكافية
راوساق سلطان اسلولامز فقام مائتي سفينة الى نهر ابطونية فاقفوا ليجنود تلك الدار وهو لامي
ولادامد كور الى بلاد البحر فمسل ذلك نصب السلطان أخا الأمير القادر المدعو ر دولة على تحت الدار
وجعل له ميازا مخصوصا ثم عاد حارسا عاما

سنة ميمى - بعد عودة السلطان من غزاه له كورة اهتم بتقوية البحرية فانشأ كثيرا
من السفن الحربية على أشكال اساطيل المادقة وصارت الدوامة العظمى به تخرج سمو بالافروق
بحر الارحس لانهار النار السالة العظمى به سكان خزائن ولما سحر رقة مد بالى وقعه على
طريق بوعار النرد بين سيمى الساعات على شمه لالاكة ثم ساهن لطريق ورمى وهو فى كايولى
سنة ٨٦٦ هـ (١٤٦٢ م) نور محمود باشا مع الجنوش راوساق اساطيل لاسانة وعلمولى
بحر ايا وصلت لاساطيل لينا قلب جنوش من ساحل ارمافول الى البحر رتوش عى حصارها
فحصرت كهاوا ظهر حصوع فاشوى البنا على قلعتها وباقى البسلام لوجوده بالجر رة وعين بها
مخاضا وقاصب وحاصبه ثم عاد طرارا ومن وقتئذ احدث سلطان شيد الحصون والاعلاق بنوعا
لدرديل وخزيرة نورجه اطه لحاية طريق لفلسطينية

- ١) الافلاق من حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ٢) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ٣) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ٤) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ٥) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ٦) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ٧) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ٨) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ٩) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام
- ١٠) حده حتى حكة قروم وهو عرعر اعظم حرس من حده حتى شمس حركه بامام

اشلت اعداءه وشبهوا رثته ومعه ، وقار كافيته من اعداءه وسبع يد في ذلك عمه ذلك انه هرب
الى مصر ناسه وفد كانت هذه رعات من الملكين من الاسباب التي دعت السلطان سليم
للاستيلاء على مصر وازالة دولة الجراكسة منها

الحمد لله ولي على رده - لم يلغ السلطان سنة ٨٨٥ هـ (١٤٨٨ م) انهم
قرصان أمير جزيرة رودس وهو من سل أمر الصليبيين الذين بعد أن طردوا من الديار الشامية
تكموس الاندلس على جزيرة رودس وجعلها دارا قاصدهم وكانوا اخلوا بهن في بناء السفن
وخر بيعة ورمالها تأسس ونقلت من البحارة العثمانية وكانت أضرت بها كثير اسم السلطان
على تخيير هذه الجزيرة المهمة له من طريق البحر فأسل عبارة صربية مؤلفة من ١٦٠
سفينة حربية وجناباير بايبلغ منه ألف مئذ من تحت قيادة من جمع ثاش ولواصات هذه
الغزة الى ابرقة حارب المدينة وهدمته شوت على حصن الحصون سكن لها مدرها القائد
يلجوده الامر بعدم اعرض للعنائم وقع منهم هذا الامر أو مرقع لمعهم عن انتسج بانعوا
المطبووع الثمنا الموعود بوقوع عسك كاساهم وراحيهم عن انه يحوم وهدم حصان ثلاثة ظهور
هم مسيح ناسا بالرحوع ، ووزن رقتهم نحو خمس مئة ومع ذلك لم تسترهم هذه الاساطيل
انضم من الصوحت رجه في سنة ٨٨٦ هـ (١٤٨١ م) - بشين عيسى أحدهما الفتح
حريرة من وفاداشي نفسه له وبلادهم واما هو في الطريق أدركه وفاء

وكانت البحرية العثمانية في أيامه تعدت كثيرا اعداءه نحو من مائة الف البحرية العثمانية
وقد دس العثمانيون في دمه فتوحات كثيرة وعهدت رايان السلطنة على فيل بحيث أصبحت
حاكمه على جميع عيات البحر الاسود وتقرى وجر مر مراكا واهم الالهيم من حرار الارحيل
وتولم يكن له الا ان القسطنطينية لكانه غر ويجدا وترك من الاولاد لذكور ثمين لاهم ما يرب
ولاميرهم وكان ملكا جلالا يجرؤ بدموع من مقدار مائة وخمسة وكان رجسه لله حب
للعلم وله المائة شاعا كريعا قالا له بفتوحات العسجة والى ترالجيبة مودام أعظم الشانين
وأعنى المعليين وهو لدى فتح مدينة أيس وكسر أساطيل لسادقة مرار حتى جبرهم على دفع
الجزيرة وزرع من بلاد ايطاليا بعد قدش وانتع دولة طرار ووغر ذلك ثم في أناسه من وعانه
اجسجه اعتراه مرض أوقف ارجاهم من القبة في السهل فسفل الدرجة ربه في سنة ٨٨٦ هـ
(١٤٨١ م) عدسة ككسوره بعد اسكهم ثنين وثلاثين سنة حكما مكالا بانصر وفقد ودفن
بجانبه الذي شيد به بالقسطنطينية المعروف باسمه وكان قبل وفاته يدب عدل للعلب على جزيرة
رودس ورعها من يد طائفة لاهم من الكثرة نمر واهم واهم صف المسلمين ويقرب به جيش
لافتتاح مدينة رومة

ولقد كان لاستيلاء على مدينة القسطنطينية في مدة هذا السلطان من أعظم الدواعي تقدم
الملك العثمانية ومن أحرثها الى عصها لانه لم يكن من المناسب ققاء دولة مستقلة وسط دولة أخرى
وسعه الاطراف حصوات كانت هذه الدولة الثانية عامه على بت عوامل الشرور في جسم المملكة

(١) وكان على من عرفت في اسر القسطنطينية عن الله لاسلامى بعد فتح القسطنطينية وله

حمد لله

الاولى كما كانت تملكه دولة القسطنطينية الصغيرة ردة عن الوقوع بقسطنطينية في وسط المملكة العثمانية يكون بعد فتحها لعاصمة التي مهايكن لسلطان عثمان من جهة طرف مملكتهم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ولذلك فانهم بعد فتحها تفرد بها عاصمتهم ووقوعها في المكان المتوسط من أملاكهم

وكان هذا السلطان من أعظم ملوك زمانه تهذيبا وعلميا فكان يحسن العربية والعلمانية والتركية واليونانية واللاتينية وغيرها وله ميل شديد نحو التصوير وعرف ما يمكن معرفته ذلك من المعرفات ما واثار مع ولز باصة وكان يقرأ القصص واللاتينية التي كانت اشهر من أهل النادقة والجنوبيين يدحونهما وكان يطبع مؤلفات يوتاركة بمواظبه ويهيم في قلبه دستور الاكبر وفيه صرنا بحسب الشهيرين نيزد كرههم هذا المؤلف وقد نفقت أقول مؤرخي ميونخ والساذقة والجنوبيين عن محبة السلطان محمد له يوم واسأله على برسته ولم يسمع شهرة تصور البدي في جديلي بيلايوشا وحضره له في قلعة قدم أحسن وفادته وغرما بالهدايا وأنتم عليه شاح وقلاعة من الذهب وغير ذلك ورد له بالاراء مع الاحمر ثلاثي امته وكان يحس نفسه امتعا بالعلماء واهلها المستعدين للترقي في الدرجات العلمية السامية وأعلى شأن العلم كثير وعنده

(٨) السلطان الغازي بایریدخان الثاني

٨٨٦ - ٩١٨

لما توفي السلطان محمد العثماني كان له اسلعان بایرید في جهات أماسية حيث كان وباقادار اليه الحضر والوصول الى هذه طعنة وبعد انكسر به شعور عمال الطاعة ومحووا كثير من مسائل الاعياد وقتلوا الصدر الاعظم فرماني محمد بالالاه كان حتى موت اسلانه حتى يحضر ولي عهد هو يجلس مكانه الا انه لم يحسن التدبير في ذلك ويقال انه كان رسل في الاملاير حم عليه سراوت أبيه لانه كان يميل اليه في العلم اكثر به ذلك فمما فعلوا ومن حسن ما فعل ان عكس استحق بالاشجاء استأثروا من تهذه اخوانه ببايعته لاميروفرود من اولاد السلطان سابقه وقية حتى يحضر السلطان بایرید وما حضر السلطان بعد عاينه أنهم وبعد الاحوال مضطربة فاحتمس في تسكينها وعدل ليجريه في عطاء والهايات ومن هذا وقت وحلت عادة عطاء الهيات ونسبايا العبود ونسبهم كل حسب مرتبته فكل جلس سلطان حديد وكانت هذه العادة صبا لفتن كثيرة جلبت على الدولة مشا كل جهة ولقد كانت هذه بغيره أو بظهور غردو طعاب الانكشاريه

وقد تم المير باسم - أمالاه - رحم وكان في قونية وكان طمع في السلطنة على انفراد أو بشركة أخيه وبها كان كثير من أمر الدولة وحنودها يملكون اليه ورعون له رلا وباعطت عنده هذه الامال شي عاصم طاعة على أحبه ثم نف عليه كثير من شيعته حتى صار له جيش عظيم وأخذ في شى اعارت وفتح الفسلاح فظهر السلطان عليه حيث تحت قيادة اس بالالاه هزم هذا الجيش وأسرقائه وكثيرا من صاعه ثم تقدم جم جيشه وفتح رومة واستسلمه سكان روم حيا

وسموا المدينة وهدأ أن رتب أمورهم على جميع بلاد الخوارزما وكذب من ذلك ما كثر
 فخطب له فيها على المنابر ورتب له ورر وقوادا ولما علم السلطان بذلك خاف سوء العقبى واحتمل
 ورر ذلك بحيلة وهي مهم احب دوى في استقالة امير جيم المدعول لا يعقوب ووعده
 ومنه فجمعوا في قصدهم وباتخذوا المديرا المذكور ضعفت عما كره السلطان لهم واستظهرت عليه
 جيوش السلطان يريد منهم بجمع حربي الدقوة متحاشدا أو لا يقرمان والمعلم أن الجيوش
 العثمانية تفرقه أخذ تباعه ولما رأى قايى ملاءم صرا ذلك أما السلطان يريد فانه توجه
 الى ديار القرمات واستولى عليها بما لا مراءى على ما دعه من اصره جيم ثم عين ولده الامير عبد الله
 واليا عليها ولما علم قايى لاستقالة عزل ورر ما احصاه من احواله الى سلاسل وعين مكانه داوود باشا
 صعدرا اعظم وأخذ في ترتيب رة الدولة فطم الساب العالي وعين للدولة أربعة ورر اوفى تلك
 الاناء هاجم قادم بلك أمر بفرمانه السابق الامير عبد الله ابن ولده السلطان لاداه فاسل السلطان
 عليه هرست رده أحسنه انما يحسن عظمه فاستظهر على قادم بلك أمر كور وشتت عمله ولم يعدم
 قادم بلك شيعة هرب الى طرسوس وكان الامير جيم بعد الجهادى قايى دى ذهب الى الخيول وبعد
 عودته سعى قايى دى في الصبح بنه وبين أخيه فلم يجد شيعة فاشتمان الامير جيم فاسل قادم بلك
 المذكور وانفق معه على محاربا السلطان وتحرر معهم عدة أمر فمهر مهم السلطان ما يريد فحرب
 حصل طوروس فاجتنب احدى أرسله حجة كدث على باشا دى صافى لارضى في وجه الامير جيم
 أخذت يهرب في الارض ثم ذهب أخيرا الى جزيرة رودس (١٤٨٢ م) فلهام فرسانها با حربا
 وأرسله حربا وكن قبل ذلك سعى كثيرا في صدمع أجبه بشرط أن يعده بعض الاطاعات
 فرفض هذا السلب خوفا من ان ذلك يؤدي الى ما لا يحمد عاقبته ولما علم السلطان بالاجراء اجبته
 الى فرسان رودس أرسل لهم رسولا يطلب منهم ابقاء الامير جيم عندهم وعدم انصر عهده عارضة
 احمره المذكورة وفي مشارقة ذلك سعى دلهام لسلطان بعدم من استقلاهم وون عظيم
 صدم ١٥٠٠ من الذهب ففسد رئيس فرسان ذلك وقد دوى الفرسا بسده اشروط ولم
 يصرحوا للامير جيم عارضة الجزيرة وكذا لم سلوه حتى حصلوا طلبة ملك بحروا بمر طور
 الباب للذان طلبا طلاق مراجه للبعيد على اربعة اعتمانية ولما خاف رئيس الفرسان
 قراره أو أوحدهم بالقوة أرسله تحت اخضا الى مدينة دس فقامهم اربم ثم نقلهم الى مدينة
 سجرى ومنتها الى غير هامة سمع سبوت ثم رئيس دس دس حبه أخيرا (١٤٨٩ م) الى
 البابا يوسا شاس الذي مر سلطان في ذلك وطالب منه أن يدفع ابيه ما كان يدهه لفرسان
 رودس بشرط أن يحافظ على الامير جيم فصل السلطان به بالذوبى الامير جيم عندهم الى حتى
 مات ولما حله ابنا اسكندرون ربا عرض على سلطان أنه يريد من أخيه ادا دفع له ثلاثمائة ألف
 من الذهب وفي تلك الاناء أعار شيرل الشاس ملك وراى على ايل لاقه سدا اعانه مشروعه اوهى
 وهو الاسيلاء على القسطنطينية وكان يريد الوصول اليها من طريق البادية فابان اول ذلك كان
 أرسل رواد القننة والفساد الى مقدونيا واسويان لانه قد اذاع كرا على العثمانيين الا أن ملك بايونى
 وجهوره لاساقفة لاساقفة فاس أن لدونة اسررت وانه يعظمها وعظم شهاوصا اعراقيل
 في طريقه أرسله السلطان بحره عارم عليه ملك اراتسا وما يشه من الدس وطمه

أرسل جيوشه إلى بلاد إيطاليا وأباحت حדרه في داخلته ولما صار ملكاً من أمم مدينة رومنة طلب من الدان أن يرسله لأمير العثماني ليعلمه وسيله يفرع بها لا تقاد مقاصده وسهله لسان له من ٤٠ و يقال أنه أسقامه من قبل أن يرسله إليه وما زال هذا الأمير صاحب الحوش والفرداويه حتى توفي في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ٥٩ (١٤٩٥ م) بمدينة باغوي ودفن بمدة جبيت من أعمال إيطاليا وبعد ذلك نقلت جثته إلى رومته ودفن في مقابر أجداده وكان من قبل توفي ٣٦ سنة قضى منها نحو ١٣ في حالة تشبه الأسر وكان شاعراً بالسياسة ويقال إنه أصاب ما غنوب في أحواله

وقد كان ملوكاً أجراً كنه أممهم مصر وأقام عسوا والمرحوم السلطان محمد بن عبد الله عما فعلوه مما كان سبباً في تغيير خطره وقد كانتهم يحققهم ولا أن المنه أركه ونامات وحلس أنه السلطان ياريد أراد ملكهم أسدك وهو فاسي بعد حكمه على بلاد دي القدره وأسس الكائنه على حدوده ملكك وأحد فاسي شجع أصحاب الدولة عليها وكان قبل ذلك أوى ليه الأمير حم وأظهر بوجهه والنعمان إلى فاسم بك الترماني المالد كروا عتص من رسول ملك أهد السلطان محمد الهدي غالب بهذا التي أرسلها معه سلطان ياريد عند حيوته على كرمي السلطنة فتلقت الدولة لعمانية كل ذلك عدمومة حقيقه فلهذا أعلنت الحرب على فاسي وحدث لذلك من الفرس ما وشك حقيقه كانت حربهم بها لا ثم الدولة وحبستهم الذي على حدود وجعلته تحت قيادة هر سكر ده أحمد باشا فارتد معاروا ثم عبت الدولة جيشه الذي تحت قيادة خادم على باشا (٨٩٣ هـ) ولما تمكن فاسم النعل على حصنه أصغر العودة عد دلاء شق الأمير علاء الدولة أمير بلاد دي اندر به سالفه على الدولة وانضم إلى فاسي وقامت اشاعات بعد ذلك على قدم وساقو كنست أهمه شديدة لأم اصارت من العرب من جهة والعمانيين من الأخرى لأن الله سبحانه ونعم تدارك لأمر شجاع من كم بوس لموي عتص الحقيق حيث توسع في الصم وأحد أيسم في ذلك العصر الشيخ زين الدين بن العربي في السويق بن الطر فاسي ما بها من سعة دماء السليمين منها على ذلك بالسائح المؤثرة حتى تم الوفاي والصبح من المتصاصين (٥٩٦ هـ)

الوقائع الحرة في العهد المذكور — ما حدثت الثورات والاضطرابات المتتمة من مصر والاسكندرية لبيادقه فرصة ذلك وأرلوا أساطيلهم بما جفت سواحل الدولة عثمانية ولما فخلص السلطان من ذلك المنا كل صدر أحراراً استعداداً للصرة وتوحيد سقيس طول كل واحدة منهما ١٨٠ قدماً وثلاثة أقدام بها ألغام حارب حلاي ما عمن الجيود والبحر به اصفاً سيرة على عذباتهم ولما عت المعدن أفلعت الدوسار ٤ ٩ ٥٨٨ م) تحت قيادة السور ابدلوا باشا وكانت مقسمة إلى قسمين أحدهما تحت قيادة كان رئيس والاخر تحت قيادة ريق رئيس لطر د ابتادقه من البلاغ الباقية في يدهم بشبه حريه موره ثم وصل الممد إلى قسم كمال رئيس حتى بلغ سفته ٣٠٠ سفينة مختلفة النوع والقدر وكتب عمر ببادقة تحت إمارة بطوي فرعاي وكانت من كره من ٣٦ سفينة من نوع يعلى ٥٠ من نوع عليوب ٤٠ سفينة غلبة وهد كانت بصوف لعمارة عثمانية قوة وصحة وعلى الاخص عندما حرم اليها أساطيل بعض دول أوروبا وبه

بحرية لى صيرتها أعظم كانت عليه قلا وكان روحاً أمام قلعه سور (١١١١) أركانة
في شمال جزيرة سامسجة بحوب الغرب من مورة وقيت تلك الممارة في انتظار المارة عثمانية
حتى وصلت الى تلك الجهة بعد مضي ثلاثة شهور من حروبها وعلينا انيف و... ألف
معان حبيبتهم قد تأخروا لقتال وفاست صدورهم بحال شقي والاستقام من عدوهم كما هو شأنهم
وبعد وصولها عبت عنبرين عما لا قتال فيها أخذت كفايتها من المياه والذخائر ثم شكل كمال
رئيس مجلسها من الامراء الذين على أحسن طريقة يمكن هذا القتال فتقرر بعد امدار ولة
أن يماروا دونها العدو ومن الدخول في حوب ايتها بجنى (١١١١) (المدعو لآب جعون
قواس) وبناء على ذلك تصدقت لدولة العثمانية وأحدثت في اطلاق مدافعها على أساطيل
للمدافاة التي قابلتها من قربة ثم جلت عليها النعمت السمي بعضها وكانت جيوش العثمانيين
منوطة الكعاج ونجاعت التعب الذي صادفوه أثناء الطريق فاصنفوا أسير وارضى الحرب دثرة
حتى انقضا على عدوهم انقضا اذ به بالو بل والدمار وبشره بسرعة لهربه والانتكهار وقد
حدثت أربعض العثمانية لم يستمع سر دور أن توبت داخل في بعض عمارة للمدافاة ومضى
بعسا كرها وفت فيهم فكانت بداية من نكن الا القليل من الزمن حتى لحق البنادقة ومساعد هم
من العثمانية ملحقهم من مريعة وتم لاشبار كمال رئيس واستولى على بعض مدتهم وأحرق
ابعض وأغرق البعض وانسحب الاميرال انكروى فرى على ابقى سفن عمارته ورسامها في قسم
بحوب ايتها بجنى فلم يجر لاوا المارة العثمانية مستعدة للجملة عامه نائية ودخول الجيوب المذكور
فما رأى لك استعدادها ولكن امتعاده كان كحركة المذبوح وبعده فها بل دخلت المارة
العثمانية الجيوب رما عنه وقام هو عمرا كنه عائد الى عاصمة البنادقة خوفا من صباها في الاخرى
فما وصل لعاصمة المذكور وعرض حكومته بقرير بواقعه فقدت له مجلسا سحر سامحا كنه حككم
عليه بحريته من رتبه وورع المارة من تحت فيانته ووليتها الاميرال اخر حتى تراو بسوا
وفي تلك الاثناء كل السلطان ما تريد عدم بموتها را الى دولة ايتها بجنى فحسرها وأمر
المارة بالحوار بحراو سلاسل السلطنة ثم عادت الادوية العثمانية بعد ذلك للاستانه بتضيه
فصل الشانها كالهادة لسجونه وكان هرمد راءه حديث قائد على الجيوش ابريه ومعه
مصطفى باشا وثمان باشا فعدوا عاصمة السلطان الى ادرية وفي شباط سنة ١٠٥٠ هـ استولى سنان
البنادقة على جزيرة كهنوبيا وهاجوا مياير ويرة واحرقوا بعض السفن العثمانية التي كانت
راسية فيها

ولم وصلت هذه الاخبار الى الاستانة سيرا لسلطان في سنة ١٠٦٠ هـ المارة بحراو أمرها بحصار
قاعة مقنن اساق كرها ومن هو جيش عظيم راس ادرية الى هذه الماطعة وعند وصول المارة
الى تلكها الاميرال تراو سنانو اساقيل سافه فاهجم بشها قتال عظيم جدا وأخيرا دارت الدرة
على اميرال المذكور وادخله بعد ان خسر كثير من صفته ومستوات الادوية العثمانية على
صفين عظيمين من سفن البنادقة أصابتهما الى المارة العثمانية واستولى العثمانيون انصاعا على
قلعي مسون وفروب (١١٠١) ثم دخل السلطان مورة بجيوشه وما رأى الاميرال تراو سنان ذلك
قام فاجم على مياها وارين واستولى عليها ومع ذلك لم يعمله البطل كمال رئيس الشهير في الحروب

الانسانية بل هديه ثلاثين سفينة وجل جدي على أساطيله في مينا. وارين المد كورة وبعد فترة قصيرة من الزمن استولى على ثمان من كيب من أسطول السادة المد كورة. واسترد منهم قطعة باورين فعاد الامير الى تروا. وباري منهم ما من شدة تأثره مما له من الحسرة والانهزام أصيب عرض شديدا مات به به سيماء وبعث هذا الاسهرم كين السب في حياكة سابقه وتحريره من رقه وان جمهوره السادة قد حطته محل ثقته وموسع الامل بعود عمارتها ونجحها فلم يكن منه الا حية لمسي وعكس ما كانت يامله فيه

وبصادف ان الاسبانيوليس ارسوا سنة ٩٧٠ أسطولا واقام ثلاثين سفينة تحت قيادة الاميرال غونزالو الملقب بكيد الذي هجر في ثمرات مابولي. وبالسنة ٩٧٠ أساطيله السادة المد كورة اشتد أروها وصحمت على معاودة الحرب للاحد بالثار ثم عارب الحروب وهاجما في الشتاء كفالونيا ودراج واستولوا عليها ثم وصلوا الى نوي الدردين وأرسلوا كركير ريمدبلي وستولنا على فتحها ولما بلغ هذا الخبر انقسط طليعية رسلت لتتولى في احوال أساطيله تحت قيادة كمال رئيس المتقدم الذي كرهت عصب تحت قيادة هرسلت وعلى أحمد باشا وسان باشا والي الاياصول فاستردو قطعة مدبلي بعد هجوم الاول وثار بعد زهار السيف ففرصت حكومة السادة في طلب للعلم من العثمانيين وبعد نفر برشر وطه (٩٠٩ - ١٥٠٣ م) عقدت بينهما معاهدة لصح تحت شروط اعادة حرية كفالونيا ودوية وبها عر بقة ست ماو رسته له وبتخصيص للسادة في البحر الاسود وان يكون لهم فاصل في الاستانة والحاصل انه في زمن السلطان بابر باشا اكتسبت البحرية العثمانية شهرة عظيمة وفقت لها اربع وخمسون في دول الدول البحرية الاوروية بالبحر المتوسط الابيض

وقد استمرت الدولة العثمانية في اتمام ما يريد. ثانيا ما يرمه جانب السلم مع الممالك المجاورة لها. لاسيما كانت لا تخلو من منازعات داخلية لعدة اجناس سكانها واحدا في ثغلمهم ومشاورهم ووجهتهم ولما كان هذا السلطان يميل الى السلم والملاحة وديها بكر مدقة الدماء بلا استغفاب به جنوده وأولاده فكدر واصفوا يامه في آخر حياته ودعا انما خاف منهم رقه في الولايات من الامير وفرد واحد في الولايات بعدة ولامير احمد على اناسيا والامير سليمان وهو اصغرهم سنا على طرابزون وعين سليمان ابن اسه سليم على كفتقر بلاد نهر الازان سليمان لم يقبل هذا المنصب لعدة عن مقر السلطة وطليعين حذو ولاية قريية وبعد احدث دور عيسه على سيد بنقي حمدة وودين حقا لادامه سنة ٩١٧ هـ (١٥١١ م) ولم وصل خسر نجاح سام لاخوته فموا حصارا على ابيهم فارسل السلطان عليهم جيوش ففتحهم ولما كان الامير سليم لم يكتف عصبه الجدي ايضا حياوان بكر به كيو عيلوا به كثير فصدأ رقة فاحتها وادى به سلف بالالاب واندلهم له بل حرد عله حتى ايقاه الى الفرار في بلاد القريم ثم سعى اليه بكر به لدى السلطان حتى عفا عنه ورضي رجوعه الى سمندره وبه هو عاثة ليا قباله اليه بكر به وهو يوا عليه اجناس على تحت سلطة قبله بومار وياهى ولله الذي لم يقدر في هذه المرة على المقاومة لتقدمه في السن وميل وكلاء الدولة نحو ما يوليه بل لاسم ان يتنازل له عن المنكوحات عهده وطلب ان يذهب الى

مخالفة الدولة العثمانية للاستعانة بحجود البرية وأصلها بحرية وذلك من أجل على
العثمانيين من أصرع من أصرع كثير وقلاع جديدة من يد السدة بسلامة وعره
كما سبق ولولا قيام أولاد السلطان عليه لتم فتح بلاد واسعة لانه صار لأبرام الصغى معهم ومع غيرهم
كأن كره

(الفصل السابع)

من اتقى بختة سديتة ثمان مائة وتسعون محمدان

٩٢٢ - ٩٨٦

السلطان سليم الأول الملقب يساور

٩١٨ - ٩٢٦

قض على رماح الملك وسه ٤٦ سنة وكان الإخوان داخلين في بنيان لال السلطان أحمد
كان يدعى إسماعيل في السلطنة لانه أكبر سنا ولان والده كان معه قبل سار له عن ر. طه وصادق
على ذلك كبير الدولة سار جيش تحت وياؤه الامراء المدين وفي تلك الاثناء كان
يبروسة من أولاد السلاطين الى استبول وباعوا السلطان سليم وأحد ومنه الآن فاد لهم
بالعودة والاقامة ببروسة ثم عدل ذلك ريت دعوات أخيه السلطان أحمد وأحدث أفكار تار
الانماصول تنعير وعمل اي جهته في السلطان محمد لك ودرجته لاطعامه فانه لنورة
الدخيلة فامر قتل جميع اخوته وأولاد اخوته وأخا به الذين صرح لهم قبل ان ياتوا في روسة
وكانوا كثيرين وعدقتهم ساف أخوه قورقور وأرسل للسلطان سار لاس جميع حقوقه ومدياته
واكتنه مع ذلك قسلا غرا ومن أصحاب العيالات وصل للسلطان أحمد عهده عوارث في
على ر. ولم يجد طريقه للخصم سوى كونه نوجه منسه الى الاستاد وبخا المرحه أحبه ومع
لأن قتل السلطان خوفه في المستعمل وكان للامير أحمد اولاد ان الجاهل أحد ما عدقت أبنه ما
وهو الامير مر دالي الاذا بهم ع. ذلك امم عمل الصوري مؤسس الدولة الصغرى وبها الآخر
وهو الامير علاء الدين في الملك الاشرف فأنصوه لعوري ملك مصر ولما طلبهم اممها منسفا عن
نائبهم فكان ذلك داعية وقوع الحرب بينهم وبين الملكين

عرب ايرن (٩٢٥ هـ) - فقد كان لشاه محمد بن الصفوري محمد كثير في بخا لعلاق
ولاصغر ابان في داخله الدولة العثمانية مثل لاله دورا قسادي جميع جهات الحاجة لها
وهو في السلطان سليم من الصوري بخا استنصال دور هك القبادول بطبعه ان كثير
من رعايا الحكومة العثمانية غدت سبب الشيعة على أيدي دراويز القتل ماش الذين منهم
امم عمل بالجهات أمر محصرهم وبعدادهم في السر فلعوا أره من أفاءه وعوا وقصده
من ذلك أنحد لاحتياطات اللازمة بكمه نجح ما عساه أن يحرقه فاد حايه للاداد اشكت
الدولة في حرب أجنبية

تم عقد اسلطان مدينة درنة مجلسا جمع فيه جميع وررأه ولسوا و بعد مداولات استقرت
طويلا قرر واجبة على اعلان الحرب على شاه اسماعيل ثم خرج اسلطان من ادره (٥٩٢٠)
قاصدا استانبول فاقام بها ما تم تركه انه لا يرسل من يات معه تلك المدينة وينقل الى مدينة
اسكدار وبعد ثمانية ايام لاسعد دابح من اسكدار قاصدا بلاد النجف وبمهاو يسير
في طريق ارضت حمولة على جاسوس ارأى واما انه في حصرة اسلطان أمر باطلاق سراحه
وأعطاه مكنونا يتضمّن اعلان الحرب له الشاه فجعل ومارا الجيش العثماني يتقدم من مدينته
الى مدينة حبي ومنه الى سيواس وهناك اسعد مرصه السلطان وأمر باحصائه ببلغ ١٤٠,٠٠٠
جند من تركه ١٠,٠٠٠ للحافظة من سيواس وقصر به وبتقدم هو باب في عند ذلك أحد
محمد حاكم كم جهات دار بكر في تحريك المزارع وعدم المعرى بلاد كردستان ثم اسكن بجيوشه
داخل بلادهم وكند شاه فعيل لم يعاصر على الظهور مام العثمانيين ولم يهابوا ابضا على
الكما من الدين أرسلهم الى السلطان فاعا تم لما تقدمت الجيوش العثمانية في حصارى بلادهم من
اعمالهم حصروا سواى عليهم المال وأخذوا شكاهون حبسهم بالحدود المارة به لا تخرج منها
ولما منع السلطان من مراحه خوفه واهانة فقتل على بعض أصحاب اجراء منهم وقتلهم
ارهابا للغير وأمر بالقدوم الى مدينته تبر وبعده ما وصلوا الى مدينة طرابزون اذ بالسككجى بدفوضو
حياتهم بركة وأخذوا في اطلاق يد قهقهم على حجة اسلطان عند ذلك ركب اسلطان وحمله ورأوه
وبدى في ايدى وذهابا من راد اسوم على اسد اراعه في بيته فليجمع ومن أراد ملاقة الاعداء
في ساحة رعى فلبثت معي وبن احيتم جميعكم بالعودة فلكم ذلكا وانا قد قدتم عهدي ولم يكذب
كلامه حتى أشار بالجند باجمعهم بعلامة الطاعة والاضياء

وبعد ذلك نام اء جواب الشاه فعيل رد المكاتب لاسلطان الثلاثة ومعه كائن به نوع
محمود وأبانه السلطان في مقابلة مر بعه هذا بان أرسل له كسرة من لباس النساء بحرصه بذلك
على اخرج الى حربه وفي احوال امر خرج لشاه اسمعيل بجوده حتى أشرف على طليعة العثمانيين
الى ان على قناهم سارر دة على بك وعلى بنات من محال وغيرهما من اطلاق جيشا من صغراء
جانب ايران عند بناء العثمانيين في بعضه حمولة على الطريقة الملبسة دد لى حوشهم ووقف
اسلطان خلف اجوده في مكان يشرف منه على ميدان القتال ومعه وررأه وهم هر سارر اذ أحد
بنواؤ جديا بن دوقه كين ومصطفى باشا وجعل الجند المدافع خلف ظهورهم اذ هو على أعين
المرس ووضعوا أسلحتهم عربات النقل والجمال وقد كان حيثان في بعدد سواه الا ما لواعثهم ما
أصاب عثمانى من السوء ادى استولى عليهم من اسرمتة أشهر وسط بلاد قاجالة وحمارة فترة
تلقا انهم اضعف جدا ومعنى من أعتناهم وقد كان جيش الايرانيين مؤلفا بجهة من الخيالة ومنهم
فرى بطس الررد وقرق من طوائف القباو به المشهورين وكان عدة الشاه كثير من الامراء والاعيان
والزنانع وغيرهم ولم يكن محشهم أسلحة مارية ولما سدد شاه للمعارضة قدم جيشه الى فرقين حبل
مداهما تحت رسته والاخرى تحت راسه أشهر فزاده ثم أعاد بفرقة على اجماع الاسر جيش
العثمانيين المدف من عا كرا الروملى وصرمهم وقتل منهم كثير من منهم رئيسهم حسن باشا اول
أردن بفرقة لاسرى اليه يوم على اجماع الاتيين قابلي العثمانيين بحتان ثابت وأعلى مداهم

قصدها بعد أن ألحقوا بها خسارة ثم تقدموا الى حلب اجلس فبددوا ثمنه وفسدوا ماله وفسدوا ماله
عصية عدد ذلك في القصر الادبار واستولى العثمانيون على مصادره وما كان معهم من الذهب
والادوات وخرج انادول فقتل على جواده وكان يقع في قصة العثمانيين لولا ان اعمته اثنان
من محاليكه ووقعت خيمته وحرمه ونزائنه في قصة العثمانيين وقاتل في سنة اليه من القصر
اربعة عشر امرا ومن العثمانيين اربعة عشر من امراءه اسحق عيرم قتل من حدود القصر
وفي اليوم ثاني من هذا لا صار تقدم الجيش العثماني بقصد سير برقد خليا عافرا ولما كان في بيته
سلمان عصبية فصل استاده عدسه دريخان واعدوه في السنة المقبلة لعمه شاه وار لعمه
لاديه الصقور من الاساس لم يكن سير برقد عصبية ثم تفرح في انتمائها على ان تترك المدينية وصلى
الجمعة بجماعة لا اعلم ونعم له ما به على سيره عند وصول سلطان في مشافرة ما عدا
في محاسبة حدوده ووفاءه فحسن منهم من استحق العدل عقابا وانما استحق للمكافأة بغيره وكانت
هذه الامور به سبب في اول يوم شاه عيرم بالمره

وقد فعل السلطان عند وفاته من الانادول الى لاسيه عدد اعين على مهرة الاموال واصابع
في كل من وصفت وجاب معه من الاموال والطرف ما لا يحصى من تحت موكب القصر الذي
نابو يحلون عليه في الاحتمالات اربعة ويقل انه يوجد قليلا بخلاف لسلطه به سبب
سراي قال احد الذين شاهدوا انه على باب عظم من عربا لعمه من الاجار والكرد في ثمن
لير بحث لاية قزم عيرم

ولما كان علاء الدين بك امير لادري القدر به كثيرا ما تراه من تشوش حال السلطنة
ارسل عليه السلطان وريزه الاعظم سن باشا وروشه على ملك اسنم وارمن لادري القدر به
ومعهما الحيوش السكافيه فالتقوا مع جنود سن القدر به بحال طوره بهم موحدين هزيمة وقصوا
على علي بك واولاده وعائتسه وقتلوه جميعا وقد كان لادري القدر به في ذلك الحين بالعراق بين
العثمانيين ومولوك الجرا كيه وضمت بلادهم وهي جهات مرعش الى املاك العثمانيين (٩٢١ - ٩٢٣ هـ)

حصار بلاد كركاست (٩٢١ - ٩٢٣ هـ) - لما كان لادري القدر به سلطان ساجه
الادبار كانت امراؤه معاده سمائه القصر ولم كان السلطان عيرم ما به من
وفي ليلة كاج وبلك قبل بخاريه بلاد لادري القدر به الان بلاد الكردستان كانت حليمة
وعرة كان فتحها من اعسر الامور ومع ذلك فانه جرد عنها وجعل على رياسة جيشها بتلى محمد باشا
ولما رأى السلطان لاشا لادري القدر به لا تافى له فخره في تلك البلاد من معه المولى اندرس
استلبي ولما كان المولى المسد كور كور لادري القدر به من حصن اورون حسن الشمر وكسر من
ديون الانشاء لادري القدر به سلطان في بلاد كركاست لادري القدر به وقوفهم على احوال ذلك
ليلا وقام هذا الشيخ عا عيرم به احسن في مونة كركاست عيرم وطورانا عيرم من
ادخل عيرم امرا من امراء لادري القدر به لادري القدر به لادري القدر به لادري القدر به لادري القدر به
هذا الامر وانما في ذلك لادري القدر به لادري القدر به لادري القدر به لادري القدر به لادري القدر به
مساعي عيرم في بلاد كركاست والمولى اندرس المديونين ولسوا في الدولة لادري القدر به لادري القدر به لادري القدر به

المرعوبة أنه انتهت المحوش أخرى ثم في هذه الأمر بلافت جيوش العشائية مع جيوش فرسان
أخي اساحلو محمد بن الذي نصبه الشاه اسمعيل أميراً على بلاد الكرستان بقرب بلدة قوخصصار
وحصلت من المعسكرين معركة شديدة دارت فيها نار على عساكر الشاه وقتل قره خاں المذكور
أميرها فعد ذلك رأى أمراء الأكراد أن لا طاقة لهم على دوام المقاومة واعصاهم ودخلوا تحت
جناح الدولة العثمانية وذلك ثم الاستيلاء على هذا إقليم أخسهم ثم طهره كل من هذين الشخصين
محمد باشا بهارنة العسكره وعلوي آدراس بحسب سياسته وندبره ثم غا اسطفا إلى الاستانة
تاركاً تلك الأطراف بين الدولتين وصير مصر بلاداً لهم فاستولى حبرو باشا على حرو
واستولى على شحداش على ديار بكر وغيرها

وقد كتب أول شيء هم به اسطفا بعد عودته إلى الاستانة (٩٢١ هـ) بطريق أحوال
العسكره لما حصل منهم من الفرقة شاه حرب ران فعبر وندل في أوجاي اليكبريه ورأس علمه
كثير من من خدمة الصراى السلطنة الذين شتهروا بالمدقة والمداى الحسنة وجعل ذلك
الأوصاف محلاً لابتداء مديان لاغا وجعل لوجاي أركان حرباً فخرجهم من عن أشهر وابنة
الاعلا في القنوب المعكرية وليكن حكاماً اسطفا بهارنة أفق مسه بقوة البصرية
حيث هم القنوباد جهم بن محمد قواد البحر بتوسع اراستة إلى ساحل قاسم باشا و
ها شاعراً بقوته حجة في حرسه وتلقه حتى صير بذلك قوة للدولة المصرية معاداة بقوة
البيادقة وسياستها

و بعد عودته اسطفا لسلطان أرسل ملوك البارقفة وارويطسيا وسبانيا سفراءهم بالهدايا
القيمة والمكايب بخطوب مودته وتبديروا له الهدايا والمال من بينهم وبينه ولا كان يعمل هو
أيضاً لهذا الأمر ليتفرغ للطريق أحوال الشاه اسمعيل وقائدوه اعورى لسلطانهم وأحسن
لغيرهم وردهم بالاعزاز والكرام

استيلاء العثمانيين على مصر

(٩٢٢ - ٩٢٣ هـ)

قد سبق ذكره وروى العلاقات التي حدثت من ملوك البحر كنه حكام الدار لمصر به
ولشمسه ومن السلطان محمد خان بهتية وما سبب عن ذلك من الحروب التي قامت بينهم وبين
السلطان برديتاش وتوطأت بينهما الحبا ومالك توتس حاكم الدمام حتى اضطروا إلى التسليم لأنهم لما
كتب حكامهم إلى مصر في المطالبة فاصل من مصر ولادولة عثمانيه وكانت من كرامات
والدستور عثماني سلطان بارنة حكومتها وقبل أمرائها فوقع هذا العمل عند الملك لاشرف قاصوه
الاعورى موقعا أو طلب من السلطان مصر به عن ذلك بأن تدرج حصة في الاقام المذكور
بسم قاصوه بخاربه السلطان على مكتوبه من عند اتديد ولو عبدو بعثه برأس الأمير علا الدولة
حرم من بلاد مصر فقام حورى بذلك وعدوهم على لاجد بالشار وأخير سلا شجاعة
الشاه اسمعيل الذي أخذ في أخيراً نارا النصر في قلبه شته فاه على بخاربه لعثمانيين وعندها ياد

بالساعات فاحد السلطان العورى في جمع الخيول والاكثر من العدة والصلاح عن حدعول
المثل (استعد بالصلاح ان أردت لصير والصلاح) وفي سنة ٩٢٢ هـ جهر السلطان
حيوشه بظهور أنه يريد الحملة على بلاد براب مع انه في الحقيقة مصمم على فتح الانصار ثم خرج
انور بالاعظم خادماً من انبانيا بطبيعة بجيش مؤلف من أربعين ألف مقاتل ونحوه الى قصر به
ومنها الى ديار بكر ثم قام السلطان بعدد بجيش عظيم بلغ مائة ألف وخمسين ألف مقاتل ومعه
المدفع الكثرية ونفذ دواته وسيرة وأرسل المولى ركن الدين قاضي عسكر الروم الى مع قومه بانب
من طرفه الى سلطان مصر ليعتصموا على حاله ونوابه وكان قبل خروجهم على مدينة أدرنة
ولده الأمير سليمان وعن استيوا انور بيري باشا وعلى روضة هر رده أحد باشا وأوصاهم
بالحفاطة على الامن وسير ايضا اسطولاً عسى الله به الى مدينة الاسكندرية تحت قيادة القيودان
جعفر بك

وكان السلطان العورى وجيشه من استعدادات السلطان وعدوى عمده هذا الفكر
خصوصاً حينما وصلت الاساطيل العثمانية الى ميناء الاسكندرية عند ذلك هم بالاستعدادات
الطرية وخرج بجيش عظيم الى مدينة حلب ثم ما سيجعل ثمة القبول في كل مكان بانبوه
بالاختيار واخذ ايضا في تخارة اوروب حسن والشاء ام جعل لقهوورين بسفقا واجيعا على الاعارة
عن البلاد العثمانية وغير ذلك وبه العورى بحلب اذ قدم عليه سفيرا السلطان وأمر بالفحص عليهما
وبانهما بالقود وأتاهما في السجن بعد أيام أحلى مسلهما وطيب خاطرهما وردهما الى بلادهما
وسمى ما في الطريق قايلا الجيش العثماني مكان يقال له نوجا قدره ولما أحمر السلطان بما
حصل لهم وما شاهداهم بحبته بالانجاء نحو الجيوب لانه كان ياروى يقصد في أول الامر
سكيل باشا جعل ثمة بمصر بعد ذلك فأنحدرت حيوشه نحو مصر ولم يصل الى مدينة
عينتاب أثناء ولها المصري المدعو نوري بك طالب الامان منه وجعله دليلا ومارا بقطع السبيل
واقطار حتى وصل الى مرج رايي القري من حلب في ٢٦ رجب سنة ٩٢٢ (٢٤ أغسطس
١٥١٦ م) وثلاقت عساكره مع عساكر العورى وتعلم ماونات قتلت أيا ما حصلت من الطرفين
شجاعة عظيمه بحلب عن هزيمة لمصريين هزيمة سيكرة وحل قانسو وكثير من أمراءه وعظم
السلطان سليم جميع أمواله ونخائره ثم رحلت جيود العثمانية مدينة حلب فاعتم جميع ما بها
من القود والاشياء البغية ثم عدوا اسولى السلطان على حماة وحص ودخل دمشق ثم بكل
سهولة وقدت السلطنة جميع متبذخ العرب والدور

وبعد ما مكث سلا داسام نحو أربعة أشهر وانطوى احوالها المسترسرا نحو الجيوب وفتح في
طريقه قلعة القدس الشريف وغرة واسـ صاحب معه واليهما يارد نوري ثم بعد مجلسا من قواد
والامراء واستقر رأيهم على التقدم لفتح بلاد مصر ولم يصل دهمرا السوي بس بلغه اب طومان
باي الذي تمزأ تحت مصر بعد قانسو العورى وكان ولده علي اقبال سقره مسمت بجهر الجيوش
وعداد بعدد لصدده عن دخول مصر فارسل له السلطان بأن يكف عن ذلك وهو يسته على الدار
المصرية بشروطها لاقرار بالبيعة العثمانية وتزب السكة باسم السلطان ويكونا مكنوب خمسة
فلم يصر وفي يوم ٢٩ محرم السنة المذكورة تقابل مع حدود طومان باي قرياس اخانشاه

تكان يدعى لربداية وحصلت معركة شديدة انهم فني عساكر طومانباي بعد ان أظهر وامن
الفرسية والشجاعة مالا وصف مع عدم حصارهم هذا طعه النارية وأسر المصر بونسان باشا فقتله
طومانباي بركة آخيه وكذا قتل من أمراء العثمانيين في هذه الواقعة محمود بك ابن رمضان ويوس بك
والى عيانت المتقدم وغيرهما ثم عين السلطان سليم تونس باشا صدر أعظم مكانه واقتضت الخيود
العثمانية أن طومانباي ومن معه حتى جهات مصر العتيقة وفي أشاحم ووربع بعض الخيود العثمانية
من حارات مصر صارت السائرة على عسكرهم من الطافات أختاروا ويراها فصل منهم خلق كثير ثم
ان طومانباي أعاد سكرته على العثمانيين بعد ان جمع جيشا من الجراكسة والعربان ولم يقع وقد ظهر
منه من الاعداد ولشجاعة ما أذهل العقول ثم قض عليه أخيرا بعض العربان أشد رهائي
الاسكندر بنو سوه في السلطان بمجنه أياما ثم أطلقه وأقبل عليه وأمر به بالخيود في حضرته
بلا مانع وكثيرا ما سأل في أمور تتعلق بأحوال الديار المصرية وأحبر أمر به فطلب على نبر وياه
بالقاهرة وكان القائم بأمر عليه على بك بن تهمسوار لانه كان صلب أباه مد أيام مضت بالبواب المذكور
وكان السلطان في أول الامر أراد استنباهاه بولان بعض ورثته خوفا العاقبة وبذلك انقضت دولة
الجراكسة أو ما يملك البرجية بعد ان ملكوا مصر نحو ١٣٩ سنة ومن ذلك الوقت صارت مصر
أحدى لايات العثمانية وعين السلطان سليم خيري بك وكان والخلب من طرف العورى أميرا على
مصر بلقب باشا العرقة أحوال البلاد وإحلاف سكانها

وبعد قتل طومانباي دخل السلطان سليم القاهرة عاصمة الديار المصرية وكان قبل ذلك يقيم
هو وحده بجريدة الروسية (٩٢٣ هـ) ثم اندرج إلى الاسكندرية في حاشية من حدوده وأنشأ بها
حامية تحت قيادة جعفر بك وأسطول الحامية بالبلاد من تاشا لجهت ثم عاد إلى القاهرة فمهد به بصر
أمورها والنظر فيما تحتاجه

ولما كان اسلطان سليم يخاف على مصر من عدو خارجي ومن غمر دأه لها وتلاعب ذوى
الانغراض بها أحدث لها نظاما خاصا وأعيانها العبد الكا من الخيود وذلك أنه نصب عليها
خيري بك المتقدم المذكور وأمر عليه بخلق جيشا وحصل بمصر ثلاث ادارات كل منها ترقب أمجاد
الآخرين وهم ذبا يأمس اتحادها وتعمدها القوة لاولى لاشاؤهم وجميعه الاغلاو امر السلطنة
لرجان الحكومة واللامه ومراقبة تنفيذها والقوة الثانية الوجاهات لانه جعل بالقاهرة وبالمدن
المهمة من القصر ٦٠ فارس و ٦٠٠٠ راجل مسلحة بالسادق وجه لها تحت قيادة أحد
قواده العظماء المدعو حيدر الدين باشا وأمره بالمقام في اشاعة ولا يخرج منها لى سبب كان وواجبات
هذه الوجاهات حفظ نظام في القصر المصرى والدفع عنه وحيا به حراجه وهذه الوجاهات هي وجاق
المنرفة ووجاق الجاويشية ووجاق المعافى ووجاق اسكندرية ووجاق اليكبريه ووجاق العرب
وعلى كل وجاق منها بط بلف بالاعمال بحسب اسكندرية والباشا اختيارا وله مستردار والخنذار
والرناجى ومن اجتماع هؤلاء العساكر مختلفين يتألف مجلس شورى لاسا السجى بالديون ولا
يقضى أمر الا بصادقهم ولهم ان يوقفوا عن العمل متى رأوا منه ما يقتضى دلا ولهم أيضا بطبوس
عزله أما القوة الثالثة فيهم المماليك وهم من شيا الدولتين السانمين وانعاما دة منهم حفظ المؤثره

ببر باشا ورجالها في الانهم في الاصل اعداء لكل من اهر يقيني ومن غرضهم الانتصار للفرق
الاصل لم يجمعوا العوى من الاستعداد وقسم السلطان أيضا البلاد الى اثني عشر قسما يقال للقسم
منها نصفية يحكم كل منها كما كان يقال له صيقور وبك يعينه ديوان مصر من امرائه المماليك ويجهده
الصفة استراحت الدولة من وجود شعب في مصر وصارت على ثقة من بقاء بلاد مصر في قبضتها

وبينما كان السلطان يهتم بهذه السطحيات اذوردت الاخبار من الانبياء من الاستانة تشددى حضوره
على وجه اسرعه فخرج من مصر (٩٢٣ هـ) وأخذ بعينه ابن العودي ومحمد الموكل على امه
العباسي الخليفة الثامن عشر من العباسيين عصره وأحدا صانع بعض الامانات لسوية الشريعة
الموجودة لا تبادر الخلافة وغير ذلك من النفائس والاموال التي وجدها بحراش مصر وتوصل
السلطان في مدينة حلب فابان الصدر الاعظم يري باشا الذي نور الصدر بعد بون من باشا أخبره
باب الصفويين يجمعون العساكر بالحدود وهم من السلطان بالكتاب يعلوا حرمهم لأن الصدر
الاعظم لم يجر حدود العجم بلعاه انشاء تقيهم في حراسان ولم يرد الصدر لا عظم ابعد وبعد ان
مكث مدة تلك البعثات عاد الى الاراضي العثمانية

استل خلافة الاسلامية سلطان آل عثمان ٩٢٤ - لقد كان فتح الدولة العلية لبلاد مصر
ودخول هذه البلاد المشهورة من قديم بانيرو وفتح الموقع في عدد الولايات العثمانية موجبا
للقوانين العظيمة عليه كانت اوسيا به ومن حسن هذه السلطان سليم انه في انشاء قامه بمصر حضر
ابن ابي بكر كات شريف مكة لمكرمة وخدم له هذه مفاتيح الحرم من شرب في طينها بحرا وهداه
بانتق به سببه عن والده وصارت عصب التي تلي بالمساجد في أيام الجمع والاعمال بعد فتح حلب بدكر
في السلطان بعنوان خادم الحرم من الشرفيين وانه عند عودته الى القسطنطينية اخذ معه انتوكل
على امه آخر الخلفاء العباسيين عصره ونادى له بالتموكل عن الخلافة الاسلامية فاضمت من وقتئذ
الخلافة الاسلامية الكبرى للسلطنة العلية العثمانية وانه في انشاء قامه السلطان عصر قدم له
الرئيس بارباروس خير الدين الطاعة وبذلك صارت بلاد البربر معدودة ضمن الالات العثمانية

أما الاعتراض على هذا السلطان اعظم في محو دولة الجزائر كسوة واثانة اصولها بلا وجه له لان
الهندورات والخواف التي كانت تحصل للدولة العلية من وجودها تتركز لا محالة هذا الفعل الجليل الذي
أوجب استيلاءه من وارتداع اخذ ورت على اب السلطان لم يجمع من ابو حود جرنومهم بالمره بل انه
شكل مما بقي من جنودهم وصباطهم قوة باطماها الحافظة على بلاد مصر كما سمى وأبى معها قوة
عسكريه مؤتمنه من محو سنة آلاف عسكري ولم يأخذ من حراقة مصر الا الامانات لسوية الشريعة
وبعض الاشياء ان ذبابة اذرة وجوده في يده في الاموال حتى نه مع صدور فتوى من العلماء
تجيز له وضع يده على الاوقاف العتيقة لم يحصل تلك الفتوى بل امراد تلك الاوقاف كما هو مشهور
وفي كتاب التاريخ مفصل مذكور في بلاد وجهه للاعراض على هذه الاعمال اسافعة
ولاحرا آت المصيدة

وفي اواخر حكم هذا السلطان طهر أعداءه ثقباء المسمى بالشيخ خلال بيجمات نوافذ مدعيا
انه المهدي واجتمع عليه خلق كثير بلغون عشرين ألفا فارس السلطان عليهم (٩٢٤ هـ)

أحد قواد السبي على يديهم وارقتهم من نسيبت جمعيتهم وبقي يسلا الاصول بعد ذلك
طائفة من اساق ذن الرجل قبول عذبه وهم المسجون بالجلال وفي تلك الاشياء ظهر انشاؤه
يدعي انه لا يبره ادين اسطان جدد مجرد عليه السلطان من خدله ولما كانت مدينة مقدس
لشرف اسفلات في بدا عثمانيين كانت قل مصر اليهم رأى بعض دور أوروبا ان من الضروري
أحد لتصرف مع مصالح من وعيهم للتردد على تلك المدينة المقدسة كالسائق فغضركم من
اسيا بجمن ، هذا باو طلب من السلطان التصريح لاخل أوروبا بزيارة القدس كعادتهم وقبل منه
على الشروط اني كانت بينهم وبين مصر وهي دفع قدر من المال كل سنة

وقد كان أقصى مرام السلطان نحو دوله ، فهو في المعاص من انشراحه الا ان زراء
حوز انصره عن شارة يسلا ديمج ، وحسوله فتح خزينة رودس فكانت يوق اليهم اني أربع فتح
لا قالم لا تحبير حريره اصوص وليس ماى من الاسعار غير لسافر الى الدار اباقيه وفي سنة
٩٢٦ هـ طرح بحش عظيم كابل الممدد لعمدة بمدة مدينة كرسيت بالطريق واقصد
كان رحمه الله من اكبر السلاطين وأعظمهم هممة ووفرهم عقلا وأسدهم رأيا وأثبتهم جنانا وأعلمهم
وأودرهم واهضهم عزيمة شديدا الشكينة وكان يستدل من أطوره وحركانه بتحقيق أقصى أماني
موسى بن نصير وعبد الرحمن اعاقى من المهاجرين اساقبيين من ادنك البحر المتوسط الابيض
في دائرة الاسلام وضم لمالك لاسلامه المتفرقة الى رأى وحدو وجهة مقصدة ولو مد لقي أباه
لكار حتى هذه الاماني الشريفه وكان يقول اشعر بحسب الباعث الثلاث اهرسة والمارسية
والتركية وكان يريد ان يصال النصر الابيض لموسى باجرا لاجر بواسطة زعة عزم من روح السويس
كالتى قضت حديثا لاول ورر ، وشوا عزمه عن هذا الامر وكان قصده منه ارسال الاساطيل الى بحر
عسل سلطان المعول بيلاد الهمد وهو من سلالة تيمور بك متبيله لما فعله بالعثمانيين

(١٠) السلطان العارى سليمان خاں القانوى

(٩٢٦ - ٩٧٤ هـ)

كانت ولادة هذا السلطان العظيم والمك الجليل الذى بلغت الدولة العثمانية في حكمه أعلى
درجات الشرف والكمال سنة ٩٠٠ هـ ولما وصله خبر موت أبيه ميرالان لورراء وأمر باب
الدولة كانو انصواموه لالابشور البكرية قام مسرعاً من قديم صاوخان الى أن دخل استانبول
وقام له ربه الدولة واجتود على اختلاف طبقاتها ما نهال والترحب وطابوامه الانعام بالهدايا
لعتاد نورهم عند جوس السلاطين ولما حارب رسوم لمقالات وقد عليه جمع الامراء والوزراء
واقوى ولاعبت وكنو بهر وبه موت والده ويلون عليه بالسلطة والخلعة وبعد انام من
حوايه أتت جثة أبيه فاحتفل فيها احتفالا عظيما وأمر بان تشيد عليها الجامع الشهير للآل
وهو من أعظم جرم مع استانبول ولما صد على حث الخلعة أخذ في سن القوايين وبطامات
الكاهن يتكبن بسان الدولة وانتفأ ايضا الى تنظيم لجيوش وقوىه أساطيل لبحر الاسود والبحر
المتوسط الابيض

ولما علم في الشام جاترد لعربي بوث السلطان من تلك فرصة مناسبه لفتح امانيه
فأثار فتنة واستولى على قلعة دمشق وغيرها وراسل حاكم تلك عامل مشرعي الاصلهم معه سهلا
عليه أمرهم بغير لاريانته سلطه كدعوه وبعدها دار خلافة عهدها بخواه جيريك السلطنة وأرسل
مكابيل العرب الى السلطان فعين السلطان في بره هادياتا بحش وحاربه حتى تنكس من ردهه
ثم قهر عليه وقته (٩٢٧ هـ) وأرسل رأسه في لاسنانه وبعين مكته باسم بان واب على بلاد
شام ثم أمر سلطان مرهاد باشا بالذهاب الى الحدود لشرقية لمة له جيوش الزمانه معين وصددهم
عن شس لغارات وفي تلك الاثناء أرسل السلطان لجن من أمورا مخصوصا من طرفه بهدائه تلك
الخرنوبه بعض المثلث الموقوفة بين امهاتكنس ولا حياره رزقه السلطان على كرضي السلطنة
فما وصل هذا الأمر وقتله ملائحة فهددا لاهم السلطان وأمر جيوش برود الى بالاسه عدد
ثم شكل منهم جيشا تحت قيادة آذور برادياتا ثم خرج السلطان مع معظم جيش من مدية ادره
وأمر بالي بك مر وبلاد كرواسا والخروات وخسرو بك بخاند سمندرة بغير بلعرو بوجديك
مجال بعر وجهات ترادسنا بيا ثم فتح أجد باشا قلعه نكوربان واستولى بيري باشا بصره
على قلعة زميني وضم جهات سمرقندة الى الممالك عثمانية وبنى السلطان بسد الحصص على
بهراد وبعد أن حاصرها شهرين ونصف وحرب أسوارها بدم استولى عليها سنة (٩٢٧ هـ)
ولما دخلها على الجبهة بأحدى كائنه التي حوت فيها بدها في مسعد وقد كانت هذه المدينة قدي
حصن للمرومغ انقدم العثمانيين الى ما وراء نهر الدنوب ثم أعلن السلطان مغين أوروييه لفتح
ولما تم قضها ألحقت شخصية سمندرة وصارت فيما بعد بانه بونيه بوسنة وفي تلك الاثناء استولى
العثمانيون أيضا على دلاج (اسلاسن وقونك وايو وارتشوه) من بلاد ايجر ثم عاد السلطان
الى دار علاقه عا عا ظافرا وبعد عودته الى استانبول أرسل بيه رؤس بجه وريتي اسد دقة ورا عورة
بهنه بالفتح وأرسل اليه أيت وصلي في صرار دس هنه وعرض عليه عقد معاهدة فأعجبه
وهو مية بين المملكتين وذلك على يد مديرة صرره اندعو من موروروف وكان يحمل صورة تلك
المعاهدة فم قبل السلطان ذلك وفي سنة ٩٢٨ هـ أمضت بين لدولة العثمانية وجمهوريه
اسد دقة معاهدة فحاربه توبد المعاهدات السابقة على يد صررها المندعو مارفون ويرد عاها ب
فصل الجمهوريه أي وكتبها باستاسول غير كل ثلاث سنوات وأن يكون له الحق في نظر أمر تركان
رعيته وأن يرسل من طرفه ترجا بالصور المرافعة التي تعامضتها بحكومته ثم اخط كرا عثمانية
وأن يكون الملحق الذي تدفعه الى الدولة بغير حنلا بخر برفي فيرس ورطة عشرة آلاف وراكس
لاولى وحسنه عن سنة وهذه المعاهدة أهمية عسى لاسها من الامبيارات لاحسنه بلاد
الدولة العثمانية ولما بلغ سلطان سنة ٩٢٨ هـ أن سف فرس درودس عامه على معاكسه
مغن التجار العثمانية والحجاج والايق عبا كليا أمستهم اندر صر وكنو غنصوا احدي بعض تلك
الاسق وأسروا وقتلوا من بيا مكدرا السلطان بدم خبر وركت أخصيه موقع تفت
ابيرة تبايد من وقت ما فتح الدار بصره صمم السلطان بدها على فتحها ضمها للملك العثمانية
مع المضرات والتعديت احصله من أهلها من جهة والحفاظه على طريق التجارة والطمح من جهة
أخرى وسكن لا يكون لاجسي وسط بلاده موقع حصن فلما أسسه عمارات الدول لعدده بدها بوقت

فلما رأى آدم نفسه في خيبة السلطان لعقد شروط السلم التي كان من تميمها الصبر على كراهة أمراء
المرسان المذكورين ومن معهم عارضة الجريرة وان يأخذوا أنفسهم وأولادهم والخصومة
دفع وغير ذلك ولما تم عقد الشروط استولى السلطان على قلاع لمدينة كوت في يوم ٧ صفر
سنة ٩٢٩ هـ (١٥٢٢ م) واحتلها جوده أعاقه من القديس وحياته هم دهبو إلى جزيرة
مالطة وأمن السلطان لاهاني وصرح بنسب عطااة أعمالهم وأحرارهم وديهم بكل طرية
والتقى ن أمراء اسان يوحنا المذكورين لتوجهوا إلى جزيرة مالطة كان الشقاق اختلف
فالتقى بين فرانسيس الاول ملك فرنسا وبين شارل الخامس امبراطور ألمانيا وكانت أوروبا بأسب
ذلك قد وصلت في درجة الانحطاط والموت قطعهم شارل المذكور مدينة مالطة واشترط عليهم أن
يأبوا مو على حرب مع الاسلامة وبعد أن أم السلطان فتح رودس أرسل فرقة من الأساطيل تحت
قيادة قوه محمود رئيس السفن البحرية التابعة لرواس لفتح جزيرة رودس بحسب راي البرقي من
رودس والمواصلات تلك لفرقة إلى جزيرة رودس واستولى على المدينة وكنى في المومنين قسها ثم عاد السلطان سليمان القانوني إلى
الخلافة مؤيداً بظافر

وكان سلطان قبل سمره إلى رودس عمن قراها من العاقلة على حدود الدولة من جهة
لأناضول لأن الناهات عجل ملكهم كبرياءهم نص لفرقة لاجل الغارة على حدود الدولة
وقامهم هذه الامور أحسن قم وفي السانت عكس قوه رما أيتام بعض على أن أمير
بلاد دي القدر به ووفيه هو وأولاده وأراح منهم الدولة وأمر أن يرؤسهم إلى السلطان وحقى بروسنة
سمر السلطان من ذلك وأحد في وريره محلا ما باق عطاء نوسة والحب دورمو قس حارياش بعض
المقريبات حتى قتلها السلطان وبعد ذلك أمر السلطان سليمان باشا إلى لدار المصربة فتحه بدور
كافية به رصانة السوس الحافظة على سوح من احرار لا حرم تسلط الاعداء وبأمن
طريق الهند

ولما كان السلطان مشغولاً بفتح رودس فتحه من اسان ملك لخر ذلك فرصة وتعدى على
حدود الدولة بالروسلي فقاومه حردية وولى ومندرة المكاراب لسلطان وبلغه هذا الخبر فجمع
على محاربة لخر وأرسل جيشاً من ٣٠٠ ألف مقاتل تحت قوه لفرقة لاجلهم لخرهم باشا
(٩٢٢ هـ - ١٥٢٦ م) وأسطولاً من ٨٠٠ سفينة مشحونة بالأسلحة وبعدها إلى سمر
الفرقة ثم حرك السلطان بنفسه حتى وصل في جهة سمر بعد سبعين يوماً على جسر ودخل المصار
بحيشه بلاد البحر وفتح حله بلادهم (راجة) و (رادين) و (الافق) و (رلة) و (عرونة)
و (جروين) و (رقاص) و (ديرونة) و (بوكتي) و (براج) و (براجه) و (دوكي)
و (صوتس) و (بعوار) و (ارد) وغيرها ثم قبل مع جيش عريضاً من ١٥٠ ألف مقاتل
بقوه لور باشي ملك البحر بنفسه في صحرانهمج ١٦ واقسب بفتح مالط وولى شانه
وصل السلطان العارفي مع جوده في قيادة الجيش بنفسه ففتح مالط وفتح عثمانيين وتبعه
شجعاهم انظر به خصوصاً لادري السلطان بهم مشجعاهم لخر واعد موعدها لخر على
ذلك عبر لقليل حتى امهرم عرونة من كان انضم اليهم من حيوش دكر وممنس معاههم

وبينما كانوا بالثاني بولي الادبار ساخت قواثم فرسه في عدير مرفوع وقعة شديدة كان فيها حقيقه ومات من جنوده في هذه الواقعة أكثر من عشرين ألف جندي وبعد قليل استولى السلطان على مدينة يودين (نوده) تحت مملكة البحر ولا حرب وأمر فتمل منها جنداً نازقياً أي لاستانة بعينه ثم بعث ملك سواد على مدينة يودين وفتح قلاع شته (بست) و (رحدين) و (باحقه) و (ننل) و (ربان) و (سيتا) و (باتقه) و (بيرك) و (يقيني) و (فلك جابي) وعدة جهات من بحري ملك المملكة ثم قتل رجباً في اسطنبول منصوراً ظافراً

ولمات من اناسي نصيب السلطان على مملكة البحر ملكاً آخر يدعى جان راولي اذ ان فرقة من ملكا جماليا كان يرى ان مملكة البحر بوليا به يحيى الزور في سبيلها وان اخذها سكان اسباطور من اناسي كان اميرد بالنفوذ في ذلك العصر عمالكا وروبا قام أكثر أهل بيلا دبحر وأعلنوا بعدم قبولهم جان راولي الملك كوردي بعينه سلطان ودعوا فرديس ملك الهما ليكون ملكا عليهم فاستعد فرديس عددياً ثم بار بقود حداثا عظميا واستولى على مدينة يودين فمر جان راولي وطلب مساعدة السلطان وحياته على يد رسول أفنديه لك فعصب السلطان له جعل من الاسلحة بغير اذنه لانه هو الذي سببه وب وقوع يودين في يد العائنه الملكة ببلاد أوستور بحالف مما سبب به سلطنة فلذلك أمر في الحان سون نصيبا كره على مملكة أوستوربا (٩٣٥ هـ) وجهر جيشا عظيم ودار هذا الجيش سير حتى رل نصيب اداود شاه وأقام بها بها ثم تقدم فاستمر با بكار ملك الروم على رأس جيش كتيبة للحمود العثمانية في كانت تحت قيادة الزور ردا عظم ارا دهم باننا وكان أرسل بعد حصاره البحر الاولي لاهلها بعض الثورات في طهرت بلاد لافصول ولججها السلطان في هذه المرة فأتى بالحيوس في حال عليه أيضا مسد السمر عسكريه وكما يتعار هذا المسند في تلك الايام لاول مرة ونسب الى مرتبه ألف خمسة فاضح مرتبه ثلاثة ملايين قضة في السنة

والخوفا من عور العثمانية ومعها السلطان به رى الى حصارها فهاج قائلها جان راولي ومن معه من فرسان البحر الذين انضموا له وساروا تحت رايته ولما غفلت في حصرة السلطان قاله بالاحرام ثم تقدم اطار وضرب الحصار على يودين (٩٣٦ هـ) ولم كانت عكر أوستوربا المحصورة شتات المدينة لا تقوى على المداومة طلبت السلم بشرط حصد أرواحهم فقبل السلطان ظاهرا وأطلق اسراحيه سبي له سبي له سبب في بلادهم لانه وقت حروجه من المدينة لظاير بعضهم على بعض الجودا العثمانية وحرد عليه مسجبه فالتحق العثمانيون بذلك بقصد الهدهد لمعطى اليهم واقنعوا عنهم وقتلهم عن آخرهم ثم أحل السلطان جان راولي على تخت الحصر بالقوة ولاق دار رع عن أوفى أعدائه وانسربط عليه دمع حربه سبويه مرة وصارت بذلك بلاد البحار من أملاك الدولة وأبقى السلطان ٣٠٠ جندي تحت قيادة قاسم شاه للحماسة على تلك المدينة

محمود بن... لم يكتف لساكنها باميرداد يودين واقام ارجاس راولي على تختها اذ اراد ان يظهر هرديشد وشركا ما عليه العنة بيوس من اهل قوا لاقتدار خصم على محاصرة مدينة وانه

سجده في السورج عذبه لعنف به باسمه ولم يسمع فرد يمد يدهم بسلطان أحدي جمع اجود
وسمى شاركان وسعد الصديقين الذين لم يوصوا الى جهات سترغون^(١) بلعهم أن
فرد يمد يدهم من جمع القوة الكافية لقد فعه ترك عاقبته واستحب في اجهة لاخرى من
ملكته فتصرف العثمانيون مرقا عذبة حدث في لهب وانحرى ودعارة حتى وصلت في العشرين
من شهر محرم من سنة ١٠٢٠ كورة الى المدينة وانه وهالة ضموا حاصمهم وخطوا رسالهم وسعدو
لأهال الحصار عليها ولم يكن ملك المدينة للمد يد سوى ٢٠ ألف جندين معهم ٧٢ مدفعاً أما
جيش العثمانيين فكان بألف من ١٢ ألف مشاة معهم ٤٠٠ مدفع ثم جعل بين العثمانيين
والمدعيين نحو عشر وقتع كان النصر فيها جميعاً العثمانيين ولم يبق السلطان إلا انه وكف
عن اقبال وما عاد يخرج من المدينة سائقاً وان فعل الساعد أقل وان لم يحل معه مدافع
معداة العظيمة لا تحبته لم يكن العصد منه الاستيلاء على وسته نتي لا يمكن فنها الا بالمدافع
المصنعة قرر لغوته الى مسئول لا سباب لكورة وفي تلك دناءة من مورس عداية اوبس
للكافة في لصع مخبر ان الدولة استاتعها بالاسباع مذكك عن امداء سلك في تحوّل لمحر تم اطلق
سراج الاسرى من يد من وغدا السلطان في لاسانه وقد تحمل احش مشقة عظيمة عند الرجوع
لحلول فصل الشتاء (١٠٢٦ هـ)

وفي سنة ١٠٢٧ هـ حضرت جملة سفر من ملكة المحر واروسيا وقد مو هذا ما تقدر في
السلطان وأقل أيضاً من حصول من دولة ايمانية دون عتد حتى فعه مع الدولة ولم يشد لمهم
تقدم فرد وسد حاصر قلعة بودين ثانياً هاجر السلطان بالاسباع امداء المحر ثم أرسل حاصمها
من ٢٠٠ ألفه من (١٠٢٨ هـ) تحت قيادة احمد لا عظم صلبة المحر وأرسل دونهما
من ثلثه من عدا من عداية قيادة الامودان ثانياً كما كنش أحمد بك الى الصرا الا من لموسط
ثم سافر السلطان (١٠٢٩ هـ) حتى وصل بلاد ماو لونغ فلاحر قلوب و (بريجه)
و (سوار) و (شوريل) و (غور) و (باروج) وجعله تحت الادارة بحماية ولبان يمكن
جيش لماو الماسي الشباب عام بعدا كرا لاسلامه طدت الهالاهي فاجيب طلبهم ثم عاد
السلطان بالفنائهم والاسرى التي اكتسبها من ولاية اشتار (Lyrie) واسعد ويا مار مام عراج
(١٠٣٠ هـ) على طريق در وه في دار خلافة

وفي خلال ذلك كان الاميرال الماسي سولي اندريادور المشهور استولى على قلعة قورون وغيرها
الادوية الا أن لسكان والحامية فكسوا من صده وبعد عودة السلطان في مسئول منصورا غائب
عادت أيضاً الدونه التي تحت قيادته كما كنش أحمد بك وعاد من تنبه عصرها السلطان اشهر
و غاوي بيكير طهو عاتبه بارباروس لسوا حمل اخر انزرويس وطرابلس لعرب وكان وجودها
واسطة أخرى لا عدا له لصرية اثمانه وشترشها حتى وصلت رجه عظيمة فلهذا
رأيا من الصرور في كطرف من صيرة هؤلاء الا بطل الذين رفعوا قدر الاسلام على حار ومن
التصبرات التي خلدها لهم التاريخ معلول

(١) مدعو بغيره بعد لا انا من عداية فعه مني فانه عداية حياه مدعو من انا
المدعو مدعو من انا من عداية فعه مني فانه عداية حياه مدعو من انا
المدعو مدعو من انا من عداية فعه مني فانه عداية حياه مدعو من انا
المدعو مدعو من انا من عداية فعه مني فانه عداية حياه مدعو من انا

آل سيرالين و منهم دود و منهم - اعلم أن أصل هذه القبيلة من صحراء اجمبالا بقول
 كان والدتهم من عساكر البهاهي اتحل في جزيرتهم التي بعد فتحها بحرية الجنس المحاط و اتخذها
 موطنه و رزق هناك بأربعة أولاد و هم احمى و أروج و حصر و انه من ودا و صلو في سن اشد
 اشعل أحدهم و هو احمى في التجارة و اشعل الثلاثة في قلوب الاسفار البحر في الكسب و الغنية
 فكان حصر يتربى في سفار من اسفلت و ربه على سواحل مورة و سلايك و كان أروج و أخوه
 احمى من بعد ان على اسفلت في مصر و راسهم في بعض ايام فيهم و اسفلت و راس
 قبل فتحها خصص بينهما و بين هذه السفن بحرية و قد نزل بها الياس و أشر أروج طلبا ببيع الامير
 دود و قد من اسفلت باري و هو كرم فمر ما تلا الحادثة تدخلى في الامر حتى تمكن من طلاق
 أروج الذي ضم على الاحد بالثامن أعدائه و استأذن لاسير لشار اليه في خروج فانه قد
 همة راسه و ثلاثين مائة و كان اسير البحر الابيض المتوسط في الوقت المذكور و محفوها
 بالاططار البحر من مصر و صاغر الكبار و عذرة و عدم الامنة كانت لسفن لتجارة به مصدرة
 لان تكون في البحر و لا تال الخربة تهرب الى مع أخيه حصر بالقرب من جزيرة و انقذهم
 الامير محمد الحفصي سلطان تونس على أن يقبلهم عن فدية خلق و قد جعلهم كراهم
 و كفيته بذلك ثم أعاد به و به جماعته في كاهه اعانهم الى سوليان عليها و لما قبل منهم بذلك
 أحدهم و لولاد و واحد أروج و بانه و دة و عمة و اب نصر اليها بعد ذلك أسودهم - حتى لدى
 كان في شغل باله كثر من هم و طارد كرههم و عذراهم في ابحار و قد امتلك له كورون
 شمال أفريقيا من حبي الى و جزائر و شرشيل و نفس و تلسان و بجاية و صاغر و احكاما عليها ثم
 احمد لاسيول مع له احمى قصدا لاية عبالد باروس المدة كورون و بعد ان حاصروهم
 سنة و راسهم في شدة استسلموا و اخوانهم كورون في أخوهم حصر و بذلك
 صاحب المد التي بقى بهم من المد المد كورون كاهه مستقلة لاهر و دة و سول و اورويا
 ثمرة عظيمة و د كراهم حتى كان الامر في نحو مائة كره اطفاهم و علم أن خضر هدا هو الذي
 أنقذ لاسيول في عصر السلطان سليم رحمه الله من البحر الذي من مقدم طاعته و معه كثير
 من من الهدايا و فاهما سلطان بالرحاب و أعطاه عبيتين كاسيتين و أم علمه بالملابس
 اما حرة و دة امر صاغر و ربه كراهم اخر ثم ادي لاصب عطارف السور و عائلته من الشرف
 و اعور و انقذ كراهم لاسيول حتى أحلهم عن مدينة الجزر و راسهم و حصون التي أقاموا
 بهار بادة عن أربع عشرة سنة ثم فعل على لدوم لاسيول الى حصرت لاستخلاص
 اخرا و اسولي على معظمهم و كراهم في و انقذهم البحر فاهم مياش و دة الجزائر
 المد كورة أصغر من احبار ما لا يمكن العلم حصره كرهه ثم تسلم له بذلك بقل ٧٠٠٠
 من ملى الدين أنسهم بذلك من الالهة التي فيهم من الاسيوليين و ناقص بارباروس
 تفصيل و فاهه البحر على سلطان سليمان اعانوا في حاله من جانب انصاف و تمام الاتعاب
 و أمره أن يعامل من مرارة القصة مع الدولة العثمانية و به حسة و يردع الامير لاند و ربا
 اخو برى و احسن في العبيات على سواحل الدولة بامر امير اور حرمانيات و رل بخدمه من فقام
 تسلمه هذا الامر احمى و موم و حصر على سواحل حرة و فاهه اسديا و ربا و أرق حرة و لمار
 و بالت مها حرة و فاهه ٩٤٠ (١٥٢٤ م) غلبا باروس الى سايول و دة في دعوة

السلطان ابتدا كرمه في أمر سردار دوزالمد كوروك مع عشر من كسلاى سيدا
واعيانهم ووصولها اليها قابل لسلطان لدى كان عاتى يوم من حرب الجهم وقع بعدد وقدمه
جميع قبودات السفن المرسدة له فماتوا جميعا حسن رعايته والا كرام من لسلطان الذى نص
بارباروس قبوداى باشا لاجارة العثمانية لما اشهر به من المهارة في فن الحرب البحرى وما انصف
به من الاقدام والحضرة وما عجز به من لادب من الاختصارات والاعمال التى عادت على لاسلام
بعضوا المتسلم في البحر وبعدها من عزمه هو ومن معه بالصلوات جهره لاساطيل وأرسله لاسواحل
بطلانيا واسبابا لتي اعارة عليها هم حريز بلا يثو ريعيو وسرار ووسر زويعه وقوى وغيرها
من بخرات الواقعة قرب تلك السواحل فانهض وعظم

وفي خلال السنة لمد كوروك توسل لاهالى تونس السلطان سليمان انه يوافق ليعلمهم من مطالب
مدينته بنى حصن اعصاب تونس في ذلك الوقت فأصدر أمر خير الدين باشا بالسو حه بالمارة في تلك
الديار وكانت الحكومة الاسبانية ليهت بهت فرصة اشغال سلطان بحرب الجهم وأرسلت
عبارتها مع حنين عظيم يبلغ عشرين ألف مقاتل (١٥٤١) (١٥٣٥ م) لتعاضد الملوك
حسن الذى كان التيا اليها طالما ساعدته لحوه ما كان على بلاد تونس كالكس وبقية عكفت
الحكومة لالاسبانية وليمة من اعادته الى ساطنته واسودت على قامة خلق لراى به حروب
طويلة وكان امرا طور سببا لاشا ل الخامس يقود تلك التعريدة معه ثم عادت عمارة لاسبانيول
بعد ان تركت قرة من احدى في قلعة خلق لراى و بعد عودتهم اسولى نائب خير الدين بجمهر المهمدى
على مدينته تونس بعد ان قتل مدينته القليلة بما عادت من كل فى حروبهم لاسرا وانه علم
خير الدين باشا ما عادت فى تونس سار بالاساطيل الى سواحل اجرا ثم عاد لالاسبانية (١٥٤٢) (١٥٣٦ م)
الى مدينته بجابه ودخل شارل خامس المدينة واجلس لسلطان حسن على كرسي امارته ما واحد
جود لاسبانيول بنهبون المدينة وقتلوا كل من شغلهم من المسلمين ثم سار شارل بعد ترك بطلعه
خلق الوادى ٤٠٠٠ من حدود لجماعة على لسلطان بالاعاد مع الملوك حسن وكان خير الدين باشا
ترك قبل ذلك بمدينته بجابه مرفقة من اسبانيول لفة من حسن عشرة سفينة تحت قيادته ان اراد من
ضباطه ولما بلغ هذا الموضع وصول شارل خامس لاساطيله واساطيل من اتحد معه من دول أوروبا
الى تونس أعرق ثلاثة السفن اعصابهم ودوس الواقع بجوار مدينته على ما وصاه خير الدين باشا
وشدد عسدهم من النهر لمد كوروك استحكمت قوته و بعد عودته خير الدين باشا أخرج تلك السفن
وسم لها ما كان موجودا من مدينته فاجرا لروعيه هامن سفن فرسان اجرا لروى ذلك ما لمد
دوسا مدينته ٣٢ سفينة ثم أفلح بها حتى وصل الى حر رقيقه ومن من عورها على
حسن سفن كانت آتية من حرب تونس ثم أخرج حدوده لالاسبانية لفة وفتح وعيتم ثم عاد
طافرا ومعه نحو ٥٧٠٠ من الاسرى ولما تقدم خير الدين باشا لالاسبانية لمد كوروك رجب به لسلطان
وأكرمه وجهر له عذارة من كفة ٢٨٠ سفينة وحصل ما من اجود تحت قيادته السرور
لطفى باشا وصدت نوبه من نغور لانيا (١٥٤٤) ثم سار السلطان راجع لوس أخرى والنقى
مع الاساطيل بالوننة وهذا أمر لسلطان طوق باشا بارساء على مرفقه من الاساطيل وسيره لسن

العداء على سواحل ونغور بط، و آخر ما صدر له من سفين رافى ومهمات الجيش العثمانى
من سفين لى أتت من مصر ووصلها بمدينة نوبية

وفى تلك السنة بقصص اسرافه ايعتبر التي كانت سببا و بين الدولة من رضى سلطان بايريد
نابى واحدث مع حكومه سدادا بالانتم جعلت هذه حكومات عمارتها الحجة ومسترها
حرره تورعوت تحت فساد الامير لاشهره. بادور يانم. ملاقت هذه الاساطيل مع لاسطون العثمانى
الذى كان تحت قيادة رئيس على جلوى وكان هيا لى اوسيه حملت عليه عمليات الدول المتحددة
المدة كورنة ولما دارت رحى الحرب بين الطرفين ليشتر عثمانيون لسلطهم بن بطر و سنانهم وعوامهم
وسموا على أعدائهم جلال مسكرة ومع ذلك فقد سقطت اكرهتهم وقتل منهم عدد عظيم وكانت
حسنة من عظمة أيمانهم حرج فاندعم اندر بادور بالهلى الصانع ادى كورعوا ولم يبلغ هذا الخبر
مسامح السلطان أمر فى الحال باعلان الحرب على تلك الدول

وبعد استعدت الدولة حرج بعد لدرى بالاش بالدول العثمانية وكان يوسف من ١٠ غرابا
قاصدا بانه لار حيل للاستقام من سادعه لدرى بعدد على اسطون على جلوى لاسان كره و قد
تمكن من لاسيلا على حرر (جوقه) و (مرتد) و (بارد) و (نقته) و (بابونى) و (كسئل بوره)
و كانت اسرافه وذلك بعد حروب شديدة ثم رتب ادارة تلك الجرائر ونسب عليها حكما لمن أهلها
وحصص على كل حربة قدر من المال تدفعه سويا وعادى استبول هذه فصل لاساء عيضاها
ولما فى فصل ار سرح ملحقه من السفن المستعدة وصدرت أو حرا السلطان بان يساف
الى عماره أرمون وسقيه أخرى ليقوبتها وان يجعل فيها عدد سكانى من أمراء البحار اخرين
امامهم وان يجعل مائلا لاف من لسكرته ومعهم كل من يلقو حجه ابل على لى ونسكه لى
وسرم لى ونك صداعى لى ونك علاه مصطفى لى ونك لى ونك سقندى يوم ٩ محرم سنة ١٢٩٥ هـ
(١٥٣٨ م) ولما وصل الى حرر شكور رنة وقت مع صفى قرصا بالاعداء وثقت عليهم بعدا
أسرت منهم ٣٨ أسير منهم لى عبد الله العثمانى وفى تلك الاشهر عاصرت عماره عثمانية
أخرى مركبة من ثمان سفينة من اسطول وحضرت أمه الاساطيل انى تحت قيادة أسدر فساد
البحر المدعو صا لى وكانت مركبة من عشرين سفينة فصارت الدولت اسطولا بذلك فوجه جدا
وقد ان يقع خبر لدرى بانتم تلك الحرب اسعروا جميع السفن التى وجدت من بينها ١٢ سفينة
لاصلح للحرب فأعاد لى لاساد بعدا و ع ماها من الآلات والاقدار على باقى سفن الدولت
ثم حرج من اسكودر ولما قرب من حرر اسكودر لى الصوب اساطيله نحو السبعين من وارى قرصا
الارخيل ثم ألقى حرايه ينغرا حربة المد كورنة فقدم أهالها بداعه واسادوا فأمهم خبر لى
شوا ضرب عليهم حربة صنوية وأقر عليهم حكامهم لدرى اتصوهم عرفت منهم ثم أبى هناك بعض
سفن أهم منها اسطول لا محصور وعن سادها صا لى وأمره بالحفاظه على حرر الارخيل ثم
أقلع هو والدو واما وقع حرائر (الذيرة) و (استنديل) و (ميقوفوز) و (شيرة) و طر منها سادقة
وسمها اى انابيه العثمانية ثم صد حربة كورنة لى لى متانفعدن حالية ورمو وقتس به
وعدم أن فتحيا بحما لى من طويل استنى لى لى العارة على بلادها وعمهم بها معام كسيرة وأرسلها

مع ذلك فاشي إلى صبطها من الأعداء إلى دار الخلافة ثم مر على جزائر (كريم) و (كاشوت) و (اسبانيا) وترد بأطرافها عند مقصد أخير استاكري فاسعر من ساسه وأكل ماها من المقص من مهمات ورجال محوطة من جهات الاصول

محررة كور في المحررة شميرة . أأعدت الدونيف السلطانية من استاكوي ووصلت إلى اعريه . عندها السلطان صالح بك المدكر . و بعد ان أحلب ما يلهه من المعو والديرة وتركت معهما من اسمن بضمهم أقامت فاصده الحر والسعة وبوصلها إلى دون رستها وهناك علم خير ليس ناشأ أن اسطل الدول لقصدة بجمعه امام يره ويره بخاصرها وكانوا قد واصلها الحصار وأرسل صالح بك بأسفوله إلى تلك الجهة لاكتف ولوصول الاسطول المدكور في حرية رابطة شاهدت هرة بحر به من سفن الاعداء حدة في اثناءهم شعور الشاطئ وبوصل إلى حرية باكو وشاهد الاعداء عرج لعلم العناني تركوا يره ورة ورجعوا إلى حرية كور فواختبر الحسن باشا فانه بعد ان أخذ ما يكفيه من المياه من بلدة بومج قصد كهاوب وأمر فيها بعض جنوده وبقدم بحرمها يره ورة بطير الاعداء اسطوة عثمانيين وبذل في اسطول صالح بك ثم قري طلبة يره و يره وضع فيها من أثر حر سبه كثره وراذ في منبها من عدا كرا لوديب ثم أخذ راقب أسوار دوس الاعداء بجمعة بخل كور فو متسدا قوتها ثم عرض ما رده من لك على السلطان وفي غرة جمادى الأولى من سنة ٩١٥ هـ (١٥٣٨ م) أقبلت دوس الاعداء تحت قيادة اندرا دور يا فخره يره وأمنت من اسبها امام يره ست ماور والبعيدة عن مودع دونها العنانيين بأربعة أميال وكانت هذه الدوس حمية مركبة من ٥٢ سفينة لا مبراطورشا اركاب و ٧ سفينة للسادقة وكانت تحت قيادة اميرال بابلو و ٣٠ سفينة ثابا و ١٠ سفن لمرصا سلطنة و ٨ سفينة لاسبانيا وبعض سفن أخرى بمسكومات لاجرى لعرية ما للدوسها اعفانية فكانت مركبة من ١٤٠ سفينة ما بين صغيرة وكبيرة فقط وبعد ان ندول خير الدين باشا مع جميع رؤساءه وفرقه طوبى وكان من أشهرهم مرارثس وطور غودو كوريطه وصالح رثس أجمعوا على قتال الاعداء بابلو و لم أهل الليل قصدا بعد وأن يخرج إلى الرقيمان لعدا كرو لذلك أراد إشغال العثمانيين عن الصلحى لعمالة آخر ان اساطيلهم أو بعضها لاللبسط العثمانيين لم يتمكن الاعداء من تول مقصدهم ثم بعد يومين أرسل لعدو حلة من سفنه من نوع العالي فانت ووقت ما موصى يره ويره بشارة فلو عوا أو أحدت في الخلاق المدافع على الدوس العثمانية فغضب العثمانيون من هذه التمددات وفارتد ماؤهم وأمر خير الدين باشا فاندبهم بدق بأسول الحرب ثم خرج بالدوس ما خرج المد بعد ان رجعت أعلامها واصطفت على بعد غانية أميال منها إلى خمسة حربة ثم أمر خير الدين باشا اسمن التي صارت على مرمى يرا المدافع أن تهجم على العدو بعد ان نطق عليه الثلاثة مدافع الموحدة في مقدم كل منها كانت تيرن الاعداء شديدة ثم عكست هرة من السفن الاربع التي كان عليها خير الدين باشا هجوعهم وخطت وسط دونها العدو قبل العروب بعد ان عكست بقوة مندفعها من قمر بقى سفنه إلى قسمي ثم بعد قليل مات اسمن التي قدرت على الهرب من سفن الاعداء عند مدبر بحالة سيئة وكان دخول الليل مرصه عصبية للعدو حيث عكس بعض سفنه من الهرب لأن العثمانيين اقصوا أثرهم وفي اليوم

التي صباحا دارت الدويج بمكة حلف حرية أياما وروته ملت مع بعض العدو ثانية عينا
 ايجيرها اجها اولد يمكن العدو من هرا اسكون الزيج صفه على هيئة حرسه وانشب
 القنا باطلاق المدافع وكانت السفن بحسبة الطربة التي من نوع العالون هي والتي من نوع انقارل
 في المقعة أما باقي السفن الصغيرة فكانت في حلف ترين هالك حتى متى وجدت فرصة هجمت
 على ابعيه المراد منها اجتها كل الملك تحصى من الحرب الصرى في العصر المذكور وهذه التكتيكات
 تكن الامير اسر بادور يامن مقاومة العثمانيين زماضوبلا واكون سرعته ستن العالون وانقارل
 لطيشه حركتها كانت مقبوضات مدفعها الضخمة لاندها اذ ما عطف طوبه وذلك كانت أقل
 سرعة وحركة من أغرة العثمانيين التي كانت مقبوضات مدفعهم ترى الى مسافات أبعد بكثير من
 مدافع العدو وهذه السوكت الحيرة على الاميرال المذكور ولم يدري ما يصع فائق عند ذلك الاميرال
 اسر بادور يامن اميرال السادفة وصغار حركته فدمعاها شين العالي الى الامام لتعوض عنهم
 بجبة المذكورة ولم تاشاهد خبر الدين باشا هذه الحركة فاطلها بفرقة من أساطيله فاقسوا العاقبة
 والسرما رجوع خاف على انهم وأغرتهم وتسمى في هذه الحالة دريادو ريا على لهجوم على
 العثمانيين من الحلف ابحرهم بين الغلابي ولا غربة وسعة الحديقة لا بأس خير الدين لم يزل له وقتا
 لان هذا الدرجت انصر عليه سرعنا صا طيل الجناحين ثم هجم عليه حتى اضطره للتهقري
 وهمم ايماعلى السمن الحديقة الحجة حلف لعازيات خيرة لاميال اسر بادور من هذه الحركة التي
 لم يكن يخطر بالبال الا اولئك انهم انقار من مدن الحرب على يد من الاغرة السرمة تاركا كافة
 السفن الحجة فاستنولى لغت بون على أعلم اذ عرف الكثير منها وأحرق خير الدين باشا ما لا يصلح
 من بينها

ول كانت النعميات واشتكتلاب التي أبراهم خير الدين باشا في هذه الحرب هي اسب
 الا كبر لا تنصار لدونما العثمانية على دونما الدون المقعة مع انها كانت أقل عدد واسفها أصغر
 حرمات من الاعداء بكثير كما سبق امتدح المؤرخون بمهارة خير الدين باشا وأصاعوا هذا الانتصار
 الى انتصاره العديدة التي استحق عليها اعظم المدح وافر الشاء وقد دعت العثمانيون هذه لواقعة
 البصرة بواقعة كورفر ودعاها الاورويون بواقعة بربره

ولما كانت معاورة خير الدين هذه كمن من مفيد في علم الحرب البحرى اسمها اميرالات الدولة
 الاسكندرية في محارباتهم البحرية كالا ميرال ودنى والاميرال جرفس سنت ويسمى والاميرال
 بيلسون وغيرهم وكانت كافله لهم بالانتصارات العديدة واسمهم في كل حروبهم البحرية وعقب هذا
 الانتصار اتم السلطان سليمان على خير الدين باشا بلقب غارى

ولما ردت باقي الاساطيل بالحسبة أرادوا ان لا يرجعوا الى بلادهم الا باكثر اب نصر ولو
 حرق بحط عنهم بعض مالعنهم من ادران العار فخرجوا على قلعة بوه الواقعة في ساحل ولاية هرسك
 وساسر وهاراو تروا اول يمكن أمر تلك لولاه السمي بالي بك من تخليصها من الحصار فسلمت اليهم
 عموة وقبلوا بجمع مستقام من المسلمين ولما بلغ السلطان خبر ذلك أصدر الاوامر بخبر يد عليهم لرداها
 من يدهم فأسرع حمر وباشا الى الروملنى بحبته وحاسره في فصل ربيع ولما وصلت الدون بجمع

القسودان شاه راجا راجا كروان استخلصها (٩٤٦ هـ) ثم فتح قلعة بيرة من هذا الساندة واهتم خزان
الساندة الذي تعلقه رزم من ردها فعداها

وفي سنة ٩٤٨ هـ (١٥٤١ م) اتفقت حكومتا يتالبا وبيانيا باعاشا راجا الخامس
وأرسلت ادونما كـ من مائة سفينة حربية وشحوماته سفينة بقلبه وحشاشا كرا لفتح بلاد
البحر اترى شمالا فربقة فلي الجيش المدكور معاومة عظمى قس باى جرات المدكور سادس حسا عا
وانارت على المصارف المدكورة وبعدة عظمى تلاعبت أموا حها جرات كها حتى أغرقت منها ثانيا
١٥٠٠ سفينة وأتت بعض منها على البحر كانه قدم بأوى باى فى تاريخ البحر اترى ولم يوصل جيرة دوم حير
الذين باشا بالدوم عا العثمانية الى البحر اترى فلع قلب المدكور وجود ولم سعه الا بهرب عرا كها الباقية
تاركا عيادى القتال كثير من مهجده ودخا نره ولما كانت سفنات العثمانية أسرب كثيرا
بالساندة وحدثت من شأنهم وطلعت مناجهم أرسلوا الى لاساندة فقرر لطلب الصلح تحت شروط
منها أيتروا جميع البحر اترى استوت لملع الدولة ويكشها واما بوى والبلاد تى لهم فى مورة
ودالما سايابى عرا لثمانية أيت بندى وصل السلطان منهم ذلك وأمتت شروط المدكورة

وقبل وفاة جاتانوى ملك البحر اترى كان تحت حماية الدولة العثمانية المروحة بالاميرة ارايلة
نبت ملك بولونيا كان جعل ولده الذى له من المدكور استنفا ولى عهده الآن مريد سدم ملك هوسيا
طالب من الملكة ارايلة تسلم لملكها اليه حسب المعاهدة لى الحق لى مع روحها قبل وفاته
وعرض على ارايلة فلم تر ان تقاها وهو لا يدل تحكه مع اباها المدكور فلم يعل وعدت ذلك منه
تفدا على حقا فأرسل فردى سدم ذلك جيشا عارفة البحر ولما رأت ارايلة انها غير قادرة على
مقاومته أرسلت رسولا الى السلطان سليمان ومعهم جزه سمين باسم من المساعدة والامداد فأرسل
جيشا تحت قيادة الورى مصطفى الى محمد شاه وحسروياث بكم ملك الروملى ثم أرسل الاساطيل
العثمانية تحت قيادة حسير الدين باشا لمداهمة على جرات بحر سدم ثم حرح السلطان نفسه الى
بلغراد ليدرك جيشه عبدالر وموسكوب أقرب الى ميدان العمل (٩٤٨ هـ) ولما تقرب
السلطان من مدينة بودين أرسل له الورى بحر سدم يظفر على الاعلاء نصر امينان ثم تقدم السلطان
فراحا حتى وصل بودين ولما كان حقد بلاد البحر من الامور الموهمة للارمة للدولة وكان اسبها
غير كف بالعلوس على تحتها الصعر سدم أقطع السلطان اسبها وولده اقليم من بلاد الاردل
وهو الاقليم الذى كان لاسيه من سلحتى يلع رشده وتى بلعه أعيدت له ملكه وضمنت مدينة
بودين وما يدعها الى ل حال لثمانية وصارت ماسة للدولة تراشا وعياها ما يرم من الموطعين
كالواى والقاضى والدقتر دار وقاند اعود وما أنشيه وكان حسم مدينة بودين الى الملك لثمانية
شارة الى دخول جميع بلاد البحرى نصرف العثمانية (٩٤٨ هـ) وقد كان اسبلاء السلطان
سليمان على مدينة بودين سدم اسمولة سالنقظ الماوردى سدونا نره فأخذ رسل النوار والحوارح
الى مدينة بشفة اسكاف امام مدينة بودين المدكورة ثم أقامت حدودا وصتورا ويا حاسر وما حاسر
شديد ولما علم السلطان بذلك أمر بالاسنة دات تراو تحرا وأرسل خبر لى باشا بالاساطل على
شارا كان أسى وردى سدون حاريسه وحس هو بعوة كامية بقصد بلاد البحر (٩٥٠ هـ) وقد كان

في هذه المجهلة العسكر، يعتمد على قوة من الطم و الترتيب والتدريب بحيث كان الموكب السلطاني يفوق كل ما رآه الرؤس في تلك الوقت ولم يقرب لسلطان من حدود بلاد الجزائر القصادي بشرونه جريئة العدو الذي كان يحاصر مدينة بشه بعد ان تكبد خسائر جمة ثم ان السلطان هرق جيشه طوائف طوائف وارسله لفتح بلاد آخر فقصوا على لوالي مدن وابو ر ١٠١٠ وشا كلوس ١٠١٠ واسترعون واستوى بلعراء Stuhlveissenbourg ووشفرا ووي غراد وغيرها ونصب على كل منها محاصرا وقاصبا وجود وطمع ما غر بعتها لوس أسوارها ثم نصب على مدينة لودن دفتريان من مهرة الساسين يدعى حامد أفندي اجتهد كثيرا في ضبط المملكة وحسن احوالها مما حثله ذكر حسا وبعدها عاد الى الاستسظار امصور

وفي سنة ٩٥٠ هـ (١٥٤٣ م) لما عدى شارل كان على فرنسيس الاول ملك فرنسا طلب هذا محدة من السلطنة العثمانية فأرسل له السلطان دوما مشككة من مائة سفينة حربية تحت قيادة خير الدين باشا لمساعدة العدة العدة فرنساوية التي كانت تحت قيادة دوما اعيان وكانت من كنة من أربعين سفينة حربية في محاربات سن وسواحل اسبانيا وقت الفرساويين جدد حدود وسميتا لهم ولما حل زمن الشاء عادت العمارتان الفرنساوية والعثمانية الى حين طاولون لخصه فصل لسانها حبس العادة وفي أثناء فامتها تلك المدينة كان خير الدين باشا كذا زار أوقاف صباد اصره لاهمهم على اهميتهم امر سفنهم وكان الاميرال الفرنساوي (دوق الثمان) يسمع هذه الاعتراضات بانزعاج من هذا لطل الشهور ويحلمها منهم لاعتراضه هذا مرادويين بذلك في حبه تحسبات بحره وفي مدة فامة خير الدين باشا في مسطويون كان لشدته احمره وبقية باهر جميع نفسه بان تكون على تمام الاهمة والاعتد دليل انهارا كأنه في لطفه معدله هو حداث الحكومة الفرنساوية خيفة من سلوكه همد وأرادت التخلص منه بالي هي أحسن سيموا والاهي ختوا حداد وموا حكومتهم بسوا لا اعتد لا سعتهم مسلمي فاعطيه ٨٠٠٠٠ قراون (المراد الواحد = $\frac{1}{20}$) مصاريق سهرية وطلبت منه ان يعود الى بلاده شاكرا حرس معاه على مساعدته اباهانم خرج بالدموع عاتدا الى الاسانة

وقال جومكبير (Joumkebir) في تاريخه ما ملخصه انه لما عبرت العلاقات بين شارل كان والسلطان سليمان بسبب مهاجمة شارل كان لمدينة الجزائر وارتدده خائبا عنها (١٥٤١ م) أرسل فرانسوا الاول ملكه فرانسوا الموسبوراسون (1541) لطلب من السلطان المساعدة على محاربة حصصه شارل كان ولما قبله عامل شارل كان في مقاطعة ميلاب وبلغ خبر ملك ملك فرنسا أرسل بدها لشودان بولاي (1541) فقبل السلطان وعرض عليه طلب المساعدة بالدومما فردد السلطان أولا لعدم ثبات فرانسوا لاون في عزمه وأخيرا قبل ساء على الخرج بولاي وفي سنة ١٥٤٣ سافر السلطان بالاوردي الى بلاد الجزائر فخرجت جيوش شارل كان وبعث لودوما تحت قيادة خير الدين بارياروس مع الصير لي مرسلها عري في مريمه حلة البلاد من ابدلي وصفلية ولما وصل قبل من الامة الفرنساوية بالترحاب وبعد ان انضم اليه أسطول فرانسوا قصدوا مدينة بيس وحاصروها برا وبحرا وعصوها عنوة ثم حارب خير الدين باشا لخصه فصل لشدته في قرصة نورون الفرنساوية وصرفه ملك فرانسوا لبعثا وافر من المال لصرفه

ومما حاف فرانسوا من هياج المسيحيين عليه لاسعاده بالسلمين أذن للدومم العثمانية بالعودة

و ثم مع مدركك شيخ كرسى مع جيرانى بنى بفسطاطيه (١٥٤١ م) وقد صاحب كتاب
 مشاهير البحارة المرسونين ايوون عرسى
 طلب مساعدة السلطان على غزو شريكك ارسيدى الاميرال بنى لا فقلع من بحرانى ر . . .
 (١٥٤١ م) ورسا فسطاط على مدينة سيد كوس لا
 السلطان حين مر ورة ملاهوسه وعرض عليه
 عبارة عن اوراق تحفظه من القصة فمونه
 السلطان و
 لحقت بالسلطة لعتب بيه وقراسوا الاول
 حيثما كان باواعة المساعدة وسجن ماله من
 ملكه فرائضا فشد بكاف
 الى بفسطاطيه وهو تحتته جمع ارباب الدولة
 وان لبولاب
 مر صرع ولم وصل
 الذى تجمع فيه حوزة مع ج
 الى بفسطاطيه (١٥٤٢ م) فر على مدينة
 وانه وم يكن
 مجلس السنان وخطبة مؤثرة اظهر فيه
 فى التحالف فوصل صغيرا
 بقم حبيبة تامة
 من اعداءه فرائسا
 بفسطاطيه
 دارا
 كرسى فى البحر
 هذه السباحة لادرسى
 حتى صار من أشهر قواد البحر فى
 ناشى فى ٢٨ مايوسه ١٥٤٣
 مائه وخمسين سفينة
 و
 الصيغ
 فكانه ويسوره بدون
 فرائسا
 ملاية فشارك
 فرائسا

وصالح رئيسه وبالله الملك كور وسيد علي رئيسه وأخرج على رأسه وأمنائه من الذين
يقولون انهم من حسن بن علي ابن كور لاساطيلهم في الجدران كور وحسن بن كور وسيد
الانام ذلك فيم بعد كاسقفة عليه من شاه الله

معاريف الثمانين بحسب المختار اعلم انه فيما كانت دولة العثمانيين متعززة بمعاريف
بحرية ولبرية مستمرة مع بلادهم واساطيلهم من السفن معهما في البحر الا انهم لم يستطعوا
البرحان من بلادهم فخرجوا من بلادهم من اهلهم بهامن طار ورأس عثمانيين من
أفريقية وكانوا استولوا على كثير من بلاد اسكافية على اسواحل المكونة وصوروا عثمانيين
منها اسلمهم بحرية هذه بلاد في بلادهم وبلاد ورو من بطريق كور وهدان كانت
البحرية من هذه والاصبية من من هذه البلاد في غير سر من ومنه في الاسكندرية ومنها في
أوروبا في البحر لم يستطعوا من بعض بلادهم في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
كانت أعمال البرية في البحر كور في بعض بلادهم في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
لا واهل المستدة في وريه الذي اشتهر وقتها شعبة وحسن بن كور وهو خدام سليمان باشا والي
مصر جاهر لاساطيل بلاده في البحر لاجل ارسال حربه في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
البرية قال كور في البحر واهل طر في البحرية واهل طر في البحر واهل طر في البحر واهل طر في البحر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في البحر لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
البحرية من هذه والاصبية من من هذه البلاد في غير سر من ومنه في الاسكندرية ومنها في
أوروبا في البحر لم يستطعوا من بعض بلادهم في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
كانت أعمال البرية في البحر كور في بعض بلادهم في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
لا واهل المستدة في وريه الذي اشتهر وقتها شعبة وحسن بن كور وهو خدام سليمان باشا والي
مصر جاهر لاساطيل بلاده في البحر لاجل ارسال حربه في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
البرية قال كور في البحر واهل طر في البحرية واهل طر في البحر واهل طر في البحر واهل طر في البحر

(٣) فيما كان في البحر لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
البحرية من هذه والاصبية من من هذه البلاد في غير سر من ومنه في الاسكندرية ومنها في
أوروبا في البحر لم يستطعوا من بعض بلادهم في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
كانت أعمال البرية في البحر كور في بعض بلادهم في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
لا واهل المستدة في وريه الذي اشتهر وقتها شعبة وحسن بن كور وهو خدام سليمان باشا والي
مصر جاهر لاساطيل بلاده في البحر لاجل ارسال حربه في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
البرية قال كور في البحر واهل طر في البحرية واهل طر في البحر واهل طر في البحر واهل طر في البحر

(٤) فيما كان في البحر لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
البحرية من هذه والاصبية من من هذه البلاد في غير سر من ومنه في الاسكندرية ومنها في
أوروبا في البحر لم يستطعوا من بعض بلادهم في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
كانت أعمال البرية في البحر كور في بعض بلادهم في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
لا واهل المستدة في وريه الذي اشتهر وقتها شعبة وحسن بن كور وهو خدام سليمان باشا والي
مصر جاهر لاساطيل بلاده في البحر لاجل ارسال حربه في بحرية لعمانية وعمره من بعض بلادهم في
البرية قال كور في البحر واهل طر في البحرية واهل طر في البحر واهل طر في البحر واهل طر في البحر

تصارمها وأحدهما بحسب المصلحة وأعلامهم وطاعهم في شأنها وعن قديم طرق شاه
البحر يحمل السلطان مكتوباً يظهر فيه السلام والهدوء في ما أتاه من بعد وطلب نصراً فأجاب
السلطان على ذلك وعندهم لعمد مشرطه (٩٦٢ هـ) أن يحكمهم بحسب ما يبتغيه الله حرم ومرونة
مذهبهم ولا عرض وكانت هذه أول معاهدة عقدت بين دولته والحكم ثم حوالة السلطان لمصيه فصل
الشتاء بمدينة اماسيا ثم عاد إلى دار ملكها بالاستانة

من بعد سلطان لوك فرس - لموقعته داره واستقامت من فرس لأول ملك
فراس وشركان امراؤه والنايب وذلك اسبانيا سجدت من سانية بالسلطان سليمان
طاسا من دوزخ حصصه انشوى هاجر السلطان وعونه ربه بحكم صور عودت المعروف وعقد
لخرج باسم ١١ - السمر حمية امارة الحرة في ساعدة فراسا فوجهه هذا القائد
الشهير بالاسطول عثمانى وعنه اعلمت لكانى من اخنود (٩٦١ هـ - ١٥٥٣ م) واتخذ
مع القبولان يولان المنعم الذي كثر من اساطيل فرس وحارب الاساطيل وانحصر على كثير من
سبهم وبعدها عدة قلاع ومدن ساحلية أصبحت إلى أملاك فرس انتم خاص طور عودت بحوسه
آلاف أمير من المهن كاتلدى لاساير لى في دولة بيا (١٠١٠ هـ) من غنم قورسنة وغير
ذلك ثم بعد من بنوه من قائد اساطيل فرس - وبين خلاف فعد إلى اساطيل وأحسن اساطيل
عليه رتبة بكرك بك بزاز مكاداه

قال صاحب كتاب مشاهير امارة فرس - وهو ليون عربى ناقيب ابى بولان صدر له
الامير بك مشهو - عصم ان لاساطيل لثمانية لراسه بمح لسانت المعنود وهد لاساطيل
طور عودت وكانت اساطيل يولان ٣٦ من نوع مشه وأما من طور عود ٦ من هذا النوع
أبضا ثم قطع الامير الان معالى أوائل سنة ١٥٥٣ وانزل عدة مرات على موحد
كلاريا وحرز حقله وب وياوسا - وكان يجهزها من مدس بل دعية
لأن يرفع الاساطيل الحار عن مدينته سين (١٠٠٠) المشه ثم وصل إلى رتق من مدس
قوة عسكرهم من ٢٥٠٠ حدى قصدير لهادى فوسقة وصدر الامر أن يقتل يولان
بان مهاجم المدن الساحلية حتى كسنت في قضية الخوربين وطلب من الجيش البحرى لغنى
مساعدة شاقبانه بذلك فضل طور عود وحاصر مدينته من قورسنة ومدن على صاره
حتى استولى عليها صلحا ثم جعل يسهو من يولان خلافه إلى انشوى

وبعد عود طور عود إلى القربى من الاساطيل ولا ميعى حتى كسنت جمع بلاد انى تقوى
بعدة العثمانيين تقع في بلادهم ناية لصلب ملك فرس - بجدة من السلطنة على ما سطره
الذى بدأ الخلافة وكان ماتى هذا وقت سار هات امبودان لا يبرنه مازال على يده ووجهت
رتبة لقبودانية لبيالة بشا صدر له أمر سلطان سنة ٩٦١ هـ (١٥٥٤ م) أن يتعد لاساطيل
لساعة مدة ثلاث فراسا وبأحد معه طور عود ليسعير رائه وفكره ان يقدم بدمرو قطع من
لاستانة بعد رتبة من مئين سبعة حرسه بين غراب وقلوب وسببا لعمارة الغنم بساعة
ادشاهدها من بعد لامل لاساير يولان لاساير سولى شمدى شاشها فقهريه بعهقه نهر عة

برهون الى لم يعد يسعد ولم يصل الى سواحل طرابلس ودمشق ودمشق ودمشق
وأمر عدد اواخر ثم تقابل مع الاساطيل الفرنسية وتحت مهاب في المخابرات وتكن بالانسان
من فتح جبهه ولاع من بالاساطيل وبلغ الفرق اربع مهابسي و ثم حصر قلعة باليه من
اطاليا وفي أثناء حصار حصن من المصاكر لفرسويه وانصار كراعه بقيادة ارف
ومعارات حتى احرم باله شانه من مهاب الحرب وعاد بعد ذلك الى دار الخلافه وفي
سنة ٩٦٤ هـ (١٥٥٦ م) خرج الاساطيل العثمانية وجر حرائر بيار ودمر قلاعها ثم عاد
بالعنان ودفرة

محبية جبرية شهيرة خرج ساله ثمانية ٩٦٦ بعمارة حرمه مؤلفه من ٨٨ سفيه
وتقابل في مياه سبب بجه سفيه طلبه من بعض عليها وان استطن طاقم عدم مهم من امداد
لدولة العثمانية قوتها البحرية في سواحل بلاد الجزائر ومالطه من طائفة فرسان مالطه
واستعانت باورو ويا واتفق من حكومتها البحرية مدد من الاساطيل بمداد تلك الحكومات
في الامر ثم اقر وعوماعلى مهابه اعف من بعض من مهابه شانه حبراني للصلبان ادى اهم
بالامر غايه الاهم واز من من مناسول في عترة سفيه مهابه العماره عترة عترة
وتمره السلطان بالترص في سواحل لار و مستعلا في احوال بعدد وسريه حصول تلك
ابلا ودمام ساله ثمانية سفيه الامر كاتت ثم بالعمارة في سنة في حالي سواحل و
وصوله تامل ورد حرم من كرا من طرابلس نعر و رعد بياش من مهابه مدعوه الدوع عتمة
من البحر لوسط الابض حشرت في مهابه ساله ثمانية الى حري حرة وأحدث في اقامة
لاستحكام بقصد الاساطيل لاجلهم على حراس العرب في اول لار م و بناء على ذلك
صدرت اوامر سلطان مهابية السليمان لفر و مهابه ثمانية مهابه لفر و مهابه لفر و
وصار راقب دار اصاغة مناسول وكسوف سفيه حتى دكر بعد قتل من امد ١٢٠ سفيه
وفي سوم الثامن من شهر رجب سنة ٩٦٧ هـ (١٥٦٠ م) أبحر ساله بالاساطيل امد كورة ومارال
بحمد في سيرة وصل الى حرائر قوت حث لاني مع سفيه في أرسلها طور وعود بالاساطيل
أخباره وبعد ان اطلع على ما تقدم من مكاتب احدى سواحل في تلك الاثناء قضت فرقة
امبارة في تحت مهابه اورو عترة في سواحل و تاسي في سفيه عترة مهابه لفر و مهابه لفر و
وعم من طائفة في وقعت بعدا عترة في احوال مهابه في مهابه في مهابه لفر و مهابه لفر و
ان دوعت من مهابه مهابه مهابه لفر و مهابه لفر و مهابه لفر و مهابه لفر و
مسطح تلكا كهم بيلي وقود اذ على حشد تلكا رعد من مهابه لفر و مهابه لفر و
يتصدون طرابلس الغرب وبعد اربعة ايام وصل في حري حرة مهابه لفر و مهابه لفر و
لا مري مرة ثانية تعين من امة يوم امة في الاول المخططة لجمعة مهابه لفر و مهابه لفر و
٣٦ سفيه من نوع لعار ومثلها من بقا ٤٩ من نوع مهابه لفر و مهابه لفر و
بحيث يبلغ عدد مهابه لفر و مهابه لفر و مهابه لفر و مهابه لفر و مهابه لفر و
كر كة الصعيه وفي الصباح اطلع مهابه لفر و مهابه لفر و مهابه لفر و مهابه لفر و

على بعد ١٢ ميلا على هيئة حربة وقد كرهوا ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت
في حربه كانت تحت قيادة الأمير لى دى دور بالشمير ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت
الحكومات بحسب ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت
قيادة الجنرال دون نوز الذى كان تعهد له الدول بدو سلك الدول المتحدة فمضت
الشمالية إلى القطر المصري وكان يتنقل مدحه فهو من لاسلك الدول المتحدة فمضت
بحر رقة فمضت معا وكانت أسطول الدول المتحدة فمضت
العثمانية بعدت عن الشاطئ وعب مراسمها على بعد غاية مال منه

وفي يوم ١٨ شعبان سنة ٩٦٧ هـ (١٥٦٠ م) غرقت الاساطيل العثمانية
عند البحر ومارت تتقدم نحو الجزيرة حتى شاهد الامم سولان بعد ما عسكركم أخذ صرقات
في السفينة والسيف ثم اندأت القاتل العثمانية باصلاى سلك الدول المتحدة فمضت
صرت للاندلس حربة سفن وقطعت حربه عاوبات عن الحركة فمضت عن طلالى براها فمضت
العثمانيون هذه الفرصة وتقدمت فرقة من أسطوطهم حتى دخلت وسط صغوف سلك الدول المتحدة فمضت
ومرقتهم إلى شطرس وذلك بحسب الجراح الايون ١٤ همة إلى مسير فمضت القاتل
سكى كانت تحت قيادة اندادو بالى عرض البحر فمضت سلك الدول المتحدة فمضت
وترح هو يلقى سلك سفن شقيب العدو وماران طارده حتى استولى معه على سبع وعشرين عليونا
وعشرين شبيهه الا أن عاوبات عرق عاوبات من لقتدوفات ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت
العثمانيون كثير من أمراء ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت
بوجوده اسر به أما الأمير لى دور ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت
ثم هزم ووقع هو ومن رافقه من أعيان ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت
الوقعة ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت
وطرأ بس وسفانس شجافه مساجتها ثم روع سلك الدول المتحدة فمضت
الوقائع البرية مارا قد روعه ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت

(١٥٦٠ م)

وفي يوم دخول الاساطيل العثمانية لاسكندرية عرف عليها بالاطل من قصر مغل على البحر
وكان دعا لاهى العظماء والسفراء لهذا الاحتفال ودخلت الاساطيل رافعة أعلام مصر
تأول على وجوه قوادها على أعلامات السجاعة والعزيم حلقها أمام السواك عليه من سفن الأعداء
حاملة ما عمنه من العدم ثم القيسة فكان ذلك مطر من أحسن اساطير وأعجبها وكان قواد
الاساطيل العثمانية على انهم الاساطيل فى وسط الدرة كما يكون ذلك فى حالة الحرب دلالة على
ما هو لاسكندرية وبحالهم من النهرو لسكال وأصعد الدون والودو وغيره من التواء والاسرى
إلى أعلى مكان بؤخر السفينة (كينا) ومرت الاساطيل على هذه الحالة عد ذلك قام صغير
فرد سدا ميرا طور بالى باوه السلطان على لاسكندرية لعظم فمضت السلطان بقوله (اذا افكر
الاسكندرية فى ان هذه التوفيق اعظم قد سادها ابا السارى جمل وعلا باله الا لله ولا داعى اذن
للعز ورواها بدو سلك الدول المتحدة فمضت

وبعد و قد رسمت بان اورد بر الاعظم (١٦٨٠) نصب السلطان مكانه الورير الثاني ميميز على بانك
وقد كان عهد الصدر المتوق صهر السلطان وعلى جانب عظيم من لدر به والياقة بال في حياته
ثروة وافر قسرت بها الامتال وقال المؤرخون ان هذه اخذ الرثوة انقصة تم تكن معروفه عند
رجال الدولة قبل زمن هذا العمد وهو الذي احدثها وقد قدرت ممر و كانت بعد وفاته وكانت شعور
احد عشر مليوناً و ثمانمائة ألف عرش وهو مبلغ حشم جدا بالنسبة لتلك الازمان

مما صرته جزيرة سية - لما رأت لدولة لعثمانية ان فرنسا مالتة و وثيقة العديس بوحا
لدين بوضو جهد الجريزة انما ظهر وان العدي واعداد و على سبيلها و رعاياها و كثير اما كانوا
سعدون اسبابا و نافي حكومات التعرية الاورو و اوبه في جميع مشارقات مع الدولة العثمانية
وجهه السلطان سليم بن القنوي عليهم في سنة ٩٧١ هـ (١٥٦٤ م) الاسطول بعد
ان تعنتا اعانهم من العمد والعدد و على وزير رابع مصطفى باشا سر ر على جيش و بباله انما
فانح حرقا فانداعا للاساطيل و من اساطير عور بان عرقة اخذت عاتقه من الجودا جرية
وقى او حرقه عام سنة ٩٧٢ هـ (١٥٦٥ م) وصلت لاساطيل الى الجريزة فذكره
وانحرجت العما كره المهمات في جزر سمر و و سكر حشر بحوا نهر بالكاك المدعو بسانات
كل دلائل ولم يبد فرحت لاطقة مساومة ثم هتفت مرفقة من حباله بان لاطقة مبلغ عده عائد
جدي على العسا كره العثمانية و انشيت بينهما القتال و بعد فتيق و لت تلك عرقه دبار هدا
تركب كثيرا من قتلاها و جرحاها ثم سر عنة حوا المدينة من ناحية سد المواجه على أعمالهم
على قلعي سان منسل و سان المحلو و كانت اعلى عانه من المعصية و لك كانت مقفلة و قالت هذا فعهما
قوة سر عنة انهم كره عثمانية بالقوة يرى و في ذلك الاشياء اصبحت انقائد شهر بطور عود
باشا بحر حاد مع ثم عاود العمد و ان له يوم مرار من جهة سنا الموالي كانت اخذتها عسا كره
لعثمانية موقعا محكمه له ساء على شارنسر دارها المنة كور و كان من رأى بباله شوط و عود
باشا لاسيلا على لدية فل محيجه قتلا عدي و وافقه سسر ر على حيدا رأى و قد يحكم عن
لاحدا في اراى عدم العماح و صبا ع فائدة لها حاجات و لم تحاصر و لم توقي بطور عود باشا من
حرجه و ربح لقواد عدم العماح استر رأهم على مسرحه اذ رة و زكها الوقت حر ثم عادت
الاساطيل العثمانية الى سنا و ل بعد ان قدلت كثيرا من الجود و بعد عود لاساطيل عه قله
بوش نور ر ل اعظم على باشا و وجهه مدانور رالى لورير التلى صورة ل محمد شاه الشير

وقد كانت حربة ساقرة ناعمة للدولة من زمن متنى و لها امبارت معلومة و كان الجور بوش
بيرون امورها تقاى بهم و من العثمانيين الآن لسانك لبعه نا جور بوش سوا على
تحرير من الاها على التورة تتم على ر ع امبارت اها رسل القوس بباله سنة ٩٧٣ هـ بفرقة
من الاسطول و لم وصل الى مدية بجنه و فقة امام الجريزة في ر لاصول دعا يه مامورها
بقتلوا اليه يحملون جرحه هدا ياد رايم في سفيه و أرسلهم جميعا الى الاستانة ثم توجه بنفسه
امام ساقرا و ساقرا على الحرب و على لاطمية و نصب عليها محط و قاصص ثم عاد فارول
تكرار الصلات بين الدولة العثمانية و لخر سنة ٩٧٣ هـ (١٥٦٦ م) عزم السلطان

عني بحرية البحر وسد ذلك من مكملات - في سنة ١٠٠٠ كان قد حفر خندقه لاور على تحت
امراطورية العرب فتم هذا الخندق على يد امراطوره كما هو عند تلك الاستدساقان رادلي
لدولة العمانية في رسد السطح اجبا من كمن ثمانين ألف مقاتل تحت يد ذة صوفالي محمد
شاه الوزير له عظم من برره في سنة ١٠٠٠ واثنا عشر سنة في حاشي وكم من يكون
ارومالي والااضولول في حكمة سمر اخشتم بنس لطي و عبد الله و فرواني
مهاجرة قلعة اكرى اولالا انه سب من اجبا من برره في سنة ١٠٠٠ / ١٠٠٠ من حيث
العثماني راي السلطان وقواد من نصروري في بلاد على قلعة كمدور حيث علم
هذا بحر دستور اعلم بعد حشره (١٠٩٤) وكس من اجمع حصول في ملا فنة
كان اعزى لافان بعد و برل سنة في لاس حي انه لوسي، منظمة من بعده فاشه
سلم و ثبات و فنة من حشر ١٠٦٠ - في و احي و راد عظم من حيث في حشرنا
وفاته سنة في احيوش في حشر و برره من حشر و راد عظم من حيث في حشرنا
عام اجمع احيوش في حشر في حشر و برره من حشر و راد عظم من حيث في حشرنا
في حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
حي و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
واطمأن الناس قصد سكون و مكان الجنود فام سمر دحي في حشر و برره من حشر و برره من حشر
الى حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
عنة فويين جديد في حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
ايالات جعل في كل اياتها فرقة من الجنود في حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
ان سمر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
تلها من قبل و لاس من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
و اتساع و وقت و فاة في حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
لهم المرتبات من الاوقاف و حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
لحق في مكة (١٠٩٦) لارال في حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر و برره من حشر
اعظم و اشهر ملوك عثمان

(۱۱) السلطان سليم الثانی ابن السلطان سلیمان حاکم

9A5 - 9Y1

لما توفي السلطان سليم بالدينور أُمَامُ فُلَعْبَه سَكَمُو اَرْكَا كَرْنَا اُحْفِي صَوْتِي شَجْدَتَا
لَو زِيْر لَاعْظَم حُرُوْثَه عَجَافَه حَمْدُو شَا كَبَرْنَا مَن الْعَدَم بِالْمَلِكَةِ وَرَس سَكَمُو مَحَا

[illegible]

وكانت مؤلفة كما اني ذكرت اساطير سبوعدها ٧٠ تحت قيادة لاميرال دون جوان
واساطيل الماء تحت قيادة الاميرال مارلو بطوان مركب من ١٢ سفينة واسطول صقلية
تحت قيادة الاميرال بيستوكونو ودمركب من ١٢ سفينة وقيادة الاميرال
وييرو مركب من ١٠٨ سفينة واسطول بونلي مركب من ٢٤ سفينة واسطول مالطة مركب
من ست سفينة واسطول فرانسيس مركب من ثلاث سفينة فيكون عدد الجميع ٢٣٠ سفينة وكانت
القيادة لعامة لا كبر لاميرالات وهوردون جوان اميرال اسبانيا المتقدم وكان من سفن البلاذقة ست
سفينة من نوع الغنلى مدافعها كبيرة نسيجتها ذات عيار كبير وامامها اسلحة سيول وهي
وان كانت حربية قوية جيدة في الكلاب ودمر خطه لانه كان معها ما عوالت كقيادة
وفي ٧ جمادى الاولى من سنة ٩٧٩ هـ لما ظهرت عمارة العدو المدكورة امام خليج
ايه بجن عفره بصودا الاكبر وكن رائد على ما شغل امولهم كل من برنوسا السردار
وباي اجرا اولو ح على شاو باي طرابلس العرب حفيصر باشا وحسين الدين باشا
ومن نحو خمسة عشر من كبار اصحاب السواحل وبعثت تدوا انهم جميع على وجوب
المداومة والجهاد فيهم داخل خليج لان عددهم اتفاح سربهم من الموحودين عسائرا من
الانوارات الاذمة لها هم يقبل القنودان منهم فكل الرأى بل خالفهم فيه مخالفة كلية يظهر
حارسهم ادم سبق لرئاسة وقائع بحرية مهمة ولما كان هو صاحب الرئاسة العمومية ابرم
أعضاء المجلس موافقة طاهرا ثم ابرم اية اولو ح على باشا وكن اربع سفينة في لقون اربعة
البحرية وقال لها اسرار حسانا بما في شارة لا اعداء لربنا ان شطها على بعد من بر سدي
السفينة من اسرار كاتبا بالسموية وهر رأى صائب خصوصاً من الشراع اى يدبها مبدان
واسع للدوران ولم يقبل القنودان منه عد الرأى اسارى اليوم اعلم من النهر لم يور أصدر
القنودان باشا ودمرهم اساطيل البحارة فخرجوا من ارض من داخل خليج مدكوروا
عمارة القنودان لم يدر اية عوار حرة كار ولارى لكائنه في مدخل حون بازاس واقع في
الادمية وبعد ان عبي العثمانيون اساطيلهم على ارض كل اخرى الموعود ان ذات واصطدت اصا
اساطيل المتصددين واحد كل من اسرار في شجيع حوده وقواده تسلمت بملكان نحو
بعضها ولما اتقار شارجح من وسطهما المتحد من حبي سفينة لاميرال جوان اسفينتان
تركب فيهما ويرو وكوروسا كاتبا لرسى لفرقة البحارة وعرضا انهم مدعى امره العاراة العثمانية
فعايدتهم البحارة العثمانية بالمثل وخرج كل من سفينة برنوسا وسودا على شام وسط
العمارة العثمانية بيطرها لاعدو مكاهما وان شدة الحركة عرصا من لان دويجون لمدارى
حساره قوموا بالعمارة العثمانية استخدموا حرة اخرى لاجراس من حربها وكن القنودان
العثماني عافا عن هذه القنودان لان دون جوان قد قدم اليه ما عوالت في كائنه في طلب عمارته
وهي المجهولة كقتلاع عوامه في ادمه واخر باقى سفينة لفرقة حلفاء السامعوات لى دكرت
واستأ القنودان باشا بطله عليها ولما كان اوبر على شام عند حركة العدو نادى على القنودان
بشابت الموعود وان يا مينا خلة على سفينة بلحاح من يقبل منه لان لا تقبل على عدى
ان يقال ان البحارة العثمانية حربت من ادمهم لاعداء حكام حلفاء ساقى صبيح كمن

السفن اعتمد به لان مواعين امد كورة قامت بحملة بحسبة للمارة بعدد فكانت كثير اسلها
 أمام سفائن بعث بين ومع ذلك فان بعض سفنناية لم تخر لنقطة سيران بل عكست من مضائق
 العدو من الجناح وحلب على خط حربه وتعلت الى ارب حلت وسط سفنه ثم حلت سفينة
 فمور باشا على سفينة دون جواب لم يكو رخصت ففأش بعض لاهر الى اعداء أمير لهم
 فتقدمت سفنتان من فرقة لقوم باشا وحلتا على سفن الامراء التي تقدمت فكان هذه سفن
 في لقل - مصر بهول من راء وقد امتلئت بحرب ساعين أصيب في خلالها على باشا فقيود
 عندما كان بحث عن دون جواب وفي الزناء تقدم لمرير انطه كروس وفرنسه الاحياطية
 واستولى على سفنه فمور باشا وكان مطر وحالي ظهر هافه قطع رأس من جسده وعلقه على
 اسر (السنة الموصوفة عرس سانية) ولم أت السفن العثمانية اقرب من رأس فمور
 حبل عدش صطرا بئندت بسبب منه امم الجناح لاين اما الجناح الاخر فكان فيه أولوج
 على شام صور سرفته على فرقة حان - رب وكن عكن من قنبت مرا كبه واستولى على
 ١٥ سفينة من سفن الساذفة ومالقة وقطع هذه رأس بلانر كورد وأميرل ميني وعز وشم
 لفرقه في كاسه - بالأمور في سنة اى كانت أمام الجناح الابن للعثمانيين تحت رئاسة
 الامراء - وفهم حشر حائر جسمه وماتت لأميرل بارر بعد المد كورد وحشرت
 مراكب بعد - في طلب انفرقة في اسرح لاين حصار بلعد أيت

ولت ذرا أولوج على رفاق ممدات الجناح الاخر من لقوم باشا وأت لدونما عثمانية
 قد هتت الحائر لعنه أحد لا من سفينة في كانت عسده وحصب لسفن الى استولى عليهم
 من سفن العدو وخرج الى وسط البحر بعدما كسر خط حرب القرقة الى كانت تحاول منعه
 عن المرواح امد في سفن الى حاصت من الجناح الاين ومن فرقة الوسطا اقربت من ساحل
 وهتت عرشا ادهي - بالبحر لا يمكن العدو من الاسلحة عليه وقد صاع للعثمانيين هذه
 الحاية بمائت سفينة حربية منها ٩٩ عرفت وان عسده بعدد وتقدمته لاساطيل القنده وقيل
 هذه او فغنس حور بعثت في نحو ٢٠٠٠٠ بين حدود ادر وقد كرت تفصيلات هذه
 برقة المهمة في وارح وروبو متهم بعد أن نال سفن العدو كانت ١٥ غالى و ٨٠٠٠ جندي
 عاينم - من الامراء ويرت - وقد كرم المخرج دون كويكر ون الاسيانيون وكان بمارة
 الدور المتعددة هذه الواقعة بعدد قرب كثير من اتي كرمه قال بعض مؤرخي أوروبا ان بعد
 ما حدثت بهارات في من ط كومتا اما منة ليا حشر ان بعثت لاقوم لهم في الصرافاته
 بعد ذلك ما ووج على باشا فله عرا حرج من وسط لفسر كه جمع ما سدت من سفن المارة
 وان حصب معه لراكب في كانت بعثة للجامعة على الجزائر وحصل المراكب في صطها من
 العدو فكانت جميعا ٨٠ سفينة منها كثير من لاسرى ثم عاد لجمع الى الاسلحة فكاواه
 سلطان على نجاحه ربه فمور باشا ولعه فاج على هتت وكن كاتيل باشا لارل على قيد الحياة
 في عدا لوقت أصدر سلطان أمره بهوى قد على باشا ببحر - حارة ويسر عا في بناء السفن
 لتلاي ما حصل وقد مكمن بحر مائتي سفن حجمة و ستمائة سفن من نوع يعلى ثم سحها
 بالمدايع اصغره حتى صمرا من قوى اسفن الى كانت لدول المتحدة في واقعة بالانتمو المد كورة

وقد ذكر لمؤرخي هذه الاستعدادات هناك مؤرخ تركي 1688 في حوادثه
عن واقعة لباتو إن الدول الأوروبية التي اتحدت في واقعة المذكورة أراح بالهابة هزيمة
العثمانيين وشعلت فيهم الشبهاء فكانت شكرًا على انتصروها في لباتو أما العثمانيون
فقد عادوا بهم في فصل الشتاء سنة ١٠١٠ هـ في بورصة عنتهم ١٠١٠ وفي الواقع
أن الدولة العثمانية لم تسق لها قبل هذا التاريخ حائل بحريه في الواقع أراحه كني حصلت
بهارتها في واقعة لباتو هذه فذلك حصل منها اهتمام لدى الامتلاء في بعض البحارة في وصل
البناء وصرفت عليها أموالاً هائلة حتى أبحرها في من وجبر لاند كانت لاسانته غير مستعدة
لبناء عسك كثير من السفن في من قبل لزم بتوسيع دار بناءها له كورة فأخذ كثير من
المساكن الموجودة بخاص بأعيه لائل وأصافتها إليها حتى صدرتها وبنه بقدر اسكافية
ووصعت عليها الفرقات أي المراسي التي سقى عليها السفن وعلمت حده بحار ومنه تيسر في سنة
٩٨٠ هـ (١٥٧٢) أراح عطره مشككة من ٢٥٠ سفينة من سفينة فدية فبلغ على ما
مظهره للدول البحرية الهامة لمكرها للقديم في البحر المتوسط الابن وهد من بيروت
الدونما العثمانية الجديدة إلى مياه ناوارين بجزر رفوعة ولما علم سادقة الذين كانوا ملك الاراف
صنوا البحارة العثمانيين ووالادبار سر ما غير بحد فبلغ على ما لشار اليه لروما عنتهم ١٠١٠ هـ
الملاحين لدر كاوا موجود من معه لم يكونوا على درجة كافية من انديات حربية لان عمارة
لسادقة بعدد رعا عاذب مع عمارة سادقة بعدد حربية الدول العثمانية ولم يدرهم في ذلك
اقترب بسعة من لاسحكامات الموجودة بأعيه المذكورة واستعد للواقعة بالسفن
والاسحكامات معافلتهم تجار عمارة العدو على الدونما فاهم يدر عا كره على تعليمات
البحرية وتم استعداداتهم فيها حتى صيرهم على درجة كافية من المهارة ثم عا في من لسماء
بالاساطيل لاسانول وعبد عوده من السلطان جميع دور الصداقة بالاهتمام في سيدي وناه
السفن لبعض من طويل حتى صار لاساطيل العثمانية أقوى وأعظم من كانت عليه قبل

وفي سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) خرج الأمير العنبري بحرسه وكانت من كفة من
٢٥٠ سفينة مختلفة و ١٢ ماعونة تحت قيادة طلع علي باشا ومن العاري بنه باشا و راجلها
وهاجت سواحل لياليا وعرت كثيرا من حصون اوغديوي زين هذا الطريق آذربايجان وروپ
لخر به التي كانت متسركه في وعة بيانه و هم بحركه ما كما ثم قدمت الاساطيل العنبريه
ودمرت جميع حصون سواحل بلاد السافيه بالتمت جهوزتها لطلب التعجب فاجيب عليها و عقد
بين الطرفين معاهدة " بذلك و امدت في الخان مبلغ ٣٠٠٠٠٠ من الذهب للمجازة العثمانية

(۱) اولاً جمهوری را در ایران باید برپا داشت. ثانیاً باید که در این کشور یک حکومتی برپا شود که بتواند این کار را انجام دهد. ثالثاً باید که این حکومت بتواند این کار را انجام دهد. رابعاً باید که این حکومت بتواند این کار را انجام دهد. خامساً باید که این حکومت بتواند این کار را انجام دهد. ششماً باید که این حکومت بتواند این کار را انجام دهد. هفتماً باید که این حکومت بتواند این کار را انجام دهد. هشتماً باید که این حکومت بتواند این کار را انجام دهد. نهمماً باید که این حکومت بتواند این کار را انجام دهد. دهمماً باید که این حکومت بتواند این کار را انجام دهد.

نصفه عرامة حرة فعمدت ببيع حرة - و - السلكه صار الاتفاق على مقد رهو وبعد صادقت
حكومة السدقة على المعاهدة المذكورة عدت لعمرة الى الاستانة وكان هذا الحرب حروب
كاتبه ياله بئ اشهر حيث وفي بعد قليل (٩٨٥ هـ) ودفن في قبره الذي بناه لنفسه في جامع
بجهة قاسم باشا باستانبول

قال المؤرخ كريس في تاريخه عن واقعة السدقة لآخره هذه ان لدول الخندق ساعدت
السدقة فاكسب بحاربة واحدة يعي بها ففعلت بالان ان اصحابا اصبحا عثمانيون حكما على
البحر المتوسط لا يصب سمره وشهد على سبب المعاهدة بالقدمه التي حصصتها للسدقة بعد ان
دمرت بمباراة العثمانيين حصرها ولم يقعد عثمانيون من أملا كهمن شأني ذلك انور وب قال أيضا
انه بعد حكومتنا ورونا صغرى والشروط التي التزم لسدقة بالتمه بها عظيم كد عظيم وقانون
لعثمانيين قدما كسراا فذهب تونايه وبعد ير يطلع مع اسادة زادت سبب أن تشتغل
انفسها عسافه عثمانيين بوجوب باساطيلها وحجهم من و شوق على منسها وقلاعها
ولما علم ذلك السدق عظم له حدة وأمر بالاسعدت تاجر منه حديد وصناعة في اهل انطاكية
اتجهز السفن و - اجهز بحمل لم يسه فعمل السدق حربي الاسطول رخيوش وفي سنة
٩٨٤ هـ (١٥٧٤ م) طهرت كم " السدق بصرى على الدولة وامسح عن دفع الخراج فارسلت
الجيوش قمعته وبعد دفعه فنهض عليه ونشرب عثمانيه له وردت الامشاله

ميردورس و - السدق و - عثمانيه - سبب - كرا حروب الى حرب بين غير لدن باشا باروس
والسلطان حسن فقصي و اجاء السلطان حسن بذلك مرطوره سائنا ثم تبارك عن بعض
الجهات للاسيانيول الذين ردوه في تحسبه و - ان لا - السدق حوله فتمت في بحرق الوادي
وعثر الالهة من المواقظن و بعد مة توني . لسلطان حسن المد كور و حلاته ولده السلطان جيد
ولما كان طمانيا سبب - الحرب معه لانه و - السدق و - السدق كان و - السدق على البحر
والدق و معه سيرا على حلق السلطان جيد و كان لسلطان كور و طمع لدولة على هذا من فامته
بالبحر والجو و - حربه فتحه من ضمن على تونس و هرب السلطان جيد كاه - الى الاسبانول
وعينت الدولة جهمر بنو سبب - السدق و - السدق معه احمود سبب فيه ولكن بقيت قعدة سلق الوادي
لمد كورة بالاسانول ولما حصر لاهرل بوجا سنة ٩٨١ هـ باسطوله مركب من ١٥٠
سفينة وحاصر تونس لزم جعفر باشا الرجوع الى مدينة القيروان و عدم قدره على المقاومة فقتله
جنوده فعاد السلطان جيد عند ذلك لكرسيه ونزع عامل لاهرل بالقتالة فقاما منهم على ما فعلوا
معه ولم رأى الاسبانول به يسعي في نقص اشروطه مني منهم ويهه اضره و ا - السدق و كان
محمودا في مني من أعمال صقلية وأجلوه على البحث مكافه فقص على أخيه و جيسه و - السدق
مساعدوه أيضا لتوقيع على معاهدة من سبب - كور تحت حجاب سبب و ان يحتل بلاده فانية
الاف من حوا اسبانول عايتها و غيرت من الشروط ولما علم السلطان سليم عافه الام - اسبانول
صمم على فتح تونس فاقبله و عين وزير رسا باشا سردار لجيشه في ٢٣ محرم سنة ٩٨٢ هـ
(١٥٧٠ م) ثلثت لمباراة العثمانية من استانبول وكان مركبهم من ٢٦٠ سفينة
حرسية ١٥٠ مدعوية و ١٥٠ علمت بالبحث قيادة القودا و فتح على باشا و - السدق و - السدق

وحملت في طريقها إلى البصرة حيث فلاح زيلاده بها ومن حربية صفة له عبد الله أحمد ، لدونه
عنه في كل وقت وذلك لشهر حرمه ودمه لدونه ، نعم بنة عديون أوروبا وفي تلك الأثناء كان
سعودي طور عوديا على طرابلس العرب وبسال عماره سيات بها من سياتها سياتها
وساعده على فتحها وفي دوائر سبع لأول من سيات كورقوس سياتها في وس وأخرج
عائده إلى العرب لا يمنع ثم خد في حرمه فبعه خلق أراي و سياتها لا تعدد في
٢٢ يوم من حصارها وقتل من حاميتها نحو مائة ، لا في حرمه وسر لعين وعم بها حرمها
مدفع وكسبر من آلات الحرب ولما رأى ابنه تلك القلعة صوب من سياتها أمره فوسعه وانحتها
لأنه سياتها البارود ومن وقت تدميرها بعد سياتها على في ارضها كانت دخل حوز المدينة
في رمضان من تلك السنة وباني في سياتها من روعهم وعادوا إلى أعمالهم وفيها الحصة
باسم السلطان وسرمت اسكة باسمه أنساو عن أحمد لسوادشوط عليها وفي معدة فوه كاهية
لحسبها بعدد رتب الحكومة وجعل بها سياتها من سياتها من حصارها وسرمت من وقت سياتها
عثمانية ودخلت في عداد الولايات كجرائر وهرا المساهم ثم عاد هو ووقع على باشا العمارة
إلى دار الخلافة ومعهم ما اكتسبوه من بعدهم ولما وصروا إلى السلطان بهم وكأداء وكأداء من
كان معهم من الجنود

وكانت وفاة هذا السلطان في سنة ٩٨٢ هـ وعمره ثمان وحبوبه وسبب وفاته به أساجاما
بقصره وأحكمه وأبدع فيه غايه مداع حتى صار لا مثيل له وبينهم هريشي همارست قدمه فقط
سقطه عطية من من أياها ثم توفي في أول صبيته لا تيراميد من دخاله ثالث
وكان رحمه الله شجاعا كبريا محبا للصلح صاعدا من رتب الحزم من الشر يعني وشديد
مصدق في أدبه (٩٨١ هـ) وكان بعد الفكرة صعب حصارا حيا في قصة حكمه وأصبح بهامع
انصوفية وبه يكن حرمه صلاح من تاريخ ثلثه وكان تحريم من الرلزل ووصف إليه
بجلمه بيا ولقد كانت أحوال السلطنة في أول سياتها من سياتها لأن وجودها ورانهم صوفاني
محمد باشا وما كان عليه من المعارف الطرفة والسبب بهد تلك الارتياك إلى رايه فاعظم اسم
الدولة ورايت بها في ثوب أعد لها في بامه طالب على البلاد من الدولة بواسطة سياتها
إبصار خرم التي يصب في البحر الأسود بنهر الان (وعا) لدى سياتها بحر خرم عدا اطلال
مدينة أزد هان القديمة ليسم عليها سياتها وحيثها إلى بلاد حرم بحافه من بلاد الروس
عليهم فقتل السلطان مطهم وعين فاسم تلك الجركسي وايعلى إلى كفه من هذه البلاد وبعدها
حفظ المهديون ذلك العمل أرسلت للدولة لاسطيل وأعو نلارمه لما نيرة عذر ولكن بعدا
فحلت المسافة خاف الخرم على بلاد طرابلس هذا القصر به فحدث في سياتها واحده
العباس كرهما به من شدته في تلك السقا حتى جعلهم غر ووبير كوب لعن فاصغرت الدولة
لأعدامهم وذلك صاع عليها ما صرعه وما كانت سياتها من الفوائد بعد ذلك

فصل ثامن

من وفاة صفوي محمد بن علي السلطان محمد

١٢) السلطان العاردي مراد خان لثالث ابن السلطان سليم الثاني

(٩٨٢ - ١٠١٢)

لم توفي السلطان سليم كان ابنه السلطان مراد، خليفة معقبه، وابعادها حتى الصدر
الاعظم حيدر موم السلطان أحمد عشر يوما في اب حضر وجلس على تخت أجداده وكان عمره
وقته عشرين سنة وقلده من أسلحته خصوصاً سيف اللحد وعطاه بجلوس اعتادة وقدرها
١١٠,٠٠٠ من الذهب جمع ذلك الاضطرابات التي كانت تحدث عادة اذ انصرف تلك بهبات
الله في ذي الحجة (٩٨٢ هـ) اعلم به في السنة ثمانية من حاكم السلطان مراد
بحرود وسبب الملك لبريد لجهلة قوته طاهرها مساعدهم ميرفاس الشريف محمد المتوكل
سعدى وسن الجوش ولا ساطل مددوا الى بلاد فارس كاسي (حصنة ٣٢) وهما سجد
الشريف عساده لثالث السلطان مراد فامر السلطان مراد بان يكره بك جرائر بالاحد بصره
بالدولة بعد ان يتوسط في الصلح والجمع اراعه لدماء ولسالم في مساعي الزوايا المذكورة في التوسيع
بين القبايل ثلاثين سن والى اعرار ورومن انضم اليه من شعبة عبد الملك بن حشيش بن سنان وشماله
الشريف محمد المتوكل وبعد قتل شيد بدار بن اطرب بن هرم حشيش بن سنان وشماله وقيل
بن سنان وحصل بعد ذلك ما سجد كره خارج مراكن ولهم للبريد بعد ذلك في وقت وحيث
ملك فارس ما يريد بظاهرة السلطان رسل له سنة ٩٨٤ مكتوباً يشكره فيه ويدعوه بالنصر
ولنا دونه عليه ولا يمينا له وارسل مع سفيره هدية وذرها المؤثر عن عاتق اليه من ذهب
وفي سنة ٩٨٣ (١٥٧٥ م) لم يلب الدولة العثمانية بان ملك پولوسا المدعو هريدي فتوادى الاد
انجو واخوه ملك فرانسوا بن سامع ترين من حكومه وعادى فرانسوا وصت اعيان بلاد پولوسا
باصحاب اتين باوري ... امير بلاد لاردن (ترنقانيا) اسبغة للدولة العثمانية
امير اعليهم فالتفوه وصرار ببلاد پولوسا تحت حامية الدولة العثمانية وبعد ذلك عقدت هدية
بين الدولة والامير باور رودان ملك لم يلب الدولة عسوان كرت في بلاد پولوسا في البلاد التي
للدولة حق السيادة عليها وعمدوا بعد سيطرة سيطرة باوري المذكور بالدولة عند انقار التتار
على البلاد وبعد الدولة معاهدة رسمية بحمايته في البلاد (٩٨٥ هـ ١٥٧٧ م) ولما كان باوري
الاعظم صموئيل محمد بن ابي في ينجو السلام والتعليق بين الدولة وملكها اور وباحد لامتيازات
السيادة لملكها فرانسوا وصادقه ورد عليها بعض مبدل في حقها اهمها ان يكون سفير فرانسوا
مقدما على كافة سفراء الدول الاخرى في المعاملات والاحكام الرسمية وتخلصت بذلك الامارات
(أرياسلا) ملكة الانكليز على مبارخصوصي انصار بلادها وهو يسوع المراكبها رجع اعظم
الانكليز في فارس لدونه وذل الانكليز في ذلك قبل الان لكانت لهم على احتلال اجسامها
عند سفر سافرة بدخل نغور الدولة العثمانية الا وهي حامية لعم القراوى كما قصت بذلك
العهد لى ارميت مع الساطن سليم باقراوى و... السلطان سليم الثاني ويحدث في أو ثل حكم
هذا السلطان

الحكم على لا، حجم — لما قاما شورى في بلاد الحشم من أولاد العائنه الموكية عقب وفاة السادة صاحب كنب حمر و باشا والي أرضروم في الدولة تعيها بالخاص في بلاد الحجم ويحرضها على دفعه، فعين السلطان لادمصطفى باشا فاشغف من و من عسكر شرف قائد الهدية الجله فلما وصل الى أرضروم وباعا كرتقدم الى حدود بجه و حاربهم بجور فلع مجلد بر وفهر فاشدهم طوقا خان و بعد ذلك فقتل الجيوش لثمانية كرجستان تحت سلطان و عين جعفر باشا محافظا لقلعتها وسنة ٩٨٧ هـ ساقط الحجم أربع فرق لاعادة لسلالاتي فقتلها الدولة فقام لهم عثمان باشا من أورمور و ردهم على أعقابهم عسكر من وفي سنة ١٠٠٥ هـ عسكر لادمصطفى باشا المد كور صدر أعظم ببلاد صوفيني محمد باشا الذي جلس في دمشق سنة ١٠٥٠ هـ خدم في الدولة وله صداقة والامه محمله اجل اندكروا حسن ليرة وساق ساب قلعه وما قبله ولم يكن هذا السيد راجع يد في حصره من بلاد عرل بسبب غلظه في حروبا الحجم وتعين به سوس باشا وأرسل مرشدنا بجيش جديد لحرب الحجم وفي حلاله إلى عسكر على ممر الحجم وطلب من الدولة عقد لصلح على شروط أن يترك للدولة العلية تربية وشر و بولويستان و تتر و سبي اس احدهم مع راجع رده في اسنول على فاشدنا بعد ذلك فصل مسه ذلك وأصبحت لعدده من لطرف سنة ٩٩٨ هـ ثم عاد مرة من شامص و راجع مبرضا حيدر المذكور الى دار الخلافه

احول الحرير في لدة ان كورة — اعمر انه في مدة لاربعة عشرة سنة لما ضية كانت جمهوريه السادة قد صعدت من الحروب والكثيره من الحضر الى عهنا من صياح مستمراتها لعلهم سارت في طريق لسلطنة الدولة من عيه ما بهما من اليهود و لوانيق اتم المراجعة وكانت اسبابا اذ في حرب مع اسوا و اكثره وكانت وجهت على ذكره في سنة ١٥٨٨ م عاتلها اذعية لشهيرة باسم رماة و كتب مؤتمه من ١٥٠ مستقر سنة هجيرة الان لا تحضر اصغر واعليها و نحو ذلك لمارية منها وقدت اسبابا في فاشد و ب كرمين ثلاثين ألف مقاتل وبذلك كفت عن امر كلت العدو و اسنة على الدولة العلية في البحر المتوسط الايض وكانت حكومة ايطاليوا البابا متنعين بمحاربتهم اذعية ولهذا كانت الاساطيل العثمانية لارقيب لهما في البحر الاض المتوسط في نيف لمدة حتى ان ايصانات ملكة انكثرة طلبت من الدولة العثمانية قل و افعه الارماة لمد كورة بعهده بجره لمساعد في محاربة اسانيا وقد ذكر لمؤرخ هـ من الامم في صورة لكتاب الاربعة اللاتينية اعمارة التي أرسلتها حكومة انكثرة للدولة العثمانية في هذا العهد ومن فالحزب الاول تاريخه ١٥ نوفمبر (١٥٨٢ م) للوزير لاعظم محمد باشا صوفيني و اشأى في سبعة من نوفمبر (١٥٨٧ م) أرسل مع صغير مخصوص معه بعض لهدايا لعضرة السلطنة و ثالث في شهر يوسه من السنة المد كورة تطلب باخلاء سبل الاسرى التابعين للدولة انكثرة و الرابع تاريخه ٧ ابريل سنة ١٥٨٨ م تشر به الدولة ناصر الاساطيل لاسكيرة به على الارماة لاسانيلية انتصارا تاما و صكانا الصغير الانكثرة يحصل على وعدا بم المساعدة من قبل الدولة العثمانية بناء على لخاص دولته كما تقدم

ولكنه لا اشتغال القوه بحروب العجم لم يمكن من اسام عار عدت له الا انه ورد في الاغاني والمرثي
الى نظمها الاسكندر في هذه واقعة مشهورة كرهات فرقة من اساطيل العثمانيين مساعدة
الاسكندر وبسطوا الى ذنب اسول بهما لاشبهه به ان اسعد رؤساء البحرية العثمانية المتطوعين
المندعو سبيلهم في واقعة فرقة من الاسطول العثماني الاميرالين دويت وربي في لسان الاسكندر
وكان رئيس سائر من الرؤساء المشهورين في البحرية وهو الذي حمل بفرقة المنسكة من ١٥
سقية على عمراك ليرتد اليه في سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٤ م) للاستيلاء على مملكة فاس
وخرمهم كما سدم وقال مص لمؤيديه ان اسعد البزق فارد في لوفائع البحرية التي حصلت
بالعنة من اساطيلهم في سائر كس وقدم مدح مؤرخو البحرية بحارة العثمانيين في اعمار
ارد له وكان يوجد اساطيل بلاد انديز كس من قري الهم اى اتخذت تلك البلاد لمطاعا لاهتم
من الرئيس ساد هـ ولقد كانت هذه وجبات مرصودة لرئيس وبعهم المعبر عنهم بمرسان
اجرا في كالا يخفى على من له اسم بالسارح وقال لبرود وورث الاسكندر في تاريخ ساد هـ
تقدم الاسكندر في البحار على العثمانيين بسد من راس المنكة البيضاء وقد اصاب هذا المؤرخ
لان شهرة واجساره كتب للعثمانيين في البحر وكان يمدحهم في من الحرب البحرية لا يزال يعاد
ويعظم حتى جاء من لسان اساطيل كورة فاهملت بعد ذلك اعصمات البحرية بمرساطها
وعدان كانت سائر بثمانين يرد في بحر الاساطيل بالامراض وورقها فخذت في
التفقر شيئا فشيئا حتى وصلت الى ما هي عليه الان اعني ان سفنها صارت لا تارح دار مساعها
الاثر بخلاف الدول الاورباوية التي احدثت في انستد و ترقى حتى بلغ بدمها درجة عظيمة
فبترت صفاتها وعماراتها الى اقرب رتبة وامر ببناء اساطيل لهدوا كسفت الاماكن العديدة
بالاممهم ونحوها في ابحاث النائية بلامتاركة واحداث ترميل اليها المهاجرين من بلادها
ونصحتهم اياها وتجعلها لهم وطنا وسلة اكرت من المستمرات والبراب ما جعلها تسمى في
تشييد وساد السس وتدابير في تحس ووسيع طاق من الملاحه حتى سغ كثير من رجالها في
هذه العلوم وتوسعوا فيها وساعيا فامتد ذلك تجارتها وانتشرت في سائر الاقطار مشرقتها واحكمت
دور مساعها وانتست معاملها وصغت من لغير بحسبة انها لم تالم سمع بمثل

مقتل صفوي محمد بيك - انه بعد حرب عجم لتقدم له تسريما يمكن رجل ابله مخدوم
من طعن الصدر الاعظم صوقا الى محمد شاه قسلة (٩٨٦ هـ) وكان رجلا من أشهر رجال
الدولة طامع على عونه وعلو كعبها من اوجر عهد السلطان سليمان اسانوي ويمكن عيونه
لعسكر به وقوته السامية من قهر اعدائها وازم اسلم مع اكثر دول اوروپا بالمعاهدة لها واعاد
شأن التجارة البحرية العثمانية بعد صياغتها واقعة ابيه بخفي وبدا بيرة العلية فقتل خربة
قبر من واصح المعوج من الادارة بما كان لهم لانفسد والكفاة وقد نبت بعض المؤرخين
قبله لاسسنة بعض حاشية السلطان خدامهم وقد ترك هذا المؤرخ بالدولة راهبة راهرة قوية
مهيئة لاجاب قل المؤرخ حروب العثمانيين انه يموت صوقا الى محمد شاه قسلة من ركن عظيم من الدولة
لان الصدور لاس انواع حدمه وقعت بينهم المناجات والمناجات ولعظم منزلة هذا الصدر عند

العثمانيين جعلوا نار بحموة من الحوادث الشهيرة وقد جارى بسهم على بلاد واطول منتهربا بهم
والمناسبات الخاصة بين رجل الدولة أحمد الاضطراب يفرق روعها و بسودا خلل والاضطراب في
ادارتها وبالسياسة لا كثر من الجود حصلت المصيبة المالية في صرف لعنوه حتى رأى الوراء
شدايعر عم السقية، زال عيار السمود و رها الخسائر من ذلك راعى أصحاب الاسواق وأصحاب
العلوات وذلك ارتسكت الاحوال وغرور بعض فرق اجبن ولم يمكن الحكومة من ردعهم
ازدادوا في طغيانهم وجرحوا عن حدودهم

وبعد موت هذا الوزير لشهير كثر عزل ونصب الصدور فبعي بعده أحمد باشا (٩٨٧ هـ)
ثم سان باشا (٩٨٨ هـ) ثم سياف باشا (٩٩٠ هـ) ثم عثمان باشا (٩٩٢ هـ) ثم طاهر
مسيح باشا (٩٩٣ هـ) ثم سياف باشا ثانيا (٩٩٤ هـ) ثم سان باشا ثانيا (٩٩٧ هـ)
ثم فرهاد باشا (٩٩٩ هـ) ثم سياف باشا ثالثا (١٠٠٠ هـ) ثم سان باشا ثالثا (١٠٠١ هـ)
وفي حيز ذلك توفي الصدور على باشا ودفن بالاسطول بحوار لطويج به في اجماع السوي
اليه (٩٩٥ هـ) ووجهه راية البحر به لاسودا ابراهيم باشا وفي هذه السنة غردا لا تكشيرة
وقتلوا بطر لغير بجانته محمد باشا اولاد فتره محمود أمدى وحجوا لى الساطية وعظم نهرهم
في دار الخلافة بدعوى ان اعدوا لى سموت اليهم ناقصه العيار ومع ذلك فقد عسكت شبه الجود
من ردعهم ونقص على نحو لقيهم منهم لافقتهم وكانوا رأس العنة ولمع ذلك فوبى بياهم
الاضطرابات ش العار في سنة ٩٩٦ هـ على حدود المملكة العثمانية فأمر السلطان خان
بشرى بمعاربته وفي هذه السنة حصر من العرب أوج حسن باشا لزمه في لاسفار البحر
فتمسك السلطان قبودا بالامانة العثمانية وبعد ان تم تجهيزه خرج بها الى سرسل البر ومان
عند عودته سنة ٩٩٨ هـ ودفن برفعة فليج على باشا ووجهت رايته البحر به بعده لثفود بشعاله اراده
سان باشا وسرح بالدوتة الى بيته بختي كالعبد معو بالمرقة مركب من الدول الاوروپا
بحره والاسطول امر البحر في حدود الدولة أرسل السلطان لصدور الاعظم سان باشا بجيش
الطرس من اطراف بودس (١٠٠٢ هـ) وهدحروب بطرس بصرته عليهم بالجوش
العثمانية وفتت قلاع ساعدون وبينو باق (١٠٠٣ هـ) ولمشوج قبل بيل لافلا عنما
الطاعة فهدرت الجيوش لعتبته الى حلف نهر لطوفو بصر الامير المذكور ثانيا على
الجيش العثمانية بغير جورجوه واستوى منهم على مدينة بيكوف وبعبرها

مها رب است خمر (١٠٠١ - ١٠١٥ هـ) - لمعردت طائفة ليكبر به وفرع الاحتلال
أبواب الدولة رأى الوراء من حسن السياسة شعل العا كره لماربنت ثم الانقبات اي تقرير
الاحول وبسكن الاعمال وأوعزو الى حسن باشا والى بلاد النوناق ش لعدرة على بلاد المما
لما عمة ملكهم روف الثاني أمه بحر الاثبات بستم حش حش باشا بلا كرو و سيقوقع في كين
للمساوين فقتل هو وغالب عكرهم ولم يخ منهم الا لعليل ولك بلع هذا لخير الدولة عثمانية
أخذ الوزير استدا كروب في الديوان العلى فيما اذا كنت واجبة لاتعام من دولة بسماعلات
الغرب عليها أم لا وكان رأى كثير من الوزراء تحجب الحرب لما فيه من الارتباك حتى ان شيخ سعد
الدين هدى معلم السلطان قال في ذلك المجلس يا كتب ربحا للدولة العلية وصلت يسه الى هذا

قلعة، سرعوب (١٠٠٤ هـ) ولما وقعت هذه بهرمت بجيش السلطنة لعمشاه رأى الوراء
وأرباب الدولة أن ذلك محمل شأنها ووقارها سيما وأن العسكر العثمانيه دنى دونت حشوش
أورويا مده قروب لا يتأق لها إلا أن العلب عبي أمير ملاقي صغيره الخ سان باشا، صدر الاعظم
وسعد الدين أفندي شيخ الاسلام على السلطان وحرصه على الفروع في حرب نفسه فقبل وأمر
بالاستعداد وتوكل حروجه من اسنانسون بوق سديك وبولي لصدارة مكانه، رهنم باشا وكان
متهماً بالمدخله في قتل مراد باشا وبعد ذلك بما يشبه عقابه ود رصيل الجيش السلطاني إلى بلغراد
صار يقصد قلعة كرى ١٢١١ هـ وبعد ان حاصرها نحو عشرين يوماً لم يستبلاه عليها
(١٠٥٠ م) وبعدم ملك انعامك جيليان وسجده وملك الاردل بحروح السلطان إلى
الحرب نفسه جمع عسكرهم ووزعهم للاقاة بالسودا العثمانية ثم وقع بين الطرفين محاربة
عظيمة بين مكان المدعو شيخ أووه ١٢١٨ هـ سنة ١٠٠٥ هـ (١٥٩٦ م) وقد
استمر القتال طويلاً ثم لم يخرج حدود المصطفى من استحكاماتهم لقتال عثمانيين بل كانوا
يراقبون حركات الجيوش العثمانية ثم بنهر وفرصة في جيش عثماني وحواله على حقن قتله
فاخترقوه صفوه وسدوا جوعه وفزع معظم الجيش وتدمرت خيلهم انعدام حتى صارت على مهرة
من خيمة السلطان عند ذلك قاتلهم حدام احمي وحراسهم وقاتلهم أشد المقاومة وحده الامراء
نهبوا الخيل في خلاص سلطان من هذه ورطة لآل الشيخ سعد الدين أفندي شيخ الاسلام
أخذ يجر من السلطان والامر على الامم واشاب واحد في هذا الوقت وهو سب عور
والنجة ويضع لور راحي فاصب قلوبهم جنة واسلات مدتهم بجاره ومقاومة أمم الاعداء
فاسم اعترى بمناوذه من البصرة وحذو في تعذيبهم من فكى لهم فانداسمه جعله رده
سنان باشا واستعد السلطان في معسكره من الجود وحضرهم في وسطهم وأعمالهم لسييف
و لارحتي أبادوهم عن آخرهم تريب و سلب السلطان عليهم من العدة إلى البصرة وقد ورد في بعض
الروايات أن مقدار الفتيلى منهم بلغ مائة ألف وعمت العثمانيون منهم معام وفترة ثم كافأ
السلطان من أظهر الاقدام والسالة من الامراء والجود كما تحاشوا من قزمهم من ديوان الجيش
وقد أعاد هذه البصرة مقيمة إلى لدولة ما كان لها من لاقدره بصورة في عصر السلطان سليمان
العالوي ثم بعد ذلك السلطان إلى استاسول عا عا سبور قال اراهم أفندي في رنجه وكان
حاضراً في تلك الواقعة ادلو أمست العا كرا العثمانية شت ذلك العام بالحدود ثم سدمت في رنجه
لكان أمكنها افنة ح مدينة دينا وكانت عكست لدولة من عند مصالحه كما يحب الآن عودة
السلطان إلى استانبول جعل لهم الوقت الكافي للاستعداد وملافاة ما حضره في لهر عه

الذكورة

وبعد عودة السلطان إلى استاسول عكس اراهم باشا لمساعدة ولدة السلطان من استلام
مسد الصداوة مرة ثانية ولك كان من أصحاب العايات ولاعر اص خمس اصابع عرل حسي باشا
اس صوقللى وكان عهده ليه قيادة عسكر المحر ثم أحاط وصيفة السر عسكر مهمة إلى ساطور حى
محمد باشا وكان غير أعز الشبههم حتى نه لم يحاصر لاعداء قلعه بنق وكانت حصنة كاملة
الادوات والمهمات والمخازن لم يعرف ماذا فعل وارسل في أمره وحرح في جهات لاريل بحشه

المجده خصوصاً وعلقت عروس من وصول خبرها آخر تمسكاً به قرة نا يحيى وأخيه حسن ساوى مدار وكمن صنعة جديفة وكريه هدر استعصم بغير حد سالبه عباس ملك بمحمى سعلت ادوية هامة سيج وان عصبه وجاهاً البكره فزق لعلوه وعدم اعيادهم كاشعاً لادوية من حبة اخرى كصوكت ساعين ادوية في مدهسة راعى حواله بخر سفلو يعين حيدر بها بود بشاره مصفى رشا (٢٠ هـ) وقد عهده سلطان مع ولة قراب القديسه اسرها بان اساطيلها في البحر المتوسط بخره نامة فباعت ذلك دولة بظاهرة وسعت هي الاخرى وعسنت مع ادوية بديقه مشي

(١٤) السلطان أحمد خان الأول ابن السلطان محمد الثالث

(١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ)

جلس هذا السلطان على تخت سلطه بعد وفاة والده ولم يكن من العمر اربع عشر سنة ولم يجلس أحد قبله من سلاطين على التخت في هذا السن وكنت احوال الدولة في ارسالة تديلاً لثقلها بحروب الامم اناور واورخروب سارغاس وعبرهم من أصحاب الثورات الداخلية سداون اوسى شى شمره بعد فتنه على الاحكام باسم كان شمرع دمه والده من اخطه ت حرسه سداون ما شارشور

تقيس مردان احمد - اعلم انك انت عذات خرسه المذكور عن لسلطان الاحمد باشا الاصدرة لعمى وسرد راعا منة يوشاى بفرط الحرب احمسا وكان هذا بعد من قواد بطيوش بذا الحرب منذ اسلم براندوس بعد كسيلة معرفه نامة تلك جهات سيموانه كان يتصرف بالمهارة العسكرية واشتهاه الحربه ولما سافر ببيوس تعفيه افسر اود بسو احوود الدولة بفرغ احوود ثم تقدم وحارب ففقه اسرعو فمضى من ستراد وكنت هذه المدينة وقعت في يد لاعدام ممدنا كان هو محو فاعطيا ولدت اخذله اسرور باسترددها وحل كانت مارت الافلاق وبعدان والاردل في حصومة وحرب مع الدولة لعمى به من اوسم هذا الحرب وكنت هذه الامالك اشلال بخدمه ان مصلحه احمسا وكنا عبره وهي واخراب بملك في الدولة انه نامة عليها من بطيوش بعدية وعموط احمسا من عا كرا تشار لا تبه من بلاد لبرع احمس الرئيس بوحداى (نوسكان) الذى ولى بلاد لاريل بعد كنة مختل بل بعد واقعه امر احمسه الصلح من الصدر الاعظم بكايتب ارسليه سول لانا رة من الدن واخبره بى صابت لامارات لثلاث اثم هذه اماره بسل الصدر الاعظم احمس من برمس وساق جديفه على فلاح بذا لاريل لاجرا ح عسا كرا بسمامها وفتح مدينة بدار وهي من فلاح احمرا حبيبه

ولما كان بذا وول سقدوا الى الدن وقت فاعطيه طهرة هذه الامارات لثلاث

(١) مدينة من سلكها بخر على بربور اسكاجا احمو

وسمى عند الفراع (Neuhauzel)

لهم وكانت مدتها الى الدولة العثمانية مائة سنة لا حديد في دولة بمصر اضطرت الى طلب
المداكر في امر مصر من الامم والشا والمهمات لا لا محمد باشا الملك كوروت في مصره قبوي في امراد
باشا وكان على قيادة بعض القربى العكر في هذا الحرب منذ عشرين سنة كان على لهم وقوف نام
ومعرفة جيدة عن طبيعة الاحزاب فارادى م هذا الحرب وعن من طرفه على باشا محافظه يودس
وخاله افسدى قاصها من حصن لدا نرة في امر مصر ثم اجمع هذا المأموران مع من خصى دولة
العثمانية تدعى بدوم بوروق في امر مصر على امر لوطيه بين مدينة من عوى وقوم من
سنة ١١١٥ = (١٦٠٦ م) وفي هذه الحادثة التي سميت نحو ١٥ سنة استمرت الدولة
العثمانية مديانق وسنوعوب و سطوب بلعرا دو نشمو ومحب أيضا مائسة صابق اكرى
ونيزه و بوار

ولما كان الحرب في نفس بلاد البحر كان هالذ فرق عظيم بين لاشالات العسكرية من الطرفين
لتمارين السنة للموانط والسجلات وكان حصول الدولة العثمانية على نتائج الائمة عكس
عنازه في الدهر من الموصيات والانتصارات لأن تلك الميمنة التي أظهرها القوة العثمانية في
عصر اسطط سلبيات مدة نحو ثلاثين سنة ظهر عليها في هذا الوقت علامات الزلل والاضطراب في
الذحل ل طول حرب المصعدا التي في مدة خمس عشرة سنة ومن الاضرار بمصر التي أصابت
الدولة من هذا الحرب ان عريه بي كابد معها مما يوجب سوا ومصدرها ثلثون الف من
الذهب تحولت عو جبهه المعاهدة الى هديه مائة عزم مائة الف دينار سبعة لاداد
حرب يزيدت بجهات الاصول ثورات صانعة حلالة ومندشرهم مما كان سببا لاضرار
وتخريب عظمى حتى في آخر الامر لم يحصل حرب اربا وقد كانت تلك السنوات الطرفين لتمارين
من مالية وذكره عسجة جدا وفي مسائل رسالة عثمانية يصير مع امم و بول لهم مائى
الف من الذهب دفعة واحدة وكان من أحكام المعاهدة المدة كورة يسال لا يحجب من طور
المناب لم يقر ل أو ملل بل لم يقر في مصر رومه ونعدهد عارية سبت بلاد البحر باعة للدولة
العثمانية بعضهم بالالف والبعض بالجاه

حرب ايران — قد علمت مما سبق ان شاه العجم صنع معاهدة الصلح لى بينه وبين الدولة
واستوى على تبرر حسن شمس الدولة بحرب اسمها ولما جلس السلطان أحمد على شواله ده
سان باشا من امارة البحر بدوعيه قائدا عاما على جوش الاذالشرى وأمدته باخيوش والمعدات
لصدة العجم لانه يمكن من تخليص قلعة رواسى كاتوب يحاصروها ثم اضطر بعد ذلك الى
الرجوع الى بلاد كردستان بحته في حالة منه وذلك لان صا ط جينه لقاو أو امره وامر هوا
عن ارضه لانه لصاب وهو فيه فصل انت مبحمة من ليه فر داغ حتى د ما قبل الفس
المواقع كاتو قريبي من ر مغرب وفي السنة التالية لم يقر بر بدفع تبرر لم يطلب طلعة
حبه وكانت تحت قيادة صفر باشا محافظه رضر وم مع جنش الساء عمن بجوار مدينة يسال ليه
لجس ولما انتا حارب بينهما وكان اجنش العثمانى لم تحمل بعد أن سهرمت الطبيعة عما
وقتل قائدها فانزها الانهزام في الجيش العثمانى تأتيا يسا وحل عريه وقمرى عنه أمره
الا كرا د خصوصاً فتهر عند ذلك سب شاعن لى معه من اخود تلبية الى مدينة وان ومها

لديار بكر فأتته هذه خرابية ما أصابته من بعل ونخلت الحدود الشرقية من الخديويين وذلك
حلا حوله للاعظام الذين راد عودهم واستوزاعى جهات شرودا ونمناحي وعدها ولما كانت
هذه حلة حشد الشرق حده من اوقافهم لهمة، لئلا يبدوا اعتمادهم من جهة أمر العسكر به
من اسر عسكر كان سماعي احلالا لطام اعسكري في الدولة ومنه يمكن الحكم بتضعف
قوى الدولة لملايه واضطرأ أساسهم لانه سبب نظاما لعاكرا سيادية تحجب
التيارات التي هم من العساكر المنتظمة نظري حن مجموعهم وحديثهم فصارت الدولة مضطرة
لترسية طوائف من الجود لا قيمة لهم وكانت هذه الطوائف من جهة أخرى بلا على الدولة في
صارات وكانو هم مسرع من هذا احلاله لا يصوب لكنا وحديثهم من حرج من بين جيش
عالم انصم الى احلاله او ذهب عددهم وصم اليه خربن وحديثي تخريب ممالك ونس
بعدوات ونهب أموال مناس

ول كانت الدولة لعمانية، شعلت رياطه بلا أمر اغارة يديهم ونسور امن جهه
ومن ايران من الهمة لا حري في تمكن من الانصب لاحد ولا يابا احدا ولهم صارت بلاد
الاناضول جميعها منظر لهما سديا نفعه جيلانية المذكورة لا تملك احلصت الدولة من أمر حربية
التمساع، لئلا يبدوا ووروك لخدمة من ح لنعصم قوتهم من ربات عهده في حشد وركل
من جبولاد وابن فلايدر وقرم سعيد ووروك حش وانشاءهم من شيوخ حده بطائفة وناقهم
شرعتهم ثم عاد الى الاسانه وكان له حوله يوم مشهور وأخذ له السلطان شلاسانا (١٠١٧ هـ)
وعد يمكن هذا البشام يظهر بلا لاد انصول من هذه لخدمة ووقع حرم في عدة وقائع وقس منهم
الافاعدية وحل سماعهم حلا وشدت شملهم شتا وأحضر معاهي سبب من أكثر من اعلامهم
وعناهم وأمر اشهم وفي سنة ١٠١٩ هـ من ح مراد بن مذكور لسانه تخم افعي منهم ووردتهم
الأنباء كان متسدا في الس من رصا نهر فرصة دنت حواء وسو ح شاولي دكر ورسل في
دار السلطنة من شمله لعل المثرة وسيرة على سائر لاعداءه ذلك يمكن من لول مسد
الصدارة سدائسه ومفاسده (١٠٢٠ هـ) بعدد مراد بن المذكور

وهو كان له انصار يصوح بانشاري الى عسدا مع لئلا عس (١٠٢٠ هـ) هم لذلك
وأمنه على فواعد يصح لي كان شرع فرعاديا شاس قبل في عسدا وهي أن رد الى شاه لهم اقاليم
نير ورو وشروان وكانت تحت يد الدولة العثمانية وادفع شاه كل سنة مائة حمل من الحرير
وعبرها من محصولات تلك الاقاليم صفه حربه ولما لم أمر الفص أحدهم حربه سنة عن تلك الاقاليم
وعاد الى الاستانه لانه حصل مما بعد ان الشام لم يفي عا وعدوه عهدهم دفع ثانيا البحر في الوقت
المعين لهم وكذا لم يدبر السلطان ماد حصر لنعصم المدعو بحلي مصطفى لذي الشاه حيث حصي
عليه سنان ولم يردعه خبر هذا رأى السلطان من الضرورة اعلان الحرب على بلاد ايران ثانية سنة
١٠٢٦ هـ وعن الجملة عليها أو كور شجما ثانيا ثم حطه خليل شاه

الحرب التي وقعت سنة كور - لما تعين السود حافظ باشا رئاسه العبره في عهد
هذا السلطان لقت نوا لاصلاح العبره لي كان تسعير شأهم معافيقه حالة للدولة ولما عت

الرحمة قدس سره في سنة ١٠٢٧ هـ حيث عصى تحت قيادة حليل باشا الصمد لا عظم فخامة
 انجم ولد التي بجيش انشاء عام حدثت بينهما معركة انتهت بانتصار العثمانيين وانتصار باهرا
 واستخلصوا من الانجم بجيش لني كولو حيلوا من الدولة عثمانية انشاء وقائع والاختلالات
 المتصلة مثل بزر وغيره وول له عامس محمد سافر الصمد على شاس حصص الحنة تصوح باشا
 وكان السلطان عثمان يرى ان كل صغرى فلاس سيوف واجهته في تنظيم لقوة لره واجرة
 والاكثر منهم ومنه الحروب وانهر وان وقسم عدة المصادر في عدم بعض اعراضه من ذلك
 وهو ان من بلاد لاردل كان رعي في وسع نطاق منته من اهلهم لم يولد طلع السلطان على
 مرعوه حسن له اذ غارة على بلاد لساوسهل عليه في عامتهم فصدر السلطان لادوسر بجيش
 الجيوش حاربته بولوب اولاً ثم قتل اسارح اسناسون امرا خيه الامير محمد وقتل بهما لساوسه
 انقيصة التي سها بعض السلاطين خوفهم ان يخرج عليه انت معبته وصدرا امرا بتقليد
 اختصاصات مفتي اسناسول ورع منه ما كان من السلطة في تعيين وعزل لوطعير وجعل
 وطيقه فاسرة على لانتا لساوسه من اقصاه من اسلمه من العرب الا انما كان
 الحدرد لا عزم الالدر لم تلامر كما كان ينبغي كما ستعلم وهذه التريبات خرج بجيش مؤلف
 من ٣٠٠ ألف مقاتل واقسم به بنبذ كراوسر سررم ولسر عا لور امير لاردل وامير
 المملككتن ومارل هذا جيش سير عظم حتى بر ماود سنة ١٠٢٧ هـ وخونين
 ثم تفرق بجيش السودوسر وقاتل برأه السادوسر اعدته اهر دورهم وكان حصص في هذه المدينة
 وتعدا حاجه انعتف سول عدة مرات وتذوا عنه لادوسر لادوسر وطلبهم اليك عن
 السنال وانفقوا طلب اليور سول ولسا لوت في ادهم اند كور وغيره من سدهم في القتال
 ففقد اصبح بين طرفين وتعدا لوقع على شروطه التي لم يستند منها لعدا لساوس ادى فائدة عاد
 اسلطان اي سانبول (١٠٢٩ هـ) ومن حوث لادوسر سنة باشتد لادوسر حتى جد السوسر
 وصار الناس يعرفون على لادوسر من سانبول في لادوسر

وبعد ان اسلمت عن شق قردار مصطفى باشا في بلاد لادوسر اعطاه عزم على السفر الى بلاد
 شام ومصر وشاع انه متوجه من هناك لادوسر عزمه ان يول كان يسمي في تسمير وبق
 الامكشدره لادوسر منهم من سروي واندر في محاربة بوسوزاده طعنا بهم وكونهم أصبحوا
 اهل السعدو على الدولة حوا ولاحول لساوسه لادوسر على لادوسر والمضي باخراج
 دنوي مصونهم ان اسلاطين لادوسر حوا ولاحول لساوسه لادوسر على لادوسر والمضي باخراج
 الخرج لادوسر في لادوسر ولاحول لساوسه لادوسر على لادوسر والمضي باخراج
 المردة لادوسر في لادوسر ولاحول لساوسه لادوسر على لادوسر والمضي باخراج
 ونعها لادوسر في لادوسر ولاحول لساوسه لادوسر على لادوسر والمضي باخراج
 خاف السلطان وسم على ما فعل ولاحول لساوسه لادوسر على لادوسر والمضي باخراج
 لسراي في لادوسر ولاحول لساوسه لادوسر على لادوسر والمضي باخراج
 فوجهم على لادوسر ولاحول لساوسه لادوسر على لادوسر والمضي باخراج
 نكل احصا رعي لادوسر في بعض اشكات اعكره وجبوه فيها (١٠٣١ هـ) ثم بقوا الى

قلعة يدعى به ولم يكتموا بخله بل قد نوبه بأمر داود باشا الذي تمسكاً صدارة في أنشاده ولما زاد لهيب الثورة تجمع كثيرون من أهل الفساد وصاروا يقتلون كل من حالهم وينهبون خزائن الدولة ثم قامت طائفة تطالب بدم سلطان عثمان لتسول طلباً فقتلوا داود باشا وكل الذين لهم يد في قتله

استيلاء الشاه عباس على بغداد علم به في أثناء هذه الاضطرابات والاختلالات قامت دولة العجم واستولت على كثير من البلاد التي كان أحد حكامها العثمانيين يسمونها وكانت بعد دفي كفاية الورير يوسف باشا وحدث له وقع به وبين أحد كبار العسكرية للدعوة بكر أنما صو باشي اختلأ في أدى إلى الخرب ثم ان بكر أنما حاصر يوسف باشي في قلعة في ن بكر من قتله واستعبل على بعد ادوقدب عنه على مدسوطه ختلا في أحوال الدولة ادالك ثم أظهر العصبان والاستناد ثم وجهت عليه الدولة حيث تحت قيادة حافظ أحمباشا والى ديار بكر فلب بعد ذلك كتب إلى الشاه عباس يستعدهم للاستيلاء على بغداد وأرسل من سوب عنه لذلك فأرسل الشاه من يستلم منه مفاتيح المدينة حصنة فرقة عسكرية مؤلفة من ثلثمائة جندي وأنهم على بكر الصو باشي المذكور بالهممة الخاصة بطائفة قتل باشا إلا تفعل وصول العجم إلى بغداد وصلت جيوش الدولة وأقامت الحصار عليها ولما خاف بكر الصو باشي المذكور أن يرسل لاجد حافظ باشا الورير يمكنوا بطلبه من ابن يوليه على مدينة كلس وهو يتعهد بطرد الانعام فيرسل منه حافظ باشا بحفاة ان يكون ذلك خفاة عنه وفي ذلك الوقت وصل رسول العجم إلى بغداد وأرسل يقول حافظ باشا ان بكر الصو باشي تابع الاتقاء العجم فال كنت تريد حفظ الصداقة بين لبلادين انزلك بغداد وادع لحال سيلاك فعض حافظ باشا بذلك وأجابته بحفظ الكلام ثم لما رأى حافظ باشا أن لا يمكنه فتح بغداد لحصانته وكثرة جيوش العجم الآتية تباعا وان حالة الدولة لا تمكنهم من الاهتمام ببغداد أكثر من غيرها احتل لذلك بجيشه وهي أنه كتب لسكران صو باشي بالولاية على بغداد وترك حصاره وعاد على طريق الموصل ولم يصل خبر الولاية إلى بكر الصو باشي ورأى أنه طمع منه قتل جماعة شاه العجم وعلق رؤسهم على شرفات لسور وأخذ العجم مفاصل عنقه له شاه عباس ووطب رحله وأرسل رسولا إلى حافظ باشا يشكر فضله أما شاه عباس فإنه لم يفع ما فعل بكر الصو باشي فحضر بالجيش وحاصر بغداد بنفسه وبعد حروب طول شريحها حصد شاه عباس محمد بكر الصو باشي المذكور بالعودة إلى باطلة وكان محمد هذا أخا بكرم ولده وبيده أمر بحفظه في القلعة فقتلها الانعام لئلا يدخلوها وذلك تلك شاه عباس المدينة (٥١٣٢) ونقص على بكر الصو باشي وجبه في بعض من اسيد ثم أقرقه في سجون ملهى بالرفق والكرب وبعد ثلاثة أشهر وأمر ان يقتلوا أخاه محمد الخائن المذكور أيضا

عصيان أذربايش - لما استمر حرق السلطان عثمان قام أمام باشا بكر بك ارشروم مطالباً بشركه وحق عليه نحو ثلاثين ألفاً من الاتباع وصار يستل من يقاتله في طريقه من السباهية والبيكرية إلى أن وصل سيواس وأمر به بعض أمراء تلك الأقاليم لاصمام له وأخذ يحرب البلاد ويمثل العباد ويأذى الناس يدخل استانبول ويستع من كافة طبقات الجود فهنا الدولة أمره وخافت امتداد نفوذه واجتهدوا في رذاه في توقف حركته فلم يوفقوا حتى ان لاطن عزل لذلك رغبة

من اصدور في سنة ثلاثه مئود وكنهه ارسيل بقدر ان يدور في ذلك الوقت يطلب عدد
الجماعه ثمانية وثمانين سبعا وثمانين سبعا وثمانين سبعا وثمانين سبعا وثمانين
لاحوال وأخيرا المذابى رجال لدولة وقوات جنود سود خيسته مواعى ما حصل منهم من لواقعه
على حلق اسلطان عثمان وقيله وسيموا على جمع السلطان مصطفى ثابته ولك علم السلطان بذلك يادر
خلفه بعده بعد ان حكمه مئود وري (١٤ بقعة ١٠٣٢) ووبع لاس أخيه السلطان
مراد الرابع أما سلطان مصطفى فانه حين في ايامه وعمره ١٦ سنة

(١٧) السلطان مراد خان الرابع ابن السلطان أحمد خان الاول

(١٠٣٢ - ١٠٤٩ هـ)

محمد الخامس دؤرد وريشا - جلس على السلطان على العت وعمره ١٤ سنه ولك
عمر أن اصدر لأعظم كمش على شيا أحى عليه خبر سقوط بعد ادى النعم عده من باوعرله وعين
بده بركس محمد شاه كان أول نى آخر هذا المدة به بوجهه بركس حر لاطماء ثورة باره ناشا
وعدو قعس حساب بهما دكن الوفر من نيب نمن جو ع باره ناشا سلس نمن قواده
وبعد ذلك ارسيل ارمنا ناس العوس سلطان فعصفه وحفره بركس دسر وم كان
(١٠٣٤ هـ) ولك حدث بركس عده بالنفسه من حبه تارسر وم وسواس أحد العه در المذكور
بجهر الجوش بعد عوده في بوقات لاسر ادر عدد الأمان بعد عوده بتفيل ولك بوجهه مسند
اصداره اى سادون أحد باشا بركس عده بركس الملع عشر باقى شابل ثم صار بواحد بعد ادر
واكتب بقال ودام اياما ولك طال خصره منعت بها كروا خدوا بركس بجهه ناشا لانه قال لهم
ان مصانع بعد ادى حبه نما مر واطليه وعرويه وحده وهى قعة خارج عمارا واطماوا عليهم مراد
باشا تم عرويه ونه وأرجعه واطم أحد باشا ثم قاموا عليه أحد بريدون منه وأخيرا قاموا به ثم
مهم بهم رجعا عن حصار بعد بعد ردم في الارض ما كان يحشيه من المدافع والآلات اصار
وأرسل الساع من حله ورفقه من اخوته عده بها وأوقع بركس قبل مراد ناشا لانه سبب في
تحويل طوائف اسبعية بركس ثم ردم الى الموصل وأقام بسوى شاه امر السلطان بالنسبهم الى
حلب حيث بركس له المصدور بعد ذلك عرويه ناشا وبعثه الى حلب

ولم يداخط باشا بركس وما بعد من الاعام وبتوا على قلعة أحصيه وحاصر وأقارص
ولم يعمل الصدر بجدير حلب فانه الى مكر البطن بوقات عرويه ناشا وارى ارسول المندم
الذكر لا تردا أحصيه لأنديما كان يستعد للسفر الى أمر عمن قائد حركه يدعى حسين باش
حقى لثنت باره ناشا وادخله الحوف و حال حى اعثن حسين باشا واطمعه ناشا فاعصا اطاعه
ثم فخص في ردم وم وأى صدر حلب ناشا وماره ان لم يمكن من عمل نى لمدن دخره
الخرينة ولما نوى خيل باشا بعد ذلك الى الصلوة خسرو باشا و كان من رجال بركس بركس
دري اسدير و لثنه يمكن من نظم جوش وقع من عرويه بعد ان أصيدت البين بين شريف

مكة ووالى لمن وراى مصر فاحش يبلغ ١٥٠٠٠٠ مائة وعشتم حصار بغداد وارسل
وهو فى الطريق جيت مع حصار باشا خير بك فارس وهرم حش البهيم الذى كان يقصد مساعده
أماره باشا ثم أحضر أماره باشا (١٠٣٨ هـ) ولما حصر اصدرا المذكور بعد اذ لم تنكر من نصيب
فعاد الى الموصل وهناك سمع وبه لبعض طوائف الخوذة والجمعوا خرج عليهم من أكتهم لهم
وقتلهم لانهم السبق عدم شجياح حصار بغداد ثم طلب الامداد من لدونه لانه حصار بغداد
وبعد حوادث طويلة مات اشته عباس بعد اذ حتم ٣٠ سنة فأرسل حفيداه الشاه حسين
الذى جلس مكانه جيشا عسكيا ١٠ ألف مقاتل لمح حصار ريل خان الجهادية على اخذ
فبانه الصدر لا عظم خسر وناشوا هربه أمام قطعة هربان وقتل من لا يرايين ٣٠ ألف نفس
واستأمر زينل خان عن معه اذ أنه قتل في صاويرت ساء وأغار الصدر الأعظم حصر وناش على جهات
همدان ودركرى ونهاوند (١٠٤٠ هـ) وسما كان يقصد مهاجمة صهيون من الدولة لصفوه
أنه مرسوم سلطان بالعودة الى حصار بغداد ولى كان يستعد لانها لا امر عزلى من صدره وولى
مكانه الصدر الاسبق حافظ جدينا (١٠٤١ هـ)

احوال الحرية الى وقت المذكور
كانت السفن التي تشيد بدور صناعة الارزلى على الطريق المسمى لدى لا ياسب الرسمى التي
ترقت فيه صناعة السفن نوعا واداء على ذلك كان ملاحا حوالى السفن عبر مديري على الاعمال
اخره بعد مروج الاساطيل العثمانية الى البحار السان ورد على سفن فرق القادسات اناسيين
لوجاهات اجرائووس وطرابلس وعلى لى كانت تساعدها لوجاهات لعمانية في اغلب عاربات
البحر به تعبيرا بها ووصح لها نظام صيرها الدولة الايدى عن العمل للتسكين المتراصة من دولة
وراسا وانظرة واجادة وعما وصع لها من اسطوانات الجديدة تزد فرق القادسات أيضا الاعمال
لجيرة والفرو في البحار واشتغلت معظم سفن الارزلى في قباب المد كورة التجارة بحره
وضعت بذلك الدولة بحره فومع هذ فان الحكومات لا وروا به لاد كورة سطل النكوى
بل كان اذ امرض لسفنه من قرض لا ياسب اسبوه للوجاهات العمالية وماد ذلك الا لقصود
اصحاب القروا عثمانيه بحره واطفء منهم وتأول ان الدرلة المستاسات وانقرت الحاصلة
في بحريات الدول أو عزت الى رؤساء البحرية بتعصيب السفن الحربية وتشيدها على النمط الجديد
لتتوينا وادعى ملاحوها بالملو بحيه بعد ان كانوا يدعون في الاثمنة السابقة بالعزيب ثم أخذت
الدولة عثمانيه تربط طوائفها على بهنة الاوروا و به ووظفهم بمشروعات وملاحى
مخصوصين وحلفوا على اسس مطوع اعموم لطائفة عدان تكن كل فرد منها طبع مسمو لثمنه
أو بالاشترى مع بعض آخر به وذلك انتظمت أحوال وهيئة البحرية العثمانية نوعا وفقت الدولة
بجمله مدارى بحره لدرسه فى الملاحه فها ورتت الافلام والادوات لخصوصه لدراسة عتيا
وسطمت هيئتها لتتألف من اثنى ثلاث فوج وتلحق بها لوجاهات لعمانية فى البحر السودسة
١٠٣٤ هـ (١٦٥١ م) لطائفة قرصان القوزاق الذين كانوا عاروا على سواحل الدولة
ونصبت الدومى لهم جلا عليها عاتين وخمس مائة من نوع شعبة وكانت الدومى ملاحه
من جنس سفيانية حربية تحت قيادة السودان رحب باشا انه لى كوى هو اعم يمكن من حرا

حركاتها الشراعية وبعد محاربة دموية سكن السوارق من الدخول في السفن العثمانية حتى كادوا يستولون على نعيمها لولا عيوب الرمح التي سكنت في السفن العثمانية من الحركة ثم انتصرت على سفن القوارى وأوقعت هالكاً لا تحصى بخلص مهاوى ١٥ سفينة وبلغت رجب باشا المدكور سنة ١٠٤١ هـ في حربه بكجيرية حلقه بجانبه حسن جلبي باشا ثم عزل بعد عودته بالدموع من البحر الأبيض وحلقه بياسولا دراع مصطفي باشا الذي حرق بالدموع (١٠٤٢ هـ) وحارب عمارة الاسانول واستولى على مدينة من خضم ثم حلقه مرة مصطفي باشا المعروف أيضاً بكميكش (١٠٤٥) وهو الذي رافق السلطان في حرب انجمن كاسياقي ولما ولي الصدرة العظمى (١٠٤٨ هـ) حلقه على البارز في حسين باشا وخرج بالاساطيل لمعاينة قرصان القور في اليوم من الاعمال بعده بالامن وبعد ان سلك بهم عاد كاع

ذكر الثورات العظيمة — لما أشنع حدير عزل خسرو باشا من الصدرة من العساكر أثناء حرب النعم قامت جميع صفوفهم على قدم نداء بصوت واحد انهم لا يقبلون غير خسرو باشا سردار اعلمهم وهموا على الامور التي حصر بالرسوم السلطاني وكادوا يسطون به لولا ان خسرو باشا تدارك الامر بنفسه وامتنل الامر السلطان بحافه الاضطرب واقام في بوقات ثم ان السلطان طلب حصاراً بعش الى اسنانول ولما وصل تحت الثورة جميع انحاء العاصمة وامتد الهياج الى لاسانول وقرمان وسيواس حتى خضع على حافة السلطان وكان رجب باشا الذي يفصل من القودانية وحلقه بجانبه حسن جلبي باشا مع الثائرين وبقوتهم ثم هاجم اهل القادس طوائف الباهي سراي السلطان فاطل عليهم السلطان مراد بنفسه من شال وأخذ بعضهم وينذرهم فبررت دعوا بل صمموا على طلب الصدرة فحاط ماش وبيع لاسلام يحيى افندي باسمهم والافندي مصطفي باشا وأربعة عشر شخصاً من خواص السلطان وفي أثناء ذلك الهراج قال حافظ باشا للسلطان جعلت عدالي يامولاي وتقدم نحو الجوع ليسان منهم عن مرادهم وعيهم فجمعوا عليه وقطعوه ارباباً واقتضوا رجب باشا لصدرة وحقني يحيى افندي وبولي مسند المنجفة لاسلامية حبيب افندي أما السلطان فابداً غناطاً بعد من حدوث هذه الفتنة وأظهر التهمة والنبات وأمر بقتل رجب باشا المدكور وأرحضه العباد ومع ذلك قال انفة لارالت قائدة وسب تحريكها أيضاً إلى خسرو باشا وهو في بوقات ومن قتلوا في هذه الثورات الدفتر دار مصطفي باشا وانا بكبيره حبيب أغا ومن اسلمان موسى وجلبي وغيرهما ثم أخذ السلطان يحشد في طعاء من انفة باسدة ابي استعمالها فملا صدرة محمد باشا الارناؤدي فحشد عن رؤساء الفتنة وقطع دارهم واحداً بعد واحد في بابته ابيكبير به ودخلهم منه الرعب وهدأت الاحوال في الظاهر وفي سنة ١٠٤٢ هـ سكن أيضاً من تطهير الاضول وصاروخان والعمران ومن عثر وحلب من العصابة وخارج وقلق أطفئت انفة من كل الجهات ثم التفتت لدولة التسوية أمر الخلاف والبرع الحاصل بين أشهر امكة فأرسلته ومهدته فاطمات بذلك قلوب أهالي تلك القلاع

و بعد ذلك تقدم الوزير اعظم محمد باشا بالجنش الى جهة اشرو (١٠٤٣ هـ) واسترد خليل

بأشاققة وان ولد وصل لصدور ارمدينة - لمبدأ أحسن فقال علي بك بن المعلى أمير لسان وكنشق
عصا طاعة الدولة سنة ٣٠ سنة وكانت للدولة غير ملصقة له لا شفع بها ما هو أهم وبعد عدة
وقائع تلاقى الصدر مع الأمير المذكور بعد اربعة عشر سنة وولد له أسير وبغته و ساجون متلا
ولأب السلطان عصا طاعة ورده الى وطنه وحارب وولى بعض أوصاؤه الدس أمره بدور لفته عصا
الطاعة ثم غرمة وأسيره هو وولده ورسلم الى الاسنة تصا فعا عليهم السلطان أمير كرامه - لأنه
لم يأت أحد أقاربه على الدولة بعد ذلك بعدل واضح أن ذلك باعتراف الأمير المذكور وولده لا كبر
أمرهما السلطان فعلا عقابا لهما (١٠٤٤ هـ) وأمر فسمو حل لسان ووجدل لمرور الى
قضاء و صعدت تحت دارة نواب القنصل رأسا على ذلك لكن شخص من ماله وفي ذلك الاثناء
تعدى ملك بولونيا ولا دسلاس السبع على حدود سلطته لغنايه وفتح بعض لقلاع تتبعها
فاضطر السلطان الى اخرواح نفسه الى أدريه لم يستعقبها لخر به لانه ما أسرع و جمع جيب
من تنازروا ملك بولونيا امدا كور وكسره وشر كثير من جوعه فاضطر ملك بولونيا يطلب الحلم
فأجيب على شرطه أن يدفع للدولة مبلغا كبيرا حتى يسير غرامته ثم دس لسان في د خلافة
سمر السلطان الى فرج وفتح روان - لما كان سوي الحرب فتمت من الدولة وعنده
الحكم مسدود من طريق لم تقطع وان كان يوقفت في بعض الاحيان أن عصب مؤاسه عصب
للا سبب السابق ذكره صمم السلطان على قيادة اجنحه - هذه فتح بعدد واسعد لبعده على
امراق الا أنه حوّل بعد ذلك عزمه وأر دفتح مدينه روان فقصدها (١٠٤٤ هـ) بعد ان ترأى بزم
باشا المحافظة على در الحلا ففوق أشا دهاه قبل كثيرا من دمر اءاجل له لاس تحق له ر ٢٢
المفاسد والاعداء ثم تقدم وفتح روان وكان عسده نصبة فحصل الشة في حدود - ثم تم قصد
صفهان في ربيع لانه أصيب بانقرض في ركفته فعاد الى لاسانادر - مر نصي باشا المحافظة
على روان وأحمد مع خان روان المدعو أمير كرون وكان اسلم للدولة (١٠٤٥ هـ) ولما قبل اشته
جمع لشاء جغت او حاصر روان واسترد هان بعد حصار حرج به مر نصي باشا حاليه مان به
ولما كان الصدر الاعظم محمد شاه بلخيش في أصر روم ولم يعد مر نصي باشا قصد كابل هرس
التحقيقات التي أجريت بعد ذلك لمكر اية الصدر لم نصي باشا عزل الصدر لمد كور وولى مكانه
برام باشا (١٠٤٦ هـ)

استراة بن عبد الله - لما كانت مدينة بغداد من المراكز المهمة التي يحجب بها شوكوف في يد
الدولة وكان السلطان يسم على استراة دهر بن عبد الله ولم يصره عنه إلا في مدينة رواب أمر سنة ١٠٤٧
بالجهرات ثم قصد لفرق على رأس جيش يبلغ مائة ألف مقاتل ورافقه شيخ الاسلام يحيى أمدى
ولقبه دواب فرمى على ناسا وعض وهو في الطريق على رجل كلب يدعى المهدي ووجهه يسمى بالشيخ
كامل وقتله بعد أن ألقى له لحيه وأراح من بدعته العبد والموصول إلى الموصل قدم عليه ممراسم
قبل ملائكة الهند حجاب الدين حجاب شاه وأعلموا أن ملكهم سيهجم على بلادهم من جهات قنصار
ثم بعد أيام بولي الصدر الأعظم بمرام ناسا على الصدرة طيار محمد شاه وناظر السلطان من حدود
الحجم كان انصم إلى جيشه جميع الجند والمسكرين بلاد الاصول حتى بلغ جيشه فيما قيل ٣٠ ألف

مقاتل ثم وصل احسن نصير الى بغداد بعد حروجه عاشر يوم وسبعة وسبعين يوما وفي الحال
 انحطت لعلها كره طرفها وكان ان المماليك تقسم جيش السلطان الى من تدر برناجيوش
 ولحق بعضا من الدولة على شاطئ الدجلة فقاتلوه فالاثنين ثم هزموه هزيمة مكررة ثم شدوا
 الحصار على بغداد ووسطوا المدافع على الارواح وكنت عاتق ربح فحربت وهدمت كثير منها
 وأمر المهندسون بعمل عم عظيم وملؤه بالنار ودول أطلقوه هدم بابا عظيم من الاسوار فلما رأى
 أهل بغداد ما هم فيه دعوا الى النابا بهم سيقطروا الى التسليم ان لم يجدوهم وقت الشد الى
 السلطان في طلب الصبح فلم يسل منه ثم شد الحصاروا أكثر من السبعين ليلا ولم يرحلوا فقتل الصمد
 الاعظم وبعده حتى أر غير يوم من حصار المدينة استأمن بحفاظها بكباش حان وقتها فالتحقوا
 يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ٥١٤٨ هـ وقتلوا في ذلك اليوم من النجم أكثر من عشرين
 ألفا وأسروا كثيرا من رؤسائهم ولما كان مرض العرس يند بالعدا نزل أمر الصلح والحرب
 بين الصمد الاعظم ومصطفى باشا الذي نزل بعد محمد باشا ورجع هو الى دار السلطنة بالمعاذ
 منصورا وكانت حوله في احتفال عظيم وكل معه جنود من خانات النجم على رؤسهم مكباين
 بالسلاسل وكان عاملا من خدمته من الاسلحة مستغلا خلدت كما فعل اسكندر الا كبر حيا من فتح
 مدسه بل وبعد عودة سلطان طلب شاه النجم الصلح من الصمد الاعظم وأرسل لئلا سفره على شرط
 ان تستولى الدولة على بغداد وتزول ارا من مدينه روان وبعد ان فعل الصمد هذه الشروط الى السلطان
 وتوالت اعداءه فيها من اعداء من ثم أمر الصلح ونصبت شروطه (٥١٤٩ - ١٦٣١ م) ثم
 انسحب من السلطان في حلقه الوفاة في السادس عشر من شوال من السنة المذكورة وكان
 رحمه الله عاقلا ثاب الرأى شجاعا له قوة يعوقها عظم الاطال حتى لقيه لمؤر حور باسكندر الثاني
 وكان على باب عظيم من القصور والهمه قصص مع صهره على رعايا الادارة وهي على ما هي
 عليه من الاحتلال فاحسها وفهر لمعدين وقع لعصاة وسفاسل العتمة من حدود الكبريه
 ليس قسرا منه ومدحه الشعراء وقد شب هذا السلطان بؤس من الدولة الثاني لانه اجباها بعد
 السقوط ونشرها بعد نشر سبب الثورات وأكثر من الفتوحات وأصلح حال مالبها حتى
 أمسق سرورس لها الطعام العادلة ومواسى المرفقه

(١٨) السلطان ابراهيم خان ابن السلطان أحمد خان الاول

(١٠٤٩ - ١٠٥٨ هـ)

لم يترك السلطان مراد خان الرابع من يرث تحت السلطنة بعده من صلب ل عثمان الا
 السلطان ابراهيم جلس هذا على تخت بعد وفاة السلطان أحمد وكان عمره اذ ذلك ٢٥ سنة
 وأتمت له حقه في العفة على طريقة لغذيه وورعت عطايا الجوس على أربابها
 وقد راد احتلاله لسايا كثير بمجر دخولها كثر القدره حتى أدى الى الاضرار من شعها
 ولأدم الحرم فصار لا يخرج منه وقد أرسل على محته فأصبح محلا مستبلا وأهدى سائر السرى

السلطانة نفقوا عصبته وحل في أمور الدولة بأجمعها وعما عمن وصل حل يدعي حسن فؤدي
ويعرف بجواجه حجي الذي رثه في العسكرة في مصر وحيز وصلو يتدخل في كل أمور الدولة
الا ان لصدا الا عظم قزم مصطفي باشا لما كتب من أصحابه لمرامه ترخ بديفة هذه الاعمال لمصلحة
وعامة عكس من قطع دابر هؤلاء الاشقياء (١٠٥٢ هـ) وعكس نصيب نسبة مسئلة
المسكوكات وكانت المسائل لمصلحة أحدثت لمرامه كفي أحوال الدولة وفي سنة ١٠٥٠ هـ
هو انور رجي حذت المعاهدات مع الدول الأوروبية وبه وكي شعاورة ومساعدة والده سلطان
المسلمة ما هيكر سلطانة وسوى المعارضات التي أحدثت بخصوص حدود الميا والمجر على حالة ترمي
الطرفين ثم أنت الحربة من الادار لدلور عويرة وهدد باسم الروس وادبهم على يد اسفراء
مربحت لأحوال دول كالمسلمة تعامل اسرع لارام مجموعا ما عني به بعض العلماء ولم أحدثه
من الاضرار شدة هذه الصدور في هذا المعنى حتى انه لثقة التمييز والبحر اعلى مستملة قالوا ان
أكل الاميون واستعمال اسعوط راحت سوديما في جهات غلطة وفي سنة ١٠٥١ هـ فصل على
الاشقياء الذين حرفوا كسبه روسة وعاقبهم أشد العقاب وبعث في عسكره في ولايته عدد
لردع العربان الذين أخذوا في قطع الطريق ومنهم القرب فأعاد النظام والكسبه بولايته انه كوره
١٠٥١ هـ حتى عهد المذكور - لما عني سبباوش باشا السفارة ودانية (١٠٥١ هـ)
شرح بالدوسم لاسراده فلعنة راي الو قعة شمس في بحر اروق وكان القوراي استولوا على ما في مصر
السلطان مراد لراسع الاندلس لم يعم عرل ووقى في أيام عكس على ما أماني وخطه في راسه بحرية
أوروب بانه باشا شرح بالدوسم في العصر الاسود معه حسن مر كس ٢٦,٠٠٠ مقل
تحت قيادة اسلام باشا وتكر من اسراده اذ في بعضه لوراق حتى قطع دارهم من تلك الاطراف
وعاد في دارالاطمة طاهر عاكما فمصلحة فصل اساء وفي سنة ١٠٥٣ هـ شرح الى البصر
الاضح وقض على سفنة اقرصان الفرج وأصرها معه الى لاسانه ولما وصل رموه بتممة
قتل بدمها وحلفه على رئاسة الصربية ولى رود من أبو بكر باشا (١٠٥٤ هـ) وشرح
بالدوسم في فصل الرسع كالمعاد وبعد تحوله في الصرا لا من المتوسط وعوده الى لاسانه
عاجلته ارفاة وخلفه في رئاسة الصربية لقودان يوسف باشا الذي شمر بفتح قبة مائية من أعمال
بحرية كريد وبعد عرل قزم مصطفي باشا من بصدارة لاسب عرل ماله الذي حصل من كيرة
وجود بعدد العديد بالسراي من اجوري خطه سلطان راده محمد باشا (١٠٥٤ هـ) ولا خلاف
حصل فيه وبين القمود يوسف باشا عرل ووقى منار من بعدد صاوح باشا وبق في الاياما
ثم عرل ووجهت في هرا ياره أحمد باشا (١٠٥٧ هـ) وكان ديتا مرديا له داحر حث عليه
الجنود ووقته

١٠٥٥ هـ محاربة جزيرة كريد (١٠٥٥ هـ) - لما رأت الدولة العثمانية انه صار
ببعضها معظم سواح البحر لاض المتوردة وخصوصا من حل اقر بقيه رأت أن من الضروري
فتح جزيرة كريد لحدود وسرسة مستلكاتها وسواحلها من موقع البحر رة البحراني بسد في لاهم
ذلك ما أحدثت نقص لافان ونهر الفرس وبما كانت المساوؤ بامتتعة بحرها بخصوص

مسألة لبروتسانت اتفق في سنة ١٠٥٤ هـ (١٦٤٤ م) تعدت بعض سفن قرصان مالطة وقصت على سفينة عثمانية تجرية كان بها احتياج وبينهم من من أتى دار السعادة ولما وصلت سفن القرصان المد كورة في جزيرة كريد بفلسم أصحابها ما من الأسلاب مع ما كمل اليها دفع عنهم وبعد ما أقاموا فيه في عدة اجريرة ونحوها أعياها في جزيرة مالطة وأخذوا معهم ثلاث سفينة عند ولاء سلطانهم اجبر عصب حاد على هذه التعديت وأصدر أمره في الحال لجمع دور لصناعات دل الاعتماد في السفن واصلاحها وتقوية الادوات وأمر الولايات بتجهيز الجيوش وعلى القونان يوسف باشا الذي تقلد باسمه البحرية (١٠٥٤ هـ) بعد ان بدأ بكر باشا سردار على يعيوش أيضا بعد ان سمر صر هذا القائد جنود البحرية في نظارة البصرة وزعمهم على البحر (١٠٥٥ هـ ١٦٤٥ م) ثم أفلح بالدوب وكانت مشكلة من ١٥٠ سفينة حربية بها نحو مائة وحبس ألف فغار من اسار ودون نحو خمس ألف من معدوات الحديد وحسب من مدعوا للخصار وغير ذلك من آلات طرية الاحرى ولما حرت هذه اعمارة من الدردسل توجه منها سبعون سفينة لياسلايك وسون سفينة لياسلجشم لتأخذ منهم ما عساكر التي كانت استعدت بتجهيز المدكورس واكثر اعمارة اسبجس سبته بخاريه جعل الاراي وانهمت وبعد ذلك تعدت هذه السفن جميعها ميب دورر لسفر منها الى مالطة بعد ان اتفق بها اساطيل طرلس العرب وكانت عثمانية تحت قيادة ماكم طرابلس عند لرجي باشا ووصلهم بعد في مبادا اريي أحد والمياه الملازمه لهم ثم دعا لسردار كفه الامراء وقر عليهم انهم ان السباني الا امر بالسفراء كريد لاجل فتحها ثم أبحرت اعمارة فاصدة تلك الجهة الى اب وصلت الى ساحاتها وارتب يعيوش في مكان يدعى عر موصة ووصلت بخوش بعد يومين قرب لمدة خابية وبعثت على مد ربعة اسان منها من حل كريد وحرية اناتودوري (Anatodori) ثم أقت مر سها وخرج منها كويك حوس شابكار لثروملي يعس كره وكل من مر ادانغا كعداى البكير به ومن معه من الجيوش هماتهم وعددهم وعسكر وشاطي مير بلاطانية واستولت ادوينا على القلعين لموجودتين بحرية بودوري المد كورة ثم حاصرت الجيوش قلعة خانية الشهيرة من كل جانب الى اسولت عليها بعد خمس يوم من حصارها ودخلت في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) وبعد مضي أربعة عشر يوما من افتتاحها حاصرت اعمارة السادة لواء المعجى عثمانية تحت قيادة الاسير العام بارو بمودوروى (Morozini) فحرقت امام القلعة المذكورة ثم دخلت ميساودة وهرا كبرن عسرى جزيرة كريد وبعد تجمع الاميران المد كور كافة من السادة لموجوده بمياه الجزيرة المد كورة في مركز واحد خرج بها وأقمام حاسة وكانت السفن الكسرة من الدوبما العثمانية مستقبلة بخوار جزيرة باودورى وكانت لصعيرة في مينا خانية وكان السادة طلبوا مساعدة أوروبا فلم تقمهم لقيم البحر وبسبب مكيد وأرسل لهم أهل مالطة عشرين سفينة ومدهم الفرنسيون بالشو سرائخافة الانحلال بالمعاهدات التي بينهم وبين العثمانيين ولما أراسر دار الجيش اخرج الدوبم في صباح اليوم المذكور بخارية البنادرة اتفق فيام ربعة قوينة جلست اسرار اعطية بمباراة السادة

فأهزمته بدون قتال ويمنحى سيره صافياً في الطريق بلا تمعلايين من الدومما العثمانية فأنشد
القتال بينهما وبعد قتل غنى أسيراً سادفة عيوناً واحد أو عكس الاثنان من بهرته ولم
أخبرنا ما حصل أفلح غود باشا سريراً لدومما عكس به مقتضياً أن عمارة السادة في عكس
من يدعي ولما عاد إلى خاتمة أحدى صلاح ما عكس من المعتبر ووضع بها العدد الأخير به
والأردان وأبى بها أحد لقود ومعه دونه في الأسالة أمره بالصلح بين حسن باشا
القودان لاسق ومن معه من لعنا كرى في بحر كرى في البحيرة فتمت الدومما إلى الأسالة
سجل عبد الله في أن السلطان أصدر أمره في تصوير يوسف باشا في بحر بالاصطيل لفتح
قلعة قسديه ولما كانت بعض من العبرة محتاجة للاصلاح في ما لو بعض النساء بالاصطيل
طلب رجا منه لأمره الرابع حتى يتم الاصلاح بالارمنة فتعبر حصار السلطان من هذا القودان
وسعت الوشيق حقه إلى أن قله لسلطان هو وأمر من وعين به لمراسة بحرية الأوريموسى باشا
في بحر في فصل ارسع فأمره بركة كرى ولم يوصل إلى بحر مرة أخرى ١٠٨٠ تلاقى
مع سحر لمرصد في ارسع وسطها لا يفتنى في المعركة وتعين له لافتردا موسى باشا غود باشا
للبحرية وأمره السلطان بالذهاب إلى العراة من المتوسط لقتل عساكر من روملى ولا موصول
إلى بحرية كرى وقد صادف في أسفاره مواضع كثيرة ومشتات نتيجة من بعض الأعداء وأمره من
فعل من القودانية وتعين به فصل باشا الامدادهم بمعه دونه وأحدثى هل الامداد والدار
إلى بحرية كرى وصادف مرة عمارة السادة ووقع بها وسه بخارته تان ذات شان في حرك
وبعد عودته عزل وتعين به محمد باشا عماره (١٠٥٦ هـ) ولما كانت بحرية كرى ان أهلية
عظيمة تحارب به وعسكرته وكانت السادة في جنوب جداً من مخطوطها في يد للدولة العثمانية كانوا
لا يمكنون عن روميه سادى العنة سبر وستم من شمسهم في اعمار حتى منهم في سنة ١٠٥٧ هـ
(١٦٤٧ م) أرسلوا بالمرل طوماس موروروى لمرارة مكانه من ٢٤ سبيته من نوع اقليدوس
إلى بونار الدردسل لمخ الامدادات إلى قسده الدولة العثمانية إلى بحرية كرى وعكس بالمرل
المدكور من الاسلحة على قلعة بحرية بوعجه لانه ١٠٨٠ الواقعة في دم المصن الممدكور
ولما أرا محمد باشا طروح بامارة محمد سر جسامه وأمر لسلطان بعد ذلك وحيد بجهة انوعار
وتعبي وبنى أحمد باشا مكانه فود ما وكانت الدولة أرسلت في خصال ذلك أسطولاً بحرياً مركباً
من خمس سفات تحت قيادة حبيب باشا ومعه جيش برى فتمكن في وقت قريب من ضرب سفن بالمرل
طوماس المدكور وطرده عساكر من بحرية بوعجه طه المدكور ومن قلعتها وأهزمت عمارة
السادة ثم هزمت طرما لمرها من الامارة فقلعت إلى حلق لمرصد تعالفا لدومما العثمانية
في حرج ما وبنى أحمد باشا وبعد بخارته قويه تدمرت سفن الاعتماد ميرا وبعثت الدومما
من بوسيل الامدادت والدم تروى الجيش العثمانى لمر السادة بيه من كرى إلى فتح
بعد قليل (١٠٥٥ هـ) ولم يوقت بعض مدح بحرية كرى في العثمانية من حصص صامدية
خاصة اتهم السادة بالأسرقوا غور متون ويزناس وقورون من بلاد مورة وبقال أن السلطان
هم في معارته ذلك عمل جمع لمرارى الموجود في مماليك ولا معارضة شيخ الاسلام أسعداده
على سعيد فمدى أماماني من عمارة السادة فانه وصل بعد جهدا في خرفة سود من أعمال كرى

وقدر وحلقه سنة ١٥٩٥ هـ على رمة الاساطين عتلي مصطفى باشا وأقام بالدوس من استانبول الى كريت حيث ماتها وحلقه على رمة البحر به حيدر نواز محمد نائب فعاد بالدوس في السنة المذكورة وه عكس من الوصول الى مدينة حاسنة فأرسل اميرهم وبيك كان يخرج الجيود والذخائر الى امير شاهدوس ليدارقه . سنة من مدينة حاف من اشائها وأقنع من عايقه بجزيرة مدينتي ١١٠٠ واهل صرنا من عرله وهدى حمام بك راده على باشا مكانه (١٠٦٠ هـ) وفي تلك الاشياء قصبت إحدى السفن عثمانية تهاه لارخيل عني عليون سرالاهل مالطة ولأرسل الى الامتانة ونشاهد عمل الدار بصاغة به بمحمود من اسفله وجوده ثمانية وعظم حرمه وكان يحمل سبعين مدقة فاحتدوه من حالسهم وكانت اساطيل اعدو حبهما اذ ذلك حينئذ السدر والامان لان من اشاعل من كان ترقى جده اذ في كونه بلاد الاوربا وبه وكانت جميع اهل مل يسي سقم على هذه لينة الجندية لم كوزة بخلاف البحر به العثمانية فانها كانت متأخرة في ذلك الوقت عن مرآتهم من دول أوربا لعدم نظامها لاساطيلها الكثيرة مشاعلها ولما رسلت الدولة اساطيلها ثمانية سنة ١٠٦٠ هـ (١٦٥٠ م) الى اليونان لدرسل بطرد عمارة السادقة المركبة من ٢٢ عايقوا واغرتة برديكبيره والملاحون وأجموعا من الهجوم على سفن اعدو دعوى ساقهم كبروا من السفن عثمانية ثم لما قامت عمارة بعدد من اسوار حرج اسطون لدولة وحكن من بعض الامدات اللازمة في جزيرة كرس ثم عاد الى جميع استانبول ولما كان اعظام الكبرية عن الهجوم وقص عمارة العثمانية على العلبون المتقدم من الاسبانيا انتهت الدولة الى عدة سفن جديدة على لينة الحديثة فأصدر السلطان بذلك مرسوم في دار لصناعة الاساطين في سنة ١٠٦٠ هـ في سنة ١٠٦٠ هـ وندست البحر به في سنة ١٠٦٠ هـ اعدائه بحيث لم يقص فصل سنة ١٠٦٠ هـ الى البحر عدة سفن عظمى ولما تم تجهيز العمارة (١٠٦١ هـ) كانت مولفه من لاني علبون كبير وثلاثي عشر دوت معونات وحفصوا اليه الملاحين والعمال اكرامهم وقيل اداة بمودل من رويها احدثت اكثر من الانا طول مع العلبات واهتمت لذلك الافرج وولام وريثا لجمه ما يرى شككاش

محررة نهرية - لما تم ايجالدوت وتجهيزها أفلعت من استانبول ثم عبرت مصبق خزر من سنة ١١٠٠ حيث التحق بها سفن اسكوت ثم قامت بجميع ملقاتها بافاحدة جزيرة كرس وتمرورها على جزيرة نقشه ١١٠٠ هـ ملاقت مع دوت لعدو في الممر الواقع بين جزيرة كرس و ١١٠٠ وجزيرة نوليتا و ١١٠٠ وكانت حركه من ستين علبونا ثم وقع الحربي بطريق وامتد من صباح الى المساء وكان هاضم على طلاق للدافع من بل من نفسه بحيث أضر بطريق وناقل المساء اسحب حمام بك راده على باشا ودخل في ليمان نقشه ومضى اثنى عشر ساعة من نفسه تنف من نفسه وأحد ليلاه العسيرة باللازمة وفي الصباح خرج بالعمدة وكان حروجه منته غير مستبعدة فالتشروعه العسيرة بالطلاق المدفع واشتد القتال بينهم ثانيا ثم قدم بعبود باشا لعمدة في سمين وضع لأول تحق قومسدية كتحدا انفسه وهذا في نفسه ثم هاجم اعدو من بلنيس واشتد الحربي بينهم حواتقارت السقن من بعضها الا ان الملاحين الذين كانوا في العثمانية لم يكونوا يسيرون كان منهم مع

خير من بلاد درو من ومع سله باشا مشهور بل كانوا من مشردين لا غاردين لم يحوصوا
بجرحهم وبتدرياعى أعمال الوقائع فلهذا لم يهتم بمحور على لاعداء لم يحصوا سوي
عشر من فقط وناظر السقي في الحلف تركي انقودان وسط السور مافرة كنف دار الصفا
فانهم تبعوا بالكنيسة على ليعوم بل واب لدر وعبدك ارست انقودان في امره وصنع
رشته فمقدم اعداسود لمدعو ووصله في اوعى وتوسط سرور بطريقه لثوب بسقيته
واجرها سلة امامه كعدا رايضاة حيا و في سمن لكبرية اني خريتها بقت
نصر من بعدد الى اقل فكدر لقرودان من هذه الحافة كدر لا مريد عليه وكتب
في الحان ادومر الا كسدة في قواد سمن امرهم بالعودة الى قنار اعدو ويحرفهم عاقبه
الامناع ولشده كبر به لرو وقانه لخمى در مرو عدا مقصدا ياند غنطواس فيهم
ووجهوها نحو هذه تلك الاواخر قائلين ان ليس منهم من بخاطر نفسه الى شدة لدرجة وبتقيا
في لان وذلالم كمن قسح تلك الاوامر لارام وقد سمن هذه حالة العسفة عظيم
سمن بلحمة ونص بعدل بين عن الحركة لما اصابها من التلف واحرقوا بعلوب كبره لذي كان
بناء لوري لاعظم وقلبيون سر مشحوب سمن كرو ولم يقبل الكوات سمن لوم على الاعداء
ثم هم لاعداء على لسفان المعطلة وقتلوا جمع من بها و تودوا علم او مارل احمدين بارتك
الرو منى المد كوريت بل الاعداء بعلوب وحدهم الى ان قس في اواقعه وبتولى الاعداء على
علوب سمن فيه وقصد سفن سمن سمن الكبرية لبر وخرج من بها طاهر قهما الاعداء وقبضوا على
عاب من كان مهاوقا فمهم عن سمن

ولما رأى قنود سمن بالافان في السقاء فخدمه في من السمن وقرى حر روروس وانقو
بدهاند في اسفان سمن كانت تعرف عنه ثم عدا لملحاحر بالسقيته لها كه كل من غرد
أو خطا وقصر في واجبه من مهل وهرس على كل ما يات منه من عتاب وكان مهم كعدا
لترسانة اسد كوردي كان بولي راسه احد سمن لاسفان كاسق وكتاب الحكم عليه بالتجريد
من لدرجات وخلق لحيته (وكان هذا الامر في الوقت المد كور من دشانات اسفان) وبعده مع
طائفة لثورسة لى تميل باقادي ف ثم بعث تقرير امصلا عن سمن كذا في سمن بول وبعث قور
جلى كعدا لثورسانة مكنه ثم اقلعت لرو سمن رورس الى سمن سلم ما بها من الاروق والدخار
الى سردار الجيوش ثم طافت الى الامانة

وفي أوائل جمادى الاولى من سنة ١٠٦٢ هـ (١٦٥٢ م) جهرا اسودان على بان لدوسما
اتوصل الدخار لاهمات الى حريرة كريد ول وصل الى چاق قاعه وحددوسما السادفة راسية
مام كثر محاصرة لدر عارم معه عبور لاسفان فانتهز اسودان طسلام الليل وعكس من انراح
ثمانية سفن مشحونة بالاروق ودون ان يشعر به العدو وأما اسودان فانه سمر حتى وصل الى
حريرة مسددا لى وهذا ركب السمن المد كور و أخذ معه كثير من سمن امر «لبر و سمنهاو
راهب كريد راد فتح حريرة سمن لى ١٠ وأخرج حمله من العكر لها جها
وسمنهاو في ذلك ارحصت رة معه سمن السمن اوقو وسمنهاو سمنهاو سمنهاو اذهاجه
اعدو وأطوى به خسائر حرة و حيا فصد حريرة كريدوا خرج سمنهاو من الدخار المهاب وال

عازلا استاصوب وخدمت سريره وامه سوه نندبره من راسه لخر به وصادره وعسو
مكابه بحر كس دروش محمد رساوب قطع حد البحار (١٦٥٣ ٥١ ٦٣ م) قصد حربه
كر به ثم حاصر قلعة سله واسه بود عليها عسود كتبت امر به من سالي دستايشه تكي منه
ويقول ان اهالي القلعه المذكورة قدموا له لطفه من مدة وبقوا مع جريه وولده كمال علي
القبودان عماله فانه فيه غير الخسائر ثم اطلع العمودن في حربه وروس ثم انت عمارة لبادقة
وحاصرت المقاتلة تحاصر القسودان على خروج ولبث حاربهم مدة ولم يقدروا على ان يسلطوا باعالة ليو
عليها الاسودان وجهه من العسود به في سالي سالي راده محمد باشا طرح بانوسيا وأوصله لداخل
الى حربه كرسه ولبث عسود ووجهه من سالي سالي في اخره ورماد باشا بكر ملك يودس في اسسه
المد كوره وخدمه لهدا ووزير مرشد به سعه في سالي سالي راده ورتب امورهم ونظم حواليا ودرج
رجالها وخدمه عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
المعرب اعداده والاعداد سريعا ثم في من طر بس العرب اسودان ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
تحت دوه سد به محمد اعداده كرسه ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
القبودان كرسه محمد ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
محمد اسسه ومن حلاله سري في حواليا عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
راوم اسطان على جميع حواليا عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
فاسم ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
و تعلقبت تظير فضل اسسه في سالي سالي عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
وكانت ما به سالي سالي في ذلك سالي سالي في ذلك سالي سالي في ذلك سالي سالي في ذلك
له حله واداره الكثيره فلو مع هذا الامر في لارستان وعسل بدهم عن حراء ترفيات
وهم لسان الصدر لا عظم طر حرجي احمد باشا بن لوانج جديدة (١٠٦٣) قال فيها بعض
لصاريف وعسل لسان ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود
عسود ها تظير الشكاوي وقردي كبريه وانخذوا في لافساد وفي ذلك الاساس حصلت بحاربه
شكة البحرية اذ تبة له كرسه

واقعه شبيكة اشيرة - اعراض في ٢١ جدى الاخر من سنة ١٠٦٤ هـ (١٦٥٤ م)
صدر من رسوم سلطاني سسودان مر دباشا بن شويجه بانوسيا كرسه لارستان لعود من بوعر
الدرديل وحيد في ساحل حلب شكة اشيرة ١٠٦٤ هـ عمارة ساريه وكانت مر كيه من ٢٦
قلوبه من سسودان في سوالي ان وصلته اربع غلايين بوسية وسن الكوات وبعد
ان وصلت في اساطيله واسعه سريها عزم على الهجوم على عمارة لارستان وعساها على الكيفية
الاتية لعل الغلايين الحاميه بها كرسه بالات وسن سكاوت في اسماح الاعان وجعل غلايين
طر المس العرب وغلايين اساطيله العثمانية في جناح الاسر وجعل المواضع والاعيرة التي بها
ليكبر به في عسل ثم تقدم جميع هاجم على سالي سالي لادقة ليدرس يحصل مهم اذ في حركة حربية
ارسلنا على ما نوه قل ذلك من الانتصارات العظيمة على اساطيل العثمانيين ولم يذروا لاولئك
اعثمانية سسودان من كل صوب وانصف سسودان عسود ولبث عسود ولبث عسود ولبث عسود

محرمة كفر المحمية - لما علت الدولة بمحورودو على البادية الى جهات البوغاز امرت القبودان مصطفى باشا الاقوي بالذو وما وكان بولي رياسته بجريته بعدم دناها خارج في أوائل شعبان من سنة ١٠٦٥ هـ (١٦٥٥ م) فوجد عمارة ببادية أمام كفر فاراد مهاجرة العلابيين لاما ببقية منها لا أن سكوا الربيع بعكس علابيه من طرقة بالاشريعة وسافها التارقيرا الى ساحل الروماني فاستدعى بعض من العرب بالبادية من وقت (والى الى العرب وكانت آلاف العرب كثيرة حتى تغطي سطح البحر بمسبح بعض وقد ظهر كثير من العثمانيين في هذه الواقعة فجددوا صراجه برباله كروا عن العثمانيين للمساعدة عليهم وقد علمنا انهم سبع سفن ثم أحد القبودان الذو وما لودع في فر وذهب سداقه في حريرة كرملاك ولما بلغ القبودان باشا أن سادقه حاصر وحررة بعثة للاسيلاء عليها فذهبهم فهرب العدو وخاف لقاه وقد عد المؤرخون هذه الخسارة للقبودان بغير حساب له في الواقعة ا. ب. ٥٥

وفي سنة ١٠٦٦ هـ (١٦٥٦ م) وردت فرس حسن باشا سردار كريد بغير ضعف حالة الجنود بها القلتم وأنه بعذر فتح قلعة دندة لذلك بل رعا حيل صغوبه في المحاربة على نزع الى صدر لاسلاء عليهم وأسلمتهم بدولة في فتح في اجريرة في ذلك السنة فاولى تسليم التسلاخ ابي سيد لعا كرا لاسلامية الى الاعداء وخرج اياما ببقية منها فعد ورواه بلسا بحت في طريقه نهائية ومن جهة أخرى كانت ببادية أمتهم بحتات من حكومات أوروبا كتيب بذلك فوة وكثرت سفها حتى بلغت سبعين سفينة قسرية فتمكنت من سدوت غازا الدردنيل ومنعت العبارة لعمانية من لعمور وفي خلال الشهر من سن سداقه أحد اسبودانات ومعه ثلاثون نفر وسلم نفسه الى مصطفى باشا بحتا باشا محفد الوعارو عتق لداية الاسلاميه ولما أرسل الى الاستانة عينه الدولة في دار لصناعة رتبة قبودان فليد وفي ثلاث الاشياء عرب مسودان مصطفى باشا من رياسته بحربه وكان حيدر اعلمه ملك كفة ثمر ومصالح دار الصناعة لدر به نام بأراداتها ومصر وهاتها وكانت الاعمال بها في أيامه جارية على أحسن عدم هذا خلاف معلوماته في في الملاحة ونجار به العديدة وحاربه وكسب أمر ادا القودان بعدد عليه وتحب له حسابا وتعين بلة حالي رده مصطفى باشا (١٠٦٦ هـ) ولما كان من تحباب انيرة المترين لم يصل هذا المصنف المحفوف بالخطر والمأى فعمل لولا مصر وبعده بركس كعب باشا

محرمة جنان قلعة المحمية - علم ان السودان كعب باشا بعد لم يكن من الرجال لارعين في اذرة الامور ولا من الدين يعتمد عليهم في مثل هذا المنصب المهم فقد كان صاعلا بول القلاب ولهذا فانه لم يسلط اليه ما عساه الذو وما من اصعب وعدم لنظام حوفا من ان طلباته سابق ماله الدولة فيضطر للاسئلة فأنق الحلة على ما عر عليه ثم قطع بالعمرة سنة ١٠٦٦ هـ (١٦٥٦ م) وكانت من كبة من سعة علابيين وسبع معونات وحسه وأربعين غرا ولم يكن هاما يكفي من اجودا المتدربين ولم يصل الى سوار أربي ما من قذاع الاناصون ولم شاهد من ببادية وما هي عليه من الانتظام لاستعدادات ودخله الرعب وعقد مجالس على محافظ اسوار وتقرر فيه به لوجود نقصا ببقية الدولة لهما ببقية اار هاجتدوا على الاعداء كثيرة لعدم المقيمة النظام

استولى أصا على عدة سفن بحار جزيرة روم وفي تلك الايام ظهرت دوما الساذقة خسة
بحور صاقر واستولت على ١٨ سفينة من السفن عادمة من الاسكندرية حاصلة للارزاق
وتصدت أيضا لاسطول اعظم من حرا العرب وكنز خفي من ثمانية علب من دهره ووسا وصلت
هذه الاحبار الى راجلة لعدة اسابيع ثم ما يكره واساس اما الصودر باشا فانه شاهد
دوما الساذقة وما عي عليه من افة تواليعا لم يجلس على الحرو ح من ميسرويس ولما كانت
لاخبار واردة من جزيرة كريد اجابى عما عي عليه الحنود العثمانية فيها من المضايقة والفاقة
واجتمع اذ تحت دا الصاعه بجهة اصول حرم من تسعة عشر مليون وثمان مائة
وثلثين غلبه وفسدت بالادوات وبن القارة الحنود التي بها احد ضباط الكيصرية
المدعوقا ماعا فلف تحت قياده تسمى باشا وكيل لشورانية

وركة كوبري محمد باب - قد كانت احوال الدولة في ذلك الوقت في أسوأ المصايف
وما نجا على شها الاقلام وحديثه لعدة دهرت فيها عواما من البحر بدو لا يحطه وباد ساذقة
اساطلها في عدة دهرات واستوداها على عشر حرمهمة بحر الارحيل كل ذلك في حالة
سبات وجول لا يمكن من ريق الحق الادفع في الموق ولا قدر على سدش الاو سعبهم مشغول
حتى قضت به عار خلاشهما عار ما وور بر على بهمه سرا لا وهو جيري محمد باشا وكان من
الذين حكمتهم البحر ودرتهم لانام وسافص على مسد بصفارة شهر من ساعد الجند لسد حال
ورأى اصدع ويمكن من مراده لكونه كابر يري في الحقيقة الاصلاح وينتفي بكل حوار حه الصالح
وعكدا كل امر حلت له بنية وحسب فيه الطوبى والحد في شتصال عروق مسدوا انتف
في توطيد دعائم السلطة وتحمس بسام الادارة وهو الجموع البرية بحرية وزبها وشر
وعبر ذلك من لا عمل لمعدنو لا رة الساذقة حتى اكسب دولة حية جديدة وطريقة حيدة

ذكر محسار بة قوم براني لحرية - لما كانت حالة الدولة سياسيه ولادري وصلت الى
ما عربك وكانت سفن الساذقة لا بد من محاصرة الدردل تجمع حروح لاس جيل عثمانية مسه
راى لصدور المد كوران من عرياء لحالة على عهده ككفه فعدا خيش بهمه ودها الى
البوغاز وجعل القلعة السلطانية من كرا الاعمال واد انت هات صرعا على من محل الر ومالي وكثر من
سجل الاصول بجهة التحكيمات ومطها بالمدفع حسمه وبذلك يمكن من طريق جمع سفن اسد
الراسية في تلك الجهات الا ان عمارة الساذقة لما كانت لا تزال في اية على عدة عشرة اماس من
كفر المد كونه هم المصدر على محاربتهم الطردها عما وبعد سدا امره شجها ورتد حتى الحرب
رمطوبلا بين المديتين وظهر من لطرفين فقدم عيب ثم عرفت ما عوفت سفن العثمانيين
باضطدامها عوفه اخرى من سدهم وفص استقه على ما عوفه شسة ولمس راى ليكر به ذلك فرو
بأعرتهم وكاتب ثلثين عرابا وهرت عشر ما عوفات عن فيها ولم يندشكر بسات وتشويقات لصد
الا عظم شبا مع ما بدله من المساعي وما امره من من ساهو الاو هو ولمس راى لصدور لاث احد
في تشيد لاصحك مات ساجل الاصول ليجمع ما من ليس السفن من ساط لا عهده عليه ولما
شهد ساذقة شر به لعمارة العثمانية طهرو الجسار ولبنو رمونهم سوافاتهم على السفن

الرسمية وعلى سلاخ ثلاثة نام بناليه وكان لعثمان يواسيهم من ارباب قويه واخير ايام
 سببهم من ذلك شيئا منهم ثم اتيهم خوماس وجميعه (١١٠٠) على
 القرض على لدوم عثمانه راسية بجوارهم روي ولما حصل عليه خبر لعمه دراهم في امره
 لاسببهم عطلت وعسا كره ظهرا احدا لخدمه ومع كل ثأ احدا في وشجع طويجه
 لاسببهم كانت فتندم خدومهم وكان يدعى فخره بمخلصوب اندفع على سببته الاميرال ثم تبعه موقع
 مشدوفه على شجر بارود السببته مفرغ وطارت السببته في الهواء وقتل الاميرال وتكونت نف نهر
 معه وضرب كثيرا بالسيف التي كانت يحوا بها قلوب عدو ذلك دواعيا لعدو وارجو عاقرا
 وكان الاميرال خوماس له كور من امهر امير ذات الساقه حرب ومثابيس نحو ١٥ سنة
 انتصر في اكثر وقائعها وهزم اعداءه من تسسكومور وور بني اميرال لدواعيا في كتب هاجت
 سببته بعد فسخها وكان مشهورا لمسا الاميرال اذ عرج ولما قبل لامر بالرفع لهر حيين واراها
 ورجعوا في الخيال في نوعه اطه نار كين سه عسلايين تسكرام من احدثهم باميرال كادا
 لظو يحيى امد كور عكافه فاحرقوه وكل من صدق في اتاربه وعاقب كل من ادين العقاب
 من العواد ثم احدث بجهر فوه تحريه شري وبعث سببته وقد كان معطام العدة بغيره مع
 العودان الا كبر طه بال محمد شارج لوعارم شيرل في سببته وكند سببته بوس وحزائر
 ولما حصلت اميرال صدر على سودا وقتل مفرقه ثم وجهه على حرة نوعه طه فسردها من
 اسببته بعد قتل وطرد سببهم من حارار موعا وشيد باجر برفقلا واتيها حامية بعباده
 سببته ثم رسل عدة تحريها حسة لاف حندي مع القبول طوبال محمد بشا في سببته
 اعيى سببته علم من يد السببته فحدث حاصر وهب بكونهم بومام الصدر رجوع الى استانبول
 فحرب بها سلطان وفي سنة ١٠٦٧ (١٦٥٦ م) اذ بعد فتح برفقلا طوبال محمد باشا
 من اسببته وبعث بغيره سببته سافر ثم قبل سالان لسلطه كان له زال ربه بالحق ونعير بعده
 چاوش راده محمد بشا ولم يكن طوبال بال في حسي باشا تعين بعد عودته الى لاسانه صور باعلى
 الدونية الا هم فتسببوا بعد منه ونهني بدله ولله كندى على باشا (١٠٦٩ هـ) ثم حمله
 حكام بك راده على باشا

ثورة رة حسن باشا (١٠٦٨ هـ) - بينما كانت الدولة مشغولة بحرب اسببته
 اطردهم من بوعا لدر دل بكاسق قام ابراهيم حسن باشا واصل من انا لباقي ثورة سببته بجهال
 الاصول والاعلى عليه نحو حسة عشر من الشهابات المعروفين وغيرهم وجهه من عسا كرا لساقي
 الذين هروا من عقب البويرر شهر كوبرالي محمد بشا وطوبال محمد شارج من الدولة عزل البويرر
 المان كور من الصدارة ومعاقبته وهبها الى صبار راده احدث باشا وكان من حزبه ثم احدث شيعة
 هؤلاء الاشقياء تبايد بومام من بومام حبي اربع البويرر اسببته منهم ثم جهر السلطان عليهم حششا
 جعل علمه من تبايد باشا والى دنار بكر وطالب اتعده لالاعسه وكان له لال لال في اريه لافاوصه
 معه ثم ضم كندى باشا في روسه لالشري ثم تبايد اجمو وكسرت شوز وار حجتهم في بوية
 بعبادان بعبادان اخذوا عسمة وتناعت لفتاوى شرعية من جاب شيعة الاسلام بتواير بالاصالح

[illegible]

و قد كان قد استأذنه قبل في هذه الواقعة ولكن لم تحضه يومئذ في آخر شهر رمضان فحصل أيضا
وفد آخر من أم قلعة قنديه بين مطرب عثمان من مائة من سفينة مع بعض حراصة
وبين بعض السادقة دبرت في المأثرة على عثمان ومع كل شيء لم تفر عنه فاصدوا لا عظم
بل كثر رماها جات على القلعة لأن المديعة كانت غير محصورة فمن جهته يخرج تمكن مطول
من حشيش مرادوى عمده سنة آلاف جندى كثير من ثرائف فرسانا كان حصاره لمدة أسابيع
قادة له وده ونازل ١٠٠٠ من أمدها (١٠٨٠) ثم بعد أيام قلان حصرت
من أخرى من طرف اليا وناظره وناظره بالاعان أيضا أبعد هذه الخداع كانت في إثارة
جبهته انما بين فسادوا احصارا وناظره وناظره وخلفوا سور هذا العام ولا بعض عدد
حاصرها في نحو أربعة آلاف جندى وروا أنهم لا يمكنهم لا من رعي المد فعا اضطربوا فظها السند في
المرال موروريسى في السلام فدخلها فصدر دعظم كثر بل أنجدها في اليوم الاول
من جمادى الاولى من سنة ١٠٨٠ (١٦٦٩ م) ثم شروط عظم من طرف عتري
فيها القائد وروا بالاند عن جمهوره السدقة بالاند عن حرة كرى مداعمة لأنه انه وروا منها
وهي سودا (Sula) وكرا بوسه (Corabusa) واسمها بوسه ١٠٨٠ ثم
كما الصدر بيده كباشره السطان بهذا اسم المين واعداد اعداء من قلاعه وواته
تتابعه في رعاها في اسمها رسول فاحسن السطان مساعده ثم عليه وعلى كاف من كالمعه من
السباط والخدم بالانعامات الخ لينة

[illegible]

وما تكدرت العلاقات بين الدولتين وراسا السعدت باجمعه. فاستادقه في دور
فراستاسيو كوايم في تقدم العلاقات مع الدولة وأوعز إلى السفير بذلك لأن السفير وكان يدعى
الموردى لاهو مانا. فاستادقه مع لاهو مانا في هذا الموضع من امره لصدور وسمعه معه
قولا ولما لم يقدر السفير المذكور على إعادة العلاقات بين الدولتين كما كتب إلى وزير رابع عشر ملك
وراستاسيو آخر يدعى لاهو مانا في سنة ١٨٠٠ (١٦٧٠ - ١٦٨٠) فاستادقه
حري مؤلف من أربع سنين صامته وهذا لفعل راسا في السلطة وثالثا على منفي فاستاسيو
وأمر فاستاسيو بأعصار السفير وحاشيته وكل من أراد المنهج من الرخوة. فاستادقه في السلطة من
قول الأمير ومع ذلك لم يقبل الصدر ما عرض به هذا السفير حتى كما تصور. وحدث إلى حرب بين
الطرفين الآن التي والموردية ولم يهتد إلى استعجاب هذا السفير فاستادقه في سنة ١٨٠٠ كوسير ملكه
من بوال صا السلطان فجددت العلاقات وعادت الصداقة بينهما. فاستادقه في سنة ١٨٠٠

[illegible]

محرر در فرانس - است ابره - ل - المونیا - هریه مسره قیر
سماق و - ورمال بر آب پی شنه ۱۰۹۶ هـ (۱۶۸۱ م) اسطول فرناوی مشکی

[illegible]

مخافة جهير ١٠٨٩ - لما اتفق لدولة هونغ كونغ ونيون رئيس قضاة صاري قلمس التسمية
 المدعودور ونسمو (Porozedasu) وكانت الدولة تنحصر من يملك يوليها بالتحاليلها وأعاته
 وانسرح عليها جهير وانصاع الى الروسيا وسم لها يد جهيرين قاعدة بلاد وجهه السلطان عليه خان
 القريم سلم كراي وسرع كرسطان برهم، ثم الا انهم ما هم ما امام جهيرين ولم يتمكنوا من فتحها
 فاعتم له لطلان لثنت عند اوج حقه فحاربها الروسا وسدتم حتى وصل الى ساستر ففككت ههنا
 وبعث لصدور عظيم باخوش (١٨٩١ هـ) صار بعد رخصي قدم بلدة لك كوره وتلاقت
 عا كره مع عا كرا الروس واسار وبعد شهر فمونه اسوى الصدر عليها ولما كانت بعيدة عن
 الحدود العثمانية هجموا ثم عادوا جيش الى سلسرة (١٠٩٠ هـ) ومع ذلك هاج السلطان جميع على
 مداوم قتال لروس الحماييم أحد أبه الأبار روس يادروا نارسان سفيرهم لطلب صلح
 وبعد ثبنا عوض مع أرباب الدولة عند وامعه صلحاً مصمونه بقاء الحالة على ما كانت عليه قبل الحرب
 (١٠٩١ هـ ١٦٨١ م) معاهدة تسمى معاهدة جهيرين أوردرس (١٠٩١ هـ) وذلك
 عساى أمير القريم

مخاربات النصارى (١٠٩٣ - ١١١٠ هـ) ومخامسة النصارى - اعلم ان هذا
 لصدور مريرى قريه مصطفي ناسه وان كان تافع فاسل حداثه الشهور وعدم الحسد مات
 نسوة على لدولة لأن تيره وجبر ومو حيله كان يبيع الاكر من عدم بوقيه في أثار عمله
 ول كان مسرعا لاسي على مال مسدته في قبول يمد يامكه او عها وكان يعمل مسر
 الذور معمله حث غيرة لثقة بعامهم حتى كدر ذلك بعضلافات اثار جهه التي بين الدولة
 وأوربا وكان لبوبوله لاول ملك له اساعده حرب ثلاثين سنة قص على صوجان الحكيم بيلاد
 لخرابص محطته وان عدم ونفى كثير من عبيها فاشتعلت فيها نيران بعبان والاحتلال وقام
 أحد شباب امراء الجمر المدعو امرئو كللى (١١٠٠ هـ ١١٠١ هـ) ورأس على
 اثار جهه على حكومة الممالك لخلص من سبب ادثار بعد اثاره في عدة فاتفق أرسل سترامس
 طرفه لطلب من الدولة لمساعدته وقما شترك معه أصاى بالانابا في امير لاردل ول كان مدة هذه
 واسوار قرب القضاء على الدولة للحرب على النصارى وصفت وى يودين أوزوب يراهم باشا
 سرعكر على اخيوش بنى امرئو راحف على له ثم تقدم السرعكر ومعه أمير توكللى
 وأمير لاردل ابافى لك كورس حتى وطى بلاد لساوا أحدى مقاتله جيوشها (١٠٩٣ هـ)
 وعين الدولة توكللى ملكا لك كور أمير لاردل لخر بوسطى أو بلاد قرص (١١٠١ هـ) ثم صار
 الصدر لاعظم فرم مصطفي باشا لاردل الى بلعراء وعبر به الطوبه ووصل الى ميرراب عن
 طريق استوى لمرار وجع مجلسا عسكر باواسناره بخصوص الحرب وبعد طرح الآراء
 طاعا لصدور رأى أورون يراهم باشا وأصر على مهاجمه وبانة عدان ومع اراهم باشا على
 رأه وتقدم في الحال نحو المدينة لك كورة وضرب عليها الحصار وكان ذلك في يوم ١٩ رجب من
 سنة ١٠٩٤ هـ (١٦٨٣ م) وسفر محاصر لهما مدة شهرين واستولى على كافة قلاعها لامية
 وهم أسوارها بالمدايع والاعلم وكاد هتتها عسا ما بعد قليل لولا ان حماسا وسكى ملك يوليها
 هو ومنقبى ما كس وباقير تقدموا بجيوشهم جفانقر نضات اسانا ينوشيد يوسى لنادى

على احتصاره يمكن لصدر من تجارها استعطف في يد لا عدد من وصوله (٩٧ ٥١) وقل تحفظها عبري باشا وكذا جميع من استعطف من العثمانيين وحوارثة آلاف عدان دافعوا دفاع الابطال واخضعوا بالاحتصار من حصار حجة وقد حاربهم ما ديد في يد عثمانيين من سنة ١٦٦ هـ وبعد سقوطها أخذوا من سعة في ريس استمع جمع كفه حيوش لغنايه المنهقة في تلك الجهات وسعت ٢٠٠٠ قتال معهم سبعون مدفعاً من جنان مع حيوش لمنهقين من هول مهاج وأودع يوم ٣ سوان من سنة ١٠٩٨ هـ وبعد ذلك سدد بهم من حيوش لغنايه بعد من سكنت حصار حجة ووصلوا إلى مصر على اية انه ردى بنفسها

وقد اخرجت في وقت المذكور من اعماله ما بعض الباقية وهو الصلح ونشر كوامع الدول المستعدة في تصالح له من على تحديده لعثمانيين ارسى حمايته بقيادة الحرس موزوري في محافظته ساسا ومعه عمارة بحرية من مولى على قلعة ماوروس والامور في حصار غامده ولما كانت الحوش انتمت من تحارب المساوس التي من ههنا من ادون مندمه كان اعداء بعض المصعب لما الحقة من اهر ثم اسدقه ولدت لم يكن للدولة حرا أي عمل مع السادقة لما اورد من الافعال العداوية في وقت المدة ورغاه الامر بالدولة تحت مصاحب مصطفى باشا فودنا على اسويب (١٠٩٥ هـ) وأمره بالاسعداد وكلت الدولة تهيئت في الوقت المذكور عشرين كبر من نوع لعلون منها اثنتان طول كل واحدة منهما ٥٠ درعاً أي ١١٠ قدم اكبره وطول كل واحدة من اثنتا عشرة لآخرى ٤٥ درعاً وبذلك تفرقت الدواب ثم قسمت الى فريقي (١٠٩٥) جعلت احدهما تحت قومداه اراهم باشا والثانية تحت قومداه سديت باشا حسن باشا وكانت مأمورين بها قبل ذلك من قبله سادقه سفاش من رسلهم المصاحب والملاحين وانما سكران لارمة بعد ان سطوهم بالاسلحة والمدة مع

وفي سنة ١٠٩٦ هـ (١٦٨٥ م) عرض بعض افعاب الدولة طلب الدخول ضمن امراء البحرية على سرطان اسوا من امورهم من كبره واجيب طلبهم وشيدوا عدة سفن حربية عسمة وقد نجم عن هذا الامر ان حصلت الدولة على دواوينه في ريس قليل كانت من كبة من ستر عسمة حربية معطها احد يدون كان صاحب بعض اوسن المثير من مصابقات شديدة لراكم الذين عليهم لانهم يبدرو في الامر جيد اقل من دهم عليه وبعد ان تم تجهيز السفن اقلع بها القودان مصاحب مصطفى باشا المذكور في اول فصل الربيع وتجهزوا في اواخر ايلول وكانت قد شيدت الدولة في تلك المدة قلعة عسمة في مخرج قلعة قلعة اخرى هذه السفن بحرية سحر وبعد ان تم تشييدها تم انقلع من ستر عسمة بالاسلحة والنسود من افعاب في رودس وتلاقي بالسفن المصرية النادرة بالاراد ووجود عليها من ان صديها حادث رقتها اسوا الى بحرية سافر وكان هذا الطل في محله لان مفرقة من عمارة لسدقة كانت مخفية خلف بحرية سافر قصد التفتت بعض العثمانيين وكان عليهم اسودان باور المشهور من تلخص في البحار ولما شاهد اسودان المذكور محي الدواب العسمة وكان لا من سلكوا المدة الى شمرقها في الكور في حصار وقع في حيرة ولا صغراب ثم لما شاهده قد صدر الامر لبعض من لدوا العسمة بالجملة عليه ووسمها

وافقي أثره كل من عبد القادر باشا الملقب بجاموس سليمان باشا فريدركه لاشيئنا دشويو ارج
المساعدة له على الفرار ولان العاشرين لمسد كورس سسلدلا يلزم من لجه ودي تعصه فاسرها
السودان لهما حتى اتملا وصل بالوقت الى خزيرود من عند تخلصا حرياءا كسما وبعدها مع
قوا لهما عاقم ما عي سحبه ثم ألقوا الدونب الى موحن مورد وناء مردد رها السابق عبد القادر
باشا بالدومما الى امسانبول وكان السادة استورا ادما على قلعي متون وفر من مساعدة بعض
لاهل الدس بضموا اى عا كرم

في سنة ١٠٩٧ هـ (١٦٨٦ م) بعين مصر ربه ابراهيم باشا قورانا لندو عباو كان
فيل ربا با حسد علايمها وله شهرة في النصول الحربية وخر يسه لان اصله من أوجاغات بحرية
طر بلس العرب ولمع من قود ما رقاه السلطان الى رنة انور ربه وقد هم بملا لالتا لارمة لانشاء
سفن الحربية بدار لصا عا باستانول وقد عسده لثباتا على انرا شدا ولا حتى ان توجه
مسدد السودانية العامة لاجل دربان البحر بدهون سلم انقوس بارها و سكاك الدرباها

وقد كان المدة اهدم عرس الدولة لهم في اعمالهم الحربية قوى هو دهم وانتمسكهم - م
بحر اليونان واستور على قصى اياول وسه الا انهم عرمو ثم قلعة اعريورون كمدو حائر
حسبه وكانت وفاة مصاحب مصطفى باشا ١٠٩٨ هـ بعد ان من عا لقلعه مسدد البحر
بالدرديل وبعض سمعين باشا به سردار على حوش موزة وقد أخذ عدا السرارهم بحارة
البداقة تلك الاطراف ليسر دمهم املا ع الى اسويو عليها في عده لسة حرح السودان مصر في
زاده ابراهيم باشا بالفوسما الى تهر سفيك ولما كانت الهريعات على اجنح اشعلت بيران اعني
والقلاقل بين افراد لا تحالرو و طه واشكال صو طه لهما اى السلطان دك عمل صدر
لا عظم سليمان باشا طالان عله رعا كان مه فائدة لكى ايجانبو وحتت اصدارة الى بيوش
باشا الذى اتعنته الحسود عر مهاد ودي كور بلى رده فاصل مصطفى باشا لمد ساءة قاييه ولم راى
السلطان ن الاحوال لم تهدا بعد عا احرام من اصيل سارل عن كرسى اخلافة والاطمه معصلا
الانزو عن هذه المعيشة املاى بصاوف ووردي بعض لروايات بالجو سحر واعليه مع الاهلى
وأجمعو على خلعه طلع سنة ١٠٩٩ هـ ونخلسه أخوه السلطان سليمان لثاني ولم عكث
السلطان محمد بعد تركه كرسى السلطنة عرجسة أعوام وكان رجه الله جلجا كرسى عجا
للعديل عيل الى لصيد والحص كئيرا حى لقبوه باصبا دوسولعه هناك كانت كتر قايته عدينة
أدوية تكثرة قاياتها

(٣٠) السلطان سليمان خان الثاني ابن السلطان ابراهيم خان

١٠٩٩ - ١١٠٢

استمر سق والار تب كات - لوبع هدا - سلطان باخلافة بعد أخيه وعمره ٤٧
سنة ويعود بجوسه أمر بصرف هباته بخلوس على أرباها قبل سكون لاظطر ب بيل الجسود فمكرة

ان ذلك يمكن التاثير وقد كانت احوال الدولة في ارمينيا عارضا بالمساواة الساقطة من جهة وثورات
الكبيرة المتعددة في داخل عاصمة الدولة من الجهة الاخرى وبلغت اخرها في سنة ١١٠٠ هـ ولما
ايجدوا حتى اتهم صاروا في داخل في امور الدولة فيوزون من رادوا وعزلون من ارادوا ولم كان
فاضل مصطفى باشا القائم مقام في فيمكن الاضطراب بكل جهده ارادوا التخلص منه فبعثوه
مخافا لسوء عار لدردييل وبعثوا شيخ الاسلام دياغ زاده محمد امدي وعينوا يمكن عثمان باشا سر عكرا
لي لرومالي وقاتلوا الصدر الاعظم سياوش يشاونه بواحدة والمات في اسمعيل باشا لمرعشي لمصعب
لصد رة بعده بل عانة محجود في اعادة النظام وسكن الاضطراب بمساعدة أهالي استاسول الذين
لحقوا وهاجوا لكبيره وقتلوا منهم م جملة فيمكن اضطرابهم ولزموا حدهم فوء وفي حلال ذلك
عادت الدولة الى استاسول ودخلت حلق بالرم المعاد وخلع لسلطان على ضباطها خلع لفضة
وعين القسود باشا واطالاعريوور وحلقة في رانما اكرية لة وذاب لرايلي احدثا باشا وفاد
الدومنياد اعريوور ثم عاد وكاسته المساهرين رصة وقوع الاضطراب بان لمسة كورة واعارت
يجبونها على حدود الدولة واستولت على قلعة اكرى و نور واستولى لمراد وارين ثم حدثت
بلعرايدون مقاومة تد كرو عسدد ذلك طلب الصدر الصيغ من لساو لم يحبه فعزل وحلقة نكهور
طاعلى مصطفى باشا ثم حلقة عرب وجب باشاوه يمكن رجال الدولة من مع لساو التعدم وقد
استولت على قلاع جندرة ونيش وودس ثم تقدم حدها من جهات اسكوب وشهر كوى الى صونية
وسوت الدافقة صاعلى تيمية من أعمال اليونان وعلى حولى الوقفة واروريسد من أعمال
نوسه ولما كانت هذه الاحوال موحنة تضعف وباشاثة عن عدم كفاية الامور من عهد السلطان
مجلسا في ارمينية لداونة مما يدمر علة ووجهات الصدارة الى كوبر لداونة مصطفى باشا (١١٠٠ هـ)
ولقد كان هذا الورور من امة وحده بهارناظره والسياسة معا فلها طلب مساعده
بالصالح وعكس من تحايص الدولة من خالة لينة ابى وصلت اليها

نجاح كوبرلى فاضل مصطفى باشا - لساو هذا الورور برمام الادارة شعر عن مساعد
حد فاطمه ما فطر علسه من الحزم والفظانة ودمرق متاخرات الحدود والموطقة ثم تمت الى
الاحوال الداخلة فاحسن لساوها وقوى بلباسها ثم جهر جيشا عظيمها فاده لفسه وتقدم بدم من شهر
كوى فاستردنيش وودس ومسدردو لمراد وطاردا لساو بى حتى اعدهم الى الصقة الاخرى من
الطونة وفي تلك لاشاء ساق الر ولسون جيشا عظيمها على بلاد القريم فقاتلهم - ليم كراى خان
محمده وهرمه - م عسدد بررح اورقيدو ١١٠١ ١١٠٢ هـ وهرمت ورقفة بركم اجدنا باشا الذى
ارسل الى بلاد الال رفقة نوكلى بك جيوش القساق الجبهة المد كورقوعكس قوبه - محلل باشا
الذى يعنى والموردة من اسمالة لروم الذين كانوا بكرهون ادارة السادقة لكانوليسك واستقصا
اولوية وغيرها وقد كانت هذه الشاير من الاسباب لتي انعشت القلوب وقوت الامل وشجعت
اجنود وى سنة ١١٠٣ هـ تولى السلطان سليمان خان انشاقى بادرية من مرض اعراضه وكان رجحه انه
حلما تفاسه يدانظالم عكس في رمى قليل من اعادة محمد الدولة في أعين أورور بانعذار اعتراه الصعف
بجمل الورور انه لك يعنى بامور السياسة والادارة

(٣١) السلطان أحمد خان الثاني ابن السلطان إبراهيم خان

١١٠٢ - ١١٠٦ هـ

واقعه صلح قديم ومقتل لصدر فاضل مصطفى باشا - لما جلس هذا السلطان على تخت
اجداد كاله ٥٠ سنة فاحر يسله رسوم تنويه بادره وأرسل القرامانات الى اجنوش المارمة
بهاء الصدا اعظم فاصل مصطفى شاه وبنى القوامى منهم وكان الصدا رتبه ملا فاعا عساكر
له او بعد وصوله الى بلغراد عبر نهر صوا على جسر ثم ملاقى مع جنوش الا ان الصدا قدس كابوا بعد مو
من وادى تحت قيادة الجسر الى بوردى نادى كان يسل له صلا من اهل القرامانات فهاجمهم
نسبة واتهم لهر بمان وأراح انما سوب احصاهم من موافقهم واتهموا حتى نزلوا قاتل
الجيش وبينما كان طائر النصر يرفرف على رؤس العقاب انما صلب الزور رصاصه كلهم
حقيقه ولما شاع خبر وفاته من العساكر شهت ونهزت (٢٥ ذى السعدة ١١٠٢ -
١٦٩١ م) ونصره من لاهور محاب أقدم الزور الملكوت قائدا عاما فانتصروا وحصل باننا لى
تمكن من ارجاع الجيش بحالة منتظمة الى بلغراد وخسر الماويوب فى ذلك اليوم حائر كورة
نوارى حائر لعمانيه من ان لم نرد عليها وكان لهم على عديدت سمات من محل الواقعة لمدة كورة
أساطيل كثيرة فى مراطوبه فهاجتها دوسميا العثمانيين وأخرونها عن حرها وانما طاع انما لمطاب
جبر وفاة الصدا فذكر ذلك ووجه من عدا الصدا لمرمى عن باننا والسرعة كرهه لعل باننا
وأحدثت الدولة فى اعداد اجنوش وتحيد الجود بعرمه على مامنة اعدو القتال

أما السادفة فقام بلمام بكة واسرع عه معام العثمانيين بجسر به كرك مع ما ندوه
من لماسى وما بالوه من الامصار افترحتهم حتى ان القوامى اسدى لمسلم بركة من وطه من
(١١٠٣ هـ) فلعنة قراوينة ١١٠٣ من اعمد كرى بالورير على باننا فحاصرية
بهم شروط تسليم مدينة قونية وقد حصصت الدولة هذا القوامى بعد سلمه وحذوره الى
استانول ما يلزمه من الحصاصات وسكنه فكان يلقيه ثم حاصرت بكة اسدفة ومعهم قوة
عساكر به الى كرك بدو اخرجت تلك القوة العساكر به الى القرامان حاصرت بكة مدة شهر من ثم يمكن
بها فظها وكان نجبا على طردهم وودوا الا انهم به من ان تركوا جميع مدافعهم ومهماتهم
الخرية ثم أرسلت لاهور الى اصر لاسود وعبره من اليه ان لا يده بعض الاعمال وقى بكة
١١٠٤ هـ خرج القوامى يوسف باننا الذى عيى لانه الحرقى له بكة لافقة الى العلابى
ولا عربة الى الجرا لافض كالهتاد

وصدرت الاوامر بجمع الجنود فى ادرية وعيى عليها قلى مصطفى باشا سردار اثم فصدر وسحب
وأمر السلطان ابا سليم كرى خان بقدرهم لاهور بام الى الجيش العثمانى بكة المما بكة لاهور
الاردن فمما علم القوامى ساوى بذلك دفع الحصار عن مدينة لاهور كركا جعا ولما طاع خان
لقريم جبر رجوعه عن بلغراد فبنى أثره وفتح قلعة طمشوا وكيوله ومن الحوارات التى حدثت
فى زمن هذا السلطان طه وقره سلاسل شاه فارتدت الدولة جيشا لاطفئها وحذرت حريق

باسان بوجهة باربه قبوسى امتدلى وبقدر وآن تيار روك حبيباً حرق فيه عدة سارل
وميان وجامع السلطان سليمان (١١٠٤) وكان جيش السلطان حاضرة ١١٠٥ وادرس
واستولى جيش بوسه على قلعة غلخ من يد السادقة وشق ثمل جنبهم في تلك الاطراف ودخل
جيش التتار الى بلاد الارذل ونصب ثمل عساكر التتار

ول كانت حكومة ليدقة عرفة على بحاره العثمانيين عفردها وكثيرا ما ساعدها البابا
بصم بعض دول أوروبا بالسياسة كاسدول أو رويالاتها كل وقت من ساعدتها انضم اليها
هذه المرة البابا وحلى ما طه وأرسل اسكياطيلهم ساجودهم فارو هاجر برفه سقرسة ١١٠٦
(١٦٩٤) فامر السلطان بجمع لعاكر من كافة الجهات وتجهيزه وسموا باسمه اكب جدمه
لقابه السرعة لقوته اسماره وقدم ملك في فصل الشتاء ثم اشكى بعضهم السبود ان يوسف باشا
بانه كان بالعرب في بحر الارحيميل وقت استيلاء السادقة ومساعدتهم على حرية سفر وكان في
امكانه المداومة عليها الا انه لم يفعل ولم يحاكمه الدولة وحدث للكرى بعض الحقيقة فمراده عن
رئاسة البحرية ومنه الى قلعة مدبلي ونهض الو برعوي حمراده حسين باشا وكان محافظ لقلعة
سدا حمر بالدرد من قده دال لدومما وقد ظهر اهم ما زل دبا حمرها في تلك لاشاء اشده بالمرس
بالسلطان عشق في بادريه ودهن بجامعه الذي شيدته قرب عجة قبوسى (١١٠٦)

(الفصل الحادى عشر)

من مساهمة فاروقى الى سدس اسطان ستم الثالث

١١١٠ - ١٢٠٣

(٢٢) السلطان مصطفى خان الثانى ابن لسلطان محمد الرابع

١١٠٦ - ١١١٥

تويع له خلافة يوم وفاة السلطان أحمد وكان سبه ٢٢ سنة وفي اليوم الثانى من جلوسه أصدر فرمانا
شديدا بالعزلة مصمونه ان اسالة الى وصلت بح الدولة من الصف مدة أسلافة لاس رقدوا على ساط
الراحة ولادة أدت لحصول الحلى في الطمان ولادرة وانه سب بعض سبهم على زمام الاعمال
منطلقا الحركت والسكنات وانه تراش عسسه على الحور في مديد القتال وسما في ذلك من
الترقيات والتدبيرات المفيدة ثم أمره بالجهيزان اخره روي حمر اول طلت لسكر به سبه
اقعامات الجالوس كالفاة بهم الى عسر المنيه وصلة الاحول ووعدهم بظهورهم بعد ان يصير
فقير ثم ساق معظمهم الى مدين بندن وأمر بسرعة الحركة لاعادة جزر تسافر

مرسوق - لما اشهر السلطان مصطفى الشى عن ساعدا اجتو عزم على السير في طريق الحرم
ليرجع للدولة مقامها السابق ونرفها عديم وسرمداس تولى عليه أعداؤه من أملا كهأمر
العارة فأولعت من استانسول وكاتب مرسة من عشر من غلبونا و ٢٠ عرمانت قيادة عوي حمراده

العمودان حديد ياندا ومعه حصان ياندا بحر نرى لسبب عدم شوق ميره مور نو دجعه نائب عنه
(نظروا) ومعهما العدد الكافي من الجود و بعضى ثلاثة أيام من خروج لعمارة صادقت قريب
حزيرة قيو باطه ، عمارة لسادقة تعودها سفش لسحب لسكون الرمح وقتشد
وكانت مؤلفة من عشرين عليونا وست ماعونات عدد ذلك أمر العمودان باثنا عشرة عشر عليونا بالاجلة
على علاين السادقة لمد كورة وحصص الاربعه غلايين لسادقة للهجوم على مواضعهم وأمر فراد
السفن بسدقة الملاحظة ولا يناء واحراا لسركت لخرسة بكل نظام وترتيب وزر و عمل العمودان
ميره مور نو عني عليونا أميرال لسادقة وأطلق عليه مدفع أحسن (الاناءه) مرة واحدة فتعطل من
دلالة بعض مدفعه وطارت قطع من أسنانه فاضاها كثر من مائه نفس من طائفة ووقع الهرج
والاصطراب بين من في عليونا المذكورة وفي الحال اقرب منه سفينتين شديتين على عند الفتحاح
والقت عليه أخته مغمومة بالرفق واسقط وانقطرت (ناغلي بخارده) من مدفعها فاضاها
مؤخر فانتب في الخذل ولم يمكن عساكره من اجساد لثيران مرادو بانهم وعظم عويلهم وزاد عليونا
أحر من نفس السادقة أن يقتله يد المساعدة لأنه لم يكن يعرف منه حتى عت لارأرجاهه وصلت
الى حصانته فطار الغليون في اجنوحه اذ أمانع كرهها لهم من قتل ومنهم من ألقى نفسه في
البحر فقص عليه العثمانون وجلت لركب أي كان مودعا عندا فصار ياندا زاده على ماعونات
بعد مؤرفوت عليها وعطلت مدافعها ثم تقم انهم يعاونون شديسها القتل بالساحة ليمناه
واحد عدد خان المدافع فكسا الخو حله سوداء وأطم المكنان فعلا الصياح بحيث صار لا يمكن ان السفن
تري بعضها أصلا وأجبر لم يسع الع لادوالا لاصحاب من ماعا حرب عابقي معه من عهده ووزهار ما
واشاع الى ميانه بل واستمرت هذه النار من حموة لهار الى لهر وب وعرق من سفن بعدو
عدة علاين واكسبر منها عدة أضا وكانت حائر لدوسما العثمانية فلبس عدة افرح الجود
وشجعوا ثم سار القودان ياندا فارتفعوا الى لوصول الى ساحل لاناصول فترى هذا وضعهم
على اعادة الكرة على العدو زيادة لاداع بدافع بالاستعداد ثم قام لدوسم في اليوم الرابع من
رحب من اسمة المد كورفوب قرب من سافرو لعدو عدا سار نحو الى خارج لمينا ومعه ستة
وعشرون عليونا وعل لادشت لظروف في القتال مع العثمانون عمارهم على الترتيب الآتي
وهوب القودان ياندا مع ثلثة ستة علاين عمدأون مصيق سافر فوق ارجح وبع من ماني من
السفن تحت لرجح وبعأنا أحدث كل سفينة مرفعهما اشتعلت بيران الحرب بسهم ماوقدت لمدفع
من فوهات المقدوقات العظيمة فوجم العدو لادلا وعرا أن لا يقد له ماوقف فسه بين من شديس
وليس في مكابله أيضا المقاومة أمام هذه النعسة العجيبة فالجزم أن يبدح العلاين التي تعطلت الى
داخل لمينا ثم ولي حارب عابقي معه منها وعد عمار عدة عشر وأحدث العمدة العثمانية مع ذلك في
أعقب السادقة وطلاق لمدافع عليهم ورمت مدفعه شجبي زاده محمد قودان مع مدفوعات على
عليونا لشدادة فاضدت بحرب باروده وكب بحمل ٢٥ مدفعها ففرقع وقته وببدد في الخو
قطعا أما الاربعه الغلايين الى ثعبت عمار بهلك عوبات في مدد الامر فقد طارت فورامباويل
عطلت ما كان أمامها من سفن السادقة فقص عليها وعلى جميع من كان ها بكل سهولة وقد تمكند
لسادقة في هذه الواقعة حسائر شتى وهرت باقي سفنهم ودخلت من الأميرال ميسافر وأرلت

في قلعه اجمة حبال وله حبال الدوم اعتمبة ساق لم تحرق فيها العدو ثم اوصدت في البوعا
احدى المواضع المعطلة المشهورة بالفتار واستولت عليها من دهاو كان بها ١٦ مدفعاً من النحاس
ومنه هوانات وخمسة آلاف رقبه وكثير من المهمات ودخائر والنجفان و ٢٨٠ جندى ولما
استولت الدوم على القلعة والميا وجندتها ايضا اربع مراكب للبحر واربعة علبين كبيرة
مشحونة بالاسلحة ودخل العاكر المدينة ولم يبق فيها الا حردوم مطعنا ولبهم السكاكيات رحاب
وقد اعتمد الجيش العثماني ما استعد به القلعة من الادوية وكانت ١٦ مدفعاً وعتلين ألف
مقدون وكثير من المهمات والنجفان وغيرها وما انتهت الحارفة وأرسل ساقرا حاجبه الكافية من
العاكر الذين يقاومون خيمة ساحل الاناضول عادت الدوم عطفرة الى الاسنة فمصر اسلطان
من تقودان حسن باشا ورهلى من سداها مقامه وحلفه على رئاسة بحرية اسودان ميرة
مورويو حسن باشا وقد اهرم من يوم بولته في شاه السحرية واصلاحها التقوية الدوم
وأتمس الآلات ووارسها واجب لها القعد الكافي من الملاحين وأرباب اسنما كثر من التدريبات
والتمريبات حتى صير طوعا السفن على غاية من الاستعداد والمهارة ولا يجتهد في لغتو الحرس
ابخره

محاربة احمد عزير زتا (١١٠٩ هـ) - اعلم انه بعد الانصار لبحري بعد كود

واسر دسقر قاد السلطان نفسه الاوردى هما يوس سنة ١١٠٧ (١٦٩٥ م) وعبره من
الطوبه فوصل الى البحر وعسكر في صغرا طمشوار واستولى على قلعة ليوس ١١٠٧ وجميع
ما به من الدخائر والمهمات وتصرف واقعه دوعوم ١١٠٨ الدوميه وقتل قائد الجيش
التمسا لبحر لوزان ١١٠٨ بعد ان شتل جيشه وأسره ثم عاد الجيش بعد ذلك
لخمسة الشاه في بغداد وسار السلطان الى شطططينيه فزامنصورا الآن هذه الهزيمة المذكرة
لم تكن بالقاصية على انما و بين لانهم اعدوا الكثرة على الحدود العثمانية (١١٠٨ هـ
١٦٩٦) وحاصر واطمشوار بجيش عسيرة فقدم السلطان بالجيش وريهم عن القلعة
الماذ كورة وفيه للتمساوين جيشا عظيما كان يحصى مضيق تلال الاطراف تحت قيادة صاحب
ما كن فيريدك قرب مدينة اولاش ١١٠٨ وكانت هذه المرة الثالثة سبب البشروح
التجاعة والافدام في الجيود العثمانية ثم عاد السلطان الى ادرية بعد ان قوى طمشوار واكم
من شالاع بالحدود ثم اهرم في بحرين واصلاح الامور العسكرية والملكية وكان لروس اشاه
هذه الحروب حاصر مدينة اراق ١١٠٧ هـ فقاومتهم بحوش خاب القريم والحامية
العثمانية هناك وتعبوا عليهم وطار دوعوم وقتلوا منهم نحو ثلاثين ألف جندى الا ان طرس
الاول قبصر الروس عاد بجيش ككثيف بجوار ٦٠ ألف جندى (١١٠٨) وحاصر
ثانية ولما كانت الدولة مشغولة بالحروب انقاعه جهات مورة والحروب بولويو وسنة لم تكن
من بجدة تلك المدينة فم له الاممبلاء عليها وجعلها نعر العلى النصر الاسود لاسائل الصوراق
كانت حائلين البحر بين الروس وفي سنة ١١٠٩ هـ قاد السلطان بجيش بنفسه لمحاربة
لتمسا والما وصل بلعرد عفا محط المداولة فاسر الرئي على بيده الجيش الى جهة طمشوار

كما سار في العام من السفن ثم عبر الجيش الطوبه الى نابجوه وبدم حتى وصل الى مدينة راسا
 الواقعة على نهر تيس ونصبوا هناك حصارا على العبروا الى لصفه الاخرى وبما
 الجيش اخذ في العبور اذ هاجمه لقائد العبري العام لبرنس اوجسدي سافو لتنهير
 (١١٠٠) ولما اصطدم الجيشان اكسرا جسر فانقسمت بقوة العثمانيه
 الى قسمين وضعف أمرها وظهرت عليهم اعلامات الهرقة وكان السيل عبقيا ومات من العثمانيين
 عدد عظيم بين أنصار وقود منهم المصدر الاعظم الماس محمد باشا والي الاناضول مصر على رده
 راهم باشا وحافظ طمناور جعفر باشا ووالي اسنه (اطنه) فعلى باشا وحمدا يسكجيه بالظه
 راده محمود باشا وعشرة من الكواش ونحو خمسة عشر الف من الجند من قس وغيره ولولا وجود
 السلطان بالصفه الاخرى لوقع أسير في يد الاعداء وهدمته الهرقة صاعت كانه سلاخ بلاد اخر
 من العثمانيين (٢٣ صفر ١١٠٩) وصلى التناوب على بلاد بوسه وغيرها ولما استطاع السلطان
 وجهه مستند الصدارة الى كوبر على محمد مراده حسين باشا

معاودة قرويه (١١١١) — لمقص المصدر الاعظم الجديد الذي هو من اولاد الوزير
 الشهير صاحب الافكار العالیه والاراء السديده المرحوم كوبر على باشا الكبير عن رمان الاحكام
 أخذ ينظم لادارة ويدبر الامور وفات الايرادات مرادت بذلك الاموال في الخريجه وانتعت الآمال
 وانتجت الاحوال حتى عكس من نهجهم حسن جديد بلغ خبير الصامن الرجالة وأربعين الف من
 الجباله خلاف الطوبه ثم تقدم به نحو بلعرد وصال مع لبرنس اوجسدي المد كور باقلم ووصيه
 واستظهر عليه حتى كرمه الرجع الى ماوراء نهر صاو. ١١١٠ تارك بلاد بوسه وبقيا كان
 السلطان مصطفى مصرا على استرداد جميع ما فقد من أملاك الدولة كان أمبراطور النمسا فيميل
 جد الصلح والمسافه للمدسه من اعمار مدة الحرب والطويله المذكور ففتح باب المحاربات بين
 الدولتين وتداخل لوبرال مع عشر ملك مراد اساور دان بدخل الدولة العثمانية في معاهدة رسوبك
 1809 الى امصيف في ٢٠ سبتمبر سنة ١٦٩٧ بين فرانس من جهة والامسا
 واسبانيا وسكندرية وهولاند من جهة اخرى وفي المعاهدة التي أرجع هادج اياها كانت وعدته
 من أملاكها في نقل الدولة لتعصب دول أوروبا عليها وسعيهم في حقوقها والحاصل انه بعد
 محاربات استغرقت مدة طويله قلب دول النمسا والروسيا والسادقة بولونيا شروط معاهدة
 قارلوفيه المذكورة (١١٠٠) قطعيها مع الدولة (١١١٠ - ١٦٩٩ م) وتم
 بذلك الصلح وكان أهم شروط معاهدة المسالمة عشرين سنة واثني عشر سنة واثني عشر سنة واثني عشر سنة
 المعروفه بيات وتاخذ لاسيا بلاد الاردن وما المستويات عليه من بلاد البحر وعلى
 ذلك تكون الحدود بين الطرفين أنهما ماروش ونيس والطوبه قوصا ومعهاهدة مع دولة بولونيا المسالمة
 عشرين سنة أيضا وتزدل الدولة العثمانية لبلاد الى اسسولت عليها من بعد ان ونسي الحدود
 القديمة على ما كانت عليه ويعاد لبولوب اقلبي بولونيا وأقرس وها صيحه ونقي من الجربة التي
 كانت تدفعها على التنازل الدولة العثمانية للسادقة عن منه حرية مورت وانتم بالمسا
 وان نقي المداويعها ما كانت تدفعه للدولة العثمانية ولم كان مرخص الروسا غير ما رثلثقه
 النافسة عقدت معهما مائة ثلاث سنين تحت شرط بناء قلعه ارضي يد الروس ثم بايت هذه

المباركة في بعض بيدها (١١١٣ هـ) ونحو ذلك سميت هذه المهدات حتى صدرت صلحا دائما بين طرفين

وقد حرم زمة لم يرد به كورد - لما سنوت لروسي على قلعة اراق (١١٠٨ هـ)

(١٦٩٦ م) صدرت الاوامر الى دار الصناعة بسرعة انشاء السفن الحربية لتقوية الدونيم في بحر الاسود وسر اعوانه وبحر الابيض المتوسط وظهر انقبودان مرمور وحسين باشا في ذلك من يد الاهتم ثم حصر اسطول طرابلس الغرب بالنصم الى الدونيم وكان مراكس حجة عليا في وورد الخبر باستيلاء اسطول حراثر العرب على ثلاث سفن للسادقة ولما تمت التحيريات البحر به بلغت قوة الاسطول البحر المتوسط الى عشرين غليوناً جعلت تحديداً ستتم قودا بحرا واصيف اليها بعض الفرقا طلب واشتوى ووردت دوشا البحر لاسود حتى صارت ٢٠ عاليتة صنعت بسبوت وسم اليها ٢٥ شقيقة صنعت بروجق و ١٥ فطيرة توجه عليا بين اسطول نهر الفوننة فكان بتر كبس ١٢ مضمين من نوع الشقيقة صنعت بسجل لطوية سكولي وروجق وسلسلة وبلعر دواصيف اليها بعض السفن التي علمت بمحطات اسماعيل واباسخي وقرين فكان مجموعها عشرين غليوناً و ٢٣ فرقاطة و ٢٩ صيدلوانة مضمينة من النوع المعروف وسمي ايجي (المفروح من اعلى) وفي ١٥ محفة من سنة ١١٩٨ (١٦٩٨ م) خرجت لدونيم الدردنيل تحت قيادة انقبودان مرمور وحسين باشا وهرمت عماره بالساذقة وكانت رسة قرب حرة قوروجه اطه بعد اسطول عي ثلاث سفن منها عطل بالساذقة عليا في آحران فارتطم بالطحى ونحوها فقتل الدونيم العثمانية فخر في بحر الارحيل بلا معارض ثم عذب الساذقة فصل الشتاء بالاسانة ولما خرجت ناسا سنة ١١١٠ هـ (١٦٩٩ م) وجد انقبودان باشا المدكور عماره بالساذقة في بوغار حياق قلعة سولت على جهى عارين ومارس شمل عليها حلة مسكرة فخر مهنر حرعه ثم فتى اترها حتى ابركها نحو ارباس الرنوس من جزيرة مدالي وأطلق عليها المفاعع طول لثم ارحى امد كثيرا من سفنها واما اسبل للبل سدوله هرت وودت الادبار وقد استتيرا صودان حسين سنده انصراوات وداع صيته بين رجال البحر به وامتدحه مشاهير مؤرخي أوروبا والبحر بعد ذلك طويلا في سنة ١١١٣ هـ وحلعه على رياسة البحرية عند الفتح باشا واما بعد سنة وتبع مكانه انجى محمد باشا وقاد الاساطيل في البحر الاسود

الاصراوات ونصير - انه بعد ان تقررت مصالحة قازي بيجه بين العثمانيين ومن مرذكرهم من دول أوروبا باعاد السلطان من اذريتالي استاسول فعابل الاسفراء ثم اعيد يظير فجايمضيه ملكه من التخصيات وأخذ اصدر لا عظم عو حرد حسين باشا اصلاح الاحول الداخلية التي اصابها المصار من طول من الحروب لمد كورة ورفع عن عاقي الاكالي ما عر وع ادائه من الصرايات بعد ان قلها وبص على كل المصدس وأصحاب الدساتس واسواق من بين الجموش وأيادهم فيا وقتلا وحقق تشجيع الاكالي وحنهم على زيادة الاعمال بالربعة والصناعة اذ عليها مد وقدم اسلاد ويمما كان لصدر يهتم في هذه الاصلاحات البو ححدث به وبين شيخ الاسلام فيص لله أسدي اختلاف لا فيص الله أسدي لمد كورد كاسم السلطان قبل جلوسه على

بذراتها بعايات ومارات عوامل التورقة وفتحى سكر السلطان وورد و من نقي بعض أبواب
المعاصرة هذات الاحوال بوى

وسمما كانت لا صطربات بالاسانه بعدت عربان، فخر على قواهل الجناح بالهيب والقنل
فاضحت الدولة سادهم وسيرت عليهم بعضا كرم طرائس الشام و بى وتوجدل عيون والقدس
فاو نعتهم وعادت الامسه الى ربوعها و امنت لدولة اشريف سعد شريف الحكمة المكرمة كما كان
مع ويام الانية على اشتر، كهم مع العرب (١١١٦ هـ) ولما رأت الدولة سعى دولة الروسى فى مدسودها
تحيات البحر الاسود شددت ساطوم ويقعد ادجك وطمرق فلا عالجساة السلا لا تسونه وعزل
السلطان الصلحود سدا جديشا خلاف وقع بيه و سى أو روى سليمان أعا أعا دار العادة وقد هم
هذ الصبر كثيرا مع الاصلاحات فقدم اراحماعة وأ كثر من انشاء المدارس والمعامل وغيرها
وحلفه فى الصدارة لا يلى قورا جديشا هم بلبت بها طويلا

اعمالهم بوى احمد امير كور — لما قضى السلطان أجدخان على رمام السلطنة وعبر
و بدلى التور راعوا الامور بى رغبة فى الاصلاح أرل أبعنا انضى محمد باشا الى وطيفة قسودان
عيون لعدم قيامه بمم لا عمال البحر به كما يبنى و وجهت القسود نية العامة الى كويك عثمان
باشا هم بأمر البحر به هه ما عصبوا أكثر من المدارس البحر به وأصل رار الصناعة باستنول
و جدد فيها و بدلى أكثر مما صعهما منه حذسه فبى ثم حرح القسودان سدا بالقوم بى البحر الاسود
هيتم عمال الدولة بالتحكيم بى اناسى شرعت فيما دولة الروسى وكانت تقن ان لرو ساسوى احرار
حركات حربية انشاء اشغل دول أور و ناترو بى اوزانة باسانا الآن الروسى ما عمت بانتشاء
العثمانى لا عمالها حوات طرها عن البحر الاسود وأرسلت لدولة أيضا القسودان باشا بى عماره لسانه
قلعة جديدة بالبحرية لسماعة اقدي بى ورو بالبحر الاسود وفى انشاء لعل قامت زو بع شديدة أغرق
سعد من من المرد والماعادى استنول عزل لاهماله وتعين ولما على صيدا وحلفه بلفه بى
محمد باشا و عكث طويلا فى دراسة البحر به لانه بوى الصدارة قبلان من أجد باشا وتعين لاستنول البحر
الاسود فمك محمد الرضى باشا ولما كانت الدولة لا تزال تنوى بالقلعة المذكورة أمرت القسودان
اجيد باشا بيه بالاسطول بى البحر الاسود لا عتمها (١١١٧ هـ) وكان هذ الاسطول بى تركب
من ١٩ سبه بيه صخرة وعشرة علابين ولما لمه انشاء قلعة سدا بها بالآلات والمدافع لصخرة
وأرسلت الدولة انشاء اسطولا آخر من يكمن بسعة علابين للبحافسة على سواحل البحر الايض
فالتقى مع من القراصى و بعد ان أوقعهم أسير منهم ثلاثة علابين وسفينتين ثم عاد الى استنول
و بعد عود سدا بالام التهمت البحران بحرن أحناب دار الصناعة فبسبو ذلك لاهمال فرنك أحناب باشا
وزرائيه و حاكوه وحكوا عليه بالسل و دفن بجوار بى بالباشا الشهير وخلفه فى دراسة البحرية
ولى باشا ولما نهى استنول اسطول مرقم من ستة علابين للبحافسة بالبحر الايض المتوسط
كالعتاد (١١١٨) ولما ورد الاحبار من خا السرى بان الروس رعانعضوا العهد وأغروا
على أملاك السلطنة لم يراهم من لاعمال العدو اتية سيرت الدولة الاسطول (١١١٨) همة
القسودان بوى باشا وكان بى بعد قبل ذلك للدهاب لى البحر الايض وأمر به تقوية قلعة أوروى

سلك الاطراف بأقلع باسطول مؤلف من ١٧ سفينة و ٢٠٠٠ رجلين وسبعة افراس وبعد
 اتمام امر ريته عاد الى استنبول فاتم عليه السلطان وعلى من معه فمحدث من اسم السلطان
 بانث سنة عشرين مائة ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 ٥٣ و ٥٥ دواعي و هدايا و ان محمد اوسى الموسوى بشرط انه كلما هم و حداثها فمحدثه دار
 اصباغة اربع الف عرش وفي عده لسه سعى بعضهم بالوشية في حق لقودان ولي باشا فمقتل و دفن
 باسكندر و حلقه في رياسه البحر له لبيودان راسم باشا وكان كخذ جورليل على باشا الصدر
 ثم سورت الدوا الى العصر الاخير (١١١٩ هـ) و بعد عودها حلق السلطان على السودان
 باشا و قواده كلفه انهم انجرت ايضا في السبابة و عادت في طريقه و بعد عودها حصل ان
 أحمد العلايين لم يجرح ما كان أحدهم معه من البار و دالى الخرب و شتعت له لارقداء و قدرا
 عذمرته و قتل أكثر طائفته و نسب من ذلك حائر كثره لمرأى راصباغة و لكافة المارل
 الكائنات بالمصار و باطنة سكه (١١٢١ هـ) وكانت العادة ان مخاطيف سعى المارة فمري
 من بلاد الانكلي الى أن سعى أحد عمل محل المدونات و و حداث عمل اعطاف سمل لايتح
 الى من يدنقة فعرص ذلك على رؤسائه فمروا و شجوه على مناعها و لم يصنع و احدها ما كان قومه
 و افر دوا له قسم من الصناع سملهم ذلك و قد تمكن من عمل مخاطيف برسد لوجدها من ثمانين
 قطارا و هو تى لم يسبق له مثيل لدى انعم سير له ان عهد و لما عاد الى راسم باشا فمقتل و دفن
 استنبول عينه و لولاه مصر و وجه مصعب القودانية فمحدث باشا كونه على باشا لا عريو رلى
 و في هذه السنفرج جام حواحه الخاخ محمد باشا و كل لبيودان لعدم باسطول مؤلف من سعة
 عشرين لبحا فمصلحة على سواحل بحر الابيض المتوسط و بينهما و تحول أسرا أحد عشرين عليه ما
 كبير الممر صان الماطية ٤١ مدفع ثم عادت الدوا بحماس البحر الابيض و معها سبعة عشرين و سبعة
 صغيرة استوائت عليها من قرصان بخار و نقص لبيودان جام حواجه الخاخ محمد باشا
 المدكور على سفينتين احدهما للسادفة والاخرى للسانية كسبت عشرين بالانصار مقرر من
 على التعدي على سفن تجار العثمانيين

بطرس الأكبر و شارل الثاني عشر و الطبرجي محمد شاه قجرات - اعلم انه من يوم
 ان تبار السلطان أحمد الثالث الحرب و فاته بين دولة سويد و دولة لروسيا و رحل شارل
 الثاني عشر المعروف عبد العثمانين بنو رمان (رأس الخديف) بحينه بخدم في بلاد لروسيا و انصر
 عليهم في و دقة نارو ١٧١٠ و قهر جيوش الساقول و سوزين لنفسه و سولى على بلدى
 بيرغ و وارسو و اصبأ أحد صباطه المدعو استاسلاس و له صدى (Stanislas Leszczyński)
 أمير على اللهبستان ثم قسقى أثر ملكها السابق أعنت شافى (August II)
 حتى أعاد على ساكوبيا و صدره لى طلب الصلح و نه لى عن دعوى ملكه لهستان و كانت
 دولة لروسيا من منة عاهدة قارلويخة أخذت منى للاء فى بحر اوق و حة دور و رى و سة و نشد
 سبالام كانت تنوى لصر لى الدولة لعمدة و عذبة الدولة من منة عاهدة شديدة
 دقيقة لاستعمار العثمانيين شأن هذا المواقف بدو كات الدولة و وقعت الحرب بين شارل و بطرس

فتمكرت ارشاد رعاياهم بغير ما يحسن عليه من اصحاب شان لروسيا وأرسلت له يوسف باشا محظوظ باباطاغ وواله أوتق بنحجه على دوام بقتال وبعده بان الدولة أمرت خان القريم بمساعدته متى دخلت عساكره داخل بلاد روسيا وروى أيضا أنها كانت تريد تعقد معه اتفاقية سرية مبنية على الهجوم والدفاع ولا معارضة لصدور الاعظم جورللي على باشا الذي كان يرغب التمسك بشروط المعاهدة التعهية المصودة بين الدولتين لروسيا وحده لبقاء على الحياد مدة الحروب المتكورة فلما حضر بطرس الأكبر على شان الثاني عشر في حلقة بطاوه (Prague) وانهم مجروحا لهما الاماكن عثمانية (١١٢١ هـ ١٧٠٩ م) وبوسطه يوسف باشا المتقدم الذي كرم حتى حصل على رخصة من السلطان لتجارتا للافادة بصفة ندر ولما نعت فرسان روسيا الذين كانوا يقبضونه حدودا الدولة من جهة أورق وبعدها وكانت لروسيا ادخا تحت سلطتها جميع القورق وهددت لحدود السلطانية عاصمته من الحصون والمعادن وكانت رائدة على انارة اعدائ الملكتين على العثمانيين عدت لدولة كل دشم لاسباب شرعية لخاربه روسيا ومجبت سفيرها في قلعة بدى قله كالعباد لان هدمها بعدى بوقت اند كور كانت تامة أخذ السفير رهينة حتى يخرج تجار العثمانيين ورعاياهم من أراضي الدولة امر بحمار تهاشم عدت الدولة للحرب على بطرس الأكبر (١١٢٢ هـ) وقدم الصدر الاعظم بالطمحى محمد شاه بسودج عظيم يزدى مائة الف مقاتل الى جهة الطونه في أوائل سنة ١١٢٣ هـ ولم يمر مضى اسافحى وخرج الى حصار فارسان بلعه جبر وصول جيش لروس وعدده اربعون الف حدى من جهة حدود البعدى مقدم الجيش عثمانى وأعطى جيش الروس بعرب قرية فالجى في المسقعات الكثرة بحساب نهر روت حتى أحصى بطرس الأكبر بجيشه في قبضة العثمانيين وقدمهم الى الدولة لوقفه الامل من الاندما لبالاستسلام ولولان وحنه كاتر ساندركن لاهر سلطتها وحديثا كان قضى على لروس سياسيا وذلك انها عمدت الى مامعها من المخزرات والسفائن ومامع من رفقته من الاميرات وابوصائف فجمعتها وأرسلتها الى الصدر الاعظم باطه حتى محمد باشا فسله لمنه خمسة مائة امرأة وأخرج عن الجيش وعقد معهم صلحا من شروطه تار لهم على قلعة اراق عت فيها من الماداع والالات للدولة ونيهموا جميع القلاع لتق شدوها حديثا في حدود الدولة وان لا يمدحوا قبا بعد فى احوال القورق وان لا امرضوا شانل شى عشر عودته الى وطنه وبعد لصحو وان كان لهما شجيد باسبب مقام العثمانيين الا أنه كان أكثر ثمة قمر روس لانه حاصهم من ورطت ووقفوا بهالك كانت تقوم لهم بعدها فاعانة وتسمى هذه المعاهدة بمعاهدة فلكر (١١٢٤ هـ) وباسم نادر ملك السويد اعفاه بالطمحى باشا اغتاط بعدا وحته فى اعلام السلطان بجيسته ويقال ان الامام الصدر على عدم قبضه على بطرس الا كبر قال معتبرا من لى كان يحكم بلاده باسمية عسه وليس من الصواب ان يكون كل لملوك حرج بلادهم وبه ان التصديق على المعاهدة لمدة كورة (١١٢٢ هـ ١٧١١ م) استولى العثمانيون على قاصمة ارض الاقال ثم ان ملك السويد ورجاله اشتكوا السلطان بمافعله الوزير بطمى محمد شاه وكيف انه أحدار شوء من كترية وأطلق لمراسل جيش لروس وقد هادى خان القريم على افعول ملك السويد المدة كورة ونسنت هذه الاقوال حسبما توفى أمور والروسيا عن تنفيذ بعض بنود المعاهدة كورة فعزل الوزير بطمى محمد باشا وتوفى الى لى وأحيل مسند

الصدارة على يوسف باشا ولم أرى السلطان منه استقصا بالاعهدة التي عقد بها بطبعه على باشا عزله
وولى مكانه سليمان باشا واستعد السلطان بنفسه لخارجية الروسية بقصد أدوية في الشتاء وعزل المصدر
لأنه لم يوافق على الحروب ونصب على القيودان حواجه ابراهيم باشا (١١٤٤ هـ) وأصبح قيودان
عليه وبين القيودانية بعد ما جرى محمد باشا ثم قد حدثت دولتنا انكسرت وهو لا يبقى في حكم الخلاف
لأنه من الروسي والدولة لأن الحرب يضرب مصالحهما التجارية وانتهى الامر بعد معاهدة أدوية
(١١٤٥ هـ - ١٧١٣ م) وكان من مقتضاها ان تارلت الروسية كافة ما لها من الاراضي على البحر
الاسود بحيث لم يبق لها عليه ولا مساو احد فترفع عن غاتها نظير ذلك المبلغ اسي كانت تدفعه
سنويا لخانات القريم وعزل سليمان باشا من القيودانية ووجهت الى حواجه سليمان باشا ووجهت
الصدارة عطفي الداماد على باشا بعد عزل حواجه ابراهيم باشا لجهله بالامور السياسية ثم ان تارلت
لما لم يتصل على مرعوبه عاد الى بلاده مائة بعد من قام بأراضي الدولة سنين سنوات

دار البحر حتى في وقت المذكور ان البطانات التي كان ادخلها في البحر به مرمه مورنو
حسين باشا عادت على الدولة بالبحار والقد لاج وصيرت اقوية مهمة ووصلت الى درجة عظيمة من
الامان والانتظام حتى اوقعت العرب في قلوب الاعداء ولما بعين جاج حواجه محمد باشا (١١٢٦)
قيودانا عاما للدومنا في الضباط والافراد عواما تعينه بالسرور والاشراح لانه اول قيودان عام
تخرج من الوجاهات البحرية ولما كان سلطان شديد لعمرة على ارجاع ما كان للدولة من البلاد
أردا سترادس رة موزة وكان البساقفة سنويا عليها كما سبق وتأييد حكمهم لها معاهدة فاروقية
وفي مدة الحروب المتقدمة كانت الدولة مهمة تقوية اساطيلها كاهتمت بهم في تنظيم جيوشها
وتشوية قلاعها وكانت دار الصناعة تنقى ثلاثة علبين كبيرة ولم تكن احتفلوا بالارهاق لبحر
احتمالا شائعا حضره لسلطان نفسه وحلج على الصدر الاعظم والقيودان باشا وسدحهما على
اهمهما (١١٤٢ هـ) ثم أرسلت الدولة أسطولاً مؤلفاً من ثمان سفينة حربية حربية للبحار على حرا
الارخبيل من معدات الساقفة حصوا وقد قبض هذا الاسطول على فرقاطة ان مانيان أحد
مشاهير قرصان البحر وكان بها نحو مئتين شخصاً وولد لك عاد الامن نوعا الى تلك الجهات بكثرة تعدي هذا
الشيء على بعض التجارة لغمانية ثم عاد القيودان الى استانبول وبعد عودته باشر باعدة سفن
من النوع الخفيف ليكون مصعبه البشارة عند اسراده مدينة انا من لروبيين ولما عت الصهيرات
خرحت البشارة (١١٤٣ هـ - ١٧١١ م) وكانت مركبة من ٢٢ قطيع من قطار امره البحر به
٢٧ عليونا و ٦٠ فرقاطة و ١٤ سفينة خفيفة لنقل المهمات ومائة صندل من النوع
المسمى قانجه باش ورولق وغيرهما كان الجميع ٣٦٠ سفينة بها نحو ثلاثين ألف مقاتل تحت
قيادة الحاج محمد باشا ومع ذلك فان الدولة استولت على مدينة المدكورة بموجب معاهدة بروت
البيود كرها لا احتياج للحرب حربية وبعد ذلك أبحر أسطول مركب من ثمانية علبين تحت
قيادة حواجه ابراهيم باشا للحفاظ على سواحل الدولة في البحر الاسض المتوسط

حرب البساقفة واسترداد موزة - لما كانت الدولة العلية لا يقر لها قرارا
يا سترادس موزة في ملكها من المدع السياسية والحربية وانتهى السلطان بهذا الامر كثيرا أرسلت

سنة ١١٢٧ هـ (١٧١٥ م) دوسم كيقمن ثلاثين مليوناً وأربعين غراماً بقوده. لقبودان اعظم
 بانيهم خواجه محمد باشا وكانت العساكر البرية في تلك الاطراف بقوده الصمد الاعظم مداد على بانيات
 ولما وصلت العمارة في سلاطنتك استأذن لقبودان الصمد الاعظم في فتح جزيرة سنديل Filos
 فلما صرح له دعب وحاصره من كل جانب وبعد قليل من الزمن استولى عليه وطره طمية لبياده
 منها وكانت هذه الجريزة في قصة اسادقة مدة أربعة قرون نصرانيا وكثيرا ما حاول الاساطيل
 العثمانية فتحها فلم يقدروا عليها بل انقضت هذه المرة فحاولوا استشرافا وقويت آمالهم ثم تقدم
 الجيش البري بحضرة السردار لندك كور وحاصره قلعة انابولي وساعدته لدونج بجرافهم له
 الاستيلاء عليها بعد ان مكث على حصارها ثمانية ايام وماتت الجيوش العثمانية بعد ذلك تقدم غاعة
 مصورة حتى اخضعت مدن متون وفرون وكريوس (Krius) وغيرهافي زمن يسير
 ونقضت العمارة بجزيرة جوفه (Joffe) بحيث لم يبق الا قليل من الزمن حتى استردت الدولة
 نيب جزيرة مورقة مع مطلقا باسم الجرائر وأست فيها اربعة مستعمرة كما كانت قبل زعمى السادقة
 عاينها هذا وقد أمرت الدولة الوزير محمد باشا بحضرة حانية وميرلي على باشا بحضرة قلعة قديمة
 من جزيرة كريد للاستيلاء على قلعة سودة واسير بوجهه وكورابور وكات لآل باقية تحت يد السادقة
 باحريرة لذكورة من حين فتح قسنطينة وفتح القاشان المذكورتين من تصد ما عهد لهما تماما
 ومن ذلك الوقت صارت كريد باجعه تابعة للدولة العثمانية ورال من تلك الاطراف ما كان ياتيه
 قرصان السادقة من لفسادوا الاضرار بالارواح والاموال اذ كانت تلك الجيوش من كرا الاعيانهم
 وماوى لفسادهم ولما عادت اراحة واعطاهم اسسه الى هابيت العالم واعادوا قسنت عياض
 الملام قفلت الدومعائنة الى سنسور وذهب الصمد الاعظم الى أدرة لمقابلة السلطان

وقائع الشرح مسرة كورفو ومجرب واريس لمعادلة الصمد الاعظم شهيد على
 باشا من مورقة هتم كثيرا في اصلاح الامور الداخلية ليما كان يجهر اسطولا وجيشا للفتح جزيرة
 كورفو وفي تلك الاثناء كانت انتهت الحروب بيني حذنت بسورثة ملك اسبانيا وعقد
 الاميراطور شارل السادس معراطور المانيا مع ميثاقا لولس الرابع عشر معاهدة ورشناد
 (١١٢٥ هـ) وبهذا أمكن لجمهورية السادقة الاستعانة بامبراطور النمسا المذكر لانه انحاض عن
 معاهدة كارلوفيجي ولما عزم على لاحد بسايرها دعت الى الدولة العثمانية يطلب منها ان ترسل
 معونة حصارها من قبلها الى حدودها لانه اوصه معه في مساندة السادقة وان يكف عن اقتال
 وتردد السادقة ما أخذه منهم وقال ان لم ترسل لدولة معونة ها ونعيل ماد كرهولا يتأخر عن اشهار
 الحرب عليها ولما وصل رسول الامبراطور رجع السلطان الورداء ولعلما بالمشاورة فأقر واعلى
 رفض مقترحات الامبراطور وأمر السلطان بسل الجهد في الاستعدادات الحربية لاسترداد
 ما أخذه الباقيل من اجتهات وأخرج الدومعائلي البحر ولما استعرضها من استعدادها

وفي سنة ١١٢٨ هـ ألق الصمدان اراهم باشا اسطول الطوة وكان مؤلفا من ١٥
 عاليته ٢٥ فرقاطة وعشرة وارب من النوع المسمى قانجه باش ونائبه أباريق ثم أعلنت
 الدولة الحرب على النمسا وأمر السلطان بمرعك كرمورة قره مصطفى باشا والقيود باشا بحضرة
 جزيرة كورفو وهي المكان الوحيد الباقي للسادقة لآل الاطراف ثم تقدمت الجيوش العثمانية نحو

قلعة ورادين وبتدت المناوشات الحربية بين الجندين وتجاوزت اجودا العثمانية مدينة قارلويجه
 ١١ ٨١ ١٨١٧ ولم وصلت الى ورادين مع الصدر الأعظم فاحتام الجيود النمساوي تحت قيادة
 الرئيس أوجي دوساهاو حدثت بينهما واقعة شديدة قتل فيها الصدر الأعظم على باشا وبعض القواد
 وامرزم الجيش العثماني تركاميدان للقتال ولهدا صدر الامر بعد ذلك العساكر ليس كانوا على
 حصار كورفو بنزكها ولما عادت عساكر المهرمة الى بلغر تقدمت جيوش النمسا وفتحت مدينة
 طمش وادرس بمعاقلها الطمايح مصطفى باشا واستولت على أكثر اقليم لخدان (١١٢٩ هـ)
 ونوفى الصدر اعظم خليل باشا محافظ بلغراد ثم وصلت جيوش النمسا وصادرت بلغراد ولما تقهقر الصدر
 الجديد استولت الاعداء ايضا على بلغراد (١٧١٧ م)

واقعة كورفو ومعهده بمساروفجي - انه بعد ضياع بلغراد من يد العثمانيين قامت الدولتان
 من الاستانة ولما وصلت الى عليولى ان وصل بها خبر حضور عمدة الساقية ومها أكثر من عشرة
 آلاف جسد من جيش النمسا للاستيلاء على بوناغارد ويسل وانما اقتصدت حول جزيرة افرود
 لانخراج العساكر منها وعندها أرسل القسودان في الحال عرقه من النصف لاكتشاف حلية الامر
 واستطلاع حقيقته ولما شاهدت هذه الفرق في اليوم الثاني عند الصباح من الساقية افتدت
 منها وأطلقت عليها المدافع حتى ألقاها الى امرار من امامها ثم عقبها في دركتها فغلبت وفي كليهما
 حدثت بينهما محاربة عقيمة ثم قرت نالته فابتهوا وداردت عساكرها العوة والجس على
 ملقتهما نحو ورادين من بلاد اليونان وجلب عليهما جسد مكره فلم يكنها المناوشة بل ولت هاربة الى
 جزيرة كورفو بعد ان أصابها حصار عقيمة وقد حدث من اقبودان انعام جام خوجه محمد باشا في
 هذه الحاربات ما أوجب عرله وحمله في قلعة يدى قلعه وحلفه على الحرية باورير الخ ابراهيم باشا
 وفي هذه السنة صمرت نوبس الطونة على أسطول النمسا نحو السكان المسمى بمورقيو بعد محاربة
 شديدة استولى فيها العثمانيون منهم على ١٦ سفينة ثم عادت العساكر العثمانية الى تقدمت
 نحو بلاد الادل الى أدريه ولعل حليل باشا سبب امره امام بلغر دنعين لادامد ابراهيم باشا
 لمسد الصفاة وفي أول مدنه حصلت مداكرة الصلح وذلك بعد انهم امروا بمساقية في الارخبيل
 ثلاث مرات واشتد لصراء الذين يغزو بعض المناطقة (١١٣١ هـ) فعقدوا اجلساتهم في
 يساروفجه Passarofia من سحسية سمندرة ثم أمضيت المعاهدة (١١٣١ هـ - ١٧١٨ م)
 ومن شروطها ان تبقى جهات طمسوار وبلغراد وبعض بلاد النمسا لادلا لفاية بلدة الوبا
 للنمسا ونحفظ بمساقية اسلاع التي اياها بلاد النمسا ويرك مودة للعثمانيين وجميع حرائر الارخبيل
 ويعد ذلك فحصل لصر من الاكر عساقيه على تعديل معاهدة فلكرين ولفسططينية وأدريه
 بكيفية تدل على عدم كفاءة قاورا الذين تولوا الصدارة بعد المرحوم كوبرلي باشا (١٧٢٠ م)
 ثم اد دولة روسيا أوردت في سنة ١١٣٢ هـ تدخل لعدل معاهدة بدروجه لسال منه
 شيأ حتى ان بقصر توجه بنفسه الى باريس فاصد ابدا لافاع قران للاحلال بعهودها المربطة
 بجماع الدولة العثمانية ولما لاحظت الدولة ما تصمره روسيا له من المكاييد أرسلت عنها سفيرا الى
 باريس يدعى محمد أسدي جلبي للوقوف على حلية الامر وما كالمه مع فراسا في ذلك ولم وصل قائله
 حكومة فراسا عز بالاحترام والتعظيم وكلفته بتعريض الدولة على محارقاته وسبب المتع تعديها

على مملكة السويد ولا قبل السيفر ذلك وخاف سواها عاقبة ثلاثة في الخصاص ليلينار وسيا والنسا
ولهذا لم تأت فانس من مأمورية السيفر المذ كوروليامات بمبودان ان زوليمان باشا (١١٢٣ هـ)
وجهت الدولة بسند لصود بيرة الى حواحه سليمان باشا منصرف رودس ومن بعد هذا التاريخ
أحدث بصره الساذقة في الاصم للال وسعد في الامول وزول حتى تخرب ربع قوتها بعد ان
كان مهورا وأصبحت بعد صحتها كالم يكن شامد كوزا من يد الملك والمملوك وله

العزة واليوم والتسوت

ولهذا بقيت لدولة العثمانية بعد هذا الزمن نحو خمس سسة لانحار في البصر وال قوة
نصبت لها المذ كورة الآن دولة الروس سبها كانت خدعة في لرقى والقوة من وقت ان أصبح لها
في البصر الاسود عمارة قوية كانت تعادل قوة بحرية الدولة العثمانية حتى صارت لها كالمسادة وجه
السلطان أحمد من ثالث مريرة اعظمه (١١٣٥ هـ) ان تسوية واصلاح الدوع العثمانية
وامان من انشاء السف حتى وصلت القوة البحرية في مدته الى درجة عالية وغاية سامية فنبت
السفن التي من نوع اوج نبارلي (ثلاث البطاريات) ونوعين لرماسه البحرية لتلحق مصطفي باشا
ولم كل انشاء اول سفينة من النوع المذ كور ارست في البحر باحتفال عظيم حضره السلطان بنفسه

وقائع المحرم

لم أصبحت الدولة المصفوية بالضعف والاحتياط ومال آخر من كمال انشاء
حسين المصفوي الى الحور والسم في حق أهل السنة المحضين لحكمه استغاثت القبائل السنية
امارة في جهات اقوت قاروشروان بالخلافة الاسلامية ونشفت كذلك قبائل الاعراب الدولة بالحدود
الشرقية من ايران وحاصرها صفها ونقصها وأسر انشاء حسين (١١٣٤ هـ) ثم قام انشاء طهماسب
ابن انشاء حسين المذ كور - لادفروين واستعمل بحكمته الا أن لم يكن حاراً لوسائل الملك عكست
قبائل الاعراب من نبت قديمهم في شرفي برن واهموا اعم فاعل بحم السلطة المصفوية وعند
ذلك اراحت السلطة الانشائية الاستعادة مما هو حاصل بذلك البلاد وسافت حيونها فقضت بلاد
كردستان وكرجستان واستولى اوزير حسن باشا والي بغداد وكوبر على راده عبد الله باشا والي
وان على جهات كرم انشاء ورد لالون خوي بالسهولة (١١٣٥ هـ) هم بطرس الاكبر عن ذلك
بطلب لنفسه نصيبا من مميزات الدولة المصفوية واجاز بحيوته جبال اقوت قار الى كانت حد
البلاد من جهة الجنوب وحصل طاعة القوقاز درند وما كوال العربية ثم عقد اتفاق مع انشاء
طهماسب المذ كور ما تاهان عا كرا روس نظرد لاعايبين من ايران بشرط ان يشار له عن
بحر الخزر وكيلا بوماردان واسترا بادول هذا كانت الحروب تقع بين بطرس الاكبر والدولة
العثمانية وطاع امير الجورالوسيه ارنيس في امكانه مقاداة الحيوش العثمانية فذا انتشب الحرب
يعمل الموسيودووا (Dubois) سفير فرانس في الاسانة واسطه بينه وبين لدولة العثمانية سيع
الحلاف احصل قبل السيفر ذلك وبذل حخته ومما عيه حتى تمكن من زالة الخلاف لوقع بين
الدونين وعقدت بينهما معاهدة (١١٣٦ هـ) من شرطها ان تحل الدولة العثمانية ودولة
الروسية كل ما احتلته جيوشهما من بلاد المحرم وذلك لال خلاف لانه بعد وفاة بطرس (١١٣٧ هـ)

وقائع ما صيها سعت ادشاهها ومالت الى الاقداء عيسمة أور وبا وبع بعد ذلك كثير من رجال
السياسة والاعراف وقفوا عليه من أحوال سياسة الدول لمعاصرة لهم ولم شخص ساس المطبعة لما
فيها من التسهيلات والمزايا العظيمة في نشر العلوم والمؤلفات اسقية صدرت انفتوى من شيخ الاسلام
عند ثقافته ليكن شهرى يتجوار بجادها ساعلى مزال وجه اليه ومن القصبات أيضا ان الفت
الصدر الاعظم داماد براهم باشا التربية المصنوع لداخلية فأوجده معاين الاقنة واسكاغديو غيرها
وقتا للمدرس والسكيات ونظم فرقة مخصوصة لاطفاء الحريق وبني كثير من المنازل والمنشآت
بجبهات النور وخصوصا وسع في عصره في السلطان عدة من مساهير اشهر والكتاب

٢٤ السلطان محمود خان الاول ابن السلطان مصطفى خان الثاني

١١٤٢ - ١١٦٨ هـ

تبوأ تحت خلافة بعد خلع عمه وعمره اذ كان ٢٥ سنة وكانت الاحوال مضطربة بشورة
اليكبر يدوانهم تهدد حدود الدولة الشرقية ولما حلس وجهه مسند السندرة اعطى الى طوبان
عثمان باشا ورئاسة العمره الى جهن محمد باشا فاحد لوزير اجديدهم سم في اطفاء اهيب الثورة
فقتل وافي بحوضه عشر ألف نفس من الثوار وبذلك عادت السكينة الى ربوعها

عرب الختم - بعد سكك الاضطرابات وردت راسع الفاضلية واستقر لامن
القتل الدولة الى الالهيم بحر وبابراي وأحدث تحجر الجيوش ثم تقدم سر عسكر مشرق والى
بعداد أجد باشا لمدرسة الختم ولما نسلم طهمايب شاه لاشرف دهم هذا فالتة الجيوش لعمانية
بعضرا فوريحت وحسبات بينهم معتلة عظيمة نصره في العثمانيون وفتح على باشا من الحكم أرمية
ويرير (١١٤٤ هـ) ولما نسلم طهمايب من نوال ما يسعه طلب الصبح فعدمه السر عسكر
أحمد باشا المعاهدة من سر وطهارة ولا تى تدر وهمدان الى الشاه وببروان وشروان للدولة
ولما عم السلطان لملفقيه السر عسكر لمد كور عصب بحد عليه لا قدمه على ذلك من نفسه ولانه
كان في امكانه ان لا يترك الختم شيامد مت لعا كسر العثمانية على العالة دهره هو باقى لوزراءه
للقصد اذ حكم أو على على باشا وللجبرية عدى باشا ولكنه توفى بعد مدة قصيرة وأعيد جثته حوجه
محمد باشا تقبوا به العامة ثم ان مارد على خان أحد أمراء الختم وحذو سر لابرار ماى سميره وطمن
في حق من كان لاسب في عقد هذه المعاهدة وأجلس الشاه عباس الثالث مكان الشاه طهمايب
واسقل هو لقب وكيل الشاه ثم جمع الجوع وهاجم العراق وحاصر بغداد ولما بلغ الدولة خبر
ذلك أرسلت جيشا عظيما تحت قيادة الصدر الاسبق طوبان لعملى باشا مردهم عن بعد اذ مهورين
ورجع مارد على خان مخرج وحالى همدان (١١٤٦ هـ) الا انه عاد في هذه السنة فجمع الجوع
وتجاور الحدود العثمانية وتواضع على جيوشها وكان السر عسكر طوبان عثمان باشا مريضا
شجيته فلم يقدر على تولي القيادة العامة وبم يحسبها من أسد عه ففقه قرت الجيوش العثمانية
وقتل لسر عسكر لمد كور ونشت الجيوش (١١٤٦ هـ) ثم سافقت الدولة في السنة التالية
حينما خرجت قيادة كور على راد عهده باشا فأنكسر أنصو قتل عوارروان في واقعة اربه

و (١١٥٠ هـ) و (١١٥١ هـ) واسترد كوبريلي منطأ أحد باشا جهات نيش ونهر كوي
ثم غاصطغرا الى بلعراء وهرم سرعكر و يدين عوس محمد باشا عدة القائدين السابق
ذكرهما جنتا ناشتاوين كان منتم على و يدين و جري لعفايولهم سبع مرأكب
حربية في البحر تجاه قلعة يزايت ثم عبر باجوش لعثمانية نهر الطوبة واستولوا على أراضي
يايجود وحوالي مهادنه *Aloum* ، واطلم بايات أوصم نوار واعمت ككافة مدافع
ومهمات لماوين وفتح الصنف والاعظم بكر محمد باشا أروسه (١١٥١ هـ) وفتح لاسلام
وقلعه اطه وجمندرة على سواقي (١١٥٠ هـ) وعند ذلك امرت القبا أن يطلب الصلح
(١١٥١ هـ - ١٧٢٨ م) وبوسه سترادرا سا هو لاند والسويد في ذلك وفي تلك الاثناء
انصرت الجيوش العثمانية في واقعة كروسكا *Krasska* على قائد جيوش عساوين
القوب والدس *Wass* (١١٥٢ هـ) وحاصرت استوار ولوا حشاشا لفسدر الاعظم
للامر فلبلا كبا أخرج جيش الاعداء منهم وفي اسيرة المد كورة هربت الجيوش العثمانية أيضا
جيوش الروسيا عر ب شاطئ نهر بروت و حيه أوريبو وسحب الدوم لعثمانية الى البحر الاسود
تحت قيادة البيرون سليمان باشا الذي خلف لار على باشا في سنة ١١٥٠ هـ وانصرت على
الاسطول الروسي في بحر اراي وكانت هذه الانتصارا من أعظم الاسباب للوصول الى الصلح الذي
امضى معاهدة بغيراد في شهر جدي الاخر سنة ١١٥٢ هـ (١٧٣٩ م) وأنسلم وتصورا
للعرد وكذا جميع اسلاد واقعة على افضة البقي من مري صاوه و نظرية وهي اني كانت اسولت
عليها بعد هذه سار و قومه ونزل الى الدولة العثمانية ار سبي أروسه والسلاذ السمعة بالافلاق
المنساوه وانترك الدولة العثمانية للمسا الموقع اني كانت منقولت عليها من حيث بالبحر
و طمشوار وان يكون الصلح لمدة ٢٧ سنة أما روسا فقد عهدت امبراطورته بالانوار وان يمد
قلعها اني وان لا يكون لها فيما بعد مراكب سرية ولا تجار به بحر الاسود وبحرا اق معاوان بعد
للدولة كل ما فتحته من البلاد وان تنقل تجارتها على سفن اجنبية وبعد هذا الصلح أبرمت الدولة
العثمانية معاهدة هروسة ودو عيه مع سويده صمد الروسيا بنو سفير فرائسا المسو و بكونف
(١١٥٢ هـ) وكذا تجديد معاهدة تجار به مع حكومة السيليسي و جددت الدولة مع
اساسه ١١٥٢ هـ (١٧٤١ م) المعاهدات التجارية ومنحها بعض تسهيلات جديدة
تجارية وفي سنة ١١٥٤ هـ (١٧٤١ م) لما توفي شارل السادس امبراطور النمسا والمانيا
خلفته اسمعارة ترة فقامت فرانسوا و اتحدت مع بعض دول أوروبا على محاربة هذه المملكة
ونقسم أملا كما شغلوا الكاثوليك من ملوك فرانسوا والاعلان كة النمسا وسعى فرانسوا انما
في اضعاف النمسا وهدم أركنتها ولذا قامت بين فرانسوا والنمسا الحاربة المعروفة بحرب الوراثة في
النمسا واستمرت زمنا وانتهت بقرارة النمسا

ولم وقعت الحروب بين المملكتين أخذت فرانسوا وشاغفوها في محاربة الدولة العثمانية على
محاربة النمسا وهدمتها بخلال بلاد البحر وعبرها حتى ترجع الى حالة التي كانت عليها في زمن
الطمان سليم الثاني وكانها بعد ذلك أن تعرف على مساعي الروسيا محتدة في مد نفوذها لبحر

بالدولة ولما صاعت الدولة لهذه الاقوال لعدت عليها بالفائدة الا ان السلطان محمود لم يعمل تغيير
مسلكه السلي بل استمر متمسكا بمعاذير الصلح مطهر للمسلمين ووجه

بحر يد الحرب مع ايران بخصوص انه هب الجعفرى (١١٥٦ - ١١٥٩ هـ) - اعلم اننى
خلال الكيفية التى استمرت أربع سنوات بعد عقد معاهدة بلعراء المند كورة قام بادر على شاه ملك
البحر واعتبر المذهب الجعفرى من المذاهب السيئة وعنده مدعيان صاحب وشيخ باب بجعل له مكانا
محمود وصافى الحرم السوى الشريف وأرسل لاستقبال منارة مخصوصة معها كثير من الخدم
والشمس لسال ملكا صديقا ونصر بجبالها لاله تفتد حوانا قطعيا همد، انصوص حرد
على العراق ودخلها بجيشه بعتة (١١٥٦ هـ) وحاصر بغداد وفتح كر كوكا وتقدم نحو الموصل
بعيت الدولة على التعاقب ثلاثة من الصدور المعروفين لقيادة الجيوش الى وجهت على الجيوش وهم
شهاب أحمد باشا وكن محمد باشا وحكيم أو على على باشا وكانت الحرب متواصلة لثلاث سنوات
الاولى وأخيرا استردت الجيوش العثمانية كر كوكا وضائق يكن محمد باشا بادر شاه بقر بيدوان حتى
اصطرب باشا فى أمره وفى أثناء ذلك أصاب السرة سكر المند كور بجيش محروقة فرب وحصل عونه
خلال فى الجيش آل الى اميراه (١١٥٨ هـ) فتقدم بادر شاه الى جهة رصروم وطلب من الدولة
تسليمه بالآل وان الموصل وبغداد والبصرة فتم تجاوبه الدولة لاجتماع جيوش الرومى والاماضول
وطالب الامداد من خانات مروان وداغستان وقوق وقسان فاف بادر شاه عاقبة هذه الصعوبات
وعدن عن مطالبه وطلب من الدولة بعض مبالغ خفيفة فحصلت معه المعاهدة (١١٥٩ هـ)
على شروط صالحة السلطان مراد خان الرابع

اخوان البحر يتلى المبدأ كور - لما جلس السلطان محمود بن الأول على سرير السلطنة
أصدر أمره فى دار لصناعة تقوية الدولة العثمانية والاسيا سفن جديدة فبديت ثلاث سفن
من نوع الارج اسبرى وأمر أيضا بان يوضع السفن أسماء تعرف بها بسهولة غير هاهى بعضها
وكانت السفن العثمانية لفاه من هذا السلطان لسمى باسماء مخصوصة بل تدعى باسماء
قبودياتها اسمى لعليون الذى تم شافه سنة ١١٦٤ هـ باسم بحرى والذى تم شافه سنة ١١٦٦ هـ
بناصر بحرى واستمرت دار لصناعة بعد ذلك لسمى بها لخرية باسماء مخصوصة الى هذا
العهد وفى سنة ١١٦٦ هـ بالبحر الاحمر تولى رئاسة البحر به أربعة قبوديات على لغات الاول
شهاب واززاده مصطفى باشا ثم خلفه رابا أحمد باشا ثم خلفه صارى مصطفى باشا ثابته ثم خلفه
صوغان عز محمود باشا وفى سنة ١١٦٤ هـ ساقط الدولة عثرتها الى البحر الا حص المتوسط
فتمت قيادة صوغان عز محمود باشا المند كور ولتوقى تعين بدله طررى محمد باشا فقاد الدوسم لحارب
سفن القرصان وخلص منهم كثيرا من أسرى الاسلام عسما كانوا يهاجرون الى بلاد ايطاليا
ولم عاد بالروس الى اسانول عرل وحققه ملك محمد باشا فاسان بالروس الى البحر الا حص مرتين
وفى سنة ١١٦٣ هـ ساقط الدولة قوة بحرية وربة لسكبى ثور طائفة لوهانة وفى السنة التى
بعدها قامت الاكراد على بعضهم ولكن بأكفة لى اسمعت اريال الدولة سكسانفة ومعدت
الطماينة بينهم ثم بعد ذلك حصل اختلاف بين أمير ومكة وهو لى لى محمد بن محمد بن سعيد

الامارة بعداً بالموت واختلف مع عمه معهود (١١٤٥ هـ) وقامت بينهما حروب يطول شرحها
وبعد ان تم الصلح بينهما (١١٥١ هـ) بنوسد الاشراف عاد لخلاف الى ما كان وعرضت الشكوى
على الدولة فاصطحت بينهما

واعلم ان معاهدة كس لاشايدل فتحت لاوردماعصر صلاح ورفاعة وانتشرت التجارة واتسع
نطاقها واساد السلام في اوروبا حتى صار من الامكان لطريقه وام هذا الصلح الى الان وقد أثرت هذه
الحالة السلية للممالك العثمانية ايضا فسفدت مهاجرت اهتم السلطان ووزر وفي بحار مياهه
الراحة العمومية واسباب العراة وقد هبت الحالة على ذلك مدة نحو سبع سنوات وبينا كان
السلطان عائدا من صلاة الجمعة على حواذيات فجأة عند حوله في باب السري (سفر ١١٦٨ هـ)
وكان يصنف بالثبات في العمل والافول وسلطته التي استمرت نحو ٢٥ سنة معدودة في تاريخ
العنف يسير من أجل الانام وأهمل العصور ومن كثرة تردد سفرائه على مدينة بريس ومن مكالماتهم
ومحادثاتهم لكثيرة مع السراة لمعبر بالاعتناء كتب رجال الدولة معلومات سياسية مهمة حتى
بعضهم بالمد لصدارة العظمى كتب على انام ومعرفة جيدة بالاحوال السياسية العمومية
ولذلك عند مؤرخو العثمانيين عصره آخر عصر زرق فيه المعارف سياسية لدى عثمانيين ولما
كانت أفكاره السلطان قبل نشر المعارف والمدنية أثبات بالاعتناء فقط أورد مع كجانات وحول
بكل واحدة مهابر وماعومية وكان من عى خاطر معطما الذي معاصر به من الملوكة وفي عصره اشتهر
الحاج شيرازي أتماد السعادة وراد معوزة ولم كان من المعلاء وأحباب الرأي والتدبير فخذ
السلطان منتارا حاصله وخلفه في السلطة أخوه السلطان عثمان خان

(٣٥) السلطان عثمان خان الثالث ابن السلطان مصطفى الثاني

(١١٦٨ - ١١٧١ هـ)

جلس هذا السلطان على سرير السلطنة وعمره ٥٨ سنة وولد لأسبف بجایم أنى أبوب
الانصاري كفاءة وأمه سمرارة أور و بالتهنئة وحكم ثلاث سنوات فقط لم يحدث مهاجروب
والامارات خارجة لالتزامه بجانب السلم وتفصيله الكمية واهم في اصلاح الداخلية فوابعاد
كثرا من حاشية السراى الذين اشتهروا بالحق ابد نس وعكبر معصية الامن مع العلاء وأصدر أمر
جمع كل ما يجال الشرف حتى يجمع الخراج من اجول في طريقه من حوفي
السنة الثانية من مملكته قامت مائة من الامن وروم في كسبه يدين بتمت من معاهد
منا كل خارجة فاهم بنسوها وفي منزهة بول الكسبة المذكرة وفي السنة بول من حكمه
عرب ثلاثة صرور وهم كوسه ماهر مصطفى باث وحكيم أو على على باشا وبيي عثمانه باشا ثم يعل
على باشا وفي سنة ١١٦٩ هـ أنصاعا بورارة فوجهت الصدارة الى سعد محمد باشا وهو الذي أسس
المطبعة عند عودته من باريس كما سبق ثم قبل لأسبف حقيقة وخلفه كوسه ماهر مصطفى باشا نائبه
وبعض على اعز به أحد أمراتها السوداء قره على سليمان باث ثم سعت السلطان الى الحرب
البحري الحاصل من سفن وجاهات العرب ومن سعت حكومه ما بولى فحدها بالطريق السلية ولما

نارت بعض قبائل الاكرود وحصل بعضهم في ولاع (موش) و (تليس) و (ملاس) و (كرد) و (موشان) وجه عليهم والى ارسروم وسكن الاضطرابات ولما شغب اليكجر به في بلعمر ادعوا الطاعة وعيوا في الارض فساد احدى اكرم كوبرى رادهم اجمعنا ان نترك هذا المديته ساق السلطان عليهم اجمود حى ردهم الى الطاعة وقص في سنة ١١٧٠ هـ على فرة عثمان اوعلى الذى اُحبل بالراحه في سجنه ابدى وقتله وأحدث الحكومة مؤلفه وبعد ذلك عزل الصدر اعظم وخلفه محمد راغب باشا صاحب الآراء السديدة وسياسة انت هيرة وهذا الوزير هو الذى باشر تحرير معاهدة بلعمر ادمد كان يوصيه مكسوجى في ذلك طاعا على سياسة أوروبا وكان قبل ذلك من مندوبى الدولة في عهد الشاركة مع العجم وبولى مصر وبنغازى ومع ما قام به هذا الوزير من خدم الخليفة سعى في حفاة اعداء السعادة أو وقوف اعداء احدى عزل وقد نجح في تهمس القبل بوفاء السلطان لى بوفى في يوم ١٦ صفر سنة ١١٧١ هـ وكان عمل الى السلم ونفى ثامه من المسجد الجامع اعظم لى اقتدى في تشييده أخوه السلطان محمود وسماه بور عثمانية وفى أو حوسه ابدات فى أوروبا الحرب المسماة بحرب السبع سنوات الشهيرة

(٣٦) السلطان مصطفى خان الثالث ابن السلطان أحمد الثالث

١١٧١ - ١١٨٧

جلس هذا السلطان على تحبب الاخلاق وعمره اثنان وأربعون سنة وكان له اطلاع على الحلال المؤ حود ادارة الدولة فأبى الوزير ان يهيم فوجه راعب في الإدارة لابقته وسعه اطلاع وودا احتد هذا الصدر فى سكين ثورة عرب الشام الذين اخلوا بالاس لتعداتهم على قواهل الخا ح وكان هذا السلطان يميل الى محاربة اروسيا لعلبه ما سوه للممالك العثمانية من الاسرار ولكن لما كان الصدر محمد راغب باشا يعلم جيد العرق الموجود من حوش أوروبا الى سائر شواطئها فادى العظيمة ولا انتظامات وين حوش اليكجر به الذين جعلوا عدم الطاعة ولمرد فاقوا لهم احدى بنصح السلطان فى أحير عهد بوابه حتى سم انت سيقا وتنتجيد المراد اذ حالها بالخش اعمامى ويمكن هذا الصدر عهده من عقد اتفاق مع حكومة روسيا الجديدة لى اعد الدولة عند الحاجة على التمس اوالا روسيا وقد كان هذا الوزير يرمم انصاب توسيع نطاق التجارة الصر به وانه فلهذا كتب تقريراً رغب به فخرج لى اصال نهر الفجله بيوغار الاسبانية وان ستمل الاسار لطبيعية محرى لى سهل نقل لعلال من الولايات الى الخلافة وساعد على نشر التجارة لأب المسية بما حطه قبل الشروع فى مقصوده (١٧٦ ٥) وقد كان وحيد رمانه فى الشعر والادب والفلسفة ومدحه المؤرخون كثيراً وبغوا بغيره ومعارفه وثقه المؤرخ واصل فى احدى صدر الوزير واصلت اشعراء والاسان الكامل وهو صاحب الكتاب الشهير المسمى بسيفه (راغب ونخلصه فى ادارة بوفى محمد هرة باشا حله كوسه مصطفى باشا (١١٧٧ هـ) بعدسة نولاهان بحس راد محمد

باشا (١١٧٨ هـ)

لا عس البحر حتى مد كورة لموجه مستند القودانية في عبد الكريم باشا سنة ١١٧٣ هـ خرج بالدعوة الى بحر المتوسط الاخص كلفه ناد وواصل الى جزيرة امستسكوى وحررت طوائف السفن لصلاة الجمعة قام الاسرى الذين بالاسطول المسجون لادارة المقاذيف وكسر والاسلحة ومساكن الباشا القودان وكان تختلف عن صلاة الجمعة بعدد وهو في بفر قليل وقتوا من قلوبهم من اسودد وروبطوا باقهم بالاسلار والاحباب وهر بوايسية القودان الى جزيرة مالطة لما وصل هذا الخبر الى الامتنة عيوني ميراجو مصطفي باشا قودانا (١١٧٤ هـ) ولكنه عمل بعد حجة ثم وروخله حسن باشا ثم عمل وصار يتخذ محمد باشا قودانا (١١٧٥ هـ) ثم حلفه سلك مصطفي باشا ومات بعد سنة وعينوا قريه باعني سليمان باشا ثانية لمسدان قودانية ثم عمل (١١٧٧ هـ) وعين به طوسون محمد باشا في سنة ١١٨١ هـ تعين حسين حفي باشا وخرج بالدعوة الى البحر الايض لطائرة المرحاض الذين ظهر في البحر المدكور ثم حلفه شاش تخران وأخيرا وجهت القودانية الى حمام الذين باشا

حرب روسيا - اعلم انه في حلال تلك السنة قامت كثير من وجهة نظر من الثالث حسب نظر من الاكر وخطت روحها من ملاك روسيا وحلت هي مكانه على كرسى المملكة عفت قسلة ثم لوى عرفت الثاني ملك بولونيا ثم عدت تسمى في تعديل القانون الاساسي لهذه المملكة لتسب عليها عت بها مستاد لاس بوساوسكي فعام جيش من ب الاستقلال الملى (Constitution to Law) في بوسيا وطلب المساعدة من انكثرة وورنسا ولما قطع الاميل من مساعدتها لا قاف ما كانت كبريه الثانية نمو به لهم من المصادر وعينت بوسيا بوسكي بالقوة اسعدا الحرب المد كورا راجاه من الدولة العثمانية (١١٧٨ هـ) سقط الادمن تعديت روسيا وكانت الدولة الفرنسية ساوية تعرض الدولة العثمانية ونجتها على اعداء الحرب على روسيا لان مداحه كثر في احوال بولونيا مصر سياستها وكان الصدر بحسن رده محمد باشا عاين ذلك كثيرا لانه يرى ان من المبدأ اصيل محاسنه الروسية حتى يتم تحصيل لمعان والمصون والقلاع التي يحدود الدولة ونجتها بالمهمات والذخائر الكافية معارضة في ذلك عية نوررا ولم يستقسموا رايه ولما عمل من منصبه وبولي مكانه سمدار ما هر جرناسا (١١٨٢ هـ) وكان من الذين عيانون لا اعلان الحرب على روسيا وامر بقبضه على سفير روسيا او برشوف بوجنوف في يدي قله كالعادة لتبعة وارسلت الدولة امرا لكرام كراي خان القريم بفتح باب لخصام فاستدعى على بعض اعمال انبا لروسيا محاشفة للعاهدات وذلك ان بعض فرق القافورون دخلت مدينة بطنة بتعقب بعض البولوس واستولت على المدينة وسمت السكان هاد جيشه لالامير القريم ردهم بالقوة فوطى ارض روسيا واعاد عا ماصورا ومعه نحو ٢٥ ألف أسير وبينما كان يستعد لاعارة اخرى محتله منيته وقام في منصبه دول كراي خان واعار على سلا دار وسباقو جهت عليه قوة وبلا ففتح باب الحرب ثم تقدمت الجيوش العثمانية تحت قيادة الصدر الاعظم وقد كانت الاحوال في الدولة شبة جداد لمدالية فارعة وجيش خاير القوي من طول الغزبات واساطيل صعبة وليس بمرجال الدولة من الاكفاما انفسهون كوبريلي أو غيره من الصدر المشاهير والحاصل ان الدولة

ثم تقدم على حرب قبل ذلك وحالهم كما هي الآن من الضعف والاحتيال وزيادة عن ثلاثين كتيبا
من جهات آسيات لم تكن تعرف سلطان تلك نعية إلا بالاسم فقط وكانت جهات لسان وسور ياق سالمة
تشبه الاستقلال التمتع ولم تكن الدولة تحمي من تلك الجهات حواجا إلا التزرا اليسير ولن يجته فيبقى
الانفس وسبب ذلك عدم تمكنهم من الانتعاش الى انفسه بلاد ضمن دائرة النفوذ الفعلي لما هي
فيه من لانتبال في اغروب وحيانة العمال ومتبديهم لاحداث شدة من الجهة الاخرى وكان لسلطان
يهم ذلك جيدا ان اسرب الذي يرغب حرب أمكنه القسطنطينية على أزمة الادارة والسياسة وقد تمكن
الصدرا الاعظم مع ذلك من المدافعة عن قلعة حوين (شوكريم) ولكن لجهله عزل وعين الصدرا
والسر عسكري به باغلق بيني راده محمد أمين باشا فوجه بالاورديا بهر بطونه وفي ثمانية عشر
عساكر الوسيما هر طور له اودنيسر Indusur وحاصر واحوتس ولكن مولدواي على بشا
ودولكر اى خال عكس من طرد الروس من حول السلعة لك كورة ثم عزل الصدرا لاور صدرت منه
واهمه الجنود سوء تصرف فقتل وحمل رأسه الى استانبول ووجهت الصدرا الى مولدواي
على ثالث (١١٨٣ هـ) وكان شهيدا كثيرا استعدادا وياقة من حلفه الا انه لم يكن له خدمته طاعة وقد
أظهر اهتماما وغيره وقدم له بوزهر طور له ونصب عليه حرس من السفن وبعده هو سعد
له حاجة أعدائه فاصت مياه النهر المذ كور دفعه وحده وخاف الحود من أن الماء تحت اجسرين
وأسرهم وانضم للعور ووزرا كور على الجسرين فاندباني اسرور وعزل عاب من كان فوقه - ما
من الحود وكان السر عسكري وضع بالخدمة الاخرى ستة آلاف حدى لحمايه حرسين فلما كسرا
بقوا بعدهم بالشاحى الاخر فقتلهم الروس عن آخرهم ثم أحسن اسر عسكري حوين بعد ان جره
من المدينة فاستولت عليها لاعداء بكل سهولة وهذا عزل مولدواي على ثالث المذ كور من الصدرا
وأجبت هي والسر عسكري على عوض ردهم لعل ما كانوا كد اعراض الوسيما فندعاهم المرشل
غاليپيى (Gallipoli) وعينت المرشل روماروف وكانت جيوش اروسباني في الحدود
العظمى لاسيوية في ذلك الوقت مصورة لاصاها سموت على قدرهاى وكربستان وحرة كبر
من ازمستان (١١٨٣ هـ)

واقعة حشم البحرية وبرزير قزقل - اعلم ان روسيا كانت أرسلت قبل أن تنجز عليها
الدولة كثير من أساعها نصريين اليونان والصرب والحسل الاسود وغيره من الجهات حتى يكثرها
العنصر النصراني الارثوذكسي خصوصا القيصم بالثورة فوقع الدولة في اربك داخل وتصلها
بحر حدام باطنى تضطر بسده أن تصمد باحدى يديها وتفاع بالذات الاخرى ومن العزم بأن
الروس استعملت هذه الوسيلة في كل محارباتها مع الدولة وصددت فيها شجها وكان عساكها همسون
السكان للبيات الواسعة وغنومهم بكل ما يربحون اليه وقد نجحت في ذلك ولا لال الدولة أرسلت
الجود فأوقفوا باشوار في كل الجهات قريبا ومع ذلك فان الدولة اضطرت لان تسقى بالجهات
المذكورة فحامية كثيرة لادعاهمى عثرت ولم يكن للدولة الروسى وقتئذ قوة بحرية بالبحر الاسود
بمكنهم امسار الى اساطيل العثمانية بالبحر المذ كور أرسلت من بحر بطيق عماره موبه وتدركت
بعض سفن حربية من كلفتة والقدك ولإضافة واستأجرت صباطا فأنشأوا لخدمتها ثم دخلت عده
التمسار من مفسيق حسل طارق الى البحر الابيض المتوسط تحت قيادة الاميرال الكسندر أورلوف

ومر بغيره الاساطيل ولا سواحل مورة وتمتد لثوار بالسطحة وبغود وشجعت رئيسي الثوار هناك وهم بابا ناس أوغلي وشانجي (Lankh) ولما علمت الدولة بذلك عيبت محسن رده محمد باشا سر دارا على حبش مورة وأمدته بحمود جديدة فتمكن هذا القائد من تكبيد الاضطراب والبعض على الانتقبة ولكن بعدت آثار كثيرة

ولما كانت حكومة راناسا بها أن ترى تنصار الروس على العثمانيين لأن ذلك كان يصير باحوالها السالبة عرضت على الدولة مساعدتهم لها وذلك جميعا بالاعطاط والامارة الروسية في البحر الأبيض المتوسط وأرسلت ضابطا من ضباطها ليعاينهم - دمي العثمانيين على إنشاء القلاع أو يفترونها وهو البارون توط (Tut) وعرضت على الدولة أن تساعد أسبانيا بها بشرط أن تخضع بعض امتيازات تجاريه علم تبذل أسباب العالی ذلك وكان لورد راي برعموب في البحر بكل طرفه حتى أنهم طلبوا من دولة أوستوريا التوسط معه ولقد كانت طويحية لعثمانيين في ذلك الوقت في حالة فقر عظيم فمدان كان هم المقام الاول في أوروبا من حيث التسلح بالعتكسكية يباعونها حصوها الطوبجية منها كانت تسمى في ذلك بأبنية سقندم وكانوا لا يرون بينهم لولون لفدوفات من البحر وقد سعى البارون توط المذكور حتى عكس من جعل لورد راي يصعد إلى صامو و يستولون ذلك بعد وفات من الحديد على البحر لم يستعمل اذ ذلك

وفي ٢٠ صفر سنة ١١٨٤ هـ أفلعت الدولة العثمانية من تلخ داو الخلافة تحت قيادة انشوداد حاكم الدين باشا إلى البحر الأبيض المتوسط وكانت من كيه من ٣٩ سفينة مختلفة النوع والقدر ولم وصلت إلى ساقرة رست في مكان مناسب من سواحل الاناصون ثم تلاقت مع الدومما الروسية التي تحت قيادة الاميرال أورلوف المذكور وكانت تؤلف من عشرة غلاش وعشر فراسات وبعض سفن صغيرة ولما وقعت الحرب بينهما كانت الدومما العثمانية هي العاصية في أول الامر لمسه القبودان الثاني حسين باشا بالبحر ترى من المهاره وأساليب القتل البحرية المتنوعة التي أبقت له في تاريخ البحرية العثمانية ذكر اجميدا وكان من باب الاحتياط أرسل قبل الاشتباك في الحرب قرقه لاناء الاستحكامات في البر ثم حل بعلبونه على غلبون الاميرال وذا بقه ولما كاد يستولي عليه ألقى الاميرال روسي لمد كوراتر بحمر لبارود بعد أن تركه وانتقل إلى عليون ثم ولت تفرق الغليون الروسي أصيب بحريق بالبنية جراحات وقتل كثير من كان معه وأخرج القبودان إلى البحر لتضييد جروحه ولما احترقت سفنة الاميرال الروسي أمر حعفر بك زيان القواد بدخان سفن الدومما إلى ميناء جشمه ولما كان بالجماء الدومما اعتمابه أي تلك الميناء ليس من الصواب في شيء لانه صيرها غير قادرة على أي عمل لغير الميناء أني حسين باشا رغما عن لام حراجه وتكلم مع اقبودان العام حكام الدين باشا وأخبره بأن بقا السفن داخل هذا النفر يحرم عنه ضياعها بتمامها فرب تصوب القبودان بصفته ولم يصح لرائه الصائب وعظم عن الخروج إلى عرض البحر فجمع من ذلك ضياع الدومما كما سئله ورأى أنه كان بين اصطاد الدين ساجرهم لروسيا ثلاثة من الاسكندر كان أحدهم المسمى انفس-توب (Elphinstone) أركان حرب الاميرال الروسي ولما رأى الدومما العثمانية دخلت ميناء جشمه أنشأ على الاميرال محاصرة متعيق الميناء منها من الخروج ثم رتب

السفن التي وكل اليها سفيد هذا الامر حسبما اشار به الصايط المذكور وبعد ان أحدثت السفن
مواقعها ووقفت على شكل خط حرب أخذت في إطلاق المدافع وتولى الصايط الانكليزي الثاني
المدعو عراغ حركة طويحية عوم لدومار الروسية واشتعلت الثالث المسمى داعدل بتوجيه الحركات
على لدومار العثمانية التي وقعت بين يديها المدافع وبيان الحركات على حين لم يكن معها قادرة
على المدافعة لعدم مكالمها بالبيان أي حركة حرة لصيغ الميا كياسا ما حرق جبهتها خلافا لفاطس
مكل واحدة أو بعون مدفعها وجسمه من اك صغيرة كانت عكست من الطروح من بين تلك اسيران
ومع ذلك فان الدومار الروسية قصت عليها فاجابا بعد وقال المؤرخ البحراني شيلور عن هذه الواقعة
ان هذا الانتصار الذي ناله الروسيون لم يكن الامس حتى تدبر لصايط الثلاثة المذكورين ولم يصل
حيز هذه البصرة في الاميراطورية كترية لشاشة فرحت جنتا ولعب الاميرال يلقب بجنسكي
تذكر الانتصار هذه او بعد الانتصار الخ المستون الانكليزي على الاميرال الروسي بالمسور
بالدومس من جدي قلعة قوة وقد اراحتي يدخل القسط طنبيه ويرتفع الاميرال على هذا الامر
احضر اولاً ثم ارتد خائفا فاجاب ديكاساي ان الدولة العثمانية كانت اسفدت من الروملي مولدواي
على باشا وارسلته صحيفة بالمرال السورودي بوط العرساوي لمذكور كورنمويه جديون وقلاع
البوعاروت شيد بعض قلاع جديدة أخرى هناك ولما وصل السانك لمذكور ورأى اياما مورتته
تحتاج لوقت طويل أمر فدهوا خارج قلاع باجبر لتظهر الرائي كانه صار اصلا حها وارشاد
اجبرال طون شيد واقعتين باحل الاناضول ومنلهما ساحل الروملي مع سفن اعدو من لعمور
شيدوا وسطها بالمدافع حتى انه لما ارد الاميرال اورتوف فبما بعد العبور من فونزالد رديل حصل
لسمعة من صرب اول قلعة من القلاع المذكورة تسمى رجسم فاصطدق للعدو عن مقصوده وذهب
الى جزيرة ليني وحاصر قلعتها واستولى عليها هذا اما حسين باشا ليري فانه لما سامت جراحه وعاد
الى الاستانة طلب من الصدر الاعظم التصريح له بالسر داد جزيرة ليني وقال له اني لا اربح أخذ
مراكب حربية لذلك بل فقط ارجو التصريح لي بجمع بعض الاغني ولما صرح له الصدر سلك جمع
من أهالي الاساطنة نحو أربعة آلاف نفر وسلمهم بالصدق ثم سافر بهم سرعا
ولما بلغ سمرقند اسعد الخبر قال الصدر وقال له ان ما صفعه حسين باشا بالسر داد قلعه ليني
لا يجدي بها كلبه وأرى ان الاوقى عدم انبعاثها كفي لهلاك لا غمره فسن له وزيراي على
دتين من ليا فله حسين باشا غير مدني لقصور المارسة غير ابدان شج بعد حصل المستود
والا لا يكوننا حكومة هذا راجح من أربعة الاف من من لاس وعلو الراحة اما حسين
باشا فانه توجه بواي الجزيرة المذكورة وأخرج جيشه الصغير الى بزر ووارق وصادل استأخر
من الاغني هناك يدون ان يشعر به الاعداء ثم هم على الروس بعثة في صباح يوم ١٠ اكتوبر
من السنة المذكورة اوقع بهم ولم تقدر واعي المقاومة ولما لادناور لوي السفن
فاسترد الجزيرة بذلك وقد شاب الروس انصا وارتدوا بالحسارة عندما اردوا الهجوم على صارا ورو
وكرجسان

ولما وصلت هذه الاحبار الى استانبول سكن جيش الاهلي بوعا وارفع الرعب لدى حل
علمهم محاصره الروس وذاع صيغ حسين باشا ليري واشتهر اسمه وبهج العالم بامتداحه لحسن

مهارته ولذالك بعض قنود عاماليدوعا وتحافظا للمسبق حتى قلعة ولا تقوت القرية فهو كان
 قوم من الدول التي صارت في حشمه قندي باقواله وعمل ما رآه كانه حوصرت وضاعت
 بأسرها كانهما ولما تم حين ياترمام البحر به أخذ في اصلاح السفن الموجود بقدار الصناعة
 ثم ضم اليها من العالين ونحو عشرين سفينة للبحر وكون من مجموع ذلك عمارة ثم أذن السلطان
 بالذهاب الي البحر حتى ذهبا في عمارة الميرال أورلوف ووقع الحرب بينهم مدة ولما شهد
 الاميرال لروسي انه لا يمكنه لثبات اعمه وسمي ان لو استمر على المحاربة دعا صاعدت عمارته
 ولي الادار منهما دفعا رجع لروسيون في بلادهم بأن عمارتهم كسبت هذه القوة أيضا
 ولكن لأصل لذلك وقد أيداهم في باربعه عند كرسه وواقعه صمما تمارح من باشا وكذب
 أخبار لروس وقد كان لروسيات اسرب رياون عمال الانارة انفس على الدولة في السفن التي
 يكثر من الساري على الحصون كما عدهم كره وقد يسكنوا انصام جعل رئيس كولياد مصر
 المدعو على بن يسوق عمدا لصناعة ويسوق في الاستدلال وكذا انشيت طهر شيخ عرب ككوا أم لروس
 هذا الشيخ ياردهم في مقال من رومن أحرقتهم الدول وما الروسيا في أمير الألبان الجودا العثمانية
 التي توجهت ردع النجاة كوفقتهم عن آحرهم كأم اشنت جوعه وفي منتصف سنة ١١٨٤ هـ
 بعدم لقد ما دنا لروماروف ودخل المملكتين وأرسل لعدد لا عظم عوض رده تحليل بان
 من باطاع جدهم مع من القوة أخرى مع عدى باشا سرعكر بعدد وقوة مع أغالي الكجربة
 قبوقيرين محمد باشا صمد الدين مارشال لذكور الانه لم يكن مساعدهم بالمدود واللاومة فيما بعد
 كما طلبوا لاحتلال لحوال العكره ولدهول فحصل الشكاه ثم عبر لعدد الا عظم باجيوش سر
 الطونة على مراكب الهمر الممثلة اجسو من اسماجي ١٨٨٥ الى قبال وشمال مع
 ايليوشنار وبه لقدسة مع روماروف وحصلت بين الطرفين محاربة دامت ثمان ساعات انتهت
 بهرعه العثمانين وجمت الروس أغلب المدفع والمهمات ولم يكن للدولة اذ كانت مجتهدات لطونة أكثر
 من ار من ألف عدى عليهم لا يتحسن القتال على لاصيرل اعسكره

ما بعد واقعة بنجيه عثمت عساكر لروسي واستولوا بهذان نصر و على الجيش العثماني
 المد كور في عدة مواقع على فلاح اسماعيل وكلي و بندر و اي كيرمان ولما عثمت
 الدولة يهنا لاخبار الحربه صرحت امرعة جمع الجيوش في حلالها وبوسط انيسا وروسيا
 في عقد الصلح وكنت بعضا مع روسيا على تقسيم لولبيا الان الروسية صرحت تداعها ما
 وأرادت عقد الصلح مع الدولة مباشرة ولما عرضت مطالبها ورأتها الدولة صعبة غير مقبولة رفضت
 المكالمات معها واستمرت الحروب كما كانت ثم استولى عساكر لروسيا على قلاع (طومان) و (كرج)
 و (طولجي) و (سافجي) وخطت جودها بلا دناشريه وتولت على قلاع (طومان) و (كرج)
 و (كفه) و (كوزو) وبجيت لها خاغا عرفت انها جاز كثير من القطار الى لاصول ذلك

فصياح و تقسيم (١١٨٥ هـ) - اعلم في خلال اسبلا لروس على طودله
 المعروفة أنضاج حدره يستمر على بعدان والافلاق ساقطار وسياجيش تحت قيادة البريس
 دولغوروكي Dulgorouki على لقرم لأن سرعسكر القريم الحمدار ابراهيم باشا عسكر

من حده وفقره عند برزخ أوزبك (١١٨٤ هـ) ولم يكن قروس دخول لقرم أخذت
حكومتهم تبث بين الأهالي القس وتخربهم على الثورة وسطة عمال السوء كقولهم لا هلى أنكم
أنتم لتنازلنا جسر خان الشهير بعد أن كنتم أمياد البلاد وحكامها تمنعون بحكومة مستقلة
صرم عبيد الال عثمان يستبدون عليكم وتصرفون بكم كيف شاؤوا ومي شاؤوا قادا بعقبتهم
مع الروس ساعدوكم على وال الاستقلال وأعادو لكم ما فقدتموه من الخد لا تليل فاصاع قوم
بهذه النجرات نفاسدة التي حدثت نتشرب بين الأهالي ما حدثت أتراسا وحط من العرا ثم توة
وهللت من العصبية ركنا على الال وسلم وجهت على القسريم تحريدها أخرى وعده لها
السرعسكر الم كور عدها أوزبك ولم يمكن من صدها مع ما نلته من الماسي والثبات ولم يصدق
سلم كراى فى الدفاع كالابن فاستولى الروس على البلاد الم كورة (١١٨٥ هـ) وفى خلال
ذلك توسلت أوستر باو الروسيا فى الصلح ولما تم ادن الطرفان أبعد أن المدا كورة ولاى وكنان
من بلاد الافلاق (Transilvania) وتعي من قبل الدولة رئيس الكنا عبد الرزاق أفندى
ومن قبل الروسيا أوبرشتوف وجمعاى بكرش أى بجارست وعدها اتحادا ثم برأمر الصلح
(١١٨٦ هـ - ١٧٧٣ م) وكان أساس المدا كورة التي قدمتها روسيا استلال لقرم وان
تسولى هى على مدعى كرتش وبكى قلعة الواقعة فى منخل عراراف وان تكون لمصلحة
حره لفسن الروسى التجار به فى جميع قرصن الدولة والحر الاسود وان تكون لها حق حياية المسيحيين
الاورثودكس فى بلاد الدولة فرفضت الدولة هذه الشروط لاجتماعها حقوقها واستأنف الطرفان
النزال وبقيدم الجيرال رومانوف محمود وقاد الصدر الاعظم محسن رده محمد باشا الذى ولى
الصد رة سنة (١١٨٥ هـ) جيوش الطوبه (١١٨٦ هـ) وانصر على الروس عور راريجو
وورقة وعدهم أبصاعا على باشا الد عستانى فامام روسى وهزمهم سرعسكر مله رى عثمان
باشا هزيمة مسكرة قبل فيها منهم تسعة آلاف جندى واعتم العثمانىون جميع مدافعهم وذخائرهم
وأشرو الجيرل لدرين وجرح احرال واسباب جرحه عادات به وعده تعه راروس ملوا فى طريقهم
جميع أهالى قره صوب وازار حق نخلوهما من الجنود

أما تار القريم فاهم بعد ان وأفقوا الروس عادوا وطلبوا اناحية من الدولة العثمانية الى عينت
دولت كراى خان الاسبق وجميع كل حاجى على باشا لاسترداد القريم م عاد العثمانىون اليهم فقرروا
سر يعا قال هاسى فى باربعه أنه لما فرالوس من بارارحق ودخلها العثمانىون وحدها واللعنم فى
القدر على البار وهدا يدل على الرعب الذى وقع فى قلوبهم من اجيوش العثمانية وبما كان
السلطان مصطفى الثالث مصمما على قيادة اجيوش بنفسه فاجأه الوفاة (١١٨٧ هـ - ١٧٧٣ م)
وكان رجاءه انه من أعظم الملوك الذين أداروا أمور سلطنة بالجد والاقدام وكان فعلا يتصرف فى
الامور بحكمة مهتما بجمع المال والرجال ولهمما الدفاع عن بلاده محبا للعلم والعلماء عدل الى
المعارفة انما جامع ابارمه فى اسكدار ولله فى ووقف عليهما لا وقافا لوزا واصلح جيع السلطان
محمد الفاتح لانه كان تهنم رلة وله غير ذلك من الامور

٣٧ السلطان عبد الحميد خان الأول ابن السلطان أحمد الثالث

(١١٨٧ - ١٢٠٣)

جلس على تخت الخلافة بعد وفاة أخيه وعمره نحو خمسة وثلاثين سنة ولم يسم بعد بالجلوس عقب
 قلبه السيف كالعتاد لغير المالية واحتياجه الدولة لأموال لتصرفها في حرب الروس وبأمر
 الصدر ولور راقى مر كرم وقد انتهر الروس بامر صدر موت السلطان وعاش أخيه هما
 وأرسلت الجبل السوروف (Sourouf) مع جيش عظيم من مائة مائة جيش لقضاء عام
 المارشال روماروف ليرفضه على تخت الخلافة فامر السلطان عند ذلك بتسيير الجيوش وتقدم
 بهما الصدر الأعظم محسن رده محمد باشا وكانت الروس اجتازت نهر الطوبة وقصدت وابه فتلاقت
 مع الطليعة التي أرسلها الصدر من شتى مع إغاة كجبر به يكن محمد باشا ورئيس اسكندرية عبد الرزاق
 بأمر قسطنطين في جهة يعاينها فور إيجيه وبعد حرب طويلا انتهت الطليعة المدكورة فاضطرب
 الجيش الذي مع الصدر ودخله خوف ثم بعد قليل ظهر طلائع جيش روماروف وكان
 استولى على كافة المواقع المهمة التي في طريق واندو قهرت جميع الجيوش العثمانية فظهر
 التمرد وانعصيان حتى نسيو عسكر الصدر سوى اثني عشر ألف مقاتل ولما كان لا يصح القتال
 بجمود هذه صدهم ليرم الصدر الأعظم عند ذلك أن يطلب من المارشال روماروف
 (Romanzoff) توقيع القتال للكتابة في الصلح وأرسل من جانبه من خصميه وهما
 أحمد ومي آدندي من الدوان لهما بولي ورئيس اسكندرية إبراهيم آدندي أي قصده
 كوجك فيارجه من بلاد سلطار وفي طرف ثمان ساعات قرر شروط الصلح وأتممت المعاهدة
 (١١٨٨ هـ - ١٧٧٤ م) وشروطها اسملال بأمر القريم وقويان ونو جاقو قوما تعلو
 بأموال من خصائص الخلافة وتزك في قلعه وقلمنة كبرج وقلمنة أراي وأراضيه أو بلاد
 الواقعة بين أورى (Aur) وقصو (Tchou) وقلعة كلورن (Kloron) الروسية
 وبجبل (روس) عن بلاد كرجستان ومكر بله (Mokrol) والمطكين ونو جاق
 (Bissara) ويكون المدفوع من الملكيين حراً في أموال المدكوروا بطلو للروس بآمر
 الملاحه والتعاقد بالحر الاسود واجرا الاس المتوسط وأبشع الدولة العثمانية ١٥٠ كيسة
 تصيحات حريه وخارج الروسيا أساطينها لموجودة بالبحر الاسود وبعيد للدولة بطر
 الى اسكولت عليها وإن زاد امتياز بلاد الملكيين وبأكدو بصير مصادرة الاسرى من الطرفين
 وقد فتح اسكندرية السابع من هذه لمصلحة ميداناً واسعاً للدشاس الروسية حيث منحهم حق حماية
 الدش لتصراني وكأنه ومن ذلك نتجت حرب سنة ١٨٥٤ م كاسياتي وان تعرف الدولة أيضاً
 بتقسيم بولوب وقد لزم الدولة بوصول ذلك اتباعاً لقاعدة الحكم بأن غلب وانتهت الحرب وبألت

(١) جويس بلاارد - مصداق جويس - حصة دس من مائة وثلثي معاهدة نس (Gentlemen)

(٢) هي مائة من الألف ٥٠ مائة على شح حوي - حة - بولوب - صرا الاسود وهو ملكو كرجستان شمالاً

سار عن مائة ثروت سنة ١٨٦٧ م وهي ما من بلاد كورنشا القديعة (Colehide)

اروسيا امنيت ولت كانت هذه الحروب وعصرها به المملكة الهسان اعقت ملكة روسيا
والروسياو امسا على تخرتها بهم (١١٨٦ هـ - ١٧٧٢ م) وعقدوا التقسيم الاول لدى
أعلى الملك بورتياي ١٨ سيمبر من سنة المد كورد

تم عاذا الصدا والاعظم بالاوردي وببما هو جوارق من ابادمات بقية ونقل جسمه الى استانبول
ووجهت الصدارة الى عزت محمد باشا (١١٨٨ هـ) وبعد ذلك انفتحت الدولة لاصلاح امور داخلية
وهي القيود من حسن باشا الجور في نشاء انفس الحرب لاعداء ما كان للعثمانيين من
السلطة في بحار لانهم فقدوا أعذب سهمهم في هذه الحاربة كما علمت ثم خرجت الدولة بعد ان ضجوا
بها بعض السنين تحت قيادة اليهودات ما لم كور مع جيش بى وثمرت الدولة أيضا محمد بك
أبا الذهب أحد أمراء مصر بأن سبغ في مورد بالاطهار ثورة الشيخ طاهر عمر خاصر هو والقيود
عكا وفصل في الذهب أثناء الحصار ولما اراد طاهر عمر المد كور والهرب لم يمكن فبعض عبيد وفصل
وبعث رأسه الى الاسانة

محمود الثاني (١١٨٩ هـ) - أعز به بعد ان قتل بادر شاه عاتق العدة وبعين الامراء
في البلاد لاراسة وامنعت الحروب الداخلية وسقط في جهنم شيران رئيس عشيرة ران المدعو
عبد اسكر ثم من ونشوعه كثير من الى ان عكس بدهانه ومبدره ووطدت من اسس على ملكة
ابرا من مامها ثم لاح بفكره ان يكتسب شهرة أخرى فوسيع المملكة فانترو سنة ما اصاب الدولة
من النصف بعد حروب الروسيا بالكسفة وأعلن عليها الحرب ودخل بجيشه العراق العربى ونعدى
على كثير من الاهالى واسلار ثم خاصر اسفاره فارتدت الدولة عليه جبا عظمى بكم اربعين
ألف مقابل تحت قيادته في بعد اذ الجدي سليمان باشا المشهور وبعده فأتع قتيله اسفرا لباشا
لأنه كور على الانعام حتى أجلاهم عن بلادوى سنة ١١٩٠ هـ عزل اسفرا لاعدى درويش
محمد باشا سفيره في بعض الزاجات وبعين بده درويزه الى محمد باشا

استيلا اروسيا على قريم (١١٩٧ هـ) - اعلم انه بعد ان أدت لروسيا تار القريم
الاستقلال الادارى عن لدولة العلية عماهدة في اربعة وكان ذلك من شروط عقد الصلح كما سبق
أخذت من منهم معوم الفتن والايقاع تهرقة بينهم ليسهل عليهم ان ماتت منهم من امثالهم وضم
بلادهم اليها واد اشعلت بيران الفتن داخلات بجيوشها بجمة سكي الاضطراب وهرب خان القريم
دولت كراى فاجلس الاهالى مكانه شاهيت كراى خان وذلك بمساعدة الروس (١١٩١ هـ) وكان
شاهيت كراى خان هذا أقام مدة قبل ذلك بمدينة يتر سورخ زعفران الآداب واعادت الروسية
وقلدها في مأكله وملبسه فكان يتناول الجور علنا ففرت معه الامة فخصوا بعد قوله حامية الروسية
وانعت عليه كثيره بالعطاء الوافر والرب العكر به وبتشائنات واحتجهم لده بعض ضباط
الروسيا لخلق الاهلى وتدمروا واطهروا العصا ثم قامت لامة عليه وخلعته وكان ذلك
في الحقيقة في مصلحة الروسيا لانها كانت مع لث عامله على اشغال بيران نفس فكذلك تحت اخذتود
على حدود اسرم تحت قيادة الجرال بوشكين Potchoukoff بدعوى بعض شاهيت كراى المد كور
ثم أمرت الجرال ودخل بلاد القريم بسبعين ألف جدي واستولى على ما وضمها ما قصده وكان

هذا أعظم سبب للحروب التي ذكرها

مخاربة الدولتين روسيا والنمسا (١٤٠١) - لما استولت روسيا على بلاد القرم عبدت الدولة ذلك بعد ما عليها المحال لتتم معاهدة فيسار جده، فمقتضيه باستقلال القرم استقلالاً تاماً وهاجرت عليها الامة وكبر عليها الامر، فأخذت تجار ياتي الدول الاوروپاوية لا يبقوا روسيا عند حد ما وفي تلك الاثناء عزل سبعة صددور وأخير اوجهت لصدارة تقويجه يوسف باشا الشهير (١٤٠١ هـ) وكان من أصحاب الحجة والعبية والافدام وهو وان كان أمياً إلا أنه كان يستعين بأفكار أصحاب الازراء لسديدة وعيل النجا وكان من الذين يريدون مخاربة روسيا التي لم تكن في الاستيلاء على بلاد القرم بل انها أرسلت سنة ١١٩٧ هـ جيشاً وقضت بعض جهات وتقامت بولوبيا (١٧٨٤ م) مع النمسا وبروسيا ثم استمرت انحراراته السياسية بين الدول الاوروپاوية والدولة العثمانية لحل الخلاف بصورة سلمية ثم سعت فرانسوا كانت مشغولة وقتئذ بالحرب مع انكلترا بخصوص استقلال امريكا بواسطة عبرها بالاسمائه مع الدولة من التورط في اخر ببالها لانعود عليها الا بالخسائر لان كبريه كانت تستعد للحرب من ريس من مجاواتها ابرمت مع النمسا معاهدة سرية عند مقابلتها مع الامبراطور يوسف الثاني في مدينة كرسون (Kerni) (١٧٨٤) وكان من مآثرها الاتفاق على مخاربه الدولة العلية وان يساعد النمسا على انشاء مملكة في حدودها تكون حائزاً عليها وبين دولة العثمانية وتكون هذه المملكة من اقاليم الافسلاق والمقدان وبساريا وبعض لها حكم دارا وورودوكيا ثم تقسم بلاد الدولة بينهما في أوروبا وقد أكتت احداً لا اتفاقية المذكورة في المحافل السياسية واستعمل امر بعضى روسيا حصراً عما أخذت تخص ميناسو سبولوفيتش دار صناعه عظيمة في نهر كرسون وتشكل عمارة بحرية عملاقة من اسفن الحربية حديثة انظر في البحر الاسود ورأى اسطر الاعلام بهذه الامرات هي تهديد واضح للسلطة العثمانية وأحد لسفير الاسكندرية يحرر في الدولة على اعلان الحرب على روسيا ويؤيد كد لها استعداد دولته لمساعدتها بجميع سفنها وانها تسمى لدى بولوبيا والسويد حتى تجعلهما يعلنان الحرب على روسيا فأرسلت الدولة بلا على سفير روسيا بالاستجابة لمسيو بولوفيتش في طلب منحه مخاربه دولته في سليم (موروكردو) أمبر الاملاق الذي اتجا إليها بعد ان شق عصا اطاعة وان سارل عن حماية الاسكندرية لانها معدودة من أملاك الدولة وتعمل بعض القصاص الذين يهجون لاهالي وان يكون للدولة قد وصل في نهر البحر الاسود وان يكون لها فيما بعد الحق في تفتيش السفن انصاره الروسية التي غرس السوفيتور والدرديسل والماروض السفير هذه السلطات بأمر دولته فصمت الدولة عليه حسب المعتاد وصحبتة في يد قلبه (١٤٠١ هـ - ١٧٨٧ م) وأعلنت الحرب على روسيا وكانت فرانسوا تيل سياسة روسيا سرا مادولة الاسويج وأهالي بولوبيا روسيا فانهم تعاهدوا مع الدولة لمساعدتهم وكان عوسناق الثالث ملك السويد يربدا تهاجره ووقع الحرب بين النمسا وروسيا لميدل لادم ما أخذته

الروسيا منها

ولما كان مقام الختل بوعين غير متين في لغريم أشار على الامبراطورة كترية نزل هذه البلاد

مقاومة شديدة ارتدت انصارها كالعنانية بحائر عطية ورت الى اسفن وسلطت لقلعة
بني أنشأها لروسيون من قبل بزانها على العثمانيين الذين عدوهم وحدوا ان الروسيين
برعوا تلك الاعلامات من دون ان يحورروهم هذه المكيدة لم تكن للنسب العثمانية لاهتماء بالطريق
فنهضت فوق تلك السحاب الصعير به واسمالت عليها بن النفعه قد هربت عليها ثم اتى اليوس
باسو من ١٨٠٦-١٨٠٧ من بيمولا في بعض سفن صغيرة من نوع اليوسبات والعاميون
والصنادل وهاجمها مرارا كالعثمانية الصغيرة المذكورة وفتت بحار بقوته قتل فيها كثير
من العثمانيين وعرف فيها بعض مرابطا لروسيين وقد عكست بعض شاربوتات اميرة العثمانية
من اسد كثير من بحارة الصنادل المرطمة وضاع للعثمانيين بلاد كان احد كور جميع مرابط
الاسطول الخفيفة ولم شاهد القبودان بالاذل انهم باقوا في حوزة كبر الصغيرة التي تحت
وقام بالذو سما الى جزيرة بيردليسف من هناك من يوصل الاخبار الى اسطنبول

مخارية سلاطنة البحرية - انه بعد واقعة المذكورة حصرت في اواخر من شهر ربيع الثامنة
من السنة المذكورة مركب من مرابطا لروسيين قول العثماني واخذت القبودان بالاشال دو سما
الروسيات من مناسوات وول قاصدة جزيرة سلاطنة فاقطع في احوال لمقاومة هذه الدومساي
لم يسبق لها ظهور في البحر الاسود مطلقا وسبب ذلك ان روسيا وحسن لم يولي قيادة اساطيل
الروسيات بعد واقعة وري السابقة أحب ممارسة العثمانيين ولما رأى القبودان العاري حوسا
مجيء الدومساي الروسية اخذ نصف اساطيله ورجل الطرود به باشاوس من الصناحي ووجه غلايين
لقتاله العدو بجوار سلاطنة (١٨٠٧) المذكورة ورتت به زنتياح سار وضع عثمانية
غلايين تحت قيادة كل رئيس من رؤساء سفن الصناحي وامرهم ان لا يفارق بعضهم بعضا ثم تقدم
العراق ولم يفرهم القبودان لعماني عن العرب وانزال بل تقدم بشجاعته وادائه له الموتين
واطلاق مسدفعه على سفن العدو فانلفت منها كثير ولاحت له علامات لطفر ثم تقدم بالطرود
بشيشته واستولى على عليون روسي وغرق كثير من قرفاطات العدو من مدافع العثمانيين وظهر
على الروس البحر واحد لان كل ذلك قبل وصول ما نأمر من سفن العثمانيين ولما رأى الاسطول
لروسي قوة العثمانيين ومهارتهم في بحارهم من السفن متعقبه العثمانيون حتى سوسنبول
والنجا الى ميساها بحماية قلاعها وبعيدان حاصرت البحارة العثمانية سواحل تلك الجهات عدة أيام
عادهم القبودان باشا الى ميناءه (١٨٠٧) عند مدخل نهر الطوبة وعند وصوله شكل مجلسا
حريا لخدمة الدين اظهروا الجن والحياة في هذه الحاربة فحكم عليهم بحرق تقوية عقوبة لهم
ومعونة لآقراهم وطلب من الدولة مكافأة من أحسنوا الخدمة وسمى اقباقوب الذي أحسن اروس
في هذه الواقعة باسم حد او بردي (أي عطية الله) ثم حاكم عرقبودان الكريدلي وحكم عليه
بالصلب على ما تروى من كبره (اسر ان طرف عود الشرع القائم على اسارية) والخلاصه
ان القبودان باشا كان قد سمن الدومساي حقيقته في واقعة او وري كما سبق الا انه انصرف
على دونها لروسيها بحجة وعطل فواعده بحيث اصغر لها لان لا تصني بعضا لقيادة العثمانيين
وبعد مخارية جزيرة سلاطنة هذه اهم العاري حسن باشا باصلاح ما أصابه التلف من سفن البحارة

وطلب ارسال عسكر قبل الذين ماتوا أو جرحوا ونقض مراكس بنية خفيقة لاصحاب الجبال
سواروف وكان في يد حلال ذلك لاجله استحكامات جهة قيل برون وهاجت الدونغا الروسية
الضعيفة التي حضرت من نيقولايف تحت قيادة البرنس باسوجين قلعة أورزي وكانت تحت يد
العثمانيين وكتب حينئذ بانك كورلا مانبول بانك ليس في امكانه امداد قلعة المذكورة قبل ان
يصله الامم الخفيفة ولما قرب فصل الشتاء وكان معظم من الدونغا محتاجا للاصلاح عاد
الى اسانبول بعد ان عكس من امداد قلعة المذكورة بحمسه الاف جندي تهمة اتهم امر به
ودخارهم السرية وبما كان المودان باشا معسلا بجماعات الروسية تقدم الصلح الا عظم
بالجيوش الى أدريه وأجبل أمر لدفاع عن جهات الطوبه على سر عسكر مدينة اسماعيل اصدر
السابق شاهين علي باشا ولما اصدر تقدم جيش الصلح الا عظم الى ودين أرسل بعض العري لالامداد
قومس دانات أورزي وغورين وسندر وكانت بمقدشيدن استحكامات في مضيق مهادية
محصنة بطهران ثم عبر الصدر قوجه يوسف باشا بجيوشه الطوبه من جهتي ودين وبلعدوا استولى
على نوحار مهادية بعد ان فهر جيوش الاميراطور وكاد ياخذ اسيرا وانضم جميع جهات بالتبوء
واستولى على نوحانين صددعا وعلى كسرين الآلات والادوات الحربية (١٢٠٢ هـ)
ولما رأى الاميراطور هر عمجوده عاد وتزل على جيشه الجبال لورين وبما كانت بالجيوش
العثمانية منصوره على المساكنات الروسية مسورة على المدينة لغنائمه كما تقدم ثم تقدمت
بجيوشه و متول على بلاد بدران وعلى كثير من القلاع والحصون كل ذلك ولم تنددولة من دون
أوربا التي وعدت الدولة بالمساعدة اعداها اعداءه وسكندر عوم الا هاتى من المسلمين وباز
السلطان جدا حتى انه لم يكت بعد ذلك بطوبلا حيث وفى يوم ١٢ رجب سنة ١٢٠٣ هـ
(١٧٨٩ م) وحل من بعده من أخيه السلطان سليم خان الثالث وكان رحمه الله مستغنيا بالقوى
واورع شوقا على الرعيه مبالا الى اصلاح أمور الدولة حتى انه كثيرا ما كان يخرج من لورراء على
ذلك وبما اعداهم يصل اليه الامكان له

العشر الثاني عشر

من ملوك السلطان سليم ثالث الى صدر رختي انكشار

١٢٠٢ - ١٢٠٦ هـ

(٣٨) السلطان سليم الثالث ابن السلطان مصطفى خان الثالث

١٢٠٢ - ١٢٢٢ هـ

جاء هذا السلطان على النصف وعمره عشر وعسة وفى أول جلوسه وجه همهته الى اصلاح حال
اعساكر وقوية لمرة لبحربه وأمر بجمع الجيوش من كافة الولايات واجتمع لديه في وقت

قريب نحو ١٥٠٠٠٠٠ مقان في مدينة صوفية وكان الاحول السياسية مصطرة والطروب
فاخرة من الدولة ولزوجة كانت مدمكرة ومع اهتمام السلاطون بذلك كان ايمان استولى على الجود
وتولت كثير منهم النقط التي عهد اليهم حراستها

مركب الاساطيل في الوقت المذكور - به بعد ان اتم القسودان حسن باننا اصلاح سفن
الاساطيل وتجهيزها وازارها بحيث أصبحت الدونما كاملة الادوات والآلات عن رياسة البحرية
وعين سلة حسن باشا كريدلي وبعين هو سرع كرك على اوردى سلمته وفدس بعض المؤرخين
عزله عن رياسة المندة بحارة التي لحقت بالدونما الحفصة وبأخره عن مدد افعة اوردى وعوده
بالدونما لعل المعدل المعين مع علمه كانت غلبه الاحوال في البحر الاسود واد مؤرخو عصره
مثل واصف وغيره ان عزله كان لاسباب أخرى بسو هاله والكم غير حقيقية واعب كان عزله عن
الدونما للعبيرات التي تحدث عادة عند حلول كل سلطان جديد وكان أعظم ورر ذلك العهد
قام بعدة خدم مهممة أنه تلبس أعمال لوزرا من كراچيدافان المرحوم الشهير حودت باشا في
دراجه عن الدولة اعتمائه ان حسن باشا المذكور بعد تعيينه سرعسكر السلطنة فخدم هاله
خدما أصبحت بها صف باربعة وكانت ذرة في اكليل انامه لماسة وأرماته لاسف ثم ارى الى
وظيفة الصدارة اعطى ثم عتالته المبهجة (١٤٤ هـ) ولو كان اليشا المذكور غير
لأعماله في هذه الوظيفة سامة بل كان يعين بوظيفة أخرى بعد عزله عن
الاساطيل على العاد

وسمى كانت الدونما العثمانية مشتهرة بالحروب المتواصلة بالبحر الاسود كانت مراكب
فرسان لروسيا بحري في بحر الارجيل حوزة مودة تجرؤن الاشقياء على الثورة ضد الدولة
العثمانية وعدة هم بالقوناني تبرع بها كبرس أهالي لروم والروس هاشروها الالهة والآلات
الخرسة ولم يكفهم ذلك بل تعتوا بالمضرة على الاهالي انظارهم من الدولة العثمانية وتعرضوا
للشن اختاره مصاروة فصور عليها وعلى من فيها اولها حرجت سنة ١٢٠٢ هـ دوع عثمانية
الى البحر الاسود من كمس ١٨ سفينة بها عاك كركية تحت قيادة كوسه مصطفى باشا وبعينه
السير على قنودان الشهير بالشجاعة والسالة قومند بالهوى البحرية التي حضرت من حزر
العرب ويونس ولما وصل هذه الدوع في جزيرة صرند استولت عليها وكان الاشقياء يتخذوها
من كرا لاعمالهم ثم تفتت الدونما بعد أيام بالاساطيل الاعداء وبعد محاربة شديدة استمرت نحو
سبع ساعات أظهرت فيها اساطيل أهل الجزائر شجاعتهم المشهورة فجاءوا على سفن الاعداء فاستولوا
عليها بعد قتال عسير وحكاه بالجزائر بونسلطوا امدافهم على سفينة قنودان الاشقياء لمدهو
لامبرو فاعرقوها بعد زمن قليل لأن قنودان تجامس العرق بنو له في مركب صغير وفراره من
حومة القتال واتبعته السفن الباقية له ثم ان اساطيل العثمانيين افترست من قلعة الجزيرة
المذكورة بعد ان دمرتها أخذت ما بها من لمدع والذخائر واشتلت ايصاعا على سفينتين كانتا
داخل الميناء فاشتروا لاتباعوها وورقوا شجاعة على لسياط والجود الذين بالدونما

محاربة نخل برون المحرية - انه في اواسط رجب من سنة ١٢٠٣ هـ (١٧٨٩ م) حرج

القبودان حسين باشا المذكور بادو نما وكانت مشكلة من تخمين سفينة بين كبيرة وصغيرة الى البحر الاسود ولما وصلت الى نهر سنه (Sindana) تركت فيه ما معها من السفن الصغيرة ثم انطلقت بقصد كيرج (Kerel) لثلاثة سقرب فحل رون وهناك تقابلت مع الدومالي الروسية وكانت مركبة من خمس غلايين ١٦٥ فرقاطة ولما اشك القتال بين الطرفين عكس طول بحجة العثمانيين من تعطيل أربع فرقاطات روسية ومع ذلك فلا ربال الحرب قائمة باطلاق المدافع مدة سبع ساعات متوالية ولم يمنعها لادخول الليل وكانت الخسائر من الطرفين عظيمة وفتر الروس لسلالات مياه كفه (Kafk) فعادت الاساطيل العثمانية الى نهر سنه ثانية ابى خرجت منه وبعد ان أصحلت من شأنها خرجت في أوخر دى الشهر من السنة المذكورة لاقتفاء أثر العدو بمياه هوجيه بك أو أودبساو هناك أخبر بها سفينة عثمانية من سفن لقره قول ثم رأت الدومالي الروسية المشكلة من سبع وثلاثين سفينة خرجت من ستة فامت من جهة رأس قيل وهي تقصد هذه الجهة فأخذت الدومالي العثمانية حذرهما وكانت الناحية اشد لثنديدة تهيب من بغتوب الشرق فكانت تسوقهما كك العدو وتساعداهما بقدر ما كانت معا كسنة لسفن العثمانيين المواجبهة لها فامر لذلك القبودان العثماني نفسه بنشر اشراعات والاعتداء على الشاطئ وقيل الروال بدهة صغيرة قابل الدونماتان وابتدأت بينهما الحرب باطلاق المدافع وقد أحدثت سفينة قبودان العثماني بعض سفن الروس خسائر واهرة وقد داروس فرقاطتين ولما قبل اطلاق امين الدومالي عن بعضهم ما ظلت في الليل رودة شديدة اصطارت سفن الروس بالتركة ميدان قتال واستقبلت في مكان قريب أما الدومالي العثمانية فاسباها فزقت عن بعضها وبقي القبودان لثاني سفينة في معتزل القتال عقره وعسد لصاح هدمت عليه خمس الروسيا واخذت منه كل جهة ومع ذلك تخوفهم أن يرى بالديس اسمر يغال في فردة كل جهده وشرف حتى آخر رمق من الحياة ثم مضى تهيب الصدفة والاخذ بالاص ومات غالب من كان معه من الجنود وعد ذلك الأمر أحد رجال تلك السفينة السارقي محزون بارودها فاحترقت وطارت قطعوا عرفت السببية الروسية ابني بجانيها وكانت الدومالي العثمانية ظهرت في تلك الاثناء وأرادت فيجدد سفينة قبودان لانه لم يكتف بذلك لبعدها منة ومحاصرة لزعها ولما رأت موقع لهذه السفينة كبر عليها ذلك وتوجه بها الصودان الى جهة كايهراد واستقبل قرياسي الساحل وأرسل خبر وفاته هذه الامارة للاستانه والنس التصريح بمودة الدومالي احتياجا معطم منها الاصلاح فلما أحبب طلبه أفلح الى الاستانة

ولما خرجت الدومالي العثمانية بعد ذلك الى البحر الاسود سنة ١٢٥٠ (١٧٩٠) قابلت العمارة الروسية بحجه بابا وكانت مؤلفه من ٤٠ سفينة وكانت بقصد سواستبول واستعدت الدومالي العثمانية لمبارتها الا أن الامير الدحل مبادسواستبول تم قصدت العمارة العثمانية كلنجراد واسمعت أمامها وظهر بعد ذلك ان الروسين كانوا ينظرون حصور لعلايين ابني حذرهما لتموي دونماتهم ولما تحقق بهم خرجوا من لينان وقصدوا لمحاربة الدومالي العثمانية ولما شاهد القبودان باشا قدومهم عليه خرج بسفنه للاقائهم وكان ذلك أول يوم من عيد الاحدي من السنة المذكورة وحمل البطرونة السيد علي بفرقة علي حرا كك الروس وحمل وسطها مع ان القبودان باشا كان حذر من الهجوم هذه الكيفية لعدم مطابقتها لاصول فن الحرب البحري في

ذلك الوقت ولذا كان هجومه هذا الماروقع من مفرقه وسط نيران سفى العدو ومع ذلك فأنه حتى
بالاعداء غنائرها لانه ثم فانتجت ببقية السفى العثمانية المأخرة وحملت على مراكب الروسيان
جاسر فانقبت سفى السيد على من الاحطار المحذقة ما وئمت لشتت جميع السفى العثمانية في هذه
الواقعة لعدم مساعدته الى مع تقسيم عظيم منها عن لتقسم في ذلك اليوم واهلها كان عند سفى
العثمانيين الى حضرت الواقعة لا يتجاوز ١٥٠ سفينة ولهذا حتى بالعثمانيين خسائر عظيمة ولما
دخل الليل انفصل القوم عن بعضهما وسحب كل من اطرف من مراكبهم المعصودين بانوايلتهم
متمون في اصلاحها وفي صباح اليوم لثاني لاشترعت القوم على العثمانية في أخذ لاهيه للقتال
امتنع لبطرونه عن ان يشترك معها وأخذ سفى التي خلفها انتلف وقصد اسانول وأراد القبول
سعه فلم يلحظه أما الشودان فنه أحد في اصلاح سعه وكانت خسائر القوم عارل وسية كثيرة أيضا
ولم تهلل الروسيون بشرى القوم على العثمانية وانه لم يسي امامهم سوى القومون باشاقر بوا من
رأس أمية لاصلاح ما انتزع من سدهم وأحرقوا العالين التي اصحت غير جماعة للقنن وكان
في ية القبول انه هاجرة عملة الروسي لان الرايح لم يساعده على هاددهما صده واضطره لالعودة
في استانبول ولما بلغ الاهالي حصو القوم والى عبيده الكبيسة ناز ووسكة و من ذلك لبعث
وأمر السلطان بعدم دخول القوم الى استانبول بل رسم بوقوفها في هم البونغاز وقد علم من
القصر بان القوم قد قدمه القبول ان الذين ماو في عهده بخاربات كالو أمه سر ورح لثمانية
ولما نزل القوم من اسنان امام السلطان لانه كثر او ونحوه وأظهر لى كدره ومن أعماله

اوقات البرية ومجاهدات - لمباحة الدولة بطبوش وحبرتها على مرم همد
مبادتها لصدور الاعظم يوسف باشا فقدم ونسأل مع حوش روسيا وكانت متداخلة على اقليم
يعتدب وانقشب يدهما شديدة انتهت بانهرم صدر الاعظم واستولى الروسيون على أكثر
مامعه من مدافع والآلات وأخذوا عدة جهات معزلة السلطان ووجهه منصب السفارة
الى كندا حسن باشا بعد ان استعد هذا الصدر ح (١٢٠٤ هـ) بجيش عظيم وحارب
الجيش الروسي الذي كان تحت قيادة الجيرل بومكس عسكريه مجاور قلعة سماعيل وكان هـ
الانصراف نحو صافجسرة التي لحقت بالعثمانيين في الواقعة الاولى لأن فرق روسية هاجمت
أنكرمات Ankerma وانهزمت عليها واستولى جيش المصايف على بطراد فشدت
الدولة بذلك قلاع أخرى وعزل صدر الاعظم ووجهت السفارة الى حسن باشا الجزائر (١)

[illegible]

وطلب الناس قبل لعدد الاعظم ان ياتوا لعمادتهم في لروماني لاهماله امر المدينة المذكورة
فقطع رأسه في شعي ونقل الى الاستانة وأعيد يوسف باشا لصدارة البصرة عكرية وأحدث الدولة
تجمع خنودا جديدة وبعدهم قوم سما عيل عبر لروس من البصرة وأخذوا قاتلون عثمانين
بالروماني ثم توسطت اركلته وروسيا والمساو ارموا لروسيا بعد صلح مع الدولة فعقدت
المعاهدة (١٢٠٦ - ١٧٩١) عذينة باشا (Dass) بشروط مهابان لروسيا للدولة
العثمانية كل الاماكن التي قصتها ماحلا أوري أو أوكرا كوفي ولا رضى الواقعة بين نهري بوع
ودبستر وترك الدولة سريم وشعب برطمان وبلاد قوبان وباريا الى الروسيا أو يكون نوغار
سه جدا فاصلا لاوروبيا لالدولتين وصدق السلطان سليم الثالث على المعاهدة المذكورة في ١٤
جمادى الاولى سنة ١٢٠٦ هـ (١٠ يناير ١٧٩٢ م)

١٨٠٢ هـ ثانيا في لبحر الابيض - انه في خلال الحروب السابقة ظهر شخص من الاشقياء
يدعى صوتيري وكان من عمل لروسيا الدس بحر كوب العثمانين بين سكان شبه جزيرة مورة وكان
لروماني روس جمعوا له مبالغ وادركه من انشاء ١٢ سفينة عذينة تزيينه وجمع بها بعض
الاخلاط من روم خرا لارحيل وجعل على هذا الاسطول لاميرو النص البصري الشهير صار
هذه لعمارة يحمل علم لروسيا الدرا فساد في خرا لارحيل ومورة وأخذ بسطوع على يدها
وبث بعض بين هاليها ولم تم مر الصليبي الدولة والروسي أرسلت الدولة لعمارتها تحت قومندانية
كوجك حسين باشا الى بحر لارحيل فمقابلت بعض النص المذكور شرب جامليعه ولما حمل
عليها الشبواب لم تسفل مقاومة بل أسرعت الى الناطق وخرج منها لاميرو المذكور وأعواه ولجوا
الى العرار بعد ان عزوا امرا كهم في الحضور وقد عكس السودا باشا من اقتض على بعضهم
وقفل البعض ثم سارت الدولة لثمة كبر الاصطرابات باجر اتر لكوور فتلقت بفرقة أخرى
من سفن لاميرو وهذا سرب رأس مانيه وأسرت جميع من بها وكانوا يحاولون النزول الى البر ولما
كان العصيان انعام مقلع للدول الاخرى ألحت بواسطة سفرائها الذي الباب العالي بإجراء الوسائل
الذرية لاعادة السكينة والرحمة فاهتمت الدولة بذلك جدا حتى أرجعت الطمانينة الى تلك الجهات
في اقرب وقت

التنظيمات الدبلوماسية - لما جلس السلطان سليم الثالث على تخت السلطنة أظهر ميلا
شديدا ورغبة رائقة في اصلاح احوال الدولة ونهالها من ورطتها فادخل عاصم لرتقي ولتمس
الحديث فأخذ في احوال الدولة من عزلتها لعقيدة وادعائها من دنوة الحبيبات المقيمة
وانحسبات المهمة التي حصلت باور وباو هو عمل من أشد الاعمال خطرا وأصعبها عياني لادلم
تشرف ولو بعض اشراف على المدينة الاوروبوية فلم يوفق لثمة لاميرو بله الله وكانت نتيجة معاه
أن حلع وقتل وكان أول أعماله أن أظهر الرحمة والشفقة واسكرم واحند في نعمه بعدالة بالحقا كم
وقد قابل كثير من الاهالي هذه الاعمال بالفرح والمسرعة خصوصاً ان قد سلطان شاب نشيط
منصف بشرف احوال ومحمودا لفعال على سرير الخلافة جعل لامة تنتهج وتغشم خيرا في
المستقبل ولما تم الصلح بين الدولة والمعا من السودا باشا لاهماله كوجك حسين باشا وكان من

أعظم الرجال الذين يوزن لهم في الدولة وقد أبقى عليه ومدهحه كثير من رجال أوروبا وكان من أوائل أعماله طرد عمال الروس من جهات البحر البون والبحر الاسود وتخصيص الحدود وتسليح قلاعها ونصها بالعساكر والمعدات الحربية واستخدم أيضا خدمته من السويد وفرانسا ووجه عيادته تعويدها بمرافقة مدرسة البحر في بطون بحرية ووظفها بسلطان انقريساويين وأمر بتبليغ عدة مؤلفات معتبرة في علوم الحربية والرياضة والاشغال كعب بها من مؤلف من أحسن المؤلفات العسكرية القرساوية وأمر أيضا بانشاء بعض دروس اللعبة انقريساوية بالمدرستين المذكورتين وأمر بشيخة عدة من كثره وساطيل حريه على الطرر الجنديد وغيرت مقدوراتها بفتحات على طرر الروسي وس البحر في عدة قوايين ونظامات منسوبة جعل بها الكلى مقيمة فيودا ناخا و جعل السفن لصغيرة صااط اصغرين ومنع عزل الصااط ما لم يصدر عنهم ما يوجب عزلهم وعين شروط توظيف الصااط وترقيهم في اوطاف جعله بحسب الاقدمية والاستعداد وراعى مراتب الصااط وسم دار الصباغة الى محارب للهمات وورش الصنائع بحيث صير كل ما مور مكلفا بعمل خاص لا يشغله لغيره وس قايونا خاصا للمرسات والعلوفات انصار كل بفر من الجنود يأخذ من سنة شهور على الاقل دفعه واحدة وجعل للعساكر الحق في ترك بعض هذه التعيينات لعائلاتهم بحيث لم تات سنة ١٢٠٩ هـ الا وكان للدولة عناية قويه بمنطقة تشمل على أهم السفن واسماوا فري المدفع وأحدثها وغير ذلك من اصلاحات المدينة

ولما رأيت فرنسا اهمت الدولة بادخال الاختراعات العسكرية من جيوشها فحضر مسعيرها المسيو أوبيرد وبايت (Aubert du Bayets) عند محبته الى استاذول عدة من مهدي المرئساويين وصباطهم ومعلمهم لكل لاسحة وحلب أيضا كمر وصناع المدافع وحى بعض المدافع مركبة على غلها وهم هذا لعامة شكلت الدولة طائفة مركبة من جماعة من الطوبجية ونظمت فرقة أيضا من الخيالة سلطوها وعلموها على اطرر الاوروى وأوجدت أيضا أوطه من البادية فكانت هذه الطوائف حروقة للعساكر الجديدي (١٢١١ هـ - ١٧٩٦ م) الذي جعل تحت قيادة سكرتير مصطفى باشا وأصله صابط اسكيزي وكان اروسسيون بطرون لهنه التعديلات بعين الحد والغبط فكانوا يهون جهدهم في ايجاد لاسباب للاخلال بما هدمياش المدكورة وبما كان السلطان وور يهتهدان في ترقية شأب نظامات اذ ثارا أحد صااط الجنود المدعوب باروبه أو على عثمان أعاو بعد ان التف عليه كثير من أمثاله عكس من طردو لى نودس وضط حوى تلك المدينة (١٢١٢ هـ) بجزدت عليه الدولة حشاش تحت قيادة القبودان كويجك حسين باشا وبعد عدة وقائع كان الحرب فيها مجالا بين الطرفين انتصر لبقودان باشا ثم عهد السلطان عن بازوندا وغلى المدكور وعينه محافظا لودين

وأخذ السلطان بعد ذلك يدخل اصلاحات الجندية في كافة هروع لادارة ولكن الصدر الاعظم حافظ اسمعيل باشا الذي خلف يوسف ضيا باشا كان يظهره عن ميلواي بتنظيمات الجندية ويعتبرونها قديرها لانه كان يكرهها في الباطن فا كسبت تلك الطائفة الغالفة لها قوة وحدث من ذلك واقعة أدركه الانية وسببها لادولة أرادت من التنظيمات الملكية والعسكرية بوجهات

الروماني فاستلمت تلك والى قومية عبدالرحمن باشا مشهور بالقاضي وأمرته في الظاهر بالنسكيل
باشقيا الصرب وفي الباطن بالقيم باحراء الاصلاحات كما رسمها له (١٢٢١) ولم يبلغ أعين
الروماني شيئا حواخذه ونقصوا جميعا واختلفوا في أدريته لضعفه بالقوة فلما أنشع غير ذلك
أشارت رجال الدولة لمزوم عودنا إلى المذ وروكاو غير صحت في رأيهم فاعادوه الى ولايته وعند
ذلك تفرقت أعتناء تلك العصاة الى بلادهم وقد اشهرت هذه الواقعة في الساريح العثماني بواقعة
أدرنة الثانية

عظماء يوليوس بن بارت على الديار المصرية (١٢١٣ هـ) - لما أوردت الجمهورية الفرنسية
الاستيلاء على مصر لمعاكسة تحارة الانجليز به بجهات لهند أو عرب الى باوليون بوبارت
بالاستعداد لتلك واب يكون هذا الامر في السرحوف من اطلاع المتحيرة عليه فقابل هذا الامر بالسروور
والارتياح لانه هو الذي عرض مجلس الامة على ذلك وبينه فواته هذا المشروع العظيم

ولما أخذ بالبلون بحجر لاساطيل البحرية في رئاسة طولون تطلعت الدول عموما ونجحت
بانقارها الى معرفة اجهته التي يقصدها هذه العمارة العجيبة ولم يعلموا أن اترمانية طولون ستخدم
انما لهم المم بالعرض على ان مقصده من هذه الاستعدادات الاعارة على الاقطار لمصرية سيما
وان حركات الوكيل السياسي الفرنسي بالاستئذان كانت تؤيد ذلك فالبرت الدولة العلية
عند ركة الامر بادقها مع الدول المعادية لمراتنا المظفرة لها في حب الاسمار ولما خرجت الدول
الفرنساوية من طولون (١٧٩٨ م) كان أول أعينها في طريقها مهاجرة بيزة مالمطة
والاستيلاء عليها وفي تلك الاثناء كان القبردان العثماني شرميت بك اسكريبي الذي عيّن نفسه للدولة
بمعرفة من الممارق ارفعة حركاته وبعثا فرانسوا رسل مكتوبا بحبر قيسه بابا يوليون بوبارت لم يقصد
بهمه الحركة مع جسامه عماره وقرتها فتح حرية مالمطة فقط بل انه جعلها في طريقه لمحط القواء ومن
التمهل به بعد ذلك مهاجم الاقطار المصرية وقد كانت حالة الدولة في ذلك الوقت من شدة حندا
للاضطرابات الداخلية واجتهد اليونان والصرب في بوال استقلالهم وعصيان حكام الاقاليم بما
جعل أوروبا تعتقد ان في ذلك نحو السلطة العثمانية أما سكرترة فانها انشرب فرصة حركة نابليون على
الديار المصرية ومالت الى الدولة العلية لكي تناسعية في قطع العلائق الفاسدة الموجودة بين الباب
العالي وفرنسا ولم يمكن القائم باعمال قراسا انذاك بالاستانة وهو الموسيوروفين ان الانا من
اقتناع اسباب العالي بشئ يجعله يرفض بصائح اسكرترة فسر الزور راها اعلان حرب على فرنسا وقض
على روفين المذكور ومجن كالعادة نقله يدي عن وخرب العثمانيون بحار التجارة الفرنسية
التي بلاد ليويا وسورية والاياصول وقضوا على تجارتهم الذين بارمير وبروس وغيرهما
ولم يبلغ اسكرترة قيام العمارة الفرنسية من طولون أرسلت ١٤ سفينة بحرية تحت قيادة
الاميرال بلون لمراقبة حركاتها وانظر ما يكون من أمرها وما يحدث عن شأنها وعند ما استتب
الدوخ لفرنساوية على مالمطة التي هي النقطة المهمة الوحيدة في وسط البحر الابيض المتوسط
والتي تعتبرها الدول البحرية مركز التجارة انه هتت اسكرترة انك ولم يبلغ الدولة العثمانية قيام
الدوخ الانجليزية أصدرت أوامرها بجميع ولاياتها عساكتها عند مرورها ومداركة ما يبرمها من

لما كل والمشارب وحلاهم من سائر الحوائج وفي ١٢ محرم سنة ١٤١٣ (١٧٩٨ م) من الاميرال بلون بشارته على ميساء الاسكندرية بحيث عن العمارة لفرنساويه فلي لم يجد لها خبر حكاهم الاسكندرية بخروج مرأكب المصريين بقصد الدنا لمصره وأعليهم انهم تعد لمساعدتهم فوهموا بذلك خدعة من لانكدر لم يعيوا بقوله ثم بارحهم لاحت على فرنساويين بالسواحل السورية

وفي ليوم اسابع عشر من اشهر والدمه المذكورين وصلت الدوا على فرنساويه الى الاسكندرية وذهب انشودان ادرين فوشنداب الفرقاطة العثمانية المسماة عقاب بحري لعيبة للتجول بالمياه المصرية الى الدوا على فرنساويه لمسه كورة وللمرأنا بلون قال له بنسبه اني لم أحصر لفرنساويين احد ها واما أنا فموجه لجليص الافندي الهندي من أيدي لانكدر أعيدنا واني على مرض انني عدو للمسيحية فاني محب للعثمانية ولذلك انصحتكم بان لا تمشوا في المد فعدا ان لا يجوز ولا تصوز عتلا بكم بقاومون اربعمائة مقيمة حربه فلما سمع منه قيودا هذا خطاب لم يتجاوب به بشي أصلا ولم علم بالبلون بمحور ردد على لانكدر بقله ثلاثة أيام يادر بأخراج عسكره الى البر ولم تجاسر على دخول المياه ففهم ان قلاع الاسكندرية بما كانت قادرة على الصدا فعدا وأخرج في الليل خمسة آلاف جندي وهجم بهم صباحا على المدينة فاستولوا عليها بالمقاومة تدكر

وكانت الدوا على فرنساويه واقفة تحمل حينما من كل من ثلاثين ألف مقاتل ولما استولوا على المدينة أدخل كافة المرأكب الصغيرة الى الميناء وأخرج جميع عساكر الجيش الى البر أما المرأكب بطرية اجسيه الى لانكدر الا في المياه العميقة فامهات الى في قبر واستقبلت هالك ونا في ذلك الوقت عينا الاسكندرية من كيب بوناى تدارى ولم تدرى عمارة فرنساويين قلع حوا من وقوع الحرب ويبدأ كات هذه المركب قرعة من رومس عتدونها فابلتها بنسبه من سفن العمارة العثمانية الى حرج الوقوف على حركات وحوادث العمارة فرنساويه ولم استعمل منها احدتها بما قدر أنه عينا الاسكندرية وما حصل مع امس فرنساويين فعاد السيفيه العثمانية وأجبرت أميرها بما قد سمعت فأرسل لبلون ذلك استا بلون في الحال وكان قد دنا ناشا الدوا على العثمانية اددان كويك حرسنا قال اسبان أو على كبير أنضياء الومللى يودس كما يدم لموصل حبر استيلاء فرنساويين على نهر الاسكندرية في الاستانة حصل به هرج واصطراب شديد ودهاش عظيم وعبرت بسبب ذلك الافكار وكثرت الفقاويل ورادت الاربيات وفي أول شهر ربيع الاول من السنة المذكورة (١٧٩٨ م) عاد الاميرال بلون الى نهر الاسكندرية وعلم بالدوا على فرنساويين راسية بجليص في فرنسا فعدا عن الاسكندرية بنحو عشرين ميلا بحريا فاطلع بمعدته بقصد هوكا الدوا على فرنساويه مركبة من ١٤ غليوناً وأربع فرقاطات تحت قيادة انفس اميرال بروس ١١٣٠٧٨ وهو مسجل بها على خط واحد قبالة جزيرة أبي قبر وباعلا المسافة بين السيفيه والاخرى ١٦٠ ياردة على طول ملين قريبا فاقرب بلون بشارته وكانت مركبة من ١٤ غليوناً وفرقاطين وربها تريبياح ما حصل بين كل سفينة وأخرى ١٦٠ ياردة أيضا بحيث كانت كل سفينة من سفينة مقابلة لسيفيه فرنساويه

ولما أحسنت كل سفينة من سفينة استقبل الاميرال بلون بسيفيه أمام سفينة لاميرال

الفرنساوي المسماة أوربان وهي من الأوج انماري وسميها مؤرخا الشرق نصف الدنيا ولم رأى
الفرنسيون أن حركة نفس الاسكندر تحت كل حسارة اسولى عليهم لهرع والاضطراب وما كادت
هذه الحركات تتم حتى قامت الحرب بين لدو بحين وأحدثت النفس ثمل قائلها من أقوام مدنها
على بعضها وكل بالذو سمين التي مدفع على فطامة متابع وتصدف قد فتمتوا الياف كانت أصواتها
تدوى بالافق بحيث يحل لمسامع أن سماء انشقت والارض حصفت والجبال نضت وقد اسمرت
الحرب هذه المنايا ما عتب من الرمان وفي ما بينهما أصيب الاميرال بلسون بجرح في رأسه فعضها
عندل ولمزل به الاغماء عاذا في موقعه لأول كما كثر وقد قوت السفن لانسكندر به على حصيتها
ودمرت منها عدة ومن أث الساعة الثامنة بعد الزوال لاوالا رقدت انشعلت بسفن فرنساويين
فصيرت طلام البيل الطالك تهاوار شع الهب والسخان الى عيان لسف وكان لاميرال برويس
الفرنساوي أصيب بجرح في الساعة الاولى من اغتال وبها كثر نزل من سطح الكيماة الى سطح
الكورة أصابه معدوى من مدافع الاسكندر فشره شطرين وكذلك أصيب بمانورال فرنساوي
المسمى كاراسنكا (Karassnik) بجرح خائله مات بسبب في الحال وقد ألفت مدافع الاسكندر
كثيرا من سفن فرنساويين وكسرت مواربها وشرعائها وألحقت بها خسارا شديدا من كل نوع
ولاحقت السفينة أوربان لم كوزة ووصلت اساراي جرحين بارودها انشعلت وطارت
قطعا في الجو ولت غمد بلسون ملك أمر بحار به فخلص بحارة الفرنسيين من تسليم
العص منهم وانسحار فرنساويين في غده اوقعة لا تدخل تحت حصر واستولى الاسكندر منهم
على عدة علب وتكن علب وقرق طان وأربع سفن من نوع لسر ومتمن الهرب امانا في
سفن الحارة هالها الحنرة في سمائها ولما وصل حرا حنرا في الدو بما الفرنسية ومحاصرة
الاسكندر للاسكندر به الى معسكر فرنساويين بمصر حمل به صطراب رائد وحوق شدي

وكان الفرنسيون يطوا على الصود ادر نس سوارى العرطاطين لعثمانين الراسين شعر
الاسكندر به أبرفع فوق سفينة العلم انفرنسون فلم يعبل ثم اضطروه أحصر البحر وح من مياه
الاسكندر به فلع منها مع السفن الحارة العثمانية الى كاس بالمياه وعددها ثلثين ولما أحاطت
السفن الحارة بالبحر بالحواحل المصرية قطعت الامدادات عن باليون فكان يشكر
دعا في محاصرته وقول في بعه اذ لم يندو جيشي بها كرحيدة كانت نتيجة هذا محاصره
منورا وكان دائم شكري في هذه المباحث وفي اطرفة لى ما يخص من الاقطار المصرية
بشرف وسلامة

ولما علمت الدولة ما أصاب فرنساويين في أي فيار املت هي الاميرال بلسون وشكره على
عمله ولما وردت بعضيلات واقعة أي غير من اسكندر قز كيلها السجى بالاستانة وألغى البابا العالي
السمه الدولة فرودة مورا حارة طوق عواذها وأحست على لاميرال بلسون بعض حوهر عتب
وأرسلت التي امة عثمانية لسورع على حنود الدو على الامكبرية ولما وصل العقد الجوهري الى الاميرال
بلسون صورته وهو لابس وقدم ذلك الصورة الى السلطان ولا تزال هذه الصورة محفوظة

استولى عليها وأسرهم التي عسكرى من لادود الذين قاتلوا جيش افرساويين بشهادة عربية
 وأمر باليون يقتلهم جميعا ركب بارصاص خارج بسيفكوايبحر حوتهم فرقة بعد فرقة للقتل ومن
 هذا جعل انطاع الخواص الحرب والاستراتيجية كما المطاع ما كانت عليه حالة العرب
 في ذلك الوقت ثم تقدم بحينه الى عكا وحصره وهدم أكثر روحه وفتحها ما تهاذفه وكان
 المدافع عن عكا حده نال آخر الرطل الشهير وفي هذه الاشياء قصص لعليون لا كليلين المعبد
 عرسوا حل السام تحت قيادة الاميرال سدي تحت ابي سفينة فرس وبنتمحل كثيرا من المهمات
 الحربية باليون وسبها لجور عكا وحصلت نتائج للصوص العثمانية على أعدائهم ولما وصلت
 الامدادات افرسويين بعد ادم امكهم كسر جيش اسام بحجة جن ديور الذي اى ستالهم
 ونكسوا انصام من عكا والامداد عن العثمانيين الذين نكسوا ثم احدثوا هاجوما لمرزة بعد الاخرى
 حتى عكسوا من الدحول فيها لاسهم باليون ارضه حتى قاومتهم بالجنود عثمانية اشد مقاومة فتهجر
 افرسويين من امامهم اركب من مددهم ومعداتهم وفي حلال هذه الحوادث وصلت لدومما
 العثمانية وكانت من كبة من سبعين سفينة بحرية بها ١٢٠٠٠ من جنود اسطىبة تحت
 دوشمانية من بطراده من سدرودسي واخر حب لك الجيش وداره منداد لكانهم تقدم
 هذا الجيش ورجل الجيش باليون واقصى اهلنا سون شجعهم ثم نزه حتى ساريسه وهجمت
 افرسويين في هذه المحاصرة ثمان مرات وهجم العثمانيون عليهم ثم ثلاث عشرة مرة واظهرت
 عساكر افرسويين شدة عريضة وادفعا عساكرهم صطرا باليون لا جوع مكورا بحيوته الى
 جهة افرسويين بعد ان نفهم في حصار عكا عشرة ايام واقصا العساكر العثمانية ارضه حتى
 الحدود المصرية ثم ارجعت الدولة العثمانية الى مصر جيشا من ايام عشرة آلاف من اهل
 قيادة كوسه مصطفى باب ومعه دوشمانية الى اى قبر خراج الجيش واستولى على القاهية والمناجع
 باليون حصره وهجم نعت كره على ارض العثمانية بعد ومع كوسه العساكر العثمانية
 كان معهم المدافع الكافية والقوية لمهرد الا انهم كرههم فرسوا صدمهم بالاعداء ولذلك
 ابرم مصطفى بابا شجعهم حدى حول مع كرههم من هجمات سوارى افرسويين وقد
 كره راجعهم من باليون وقاومه السراى كرههم كل ثبات وقوة وكانت مدافع دوما
 العثمانية ساعد اخيرا بعد وفاتهم حتى اضطر باليون الى يرجع منه هجر خراج حيا العساكر
 العثمانية من حلف حدى لعتهم وكن حروجهم بل نظام لافانهم كان حرج بعدت حيا
 باليون عليهم ناسه وشتوهم وهدموا الى خيام المعسكر ودحاوا حيا السراى كرههم وكان حرج
 كما تقدم فاسرود وبنو بعدسة من اسره

و بعد هذه الواقعة مكث باليون في مصر مدة ثم راجعوا من عبرات شعراى سب اويعم
 مقصده قبل اخرج ومباى سب سلك شارح فرساو جعل الطنر كليل احدث قواده وكبلاعه
 وفرض اليه امر ابدى عصر اخرج منها حسب ما راء وكان جيش عثماني يتقدم اذ لم الى
 الحدود المصرية من جهة لدم تحت قيادة اسرار بونى صاياشا وبعد ان شوى على عريش
 طلب من الجبر كليل اخرج عن باليون عسكر واشتد لاعظم لقتل كرههم افرسويين بها اختلا بلاد
 مصر فقتل احبارا من كورنى صاى و امضى مع يوسف شامروا اخلا الى ٢٨ شعبان

ويحذرون الناس من طعن الله سبحانه فيهم فيه أظهر مذهبه وجاهر بطلان التي استهوى بها عقول كثير من الناس وخالف بها الماديين ومن أقواله ان زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وتسليمه والانتباه الى اولياءه والصالحين وزيارة السورين ترك وحرب كثير من الاحاديث النبوية ولايات امر آية نصر محمد علي وجه مختلف الاجماع ثم قصدا ان يفسد عقائد علماء اخر من فاضل جماعة من علماء الهميد حول علمهم اشبهه بالله طرفة وانكسب عقاوتهم لعلهم يردوا اقوالهم وكسر وهم ثم قوى امرهم وحركوا لفتن وعامت حروب هائلة بهم وبين ميركة الشرع غالب بن ماعد اسر مدني ريد (١٢٥٥ هـ) وامتدت فتنتهم الى اليمن ولم يزل امرهم يعوى الى سنة ١٢١٧ هـ حين ساروا بجيوشهم الكثير على اطراف وعلكوها وقتلوا أهلها ثم بعد الخ اسلولو على مكة وسحب الشريف غالب الى حديد (١٢١٨ هـ) ثم ساروا بجيوشهم الى حديد لقتل الشريف لما طاولها امر منهم حاصيتها بالدفاع وطالت حروب بالجيش اعمشانية وبينهم واستطروا حتى من سنة ١٢٢١ وما زال امر الوهابيين في ارباد حتى ابادهم وادى اليها مصر المرعوم محمد علي باشا الكبير في عهد السلطان محمود بن اشافي كما سيأتي ونصحت في تاريخ مصر

حل حربي في وقت مذكور - لما توفي السلطان الشهير عازي حسن باشا اترى سنة ١٢١٨ هـ كانت قومه بحرية الدولة مر كمن أربع سن من نوع الاوج اباري بكل وحدة مائة مدفع وعشرين عليا يحمل كل واحد مئتين رطل من مدفع وعشرين مفرطه تحمل كل واحدة مئتين رطل من مدفع و١٥ سفينة من نوع سروت ولحطه في مسند السلطنة محمد قدير باشا وكان من معمره وجات البحرية ان السيرة مضمومة الى الدولة لمدينة عكا (١٢١٩ هـ) لا اصلاح امم ادي حدث بها بعد وفاة الجرار احمد باشا ورثته من رتبة لورار ونعين مكانه حافظ اسماعيل باشا

الحرب مع الرديسياد التي لا تكثرت - استاجب (١٢٢١ هـ) - لما عقد نابليون نوابات معاهدة الصلح مع الدولة أرسل اجنرا سبيديا الى الاستانة ليكون سفيرا للفرنس وأوصاه قل مبادرته نابريان بيدل كل مجهود ويهي بجميع الوسائل لتقريب العلاقات بين الدولتين وارجاعها كانت عليه قبل الحرب فقبل هذا الصيرحه عده وسعمل كل الوسائط حتى أعاد روابط اللفة والخسة بين الطرفين ولما كانت الدولة تود ذلك أيتها المصادف لسفير في طريقه عفت أومر ان في تلك المدة خلعت الدولة أميري لافلاق وبعدها لا تخيرهما الى اروسيا وتروجهما سياسيا ومقاصده وعينت بدلهم من المحلص لها (١٢٢١ - ١٨٠٦) فاعتصمت الروسيان ذلك حدا وخبثت من تقرب قربا الى دوله وأعمه ذلك حتى انها أرسلت جيوشها واحتلت لولائش المذ كورين بلا انشهار حرب بدعوى ان عزل أمير جمامصر بسياستها حذا ولما علمت الدولة بدحول عاكر الروسيان بدرو حوتين انتمت ما نهارا الحرب عليهما ولما كان لا تكثير يعلمون شيئا ان دولة الروسيان هي الدولة القوية التي يحكمها مقاومة نابليون الذين كانوا يخشون سطوته جدا اجتمعت في مع وفزع الحرب بين العثمانيين والروس على ان الدولة لم يكن غرضهم من ذلك الاعلان لا بعد اجتمعت لروسيا عن حدودها

وكانت لدولة عثمانية تسمى في ذلك وقت بكل شط لا شدة مفار واطول العلاقات لودية
بينها من الدول الاخرى حتى جاء اجداد الدولة الانكليزية بها انشأت عليها مجمع محمد علي باشا
انكليز من وديه مصر ووليسه على سلاسل الاشترام بقائه عصر لدى طلبه لهما واثراف
الاهلي من السلطان كان الرب في عدول الدولة عن ذلك وقد كانت الدولة لا تحسب بعد عدم دولة
من السلطان اقصته بياحه بوقت فلهذا سبب سبب لسانو انخراف الانكليز عن العثمان
وانتقدوا معار وبيع على حرب لدولة ولم تمكن اعدوه بواسطه سببها بالاسنة اسرار ثوب
(Arbutnot) من جعل الباب العالي يمدل عن مخالفه دراهم رسلت اسطولاً تحت قيادة
الاميرال اللورد دوكورث Lord Dooker الى مصر والدردييل ولما كان السير الانكليزي
حاد لمراج سرع السير انكليز من عدم بواز مرعونه ورل اسلاف فسة انكليزية (١٢٢١ هـ
١٨٠٧ م) وعرب من لاسنة ولسا عر حال الدولة شريرة في لوم ثالي كدو من قيام
كثرة لاعداء روسي ضد هم واددت المسئلة اربا كوفد كات الاح لدر بل في سلة سمنة
لاعكمها مامومه عار فو به كمنارة الانكليز ومع دنت قال دولة لم تم بامصلا حهاو عومنها ع
عن اقرب سفير فراسا ومن معهم صباط افرساو من وكان المبع بها عن ث قول لاسفير
الانكليزي اندي كسير اماهل لمدوي لدولة ان مسئلة خلاف لاصلة من الدولة ولروسيا عكس
تسوية بالصالح والسم بدون احتياج لحرب وبذلك تملا صغيرا كان ففسده وهو خبير بسو به
الاستحكامات الامر المضروري جيد في ذلك الوقت وللمرات دولة اشدداد لاسنة رسلت اختزال
ساسانيك ومعهم بعض صط من العرباو من وعبرهم سطر والمايتحت حده محض ليونغار
ويستمدوا ذلك سر برامس توب الى اللغات لان التسدرا الاعظم وعبرهم من الرجال وكذا
السود بانها لسا كاو بكر خوف تد حل الاورباو من في اعال لدولة بهم نعموا بامر انصبت
كما امر السلطان

اما سفيرا كثره ندى من الاستامه فانه عكس من الوصول الى جزيرة وغمطاه سالما وهناك
طلب من الدولة استمرار المجاهرة وارسل ترجمانه الى حلق قلعة هناك وارسلت دولة من قبلها من
يقوب عنها وكان عرض اسفير من هذه المجارات ان عمل لدولة يملون عمل لاسحكامات التي
قرائسوها مسي علموا لغو مجبرات الصلح وكانت الدولة الانكليزية سطره عدة لهوا
والفرصة المناسبة لاجتير الدردس تم ارسلت الدولة عمن تم قيد العبودان خج صلح بات
تندف في اليونغار مع سس الانكليز من عور من نى ارادوا وكانت هدد بملهم من كمن ست سفن
وقد تلقى ان هبت رباح موافقة يوم عند لاصحى من سة ١٢٢١ هـ (١٨٠٧ م) عند الصبح
فاقدم الاميرال الانكليزي لمد كورنا طوله المركب من خمسة عابا وقر فاطسبي وقر قسبي
وقرو بطس من المدافع ٦٠٨ مدافع ودخل الوغار وعكس بلادى مقومة من المرور من
امام قلعي قوم فيود وسدا جمر لوجود كفة حفظة الفلاح المذ كورة بجوامع لصلاة العبد
ولم وصل الاسطول المذ كورلى قلعي كيد بحر وحق قلعة فانس الدوعا العثمانية المذ كورة
باطلاق المدافع لم يوقف سيره من ستر مبرعا تم استقل في ايمان بورغار ثم حل على الدوعا
العثمانية ولم يكن لها الاصر بجند لاسم معظمهم يوم يوم العبد وساء عكس لالع كرا لبحرية

الموجودة من السفن الصمعة من الاعداء لقلتهم احتريق العثمانيين أربع سفن وسوى الاسكندر على سفينتين ولم يسلم من الاسطول العثماني الا اربع حربي واحدة تمكن من الهرب وقال بعض المؤرخين من ولايت القبودان شاه وسوء نصره لا يمكن للاسطيل العثماني على ما بها من الضعف فهدأ اساطيل الانجليز بها وقد كانت هي العائمة في اوس الامر بحيث انها أحدثت بالنفس لا بد من حادثة عظيمة

ولم عاد لاربع اخرى لدى هربهم لخارطة في الاسفانة في اوسم شامت من عند الاسفاني وأحد قبودان على حصيل صاحبها من كاد واضطر من الحوطة وعزم لفاق وصدرت الاو من سردها فاقامه لاستحكامات حول دسنة وفي ذلك اليوم وصل له دول الانكليزي وسئل بحسب حرائر الامراء من شرق النوبة وأرسل السفير الانكليزي للاعلام فيب صدر الاعظم مستملا على المؤامرات لاسية وعنى - أولا ان يتحالف الباب العالي مع روسيا وسكتة ثانيا ان تسم الدولة في الحال لا تظهر من البحر من الغمائية واستحكامات الدردنيل ثالث ان يمد الدولة لروسيا عن باقي الادلاء والبعث - رعا ان يطردها من البحر من سفن راسا وبت على الحرب على مران وحدد للاجابة على غدا اللامعة ٢٤ ساعة فهدأ الدور في احوال مجلسا وبعد المداولة أجبوا السفير برخص هذه المصروفات ما توافر باستعداد الدولة للعبادة ولما دفعه وقام به من اسبابها تكشف من الدولة تنفيذا امر الله وعل جيع لاشي انصاف كل جنس ونوع من طائفة عيسى في الاستحكامات وموينا وكان وراء الدولة يتردون كثيرا على هذه الاستحكامات اطرها يوميا كل ساعة كان السلطان يلهم من كان مذهب هذه اليهود يشجع العثمانيين انشاها احكامها وقيامها بحيث انها عتق من سبر وأصبحها في ايام الخامس نحو الف ومائتي مدفع وفي اثناء هذه الاستعدادات عرض السيد علي بك لحراري وكان رئيس بوي الدائرة الخاصة على السلطان به عن بعض المعلومات الصرية عنك فهدأ لاسكندر بتوسلات اليه بقيادة العبد الغمائية وهوى على السلطان كثيرا امر الاعداء فهدأ سلطان من اقواله وأصدر امره بتعيينه قومسدا على اربعة الراسية بجميع الاسفانة وكان مسؤولا عن عشرين سفينة حربية مختلفة سرور وله صدر فتاده اورساما من سبراي شكطش ولما كان اهالي الاسفانة قد امتلأت صدورهم عيط وحفا على تحور لاسكندر لهذا الحد سيما الجنود منهم نطوع منهم في يوم واحد أكثر من سبعة آلاف وجمعهم ثمة شخص في البحرية وانه كان يبدوا أمامهم وورعهم على نفس هذا أما القبودانيات لدى اعداء الاسكندر عازية فابعد في وصوله راعول لاهماله وبعض بلاد السيد علي بك لمد كورور في منسدة المورارة وأجبت عليه ولاية بطرا ووقتل ايضا بميتي أمدى محافظ نوبار الدردنيل تنقصه في ارامه خاتمة عدد من ورا الدولما الاتكبر به من اسوار وعنت الدولة بعض الصايط ومعهم فخر من مهابد في العرنسوين لتقوية قلاع واستحكامات الدردنيل ولم تلح اهالي السلاط المحورة للاسفانة من ورا الدولما الاتكبر به من الاسوار وتجنبته لاسفانه حضر كثير من اعيانهم وحضر انصار دار نسيله اوروب حسن باشا مع حبيته وراول الدولما استعد القتال وحضر كثير من اعيان الر وملي والاندلس لهذا فهدأ وعر قسم من عا كروم راعيه في حربة قتل راوقه وراول الانكليزي التي أنت للاستعدادها وأسروا

نص الجيود وكان من بينهم ابن أميرال لدو بحال السكينة ولم يبلغ السلطان خبر هذا واقعة أم
على أولئك الجيود ولذلك أحد كثير من صبادى الامم يتأخرون الجيود الاسكينية الى كانت
تزدبر واربعها من النفس وبعضها زاد بعضهم مع الانكبي من الاسنة من حرية قتلى فم تخرج
واحصل به في مدة جدت أمام من بارح وصول العشرة الاسكينية تم عمل لاستحكامات بجهات
سراى روى ويدي ولدو فرقة وساحل فاسى كوى وصعب فيها المدافع اعدده ولما اسعد
اللقود سبأنا بعدد المدكور ارد له عوم على العشرة الاسكينية ففقه القواد وطلبوا منه أن يكون
مدافعها لانهما جلت عليه العشرة الاسكينية به من الاسعد ادو سرب جيود هذا على اسال بخلاف
الجيود العثمانية الحديثة العهد ببحر به وفي ذلك الاناء كانت انخارات مستمرة من السعير
لاذكري وريال الدولة واخيرا حقف لا كلة طلباتهم وكانوا كلة قتموا طائرا ففقه العثمانيون
ثم لما رأى ريان العشرة الاسكينية به ان لا يمكنه ضرب لاسانته لفتها وتعمس الاهالى راجيودون
تصكك ما بالدرديس جارى بريم بوميا وحشى من اهل لومصى اوت على ذلك أصبح في مكر حرج
أفقع في يوم الاحد ثاى والعشر بر من دى الخ من سعة المدكورة ولما امر على بجهات البوعار
وعبره هو رأى ما بهما من اقلاع الحديدية ثبت له طيه واد صار عا عن عمل تاو وهدى بالولك
بادر بانفروج سلما

ولما رأى أهالى لاسانته عودة العشرة الاسكينية به بتسعة المعور دحوا وغلوا وكر وولما
وصلت الدوع الاسكينية به الى جهة أكيلك القرى من كلولى مكنتها بومسوز كت بها
اسمعتى اسمها من النمس اسولت عليهم في وقعة اسوعار كما قدم وفي اناسرو هلم
الدونار أطلق عليها بعض الداعة الحديثة مدافعها فاحد نسيبها نر كيرة وأغرق بها
سبعين من نوع اسرو وب وقتل من جيودها ثمانية بقرى باوان المدفع الجسيمة الى تركت
أخيرا في استحكامات كانت من عبار غافله بيرة وعتل نخاست العشرة الاسكينية به من ثلاثة
الشدقة ست فرسان من ريرة نودجه اطله لصح ماطة هلم اسلف وكانت الدوع لرويه وصلت
قل سلك قتل الى حرية نودجه اطله تحت قيادة الاميرال ميتياوين (Sinawin) ولما تقابلت
مع الدوع الاسكينية به عرض ريسها على الاميرال الاسكينية أن يعده ليدخل سوية من الدردنيل
وتصر بالاشتية قتل الاميرال الاسكينية اوله أنه لا أصبح بعد اعلمها ثم متوا على حرية
نودجه اطله المدكورة وصار يصادران سفيهما كل سفيمة تحارب عثمانية وبع تقدم تعلم ما حازه
العثمانيون من النصر في غدا الدفاع العظيم وقيامهم كرجل واحد للدافعة عن استهلاهم ادى لغت
به أيدي الاجانب لعدم صبرهم وتم اوتهم وقد كان بقاد النصارى العثمانية مدافعة لاهم جه من أحكم
الارواص الافكار لانا قد معنا أن هذه الدوع عا كانت عسكرة من الش اصغيرة وحنودها
كاوامن ادراد الاهى الذين لم عارسوا الاعمال بحسبه ولا عاوا لاجون الحرس ولا أحكو
العتون وانظامات لعسكرة نيل هم عا قاتهم القيم الامه والحوه لغية لان يصدموا
بفهم عدوهم وأن يصطوا حرا لمعه ويحوصوا عظيم بخلاف اسف الاسكينية فكانت ذات
قوة وحكمة وحسنة وفراها على معرفة ما تصوب الحرة وأساليب القتال

طلاق مائة كيرة قبله في الاسكندرية - عمت في سواها اعماره لاسكندرية بقيب
 راسية بجزيرة قورحة اطمنه لندر بسل ونقص على سفن التجارة العثمانية وفي شهر محرم
 سنة ١٢٤٢ انتهت المجدة قوية مؤلفه من احدى ثلاث سفينة بها سبعة آلاف مقاتل لان
 الحكومة الاسكندرية اردت محو ما لم يها من العار في مسئلة استانول هذه وبذلك امرت اميراب
 هذه العمارة بالذهاب الى مدينة الاسكندرية واحتلالها فقام عاهد ليه وأى الى الاسكندرية
 وبعد ارسب فلاعها وتكن شيئا كرى يوم ١ محرم سنة ١٢٤٢ هـ (١٨٠٧ م) أصرح
 العساكر من السفن بقصد الامتلاء على البلاد المصرية تحت قيادة الجيرال فرارر (Fraser)
 ثم بعد سبعة أيام ذهبت فرقة من أولئك العساكر الى رند لا حدها وقبل وصولها كان محافظ
 رشيد المدعو على بك لما علم سيرة الاطهر نحوه ساعدت اليهم على الدخول من الحدود القليلين وأمر أهلها
 بالانكسار والتسول لانهم حتى انا أعطى اليهم لاشارة شو عند ذلك الاغارة ونصاعوا لامره
 وامتثلوا لما هم بشكره وبذلك عدا الطريق وسورج كالاطلال السلاق ودخل الاسكندرية
 بلا معار ولا مدافع فطوى أن الدار فدخلت من قصاتها والمدينة قد دخلت من مكانها ولم يعلموا
 ان الاسكندرية في آسامها وأطير المانية تعنى على أسامها ولد ألقوا عصا التسيار وبفرقوا في
 أكابها الا لاسراحة من الامصار لعن رهم حتى انكب عليهم هذان من الليوث لامن لعبوث
 ودهمهم الا طال ما صطرت أفكارهم ومنب أظفارهم ومارل أهالي لاندل وسم حاله
 حرام من سم السلاح وفكوبهم فسكالبس بعده صلاح حتى فرقوهم بأدى ساو جعلوهم
 عصبون فراروا هربا وقد أرفعوهم في حائر عظيمه ومضت حسنة وأسرهم أعدادا وقررة
 أو سواها الى القاهرة ولد وصل لاسرى الى انحر وسه حصل لادلى انظر لمصرى حارة عظيمة
 وبمعلم والى مصر وقت ذوقه لهم من الشبه بتم دعى باشا الكبير بشو الى دمنور ومعه الاسكندرية
 بالاسكندرية

ولما علم الباب العالي حصار اسكندرية لا حذر على لاسكندرية أعلن الحرب عليهم الا انهم لم
 تمكنه ارسال فرقة من الاسكندرية الى الاسكندرية عن طريق البحر لوجوه الامور الروسية راسية
 أمام بوعار الدربيل وبنوا لاسكندرية بأكبر دأمره الى والى صيدا ولى كنج يوسف باشا
 بان يقوم بالموى ثلاثة من جهة سور الماعده حكومة المصرية على ان همه حجة دعى باشا
 والى مصر لم يكن تحت حله هذه الماعده بسكة لاندل فقدم نحو دمنور كما أسلفنا مصر لاسكندرية
 في الاسكندرية بهى آخر جندى نبيه من لسة المد كوره جمعوا عدم طاقتهم على المتداهم هاولدك
 طلبوا بخارهم محمد دعى باشا في اخلائهم لها تحت شرط أن يعيد اليهم أسراهم كما أنهم عيذوا اليه
 الا ربع سفن والبحرية العثمانية لاس كور استنوا عليهم يوم سيلاهم على لاسكندرية فل
 تم ذلك أخلاوا التفرق أو اسطر رحيم باشا سنة ولد كان قطع العلائق مع لدولة العثمانية
 بضر سببهم اسجبت معهم من البحر الا من المتوسط ومن بحر الارجيل ولما علم اسسعد على
 قبودان باشا بسفر المراكب الانجليزية ببحر جبالدوسا بخارفة العار داروسة الراسية أمام ليوعار
 الا انها رتمه قهرا بعد أن أظهرت جنوده من الاقدام ولشجاعة ما اعترف به الاعداه ومع ذلك فان
 الحصار بجبهة قاتى أصاب ساطيل الروسية صطرها بالذهاب الى جزيرة كورفو

من انتم وفي ٢٦ محرم من سنة ١٢٢٢ هـ خرج القوي السدي ساهو بمسولة
من ١٨ سفينة حربية الى بوعار الدوديل لخدمة الامير الروسي في كانت محاصرة تحت قيادة
الاميرال سيدورس (١١) حمل عليها السودان في كورني وحرر سبع شاي بدون
اعتراض وسجل في هجومه النار بقية لخدمة في له حملهم من حراسه اوجافا العرب الخلفة
لحق حرب الخوف المد كور فسطح اربع سفينة حلف من لعدو فمكن منه الاميرال اروسى واصر
سفينة وكله في نكريل وحرب واخرق بعض السفن الحرة فسطح السودان ناشا الحياة بياقي سفينة
الى داخل لوعارتم اثم لاشا اثنت عشرة متبث (شبر مرد) وبعضهم رفقاه سفن لتقصير
ليخلص من اعاد ويحرم من المعصية وقد كان وعقابه اسلح وأمر يقتل شرومت بك ومن نسب
اليهم نقصير ظلماع اثم عن اشتهر وافي خلية الدولة بالصادقة ولما كانت سفن الروسية اصبحت
ايساحا اربعة قطع من الاميرال الى كوروس حرار السودان لم يكن من اصلاحها وذلك فخلص
الدوعار من محاصرة الاساطيل الروسية وقدمت المرحوم حوت شاشا ته را لا اسكب را الهد
السفينة سبعة بلش اساطيل بحرا اسودت الملاحة لعدو وقعن حور بين جملتها اسر
عسكر على جهة صوفية ووجهت اليه ولاية لرومي ومخطة مدينة بنش وفيه ليس بالاحتفاظا
لواردن وولي الدين بالولاية بموره وبعض محمد باشا ولاية فارس وأرسلت الدولة المقات وبيوش
الى طر الطوبه تحت قيادة سدر الاعظم مصطفى ايجي مصطفى برودروكان المار الى
مكسولان في العام اروسى قدره في جيش مؤلف من ١٠٠٠٠٠ رجل على مدينة محارست وما
نارت في الحرب مكن اعف يوب من مع لروس عن شتم على الاراضي عثمانية هرو في ذلك
الانشاء كان اساطيل سلم بدل جهدي منهم لعا كرا على امره بخيذ الاو وروية لالعا
وجان اكبره ولما كانت هذه الاصلاحات من كرا صاب في ذلك في رجاو وماجو
واعترضوا في داخل امه سول وكان يساعد في أفكارهم افعية المصرة بحالة الدولة كثير من
رجالها خلاف لسواد الاعظم من الاهل وكان عطاءه اشد في الاسلام وكذا فاقتم سدر
الاعظم موافق لاهل الثورة في ارضي بحر صابهم سر حشر في ادهم بالانظام الجديد طر به
اخر حبه وان من في يوم فهو منهم ولا فو ت هذه في به في صدورهم قالوا جيعا هياك
بلاشي اسطام الجديد وينضم من الوزراء ابرين في در لرين ووفهم بالانظمة في سوت
ويشوب وكان الملقى عطاء في عدي عظمهم كشم اسماء ووص كبار لخدمة انشاهم في سوت
ويستشوب على ونا الرجب فوجدوا اسعصهم فمعه وواحد في كثر وبن اهم فمعه و ١٧
را من بين اكار وجيل الدولة ولم ينفوا عنه سدا بدل سعمو على طلب اسطام سليم وقبض
عنه لخاله وصارو بجاهرون فوا ت هيكية كقولهم في اسطام المغشوش في هذه التعاليم
نسبت انك امير المؤمنين وعوض عن مكانة في انه اسدر الاعظم ادي سيرة دره الجيوش
لكثيره زرب ان تسمه الامام لاهل ووش بنش من الاموات وراوش لاسلام عطاء لله عدي
المد كور لسلطان سليم حاكمه سار لامتوا وندخل عليه منذ لامتوا اس وانا لامتوا لاي
قد حصر في سبب رسة شجرة به ارحول قبو القس من له حال ويس تحفي على عظمكم ان عموم
لعا كر لكار به ونا اسم السطاب مصطفى اس عظمه علمه وديسل في اسومة فاسلم

له من الله توفيقاً وأسم من كل خير، ظهر السلطان محمد اولم مد عليه علامات اسكدر من هذا الحديث
 الى قبل كلامه لسبب ارساله من سنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م)
 وحسن بعده السلطان مصطفى خان وكان السلطان سليم رحمه الله عليه يحب اسم لطيف كريم الاخلاق
 محبوب المعارف وعلوم وشرفها في المطالعة على طريقة لاورد او به عديته لانه كان يعلم ايامه
 واسطة الكرى سمين اعظم الحكومة وكان من مباحثه وادارته

(٢٩) السلطان مصطفى الرابع ابن السلطان عبد الحميد الاول

(١٢٢٢ - ١٢٢٣)

اعلم ان در كل وقت جلس هذا السلطان على العرش وعمره ٢٩ سنة ولما كانت احوال
 العاصمة في اضطراب شديد لثمة لم يكن يحسن من شأنه لان اوضاعها لم تكن اسطرية من
 بعد الاصلاحات الجديدة السابقة في كتاب ادخات وبعيد الاصول والمراسيم والعوائد القديمة
 وبذلك تآخرت الدولة في طريق التقدم فتكونت في قرن آخر وفي عهد حكمه اقصرت اتي بلغت أربعة
 عشر شهراً في تلك المداخلات الجودات ترقى دار الحكومة عزاء يوم ما في يوم حتى أصبحت الحالة
 قريبة من الفوضى وقد اعتصم الناس في مومسها. أموال الناس في الفوضى. ولم يعلم من قبل
 من منصبه وبني الى روجه وبعد عشرة أشهر من ذلك عزلوا صاحب الام عظمائه اعدى لغيره
 التأثيرين على أعمالهم نتيجة فهاجبت عند ذلك عيوبه ونسبوا له وأجلسوه في منصبه ثانية فطوى
 وسبب هارون ذلك لاجل انكاره وقد كان وصول خبر طلع السلطان سليم في اميراطور فراسا
 بابلون الاول وقت فور على جيسر روسا وعنده معه معاهدة تليبت ١١٩٠١ الشهيرة
 وراحيل بابلون في يصلح حتى عند هدية بين الدولة، بعلية والروسا ثم تحدثت الجيوش من
 حدود المملكتين وعادوا على السلطان في ان ذرية لاب في المهلة تصارت سلطاناً ثم بابلون
 غير بعد ذلك سياسته مع الدولة ونهاه سرامع روجه على بقدر الممالك لعمليته بهيعة حتى أن
 فراسا أصبح يوسهوا ثانية وبابا وموره وتساوم معه وياو با أحد روسيا الاول وبعده
 والبعد والروماني ونطقي الصرب به مساو لم تناع هذا، ثم أرسلت الدولة سفيراً الى بابلون يدعى
 محب أقضى للفاوضه معه واستطلاع نواياه ففوها

موت اسطان سليم اعلم ان مصطفى باشا جبر هذا المتقدم. كروان كان أمماً لأنه كان
 جرنياً حوسا سليم جعل كريم خلق فاحبة ووحية ظهر في حروب روسيا الأخيرة من الشجاعة
 وذا قدم ساجه معدودا من أعظم الرجال ومدأ لم عليه السلطان رتبة وراثة ورجه اليه ولاية
 سلطنة ولما كانت مصادر الرجال لا تقدر قيمته وقت الاحتلال والاضطرابات وكثيرا ما فامهم
 بعد وقوع به و من الصدر الاعظم جلبي مصطفى باشا فمور ثم تصاعدا وعاد الى روجه حتى ولما دعا
 في اسما بول امته من مباحة السلطان مصطفى وسعيها يرجع لسلطان سليم الى كرسه ثانية

(١) في سنة ١٢٢٢ هـ واهه بمكة روسا الترقية بسنة ١٢٢٢ هـ وبعده بعد ١٢٢٢ هـ
 في سنة ١٢٢٢ هـ وبعده بعد ١٢٢٢ هـ وبعده بعد ١٢٢٢ هـ وبعده بعد ١٢٢٢ هـ
 ولما كان في سنة ١٢٢٢ هـ وبعده بعد ١٢٢٢ هـ وبعده بعد ١٢٢٢ هـ وبعده بعد ١٢٢٢ هـ

[illegible]

رقبته ۱۶۶۳ = این شطول بخاری منافع من أربع سنين حر - مؤثری حد حواری

الدولة بل وانه من خصوصيات هذا مع الدولة فجميع ان في هذا كثر طوبى قريه وحبوب
الصبر على حقول من قال من اعظم اخطاء الخوارج من طلب الصبر وكذب ذلك مع هذه حقول
على انني عشره اوصى به عليم من حاسب ومن معتد حامدا لا سري وان على امكورة جميع
الجهات التي احلها الله فيها من المصالح خيرة فعدت لبحارة والصيادين لئلا يذهب من الدولة
كما كانت

استئناف الحرب بين الدولة الروسية - اعلم انه في سنة ١٢٢٤ هـ اُتبع تصوير
بحر حج علي باشا للدولة العثمانية بصفة مطردة من الرقيب وانت شده يومها من ١٣
سببية بحلفه ان يمدد وانسوغ ثم قدم في نسخة وصل وصوله الى دار اي ملا محمد علي باشا
اعلما بمجرور وسية فيم تعرض له واثبت هذه السفن الروسية لانها كانت للدول العثمانية على بعد
أخفت حدودها وفت علامة في سنة ١٢٢٤ هـ وصل في ورفه في ثلثة ايام في بلاد كوتة آب
علي حين عده وأخرب سفيتي عثمان من كات ديري وأسر طوائفها وكن السوادات كور
في بين لهم لم يسم باسم يعرفه وليس معهم في رشفه من سفينة طيرين لان بعد ١٢٢٤ هـ في سنة
السيد علي باشا السابق وحكم على بعضهم ماضي في الرعيه وحرر البعض وفرد من بين حرمه فيم
يكفي معهم في سفر الاجتهالين كان يصرفون أوقافهم فيما لا يقع ضلاله من بين الصفاط
من يعرف اقره في سنة ١٢٢٤ هـ في رشفه وبعده الملاحه بين شي اعم لا موري
الوصايا في رشفه وبعده - بعد الدولة من دونه في سنة ١٢٢٤ هـ في رشفه الملاحه بين شي اعم لا موري
لرؤساء من اسبقيه حرمه وسية سابقا الى رايح بال رشفه عا حتي لقبيلته وبعده من الملاحه
لعثمانية ثم رشفه ولم يكن احد من بعض عليها واثبت في رشفه على رشفه في رشفه الملاحه
ثم عزل في السوادات بعد عوده الى اسطنبول وبعده في رشفه

وفي سنة ١٢٢٥ هـ (١٨١١ م) خرجت الدعوة عن عمية الى الخزانة السودوقضت على
سنة روسية اما وصلت في رتبة اضطرابها من ارضي اي سريد حصاره آب به صرف عنها
والله ما كانت عليه ساطع النعمان بين في شاق وقت من ان سبنا وابعده كاتب ورضان
لروسية تعرض لها في اطار بين وبخارجهم ثم طاع في وصل الخزانة عنده سبنا وفي سنة
١٢٢٦ هـ تعين فيه بحسبه سبنا واولدوه في رتبة عين حصار وبعده سبنا وشورج الاصل وخرج
بالدواء سنة ١٢٢٧ هـ الى الخزانة السودوقضت بحسبه الرخصة بعدد جون شويطي بلاد
البحر وبعثت الدعوة عن عمية من بين سبنا وبعثت في السوفور وبعثت في احدى
البحر من الاخرى

الملك الحبيب محمد بن عبد الله (١٢٢٧ هـ) كان له دور كبير في
في هذه الحرب عواصم الدولة عظم يوم حبيبت بعد وفاته بغيره من مصطفى شاه وبعده مع
لما كرا روسيا من التقدم فاستولوا على مدننا جميعا على وجهات بيكرتوني
وبزاريق وهرار غرقاني حتى ١٢٢٥ و ١٢٢٦ هـ وذلك أنهم مواصبا باللبا من فعل وصور
وبني في مسوغة ووجهت لصدارة في د أحمد شاه و ٥٥ بجوش روسي و ٦٥ آب
معتل حاكم الروس ١٢٢٦ هـ وألهمه الله في حله وحسن بعد خروها وأحقوها و

حالاتها ذات فساد متوسط في جميع فروعها على ما تقدم ذكره من جهة من المعاهدة
التي عقدت في باليو بونديت مع قيصر روسيا كندر لأول في تسب وكان من ثمراتها المشاركة
في بحرية البلاد عظماء كاتمدوم واستمرت لدولة بحار الروس على غير ما كان عليه من قبلها
وبما كان كذلك من الحالة وحجة المعاهدة على الدولة من كل صوب انما الله انصرح في مكره كما من
السياسة بين باليو بونديت في دولة الروس في عدم قيامها بمقتضى بعض شروط المعاهدة فالتست
الى كل من مخصصات ان الروس انفسا كس وسبق لها الا بحرية خلق انوار عورثا عليها واشهر عليها
اعرب (١٢٢٧ هـ - ١٨١٢ م) وسار بحريون حرون وقوة شانه في بلاد روسيا فالتزم الروس
عدم التدخل في ان تصب كثر جيونها من الحدود اعينها وسعت في مداخله لدولة وعينت الدولة
عالم اعدى كجند لصدور لا عظم وعزم مندوبين عنها يشتم في ماسة بكرش أي بحار صحت وهما
عقدت المعاهدة السمتة معاهدة بكرش في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٢٢٧ هـ (١٨١٢ م)
وكانت موقعة بين الدولة العثمانية وبين روسيا فالتزم الروس ان لا يمددوا بالبحرية في كاسا
وكذا بلاد الصرب مع عزم ان ولما لم يصح وعاد بحريون في البحارة العثمانية انما في
استقبالهم وقد عزم سلطان بحريون اساني فرصة نصي واحد في كين ثورات فيهم بولايتي
نعدا وايدى وغيرهما وانما في مشروعات اعلم في حكايات حكايات في كين ثورات فيهم بولايتي
خات الثالث واقعه عن عزمه ثورة البكرش في روسيا

رأى مؤرخي روسيا في حاله بحريون - (وضع المورخ الميركا في بحريون في تاريخه
تتمه اندا في امم فارسي مقالة في شرح فيا لست في عزم على وجهه في مصر في
قوة لدولة الصرب في ذلك ما لم يسهل في حيا ان لا مو لبحريون في الركن الاعظم الذي يصح على
لدولة العثمانية الاهتمام به واحدة في ذلك في عزمه عن الامور في الدولة عظمه وعزمه
البحريون في عزمه بحريون في كثر بحريون في روسيا عزمه عن حراير روسيا وحل بحريون
واندا في سلطته اعني مديته انفسا في سلطته واقعه من بحريون ولما في سلطته ذلك في سلطته
وحراسه في عزمه على ان كونهما الشان فيهم في عزمه عن لست في عزمه عن لست في عزمه
والك في عزمه على ان لا يفعل هذا الامر لهم اصل بل يلزم بدل في عزمه عن لست في عزمه
المورخ في عزمه (٢) حصة في عزمه في كين أي كين في عزمه في عزمه في عزمه
في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه
من عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه
لا سلام في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه
في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه

(١) كتاب بحريون في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه
بحريون في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه
في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه

(٢) في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه
في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه
في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه في عزمه

جمعهم يقوون بحسب لروم لدوسيل لادى حدف مصاريق بارصاعه وصرفها في شؤن أخرى
الا أنه بحمد الله كانت هذه الامور ساقطة لدى السلاطين وليس بها أقل تأثير عند أصحاب القوة
اه وهداهت هؤلاء المتقدين ما وصلت لسه الدون ليجريه من القوة عظيمة فهدو ودية سلكوه
ذات لقوة البحر به اعتمدهم في فصلا عن محاطتهم على جزائرها الاصلية سكبتهم من مدحاح
سلطنتها وسلطانها على كثير من الجهات البعيدة القسيمة - ترى مؤثر من لاد طروايتهم
يخسبون دولتهم دافعا على زيادة قواهم - واساطيلهم الطر معدة في اصل رومهم وسب قواهم رجم
الله مؤرخ كاسب على حيث كشف بعد دونا فطه فدع بلع عن وحده خضرة وطم فرب
فوا في جموط الاقوال لدر تحية باحسن طريقة وروى عن دوس الاعكار فهدو دوس من
الصواب كل دقيقة - به أظهر من حده دولته لعلهم من اقوة البحر به وكثرة لاد فخر به
حتى يكون على الدوام آمن على سواطيه وجزائرها لداخلية في مملكةها به البحر الايجس والبحر
الاحمر والبحر فارس والبحر لاسود واقصد من على السفن من هذه الاعمال وبتراى القديين انشرا
لهم بجزاير كثيرة في دورصاعه لدوه بعض سواحل لاديه ومكن عليها فصر على دورصاعه
الاسيانية فقط فكانت العليز تشيد في دورم فهدو تمام حرية شكري بحر لادخل وكنيت
لقر قيطه نبي في كرميدان سواحل تهمري وفي جهات كثيرة من سواحل البحر لاسود ثم
نظال لعمل مدة من الزمن لادى ١٢٣٤ هـ أصدر السلطان فرمانا الى السبوت مع لادى
أحمد باشا ابدى حلف محمد حيدر وناسا (١٢٣٣ هـ) باعاد قاهل في ايجس المذكورين تشيد
فيهم ما عليهم وقر قاطنين وعين لادى ما يرم من لاهل وفي سنة ١٢٣٦ هـ ادى مدد قوداسه
حسين باشا صغ في دارصاعه اسببون كثير من السفن اخرى وسندوا قر قاطنين عددهم سبوت
وشرعوا في بناء عليوب كبير حربية امد كورة وأمر ويا سمرار قطع الاحتباب اللازم لاهل السفن
وصدر بعد لادى امد دارصاعه سببون من قر قاطنين آخرين وسلا ثم لدولة الحصول على سفن
كثيرة في من وجيز وقوت بحريتها

اهتمام السلطان محمود باستصلاح ثروة واداره - قدر كرافيا صق ليه ووطا فهدو الوهابية
واعمالهم وهدايتهم على الاراضى الخجده ولرأى السلطان محمود امد رفقهم موجب
سفرق الحكمة في الاسلام عزم على نادرهم عما ولما كانت احوال بدوه في ذلك وقت لاساعد على
ارسال الجيوش العثمانية لكثيرة معهم كلف المرحوم محمد دعلى باشا لكبير والى اديا المصربه
(١٢٣٢ هـ) عد ربتهم واسترجاع مكة لشرعه وندية المصرة من ايدى المقاتل محمد دعلى باشا
للأمر وأحدى اعدا باجوش وانسا لاهل دارصاعه بولا ثم ملها قطعاً وتهيأ لمر لسويس
الا أنه افترأب المملكه اعداه رعا انهر و فرصة حلولة لاهل الحامية و لاسور والقزاد فاموا
بنودة يكون مصره - بنوده عزم على استصلاحهم قبل سمر بدور وكاشف بعض احصائه بذلك
فدرو به حيلة وهي أنه دعاهم لى حيله بطلعة السهر ولما اكملوا وقع بهم فربعت منهم لادى اثنان
أحدهما أحدى نهر اراهم بك كبير وادى بدى بين بك وادى مناسرا ولما سمع اطلاق
التيقن باخل القلعة علم المكينة وهدر جواده وقرالى بلاد اشام وبتراى حسن حوى من
صهر سنة ١٢٣٦ هـ ثم سافرت اجنود بعد ذلك تحت قيادة لادى طوس لادى حارب الوهابيين

واستخلص منهم المدينة المنورة ثم قصد مكة فحاصروها بحجة طائف ولم يمنع محمد علي باشا ذلك فاسفر
سرعاء الى مكة في شعبان سنة ١٢٢٧ هـ وقض على شريف مكة الشريف غالب وأرسله الى مصر
أولاً ومنها الى سلاطه فيبقي بها الى أن توفي (١٢٣٠ هـ) وأجلس الشريف يحيى بن سرور مكانه ثم
قهر الوهابيين في حـله وقائع واستودعهم عدة بلاد ولما توفي رعيهم سعد في ١٩ ربيع الثاني من
سنة ١٢٢٩ هـ تضعف قوتهم وعدد الأمن في طريق الحج وفي ذلك سنة حاد كثير وج
أيضا محمد علي باشا ومي رافقه ثم عاد الى مصر في رجب سنة ١٢٣٠ هـ

وفي حلال ثلاث بقدم ولده طوس باشا بالجيش المصري الى بلاد نجد لهاجة مدينة درعية مركز
الوهابين فاحتل مدينة الرس بعد وقائع حصر فيها ثم راحه عبد الله بن سعود الذي ترأس على هذه
القعة بعد وفاء رعيهم السابق فعمل طوس باشا له الصلح أخيراً فتح شرط أن يدخل بجيشه درعية
وأن يرذل الوهابيون جمع ما يسيرون من الخمر الشريفة السود من بھوهرات والنقش وأناه مكتوب
من والده يقول له أن كاف عبد الله بن سعود بما موحه الى استأبول لتقديم حصوه وان أبي
فالسيف حكم لا أن يحصل بالطر المصري في تلك المدة ما وجب عود طوس باشا لمصر بعام ثم أرسل
محمد علي جيشاً آخر تحت قيادة ولده الأكبر إبراهيم باشا في شوال سنة ١٢٣١ هـ فقدم من ينبع الى
نجد وأخذ يحارب الوهابيين حتى دخل درعية عوة في شهر ربيع سنة ١٢٣٢ هـ (١٨١٨ م)
وقد انشروط الى كان اشروطه اطوسون باشا من قبل وأعيت في الجوهري والدرية في هذه المعروفة
بأكوك الذي وكاهه انصب الى الخمر لوسيه وسر عبد الله بن سعود الى لاسمائه وقتل هناك
واقطع ثلاث ابر الوهابيين وعاد الأمن الى الاقطار ثم عاد إبراهيم باشا بجيشه الى مصر عام
طهراسه ١٢٣٥ هـ (١٨١٩ م) وكان دخوله يوم مشهود

استنصر الدر بكرا قتل نيزه نعلي علي باشا (١٢٣٦ - ١٢٣٧ هـ) - علم الله بعد ان
انتهت الدولة من مشاغل الحروب الروسية ومستلذ الوهابية سعت في ازالة نفوذ الامراء واصحاب
الاقطاعات وجمع المسموم بالدر بكرة قتلهم عدة وكان وليا يسه بهد ليلي على باشا وعوم
اشرف لارنودوس أرباب الدر به والنجاعة فهم حكم حلال الاطراف فغوار عيسى و حارامو لا
وأملا كأوسع في بايعه كشمير وسلاطه وماسر وعبرها وأخذت نيزه وزوجه ومهاجته تريد
بومادوماحي أصبح صاحب المود في جنوب الروماني وقد ساعد الدولة كشمير في حرب الروم
لاحر ولما بعدت فرنسا على لدارا المصربه نعمت الدولة عليه وعلى ولاده برب نليق بهم وأقطعته
سناحي موره وماجاورها السابعة في خدمته وقد خدم هذا الباشا الدولة سياسياً خدمته ما جليله ومن كانت
معاملا له رعيته فاسية طالة وكان يحب تزي أحوال بلاده فلهذا اهتم بنظم الطرق ونشاط الزرعة
ونحوها ورعي جيشاً مؤلفاً من عشرة آلاف عسكري منظمه ولما كان لعل باشا لدار كور من لسطوة
ولنفوذ الذي يثر به على أهلى جهاب موره المستعدين لانه لافتن كانت الحكومة العثمانية تستعمل
معه للاطفة وللإينة دائماً حتى انتهى الامر الذي كان يشعرون حال أفندي كنفذ الوزارة
وصاحب المود في ذلك الوقت سرور باشا بلك كنفذ اعلى شأنه الى الاستانة فآخذ هذا الوكيل
يبيع من لاسرودو لخمات ابى يعرفها لاسرودو ما عطف به لاسرودو من بطر لسلطان ثم علو
عصيه لما أظهر لاسرودو اد طيه وجوره ومالي الى حب الاستعلال بالالة يابيه وشبه جزيرة موره

ولشجاعتهم في كبحهم عن حدود لطاعة عدم حاجتهم لطلب من مدينة ألبانيا
ومسؤوليها في ذلك الوقت وأولت أحوالهم مصطرة في أن وجهت إصدارة في غالبها لشهر
(١٢٢٩ هـ) وكان فيس أن يتولى عبد المصطفى بالكتاب وبدأ كان في حقوقهم باسم على مصالح
الدولة الداخلية والخارجية ولما دس على رعايا الأحكام في إصدارة من أن محمد علي باشا في
لديار المصرية وطلب منه إرسال الجيوش المصرية إلى بلاد اليونان على الطلب ونصت الدولة ولده
أبراهيم باشا الكبير الذي اشترى مع زوفايته عسكر أعلى مورد (١٢٢٩ هـ) وعين رشيد محمد باشا
مصر عسكر الروم إلى (١٢٤٠ هـ) وهو الذي كان معجبة حور شيدان أساقى الكروند شمل
نوار بلاذير حالة في مقدمه القائد بحيشه الذي ربه في تكسبير وحاصر من وودكي وفي أثناء
شغله بحصارها عسكر إبراهيم باشا بحوشه وأساطيله المصرية من مستر دقلعي منون وباواري
لوقعين في جنوب مورد وأرسل جنود المصرية في فرضتي غورون وقلاطه ثم عسكر بعض ذلك من
فتح عوم بلاد مورد في طرف عدة أياما مع ثم ساروا إلى مدينة بانيه بدمرو العسكر عسكر رشيد
محمد باشا لحاصر بابونوكي وفي حلال ذلك ذهب المصريون بحسرو باشا والد على السلطنة
وكسرها إلى سرري بيماره وسلم لمساءهم النوار (١٢٤٠ هـ) ثم لتسودن المذكور
بالدوع في ميسوودكي وحصرها بغيره وبسلا النور راء أشلاء المذكورون ففتح
ميسوودكي في أوائل سنة ١٢٤١ وبذلك دخلت عوم بلاد مورد تحت طاعة وانشئت عوم
القسمه من كافة أطرافها

ومع كان يوافق باي العوار لشلالة المذكورين أثناء حصره ميسوودكي حتى فصحها لاله
بالسبب لما كان من حسرو باشا لصوران من محمد علي باشا في مصر من بعداوة القعدة أحرق
مع كسرة ولده إبراهيم باشا وأحياء مساعده وصار كل منهما يكتب استقار ردا على نص صدره فيقه
ويرسلها إلى الاستانة ولما كانت الدولة من أن عده العداوة رعايا كاسبيا لافساد ما أصعب من
أمر النوار أرسلت أحمر جانيها المدعو حسي بن وقبو كبحها مصر تحت ذلك إلى مورد لاله في
القائد بن ورده البصوري من صدره هما وقد استمر حصره بنا بيماء على معا كسرة محمد علي باشا حصارا
منه على ماناله ولما بينهما من بعداوة القعدة من كان والباعصر حتى أنه منع دهاب سقن الدون
لشغل المارة للارمة للجيوش المصرية من مصر ولما علم لرحوم محمد علي باشا بالحوادث جنوبه
أصعبت الاميرة ولانصار عدها بنشكوا الدولة من وجهها من حصره باشا وسيريه ولما كان
السلطان محمود خان يعلم حقيقة العداوة التي بينهما أمر ببقاء عشرين سفينة من الاساطيل
الهاماوية بحسبة إبراهيم باشا وأحال عليه قيادة عوم الجيوش ببريه وانحر به غوره (١٢٤١ هـ)
واستدعى العمير ابن حسرو باشا المذكور إلى بونغار الدرييل ليكتب على مصر من لاشانه عند
مباشرة لعاء أوجيا ليكسبه واصلاح أحوال العسكره ثم فتح العسكر الكبير رشيد محمد باشا
فارلى على واهية تحت وبواد وحاصر نينا ثم فتحها عنوة وسكن بعد ذلك التور التي حدثت في حرية
كربسكان ذلك لاجاج من الضرر لعمليهم نظهم أن المثلثة ليو بانيه قد تحت خصوصاه
أن أوقع السلطان الكبير في شكل لظام العسكري جديد (١٢٤١ هـ)

[illegible]

تحمّل على أهنيابهما من توام السواحل بقصد الهرب وراكب حارس أيسق سمن وجاقت
لحرب فأقر على عدم صلاحيتها لحرب فأقر المجلس على إرسال فرقة بحرية منطوقة من سفن
انتجارتها في الدونما العثمانية وكتب سنة ١٢٠٤ وأمر بمصرى ودمش وولى مصر وجاقت لعرب
رساوا فيهم البحر سنة ١٢٠٤ حقيقة برافته بدونم عثمانية ثم أخذت دارا حياغة في اعداد اسطول
جلاف الاسطول السابق وكان يركب من ثلاث فرقاط واثانة ياربى ليحول البحر الاخص المتوسط
وفي خلال ذلك وردت شحرات من نصوص اده على ان قوم سدان اسطول سواحل ايب ساوموه
بان العسبان هاتيك الجهات قد اصبحت امره ونهري كبحه السواحل وطلب لذلك من سدان
السفن واوصى بان سفن المنتا لتي ترسل اليه بدمش ان ترافقها سفن حربية فانها من نعم سدان
اليونان الذين لا يكونون عن انفسهم بل هو ذول انه يجمع معه الى كانت منسمة في السواحل
الالمانية بقصد عماره في قطة واحدة وتوجه بها الى جهة اية تخفى عنها اب بسمها امر وهي
متفرقة وانت ايضا كما كتب من حور شيد ما سار عكر باسمه مؤيد قلند كره المبودان المدكور
ثم كثر تعرض من سفن اليونان بسفن انتصاره لعمانه خصوصا حتى ان عدة منها تعرضت لسيده
ابيه من مصر وكانهم ليدخذ سعيدا احدى قاننى ليدار لمصر به وقسموا عليه وقتلوه وروى
معه وذلك في اواسط شعبان من سنة ١٢٣٦ وساءر السطاب سلك سكر واصلد من مائة فخر عتده
من السفن الحربية شعوبه لاسطول ادى نهم من قبل لقطه على سرائر الارحيسيل فاهتمت ادارة
البحر به بتصيد الاوامر وسطحت ندم مراكب شجيرة بعد تغير شكلها الى شكل حربي وانفق ايضا
اسمها بحار به عتمة كانت آتية من كريد الى امبول ويمنحى سائر اراء حياضتها انما
سفن يونانية وكانت تسكن اولاً اباءها ثم يوصل لاثني عشرة سفينة حربية اثني رسلها
المارحوم محمد علي باشا ليدروا في ليدار لمصر تحت قيادة سمر دمكرم ثم دخلت على السدان
اليونانية وشنت ومضت على ننتين منها ولبت نصل لاسانته ان محمد علي ساعر بر مصر حهر
دوما اخرى من كفة من ١٨ سفينة حربية صدر لاهر شروج لدونم العثمانية وبعد ان
انضم لاسطول المصري المدكور بهان سوبه في برو راجعنا لاسطول العثمانى فو حود
هاتك تحت قيادة نصوص اده تحت اصبح كاعور عليه وعقدت لاسطول العثمانى حرجب
ايضا الشان من انتار به اتى ثم سلجها كاستم واحببت فرقاطه وفي هذا شهر اوقع ليونان
ببقيته عثمانية من نوع اعياق كانت خرجت من سمن لدونم واما عتمة اب من جهان الجمود وذلك
في ليدار صغرى من حربية مدلى وسدان لاسطانه هم صنع لاقوار رسا حياق وارموا بالذخون
الى ليدار المدكور و حياضت هم اليونان روترا ووكوا هم وورد شحرات لاسانته من الرباله
سيد على بلنابا هالى خريجه ونه منعوا العساكر العثمانية من النزول الى المير فتوذا سلاح ولب
كانت تعليمات ابي اعطيت له قبل سفره هي رجع كل من يظهر العثمان بالموقة ولم نعم باجره هذه
لتعليمات اصاع الوقت في اخبارات على امن الضرورى ملاقة لخطب قبل عاقبه وان الاحوال
لاتساعد على احاطت عمالها ثل تحفه وانك عزل من قوم داية الاسطول الذى يفوده وتعين مكانه
اسطوره مختار بك وامدوه بعلينون وفرقاطه

ولما كانت مصاعه شراعات وما يختص بها وحي السمجة في البحر به بالارمه دور به احس كرتها

قد علمت مما سبق أن أيوان كل لديهم كثير من السفن ولهذا هم في الملاحة صعبوا لاساطيل
العثمانية كثير وعكسوا من تخرب عدة قلاع ساحلية وذلك أنهم في شهر جادى الى آخره من السنة
المدكورية تأتي من سيام حشون من سفنهم الى جزيرتها وأخرجت بها ٧٠٠٠ من خاصر وأقلعت
سنة ٢٨ يوما وداروا سائر لوجها وبشدون عليها الحصار حتى بعدى ودامت اوقار بل مدافعهم
ووقع ما هل جزيرتهم من الملبس الى اليأس اسكلى وكادت القلعة تقع في يد النوار لولا أن الدولة بادرت
بإرسال البحارة العثمانية تحت قيادة القبودان نصوص ادد على باشا وشوها ما يبرم من العذاب الخيرية
ولما فرغت من تلك الجزيرة وصارت أمام جزيرتها سقسق لاسقيا فمرت هاربه من أمام
القلعة وكنت حلفا للجزيرة ولمارسن الدومار ودارت خارج الحدود فمر من لها النوار المجهزون
بالسلاح وأرادوا مهاجمة قهرتهم الحدود حتى مدت لهم الأتوم قتل فرارهم عكسوا من اسراى سفينة
عثمانية كانت قمر من اسطى ثم أخرجت الدومار بماتعائه حتى الى العدة فاندسوا الى قوة
وحيدنا لما محاصرها ثم اسدأت العساكر العثمانية التي كانت محجمة بساحل جشمه بالاناطول
في العور منس الى الجزير مار وارن والمقويت لحامية العثمانية هناك بعد وصولها من الامداد
ولدخلة هاجت النوار ووقعت بهم في كل جهة بحيث لم يبق الا القليل حتى ضرب الامم سرادف
ونصبت الراحة اعلامها فوق الجزير والمذكورة وفي ذلك الزمن وقع اختلاف بين القبودان باشا
وبين محافظ الجزيرة المذكورة بخصوص ابقاء البحارة العثمانية عياه سقر وهذا انفعال الثورة
بحر برامه اذ رفعوا عكسوا الى الاسنة وقال القبودان باشا في فر رة ان اسعاه من العساكر
الى جزيرتها سيام وبما في سيام سافر نوزعا ان مسائل موره التي هي أهم بكثير من غيرها ولما
صادقت الدولة على قوله استعفى وحيد باشا من وظيفته فعادت الدولة مكانه بحفاظ حريدى
عدى باشا وبنى انه قتل سيام وحيد باشا من جزيرتها سيام وقيل وصول خلفه اليها وقعت حادثة
عربية للقبودان باشا عصى عليه بيهاق فلا لم ارفع ذكرها الكتاب الشهير ديشك فيضى أفندى
في تاريخه لى كتبه عن واقعة سافر الشهيرة وقدر ان من المصيبة أن كرهاها عيب
الفائدة وهي

حادثة سقر - انه في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان من سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢٤ م)

بما كانت الدومار العثمانية ابنى تحت قيادة نوح راده على باشا رسية أمام جزيرتها سقر حشون
سفينة حربية رافعة راية عثمانيه ورست عيادى الدومار بل قبودانها لزيارة القبودان باشا
كالاصول الحربية فقال له في سفينة وفي أثناء محادثتهما أخبره قبودان السفينة انساو به القبودان
باشا بعمره على القيام عدو وهدر وجه حشور بيدي القبودان باشا بالامانة المهديسون الذين
يسقيهم وقالوا انهم مشبهون في شكل وهيئة هذه السفينة انساو به ويلتمسون انهم يكلف
حفيصها حسب اصول البحر وقوا عمدته خصوصا في أرمة الخروب هدمه ولم تغت نقولهم ولم يتم
به أصلا وعند غروب ذلك اليوم أقفلت السفينة المذكورة بمرعة فوقع الشك عند جميع صايط
البحارة العثمانية لانهم كانوا مخالف بذلك ما قاله القبودان باشا من قيامه في صباح يوم التالى ولذلك
قالبوا القبودان باشا وطلبوا منه الامر باسمه اذ البحارة المدافعة ليكنوا في أمر عداه أن يحدث

من مكاييد الاشقياء قتال بهم بكم رجال حواميون لان العدو اذا كان رافدا لا يحرق لاعلى قدره
فصكروا عند ذلك وتحققوا أن تلك السفينة لم تكن الا يونانية محصنة أثبتت لاختبار حالة العثمانيين
ومعرفة موقع منية القبودان باشا وموقع بصفة سفن الدومسان وقوفها ولم يتم لها ذلك فقلت كما
بعدم ولقد انزعج قبودان باشا الدومسان العثمانية من عهده القبودان باشا وعدم تبصره في العواجب وسرب
هدد العفلة اليهم هم انصاهم انما واجب الواجب عليهم في التيقظ والانتباه عما يتحدث من
المكاييد الفو أجادهم على مهارة لخدمة والسكون ولما كانت الساعة لخدمة ليلال لم يسمعوا
الا حركات اليونان التصقت باليونانية العنيفة وألقوا النار على قبودان باشا وحمل الحوى
والدهول ساقى قبودان باشا السفن حتى ام الم بدأ أقل حركة لانه لم يفسد القبودان من اجل ذلك ثم سرت
النار منها الى سفينة أخرى كانت تحت ربح الاول وعندها نشرت بقية السفن اشترعتها وانتدبت
عن السفينتين الملتبس ولما ينس لقبودان باشا لمع ما يناله من المجهود في روري وبدا الحعاة
الان النيران كانت وصلت الى بحر بارود اسفينة فتفرق وعبوطار في الهوام قطعار وقعت
قدعه ملتهبة متنا على روري القبودان فاغرقه في فيه وهكذا ذهب القبودان في جهل وعادة
وقد وجدت جنته طافية على الماء فاصغرحت ودفنت ببحر رة سافر وكان هداهم به هذه الحادثة
لتي تحت من عدم لتبصر والتدري لأمور وحسرت الدومسان علما من العلاس المهمة وبعد
موت القبودان باشا حله في مسند القبودانية العامة مختار بن ماهر من وجدنا ناهين صدور
أمر من الدولة ثم تبعه فرقه محمد باشا وكان سر عسكر اعلى الجيش الموجود بالنس لمصلحة تكهات
بالو بارده وتعين مختار بن قبودان بالسفن المصرية وسفن وجقات العرب وأمر بالذهاب الى جزيرة
كبر بد بعد أن يرافقي العماره العثمانية الى مياه الو بارده وسلمها الى القبودان باشا بنعمها الى
السفن الموجودة تحت ادارته ولما تبعه فرقه محمد باشا لمسد العبودانية العامة لم يلف الى الجهات
الواقع بين العصيان ولم يسم باحو لها ولم يذأيضا قلعة اتانولي بالمسد الذي يحصنها لتركها هي
والسواحل في أشد الحصار ورجع بالدو على بوغار الدردسيل فعزل ليدانه وعدم كفايه
(١٢٣٨ هـ) وتعين مكانه محمد خسرو باشا والي طرابزون هـ

وفي أول شعبان من سنة ١٢٣٨ هـ (١٨٢٣ م) جهزت الدولة دو سمار كنتم جعفر
سفينة سرية من نوع العرويت والمرطاة أفلح بها خسرو باشا الى مصر الأبيض ورحلت أيضا
دونما أخرى مركبة من نوع الاوح انباري وأربع قبايات وعشرين قرفاطة للمحاربة على بوغار البحر
الاسود ولو كانت تحت الدولة من ارسال هذه القوفا لمصر به الى سواحل اليونان مباشرة لامتكنها
قمع قوتهم وانادف وحدهم ثم ذهب خسرو باشا الى ساحل موره ولما وصل اليه وحمل اليونان أغاروا
بسفنتهم على ناحيتي منهن وكول حصار ثم ذهب من هناك الى المياه المصرية لاصلاح بعض
سفنهم وأخذ ما به من المهمات كبار واهل لطي أملى في تاريخه وفي سنة ١٢٣٩ هـ (١٨٢٤ م)
صدر امر من الى ابرهم باشا نجل محمد علي باشا والي لدار مصر به ان ينولي أمر تكيين ثورة موره
لشرط أن يكون مستعمل الرأي ناهدا لأمري في كل ما من شأنه اجدد المحاسن وحل هذا الامر من
الى الاسكندرية أحرقوا البحر العثمانيين المدعو حسن بك ومعه فرقة من العماره العثمانية ثم صدر

أمر أحرار لقوة بحرية الموحدة بحمل جوارده تحت قومندية جنده على حليل بانيان
يكون تحت مرة ابراهيم باشا في معسكره وساعليه قدم ابراهيم باشا المشار اليه من نهر الاسكندرية
بدون عزيمة وقوة سكره جسمه ودفن في شهر اعدة من السنة المذكورة في اثنا عشر هابة تلالا
مع حرس وبنات تحت نو روم وكان تأخير حرس وبنات عن الاصول في تلك المياه لهذا الوقت هو
لحوم عذبة من معن الانبياء عليه شرب حر ربه سبام غارهم وأوقع بهم وقصص على كثير من
سدهم ثم حمله أرادوا بعد ذلك لا تقام معه على ما أصابهم فوجهوا على حقه بعض الخرافات فألفها
شدة تفضله وسط ضابطه ثم ان حرس وبنات أفلح قسم من اسن عائدا الى الاسكندرية لبعض الشؤون
وأبى لمرارة تحت حادة بخار بنو عيسى لم حوم ابراهيم باشا ولما أفلح ابراهيم باشا في روم
فامد امورهم في الطريق بعض من اسن ابراهيم باشا فسر سافر غارهم بخار في شدة وثبت
تعلهم ولم ينرا منه سوى انهم غفروا

أما ابراهيم باشا فكانت اشرع غير مساعد له من الى معناته والملك رسام على نهر من عرس
ثم قام منها الى ليمان سوده بجوزة كريدو نعمة من عرس في أسفاره هذه أمة شهيرة فطلع خير اس
سوده في رجب سنة ١٢٤٠ هـ وكان حرس وبنات معن يبلغ عددها ستة آلاف من الرجال
وسمائه من الخالة والاصول الى ساحل مودة قرب قلعه مسون وأخرج عساكره الى ابرق التوار
الذين كانوا يحاربون ولفي منون وقروب أما السفن التي كانت تحمل الادوات والخرافيد تأخرت
عنه في البحر فاصدار ان تطرحها في البحر فمسيحى وصلت به جبهة في أو سطرم من
اسفله المذكور ولم يقرب من السل الربيع اعداء الاعمال الحربية بجميع الاماكن العاصية
وبعدت اسود الدرية في مع ابراهيم باشا الى ماورس وسارت الدو عاكر اليها انصبوا حاصرتها
وبعد وقوع محاربة شديدة برا وبحرا الدم ثوار سلبها اعداء خلفها اليهود المصرية واعتمدت منها
غنائم حبيبه وأموال عظمه وفي شهر رمضان سنة ١٢٤٠ هـ قام محمد رشيد باشا بارسا
ار وملاي وحاصره مدينة مسودسكي وأفلح سونان حرس وبنات اسطول مركب من ١٨ سفينة
كانت بيت بالاسكندرية تحمل ذخائر وأدوية وصادفة عسكروهم في بوزا زائدة بعض سفن
لشوار فوقع بهم وقتلهم الأهم اسلولو على سفينة من سفنه كانت تحمل حربية العبارة
ولم وصلت الدو على مسودسكي أخرج سونان باشا الممحات الحربية الى كانت مع هذه
البلدة ثم بعد أن أصبح ما طعمه تلف من سفنه في وقعة اندرة المذكورة عادوا انضم الى الدو بما
المصرية التي كانت تحت قبادة الاميرال المصري محرم بك حصر محمد علي باشا الكبير وها معالي
ميسلولسكي ثم حصر ابراهيم باشا بالاورى الى جهة بادره وافق مع السركسك باشا على حصار
ميسلولسكي برا والدو بينا يحاصر بها بحرا وسن انقطعت الامدادات اليوانية عن هذه
البلدة وفي أثناء الحصار تحت بعض كتيبة يونانية السفن العثمانية والمصرية دفعتين الا انها
ارتدت خائبة وأنت أيمانها على الشارب مع سفن حربية يونانية ومعها ١٥ حراقة وأرادت
مهاجمة الاسطول المصري والعثمانية وتوصل الذخائر والادوات الحربية للصيادين فم نفي
وكسر بعض ارجال بعض المؤرخين الى السفن اليونانية هذه كل معن اسفله بحار ولا بعد حجة

ذلك القول لا لآلات البحرية كان قد تم اختراعها وطهرى لعالم البحرى وجوده وسكن لم تكن منشورة كثيرا

وقد كانت ميسونى من قلاع المسعة وكان موقعها البحرى يجعل الوصول اليها كسول
جبهة الاسد لا يحيط بأطرافها مستنعات وبأحطها شعاب حجر به عمدة فى كل أعرافها على بعد
محمول من البحرى وحولها جزائر كثيرة منها جزيرة واسيلندروهى جزيرة صغيرة فوقها عمدة استحکامات
قوية ولما شرع العثمانيون فى حصارها قرأ قائدهم زوم صفا الاستحکامات الى جزيرة واسيلندرو
أولا وعلى ذلك ربوا عدة صالات وقللوا من الحواريات وبنوا المدافع للهموم عليها وعينوا الهدى
المعرفة البحرى الخليفة السرى حجة حسبي بك أحد أمراء القراء المصرية بمسعة قومى من البحرى
مقتدىم المدكور ويذاو ويداسرا عور الماء ولما وصل الى الجزيرة المدكور وهمم عليهم اذ دفع
التوارى عنها مدافعة الابلال المسمى غير أن جماعة العثمانيين تعلقت عليهم وقهرتهم فأسسوا
عليها فى الساعة السابعة عشرة من اليوم المدكور (١٥ رمضان ١٢٤٤ هـ) ولما كانت قلعة
ميسونى من أمع قلاع الجهاد المدكور كما أسلفنا وضعهم أنوار اليونان أموالهم وانتمعتهم
لثمة وكسائلاتهم ولما كان بعد أسبلا لعثمانيين عيب العيب العساكر من أغنام وأموال
لأنه نسي ثم استولب الجود بعد ذلك على كافة الاستحکامات الى شيدتها اليونان وجرار
اصغرة اخرى

ولما كانت أمول اليونان وذخائرهم وعائلاتهم بقلعة ميسونى كما قبله وخواس وقوع
ذلك الشدة فى يد العثمانيين بقدموا منهم نحو بيروت وقصر وعبرهم من عور الدولة فهاجوها
بقصد أنهم بذلك الهجوم يجعلون بعض قوة الدولة عليه البحرى به ذلك حصار لك القلعة لما راى من
الأنهم جاؤا فيها أملا وارتدوا من تلك السواحل مقهورين وفقدت قلعة ميسونى كما تقدم
وصلت البشرى بفتحها والاسبلا عليها الى الاسنة بعد سبعة أيام وبعد الفتح حدثت بفرقة بين
خسر وباشا شيدو وبرايم باشا ساسها اظاهر أن خسر وباشا كان تأمر عن اسعاف ابراهيم باشا
فى ارسال السفى الملازمة لاصارته فخر وأدوات حربية من مصر وان ابراهيم باشا كان لا أعز
فى اعاب الابلال بصدقه من والده المرحوم محمد على باشا ثم أفلتت عشر وبسيفته من به عثمانية
تحت امره ابراهيم باشا للاسبلا على جري بملجحه ووصولهم وكناسلماوى للتوارى أفلح
خسر وباشا باقى احواله الى ميسام ثم عاد الى مضيق الدردنيل بامر من الدولة التى خافت من ان
الصور الذى يسهو من ابراهيم باشا رعا أنى الى ما لا تخمد عاقبته كما من ومارال المصرى من الجود
العثمانية والمصرية فى غالب الوقائع بحيث لم يسهو منه ١٢٤٤ حتى استمرت الدولة كل معاطعات
أنه وقلاعهما كانت فى قصة التوارى واقطع منها أسباب الخصام وذلك شهة لبطل اشهر ابراهيم
باشا المصرى وبما عليه الجود المصرى من حى نظام وكمال التدرب مع ذلك لم يسهو من
اليونان عن التحدى على السفى المصرى وعثمانية السائر فى البحار والمبارات لدولة بنبه الهمة بنى
نذها المرحوم محمد على باشا أصدره السلطان فرمانا أحال عليه تعيين جزائر البحر لاص من
قصة التوارى وكبح حاحهم والولاية على حرة كريدو بلاد مصر (١٢٤٤ هـ - ١٢٤٧ هـ)

ثم عزل حسروا من رئاسة بحره و خلفه فيه عرت باشا وعين بحسبك او على طاهر باشا
الطرز بد قمر مند على الحدود الى بيضاء مورده فافع ما الى ماوارس ثم وصله المحرم بك صهر محمد علي
باشا الكبير بالقوت في المصرية (١١ صفر سنة ١٢٤٣ ١٨٢٧ م) وذلك أصبح مجموع
هاتين العارتين ثلثي المس ٥١ - حقيقة حربية جعلت تحت رئاسة اراهم باشا وصدرت له الاوامر
بالذهاب الى خروصوا صه وجامل صه وفي خلال ذلك ائت سفن يوسية وهاجت قلعة سولون
وكس هذه سفينة في يد ارم رعت منهم اوس اراهم باشا عليهم قوة بحر مدد ارم عن متاعهم ثم
بعد ذلك كانت مداخله اورو و ماو واقعة ماورين كاساني

تاريخ شمرد (دسع لاول ١٢٤٢) - لما عقدت اروسامع الدولة معاهدة
تكرس اليه كانت اوسرو واصطرت الروس الي سرعه الاقرار عليهم العمل بحوثها من حدود
لدولة الى حدودها العربية ولما كانت هذه احكام المعاهدة المذكورة فتصاح الى التفسير والايضاح
ولما كانت اسكندرية في مصر الروس وصعدت مكانه يقول الاول و رأى ان الدولة من تغلق على اربونان
وغيره اتمرت قرصة ذلك سوال مرعود و عرض على السبب لعلني واسطه سبب ربح تلك المعاهدة
واخير المنسل هذه مرعود سافر من الاستانة ولما كانت الدولة وقتئذ منسحلة بشورة اليونان
من جهة وحو اوبق في لغيره من الاخرى حدثت اربا كانت مع الروس فقبلت الخيرة
معها التفسير ما بهم مع من سودا المعاهدة المذكورة وعدت من قبالها امر نصيبين وهما هادي
أمدى شمس على الاصول وراهم على امدى من الموالى و ارسلت ما الى آفكرمان وهما في تقابل
مع مدوى الروس و عندما رأت طوبى له فورا على توسيع نودا المعاهدة فتمت الحدود الاصول
وتمت اربا المملكتين والنسب على ما يجوز حسب امير ما من اعظم اهلها من اربعة سبوع سنوات
ومنى عماد اوسا كان اروسامع اشارة في الراى وعظم ما دفع الخراج الروسوب الدولة وانه ليس
بروسا حق المداخله في امر سكنى الالهالى فسيلاسة في الذراع ولا في ادارة داخلية الا بالاب
المذكورة (١٨٢٦ م) وأن يكون للروسياح به الملاحه في لهر الاسود

ببدء اديق الشجرية و تنظيم العسكرية - لما سق السلطان ان السبب الوحيد في انحطاط
الدولة هو اوجافات الكبرية لفردهم وطعنهم وعوهم وتغيرهم وبعدهم اكل امر جديد يعود
على الدولة بالاصلاح والصين كما امر بذلك بعهده شرع في سنة ١٢٤١ في دهلم عساكر جديدة
على العادة اعدده لاورو باره و احدث من ذلك اليوم به كرفي تدمير الكسرة و ابارة اوجافهم
ولذلك اعد درمناو اسطفاي ينضمي العمد في اعمالهم عند حبه ما لربك و من القطاع وقتلهم
له من اسلاطين ملط وطعيانا فلما طلع اسكندر بذلك هاجوا و ما هو اوعروا و همموا على بيت
انصد ر عليهم بانو بعض بورر و اخذو يادون في لشوارع بجوار قتل العلى و رجال الدولة وكل
من لم يبق وضع النظام الجديد و احدثوا قتلون كل من صادوه و نهسون و يحرقون وقد تمكن
من ادر من اعراروا على السلطان وعرض عليه الكعبة فامر به بجمع طوبى حجة انه سكر
بالدبد و اسالهم على الكبرية و قد عولس للاجماع امام المراكى فاجتمع خلق كثير من
على و فاروضه اطروعا و عسبرهم و خرج السلطان اليهم و احدث بحطب فيهم بحر صانير احوهم

لا عمل لسكرته برا وبحرا فلم ينفذ لدولة الى هذا القرار لاسيما للدول المذكورة حتى
 المناجحة أصلا في أمورها الداخلية كالأحقاق لها في الساحلة في أسواقهم كما هو اتفاق دولي
 ولكن فاتها أحق في شرع أوروبا بأصبح القوة وان أوروبا بالاعتراف بالحقوق الدولية لامتني رأيت
 قوة تعارضها ولهذا وجهت الدول المذكورة بعد قضاء المدة لمعية أساطيلها الى مياه اليونان
 للتهديد والوعيد وكان أسطول الرومانيات الف من غابية توارج بها ٤٦٤ مدفع تحت قيادة
 الكونت أميرال هيدري (Hevden) وأسطول انكلتية بألف من ١٢ بارجة بها ٤٠٠
 مدفع تحت قيادة لويس أميرال السير أوارد كودريسكون Codeurion وأسطول فرنسا
 يتألف من سبعة توارج بها ٣٧٤ مدفع تحت قيادة الكونت أميرال دوريني (Rigny) أما
 الدول العثمانية التي تحت أوامر إبراهيم باشا في سنة ١٢٨٨ مدفع تحت قيادة
 عمية بها ١٢٨٨ مدفع تحت قيادة لطر ونه العثمانية في شكل أو على طاهريانا ومن ١٦
 بارجة مصر به تحت قيادة محرم بك المصري وسفن أخرى لتونس وبلا الجزائر وكانت كلها رسية
 داخل ميناواريين ولما وصلت أساطيل الدول الثلاث رست خارج بوغاريا واورين المذكورة وأرسل
 قوادها لاءا الى إبراهيم باشا بطون منه انطال الحركل الحرسية برا وبحرا بقولوب من الروسيا
 وانكلتية وفرنسا جميعا فزرو على استقلال اليونان وانما داسالف ذلك معونه بالموة هاجمهم إبراهيم
 باشا بانه لاحق لأية دولة كانت في مع سير الدول العثمانية وسر كانه قد خلى بحورها وانه ملزم باتباع
 أمر دولته العاض عليه بتوجيهها داخل الارحيل الى أية جهة أراد فكرر واعليه القول بأنهم
 محمورون على مع الحركة تصوري بقطعة ثم تقابل إبراهيم باشا مع أميرال لاسطول الفرنسي ولى
 تحقق منه صدور القرار المذكور وأحضر البابا في شكل ما حصل وانظر الجواب ومعه دشره
 بان لا يخرج الاساطيل العثمانية والمصرية من ميناءواريين وأن توقف حركات الحرسية حتى
 يرد اليهم الدولة أمر أما اليونان فلم يزلوا على عدوانهم وبما لحال على ذلك اذ علم إبراهيم باشا ان
 سنس من انكلتية هاجت أمامه فيسولوسكي مراكت شرعية عثمانية وأعرقها وعمد ذلك هاج
 عصب إبراهيم باشا وقال كيف ذلك وكيف يحق لليونان المستند على مساعدة أوروبا بالاستمرار
 على اظهار العداءة سيما على أوروبا بأيدي العثمانيين عن حقوقهم ولهذا رأى انه لم يسبق مسيرما
 باتباع ما عهد به من انطال الحركل كالحرية مؤقتا وكان الأميرال الالحرو إبراهيم باشا قسلا ذلك
 بعدم تدخلهم في أمر توصيل الدخائر الحرسية الى القلاع السلطانية الموجودة بمسواحل موره
 غير أن الأميرال الانكليزي أرسل قرقاطة الى قسم مصيقي باواريين بصفة ذرة قوس لمنع السفن
 العثمانية الدخالة للدخائر المراد ارسالها الى يسه بجني من السفن كليه مع أن علائق الحجة الرسمية لم
 تقطع تعيين السلطة العثمانية واحدى هاه الدولة ثم ورد الجواب من الباب العالي الى إبراهيم باشا
 ما مر دأن لا يكثر بتهديد الدول ومان وأن يحافظ بكل استطاعته على مصيقي ميناواريين وأنه اذا
 أراد تحريك أساطيله الى أية جهة أرادها وراى من الدوليات المذكورة مقاومة قابلها بالمثل كما
 تعرضه واجبات الدين والوطن وأباحث الدولة له حرية العمل على إيه فأخذ إبراهيم باشا حذر من
 خراج الدول الى البحر وتدل مع أمراء البحرية في علمونان لفرن العثمانية والمصرية بالموحدة
 بمياه باواريين ليست كبحر بخارية مسفن البحار الثلاث المذكورة وعلى ذلك حرروا مصيطة تحت

بها براهم باشا بالاستانة عما قاله امر البحر به وانهم بحر باب أخرى قال فيها مستعد للدافعة
عن شرف الدولة على الصنة لى تراها صوفة وأخذت منك يتداول مع أر باب المعرفة والمعلومية
بالهون اصبره وأوصى بكل أو على طاهر باشا ومحرم بك بأن لا يخرجاني المعاملة مع دولتان
الدول لمتفقهما تقبضه علاني لجبه ثم قصد هو داخلية مصر مليشرة الحركات البرية ترك
الدوم العثمانية والمصر به داخل لمال كيرة وبعد حفره على أي أي الضم المهرد أو من
لجميع بالذو على المصربه مكاتب من لا ميرل يهرساوى مصروفاته حرر بحارية الاساطيل
العثمانية ويأمرهم بترك وعائهم والاتفاق به قصد عواب الامر وعند ذلك أرسل محرم بك زجانه
للأميرال الاسكندري يقول له ان حركات الدول هذه قد سلبت الامن من بين طرفين
ويارم أن لا تدخلوا المساد كان هذا السلاخ سب في تحصيل وقوع الحرب الى حصول في اليوم
الذي بين الطرفين بجملة - سو حبال الاسف حال مؤرخو العثمانيين ان طاهر باشا كان من رايه
اخراج الدول من خارج السالان بهاء شاد داخلها مصر حبالا وقع حرب ورعا كان السبب في قتالها
مختلف ما اذا كانت خارجها فاعلم على شراعتها من الحسا تركوب أقل بكثير ولما لم يحصل براهم
باشا عند الرأى ما بينه طاهر باشا كانه رسميه يضرح نفسه من المؤلبيه فيما بعد فاعطاه ما طلب
ومع ذلك فان طاهر باشا ما قوم أيضا لا بد من نوعا ما وارر كانه صبيه الطروب بحربه بل تركه
للعنوة فتعدهم من أراد ثم استعدت الدولت لاحتية للحرب يوم ٣ ربيع الاول سنة ١٢٤٣
في منتصف الساعة الواحدة بعد الزول حسب الاوامر الى عطاها الاسيرال الاسكندري لدى
أحد لمادة العامة لافد ميثه في وطيقه وكبير به وبعدم هو ناطيله وابعه باقى لاساطيل
وكاب الدول العثمانية وقتد رتبة داخل المساعلى شكل نصف ثم تعرضه خيه موعار ورسن
أساطيل الدول امامها فوق الرمح حمة هيئة حربية ثم طس مدفعها فقاتلها العثمانيون بالمثل
الأنهم لم يقدروا عليها لانتها وجوده ليلها وحامة سمها ومهارة صباطها وودادها واستارها
وعدم استعداد الاساطيل العثمانية والمصرية وصغر حجم سمها ومدفعها وبعد ذلك وبعد ان
اشتد وطيس الحرب بين الطرفين مدة خمس ساعات سقطت يدين عثمانين بما واهل هذه
الواقعة الهائلة عن عرق عشرين سفين وحيدون ثلاثين من السفن العثمانية والمصرية أما
ما بقى من الثلاث والحسين مئة فان لرمح القاه على الساحل وعكس طاهر باشا من تحاة سفينته
وكان للهب المنظار من السفن اثنا عشر قنبا تحيل للرائى أن فرصة باوارر تحوالت الى ركاب حسم
وفي اليوم اثنان من هذه الواقعة حرجت سفن الممارات المتحدة خارج المين بعد أن أحرقت ما بقى
من سفن العثمانيين والمصريين ولما أرسل هذا الخبر عثر الى ابراهيم باشا وكان في قرية دورجه
من قضاء ارقاريا أى مسرعا واجتمع مع طاهر باشا ومحرم بك وناقى من بى على قصد الحيلة من الصايط
وكتبوا بما حصل بقر برامع صلا أرسلوه الى الاستانة في ٧ ربيع الحرة ١٢٤٣ وروى
أن الأميرال الاسكندري نرا من تبعه ما حصل بقوله انه لم تكن السبب في وقوع هذه المحاربة واعلم
نسبها العثمانيون وهو قول بعيد عن الحقيقة بعد ان اسعالت من سفن عثمانيين كانت
مستعدة لداخل المساهو الذي دخل عليهم باسطيله وأساطيل قرانسا والروسيا ولم تعرض له
لعثمانيون ولالين كاه معه فتدفوف أصلا ولم تصرب قلعة من قلاع لمب على نفسه من سبهم

ولم يكن رد مجاهر عثمانين أن هذه الدول تعاملهم بعين معاملته الحب والولاء واعا الذي جعل
الاميرال الانكليزي على هذا القول عموما مجاهره المنصفون من أهل أوروبا باسم بطاعة هذا الامر
وتخلفه للقوانين المتبعة وبمجانة وعدد ولما نحن به من الحائري ملكه لوقعة لم تنل دولته من
ذلك مصفحة حقيقية سوى ما نكسه الصغار ونحوه لسراير من الحقد الكين وسعي دول أوروبا
في دفع بد العثمانيين عن حكم الطوائف المسيحية ليس الا وقال المرحوم الشيخ بزم التونسي صاحب
صفوة الاعتبار في أيام جورج الرابع ملك انكلترا وقع العبد في أسطول الدولة العثمانية من
أسطول انكلترا لترئيس على أساطيل الدول في تطاهرهم على طلب تسليم الدولة العثمانية لليونان
بالاستقلال فمن غير اعلان بالحرب سلها تخلف الاساطيل من بين أسطولها المركب من سفن اوقس
مصر وطرابلس ونفس وجزائر وهم على اطمئنان السلم والامن وأطلقت عليهم لسيان دفعة
واحدة بحيث لم يسبق منهم باقية عذر أو ساعة لانهم في معرفة لا تزول على خصوص الانكليز لانهم
هم ليس يدهم امره جميع الاساطيل الدولية وعدد ما جمعت الدولة لانكليزية فطاعة لوقعة
شاحوا وما جوا وطردوا كما ذكر رئيس الاساطيل وحكم عليه مجلس حرب في مقتل مع دفاع ورير
ابصره بكل ما أمكن من الاعتذار وبدين دعوى بان إحدى السفن العثمانية أذاقت النار
عليهم ولم يجد كل ذلك شيا وعند ما تحقق لرئيس الحكم عليه بالمقتل أمر الى وزير البحر بأن
التدكر اني بخطه في الامر بإحراق الاسطول العثماني فندسى أن يجرقها معه مثل ما أمر وحيث
تحوّل المجلس الى جلسة سرية ثم أطلق الرئيس هـ

وقال مؤرخو أوروبا بان سلعيات التي أعطيت للسرا كودريكتور كانت تحظر عليه
عمل أي عمل عدائي مع العثمانيين ومع ذلك فانه كان على هامش هذا الامر عبارة لاثنية
كتبتا ليه لورد الاميرالية الاول وهو لدوق كلارانس (Clarence) وهي ان هذا لا يعمد
يا عزيزي ادوار باب تحرق بالماء ودمي انشرت فرصة لذلك وراوا أصا كانا من سفيرا انكلترا اذ ذلك
بالاستقامة وهو استمرار دكانغ (Stafford Canning) الى الاميرال المذكور في مقتل على
ما في العبارة المخفية من انذار فرصة لضرب لاساطيل العثمانية وقد ذكر اليوزباشي شارل بوي
Low في تاريخه لبحري عند كلامه على هذه الواقعة ان الذين قتلوا من أساطيل الدول المتعددة
كانوا ١٧٧ مصرا والذين جرحوا كانوا ٤٨٠ مصرا والموصلة أخبار هذه الحوادث الى دار
اعلافة حاجت الافكار واضطربت وأرسل الباب العالي بلاغا الى سمرات الدول بضم الحجة على هذه
لا عمل اند الفة للقويين الدوليين حيث لم فعل الحرب بين الجانبين وطلب في البلاغ من الدول
أن تمتنع كلية عن المدد حمله في شؤون الدولة الداخلية وأن تدفع الباب العالي انعويصات عماله
من الحائري في ناوارين فلم يكن من سمرات الدول لثلاث الا انهم قطعوا العلاقات مع الباب العالي
ولم يجاوبوه على بلاغه وروا في سفهم الراسية بالسوفور (١٢ جلد الثاني سنة ١٢٤٣)
فالتمت الدولة عند ذلك أن تعلن عموم ولاياتها سو ثبات الدول المذكورة وفي مقدمتهم روسيا
حيث كان لها اليد الكبرى في تحريك التورث واستعمل ما رهاق أكثر ولاياتها وفي تلك الاثناء
وردت أوامر الى ار هيم باشا من والده ان يعقد سر وطمع الدول المتعددة لاحتلال مصر من القوة
المصرية ويعود الى الدار المصرية وكان ذلك عامي فواصل الدول المذكورة عصر ثم عقد الدول

مؤتمرا في ١٦ نوفمبر سنة ١٨٢٨ للمطرق مسألة استقلال اليونان وتعيين حدود بلادهم ورفض الباب العالي المشاركة في ذلك المؤتمرا بحفاظه على أقاليمه السابقة من انه لا يعارض أصلا مع التوار ثم صدر من لؤندره رونو قول في السنة المذكورة مصمونه وضع بلاد مورده وجزائريه كلاله تحت حبه الدول الثلاث واعلان استقلالها وأب يتصب عليها أمير مسيحي بتخيه الدول المذكورة وأن تدفع هذه الامارة للباب العالي بحرية سوية قدرها ٥٠٠٠٠٠ غرش وأن يعوض على المليون ما فقدوه من أملاكهم ومع ذلك كان هذا الأمر يرضى الجانحين وعلى ذلك عادت الحرب بين البلود العثمانية الباقية ببلاد اليونان وبين اليونان ولم يحسمها الا انتصارات الروسية على العثمانيين في الحرب الآتية

معاربة الروسية ومعاهدة ١٢٤٥ - لما كانت المناصب السياسية من الدولة وروسيا تزداد تقيد من يوم الى يوم خصوصاً من بعد وفاة ناوايرين لتعصب اليونان بعضيا شديد اربكت الاحوال بينهما ارتبا كاشفيا بحيث لم يحض يوم ١١ شوال سنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٨ م) حتى أعلنت الحرب على العثمانيين انتصار الاهاى مورده ويرت حيوشها الى شواطئ البحر الطوبه وبلاد الاناضول فاضطرت الدولة العثمانية مع ما هي عليه أن تكون حنودها أبدا لمصادمة عدوتها تحت قيادة سليم باشا لصدرا الاعظم ثم حصل بين الجيشين حروب شديدة تأسست هزتها حيوش الروسية حتى التزمت الجيوش العثمانية أن ترجع القهري واستولى الروس على وارسه بجماعة قائد الجيوشها وهو يوسف باشا ومع ذلك فقد تمكن القودان باشا الذي كان رأسا بجماعة ذلك المدينة من استرد دقلعتها بعد سر وج العسكر منها ولم يكن معه الا ثلاثمائة من المشعب ونظ ولما علم القيصر بهذه الشجاعة الغربية منح المشجعين حربة الذهب وفي أثناء رجوعهم أثناء اسم لعاكر الروسية التعطيل الوجه تلقاها أطهر ومن الشجاعة أما يوسف باشا فقد حكم عليه الباب العالي بالاعدام جزاء خيانتة ومع ذلك كان هذا الشد لهب الى بلاد روسيا وتبع بالاموال التي بالها من الروس واتهم الباب العالي الصدرا لاعظم بالاهمال وعدم لاهتمام قصده لعد ذلك عرله السلطان محمود وأمر بيقية وجهت معه الصدرا الى عرت محمد باشا وساقف الدولة حنودا أخرى الى حبال الطقان فتحوّل الروس عن محاصرة شومله فها راعتهم وكاؤفد استولوا على سليسره حد بالروملى أما بالاناضول فكان الروس يتقدمون بلامق ومه تدكر واستولوا على قلاع فارص وبابريد وطهران قلعة وارضروم وأسر وا الشانصالح باشا وتقدم جيش روسي في الروم الى بلع عديده ١٦٠ ألف مقاتل وحاصر قلعة ادره ثم استولى عليها وكان بها من الحامية نحو عشرة آلاف وكان البصر هو القائد العام للجيش الروسي وقد جعل مقامه عديده بارحق

ولمّا رأى الدولة انفسا أن انتصار الروس مضر بياستها عرصت على فراساوايكنره المدخله لحسم الحرب فقبلت اقتكاته ذلك أما شارل العاشر الذي فراسا فاته عارض معارضة شديدة في المدخله بين المتصارين وذلك لان عائلة السوربون كانت تريد أن تخسرح الاتكابه من الحصر الا بض المتوسط ونشوى على جميع الساحل الايسر من نهر الرن ولكنى صلى الى امر عوجها هذا أظهرت الميل والمساعدة للروس ولم تمنعها في حربه سرها نحو الامانة

وفي سنة هذه فوجأت البرية والهرعت لني حقت، بعد ما كثر الغضب عليه لم يحصل من العبرة التي بقيت للعثمانيين أمم حركة حربية للنص الذي حصل منهم واقعة باواريين السابق ذكرها ولهذا خلا لجوالة المار الروميه احي كتبت تركب من ١٦ مليوناً وكثير من الذراقيط وأخذت تجول في البحر الاسود، بلارفت ولا معارض حتى حاصرت توارنه بجر او ساعدت جيوش دولتها على الاعمال الحربية ثم نزلت في قبل الدناز والمعدنات في الجيش الروسي الذي تجاوز حسان السفقات واخذت به غساور عار الخرافة من ورده ووعاد لموسكور على سواحل ارميني وكانت هذه المساعدات التي حصلت من الدول عمال روسية لجيوشهم في تلك الوقائع سببا كبيرا للسرعة كانت جيوش الروسيا تقدمها، بخود اراخلة العثمانية لم تل تحق اسطفا عدم اقتدار المصدر الاعظم عرت محمد باشا عرقي (رجب سنة ١٢٤٤) ووجهه من الصدرة اي رشيد محمد باشا الذي شتم في محاربات موردي حلال ذلك كان لجرال ياشكيه ويح (١١ ١١ ١١) قومندان جيش القوقاز يقدم على ارض روم ولما تحققت الدولة ان غالب باشا والي ارض روم وسرع عكر الشرق لا يمكنه المساعدة ولا مددال روم يستعفف منه مالت لاعتقاد صلح وعزلت غالب باشا المذكور وولت مكانه كيسي صليحت ولما كانت الدولة لا يمكن وهي في هذه الحالة من مدد بجنودها فذكر ملاد ليونان بعث لثوار عليهم عيوض لهم من الامم ذات لاوروبا وبانهم رجال وامول ودعاهم لاسيرتوا جميع المدن التي احتلها الجنود العثمانية

وحاصل ما استند الامر على رجال الدولة والسلطان محمود صطربت لاحول اضطر ما كثير واخذت امور الدولة تحت وصاد لضعف الاسناد وخسرت على دار خلافة من الروس الآن السلطان محمود أظهر النيات وفيه خبايا في وسط تلك لانه راحلته وبديله ثم تدخلت بعد ذلك دول اوروبا في لسلح فسلط لطرقات وعقدت معهما معاهدة ادرنه في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ (١٨٢٩ م) وكانت شروط المعاهدة تشتمل على ما يأتي وهي أن سيبريون حذافا ملاملا لدولتين باوروبا وأن يتولى روسيا على مصيبت بطونه وأن يتركوا لهما حربه للاخ في بحر، لاسودو بحر المتوسط لاص وصنولي على يوي وعي اخره الاعلى من مصيبتهم خور ما سببا وكان هذا اشترط لاجير اتصال الدولة العثمانية عن لام لمسة الساكنة ملاد القوقاز ويبس حصوهم في لروسيا وان تبقى مميزات لملكيتين وتنا كدو يتقب حكاهما مدة حباتهم ولا يمكن عرهم الا في احوال مخصوصة وعرضة لروسيا وان يبيع جميع مسلمين من مكاني لملكيتين وقد اعطيت لهم مهلة قدرها ثمانية عشر شهرا ليمكنوا من بيع املهم امانلا لالترب فامهاتني على ما عيئنه معاهدة اقرمان وأن يدفع لباي اعلى تعويض ساقدره ١٢٥٠,٠٠٠ من فريكات في مدة عشر سنوات ويدفع أيضا ١٦٠,٠٠٠,٠٠٠ لبحار الروس على ما اصابهم من الخدم مدة الحرب وأن تقرح الجنود الروسية من ارض بعد أن تدفع الدولة القسط لاور وأن تذهب خلف جيش لباي بعد دفع القسط الثاني وتعتبر لاطونه بعد دفع القسط الثالث وأن يحتل لروسيا ملاد الملكين، خلا لاعكر ما حتى تدفع الدولة جميع مانق من القسط السوي وأن تصدق السلطان على معاهدة لوسره وعلى اسير وبقول لسي سره الدول لثلاثة أعين اسكره ولروسيا اقرمان، وبعد ذلك بعدة

شهرت في سنة ١٨٣٠ م اعترف له بالاعلى باسمه لليونان مستعلا، ماؤاقر على حدود ي عسب الدول وكانت عنده المملكة الحديثة تستعمل في أو تشكيلها على حرا في سبيل كلاله وبغريوت وموره وفي لمارة كانت تحت خط وهمي يندم على خطه الى خارج قولوه وهو انفاصلها عن أرتى الدولة وهذا الحد عبر المعقول لدى سب في بعد عدة منارات ومخاسمات قوية كان لسب في تحديده هذه الصفة بكثره ولما قصد الاتحاد في الثورة المستعربى الدولة والروسا

أوجبات آخر واستيلاءه رئيس على طرفه - فصدق كالحالة التي كانت عليها
أوجبات، لغرب مصلحي أخبار الجرائد ونوس وطرس وما كانت تعلمه سفهم من أعمال
المصن في البحر المتوسط الأسى وعروها السفن بخار دول أوروبا وبوسطها بالكررة على
سواحل باليو واستيلاءه وجره صلبة وسرد من الحروب التي وقعت بينها وبين كثير من أساطيل
لدول الأجنبية في آب آل الأمل استيلاءه مراد على جزائر العرب (١٤١٧ هـ - ١٨٨٣ م)
مقدولة باليدى حسن باشا بطه وطله وعنه وكانت أوروبا قد بدت في شتال من باحتراغها
الحرية والصناعية أما الإحوا بالمرس والجره في الأوجبات المدة كورة وكانت لا تزال على يديها
التي من متاخرة رسلها على شجاعة ومهارة رجالها وهذا البرم لدولة أن تنزع وفند طريق
المسألة عند مهاجرة عرب و من بلاد الجرائد إحدى عمالكم الملكة في دولتها وأخروجها من عون
حروبهم وروسيها ومسلما كبر به مكسورة الجناحين وكسب بارسان السودان بشكل
أد على طاهر باشا باسطول في نوس المتوسط من في الجرائد كودو من العرب من ولكن
صادعه جله عرافين في مأموريته منته من حل المسألة عندنا كما تقدم ذكر ذلك وقال بعض
المؤرخين ملك مراد كان يرغب في إعادة بلاد الجرائد إلى الدولة كما كانت وهو قول لو صح
لكان من فرائد أولئك يريد أن يتناول الدولة عن أرض أخرى أو عصه أمبر يعود على لاد
بالصفة اعظم اذ كيف يعقل أن بلادنا ترقى في قسمة دولة أخية وتر كها بالمرحمة سيما
د كانت حصبة معمورة جيدة المركز كبلادنا خير تر قالو وبينما كانت أخبارا من جزيرة ادهصل
الاتساب في حكومة فراسا ونست مسئلة الجرائد معلقة في آب أفترت حكومة فرنسا بجد بده
على شمعها إلى أملاكها واحتضت الدولة على ذلك بالحدوى ولهذا المرات الدولة أن انشاء باقي
أوجبات عرب على الحالة لشع بالانستقلال التي لها يتب عنه صياغها أرسلت السودان
اشهر بشكل أد على طاهر باشا بالدو إلى طرابلس العرب فالتى امثباتها وطرد منها عائلة القسرة
مالي وسرى مسئلة نوس بأن من بعض امثبات لعائلة الحسينية الحاكمة

أحوال بلاد عراق وأنداق الكولن - اعلم انه في مدية صدرة النوشهري ابراهيم باشا
الامام كان حدث حرب بين الدولة والحكم اشتروقه والى بغداد وسر عسكر لشرى محسن باشا بما
أطهر من البسالة وما حاز من نصر وبهذا أفتتبه لدولة والمباغداد مدية حبيب وهو ولاه من بعده
ولده أحمد باشا مدية عشر من سنة وفي زمن ولاهها أسود بها اوجاق الكولن (وأصلهم حدود
محمكون عبد الوالد الم كورن) واسمره الا اوجاق في العراق مدية تسه يازكان رجاله

بساوموب كل ول يصهر طاعة للدولة حتى انحصرت أمور بالة بعد ادق أعقاب أحدها المند كور
الى سنة ١٢٢٦ هـ ول كان أحدهم المند عوسليمان باشا والي أرسلت الدولة حالت أفندي المشهور
بالت محي لا سلام باقي وير كوالاية له كورة فوقفوا الى والتم حات أفندي أن يعوننا الى
لموصل ثم سخط معه والي الموصل وجيشه وعاد لخارجة سليمان باشا ومارال يارله حتى قتله
وعس على بعد ادق أحد سبك الوالي المند كور ويدي ساود أفندي بعد أن نعهد بالطبعة وتسديد
الاموال في أوقافهم وأنعم اسلطان عليه بوزاره وكان دودنا هدا فاصلا من أصحاب اللياقة
والاقدار حتى انه لما قامت الحروب بين الدولة وراسنة ١٢٣٩ هـ واستظهرت جيوش بران
على حدود الدولة التي كانت تحت قيادة عسكر الشرق جبار راده جلال لدين باشا وبنهم زممه
داود باشا المند كور بدل الماسي حتى عادت العلاقات بين الدولة وبران اي ما كانت عليه من الصفاء
وفي أثناء اشتغال الدولة بمر وسالوناب والروسيا عيت أحد رجالها المند عوسا دق أفندي بأمورية
الى بعد ادق لابلع مخصصا بها الى ٤٠٠٠ كيس لا تباح الدولة الى القودادك الا ان هذا
الأمور لم يحس القول والفعل فانه قبل أن يقف على أحوال تلك البلاد طلب عز لدودنا باشا
عزم اولى بدنا عسوا اهان الأمور المند كور ثم قتل والتمت الدولة أن تجرد عليه وعيت لزعلي
باشا ولي حلب يجيش الفص على داود باشا فسام هذا الوالي بعا عهد اليه وحاسر بغداد تسعين يوما
الى أن قصها وقبض على داودنا المند كور وأرسله مكلا الى الاسنة ومحا أوجان الكولن بالكلية
ثم اب السلطان عفا عن داود باشا لماله من الاعمال المشكورة بقانوني بعد ذلك بعض المناصب
وولي وهو بوظيفة شيخ للعلم السوي الشريف

الحو دت سرية - سبق لذكر الاحوال التي ساعدت المرحوم محمد علي باشا على نوال
ولا به مصر ومول الآب ابيها لشهم البابعة بمعد قصه على رمام الحكومة واستناب الامر
ليه أحدى تنضم الاحوا وازالة السود الكولن الى أن آبادهم بعام سنة ١٢٤٦ هـ قبل ارسال
البلوش الى البحر لاطفاء فتنة الوهابيين كما سبق وقد ساعد دولة مساعدته كره شكرو في حرب
امويان وبذل الجهود في ما لزاغة والري بما قصه من الجداول ولزع خصوصا زعة المجودية
الى وصلها شعر الاسكندرية ونيد الماسي والمعامل وفتح كثير من المدارس المختلفة بتعليم شبان
القطر مصرى العلوم والصنائع ووسع نطاق التجارة فتمت الارادات التي كانت لا تقاوم ٣٠٠٠
كيس في مبداء حكمه حتى بلغت في أواسطه ٤٠٠٠٠ كيس ورا دالور كوالدي يدفع
للدولة وأبلغه ١٢٠٠٠ كيس وتمكن زيادة الارادات من تنظيم قوة عسكرية جسيمة على
نسخ الاوروي بلغت المائاة ألف وأنت أعمار بحرية قوية وسبأى ذكر ذلك مفصلا في تاريخه
بالجزء الثاني

ولما رأى المرحوم محمد علي باشا في نفسه قوة واقتدارا وعلم ضعف الدولة وارتباك حالتها عقب حرب
الروسيا وليونان ومقاومة حرب عظيم من الاحياء السلطان فميد بدخله من الاصلاحات دبر له أهل
المساد لالار وحج بصاعتهم الارمن المعاسد والاضطرابات أن يطمح بانصاره الى الاستيلاء على
ولييات الشام وحلب من يد دولة طالساهم عا عتها واصل عن تاجها وسلطانها والسبب الذي

استعمل به محمد علي باشا سون جيوشه على اتام فرار خدمه ليكد وبعض أهالي مصر وانجائهم الى
والى عكا عيده لله باشا وامساع هذ من تسليمهم اليه وكان هذا الزوالى أظهر قبل الشالغيبان على
الدولة ولما أرادت الدولة تأديبه توسط محمد علي باشا له فعقا السلطان عنه وفي سنة ١٢٤٧ هـ
(١٨٣١ م) سارت جيوش محمد علي باشا البريه ولبصره تحت قيادته ولده لا كبر ابراهيم باشا فتفتح في
طريقه غرقوا فاجيعا ثم حاصر عكا واستمها لينتقم من عبد الله باشا على ما فعل معه ولما علفت الدولة
بتقدم جيوش مصر أرسلت الى محمد علي باشا أمره بالكف عن أعماله واحراج عساكره من انظر
لشأى وله بعد ذلك أن يرع شكواه الى الباب لعل ليحكم بينه وبين حشمه وأمر السلطان بأن
يصوره بطبع الامر ولما لم يقبل ذلك جمع السلطان مجلسا وألهم من هير العلماء وادرسين
وعرض عليهم ما حصل من محمد علي باشا فتنوه جميعا ولفنوى على قدر السؤال فغرو ح محمد علي باشا
عن طاعة اساطين فارس الدولة عليه ولي أدركه حسين باشا ومعه ١٢٠٠ ألف عسكري ولما
وصل الى الشام وتلاقى مع اخنود مصرية بين حاص وجص انهم بعد ان قتل من جيشه قدر عظم
(محرم ١٢٤٨ هـ) ثم دعت الدولة الصدى لا عظم رشيد محمد باشا وهو من أعظم السود وأمههم
وكان بيلا لا يرتد ينظم أحوالها عيب انفصل اميونان عن الدولة وأرسله نجيش اصدار ابراهيم باشا
الذى كان عبر جبال ايج ايل وورل بهرا قويه وبعد حروب طويلة اسطهر فيها اسلدر على عاكر
مصر أسروهم جيشه في يوم ما طر كثير السحاب والسياب لانه ييما كان يعى جيشه للعتال دجن
بين صفوف الحيلة المصرية طغامته بانهم عاكره فاسروه وباتقار حير لاني جيش السلطان
احتل نظامه وهجمت عليه عاكره فمهمزمه (٢٨ رجب ١٢٤٨) وبعد واقعة قويه
هذه تقدم ابراهيم باشا الى كوتاهيه حيث لا قوة تعارصه وبعد ذلك اكنت المسئلة اعمية
عظيمة ولما احصر ابراهيم باشا واقعة قويه المدكورة وهم ترجيه عمان عر عنه تنومدية
بروسه شار السلطان محمود قيصر الروم يقول لا اول اى كان يي من رمن طويل بوسطة
سفيره في الاستانة في التوسط بين المتحاربين وطلب منه لمساعدته فاسل اسطول وجنايلع
عدده ١٥٠٠٠ مقاتل معاونة للدولة وورث هذه القوة بالمكان المدعو هكارا سكله في داخل
البوغاز وعقدت هناك بين طرفين معاهدة دفاعية وهجومية لمدة خمس سنوات محرم ١٢٤٩ هـ
(١٨٣٣ م) ومن مقتضاتها ان امبراطور روسيا يمدد عساعه المدو في كل الاحوال والاعمال
وان يتعهد السلطان محمود في مقابلة ذلك بأن يصرح بمدد لاقتصاد مدد الروم وان عر من
البحر الاسود الى البحر الابيض وبسد نوغار البحر لاض المتوسط أمام جميع سفن الدول الاخرى
الحرية وبمذه المعاهدة احدث المسئلة شكلا سياسيا اخر في عواصم أوروبا كانت سبب لاهمهم
الورد بالمرستون رئيس وزراء انكلتره والفرنس مترنج رئيس وزراء النمسا وأحد انصارا مع مراب
وبروسيا ونسده خلفه ما أوفوهوا ابراهيم باشا عن التقدم واصطر والمرحوم محمد علي باشا على
عقد الصلح والانصياح لاهم الدولة كل ذلك ليس حساني لدولة ولا في مصرين لاطماعتهم
اسياسية ومقاصدهم الخصوصية ولكن مع عقد الصلح في الظاهر لا زال لاطماعتهم
وغير انصان ليعصمها فكان محمد علي باشا يرى أن لا حول لدول أوروبا في هذا التطور الذي سيرده
عن غيبته مع ما ناله من الاستظهار وكانت الدولة ترى في انصار أحد ولا تها عليها هامة ماسة

جد بكر منها ومحمد هاورما كان سببا في أن يجترأ عليها غيره من نواب تونسي عصا طاعتها مع ما يكون
لدول أوروا عليها بعد ذلك من النادى كان سبب مجتاحتها خصوصاً دولة الروم بعد وثم الفدية
ولذلك أخذ إبراهيم باشا يحسن مصنى كولاك الواقع بين قوسيه واطنه (أذنه) وولد في مصر ستم
في إنشاء مصر لزيادة قوته البحرية والاكتفاء من انبعاكز السطمية لنفوية حموشة لبرية
واهتمت للدولة بالبناء أكثر من ذي قبل فاعادت رؤوف شلمد المذرة عدوق عرشه محمد باشا
أميرا ولما عاد رتبته باشا المدكور الى الامانة (١٢٥٠ هـ) عينته والى السبواس وموصت
له اذارة ديار بكر وحربوط وريب له حينئذ اعتأه ان تصد بواسطته اصلاح احوال بلاد كردستان
وغير ذلك من الاعمال (١٢٥٢ هـ) وللمعات رشيد باشا قبل أن ياتي هذا الجيش علا عينت
الدولة مكانه فربى كونا به بكر كس حفيد محمد باشا ثم اهتمت مع ما هي فيه من الضعف ذلك الوقت
ما كان الاورى الهمة تولى وكان في حش حافظ باشا وقتئذ دباط البروس ما من موت سلك الشهير
وكان أشد على حافظ باشا رأى في لقب لا أن حافظ باشا لم يحفل به لعموره نفسه ثم بعد ذلك
السلطان لصدارهم باشا وعبرهم القرات حتى قاله بجوار حلب في جهة ريب (نصيب) واسوه
تديره وقلة خبره تهرم هو أيضا (١٢٥٥ هـ) فكان ذلك سببا لا يتحمل ابراهيم باشا حمله بلاد
أخرى وقبل أن تنصر احبار هذه الهرقة الى استاسول تشق موب السلطان محمود وكان اعترافه قبل
ذلك بحمسة ثم ورا عراف في محنة وأشار عليه لاطاء تبديل الهواء فنزل الى مصيف شقيقة
أعمال سلطان اوز مع في جملته من صواحي استاسول وكانت وقته في ١٩ ربيع الآخر سنة
١٢٥٥ وعمره لا يتجاوز اربعة والخمسين وكان السلطان محمود رحمه الله من أعظم سلاطين
آن عثمان كثير اوهام بحسنه اعمامه ودعى الدولة بالمتابع وشوة عارها لأمور حشود فعالا ليرجع
عن نواياه الا اذا حرجها من القوة الى جعل عكس من اجلا قته اوه بهورته النابيا لى أشعل
مارها به دلى على باشا وقته عا به امره مائلى نظر لمن العرب وغيرهم انشور واهم توصع
النظام العسكري الجديد ومن أعظم أعماله ازالة أوجاق اليكبر به الامر الذى سعى فيه قبله السلطان
سلم خان ثالث وغيره وأدخل كثير من الاصلاحات في كافة الولايات العثمانية وكان له الوقوف
تمام على احوال الدولة وما تحتاجه من الاصلاح ولم تخل منه من سنى حكمه من الاضطرابات
والاحداثات ومع ذلك فقد علب عليها جميعها بما أوبه من علو الادراك وهو لى أن امتار
الاعيان (درة بكر) اسين كانوا على نوع من الاستقلال لا يعترفون بالدولة بالناحية الاظهارا
هذان زاروا وبذلك جعل بسلا دالى كان يحكمها هؤلاء الاعيان من منطقة ارطامت بنا مع در
الططنة

الاهم المهرية ثمانية المئتين لصرية - كانت عمارة الدولة في ابتداء هذه المسألة مركبة
من ٣٧ سعة ثمان مائة من نوع اوج سارلى وسبعة عيالين وثنى عشرة فرقاطة وأربع
عشرة من نوع لقرديت و١١٠٠٠ من تحت قيادة السودان حابس رقت باشا الدماذوقه مدح
مؤرجو البحار لحرية لعمانية ورجال الدولة لم يكن لهم في زمن قللى من الحصول على قوة بحرية عظيمة
مثل هذه بعد أن فقدت الدولة معظم قوتها البحرية في واقعة ماورين كما تقدم ولما أبحرت هذه البحارة

أثناء السنة المذكورة مرت على سواحل الشام وبعد أن حدثت حصونه التي في بالمصريين ووقعت على قوتهم هناك عادت إلى الاستانة في ربيع الثامن وكرؤا أنه في زمن الملك الحروب حرجت الدواعي العثمانية وكانت مقبومة في ثلاث قرى تحت قيادة كل من جنده في حسن باشا وشكري باشا وإبراهيم باشا وأمرت بالتجول في مياه قبرص ومرسى وأنطاكية وبما هي في ذلك استولى المصريون على بعض مدن صغيرة من ضمن القرى فولات التي في تلك السواحل ثم حرج عسودان جيشك أو على طاهر باشا سنة ١٢٥١ وقادها إلى سواحل لعرب وعاد ولما عيّن عبد الله عسودان محافظاً لطرابلس العرب سنة ١٢٥٣ تخلفه في مدينته فوديه قرري أحد فوزي باشا حرج بالنوع ولك كانت من كبة من ٢١ سبعة حجة طست دولة فرائسا أن قيام مثل هذه الدواعي الجسمه هو لا مرفعت الدولة أن تحرج في بلاد اجرائر خصوصاً وان كانت مثل ذلك تدعى حلف عائله المرفوعة من ولاية طرابلس العرب وانعت اعتبارهم وأصابتها إلى أملاكها فليكن أو عرت إلى سعيها بالاسانة أن يستفهم عن المصنوع من حرج هذه المارة ولم يمتد إلى فرائسا حتى أكرت الدولة بأن يس في لا من شئ فقامه فرائسا وغيرها

الفصل الثالث عشر

(من صدور خط الكتيبة إلى زمننا الحاضر)

٣١ السلطان عبد المجيد خان ابن السلطان محمود خان الثاني

١٢٥٥ — ١٢٧٧

التعليقات الخيرية - جلس هذا السلطان على تخت أجداده العظام وسنه ١٨ سنة وكانت الأحوال في أرمينيا كاعت وجمهورية ووجه مدينته في رئيس مجلس الاعكام اعداية حمر وباشا وعدو الله محمد علي باشا والسر عكره للامام حليل باشا وهو من محبيك حمر وباشا وفي اليوم الثاني من جلوسه وحمل حبر واقعه رتب وانكسار اجودا عثمانية وبعد عشرة أيام وصل حمر سليم عسودان قراري أحد باشا الدواعي العثمانية تحرج على باشا في الاسكندرية ولكن هذه الاحار على حطارتهم في وزير السلطان لانه كان حمر واما ماسميونه لو أظهر كدرا رعا أصدره في الحاللة أكثر مما هي عليه ولك عاد باطر الحار حمة مصطفى رشيد باشا من المأمورية التي كان أرسل لها سدة من باور وبواطاع السلطان على رأي دوله فيحصر من مصر أصدر ممرمانا بالسفحات الحيرية التي كان عمره ولده على اجرائها في سنة ١٢٥٤ هـ فكان ذلك من كبر الاساس بطرق وعدم لئلا العثمانية على الطريقه التي كانت جارية وقتئذ في عموم أوروبا

المسئلة الحيرية وعلمها - اعم أن معاهدة مكازا سنة ١٨٥١ التي عرفت بها الروسيات الدولة العلية كانت الباعث لاتنباه رجال السياسة في أوروبا باحتي جعلوا المسئلة المصرية كسئلة أوروبا وله أخذت الدول تتدكر في امليها وكانت فرائسا وحده على المساعدة مصر حتى

سبب عن ذلك تغير وزارة كير و تيريس و بسبب ذلك ضعف سياسة تيريس فيليب ملك فرنسا في
المسائل الخارجية و بعد هذا كرات طور بلديس دول أوروبا عقدت بكتيرة و أوستور باو بروسيا
والرومانيا اتفاقية مع السلطة العثمانية بخصوص مصر كاستراتيجية وكان توجيهه من إدارة
لعظمى في خسرو باشا بكتيرة لا يربى منه تسوية المسئلة المصرية على ما توافق صاحب الدولة له و به
الكبرى محمد علي باشا كاعتات و لما أصدر السلطان عند جلوسه فرمانا إلى محمد علي باشا في الديار
المصرية بالعفو قابل حامل هذا فرمان المسمى بما كره احدى حد كتاب الديار في أثناء هذه
مع لقعودان فرارى أجد باشا و أخيرة عما حصل من السيد في نور رة و تصدور فرمان سلطانى بالعفو
عن محمد علي باشا و عدم احتياح الحاجة لأعمال الدولة التي يلزم أن لا تبارح السلطة السلطانية و لئلا
تكونه بالعفو من أن لا يمنة خاف أحمد و يرى باشا من السيد ثلاث نور به و دار بجعله
أن يعقب خسرو باشا في الدولة و مصر في تعقيب ما يتهم من الهد و الثالث سبب فاه كرات
شبهه هي أن يعقد مع محمد علي باشا و سلمه الدولة و أرسل أحمد صاولة الدولة في استنادول
السبب عنه في قديم و جب من انجوس السلطانى به عند ذلك المذهب تم به هذا أن حسن
مصلحتي باشا العربي في نفسه أفلح الدولة و أفر لا سكر به و بوصولها إلى محمد علي باشا
و ذلك في ٢٥ جمادى الأولى سنة (١٢٥٥ هـ ٨ يوليو ١٨٣٩) وكانت الدولة المدة كورة
تركيب من سبعة غلايين كيرة و ١١ قرافة و ٥٠ قروسات عند رجاها ١٦١٠٧ من
اللاجئين هذا خلاف أن من اعلم كرات عند رجاها ٥٠٠٠ فيكون الجميع ٢١١٠٧ من
اعمود و بدت بدت لسلطة المصرية مع الدولة في شكل جديد أكثر تعقيدا كما كانت و لهذا
عزل خسرو باشا من الصدارة و وجهت إلى رؤف باشا نايبة (١٢٥٦ هـ) و اعتدت بكتيرة
والرومانيا و أوستور باو بروسيا على حل المسئلة المصرية بالاسم بالاعقد و ذلك الدولة و غير بالاسم
تحت رياسة صدر الأعظم (٢٧ يونيو سنة ١٨٣٩ م) وكانت فرنسا تظهر المبين
والمساعدة محمد علي باشا و ترعب مطلق سرح له و عدم تسيده في وسعي ميوكة و تيس
و راثها في الدول ليعملها في عدم ساحتها لاسمته مصر يمكن اسم أو هيس السبع و متبوعه
ماترة و كان يقصد بذلك أن يكون له من سائر من لكافي سوال مرعوبه لأن دول أوروبا
هيست نوابه في ساحتها على سبب ما فر روه و تضمنه أن يعطى السلطان محمد علي مصر يحكمها
هو و أولاده من بعده على طر من اوراثة و ولاي عكا و صيدا لمدة حسنة فقط و أن يحل في بلاد
عبر سوربا و كرت و غيرها من الجهات التي هي حسنة كره في مدة عشرة أيام و من روض
الرؤح لذلك ساعدت الدول المدة كورة الدولة بالقوة و لما رأوا من أن يرجع دول أوروبا
عن عنوانه من أعجب الامور غير و رت و عيت مسجون تيريس ريسها و أخذت في
لاستعدادات اخرى خصوصاً في خبر ترين و سواحل البحر الأبيض المتوسط و في تلك الاشياء
أرسلت الدولة محمد رفعت بك مستشار الصدارة المصرية لأع محمد علي باشا في الدول و يقول
الدولة له و انه ان لم يقل في طرف عشرة أيام استمرت الدولة منه التي صيدا و عكا و لم يستقل
أرسلت بكتيرة و أرسلت الدولة أساطيلها فخر و اسواحل الشام و سواحل على بيروت و اللاذقية
و طرسوس و طرابلس و صيدا و صور و عكا و عكا و عكا و أطلقوا أسير عليهم مائة ثلاث
ساغات و نصف و كان اراهم من محمد علي أكثر من غيرها و ما كان جميع الدتار و لادوت

الخطر من المصير به هذه المدينة وقتئذ في سالفه من امهرت بجوار مصرية في متعدد رجال الضرور
بعد محاربته وطلوه به و ليرم را هم شائن به تهمه قرائي و دنان تلك لجهات وكانت لاه في تظهر العدة
لاراهيم شاو حيو د حيث وجد ولما اشنت به لحالة اضطرا لا يبعود في مصر (١٢٥٦ هـ)
ثم توجهت فرقة من سفن المنقعة في الاسكندرية تحت قيادة الاميرال باير ١٨٨١ الذي
الزم محمد علي شابة حول لمرور لدولي لداسي بالاكولة بالامير (٢٧ نوفمبر ١٨٤٠)
ثم أرسل المرحوم محمد علي بالاشا وسو عا العثمانية في لاسانه و ليه الدولة في أول لجمه سنة ١٢٥٦
(٢٤ يناير سنة ١٨٤١) أصدر سلطان اتمت المارات امها صارت بعزل عن دول أوروبا
وامها بذلك رعا امصاعت هو ذهاب الذي حربه مشرقا وحت و فسطرت وعي ذلك بحيرت لوراوة
وتعزل بحري سببها و ليرمت ان تدخل في دائرة سياسة الاور و باو به لي ايجعت على بطل
معاهدة هسكار سكه في المد كور و امها لمد به لمصرية في اقر من و امها على عدم معاهدة
مع الدولة العثمانية بخصوص من حق المزد من ماضي البوس - دور و سداد بيل (حادي الاولى
سنة ١٢٥٧ - ١٨٤١) تعرف هذه المعاهدة بمعاهدة اسوا عر وكانت بين الدولة من جهة
وبين اسكندرية والتم والروسيا وروسيا وقر ذامن لجهه لاسرى وكان من مصاصها الاعراف
من هذه الدول باعق لاطلق و حكم المد - هل الدولة على السوفار لمد كورين وانه لا يصرح
لدولة ان تقر سمها اخرى من هذه السو عا من اصلا م صدر فرمان لوراوه لعشره محمد علي
بالمسح على امصار حكم فتم لمصري عه رفقه الدول الاور و باو به ووجه بعد محمد
علي بالاشا لاسانول لفرس بلاعة على اسلمان و سنا بجدت لرد طاقو به بيمس و در
الخلافة (١٢٦٢ هـ)

الترقيست في الدولة امه و ذوقا كناية - لدا نبت المشكله من مصر و لدولة بسداحل
الدول لاور و باو به اهم لسلطان عند اخذ دنان ما يمد لسمات اخذت و أصدر فرمان
المعروف بمرمان الخلد فاسعت به اسباب الممر في كافة المملكة العثمانية و سبب الامن
وانست المدارس لرشديه (٢٦ شعبان ١٢٥٥) و دخلت المطامات و انصباب في
المدارس الممر به و الملكة و بصر به و حصل قصاد كلي في ميرابيات بصره و البحر به معاوت
كل هذه المطامات بعاه لهمة و امند لاصلاحي لي جميع ولايات و ابدت لالحمة لفدعة التي
كانت بايدي الجيوش الشاهانية باسلطة جديدة من آخرا خراع وهي مدق السعاه دت لكتبول
و اصصت اقوا ا عكر به عومها على و بصره و خلق في السقام و ترتيب و امند لاصلاحيات
ايضا لي معامل لاطو بجه و ملطفا ماس في المعامل عكر به السلطانية و هذه الاعمال لصلابة
و لواد لاصلاحيه قطعت لامة العثمانية مراحل شاسعة في طريق التقدم و الممر في سراع
زمن و بالانحص في جميع مصاصها و اداراها و ما نفعها من امس و د ع حتى صار الامنة سبب
ارتياحها لهذا الاصلاح العظيم في غاية الامن و الراحة

وقد وفق الله السلطان الى امان جميع لرعايت و لاما لي لاصلاحيات شؤون الرعه و عماره الممالك
و نشر و امان و لراحه و قطع حرائم لاساس الاحبية و كان وزير رشيدناشا لمد كور لمانه من
سعه المعارف و الوقوف على صر و بالياسة و جهه همته أولا جعل دول اورو و صعبات تعرف للدولة

الغلبة به باخلاص لسياسة وطهارة لظهوره في أوحدة في داخلتهما من الإصلاح والتقدم حتى
سبقت كثير من دولها في هذا الشأن

حركة الانحلال في أوروبا ومهدية بسميات - اعمتع في تلك المنة طهرت نفسه عظيمة في بلاد
المجار (١٢٦٤ هـ ١٨٤٨ م) كانت كرن فعل نشورت التي حدثت في هذا التاريخ
بكتير من معاشك أوروبا بحيث نارت الام طندا للحصول على نظاما من دستور به يحصلون به من
حكوماتهم الاستبداديه وكان أول ظهور هذه حركة ساريس وانتهت باستقاط حكومتها نورفيليب
والمدادقة بالجمهوريهانية وبجرب دولة المساعين بأديب عصاة اخبار ولدا اضطررت لطلب المساعدة
من روسيا ورسلت الروسا حينئذت قيادة اميرس باسكيه ووج لروسي وهو لذي اشتهر بأعماله
الحرية وقسوة استطيعه سلا ديار والاناصول والمهتات ولم تدخل بهذا الجش بلاد المجر
تعلق على التبرس لعدم تطامهم وعرفق رأي قزاقهم (١٨٤٩) وكان للروسا في ذلك مصطفة
لانها لا تصب استقلال المجر لئلا يكون له امتثالة تقو غنه عن التقدم نحو السلا لعثمانية ولما كانت
بلاد المجر محاطة بالجنود من جميع جهاتها وكان اميرس باسكيه ووج اشتهر بالقسوة ست في أوجه
الذين تدانوا في هذه القصة من المجر وأيوب البجاة سيما وان الطرب الروسي حكم عليهم
بالاعدام ولما كان المجر عيول من التقدم الى الدولة العثمانية لنعوا اليها بطلبهم لم الدولة بالرحاب
وضرت عليهم حراجها وكان من بين المتخمين الى الدولة الجدر الديقسكي (١٨٥٠)
ووسوت ، و (١٨٥٠) و (١٨٥٠) وكلاهما وعبره م من اسود وكان من بينهم أيضا
الدراسي لذي صدر في عهد رجب الوراء بمساوعة برعم من الاهالي وأرباب الطرق والصنائع
والسباط والاهباء والمحاميين من يبلغون الستة آلاف (١٢٦٥ هـ) وقد اتخذوا كثر هؤلاء
الامانك لغلبة به وطمانا ياوحدم كثير منهم الدولة الخدم الجلبية وقد حدثت من حبه الدولة نهؤلاء
المتخمين أحسن تأثيرا وروا ونظاير القوم بظاها اوداديا أمام سفارة الدولة العثمانية بداريس
ولويره وحدثت أنه سمى كان صغير الدولة بويره بغير عرسه في إحدى طرق المديسة صفولة
بعموم وهلاوا استصا تانم بعدهم اعرش ما دهم حتى أوصلوا الى دارا سفارة بعد أن رعو الخيل
منها ولما طلعت دولة الروسيا من الدولة العثمانية تسليم اللاجئين بجمهاه متعت الدولة من تسليمهم
لانه ليس بهم عهود بغضى تسليم اخر من السياسي وحدثت من هذه الحركة التي أثرت بأوروبا
هذا التأثير أن قام أهلى افلاق وبعده بطلبون الاستقلال التام والاصنام وبلاد
تراسلفيا ليكوبو دولة رومانية وطرا لاهالى على أميرى الروانيين حتى اصطرت وهما الى انفرار
وكثيرا وحكومة مؤقتة وعسد ذلك بادرت الدولة بارسال الجيوش الى تلك البلاد يهودها عرسا
الشهير فطرر الحكومة المؤقتة ولما رأت لروسيا ان ذلك مصعب للعبوها في المدين المذكورين
أرسلت جيها (١٨٤٨ م) واحتلت الاقليم المذكورين فعارضتهم الدولة في ذلك حتى
خيف من انتاب القتل ليهما تم دارت اعداوت بينا طرفين ونفق أخيرا اعلى بقا معق تعيين
الامراة لولائتين المذكورين للدولة العثمانية كما كان أو بتحتل البلاد حينئذ من عداكر
عثمانية وروسية لمدة سبع سنوات حتى سدت لان وكان اتوقع على هذه المعاهدة ببلدة
بالطه ليمان من صواحي اسول ولهدا أصبحت المعاهدة المذكورة اليها

حروب الترم واسبانيا - ما كاستدويه الروسي على بعض من ان الاصلاح التي أدخلتها الدولة في حربيها و نظم حشونها البريه و اصره هي نفس الاصلاحات التي اكتسبتها لاصدارات في وقائع حروبها مع الدولة العثمانية و كانت على أن لا ترى الدولة العظمى متقدمة في حربيها الفلاح لان ذلك ينافي سياستها و امانها باخيهات السرفه كانت تقصر اليها عن الحد و قد عرقه مساعيها في الاصلاحات القائمة بها فقامت بحمل سياستها لهما بحرية الدولة فقامت بمساعيها ليجوع لاورثودوكس لتابعين للدولة العثمانية و أخذت تزرع بذور الدساتير كعادتها بين أولئك الاقوام ومن سوا الخط أن أعمال بعض عمال الدولة كثيرا ما فحمت لثول أوروبا بالجمع منه ثم سمة الدولة وقد انتهر الروسيان فرصة الاختلاف الواقع بين طائفتي الروم و بلبان في القدس من سبب معصية كنيسته القسامة و بعض الاماكن المقدسة لثمة لثمة اخرى و قامت كل طائفة منهم اتدعى لنفسها حق لرباسه و لقد تم على الاخرى في حق السيادة على كنيسة بقبامة ثم أخذت هذه المسئلة تتعادم بينهم و عند يوم ما بعد يوم الى أن كل الامر لي ارجع والحد الى سنة ١٢٦٨ هجره فوقع اسباب العدلى في الاربابك والخيرة و اهم باحاديث العداوة من بين الطائفتين المدكورين لاسدولة لروسيا كانت تدافع عن حقوق الروم لاورثودوكس و دولة فرانك اندفع عن بلبان بيبس عسكري عنده معاهدات قد تم تدعى أم تحز لها بعد الحق وعلى اخصوص عن تنقضي الامبير - لمضوحه بها في سنة ١٧٤٠ ميلاده فتم حل سمراسك كره في هذا المشكل و رسم زبنا لاثلاف الملتزم المصالحين فقلته وراسلهم لسلالة الروسيان من مسدها لا كرايس فقامت على حقوق الروم لاورثودوكس كما تقول بل كانت لها غايات اخرى كثيرة ما كانت تحتم تدعى بها و بربا مرض للعصول عليها وهي ابعاد الدولة العثمانية عن التجمع او وروبي بيسهل على الاستيلاء على أملاكها و انهر قيسرها نقولا ذلك لما رعة فرصة مناسبة لوال بعبته و بوع اربيه و ارسل باطرياركية بيسه لبرس من محبة و ف الى دراثلافه العثمانية بصفة صغيرة حصص للعبارة في مسئلة الخلاف التي وقع بخصوص اذ راسي المعنسة بعد ان بعت جيش مؤتمن من ١٤٤ ألف عامل الى حدود الدولة ولما وصل بربض مواجحة فؤاد أفسدى و بربط لبارجية معرله الدولة و وجهت مسندة لبارجية لربعت باننا ثم نقا كر لوروا في البلاع الذي قدمه البرس المدكور لبطارة خارجيه (١٩ نيسان ١٨٥٢) ولم يوافقوا عليه ولهذا أخذت الدولة بحجز الجيوش استعدادا لبعث من لطور و بولا لمارات أن الروسيان لارت متفرقة على تحريض الروم على بعض برب و بربا و امر الدولة متفرقة بانهم بكل مانه و برب عليه من انواع المشؤفات ثم انفراد برب برب دول أو وروبا و بقت في ميدان الببسه عسدهم متدعة على الدولة لعلية بانهم سبي معاملة البصاري و بربوكس خصوصوا و بربا بانها باصلاح حالهم مع أن اسطيطات الخيرة تكفلت لهم و بربهم برب كبا برب من مطاعة الدرمات البصاري و لما رأب الدولة أن الروسيان لارت مصررة على مدعياتها أخذت في التجهيز لبارجية و لكي تتمكن من ذلك و بكون برب الوقت في قرر ربا إعادة بطرقي صلا الروسيان و برب هبة أو ورا (١٢٦٩ هـ) فوجهت مسند البصارية الى مصطفي باشي باشا و برب لبارجية لمصطفي ربيد باشا و كان من أصحاب الخيرة و الذكاء و لما أعاد الورر طالمة كور و برب البطرقي لطياب الروسيان وراو أن للاحق لها أصلا و ثما خرجت منه لدموى عن جادة لصدى قام و برب لبارجية معارصا لها

وعكس مهادنة من الدول مع دول أوروبا في مصر والمخاض والمفاته ولم يمتنع من ٤٠
حتى أظهر لها الخلع الدفعة والاذلة اسكافيه على بطلان مدعى الروس وعدم وجود ثلثه فيما
تدعيه منسباً ما أوجدته الدولة العلية مدارة مديدة من الاصلاحات العجمية والنظامات الموعمة
في عماليكها المختلفة وشرفها بعدل من رعيتها على الهواء واجيادها كل ما من شأنه رفع شأنها الى
معارح السعد والرفعة وأبدي جميع هذه الاقوال عما سبق من اعتراف الدول بوجود هذا الاصلاح
في الممالك العثمانية ومصادقته على رسمه فيها وانما هو للدولة العلية حيث قامت به على حسن
السياسة والاعلاص بطريقة ولم تخف هذا الزور من هذا الموقف المهم حتى يحق للدول جميعها فساد
قول روسها على خلاف ما يظهر من ما على ذلك رفض الدولة العثمانية بلاغاً روسياً عما
قصدهم من محبوس أو لتبنيهم من اعلام نائب (٢١ مارس سنة ١٨٥٣) وبارح اسطنبول مع
عموم هيئة السفارة الروسية

الطال الحرب على روسيا ودون مجنات لظنة الروس - لقد كانت رجال الدولة
ومجالس أوروبا وانظر أن ما استعمله الروس من محبوس في أمورهم من لغظة واجبروت وعما كان
على غير صاد ولنه الأتراك في محرزنا طر خارجيتها القوت دس لور (٢١ مارس سنة ١٨٥٣)
احد من مصادر روسيا وظهر أن محبوس لم يصدق الاعمال كانت من مبدلاته من محبوس خيال
عور محبوس من مبروروت كان تحت قيادته من قوة اسانيد كرها واشترت جيوشه في
أراضي المملكيتين ولما رأت الدولة أن تحت بالعهود أعلنت الحرب على روسيا (الحج
سنة ١٢٦٩) وكنت عند ذلك من انباء أخرى فانه عزم جيوش الروم الى ان لقائهم روسي المدكور
بطلب من ابراهيم باشا كره وحلأه أرس المملكيتين في مذبحه عشر يوماً حسب الاصول المتبعة
ولما علم عر باشا أن جيوش الروس قد عزموا الطوفان من جهة وبرزت من الصرب على
العصبات أرسل قوة كافية من المملكيتين في جهة قلعت (١٢٧٠) وأتت هناك بسرعة
بعض استحكامات وطوائف لانتعال العدو ومعه من الستم وأجراً يصان طوتره فان في أولنا منحه
ومن رده حتى يركوله فبين الحربين هدمهم ما مدية بكرش فسدت هاتان القوتان بعض
القتال ونكبت من صدقات الروس والالتقي عر باشا مع عسكر الروس في أوتنا بعد ان تنصر
عليهم انتصاراً هرا من حرب شديد (٣ صفر سنة ١٢٧٠) وكذلك تجمعت قوة روسيا
بقره جتاند الكاكة عوار فقامت عن رئيس أركان حرب الروم الى الترتي باطرأ جدياً باشا
ثلاث فرق عسكرة تحت قيادة كل من يركس امعايل باشا ومصطفى توفيق باشا وعثمان باشا
وهدمت هذه الجيود على الروس من ثلاث جهات ودمرتهم شرهمة (الحجس ٥ ربيع
الاول) واستولى العثمانيون على معسكرهم جميعه بعد أن ولوا الادبار من جانبهم وصدتهم أيضاً
العد كالعصبة في روسحق وموطن أو على اطه سي وسلسه ترة وقرة لاش اطه سي ورشوي
ويكبولي وماجين واساخي وانتصرت عليهم في كل سواحل الطوفان ثم هزمهم أصحابهم باشا
عند ما هاجوا فقامت حتى اضطرهم الى الرجوع الى ماوراء نهر لوان من جهة بلاد افلاق صغيرة
وقد كانت هذه الانتصارات المتتابعة سبباً لانهش العالم الاوروبي الأتراك أقل فصل الشتاء

ببرده أشد بدوتر. كثرت النوح الكثيرة الهم عمر باشا أن يلتحق في الحروب ولا يعقب الروس
النهر من هناك وروا أمان الجيوش العثمانية بالحدود لا سيما به فتكات تحت قيادة عبد
الكريم بادره شانه قدّم أيضا منصور في جهات أحصه وأربمجي وحتوى العثمانيون
عبدله رئيس أركان حرب الجيش ناخلى أحمد شاه على قلعة كرى وحضر الروس في أخيه
ثم انطارد لحرسه سنة ١٢٧٠ تبول رأيت من عبد الكريم باشا التواى في الحركات العسكرية فعزلته
ونصبت مكانه قائدا آخر يدعى أحمد باشا ولما أقبل فصل لسانا تعطلت لأعمال الحرب فبذلك
انتهت أيضا

واقعة سينوب البحرية (٢٧ صفر سنة ١٢٧٠) - كتب هري باشا اسكوا وماريما
محمود والوفائع حرب لقرم كرمه محمد سيديب هنة لمصها على الكيفية الآتية قال انه في
شهر محرم من سنة ١٢٧٠ هـ (١٨٥٢ م) أرسلت الدولة العثمانية في البحر لاسرط طوبى
أحمد هاتم كل من خمس سفن حربية تحت قيادة اسطروم مصطفى باشا بم الأتوات وحارب حربية
لايضاها الى نهر باطوم وكان بينها طول ٨٨ مدفع والآخر مشكل من ثلاث عشرة سفينة
حربية تحت قيادة اسطروم عثمان باشا والى باله حسن باشا وثمانى الى حربية سيديب وكان
من المدفع ٤٠٦ مدافع ولم يصل هذا الاجرائى مساسيوب واستقبل مع أهل هذا نام
من وصوله عن الروسية من كية من ثلاث قبقات ورع فريط واربين واحب عرفه موقع الهم
العثمانية وفرتها وبقيت هذه المصارعة نزع لفرصة محاصرة لها ولما وفد أميرها به اجراء
المدع وناجيو (١) على حالة اللوم العثمانية كسل دوله لطلب منها أن عتده
بعدة من اسفن حربية لوجودة بسيو حنوبول ولم وصلت اليه لسفن كما طلب قوى ساعده
ودخل المسارح طسة وأبى سارح سار ربع حقي زاقب سفن العثمانية وبعده من الهرب
لأراد به ووقف هو - منه عيى داعى من ممدافع البطاريات ببره على شوالف يارده من سفن
المصارعة العثمانية التي كانت تحت قبلى المينا على خط واحد

ولما رأى الى ان عثمان شاه اسفن الروسية قد حلت المسبب هذه الكيفية امر فواسف
العثمانية بالاستعداد للحرب ومباشرة لقتال ودرت وأبى لولوا ما طاعتهم من الاحتماد وبعبر
بقوىهم حلالهم وأوطانهم وعيرة على ملكتهم وسلطانهم الى آخره من حياهم واهلهم
شرعت لفرقاه العثمانية اسمع تعدد به طلاق المدافع خرجت الممدوحات من مسدوعها
كالهوا عى دالته ذرت أو الشهب السعدت واشتد الحرس من اسطروم ودوت الاصوات
في الآفاق وشدت الحال وحى الوطيس بين الشين وتحقق المقاتلون أن هذا حرا لاجل المنح
الأس من تأمل وقت ذلك الى هائل القوتين كان يرى فرقا عظيما وواحا حيا من السفن العثمانية
صغيرة ولسفن الروسية حجمة كبيرة فلما كان يتأكد من أن العثمانيين مأا بسفنها منهم بعير قال
والا حتمها أساطيل الروسية لعل ومع هذا فقد استمرت الحرب ساعتين ونصف ساعة لا تسفل
الروسى لمرقاطه لعتمية المسماة والى البحرى ولما رأى فيودانها انه لم يبق في وسعها لمده ومعه مدفة
أمر شغال الدارى مسنودع بارودها لاعدامها عن فيها حذرا وبعد ما من وقوعها في أيدي العدو

ولك مشعت طاعتهم من بعد امره هذه تقدم هو معه وأشعل الجحش فطرت لفسسة قطعاً على
 فيها جبار وهو معهم وبه كانت هذه البحار جباراً في اصحاب قوة باقي السفن العثمانية ووقوع
 الحلي في صمها روضة عما كرها قطع المرقاطة وهي نظار في انفسه وأجبت مشهاتاً تمار
 ودماؤهم عطر على سطح ليل كالصن لمهم فبذلك من مطر قعطر منه لا كذا وثقت له القلوب
 ولم ترض رهة حتى احرق قسم من السفن العثمانية بعد موت الروس ووصل الحريون الى مسعود
 بار ورفعت تحت وقطر قطع وعيدت صعد عما كرلوس عيون سوارى وهما واخرى وكان
 بقى هذا ذلك من السفن العثمانية فقاطعت في المناوكانا تطلق على السفن الروسية مدافعهما
 بلا اسد لم لا أسواتها لم تكن الا اشهر البحر ولا سب على أطال الرجا وليوثها الذين عدوا
 وقد تخرب معظم المدينة من وقوع قنص المدافع عليها حتى أصبحت عرساً حرة للسكنى الا
 القليل منها وقد فعل الروس في هذه البحارة أفعالاً وحشية مدبرة للشهية والمروعة على خطه من قنص
 فانهم يكتفون بما يأتونه من البحر لان قوتهم البحر كانت أصعب قوة العثمانيين بل كانوا يطلقون
 المدفوعات على حرسهم ومن كان ساجدهم فوق المياه فيستولون هؤلاء الصغار لم يكن الذين
 كانوا يلعبون خلاصاً أما المرقاطة لانياس من السفن العثمانية فدخلت معاً كرا الروس
 ووجدوا عثمانيين المومنان معاً بالبحر في إحدى رحله ومعه اثنتان من القنصات و ١٥٠
 من لا يدرأ أسروهم وأخروا اسرافطين لعدم صلاحية ماشي أما أحد من باشا الر باله فكان أصاب
 عمود مائه في أول غارة ووجدت حخته فدمرت في تلك الجهة ومات من الدومنا العثمانية أكثر
 من ألفي من في أول الغارة أما ليل في الروس وحسارهم فكانت كثيرة وكسرت المدمرات
 العثمانية سوارى لاربعه فثاقب وسبب ذلك اطل استعمال المدافع بها ثم مكنت السفن الروسية
 على سبوت حتى أصلي ما أمكن اصلاحه منها وحبوا ما عطل من سفنهم ثم قصوا سيواستروبول
 قل ورد السفن الحربية الانكليزية والبرساوية لها وحصل أنه بعد انشغال اسل هربت إحدى
 الدومنا الى اسبانية وأحضر سمه وافقه ولم تكن السفن الروسية لمعة للبحر فطرح المارح المات
 من مدهم بعد ذلك أرست دوسما انكليزية الموجودة بالسوق إحدى فوارها وأرسلت دوسما راب
 الموجودة معها بانخرة أخرى قد غرقت في مديون بوقوف على حصة من الواقعة ولما وصلنا اليها
 التقطنا بعض الخرجى الذين طالت أعمالهم وأوصلهم الى الاسبانية وكان بالمياثبات انه تل سفينة
 تجارية انكليزية قتل منها قران عمودات الروس ثم احترقت أحداً في الحريق الذي وقع بالسفن
 الحربية العثمانية ولأسبانية السفينة الانكليزية المذكورة أخذت معها رانان ذلك سفينة
 وتحترق وبوصوله هو ورافقه الى اسبانية فقرر وصفه رفعة كاشده ومعه من أن الاساطيل
 اعقب به حارب الاعداء بكل نتيجة وقدم مع ما كتب عليه من اهل بالسفينة لاسطيل
 الروس اه

وقد كتب المسمو محقوف رئيس وكلاء دولة روسيا في قصير حديثه له بحار به سيوف
 المسك كونه فائلاً قد حذر ريدونيت لموجوده البحر الا وود تجهيزاً يكتب البصر طبع راده
 المصير وكانت في هذه المرة تحت قيادة الاميرال باجيجيف الذي حارب الدومنا العثمانية

فغلب عليهم، ومما عاين آخره يوم من يوم، تسببية واحدة فقط وأمره فومنداه عثمان باشا
وكان حريحا وأحضره الدونما إلى سيواسبول وأمدونته المشكلة من ٧ فرقة و ٣ قراويب
وماخرين وهي التي أخرجت إلى بصير الاسودلة يدعاه إلى لقوقار واسعد بلة جنوم المعلوم
أمره إلى عظمكم فصداعات تقدمه هناك ولم يبع منها سوى خمسة وفضل وجر ح
منه، كثيرون

وعند كريطهران الدونما إليه كانت ذهبت لاعتل أخرى من ماماصل وكان الاميرال
ماجيوف لرومي كتب بعد ذلك بوجه سيواسبول إلى فضل العظمى يقول في أعتد رحلتكم في مدينة
سينوب صديقة نور من حصن فأعرض عليكم مراحي وأرجوكم في آواحد أن يلغوا معروضا
هذه الحكمة وهي أن من منسوبون إليها وفي ماماصل وهي أن لخارة إلى حصلت جعلت في أفس
على بحر باب المدينة لانه حصل من شدة مصادره العثمانيين الذين قاموا بها في بوقعه تلك كورة
و سألته أمور في ذلك لانه لا حصل سواحل الدوقار، فخر باب الدونما العثمانية أي خرجت
لتوصيل الادوب ولذا خاير طرية إلى أهالي الدوقار اخر يكلمهم ويخبرهم على انورة ضد حكومة
القيصر فلهذا السبب قد حصل أصاخر مدينة سيواس ومن ذلك يظهر أن لردس
كانوا يدعون أن لاساطيل العثمانية التي أخرجت كانت تهاجم تحمل الدخار الحرة لاهالي عوقار
اخر بعضهم على انورة ضد حكومتهم وتحتل نهر جوم وهو وهم حلقته دولة روسا يبرئ منها
أمام دون أور، واديس من عقيمة في شيء ومن أمعن الطرق وتصر في هذه المسألة وقف على
حلبت او نفي في حقيقتهم وحكمهم ثم على غير ما قبلهم، وأل لعدى قد كان منصوبا باله من
دولة الروسيدون كانت أنوار هذه الحقيقة قد أطفئت بأقوام رجالها الذين اصلاوا باطل واحملوا
الاقوال المقتة وقد لاعر لثمة سدا بل وقوع هذه الحادثة في سرد روسا يادون أور
انه غير ميل للحرب ولا يريد هذا الشجاع للسلام على قدر رده ومداوم على حلب بوسط دولة استود في
الصلم بينه وبين الدولة العلية ولكن بعدى أساطيل على الدونما، عثمانية ووقوع الحرب بينهم في
ذلك بوجه ياتي هذه الاقوال التي سرحها كما أن تسببية العثمانية من نخر اص أهالي الدوقار
وعبرهم هو في غير محله ويساق حقيقته بالمدلا من شاعدا أهالي لقرم الذين أذلهم الروس تحت
طاعتهم منذ سن سنة وزيادتهم مداومون على الشار لالاحاق في وجهه لا محترص لهم من دار
السلطنة فلا لبس بعد أن يداوم العوقازيون الذين عاشوا في طين عدالة الدولة العلية منذ أجيال
طويلة متمتعين بكل حر نهم في عمارتهم يدون معارض ولا مزارع هم فيها على اقامه اشورات صدر
لروسا حذر وحادا من دحوله لم تحت شرطها وحفظ أحكامها ولا أولو صنتان الدولة
هي، عاصمة الدوقار من على ذلك في آخر من لاهو لقرم هذه السببية من كورة هما
عدم يقين أن هذه الاقوال التي احاطت لروسا يادون، بهاتصيب من الحقيقة لا قبل الحقيقة هي
تعدى الروسا على الدولة العلية من موجب يستدعي ذلك وساعد مع أحد الاسطوليين الذين
أخرجهم من الدولة للحفاظ على سواحل البحر لاسود كما نول مزارحو بعض بين عمدة نخاه في
فرصة وبسبب ظهور رده (٢٨ صفر سنة ١٢٧٠) ان كان مقصودا لا تبلا
شئ وقد علمت الدول أور وباو حقيقته كما ذكر

لدى جميع الدول سواء الروسية وحسب سفير روسيا الدولة عثمانية على رفض طلبات روسيا في مؤتمر وسد ومة دفاع عن حقوقها وحصل ما يسود كرم من عور وحوش الدولة ثم بطونة وانتصارها في كافة مواقع حربية الى حدت حيث فصح لاورو بانة في عدة تسهيلات التي احدثتها الدولة في حيونها وفي اثناء ذلك رصيت الدولة تدحول ساطين فرنساو بخبره بروسفور والعبرة رست في بولك درهم صوحى لانه لا يكون على مقربة من البحر الاسود منعا لهجمات الروس ثم كانت فرنسا من صر فيها لرشال شدن راجح دلمية في اثناء ذلك امور به فوق لعداه في الاساطيل طهرها السحى في امر الصير وياهم من احوال عسكرية عثمانية فشنه لاساطيل (سبتمبر ١٨٥٣) باختلال وافر ولما وصل خبر وقوعه سينوب البحره وصاع اساطيل الدولة مع عهدل روسا الذي فراساو سكره ماها لا قصد حراى ثم عدوا في البحر لاسود امة بدت الدولان و مرهه الى اساطيلها ما ر حيه في بولك تدحول في البحر الاسود فشنه (٤ مارس سنة ١٨٥٤) وكانت عبارة بخبره من كيه من ٢١ سفينة حربية فشنه ١١٦٢ سفينة تحت قيادة من امير من دانداس (١١٠٠ ١١٠٠ ١١٠٠) والكبر من سبر دسد لا ينس ١١٠٠ ١١٠٠ ١١٠٠ وعنده فراسا من كيه من ٣٩ سفينة فشنه ٢٧٤٠ سفينة تحت قيادة الاميرال شمالي ١١٠٠ ١١٠٠ ١١٠٠ والكبر من اميرال رواب ١١٠٠ ١١٠٠ ١١٠٠ ويجهت من الدوله عثمانية الى كيه من ١٢ سفينة حربية تحت قيادة فخرى على احمد باشا وكانوا ان السفينة محمودية وقتئذ انش محمد بك الذي صار فيما بعد قيود باشا وله سدايه في اصلاح لصره منة لاساطيل عجمه لعرير من كاسبان في محله ثم رست هذه الاساطيل امام واريدو غب لامر طورها لمر من ثبات كداى لامبراطور بة بولاق اوسر سارسة ١٨٥٤ شرح له مناه ليد اصرافها وهدايات لروسا وعرض له فيه بعد مؤخر دولي للطرقي ثم اصبح تحت شرط اخلاء على الافلاق بعد من غموس لروسه وفيه منة بالة ذلك تسحب اساطيل الدولتين من البحر لاسود فكل احوال امبراطور لروسا عدم مكان قبول ذلك وساعى على هذا احوال عجمه فراساو سكره مع الدولة عثمانية في الاستانة ماها على محاربة الروسيا تحت شرط سحب جيوشها من بلاد الدولة العلية بعد حصة شاسع عندي من يوم التاسع الذي يتم مع الروسيا و امصت في ١٣ جادى لثانية سنة ١٢٧٠ (مارس سنة ١٨٥٤) وبعد حصة عشره ما اعلنت الدولان الحرب على الروسيا وكان لامبراطور بيسولا يخاف من تضخم لعدد روسيا الدوليين المد كورين فارسل الى برلين ويناهاه غير مخصوصا يدعى الموسيوا وروبي بطلب من امبراطور لهما وملك لروسيا ما لمساعدة أو لشه على الجهاد وفي شهر مارش من سنة ١٨٥٤ كورة أرسلت بطريرك عمرة كبرها في بحر صاطين من كسة من ٤٠ سفينة حربية تحت قيادة الاميرال الميرناير ١١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ وأرسلت بعد ذلك فراسا سطولا آخر من كيه من ١٦ سفينة حربية تحت قيادة الكورير اميرال بيسود ١١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ووصول هذه الاساطيل احدثت في الاعمال الحربه فاشوات على جزيرة لايد وشرعت في تدمير مدينة كروستناد الحصينة التي بها الميناء الحربى لروسيا وسنذ كورين في اعداء هذه الاساطيل في البحر المد كورين توارخ الدوليين المد كورين بشاء الله تعالى

وبعد ذلك أرسلت فرنسا وأستراليا جيوشهما فاجتمعتا في بولس في يوم ١٢ من جمادى
الآخرة سنة ١٢٧٠ هـ (مارش ١٨٥٤ م) وكان جيش فرنسا أكثر من ٥٠,٠٠٠
مقاتل تحت قيادة الجنرال دوت آريو (Douty) وكان جيش سويسرا من
٢٥,٠٠٠ مقاتل تحت قيادة الجنرال غلان (Glan) وفي أثناء محاربة الدولة الروسية نار
بعض أشرافها ليون وقوات الدولة على حكومة ليون بأخوة الشديدة فاجتمعت حكومتها وأديب
لمسدر وأعاد السكة للحدود سريعاً، ولما أعلنت أن كل من فرنسا وأستراليا كهما في حرب روسيا
التزمت لهما أن يقوموا لتجهيزات الحرب سنة واحدة واقعت مع الدولتين بأن يكونا معهما في حركة متحدة
حتى يقرر لصح العمومي ولذا لا تخلت بلاد المملكتين

حرب يونيو سبتمبر ١٢٧١ هـ - سنة كانت جيوش لدول المتعنة تجمع في
كليمون كاد كرم غير المارشب الرئيس بالمكنه ويحضر الطونة ونفذت بحاصر مدينة سلمية
معنى الدولة في ١٥ أبريل سنة ١٨٥٤ حين من حرية أكبر دون ثلاثة فراساوية
الى مساهو حيك (Mussat) ولما رست أمامها طلبوا من ما كهن سلم كاتبة السفن الروسية
التي يجب ولم يرد من جواب أطلقوا عليها القنابل (٢١ أبريل سنة ١٨٥٤) وشربوا
مساهوا واستمروا كمانهم وسرقوا السفن راصفها كما علقته الروسية سنوب بالسفن العثمانية
وفي خلال ذلك كانت جيوش فرنسا من أمام الاستانة بمسدودا وكن جنرال باسكبه
و مع رتبه نائب من محاصرة سلمية وكتب جيوش في أرسلها لمرور عبر باشا من ركول في
٢٠ رمضان سنة ١٢٧٠ وصلت الى بكرش في أوائل مايو سنة ١٨٥٤ وأعلنت
جيوش لروسيه عن تلك الاطراف ولما كانت دولة بمسدة بينها وبين الدولة انها تقا على أن
تحتل جيوشها للمملكتين الى انتهاء الحرب واقرار الصلح اقرمت الروسية بحرب جيوشها من
المملكين ودخلت مدينتهم بارسا وبذلك انتهت الحرب بين شواطئ الطونة ثم عقدت قوادها
وا كرم مع قواد الدولة بمجلس في داره ونظر بينهم جعل شبيخون في القريم دار الحرب وبناء على
ذلك ركزت الجيوش المتعنة وكان عددها يزيد عن ٧٠,٠٦٠ مقاتل من وارتدوا بالحق على نحو
حماهم سفينة من سلبه وحربية وأطلقت في أواسط الخطة سنة ١٢٧٠ قاصدة بلاد القرم
ولما وصلت الى مواحلها الجنوبية حملت كورلوه (Korlow) قال ماورخونيه لم
يسبق اجتماع عمارة حسيمة كهذه في أي جهة ما وكانت لمدينة المنبعة في القريم هي
سبوا سنوبول الواقع بالجنوب العربي من الشبه سر رة المذكورة وكانت تلك المدينة
محمولة من لبروالحر باستحكامات حسيمة وبذلك كانت تقدم المواقف الحربية الاولى في
أوردوب ولها دوا وحه قومادات الجيوش المنسقة حركتهم فتحملوا وكان للروسية قنابلها
قوية تبلغ ٢٥ سفينة بل أكثر من ذلك ومع ذلك لم تفكر في فالداهم من الحرب الى عرض
البحر لئلا يعمها عن الحومة ورأى من الصواب اعرقها في قمر غار ما سيوسنوبول ليستبها
ذلك اسبوعاً ثم تقدم الجيش المنفق من كورلوه ومصادف جيش الروسي في ساحل ميرك (Alma)
فخاربه وهرمه في يوم ٢٧ الخطة ١٢٧٠ (٢٠ سبتمبر ١٨٥٤) وكان عددها هذا الجيش

المهرم ٥٠,٠٠٠ مقاتل تحت قيادة لبريس محققو عهد الانصار شجع بعض المنفق وعزم على حصار سيواس وبول من كل جانب وفي ٢٦ سبتمبر اسولى على فرسة بالقوة (Balaklava) ولما كان المارين بالفرنساوى صفت آتوا عبراء من مدة حبل في حصن وصار غير قادر على الخدمة أحبل أمر قيادة جيوش عرسو على قائد الفرقة الاولى اجبران كارو (Le Lubez) أما المارين فاله مات في الطريق أثناء عودته في سببول (٢٩ سبتمبر) فشيعت جماره باحسان عسكري عظيم ودفن جثته الى ماريين وبعد ذلك ألت جيوش حصار سيواس وبول أحدثت في اطلاق لقبايل عليم من يوم ١٠ أكتوبر وفي ٣ صفر سنة ١٢٧١ (٢٥ سبتمبر) حدثت وقعة لعلاء لمذكورة وذلك بعد ما نقل السير بارع باشا من الروم إلى كابت قيادة العساكر الشانانية الى أرسيف القريم مع أحمد بن رسم باشا وأحبل أمر احتاطه على موقع بالدواء على عهده واما هجده فيبعد لقد نعم لروسي محيقوف بجثته صده الجيوش العثمانية من انهاء المعاصرة واسبق وصول المدد من الجيوش المدفعة تحت قيادة جمال ليراسى وهرم من ماريين عريضة وفي ٥ نوفمبر من السنة المذكورة حصلت وقعة اسكرمان العظيمة وذلك ان الروس أرسلوا جيوشا عديدة فخلص القريم فهاجوا جيوش المدفعة من الخارج وخرج عسكر من الروس انه صوري في سيواس وبول حتى صارت عساكر المتسعين ماريين وهاجم اجبران عرسو وقوى طواى الانكسار لموجوده على بلال اسكرمان وقد ثبتت ميتهم مع قه عدد منهم وساعدتهم العساكر العثمانية ورساوه بسرعة فاهرب روس أنصاف هذه الواقعة شهره ولم يوصل خبر انتصار الماريين عسكر ما أطلق المدافع في سانسول ووندرو ويار من فرحاته بشيرا

ول كان حصار سيواس وبول اسعريه جدا أكثر مما كان ينبغي له وجود المدفعة لان عدد من لم يزد عن ٨٠,٠٠٠ مقاتل كما كانت قوة لروس ساهبات ثلاثة أمثال ذلك أحبط الدول في زيادة قوتهم وأرسلت أغلب السفن الى استانة لاصلاحها خصوصا بعد ما أغرقت الروس اعداءهم في قه نوغارم اسيا وبول وسده كاستق وأرسلت العساكر العثمانية في كابت باقية مع السرار عمر باشا الى اسيريم وفي تلك الاثناء حصلت محاربت جديدة وبانه عاصمه انما للصوص الى يصلح مع بعض شيابوب على ذلك دخل ثلاث بلاد يميون وسار يباويكتورامانويل في الاياق الدولى (٢٦ ديسمبر سنة ١٨٥٥) وأرسل قوة عسكره مشكلة من ١٠,٠٠٠ مقاتل تحت قيادة الجيرال لامارمورا (La Marmora) وقد أكتست عساكر طالياني هذه الحروب فحرا كافي عساكر لدول المتسقة ولما صرت لدول على لاحد بالشدة في هذه الحروب وضعت جميع فرض الروس بالصر الاسود وحرار ان تحت الحصار الحربي وفي يوم ٩ دسمبر سنة ١٨٥٥ (١٩ ربيع الآخر ١٢٧١) حصلت واقعة في الشلاء اهرمت فيها روسيا وفي يوم ٢٩ جمادى الاولى من سنة ١٢٧١ سيما كثر عمر باشا السر دارم شعولا بسطيم وترس جيشه في كورلوه هاجم الروس نعمة الا أنه تنصر عليهم بنصاريا هاجر ومات في هذه الواقعة من لاهراء المصريين اسير بق سليم باشا والمير لاي رسم طوق قد مدح انما عرسو الجيرال كارو ويرهضاعة العساكر العثمانية في هذه الواقعة في الشدة الى شهرها على جيشه

ولما حاصر الاساطيل المتفقة فلاح سيواسيوبون بحرا صا قن كثيرا واكثر من ربحي المدفوعات
عليه (٢٥ محرم ١٢٧١) وقد كتب حرب في يوم لمد ورشيد اذ احتج ان الاوج
اندر في قل دو ياري الفرساوي ولاوج اساري ريبان لاه كلزي اقربا على مسافة اقل من
الف باردم من الاسحكام ووقف في السفن فرساوي في جهة شمال ولاسكيري به من
جهة اليمن على خطين وبهم لاج اساري اعفاني محموديه والعنود يلك مسرت واحد جميع
في اطلاق المدافع وام احمل على القناينة شهر الخطة من السنة المذكورة وفي ٢ مارس من
سنة ١٨٥٥ توفي في قصر الروسيا نيسولا اول وخلفه ولد سكندر اساني وفي ثلث شهر مت
اجيوش الروسية باسكرمان كاسيق فائز قائد الجيوش الروسية بمعية وقف من ذلك كثير
حتى مرض ومات وخلفه في القيادة العامة غورجاقوف واصيب ايضا الاميرال باجوف الذي
أحرق دو سادولة في سيديوب أثناء اطلاق المدافع على سيواسيوبون بحرا

ولما حصل فصل اربع حيث سهل الحركات العسكرية كان احد اساطيل المديدي لدى انشاء
الاسكيري من النور في المعسكر ثم شيدت اربع لغوي ولاسحكامات التي تتباعد كراشفقة
لتشيد الحصار ووضعها نحو زمامه مدفع من مدافع حصار فاشدت في التصيد والضرب على
فلاح سيواسيوبول وفي ١٦ مايو حصل بغيرال كاروبو وخلفه في القيادة على ايجيوش
الفرساوي اسيرال بيسيه (١٠ ١٨٨٠) ثم دخل اساطيل الدول المتفقة في اول شهر
رمضان بحرا راي واسولت على بلدي كرج وبكى قلعة فخرت الاهالي وبعث كرلوس به منهم
بارك كاهن لاوت والشار وأحرست امراكب اند كورة جميع الاسحكام الروسية في بحر
ارن المذكور وفي ٢٨ ينيه من سنة ١٨٥٥ مات للورد رغال قائد جيوش الاسكيري
الوفا امام سيواسيوبول وشيعت جواربه باحسان رسمي علم وخلفه في قيادة البحارالبحر
سيون وفي ١٦ أغسطس حدثت وقعة ترا كير (١٠ ١٨٨١) حيث هجم ثيوسين ايف
رومي جيش في سري في نورس بحرا به (١٠ ١٨٨١) فاندوا من ممر ما تاما بعد
بحرية شديدة وفي ٢٦ ينيه من ١٢٧١ هجرت جميع العساكر المتفقة حصون سيواسيوبول
وكايد من ذلك اسولوا على قلعة راس الاحضر فحمت في هذه المرة اسكرا الاسكيري به على
قلعه ريدن واهل كرا الفرساوي على قلعة مالا كوف في نظر الاسكيري اما الفرساويون فاهم
استولوا على القلعة ابي هاجوهو كانت خسائر الطرفين في هذا ماو قعدة حسنة حيث بلغت
٢٥٠٠٠ خندي وبعد ذلك اصنحت قلعة ريدان المذكورة ولم كانت هاجوهو ان اقلعتان كبير
فلاح سيواسيوبول أخرى لروس في جهة الجنوبية من المدينة وجر جوامها وانقلوا على السفن في
ايدها شماليه وهذا الاضرار كادت ان تخرجه من المدينة وبقر رايه مبدئي وكانت الاساطيل متفقة
بجمعها من اول ستمر امام قلعة اوري واصطفت المدافع اصاعل قلعة قيلبرون

وقاين البحر الشرف - ان الفرق العثمانية منارة بجهة جورول صو كانت استول
في اول اقل على قلعة شو كديل وتقدم قائد الانا صول عدا اسكرم بادرياشا الى جهات آ حخته
واريه جاني ومعه رحلي احو. ماشار ليس ار كان حرب الجيش استولى لعمانيون على قلعة كرى

فأطاع الروس أبانهموا أي أخضعوه وقصدوا قاتل المذكور وضرب عليه الحصار ولم ينسب أحدنا
 في عيدينا أحد القوادح في عمله وعزل كما قدم اسفل هو لزيادة ولم يكن قاتل
 جديدا المذكور من الذين سكن عليهم في المحرمات بلهله وعدم حيرة انتصر روس في بعض
 الوقائع محمات تعجبه وكري فعل أحدنا المذكور وحرم من رتبة وزير ونفي في قبرص
 وأحيلت بقائه على طريق مصطفى باشا والي أرضروم ومن له شئ شامل أحد أمراء له في
 لبث مدة طويلة بحاجب الروس - بالمالعة من المصام وطهره من القسوة بحواشي بيت للاربع
 أعاد الدولة الحرب على الروسيا التي دعا الأمير مرصه دث وأحد بحرس لاشي على ثورة
 وتحركت قبل بلركس والامارة مساعدة للدول وواف الدولة لتعقبة سبب في جهات مصوم
 ونايه وورعت على لاهالي لاهية والافكار ولم يتمكن مص طقي شام من ضبط الحدود
 قدمت جنود الروسيا الى جهات فارس (رمضان ١٢٧١) وما حاصر باي أو حرقه لسه
 عيبت الدولة لافيا بحبوش لانا صوب واصف باشا قدم بالمدة معه عن ثب جهات أحسن قيم
 حصوصا في أشهر محرم وصبر ورد مع من سنة ١٢٧٢ وره لاعداء انشكيل وحسائر بعد به
 فكذا في سلطان على ذلك وشكره وبعث لبردار عمر باشا عية عسكره في جهات مصوم لندرتها
 دفكره نالروس يحصون حصار عن فارس أو تركوه فسكر الدولة من امدهد أمانسة
 فارس هانهم قاوموا الاعداء الى سر درة محكمة ولم ترحل دمارهم انطروا أن اسلموا للروس
 (٧ ربيع الاول ١٢٧٢ هـ - ٢٨ قوبر ١٨٥٥ م)

سنة فارس (٢٤ رجب سنة ١٢٧٢ هـ) - لما تحقق اسكندر الثاني

امراطور الروسيا من عدم لاوربي هذه الحرب خصوصاً اب دولة نهم أظهرته لاعداء جهر
 عدم قوط سواس - توبول و نهمام دولة لوريد الى الاتحاد لاوروبي بالمعاهد له عيه
 واه - ومبة التي عهدها مع فرنسا وروسيا (٢٠ نوفمبر سنة ١٨٥٥) أشار
 اساعلى الدول مارسال لراع ماني نلروس يافعلت الدول وأظهرت لروسيا لمن للصلي وكانت
 نظامه في نسا ونقرر عتد مؤخر في فارس وعيبت الدولة لعله وفرا - لو كثره ووسر با
 وسارديا واوروسيا وروسيا من قلمهم واجتمعوا في نلروس كره في نلروس لصل
 على القواعد لاساسه التي كان حصل السكام في في مؤخر وياته قبل دثو عد المذاكرة طرلا
 تمصت شروطه الهامة (٢٤ رجب سنة ١٢٧٢ هـ - ٣ مارس سنة ١٨٥٦ م)
 وكانت تشمل على ٣٤ بنداً أهمها أن الدولة لعليه يكون لها الامبيارات في باقي دول أوروبا
 من جهة اعواين والتظيمات السياسية وسكونه مستهله في محاسنها كغيرها من دول ولايجوز
 للروس الحرب بالبحر الا بالاصلا معاد دولة العثمانه وروسية وان يها الحق في
 أن يكون لهما بعض اسفن الحربية للبحر على نعو هما هلك ولايجوز للدولة اعنة
 وللروسيا انشاء دور مصانع حربية على شاطئ البحر المذكور وأن يشكل قومسيون
 ليماطل لامين اسفن اتعاين به في سراطوية وأن تكون لالافلاق لعددا والصرب
 ذات اسبق لال داخل كما كانت سابق وأن يكون للدول لموقعة على هذه المعاهدة حق

لأنه في رأيي ان تصاب وتعيي أمره لبلادو بعد ذلك السجنت الجيوش في سنة عشرين
لثغر وعدت في بلادها وانتهت هذه الحروب الى الاداعي بها أصلا سوى المطامع والأعراس
الناقبة

ع دس ومنه هيرسك وكريمه تحقيد - اعلم انه بعد أن انتهت حروب القريم بصد مطامع
الروس في شرق وبلت لدول الاورو باو به رعائهم من حيث لاس على حصول الموارد في البحر
الموسط لا يصح حديعهم يعني في اصناف بعود الدولة العثمانية منهم حلهم في شونها الداحلة
وأعمالها الخصوصية بيشروح الفساد في بعض ولاياتها وذلك في اعداد عكس في سنة ١٢٧٢
من طما اعنته العظيمة التي قامت في مكة لشرفه في الاده في وبعسا كراعتهم بسبب الاوامر
الى صدرتها مع التجارة في لرقين وانتهت بعض على انشرف عند المطب س غلب وعوله من
امارة مكة وبعث اشرف محمد بن عون بلاعه في شهر رمضان ثواب دور الفادى ولاى بوسنه
وهو من محرضي انه لهما على طلب الاستقلال الداخلي كاحترسوا لما كين صافت الدولة احيوش
لاحار هذه ائسسه وعند ذلك تدخل سفراء لدول بر بوس مع لدولة من قع العصيان بالقوة
واسموا قوالا نم يديه شديده للهجة ولم يكف لدول بعل شهر شهاده الذي لا تخورم الاذو من
الدولية أصلا من أرساب بعض من سنة ١٢٧٤ لمح لدولة من رال عدا كرهاى سواحلهم
بجرا الاو بابك حيفا ارادت ريع أهالى اجل الاسود لاددعهم النامير عليها ولا بى بوسه
وهرسك وفي ذلك لاشافوق لصدرا الاعظم مصفى ريبه باشا السيسى الشهير وحلفه في مسدد
الصدرة محمد امين باشا ووجه بطاره خارجة الى مؤشاو كان من مناهير رجال وأمههم
في الاعمال السياسية وقد اجهد في اسام جميع لائل للاحية ونسكن لاصطرايات وأطهرا
في ذلك اقد ماوه هارة وسبانه مما جعلهم من أعظم الرجال ومعا سفراء لدول من اندا حل ع
أبداه من للاحطات لفة وعباد أحوال بوسه وهرسك اى السكس كى لم تنص على ذلك منة
حتى حرك بعض الدول الثورة في حرية كريد وقامت لسكان من ايويا من باب بطون الانفسام
الى حواسهم حاجتهم بالور راي في هذه المسئلة أيتا وبلادها بالحكمة وتعين عليها الحد لولا انخير
لحد عوساى باشا فسكنت الاحول ولينص بعض أيام على مسئلة كريد هذه حتى حدث في مديسه
جدة حادثة أخرى وهى أنه في شهر رجب من سنة (١٢٧١ هـ ولى ١٨٥٨ م) حصل بين سكانها
المسلمين ورجالها المسيحيين مارتاة لاختلاف حص من بعض أصحاب الفض في دفع العم العثمانى
أو الانكليزى على بعض المراكب التجارية وانتهت بالقتال بين لطاعتين وفصل فيما حصل بل فراسا
ووكيل قنصل وكثيره وب وعملت لاجار الى د رة لافه رسل الباباى سر بها أحد اقواد
المدعوا سم عمل باشا وأصحبه بعض الجود تحقيق المسئلة ومعاقبة انقلابى لادام منى تمت
احماة عليهم وقد تم سفراء اراسا واسكندرية لثمة مشركة الى بصرى رعية الدولة بخصر م انهم ما
أرسلوا ساطيدهما الى فرصة حنة اعانة قنصلى جامها فو دناشامام الدولة بالمسئلة وعما
قنونه من العمل وأهملت عدة لاعطاء التوعى بصل وى لك لاشافوق بصل باشا ولى مكة على
بجرمى وأحدى محاكمهم ويما هو فى لالاد قنصل من الدولتين وأخذت بطلو مدافعه على

حده يوما ثم في اليوم الثاني وصلت لاسرة الحمة لاجماعيل باشا المدكور فاقعت العربة
الانكليزية الصرب وجرح السدود العثماني ومن معه من اعداء كروا شرح المركب الانكليزي
بعض اعداء كرايا وبعدها الوقوف على ما حصل نصحتكم لاعدام على العائدين وبتت بذلك
اشككة واقفلت السفن الاجبية الى حيث أتت

١٢٨٣ هـ - انه في سنة ١٢٧٦ هـ (١٨٦٠ م) قامت بلاد الشام ثورة هائلة من طاعة
المورقة من صاري سان وبن الدروز كاسريته اعاقبة على المسيحيين وان كانوا كثر من
احصائهم عددا وفود لانه سبب تخاذلهم وعدم نصرهم وابتعادهم في المسائل الاجبية
التي لا تحمد عقما فقتل الدروز بهم خصوصا في واقعة من حصلنا عليه حصيدا وراشيا ثم امتدت
الفتنة الى رحله ولولا ما ظهره سكانها من النجاعة سلك الدروز هم وأوقع الدروز نصبا صاروا
في عتمة موقع آخر وتهم عندهم بان قامتهم حصيدا وراشيا ليدشن عساعده الدروز ولما
اشتدت وطأه لاسانه تهاطل الدول لادروا به وعرضت فرايا استعدادها لارسال جنودها الى
بلاد الشام لسكني الفتنة وحماية الصاري ولم يعقل الدروز في اوان الامر خصوصاً انكروا ثم ازلت
جميع الدول على يد صرناهم في باب العاي ببلادنا فاجتمع انور راجحت باسمه فؤاد باشا لمر
الخارجية وبعدها كرتة طو لانه رازوم - سيفرة عكره لاجد لثورة بالدار لناميه
وسافرت تلك القوم سر بها فتح قيادة فؤاد باشا وكانت مؤلفه من سبعة آلاف حصدت الى بيروت
لاخباراته فوصلها في يوم ٢٨ الحقة من سنة ١٢٧٦ هـ ثم بعد دمشق وهو انكسرت حصيدا
حرياس امره بجيش وحاكم روسا القصة ودخل كثير من مهم وقتي ايضا الى دمشق المرحوم
أحمد باشا لاسم تهموه عساعده الدروز على المسيحيين واهمال واهم لاوله من واحد وورد
في بعض الاوراق العثمانية ان أحمد باشا كان يرسل لانه قبل حدوث الواقعة بأربعة اشهر ثم وركب لاسم
أربعة طواير من حدوده بذلة امر السراي كروقتند رصا باشا رسله الى الروم الى عرس
أحمد باشا مطوطة بالسراي كروقتند رصا باشا لاسم تهموه عساعده الدروز على المسيحيين واهمال واهم
لافتكارها ولما يجب طلبه طالب الاسقة القلم قبل منه ايضا وشال بقوله كل ما يحسنه
عليه فؤاد باشا لاسم تهموه عساعده الدروز على المسيحيين واهمال واهم لاوله من واحد وورد

أما واربع اوربا فاقام انهم باشا المدكور وبقى عساعده الدروز على المسيحيين واهمال واهم
المدكور وغيرهم رؤساء الفتنة لم تنسح دول اوربا لاحتدوا عاتاها بعد معاصدها بل ادموا
على ان ترسل دولة ترس الى انتم قوا عسكر به لاساعده اجيش بعتي صوفى السلطان في اول
الامر كنه لاسم تهموه عساعده الدروز على المسيحيين واهمال واهم لاوله من واحد وورد
عشره آلاف جندي فحصدت بجر لادول وكان القصد منها منع ان يندى احاص على طاعة
المورقة من الدروز ولما زلت في بيروت وحدث لاجوال ما كنه فؤاد باشا لاسم تهموه عساعده الدروز
الدروز من كبريه في بيروت وارسالت الدولة لاسم تهموه عساعده الدروز على المسيحيين واهمال واهم
بقية صرناهم في ثمة دول لادروا به وعرضت فرايا استعدادها لارسال جنودها الى
فؤاد باشا لاسم تهموه عساعده الدروز على المسيحيين واهمال واهم لاوله من واحد وورد
شامتي شامو به المدكور طو لانه رازوم - سيفرة عكره لاجد لثورة بالدار لناميه

مجيئ المذهب ببحار مع الباب العالي رأساً وبعد أن صدقت الدولة على ذلك وجهت المتصرفية
لداود باشا وهو أرمني واستقر الاحتلال في ساوي في ٥ نوبه سنة ١٨٦١ الموافق لـ ١٨ واسط
شوال سنة ١٢٧٧ وبعد ذلك انضمت الجيوش العرساوية من أرض الدولة بعد أن تدهورت
بجناية الموارنة من تعديات التدور وفي تلك الأثناء انتقل السلطان لمرحوم العارفي عبد المجيد خان
إلى رحمه الله بعد مرض لم يسع فيه علاج وكان في يوم الثلاثاء ١٧ النعمه سنة ١٢٧٧
(٢٧ مايو سنة ١٨٦١) ودفن في قبره الذي أعده له بعد حال حياته بجوار جامع السلطان سليم
وكان رحمه الله من أجل السلاطين قدره بمجال إصلاح سراً وأمر بعدالة شهيرة المسماة بالتصميمات
اخيرة شتم العدل في المملكة العثمانية وأدخل إصلاحات جمة في الجيوش عادية بمحمد للدولة
وترقى في أيامه العلوم والمعارف واتسعت دائرة تجارة وشهد كثير من الباني هاشم والصور
المحرفة ومن ما تراه تحديد بنا المسجد بسوى بالمدينة المنورة (١٢٧٠) وكان كإساءة السلطان
قائماً وحصل سقوطه فبأنس طر كالمسجد بمرام وتمت عمره في أربع سنين وسنة عمارات
كثيرة أخصا بالمرمين اسرى في وحد كدلاً فيرب الكعبة المشرفة (١٢٧٥ هـ)

٣٣ السلطان عبد الحميد رحان ابن السلطان محمود خان الثاني

١٢٧٧ - ١٢٩٣

لما صعد السلطان عبد الحميد رحان على كرسي خلافة وحد الدولة في ساحة إلى اعلام لاصلام
لتي سعى أحدهم في إدخالها لارباب الملكية ولعكره بانو عها واني كان توقف حيرها
بالنسبة لحرب اقرم خصومها وغيره من مشاكل العديدة التي ميتت بها هذه الدولة منذ تدخل
الاجانب في أعمالها وبعد أن بقى في يوم الخميس في الثامن عشر من شهر ربي لقعدة يجتمع
سدى أى أبواب الانصارى رضى بعبه كجانبه بالعادة أبي الوزراء في مناصبهم ما عدا السر
عكر رصا باشا وعمره وعين بده بامى باننا ثم أصدر قراراً في ان صدر محمد من على باشا الذي خاف
هبر صلي محمد باشا مطهر احسن قصده ومن يدر عته في مة بعة البير بالجد والاحتياط تفهيد
الاصلاحات الضرورية لرفقة حال الدولة واجتدب واة بين جميع أفراد ادارتها بالاعية وأسس
في ٦ محرم من سنة ١٢٧٨ مجلس الاحكام العذلية وعين لرأسه الور برلشهر محمد فواد باشا
وحصله ثلاثة أمام أحدهم لاداره لامور الملكية والثاني من اقوابين والظلمات وثالث
للمعا كانت وكان لاهتمه بدائمه بخصر نفسه في حرك كل سنة الى لبايه الى استلى في حضرته
مخلص الاحراآت والاعمال التي قام المجلس المذ كور من قالة المماضية وفي هذا المجلس بـ
في أعماله الى ٨ دى الحنة من سنة ١٢٨٤ حيث صدر الامر السلطاني بالعائه وتعيينه
مجلس من آخرين بشكلا على نظامه الاساسية وهما شورى الدولة ودوائر الاحكام العذلية
وقد فتح هذا المجلس في أعماله ما احتج اسماً أصدرت الدولة نظامه سقى ١٢٨١ و ١٢٨٦
وحدثت بينهما وعاتف جميع الامور من الولة الى صدار خدمة انصحب ابه من الذين تعودوا
السيرة على طريقة التنظيمات اخيرة بة لقعدة ثم قاموا بالاربع لان استعصم الجديدة
بيدت حركات الامور وعلمت أيدي مطامعهم وكسبت شهرة ثم أصدرت لادارها كما كل

طوله	عرضه	عمقه	وجه المصب	مرج ذر
٣٨٠	٩٠	٢٦	قرب باب العرب	١٢٨٦ هـ
٢٥٥	٦٠	٣٠	بين الخوضين	١٢٤١ هـ
٤٠٠	٦٥	٣٠	قرب قاسم باشا	١٢٩٢ - ١٢٩٧ هـ
٢٥٥	٥٢	٢٢	قرب التريانة	١٢٨٧ هـ
٤٠٠	٦٥	٢٣	أيسه لي قواي	١٢٨ هـ
٤٠٠	٦	٣٢,٥	أيسه لي قوت	١٢٤٨ هـ

ولزيادة شعف السلطان بالبحر بدأ دخل أسنه الأمير محمود حلال الدين إحدى رتبة ملازم في سنة
 الحريفة (١٢٨٧) فكان ذلك من التواعل لروعمال بحريه كما اخبره في ذلك أكبر بحاله
 الأمير يوسف عز الدين أهدى لاوردي العباس الهاماني (١٢٨٥ هـ) والحاصل أن الاهتمام
 الذي بذله المرحوم السلطان بمجاهدته في إصلاحات ولتطبيقات لكثرة نعمه وإدارات الدولة
 العثمانية وما أدخل في عهده من التحسينات بالمصالح العسكرية والبحرية وأوصلا على درجة
 عالية من التقدم ولاشك وقد قوى أيضا الملاحة والحدود وشبه بأخرى محمود الدولة التركية
 والفرسية وفي بوغازي البوسفور وأندردنيل وسواحل البحر الأسود لها كاهن بحكم المند مع من آخر
 اختراع من حصى سكر وبو لا زمين ونوع عابدين من المعامل بالبو بجاه أمكن الدولة على
 مدفع الشخصية على هيئة أنقى وحكم من أنى كانت شتر بهاس خارج وبترقية هذه الاعمال
 ترقى أيضا اصناعه الوطنية وكثير الاختراعات حتى فرح بها كل محبوا همت لدولة أنصاف
 حالة مصانع البارود والشميل كما وجوده بمالكها

مرض الاستساية (١٢٧٩) - لما كانت عامه مقاصد السلطان تقدم المساعده وتوسيع
 نطاق التجارة وتقرر بعض الامه العثمانية على ما فيه خيرها كما علمت أمده فرما عتد مباحته باخذ
 باشاه معرض عام بالاستساية ولم يتم بناؤه سنة ١٢٧٩ هـ افتتحه بذاته باحتفال باهر وكان برفقة
 جلالاته جناب المرحوم الخديو احمدين باشا وكان المعرس المدكور يحتوي على عشرة عتات فسيحة
 وضع بكل واحدة منها نوع خاص من المصنوعات والحاصل أن الوطنية التي استعصرت من جميع
 الاقطار العثمانية وكان من أهمها نفس محتويات هذا المعرض اعوجها وبلاحة الكرمية
 ولاهه اسفينة من آثار سلاطين آل عثمان انعم بماد يمكن للفن أو القسان لبيع أن يصفه
 وكان يوسط المعرض حوض يدع من الرخام لبيع الصعة يقذف من وسطه لما صعدا سينة
 تسرا الشاظرين وكان به عيرت كثير من نقاش الصعة

زيارة السلطان لقطر المصري - لما كان السلطان عيل حقه الى استطلاع أحول المملكة
 العثمانية فبعد زيارة البلاد المصرية فافر إليها سنة ١٢٧٩ يحضره أسطول حربي عثماني وكان
 ععبته من الامراء الاما جدمر دا أهدى السلطان السابق ومولانا السلطان وطبقتا على
 السلطان عبدا المجيد ورشاد أندي و يوسف عز الدين أهدى ومن الوزراء محمد فؤاد باشا والقبوداد
 آتش محمد باشا وعمرهم من الوزراء والقواد والجود وللقدم أو الاسكندرية احتفل المرحوم

الحمد بواهب ما عجل بأشابه احسنه لا مثيل له وبعد أن فرج على لاسكندرية وصلى بجامع سيدي
الارصيري في مقصود حصو صبيه سافر الى لقاهرة وقبول عريده لجهله واحترامه للائق مقامه
العالي ور من ههنا الى البيت السوي وأعدق بالصدق على خدمة المساحد والتكامل بالاسم
الجميع الارهر وناجحة فقد أدخل على أهل مصر السرور وعمرهم بحمد المنكور وبعد أن بقي
ههنا ما عاد الى دار الخلافة

في الاختلالات والحاربات الداخلية في عهد المرحوم السلطان عبدالعزير

وقد نال الجبل رسو - اعلم أمه دول أوروبا كانت تسعى من زمن طويل في تسليم من
وقد العثمانيين واستعملت لذلك جميع الانعاب والاساليب السياسية كما مر بك بعضه في ههنا
اتر مع ورأى في هذه المدة أن الدولة العثمانية قامت بسد المداخل الحصة في احوالها سطحت
اشتهرة ولصحية ان لم تنوع حتى رقت بها العزير واهلها الصانع والمعارف واتسعت دائرة
العزيرة أحدثت في عرفه مساعي الدولة تحت لسانه وبدر القوي جميع انحاءها توصل الى غرضها
المشروع وكان أول هذه الثورات بعد ثورة بلاد بوسنة وهرسك السور كرها ثورة جبل الاسود التي
انتهت من أول الامر بجمع أميره معولا وسحب اليه من ديبا بمكانه (١٢٧٧ هـ) الا أن
الاضطرابات لم تكتف لار الى سائفة بجبهات الجبل المد كور أعدت للدولة أخيرا ثلاث فرق عسكرية
الأولى تحت قيادة عبدالكريم بادر باشا المعروف بعددي باشا والثانية تحت قيادة درويش باشا
والثالثة تحت قيادة حسين عويش باشا وهاجم ههنا عر باشا اسر دار الجبل من ثلاث جهات وبعد أن
أوقعوا باشا في ورطه جعلوا على جنبه عاصمة اخن والتم أميره دانيال بطلب الامان وقد قبل ما شرطته
عليه الدولة من اعداد ميرك ووالده من الاصلاح ون سيم الدولة حول حدود الجبل بعض الابراج
والحصون تحملها خنودها للحفاظ على اراحة العمومية لمنع أهل الجبل من ثورة ثانية ولم تم
ما أرادت عادت السكة وقد دمرت الدولة على ذلك المصاريف بجميعه لأن أمير الجبل لم يسم بعد
سنة بجمع عهده وأظهر العناد بغير نظر بعض دول أوروبا ثم تدخلت فرانس والروسيا في المسئلة
واستقرت المداخلات السياسية الاحيية بل على الباب اعلى حتى قبل هدم تلك الابراج والسلاع
(١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م) وبالجبل عساعي أوروبا واسقطها على مؤيد السياسة العثمانية
استقلالاداريا

وقد انصرف - ان الامتبار الذي بالنه معاطفة لصر بفتح في معاهدة باريس
(١٨٥٦ م) كما سيجعلها عمارة الادارة تحت سيادة الدولة العثمانية وجعل للدولة حق في بناء
حامية عثمانية في ست قلاع فقط من حصون تلك البلاد ثم بعد ثورة بوسنة وهرسك سانس ذكره
(١٢٧٨ هـ) استقر الاضطراب ببلاد الصرب وأظهر أهلها العداوة للعثمانيين في كثير من
المسائل الى أن تدخلت الدول في ذلك وعقدت فيهم مؤتمرا بالاستغاثة برضا الباب العالي كان
عالي ما أصدر لاعظم مسدودا عن الدولة وعدم ادولاس تقر رأى بجلى العثمانيون قلعين
من الست قلاع المد كورة وتبقى جلودهم في ارض فقط وهي بلغراد وسمندره وفتح الاسلام وشبانس
(١٢٧٩ هـ - ١٨٦٢ م) ومع ههنا كان الروسيا الارادت تفر على الدولة بترك بلاد الصرب

تعمال تلیدہا علی السیر فی طریق الاصلاح ولعب الخیر ان اعان سفیر خانی الاستیفاء دورہ
اسیاسیہ الی ان سارت لدولۃ ایضاً لاصرب عن اتسلاع النافیہ وكانت تحۃ دولۃ اوروبیہ بل ان
بقاء الجود العثمانیۃ یبذل الصرب تہدیداً لہا فاضطرر الدولۃ الی قبول عدۃ الامور الخفیۃ بمعونۃ
التي اعرفت لہم اورو اسباقا ودیلاً للاحق عذوب علیہا ولظہور لتورۃ تکرید (۱۲۸۳ ھ
- ۱۸۶۷ م) ولم یخرج العسا کر عثمانیہ من بلاد صرب حرج معہا جمیع عائلات
الاسلامیۃ من سکان بلاد البلار لاجل اقامۃ علیہم بعد حرج احسہ ورو کوا املاً لکہم فی
مقابلۃ تعویض دفعۃ لدولۃ لہم وکذا استقلت اصرب ولینق للعثمانیہ من اترک لہنۃ غیر
رفع العلم العثمانی بطلۃ بلعزاد بجانب العلم لصری ومطوق قد سکنہ الرئی العام بالاستان من بلاد
جدا ولولا مراقبۃ الدولۃ الاحوال لحدت فتنة داخلية شلیة

۱۱۶ شہنشاہ - اعد من امیر ہدایہ لادبجان الکندر الاول لدعو کورا الذي
تسائل باب العالی فی تعینہ علی غایب الولاہین مع ما عرف عنہ من الادکار الخافۃ - بناء لدولۃ
أخدیسی من ار مخ نویسہ (۱۲۷۸ ھ) فی فصل کبیرہ عن بطریق الاستانقو بعض مشاجات
بطول شرسہا اید الساب العالی (۱۲۸۱ ھ - ۱۸۶۶ م) اسمعلا کاندوس رومانیا استقلالاً
ناما عن بطریق لقسطنطینیۃ قد بعرو للانس الاحیۃ ومنع لطفوت المناکل التي كانت
تخافہا الدولۃ لنامی بہ من الحلة الصعبۃ ثم اظهر الالہ الد کوراجیروت وانصرفت امر
علیہ بکار رمال ولا یتمی و ارموہ بالاستعفاء (۱۲۸۲ ھ) فسد احلب لدول عند ذلك
انصاب حلفہ کلور و عائدۃ نارس ولم تسد حل الروسا فسد لخصط لہم ہجہا ولما قرو
علی انصاب ابرس شلرل ہوہر ولرس من عانہ روسیا المالکۃ ووجد حکومۃ الولاہین وسمیتمہا
برومانیا عارض الباب العالی فی ذلك اشد لمعارضہ وساق جموشہ علی الحدود یج لانصاب لقوۃ
الاب طہور التورۃ بکرید اضطرہ للاعراف مدامر من الاربا کاب

تورۃ تکرید (۱۲۸۲) - قال العاصم اجدہ مدحت اعدی فی القسم الاول من کتاب
أسانۃ لاب مامحہ مترجماً نہ کلمات السلطۃ العثمانیۃ فی لاصلاحات سعت دولۃ الروسیا
فی احتلاق لملک کل داخلیۃ الدولۃ لعرفلہ معانہا عن السیر فی حربہا ولذلک لملک اسمی لدولۃ
ہمدہ المرة فی الاصلاحات الداخلیۃ مع کربہا واعرہ مدحت فی الاالی اعد المہین بحجر رہ
کرید المعودس من التقدیم علی التورات بان یقوموا و یطلبوا ضم جزیرتہم الی اوند و اوعرت
الہم من سیکون لہم من الروسیا والیوان صبرۃ صاعوا وعدوہ ہمدہ المواعید اخذوۃ
بالسم افسال وثاروا علی الدولۃ باجمہم واسمعل امرہم واستعدت لدولۃ لہم بالقرۃ
(۱۲۸۲ ھ - ۱۸۶۶ م) ثم طہر احران مصلحہ لدول بصریہ لاساعدہم علی نوال
مطالہم نہ كانت جمیعہ مصادہ اسع کرید عن الدولۃ ثم اقلت الدولۃ علیہم عوس راو بحرا
تحت عبادۃ مصطفی پاشا الکریدی (۱۲۸۳ ھ) وامرہ ان یصح لہا رودہ لاجلادی
سکینہ کلہا عادتہا لمدام مع جسدہ واجتہادہ فی لایلمیکہ علیہم علی الطاعۃ بل اصروا
علی العبادۃ مع محبتہم لذلک العائد ولما تمق وسبلۃ لامتثال الحسام احدث لہم واسل المرحوم

أخذوا جماعل باشا في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة قوة عسكرية مركبة من ستة آلاف
يادم وبعض قطارات طويلة بحجة تحت قيادة شهين باشا ثم تعين لعدتها انصارا من انصار
سليم باشا لقرين باطرا لمهادية اذ ذلك وبعد سوانه حقه عند قادري باشا الطوبجي ثم لم تدمت
الدولة مصطفي باشا الكروبي الى الاثنان بعد ان استقال محمد رشدي باشا من الصدرة وحل محله
محمد أمين باشا (٦ شوال سنة ١٢٨٣) بعين اعادة الجنود بعثمانية عمر باشا
وهو صريفي الاصل وقد أظهر النشاط في مطاردة الثائرة أولا ولما كانت انصار الطرية تنسل
الى شالين من الخارج خصوصاً من بلاد اليونان لعدم تقطع بعض عمال الدولة هناك واهمالهم
مع ثالان طيل اعتماسه كانت تدهور بحريرة كورس من جميع جوانبها أصدرت له الدولة
لاوامر شديدة لحصار البحر حول الجزيرة وأعلنت ذلك عموم الدول في أمر سافها الطرية
معتولة في تلك الاغراف عمل امثال ثلاث تقي رعت في لهاجرة من الجزيرة فكانت سقلها بتصرع
من الدولة عثمانية

الحركات الحرة في كريت - لما قامت الثورة بكرة بدعت الدولة أولاً أسطولاً كبيراً تحت
قيادة نهر بوا ابراهيم باشا المورة في منكلان من عتمة مدرعاب ووراطات وطرادات (١٢٨٣)
ثم من اقبوداب الساق المشير الحاج وسيم باشا قائد اعلا عليها (١٢٨٤) وفي الفريق ابراهيم
باشا وكياله وأرسل المرحوم الخديو جمال باشا عدة نوادر أخرى جعلت في اذنه القاسم باشا وكانت
جمعات متوزعة في بلاد اليونان ترسل الدخائر والمعدات تالان تريس على وانورين سريبي السير
انما عتمة الهاد عرض ولما أصبحت سفن الدولة الحصار على كريت تلاقى احد دواويرها المسمى
عرالدين مع احد دواوير اليونانيين المذكورين وطردوه ولم يصادف عليه المصالح في الجيوب
المدعوق وكريت من ساحل كريت وأحرقت طائفة من جميع الدخائر الموحدة خوفاً من استدلاء
العنبرين على وحر واهارين الى احوال وكان هذا الوور يسمى ركادي فصعدت عليه اسفن
اعثمانية وجعلت في فرصة سودة وهناك أصلي اصلا سوقيا حيث كان عتمة مهتمهم واحترق
بعض أحشائه ثم أرسل الى لاسانة واه صلاحه دخل من عداد لاساطيل اعثمانية وقامت
بعض من الدواعي الهادوية وانورالتي وسمى بوميس الى فرصة برة من لاد يونان ولما
طلعت سلعهم من حكومتهم قامت حجة الثورة بها وصعدت سلعهم فانتهت الدولة بحكومة ايوان
بالاشيرالتي في الثورة وقطعت معها العلاقات الرسمية وطردت قسائلها ورياضها من الممالك
بحر وسة وصاقت عارها بالمدعوق تحت قيادة الاميرال جو بارتشاش لاسكاييري اي مديريه
تخصرتها ولما وصلت الى شنة من الحكومتين في هذا خستد حين بعض الدول وفي مقدمتهم
فراسا وطلعت ارسال بحه دوسه الى جزيرة لاسطري أمر تورتم ووسو بتفويض الباب الى هذا
لطلب أولاً لعدم احد الدول عليه وعن الصدر الاعظم على باشا مندوباً على اسيا لاسطري في أحوال
الجزيرة وسافر اليها في شهر جمادى الثانية من سنة ١٢٨٤ (اكتوبر ١٨٦٧ م) وأحمد
محمدي سكن الحو طر وكتب على لال نهر برامهم رعه الى المايين الهاموي وعليه وصل عر
باشا عن قيادة الجيش العامة لعدم قسمه مما يجب وركه الاحوال بحري بطبعته وميله الى خلاعة

لانه كانت اجبى الاصل لايحه انتصرت الدولة أو خسرت وهذه كانت سالة معظم الاجانب الذين عهدت اليهم الدولة وطبقها السمية فكانوا عليها من أسند الضربات نسأل الله التوفيق وعين مكانه حسين عوفى باننا وأحييت عليه أيف ولاية البحر برة فقام بذلك خير قيام وأظهر الكفاءة والاسعداد التام ثم اتفقت الدول والعهدة بيارض مؤتمرتعين لحضوره من قبل الدولة فؤاد باشا وقد أظهر هذا المدوب العثماني في جلسات المؤمر رابعة سببية وسكلم لهجة شديدة جعلت الدول المذكورة نقل الاميار الى كانت فمرت في أول الامر الزام الحكومة بعمانية عجمية بخريرة كريد هاسدرا السلطان ارادة سلطانية في ١١ جمادى ثالثة سنة ١٢٨٦ غمخ الحريرة بعض امتيار وانتهت بها الثورة وعاد الجيوش الى بلادها وكذا الجيوش المصرية عادت الى موطنها واحتل بغدادى لهم عصر احتلالها لاشانما لاطهر ومن السالة والنجاعة حصوصا في واقعة اركادى النهرية وبعد ذلك أحمد الجلال عباس ف سفيرا روسيا الى اسانة لى لاقالة مدحت باشا من ولانه الطوبه لاهم منه في صلاح شؤون تلك الولاية ولان لاصلاح في تلك الجهات مانع وسردون مفيد ما ريب لروسيه الى ألفت شوره ايبين شان الطاعار لصال ماتمما في المستقبل من قيامهم بالثورات فلم يزل لمرحوم السلطان عبدالعزى زعزعه ولهذا حدثت الروسية تحريض رؤساء العداية تلك الولاية فاختدوا يشرون من الاهالى حله أوراق مهصه لاحداث الثورة لأن همة مدحت باشا حالت دون أعراضهم ومعت الشمال باره لثجدها بحكمة وسياسة وقض على احرصين وحاكمهم (١٢٨٤ هـ) وبعدها مليل (١٢٨٦ هـ) قامت عرمانا العراق بحمر من بعض ذوي اعانات من رؤسائهم فمكنت لدولة ابصام شئت منهم في وفائع دعاوة والديونية والحله وكر بلاه

ثورة احميرد احوال خمسة - انه بعد وفائع الوهابية لخدمة الذكر خفضت الدولة مراقبتها على الولايات العثمانية بحرية العرب فكان هذا من سوء السياسة ونهاون في حقوقها لاسم ابتك من ايع العبايل سندوب باحوال تلك الدفاع على هيئة استقلال بفر بابا بحيث أصبح هو الحاكم له اعتمانه فيم بالاسم لا بالفعل حدث انقلاب من مشايخ العرب ببلاد اليمن بمقام ٣ رمضان من سنة ١٢٨٧ أمير العسير محمد بن عيسى وكانت الدولة عمره بتمها وأخذ في اخضاع القبائل والحيف عليها حتى في الاستقلال فاشكى من أعماله هذه كثير من مشايخ تلك الاطراف ولهذا رأيت الدولة لروم ارسال الجيوش لقمع الثورة وعسكر دعائم الحكومة بعمانية في تلك الاطراف وسافرت فرق من احداهما من الاسبنة الى بلاد اليمن لحرب العسير والثانية من بغداد الى نجد وكانت فرقة لاسبنة تحت قيادة الفر بن محمد رديف باشا ومعه المير لوانا أحد مدحت باشا رئيس الاركان الحرب وقد ماتت هذه الفرقة الثائرة في مواقع كثيرة ببلاد عسير وصنعاء وفقت تلك البلاد فتحا جديدا بعد حروب طول شرعها وأعادت اليها الثغور العثمانية وكانت هذه الفرقة على عام الاستعداد كاملة الاهية قال الاجانب الذين شاهدوا حالهم أحسن استعدادا من الفرقة العسكرية التي أرسلها لاجبار طرب الحشة سنة ١٨٦٦ م ثم سافر رديف باشا الى الاسبنة وكان السلطان أتم عليه برتبة اوارده ووجهت بعد ذلك ولاية اليمن بقيادة الجيوش فامع رتبة المشير به الى العارى

تاريخ مصر ان شاء الله وكان بين رجال المياليين اسم يوتى عدة من الوراء الذين كان يهدم بهم نابا
 فاحرقه قتل ذلك ساعدوه على نوال مقاصده ومجته الدولة فبقى خديو ثم انه في سنة ١٢٨٣ تحصل
 على فرمان سلطاني غير مطر بقة اشورات في منصب الخديو به مصر به عهدت كانت لا كبر ابناءه
 المرحوم محمد علي باشا بمصر ثم هذا العرمان في ذرية اسماعيل باشا وصارت لا كبر اولاد الخالس
 على الاربكة الخديو ثم تمعه ابني سنة ١٢٨٩ عتاتاميرات اخرى واصدر له سنة ١٨٩٠
 فرمانا جديد شمل الجميع الامتيازات المصرية بما فيها كسبه انوارت في منصب الخديو به سياني
 ابنا باشا مع مصر

مسألة قس سويس - ان هذا الفئال الذي ارسل البحر الاحمر والبحر الابيض لثوسط
 علم اهميته ومنفعته كثير من الملوك الاقدمين بين مصر بين وابسب ملين وغيرهم كسياني مفصلا

موقعة مني كما ان اسططة عدة لاحو هاتلا كمصبات مصر وروايتكمه والاصل ان صاحب الامان
 والحقوق والسياسة وخطور الملوخود في اسود اندكوس مع عهد هذا العهد معاقطها والمال في معاقلة
 لها لا يهبط انوار في بحر انكم خديو به فان معصية به هرو ومن مهاد كرم معصية به
 ولا انه لا حل يعني بمقدار استقرار في الذي عري شمره على منس في اسفل على دثار لذي واولو ردت
 واداو حدها خلاف ساطة المصرية به دولة فراسا

انما ان مصر ومصر في سويس الاثورة بين لا حل ما بدر عهد هذه الاراد والمصر رباب سويس به يكون لها
 الوكل على يمين من طرف السلطنة معقوسا لاهم الدولة اندكوس

ثالثا ان ميدعويات القديون انحصه عن محكم في مفصلا لقر سا
 راس ان مقدار مصر وحب لرم ان لا تحو الارادات وبن دولة في راس اي مصر من وطنها وبل يكون
 ملاحت على ذلك هي سماتها الملاحط الى سر حاهان حده ممدولة مفصل روي ساجوالا تفراس من ان
 ساكس اساني ترجه وفساحه

ولا ان كانت ممداحة في راسا (التي مطر لها حوجفد السوط) راتوجه حري وكان استعانة
 سياها يري سياتن ما حلها بمصر في عهد المالية مصر ولا عري حوجفد الدولة بطله فمكر عيين
 في هذا انساب الانهار يري ايضاً ان لشيء انما تدهن من حقوق اساس استقلال في دولة وان حرا بمصر رباب
 في المودع بالنسبة على اذنه والاحقة لوي تعدد عدل كل الانس وأما انه يحصل كبر من لسيانير المنة او
 توضع عبودية خارجية لسيانير لا عتد لعمري ولا عتد سوي نوع - قل اي جمع بين الحكومة
 راتمكة الامر لدى سوي راتكم اعليه الخديو من الدخول به لاسم به لم يسن له من ورموه الى لا عتد
 بمودع مصر رعي الاموار فلاحل انعطافه على الحقوق المشروعة بمصر لسيانير به مصر ليطر الكنية عن
 هاتين الخديون وني عروا سوية لسيانير الخاصل بطرق للاحقة والممن من محكم بصدقه خصوصية صرف
 همكم خليله الخديو في ذلك وانه مقر من الوكل ان هذا المحو من حده عن المبادي بعد بوضع بطرق
 محكم في مبردا انسيدي لحواس الخديو هاتين دوركم بماديه لمد كرم حده احاطا لحوال وقد عتد اراد
 لخصر لسيانير به لحوال لالها لالمو رة لمد هاتين من بطرق خديو محكم محسومكم تقدمهم انشكر

والحمد لله في كل حال من الاحوال الامور القرم ان مصر من له الامور
 كتاب لبحر انما در

أوروبا اسواحل المصرية مدة لاحتفال بفتحها الذى صرفت فيه القضاة لمصطفى من الذهب
والفضة لما قام به المرحوم اسمعيل من الرضات والاحتفالات اسادة المثال فى التاريخ وكان معه
يوم ٩ من جمادى الثانية سنة ١٢٨٦ (١٧ من شهر سنة ١٨٦٩) وروى أن بعض دول
أوروبا كانت تريد مساعدة المرحوم اسمعيل باشا على انصافا ربه يوم الاحتفال بفتح القلعة وأن
فكتور ما توبل ملك إيطاليا أرسل أساطيله لهذا القصد تحت قنصله وفى عهد الى بالاسكندرية
لهذا الخصوص ويقال ان امراء طوره مراناسا بلديون ثالث أو عرا الى الامراء طوره أو يحنى عند
سفرها الى مصر بالمدة عدة وقد ما يبعيه احد بوالا ان الدولة لعنفية وانكثرة لما علم بذلك
اعرضت بالمررات السرية وشهدت اسكندرية فى الامر حتى التزم الباطل بالرجاع الى عياله من غير
الاسكندرية فتم تحصر الاحتفال بفتح القلعة كبقية الدول وبذلك حفظت مصر من امر كان
انقضى على استقلالها

من كل الامور كانت له الحاشية - قال العلامة احمد منعت انقضى فى كتابه من الانقلاب
لمصلح العباية الى بدلهما السلطان عبد العزى بن خاين فى السبعين الاولى من جلوسه على سرر الخلافة
فى انعام الامارات الى ادخلها على جميع دوائر الحكومة كما مر جعلت الامنة لعثمانية تامل
حيثا كثيرا فى المستعمل الا انه لما قرب جلوسه اليه بعض اصحاب المطامع وقعت العلطات السياسية
هدم المملع انقضى بدلتها الدولة حول الجمل الاسود كاسب ونجفيتها فلاح لصرب التى تحت بدماه
اطال لعثمانية والاموال اوافرة وغير ذلك مما أصاب الدولة من زراعى من اشربا اليهم من الرجال
وطهورت وكره الى لم يهزم لوردها مطامع تسرعته صرب هذه السياسة كثر من الوراء
خصوصا لما راوا ان جلوسه مبال الى غير هبة ورائته فى السلطة لعثمانية وما كان يعير طرقة
الوراثة باخذ بولاية مصر به الى بالها المرحوم اسمعيل باشا برضا السلطان مع المرحوم مصطفى
فاحصل باشا من حقه مال الى اطرب اندكود والى حوله من شيان العثمانية ليدن تارتى
فلوهم اجمية لوطية والجمية المانية وعرض باله كرم من هؤلاء على سعادى بنك وصيبتك ومن كمال
بنك وغيرهم ورجل النكل الى أوروبا وأحدوا بيهون هذا عايشة ربه من المكتبات واجرند
الاعلاط الخاصة فى سياسة الدولة وينفذون عليها على أعماله وادبها وعاى باشا وأصدرو كثيرا
من الرسائل الهجورية تعاموا فيها على بعض رجال الدولة الذين يرههم أعمالهم الحسنة وسامعهم
المشكورة مثل على باشا وواد باشا وعمرهما ولما بوى على باشا لى كان مونه ونحة بان سرور على
لدولة وجلس مكانه محمود بن باشا (١٢٨٨ هـ) فى مسند اعداده تنهج طريقا معوجا صاحبه
لاحوال عن دى قبل فاحلب الامور المالية واقرضت الدولة من أوروبا أموالا كثيرة لم يعطتها
على مستقيلها فائدة عسجة واستبدت اعمال فى الاحكام حيث لا رقيب ولما نشد راسر سلطان
بمحاكمة ثلاثة من المشيرين وهم حسين عوفى باشا وشيرو فى راده رشدى ساسا ومشير الصطبة حسن
باشا وادعهم بدون أن تطلق محاكمهم على القناون والى اندهشت من الدولة من هذه الاحوال
وكره انتقير والتبديل فى الولاية بحيث صاروا يستبدلون بعدة منى خمسة عشر يوما يعزى
تنصيمهم مرادنا للاحوال ارتبا كاولا لاحتط سلطان سوا الحلة عزل محمود بن باشا من القصد

بعد ان يولاهما أحد عشر شهر وقد قطعت فيه بحر ثلثا لعمامة وأظهر ما تأمر من الاعمال المضرة
بالدولة وقد كثر تغير الصدور هذه حيث تولى الصدارة مدحت باشا (١٢٩٢ هـ) ورشدي باشا
الكبير وأبعد باشا ورشدي باشا وحسين عوني باشا وأبعدت نائبه في مدة ثلاث سنوات
ولما انتخب السلطان للصدرة محمود نديم باشا نائبه حطرت في مكر رجايل الحرب المصاد لبيعة
الحكومة أن السلطان راض عن أعماله بالمدكور خصوصاً باجتهاد ما عتبع به في روسيا
بالدولة بالمكانة العالية عند جعله له فصار لا يمل عمل إلا بعد استشارته حتى وصلت الدولة إلى
حالاتها دعائه وقد كثر سفير روسي لمدكور من نوال مقصده حصصاً واد دولته كانت
سكنت أثناء سفره في ألمانيا (١٨٧١ م) من بعد بل بعض سوده معاهدة باريس المعقودة
سنة ١٨٥٦ م المصحة بالبحر الاسود وصدت الدولة بان يكون للروسيا البحر المدكور أساطيل بحرية
ودور صناعة ولما حصلت الروسيا على ذلك أوجدت هناك الاسطول له في نهر دنيبر ثم طرقت أبواب
السياسة الشرقية ثم ربح جميعات اندها التي كانت مما كرهها بمدينة نطرسبورغ عاصمة روسيا
عاصمة اسم حركت اشورات في ولايتي نوسه وهرست (١٨٧٥ م) ومنت بين أهالي البلغار بدور
المن فثارت بعض جهاتهم (١٨٧٥ م) لأن أعمال الدولة هناك عكسوا من اطباء العنسة
سرعة وبعده قليلة هي الطغاريون بعض دعة الثورتو عباد الدين أرسلتهم جميعات وانه
اقصموه نائبه (مايو سنة ١٨٧٦ م) وأخذوا في قتل المبشرين وحدثت عدة مذبح في جلة
قرى خصوصاً في نورد واصل هذا نهجاً إلى ٢١ بوليه من اسسه المدكورة وبعد ذلك قام بعض
رجال سياسة باورويا في مقدمتهم علاء الدين بطعون في الدولة بالعدو الأسطو وأنشع انشعبار
وبسبب حصول تلك الماسخ في شوكت باشا وحاطت به وعيهم من الأمور وبعثت للدولة هذه
لمرة من اعاد قائدهم في الولايات المدكورة وفي تلك الاثناء شغل لهاب الثورة في بلاد نوسه
وهرست هرست أهل صرب وبلبل الاسود وغيرهم صدت الدولة الاوامر لقواد البلغوش
سرعة إعادة السكينة فأخذت تطلق العصابة ولما خافت الدولة من أن تغزو لسانس الاجانب
على ما عياها أصدر السلطان في ١٤ ديسمبر سنة ١٨٧٥ م فرماناً بمنع تلك ولايات بعض نظام
للكبر اسوار الدائم لم تقبل استمر لعضاة يمشون وصاد وطلموس الدولة بحسب حشونها من
الاركانا حشوا في ذلك من ولاع بلاد لصر فاشتد ذلك الامر وقد تم الحكومة ان رامي لأخته
لثورة في نواحي المدكورة وكان من مشايخها احمد ماجد بالفرمان السلطاني من
الامتنان إلى منعه بالسلطان لاهالي نورد سسر المدكورين وبتكبير قومسبون من لاهالي
لمراقبة من الامتنان بفعل بالطار وأصدر عفواً عن جميع المجرمين لأن الالهالي لو يوفهم إعادة
أور وبانهم على نوال مدعوهم كما كانت طبقه عليهم عمال اشورية أصروا على ظلمهم الاول من اخراج
اعدا كرامتهم من بلادهم أو غير في القلاع فقط خصوصاً بعد عدة دلائل التي وقعت في
مايو سنة ١٨٧٦ م وسيما بعد مظهره بحسب الديانة الاسلامية وأنت سلاسل لاثبات
اسلامه فصدى له بعض مدعيه لا وهم جميعاً توجه في دار الحكومة واحتفظوه من أيدي
بعض مدعيه مؤثراً حقوقه أولاً في بات وصل أمر بكانم بشاره إلى دا أحد كرامتهم ولما شيع
ذلك من المسلمين تحت نفوسهم ويجمع منهم نحو ثلاثة آلاف أمام سرائي الحكومة وطلمو احتصار

ليست له كوزة وتحتضن من أذى من اسنوز عليها حصن لموس دمه لعثمانية ونام
 يتحصن وبعثهم في اسوم الثاني حل خدام مع المعروف بمجمع سلم شالقر بمن سري
 اذ كوزة للذاتة فبكن بهار جاع شاتو تجمعت كشت انحضرت الموسوم من قنص من
 والموسى وهري ابودق من المانيا واداد حور لمجد عمو فتصدى اليه سبعة اولا لاسم
 دحل الالار عم عهم وكان مداول على الاسنة شاستي بيت قنصل نائب لمدكو. ومما اد
 الهج عبدالمسلمي ان انفصل لي لمدكو. من بقها باله طاع لائقه شندحهم وجمعا
 عليهما اوقوه وما واثق في محمد أفندى استندت قوة عكره من شره قولان ومن ملاحي
 السفي العثمانية الراسية مابا الاذ تلك القوة مستخرس من دخل ما حصل ولما بلغ لب العدي
 ما حدث رسل في احوال بقعة بينهم من رباطا عديله لتجسس المشهور رسات دونه في ساواليا
 اسهوين وبعث كل من اسكندر واساليا والساو لروسا والنود من حربه ثم انتهت المشاهدة
 ررض للدوتين المذكورتين وهي ان يفي في دوعن د مورس وان يسر الدين نحو في على سعة
 الدما وون بصرتهم كل دولة من الدولتين مددوا ونزلت على لثا ان تقف الروب والمدا
 والساو قد هوى للدولة لاثمة برين لشهورة مدد في صدف اعيم نالبا وروسا وما هم طرد
 من سال له في تنفيذ فرمان ١٤ سنة ١٨٧٥ م وبعين مجلس دولي لمقرقة تميم
 لاصلاحه فرخص الدما على دلا فيه ما من متوقفة تيكنت لاجل ولما كانت لائمة نزياب
 لمدد لاعظم محمود سيم بان لاجل عمل لا رأى السسر رويست هدا الامور الى هدا لو
 العلقى بكرهه الناس وشنعوا عليه فمضوا الى اسيع اس سسر رويست على سلطان
 باحضار قدر من انظر واتين للحفاطة على قصره حينما ادخله لرب في خلاص يدور لامة وصار
 لا يثق بجراسه الحصوص وشاع خبر سقمه من نلاقي لاهم البعد كمر راسه لامة على
 حياته وعين ذلك صطرب الافكار وهاجت حو طرد وولس بيل لاشاء لادولت كل
 على حسب عزمه ورمو البعد لمدكو احبابة لكرى لافعه مسمومة واندر في سلم الروس
 أعدائهم لالادع عليه ماردة فقامت طلبة لعل (مدهظا) وبعث عليهم كتير من لاهل في وسط
 ر مع الاول سنة ١٢٩٢ هـ وأرسل لسلطان لاسلام لسلط منه السمي في سكيك اسكار
 العلية وازجاعهم الى مدارسهم وكانت الناس يشيعون ايضا في الاسلام وشد حسن فهمي
 أفندي عمل الى سسر روسا ويره مبرة ولده تركوه انصاف احبابة ولما حلف لسلطان ساقم
 اعطوب لعل محمود سيم من الصدارة وحسن فهمي فهمي من لاسعة (١٦ - مع الاول)
 ووجه من الصدارة الى محمود شدي شاسكندر المعروف باندر جهم ولشجة لاسلامه الى خبرته
 أفندي والسر عكره الى حسن عوي ش

فاجع السلطان عبد العزيز وقات - فقد تايست لاقون كثيرا في سبب طوع لسلطان في دائل
 من لبحر لبعثت سفير لروسيا رأى نعيه لسلطان ورتد من الزام لامة باه طرد الو بر محمود فهمي
 باشا صر بخره على الاتقام من المستس واعد كتير من سكرهم السبر لمدكو لاجل حو
 لياسة فيال ما يشاء فمحت الافكار شفت ومن قائل ان السياسة لا يمكنه لتي تحف بعزب

دولة من الروب و صفت بالحرير على جميع السلاط لمبارك ان جلالتهم يميل الى محادثة لروبا
وذلك كان يرتكن كثيرا على ارامه سحر على الاستدانة ومن فائل ان الورود متفوا من ان يبطش
السلاط هم قنا من واعليه وغير ذلك من لرويات والخاص انه جتمع كل من رشدي باشا و محمد
باشا و حبيب عوفى باشا و احمد باشا القصر على و شيخ الاسلام حسن حيدر الله اقمدي و انما لهم من
جانب الدولة و اذ كلهم و فر د و اطلع للسلاط عمدا من رعيما بينهم و في هذا الامر من لا يذنبه عونه حتى
عكهم العرصه من اخرته و تتواستقوى شيخ الاسلام فاعلى باخوار و على ذلك طاسرو السراى
السلاطه راو بجران محمود قبل عروب يوم الاثنين ٦ جمادى الاولى سنة ١٢٩٢ هـ (٢٨ مايو
١٨٧٦ م) ومن العرب ان الجود كلهم تكن نعم شيئا من سبب تحمها هذه النصفه و لما لم الحصار
ذهب اسر عكر حسن عوفى باشا الى مصر السلاط من دخال و طلب مواجته خراج ابيه و قد
عبراء الخوف لا يعطيه من اليوم في تلك الساعة و بعد ان هذرا و عه اركه معه في العريفه و لم يذنبه
سب طلعات لا يكون معه و لما اثنى به الى باب اسر عكر به حطسه في الخفرة الى اعند السلاط عونه و في
الحال حصر السراى بعد المطلب و عكره من عيان الدولة و رجاله او عظمائها و ادعوا السلاطان
في الساعة ان شبه بعد نصف الليل ثم رسلنا تتوى الى رعيما باشا و كان الموكل امر الحصار
فا حصر له رعيما اعوا السراى حوهر انا و اذ بعنا ان الامسة قد خلعت السلاطان عكره رعيما
و يا عت السلاطان من رعيما و نه سار و ارسلنا السلاطان اعوا الى السراى طوبى و لم يذنبه حوهر
انما هذه الرسالة كان يصطرب و بعد هذه السلاطان عكره رعيما باشا و راجع اليه رقل له هل خلعي امر
هم فقال له رعيما باشا ان عساكر محطه السراى عكره رعيما باشا مشع عن الخروج والذهب
الى السراى طوبى و طوبى اخرج كره و ارسل له تتوى شيخ الاسلام لقديمية تحطه علماء نظر
السلاطان الى العساكر و تتوى محمد من الخروج خراج و ارسل في رورق و معه ابنه الامير
موسف عكره رعيما باشا و بطلت عائلته ايضا الى السراى و كانت محطه باله اسكر كذلك
و في الصباح اطلب المذاهع من لرواى البرقة و العرب به ذهب السراى من متصحه هم و هم جمعون
صوب المبدى يقول ان السلاط من ارسلهم من حاس على سر السلاطه سبية خراجوا اوقا
و و جهوا الى السراى شككش فقبل بهم ن السلاطان في السراى اسر عكره عكره و هو و ذنبه
عليه و ما عوه و كانت يتو على و حوهم علامات السراى و لخرج و في نحو الساعة اثناثة ركب
السلاطان من رعيما باشا و عكره السراى شككش و قفلت اليه الخوج عكره سبية و قد سمع
المانعة ثلاثة نام

أما السلطان محمد بن عبد العزيز فإنه يترك بعد خلع الأربعة أمم على قضاة شريعة ثم ياتى الناس في
تسليم ما يملكونه من أموال وأراضي خفية يد ولها فبايعهم بم ما الأولى وهي أن هذا السلطان

(١) اذا كان زيدا اعمى لم يرضى من بيعه العوقا بحسبه اهل زمورا سنة ٤٠٠٠ - عن اموال سرية
في صدره سنة ٤٠٠٠ في حقه لا بد له حله في كونه زيدا من زمورا سنة ٤٠٠٠ - عن اموال سرية
التي في سنة ٤٠٠٠ - عن اموال سرية في حقه لا بد له حله في كونه زيدا من زمورا سنة ٤٠٠٠ - عن اموال سرية

اعظم غرام من يوم خلقه من خلق في رأسه صمد كصوت صمد بن آخوله وحركاه مكان بعض
تجليات راسه فتفحقى اثم بعد سبعين الف سنة وفيه وحشي ليه لاحد من ١١ من شهر
جدي الأولى ولا أصبح صاح دخل جهنم كعادته ثم خرج الى بستان سري ثم عدى بخمرته
ثم يفتح الشبيلك والابواب وأحد عسى بها مخرجاً وخرج ثانية الى بستان وكان الذي يضافت
عليه ثم ادخل الخرج الى شاطئ البحر فجمع صيده احرس كل ادي وقال له ما ولي ذاك بالخروج
فأبى ونهض فخر صايط آخر وأشار به بالخروج فدخل وقد راى دبابه ولا يحظر به حتى دهرت عليه
علامات الاحتيال وأخذ اطلب من حدى الجوارى فصار يقص به أطرافه فله كعادته خرجت
بجوده وأحسرت والدنياء عظم مقتضاها من ته سؤل بقص وأخذ بعض به طرف الحشمة
والدنه تطراحه من وراء الباب ولمارها أمرها بالانسراف ثم جلس على مكان وماضى أحمد
والجوارى وخاطبه بعد ما لم يدورى كان وشهقه في كل لحظة ثم أخذ ما نقص وشرع بطعنه
عرقاى وسعد در عما لا على طغور الحارم أحد انقص منه فبعده هب الى والد به صردى بان
الانسراف جلس الساطن على لمكان وطع عرقه اليد اليسرى قطعا عليه وقيل له قبل ان يهمل ذلك
أحكم غلق الباب وبنيته ولدته والجوارى طعن صمغى ويكبى وكسر رجاج نسايك
وما قبل لمسا طبعهم انخير وقبل به كان يصكر من متهنى الانحاز ولم وصل حشر ذلك الى
السلطان أصدا من انشكركل طبعه طبعه لخص سب انوفاه ولما كنفوا على الجنه حررو مسطرة
وقع عليه الانشاء وكفى ١٩ طبع من أكرأطيا الانشاء يهسم أطباء بعض السفارات
وما آل لك المنفعة لا يخرج عاكز كرماء هذه هي الرواية الشهيرة اذا ان بعض اوقاف على حدايا
الامور قالوا بان كيدان وفاة السلطان عبد العزيز به وانه وان تكون سعل على و... وهو ذلك الى ان
مدحت باشا وحسين عوفى باشا وعمرهم من الذين تفقوا على قتله بعد حصول الملائق المستقلة
مادم على قيد الحياة وليكونوا من امن من لا يسمي بها بعد وقاواهم وكانوا غيلة اثنين من

[illegible]

من لاقوه لم يكن يفتي ما شاعوه عنه من صفة لاجل لافلي وكانت لاجواز متعشرة
 وابخر تدنكتب المقاتلات بطوبى طابسة تشكل مجلس شوري من بواباتهم الامتوس قانون
 اساسي للدولة ولما عرفت حكومتهم من العقيمة أصدر اذرة طوبى عرفت في عموم جرد امر
 مع الكلام في هذا الخصوص فابست لامة من ذلك وبعد حجة ايام من هذا الامر صدر
 هم بوفى في ١٦ جمادى الاولى الى امير الاظم محمد رشيد وانشاءه هو وشار بور في
 مناهمهم وكان محمدي على مادي الشوري التي صدرت له انما بالاصلاح كافة الارث
 ردة حسن الحركسي - قال لفاصل مدحت احدى في القسم الاول من اس لالاب
 ما لخصه من جده من صرف بعد صدور فرمان السلطان السابق كرده القدر اعظم
 كثير من الاعيان والوجهاء وعتد في مجلس خاص من كلاء الطريق مسئلة بقانون اساسي
 الذي يطلب الجمهور منه التمسع والاستند في تقديم ولد بعد المجلس كور من تايبة قبل
 مدحتنا (٢٣ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ هـ) صدر احضار عكر بدو بدعي من
 حركس بن وطلب مواجعة بعض الاعضاء دعوى بوصول امرهم به لم يكن حركس له تمثيل
 حتى دخل بجرة المجلس منو معوق ولما صدر من المدعي اتى معه وثائق عترة صادات على
 حركس بن عوف كانت لمر عكر ومحمد رشيدنا من خارجة فقتلها من حركس انودان احمدنا
 القيصري على بجهز وقتل احمدنا من اسع مدحتنا وشاوشكري بن احمدنا وران البحر وهو هم
 الذين لم يتمكنوا من الهرب او احدى بعضهم مقاومة ثم قبضوا عليه وحدثت به حكم عليه
 بالقتل فشقوه على شجرة في ساحه باريدو بن معلقا لثقة ايام وملك قوى عند لهم انقول من
 هرداه لورر والساكن عكر عز رفعتنا بها من بعض فقره بول امير كس حسن هرهو
 من سماعين بك احدنا من الجرا كسة المهارين من درس المدرس حرسه لغفيرة وترى في رتبه
 الشوري شقي وكان باو الامير يوسف عكر الدين احدى من كان من الاوردى من نهم بوي ونا
 توفي السلطان عندنا من رحان ران حسن عوف باشا لمر عكر انده عن من شاه هرهو في رتبه
 لصعقول عاني وثلثه وردي بعد رانده من شق منع فامر بجمعه كانه نصيبه بواين
 عكر به ثم عاد فظهر لرجعة في اسعر وطلب الادب ان يسي بومين بالاسبنة بعدى فيها حواش
 اسعر واحيب الى طلبه وكان معه ما كان

ثورة الخرس في المجلس - لم جلس السلطان من اذنت على سرر خلافة كانت الثورة
 بولاني بومنه وهرسك لازل مشغلة وكذا الحال بلاد بلغار وكان رجال ثورة بومين اجتمعوا في قلعه
 وطربوه حصدوا الرجال اللق بجمع اهل بهاوا اذنو في مقاتله لكان كرات هامة والقتل
 بالاهل الى الاسلامية لاطمى بلك البلاد والاطرف وهاجمت الدولة بجمع هذا لعضيات وصادر
 السلطان عفو واجاماهب حلوسه عن لعضاة وكنت الحماش ملازمة ونشرت على البلعربين واحد
 الدولة ايضا في لخميات العكرية لظلام في السيرة وطلبت كنه من عكر رديف من بر
 ١ - عدي وحبب قدام من ران لرمي لعضيات ووجهاء ورف بومينه وسانه رسا من بومين
 من هرهو فكان عدي في لخميات العكرية ووجهاء ورف بومينه وسانه رسا من بومين
 من هرهو بعد لخميات العكرية ووجهاء ورف بومينه وسانه رسا من بومين

الصربي وحاج لبرس ميلان أمير لصرب من عاقبه الامر قطب من قباصل الدول (٢ شعبان ١٢٩٣ هـ) التوسط في الصلح ونهض على ذلك باحتلت الدول الاور وباو به التي لما يقبب بعجز التأثيرين توسطت في طلب المهادة ولولي شهر لوصع شر بعد الصلح وأبع اسبرهري آلبوت سفير الانكليزي في الاستاذة ذلك في الدولة ويطلبه جميع السفراء الا بالباب العالي عرض على محرراتهم السديدة الالهجة ثم قدموا شرط المصاحفة واسم الباب العالي بقول المهدي في طرف ٢٨ ساعة وكان الباب العالي يظن أن لدول الاور وباو به تعلق أميرى لصرب وبالحل الاسود شوقه الخصام الا أنهم بدو شوقا الا بعد مخاربات وتدخلت دولة الروس في الامر شدة وسبوت بحارات ايسية بين الدول واسب العالي بواسطة السفراء لاسقطع وكاتب لدول تغل بدولة في عشاء رات عن انصرف في حقوقه شرعية وفي ثلاث اشاناس في محدر شدي ناشمن مصيب الصدرة فتقدمه في الس (٤ ذى الحجة ١٢٩٣ هـ) ووجهت لصدارة في مدحت باشا وقرر انتم درمن الهدي وعبت الصرب من قبلها المسوقر سب وما مع فتق بالمع صموب باشا بطرا حنة وهد المداكر فاشق لطرفان وعاد المصالحات بين حانقاه كل شئ على أصله كما كان ولما كانت مسسبة اعبل لاسود لم تته بعد رأ الدولة ولم تحيد الاعمال اخرى به وأصدرت الاوامر الى عموم المراكز لذكره في حدودر يجبل المدكور بان تكون على قدم الاستعداد حتى دامت مدة الهدي وتصدت بحود الجبل لاسعمال اسلاح والمثا بها كره لعمانية بالضرر

التبويب السياسي ومجلس شورى - لما كان جبل مقاصد مولانا سلطان عبد المجيد خان من يوم جلوسه على تخت الخلافة مع اللاد نساماد سورا شور با مناسبا لالحالته بمحض عموم الامة العثمانية فوقها وبربط جميع لاجلس والمثل المتكونة منها لدولة لعمانية بعضها لسع الدساتر لموجبة للمناسبات وشر لة جميع الرعايا في تحس شؤون الدولة أصدر فرمانا بالاسم على ماقرره بورا في ٥ شوال سنة ١٢٩٣ اعظم مجلس عومي يتكون من مجلسين أحدهما منتخب الالهائي اعضاءه وسمى بمجلس البعوثان واشتد في نفس الدولة اعضاءه وسمى بمجلس الاعيان واعدت مسمى أربعة أيام على صدره تمحدث باشا أصدر له السلطان فرمانا من فرمانا بقانون لاسمى يشتمل على ١١٩ مادة يأمر بان يكون لكل عمصا في جميع الممالك العثمانية ونلي هذا القانون بالاستانة في محفل عام (١٤ ذى الحجة سنة ١٢٩٣) وأطلقت المدافع من اسلحاع البرية والبحرية سرور بانك وينصم هذا بقانون الحقوق الموصفة بة لدولة العلية وواحات اوررا والمأمورين والمجلس العمومي وهيئة مجلس الاعيان وهذه مجلس البعوثان وانما كولدوان اعلى والامور المالية والولايات ومواشئ أخرى وقد أعلاه ايبان اعلى لعموم الولايات ثم أخذت الدولة في السير على موجهة والعم بصوصه من تلك الشرايح ولقد كان صدور هذا القانون في الرمن ابدى كانت فيه لدولة من نكة بداحل الروسيا ودول اوربا في مسائلها الخطية ثم قوت الدساتر الروسية حتى تمكنت من عزل أحمد مدحت باشا أول الساعين في وضع هذا القانون شورى ونفى الى خارج الممالك العثمانية (٢١ محرم سنة ١٢٩٤) أي بعد شهرين من صدره لانهم سبوا اليه السبي في اربع لسلطان مراد في عرش الخلافة وقبض السلطة لديبيه عن لسلطة البيوتة عمنى أن لسلطان لا يكون خليفة لجميع المسلمين لعمورة لكون سلطانا على لامة العثمانية فقط

نفيد المقاصد بعض الدول الأوروبية بأساعية في اصعاف اشوكه الاسلاميه وتعين بعده للصدارة
أدهم باشا قال بعض اذوقيين على سياسة انه لم يكن من انصواب في مدحت باشا في لوقت المرح
لقد كورلانلوني في مصه رعا أمكه بعد ان رعت لدولة قرار المؤثر الذي عقده السفراء في ذلك
الوقت بالاستانة كما سيأتي أن يحدث لئلا كل في حدث معظمتها منه ثم جتمع مجلس المبعوثان
لعشاني (١ ربيع الاول) في سراي شمسكطاش وافتتح بحضور جلالة مولانا السلطان وتليت فيه
حديقة عتيبة عن الامه للوكر وأمه بعد ذلك بعد حلبا ويبدأ كره ما يعرض عليه من المثل
وقد امتدح سيره كثير من بطراند النوطيه ولاجنية على اختلاف أنواعها ومشاربها وقالت ان حسن
سيره واسطام حليته يدل على زرق الامم للعثمانية ولكن من الاسف أن اسجل بعض أعضائه حدة
في أمور لا لزوم للعروض فيها في ذلك الوقت ولم كان بعض دول أوروبا بالانحسار أن ترى اتفاق الامم
العثمانية وأن يكون لها مجالس نيابية شورية تحت تدس الدساتير من يوم ظهر هذا المجلس الى
عالم الوجود ولما خافت الدولة من اندراج الدساتير الاحثية من بعض الاعضاء يؤدي الاشك الى
المشاكل والاحتلالات التي أريدت الدولة انحصص منها بتشكيل هذا المجلس فترك حليته على
نفسها لصر من حيث رادت امعة صدر امر سلطان بغدادا ووزراء الدولة وأعيان اياربها
اجتماعه الى أجل غير محدد (١٠ صفر سنة ١٢٩٥) وقد قال كثير من عملاء الامم الذين حذروا
الدولة العثمانية وأحوال شعوبها وادفعهم على قولهم هدم من يدعوا عن الاعراض من رجال سياسة
الدول لاجنية بعدم امكان تأليف مجالس كهذا للامم العثمانية في ذلك الوقت لاسباب عديدة أهمها
عدم تجانس الامم العثمانية ومن جميع طوائف الغر لمصلحة بها الى تزويج مصلحة لدولة لأوروبا
الى استمد عليها ذلك لطائفة لانه من المصائب التي سالت لها هذه الدولة ان مالت كل طائفة غير
مصلحة الى دولة أوروبا وبوجه ومنها عدم بلوغ الامم العثمانية درجة لتعلم اي وفتها الى تعميل
مصلحة الوطن عن غيرها ومما سبى كثير من دول أوروبا في طريق الجامعة العثمانية اسبال اسلاك
ما زعموا خصوصية واندهم الدول عثمانية فتلذذوه الى وسياجارة الدولة العثمانية القوية ليطش
المعادية لهم من قديم الزمان بالحكومة المطلقة والسلطة الاستبدادية وهي اسباب جديرة بالاعتبار
بما هو على صواب كل من عرف حال الحكومة والامم العثمانية وتبره عن الاعراض ولعاليات والله
ولي التوفيق وبعد ان قبضت الحكومة على من استعملوا الشدة في لتعير من أعضائها المجلس كما قلناه
أثناء ان كانت عبرناظر من الى الازتي كانت التي أحاطت بالدولة ددالتنصوصا من الحرب الروسية
كانت على الانواب تعتم الى بلاد الخارجية

رض قرار المؤثر واليرد كرس وحرر اروسيا - فلما عيما تقدم الى دول انفتحت على التصديق
على الدولة العثمانية وحارها ساسا على قبول مهادنة الصرب والجبل الاسود وكان ذلك تارة بالنصائح
المؤلفة وازارة بالتهديد ولما قبلت الدولة تلك ارسالت تلغرافين لاميدي للصرب والجبل الاسود تدعوها
الى على طريقة اندونه لاختلاف قياي ليرس ميلان أمير الصرب تلغرافيا بقوله المصاحفة على طريقة
(الاستابكو) أي فقامالة امتياز به كما كانت عليه أزلوا عيين من قسلة المندوب السابق كرها
أما جواب البرس بميلولا أمير الجبل الاسود فخرجه أيا م وكان بلا شك يستشير بعض دول أوروبا
بشي يستد عليها ثم طلب تقرير فاعده ذلك يعرفه مندوب الدول الذين تدخروا في أمر لمهادنة لاولي

غير أنه لم يرض لأمدة قليلة حتى قامت لروسيا في ميدان لمحة تطلب عقد مؤتمر للطريق مسلكي
البلغار ويوسيه هردت خليفة زيناكو بعد أن ظهرت الدولة جنوبها إلى اسم قامت الدول
الأوروبية تتعدى دولة لروسيا في طلبها وعقد مؤتمر بالاستانة من سفر الدول وعينت الدولة
صهوت باشا ناهرا حار حية وأدهم باشا صغيرها ساريس مسدودين من طرفها وعقد عقد حلته
أحبير في نظارة البحر به تحت زياته صهوت باشا فرطريقة لاصلاحت لازم دخاله في ولايات
يوسيه وهرسك والبلغار تحت مراقبة الدول بتقديم ذلك الأمر إلى الدولة وكانوا قبل ذلك اجتمعوا
بسفارة روسيا وقرروا المؤدة لاصسية لهذا المؤتمر ولم يجر ولم يجر في دولة بالحدود وهذا ما
دل على تحريمهم لروسيا وأنهم على معا كسة الدولة العثمانية وفي خلال ذلك سافرت لروسيا سائمتي
ونجيني ألف عسكري إلى حدود لمطكين و ١٥٠٠٠٠ إلى حدود لاصول وهاجت لافكار
في بلاد روسيا في كنيسة من عواصم أوروبا وهاالت المهاد بحبور الروسية انظر طوية برس
عكري للمعاينة على يوسيه وقال ديوان دهمد الروسية الصريح مع الدولة لزمها طهاراتشع
للاروام لموجودين في أراضيهم وهذا كتاب الدولة العثمانية في مركز حرج بحيث لو أقدمت على
الحرب لاصطرت لاصوة هذه لاصم عقد هاولد أصدر سلطان لاو من في نظارة الحربية بمشدد
الجيش في حدود الدولة من جهة لروم في لاصول وعين المشير أحمد مختار باشا قائد اعلم اعلى
جيوش لاصول والمشير عبد الكريم بادري باشا قائد اعلم اعلى جيوش لروم ابلي وعين المشير درويش
باشا قائد الطورم وكان عثمان باشا وقتئذ قائدا على فرقة ودين وراى جلالة لسلطان أن يشركه
لأمة معه للطريق في هذه الحالة كما هو الحال لاصلي بجمع مجلس اعلم اعلى من كافة لوزراء
الموطبين والمعدولين وعلماو لاعين وناظر والرؤساء لرومانيين وبعض كبار الامور من تحت طبع
عندهم مائتي نفس وعرض عليهم قرار المؤتمر فاجعوا على رده لان لاصلاحت المطبوعة فيه الولايات
موجودة في القانون لاصلي الذي صحت لخصرة السلطنة جميع الشعوب العثمانية بلا استثناء
ولان قبوله موجب لاصل الاجانب في امور الدولة الداخلية اما في المؤتمر المدة كور فكان يشغل على
الواد لاصية وهي اول لاصافة جهة مالي ووزير في بلاد الصرب وورد حدودها القديمة اليها نائب
اب يشاف الى مجلس لاصود جهات صيدا و ١٢ مقاطعة من البانيا وهرسك نائباع لاد يوسيه
وهرسك استه لاد اذار باو أن يعين الساب لعلها كما مسجوب لاصة من سوابر عامر
الاستقلال الذي لاصل لاصار ايضا ختمت تشكيل بواين وطني لاصاليم لاصورة واعند لاصلة
الاصابة لاصة رسمية لاصال لاصر وخصيص صعب برادات ابلا لاصد كور لاصفها لاصلية
سندس حريها لاصات مشايخ الصري والقضاة والموليس وعين ذلك في اقامه عليه ومع سدوي العلف
لصاورد لاصال لاصد كور ساعد أن يحتل هذه لاصاليم هذه من قوة عسكرية بليغية تكون مصاريفهم
من طرف الدولة

وقد انارت هذه لاصلاحت لاصرية لاصاليم الوطني الذي العثمانيين وتسيوا لاصاليم لاصاليم لاصاليم
لا تحرمهم بذلك من ثمرات لاصتصارتهم وقوتها لاصم فقط بل لاصاليم ايضا كعلويين والامرين سلاف
ذلك كما علفت ولما رأت حكومة اليونان أن لاصتصارت لاصاليم لاصاليم لاصاليم لاصاليم
الرأى الى الدولة العثمانية ومع أنه صار بعدل هذه لاصاليم لاصاليم لاصاليم لاصاليم لاصاليم

ولم ترفض، ثم وادولة قرار المؤتمر كإذ كرسا في مسدود في الدول وقباضها من الاستانة كانهم بذلك قطعوا معها صلات لوديقه وبعيد ذلك كتب لبريس غورچاقوف بشرة في سغراء الروسي لادى دول أوروبا (٣١ يار سنة ١٨٧٧) قال فيها رقص لدولة العثمانية لقرار المؤتمر وطلب منهم أن يعلموا بان الدول التي ينوبون عليها التمتع بكل في العمل رعا الدولة العثمانية وكتب أيضا صهوت بشأننا طرحة رغبة لدولة في مهرائم يعرض على عقد المؤتمر عند حد باب الاستانة لم يحجرها مسدود في دولة لقرار ما يوفق على تقرير ربحى كان المؤرخ لم يعقد فيما بعد بطريقه ربحه لالارض أمورا بعفت الدول على من قبل المصديق عليها فقط وقال ان الدولة لا يمكنها أن تفصل هذه الاقتراحات صلا لا يحكم بقدرها أن الدول في نزل جوابا على ذلك لالارض وروسيا ولا دولة وفي ذلك لالارض الصلي بين لدولة والصرب شروط أهمها حرج العساكر العثمانية من الصرب وان لا تسيء في الصرب فيما بعد فلا يجد فيه وأن رقع العلم لعملى بجانب العلم الصربى ولم يعقد المصالحة مع الجبل الاسود اذ به تبارك الدولة على قطعة من أرضها ولما رأوا الروس ما عيبت في حتمت في حصول عليها عاصمت بالصالح بين العثمانيين والصلاداني تارها عليهم وصل سكانها من الصربى في اسكبة بعد ان أصابهم من احد ثرا لجة وهر عنة جودهم ما أصابهم ولا يهوداها في بعد حق بالماخري في أمورهم لخص حالتهم كما هو لست لادى دول أوروبا واسمى ابان المالك العثمانية أصح بها فابون أسس مع المساواة جميع لرعايا لا غير وهو الامر لى لم يعمل عليه لالارض والبريس غورچاقوف برونو كول شى بالاعمال في وعرضه على الدول الأوروبية ما يهوى الشريك في مؤتمر الاستانة وهو يصمم ارباع الدولة لجودها وترك السلاح وعين أحوال الولايات له كور في تحت مراقبة سغراء تامين خبر لمصارى وبعاد صدقت عليه نواب اسكندرية وأستور يا وفرنسا ولما نيا راساليا (٣١ مارس سنة ١٨٧٧) أرسلوا الى الدولة ووعرت اسكندرية سرا في سفرها بالاستانة بأن يجبر الباب لادى بان تصدقها على هد برونو كول هو لالحاطة على لسمى أوروبا فقط أى اسم الا صادق عليه في المعنى وهو تجميع للدولة في ان يستمر على رفض لمراد المدكور ولم وصل هذا البلاغ في الدولة عليه طلبت أن يكون ترك السلاح معها ومن الروسي ما معا في أن و حد كانت قضيه العدة لاول لم تقبل الروسي بذلك لترمت لدولة رفض ابرو كول وكتب ناصر الخارجية لسغراء لدولة بأوروبا بشرة قوته لحة حد اتر فيها من عدم ميل لدولة للسلام مظهر بحامل أوروبا عليها بقول جذيرة لمطالعة ولكن ما فائدة حتى اذا كان صاحبها ضحية وعليه انقطعت لعلاقات سياسية بين دولتي وأعلنت لروسيا الحرب على لدولة لتكسب أرسلته الى نائب سغراء في بريسبورغ (١٠ اربيع لآخر سنة ١٢٩٤ - ٢٥ ابريل سنة ١٨٧٧) ثم تقبعت بيموش الروسية ويجورت لحدود العثمانية بعد ان تعهدت مع رومانيا سرا على أن تجعل رومانيا جميع محازيمها ومونود خايرها البحرية وجيشها تحت تصرف الروسي وأصدر أيضا الدولة الاوامر في جميع قتر ديموشيت بمصلحه لعدو بماء عهد فيهم من بالاقوال الاقدام وكتبت الى دول أوروبا بشرة تعترض فيها على ما فعلته رومانيا من لة عن مخالف القانون لانها الاثر لبلاد الخاضعة للباذلة العثمانية كما قررته لدول والحق ايا في عقد معاهد مع دولة معادية بها ومع ذلك فان لدول لم تلقت الى هذا لاحتجاج لشرعى فتأملوا بأدوى لالارض ولما لامت لدولة رومانيا على فعلها هذا وأرسلت

بعض مدرعاتها فاطلقوا النيران على سواحله فبهر لظوته أظهرت أعداؤه وأرسلت جيشه وعلده
٦٠ ألف مقاتل فاضم إلى لجيش الروسية وأعلنت استقلالها (١٤ مايو سنة ١٨٧٧)

حركة الاساطيل في اثناء سنة الحرب - عدم ملك بعض صدوزة مدحت باشا خلف
أحمد باشا القيصر به في المشرق رؤى باشا على يد البحرية (١٢٩٤ هـ) ثم عين لفریق محمد عارف
باشا لاقصر إلى قومندان على أسطول بحر طونة دلا من حسين باشا سكریدی الذي عين أمير لا
لاستول بحیر لا یحس وكانت اساطیل طونته وقدمت من كفة من حسن مددعا - عرف بالذویات
ومن أربع بوخر من نوع الاسفوتة ومن أربع طراد - وكانت بالمر لمد كورغا به وانویا - للادارة
الهرية وكانت لدولة سابق في البحر لاسود أسطول لال اول قطع يوم ٧ ربيع الثاني وكان من كب
من عشر بواحر حرة تحت قيادة مصطفى باشا في باطوم وأقلع الذي في اليوم الثاني وكان بنر كمن
أربع قراویت ومدد عین تحت قيادة عینی بن لال انما من اساطیل الطونة التي بقوردها محمد عارف باشا
وفي يوم اعلان الحرب اسعرت رؤى باشا بالطر البحرية لال - طول المارح - بی كان تحت قيادة
السرین النورحة أطه في حسن باشا في قواق والی علی صباطه وع - كره حطاب - متبعه متبرا
جیتهم وأجاب لفریق المذکور عیایا است بعدم كره ثم صدر مولا بالاسلط من مالموم
قومندان بالاساطیل السلطانية ففرق فیا یجنهم علی الدشمم وبعایه فیهودوی يوم است
١٤ ربيع الثاني من السنة المذكورة تقدم لاملرل حسن باشا استولى علی قلعة شوكدل إحدى
اللاع الروسية المرحودة سو حل لقواد شمال باطوم ولم یبرها بقوة عسكرة متحفه من غریق
قبره وتقدم إلى شمال وقبض علی سفینة روسية كانت تحمل مئة ألفه بش الروسية اسی بحیه قلعة
یوقی وأرسله إلى باطوم ثم تقدمت الدوشما لمد كورة وبعد ان أطلقت اسیر علی قلعة یوقی
سولت علیها وأرسلت بحاصیه ورفعت قریبها لعم لعمی وكن كثير من سن لدولة متشعلا
بنقل یهودو لدخار لی جهاب بلاد الاناضول

وفي تلك الاثناء قررت نظرة لحرية وضع بحر لاسود تحت الحصار البحري (بافقه) وأن لسن
البحرية الاجنبية الموجودة بالبحر لاسود سكب لبارح لمر لمد كورة
فی مدة ثمانية أيام وبعد ذلك لا کون بدع حق فیم یذهب انما صادر البس لحرية العثمانية
تلك السس وألعب استشارة المنرا لیا عهد اسرار إلى عموم الدول ووكلاء القومانيات فی لاصنة
کاهی الاصول لبحر به من الدول وفي يوم ٢٧ ربيع - حروجهت الدوشما المددعة التي تحت قيادة
نورجه أطه لی حسن باشا إلى جهاب - حوم سسوا حل القواد شمال قلعة یوقی وأخرجت بعض
عساكرها فبقوا مع بعض أهلی لاسوا حل لمد كورة علی الهجوم علی القلعة وعلیه جمع معهم
فحو ثلاثة آلاف رجل من قبیة مارة واستعدوا للهجوم وقرب الامیرال بسقه من التلعة وصنعها
تصفیه حار ساو عدا لبحر استأنت البس المد كورة فی اطلاق المدفع علی القلعة وهاجمها بقوة
انفی فجهت راو كانت قدرادت فی لیوم ثانی حتی رادعددها عن عشرة - لافر حل واستمر الحرب
والهجوم من البحر ولحق لم بعض الساعة الحاصفة من ذلك لیوم الاو القلعة فی قبضة لعثمانیین
والعلم لعثمانی یحقق فوقها

ولي كانت أسلحة لا هلى لديس ساعدوا السفن العثمانية من لظروا القديم وبعضهم مسلح
بالسيوف وحب جوفعة ورع عليهم حسن باشا قومندان الاسطول نحو من ألفي سديقة من الطرر
البحر يد مع ما يحتاجه من الذخيرة وبذلك مضى على القوة الروسية حتى كانت حول هجوم وقتل في
هذه الواقعة كثير من عساكر القويان الروسين ولما رأى حسن باشا كثرة لمنطق عين الدين قاموا
لمساعدة الدولة من اجراء كفة من خضرم باطوم حصة آلاف سديقة أخرى وورعها عليهم وفي
هذه المدة سعت الروس السور بيد وفي شهر الطوبة لتع من المدرعات والسم من الحربية اعتمبة لكن
لما تاب اسس العثمانية في غاية التيقظ وقد بنت الحفر في بعض سواحل النهر لم تفكك الروس من
هذا قصد سيوان تيار لهر لمرعته كد يبد السور بيد ولما سبوا العثمانيون على هجوم من
الروس أمثال روس جهة ريل من أعمال القوقاز سوة عكرية حوافس وقوعها في يد العثمانيين
وعند ذلك انفق قه من باطوم مع الاميرال حسن باشا الذي تقدم بالروس واندسوا وتولى على جهة
رول المد كورة وعم من سبعة عشر مدفعاً على أربعة عشر سها الطرر . لاهاية العثمانية باسم
السلطان عليا حيد خان ويظهر أن الروسين كانوا يقولوا من جهة قارص في حرب القرم . ثرات
جميعها الاستانة وفي آخر هذا الشهر أتى بالور روسي توريدي يوار بالقاء السور بيد وعلى بعض
السفن العثمانية الراسية عسا باطوم لأن بقية عثمانيين ردة خائدا بعد أن أصيب تلف وبعد أيام
وصل إلى هجوم عشر طوابير من الجود لاجتياها كانت تحت تصرف قائد يدى فضلى باشا ولما رأت
الدولة سرعة تقدم الروس نحو الاستانة أرسلت في ١١ جادى الاولى سنة ١٢٩٤ كثير من
مدفع كروب ووصية في لاج الدردنيل ولما بلغ حسن باشا جميع الروس جهة اردنيل القريسة من
هجوم أرسل عليهم قوة بحرية وبعض الجنود المتطورة تحت قيادة أحد أمراء الابارة فقهر وهم
وأخرجوهم من المنطقة ولم يسلطوا من أيديهم الا ما يحتاجهم الى عاباب هناك

أما جهة الطرر فان الاساطيل العثمانية طلست اسيران على بعض بلادها ورئت هجمات
بعض السفن الروسية أولاً الا ان الروس تمكنوا بعد من ابقاء السور بيد على مدرعة عثمانية تدعى
سقى فكسروها وبعد أيام سرح القريب هو مارت باشا لا سكري أحد قوادى عماراة عثمانية يقود
بعض السفن الحربية وجيل في جهات من الطوبة واودساو لشرم مسقداً من تحت الا أن مع ذلك لم
يأت امر ايديون مع مهارته في الاعمال البحرية البحرية كما تنال والخاص أن العثمانيين اكتبوا
بعض وفائع صغيرة ينهر الطوبة لا يصح في الحقيقة أن سمي انتصار لما كان لهم من الاساطيل
العديدة ولسن البحرية المدرعة المختلفة التي جعلتهم ذلك يعدون ضمن الدول البحرية الاولى سيج
وأند لم يكن للروس سبباً وفشدة في بحرية البحرية لا سودح لاق بعض من حو تجاريد وأخرى بحرية
صغيرة هذا أما أسطول البحر لا يرض المتوسط فذهب الى الاسكندرية لرافقة السفن المصرية لمعدة
بمقل جيش لمصرى الذي أرسله لمرحوم الحدو اعمل باشا لعدة لولة وكان تحت قيادة ولده
لمرحوم الامير حسن باشا

وفي خلال ذلك تردد الروس حواى الاساطيل العثمانية لجهة جهة ستمه قرياس مصب نهر
الطوبة وكانت تحت قيادة اللواء مصطفى باشا فوجها عليهم حسن صنادل توريدي لاهاية الآن اسفن

العثمانية فكانت من اعران ثلاثة منها وقد لاشان وفي اثنا عشر ارمها القياقور يبدو على بعض السفن
العثمانية لانها لم تصب بضرر وعند البحر وحده العثمانية بسيرة امارا صاحب على القديس من
الرورق التي غرقت وكان احدهم اسكندريا وعلم من اقولهم ان بعض هذه الرورق من
سيواستوبول وبعضها من اوديسا حضرت للايقاع بالسفن العثمانية وقادوا اضايا روسا
تشارطت مع الملاحين الذين يقبضون الدخول في رورق لور يبدو ان يبدو محجودهم في لايقاع
بالمدركات العثمانية فامات احدهم اثنان في ماورد به تدفع الحكومة الروسية لعائلته ثلثين
ألف فرنك وان عادوا اسلموا واعوا اعمالهم حسب الشروط دفعت لهم ايضا هذا المبلغ وفي
اواخر هذا الشهر خرج مدرع عثماني وأغرق سفينتين روسيتين جهة فلانسه وأطلق ليران على
بعض اسلذات ولم رأى كثره من الروس لزم بالعودة الى بكيولي ليكون فيها مدافعا ولما كانت
الاساطيل العثمانية سبقت للروسية خسائر في نهر لطوة فاحتد في وضع اللغام في كثير من جهاته
حتى تعطل سير الاسطول العثماني فيه فصاره مدغورهم اشهر ومخاضهم ببلدة بلو

وبعد ان رافق اسطول البحر الاسود المتوسط السفن المصرية لحاملة العجوش كما سبق دعب
للغزو في حرا لار حيل لانه كان اشيع ان روسيا تعمد ارسال اسطول اليها من بحر بالطن لانه
سكان تلك الاطراف كعادتها (٢٨ جمادى الاولى ١٢٩٤ هـ - ٢١ يونيو ١٨٧٧ م) ولما
وصل الامير حسن باشا الى الاسكندرية فصدده وحبسه مدينته وانه ستم في اسقوة المصرية التي هلت
اليها من سلاسل وكانت تساعدا الجيش العثماني بالصرب والجبل الاسود تحت قيادة المصري
رشيد حسني باشا وارسل الحديوي المشار اليه ايضا بعض السفن المصرية لمساعدة سفن الدولة في نقل
العجوش تحت امره فقام باشا واسل البحر بالمصرية وكانت في ذلك الوقت قد تمس مصره
ارسلت لمساعدة الدولة في تنافس بحرية الصرب والجبل الاسود وكان لمؤات جمعية هذا الابد
كبار دولة ببول من الحروب لك كورة وارسل ايضا باخرين متجهونين بالاسكندرية والاراض الحربية
مساعدة للعجوش العثمانية وارسل بعض الاطباء ودوت المستشفيات اسعافا من عبد لجمعية
العثمانية الحربية التي فتكت ذلك المؤات بحري الحرب وتسمى بجمعية الهلال الاحمر ثم
في ٢٥ جمادى الآخرة من السنة المذكورة سافرت الدولة اسطولا آخر من كبار اربع مدركات
الى سواحل سوريا وتنو بول فهدم قلاع كورنوه وعد في سنة واما لم يكن للدولة الروسية في وقت لم كور
قوة بحرية بالبحر الاسود كانت قد تمسك بعض بواحرها لبحاره وحملتها كطارات للملازمة من
بحار به العثمانية في البحر المذكور وعكس بعضها من القبض على باخرة عثمانية من بواحر شركة
لادارة المخصوصة كانت تحمل كتيب البريد الى طرابزون واجتهدت الروسية ان تصاعى احدثت ٢٥
سبينة مختلفة الى نهر الطونة (١٠ رجب سنة ١٢٩٤) ولما علم قائد الاساطيل العثمانية بهر
الطونة تلاقى مع هذه السفن وعكس من طرفها بعد ان جالها خاثر عقيمة ولما انتهت من اروس نحو
الاسكندرية عينت الدولة المنبر اخ وحسم يشا فوم لانا عا لما لحاظه على نوع البحر الاسود فري
باسطوله في عرضة بولند

البحر كوش عثماني بدم بلي - سيق كراء دفة الجود روسية على حدود الدولة ودحوها

ولا يبي اقلون ونقدان ثم تقدمت الجيوش الروسية وارومانية تحت قيادة اهراردوف فيقول (٢٧)
 بوبه سنة ١٨٧٧ م) وعكست من عبور نهر الطوبه على صلب من جهة سميت به (٢٨) ١٨٧٧
 ومذت بعد ذلك حصر فوق نيسادل غير عليه أكثر جيوشها من ثم تقدمت بقصد مدينة طرونه
 وبما كانت الجيوش الروسية نه نهر الطوبه وتنتشر صولا وعرضا بالاراضي العثمانية كان السردار
 عبد الكرم يارباش معسكره في قرية لايسدي حراكا ولا يجرح من تحت ذاك السادر غير مهمهم بامر
 القتال كما يحبو ونصرف أو فاته في أمور لا فاتهمهم نهر ساو كان حشد أبواب باشا معسكره بفرقه
 نحو اقرة تدمي تراسل من أرض السعار فارس طلائع المشاة ولما انتشر حرد دخول جيش
 اروسيا ولايه الطوبه وقع اضطراب حسيم وقلل شديد بالاستانه فأرسلت الدولة لمرعسكر رديف
 باشا ومعه مائة من البحار الى وارتة وسها في رويحق التحقيق كيفية عبور الجيوش الروسية نهر الطوبه
 بدون معارضة والطريق الاهمال الذي حصل من احاديث العثمانيه الموجودة هناك لانهم يسبق
 للروس فلذلك عبور هذا النهر دون أن يتكبدوا وحاسائر حسيه لانهم من الموانع الطبيعية أمام
 الجيوش وقد ظهر من التحقيق أن عدد سكرهم بداره القائد العام كان يتولى مشاة الروس في
 بلاد الطوبه لعدم امكان عبور الجيوش العثمانية الى ترتي لادلاق واسع راقه الاستعداد
 من جهة وشنت جيوش الدولة في حدود الصرب والجبل الأسود ليوفان وغيرهم من جهة أخرى
 ولعصيان أهلى الملكين وعسكرك وقال بالدولة عبرت قومندان سمن الطوبه الموحدة
 لوجبه مئة عشر من سنة وله المسم نام تلك الجبهه ومعرفة الموضع التي يمكن الاعتدق لعمومها
 على سائر الجيوش أن يستمر في هذه الاحوال وعينت مكانه قائم لم يسبق له سفر في نهر الطوبه قط
 ولم يدر بان الحسرت في التفر رديف رعبه اليه السركر رديف باشا ورأي أن عبور الروس
 هو من اهمال السردار العام فنه عن وبيته وعين مكانه محمد علي باشا وشكلت الدولة لمجمل سربا
 عدا له عبد الكرم يارباش ووصلت بسوية يصل الى السركر رديف باشا حركم عليها بالفي
 الى بعض جزائر البحر لاسف المتوسط ووجهت سركر به الى محه دباشا امام

ثم تقدمت جيوش روسيا نحو السلطانة ستولى بدور عركو على مصابق السقات ومواقع
 شبيهه وحل ليارون كرودر ١٨٧١ ١٨٧٢ عذيه بيكيول عبوة وأسرها سبعه آلاف جمدى
 واستولى على ١١٣ مدععا وعشره آلاف ندية (١٥ بوبه سنة ١٨٧٧ م) سار العارى عثمان
 باشا بفرقه من ورس وكاتب مركه من رديف أو طه مسرعا لمساعدة نيكبولي ولما قرب منها وبلغه
 سقوطه اقدم موقع بوبه ثمانية وسكويه ملتي بطريق العسكرية لموصله بين موحل الطوبه وغيرها
 من البلاد الى مصابح حال اللقب وعسكر به وهم في تشيد الاستحكامات لصدهمات الروس
 الذين هاجموا بها دعتن لاولى في ٢٠ يوليو تحت قيادة الجنرال شلدر ١٨٧١ ١٨٧٢ ولثانية
 في ٣٠ منه تحت قيادة ايجال كرودر رتدوا ثلثين وكانت قوتهم في الهجوم اثنى تربع ثلثين
 أو رتبة بوبه وقدرهم من سواوى ومدافع لاطو بحجة تربع مائتي مدفع ودرجوع الروس
 من أمام بوبه مقهورين ووصلت الامدادات الى العثمانيين فتمكنوا من الاستعداد لحركة
 العرص وللهجوم ونجم الجيش الى ثلاثة آلاف الا أنهم الى فرقة العارى عثمان باشا في

ما رأى في هذه الحرب من غير فرقة غير متوحد في روس عن طلاق ليرى ثم ذهب
للو توفيق باشا رئيس الكتيبة جيش العثماني وهو في عهدته شدد لفلان و لخصوص حول
بلوكة و طلب مقادير بقائد الرزي عام وهو حوالا جاتسكي ثم ذهب من ستر وكوف مع رفيق
من وقائد عثمان باشا في مكان في وضعه دونه بعد حركه و طلب الجرحى من عثمان باشا ثم
والاجوده بالبناء للاحكام المكالمة في عدلان ذلك اجتران لم يكن فيه تعليمات من سائد
لصام روسي وهو لعره دوق ينفوذ في القصر و لما قبل عثمان باشا طلب جتران لما كورغان
و اجبر جاتسكي في قاضي نفسه في قصر عثمان باشا و بعد ان حاصره و شاد على اعماله جريه لى
تسليمه و اجوده بالسنة و علة به طلبه من دونه و امره في الجيش العثماني بالبقاء للاحكام
و بعده من سمينه ثم ركوبه في عربة و دعه و ادى بلوكة في ثمانية مائة العرند دوق بقولا
ومعه امير و نائب و سب على باحرام و في لوم التي صا حده عثمان باشا مع طيحه حاس
في حيث يرل القصر و لما دخل عليه و لم حلالا و شري و حبه و اطهر بجائس من دونه عن
بلاده و دما و قاله من دونه بان يحمله علامة الاحترام و حله ثم روى في مدينة كركوف
يقوم في امته الحروب

ولقد كانت الجيوش التي مع عثمان باشا العار في لوبلا ريدي عن ١٥٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠
أما الجيش الروسي احد سرسكان ريدي عن ١٥٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠
في حياجه من دونه و في يوز عن ايتو العثمانية منهم ١٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠
للمر لا حرة دونه و صها في صمد من احد يد تحت لانس و آخر قوا لبي في يوم التسليم و انت
الدولة لارن بقا لخصوص و اريد لشرو و اثره من سواف حية السطة تولاها
و خدوص لما سقت مدينة بلوكة ارباب طب لانس من لروسي لان السرا لارن ١٠٠,٠٠٠
سفير بطريرك لانس و دونه من حل دونه في كبريت حلاله و بولاده لوبو عيد لفرقوية
لكات الدولة و ارباب تصا حده من سواف حية السطة تولاها

لأمن من ريدي ١٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠
لحربه لى من دونه و ارباب تصا حده من سواف حية السطة تولاها
العثمانية و كان الجرحى من سواف حية السطة تولاها
١٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠
و بطوم ١٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠
و سواف حية السطة تولاها و بعد ان استولى الجرحى من سواف حية السطة تولاها
١٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠
حتى يعارى محمد باشا و اهل من تصا حده من سواف حية السطة تولاها
من اسواري و ٦٠ مدعاسما كان لقا لانس و حية السطة تولاها
دوة ١٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠,٠٠٠
مختار باشا اتصار اعظميا (٢٦ يونيو سنة ١٨٧٧ م) حتى سحق الجيش الروسي بجها ووين
وليد اصغر ملكوف ان رفع الحصار عن فارس و رجع بعهرى نحو الكسندرو و تبعه

على صومعه (١٤٢٠ سنة ١٨٧٨) و٣٠٠ ألف نسمة كرمية بيه هي كانت حكومي شمسقه
 (٩ يناير) ثم رخصت حرس عوركو فتلاق مع جيش سليم باشا وبعثت سمر غرب بينهما ثلاثة
 أنام أظهر فيها عثمانيون جماعة تحلفهم كثر في لتار شمع الغرب من مد سقلبه بيهترو مهر ودين
 في جمال دوت ١٩ يناير في يوم ٢٠ منه حلفت مقدمه بله في سكوت سقلبه في ١٨٧٨
 مد سقلبه ودر لسانه بعامه على عساكر ليل بروف ناك ناصر بحر به ثم قدم لروس حدي
 فحدو على أيوب لسانه بيه وبنامه ٥٠ كيلومترا ولما رأيت الدولة سوط طالب طلب عقد
 هدنة بكمه في شروط سوط وارسا من طرفه بمقرب ورويا للجارقة مع العرب في سقولا في
 حد لخص ورسا بيه بيه من عساكرين وعتد ناهل هولاء لمدوون مع لعر سوي
 في بلدة ناه وعر سوط علمه مامو بيهم خد هم بعه في در سطين حتى محو ب شمس على ذلك ثم
 صار بوق مع على ناه في بيه حد حد من لعر سوي وعر ورويت ونامق سقلبه سقلبه
 اسطفا استقلال لار وروا سقلبه وروا سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 وقر رعر مد حرة لار سقلبه بيه تد لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 لعر كرمي لعر سوي و لار سقلبه بيه سوط أي دية وعلى ناه بيهت سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 سنة ١٨٧٨ م) وعر سقلبه لار سقلبه بيه سوط أي دية وعلى ناه بيهت سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 لعر سوي بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 خافت على ناه بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 من سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 باقاه سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 و بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 ٥٠ م بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 لعر سوي بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 راي من قبل الدولة والموسيو بيلدوف و سكوت أعبا بيه من طرف الروس و بيهتولا في لار سوط
 سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 أن زاد أرا في الجبل لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 و بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 من سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 و بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 على قارص وأردغار و سوط و بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 رول (٢٤٥٢ ١٧٢٩ ٢٤٥٢) بيهتولا في لار سوط وعر سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار
 سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار سقلبه لار

[illegible][illegible]

قسم مجلس شورى بحرية - بحر كى من قريش وسبع ميرايا - ونين برسه واقام
واما كتاب دكاى والى وهذا المجلس يشاؤل ويتطرق كافة العائلات التى تلزم للاساطيل وسقى
السفن البحرية وند الصاغة ومعرفة موافقها

قسم انظم البحرى - وهو تحت رياسة ناصر البحرى وله وكيل رئيسه واولاده ثلاثة مير لياى
وقائمهم واحد ويكشى وحدو كتاب وهذا القسم يتطرق كافة ما يلزم بنظام فى بحرية العنصرية
قسم اركان حرب البحرية - وهو تحت رياسة رقيق اى فليس اميرال وبه قائم مقام
واحد ويكشى وحدو شمس رسة بصاغول اء ونلانه رسة قول اء سة توى وارعه
بورناشه وملازم واحد وثلاثة كسة وهذا القسم يتطرق كافة لاعمال البحرية وما يخص
بخدمات الحرب البحرية ومدى عاب وحلافها

قسم سبى - وهو تحت رياسة ناصر البحرى مباشرة وله وكيل رئيسه واولاده
واحد والى رسة صاعقول اعلىه وانيس بورناشه وملازم واحد وكتاب وهذا القسم
منوط بالبحث فى كافة ما يلزم من الحربى والى وجميع الامارات المستعملة فى هذا العلم من اوربا
وسبحر منها ما يلزم لالعلماء وقياد سة مالا سة عثمانيه وشرار سة العلميه
والنظامات المحتوية على التعاليم والقوانين وحلافها ويسد راسه اربعة عشر رسة رعية تحوى على
كافة حوائث اساطيل الدول الاجنبية وما يتحصل فى من موارى ومسيح وكنش ومانشيه
ذلك وملازم اء رسة الشهيرة فى الدول العربيه وبلية البحرى لكافة ضباط الاساطيل العثمانية
قسم سبى صاغات شتى فى البحار - وهو تحت رياسة طر البحرية ايضا ويشكل
من ملازمى بحرى وبن رسة قائم مقام وصاغول اعلى واحد وسة كتيبه وندى جميع ما يخص
الاصلاحات البحرية والندقى والخاصة لعمومه

قسم ائمة البيان - وهو تحت رياسة ناصر البحرى وقومندائها شلى رسة لى كوبر ميرال
ومعه مير لى وصاغول اعلى واحد وسة كتيبه وهذا القسم عبارة عن امراء رسة رسة صاغة وله
للسرور رياسة على كافة الامور والاصطبل التى كورده لاصاغة لاصلاحها وادارة الشؤن
الخاصة بها

قسم دور سبى - ورئاسة رسة دور اى فليس ميرال وسة كتيبه وهو
منوط لاصاغة الامور الخاصة بالاصاغة العامة لاساغة

قسم طبية بحرية - وهو قى كى من طب رسة دور اى فليس ورئيس وثلاثة اطباء رسة واولاده
واربعة مير لياى وقائم مقام واحد واعضاء سبى وندى كى ما يخص لاصاغة البحرية
والاساطيل وندى رسة ملازم بها بسبب علمه قسم لاد رسة بحرية يكون تحت رياسة
مير لى طبي وند مقام وصاغول اعلى اطباء بورناشه اى صة اى حصة اء اء ما يخص هذا القسم
بإدارة الامور الخاصة بحرية عوما

قسم سمات البحرية بحرية - وهو تحت رياسة احد لى لياى البحرى ومعه قائم مقام واولاده

برنية صاعقول أعاسي وكاسين وهو مرسوم بدرة عموم المعابد البحرية الملازمة للدور والاساطيل في فروع البحر عموما

المجلس المحرمي لمرى - وهو يتشكل تحت رئاسة مير لاى وأعضاء واحد رتبة فائهم واثان برنية نيكباني وثلاثة برنية صاعقول أعاسي وكاتب وهو لهي يحكم كل من يحال عليه من المدنيين ويؤتى أحد أعضائه برنية القول أعاسي وطبيعة المدي

قسمين التطوير بدو - وهو تحت رئاسة أحد اعضاء فائهم وانه ثلث برنية نيكباني وثلاثة برنية صاعقول أعاسي وأربعة برنية صاعقة أعضاء وكاتب وهو المرسوم بالاعمال شتية بالاعمال البحرية وما يتبعها من الآلات والآلات الكهربية ويتطور بقر جمع التعليم والاصلاحات والممرينات اللازمة لمن لا بد من دور جاله وينعقد لعموميين سنة ضباط بين نورباشة وملازمين كعادتهم له ولحق التطوير بدو قسم آخر مرسوم بالرسم حيث رسم فيه كافة ما يلزم للاعمال البحرية ولاعمال الآلة لها وهو تحت مظارة صاعقول أعاسي ورفقة مهة رسم ميكانيكي ويورماثي وملازمان

قسمين الامم بدل - وهو تحت رئاسة أقدم القراء البحرية وأعضاءه مرسومي آخر ولوا واثان برنية مير لاى وثلاثة برنية فائهم ونيكباني واحد ورفقة القومسيون في كافة الاعمال العمومية التي تجري بها الصاعقة من آلات السفان وعمل الآلات البخارية والمراب الاسوييه وما أشبه ذلك ويسع ذلك قومسيون آخر يدعى عمومسيون لانه تحت رئاسته فائهم ونيكباني واحد واثان برنية صاعقول أعاسي وكاتب ومختص بصنع من اسفل البحر سنة وما أشبه ذلك من آلات كل روى وللسادل وحلافها وله قسم آخر يدعى نظم سم الآلات البحرية تحت رئاسة مير لاى وهو لرسم الاول به ومعه نيكباني وصاعقول أعاسي كعادتهم له ويورماثي وثلاثة رسميين برنية ملازمين في هذه القسم رسم المشروعات اللازمة للاشياء

قسمين صابريات - وهو تحت رئاسة فائهم ومعه فائهم ثلثة نيكباني واثان صاعقول أعاسيه وكاتب وهذا القومسيون نظري كافة الاعمال التي تجري بالفارقات ويسع هذا القومسيون قومسيون حلال رسم وهو تحت رئاسة مير لاى مهندس بحري ومعه ثلاثة قول أعاسيه ووجهة يورباشة وعشرة ملازمين أو ثلث وأربعة نوان وهو يولي رسم كافة الآلات والمشروعات المتضمنة صاعقتها بالفارقات

فابريكات در صناعة الآلات - اعلم أن هذه الفارقات هي لآلية معدة يوجد دار صناعي ازمعد وسوده بجزيرة كريد فابريكات آليات يصنع فيها جميع ما يرمي للسفن من النعيرات وخلافها وقوة فابريكة الاولى ١٥ حصان بحري وقوة فابريكة الثانية ٢٥ حصانا أما العمل دار صناعة الآلات وقوتها البخارية فهي كما يأتي

أسماء العاريقات		حجمها جاري	قطر الأسطوانة	ارتفاع الأسطوانة	أسماء القاريقات		حجمها جاري	قطر الأسطوانة	ارتفاع الأسطوانة
٢٥	١٨	٢٤	١	١٠	٧	١٢	٢		
٤٠	٩	٤٨	١	٩	١٠	٢٠	١		
٢٥	١٨	٢٤	١	٥٠	٢٣	٤٢	٢		
١٢٥	٤٥	٦٠	١	٢٠	١١	١٤	٢		
٢٥	١٨	٣٠	١	٢٥	١٨	٤٨	١		
٢٥	٢٧	٤٠	١	٢٥	١٨	٤٨	١		
٢٥	١٨	٢٤	١	١٠٠	٣٠	٦٠	٢		
٦٠	٣١	٣٦	١	٠	٠	٠	٠		
٥٠	١٨	٢٤	٢	٠	٠	٠	٠		
٢٥	٢١	٢٦	١	٠	٠	٠	٠		

وتتبع قسم الإدارة الحربية قومسيون المعامنة وهو تحت إدارة أحد البكاشية وانصبي برتبة
صاغعقول اعاشي وكاتب وقومسيون آخر لتوزيع المعونات تحت ملاحظة بكاشي ومعه ثمانية عشر
كاتب وقومسيون السوقيات أي التسعيرات وهو تحت ملاحظة أحد الصاغعقول اعاشية ومعه ثمانية
برتبة يوياشي وكاتب وثلاثون قومسيون من غير المعساة كرتة لثلاثة أو المستعدة الى جهاتها
والمعدات التي تخدم للسفن الموجودة بالميناءات في مياه الدولة أما لعمارة الموجود في دار الصناعة
العامرة بالاشارة فهي

عبر الملابس	عبر ثمره	مخزن الفصوصات
عبر لمللك	عبر اكرسة أى الاحباب	ورس اخرايه و سلطانه
عبر المهمات العمومية	عبر حصارين للقيس	عبر الفم كجانه
عبر التعيينات	عبر الرمل و الدلاء	عبر الصفايح
عبر السويات	عبر لارعدو الدومان	عبر الحدادين
عبر المهمات الحربية	عبر الزفت و القطران	عبر الدناشيش
عبر الكراب	مخزن السوارى و السريعات	عبر نظريدو
عبر انواع	عبر البصلان و المناطر	عبر الطلوعيات و الخراطيم
عبر المعطية و لبر عوجه	مخزن الاحطاب	

أما ربيعة لشكها بالجره فهي تحت نظر ربيعة الاي بحري و رفقته بكشي وأربعة

قول أعاسية وثمان نورانية وهذه السارية تصنع المشرك للامة لغوم لاصحه ساره
موجوده لاساطيل ودروع بحريه ويتبع لثا صاعه لافوه ساره كالسوار مع الحرقة
والسوار مع العادة والى ههنا وخلافه

الطبعة الحسنة - وهي تحت سدرة فاحرا المالكين برسمه من روم عناية عشر موطفا
من صايبه وخلافه ونطع بها جمع القوي واسطوانات ولطيفات والى ههنا بحريه
الحريه ولسان العلية لشهر به وأوه هو الما وسوا كاهه الارض الى بدم للسوار عو لاساطيل
والادرة الحريه ودر لاصع ويجمع فيها نثاره لغوم الحريه و لاساطيل لشهر به والسمويه
وجراتات السمن أما أقلام نضاره بحريه من ك كالاتى

- قلم شورى الحريه - بد احو وعشرون موطفا ملكيا رتب مختلفه ومدره مهمار
 - » دائرة النظم - بتسعة وعشرون موطفا ملكيا رتب مختلفه ومدره رتبة ثانية
 - » الحسابات الجارية - به اثنان وثلاثون موطفا ملكيا رتب مختلفه ومدره رتبة أولى صنف ثانى
 - » الحسابات المركزية - به سبعة عشر موطفا ملكيا رتب مختلفه ومدره رتبة ثانية
 - » المراجعة الحريه - به أربعة وثلاثون موطفا ملكيا رتب مختلفه ومدره رتبة ثانية
 - » الخيرات الحريه - به خمسة عشر موطفا ملكيا رتب مختلفه ومدره رتبة ثانية
 - » الاوراق العمومية - به تسعة عشر كاتما من دوى المراسم ومدره رتبة ثانية مقياس
 - » الموارد بحريه - به ستة عشرة من دوى المراسم ورئيسه رتبة ثانية مقياس
 - » الجرنال - به تسعة موصوف ملكيون من دوى المراسم ورئيسه رتبة ثانية صنف ثانى
 - » المصالح المتداخلة - به عشرة موصوفون رتب مختلفه ورئيسه رتبة ثانية صنف ثانى
- وهنا خلاف الاقلام المذكورة ودروع صغيرة كتسم اسجلات وقلم المخطوطات وقم دار
الصناعة وقم البرجة وقم ليوسنات والطعرات وقم الخدمة السائرة
وساطر البحر به مكتوب بحريه أولى صنف أول وخمس حريه رتبة أولى صنف ثانى
نظاره من دوى - وهي تابعة للادارة الحريه ورئيسها مهندس ميكانيكى رتبة لواء وله قلم
تحريرات على خمسة وثلاثة كتاب وسبعة قومسيون لغادى وهو تحت رياسته أحد عشر فاعلقات
وأعضاؤه يكباشى وثلاثة صاعقول أعاسيه وخمسة نورانية وكاسان

امرس الحريه - وهي تنقسم الى جملة أقسام قسم المهندسين الحريه وهم أركان حرب
الحريه وقسم الميكانيكا وقسم المدرسة لبحريه التجارية والجميع تحت نظارة أحد لواءات
الحريه البحرية ومعها فاعلقات باخر للدروس وفاعلقات معلم لرسم والمناظر وفاعلقات طبيب وثلاثة
بكيه شبيه وثلاثة صاعقول أعاسيه وخمسة صولقول أعاسيه وسبعة عشر نورانى وثلاثة ملازمون
كلهم مدرسون وصباط ولها أيت عام وكتاب حسابات وكتاب بحر رات وأربعة كات حسابات
ومطبعى نطع كمر من التدريس وما يلزم له لامة ومأمور أدوات أى بحر بحري ولكن من
الصباط وأجزى وعدد لامة لا يقص عن ٣١٠ لامة واعلوا بحارى تدريسها بالمدرسة
البحرية هي

لغة أحييه ورياضة ومثلثات كروية وحساب مثلثات المستقيمة والجبر والهندسة لرسمة
وبادخ البحرية وفن الملاحة وفي رسم خرائط البحار وفي سير السفن وفي الهيئة في الفلك وفي
البحر وفي الحرب البحرية وفي الانشادة والفنوعر في أي تصوير لشمس وفي آلات في
ميكانيكة وفي شئ اسفن ثم المنة تركية وقروعهما وفي الانشاء والخريرات

ويوجد فرع آخر خارج المدرسة البحرية يسمى بالمدرسة التجارية لهندسة وهو متوسط لتعليم
ملاحي من بحارة لغشيه من سير السفن واستعمال الخريطب وعوم الملاحة ولتعليم هذه
المدرسة تشر المعارف البحرية عند عوم رجال الملاحة بالدولة لتوسيع نطاق التجارة البحرية وللمدرسة
البحرية مدرسة أعدادية بها مدرسة صاعقة في حسي وحسبه مدرسون وأربعة بورتاشيه
وملازمين مدرسون أيتسوها أربعة تيه وصنعت رتبة بورتاشي وتحتصر هذه المدرسة لانتدنية
تلازمة بالمدرسة البحرية طرية العسة لمقدمة الد كرو بسبع بالمدرسة العامة ثلاث بوارج وهي
فرقاطة محمد سليم وهي مدرسة لتفريز البحرية وقدر فاطمة محمد بسرو وهي مدرسة لتعليم فن
الموربيد و فرقاطة السليمية وهي مدرسة لتعليم فن الطوبخية البحرية ماعه مدرسي البحرية
لعثمانية العاملين في لادارة وفي لسان بحب ورد في لسانه البحرية لعثمانية وهو ثلاثي

عدد	مقامه	عدد	مقامه
١	ناظر البحرية ورتبة مشير وهو أيضا لاميرل لاول	٧٢	مقلده
٢	رتبة مشير وهو من باوراب البحرية السلطانية	٤	ميرالانات مهندسو شئ سفن
٩	رتبة مرتق أي فيس أمه ال بعضهم من باوراب الحضرة السلطانية	٢	ميرالانات صناعيه
٤	وتعصم بالاد رة بالرسالة لعمرة رتبة فريق أطباء بحرية	٢٧	فأعقام بحري منهم ١٣ سواريان بالمدرعات و ثمان رتبة قومودور أحد هما في أسطول بر و رة والثاني
٣	رتبة فريق مهندسو شائن و آلات ميكانيكة	١٥	شرفة البحرية الأبيض وبقي في لادارة البحرية
٦	رتبة لواء أي كوبر مرالنه	١٥	فأعقام أطباء بعضهم بالسفن
٤	رتبة لواء أطباء	١٨	فأعقام مهندسو ميكانيكة منهم ٨ بالمدرجات و باقون بدار لصناعة
٤	رتبة لواء مهندسو شائن و آلات ميكانيكة	٢	و بالمقروعة البحرية
٢٤	ميرلاي أي قومودون فيسر منهم ٦ سواريان بالمدرعات و لبقون في	٢	رتبة فأعقام مهندسو انشاء لسفن
٥	الاد رة البحرية ميرالانات أطباء	٢	رتبة فأعقام صناعيه
١٠	رتبة أمير لواء مهندسو ميكانيكة	٨٢	بكيانتي أي قومودون فراقط منهم ٢٢ بالبورج البحرية و ٨ بواجورث البحرية المخصوصة والباقي بالادارة البحرية وقروعهما
		١	بكبشيه أطباء بعضهم بالسفن
٧٢		٢٤٤	

م	م	م	م
٢٤٤	ما قبله	٩٤٣	١٠٠٠
٤٨	بكتاشي مهندسو ميكانيكهم ١٧	٤٠	صولقول أعالي صنایعیه بالورش
٣	بالبوارج الحربية والباقي بالفروع	٤٠	والغبار
١١	تکاشیه مهندسو انشاء السف	٤٥	كانا بالعلایر والبوارج الحربية
٤	بكتاشي بقسم الصنائع البحرية	١٩	وحلاها
١٤٠	أعنة الايات البحرية	٢٤٨	امام صنف ثاني بالبوارج الحربية
١١	صاعقول أعالي قودانات قراوين	٢٤٨	يورباشي منهم ١٤٦ بالبوارج الحربية
٧٥	بعضهم بالبوارج الحربية والبعض	٢٤٨	و ١٢٥ بوابورات الادارة المخصوصة
٧	بوابورات الادارة المخصوصة والباقيون	٢٤٨	والباقي بمروغ البحرية
٢١	بالادارة البحرية	٢٤٨	يورباشي أطباء بالبوارج الحربية
١١	رتبة صاعقول أعالي أطباء بحرية	٢٤٨	والاسنابلات البحرية
٧	صاع مهندسو مکانیکهم ٢٦	٢٤٨	يورباشي مهندسو مکانیکهم ١٢٥
٢١	بالبوارج الحربية وبوابورات الادارة	٢٤٨	بالبوارج الحربية و ٢٥ بوابورات الادارة
١٠	المخصوصة والباقيون بالصناعة ومروغ	٢٤٨	المخصوصة والباقيون بشارقات دار
٧	البحرية	٢٤٨	الصناعة والمروغ البحرية
٢١	رتبة صاع مهندسو انشاء السف	٢٤٨	يورباشي مهندسو انشاء السف
١٠	الصناعة	٢٤٨	يورباشي صنایعیه منهم ٣١ بالبوارج
٢١	رتبة صاع صابغیه منجعه	٢٤٨	الحربية و ٣٥ بوابورات الادارة المخصوصة
١٠	أعنة صنف أول	٢٤٨	والباقيون بالصناعة
١٧	صولقول أعالي منهم ٦٣ بالبوارج	٢٤٨	كانت قسرویط منهم ٢٣ بالدوارع
٢١٤	حربية و ١٢ بوابورات الادارة	٢٤٨	والباقيون بالفروع البحرية
١٣٢	المخصوصة والباقيون بمروغ البحرية	٢٤٨	أعنة صنف ثالث جميعهم بالدوارع
١٧	والادارة	٢٤٨	رتبة ملارم أول منهم ١٢٣ بالدوارع
١٧	صولقول أعالي أطباء بالسفن والمروغ	٢٤٨	البحرية و ٣٥ بوابورات الادارة المخصوصة
١٣٢	صولقول أعالي ميكانيكيون منهم ٦٥	٢٤٨	والباقيون بالفروع
١٣٢	بالبوارج الحربية و ٦٥ بوابورات الادارة	٢٤٨	كذلك أطباء بالاسنابلية
١٣٢	المخصوصة والباقيون بالصناعة وفروع	٢٤٨	كذلك مهندسو ميكانيكهم ١٤٦
١٣٢	البحرية	٢٤٨	بالبوارج البحرية و ٤٥ بوابورات الادارة
١٣٢	رتبة صولقول أعالي مهندسو بناء	٢٤٨	المخصوصة والباقيون بالفايرقات بدار
١٣٢	السفن بدار الصناعة	٢٤٨	الصناعة والفروع البحرية
١٣٢	كذلك مهندسو انشاء السف	٢٤٨	كذلك مهندسو انشاء السف
١٣٢	كذلك صابغیه	٢٤٨	كذلك صابغیه
٩٤٣	ما قبله	٩٤٣	١٠٠٠

عدد	ملاحظات	عدد	ملاحظات
٢٥٤٦	(أشعار عسكرية بالملوكات الآتى ذكرها)	٢١٩٩	كتاب قرويط منهم ٤٠ بالدواع
٢٥٤٧	يتم كتاب استمارة	٢٢٠٠	والسفن الحربية والسفن بالفرع
٢٥٤٨	تعدن نظم اركبي استامع له والصناعة	٢٢٠١	البحرية
٢٥٤٩	تتم استامع لصحة	٢٢٠٢	امام صنف رابع
٢٥٥٠	تتم استامع صوب	٢٢٠٣	برتبة ملازم ثاني منهم ٣٦ موظفون
٢٥٥١	تتم استامع ارمند	٢٢٠٤	بالدواع البحرية و ٢٩ تحت التمرير
٢٥٥٢	تتم استامع السود بحرية كريد	٢٢٠٥	بفرقاطة محمد سليم المعدة للدراسة
٢٥٥٣	تتم استامع كليلك	٢٢٠٦	البحرية والبعض بفرقاطة مخبر موز
٢٥٥٤	ملاحون وطو بحرية بالسفن الحربية	٢٢٠٧	لتمرير في التطوير في أي الاعمال
٢٥٥٥	عسكر لقيادة البحرية	٢٢٠٨	البحرية
٢٥٥٦	(ضباط موحودون بالاستمارة كاحتياطي)	٢٢٠٩	برتبة ملازم ثاني مهندس وميكانيكة
٢٥٥٧	ميرالاي	٢٢١٠	كذلك مهندسون
٢٥٥٨	صاعات	٢٢١١	كذلك صنايعية
٢٥٥٩	صوت قول عامية	٢٢١٢	كتاب ابريق منهم ٨٩ موظفون
٢٥٦٠	بورناشي	٢٢١٣	بالدواع والسفن الحربية و ٥
٢٥٦١	ملازمين اول	٢٢١٤	بوابات الادارة المخصوصة والساق
٢٥٦٢	فلاغور	٢٢١٥	بشروع البحرية
٢٥٦٣		٢٢١٦	

أما الصباط والمكتبية ولأمور لموظفون بالمرفق العثمانية و بوابات الادارة المخصوصة والسفارات كما مورس بحريين وبوابات أخرى مهمون كانت أسماؤهم واردة ضمن العدد المذكور من قبل بالانظمة البحرية الا أنهم يستولون من قبلهم من ميزانيات الجهات التابعة لهم لها أثار وياتهم فهي بحسب قدميتهم كلوا رتبتهم ضباط البحرية لا بل لمصالح المد كوردتهم من الفروع البحرية المنفردة أما المنفعة الموجودة بالاساطيل والسفن الحربية فهي من ضمن مجموع العدد المذكور وهي واردة بالتعاوي لاوروباوية البحرية بعدد يحصل قليلا عن التعداد الرسمي الآتي بيته

عدد	ملاحظات
٦	أميرلات برتبة فريق من رأسون على السفن وقت حركة الاساطيل والآن في وقتهم وادارة في الترسانة العامة كما سبق ذكره
١١	كوبرا ميرال جمعهم برتبة لواء
٢٥	ميرالاي وقائم مقام سواربان بالمدرعات وهم قدوران فيسودر حة أولى ودرجة ثانية
٤٤	

[illegible]

اسماء السفن و اوزانها		ملاحظات									
اسم السفينة	الوزن	الرقم	اللون	الارتفاع	العمق	السرعة	الوقت	المكان	الوقت	المكان	الوقت
السفينة الأولى	100	1	أبيض	10	5	10	10	10	10	10	10
السفينة الثانية	200	2	أخضر	20	10	20	20	20	20	20	20
السفينة الثالثة	300	3	أزرق	30	15	30	30	30	30	30	30
السفينة الرابعة	400	4	أصفر	40	20	40	40	40	40	40	40
السفينة الخامسة	500	5	أحمر	50	25	50	50	50	50	50	50
السفينة السادسة	600	6	بنفسجي	60	30	60	60	60	60	60	60
السفينة السابعة	700	7	وردي	70	35	70	70	70	70	70	70
السفينة الثامنة	800	8	بنفسجي	80	40	80	80	80	80	80	80
السفينة التاسعة	900	9	أخضر	90	45	90	90	90	90	90	90
السفينة العاشرة	1000	10	أزرق	100	50	100	100	100	100	100	100

ردیف		نام		تاریخ		محل		ملاحظات		توضیحات	
ردیف	نام	تاریخ	محل	ملاحظات	توضیحات	ردیف	نام	تاریخ	محل	ملاحظات	توضیحات
۱	۱
۲	۲
۳	۳
۴	۴
۵	۵
۶	۶
۷	۷
۸	۸
۹	۹
۱۰	۱۰

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ملاحظات									
ردیف	تاریخ	شرح	مبلغ	بابت	مبلغ	بابت	مبلغ	بابت	مبلغ
۱	۱۳۰۰
۲	۱۳۰۰
۳	۱۳۰۰
۴	۱۳۰۰
۵	۱۳۰۰
۶	۱۳۰۰
۷	۱۳۰۰
۸	۱۳۰۰
۹	۱۳۰۰
۱۰	۱۳۰۰
۱۱	۱۳۰۰
۱۲	۱۳۰۰
۱۳	۱۳۰۰
۱۴	۱۳۰۰
۱۵	۱۳۰۰
۱۶	۱۳۰۰
۱۷	۱۳۰۰
۱۸	۱۳۰۰
۱۹	۱۳۰۰
۲۰	۱۳۰۰
۲۱	۱۳۰۰
۲۲	۱۳۰۰
۲۳	۱۳۰۰
۲۴	۱۳۰۰
۲۵	۱۳۰۰
۲۶	۱۳۰۰
۲۷	۱۳۰۰
۲۸	۱۳۰۰
۲۹	۱۳۰۰
۳۰	۱۳۰۰
۳۱	۱۳۰۰
۳۲	۱۳۰۰
۳۳	۱۳۰۰
۳۴	۱۳۰۰
۳۵	۱۳۰۰
۳۶	۱۳۰۰
۳۷	۱۳۰۰
۳۸	۱۳۰۰
۳۹	۱۳۰۰
۴۰	۱۳۰۰
۴۱	۱۳۰۰
۴۲	۱۳۰۰
۴۳	۱۳۰۰
۴۴	۱۳۰۰
۴۵	۱۳۰۰
۴۶	۱۳۰۰
۴۷	۱۳۰۰
۴۸	۱۳۰۰
۴۹	۱۳۰۰
۵۰	۱۳۰۰
۵۱	۱۳۰۰

٤٥٩

[illegible]

غفر الله له ولوالديه

وَأُورَانُ إِخْكَوْمُهُ الْمَسْهُةُ وَأُورْدُ الْأُورَةِ اعْتَصَمُهُ

اسماء الزوارات	خوله بالطنين	اسماء الزوارات	خوله بالطنين	اسماء الزوارات	خوله بالطنين
سلان	١٤٩	سنة	٨٩٥	خوجه	١٤٩
مكة	١٣٠٣	سنة	٨٨٠	سنة	١٣٠٣
حسين	١٤٠٥	سنة	٣٦٨	سنة	١٤٠٥
عزى	١٤٨٥	سنة	٥٢٢	سنة	١٤٨٥
كامل	١٠٨٤	سنة	٥١٥	سنة	١٠٨٤
ر	١١١٩	سنة	٥٠٦	سنة	١١١٩
شور	١١١٦	سنة	٤٠	سنة	١١١٦
عزى	١١٠٦	سنة	٢٨٢	سنة	١١٠٦
عزى	٩٩٢	سنة	٢٥٢	سنة	٩٩٢
سلان	٩٩٣	سنة	٢٢٢	سنة	٩٩٣

توابع اداره عکس 'انتر به' بالمره

[illegible]

الفصل الخامس عشر

في الفترة الحربية لم يحدثت لعنة

طريقة الدفاع بتركية أورودا وماها من الحصون والقلاع

اعلم أن المسئلة التي ذكرتها محصورة بتركية أورودا في مدينة القسطنطينية وقد أجمع رجال سياسة من أهل أورودا على سلامة الدولة العثمانية من أن يعمدوا إلى عراض وبأي يد مكر العثمانيين بهذه المدينة المهمة حصنها من مطامع الروس خصوصاً وقد أبدت أورودا ذلك بعد معاهدة أنشهره معاهدة مارس ومما شئت من يقول بها أن أي أظهره دول أورودا خصوصاً ما للدولة العثمانية من الامتيازات الأخرى والسهولة التي صدقوا عتقها من أي استقلال الولايات التي انفصلت عن الدولة والحمد لله رب العالمين كنت ترى أن قوة المدافع بأجمعها سلاسل الدولة من حيث تقرر بالقسطنطينية وعلى ساحل البحر مع نواحيها من الشبهة (١٣) ولاية سنة ١٨٧٨ م) فست تأسيس إمارة شمارة وهي بلاد بياض لا يجهلها لحوالي الدولة العثمانية من تحتل حدودها من الحرب فخطه ببال البلقان لكن بما أن دخل في هذه المعاهدة بعد ذلك من انحر رات مثل اجتماع باقي الدفاع ولزوم في شرقية في إمارة واحدة من بقية الدولة في شمال هذا خط الدولة في الطبيعي الفين ولهذا لم يبق للدولة في غلبه بأورودا ما عدا عتقها من قلمها من جهة البحر من جهة ثانية ترى أن الروس انعدم عتقها من هذه الإمارة من المبررة سنة ١٨٥٦ وشيخه من روسية عظمه ودور مساهمة في البحر الأسود صار في مكانها من لذيها الأمانة على أملاك الدولة في البحر وثلاثه هذه الأحرار ولا سبب كانت الضرور لقاصدة على الدولة العثمانية في حماة قلمها من دوجة وهي أن تحسن القسطنطينية تحسن من قلمها من كل جهة من رى وأن تجعل الأمانة من قلمها من طرفي البحر مستقبلاً أي أن تستعصى في دردين وروس في رستامكا

ولم تكن من الممكن أن تكون أسباب الدفاع لبرية فاحرة على القسطنطينية وحدها كان من الواجب أن يقطع حوضه من هذه العاصمة لاستئناف قدم الدولة في أقاليمها الأخرى وبشر من هذا على عمال أورودا التي قطع لقسما درجتي بمالكه هذا حسب الدولة المذكورة مدينة أورنة الواقعة في مكان عظيم جداً لأنها كعبية لقصده لمرور حال زودو - الأخيرة عن حال أسرارها ولوقوعها عند ملتقى وادي من مع وطوعه الكبيرين وعدة دلتها في القسطنطينية وقد قامت الدولة بهذه المدينة لا أكر من أرفة عشر حصن مفصلة مشيد عليها من نواب كافر بعدة عتقته ولم كانت هذه الحصون واقعة مع لفة على شاطئ نهر من كانت من أحسن القمم الأثر كارة التي يمكن للبحر من عماد عليها لأنها تسمى لها نواحي جميع حركاتها في كل اتجاه مني أرادت

أما القسطنطينية فيقسمها خليج قرنة الذهب أو الخليج الابوي إلى قسمين الجنوبي منها هو استانبول والشمالي عبارة عن عتقه وبيارات (أو غني) قامت حول محفوفة من جهة البحر من قديم بمتد من قلعة يدعى قلعة جنوباً إلى خليج الابوي جاء لجهة يدعى أي أنوب الأمانة في خارجة عنه ويحكي

القسطنطينية مباشرة فخط دفاع عظيم سمي بجند الكراغ خطه وهذا الخط يتركب من ثلاثة خطوط
حصينة أو عدة يستدعى من بحر مرمر الى قرطه مكرى كوى ويسمى على ساحل لوسفور عسك
سولدره وخط الثانى يقوى خط الاول ثم لا وخط الثالث على الخصوص من متراس
أوردى وخط الثالث يكون على البحر من أو اعطى السابقين وهو مركب من ~~تسكنات~~ عظيمة
دهائية وهو مدسوط على المدينة مباشرة وهذه التكتات على شعبة او ديانا و امر جفلك عرما
وقاعة طاسة وثكنة بطونجية وعبدية شمالا

أما الخط الاستحكامى الذى فى الثانى المسمى بخط جتايه فانه واقع على مسافة يوم الخدم غرى
القسطنطينية وهو يبعد من البحر الاسود الى بحر مرمر على عرض يبلغ ثلاثين كيلومترا ويضع كل
جيش ريد القرب من العاصمة وبه عدد كنه من لاسن ككمان والحصون اسرته والسايا بها
أريدم ٢٥٠ قطعة من مدافع تليفه اعبار ونحو ١٤ من المدفع بملته وعبر لك واعلم ان
كل من تفكر فيما انصف به العثمانيون من قوة دفاعهم والمدى والعمق فى اقتناص لاقدام
الاشك أصلا فى أن الهجوم على القسطنطينية برا عرض بطش انها حماسة واثباته ويحتاج
اهدر دماء لا لاف الموافقة من حدود

أما الدفاع عن هذه المدينة الشهيرة بحرا من أسس لاهل لا يمكن سددها الا من مدغ
لورين وهذه ما البومقو والدسلى مصيق سمسور كنه اسماعيل سماع حروها ثلاثين
كيلومتر تسر ساوي يختلف عدد من ستمائة وثلاثة آلاف متر وثمرة قلاع لوسفور على حصون
روم على قواى وبنى مدسسه على الشاطئ الاوروى والاسولى فوق ووشع أركس قلعه سى على
الشاطئ لاسيوى ومدخله المصيق بحميه من جهة البحر لاسود قلاع روم على مشارف
وصولى ما روى على الاولى م سوي كبله او كيلوس وحصر حاجه على سع دس من أن
تقر من شاطئ اوروى ويبنى لثبته طييه رده او لاسر روسيه كونيقة لاولى أى أم
سع بسمن من القرب الى ساحل لاسيوى ويبنى سد مضيق جدويا ثم لقسطنطينية
قلعة روم على حصار وأصول حصار الا انه يس لهما لان شعبة عظيمة يوجد على لاسيوى
بين هذه قلاع لمبعدة عدة طواى ونظارات لم يحدث لاشاء تقاطع مددوه وعنى وان
لم تحل المرور من هذا المضيق مستجيلا لأم تحله من أصعب الامور وأشد خطر

أما مصيق لردسلى فصوله نحو ٧٥ كيلومتر وعرضه يختلف بين ١٢٠٠ متر و ٧٥ متر
وبلغ مربعة تياره فى الساعة خمسة كيلومتر ويختلف عمقه بين ٦٠ و ٥٠ متر وقلاعه وقعة عدد
منتهاه من جهة البحر لايض المتوسط وهذا حصون أخرى عديدة لى لشمال عند على طون الجيه
اضيقه منه حيث تشق تيار الى من بحر مرمر مدو سار لآنى من البحر المتوسط ويبنى مدخل
هذا المضيق قلاع و نظارات مستلحرة على الشاطئ الاوروى وقوم قلعه سى أو حصار لسطاى
على الشاطئ لاسيوى وشبان قلعه و لى بعد عن بعضهم مائة وأربعة كيلومتر تقريبا
لأر مقدوها م مناطق عاموا لى شمال الجهة شبيهة و جبهه من ميدوس على الشاطئ
الاوروى وجنوى رأس بيدوى على الشاطئ لاسيوى يوجد قلاع وحصون ونظارات مست
عند المرسى بحكم ومن أشهر القلاع وأصعب جبهه قلعة وقلعه لاسيوى على ساحل

الخط انما هب من سلايك في متروحيه و به فرو عضا فر ع سكو الوصل الى حدود الصرب
نحو وورايجه و خط من سلايك الى ماستير و هذه الخطوط يمكن نقل الجيوش العثمانية الى جهة
اشترقية من تركية او ورويا الى المداخلة عن القسطنطينية و جابتها اول الدهاب على بلاد بلغار و علم
ان الجنود المعركة بجهة قوصوه و غيرهما من بلاد صرب و ماو التي يمكن جلبها بواسطة القرو ع
الحديثة و اختلافه بهذه الجهات الى مدينة سلايك يمكن نقلها من هذه المدينة بحرا الى دده اعاج
أو الى انطسطينية ان لم تها من سلايك الى انطسطينية بواسطة الخط الحديدى الذى
أو كاديم اشأ و قري ياعدين العاصمة و هذه المدينة ولكن لما كانت هذه الخطوط الحديثة
قليلة و ليست الخطوط مرد و وجه بطل ان انطبقات زمن الحرب يعثر بها بطله ان لم تداركها الدولة بما
يجمع ذلك

الجيش البرى

بمجموعه ٢٧ - ان لماون تصادق ٢٧ صفر سنة ١٣٠٤ (٢٥ نوفمبر سنة ١٨٨٦)
يجمع الى الخدمة العسكرية بواجبار و تفضية على جميع رجال الدولة المسلمين و مدتها عشرين سنة
و مع ذلك فان عدة طوائف من الماين معفون من لفرقة العسكرية و مدتها خمسة فى الجيش موزعة
على لكيفية لا يفتت مساو فى الجيش العمل أو اسند و لا احتياطي و ثمان سوات فى جيش
الريف و ست سوات فى جيش الحفظ و القسم الذى يؤخذ كل سنة ينقسم الى طبقتين تشمل
الاولى الشبان الذين لا يعفون من الخدمة لسبب الاسباب والطبقة الثانية تشمل المعفون لأسباب
عائليه أو مصاديقه أو غيرها كالعميين بسبب العاهات و رجال الطبقة الاولى يدخلون فى سوات الجيش
العامل مدة ثلاث سوات أو ستة شهور أو سنة و لا يحسب حالدا كالأندرجوات من الفرقة الاولى
و انما بقية من القسم السوى و وجود الطبقة الثانية أى المعفون لأسباب عائليه أو غيرها كما تقدم أى
الذين يصطوبون منهم للخدمة العسكرية على لهم العليفت العسكرية و ما فى لاسوع مدة ثمانية
شهور و يقوم صباط (ريف لداين) علىهم أما رجال الفرقة لثانية فانهم بعد ان يتموا مسدتهم
لعسكرية لى يكون من ستة شهور الى سنة كإفلاء (أى الى الوقت الذى ينتقلون بسبه الى
احتياطي الجيش العامل فى نفس الزمن الذى يشغل فيه جنودا فرقة لاولى الذين هم من در حتم)
فانهم يكونون جيشا احتياطيا يمكن ادخاله فى سلك الجيش العامل بعد سنين لدى حدث من مجموع
جنوده الموزعين بالبلاد فى وقت السلام

بمجموعه ٢٨ - ان الحضرة العلية السلطانية على الرئيس الاعظم لجميع الجيوش البرية و بحرية
أماوز ر الحرب التابع لجلالتهام مباشرة و الرئيس ادارة الجيش و رئيس أركان الحرب العمومية
و عم ان أرض الدولة مقسومة الى سبع مناطق عسكرية بكل منطقة من الجيش يسمى
بالأوردى و هذا الأوردى أو انبلو ينقسم الى أربع فرق و سوات و ١٦ لايأو ٦٤ أوطه
و ٢٥٦ كل أوردى من هذه الأوردات ماعدا السابع الذى لا يوجد له لاجود و عاهة
يتحركون من الحرب و يشمل كل أوردى على جيش من النظام و جيش من ارفع و جيش من

لست تقطن في زمن . ثم يكون لكل جهة من جهات الاوردانات المذكورة جيش مأمور من النظام
وأربع فرق من بياده اريدف . ومعد هذه الاوردانات السبعة فان بلاد كريد وطراس
العرب والحل وقصبتها جسد عديدة ليست دخل من الاوردانات المذكورة وكل اوردى يشمل على
فرقتين من الرجلة بكل وحده منهما ورطة بذل لهما اوجيه (أي صبادون) وأربعة لايات من
الرجلة وفرقة من سوري مائة كرات تكون ثلاث و أ و فرقة من الطو حجة مشتملة على
عدة طاريات راكبة وسنة الايام تكون ثلاث و أ و ورطة مهندسين حرة و بولك
للعسكرية و ورطة حمة هداو جيوش التي بحرية كريد و ايات طراس لعرب و بلاد لجار
سلطة بالسلطة مختلفة

الجيش وقت السلام . يأنف الجيش لعمالي في وقت السلم من رجلة و فرسان و طو حجة
أما الرجلة فتشمل على ٦٦ لايت كل لايت أربع ورطة ومن الايام من اربع ورطة لكل لايت
أوردان ومن ١٥ أوردان من جنود الاوجي و اوردان من سادة مسفلتين منهما واحد لا كبة
فيكون المجموع ٢٨٢ أوردان

أما الجبهة فتر كس ٣٩ لايت كل لايت خمس أوردان ومن نصف لايت اوردان الجميع
١٩٧ أوردان و نصف لايت لايت سوارى رتبة احوال و رجة مامر كس من خمس أوردان
والاوردان الخامسة من كل لايت تكون ثمانية احياء على

أما سادام، صو حجة الحدي سوي في سنة ١٣٠٨ هـ (١٨٩٠ م) فلايشغل الاعلى
٣٣ لايت و قسام طو حجة عرقاشة لار حبي الدولة و مجموع كل ذلك ٢٣١ سادام
منها ١٨ طارية سوارى و ١٣٩ طارية راكبة و ٤٤ طارية جبلية (كل سادام ستة مدفع)
وقد شرب الدولة من معمل كرو في سنة ١٨٩٤ ٧٢ هاون (عبر ١٢ سيمر) لايت
١٤ طارية و على ركة كوت تر ب قسم الطو حجة في لاوردى الواحد على الكهف الاية
برنجي لواء يشغل على قسم مستقل من طو حجة الراكة (دون ثلاث طاريات) ولايت يشمل
كل واحد منهم على قسمين (كل قسم ثلاث طاريات راكبة) ايكهي لواء يشغل على الايام
(بكل لايت قحان بكل قسم ثلاث طاريات راكبة) و رجة لواء شمن على الايام لكل لايت
قسم به ثلاث طاريات راكبة و قسم به ثلاث طاريات جبلية

طو حجة اساع - ثم صو حجة القلاع فانها كس ثلاث لايات لكل لايت أربع أوردان
والايت خمس أوردان أوردان منفردة الجميع ١٨ أوردان

معد الحرب - يقسم مهندسا و حرب الى حدود يد ارمقنة ثمانية قسم غير مفصل
من الاوردان والى حد و دفاع رة لجيوش الطو حجة أما جنود الميسدان فانهم انتظم تماما (حق)

(١) قسمة طو حجة الحدي سوي في سنة ١٣٠٨ هـ (١٨٩٠ م) فلايشغل الاعلى ٢٣١ سادام
منها ١٨ طارية سوارى و ١٣٩ طارية راكبة و ٤٤ طارية جبلية (كل سادام ستة مدفع)
وقد شرب الدولة من معمل كرو في سنة ١٨٩٤ ٧٢ هاون (عبر ١٢ سيمر) لايت ١٤ طارية
و على ركة كوت تر ب قسم الطو حجة في لاوردى الواحد على الكهف الاية برنجي لواء
يشغل على قسم مستقل من طو حجة الراكة (دون ثلاث طاريات) ولايت يشمل كل واحد
منهم على قسمين (كل قسم ثلاث طاريات راكبة) ايكهي لواء يشغل على الايام (بكل
لايت قحان بكل قسم ثلاث طاريات راكبة) و رجة لواء شمن على الايام لكل لايت
قسم به ثلاث طاريات راكبة و قسم به ثلاث طاريات جبلية

سنة ١٨٩٤) وسجلت على راع ووظ من اعيان بيت كل اربعة راع بواكب وثلث
بواكب مسجلة من المنصبية وراع بواكب لتعرف الجميع ٢٢ بواكب واعيان كل ووظة
بواكب من المنصبية وبعدها من جمع بواكب من صناعات المسود (كوبريجة) اما جنود
الاهل من كل من بيت ووظ كل اربعة بواكب

منه، لا رد عسكري - تركت جند لاراية مع كرية من شىء بعد ثلاث اورد
بكل اوردية ٨ باوكت ومن سبع اوردية شاعا اعماما ٥ رجبه و٥ يوم و٥ حارب من خدمة
الاساقليات والاسود من شىء الى ٥ ام خدوصية وقد جعت يدوه عن ينة حينها هو في
وقت الامامى ففجدي ثرا

[illegible]

اولا - سند برداشت (ج.وی.م.و.حیاط) ۲۰۰۱ میلادی

*نامہ - ۱۶ اوردی (۲) من الرقیف ۴۶۰,۰۰۰ رجل

٧٠٠, ٠٠ مجموع حبش الیدان

مثال ۱ - y اور x کے درمیان فرق تلاش کرنا

۱۹. - حبوش طوبیہ اعلیٰ

خامسا - لحدود ۳۸۱ کیلو، من اویسہ ۳۶۰۰۰

۱۰۸۳ مجموع ابجد

[illegible]

(1) كل فرد في المجتمع له دور في تحقيق التنمية المستدامة.

(۲) بکل ۳۳ فردی آوردند - ۱۰۰ عمر: ۱۲ پانزده - ۱۰۰ فایه: ۱۰۰
الاحری

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيد المرسلين و آله و صحبه و عليهم السلام
الحاصل حقه من محض سر غيبك من طر مذارس غريبه "طرق" اسم المسمى بخصائص
الاحكام عن اوله و آخره فوجدت في هذه و منها و في غيره من طر مذارس على ما هو
عليه و انما عبري من نوعه فوجدت في احدى لاسم على كماله و في سطره "طرق"
"طرق" و وقع المسمى واحدا من و احدا من و احدا من و احدا من و احدا من و احدا من
و كتب بحمد لله كذا و كذا و كذا و كذا و كذا و كذا و كذا و كذا و كذا و كذا و كذا و كذا
مرصعه منقحه و مشتملة على هذه و لا يجمع لغيره و لا يجمع لغيره و لا يجمع لغيره
عليها و انما و لا يجمع لغيره و لا يجمع لغيره و لا يجمع لغيره و لا يجمع لغيره
والحرر والفقهاء والناس و الشاعر فهو خزانة العلم و روضه معارف و انوار حقائق و شمع
و كنهه منيرة على سبيل و برسان نادر كنهه و كنهه منيرة على سبيل

دعوت و عمر صفا

اسدھرتی ۴۵ ج ۱ ذیلی سے ۱۳۱۴

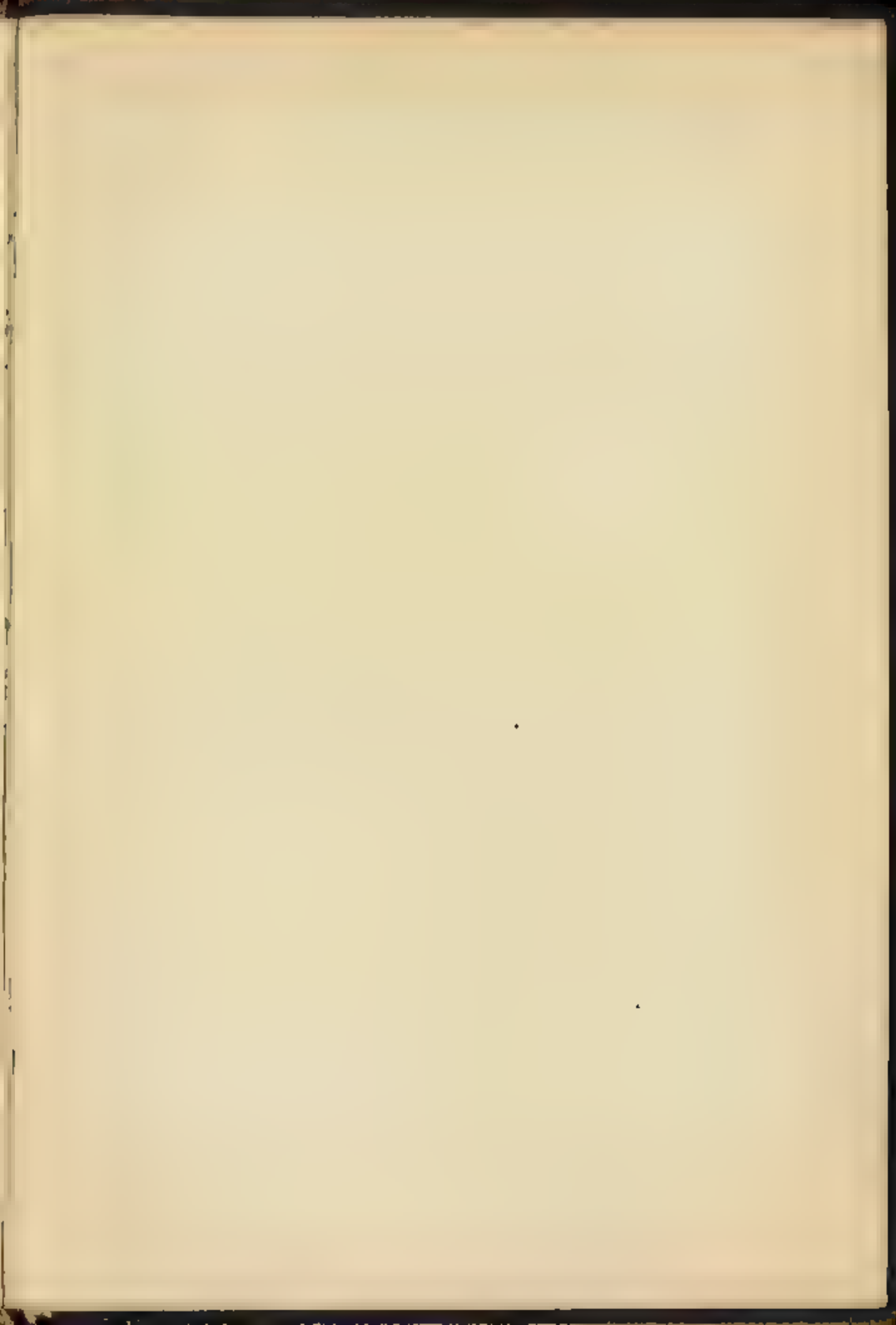
المعروف بألف

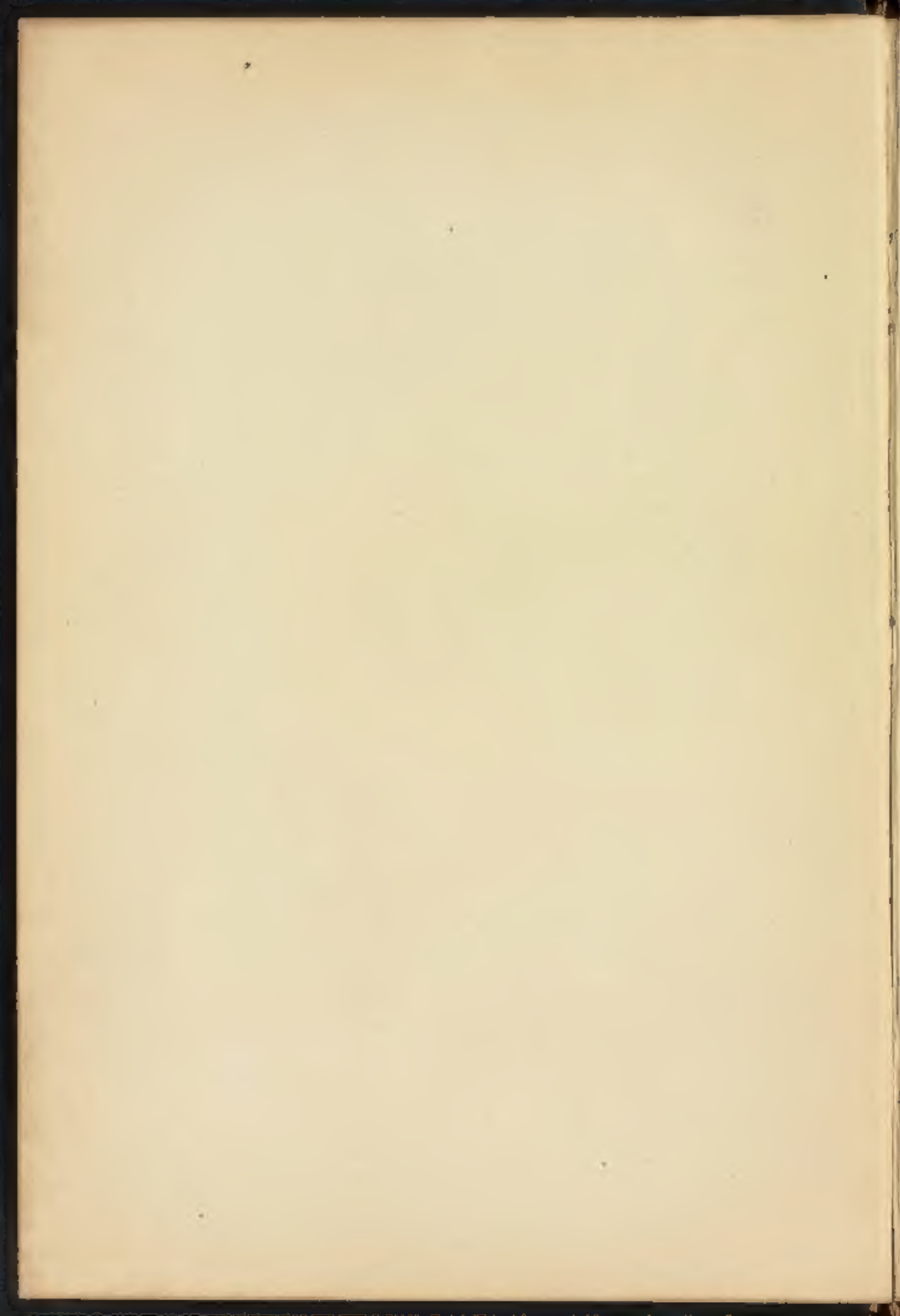
مدرسہ دار العلوم دارالافتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الفقرى







DATE DUE

'JUN 02 2014

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.

NOV 30 1977

DEMCO

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU17720524

RECAP

